NURUOSMANİYE
443
591

160

كتاب الغريبين في القرآن والحديث
لابي عبيد احمد بن محمد الهروي المتوفى
٤٠١

من كشف الظنون

NURUOSMANIYE KÜTÜPHANESİ
Kısmı: N.O.
Yeni kayıt No: 443
Eski kayıt No: 591
Tasnif No: 297.1:2=927

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

٥٩١

وقف السلطان الاعظم والخاقان الاكرم الافخم مفيض العدل
والاحسان وموضح احوال الامور بالرشد والعرفان السلطان ابن السلطان السلطان
ابو المحاسن والمكارم عثمان خان ابن السلطان مصطفى خان ايد الله اساس
دولته الظاهرة وخلد خلافته الباهرة وانا الداعي لدولته الحاج ابراهيم
حنيف المفتش باوقاف الحرمين المحترمين عفي له

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

سبحان من له شاهد بانه اله واحد وفي جميع ما ادركه بصر وافضى اليه نظر دليل قاهر على انه قديم قادر ينطق
برهانه عن كل محسوس ويعرب سلطانه عن كل موجود دل على انه حكيم عالم بخلق الحكمة وقضاء ابرمه وصنع اتقنه
وانسان كونه خصيما مبينا وجعل لا منطقا من نطفة امشاج ومن ماء مهين سمك السماء فليس لها
فطور وخلق الافلاك دائبة الحركات فليس لها فتور كساها من الانجم الزهر لباسا وكلاها من الشهب الثاقب
حراسا فلا على عمد رفع السماء ولا على مثال احدث الاشياء ذلك صنع من لا تعتوره الاحوال ولا يقرن
اليه الاشكال ولا يلحق به الاولاد ولا يقاس اليه الانداد فالق الحب وبارئ النسم وموجد الاشياء من بعد
العدم وخالق الانوار والظلم كل شيء له مسبح وباخبار ذوي العقول بانه القديم الاول مصرح جل فيما انشا
فطر عن وزير وتعالى فيما دبر وقدر عن ظهير واستغنى عن مشير وتقدس عن نظير فسبحانه ملكا الله عنت الوجوه
وربا اليه المصير والها يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وصلى الله على
من تناسخته ارحام مطهرة واصلاب مكرمة فادته طاهرا بحاره زاكيا نصابه منتظرا للامر العظيم والخطب الجسيم
متوسما نور النبوة بين عينيه معاينا خاتم الرسالة بين كتفيه محروسا في نشاه واجزاء عمره الى استكماله قوى عقله
تدريج الله اياه في مراقي التشريف الى المقتضى من امره فاصحبه المعجزات وشيعه بالبينات وحفه بالضياء وغشاه
بالنور وختم به الدنيا وفتح به الاخرة وارسله الى الثقلين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فحمل اثقال
النبوة ونهض باعباء الرسالة وجاهد في ايضاح السبل وصبر صبر اولي العزم من الرسل وتلقى الاذى في ذات ربه برحب من
قلبه وانشراح من صدره على ما لقي في الله وحده حتى انجز وعده واسبغ عليه فضله واظهر دينه على الدين كله ولو
كره المشركون وانزل عليه كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم لا ياتيه الباطل من بين يديه و
لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد جعله نورا مبينا وحبلا متينا وكساه نظما بديعا ونسقا عجيبا ناقضا للعادة غريبا
اذل به رقابا سامية ونكس به ابصارا طامحة وضرب فيه امثالا واضحة واخرس به السنا ناطقة وافحم به قوما
لدا وجعله للحكم مستودعا ولكل علم منبعا والى يوم القيمة نجما طالعا ومنارا لامعا وعلما ظاهرا لا يخلقه الزمان ولا
يلوي برونقه التكرار ولا يطفي نوره الاستكثار لا الاسماع تمجه ولا الطباع تمله شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة
للمؤمنين فالحمد لله الذي جعل صدورنا اوعية كتابه واذاننا موارد سنن نبيه عليه السلام وهممنا مصروفة الى
تعلمهما وارادتنا منوطة بتدبرهما والبحث عن معانيهما وغرائبهما طالبين بذلك رضى رب العالمين ومتدرجين به
الى علم الملة والدين وفقنا الله فيهما لسلوك سبل الرشاد وهدانا الى منهج القصد والسداد ويسر لنا المصالح عاجلنا
واجلنا ومعاشنا ومعادنا بمنه وطوله وقوته وحوله وبعد فان اللغة العربية انما يحتاج اليها لمعرفة

غريبي القران واحاديث الرسول صلى الله عليه واله وسلم والصحابة والتابعين والكتب المؤلفة فيهما جمة وافرة و
في كل منها فائدة وجمعها متعب وحفظها عن اخرها معجز هذا والاعمار قصيرة والعلوم كثيرة والهمم ساقطة و
الرغبات نائمة والمستفيد مستعجل والحفظ كليل والحرص قليل فمتى اشتغل المرء بتحصيلها كلها بعدت عليه الشقة
وعظمت الكلفة وفات الوقت واستولى الضجر فقبض عن النظر فيما هو اولى بالنظر وكنت ارجو ان يكون سبقني
الى جمعهما وضم كل شيء الى لفقه منهما على ترتيب حسن واختصار كاف سابق فكفاني مؤنة الداب في صعوبة
الطلب فلما لم اجد احدا عمل بذلك الى غايتنا هذه فاستخرت الله تعالى فيه وسالته التوفيق له لتكون تذكرة لنفسي مدة
حيوتي واثرا حسنا الى بعد وفاتي وبه الثقة وكتابي هذا لمن حمل القران وعرف الحديث ونظر في اللغة ثم احتاج
الى معرفة غرائبهما وهو موضوع على نسق الحروف المعجمة نبدا منها بالهمزة فنفيض بها على سائر الحروف حرفا حرفا
ونعمل لكل حرف بابا ونفتتح كل باب من الكتاب بالحرف الذي يكون اوله الهمزة ثم الباء ثم التاء الى اخر الحروف الا ان
لا نجده فنتعداه الى ما نجده على الترتيب فيه ثم ناخذ في كتاب الباء على هذا العمل الى ان ننتهي بالحروف كلها الى اخرها
ليصير المفتش عن الحرف الذي اصابته من الكتاب باهون سعي واخف طلب وشرطي فيه الاختصار الا اذا احتمل الكلام
دونه وترك الاستظهار بالشواهد الكثيرة الا اذا لم يستغن عنها وليس لي فيه الا الترتيب والنقل من كتب الاثبات الثقات
طلبا للتخفيف حذفا للتطويل وحصرا للفائدة وتوطية للسبيل فمن حفظه كان كمن حصل تلك الكتب عن اخرها
واستاثر بكنهها وشرب زلالها وسلبها جريالها وبالله استعين وعليه اتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على محمد سيد
المرسلين وعلى اله الطيبين الطاهرين

كتاب الالف بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو عبيد الالف عند العرب الفان الف مهموزة وهي الهمزة وانما جعلت صورتها الفا لان الهمزة لا تقوم بنفسها
الا ترى انها تنقلب في الرفع واوا وفي الفتح الفا وفي الكسر ياء والالف الاخرى هي التي تكون مع اللام في الحروف المعجمة وهي ساكنة
ولا الف في الكلام غيرهاتين **باب الهمزة مع الباء** **اب** قول الله تعالى وفاكهة وابا قال ابن اليزيدي الاب المرعى وقال
غيره الاب للبهائم كالفاكهة للناس وقال ثمر الاب مرعى للسوائم وانشد لامية بن ابي الصلت فانبتت ما من العصرات
وانبت ابا وغلب الشجر **ابد** في الحديث ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش الاوابد التي قد تابدت اي توحشت ونفرت
من الانس وقد ابدت تابد وتابدت الديار اي توحشت وخلت قطانها ومنه قولهم جاء بابدة اي بكلمة او خصلة ينفر
منها ويستوحش **ابر** وفي الحديث خير المال مهرة مامورة او سكة مابورة المابورة الملقحة يقال ابرت النخلة
ابرها وابرها فانتبرت وتابرت ومنه الحديث من باع نخلا قد ابرت اي لقحت اراد خير المال نتاج او زرع وفي حديث
الشورى ولا تؤبروا اثاركم اي تعفوا عليها وقال ليس شيء من الدواب تؤبر اثره حتى لا يعرف طريقه الا التفة وهي عناق
الارض **ابط** وفي الحديث كانت رديته التابط هو ان يدخل الرجل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر
وقال عمرو بن العاص اني والله ما تابطتني الاماء ولا حملتني البغايا في غبرات المالي اي لم يحضنه ولم يتولين تربيته **ابل**
قوله تعالى طيرا ابابيل اي جماعات في تفرقة وقال بعضهم لا واحد لها وقيل واحدها ابيل قياسا لا سماعا وقيل واحدها ابول مثل

عجول وعجاجيل وقال الازهري لم يصح لي في واحدها شيء وفي الحديث تابر ادم على حواء بعد مقتل ابنه اي توحش عنها وترك
غشيانها يقال ابلت الابل وتابلت اذا اجتزأت بالرطب عن الماء **ابن** وفي الحديث في وصف مجلس رسول الله صلى
الله عليه واله لا تؤبن فيه الحرم اي لا يذكرن بقبيح كان يصان مجلسه عن رفث القول وفحش الكلام ومنه الحديث الاخر
اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي اي اتهموها والابن التهمة يعني حديث الافك وفي حديث نهى عن الشعر اذا ابنت فيه
النساء اي ذكرن بالسوء وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ان نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا اي ان نتهم
وننسب الى سوء من الفعال وقبيح من المقال يقال ابنت الرجل ابنه وابنه اذا رميته بخلة سوء ورجل مابون اي معروف
بها وقيل هو ماخوذ من الابن وهي العقد التي تكون في القسي تعاب بها وتفسدها الواحدة ابنة قال الاعشى سلاجم كالنخل
انحى لها قضيب سراء قليل الابن **ابو** قوله تعالى يا ابت لم تعبد يقال في النداء يا ابه ويا ابتا ويا ابتي قال الفراء الهاء فيها
هاء وهذه فكثرت في الكلام حتى صارت كهاء التانيث فادخلوا عليها الاضافة وفي الحديث رب ذي طمرين لا يؤبه
له اي لا يحتفل به لحقارته فيقال ما ابهت له وما ابهت له وما ابهت له وما باهت له كل ذلك واحد **باب الهمزة مع التاء**
اتب في الحديث وعليها اتب لها والاتب البقيرة وهي بردة تشق فتلبسها المراة من غير كمين ولا جيب **اتى** قوله تعالى
اتى امر الله فلا تستعجلوه قال ابو عبد الله ابرهيم بن عرفة نفطويه يقول العرب اتاك الامر وهو متوقع بعد اي اتى امر الله وعدا
فلا تستعجلوه وقوعا وقوله تعالى فاتى الله بنيانهم من القواعد قال ابن الانباري فاتى الله مكرهم من اصله اي عاد ضرر المكر عليهم وذكر
الاساس مثلا وكذلك السقف ولا اساس ثم ولا سقف وفي التفسير انه اراد بالبنيان صرح نمرود فخر سقفه عليه
وقلعه الله من اصله فيقال اتي فلان من مامنه اي اتاه الهلاك من جهة امنه والقواعد اساس البناء واصوله وقوله
انه كان وعده ماتيا هو مفعول من الاتيان وكل ما اتاك فقد اتيته يقال اتاني خيره واتيت خيره وفي الحديث لولا انه طريق
ميتاء لحزنا عليك يا ابرهيم اي طريق مسلوك مفعال من الاتيان قال شمر ميتاء الطريق وميداؤه ومحجته ومنه الحديث ما
وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة يعني اللقطة وقوله تعالى يات بصيرا اي يعد بصيرا كقوله فارتد بصيرا وقوله الى الهدى
ايتنا اي تابعنا في ديننا وقوله تعالى واتاهم تقواهم اي اعطاهم جزاء اتقائهم وقوله تعالى ثم سئلوا الفتنة لاتوها اي لاعطوها
ذلك من انفسهم ومن قرا لاتوها اي لو ندبوا الى الفساد لجاؤها وقوله اتت اكلها ضعفين والمعنى اثمرت مثلي ما يثمر غيرها من الجنان
والاتاء الريع وفي الحديث انما هو اتي فينا اي غريب يقال رجل اتي واتاوي ومنه حديث عثمان انا رجلان اتاويان وسيل
اتي جاءك ولم يجئك مطره وفي حديث ظبيان الوافد وذكر ثمود وبلادهم يقال واتوا جداولها اي سهلوا طرق الماء اليها
يقال اتيت للماء اذا اصلحت مجراه حتى يجري الى مقاصده **باب الهمزة مع الثاء** **اث** قوله تعالى اثاثا ومتاعا الى حين قال ابن عباس
اثاثا مالا وسمعت الامام الازهري يقول الاثاث متاع البيت وجمعه اثة واثث وقال غيره الاثاث ما يلبس ويفترش وقد
تاثثت اي اتخذت اثاثا **اثر** قوله تعالى لقد اثرك الله علينا اي فضلك يقال له علي اثرة اي فضل وفي الحديث انكم ستلقون بعدي
اثرة اي يستاثر فيفضل غيركم نفسه عليكم في الفيء والاثرة اسم من اثر يؤثر ايثارا قال الاعشى استاثر الله بالبقاء وبالعدل
وولى الملامة الرجلا اي تفرد بالبقاء جل جلاله وسمعت الازهري يقول الاثرة الاستيثار والجمع الاثر وقال الحطيئة يرثي عمر بن الخطاب

ما اثروك بها اذ قدموك لها لكن لانفسهم كانت بك الاثر وقوله تعالى ان هذا الا سحر يؤثر اي يرويه واحد عن واحد ومنه يقال الحديث
ماثور اي ياثره عدل عن عدل ومن ذلك ماثر العرب وهي مكارمها التي تؤثر عنها الواحدة ماثرة وفي الحديث الا ان كل دم و
ماثرة كانت في الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين يقال اثرت الحديث اثره اذا رويته وفي حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا اثرا اي
حاكيا اياه عن احد وقوله تعالى او اثارة من علم الاثارة والاثر البقية ويقال ما ثم عين ولا اثر وفي الحديث من سره ان يبسط الله في رزقه
وينسا في اثره فليصل رحمه قوله في اثره اي في اجله وسمي الاجل اثرا لانه يتبع العمر قال كعب بن زهير يسعى الفتى لامور ليس يدركها
والنفس واحدة والهم منتشر والمرء ما عاش ممدود له امل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر ويروى لا ينتهي العين حتى ينتهي العمر وقوله
تعالى ونكتب ما قدموا واثارهم اي ما قدموه من الاعمال وسنوه بعدهم من السنن فعمل به **اثل** وفي الحديث غير متاثل مالا اي غير جامع
وكل شيء له اصل قديم او جمع حتى يصير له اصل فهو موثل واثلة الشيء اصله **اثم** قوله تعالى والاثم والبغي قال الفراء الاثم ما دون
الحد والبغي الاستطالة على الناس اي وحرم الاثم والبغي وقيل الاثم الخمر والبغي الفساد وقيل شربت الاثم حتى ضل عقلي كذاك
الاثم يذهب بالعقول وقوله لا لغو فيها ولا تاثيم اي لا ما ثم فيها ولا سكر بل هي مباحة وليست كشراب الدنيا مؤثما مسكرا
وقوله تعالى كل كفار اثيم يقال رجل اثيم واثوم اي متحمل للاثام وقوله تعالى طعام الاثيم هو الكافر وقوله ومن يفعل ذلك يلق
اثاما والاثام جزاء الاثم يقال اثمه ياثمه اذا جازاه جزاء اثمه انشدني الازهري وهل يأثمني الله في ان ذكرتها وعللت اصحابي بها ليلة
النفر قال اراد هل يجازيني جزاء اثمي وفي حديث الحسن عليه السلام عنه ما علمنا احدا منهم ترك الصلوة على احد من اهل القبلة تاثما
اي تجنبا للاثم **اثى** في الحديث لا نثين عليا فلا اثين بك يقال اثوت بالرجل واثيت به اذا وشيت به كما تقول حنوت العود وحنيته
واثيت فلانا واثوته **باب الهمزة مع الجيم** **اج** قوله تعالى وهذا ملح اجاج الاجاج اشد الماء ملوحة لا يمكن ذوقه من اجوجته
وفي الحديث فخرج بها ياج اي يسرع يقال اج يؤج اجا ويقال الاج الهرولة **اجر** قوله تعالى على ان تاجرني ثماني حجج اي تكون اجيرا
يقال ان تجعل ثوابي من تزويجي اياك ابنتي رعي غنمي هذه المدة يقال اجره الله ياجره اي اثابه الله ويقال لمهر المراة اجر لانه عوض من
بضعها قال الله تعالى اتيتم اجورهن اي مهورهن ومنه قوله فله اجره عند ربه اي عوضه وقوله واتيناه اجره في الدنيا يقال هو
الصدق وقيل هو الانبياء من نسله وقيل اراه مكانه في الجنة وفي الحديث في الاضاحي كلوا وادخروا واتجروا اي تصدقوا طالبين
الاجر بذلك ويجوز اتجروا كقولهم اتخذ كذا والاصل فيه ائتخذ اذ ادغمت الهمزة في التاء ومنه الحديث ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي
صلى الله عليه واله صلوته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه وفي الحديث من بات على اجار الاجار السطح الذي ليس حواليه ما يرد
المشي وجمعه الاجاجير والاناجير لغة فيه وجاء في المبعث فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه واله في السوق وعلى الاناجير يعني السطوح
اجل قوله تعالى ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده قال ابن عرفة الاجل المقضي الدنيا والحيوة والمسمى هو امر الاخرة وقوله تعالى من
اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل اي من جراه ومن جنايته يقال اجلت الشيء اجله اجلا اذا جنيته وفي خبر زياد هو اشهى الي
من رثية فثات بسلالة ثغب في يوم شديد الوديقة ترمض فيه الاجال قلت الاجال قاطيع الظباء واحدها اجل وفي حديث
مكحول كنا بالساحل مرابطين فاجل متاجل اي استاذن في الرجوع الى اهله وطلب ان يضرب له الاجل على ذلك **باب الهمزة
مع الخاء** **اخذ** قوله تعالى قد اخذنا امرنا من قبل اي بالاحتياط والحزم وقوله وما من دابة الا هو اخذ بناصيتها اي هي في قبضته

ينالها بما يشاء من قدرته وقوله تعالى لاتخذت عليه اجرا اي لاخذته يعني اجرة اقامة الحايط يقال اتخذ يتخذ وتخذ يتخذ واصل تخذت
اخذت واصل اتخذت ائتخذت افتعلت من الاخذ وقوله تعالى ثم اتخذتم العجل من بعده اي اتخذتموه الها واكتفى بقوله اتخذتم
المخاطبين وقوله وهمت كل امة برسولهم لياخذوه اي ليوقعوا به كما قال تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى يعني اخذ العقوبة
ويقال للاسير اخيذ ومنه قوله تعالى وخذوهم واحصروهم اي ايسروهم ومنه قوله تعالى معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا
عنده اي نأسر ويقال تحبس ومنه التاخيذ وهو حبس السواحر ازواجهن دون غيرهن من النساء وقالت امراة لعائشة ءاخذ جملي
تريد هذا المعنى وقد اخذت المراة زوجها تاخيذا اذا حبسته عن ساير النساء وفي الحديث انه اخذ السيف وقال لفلان من يمنعك مني
فقال كن خير اخذ اي خير اسر وفي الحديث كانت فيها اخاذات امسكت الماء الاخاذات الغدران التي تاخذ ماء السماء فتحبسه على
الشاربة وهي المساكات والتناهي والانهاء الواحدة اخاذة ومساكة وتنهية ونهي ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول
الله صلى الله عليه واله فوجدتهم كالاخاذ قال ابو عبيد الاخاذ جمع اخذ وهو مجتمع الماء وقال شمر عن ابي عدنان اخاذ جمع اخاذة
واخذ جمع اخاذ وقال ابو عبيدة الاخاذة والاخاذ بالهاء وغير الهاء جمع اخذ وهو مصنع للماء يجتمع **اخر** قوله تعالى بما قدم واخر
اي قدم من عمل واخر من سنة ومثله قوله تعالى علمت نفس ما قدمت واخرت وقوله ولدار الاخرة خير قال الازهري اراد ولدار الحال
الاخرة خير لان للانسان حالين حال الدنيا وحال الاخرة ومثله صلوة الاولى اي صلوة الفريضة الاولى وفي حديث ابي برزة قال
لما كان باخرة بفتح الخاء اذا لقيته اخرا وبعت الشيء باخرة بكسر الخاء اي بنظرة **اخ** قوله تعالى ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين قال يقال لقيت فلانا باخرة ص
ابن عرفة الاخوة اذا كانت في غير الولادة كانت للمشاكلة والاجتماع في الفعل كما تقول هذا الثوب اخو هذا اي يشبهه ومنه قوله تعالى
وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها اي من التي تشبهها وقوله تعالى يا اخت هرون اي يا شبيهة هرون في الزهد والصلاح وكان
رجلا زاهدا عظيم الذكر في زمانه وقيل كان لمريم اخ يقال له هرون وقوله والى عاد اخاهم هودا جعله اخاهم لانه وإياهم ينتسبون
الى اب واحد يقال يا اخا العرب للعربي وارسلنا الى عاد هودا وفي الحديث مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس في اخيته قال الليث هو عود معناه يا صاحب العرب
يعرض في الحايط تشد اليه الدابة والجمع الاواخي والاخايا وهي من الفعل فاعولة وسمعت الازهري يقول العرب تقول للحبل الذي
يدفن مثنى ويبرز طرفاه ويجعل شبه حلقة وتشد اليه الدابة اخية وادرونه وجمعه الاداري وفي الحديث حتى ان اهل
الاخوان ليجتمعون يريد الخوان الذي هو المائدة وقال ومنخر مباث يخرجوا رها وموضع اخوان الى جنب اخوات **باب الهمزة مع
الدال** **ادب** في الحديث القران مادبة الله يعني مدعاته وهو صنيع يصنعه الرجل يدعو اليه الناس يقال ادب القوم اذا دعاهم
ويادبهم ادبا شبه القران بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع وسمي الادب ادبا لانه يدعو الى المحامد وفي حديث
كعب ان لله مادبة من لحوم الروم اراد انهم يقتلون فتنتابهم السباع والطير فكانها مادبة الله اذا اقبلوا في غير طاعة الله **اد** قوله تعالى انابهم نفيا بانامهم مرة بعد اخرى س
لقد جئتم شيئا ادا يقال جاء بامر اد اي منكر عظيم ومنه حديث علي عليه السلام قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله في المنام فقلت
ما لقيت بعدك من الاود والاود الادد الدواهي العظام واحدتها ادة **ادم** قوله تعالى وابا ادم ادم اسم مشتق من اديم الارض و
اديمها وهو وجهها فسمي بما خلق منه فاذا كان اسما جمع على الادميين واذا كان اسما جمع على الادم وفي الحديث لو نظرت اليها
فانه احرى ان يؤدم بينكما قوله اليها اي المراة المخطوبة يعني ان تكون بينكما المحبة والاتفاق ويقال ادم الله بينهما يادم ادما والاصل

فيه ادم الطعام لان طيبه انما يكون به يقال الادام وادم وادم مثل اهاب واهب **ادي** في الحديث يخرج من قبل المشرق جيش ادى شيء و
اعده اي اقوى شيء ويقال ادني عليه واعدني اي قوني وفلان كاد اي ذو قوة على الامر **باب الهمزة مع الذال** **اذ** بمعنى الوقت
قال اصحاب العربية لا يجوز ان يجعل صلة ومعنى قوله عز وجل واذ قال ربك اي اذكر اذ قال ربك **اذر** وفي حديث ابي بكر لتالمن على الصوف
الاذربي كما يالم احدكم النوم على حسك السعدان قال المبرد الاذربي منسوب الى اذربيجان هكذا تقوله العرب **اذن** قوله تعالى
فاذنوا بحرب من الله ورسوله اي فاعلموا يقال اذن ياذن اذنا اي علم ومن قرا فاذنوا اراد اعلموا من وراءكم بالحرب ومنه قوله عز
وجل قالوا اذناك ما منا من شهيد وقوله تعالى اذنتكم على سواء اي اعلمتكم ما يتنزل على الوحي لتستووا في الايمان به
وقوله واذان من الله ورسوله اي اعلام وهو الاذان والايذان والاذين قال جرير الخطفي هل تملكون من المشاعر مشعرا او تشهدون
الاذان اذينا قال شيخي رحمة الله عليه الاذين المؤذن المعلم باوقات الصلوات فعيل بمعنى مفعل وانشد للراجز شد على امر الورود
مئزره ليلا وما نادى اذين المدره اي مؤذن المدينة قوله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي بعلمه ويقال بتوفيقه و
قوله تعالى واذ تاذن ربك اي اعلم وهو واذن مثل توعد واوعد ويجوز ان يكون تفعل من قولك اذن كما تقول تعلم بمعنى اعلم وقوله تعالى فاذن مؤذن
ايتها العير اي نادى مناد اعلم بندائه وقوله عز وجل ويقولون هو اذن اي ياذن لما يقال له اي يستمعه فيقبله وقال الازهري ارادوا
متى بلغه انا تناولناه انكرنا ذلك وحلفنا عليه فيقبل لانه اذن ويقال للسلطان اذن وقوله تعالى واذنت لربها وحقت اي سمعت
سمع طاعة وقبول وبه سمي الاذن اذنا وفي الحديث ما اذن الله عز وجل لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقران يريد ما استمع الله لشيء
والله لا يشغله سمع عن سمع **اذى** قوله عز وجل لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى وهو ما يسمعه من المكروه ومنه قوله تعالى ودع
اذاهم اي دع اذى المنافقين لا تجازهم الا ان تؤمر فيهم وفي الحديث اميطوا الاذى عنه يعني بالاذى الشعر الذي يكون على
راس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم اسبوعه وهي العقيقة وفي حديث الايمان اكثر شعبة وادناها اماطة الاذى عن الطريق
اي تنحيته يعني الشوك والحجر وما اشبهه مما يتاذى به المار فيه **باب الهمزة مع الراء** **ارب** قوله تعالى ولي فيها مآرب
اخرى اي حوايج الواحدة مارية وقوله عز وجل غير اولي الاربة من الرجال اي غير اولي الحاجة ويقال غير اولي العقل يعني الذي لا يعقلون
امرهن يقال ارب الرجل اذا احتاج وفي حديث عايشة كان النبي صلى الله عليه واله املككم لاربه اراد لحاجته يعني انه كان
غالبا لهواه الارب والاربة والماربة الحاجة وفي حديث ان رجلا اعترض النبي صلى الله عليه واله ليساله فصاح به الناس فقال عليه السلام
دعوا الرجل ارب ماله اي احتاج فسال ماله وفي حديث اخر فدعوه فارب ماله قال الازهري معناه فحاجة جاءت به فدعوه وما صلة
قال القتيبي ارب ماله اي سقطت ارابه واصيبت وهذه كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما يقال عقرى حلقى وتربت يداك واشباه ذلك قال
ابن الانباري قوله ارب ماله اي اشتكت ارابه وسقطت والاراب الاعضاء واحدها ارب وهذا الدعاء من رسول الله صلى الله عليه واله
فيه قولان احدهما انه لما راى الرجل يزاحم ويدافع وغلبه طبع البشرية فدعا عليه دعاء لا يستجاب في المدعو عليه انما كان قال اللهم انما انا
بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائي رحمة له والثاني ان ظاهر الكلام الدعاء والمعنى التعجب من حرص السائل فكان قوله ارب يجري مجرى قوله
لله دره وكما قال عليك بذات الدين تربت يداك وهو يريد لله درك قال وفي غير هذه الرواية ارب ماله بضم الباء وتنوينها ومعناه
الرجل ارب اي حاذق كما قال يلف طوايف الفرسان وهو يلفهم ارب حاذق وفي الحديث انه جاءه رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال

أَرِبٌ مالَه معناه ذو ارب وخبرة وعلم وارب الرجل صار ذا فطنة وفي حديث عمر انه نقم على رجل قولاً قاله فقال أَرِبْتَ عن ذي يديك
قال شمر عن ابن الانباري ابضا ذهب ما في يديك حتى تحتاج وقد ارب الرجل اذا احتاج الى الشيء وطلبه قال ابن مقبل وان فينا
صبوحا ان اربت به اي احتجت اليه واردته وفي حديث اخر انه ذكر الحيات فقال من خشي اربهن فليس منا الارب
الدهاء والنكر المعنى من خشي غائلتهن ونكرهن وجبن عن الاقدام على قتلهن للذي قيل في الجاهلية انها تخبل قاتلها فقد فاقها
وخالف ما نحن عليه وفي الحديث انه اتي بكتف مؤربة اي موفرة لم ينقص منها شيء فقال اربت الشيء تاريبا اذا وفرته
من الارب وهو العضو وجمعه اراب وفي حديث سعيد بن العاص انه قال لابنه عمر ولا تتارب على بناتي اي لا تتشدد والاربة العقدة وفي الحديث مؤاربة الاريب جهل وعناء اي ان الاريب لا يختل عن عقله
ارز وفي الحديث ان الاسلام ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها اي ينضم اليها ويجمع بعضه الى بعض فيها يقال ارزت الحية تارز ارزا وارزوا وفي حديث اخر مثل المنافق مثل الارزة المجذية على الارض الارزة هي شجرة الصنوبر وفي الحديث ولم ينظر في ارز الكلام ولا استقامته يعني في حصره وجمعه
ارس في الحديث في كتابه صلى الله عليه وآله الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسيين وروى ثعلب عن ابن الاعرابي ارس يارس ارسا اذا صار اريسا وهو الاكار وارس يؤرس مثله وهو الاريس وجمعه الاريسون واراريس
ارض في حديث ابن عباس ازلزلت الارض ام بي ارض اي رعدة والارض ايضا الزكام وقال ابن الاعرابي في قول ام معبد فشربوا حتى اراضوا اي ناموا على الاراض وهو البساط وفي الحديث لا صيام لمن لم يؤرضه اي لم يهيئه ولم ينوه قال ارضت الكلام اذا سويته
هيأته ومكان اريض اي خليق للخير
ارف في حديث عثمن لا شفعة في بئر ولا فحل والارف تقطع كل شفعة قال ابو عبيد قال ابن ادريس هي المعالم والحدود واحدتها ارفة يقال ارفت الدار اذا قسمتها وضربت عليها وهي الارث ايضا
ارك قوله عز وجل على الارائك ينظرون قال احمد بن يحيى الاريكة السرير في الحجلة ولا تسمى منفردة اريكة وسمعت الازهري يقول كل ما اتكئ عليه فهو اريكة
ارن في حديث استسقاء عمر حتى رأيت الارينة تاكلها صغار الابل قال شمر الارينة نبت والمحدثون يروونه الارنبة بالباء والنون وانما هي الارينة لا غير وفي بعض الحديث اجمع جوارك فادن اي نشط والارن النشاط
ارى في حديث بلال قال لنا رسول الله صلى الله عليه والده امعكم شيء من الاري اي القديد وقال ابن الاعرابي هي الخلع وهو ان يغلى اللحم بالخل ثم يحمل في الاسفار وفي الحديث انه دعا لامراة كانت تفرك زوجها يقال اربهما يقال اثبت الود بينهما وروى ابن الانباري هذا الحديث باسناده انه قال عليه السلام اللهم آر كل واحد منهما صاحبه قال ابو بكر معناه اللهم احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبهما الى غيره من قولهم تارَّيت في المكان اذا احتبست فيه وسميت الاخية آريا لانها تحبس الدواب عن الانفلات فسمت العامة المعلف آريا قال والصواب اي كل واحد منهما على صاحبه الا ان الرواية كذلك جاءت فان كانت محفوظة فهو بمنزلة قول العرب تعلقت بفلان وتعلقت فلانا وفي حديث انه ذكر رجلا فقال تكلم فجمع بين الاروى والنعام تسكن القلل فيهما لا يجتمعان يقال في مثل لا تجمع بين الاروى والنعام وفي حديث اهدي له اروى وهو محرم فردها يقال اروية وثلث اراوي في القلة واروى في الكثرة والنعام في الفيافي والحضيض
باب الهمزة مع الزاي
ازر قوله عز وجل اشدد به ازري اي قوّ به ظهري والازر القوة يقال ازرته اي عاونته ومنه قوله عز وجل فآزره فاستغلظ اي قواه وفي حديث المبعث قال له ورقة ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا اي بالغا وفي حديث ابي بكر قال للانصار يوم

السقيفة

السقيفة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم يقال آزرته وازرته وآسيته وأسيته وفي حديث عمر قال له رجل فدى لك من اخي ثقة ازاري اي اهلي ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفي الحديث اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر كنى بذكر الازار اعتزال النساء وقيل انه شمره وقلصه للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اي شمرت له ويقال ازار وميزر ولحاف وملحف وحلاب ومحلب
ازز قوله عز وجل انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا اي تزعجهم وتحركهم الى المعاصي يقال ازه وهزه بمعنى واحد والازيز والهزيز الصوت وفي الحديث كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء اي حنين من الخوف وقال شمر هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكاء يقال ازت القدر تئز اذا غلت وفي حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فانتهيت الى المسجد فاذا هو بازز قال ابو اسحق الحربي الازز الامتلاء يريد امتلاءه بالناس يقال اتيت الوالي والمجلس ازز اي كثير الزحام وليس فيه متسع ويقال ايضا للناس ازز اذا انضم بعضهم الى بعض وفي حديث اخر فاذا المجلس يتازز اي يموج فيه الناس من ازيز المرجل وهو الغليان
ازف قوله عز وجل ازفت الازفة اي قربت الساعة يقال ازف الشيء اذا دنا وقيل لها ازفة لانها لا محالة آتية وما كان آتيا وان بعد وقته فهو قريب ويجوز ان يكون لما مضى من عمر الدنيا اضعاف ما بقي فذلك ازوفها
ازل في حديث طهفة اصابتنا سنية حمراء مؤزلة اي جائية بالازل وهو الضيق يقال ازله يازله اذا حبسه وضيق عليه وصغر السنة تشديدا لامرها وتنكيرا ومنه حديث الدجال انه يحصر الناس في بيت المقدس فيازلون اي يقحطون
ازم في حديث عمر وسال الحرث بن كلدة ما الدواء فقال الازم الحمية وامساك الاسنان بعضها على بعض ومنه قيل للفرس قد ازم على فاس اللجام وقد سميت السنة ازمة لانه تصيب الناس فيها مجاعة وقال ابو بكر نظرت يوم بدر الى حلقة درع وقد نشبت في جبين رسول الله صلى الله عليه وآله فانكببت لانزعها فاقسم علي ابو عبيدة فازم بها بثنيته فجذبها جذبا رقيقا اي عض عليها فامسكها بين ثنيته
ازى الحديث في قرقذارة الملوك فما تلقهم على دين الله اي قاومت يقال فلان يوازي فلانا اذا كان يقاومه في المعارضة وهو ازاء لفلان اذا كان مقاوما له
باب الهمزة مع السين
اسر قوله تعالى نحن خلقناهم وشددنا اسرهم اي خلقهم يقال الاسر الا ان بعضهم مشدود الى بعض والاسر الشد والحبس والاسرة القد يقال هو شديد الاسر اي الخلق وبق ما احسن ما اسر قتبه اي شده وفي الحديث كان داود صلى الله عليه اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله لا يشدها الا الاسر اي العصب والشد وقوله في قوله عز وجل وشددنا اسرهم انه اراد شد المصرتين لا يسترخيان قبل الارادة وقوله تعالى وان ياتوكم اسارى تفدوهم الاسرى جمع الاسير وقال الكسائي ما كان من علل الابدان والعقول فالعرب تجمعه على فعلى مثل مرضى وصرعى وهلكى فجعل الاسرى داخلا في هذا الباب واسارى جمع اسرى
اسف قوله غضبان اسفا اي شديد الغضب ومنه قوله تعالى فلما آسفونا انتقمنا منهم اي اغضبونا يقال اسفه فاسف ياسف اسفا ومنه حديث ابرهيم ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف يريدون موت الفجاة والاسف الغضب وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن موت الفجاة فقال راحة للمؤمن واخذة اسف للكافر وفي حديث عائشة ان ابا بكر رجل اسيف اي سريع الحزن والبكاء وهو الاسوف ايضا واما الاسف الغضبان والاسيف في غير هذا العبد
اسل في حديث عمر هاجروا ولا تهجروا واتقوا الارنب ان يحذفها احدكم بالعصا ولكن ليذك لكم الاسل اي الرماح والنبل قال ابو عبيد هذا يرد قول من قال الاسل الرماح خاصة لانه قد جعل النبل مع الرماح اسلا وقال غيره الاسل الرماح الطوال دون النبل وقد ترجم عمر فقال الرماح وعطف عليها فقال النبل اي وليذك لكم النبل وقال شمر قيل للقنا اسل لما ركب فيها من اطراف الاسنة وروي عن

علي عليه السلم لا قود الا بالالة فالالة الاسل عندكم كل ما ارق من الحديد وحدد من سيف او سكين وسنان يقال اسلت الحديد اذا رققته
قال مزاحم شيئا مثل ابريم السلاح الموسل والاسل في الاصل نبات له اغصان كثيرة دقاق لا ورق لها **اسن** قوله تعالى من ماء غير اسن اي
غير متغير الرايحة يقال اسن الماء يأسن فهو اسن واجن يأجن ويأجن اجنا اذا تغير **وفي** حديث عمر فركب بردعه فاسن فمات قوله اسن يعني
دير به وهذا قيل للرجل اذا دخل بيرا فاشتد عليه ريحها حتى يصيبه دوار فيسقط قيل قد اسن يأسن اسنا قال زهير يغادر القرن مصفرا انامله
يميد في الرمح ميد المايح الاسن **اسو** قوله تعالى اسوة حسنة اي قدوة يقال تأسى له اذا اتبع فعله واقتدى به والتأسية التعزية وهو
ان يقول فلان قد اصابه ما اصابك فصبر فتأس به واقتد **ومنه** حديث قيلة استبني لما امضيت واعنى على قولها استبني اي عزني وصبرني و
الازهري روى اُسْني لما امضيت اي عوضني والاوس العوض **وقوله** تعالى فلا تاس اي لا تحزن وقد اسي يأسى اسى **ومنه** قوله عز وجل
فلا تأس على القوم الكافرين فكيف آسى على قوم كافرين **باب الهمزة مع الشين** **اشا** في الحديث انه انطلق الى البراز فقال لرجل كان
معه هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا فقضى حاجته الاشاء النخل الصغار الواحدة اشاءة **اشب** في الحديث اني رجل ضرير
بيني وبينك اشب فرخص لي وكذا الاشب كثرة الشجر يقال بلدة اشبة اذا كانت ذات شجر واراد هاهنا النخل **ومنه** قول الاعشى الحرمازي
يخاطب النبي صلى الله عليه واله في شان امراته وقذفتني بين عيص موتشب وهن شر غالب لمن غلب الموتشب المختلط الملتف
الملتبس والعيص اصل الشجر **وفي** الحديث فتاشب اصحابه حوله اي اجتمعوا اليه واطافوا به والاشابة اخلاط الناس يجتمع من كل اوب
اشر قوله تعالى كذاب اشر قال ابن عرفة اي المحجوج في الكذب اذا فعل ذلك اشرا وبطرا فالمعنى لج في البطر وقال القتيبي الاشر المرح المتكبر
وقرا مجاهد اشر **اش** وفي بعض الحديث كان اذا راى من بعض اصحابه اشاشا حدثهم اي اقبالا ونشاطا قال شمر الاشاش والهشاش و
الاشاشة والهشاشة الطلاقة وهو ان يهش الانسان للشيء يشتهيه ويتنشط له الاصمعي جعل الهاء همزة مثل هرقت الماء وارقته
باب الهمزة مع الصاد **اصر** قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا قال ابن عرفة اي عهدا لا نفي به **ومنه** قوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري وكل عقد
او عهد فهو اصر قال الازهري في قوله ولا تحمل علينا اصرا اي عقوبة ذنب تشق علينا **وقوله** تعالى ويضع عنهم اصرهم اي ما عقد من عقد ثقل
عليهم مثل قتل انفسهم وما اشبه ذلك من قرض الجلد اذا اصابته نجاسة **وفي** حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها
يقال هو ان يحلف بطلاق او عتاق او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا **وفي** حديث اخر من غسل واغتسل وغدا وابتكر يعني الى الجمعة
ولم يلغ هذا الحديث مشهور وهو مروي في الصحاح الى قوله ودنا ولم يلغ كان له كفلان من الاجر ومن تأخر ولغا كان له كفلان من الاصر قال شمر
الاصر اثم العقد اذا ضيعه اراد كان له نصيبان من الوزر **اصل** قوله تعالى بالغدو والاصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب
يقال اصيل واصل واصال واصائل وقد اصلنا **وفي** حديث الدجال كان راسه اصلة الاصلة الافعى والعرب تشبه الراس الصغير الكثير
الحركة براس الحية كما قال طرفة العبد انا الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كراس الحية المتوقد **باب الهمزة مع الضاد** **اضا**
في الحديث ان جبريل عليه السلم لقيه عند اضاءة بني غفار قال ابو بكر الانباري الاضاة الغدير وفي جمعه لغتان اضاة واضى مثل حصاة وحصى
واضاة واضاء مثل اكمة واكام قال ذو الرمة وسيري واعراء المتان كانها اضاء نفخ ريح صحاصح **باب الهمزة مع الطاء** **اطر**
في الحديث وتاطروه على الحق اطرا اي تعطفوه يقال اطرت الشيء اطرا اذا عطفته ومنه اطار القوس والظفر **اط** في الحديث له اطيط كاطيط
الرحل الاطيط نقيض صوت المحامل واطيط الابل اصواتها يقال لا افعله ما اطت الابل **وفي** حديث ام زرع فجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في اهل خيل و

ابل قال ابو عبيد وقد يكون الاطيط غير صوت الابل واحتج بحديث عتبة بن غزوان ليأتين على باب الجنة وقت يكون له اطيط اي صوت بالزحام
اطم في حديث بلال رضه انه كان يؤذن على اطم الاطم البناء المرتفع وجمعه اطام **وفي** الحديث حتى توارت باطام المدينة يعني
ابنيتها المرتفعة **وفي** الحديث انه لما خرج الى احد جعل نساءه في اطم هو الحصن المبني بالحجارة وجمعه اطام **باب الهمزة مع الفاء** **اف**
قوله عز وجل ولا تقل لهما اف اي لا تقل لهما ما يكون ادنى تبرم والاف والتف وسخ الاظفار ويقال لكل ما يضجر ويستثقل اف له قاله الازهري
والتف ايضا الشيء الحقير وقرئ اف منون مخفوض كما تخفض الاصوات وتنون تقول صه ومه وفيه عشر لغات اف واف واف و
افا واف واف واف اف وافة واف لك بكسر الهمزة واف بضم الهمزة وتسكين الفاء واف **وفي** الحديث فالقى طرف ثوبه على انفه ثم قال اف اف قال
ابو بكر معناه الاستقذار لما شم وقال بعضهم معنى اف الاحتقار والاستقلال اخذ من الاف وهو القليل **وفي** حديث ابي الدرداء رضه نعم
الفارس عويمر غير افة تفسيره في الحديث غير جبان **افق** في الحديث دخل عليه وعنده افيق الافيق الجلد الذي لم يتم دباغه والجلد اول ما
يدبغ فهو منيئة ثم افيق وجمعه افق **وفي** حديث لقمن صفاق افاق الافاق الذي يضرب في افاق الارض مكتسبا يقال افقه يافقه اذا سبقه في الفضل
افك قوله تعالى اجئتنا لتافكنا عن الهتنا اي لتصرفنا عنها بالافك وهو الكذب سمي بذلك لصرف الكلام عن الحق الى الباطل يقال افك يافك
اذا كذب **ومنه** قوله تعالى ويل لكل افاك اثيم وقوله وتخلقون افكا اي تختلقون الكذب قوله يؤفك عنه من افك اي يصرف عن الحق من صرف
في سابق علم الله وقال ابن عرفة الماووك المخدوع فكان المعنى في قوله تعالى لتافكنا عن الهتنا اي لتخدعنا عنها فتصرفنا والعرب يقول لا
تخدع عن هذا اي لا تصرف عنه بخديعة **وقوله** عز وجل والمؤتفكات اتتهم رسلهم يعني مداين لوط ائتفكت بهم الواحدة مؤتفكة
وهو قوله والمؤتفكة اهوى **وفي** حديث انس البصرة احدى المؤتفكات قال شمر يعني انها غرقت مرتين والمؤتفكات في غير هذا الرياح
اذا اختلفت كانها تقلب الارض والعرب تقول اذا كثرت المؤتفكات زكت الزرع اي اراعت ويقال راعت **افكل** وفي الحديث فبات
وله افكل اي رعدة **افل** قوله عز وجل لا احب الافلين يعني التي تغيب يقال افلت النجوم اذا غابت تافل وتافل **افن** في الحديث فقالت
عايشة لليهود عليكم السام واللعنة والافن الافن النقص يقال رجل افين اي ناقص العقل ويقال افن ما في الضرع اذا استخرجه حلبا
فكان الافين هو المنزوع العقل وفي المثل ان جراز الرقين يغطي افن الافين يقول المال يستر نقصان الناقص والرقة الورق **باب الهمزة
مع الكاف** **اكل** قوله عز وجل فاتت اكلها ضعفين اي ثمرها **ومنه** قوله ونفضل بعضها على بعض في الاكل والاكل الثمر الذي يوكل ارادانها
تسقى بماء واحد وتختلف اكلها وقيل تختلف في الطعوم **ومنه** قوله تعالى اكلها دائم يعني ثمارها دائمة وليست كثمار الدنيا تجيئك وقتا وتذهب وقتا
وقوله ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا قال ابن عرفة هذا مثل اي غيبته كاكل لحمه ميتا يقال للمغتاب هو ياكل لحوم الناس **وقوله**
تعالى لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم اي لوسع عليهم الرزق **وفي** الحديث نهى عن المواكلة تفسيره في الحديث هو ان يكون للرجل على
الرجل دين فيهدي له ليوخره ويمسك عن اقتضائه قال سمي مواكلة لان كل واحد منهما يوكل صاحبه **وفي** حديث اخر ثلث اكل ثلث اكل
جمع اكلة وهي القرص هيهنا ويكون في موضع اخر اللقمة **ومنه** الحديث فليضع في يده اكلة او اكلتين يعني لقمة او لقمتين يعني في يد الخادم
وروى ثعلب حديث رسول الله صلى الله عليه واله ما زالت اكلة خيبر تعادني بضم الهمزة وقال لم ياكل منها الا لقمة واحدة **وفي**
حديث عمر ليضرب احدكم اخاه بمثل اكلة اللحم ثم يرى انه لا اقيد قال ابو عبيد قال الحجاج هي عصا محددة وقال الاموي الاصل في هذا السكين
شبهت العصا المحددة بها قال شمر وقيل في اكلة اللحم انها السياط شبهها بالنار لان اثارها كاثارها **وفي** حديث دع الربى و

الاكولة امر المصدق ان لا يعد على رب الغنم هذه الثلثة ولا يأخذها لانها خيار المال وقال ابو عبيدة الاكولة التي تسمن للاكل وقال شمر اكولة
غنم الرجل الخصي والهرمة والعاقر وفي الحديث من اكل باخيه اكلة معناه الرجل يكون مواخيا ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل
ليجيزه عليه بجائزة فلا يبارك الله فيه والاكلة اللقمة والاكلة المرة مع الاستيفاء وفي الحديث المرفوع وماكول حمير خير من آكلها قال ابن
قتيبة الماكول الرعية وعوام الناس والآكلون الملوك جعلوا اموال الرعية ماكلة كانه اراد عوام اهل اليمن خير من ملوكهم اكا وفي
الحديث لا تشربوا الا من ذي اكاء الاكاء والوكاء سداد السقاء باب الهمزة مع اللام الب في الحديث ان الناس كانوا علينا
البا واحدا الالب ان يكونوا مجتمعين على عداوتهم وتقول بنو فلان الب على فلان اذا كانوا يدا واحدة وقد تألبوا اي تجمعوا وفي حديث عبد الله
حين ذكر البصرة فقال اما انه والله لا يخرج منها اهلها الا الالبة قال ابو زيد الالبة المجاعة وكذلك الجلبة ماخوذة من التألب
هو التجمع كانهم يجتمعون في المجاعة ويخرجون ارسالا الت قوله عز وجل لا يألتكم من اعمالكم شيئا اي لا ينقصكم ومنه قوله وما
التناهم من عملهم من شيء يقال التته يألته وفيه لغة اخرى لاته يليته من اعمالكم ويقال لاته
عن وجهه اذا حبسه ولغة ثالثة الات يليت ودعا بعضهم الحمد لله الذي لا يلات ولا يفات ولا يتشيد عليه الاصوات
وفي حديث عمر انه قال له رجل اتق الله فسمعها رجل فقال اتألت على امير المؤمنين قال شمر عن الاعرابي معناه اتحطه بذلك
اتضع منه اتنقصه قال الازهري وفيه وجه آخر هو اشبه روى ابو عبيد عن الاصمعي يقال الته يمينا التا اذا احلفه تقول
التك بالله الا فعلت كذا اي نشدتك وفي حديث عبد الرحمن ولا تغمدوا سيوفكم على اعدائكم فتولتوا اعمالكم قال القتيبي اي
تنقصوها يريد انه كانت لهم اعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه واله فاذا هم تركوها واختلفوا انقصوها يقال لات
يليت وكرما سمع اولت يولت الا في هذا الحديث الس في الحديث اعوذ بك من الالس قال ابو عبيد هو اختلاط العقل يقال
الس فهو مالوس قال القتيبي هو من الخيانة من قوله لا يدالس ولا يوالس وقال ابن الانباري اخطأ لان المالوس والمسلوس عند العرب
المضطرب العقل الاختلاف بين اهل اللغة فيه قال المتلمس فان تبدلت من قومي عديكم اني اذا الضعيف الرأي مالوس جاء بعد
ضعف الرأي ومعنى قولهم لا يدالس ولا يوالس لا يخلط قال الشاعر هم السمن بالسنوت لا الس فيهم وهم يمنعون جارهم ان يقردا اي لا
تخليط فيهم وقال الخراز بناوبكم لا لسا لم ندر الا ان نظن حدسا الد قوله تعالى وهو الد الخصام اي شديد الخصومة وقال
الحسن اي كاذب القول وهو الد داخذ من لديدي الوادي وهما جانباه فكانه كلما اخذت في جانب من الخصومة اخذ في جانب
الف قوله تعالى لايلاف قريش سمعت الازهري يقول كان الايلاف شبه الاجازة بالخفارة تقول الف يولف ايلافا والف يولف
اذا اجاز الحمايل بالخفاير قلنا الحمايل جمع حمولة قال والتاويل ان قريشا كان سكان الحرم ولم يكن لهم زرع ولا ضرع وكانوا يمتارون في
الشتاء والصيف امنين والناس يتخطفون من حولهم فكانوا اذا اعرض لهم عارض قالوا نحن اهل حرم الله فلا يتعرض لهم قال وقيل
قيل اللام في قوله لايلاف لام التعجب اي اعجبوا الايلاف قريش وقال بعضهم معناه متصل بما بعده فالمعنى فليعبدوا هؤلاء رب
هذا البيت لايلافهم رحلة الشتاء والصيف للامتيار وقال بعضهم هي موصولة بما قبلها المعنى فجعلهم كعصف ماكول لايلاف
قريش اي اهلك الله اصحاب الفيل لكي تأمن قريش فتولف رحلتيها تقول الفت المكان الفا والفته ايلافا بمعنى واحد اي لزمته وقال ابو
اصحابه ويجوز ان يكون الفت الشيء لزمته والفته اياه الزمته اياه قال ابن عرفة هذا قول لا احبه من وجهين احدهما ان بين السورتين

اعجبوا لايلاف قريش وكان هاشم ولف الى الشام ... الحبشة والمطلب ... الى ... يختلفون ... الاخوة لا يتعرض لهم

جم

بسم الله الرحمن الرحيم وذلك دليل على انقضاء السورة وافتتاح الاخرى والآخر ان الايلاف انما هي العهود التي كانوا يأخذونها اذا
خرجوا في التجارات فيأمنون بها فقوله فليعبدوا رب هذا البيت الذي دفع عنهم العدو وامنهم من خوف الذي كان لهم اخذ الايلاف من
الملوك وجعلهم يتصرفون في البلاد كيف شاؤوا قال ابو منصور روى ثعلب عن ابن الاعرابي قال كان هشام يؤلف الى الشام وعبد
شمس الى الحبشة وعبد المطلب الى اليمن ونوفل الى فارس وكان هؤلاء الاخوة يسمون المجيرين فكان تجار قريش
يختلفون الى هذه الامصار بحبال هؤلاء الاخوة فلا يتعرض لهم وقوله عز وجل وهم الوف جمع الف يقال الفت القوم فالفوا الاذم ووالف الق
في الحديث نعوذ بالله من الالق قال ابو عبيد اراد الاولق وهو الجنون واما الكذب فهو الولق ومنه قراءة عائشة اذ تلقونه بالسنتكم رد القتيبي
على ابي عبيدة فقال الالق الكذب اصله الولق فابدلت من الواو المفتوحة همزة وقال ما اكثر ما يبدلونها من المكسورة او المضمومة الا انهم
المفتوحة فيقال اكدت ووكدت واقت ووقت قال ابو بكر الانباري اخطأ ابن قتيبة لان ابدال الهمزة من الواو لا يجعل اصلا يقاس عليه
انما يتكلم منه بما تكلمت العرب به فقط ولو جاز ذلك لامكن ان يقال في وعدت اعدت وهذا محال والذي اذهب اليه في الالق انه
يحتمل معنيين احدهما الجنون من قولهم الق فهو مالوق اي اصابه جنون والمعنى الآخر يكون الكذب من الق الرجل بالالق الفا فهو الق اذا
انبسط لسانه بالكذب فالهمزة فاء الفعل كالاكل ويقال ايضا للكذب الق وفيه ثلث لغات الق والق وولق الك قوله تعالى واذ قلنا للملئكة
واحدهم ملك واصله الهمزة لان ذلك من المالكة والالوك هي الرسالة يقال الكني الى فلان اي ابلغه رسالتي قال ابن ابي ربيعة الكني اليها
بالسلام فانه ينكر المامي بها ويشهر ال في الحديث عجب ربكم من الكم وقنوطكم قال ابو عبيد المحدثون يقولونه بكسر الهمزة والمحفوظ عندنا
فتحها وهو اشبه بالمصادر كانه اراد من شدة قنوطكم ويجوز ان يكون من رفع الصوت يقال ال يال الا والالا والليلا وهو ان يرفع صوته
بالبكاء يقال له الويل والاليل ومنه قول الكميت وانت ما انت في غبراء مظلمة اذا دعت الليها الكاعب الفضل وفي حديث ابي بكر لما
عرض عليه كلام مسيلمة الكذاب قال ان هذا كلام لم يخرج من ال اي من ربوبية وفي حديث لقيط انبئك بمثل ذلك في ال الله يعني قدرته
والهيته وفي حديث ام زرع بنت ابي زرع وفي الال كريم الخل برود الظل ارادت انها وفية العهد وانما ذكر لانه معنى التشبيه اي
هي كبرد الظل ومثل الرجل الوفي والال القرابة ومنه قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة اي قرابة ولا عهدا الم قوله عز وجل عذاب
اليم قال ابو عبيدة اي مولم يقال المني الشيء والمني الشيء قال الله عز وجل ان تكونوا تألمون فانهم يالمون كما تألمون وقال ابن عرفة اليم والم
وسميع ذو اسماع ولا ادري ما معنيها قال ابو عبيدة اله قوله عز وجل نعبد الهك يعني الذي يلجا اليه وتستغيث به سميت اصنام
المشركين الهة لانهم يلجاون اليها فقال الله تعالى االه مع الله اي ايولد اليه غيره وقوله عز وجل ويذرك والهتك اي وعبادتك
قرا والهتك اراد ويترك عبادة الهتك على معنى ان الها يعبده روي في التفسير قال كان لفرعون اله في السر يعبده روي ذلك عن الحسن
وقالوا الشمس الالهة لانهم كانوا يعبدونها قال الشاعر وخامر اللعباء عصرا واعجلنا الالاهة ان تؤوبا وقال ابو الهيثم
في قوله عز وجل لا اله الا الله اي لا معبود الا الله والتاله التعبد وفي حديث وهيب اذا وقع العبد في الهانية الرب لم يجد
احدا يأخذ بقلبه قال القتيبي هي فعلانية من الاله يقال اله بين الالاهة والالهانية وقوله اللهم ربنا معناه يا الله لما حذف
منه ياء التي تكون للنداء زيدت الميم وشددت قاله الخليل بن احمد وقال الفراء معناه يا الله امنا بمغفرتك اي اقصدنا فنزعت الهمزة
من ام ووصلت الميم بالهاء لكثرة الاستعمال قال والدليل على ان الميم ليست عوضا من ياء انهم يجمعون بينهما ويقولون يا اللهم

انشدني الكسائي وما عليك ان تقولي كلما سبحت او صليت يا اللهمّا اردد علينا شيخنا مسلما وقوله عز وجل وهو الذي في السماء
اله وفي الارض اله اي معبود فيهما **الا** قوله عز وجل فباي الاء ربكما تكذبان الالاء النعماء واحدها الى والى والي وقوله تعالى للذين يؤلون
من نسائهم الايلاء اليمين وهي الالية وقد آلى فلان من امرته ومن قرا ولا ياتل اولوا الفضل منكم فهو من قولهم آلى وائتلى وتالى وفي الحديث
من يتال على الله يكذبه اي من حكم عليه فقال ليدخلن الله فلانا النار ولينجحن الله سعي فلان وفي حديث رواته عائشة ويل للمتالين من امتي
يعني الذين يحكمون على الله فيقولون فلان في الجنة وفلان في النار قال ابو عبيد لا يقصر قال ابن عرفة غلط لان الاية نزلت في حلف ابي
بكر الا ينفق على مسطح فالمعنى لا تحلفوا من الالية وسمعت الازهري الالو يكون جهدا ويكون تقصيرا ويكون استطاعة وفي الحديث لا
دريت ولا ائتليت قال ابو بكر هو غلط وصوابه احد الوجهين ان يقال لا دريت ولا ائتليت اي ولا استطعت ان تدري يقال ما الوه اي ما
استطيعه وهو افتعلت منه والثاني لا دريت ولا اتليت يدعو عليه بان لا تتلي ابله اي لا تكون لها اولاد تتلوها اي تتبعها يقال اتلت الناقة
فهي متلية وتلاها اولادها والوجه الاول الجود وفي الحديث لا صام ولا الى هو فعل من الوت تقول لا صام ولا استطاع ان يصوم دعا
عليه ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من قولك الوت اي قصرت وقوله عز وجل لا يالونكم خبالا اي لا يقصرون في افساد امركم
ولا يبقون غاية في الفاسكم في الخبال وهو الفساد ثم اصابه داء فخبل يده اي افسدها وتقول هو لا يالوك نصحا وفي الحديث ومجامرهم
الالوة قال الاصمعي هو العود الذي يتبخر به واراها كلمة فارسية عربت قال ابو عبيد فيها لغتان الوة والوة بفتح الهمزة وضمها قال الازهري
قال بعضهم لوة ولية وتجمع الالوة والاوية قال الشاعر باعواد رندوالاوية شهرا الى نحي لا نهاء الغائب وقوله تعالى من انصاري الى الله اي مع
الله وفي حديث عمر واني والله ما اتطتني الاماء ولا حملتني البغايا في غبرات المالي هي خرق الحائض التي تحتشي بها الواحدة ميلاة تقول لم
تلدني بغي كانت ترني وهو حايض فيكون العار لازما لها من جنبين والميلاة ايضا التي تمسكهن النوائح بايديهن وفي الحديث تفل في عين علي
عليه السلام ومسحها بالية ابهامه وقال الاصمعي الالية اصل الابهام والضرة اصل الخنصر وفي الحديث ولا اليك اليك هو كما تقول الطريق
الطريق وفي الحديث اني قائل قولا وهو اليك اي سر افضيت به اليك وفيه اضمار وفي حديث الحسن وراى من قوم رعة سيئة فقال
اللهم اليك يقول اقبضني اليك والرعة ما يظهر من الخلق **باب الهمزة مع الميم** **امت** قوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امتا
اي لا حدب فيها ولا نبك ولا ارتفاع ولا انخفاض يقال ملا مزادته حتى لا امت فيها اي لا عوج ولا تثني وفي الحديث الخدري ان الله
تعالى حرم الخمر فلا امت فيها قال شمر اي لا عيب فيها قال الازهري بل معناه لا شك فيها ولا ارتياب انه تنزيل رب العالمين لان الامت في
صيغة اللغة الحزر والتقدير ويدخلهما الظن فقال بيننا وبين الماء ثلثة اميال على الامت على التقدير ويقال كم امت هذا الامر اي كم قدره
قلت معناه حرمها تحريما لا هوادة فيه ولا لين يقال سار فلان سيرا لا امت فيه ولا فتور **امد** قوله تعالى امدا بعيدا اي غاية وكذلك قوله
عز وجل فطال عليهم الامد وهو نهاية البلوغ وقوله تعالى احصى لما لبثوا امدا اي غاية اقامة وجمع الامد اماد ويقال استولى على الامد اي
غلب سابقا وقال الحجاج للحسن ما امدك قال سنتان من خلافة عمر اراد انه ولد لسنتين بقيتا من خلافته وللانسان امدان مولده وموته
امر قوله تعالى امرنا مترفيها ففسقوا فيها اي امرناهم بالطاعة فعصوا ومن قرا امرنا اراد كثرنا ومنه قوله صلى الله عليه واله خير المال
مهرة مامورة المامورة الكثيرة النسل والنتاج يقال امرهم الله فامروا اي كثروا وفيه لغتان امرها الله فهي مامورة وامرها فهي مؤمرة ومن
قرا اراد سلطنا من الامارة يقال امر عليهم يامر اذا صار اميرا وامر عليه يؤمره وفي الحديث امري من الملائكة جبريل عليه السلم يعني وليي
امرنا

وصاحب امري وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك وامير المراة بعلها وامير الاعمى قائده قال اذا كان هادي الفتى في البلاد
صدر القناة اطاع الاميرا وقوله تعالى ان الملا ياتمرون بك ليقتلوك اي يتشاورون ويؤامر بعضهم بعضا في قتلك وقال الازهري الباء
في قوله ياتمرون بك بمعنى في يقال ائتمر القوم وتامروا اذا تشاور بعضهم بعضا وقال شمر في قولهم الرجال ثلثة رجل اذا نزل به امر ائتمر رايه
اي شاور نفسه وارتاى قبل مواقعة الامر وقال غيره المؤتمر الذي يهم بالامر يفعله يقال بئس ما ائتمرت لنفسك فكل من عمل برايه فلابد
من مواقعة الخطاء قال النمر بن تولب اعلمن ان كل مؤتمر مخطئ في الراي احيانا وفي حديث اخر لا ياتمر رشدا اي لا ياتي برشد من ذوات
نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر وقال القتيبي احسب اصل الحرف من الامر كان نفسه امرته بشيء فائتمر اي اطاعها
وقال ابو عبيد في قول الشاعر ويعدو على المرء ما ياتمر معناه يعمل الشيء بغير روية ولا تثبت فيندم عليه وفي الحديث فصل الله امارة
اي علامة يقال امارة ما بيني وبينك كذا وقال ابو بكر بن الانباري يجوز ان يكون الامار جمع الامارة ويجوز ان يكون اسما واحدا كما يقول جرة
وجرة وقطر وقطرة وقوله تعالى لقد جئت شيئا امرا اي عجبا وقوله وائتمروا بينكم بمعروف اي ليكن المعروف من امركم وقوله عز وعلا
واوحى في كل سماء امرها اي ما يصلحها وقيل ملائكتها **امع** في الحديث اغد عالما او متعلما ولا تغد امعة قال ابو عبيد هو الذي لا راي له فهو يتابع
كل واحد وكذلك الامرة وقال الليث هو الذي يقول لكل احد انا معك والفعل منه تامع واستامع **ام** قوله عز وجل وعنده ام الكتاب اي
اصل الكتاب وهو الذي عند الله وقوله عز وجل فامه هاوية اي فمسكنه النار وسميت جهنم اما لان الكافر ياوي اليها فهي له كالام اي
كالاصل قال الشاعر خوت نجوم بني شكس لقد علقت اظفارها بعقاب امها احد اي ماوى اليها وسميت فاتحة الكتاب ام الكتاب لانها
اوله واصله وبه سميت مكة ام القرى لانها اول الارض واصلها ومنها دحيت ومنه قوله تعالى حتى يبعث في امها رسولا اي في
معظمها وقوله تعالى ولتنذر ام القرى يعني اهل ام القرى كما قال واسئل القرية اي اهل القرية وقوله تعالى ايات محكمات هن ام الكتاب اي
معظمه يقال لمعظم الطريق ام الطريق وام الرمح لواءه قال لبيد وسلبنا الرمح فيه امه من يد العاصي وما طال الطيل قال ابن عرفة سميت فاتحة الكتاب
ام الكتاب لانه تضاف السور ولا تضاف هي الى شيء من السور وفي الحديث اتقوا الخمر فانها ام الخبائث قال شمر اي التي تجمع كل خبث قال
قال بعض الاعراب قيس اذا قيل ام الشر فهي تجمع كل شر واذا قيل ام الخير فهي تجمع كل خير وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا قال ابن الاعرابي يقال
للرجل الجامع للخير امة وقال الازهري الامة المعلم للخير وقوله عز وجل انا وجدنا اباءنا على امة اي على دين ومذهب ومثله قوله تعالى كان الناس
امة واحدة اي على دين واحد وقوله وان هذه امتكم امة واحدة قال الضحاك دينكم وكذلك قوله ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة والامة كل
جماعة في زمانها قال الله تعالى تلك امة قد خلت اي صنف قد مضى وكذلك قوله امم امثالكم اي اصناف امثالكم في الخلق والموت والبعث
وقوله عز وجل اسباطا امما اي فرقا وقوله كنتم خير امة اي جماعة وقوله وجد عليه امة من الناس يسقون اي عصبة قاله ابن عباس و
الامة اتباع الانبياء ومنه قوله امة محمد صلى الله عليه واله والامة الرجل المنفرد بدين ومنه قوله صلى الله عليه واله في قس بن ساعدة
انه يبعث يوم القيمة امة والامة المدة من الزمان ومنه قوله تعالى الى امة معدودة وقوله وادكر بعد امة اي بعد حين وقوله من اهل
الكتاب امة قائمة قيل الامة الطريقة المستقيمة يعني ذا امة مستقيمة قال النابغة حلفت فلم اترك لنفسك ريبة وهل ياثمن ذو امة وهو
طائع وقال الكل جيل امة ومنه الحديث لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها وفي الحديث ان يهود بني عوف امة من المؤمنين يريد
بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين كامة من المؤمنين كلمتهم وايديهم واحدة وفي الحديث ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر فقد رشدوا و

الايالوا ان قصر ويقال آلى يولي تالية اي قصر وابطأ

رشدت امهم اراد بالام الامة وقيل هو نقيض هو بث امه وفي الحديث في الامة ثلث الدية وفي حديث اخر في المأمومة وهي الشجة
التي بلغت ام الرأس يقال رجل مأموم وأميم والاميمة الحجارة التي يشدخ بها الرأس وفي قوله عز وجل بعث في الاميين رسولا منهم مشركو العرب
نسبوا الى ما عليه امة العرب كانوا لا يكتبون ومنه قوله ورسوله النبي الامي وهو الذي على خلقة الامة الامية ومنه الحديث انا
امة امية وقيل هي التي على اصل ولادات امهاتها لم تتعلم الكتاب فهو على جبلتها التي ولدت عليها نسب الى ما ولدته عليه امه مجرة وقوله
تعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم يقال ام وامة وهذه ام زيد وامة زيد وقوله عز وعلا اني جاعلك للناس اماما اي يأتمون بك ويتبعونك ويسمى
الامام لان الناس يؤمون افعاله اي يقصدونها ويتبعونها وقوله عز وجل ائمة الكفر اي رؤساء وقوله عز وجل وانهما لبامام مبين يعني قرية قوم
لوط واصحاب الايكة والمعنى ان القريتين المهلكتين لبطريق واضح يراهما من اعتبر وانما قال للطريق امام لانه يؤم فيه المسالك اي يقصد وقوله عز وجل
واجعلنا للمتقين اماما معنى الامام ههنا اي يأتم بنا من بعدنا وقوله تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم اي بنبيهم وقيل بكتابهم وقيل بامامهم الذي
اقتدوا به وقوله تعالى وكل شيء احصيناه في امام مبين قال مجاهد امام الكتاب وقيل هو اللوح المحفوظ وقوله عز وجل ولا آمين البيت الحرام اي قاصدين
لا تستحلوا قتلهم يقال اممت وتاممت وتيممت ويممت بمعنى واحد وفي الحديث كانوا يتاممون شرار ثمارهم في الصدقة ويروى يتيممون اي يتعمدون وفي قراءة
عبد الله بن مسعود ولا تاموا الخبيث منه تنفقون وفي حديث كعب ثم يؤمر الباب على اهل النار فلا يخرج منهم غم ابدا قال الحربي اظنه
يقصد اليه فيسد عليهم والا فلا اعرف وجهه وفي الحديث ام الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما يغشى عليهم **امن** قوله عز وجل
في مقام امين اي امنوا فيه العذاب والغير وقوله تعالى وهذا البلد الامين يعني مكة كان قبل مبعث النبي صلى الله عليه وآله امنا اي لا يغار عليه
كما كانت العرب تغير بعضها على بعض وفي الحديث امين خاتم رب العالمين فيه لغتان آمين مطولة الالف مخففة الميم وامين على مثال فعيل
وقال ابو بكر معناه انه طابع الله على عباده لانه يدفع به الافات والبلايا فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه ويمنع من افساده واظهار ما فيه
وفي حديث اخر امين درجة في الجنة قال ابو بكر معناه انه حرف يكتسب به قائله درجة في الجنة وكان الحسن عليه السلام اذا سئل عن تفسير
امين قال هو اللهم استجب وقيل معناه كذلك فليكن وقوله عز وجل وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق ويقال آمنت به وآمنت له وفي الحديث نهران
مؤمنان ونهران كافران قال ابو بكر جعلهما مؤمنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث بلا مؤنة وجعلهما كافرين لانهما
لا يسقيان ولا ينفعان فهذا في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين وقوله تعالى امنة نعاسا جعل النعاس علامة للامنة
اذ كان الخائف لا ينام الا غرارا والامنة والامان واحد وقوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون اي مقرون بان الله خالقهم
ويشركون بعبادة الاصنام وغيرها وقوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلوتكم نحو بيت المقدس واراد تصديقكم بامر القبلة وقوله
عز وجل انا عرضنا الامانة قال الحسن الطاعة وقيل العبادة وفي الحديث الامانة غنى اي سبب الغنى المعنى ان الرجل اذا علم بها كثر معاملوه
فصار ذلك سبب الغناء وفي حديث عقبة بن عامر اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص كان هذا اشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف
ونافقوا وان عمرو كان مخلصا في ايمانه وهذا من العام الذي يراد به الخاص **امه** قال بعضهم وادكر بعد امه اي بعد نسيان يقال امهت
امه امها واخبرني ابو منصور الازهري عن المنذري عن ابي الهيثم قال بعد امه وامه خطأ وفي الحديث من امتحن في حد فامه ثم تبرأ فليست
عليه عقوبة قال ابو عبيد هو الاقرار ومعناه ان يعاقب ليقر فاقراره باطل قال ولم اسمع الامه بمعنى الاقرار الا في هذا الحديث والا في غير هذا الكتاب

باب الهمزة مع النون انث قوله تعالى ان يدعون من دونه الا اناثا قال الفراء انما سموا الاوثان اناثا لقولهم اللات والعزى ومناة و

اشباهها كلها عندهم اناث وقال الحسن كانوا يقولون للصنم انثى بني فلان وقال غيره اناثا اي مواتا كالحجر والمدر والخشب وفي حديث ابرهيم
كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورة بأسا قال شمر اراد بالمؤنث طيب النساء مثل الخلوق والزعفران وذكورة الطيب ما لا
يلون كالمسك والغالية والكافور والعود وما اشبهها وذكاة الطيب مثله وهي في الحديث **انح** في حديث عمر انه رأى رجلا يأنح ببطنه
اي يقله مثقلا به قال القتيبي هو من الانوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس وبهر يعتري السمين من الرجال يقال انح يأنح انوحا قال ورجل انوح
نهشل بن حري الدارمي • ترى القيام قياما يأنحون لها • داب المعضل اذ ضاقت ملاقيها **انس** قوله تعالى اني آنست نارا قال ابن عرفة
اني رأيت ويسمى الانس انسا لانهم يؤنسون اي يرون وقال غيره آنست واحسست ووجدت بمعنى واحد ومنه قوله فان آنستم منهم رشدا
اي علمتم والاصل فيه ابصرتم ومنه اخذ انسان العين وهي حدقتها التي تبصر بها وقوله حتى تستأنسوا قال ابن عرفة اي تنظروا اهل ههنا باذن
لكم وقال غيره معناه تستأذنوا والاستيذان الاستعلام وآنست منه كذا اي علمت يقول حتى تستعلموا امطلق لكم الدخول ام لا ومنه حديث
عبد الله كان اذا دخل داره استأنس وتكلم قال الازهري العرب تقول فاستأنس هل ترى احدا معناه تبصر قال النابغة كان رحلي وقد زال النهار بنا
بذي الجليل على مستأنس وحد • اراد ثورا وحشيا يتبصر هل يرى قانصا فيحذره **انف** قوله تعالى ماذا قال آنفا اي ماذا قال الساعة مأخوذ
من استأنفت الشيء اذا ابتدأته وروضة انف لم يرع المعنى ماذا قال في وقت يقرب منا وفي الحديث انزلت علي سورة آنفا اي مستأنفا و
الاستيناف في اللغة معناه الابتداء وكأس انف ابتدئ الشرب بها ولم يشرب بها قبل ذلك وفي الحديث انما الامر انف قاله بعض الكفار
اي يستأنف من غير ان سبق به سابق قضاء وتقدير وانما هو مقصور على اختيارك ودخولك فيه وانف الشيء اوله قال قد وانف الشد اوله استينافا
قال قد غدا يحملني في انفه • لاحق الصقلين همحوك ممر • وفي الحديث لكل شيء انفة وانفة الصلوة التكبيرة الاولى قوله انفة الشيء ابتداؤه هكذا
الرواية والصحيح أنفة وفي الحديث المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف اي المأنوف هو الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قائده
للوجع الذي به والاصل فيه المأنوف كما يقال مبطون ومصدور وقيل الجمل الانف الذلول وفي حديث ابي مسلم الخولاني وضعها في انف
من الكلاء يقول تتبع بها المواضع التي لم ترع قبل الوقت الذي دخلت فيه وفي حديث ابي بكر فكلكم ورم انفه اي اغتاظ من خلافة عمر انك قال ابي بكر اما
لو فعلت ذلك لجعلت انفك في قفاك يقول اعرضت عن الحق **انق** في حديث ابن مسعود اذا وقعت في الحاميم وقعت في روضات
اتأنق فيهن قال ابو عبيد يعني اتتبع محاسنهن وقيل منظر انيق اي معجب شيء انيق مونق والانق الاعجاب بالشيء قال ابو حمزة اي استلذ
قراءتهن ومن امثالهم ليس المتعلق كالمتأنق معناه ليس القانع بالعلقة وهي البلغة كالذي لا يقنع الا بانق الاشياء اي باعجبها وقال
عبيد بن عمير ما عائشة اشد انفا من طالب علم وفي حديث معوية اراد بيض الانوق والانوق العقاب يضرب مثلا للذي يطلب المحال
الممتنع **ان** وفي حديث ابن مسعود ان طول الصلوة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل قال ابو عبيدة قال الاصمعي سألني شعبة عن هذا
الحرف فقلت هو كقولك علامة ومخلقة ومجدرة قال ابو عبيد ان هذا مما يعرف به فقه الرجل وانشد للمرار فتهامسوا سرا وقالوا عرسوا
من غير تمئنة لغير معرس • سمعت الازهري يقول الذي رواه ابو عبيد في تفسير الحرف صحيح واما احتجاجه ببيت المرار فهو غلط لان الميم
في التمئنة اصلية وهي في مئنة ميم مفعلة وليست باصلية ومعنى قوله من غير تمئنة اي من غير تهيئة ولا فكر فيه تقول ما لي فلان وما
مانه وما شانه وما شانت شانه لم افكر فيه ولم اتهيأ له **انى** قوله عز وجل غير ناظرين اناه اي غير منتظرين نضجه وبلوغه وقته مكسور الهمزة
مقصور واذا فتحتها مددت فقلت الاناء قال الشاعر • وآنيت العشاء الى سهيل • او الشعرى فطال بي الاناء • يعني الطلوع سهيل او الشعرى

وفي الحديث ايتك اذيت وانيت اي اخرت المجي وابطأت ومنه قيل للمتمكث في الامور متان وانيت وانيت بمعنى ولحن وأناء الليل والنهار وكانا
وساعاتهما واحدها اني مثل معا وامعاء واني مثل نحي وانحاء واني مثل قرى واقراء قوله تعالى بانية من فضة جمع اناء مثل عطاء واعطية
وكساء واكسية **باب الهمزة مع الهاء** اهب في الحديث وفي البيت اهب عطنة اي جلود في دباغها والاهاب يجمع على الاهب
والاهب وفي الحديث لو جعل القرآن في اهاب ثم القي في النار ما احترق المعنى ان من علمه القرآن لم تحرقه بالنار وجعل الجسم ظرفا للقرآن
كالاهاب ومنه قول عايشة تصف اباها وحقن الدماء في اهبها يعني في الاجساد هذا قول الاصمعي وقال غيره هذا كان في زمن النبي
صلى الله عليه وآله معجزة ثم زال ذلك بعده كما تكون الآيات في عصور الانبياء ثم تعدم من بعدهم وقيل اراد احترق الجلد ولم يحترق القرآن
اهل قوله تعالى انه ليس من اهلك اي ليس من اهل دينك وقوله وكان يامر اهله بالصلوة اهله جميع امته وكذلك اهل كل نبي امته و
منه حديثه عليه السلم اهل محمد كل تقي وقوله تعالى هو اهل التقوى واهل المغفرة سمعت الازهري يقول المعنى انه يؤنس باتقائه لانه يؤدي
الى الجنة ويؤنس بمغفرته لانه غفور قال يقال اهلت بفلان اهل به اذا انست به وهم اهلي واهلتي اي الذي انس بهم وفي حديث كعب
كانها متن اهالة يعني النار نعوذ بالله منها قال ابن المبارك اما ترى الدسم اذا جمد على راس المرقة وقال ثم الاهالة ظهرها اذا سكبت
في الاناء وانما شبه كعب سكون جهنم قبل ان يصير الكافر فيها بذلك قال ابو زيد الاهالة كل شيء من الادهان مما يؤتدم به ومنه
الحديث كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب وفي الامثال استاهلي اهالتي واحسني ايالتي اي خذي صفو مالي واحسني القيام
علي **باب الهمزة مع الواو** اوب قوله تعالى فمن شاء اتخذ الى ربه مابا اي عملا يرجع اليه يقال اب يؤب اوبا وايابا ومابا ومنه
قوله وحسن ماب اي منقلب قوله تعالى اوبي معه التاويب سير النهار يقول بيني وبينه ثلث ماوبات اي ثلث رحلات بالنهار وقال الازهري
اوبي معه اي سبحي معه النهار كله الى الليل ورجعي بالتسبيح ومن قرا اوبي اي عودي له التسبيح وقوله تعالى انه اواب اي كثير الرجوع
الى الله ومثله قوله انه كان للاوابين غفورا قيل الاواب المطيع وقيل الراحم وقيل المسبح وقوله تعالى كل له اواب كانت الجبال والطير
ترجع التسبيح مع داود عليه السلم وفي الحديث كان طالوت ايابا تفسيره في الحديث سقاء **اود** قوله عز وجل ولا يؤده حفظهما
قال مجاهد لا يكرثه تقول اده اذا اثقله واشتد عليه وفي الحديث اقام الاود وشفى العمد الاود العوج وتاود الشيء اعوج والعمد ورم
يكون في الظهر **اون** قوله تعالى ايان يبعثون ايان فعال من اوان وهو الحين اي متى يبعثون وقيل هو حرف مركب اي اي اوان وقوله
الآن جئت بالحق قال الفراء هو في الاصل اوان وهو اسم لحد الزمان الذي انت فيه منصوب على كل حال **اوه** قوله جل ذكره ان ابراهيم
لاواه قيل دعاء وعليه اكثر اهل التفسير وقيل رقيق القلب وقيل موقن قال ابو عبيدة الاواه المتاوه شفقا المتضرع يقينا ولزوما للطاعة
وانشد لي شيخي للمثقب العبدي يصف ناقة اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه اهة الرجل الحزين وقال الازهري الاواه الكثير التاوه خوفا
من الله تعالى **اول** قوله تعالى هل ينظرون الا تاويله قال الزجاج اي ما يؤول اليه امرهم من البعث قال وهذا التاويل هو قوله تعالى وما يعلم
تاويله الا الله اي ما يعلم متى يكون امر البعث وما يؤول اليه الامر عند قيام الساعة الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به اي امنا
بالبعث يقال تاول اي انظر الى ما يؤول اليه المعنى ومنه قوله هذا تاويل رؤياي من قبل اي عاقبة رؤياي وما آلت اليها من التصديق ومثله قوله
تعالى هل ينظرون الا تاويله قوله واحسن تاويلا اي عاقبة في كلها وفي الحديث من صام الدهر فلا صام ولا آل اي لا رجع الى الخير والاول الرجوع
وقوله تعالى آل فرعون يعني اتباعه وقال ابن عرفة يعني من آل اليه بدين او مذهب او نسب وفي الحديث لا يحل الصدقة لآل محمد يعني الصدقة قال

الشافعي دل هذا على ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم صلبية بني هاشم وبني المطلب وفي الحديث
لقد اعطي مزمارا من مزامير آل داود نفسه وكان الحسن عليه السلم اذا صلى على النبي صلى الله عليه وآله قال اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على
آل احمد يريد نفسه الا ترى ان المفروض من الصلوة ما كان عليه خاصة كقوله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وكان الحسن يخرجها الفرض منه
روى احمد بن ابي بكر ابرهيم بن مالك قال روى ابو محمد الحسن بن علي بن زياد قال روى ابو محمد الحسن بن زياد قال روى احمد بن عبد الله بن يونس قال
روى نافع بن هرمز قال سمعت انسا يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من آل محمد قال كل تقي **اوى** قوله تعالى اوى اليه اخاه اي ضمه اليه
وفي الحديث كان يصلي حتى كنت اوى اليه اي ارق له وارثي له يقال اويت فانا اوي له اية وماوية وفي حديث وهب ان الله قال اني اويت
على نفسي ان اذكر من ذكرني قال القتيبي هذا غلط الا ان يكون من المقلوب والصحيح وايت من الواي وهو الوعد يقول جعلته وعدا على نفسي وفي
الحديث انه قال للانصار ابايعكم على ان تاووني وتنصروني قال الازهري اوى واوى بمعنى واحد واوى لازم ومتعد وفي حديث اخر لا ياوي الضالة
الا ضال قال الازهري سمعت بعض العرب يقول الا اين اوى هذه الموقشة ولم يقل اووى **باب الهمزة مع الياء** اي قوله تعالى اي و
ربي اي نعم وربي **ايد** قوله والسماء بنيناها بايد اي بقوة والاد والايد القوة ومنه يقال ايدك الله بنصره اي قواك بمعونته ومنه قوله تعالى
داود ذا الايد قال قتادة اعطي فضل القوة في العبادة وفقها في الدين **اير** في حديث علي عليه السلم من يطل اير ابيه ينتطق به هذا مثل
ضربه اراد من كثر اخوته اشتد ظهره وعز ضرب المنطقة مثلا اذا كانت تشد الظهر قال فلو شاء ربي كان اير ابيكم طويلا كاير الحارث بن
سدوس يقال كان له احد وعشرون ذكرا **ايض** في حديث الكسوف حتى اضت كانها تومة اي صارت وقوله ايض معناه الزيادة
واصل اض اي صار وعاد **ايك** قوله تعالى كذب اصحاب الايكة الايكة الغيضة وجمعها ايك وكل مكان فيه شجر ملتف فهو ايك **ايل**
في حديث الاحنف قد بلونا فلانا فلم نجد عنده ايالة لملك الايالة السياسة يقال الت واثلنا علينا اي سسنا وساسونا يقال هو حسن الايالة اي
السياسة **ايم** قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم قال الحربي الايم التي مات زوجها او طلقها ومنه الحديث تايمت حفصة من خنيس قال و
البكر التي لا زوج لها ايم ايضا قال ابو عبيدة رجل ايم وامراة ايم وانما قيل للمراة ايم ولم يقل ايمة لان اكثر ما يكون ذلك للمستعان للرجال و
يقال ايم بين الايمة ويقال الحرب مايمة اي تقتل الرجال فتصير نساؤهم ايامى وقد امت تئيم وامت انا قال الشاعر لقد امت حتى لامني كل صاحب
رجاء لسلمى ان تئيم كما امت وفي الحديث الايم احق بنفسها من وليها فهذا الثيب خاصة وفي الحديث كان يتعوذ من الايمة والعيمة
فالايمة ان تطول العزوبة والعيمة شدة الشهوة للبن يقال ما له آم وعام اي فارق امراته وذهب لبنه والغيمة شدة العطش وقال
ابن عرفة قال احمد بن يحيى تايمت اي امات على الايوم ولا تتزوج وانشدني قولها يا حبذا انت هل بدا لها واردت بعدنا ان تايما وفي
الحديث انه امر بقتل الابتر الايم والايم الحية ومنه الحديث الاخر انه اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم وهي الايم ايم مشدده الياء قال
الهذلي الاعواسر كالمراط معيدة بالليل مورد ايم متغضف يعني ذيابا تعسر باذنابها اي ترفعها اذا عدت والمراط سهام قد امرط قذذها
المتغضف المتلوي **ايه** في حديث ابن الزبير وقيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايه والاله اوايها والاله قوله ايه كلمة استزادة
كانه يقول زدني من هذه النقيبة وايها تصديق وارتضاء كانه قال صدقت ويقال ايها عنا كف عنا ومنه الحديث ايها اصيل اي
كف ومنه الحديث انه انشد شعر امية بن ابي الصلت فقال عند كل بيت ايه وفي حديث قيس الاودي ان ملك الموت قال اني
اويه بها يعني بالارواح كما يويه بالخيل فتجيبني التابعة الدماء وقد ايهت بفلان وايهت به اي ادعه **اي** عز وعلا وانا واياكم لعلى

وقال ابو بكر داود صح
ومنه قول الشاعر بلا قمر تذكر الليلى
كالمقى السليم من العداد اراد
من تذكر ليلى نفسها . صح

ومنه الحديث تطول ايمة احداكن
فهذا في البكر خاصة قال والرجل اذا
لم تكن له امراة ايم صح
العزبة التي لا تزوج والاسم العزوبة
وقال الكسائي العزب الذي لا اهل له

سقط ريشها ومعيدة معاودة
مرة بعد مرة ايم اي حية تردد والايم الحية
والاصل التثقيل يصف ما لم يرده
الا هي وهو اسهم هذه صفتها صح

هدى هذا كما تقول احرنا كاذب وانت تعلم انك صادق ولكنك تعرض به وقال الازهري عندي انها ماخوذة من تأبيتها اذا تعمدته وفي
حديث ابي ذر رض انه قال لفلان اشهد ان النبي صلى الله عليه واله قال اني او اياك فرعون هذه الامة يريد بذلك انك فرعون هذه الامة
لكنه القاه اليه تعريضا **اية** قوله تعالى ان اية ملكه اي علامة ملكه وقوله عز وجل ويريكم اياته اي عجائبه ويقال اية واحدة واي كثير وقوله
تعالى وجعلنا ابن مريم وامه اية قال ابن عرفة ولم يقل ايتين لان قصتهما واحدة وقال الازهري لان الاية فيهما معا اية واحدة وهي الولادة
دون الفحل وقوله تعالى وجعلنا الليل والنهار ايتين اي علامتين تدلان على خالقهما وقوله ما يجادل في ايات الله اي في دفع ايات الله
قال ابو بكر سميت الاية من القران اية لانها علامة لانقطاع كلام من كلام وقيل انما سميت اية لانها جماعة من حروف القران ويقال خرج
القوم بايتهم اي بجماعتهم اخر كتاب الهمزة بحمد الله وحسن توفيقه ومنه **كتاب الباء**
بسم الله الرحمن الرحيم **باب الباء مع الهمزة** بار
في الحديث ان اتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا اي لم يقدم خبيئة خير لنفسه ولم يدخرها يقال بارت الشيء وابتارته اذا ادخرته وخباته
ومنه قيل للحفرة البورة ويقال ابتارت ايضا بمعناه **باس** قوله تعالى مستهم الباساء والضراء الباساء الشدة وكذلك قوله باس
الذين كفروا يعني شدتهم في الحرب وسمعت الازهري يقول الباساء في الاموال هو الفقر والضراء في الانفس هو القتل قال والبوس
شدة الفقر وقوله تعالى وسرابيل تقيكم باسكم اي تدرءا تقيكم في الحرب ومثله قوله ليحصنكم من باسكم ورجل بئس شديد وعذاب
بئيس شديد وقد بوس يبوس باسا اذا اشتد ويئس يبأس باسا وبؤسا اذا افتقر فهو بائس ومنه قوله عز وجل واطعموا البائس الفقير
وقوله باسهم بينهم شديد اي اذا لم يروا عدوا نسبوا انفسهم الى الشدة وقوله تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد اي امتناع من
العدو وقوله فلا تبتئس بما كانوا يفعلون اي لا تذل ولا تضعف ولا تشتدن امرهم عليك وقوله بئس الاسم الفسوق وبئس حرف
مستوف لجميع الذم كما ان نعم مستوف لجميع المدح فاذا وليا اسما جنسا فيه الف ولام ارتفع تقول بئس الرجل انت واذا لم يكن فيه
الف ولام انتصب تقول بئس رجلا انت ونعم صديقا انت على التمييز وفي حديث كعب ان جريجا عابد بني اسرائيل لما ادعت
عليه الفاجرة بالزنا مسح راس الصبي يا بابوس من ابوك اخبرنا ابن عمار عن ابن عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال البابوس الصبي
الرضيع قلت وقد جاء هذا الحرف في شعر عمرو بن احمر حنت قلوصي الى بابوسها جزعا وما حنينك ام ما انت والذكر ولم يعرف في
شعر غيره والحرف غير مهموز **باو** في حديث ابن عباس رض فباوت بنفسي ولم ارض بالهوان اي رفعتها وعظمتها واصل
البأو التعظيم ومنه قول عمر في طلحة حين ذكر للخلافة لولا باو فيه وفي الحديث امرأة سوء ان اعطيتها ابت اي تكبرت **باب
الباء مع الباء** بب قلت لا يلتقي في الاسماء الحرفان في صدر الكلمة اذا كانا من جنس واحد في العربية المحضة وجاء في حديث
عمر حتى يكون الناس ببانا واحدا قال ابو عبيد قال عبد الرحمن بن مهدي يعني شيئا واحدا قال ابو عبيد ولا احسبه عربية قال
ابو عبيد قال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح عندنا بيانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هيان بن
بيان وهي بن بي فالمعنى لاسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا لا افضل لاحد على غيره قال الازهري ليس كما ظن وهذا حديث
مشهور وقال ابن المظفر هو والباج بمعنى واحد روى ابن عمار عن ثعلب عن ابن الاعرابي باسناده قال جاء فتى من قريش وكان مصبوغا
فسلم على ابن عمر وكان ابن عمر موقوذا بالعبادة فرد عليه مثل سلامه فقال له ما احسبك اشبعتني قال الست ببة قال ابن الاعرابي يقال

للشاب

للشاب الممتلئ البدن نعمة البتة وكانت امه ترقصه فيقول لانكحن ببة جارية خدبة تجب اهل الكعبة **باب
الباء مع التاء** بت في الحديث في كتابه صلى الله عليه واله لحارثة بن قطن ولا يوخذ منكم عشر البتات اي عشر المتاع بغير عليه زكوة
وفي حديث مطرف فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت فلان واصله
القطع ويقال بت الحاكم عليه القضاء يبته بتا اي قطعه ويقال طلقها ثلاثا بتة اي قاطعة وسكران ما يبت وما يبت اي ما يقطع امرا وصدقة
بتة بتلة منقطعة عن جميع الاملاك وفي الحديث لا صيام لمن لم يبت الصوم اي لم ينوه من الليل فيقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه
بتر قوله تعالى ان شانئك هو الابتر اي هو المنقطع عن كل خير ويقال هو الذي انقطع عقبه فلا عقب له وذلك لان العاص بن وائل السهمي
كان يقول انما محمد ابتر لا ولد له فاذا مات انقطع ذكره وفي حديث علي عليه السلم وسئل عن صلوة الضحى فقال حين تبهر البتيراء الارض
قال عمرو بن ابي عمرو عن ابيه البتيراء الشمس وابتر الرجل اذا صلى الضحى اراد حين تنبسط الشمس وفي حديث زياد انه قال في خطبة البتراء
كذا قيل لها البتراء لانه لم يذكر فيها الله تعالى ولم يصل على النبي صلى الله عليه واله وفي الحديث كل امر ذي بال لم يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر
وفي حديث الضحايا انه نهى عن المشورة قال ابو محمد هي التي يبتر ذنبها **بتع** في الحديث انه سئل عن البتع البتع نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن
بتك قوله عز وجل فليبتكن اذان الانعام هذا ما يصنعونه بالبحيرة من شق الاذان ويقال بتكه وبتكه وفي يده بتكة اي قطعة والجمع بتك
قال زهير حتى اذا ما هوت كف الغلام لها طارت وفي كفه من ريشها بتك وسيف باتك اي قاطع **بتل** قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا
قال ابن عرفه اي انفرد له في طاعته وافردها له والتبتل عند العرب التفرد من جميع المال الى سبيل الله وفي حديث سعد رد رسول الله
صلى الله عليه واله التبتل على عثمن بن مظعون يعني الانقطاع عن النساء وترك النكاح ثم استعير للانقطاع الى الله تعالى ومنه الحديث لا
رهبانية ولا تبتل في الاسلام وقال الليث البتول كل امراة منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم وقال احمد بن يحيى سميت فاطمة البتول
لانقطاعها عن نساء زمانها ونساء الامة فضلا عن دينها وحسبا وفي الحديث بتل رسول الله صلى الله عليه واله العمرى اي اوجبها
باب الباء مع الثاء بث قوله تعالى انما اشكوا بثي وحزني الى الله البث اشد الحزن تبثه الناس ويقال للشيء المتفرق بث و
منه قوله تعالى وبث فيها من كل دابة يعني فرق في الدنيا وقوله وزرابي مبثوثة اي مفرقة في مجالسهم ويقال بثثت سري وابثثتك سري اي
نشرته لك وفي حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره اي لا انشره لقبح اثاره وقوله ولا يولج الكف ليعلم البث قال ابو عبيد ارى انه كان
بجسدها عيب او داء تكتئب له مكان لا يدخل يده فيمس ذلك الموضع لعلمه بان ذلك الموضع يوذيها تصفه بالكرم وقال ابن الاعرابي هذا
ذم لزوجها وانما ارادت وان رقد التف في ناحية ولم يضاجعني فيعلم ما عندي من محبتي لقربه قال ولا بث هناك الا محبتها الدنو
من زوجها فسمت ذلك بثا لان البث من جهته يكون قال ابن الانباري وقال احمد بن عبيد ارادت انه لا يتفقد اموري ومصالح اسبابي
وهو كقولهم ما ادخل يده في الامر اي لم يتفقده ورد القتيبي على ابي عبيد وبكلامه هذا الحرف فقال كيف تمدحه وقد ذمته في صدر الكلام
قال ابن الانباري ولا حجة على ابي عبيد فيه لان النسوة كن تعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا فمنهن من كانت امور زوجها كلها
حسنة فوصفتها ومنهن من كانت امور زوجها كلها قبيحة فبينتها ومنهن من اخبرت به وفي الحديث ولا تبث حديثنا تبثيثا معناه لا تشيعه
يروى لا تنث بالنون ومعناه قريب من الاول وفي حديث عبد الله لما حضر اليهودي الموت قال بثوه اي كشفوه وهو من بثثت الامر اذا اظهرته
والاصل بثثوه فابدلوا من الثاء الوسطى ياء استثقالا للاجتماع ثلثة ثاات كما قالوا تحسيت والاصل فيه تحسست **بثن** في حديث خالد

قال الازهري معناه انقطع والتبتل
تبتل تبتلا وتبتل يتبتل تبتيلا
قال ابن عرفة صدقة بتلة بتة
منقطعة

في حديث خالد فلما القى الشام بوانيه عزلني واستعمل غيري
اي خيره وما فيه من السعة والنعمة والبواني في الاصل اضلاع
الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية

والبواني اضلاع الزور وقوائم الناقة
والقى بوانيه اقام وثبت

الوليد فلما القى الشام بوانيه وصارت بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري قال ابو عبيد فيه قولان يقال البثنية حنطة منسوبة الى البلدة
معروفة بالشام من ارض دمشق ويقال اراد البثنة يقال لها بثنة ويصغر بثينة وبها سميت المراة وقال ابن الاعرابي البثنة الزبدة فمعنى قول
خالد وصارت كانها زبدة ناعمة وعسلا لانها كانت تجبى وهي غيرهم

باب الباء مع الجيم

بجج في حديث ام زرع وبجحني فبجحت قال
ابو عبيد اي فرحني وقال ابن الانباري معناه عظمني فعظمت عندي نفسي ويقال فلان يتبجح بكذا اي يتعظم ويترفع وقال الراعي وما الفقر عن ارض
العشيرة ساقنا اليك ولكنا بقرباك نبجح اي نفخر ونتعظم بقرابتنا منك

بجد في حديث خيبر نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى
مثل البجاد الاسود يهوي من السماء البجاد الكساء وجمعه بجد

بجر في حديث علي عليه السلام اشكوا الى الله عجري وبجري قال الاصمعي
همومي واحزاني واصل البجر العروق المتعقدة في البطن خاصة وقال ابن الاعرابي البجرة نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة فهي بجرة ثم
ينقلان الى الهموم والاحزان وفي الحديث انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجراء اي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت

بجس قوله عز وعلا فانبجست منه اثنتا عشرة عينا يقال انبجس وتبجس وانفجر وتفجر وانفتق وتفتق بمعنى واحد وفي حديث حذيفة ما
منا رجل له امة يبجسها الظفر غير الرجلين يعني عمر وعليا عليه السلام يبجسها الظفر يريد انها نغلة كثيرة الصديد فان اراد مريد ان يفجرها بظفره
قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج الى حديدة يبضعها بها واراد ليس منا الا وفيه شيء والامة الشجة تبلغ ام الراس

بجل وفي حديث لقمان
بن عاد خذ مني اخي ذا البجل قال ابو عبيد معنى البجل الحسب وقال وجهه انه ذم اخاه واخبر انه قصير الهمة وهو راض بان يكفى الامور ويكون
كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه واما قوله في الاخ الاخر خذ مني اخي ذا البجلة فانه مدح يقال رجل ذو بجلة وذو بجالة وهو الرواء و
الحسن والنبل وقيل هذه كانت القابا لهم وقال شمر البجال الرجل الذي يبجله اصحابه وانه لذو بجلة اي ذو شارة حسنة وفي الحديث ان النبي صلى
الله عليه واله اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا اراد واسعا كثيرا يقال رجل بجال وبجيل اذا كان يبجله الناس وقال القتيبي عن
الاصمعي رواية رجل بجيل وبجال اذا كان ضخما وفي الحديث الق تمرات كن في يده فقال بجل من الدنيا معناه حسبي

باب الباء مع الحاء

بحث سورة البحوث سورة التوبة سميت بذلك لما يتضمن من ذكر المنافقين والبحث عن سرائرهم وفي الحديث ان غلامين كانا يلعبان
البحثة قال شمر هو لعب بالتراب قال ابن شميل البحاثة التراب الذي يبحث عما يطلب

بحح في حديث خزيمة وتقطر اللحاء وتبحح الحبار اي
اتسع الغيث

بحر قوله عز وجل ما جعل الله من بحيرة قال ابن عرفة البحيرة الناقة اذا نتجت خمسة ابطن والخامس ذكر نحروه فاكله الرجال و
النساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها اي شقوها فكانت على النساء حراما لحمها ولبنها وركوبها فاذا ماتت حلت للنساء ومنه الحديث
فيقطع اذناها فيقول هذه بحر وقوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر قال مجاهد هو قتل ابن ادم اخاه واخذ السفينة غصبا وقال هو
قحوط المطر وقال ابن عرفة كل ماء ملح فهو بحر وقد ابحر الماء قال نصيب وقد عاد عذب الماء بحرا فزادني الى مرضي ان ابحر المشرب العذب وقال
بعضهم اريد بالبحر القرى والعرب تسمي القرى البحار وفي بعض الحديث بهذه البحيرة يعني مدينة الرسول صلى الله عليه واله ومنه قول سعد
لرسول الله صلى الله عليه واله حين شكى اليه عبد الله بن ابي فقال يا رسول الله اعف عنه فلقد كان اصطلح اهل هذه البحرة على ان يعصبوه فلما
اباها وقال ابو داود ولنا البدو كله والبحار يعني القرى وفي حديث ابن عباس اذا رات الدم البحراني تدعت عن الصلوة يعني الدم الشديد الحمرة
منسوب الى قعر الرحم قال العجاج ورد من الجوف وبحراني ما ضري العرق به الضري يصف طعنة يقال لها لونان ورد اي قليل الحمرة وبحراني
شديد الحمرة يقال رجل احمر باحري وبحراني وفي الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة فقال وجدته بحرا قال ابو عبيد يقال للفرس انه لبحر وانه لحت

اي واسع الجري

باب الباء مع الخاء

بخ في الحديث انه لما قرا وسارعوا
الى مغفرة من ربكم قال رجل بخ بخ قال ابو بكر معناه تفخيم الامر وتعظيمه وسكنت الخاء فيه كما سكنت اللام في هل وبل ويقال بخ بخ بالكسر والتنوين
فمن نون شبهها بالاصوات بصه ومه وما اشبه ذلك وقال ابن السكيت بخ بخ وبه به بمعنى واحد

بخس قوله تعالى ولا يبخس منه شيئا اي
لا ينقص ومنه قوله تعالى وهم فيها لا يبخسون اي لا ينقصون من ارزاقهم ولا يقللون ومنه قوله ولا تبخسوا الناس اشياءهم اي لا
تظلموهم اموالهم وكل ظالم باخس وقوله تعالى وشروه بثمن بخس اي بثمن ذي ظلم لانه كان حرا بيع ظلما وفي حديث الاوزاعي ياتي على الناس زمان
يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكوة اراد بالبخس ما ياخذ الولاة باسم العشر يتاولون فيه الزكوات والصدقات وقيل اريد بالمكس
وهو ما فسرناه والمكاس ان يستنقص المشتري من الثمن

بخص في الحديث انه كان مبخوص العقبين اي قليل لحم العقبين والبخصة لحم اسفل القدمين
كانه قد نيل منه فعري مكانه من اللحم وان روي مخموص بالحاء والصاد فهو وجه يقال بخصت العضو اذا اخذت عنه لحمه والبخص اللحم وفي حديث القرظي
في قوله تعالى قل هو الله احد لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقالوا ما صمد البخص بتحريك الخاء عند الجفن الاسفل يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيئا
وتعجب منه

بخع قوله تعالى فلعلك باخع نفسك اي قاتل نفسك ومهلكها مبالغا فيها حرصا على اسلامهم يقال بخع بالشاة اذا بالغ في ذبحها بخع
له بالطاعة اذا بالغ فيه وبخع له بحقه اذا اقر وبالغ فيه وفي حديث عايشة وذكرت عمر فقالت بخع الارض فقاءت اكلها تقول استخرج ما فيها
من الكنوز واموال الملوك يقال بخعت الارض بالزراعة اذا نهكتها وتابعت حراثتها ولم تجمها سنة فتقوى وبخع الرجل نفسه اذا نهكها وفي حديث
عقبة بن عامر اهل اليمن ابخع طاعة وقال الاصمعي اي انصح وقال غيره انصع وهما قريبان من السواء وقيل ابلغ طاعة

بخق وفي الحديث في العين
القائمة اذا بخقت مائة دينار وقال ابن الاعرابي البخق ان يذهب بصره وعينه منفتحة وقد نهى عن البخقاء في الاضاحي

باب الباء مع الدال

بدا قوله تعالى وما يبدئ الباطل وما يعيد الباطل ابليس ما يبدئ وما يعيد اي لا يخلق ولا يبعث والله هو المبدئ المعيد ومعناهما الخالق الباعث
ومنه قوله جل ذكره اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده وفي حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله منعت العراق درهمها
وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت المصر اردبها وعدتم من حيث بداتم قلت انما استقصيت هذا الخبر لانه من مشكل
الاحاديث ويحتاج الى فضل شرح وهكذا كقول الله تعالى كما بداكم تعودون وقد اخبر النبي صلى الله عليه واله بما لم يكن وهو في علم الله كائن فخرج
لفظه على لفظ الماضي لانه ماض في علم الله وفي اعلامه بهذا قبل وقوعه ما دل على اثبات نبوته ودل على رضاه من عمر ما وظفه على الكفرة من الجزية
في الامصار وفي تفسير المنع وجهان احدهما ان النبي صلى الله عليه واله علم انهم سيسلمون وسيسقط عنهم ما وظف عليهم والدليل عليه قوله في
الحديث وعدتم من حيث بداتم لان بدءهم في علم الله وفيما قدر وقضى انهم سيسلمون فعادوا من حيث بداوا وقيل في قوله منعت العراق
درهمها انهم يرجعون عن الطاعة وهذا وجه والاول احسن والمدى مكيال لاهل الشام يقال له الجريب يسع خمسة واربعين رطلا والقفيز لاهل العراق
ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف والاردب لاهل المصر اربعة وستون منا بمن بلادنا والقفيز اثنان وثمانون منا وقوله تعالى بادي
الراي من همز اراد ابتداء الراي وفي الحديث انه نفل في البداة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالبداة ابتداء السفر يعني في الغزو ويقال للبداة
بدا وللرجعة بدا وفي الحديث الخيل مبداة يوم الورد اي يبدا بها في السقي قبل الابل والغنم

بدح وفي الحديث حتى قطع ابو سرحة
فتره الراوي لبده وفي الحديث كان اصحاب محمد عليه السلام يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جاءت الحقائق كانوا هم الرجال
اي يترامون بها يقال بدح يبدح اذا رمى

بد في حديث ابن الزبير كان حسن البادي اذا ركب البادي اصل الفخذ والبادان ايضا من ظهر الفرس

قال شمر اراد انها ان نقصت ولم تخسف وهي لا تبصر بها الا انها قائمة ثم فقئت بعد ففيها مائة دينار

ما وقع عليه فخذ الفارس وسمي الفخذ بها وفي حديث آخر فانه أبد يديه الى الارض اي مدهما يقال أبد ضبعيك في الصلوة وفي حديث عمر بن
عبد العزيز فأبد النظر اي مد النظر كأنه نظر الى كل شيء بدته فاعط كل شيء بدته من النظر اي حظه وجمع البدة بدد وفي الحديث
اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا اي حصصا بينهم وفي حديث ابن عباس قال دخل على عمر وهو يبد الي النظر استعجالا بخبر ما بعثني
اليه وفي حديث خالد بن سنان المخزومي انه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول بدا بدا كل القبلي اراد
تبددي ويقال بددت بدا وبددت تبديدا كما يقال مددت مدا ومددت تمديدا والتبديد التفريق وفي حديث ام سلمة ابديهم تمرة
جارية تمرة تمرة اي فرقي فيهم وقال عمرو عن ابيه البد الفراق يقول لا بد اليوم اي لا فراق دونه **بدر** قوله تعالى ولا تاكلوها اسرافا و
بدارا اي مبادرة يقول لا تبادروا بلوغ اليتامى بانفاق اموالهم يقال بادره فبدره اي سابقه فسبقه وبه سميت ليلة البدر لان القمر
يبدر مغيب الشمس بالطلوع اي يسبقها وفي المبعث فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وآله ترجف بوادره والبوادر واحدتها بادرة
وهي لحمة بين المنكب والعنق وفي الحديث فأتي ببدر فيه بقل اي بطبق ولعله شبه به لاستدارته **بدع** قوله تعالى بديع السموات والارض
اي مبتدئ خلقهما على غير مثال ولا احتذاء والمبتدع على الاطلاق لا يكاد يقال الا في الذم وفي مستعمل الكلام وقوله قل ما كنت بدعا من الرسل
اي ما كنت اولهم وفي الحديث اني ابدع بي فاحملني يقال للرجل اذا كلت ركابه او عطبت راحلته وبقي منقطعا به قد ابدع به ومعناه
قد ظلعت ركابي والظلع للابل بمنزلة الغمز للدواب والسخا مثل الظلع يقال سخي البعير يسخى سخا فهو سخي وفي الحديث ان تهامة كبديع العسل حلو
اوله حلو آخره البديع الزق الجديد شبه تهامة بها لطيب هوائها ويقال العسل لا يتغير واراد لا يتغير هواؤها **بدل** قوله تعالى يوم تبدل الارض
غير الارض قال ابن عرفة التبديل تغيير الشيء عن حاله والابدال جعل الشيء مكان آخر وانشد الفراء جعل الامير بالامير المبدل وتبديلها تسيير جبالها
وتفجير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا وتبديل السموات انتثار كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها وخسوف قمرها
وقوله وما يبدل القول لدي قال مجاهد يقول قضيت ما انا قاض وفي حديث علي عليه السلم الابدال بالشام قال ابن شميل هم خيار بدل
من خيار وقال غيره هم العباد الواحد بدل وبديل **بدن** قوله عز وجل فاليوم ننجيك ببدنك اي بدرعك وقال مجاهد بجسدك وقوله
تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله واحدتها بدنة كما يقال ثمرة وثمر وبه سميت بدنة لانها تبدن والبدانة السمن وفي الحديث انه قال
بدنت اي كبرت واسننت يقال بدن الرجل تبدينا اذا اسن ورجل بدن ورواه بعضهم اني قد بدنت وليس له معنى لانه خلاف صفته
معناه كثر اللحم ويقال بدن يبدن بدانة **بدي** قوله سواء العاكف فيه والباد الباد من طرأ اليه والعاكف المقيم وقوله تعالى بادي
الراي من قراه بغير همز فمعناه ظاهر الراي وسميت البادية لظهورها ويقول بدا لي ان افعل كذا اي ظهر لي راي غير رايي الاول وهو البداء
قال الازهري معناه فيما يبدو للناس من الراي وقوله تعالى ثم بدا لهم من بعد ما راوا الآيات ليسجننه حتى حين كانه اراد ان يقتصر من سوء
على الامر بالاعراض ثم بدا له ان يحبسه ويقول بدا لي ولا يذكر الفاعل لان في اول الكلام دليلا عليه ويقال فلان ذو بدوات فهو مدح وذم
فاما المدح فمعناه انه ينزل به الامر الشديد فيبدو له فيه بعد راي الى ان يستقيم رايه فيعزم عليه انشدني الازهري من امر ذي بدوات لا
يزال له بزلاء يعيى بها الجثامة اللبد واحدها بداءة كما تقول قطاة وقطوات ونواة ونوات وتقول اعلمني بداءات عوارضك
بوزن فعالات الواحدة بداءة على فعالة اي ما يبدو من حاجتك والاصل فيهما واحد غير ان الاول فعلة والاخر فعالة واما الذم فان
تعني به انه لا يستقيم له راي كلما عن له راي اعترضه راي آخر فلا صريمة له وفي حديث آخر كان اذا اهتم لشيء بدا اي خرج الى البدو وفي

سميا باسم الفخذ

تفرقين واحدا بعد واحد ومن يرويه بددا فانه اراد اجعلهم اقساما يعني القتل

الجثامة الرجل الذي لا يسافر ولا يبرح مثله بزلاء صحيحة فلان ذو بزلاء اي صحيح

حديث آخر من بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب ويقال بدوت ابدو ومنه قيل لاهل البادية بادية وفي الحديث انه اراد
البداوة مرة يعني الخروج الى البادية وفيه لغتان بداوة وبداوة **باب الباء مع الذال** **بذاء** في حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة
فانما هي بذاء ونجاء البذاء المباذاة وهي المفاحشة وقد بذو يبذو بذاءة والنجاء المناجاة ورجل بذي فاحش سيء القول **بذج** في الحديث يؤتى
بابن ادم يوم القيمة كانه بذج من الذل قال ابو عبيد هو ولد الضأن وجمعه بذجان **بذذ** في الحديث البذاذة من الايمان اراد التواضع في
اللباس والبذاذة القهل ورثاثة الهيئة يقال رجل باذ الهيئة وفي هيئته بذاذة وهي ترك مداومة التزين والزينة **بذر** قوله تعالى ولا تبذر تبذيرا
اي تفرق في غير ما احل الله فانه اسراف وبذرت الارض فرقت الحب فيها وفي حديث علي عليه السلام ليسوا بالمذاييع البذر البذر والمذاييع
واحدهم الذين يفشون ما يسمعون من السر يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب الواحد بذور وجمعه بذر **باب الباء مع الراء** **برا**
قوله تعالى براءة من الله ورسوله قال الازهري معناه هذه الآيات براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من اعطائهم العهود والوفاء لهم
بها اذ نكثوا وقوله تعالى انا براء منكم جمع على فعلاء ويجوز براء على فعال ويجوز براء مثل ظريف وظراف وخفيف وخفاف وقوله انني براء مما تعبدون
اي بريء يقال انا منك براء يستوي فيه لفظ الواحد والجمع ونحن براء وبراء وقوله فتوبوا الى بارئكم اي خالقكم والعرب تترك الهمزة في خمسة احرف
البرية اصلها برأة والنبوة اصلها النبأة والذرية اصلها ذرأت والخابية اصلها خبأت **برث** وفي الحديث بين البرث الاحمر وبين كذا قال
الاصمعي البرث ارض لينة وجمعها براث وفي حديث آخر بين الزيتون الى كذا برث احمر **برج** قوله تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجا البروج الكواكب
العظام وقيل الكواكب بروج لظهورها والبرج تباعد ما بين الحاجبين وظهوره وقوله والسماء ذات البروج قيل ذوات الكواكب وقيل ذوات القصور
ومنه قوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة قال ابن عرفه البرج البناء العالي قال الاخطل كانها برج رومي يشيده لز بجص وآجر واحجار وقوله
عز وجل غير متبرجات بزينة قال ابن عرفه تبرجت اذا ظهرت وقال غيره هن اللواتي يظهرن زينتهن ومحاسنهن **برح** قوله تعالى لا ابرح حتى
ابلغ مجمع البحرين اي لا ازال سائرا حتى ابلغ قال الازهري هو مثل قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين هما بمعنى لا ازال ولا يجوز ان يكون بمعنى لا ازول
ولم يرد بقوله لا ابرح اي لا افارق مكاني وانما هذا معنى قوله فلن ابرح الارض هذه اقامة وذاك ذهاب وقال غيره لا ابرح اي لا افارق سيري
وهم يقولون برح الخفاء اي صار السر علانية والبراح الفضاء والخفاء من الارض المتطامن والبراح والبارح الذي يكون البراح وفي
حديث عكرمة نهى النبي صلى الله عليه وآله عن التولية والتبريح قيل السوء جاء متصلا بالحديث قال شمر ذكر ابن المبارك هذا الحديث
مع ما كره من القاء السمك على النار حيا يقال برح به اذا شق عليه ويقال لقيت منه برحا بارحا **برد** قوله عز وجل لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا
قال ابن عرفة يقول انا اتبرد بذلك اي استريح المعنى لا يذوقون فيها راحة وقال غيره بردا اي نوما والعرب تقول منع البرد البرد اي منع البرد
النوم روى به ابو عبد الله محمد بن حامد الماسح قال روى ابو العباس الازهري قال روى محمد بن علي الشقيقي قال سمعت ابا معاذ النحوي يقول
في قول الله تعالى لا يذوقون فيها بردا قال البرد النوم وقوله يا نار كوني بردا وسلاما اي ذات برد وسلامة لا يتأذى ببردها كما لا يتأذى
بحرها وقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد قال ابن عرفه سمعت احمد بن يحيى يقول فيه قولان احدهما وينزل من السماء بردا من
جبال في السماء والاخر وينزل من السماء امثال الجبال من البرد ويقال انما سمي بردا لانه يبرد وجه الارض اي يقشره وقد برد القوم وغيث
برد واربدت السحابة جاءت ببرد وفي الحديث اصل كل داء البردة يعني التخمة والثقلة على المعدة سميت بردة لانها تبرد المعدة و
يستمرئ الطعام وفي الحديث اذا ابردتم الي بريدا يقول اذا ارسلتم الي رسولا والبريد الرسول قال رايت للموت بريدا مبردا ويقال بريد الموت

وفي الحديث الخيل ... الا ... ببعض ... م

ويرح الخفاء كبرح الخفاء الاسم

وسكك البريد كل سكة منها بريد وقيل للدابة البريد بريد لسيره في البريد ومنه الحديث اني لا احبس البرد يقول لا احبس الرسل الواردين
علي من الملوك والاطراف وفي الحديث انه لما تلقاه بريدة الاسلمي في طريق المدينة قال له من انت قال بريدة فقال لابي بكر برد امرنا وصلح
قوله برد امرنا اي سهل ومنه قوله صلى الله عليه وآله الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب عندهم بارد
ومنه قوله اللهم برد عليه مضجعه ويحتمل ان يكون معناه ثبت امرنا واستقام يقال برد علي حق فلان اي ثبت وفي الحديث لا تبردوا عن الظالم
اي لا تشتموه فتخففوا عنه وتسهلوا عليه من عقوبة ذنبه وهذا كما قالوا لعايشة وسمعها تدعوا على سارق فقال صلى الله عليه وآله
لا تسبخي عنه بدعائك عليه اي لا تخففي وفي حديث عمر النبيذ بعد ما برد اي سكن وفتر يقال جد في الامر ثم برد اي فتر ويقال سمي الموت بردا لانه يرخي المفاصل
ويسكن الحركات وفي الحديث من صلى البردين دخل الجنة البردان والابردان الغداة والعشي واما حديثه ابردوا بالظهر فالابراد انكسار الوهج قال بعض
اهل اللغة اراد صلوها في اول وقتها وبرد النهار اوله وفي الحديث وعلى ابن عمر يوم الفتح بردة فلوت قال شمر البردة هي الشملة المخططة وجمعها
برد وهي القرة والفلوت الصغيرة وفي الحديث عمر قال هبره بالسيف حتى برد اي مات بر قوله تعالى اتامرون الناس بالبر البر الاتساع في
الاحسان ومنه يقال ابر على صاحبه في كذا اي زاد عليه ومنه سميت البرية لاتساعها وقوله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال السدي
يعني الجنة والبر اسم جامع للخير كله ومنه قوله تعالى ولكن البر من امن بالله اي البر بر من امن بالله والبر الصلة وقد بررت والدي ابره قال الله تعالى وبرا
بوالدتي وبررت في يميني وواحد الابرار بر ويجوز بار مثل صاحب واصحاب وفي الحديث الحج المبرور ليس له ثواب الا الجنة قال شمر هو الذي لا يخالطه شيء
من الماثم والبيع المبرور هو الذي لا شبهة فيه ولا خيانة وقال ابو العباس هو الذي لا يدالس فيه ولا يوالس قال معنى يدالس يظلم ويخدع ويوالس يخاون
ويوارب والدلس السواد وقال ابو قلابة لرجل قدم من الحج بر العمل يعني عمل الحج دعى ان يكون مبرورا لا مأثم فيه وفي الحديث ولهم تغذمر وبربرة
البربرة الصوت والتغذمر ان يتكلم بكلام فيه كبر برز قوله ولما برزوا لجالوت وجنوده اي ظهروا ومنه يقال للمكان الواسع الظاهر براز وهو
قوله تعالى وترى الارض بارزة اي ظاهرة ليس فيها مستظل ولا متفيأ وقوله تعالى وبرزت الجحيم اي اظهرت وقوله وبرزوا لله جميعا اي ظهروا
والخلق على اختلاف احوالهم بارزون له جل جلاله وانما اخبر عن حالهم يومئذ وفي حديث ام معبد وكانت برزة تحتبي بفناء القبة يقال امراة برزة
اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب وهي مع ذلك عفيفة ورجل برز اذا كان ذا شان قال العجاج برز ذا العفافة البرزي وفي الحديث ومنه
ما يخرج كالذهب الابريز قال شمر هو الخالص وهو الابريزي ومن رعيته برزخ قوله تعالى ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون هو القبر وكل حاجز بين
شيئين برزخ وقال قتاده البرزخ بقية الدنيا وقوله تعالى وجعل بينهما برزخا اي حاجزا لا يغلب العذب الملح ولا الملح العذب فهما في راي العين
ممتزجان وفي قدرة الله تعالى منفصلان وقال ابن عرفة ما علم انه خلطهما ثم حجز احدهما عن صاحبه بالقدرة فذلك الحجر المحجور وفي حديث علي عليه
السلام انه صلى بقوم فاسوى برزخا قال ابو عبيد اسوى اسقط واغفل والبرزخ ما بين الشيئين فاراد بالبرزخ الذي اسقطه على من ذلك
الموضع الى الموضع كان انتهى اليه من القران برزق وفي حديث اخر لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق يعني جماعات ومنه حديث زياد اذا
لم يكن منكم نهاة تمنع الناس عن كذا وكذا وهذه البرازيق وقال الشاعر يطا جيادنا متمطرات برازيقا تصبح او تغير برشم في الحديث خبر شموله
اي حدقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر برطش في الحديث كان عمر مبرطشا المبرطش الساعي بين المشتري والبايع شبه الدلال التفسير
في الحديث ويروى بالسين وفي الحديث تبرضه الناس تبرضا اي ياخذونه قليلا قليلا برق قوله تعالى فاذا برق البصر اي حار المفزع ومنه حديث
عمرو حين كتب الى عمر ان البحر عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق فاراد بالبرق الدهش والحيرة ومنه حديث ابن عباس لكل داخل

ذكر في فلوت لا ينضم طرفاه لصغره صح

التي ينفلت عنه من قصرها ٧

برقة اي دهشة ومن قرا فاذا برق البصر بفتح الراء فهو من بريق العين وهو تلالؤه وقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا اي مخافة للمسافر ورجاء
للمقيم وفي حديث عمار الجنة تحت البارقة اي تحت السيوف ويقال رايت بارقة القوم اذا رايت بريق سيوفهم وقد ابرق بسيفه اذا لمع به وفي
الحديث ابرقوا فان دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين اي ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي في خلال صوفه الابيض طاقات سود ومنه
يقال للمكان الذي يخلط ترابه حصى ابرق وبرقة وقال الازهري ابرقوا اي اطلبوا الدسم والسمن ويقال برقت لفلان اذا دسمت له طعامه بالسمن
برك قوله تعالى تبارك الذي ان شاء قال ابن عرفة هو تفاعل من البركة وهي الكثرة والاتساع يقال بورك الشيء وبورك فيه وقال الازهري
معنى تبارك تعالى وتعاظم برم قوله تعالى ام ابرموا امرا فانا مبرمون اي محكمون امرا نريد كيدهم وفي حديث خزيمة السلمي اينعت العنمة وسقط
البرمة قلت البرمة ثمر الطلح وجمعها برم وفي الحديث ملا الله في بطنه من البرم قال الازهري البرم والبيرم الكحل المذاب والانك والباء زائدة
والبيرم في غير هذا عتلة النجار والبيرم البرطيل وهو حجارة عريضة رباعي برهن قوله تعالى هاتوا برهانكم البرهان البيان يقال برهن قوله
بينه بحجة ومنه قوله تعالى فذانك برهانان من ربك اي حجتان واضحتان برى في الحديث صلى الله على محمد عدد الثرى والبرى والورى البرى التراب
يقال بفيه البرى والورى الخلق باب الباء مع الزاي بزز في حديث ابي عبيدة انه سيكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم يكون بزيزى واخذ مال
حق قال القتيبي البزيزى السلب والتغلب من قولك بززته ثوبه اي سلبته اياه ومنه المثل من عز بز اي من غلب سلب ورواه بعضهم بزيزا فعرضته
على الازهري فقال هذا ليس بشيء بزغ قوله تعالى فلما راى القمر بازغا اي طالعا يقال بزغ القمر اذا ابتدا في الطلوع وبزغت الشمس كذلك وفي حديث ابن
اتينا اهل خيبر حين بزغت الشمس هكذا الرواية يقال بزغت الشمس وبزغت بزل في حديث علي عليه السلام بازل عامين حديث سني البازل ثم
له ثمان سنين وعند ذلك يكمل قوته فيقول انا مستجمع الشباب مستكمل القوة وفي الحديث قضى في البازلة بثلث ابعرة البازلة في الشجاج هي المتلاحمة
لانها تبزل اللحم اي تشقه بزى في قصيدة ابي طالب يعاتب قريشا في رسول الله صلى الله عليه وآله كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه
قوله يبزى اي يقهر ويغلب المعنى لا يبزى محمد صلى الله عليه وآله باب الباء مع السين بسر قوله تعالى ووجوه يومئذ باسرة اي متكرهة
مقطبة ومنه قوله تعالى عبس وبسر وفي حديث الاشج العبدي لا تثجروا ولا تبسروا البسر خلط البسر بالتمر وانتباذهما معا فاما الثجر فهو ان
يوخذ ثجير البسر فيلقى مع التمر وكره هذا لحال الخليطين وقد نهى النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك وفي الحديث فكان يتلقانا مرة بالبشر ومرة
بالبسر اي بالقطوب يقال بسر وجهه يبسر وفي الحديث انه كان في سفر فاذا نهض قال اللهم بك ابتسرت واليك توجهت قوله ابتسرت اي
ابتدات سفري وكل شيء اخذته غضا فقد بسرته والبسر ضرب الفحل الناقة على غير ضبعة والبسر تقاضي المال قبل محله وعصر الدمل قبل
نضجه ومنه قول الحسن للوليد النياس لا تبسر يقول لا تحمل على الشاة وليست بصارف ولا على الناقة وليست بضبعة رواه ابو منصور
الازهري ابتسرت ورواه غيره ابتشرت بسس قوله تعالى وبست الجبال بسا اي فتتت فصارت ارضا ومنه قيل للكعكة البسيسة لانها
تبس من الحفيها اي تحطمه ويهلكه وقيل نسفت كما قال فقل ينسفها ربي نسفا وقيل بست سيقت كما قال تعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا
وفي الحديث يخرج قوم من المدينة الى العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال في زجر الدابة اذا سقتها بس بس وهو زجر
للسوق من كلام اهل اليمن وفيه لغتان بسست وابسست قال ذلك ابو عبيد بسط قوله تعالى والله يقبض ويبسط وهو القابض والباسط
ومنه قوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء اي يوسع ويقال بسطه بالعطاء ومنه قوله جل ذكره بل يداه مبسوطتان يعني بالعطاء والرزق وقال تعالى
ولا تبسطها كل البسط يقول لا تسرف ويقال بسط يده بالسطوة ومنه قوله عز وجل والملائكة باسطوا ايديهم اي مسلطون عليهم كما يقال بسط

ضل

يده عليه اي سلطها عليه وقوله الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه اي كالداعي الماء يومي اليه فلا يجيبه وقيل كالقابض على الماء يضرب لمن طلب الممتنع
وقوله وزاده بسطة في العلم والجسم اي انبساطا وتوسعا في العلم وطولا وتماما في الجسم وفي الحديث انه كتب لوفد كلب كتابا فيه في الحمولة الراعية
البساط الظؤار قال الازهري البساط جمع بسط وهي الناقة التي تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف على غيره وهي بسط وبسوط فعول بمعنى
مفعوله كما يقال حلوب وركوب اي بسطت على اولادها وبسط بمعنى مبسوطة كالطحن والقطف ورواه القتيبي بساط بضم الباء قال وهو جمع بسط
كما يقال ظئر وظؤار وفي الحديث في صفة الغيث فوقع بسيطا متداركا اي انبسط في الارض واتسع والمتدارك المتتابع بسق قوله والنخل باسقات
اي طوالا يقال بسقت النخلة بسوقا اذا طالت وفي حديث ابن الحنفية قلت لابي كيف بسق ابو بكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله قال ابن الاعرابي
البسوق علو ذكر الرجل في الفضل بسل قوله عز من قائل ان تبسل نفس بما كسبت اي تسلم للهلكة وقال الازهري اي لان لا تسلم الى العذاب بعملها و
المستبسل الذي يقع في مكروه لا متخلص له منه فيستسلم موقنا بالهلكة وقيل معنى قوله تبسل ترتهن يقال ابسل فلان بجريرته اي اسلم بجنايته الى الهلاك
ومنه قوله تعالى ابسلوا بما كسبوا واسد باسل كريه الوجه وفي الحديث كان عمر يقول في دعائه امين وبسلا اي ايجابا يا رب وقال ابو الهيثم يقول
الرجل بسلا اذا اراد امين في الاستجابة وقال غيره البسل يكون بمعنى التوكيد وبمعنى الحلال والحرام بين وفي الحديث نزل ادم عليه السلم من الجنة بالكباتين
قيل الات الصناع وليس بعربي محض باب الباء مع الشين بشر قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله الذين امنوا يقال بشرته وبشرته مخفف ومشدد
قال بشرت عيالي اذ رايت صحيفة اتتك من الحجاج يتلى كتابها ومنه قوله تعالى ان الله يبشرك بيحيى وقرئ يبشرك يقال بشرته بشارة بكسر الباء فابشر و
استبشر وبشر يبشر اذا فرح ومنه قوله تعالى اذا هم يستبشرون وقال ابن عرفة سميت البشارة بشارة لانها تبين في بشرة من بشر بها يقال وجه
بشير اذا كان حسنا بين البشارة بفتح الباء وفي الحديث ما من رجل له ابل او بقر لا يؤدي حقها الا بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر كاكثر ما كانت
وابشره اي احسنه وسميت الرياح مبشرات لانها تبشر بالمطر وفي حديث عبد الله من احب القران فليبشر اي ليفرح وليسر اراد ان محبة القران
دليل على محض الايمان ومن رواه بضم الشين فهو من بشرت الاديم ابشره اذا اخذت باطنه بشفرة اراد على هذا المعنى فليضمر نفسه للقران فان
الاستكثار من الطعام ينسيه اياه ومنه الحديث الاخر اني لاكره ان ارى الرجل سمينا نسيا للقران وقوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
جاء في التفسير هي الرؤيا الصالحة وفي الاخرة الجنة وقوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد اي لا تجامعوهن تسمى لمس البشرة جماعا وفي الحديث امرنا
ان نبشر الشوارب بشرا اي نحفها حتى تتبين بشرتها بش في الحديث لا يوطن الرجل المساجد للصلوة الا تبشبش الله به كما يتبشبش اهل البيت
بالغائب هذا مثل ضربه لتلقيه اياه ببره واكرامه وتقريبه وقال ابن الاعرابي البش فرح الصديق بالصديق وقال الليث البش اللطف في المسئلة و
الاقبال على اخيك وقد بشبشت به اتش والعرب اذا اجتمعت ثلثة احرف من جنس واحد حولوا الاوسط منها استثقالا لها من ذلك قولهم تململ
على فراشه قال ابن الانباري التبشبش من الله الرضا يقال تبشبش فلان بفلان اذا انس به واصله من البشاشة بشك في حديث ابي هريرة ان
مروان كساه مطرف خز فكان يثنيه اثنا من سعته فبشكه بشكا اي خاطه يقال بشكت الثوب وشمرته ونصحته بمعنى واحد باب الباء مع
الصاد بصر قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم اي قد جاءكم من الايات ما تبصرون به كانه اراد تعتبرون به ومنه قوله هذا بصائر من ربكم اي هذا
القران حجج وبراهين واضحة من عند ربكم والبصائر في غير هذا طرائق الدم والبصائر الترسة واحدتها بصيرة ومعناها كلها ظهور الشيء وبيانه وقوله
بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره قال ابن عرفه اي عليها شاهد بعملها ولو اعتذر بكل عذر ويقال جوارحه بصيرة عليه تشهد عليه
وقال الازهري معنى بصيرة عالمة بما جنى عليها يقول بل الانسان يوم القيمة على نفسه جوارحه بصيرة بما جنى عليها وهو قوله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم

الاية ولو القى معاذيره اي ولو ادلى بكل حجة وقيل لو القى ستوره والمعذار الستر ومن ذلك قوله تعالى فبصرك اليوم حديد اي فعلمك بما انت اليوم فيه
نافذ وليس هذا من بصر العين كما تقول فلان بصير بالعلم ومنه قوله تعالى بصرت بما لم يبصروا به اي علمت بما لم تعلموا به يقال بصر يبصر اذا صار عليما بالشيء
فاذا نظرت قلت ابصرت ابصر وقوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة قال ابن عرفه اي على ابصار قلوبهم وقوله عز وجل تبصرة وذكرى لكل عبد منيب
اي تبصيرا وعبرة لمن رجع الى الله بقلبه وقوله تعالى والنهار مبصرا اي يبصر فيه كما يقول ليل نائم اي ينام فيه وقوله وجعلنا اية النهار مبصرة اي بينة
واضحة وكذلك قوله تعالى واتينا ثمود الناقة مبصرة اي اية واضحة مضيئة وقوله عز وجل وكانوا مستبصرين اي مستبينين اي انوا ما اتوا وقد تبين
لهم ما ان عاقبته بواره وقال قتادة معجبين بضلالتهم وفي الحديث فامر به فبصر راسه قال شمر اي قطع يقال بصره بسيفه وانشد فلما التقينا بصر
السيف راسه فاصبح منبوذا على ظهر صفصف وفي الحديث فارسلت ام معبد شاة فراى فيها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا يبصره الناظر اليه وفي
الحديث بصر جلد الكافر اربعون ذراعا قال سفيان هو الغلظ وبصر السماء غلظها ومنه حديث عبد الله وبصر كل سماء خمسمائة عام وفي الحديث صلوة
المغرب صلوة البصر وقيل لها ذلك لانها تؤدى قبل ظلمة الليل الحائلة بين الابصار والشخوص واخبرني ابو الفضل الكرابيسي قال روى ابو منصور محمد
بن زياد قال سمعت الداري احمد بن سعيد يقول صلوة البصر صلوة الفجر قال وروى ابو منصور قال روى يحيى بن معين قال روى بشر بن السري قال
زكريا بن اسحق عن الوليد بن عبد الله بن سميرة قال حدثني ابو طريف انه كان شاهد النبي صلى الله عليه واله وهو محاصر لاهل الطائف كان يصلي بنا
صلوة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله لبصر مواقع نبله بص وفي حديث كعب تمسك النار يوم القيمة حتى تبص كانها متن اهالة يقال بص
بصيصا وبص بصا وبيصا بمعنى باب الباء مع الضاد بض في الحديث في ذكر السنة ما تبض ببلال معناه ما يقطر منها لبن فلا يسيل يقال
بض الماء اذا قطر وسال وضب ايضا بمعناه وهو من المقلوب وفي الحديث قدم عمرو على معاوية وهو ابض الناس والبض الرقيق اللون الذي يؤثر فيه
ادنى شيء ومنه قول الحسن يلقى احدهم ابيض بضا وفي حديث خزيمة وبضت الحلمة اي درت حلمة الضرع باللبن وسالت ومنها من الدرة يقال بض وضب
اي سال بضع قوله تعالى في بضع سنين البضع من الشيء القطعة منه والعرب يستعمل ذلك فيما بين الثلث الى التسع والبضع والبضعة واحد وهما
القطعة من العدد وقوله تعالى ببضاعة مزجاة اي قطعة من المال يتجر فيها يقال بضعت الشيء اي قطعته وشققته ومنه حديث عمر انه ضرب رجلا
ثلثين سوطا كلها يبضع ويحدر اي يشق الجلد ويقطع ويحدر اي يورم يقال بضعه وبضعه مخفف ومشدد وفي الشجاج الباضعة وهي التي تاخذ في اللحم
وفي الحديث انه امر بلالا يوم فتح خيبر فقال الا من اصاب حبلى فلا يقربنها فان البضع يزيد في السمع والبصر قال الازهري هذا كقوله لا يسقي ماءه
زرع غيره البضع الجماع وقال بعضهم البضع الفرج وقال الاصمعي ملك فلان بضع فلانة اذا ملك عقدة نكاحها وهي كناية عن موضع الغشيان والمباضعة
المباشرة والاسم البضع ومنه قول عائشة وبه حصنني ربي تعني النبي صلى الله عليه واله من كل بضع اي من كل نكاح وكان تزوجها بكرا من بين نسائه
وفي الحديث تستامر النساء في ابضاعهن يقال ابضعت المراة اذا زوجتها كما يقال انكحتها والاستبضاع نوع من نكاح اهل الجاهلية ومنه الحديث
ان عبد الله بن عبد المطلب مر بامراة فدعته ان يستبضع منها وفي الحديث فلما تزوج خديجة جعل عليها عمرو بن اسد فلما راه قال هذا البضع لا
يقرع انفه يريد هذا الكفو الذي لا يرد واصل ذلك في الابل وذلك ان الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب كرائم الابل ضربوا انفه بعصا او غيرها
ليرتدع عنها ويتركها يتعرض باب الباء مع الطاء بطح في الحديث كان كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله بطحا اي لازقة بالراس
غير ذاهبة في الهواء والكمام جمع كمة وهي القلنسوة وفي حديث عمر اول من بطح المسجد وقال ابطحوه بين الوادي المبارك قوله بطح المسجد اي
قال ابطحوه بين الوادي المبارك قوله بطح المسجد القى فيه الحصا ووثره وقال ابن شميل بطحاء الوادي وابطحه حصاته اللين في بطن المسيل

ابطح الوادي بهذا الموضع اي استوسع وفي الحديث من كانت له ابل او بقر لم يؤد زكوتها بطح لها يوم القيمة اي القي على وجهه **بطر** قوله تعالى
بطرت معيشتها اي في معيشتها والبطر الطغيان عند النعمة وقال ابن الاعرابي البطر سوء احتمال الغنى ومنه الحديث لا ينظر الله عز وجل الى
من جر ازاره بطرا وفي حديث اخر الكبر بطر الحق وغمص الناس معنى قوله بطر الحق ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وهو
البطر ماخوذ من قول العرب ذهب دمه بطرا وبطرا اي باطلا هذا قول الكسائي وقال الاصمعي البطرة الحيرة ومعناه ان يتحير عند الحق فلا يراه
حقا وقال الزجاج البطر ان يطغى اي يتكبر عند الحق فلا يقبله **بطش** قوله واذا بطشتم بطشتم جبارين اي اخذتم اخذ الجبابرة وقوله تعالى ولقد
انذرهم بطشتنا اي حذرهم ايقاعنا بهم ومنه قوله عز وجل ان بطش ربك لشديد وفي الحديث فاذا انا بموسى باطش بجانب العرش اي متعلق
به بقوة **بطق** في حديث عبد الله يؤتى برجل ويخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله قال ابن الاعرابي البطاقة الورقة وقال شمر هي رقعة
صغيرة وهي كلمة مبتذلة بمصر يدعون الرقعة في الثوب فيها رقم ثمنه بطاقة لانها تشد بطاقة من الثوب **بطل** قوله تعالى لا ياتيه الباطل من
بين يديه قال قتادة الباطل ابليس لا يزيد في القران ولا ينقص وفي الحديث لا يستطيعه البطلة اي السحرة يقال ابطل اذا جاء بالباطل وقوله تعالى ويمحو
الباطل يعني الشرك **بطن** ومن صفاته جل جلاله الباطن وهو العالم بما بطن لانه يعلم من السر ما يعلم من العلانية فهو الظاهر الباطن ويقال
بطن امر فلان اي يعلم سريرة امره وقوله تعالى لا تتخذوا بطانة من دونكم اي اولياء وخاصة من غير اهل الاسلام لانهم يغشونكم ولا ينصحونكم
وقال هم بطانة الملك اي قرابته وفي حديث الاستسقاء وجاء اهل البطانة يضجون قال ابن الانباري البطانة خارج المدينة وقوله تعالى
يخرج من بطونها شراب وذلك انها تستحيل في بطونها ثم تمجها من افواهها وفي حديث عبد الله بن عمرو انه قال لعبد الرحمن مات ببطنته لم
يتغضغض منها شيء قال ابو عبيد يضرب هذا مثلا في امر الدين اي خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شيء ويقال في غير هذا في باب البخل اذا
مات الرجل وماله وافر مات فلان ببطنته لم يتغضغض منها شيء ومات وهو عريض البطان بمعناه وفي حديث ابراهيم انه كان
يبطن لحيته قال شمر اي ياخذ من تحت الذقن الشعر وفي الحديث فاذا رجل مبطن مثل السيف يعني عيسى عليه السلم قلت المبطن الضامر البطن و
المبطون الذي يشتكي بطنه والمبطان الضخم البطن

باب الباء مع الظاء

بظر في حديث علي عليه السلم انه قال لشريح ما تقول فيها
يعني في مسالة سالها العبد الابظر الابظر الذي في شفته العليا طول مع نتو

باب الباء مع العين

بعث قوله تعالى وكذلك بعثناهم
يعني من نومهم وقوله بعثنا من مرقدنا ويكون البعث ارسالا وهو على قوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ويكون نشورا وهو قوله يبعثكم فيه
يحييكم وفي حديث حذيفة ان للفتنة بعثات ووقفات وقال شمر اي اثارات وتهييجا وكل شيء اثرته فقد بعثته **بعثر** قوله تعالى واذا
القبور بعثرت اي قلبت فاخرج ما فيها كما يبعثر المتاع فيجعل اعلاه اسفله ويقال بحثر بمعناه **بعثط** وفي حديث معوية وقيل له اخبرنا عن نسبك
في قريش فقال انا ابن بعثطها البعثط سرة الوادي يريد انه واسطة قريش ومن سرة البطاح **بعج** في الحديث اذا رايت مكة
وقد بعجت كظائم اي شقت وفتح كظائمها بعضا في بعض يقال بعجت بطنه وبعجت النار هي تبعج وفي حديث عمرو ووصف عمر فقال انا
ابن خيثمة بعجت له الدنيا معاها هذا مثل ضربه اراد انها كشفت عما كان فيها من الكنوز واموال الفتوح وفي المسلمين **بعد** قوله تعالى
ذلك رجع بعيد يعنون البعث بعد الموت قالوه منكرين كما يقول الرجل لصاحبه للامر ينكره ان هذا لبعيد وقوله تعالى الا بعدا لمدين كما بعدت
ثمود قال بعد يبعد وبعد بالضم يبعد معناه يبعد وقوله تعالى اولئك ينادون من مكان بعيد اي بعيد من قلوبهم قال الفراء يقال للرجل الذي لا يفهم
عنك قولك هو ينادي من مكان بعيد ويقال للفهم انه لياخذ الاشياء من قريب قال ابن عرفة اراد انهم لا يسمعون وقوله تعالى في شقاق بعيد اي

يتباعد بعضهم في مشاقة بعض وفي الحديث انه كان يبعد في المذاهب اي يمعن في الذهاب الى الخلاء **بعض** قوله تعالى يصبكم بعض الذي
يعدكم قال ابو العباس ثعلب كان وعدهم شيئين من العذاب عذاب الدنيا وعذاب الاخرة فقال يصبكم هذا العذاب في الدنيا وهو بعض الوعدين
من غير ان نفي عذاب الاخرة وقال الليث بعض صلة اراد يصبكم الذي يعدكم والقول ما قاله ثعلب **بعج** في الحديث فبعجها في البطحاء يعني
صبها صبا واسعا والبعاج شدة المطر يقال بعج المطر تبعج ومن قال فثعها بالثاء يقال ثع يثع اذا قاء اراد قذفها في البطحاء **بعق** في الحديث
فاين الذين يبعقون لقاحنا قال ابو عبيد يعني انهم ينحرونها ويسيلون دمها يقال انبعق المطر اذا سال بكثرة وفي حديث الاستسقاء
جم البعاق البعاق المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعق يتبعق تبعقا اذا كثر واتسع **بعل** قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن البعولة جمع
البعل والرجل بعل المراة والمراة بعلته وقد بعل يبعل اذا صار بعلا وباعل مباعلة اذا باشرها ومنه قوله عليه السلم لايام التشريق انها ايام
اكل وشرب وبعال وفلان بعل هذا اي صاحبه ومالكه وربه وفي الحديث ان رجلا قال له ابايعك على الجهاد فقال له هل لك من بعل البعل الكل
يقال صار بعلا على قومه اي ثقلا وعيالا وقيل اراد هل بقي لك من يجب عليك طاعته كالوالدين والاهل والولد وقوله تعالى اتدعون بعلا اي ما لها
اتدعون الها سوى الله عز وجل ويقال انه اسم صنم كان من ذهب وفي الحديث ما سقي بعلا ففيه العشر قال ابو عبيد البعل ما شرب بعروقه من الارض
من غير سقي من سماء ولا غيرها قال الازهري هكذا فسره الاصمعي وجاء القتيبي فغلط ابا عبيد وهو بالغلط اولى وهذا الصنف من النخل راسخ
بالبادية وهو ما نبت من النخل في ارض يقرب ماؤها فرسخت عروقها في الماء واستغنت عن ماء السماء وعن اثر السيول وغيرها من الانهار
يسمونه البعل وفي حديث اخر انه قال العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة قال الازهري اراد ببعلها قصبها الراسخ عروقها في الماء لا
يسقى بنضح ولا غيره ويجيء ثمرها سحا قعقاعا وقد استبعل النخل اذا صار بعلا وفي حديث الشورى فقال عمر قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم فاقتلوه
قال ابو حمزة يعني من ابى وفي موضع اخر من تامر عليكم من غير مشورة او بعل عليكم امرا اي خالفكم وفي موضع اخر فان بعل احد على المسلمين يريد تشتيت
امرهم فقدموه واضربوا عنقه وفي الحديث فانها ايام اكل وشرب وبعال وقال ابن الاعرابي البعال الجماع نفسه ههنا ويقال ايضا لحديث العروسين
بعال والبعل حسن العشرة وقال يا رب بعل ساء ما كان بعل وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة بعل بالامر يقال بعل وبقر وبحر بمعنى واحد

باب الباء مع الغين

بغت قوله تعالى فاخذناهم بغتة يقال بغته الامر بغتا وبغتة وباغته مباغتة قال واقطع شيء حين يفجؤك البغت **بغش**
وفي الحديث كنا مع النبي صلى الله عليه واله فاصابنا بغيش قال الاصمعي اخف المطر الطل ثم الرذاذ ثم البغيش وارض مبغوشة واصابتهم بغشة من
مطر اي قليل منه **بغو** في حديث عمر انه مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال رعيت بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها وفتلتها ثم تقطعها قال
القتيبي يرويه اصحاب الحديث معوتها وذلك غلط لان المعوة البسرة التي جرى الارطاب فيها والصواب بغوتها والبغوة هي ثمرة السمر اول
ما يخرج ثم يصير بعد ذلك برمة يقال ابرمت السمرة ثم يسمى بعد ذلك البلة والفتلة وقد يكون البرم ايضا ثمر السلم وهو من العضاه **بغي** قوله تعالى
ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء اي على الفجور يقال بغت المراة تبغي بغاء بكسر الباء وامراة بغي وقوله تعالى ولم اك بغيا ومن البغايا والبغي الحسد ومنه
قوله تعالى بغيا بينهم وقال اللحياني اصل البغي الحسد ثم سمي الظلم بغيا لان الحاسد ظالم ومنه قوله ثم بغي عليه لينصرنه الله يقال بغيت عليه اذا حسدته
وقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد اي لا يعدو شبعه وقال ابن عرفة غير باغ اي غير طالبها وهو يجد غيرها ولا عاد اي متعد ما حد له وقال الازهري
غير باغ اي غير طالب بتحليل ما حرم الله اي غير مجاوز القصد وقيل غير باغ اي غير خارج على السلطان او قاطع الطريق والبغي الاستطالة على الناس والكبر
ومنه قوله تعالى والاثم والبغي والبغي الفساد ومنه قوله انما بغيكم على انفسكم اي راجع اليكم وقوله تعالى اذا هم يبغون في الارض بغير الحق اي يفسدون

قال المؤرخ اي لا فيما كله عن مضطر ولا عاد م

وبقى بغى الجرح اذا ترامى الى فساد وبقى بغيتك كذا اى بغيته لك وقوله تعالى يبغونكم الفتنة والبغاء الطلب وابغيتك اى اعنتك
على البغاء وقوله وما علمناه الشعر وما ينبغى له قال ابن الاعرابى ما يصلح له وبقى ما انبغى لك وما ابتغى لك اى ما ينبغى لك وفى الحديث
لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله قال ابو عبيد عن الكسائى هو الهيج واصله من البغى فقلب **بوغ** فى حديث سطيح تلفه فى الريح بوغاء الدبن
سمعت الازهرى يقول البوغاء التراب فى حديث ابرهيم النخعى ان ابرهيم بن المهاجر جعل يبتغى الورق فقال النخعى ما بغى له اى ما خير له وفى
الحديث فانطلقوا ابغيانا البغيان جمع باغ كما يقال راع ورعيان **باب الباء مع القاف** **بقر** قوله تعالى ان البقر تشابه علينا قال ابن عرفه يقال بقير
وباقور وقرئ ان الباقر وقال الازهرى اسم للجنس وجمعه باقر وفى الحديث نهى عن التبقر فى الاهل والمال قال ابو عبيد يريد به الكثرة والسعة و
اصل التبقر التوسع والتفتح ومنه يقال بقرت بطنه ومنه الحديث فى فتنة عثمن انها باقرة كداء البطن كانه اراد مفسدة للدين مشتتة للناس
مفرقة لهم فاراد ان الالفة والاجتماع كان قبل ذلك فلما اقبل انصدعت الالفة وتفرق الشمل وشبهها بوجع البطن لانه لا يدرى ما هاجه
وكيف يتاتى له وفى حديث ابن عباس فى شان الهدهد فبقر الارض قال شمر معنى بقر فطر موضع الماء فراى الماء تحت الارض **بقع** قوله تعالى
فى البقعة المباركة قال الليث البقعة قطعة من الارض على غير هيئة التى بجنبها فيقال بقعة وبقعة فمن قال بقعة قال فى جمعه بقع مثل تخمة
وتخم ونطفة ونطف ومن قال بقعة قال فى جمعه بقاع مثل صحفة وصحاف وقصعة وقصاع وتلعة وتلاع وفى الحديث يوشك ان
يستعمل عليكم بقعان الشام قال ابو عبيد اراد سبيها ومماليكها سموا بذلك لان الغالب على الوانهم البياض والصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاف
الوانهم وقال القتيبى البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان ابيض لا يخالطه سواد ابقع فكيف جعل الروم بقعانا وهم بيض خلص
فارى ان ابا هريرة اراد ان العرب تنكح اماء الروم فتستعمل عليكم اولادها وهم بين سواد العرب وبياض الروم اخذوا من سواد الاباء وبياض الامهات وفى
حديث القبائل ان عليا عليه السلم قال لابى بكر لقد عثرت من الاعرابى على باقعة وفى خبر اخر ففاتحته فاذا هو باقعة قال ابو عمر الزاهد الباقعة
طائر حذر اذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة **بق** وفى الحديث ان حبرا من بنى اسرائيل صنف لهم سبعين كتابا فى الاحكام فاوحى الله الى نبى من
انبيائه ان قل لفلان انك ملات الارض بقاقا وان الله لم يقبل من بقاقك شيئا قال الازهرى البقاق كثرة الكلام يقال بق الرجل وابق اذا
كثر كلامه فالمعنى ان الله لم يقبل من اكثارك شيئا وقال غيره البقاق نعت المكثار وقال احرس فى السفر بقاق المنزل والبقاق ايضا سقط متاع
البيت **بقط** فى الحديث ان عليا عليه السلم حمل على عسكر المشركين فما زالوا يبقطون اى يتعادون الى الجبال وقال عمرو عن ابيه بقط الرجل
وبرقط اذا صعد فى الجبل وقال ابو عمرو عن ثعلب البقط التفرقة ومنه قولك بقطيه بطبك وفى حديث سعيد بن المسيب لا يصلح بقط
الجنان قال شمر باسناده عن ابن المظفر البقط ان يعطى الجنان على الثلث والربع قال وبلغنا عن ابى معاذ النحوى قال البقط ما سقط من التمر اذا
قطع يخطئه المخلب وفى حديث عائشة ما اختلفوا فى بقعة من بقاع الارض قال ويقع قول عائشة على البقعة من الناس وهى الفرقة **بقى** قوله
تعالى اولوا بقية ينهون عن الفساد فى الارض قال ابن عرفه اولوا تمييز واولوا طاعة ويقال انه لذو بقية اذا كان فيه خير المعنى فهلا كان من القرون من
قبلكم من فيه خير ينهى عن الفساد وقال الازهرى البقية الاسم من الابقاء كانه اراد اولوا ابقاء على انفسهم لتمسكهم بالدين المرضى والعرب تقول للعدو
اذا غلب البقية اى ابقوا علينا ولا تستاصلونا وقال ابن عرفه يقال فى فلان بقية اى فضل مما يمدح وقال القتيبى قولهم بقية اى مسكة وفيهم
خير وقوله تعالى بقية الله خير لكم قال مجاهد طاعة الله وقيل ما ابقى الله من الحلال خير لكم ويجوز ان يكون الحال التى يبقى لكم معها الخير خير لكم و
قيل فى قوله وبقية مما ترك ال موسى انه رضاض الالواح التى كتب الله لموسى فيها وقوله عز وجل والباقيات الصالحات اى الاعمال التى يبقى ثوابها

وفى الحديث بقينا رسول الله صلى الله عليه واله اى انتظرناه يقال بقيته ابقيه بقيا وفى الحديث بقه وتوقه يقول استبق النفس لا تعرضها
للهلاك وتوقها اى تحرز من الافات قال الله خذوا حذركم **باب الباء مع الكاف** **بكو** فى الحديث نحن معاشر الانبياء فينا بكوء اى قلة كلام الا فيما
نحتاج اليه مثل بكوء الناقة اذا قل لبنها يقال بكوت الشاة وبكات فهى بكى فى حديث على عليه السلم فقام الى شاة بكى فحلبها **بكت** فى الحديث انى
بشارب فقال بكتوه التبكيت يكون تقريعا باللسان يقول له يا فاسق اما استحييت اما اتقيت ويكون باليد والعصا ونحوه **بكر** قوله تعالى لا بكر البكر
التى لم تنتج يقال حاجة بكر للتى لم يكن قبلها مثلها وسحابة بكر لم تمطر قط وقوله بالعشى والابكار يقال ابكر يبكر وبكر يبكر وبكر يبكر وابتكر بمعنى واحد وفى
الحديث من بكر وابتكر وقوله صلى الله عليه واله بكر يعنى الى الصلوة فاتاها لاول وقتها وكل من اسرع الى الشى فقد بكر اليه ويقال بكروا بصلوة المغرب اى
صلوها عند سقوط القرص وهو فى الحديث لا تزال امتى على سنتى ما بكروا بصلوة المغرب وقوله وابتكر اراد ادرك اول وقت الخطبة واولها
بكورتها كما يقال ابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه وابتكار الجارية اخذ عذرتها قال ابن الانبارى والذى يذهب اليه فى تكريرها انه اللفظتين اراد به
منه المبالغة والزيادة فى التوكيد لان العرب اذا بالغت اشتقت من اللفظة الاولى لفظة على غير بنائها ثم اتبعوا اعرابها فيقولون جاد مجد وليل
لائل وشعر شاعر قال حطامة الصلب حطوما محطما والحطوم والمحطم معناهما كمعنى الاول وفى الحديث بكروا بالصلوة فى يوم الغيم فانه من ترك العصر
حبط عمله قال ابو بكر معناه تقدموا فيه وقدموها فى اول وقتها والتبكير هو التقدم فى اول الوقت وان لم يكن اول النهار وفى الحديث لا تعلموا ابكار
اولادكم كتب النصارى يعنى احداثكم وبكر الرجل اول ولد لده **بكع** فى حديث ابى موسى الاشعرى وقال له فلان ما قلتها يعنى الكلمة القبيحة ولقد
خشيت ان تبكعنى بها اى تستقبلنى بها يقال بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التبكيت وفى حديث عمر فبكعه بالسيف اى ضربه
ضربا متتابعا **بك** قوله تعالى للذى ببكة مباركا يقال بكة مكان البيت ومكة سائر البلد وقال الازهرى سميت بكة لان الناس يبك بعضهم بعضا
فى الطواف اى يدفع وقيل لانها تبك اعناق الجبابرة وقال القتيبى بكة ومكة شى واحد والباء تبدل من الميم كثيرا وفى الحديث فتباك الناس
عليه اى ازدحموا **بكى** قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض اى لم يحدث بعدهم حادثة لهلاكهم وقال ابن عباس ليس من مومن الا وله باب يصعد
منه عمله فاذا مات بكى عليه معادنه من الارض التى كان يصلى فيها وبابه من السماء الذى كان يصعد منه عمله واما قوم فرعون فاذ لم يكن لهم
اعمال صالحة فى الارض ولم يصعد لهم خير الى السماء فما بكت عليهم السماء والارض وقال غيره انما تبكى السموات والارض لعقل يجعله الله فيهما
كما جعل الجراء حتى فهم كلام رسول الله صلى الله عليه واله وكما جعل الاحجار والاشجار والبهايم حتى خاطبته وقال بعضهم معناه فما بكت
عليهم اهل السماء والارض فحذف الاهل واقيمت السماء والارض مقامهم والعرب تقول السخاء حاتم ويريدون السخاء سخاء حاتم وقال اخرون كانت
العرب اذا اخبرت عن مهلك رجل عظيم الشان قالوا بكت عليه السماء والارض وكسفت لموته الشمس وما اشبه ذلك **باب الباء مع اللام**
بل بل فى كلامهم استدراك وايجاب بعد نفى **بلج** فى حديث ام معبد ابلج الوجه اى مشرق الوجه مسفره ويقال تبلج الصبح وابلج ورجل
ابلج ومتبلج ويقال الحق ابلج اى واضح نير **بلح** وفى حديث على عليه السلم ان من ورائكم كذا وكذا وبلاء مكلحا مبلحا وهو من قولك بلح الرجل اذا انقطع من
الاعياء فلم يقدر على ان يتحرك وقد ابلحه وقال الاعشى فاشتكى الاوصال منه وبلح يريد ان ذلك البلاء يقطعهم والمكلح الذى يكلح الناس لشدته
وفى الحديث لا يزال المومن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصابه فقد بلح اى اعيا وانقطع يقال بلح الفرس اذا انقطع جريه وبلحت الركية
بلس قوله تعالى فاذا هم مبلسون قال ابن عرفه الابلاس الحيرة والياس ومنه سمى ابليس لانه ابلس من رحمة الله اى يئس منها وتحير وقال الازهرى مبلسون
نادمون ساكتون متحسرون على ما فرط منهم وقوله تعالى يبلس المجرمون اى ينقطعون انقطاع يائسين وكل من انقطع فى حجته وسكت فقد ابلس

انشدني شيخ ذو يا صاح هل تعرف رسما مكرسا قال نعم اعرفه وابلسا وفي الحديث ومن احب ان يرق قلبه فليدمن اكل البلس قال ابو منصور هو
التين وفي حديث عطاء البلس وهو العدس **بلع** قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك اي انشفي يق بلعت الشيء ابلعه ويق ما بلعت اليوم من بلاع **بلغ**
قوله تعالى هذا بلاغ للناس اي ذو بيان كاف والبلاغة هي البيان الكافي والبلاغ اسم يقوم مقام الابلاغ والتبليغ ومنه قوله تعالى فما على الرسل

هذا القران ذو بلاغ للناس م

الا البلاغ المبين وقوله تعالى لبلاغا اي كافيا وبلغ الرجل يبلغ بلاغة فهو بليغ اذا كان يبلغ بلسانه كنه ما في مراده ويق احمق بلغ اي يبلغ مع
حمقه ما يريد وقوله تعالى ان الله بالغ امره اي يبلغ ما يريد وقوله لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ اي ذلك بلاغ وفي الحديث كل رافعة رفعت علينا
من البلاغ فليبلغ علينا اراد من المبالغين في التبليغ يق بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد في الامر وابلغته وبلغته فان كانت الرواية من البلاغ
فله وجهان احدهما ان البلاغ ما يبلغ من القران والسنن والوجه الاخر من ذوي البلاغ اي الذين يبلغونا من ذوي التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر
الحقيقي كما تقول اعطيته عطاء وقوله عز وجل ايمان علينا بالغة اي مؤكدة ومنه مبالغة **بلج** وفي حديث عائشة انها قالت لعلي عليه
السلم يوم الجمل قد بلغت منا البلجين اراد الحرب وقد جهدتها وبلغت كل مبلغ منا قال ابو عبيد هو مثل قولهم لقيت منه البرحين ولقيت
بنات برح وهي الدواهي **بلقع** ربما عني في الحديث اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع قال شمر هو ان يفتقر الحالف ويذهب ما في يده من المال وقال
غيره هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه وفي بعض الحديث شر النساء السلفعة البلقعة يق امراة بلقعة اذا كانت خالية
من كل خير والسلفعة البذية **بل** في الحديث بلوا ارحامكم ولو بالسلام يقول صلوها وندوها وهم يقولون للقطيعة يبس قال الشاعر فلا توبسوا
بيني وبينكم الثرى فان الذي بيني وبينكم مثري يقول لا تقطعوا الارحام وفي حديث العباس في شان زمزم لست احلها لمغتسل وهي لشارب
حل وبل البل المباح بلغة حمير وقيل بل شفاء قال ابن الانباري البلابل وسواس الصدر وفي الحديث في ذكر السنة ما تبض ببلال اعني ببلال اللبن
وهو جمع بلل مثل جمل وجمال قال الشاعر وخلت عن اولادها المرضعات ولم تر عين لمزن بلالا اعني بالبلال الامطار وقال القتيبي معناه
ما تقطر من ضروعها بلبن **بلا** وفي الحديث الست بلتها وفلتها البلة نور العضاه قبل ان يتعقد فاذا تعقد وتفتل فهو الفتلة **بلا**

من قولهم بل فلان من مرضه ولا يكون الا بالمكان الواو وفي حديث اخر انما هذا بها يعني هذه الامة في الدنيا البلابل والفتن م

قوله تعالى وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمة ومنه قوله عز وجل بلاء حسنا وقال ابو الهيثم البلاء يكون حسنا ويكون سيئا واصله المحنة والله
تعالى يبلو عباده بالصنع الجميل ليمتحن شكره ويبلوه بالبلوى ليمتحن صبره فقيل للحسن بلاء وللسيء بلاء وقوله واذ ابتلى ابرهيم اي اختبر ويق بلوته
وابليته ومنه قوله وابتلوا اليتامى اي اختبروا واصله التجربة والخبرة يق اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا **بله** في الحديث
اكثر اهل الجنة البله هو الغافل عن الشر الواحد ابله قال الازهري الابله في كلامهم على وجوه يق عيش ابله وشاب ابله اذا كان ناعما ومنه

وفي حديث حذيفة انه اقيم الصلوة وتدافعوها فابوا الا تقديمه فلما سلم قال لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا م

اخذ بلهنية العيش والابله الذي لا عقل له والابله الذي طبع على الخير فهو غافل عن الشر لا يعرفه قال وهذا الذي هو في الحديث وقال القتيبي
هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس وانشد ولقد لهوت بطفلة مياسة بلهاء تطلعني على اسرارها اراد انها
غر لا دهاء لها وفي الحديث بله ما اطلعتهم عليه **بلى** في حديث خالد بن الوليد اذا كان الناس بذي بلى وذي بلى وفي رواية بذي بليان اذا
كانوا طوايف وفرقا من غير امام وكل من بعد حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلى قال ابو عبيد وانشد ينام ويذهب الاقوام حتى يقال اتوا على ذي بليان

باب الباء مع النون

بن في الحديث ان للمدينة بنة قال ابو عبيد البنة الريح الطيبة وقال الاصمعي الطيبة وغير الطيبة والجمع البنان
ومن ذلك قول علي عليه السلم للاشعث بن قيس وقال له ما احسبك عرفتني يا امير المومنين قال نعم واني لاجد بنة الغزل منك قلت رماه
بالنساجة **بنات** قوله تعالى هؤلاء بناتي اراد بنات قومي وكل نبي كالاب لقومه واراد النكاح وقوله تعالى ويجعلون لله البنات زعموا ان الملائكة

بنات

بنات الله تعالى الله عن ذلك **بني** في حديث عائشة ما رايته صلى الله عليه واله متقيا الارض بشيء الا اني اذكر يوم مطر فانا بسطنا له
بناء قال شمر اي نطعا وسمعت الازهري يقول بناء ومبناة والمبناة ايضا قبة من ادم قال النابغة على ظهر مبناة جديد سيورها يطوف
بها وسط اللطيمة بايع ويق للبيت بناء وقد ابنيته اي اعطيته ما يبني به بيتا وفي الامثال المعزى تبهي ولا تبني اي لا تعين على الابنية
ومعزى الاعراب جرد لا اشعر عليها وفي الحديث ان المؤنث قال لعبد الله بن امية في صفة امراة انها اذا قعدت تبنت قال شمر قال ابن الاعرابي
اي فرجت رجليها قال الازهري كانه جعل ذلك من المبناة وهي القبة من الادم واذا ضربت مدت بالاطناب فانفرجت وكذلك هذه اذا
قعدت تربعت وفرجت لضخم ركبها ويحتمل ان يكون اراد صارت كالمبناة لسمنها وكثرة لحمها من قولهم بني لحمه طعامه بنيه بناء اذا
عظم من الاكل قاله ابو زيد وانشد بني السويق لحمها واللت كما بنى بخت العراق القت وفي الحديث ان عمر سال رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب
الجيش في البنيات الصغار قال لا ان القوم ليؤتون بالاناء فيتداولونه حتى يشربوا كلهم البنيات ههنا الاقداح الصغار

باب الباء مع الواو

بوء قوله تعالى فباؤوا بغضب اي لزمهم ورجعوا به ومنه قوله صلى الله عليه واله في دعائه ومناجاته ابوء بنعمتك علي اي اقر بها و
الزمه نفسي واصل البوء اللزوم يق ابا الامام فلانا بفلان اي الزمه دمه وقتله به وفلان بواء لفلان اذا اقيد به وهو كقوله بواه الله منزلا
اي الزمه اياه واسكنه قال الله تعالى ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق اي انزلناهم منزلا صالحا والمبوء المنزل الملزوم وارض مباءة منزولة
مألوفة ومنه الحديث انه حين هاجر قال للمدينة ههنا المتبوا وقوله تعالى والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم اي اتخذوها مسكنا وقوله نتبوء
من الجنة حيث نشاء اي نتخذ منها منازل ومنه الحديث فليتبوء مقعده من النار اي لينزل منزله منها وقوله تعالى تبوء المومنين مقاعد
للقتال اي تنزلهم مراكزهم في مصافهم للحرب الميمنة والميسرة والقلب والكمين والطلايع وقوله عز وجل واذ بوانا لابرهيم مكان البيت
اي ارينا اصله والباءة والمباءة المنزل ثم قيل لعقد النكاح باءة لان من تزوج امراة بواها منزلا ويق للجماع نفسه باءة وفي الحديث عليكم بالباءة
يعني النكاح والتزويج وفي حديث الجراحات بواء يعني انها متساوية في القصاص وانه لا يقتص للمجروح الا من جارحة الجاني عليه ولا يوخذ الا مثل
جراحته سواء فذلك البواء وفي الحديث بوء للامير اي اعترف له واقر بذنبك وفي الحديث فقد باء احدهما بالكفر اي التزمه ورجع به **بوج**
في الحديث ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج اي متالق برعود وبروق من انباج ينباج اي انفتق ويق انباجت عليه بوائج منكرة اي دواهي
بحح في الحديث من سره ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة يعني وسط الجنة يق تبحبحت الدار اذا توسطتها قال الفراء واصله من باحة الدار
فلم يجعلها من المضاعف وفي الحديث ليس للنساء من باحة الطريق شيء ولهن حجرتاه اي ناحيتاه **بوح** في الحديث الا ان تكون معصية بواحا
جهارا يق باح الشيء واباحه اذا اجهر به **بور** قوله تعالى دار البوار اي دار الهلاك وهي جهنم نعوذ بالله منها وقوله تعالى قوما بورا اي هلكى يق رجل بور
وقوم بور وقد يكون جمع باير وقد بار يبور اذا بطل وهلك وفي الحديث فاولئك قوم بور وفي كتابه لاكيدر وان لكم البور والمعامي قال ابو عبيد البور
الارض التي لم تزرع والمعامي المجهولة وارض بايرة معطلة عن الزراعة وقوله تعالى تجارة لن تبور لن تكسد وفي الحديث نعوذ بالله من بوار الايم اي من
كسادها يق بارت السوق اذا كسدت ونامت وفي الحديث كنا نبور اولادنا بحب علي عليه السلم اي نجرب يق برته ابوره اذا جربته وفي
الحديث كان لا يرى باسا بالصلوة على البوري قلت هي البورية والبارية ثلث لغات **بوص** وفي الحديث ان عمر اراد ان يستعمل سعيد بن العاص فباص
منه فهو وجه يق باص يبوص اذا هرب ومنه قوله تعالى ولات حين مناص وفي الحديث ان ابن الزبير ضرب زبيرا حتى باص اي سبقه وفاته

اي استتر منه وهرب واصل البوص السبق والفوت وان روي فناص منه م

ومنه الحديث فكاد ينباص منه الظل اي ينقبض عنه وهو يرجع الى هذا المعنى **بوع** في الحديث اذا تقرب العبد مني بوعا اتيته هرولة

البوع والباع سواء **بوغ** في حديث سطيح تلفه في الريح بوغاء الدمن البوغاء التراب **بوق** في الحديث لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه
اي غوائله وشره والبائقة الداهية يق اعوذ بالله من بوائق الدهر ومصيبات الليالي والايام **بوك** في الحديث ان بعض المنافقين باك عينا
كان رسول الله صلى الله عليه واله وضع فيهما سهما قال ابن الاعرابي البوك تثوير الماء باك القني يبوكها بوكا **ومنه** الحديث انهم باتوا يبوكون حسي
تبوك بقدح فلذلك سمي تبوك اي يحركونه يدخلون فيه القدح وهو السهم ليخرج منه الماء وفي حديث ابن عمر انه كانت له بندقة من مسك وكان
يبلها ثم يبوكها بين راحتيه قال ابن الاعرابي هو تدويرك البندقة بين راحتيك **باب الباء مع الهاء** بهاء في الحديث فحلا فيه نجاحتي علاه البهاء
اراد علا الاناء بهاء اللبن وهو وبيص رغوته يريد الله ملاه والبهاء ايضا مصدر الرجل البهي وهو الحسن الهيئة وناقة بهاء وهي التي تستانس الى
الحالب **وفي** حديث عبد الرحمن ارى الناس قد بهئوا بها وابهذا المقام اي انسوا به حتى قلت هيبته في صدورهم يق بهات انها وفي الحديث تنقل العرب
بابهائها الى ذي الخلصة اي بيوتها ومنه المثل المعزى تبهي ولا تبني **بهت** قوله تعالى فبهت الذي كفر اي انقطعت حجته وقوله تعالى اتاخذونه
بهتانا البهتان الباطل الذي يتحير من بطلانه يق بهت فلان فلانا اذا كذب عليه فبهت يبهت وبهت يبهت اذا تحير وقوله تعالى بل تاتيهم
بغتة اي فجاة فتبهتهم **وقوله** تعالى ولا ياتين ببهتان يفترينه اي لا ياتين بولد عن معارضة فينسبنه الى الزوج فان ذلك بهتان وفرية ويق
كانت المراة تلتقط الولد فتتبناه **بهج** قوله من كل زوج بهيج اي صنف حسن **ومنه** قوله حدائق ذات بهجة اي ذات حسن ويق بهج وباهج وقال
الشاعر بالتي قبلت غير خارج قبل الصباح ذات خلق باهج **بهر** في حديث عمر ورفع اليه غلام قد ابتهر جارية في شعره الابتهار ان يقذفها بنفسه
كاذبا فان كان صادقا فهو الابتئار **ومنه** حديث العوام الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه وهو ان يقول فعلت ولم يفعل متبجحا بذلك في حديث
عمرو انه قال ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلثة قناطير ذهب وفضة قال ابو عبيد بهار عندهم ثلث مائة رطل واحسبها غير
عربية وكذلك قال ابن الاعرابي والفراء وقال الازهري وهو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام عربي صحيح وانشد بمزتجز كان على ذراه ركاب الشام
يحملن البهار واراد بابن الصعبة طلحة بن عبيد الله وكانت امه يق لها الصعبة **وفي** الحديث انه صار حتى ابهار الليل يعني انتصف وبهرة كل شي
وسطه وقال ابو سعيد الضرير ابهيرار الليل طلوع نجومه اذا تتامت لان الليل اذا اقبل اقبلت فحمته فاذا استنارت النجوم ذهبت تلك الفحمة
وفي الحديث فلما ابهر القوم احترقوا يريد صاروا في بهرة النهار اي في وسطه ومن رباعيه **بهرج** في حديث الحجاج انه اتي بجراب لولو بهرج
اي ردي والبهرج الباطل يق بهرج السلطان دم فلان اي ابطله واصله فارسية انما هو نبهره وقال القتيبي احسبه بجراب لولو بهرج اي عدل
به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار واخذ به في الطريق البهرج **وفي** حديث ابي محجن اما اذ بهرجتني فلا اشربها ابدا معناه اهدرتني باسقاط
الحد عني **بهز** في الحديث اتي بشارب فخفق بالنعال وبهز بالايدي البهز الدفع العنيف **بهش** في الحديث انه كان يدلع لسانه للحسن بن علي عليهما السلام
فاذا راى الصبي حمرة لسانه بهش اليه يق للانسان اذا نظر الى الشي فاعجبه واشتهاه البهش **ومنه** حديث ابن عباس ان رجلا ساله عن حية قتلها
فقال هل بهشت اليك اي هل اقبلت اليك واسرعت اليك بريدك **وفي** الحديث امن اهل البهش انت اهل البهش هم اهل الحجاز ومنه منبت البهش
وهو رطب المقل ويابسه الخشل **ومنه** الحديث ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش اي لم يكن حجازيا **بهل** قوله تعالى نبتهل اي نلتعن يق عليه بهلة
الله وبهلته اي لعنته ومنه حديث ابي بكر من ولي من امر الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله ويق ماله بهله الله اي لعنه وابتهل
في الدعاء اذا اجتهد فيه ومعنى المباهلة ان يجتمع القوم اذا اختلفوا فيقولوا لعنة الله على الظالم منا ومنه قول ابن عباس من شاء باهلته ان
الحق معي **بهم** قوله تعالى بهيمة الانعام الانعام كلها بهائم لانها استبهمت عن الكلام يق استبهم اذا استغلق وقال الازهري البهيمة في اللغة

معناها

معناها المبهمة عن العقل والتمييز **وفي** الحديث يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة بهما البهم واحدها بهيم وهو الذي لا يخالط لونه لون
سواه يقول ليس فيهم شي من الاعراض والعاهات التي تكون في الدنيا من العمى والعرج انما هي اجساد مصححة لخلود الابد والبهيم توصف به
الحيوان والليل **وفي** الحديث ان عليا عليه السلم اذا نزلت به احدى المبهمات يريد مسئلة معضلة شاقة قيل لها مبهمة لانها ابهمت عن
البيان فلم يجعل عليها دليل ومنه قيل لا ينطق بهيمة **وفي** حديث ابن عباس رض وسئل عن قوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم ولم يبين
ادخل بها الابن ام لا فقال ابن عباس ابهموا ما ابهم الله سمعت الازهري يقول كثيرا من اهل العلم يذهبون به الى ابهام الامر واشتباهه وهو اشكاله
وهو غلط وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخ هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم من الوان الخيل الذي
لا شية فيه يخالف معظم لونه ولما سئل ابن عباس عن قوله تعالى وامهات نسائكم ولم يبين الله الدخول بهن اجاب فقال هذا من مبهم التحريم
الذي لا وجه فيه غير التحريم سواء دخلتم بالنساء او لم تدخلوا بهن فامهات نسائكم حرمن عليكم من جميع الجهات **واما** قوله وربائبكم اللاتي في
حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فالربائب ههنا ليس من المبهمة لان لهن وجهين احللن في احدهما وحرمن في الاخر فاذا دخل بامهات الربائب
حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي اراد ابن عباس فافهم **وفي** الحديث جاءت بهمة تمر بين يديه في الصلوة البهمة
السخلة الذكر والانثى فيهم سواء والجمع بهم **بهن** في الحديث انهم خرجوا بدريد بن الصمة يتبهنسون به يق ان الراوي غلط انما هو يتبهنسون به
التبهنس كالتبختر في المشي وقيل انما هو تصحيف وانما هو يتمسون به **باب الباء مع الياء** بيت قوله تعالى بيت طائفة منهم غير الذي تقول
اي غيروا قولك وبدلوه يق بيت فلان رايه اذا فكر فيه ليلا **ومنه** قوله تعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وقال الزجاج كل ما فكر فيه او خيض
فيه بليل فقد بيت يق هذا امر دبر بليل وبيت بليل بمعنى وقوله تعالى فجاءها باسنا بياتا اي ليلا وهو اسم من بيت يبيت تبييتا وبياتا وسمي
البيت بيتا لانه يبات فيه ويق بيتهم العدو اذا جاءهم ليلا **ومنه** قوله تعالى والله يكتب ما يبيتون اي يدبرون ويقدرون من السوء **وقوله**
تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما كل من ادركه الليل فقد بات يبيت نام او لم ينم **وقوله** تعالى ولمن دخل بيتي مؤمنا اي مسجدي وقيل سفينتي **وفي**
الحديث قال له جبريل بشر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل قصره وبيته داره واراد بشرها بقصر من زبردة مجوفة او لؤلؤة مجوفة **وبيته**
شرفه **ومنه** قول عباس بن عبد المطلب يخاطب رسول الله صلى الله عليه واله ويمدحه حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق
اراد بيته شرفه العالي جعله في اعلى خندف بيتا وخندف امراة الياس بن مضر لقب لها وهي ليلى القضاعية ولدت عامرا وعمرا وعميرا فقيل
ابلهم فخرجوا في طلبها فادركها عامر فسمي مدركة بن الياس بن مضر واقتنص عمرو ارنبا فطبخها فسمي طابخة وانقمع عمير في بيته فسمي قمعة فلما
ابطؤا عليها خرجت تخندف في طلبهم اي تهرول فسميت خندف **وفي** الحديث انه قال لابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت
بالوصيف قال القتيبي لم يرد بالبيت مساكن الناس لانها عند فشو الموت ترخص وانما اراد بالبيت القبر وذلك ان موضع القبور تضيق
عليهم فيبتاعون القبور كل قبر بوصيف والى هذا ذهب حماد في تاويله **بيد** قوله تعالى ما اظن ان تبيد هذه ابدا اي تهلك يق باد يبيد اذا
الله اهلكه **وفي** الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداء ابيديهم فتخسف بهم البيداء مفازة لا شي
بها وبين المسجدين ارض ملساء اسمها البيداء **وفي** الحديث انا افصح العرب بيد اني من قريش اي غير اني من قريش **بيض** في الحديث انه سئل عن
السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء الحنطة وهي السمراء وانما كره ذلك لانهما عنده من جنس واحد **وفي** حديث ظبيان وذكر حمير قال وكانت
لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء اراد بالبيضاء والسوداء الخراب والعامر من الارض لان الموات من الارض يكون ابيض

فاذا غرس فيه الغراس ونبت النبات اسود واخضر واراد بالفارس الحمراء العجم وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يجبون الخراج منها
وفي الحديث حتى تستبيح بيضتهم قال شمر يريد جماعتهم واصلهم وقال الاصمعي بيضة الدار وسطها ومعظمها **بيع** في الحديث البيعان
بالخيار هما البايع والمشتري يقال لكل واحد منهما بيّع وبايع وفي الحديث لا يبيع على بيع اخيه قال الشافعي وهو ان يشتري الرجل من
اخيه سلعة ولما يتفرقا عن مقامهما فنهى النبي صلى الله عليه واله ان يعرض رجل آخر سلعة اخرى على ذلك المشتري تشبه السلعة التي
اشتراها ليبيعها منه لانه لعله ان يرد التي اشتراها او لان رسول الله صلى الله عليه واله جعل للمتبايعين الخيار ما لم يتفرقا فيكون البايع
الاخر قد افسد على البايع الاول بيعه وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه البيعة من البيع
كالركبة والشربة والقعدة والسقاط بياع السقط **بيغ** في الحديث لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله قال الليث البيغ ثور الدم قال شمر يقال
تبيغ به الدم اذا غلبه حتى يقهره وقال بعض الاعراب يتبيغ الدم اذا تردد فيه وتبيغ الماء اذا تردد فتحير مرة كذا ومرة كذا وكذلك تبيغ
بي الدم وقيل انه من المقلوب وقد ذكرناه في موضعه **بين** قوله تعالى هذا بيان للناس اي فصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى علمه
البيان وهو الفصل بين كل شيئين وبان لك واستبان وبين وتبين بمعنى واحد وقوله تعالى ولتستبين سبيل المجرمين اي ليتبين سبيلهم من
سبيل المؤمنين وقرئ ولتستبين سبيل المجرمين اي ولتستبين انت يا محمد وقوله عز وجل ذات بينكم يعني حقيقة وصلكم والبين الوصل
وقوله لقد تقطع بينكم اي وصلكم وقرئ بينكم بالنصب اي لقد تقطع ما كنتم فيه من الشركة بينكم اي لقد تقطع ما بينكم وقوله تعالى هذا فراق بيني
وبينك اي فراق بيننا وانما قال بيني وبينك توكيدا كما يقال اخزى الله الكاذب مني ومنك ومعناه منا وقوله تعالى آيات مبينات اي متبينات
فيما بين لكم الحلال من الحرام ومن قرا مبينات فمعناه لا لبس فيها وقوله قل اني على بينة من ربي اي انا على امر بين ولست متبعا هوى وقوله
عز وجل ليهلك من هلك عن بينة اي عن آية فاصلة بين الحق والباطل يقوم بها الحجة وتلزمه بها العقوبة ومنه قوله تعالى بالبينات والزبر
اي بالآيات الفاصلة بين الحق من الباطل ومعناه الذي بان خيره وبركته تبيان وابان وقوله تعالى حتى تاتيهم البينة هي الرسول عليه السلام وبيان
رسالته وظهورها وفي الحديث الا ان التبين من الله قال ابو بكر التبين في هذا مضارع للتثبت وقوله صلى الله عليه واله ان من البيان
لسحرا قال ابو عبيد هو من الفهم وذكاء القلب مع اللسن وفي حديث نعمن بن بشير قال طلبت امي الى بشير ان ينحلني نحلا من ماله وتشهد عليه رسول
الله صلى الله عليه واله هل لك معه ولد غيره قال نعم قال فهل ابنت كل واحد منهم بمثل الذي ابنت هذا قال لا قال فاني لا اشهد على هذا قوله هل
ابنت كل واحد منهم ما لا تبينه به والاسم البائنة قال ابو زيد يقال طلب فلان البائنة الى ابويه وذلك اذا طلب اليهما ان يبيناه بمال فيكون له على حدة
قال ولا تكون البائنة الا من الوالدين او احدهما وقد ابانه ابواه حتى بان يبين بونا ومنه حديث ابي بكر وقد حضره الوفاة فقال لعايشة اني كنت
ابنتك بنحل **باب الباء ومدها** قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله قال ابن عرفة اي يروون بها فلذلك دخلت الباء كما قال عنترة شربت بماء
الدحرضين فاصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم وقوله تعالى فستبصر ويبصرون بايكم المفتون قال ابو عبيد الباء صلة والمعنى ايكم
المفتون وقال الفراء المعنى بايكم الفتن قال والمفتون في معنى المصدر كما يقال ما له جلود ولا معقول قال ابن الاعرابي اي في ايكم وقال في قوله تعالى سال سائل بعذاب
واقع اي عن عذاب واقع وقوله تعالى ويثبت به الاقدام يعني بالمطر لانهم كانوا في مكان دهس وقوله تعالى انما سلطانه على الذين يتولونه و
الذين هم به مشركون اي بالله وقيل بالشيطان اي يكون شركهم من اجله وقوله تعالى واصبر وما صبرك الا بالله اي ما ياتي لك الصبر الا بتوفيق
الله وقوله الرحمن فاسئل به خبيرا اي فاسئل عنه خبيرا وقوله فاثرن به نقعا الهاء راجعة على المغار وقيل على الوادي وقوله يوم

٢ يقال بان اي فارق وابان اي فصل بين شيئين م

وسئله وله حجة والكتاب المبين اي مبين الحق من الباطل وقيل م

٢ اي هل اعطيت كل واحد م

الدحرضين موضع الماء تزوره ... الديلم الاعداء

تشقق السماء بالغمام اي عن الغمام وقوله ومن يرد فيه بالحاد دخلت الباء لحسنها في قوله ومن يرد ان يلحد فيه وقوله تعالى وقد احسن بي اذ
اخرجني من السجن اي احسن الي يقال احسنت به واليه واسأت به واليه وفي حديث صخر بن سلمة انه اتى النبي صلى الله عليه واله فذكر ان رجلا ظاهر
من امراته ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه واله لعلك بذلك يا سلمة فقال نعم انا بذلك يقول لعلك صاحب الامر وفي حديث عمر انه
اتي بامراة وقد فجرت فقال من بك يقول من الفاعل بك قال الاسم العرب تقول المار اتي بالسلاح هو بك مقبلا قال ولتني بجليها فودت جماعة وروي
مجاهد عن ابن عمر انه قال رايته يشتد بين هدفين في قميص فاذا اصاب خصلة قال انا بها يعني اذا اصاب قال انا صاحبها وفي الحديث من
توضا للجمعة فبها ونعمت قال الاصمعي فبها اي فبالسنة اخذ وقد سمعت الفقيه ابا حامد الشاركي يقول اراد فبالرخصة اخذ وذلك ان
السنة الغسل في يوم الجمعة فاضمر في صفته عليه السلام جعل جزوه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة قال ابو بكر فيه ثلثة اقوال
احدها فيرد ذلك من الخاصة الى العامة اي يجعل وقت العامة بعد الوقت الذي يخص به الاهل فاذا انقضى ذلك الزمان رد الامر الى العامة
فخصهم وافادهم والباء معناها من ومن معناها الباء في هذا الجواب الثاني ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت بل الخاصة
تصل اليه ثم تخبر العامة بما سمعت منه فكانه اوصل الفوايد الى العامة بالخاصة والثالث فيرد ذلك بدلا من الخاصة الى العامة
اي يجعل العامة مكان الخاصة فيجري هذا مجرى قول الاعشى على انها اذ راتني اقاد قالت بما قد اراه بصيرا اي هذا العشاء مكان ذلك
الابصار القديم وبدل منه وفي حديث عثمن الطلاق بالرجال والعدة بالنساء اي يعتبر الطلاق بالرجال ويعتبر العدة بالنساء وذلك ان الحرة
تحت المملوك فان طلقها ثنتين بانت منه حتى تنكح زوجا غيره لان تطليقة المملوك ثنتان وهي تعتد عدة حرة ثلث حيض لانها حرة والمملوكة اذا
كانت تحت حر لم تبن منه باقل من ثلث تطليقات لان الطلاق يعتبر بالرجال وتعتد هي حيضتين لانها مملوكة اخر كتاب الباء **كتاب التاء**

بسم الله الرحمن الرحيم **باب التاء مع الهمزة** تاد

في الحديث ان رجلا اتاه فاتار اليه النظر اي احد النظر اليه **تاق** وفي حديث الصراط فمر كشد الفرس التيق الجواد يعني الممتلي نشاطا
يقال اتاقت الاناء اي ملاته **باب التاء مع الباء** تبب قوله تعالى وما زادوهم غير تتبيب اي غير خسار والاسم التباب ومنه قوله تعالى وما
كيد فرعون الا في تباب اي في خسار وقوله تبت يدا ابي لهب اي خسرتا **تبع** قوله تعالى فاتبعهم فرعون قال ابن عرفة اي لحقهم او كاد ومنه
قوله فاتبعه الشيطان اي لحقه قال الفراء يقال تبعه واتبعه ولحقه والحقه وكذلك قوله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب وقوله فاتبع سببا
كل ذلك لحق وقيل ان ملوك اليمن سمي تبابعة لانه اذا مات الواحد منهم تبعه الاخر وكان بدلا منه وقال ابن اليزيدي في قوله تعالى فاتبعه
الشيطان اي لحقه كان اتبعه اي قفاه واتبعه مشددا حذا حذوه ولا يجوز ان يقال اتبعناك بمعنى اتبعناك لان معناه اقتدينا بك ويقال
ما زلت اتبعه حتى اتبعته اي لحقته قال الازهري في قوله تعالى فاتبعهم فرعون بجنوده اراد اتبعهم اياهم وفي الامثال اتبع الفرس لجامها يقال
عند الامر باستكمال المعروف وقوله تعالى فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون اي يتبعهم فرعون بجنوده وقوله انا كنا لكم تبعا هو جمع تابع مثل خادم
وخدم وفي الحديث اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع معناه اذا احيل احدكم على ملي فليحتل من الحوالة والتبيع الذي يتبعك بحق يطالبك به ومنه
قوله تعالى ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا اي تابعا مطالبا بالثار والتبيع ولد البقر اول سنة ومنه حديث معاذ في كل ثلثين تبيع وفي بقرة
مسنة معها تبيع وفي الحديث ان فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع اي يتبعها اولادها وفي حديث قيس بن عاصم انه قال للنبي صلى الله
عليه واله فقلت يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف قال نعم المال اربعون والكثر ستون قوله ليس فيه تبعة التبعة ما اتبع

قال الاشجعي وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب اخاه بيثرب

واحدوهما بمعنى الظلامة يريد ما يتبع المال وتحمله من نوايب الحقوق واصله من تبعت الرجل بحقي وتابعته وفي حديث على واقد تابعنا الاعمال
فلم نجد فيها ابلغ من الزهد قال ابو عبيد يعني احكمناها وعرفناها يقال للرجل اذا اتقن الشيء واحكمه قد تابع عمله وقال الفراء يقال هو يتبع الكلام اي يحكمه
وفي حديث الاشعري اتبعوا القران ولا يتبعنكم يقول اجعلوه امامكم ثم اتلوه يقول لا تدعوا العمل به والتلاوة له فتكونوا قد جعلتموه وراء كم
ظهريا الا ترى ان الله تعالى قال فنبذوه وراء ظهورهم وقال بعضهم لا يطلبنكم بتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة تبر قوله تعالى
ليتبروا ما علوا تتبيرا اي يدمروا ويهلكوا وكذلك قوله وكلا تبرنا تتبيرا اي اهلكنا والاسم منه التبار ومنه قوله تعالى ولا تزد الظالمين الا تبارا
اي خسارا وهلاكا ومنه قوله ان هولاء متبر ما هم فيه اي مهلك ومدمر عليه وكذلك كل ما كسر وهدم فهو متبر ومنه قيل لكسار الجوهر تبر وفي
الحديث الذهب بالذهب تبرها وعينها ويقال للقطعة منها تبرة ما لم يطبع فاذا طبع سمي عينا تبن في الحديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها
يهوي بها في النار قال ابو عبيد هو عندي اغماض الكلام والجدل والخصومات في الدين ومنه حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفي حديث
سالم حتى يتبنتم اي اذقتم النظر وهي التبانة والطبانة ومعناها دقة النظر وشدة الفطنة ورجل تبن وطبن وقال بعض الاعراب الهم
انفل ابان الشعراء يعني فطنتهم لما لا يفطن له باب التاء مع الجيم تجر قوله تعالى فما ربحت تجارتهم جعل الفعل للتجارة وهي لا تربح
انما يربح فيها وهي كقولهم ليل نائم وساهر اي ينام فيه ويسهر قال جرير ونمت وما ليل المطي بنائم ومن كان تحت اقدامهم باب التاء
مع الحاء تحت وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول وتظهر التحوت اراد بالتحوت ارذال الناس باب التاء مع الخاء تخم
في الحديث ملعون من غير تخوم الارض وروي تخوم برفع التاء قال ابو عبيد هو المعالم المعنى في ذلك يقع موضعين احدهما ان يكون ذلك في
تغيير حدود الحرم التي حدها ابرهيم عليه السلام والمعنى الاخر ان يدخل الرجل في ملك غيره من الارض فيقطعه ظلما والتخوم واحدها تخم وقال
الفراء هي التخوم والجمع تخم وهذه قرية تتاخم قرية كذا تحاذيها باب التاء مع الراء ترب قوله تعالى او مسكينا ذا متربة اي لصق بالتراب
من فقره ويقال ترب الرجل اذا افتقر واترب اذا استغنى وفي الحديث عليك بذات الدين تربت يداك قال ابو عبيد نرى ان النبي صلى الله
عليه واله لم يتعمد الدعاء عليه بالفقر ولكنها كلمة جارية على السنة العرب يقولونها وهم لا يريدون وقوع الامر وقال ابن عرفة اراد
تربت يداك ان لم تفعل ما امرتك وقال وذهب بعض اهل العلم الى انه دعاء على الحقيقة وقوله صلى الله عليه واله في
حديث خزيمة انعم صباحا تربت يداك يدل على انه ليس بدعاء عليه بل هو دعاء له وترغيب في استعمال ما تقدمت الوصاية به الا تراه قال
انعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك والعرب تقول لا ام لك ولا اب لك يريدون بالله درك ومنه قول الشاعر هوت امه ما يبعث الصبح
غاديا وماذا يودي الليل حين يؤوب فظاهره اهلكه الله وباطنه لله دره وقال هذا المعنى اراد رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي
الغر من انيابها بالقوادح اراد لله درها ما احسن عينيها واراد بالغر من انيابها سادات اهل بيتها وقال بعضهم لا ام لك ولا ارض ذم
ولا اب لك ولا ابا لك مدح وهذا خطا الا ترى ان الفصيح من الشعراء قال هوت امه في موضع المدح وفي الحديث خلق الله التربة يوم
السبت يعني الارض وقال الليث التربا نفس التراب قال والترب التراب واحد الا انهم اذا انثوا قالوا التربة يقال ارض طيبة التربة يعني
خلقة ترابها فاذا اراد طائفة من التراب قال ترابة ترح في الحديث نهى عن لبس القسي المترح قال الازهري هو الذي صبغ صبغا متشبعا
ترر في حديث ابن زمل ربعة من الرجال تار اي الممتلئ يقال ترتر ترارة وقد ترترت بعدي وفي حديث ابن مسعود انه اتي بسكران فقال
ترتروه ومزمزوه قال ابو عمرو هو يحرك ويستنكه ترز في الحديث لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز يعني موت الفجاة قال اعوانا موتين موت

التراز وترز الشيء اي يبس ترص في الحديث لو وزن رجاء المومن وخوفه بميزان ترص ما زاد احدهما على الاخر قال الليث ترص الشيء
تراصة فهو تريص اي محكم يقال ترص ميزانك فانه شائل ترع في الحديث ان منبري هذا على ترعة من ترع الجنة قال ابو عبيد الترعة الروضة
على المكان المرتفع خاصة وروي من ترع الحوض قال الازهري ترعة الحوض مفتح الماء اليه ومنه يقال اترعت اناء اذا ملاته وسحاب ترع كثير المطر وقال
ابو عمرو الترعة الدرجة ترف قوله تعالى ما اترفوا فيه اي نعموا والترفة النعمة وقال ابن عرفة المترف المتروك يصنع ما يشاء لا يمنع عنه وانما
قيل للمتنعم مترف لانه مطلق لا يمنع من تنعمه وقوله تعالى امرنا مترفيها قال قتادة جبابرتها ترك قوله تعالى اني تركت ملة قوم لا يومنون بالله
اي رغبت عنها وقال ابن عرفة الترك على ضربين مفارقة ما يكون الانسان فيه وترك الشيء رغبة عنه من غير دخول فيه وقوله تعالى وتركنا عليه
في الاخرين اي ابقينا له ذكرا حسنا وفي حديث الحسن ان لله ترائك في خلقه الترائك جمع تريكة يعني امورا ابقاها في العباد من الامل والغفلة
حتى ينبسطوا بها الى الدنيا وفي حديث اسمعيل ثم ان ابرهيم صلوات الله عليهما جاء يطالع تريكته اي ولده الذي تركه بالمكان القفر واصله
بيض النعام وهي التريك والترائك باب التاء مع السين تسع قوله تعالى ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات هي اخذ الفرعون بالسنين
واخراج موسى يده بيضاء والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وانفلاق البحر وفي حديث ابن عباس رضي لئن بقيت الى قابل لاصومن
التاسع قال ابو منصور يعني عاشورا كانه تاول فيه عشر الورد انها تسعة ايام والعرب تقول وردت الابل عشرا اذا وردت يوم التاسع ومن
هذا قالوا عشرين ولم يقولوا عشرين لانهم جعلوا ثمانية عشر يوما عشرين واليوم التاسع عشر والمكمل عشرين طائفة من الورد الثالث فجمعوه بذلك
ويحتمل ان يكون كره موافقة اليهود لانهم يصومون اليوم العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم اليوم التاسع تسخ في الحديث فامرهم ان يمسحوا على
المشاوذ والتساخين يعني على الخفاف ويقال للجوارب الواحد تسخان وتسخين باب التاء مع العين تعس قوله عز وجل فتعسا لهم فعثارا او
سقوطا فاذا اسقط الساقط فاريد به الاستقامة والانتعاش قيل لعا له واذا لم يرد به الانتعاش قيل تعسا وفي حديث عائشة تعس مسطح
قال ابو الهيثم تعس يتعس اي انحسه الله ومعناه انكب في عثره وقال الفراء يقال تعست بفتح العين اذا خاطبت فاذا صرت الى فعل قلت تعس بكسر العين
وقد اتعسه الله باب التاء مع الغين تغب في بعض الحديث لا يقبل الله شهادة ذي تغبة وهو الفاسد في دينه وعمله وسوء اعماله يقال
تغب يتغب تغبا اذا اهلك في دين او دنيا وكذلك الوتغ باب التاء مع الفاء تفث ثم ليقضوا تفثهم قال ابن عرفه اي ليزيلوا عنهم ادرانهم
وقال اعرابي لاخر ما اتفثك ولا ادرنك وقال الازهري التفث الاخذ من الشارب وقص الاظفار ونتف الابط وحلق العانة وهذا عند الخروج
من الاحرام وقال النضر بن شميل التفث في كلام العرب لا يعرف الا من قول ابن عباس واهل التفسير تفل وفي الحديث لا تمنعوا اماء الله مساجد الله
وليخرجن اذا خرجن تفلات اي تاركات للطيب اراد ليخرجن بمنزلة التفلات وهي المنتنات الريح يقال امراة تفلة ومتفال ومنه حديث علي السلام
قم عن الشمس فانها تتفل الريح والاسم منه التفل تفه وفي الحديث في صفة القران لا يتفه ولا يتشان هو من الشيء التافه وهو الحقير ومنه
حديث علي عليه السلم لا يخلق على كثرة الرد باب التاء مع القاف تقد في حديث عطا وذكر في الصدقة التقدة يعني الكزبرة يقال تقدة وتقدة
قال ابن دريد هي التقردة واهل اليمن كلهم يسمون الابزار تقردة باب التاء مع اللام تلد في حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها
مولدة فوجدها تليدة قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات ببلاد العرب والمولدة التي ولدت في بلاد الاسلام وقال ابن شميل
التليدة التي ولدت عندك وهو المولود وفي حديث عبد الله ال حم من تلادي اي من اول ما تعلمت بمكة ولم يجر الاحكام بين المسلمين بمكة في القصاص
والحواميم كلها مكية ليس فيها حكم لانها نزلت بمكة وهي دار حرب تلع في الحديث في صفة الغيث وادحضت التلاع اي جعلها زلقا لوقعها

اذا عبت الشيء وسمعه الاشجعي يقول

فيها الارجل الكلام ما انحدر من الارض ويكون ما اشرف تل قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه والتل الدفع والصرع ومنه حديث ابي الدرداء وتركوك
لمتلك اي لمصرعك وفي حديث اخر فجاء بناقة كوماء فتلها اي اناخها وفي الحديث بينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فتلت في يدي قال ابن الانباري
اي فالقيت في يدي يقال تللت الرجل اذا القيته وقال ابن عرفة معناه فصبت في يدي والتل الصب يقال تل يتل اذا اصب وتل يتل بكسر التاء اذا سقط وتاويله
ما فتحه الله لامته بعد وفاته من خزائن ملوك الارض فحقق الله رؤياه بعد وفاته صلى الله عليه واله تلو قوله تعالى يتلونه حق تلاوته اي يقرأونه حق
قراءته وسمي القاري تاليا لانه يتبع ما يقراه والتالي التابع وقد تلاه يتلوه اذا اتبعه ومنه قوله تعالى هنالك تتلو كل نفس ما اسلفت قال الفراء اي
تقرؤه وقال غيره اي تتبع وقوله تعالى فالتاليات ذكرا هم الملائكة يأتون بالوحي فيتلونه على انبياء الله وفي بعض الروايات في الكافر في قبره لا دريت ولا
تليت ومعناه لا قرات وحولوا الواو ياء لتعاقب الياء في دريت ويروى ولا أتليت باب التاء مع الميم تمر في الحديث ان ابرهيم لا يرى بالتتمير
باسا التتمير صفيف الوحش اراد انه لا باس ان يتزوده المحرم يقال تمرت اللحم تتميرا تم قوله تعالى واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال الفراء يريد
فعمل بهن وقال غيره تم الى كذا اي بلغه ومضى عليه قال العجاج لما دعوا يا لتميم تموا الى المعالي وتتموا وقوله تعالى ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن
قال الزجاج يجوز ان يكون تماما من الله على المحسنين فيكون تماما على الذي احسنه موسى عليه السلم من طاعة الله واتباع امره وقوله تعالى وتمت كلمة
ربك اي حقت ووجبت وفي حديث عبد الله ان التمائم والرقى من الشرك التمائم واحدها تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون
بها العين بزعمهم فابطلها النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابو ذويب واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع اي كل عوذة وفي
الحديث الجذع التام التمم يجزي يقال تمم وتم بمعنى واحد وهو التام باب التاء مع النون تنخ في الحديث فتنخوا في الاسلام اي ثبتوا عليه واقاموا يقال
تنخ بالمكان تنوخا ومن روى نتخوا النون قبل التاء تنر قوله تعالى وفار التنور قيل التنور عين ماء معروف وقيل هي تنور الخابزة وافق لغة العرب
لغة العجم تنم في الحديث ان الشمس قد كسفت فاضت كانها تنومة قال ابو عبيد هي من نبات الارض فيها وفي ثمرها سواد وجمعها تنوم تن في
حديث عمار قال ان رسول الله صلى الله عليه واله تربي وتربي قلت بن الرجل وسنه واحد وهم اتراب واتنان واسنان واحدها امثال في السن
تني في حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فاضربه التناوة قال الاصمعي انما هي التناية بالياء اي ترك المذاكرة وكان نزل قرية فصار من
الاهواز باب التاء مع الواو توب قال الله تعالى واليه متاب التوبة والمتاب واحد يقال تاب وثاب واناب اذا رجع الجميل وتوبة الله على خلقه الرجوع
بهم من المعصية الى الطاعة بمنه قوله فتاب عليكم ويكون الرجوع بهم من التشديد الى التخفيف ومنه قوله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم اي اباح لكم ما كان حظر عليكم وقوله تعالى فتوبوا الى بارئكم اي ارجعوا الى خالقكم ومن صفاته جل جلاله التواب وهو الذي يتوب على
عباده والتواب من الناس الذي يتوب الى ربه توخ وفي الحديث خرج وفي يده متيخة المتيخة الدرة وهو من تاخ يتوخ وفي حديث الحبشي انه
منهم من جلده بالمتيخة ومنهم من ضربه بالنعل تول في حديث عبد الله التولة من الشرك التولة تحبب المراة الى زوجها ومثله في
شيء طيبة اذا لم يكن في رقه اشكال وضله سبي خبثة وفي الحديث قال ابو جهل يوم بدر ان الله قد اراد بقريش التولة يعني الداهية بضم
والاول بكسرها تو وفي الحديث الاستجمار تو والسعي تو والطواف تو اي وتر لانه سبعة اشواط يقال جاء فلان توا اذا جاء قاصدا لا يعرج
على شيء وفي حديث الشعبي فما مضت الا توة حتى قام الاحنف من مجلسه اراد ساعة واحدة باب التاء مع الياء تيس في حديث ابي ذر
انه ذكر الغول وقال قل لها تيسي جعار قال القتيبي قوله تيسي كلمة يقال في معنى الابطال للشيء والتكذيب له فكانه قال لها كذبت يا خاربة وجعار
ماخوذ من الجعر وهو الحدث قال والعامة تغير هذه اللفظة فتبدل من التاء طاء ومن السين زايا لتقارب ما بين هذه الحروف من المخارج وجعار

معدول عن جاعرة وقال ابن السكيت يقال للضبع تيسي جعار ويقال للمراة تشتم فيقال لها قومي جعار تشبه بالضبع وفي حديث علي عليه السلم تيسي جعار
تشبه بالضبع وفي حديث علي عليه السلم والله لا تيسنهم اي لابطلن قولهم تبع في الحديث في التيعة شاة قال ابو عبيد التيعة اربعون من
الغنم قال ابو عبيد التيعة ادنى ما يجب من الصدقة كالاربعين فيها شاة اصله من التيع وهو القيء يقال تاع قيئه فتاع وفي الحديث
كما يتتايع الفراش في النار قال ابو عبيد التتايع التهافت في الشيء والمتايعة عليه يقال تتايعوا في الشر اذا تهافتوا وفي حديث اخر لولا ان
يتتايع فيه الغيران والسكران اي يقع فيه ويتهافت وقال الليث الرجل يتتايع اي يرمي بنفسه في الامر سريعا تيم في الحديث والتيمة لصاحبها
يقال انها الشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى ويقال بل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة فاذا ذبحها
صاحبها قيل اتام يتئم تيه تعالى يتيهون في الارض يقال ارض تيهاء وبلاد تيه اذا كانت يتاه فيها اي لا يهتدى فيها بعلم ولا طريق وفلان تاه
عن طريق القصد اخر كتاب التاء بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الثاء باب الثاء مع الهمزة ثأج
في الحديث لا يأتي يوم القيمة وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج الثؤاج صوت النعاج وقد ثاجت تثاج ثؤاجا ثأد في حديث عمر وقيل له او هلكت
كذا وكذا ما كنت فيها بابن ثأداء يعني الامة تقول ما كنت لئيما وفيها لغتان ثأداء ودأثاء مقلوب وقيل هو الثأد وهو الطين المبتل يقال شد مكانه
وشد بالبعير مبركه اذا ابتل وفسد عليه قال سويد هل سويد غير ليث خادر ثئدت ارض عليه فانتجع ثأي في الحديث رأب الله به الثأى
اي اصلح الفاسد والثأى الفساد بين القوم واصله خرم موضع الخرز يقال اثأرت الخارزة باب الثاء مع الباء ثبت قوله تعالى وثبت
اقدامنا ويقال رجل ثابت في الحروب وثبت وثبيت وكذلك يقال للراوي انه لثبت والاثبات الثقات وقوله تعالى وتثبيتا من انفسهم اي طمانينة
وقوله تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك اي ليحبسوك يقال رماه فاثبته اذا حبسه مكانه واصبح المريض مثبتا اي لا حراك به ثبج في الحديث
خيار امتي اولها واخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط قال ابو زيد يقال ضرب بالسيف ثبج الرجل اي وسطه و
الثبج ما بين الكتفين وفي حديث وائل بن حجر وانطوا الثبجة يقول اعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من رذالته وحشوه و
لكن من حشوه ووسطه ثبر قوله تعالى واني لاظنك يا فرعون مثبورا اي مهلكا قال ابن عرفة يقال ثبره عن الامر اي منعه فمعنى المثبور
الممنوع من الخير وذلك هلاك له يقال ما ثبرك عن هذا الامر اي ما صرفك عنه وقوله تعالى دعوا هنالك ثبورا هو ان ينادي فيقول واثبوراه
وقوله وادعوا ثبورا كثيرا انما قال ثبورا لانه مصدر وهو القليل والكثير سواء يقال ضربته ضربا كثيرا قال الفراء مثبورا ملعونا مطرودا
وفي حديث معوية ان ابا بردة قال دخلت عليه حين اصابته قرحة فقال هلم ابن اخي فانظر قال فنظرت فاذا هي قد ثبرت قال القتيبي اي انفتحت
والثبرة النقرة في الشيء والهزمة ومنه قيل للنقرة في الجبل يكون فيها الماء ثبرة وفي الحديث ان ام حكيم بن حزام ولدته في الكعبة وانه
حمل في نطع واخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال في الابل ثبط قوله تعالى فثبطهم اي عوقهم والتثبيط
التعويق وهو ان يحول بين الانسان وبين ما يريده يقال ثبطه عن الشيء اذا ابطأت به عنه وفي حديث عايشة وسودة امراة ثبطة قلت اراد
بطيئة من قولك ثبطته عن الامر ثبن في حديث عمر اذا مر احدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا قال ابو عمرو الثبان الوعاء الذي يحمل فيه
شيء فان حملته بين يديك فهو ثبان وقد تثبنت ثبانا وقال ابن الاعرابي واحدها ثبنة ويحمل فيها الفاكهة وغيرها ثبي قوله تعالى فانفروا
ثبات اي انفروا في السرايا فرقا الواحدة ثبة وكانت في الاصل ثبية وقد ثبيت الجيش جعلتهم ثبة ثبة وقد ثبيت على الرجل في حيوته وذلك اذا
ذكرت جميع محاسنه باب الثاء مع الجيم ثج قوله تعالى ماء ثجاجا اي سيالا منصبا يقال ثجه اثجه ثجا يستوي فيه لفظ اللازم والواقع

في الحديث افضل الحج العج والثج فالثج هو سيلان دماء الهدي والعج رفع الصوت بالتلبية ومنه حديث ام معبد فحلب فيه ثجا فالثج
هو السيلان ومنه حديث المستحاضة اني اثجه ثجا وقال الحسن كان مثجا يعني ابن عباس اخبر انه كان يصب الكلام صبا ثجر في الحديث ولا
تثجروا قال الليث الثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته فهو الثجير وقيل الثجير ثفل البسر يخلط بالتمر فينبذ ثجل في الحديث
ولم تزر به ثجلة اي ضخم بطن وهو الثجل ورجل اثجل باب الثاء مع الخاء ثخن قوله تعالى حتى يثخن في الارض اي يكثر القتل والايقاع بالعدو وقال
بعضهم حتى يقهر ويقتل وانشد المفضل بن سلمة تصلي الضحى ما دهرها تتعبد وقد اثخنت فرعون في كفره كفرا ثم اوقع بهم فاثخن فيهم اي اكثر القتل
ومنه قوله تعالى حتى اذا اثخنتموهم قال الازهري معنى يثخن اي يبالغ في قتل اعدائه ثم اثخنه المرض اي اشتد عليه وكذلك اثخنه الجراح قال ابو بكر
يجوز في قوله تعالى يثخن في الارض اي يتمكن فيها باب الثاء مع الدال ثدن في حديث علي عليه السلم حين ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مثدون
اليد ويروى مثدن اليد ومعناه صغير اليد مجتمعة بمنزلة ثندوة الثدي واصله مثنود فقدمت الدال والنون كما قالوا جبذ وجذب وعاث في
الارض وعثا والثندوة مفتوحة الثاء بلا همز فاذا ضممت قلت ثندؤة فهمزت باب الثاء مع الراء ثرب قوله تعالى لا تثريب عليكم اي لا تعداد
للذنوب ولا توبيخ عليكم ثم ثرب فلان على فلان اذا بكته بفعله وعدد عليه ذنوبه ومنه الحديث اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب اي
لا يبكتها ولا يقرعها بعد الضرب وفي الحديث نهى عن الصلوة اذا صارت الشمس كالاثارب اي اذا تفرقت وخصت في مواضع دون مواضع
شبهت بسماحيق الثجرة وهي الثروب واحدها ثرب والاثارب جمع الجمع ثرد في حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد قيل المثرد
الذي يقتل بغير ذكاة ثم ثردت ذبيحتك وقيل التثريد ان تذبح الذبيحة بشيء لا ينهر الدم ولا يسيله ثرر وفي حديث خزيمة وذكر السنة
فقال غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة هي كثرة اللبن ثم مال ثر اذا كان كثيرا قلت قرانه بخط شيخي ونقصت لها الثرة بكسر الثاء وقال القتيبي
ان الثرة سعة مخرج اللبن من الضرع ثم ناقة ثرة الاحليل وناقة ثرور بمعناها وقال ابن السكيت الثرور الواسعة الاحليل وهي الفتوح وقد فتحت
وانفتحت فاذا كانت ضيقة الاحليل فهي حصور وعزوز وقد حصرت واحصرت فاذا كان احد خلفيها اعظم من الاخرى فهي حضون فاذا كان
احد خلفيها فهي شطور وفي الحديث ابغضكم الي الثرثارون يعني الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق ثم عين ثرثارة اذا كانت واسعة
الماء ثم لعين نهر ثرثار سمي بذلك لكثرة مائه وقال المبرد ليست الثرة عند النحويين من لفظ الثرثار ولكنها في معناها ثرى قوله تعالى وما
تحت الثرى الثرى الندي الذي تحت التراب الظاهر وجاء في التفسير ما تحت الارض وفي الحديث فاتي بالسويق فامر به فثري اي بل ثم
ثري التراب يثريه تثرية وثم ثرى المكان اي رشه وفي حديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي كثيرا ثم اثرى بنو فلان اذا كثرت اموالهم وفي حديث
ابن عمر انه كان يقعي في الصلوة ويثري معناه انه كان يضع يديه بالارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجود وهكذا يفعل من اقعى
كان يفعل ذلك حين كبرت سنه باب الثاء مع الطاء ثطا في الحديث انه مر بامراة ترقص صبيا فتقول ذؤال يا ابن القوم يا ذؤاله يمشي
الثطا ويجلس الهبنقعه قال القتيبي اراد الحمق ثم رجل بين الثطاة اراد انه يمشي مشي الحمق ومنه قوله فلان من ثطاته لا يعرف قطاته من لطاته
والقطاة مقعد الردف من الفرس واللطاة الدائرة التي وسط جبهته يريدون هو من حمقه لا يعرف مؤخره من مقدمه وقال ابن الاعرابي هو يمشي الثطا
يخطو كما يمشي الصبي اول ما يدرج ثم ثطا اذا خطا باب الثاء مع العين ثعب قوله تعالى فاذا هي ثعبان مبين قال ابو عبيد الثعبان الحية الذكر
حية لا لبس فيه وقال غيره هو الحية الذكر وفي الحديث جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما ثم ثعبت الماء فانثعب ومن رباعيه ثعجر
وفي حديث ابن عباس فاذا علي بالقران في علم علي كالقرارة في المثعنجر قال ابو العباس المثعنجر موضع في البحر اكثره ماء قلت والقرارة الغدير الصغير

ثعر في الحديث كلما نبت الثعارير يعني رؤس الطراثيث تكون بيضا فشبهوها في البياض بها والثعرور في غير هذا الثؤلول وقال ابن الاعرابي الثعرور
قثاء صغار وهي الضغابيس ثعع في الحديث فثع ثعة اي قاء قيئة روي عمرو عن ابيه الثاع القاذف يعني الذي يقذف القيء قال والثاعة القرقرة قال
الازهري كانه جعل احدى العينين ياء كما قالوا في احرف من هذا الباب ثعل في حديث موسى وشعيب ليس فيها ضبوب ولا ثعول الثعول الشاة التي
لها زيادة حلمة وهي الثعلاء والثعل زيادة السن وتلك الزيادة هي الثعل ورجل اثعل ومن رباعيه ثعلب ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره قال
ابو عبيد ثعلب المربد جحره الذي يسيل منه ماء المطر ثغب في حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره وقال
ابو عبيد الثغب الموضع المطمئن في اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وجمعه ثغبان ثغر في حديث الضحاك انه ولد وهو مثغر قال شمر الاثغار
يكون في النبات والسقوط وهو في الحديث النبات وفي حديث ابرهيم كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلوة اذا اثغر وثغر لا يكون الا بمعنى السقوط
قال ابو عبيد اذا سقطت رواضع الصبي قيل ثغر فهو مثغور فاذا انبت بعد السقوط قيل اثغر واثغر وروي عن جابر رض ليس في سن الصبي
شيء اذا لم يثغر معناه النبات بعد السقوط وفي الحديث وقد ثغروا منها ثغرة فاخذ معوية اللواء ومضى حتى ركز اللواء على الثغرة وقال
انا عنبسة الثغرة والثغرة الثلمة وعنبسة من اسماء الاسد وهذا في فتح قيسارية قال الازهري اصل الثغر الكسر والهدم وثغرت الجدار هدمته
ومنه ثم للموضع الذي يخاف منه العدو ثغر لانثلامه وامكان دخول العدو فيه ثغم وفي الحديث انه اتي بابي قحافة وكان راسه ثغامة قال ابو عبيد
وهو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه بياض الشيب به قال ابن الاعرابي هي شجرة تبيض كانها الثلج واخبرنا ابو بكر احمد بن ابرهيم بن مالك الرازي قال
اخبرنا محمد بن ايوب قال اخبرنا عبد الحميد قال اخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن مطر الوراق عن ابي الرجا عن جابر قال لما راى النبي صلى الله عليه وآله
ابا قحافة راسه ولحيته كانها ثغامة قال اذهبوا به الى بعض نسائه حتى تغيره وقد هبوا به فخضبوه باب الثاء مع الفاء ثفا في الحديث ماذا
في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء قال ابن الاعرابي الثفاء الحرف وقال الليث هو الخردل بلغة اهل الغور ثفر في حديث ام المستحاضة ان
تستثفر وتلجم وهو ان تشد فرجها بخرقة عريضة ثم توثق طرفيها في حقب تشده على وسطها بعد ان تحتشي كرسفا فتمنع بذلك الدم ويحتمل ان
يكون ماخوذا من ثفر الدابة فرجها وان كان اصله للسباع فانه استعير ثم استثفر الكلب اذا ادخل ذنبه بين رجليه ومنه حديث ابن
الزبير فاذا نحن برجال طوال مستثفرين ومن رباعيه ثفرق في حديث مجاهد اذا حضروه يعني المساكين عند الجداد القى من الثفاريق والتمر
الاصل في الثفاريق هي القمع التي تلصق بالبسرة واحدها ثفروق ولم يرد القمع ههنا كانه اراد شعبة من الشمراخ ثفل في الحديث انه قال في
غزوة الحديبية من كان له ثفل فليصطنع اراد بالثفل الدقيق وما لا يشرب فهو ثفل وفي الحديث ان حذيفة وذكر فتنة فقال تكون فيها
مثل الجمل الثفال الذي لا ينبعث الا كرها الثفال البطيء وفي حديث ابن عمر انه اكل الدجر وهو اللوبيا ثم غسل يديه بالثفالة قال ابن الاعرابي هو الاشنان
وفي حديث علي عليه السلم وتدقهم الفتن دق الرحى بثفالها يريد بها الحب اذا كانت مثفلة ولا وهي تطحن اراد دق الرحى وهي طاحنة والثفال
جلدة تبسط تحت رحى اليد ليقع عليها الدقيق ثفن في الحديث فحمل على الكتيبة فجعل يثفنها يريد يطردها ويجوز ان يكون يثفنها والثفن الطرد
وانشد لروبة الليس ملوى الملاوي مثفن باب الثاء مع القاف ثقب قوله تعالى شهاب ثاقب اي مضيء وكذلك قوله النجم الثاقب وقد ثقبت
النار واثقبتها فثقبت تثقب ثقوبا قال الحجاج لابن عباس ان كان لمثقبا اي ان كان ثاقب العلم يريد ما كان الا مثقبا وان بمعنى النفي واللام بمعنى الا
ثقف قوله تعالى واقتلوهم حيث ثقفتموهم اي حيث وجدتموهم ثم ثقفته اثقفه ثقفا اي وجدته وثقفته يدي اي صادفته ومنه
قوله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب اي تصادفنهم ورجل ثقف لقف اذا كان سريعا مدركا لطلبته وثقف لقف وفي حديث الغار وهو غلام

فهذا يعني السقوط وفي رواية اخرى اذا ثغر

وعنبسة بن ربيعة الجهني صحابي او تابعي
العنبس كجعفر وعلابط الاسد
والعنابس من قريش اولاد امية
بن عبد شمس الستة حرب و
ابو حرب وسفيان وابو سفيان
وعمرو وابو عمرو

الحرف بالضم حب الرشاد ومنه قيل شيء
حريف بالتشديد الذي يلذع اللسان
بحرافته وكذلك بصل حريف

الا ان تشده كما يشد الثفر ويحتمل ان يكون
ماخوذا من الثفر

ولا تكون

لقن ثقف اي ذو فطنة ويقال رجل ثقف وامراة ثقاف وقالت ام حكيم بنت عبد المطلب اني حصان فما اكلم وثقاف فما اعلم **ثقل**
قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا قيل موسرين ومعسرين وقيل خفت عليكم الحركة ام ثقلت والعرب تقول رجل مثقل اذا كان معه ما
يثقله ويكون ذلك من العوايق وضده رجل مخف وقال قتادة اراد نشاطا وغير نشاط يعني جمع نشيط وقوله تعالى واخرجت الارض اثقالها
يقال موتاها لانهم يثقلونهم ويقال ما فيها من الكنوز **وقوله تعالى** اثاقلتم الى الارض اي اخلدتم اليها وقال النضر بن شميل يقال تثاقلت الى الارض اي اخلدت
واطمأننت وقوله تعالى ثقلت في السموات والارض قال ابن عرفه ثقلت علما او موقعا وقال القتيبي ثقلت خفيت واذا خفي الشيء عليك ثقل
وقوله تعالى وان تدع مثقلة الى حملها اي نفس مثقلة بالذنوب وقوله تعالى قولا ثقيلا اي له وزن يقال ثقلت الشيء وزنته وجاء في التفسير
اوامر الله تعالى ونواهيه وفرايضه لا يوديها احد الا بتكلف ما يثقله فهي معنى قوله قولا ثقيلا **وقوله تعالى** مثقال ذرة اي زنة ذرة وقال
وكلا يوفيه الجزاء بمثقال اي بوزن وقوله تعالى ايها الثقلان هما الجن والانس سميا ثقلين لانهما فضلا بالتمييز الذي فيهما على ساير الحيوان
وكل شيء له قدر ووزن يتنافس فيه فهو ثقل ومنه يقال لبيض النعام ثقل لان اخذه يفرح به وهي قوت **وفي** الحديث اني تارك فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي قال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب سماهما رسول الله صلى الله عليه واله ثقلين لان الاخذ بهما ثقيل وقال غيره العرب
يقول لكل خطير نفيس ثقل فجعلهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما اخبرنا ابن عمارة قال ابو عمر وسالت ثعلبا عن قوله عليه السلام
اني مخلف فيكم الثقلين لم سميا ثقلين قال وما الي بحبه كفه ثم قال لان الاخذ بهما ثقيل والعمل بهما ثقيل **باب الثاء مع الكاف** **ثكل**
في الحديث فجلده باثكول النخل الاثكول والاثكال والعثكول والعثكال الشمراخ من شماريخ النخل **ثكم** في حديث ام سلمه ام المومنين رضي الله عنها انها قالت
لعثمان بن عفان توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما لك الحق ثكما اي بيناه واوضحاه وقال ابو عبد الله انما لزماه ولم يظلما عنه يمينا
وشمالا يقال ثكمت المكان والطريق اذا لزمتهما ومنه الحديث ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فلم يظلما سمعت الازهري يقول وادركبا ثكم الطريق
وهو قصده **ثكن** في الحديث يحشر الناس على ثكنهم اي على ما ماتوا عليه فادخلوا قبورهم وقال ابن الاعرابي الثكنة الراية اي على راياتهم
في الخير والشر وقال الليث بن المظفر الثكن مراكز الاجناد على راياتهم ومجمعهم على لواء صاحبهم والثكنة الجماعة من الناس والبهايم وفي
حديث سطيح تلفه في الريح بوغاء الدمن كانما حثحث من حضني ثكن اسم جبل **باب الثاء مع اللام** **ثلب** في الحديث من الصدقة الثلب
والناب الثلب من الذكور الذي هرم وتكسرت اسنانه ومنه حديث عمر انه كتب الى معوية بن ابي سفيان انك جرثني فوجدتني لست بالغمر الضرع
ولا بالثلب الفاني **ثلث** قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة قال ابو منصور اي احد ثلثة الهة **وفي** الحديث شر الناس المثلث يعني
الساعي باخيه يهلك ثلثة نفسه واخاه وامامه **ثلغ** في الحديث اذا يثلغوا راسي كما يثلغ الخبزة الثلغ الشدخ ابو عمرو وشمر بن حمدويه الثلغ
فضخك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ وقد ثلغه يثلغه قال والفضخ والثلغ والشدخ شيء واحد **وفي** الحديث فاذا هو يهوي بالصخرة
فيثلغ بها راسه **ثلل** قوله تعالى ثلة من الاولين يعني فرقة من الناس وهو برفع الثاء والثلة بفتح الثاء القطعة من الغنم وفي الحديث لا حمى
الا في ثلث ثلة البير قال ابو عبيد اراد بثلة البير ان يحفر الرجل بيرا في موضع ليس بملك لاحد فيكون له من حوالي البير من الارض ما يكون
ملقى لثلة البير وهو ما يخرج من ترابها الا يدخل فيه احد عليه حريما للبير وفي **حديث** الحسن عليه السلم اذا كان لليتيم ماشية فللوصي
ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها والثلة جماعة الغنم واصوافها وفي حديث عمر رأى في المنام وسئل عن حاله فقال كاد
يثل عرشي هذا مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك يقال ثللت الشيء اذا هدمته وكسرته واثللته اذا امرت باصلاحه قال القتيبي وللعرش ههنا

معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا ثل عرش الملك فقد ذهب عزه والمعنى الاخر البيت ينصب من العيدان ويظلل وجمعه عروش
فاذا كسر عرش الرجل هلك **باب الثاء مع الميم** **ثمد** في حديث طهفة وافجر لهم الثمد الثمد الماء القليل تقول افجر لهم حتى يصير غزيرا كثيرا
ثمر قوله تعالى انظروا الى ثمره وقرئ ثمره قال الازهري الثمرة تجمع على ثمر ويجمع الثمر ثمارا ثم يجمع الثمار ثمرا **وفي** الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر
الثمر الرطب ما دام في راس النخلة فاذا صرم فهو الرطب فاذا كبر فهو التمر يقال اثمر الشجر ثمرا فهو ثامر اذا اينع واثمر الشجر اذا اطلع ثمره **وقوله تعالى**
واحيط بثمره قال ابن عرفه اي ما تمر من ماله **وثمره** قوله تعالى وكان له ثمر وثمر فالثمر ما اخرجه الشجر والثمر المال ويكون الثمر جمع ثمرة **وفي** حديث
ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه قال الثمرة اي بطرف لسانه وكذلك ثمرة السوط طرفه **ثمل** في الحديث فحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال الثمال
الرغوة والمثمل المرغي ويروى حتى علاه البهاء وفسر البهاء الرغوة وفي الحديث في بعض الشعر ثمال اليتامى عصمة للارامل قال ابو بكر معناه
مطعم اليتامى يقال هو يثملهم اذا كان يطعمهم وفي حديث عبد الملك بن مروان اما بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسر اليها منطوي الثميلة
خفيف الحصيلة الثميلة اصلها ما يبقى من العلف في بطن الدابة والماء الذي يبقى في بطن البعير ثميلة ايضا وما يدخره الانسان من طعام او غيره
اراد سر اليها مخفا والحصيلة لحمة الساق
اراد سر اليها بحبيبا الساق **ثمم** في حديث عروة انه ذكر
احيحة وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه حتى استوى على عممه قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح والثم اصلاح
الشيء واحكامه يقال ثممت اثم ثما وقال ابو عمرو والثم الرم **وفي** حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما الثمام
نبت يريد اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون غنايمكم قبل ان يهن ويضعف فيكون كالثمام ويقال في مثل هو على طرف الثمام يريد انه ممكن قريب والثمام
لا يطول فما كان على طرفه واخذه سهل ممكن **ثمن** قوله تعالى ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا الثمن قيمة الشيء جعل الثمن مشتري كساير السلع لان
الثمن والمثمن كلاهما مبيع ولذلك اجيز شريت بمعنى بعت **باب الثاء مع النون** **ثنن** في صفته عليه السلم عاري الثندوتين الثندوتان للرجل
والثديان للمراة فمن ضمها همزها ومن فتحها لم يهمزها اخبر انه لم يكن على ذلك الموضع منه لحم كثير **ثني** في الحديث ان امنة قالت حملت بالنبي صلى الله
عليه واله فما وجدته في قطن ولا ثنة القطن اسفل الظهر **وثنه** حديث مقتل حمزة رضوان الله عليه ان وحشيا قال سددت لثنته وهو
السرة وفوق العانة **ثني** قوله تعالى كتابا متشابها مثاني سمي القران كله مثاني لان القصص والامثال ثنيت فيها وسميت الفاتحة الكتاب مثاني
لانها تثنى في كل ركعة من الصلوة **وقوله تعالى** ولقد اتيناك سبعا من المثاني هي فاتحة الكتاب وقيل هي السور التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل
قيل لها مثاني كان المئين جعلت مبادي والتي تليها مثاني **وقوله تعالى** ثاني عطفه اي متكبرا يقال ثنى عطفه اذا اعرض متكبرا وهو منصوب على
الحال ومعناه التنوين اي ثانيا عطفه معناه ومن الناس من يجادل في الله بغير علم متكبرا والعطفان الانسان جانبا جسده ويقال ثنى عطفه اذا ثنى
جسده وصعر خده وناى بجانبه ولوى عنقه ومال براسه وشمخ بانفه اذا تكبر وتشاوس **وفي** الحديث لا ثنى في الصدقة يقال لا يوخذ في السنة
مرتين والثنيا المنهي عنه في البيع هو ان يستثني منه شيء مجهول فيفسد البيع وقال القتيبي هو ان يبيع شيئا جزافا فلا يجوز ان يستثني منه شيء
قل ام كثر ويكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيلا معلوما والثنيا في الجزور الراس والقوايم وفي الحديث كان لرجل ناقة
نجيبة فمرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها اراد قوايمها وراسها **و**في حديث كعب الشهدا ثنية الله في الخلق كانه تاول قول الله تعالى
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا ما شاء الله فالذين استثناهم الله من الصعق الشهدا وهم الاحيا المرزوقون فاذا صعق
الخلق عند النفخة الاولى لم يصعقوا ويقال حلف فلان يمينا ليس فيها ثنيا ولا مثنوية ولا ثنية ولا استثناء كله واحد وهذا كله من الثني

المائتين

وهو الرد والكف وقوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم اي يطوونها على عداوة رسول الله صلى الله عليه واله يق ثنيت الثوب وغيره اذا عطفت
بعضه على بعض حتى يخفى داخله وروي عن ابن عباس تثنوني صدورهم على يفعوعل ومعناه المبالغة في الثني كما تقول احلولى العنب وفي
حديث عمر كان تحريكه وهي بارك مثنية بثنايين اي معقولة اليد بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية وانما لم يقولوا ثنايتين لانه حبل واحد
يشد باحد طرفيه يد وبطرفه الثاني اخرى فهما كالواحد وان جا بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد وفي حديث عبد الله بن عمرو من اشراط الساعة
ان يقرا فيما بينهم بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة قيل ما استكتب من غير كتاب الله قال ابو عبيد سالت رجلا من اهل العراق
العلم بالكتب الاولى وقد قراها وعرفها عن المثناة فقال ان الاحبار من بني اسرائيل بعد موسى عليه السلم وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا
من غير كتاب الله فهو المثناة وكان عبد الله كره الاخذ عن اهل الكتاب وفي حديث عوف بن مالك انه سال النبي عليه السلم عن الامارة
فقال اولها ملامة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيمة الا من عدل اي ثانيها وثالثها اي ثالثها واما ثناء وثلاث
فمصروفان عن الثلاثة والاثنين **باب الثاء مع الواو** **ثوب** قوله تعالى لمثوبة من عند الله خير المثوبة والثواب ما جوزي به الانسان على فعله
من خير او شر يق ثاب يثوب اذا رجع فالثواب هو ما يرجع على المحسن من احسانه وعلى المسيء من اساءته وقوله تعالى واذ جعلنا البيت
مثابة للناس وامنا اي معادا يصدرون عنه ويثوبون اليه اي يرجعون والمثابة والثواب مثل المقامة والمقام ويق ان فلان لمثابة اي
ياتيه الناس للرغبة ويرجعون اليه مرة اخرى وسميت الثيب ثيبا لانها توطئ وطيا بعد وطي وقوله تعالى هل ثوب الكفار اي جعل لهم
ثواب اعمالهم وقوله تعالى وثيابك فطهر قال ابن عباس يعني من الاثم وهم يقولون فلان طاهر الثياب اذا لبسها على اجتناب للمحارم ولكان
فاذا لبسها على فجرة او غدرة قال انه لدنس الثياب وقال ابو العباس يقال للثياب ويق الثياب القلب يقول لا تكن غادرا فتدنس ثيابك
فاراد بقوله وثيابك فطهر اي وعملك فاصلح ويق فطهر اي فقصر فان تقصيرها طهرها وقيل نفسك وهم يكنون بالثياب عن النفس وروي
عن ابن عباس انه قال لا تلبس ثيابك على فجر وكبر واحتج بقول الشاعر اني بحمد الله لا ثوب غادر لبست ولا من خزية اتقنع وكذا ولا من خزية ومنه
الحديث ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيه وهكذا حديثه الاخر يبعث المرء على ما مات عليه وليس قول من ذهب به الى الاكفان بشى لان
الانسان انما يكفن بعد الموت وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة حين ارادت الخروج الى البصرة ان عمود الدين لا يثاب بالنساء ان مال
اي لا يعاد الى استوائه والتثويب الصلوة بعد المكتوبة وهي العود للصلوة بعد الصلوة ومنه التثويب في اذان الفجر وهو ان يقول الصلوة خير
من النوم مرتين عودا بعد بدو ويجي في الحديث بمعنى الاقامة وكل داع مثوب وقد ثوب فلان بالصلوة اذا دعا اليها والاصل فيه الرجل يجي
مستصرخا فيلوح بثوبه فسمي الدعاء تثويبا لذلك ومنه الحديث اذا ثوب بالصلوة فاتوها وعليكم السكينة وفي الحديث ان بلالا قال امرني
ان لا اثوب في شي من الصلوة الا في صلوة الفجر وقيل انما سمي تثويبا لانه الرجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلوة والراجع هو ثائب يق ثاب الى جسمي
بجع فاذا قال المؤذن حي على الصلوة فقد دعاهم اليها واذا قال بعد الصلوة خير من النوم فقد رجع الى كلام يؤول الى معنى المبادرة الى الصلوة ايضا
فلهذا سمي تثويبا والتثويب ايضا يكون بمعنى الجزاء منه قوله تعالى هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون اي هل جوزوا وفي حديث عمر لا اعرفن احدا
انتقص في سبل الناس الى مثاباتهم شيئا قال النضر اي الى منازلهم الواحدة مثابة قيل لها ذلك لان اهلها يتصرفون في معايشهم ثم يثوبون اليها
اراد لا اعرفن احدا اقتطع شيئا من طرق المسلمين وادخله داره قال والمثابة المرجع والمثابة المجمع **ثور** في الحديث فاكل اثوار اقط الاثوار جمع
ثور وهي قطعة من الاقط وفي حديث اخر اذا سقط ثور الشفق يعني انتشار الشفق وثورانه حمرته يق ثار يثور ثورا وثورانا اذا انتشر في الافق

في الحديث من اراد العلم فليثور القران اي لينقر عنه وقال شمر اثارة التراب اذا بحثه بقوائمه وفي حديث عبد الله اثيروا القران فان فيه علم الاولين والاخرين
في الحديث احمي للفرس والراحلة والمثيرة يعني بقر الحرث سميت بذلك لانها تثير الارض **ثوى** قوله تعالى وبئس مثوى الظالمين اي مستقرهم ومنه قوله تعالى
اكرمي مثواه اي مقامه يق ثوى بالمكان واثوى ومنه قوله وما كنت ثاويا في اهل مدين اي مقيما وقرا بعضهم لنثوينهم من الجنة غرفا وهو الثواء ممدود
ويق للضيف ثوي ولام الرجل امراه مثواه وفي حديث ابي هريرة ان رجلا قال تثويته اراد تضيفته ومنه حديث عمر وكتب اليه في رجل قيل متى عهدك
بالنساء فقال البارحة فقيل بمن قال بام مثواي هي ربة المنزل وقيل لصاحب المنزل هو ابو مثواه وفي الحديث وعلى نجران مثوى رسلي اي نزلهم وما
يثويهم مدة مقامهم اخر كتاب الثاء بحمد الله ومنه وهو حسبي ونعم الوكيل

كتاب الجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجيم مع الهمزة

جاث في حديث المبعث فجئثت منه فرقا معناه ذعرت يق جئث الرجل وجئف وجث اي فزع **جار** قوله تعالى فاليه تجارون يعني
تستغيثون والجؤار الاستغاثة ورفع الصوت بها يق جار يجار ومنه قوله تعالى اذا هم يجارون وفي الحديث كاني انظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية ومعنا
رفع صوته

باب الجيم مع الباء

جبا في حديث اسامة فلما راونا جبؤا من اخبيتهم اي خرجوا منها يق جبا عليه الاسود من جحره اي طلع
ويق للجراد جابي لطلوعه **جب** قوله تعالى في غيابت الجب هو البئر غير المطوية سميت جبا لانها قطعت قطعا في الارض وفي حديث عائشة ان دفن
النبي صلى الله عليه واله جعل في جب طلعة بالبا قال شمر اراد بالجب داخلها اذا اخرج عنه الجفري كما يق لداخل الركية من اسفلها الى اعلاها جب
قال ابو عمرو يق لوعاء الطلع جف وجب معا وفي حديث ابن عباس نهى عن الجب قيل وما الجب فقالت امراة عند المزادة يخيط بعضها الى بعض وكانوا
ينبذون فيها حتى ضريت يق لها المجبوبة ايضا وفي الحديث ان رجلا مر بجبوب بدر قال القتيبي هي الارض الغليظة وقال ابو بكر الجبوب المدر واحدها
جبوبة وفي حديث ام كلثوم قال فطفق يلقي اليهم الجبوب وقال بيت عبيد بن الابرص فرفعته ووضعته فكدحت وجهه الجبوب وفي حديث
بعض الصحابة وسئل عن امراة تزوج بها كيف وجدتها فقال كالخير من امراة قباء جباء قالوا اوليس خيرا قال ما ذاك باد في للضجيع ولا ارى
للرضيع الجباء يدل الحديث على انها صغيرة الثديين وهو في العربية اشبه بالتي لا عجز لها كالبعير الاجب الذي لا سنام له قال ابو حمزة قال ادرى
الجباء التي لا فخذ لها يعني قلة اللحم وفي حديث عبد الرحمن انه اودع فلانا جبجبة فيها نوى من ذهب قال القتيبي هو زبيل من جلود لطيف وجمعه
جباجب كان اودعه قطعا من ذهب يق وزن القطعة خمسة دراهم وفي الحديث المتمسك بطاعة الله اذا جب الناس عنها كالكار بعد
الفار يعني اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يق جبب الرجل اذا مضى مسرعا فارا من الشي **جبت** قوله تعالى بالجبت والطاغوت قال
ابن عرفة كل ما عبد من دون الله جبت وقيل الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين **جبر** قوله تعالى ان فيها قوما جبارين قال ابن عرفة اي اهل عظم
وقهر قال وقال الفراء يق جبره واجبره اذا قهره قال ابن اليزيدي جبارين اي عظاما ومنه النخل الجبار وهو العظيم الذي فات يد المتناول ويق نخلة
جبارة وناقة جبار بلا ها وهي السمينة العظيمة وقوله تعالى وما انت عليهم بجبار اي بمسلط تقهرهم على ما تريد كقوله تعالى لست عليهم بمسيطر
وقال الازهري جبارين اي عاتين وصفهم بالكبر والمنعة ومنه قوله تعالى وخاب كل جبار عنيد وفي الحديث انه امر امراة فتابت عليه فقال دعوها
فانها جبارة اي مستكبرة عاتية وقوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين الجبار القتال في غير حق وكذلك قوله ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض
وفي الحديث ثم ملك وجبروة يق جبار بين الجبرية والجبروة وفي الحديث العجماء جبار اي هدر والعجماء البهيمة ومعنى قوله الرجل جبار ان صح
ان الدابة اذا اصابت بيدها فراكبها ضامن فان اصابته برجلها فهو جبار وفي الحديث ادعو ذراعا بذراع الجبار قيل الجبار ههنا الملك كما يق
بذراع الملك ويق ملك من ملوك العجم وفي دعاء علي عليه السلم واجبرني واعتني هو من قولهم جبر الله مصيبتك اي رد عليك ما ذهب عنك وعوضك **جبل**

٢ اراد جرح العجماء جبار

قوله تعالى والجبلة الاولين الجبلة والجبلة والجُبُل والجُبْل والجِبِل لغات وهو الجمع ذو العدد الكثير من الناس ومنه قوله تعالى جبلا كثيرا اي خلقا
كثيرا وفي الحديث فسكت فلان فقال له عكرمة اجبلت اي انقطعت والاصل فيه ان يحفر الرجل حتى اذا بلغ صخرة لا يحيك فيه المعول قيل
اجبل اي افضى الى الجبل جبه في الحديث ليس في الجبهة صدقة قال ابو عبيد هي الخيل قال ابو سعيد الجبهة الرجال يسعون في حمالة او مغرم او جبر
فلا ياتون احدا الا استحيا من ردهم قال والعرب تقول رحم الله فلانا فلقد كان يعطي في الجبهة قال وتفسير قوله ليس في الجبهة صدقة ان
المصدق اذا وجد في ايدي هذه الجبهة من الابل ما يجب في مثلها الصدقة لم ياخذ منهم مما في ايديهم لانهم جمعوها لحمالة قال واما قوله فان الله
قد اراحكم من الجبهة والسجة والبجة فالجبهة ههنا المذلة والسجة السجاج وهو المذيق والبجة الفصيد التي كانت العرب تاكله من الدم يفصد ويبز
يقول اراحكم من هذه الضيقة ونقلكم الى السعة وقال ابو عبيد هذه اسماء اصنام كانت تعبد من دون الله جبي قوله تعالى وجفان كالجوابي
قال ابن عرفة الجوابي جمع الجابية وهي حفيرة كالحوض ونحوه وقال مجاهد كحياض الابل قوله تعالى فاجتباه ربه اي اختاره وقوله لولا اجتبيتها
اي هلا اختلقتها من ذاتك وقوله واجتبيناهم اي اخترناهم ماخوذ من جبيت الماء في الحوض اذا جمعته وجبيت المال اذا احصلته لنفسك
والجبا مقصور مفتوح الجيم ما حول البئر ومنه الحديث فقعد رسول الله صلى الله عليه وآله على جباها فسقينا واستقينا والجباء بالكسر ما جمعت
فيه من الماء وفي حديث سعد في صفة رجل نبطي في جبوته فقال جبيت الخراج وجبوته وهو حسن الجبية والجبوة وفي حديث وائل بن حجر
من اجبى فقد اربى قال ابو عبيد الاجباء بيع الحرث قبل ان يبدو صلاحه وقال ابن الاعرابي الاجباء ان يغيب الرجل ابله عن المصدق ويقال
جبا عن الشيء اذا توارى واجبأته اذا واريته ورجل جباء عن الامور اذا كان هيوبا لها مرتدعا عنها وقال غيره اراد من غش فقد اربى وهو
حسن وفي حديث عبد الله انه ذكر القيمة فقال ويجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين قال ابو عبيد التجبية تكون في حالين احدها
ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وهذا هو المعنى الذي في الحديث الا تراه يقول قياما والوجه الاخر ان ينكب على وجهه باركا وهذا هو الوجه
المعروف عند الناس وقد حمله بعض الناس على قوله فيخرون سجدا لرب العالمين فجعل السجود هو التجبية وفي الحديث بيت من لؤلؤ مجبا
قال بعض اهل العلم اي مجوفة وقال غيره لعله اراد مجوبة اي مقطعة فقدم الباء واخر الواو والله اعلم باب الجيم مع الثاء جثا قوله تعالى ثم
لنحضرنهم حول جهنم جثيا الجثي جمع الجاثي وهو الذي يجثو على الركبة وفي الحديث من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثي جهنم واحدة الجثوة
بضم الجيم وهو الشيء المجموع ومعنى الحديث انه من جماعات جهنم جثم قوله تعالى جاثمين اي باركين على الركب وقيل بعضهم على بعض والجثوم للناس و
الطير بمنزلة البروك للابل والمجثمة المنهي عنها المصبورة باب الجيم مع الحاء جح في الحديث انه مر بامراة مجح قال ابو عبيد معناه الحامل المقرب
وفي حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله انها العقوبة فما ادري امستاصلة ام مجحجحة اي كافة يقال جحجحت عن الامر وحجحجت عنه
وهو من المقلوب وقيل في غير هذا جحجحت اي اتيت جحجاحا اي سيدا وقيل ان ترك العز فجحجح بجثمام اي حي مجحاح منهم جحر روي عن عايشة اذا
حاضت المراة حرم الجحران هكذا رواه بعضهم ذهب الى فرجها ودبرها وقال بعض اهل العلم انما هو حرم الجحران بضم النون والجحران اسم للفرج و
مثله في العربية كثير يقال عقب الشهر وعقبانه وسود وسودان وحمر وحمران ويقال للحسن والحسين الحسنان وللمقلم القلمان وفي الحديث
في صفة الدجال ليست عينه بناتئة ولا جحراء اي غائرة منجحرة وقرا به الازهري جخراء بالخاء معجمة وانكر الحاء وهو مفسر في بابه
جحش في الحديث انه سقط من فرس فجحش شقه الايمن قال ابو عبيد هو ان يصيبه شيء كالخدش فينسحج منه جلده يقال جحش فهو مجحوش جحظ
في حديث عايشة في وصف ابيها واطفا ما حشت يهود وانتم يومئذ جحظ ينظرون العدوة وانتم شاخصوا الابصار تترقبون ان

ينعق

ينعق ناعق او يدعو داع وهن الاسلام داع والعين تجحظ عند الانكار جحف في الحديث خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش
الملك بينهم فارفضوه معناه ان تقاتلوا عليه يقال تجاحفوا في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف والقربان تجاحفوا بينهم الكرة بالصولجان
اي تناولوها بها جحم قوله تعالى عن اصحاب الجحيم ما اشتد لهبه من النيران وهو الجاحم ايضا يقال جحمت النار اذا اعظمتها ويقال لعين الاسد
جحمة لشدة توقدها او من رباعيته جحمر روي في بعض الحديث انه امراة جحيمر هي تصغير جحمرش وهي العجوز الكبيرة باب الجيم مع الخاء
جخ في حديث البراء كان اذا سجد جخ اخبرناه ابو حامد الشاركي قال اخبرنا ابن موسى الحلواني قال اخبرنا محمد بن علي بن الحسن قال اخبرنا
النضر بن شميل قال اخبرنا موسى بن اسحق عن البراء الحديث قوله جخ اي فتح عضديه في السجود ورايت لابي حمزة كان اذا صلى جخ اي تحول من مكان الى مكان
وعن بعضهم اذا اردت العز فجخ في جخيمه قال ابو الهيثم اي ادع بها وانفاخر معك وقيل معناه صح وناد فيهم وتحول اليهم جخر وفي حديث الدجال اعور
مطموس العين ليست بناتئة ولا جخراء قال الازهري الجخراء الضيقة التي ليس فيها عمص ولا رمص ومنه قيل للمراة جخراء اذا لم تكن نظيفة المكان
جخف في حديث ابن عمر انه نام حتى سمع جخيفه ثم صلى ولم يتوضأ قال ابو عبيد الجخيف الصوت من الجوف وهو اشد من الغطيط والجخيف
يكون الكبر جخى في الحديث كان اذا سجد جخى اي فتح عضديه في السجود وقال وكذلك التجخ وقال شمر جخى الرجل اذا جلس مستوفزا في الغائط
ومثل خوى باب الجيم مع الدال جدب في حديث عمر انه جدب السمر بعد العشاء اي ذمه وعابه وكل عائب جادب قال ذو الرمة فيالك
من خد اسيل ومنطق رخيم ومن خلق تعلل جادبه اي لم يجد مقالا فهو يتعلل بالشيء بقوله وليس بعيب جدث قوله تعالى فاذا هم من
الاجداث الى ربهم ينسلون الاجداث القبور والواحد جدث وجدف مثله جدح في حديث عمر لقد استسقيت بمجاديح السماء قال ابو عمرو
المجاديح واحدها مجدح وهو نجم من النجوم كانت العرب تزعم انها تمطر به جد قوله تعالى وانه تعالى جد ربنا اي عظمة ربنا وقال ابو عبيد
جد ربنا ملكه وسلطانه يقال جد القوم اي ملكهم وحظهم ورجل جدي في الحديث لا ينفع ذا الجد منك الجد الغنى والحظ في الرزق وقوله
في هذا الامر جد وفي الامثال جدك لا كدك وتاويل هذا الحديث لا ينفع ذا الغنى منك غناه انما ينفعه الطاعة والايمان ومنه في الحديث في صفة
يوم القيمة واذا اصحاب الجد محبوسون يعني ذوي الحظ والغنى وفي الحديث كان الرجل اذا قرا سورة البقرة وسورة ال عمران جد فينا اي عظم
فينا قدره وقوله ومن الجبال جدد بيض الواحد منها جدة وهي الطريقة والخطة تكون في الجبل تخالف لونها ما يليها وفي حديث ابن سيرين كان
يختار الصلوة على الجد ان قدر عليه الجد شاطئ النهر والجدة ايضا وبه سميت جدة لانها ساحل البحر وكل طريقة من سواد او بياض فهو جدة
وفي الحديث كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد يريد المستوي من الارضين وفي الحديث نهى عن جداد الليل اي الصرام يقال جد الثمرة يجدها
جدا وانما نهى ذلك لمكان المساكين لانهم يحضرون فيتصدق عليهم منه لقوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده وفي حديث ابي بكر انه قال لعايشة
عند وفاته اني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا من النخل ويودي انك كنت حزتيه فاما اليوم فهو مال الوارث تاويله انه كان نحلها في صحته نخلا
كان يجد منه في كل صرام عشرون وسقا ولم يكن اقبضها ما نحلها فلما مرض راى النحل وهو غير مقبوض غير جائز فاعلمها ان ورثته شركاؤها فيه و
في الحديث فاتينا على جدجد متدمن قال ابو عبيد انما هي الجد وهي البئر الجيدة الموضع من الكلاء وروى غيره عن ابن اليزيدي الجدجد البئر الكثيرة
الماء وهو مثل الكمكمة للكم والرفرفة للرف وفي حديث عطاء في الجدجد يموت في الوضوء قال لا باس به الجدجد صرار الليل الى الصفرة
شبه الجراد جدس في حديث معاذ من كانت له ارض جادسة قال ابو عبيد هي التي لم تعمر ولم تحرث وقال ابن الاعرابي الجوادس البقاع التي لم
تزرع قط جدف في الحديث التجديف قال ابو عبيد هو كفر النعمة واستقلال ما انعم الله ومنه الحديث لا تجدفوا بنعم الله عليكم وفي حديث

تم الحديث

ورايت جحمة النار لتوقدها

يقال جخى في سجوده اذا رفع بطنه
وتجخى في دعائه حتى صنعه كالكوة مجخيا
واما لكفه والجخى المائل معاه

عمر انه سال رجلا استهوته الجن فقال كان شرابهم الجدف قال ابو عبيد لم اسمعه الا في هذا الحديث وما جاء الا وله اصل ولكن
ذهب من كان يعرفه هذا وقال بعضهم الجدف نبات يكون باليمن ياكله الاكل فلا يحتاج معه الى شرب ماء وجاء في الحديث الجدف كل ما
لا يغطى من الشراب وقال القتيبي اخذ ذلك من الجدف وهو القطع كانه اراد ما يرمى من الشراب من زبد او غيره او قذى كانه قطع من الشراب
فرمي به فعلت والجدف الضرب باليد ومنه مجداف السفينة **جدل** قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن الجدال مقابلة الحجة بالحجة والمناظرة
ان تدفع الحجة بنظيرها وقال بعضهم الجدل اللدد في الخصام ورجل جدل من جدل الحبل وهو شدة الفتل ومنه قيل للحبل الذي يجعل في راس البعير جديل
ورجل مجدول الخلق شديده وقوله تعالى ما يجادل في ايات الله هذا جدال ذم لها ورد ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا تماروا في القران فان مراء فيه كفر وفي
الحديث انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان ادم لمنجدل في طينته اي ساقط والمجدل الملقى بالجدالة وهي الارض وفي الحديث اعزز علي ان اراك مجدلا
تحت نجوم السماء وفي الحديث في العقيقة يقطع جدولا ولا يكسر لها عظم اي عضوا عضوا وهو الجدل والشلو والارب والعضو والعضو والوصل **جدي**
في الحديث اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدايا وضغابيس الجدايا جمع جداية وهي من اولاد الظباء الذي بلغ ستة اشهر او سبعة اشهر وهي
بمنزلة الجدي في الغنم والجداية تقع على الذكر والانثى مثل سحابة ويقال لولد الظبي اول ما يولد طلي ثم غزال ثم خشف ثم شادن ثم شصر وفي حديث
الاستسقاء اللهم اسقنا جديا طبقا الجدي المطر العام ومنه اخذ جدي العطية والجدوى وفي الحديث فاتبعت جدية الدم الجدية اول دفعة
من الدم **باب الجيم مع الذال** **جذ** قوله تعالى فجعلهم جذاذا اي فتاتا وقد يجيء فعال بمعنى مفعول نحو حطام بمعنى محطوم ورفات بمعنى مرفوت
وفتات بمعنى مفتوت ويقال جذه اي قطعه ومنه قوله تعالى عطاء غير مجذوذ اي مقطوع وفي حديث انس انه كان ياكل جذيذة قبل ان يغدو في حاجته
يريد شربة من سويق سميت جذيذة لانها تجذ اي تكسر وتجش اذا طحنت ومنه حديث امير المومنين علي عليه السلام امر نوفا البكالي ان ياخذ من مزوده
جذيذا **جذر** في حديث حذيفة نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال قال ابو عبيد الجذر الاصل من كل شيء وقال ابن الاعرابي الجذر اصل حساب
ونسب وكل شجرة **جذع** وفي حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذع قوله فيها يعني في نبوة محمد صلى الله عليه واله يقول يا ليتني كنت فيها شابا
حين يظهر نبوته حتى ابالغ في نصرته والاصل في الجذع من اسنان الدواب وهو قبل ان يثني بسنة والدهر جذع ابدا اي شاب لا يهرم ومنه الحديث في الجذعة
التي امر فلانا ان يضحي بها قال الحربي انما يجزي الجذع في الاضاحي لانه ينزو ويلقح فاذا كان من المعزى فانه لا يلقح حتى يصير ثنيا وولد المعزى اول
سنة جدي والانثى عناق فاذا اتى عليها الحول فالذكر تيس والانثى عنز ثم جذع في السنة الثانية ثم ثني ثم رباع وفي حديث امير المومنين علي عليه السلام
اسلمت وانا جذعة اراد وانا جذع اي حديث السن فزاد في اخره هاء توكيدا كما قالوا في سمام وذرقم قال وهو من الغنم لسنة كاملة ومن الخيل لسنتين
ومن الابل لاربع **جذل** وفي الحديث لا تبصر الجذل في عينك قال الليث الجذل اصل الشجرة يقطع وربما جعلت العرب العود جذلا يقال جذل وجذل القتال
ومنه قول حباب بن المنذر يوم السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب تصغير جذل واراد العود الذي ينصب للجربى فتحتك به يقول انا
من يستشفى برايه كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بالعود تحككها **جذم** في حديث رؤيا الاذان قام على جذم حائط فاذن اي قطعة حائط
وفي الحديث من تعلم القران ثم نسيه لقي الله تعالى وهو اجذم قال ابن عرفة معناه لقيه منقطع السبب لانه قال الحديث سبب بيد الله وسبب بايديكم
فاذا ترك القران انقطع ذلك السبب يقال جذمت الشيء فانجذم وجذم الحائط قطعة منه وكذلك جذم الباب وانجذم عنق واجذم اي انقطع قال
الشاعر اجذم قيس على البلاد حتى اذا استعرت اجذما والجذم قطع السياط قال ابو عبيد في قوله لقي الله وهو اجذم مقطوع اليد واحتج بحديث
امير المومنين علي عليه السلام من نكث بيعته لقي الله تعالى وهو اجذم ليست له يد وقال القتيبي الاجذم الذي ذهبت اعضاؤه كلها وليس في الناس

للقران باولى بالعقوبة من ساير اعضائه يقال رجل اجذم ومجذوم ومجذم اذا تهافتت اطرافه من الجذام قال ابن الانباري القول ما قال ابو عبيد
ولا يحتج احد بهذا الحديث امير المومنين علي عليه السلام والثانية ان العقاب لو كانت لا تقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالنار في
الاخرة والرجم والجلد في الدنيا ومعنى قوله لقي الله وهو اجذم اي اجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة في يده وقول علي لا يد له اي لا حجة له واليد
بها الحجة لان الصحيح اليد والرجل يقول لصاحبه قطعت يدي ورجلي يريد اذهبت حجتي ونقول ما لي بهذا الامر يدان اي ما لي به تمسك وثبات
في الحديث ان الناس يحشرون غرلا بهما لا عاهة بهم **جذو** قوله تعالى او جذوة من النار الجذوة هي الخشبة تشتعل فيها النار يقال جذوة وجذوة وجذوة
وفي الحديث مثل المنافق كمثل الارزة المجذية يقال جذت تجذو وجذت تجذي اذا انتصبت واستقلت واراد بالمجذية الثابتة واجذو واجذى
تجذو وتجذي بمعنى جذت والاجذاء في هذا الحديث لازم وفي حديث ابن عباس انه مر بقوم يجذون حجرا ويروى يتجاذون حجرا ومهراسا
فالاجذاء اشالة الحجر العظيم ليعرف به شدة الرجل **باب الجيم مع الراء** ومن رباعيه **جرثم** في حديث ابن الزبير انه لما اراد هدم الكعبة وبناءها
كانت في المسجد جراثيم الجراثيم جمع جرثومة وهي كجمعة من تراب وطين تعلو الارض ويقال للشيء اذا تجمع تجرثم واجرنثم اراد ان المسجد كان متعاديا اي
حديث خزيمة ووصف السنة فقال وعاد لها النقاد مجرنثما اي مجتمعا وانما تجمعت الجرب لانها لا تجد مرعى تنتشر فيه ولم يقل مجرنثمة لان
لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجدار والحمار **جرجم** في حديث ابي قتادة ذكر مدائن قوم لوط عليه السلام فقال ذكر لنا ان جبريل عليه السلام اخذ
بعروتها الوسطى ثم الوى بها في جو السماء حتى سمعت الملائكة ضواغي كلابهم ثم جرجم بعضها على بعض ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا اي اسقطه
والمجرجم المصروع قال العجاج كالهم من قايظ مجرجم في الحديث وفي جبالنا هذه جراجمة يحرزون الناس اي لصوص يستلبونهم يقال جرجمت الرجل
اذا صرعته **جرح** قوله تعالى وما علمتم من الجوارح هو الصوائد واحدتها جارحة لانها تجرح الصيد ولانها تكسب قال الله عز وجل ويعلم ما جرحتم
بالنهار يقال فلان جارحة اهله اي كاسبهم يقال جرح فلان واجترح ويقال لاعضاء الانسان جوارح لانها تكتسب وتعترف وفي الحديث كثرت
هذه الاحاديث واستجرحت اي فسدت وقل صحاحها كما يستجرح الشاهد فلا يقبل وقال عبد الملك في خطبته وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة
الا استجراحا اي فسادا **جرد** في حديث عبد الله جردوا القران قال ابن عيينة اي لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث قال ابو عبيد يعني الاحاديث
التي يرويها اهل الكتاب لانهم غير مامونين وكان ابراهيم يقول جردوا القران من النقط والتعجيم وما اشبههما وفي حديث عمر تجردوا بالحج وان لم تحرموا
قال احمد بن حنبل يعني تشبهوا بالحاج وقال شمر يقال جرد فلان بالحج اذا افرده به وفي صفته صلى الله عليه واله انه كان انور المتجرد اي مشرق الجسد
والمتجرد من جسده الذي يتجرد عنه ثيابه وفي حديث عمر ايتني بجريدة الجريدة السعفة وجمعها جريد وهي ايضا الخوص وجمعه خوصان وفي
حديث الشراة فاذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى يكون اخرهم لصوصا جرادين اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابن الاعرابي قال
ابو المكارم وغيره من الاعراب يقال جرده اذا اسلمه وفي حديث اخر وكانت فيها اجارد امسكت الماء اي مواضع متجردة من النبات يقال مكان اجرد
وارض جرداء وفي حديث اخر ثم يبعثون الى اهليهم انك في ارض جردية قال بعضهم هي منسوبة الى الجرد وهي كل ارض لا نبات بها يقال جردت الارض
جردا وسنة جرداء قحطة **جر** في الحديث ان عائشة قالت نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى مجر بيتي سترا مجر البيت هو الذي يقال له الجائز
واراه مشبها بالمجرة لاعتراضها في السماء وفي الحديث لا تجار اخاك ولا تشاره قال الازهري تجار من الجريرة المعنى لا تجن عليه وهو يجني عليك
وقال غيره يقول لا تماطله من الجر وهو ان تلويه بحقه تجره من محله الى وقت اخر قال بعضهم انما الاجارا اخذ من الجراء في الخيل وهو ان يجاري الرجل
للمسابقة ويقول لا تطاوله ولا تغالبه وتشاره تفاعله وفي حديث لقيط بن عامر انه بايعه على ان لا يجر عليه الا نفسه يعني انه لا يوخذ بجريرة غيره

لا والد ولا ولد ولا عشيرة وهذا كقوله لرجل راى معه ابنه فقال لا يجني عليك ولا تجني عليه وكقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وفي
الحديث ان امراة دخلت النار من جراء هرة اي من اجلها وفي الحديث لا صدقة في الابل الجارة يعني في التي تجر بازمتها ويقال فاعلة بمعنى مفعولة
كما تقول بئر جرور قال ابو عبيد هو الذي لا ينقاد فعول بمعنى مفعول وفي الحديث ان الذي يشرب في اناء فضة كانما يجرجر في بطنه نار
جهنم سمعت الازهري يقول اراد بقوله يجرجر اي يحدر فيه نار جهنم فجعل الشرب والجرع جرجرة وهو صوت وقوع الماء في الجوف قال ابن الزجاج
يجرجر يردده في جوفه وقيل الجرجر والجرجرة صب الماء في الحلق وفي حديث ابن عمر من اصبح على غير وتر اصبح على راسه جرير سبعون ذراعا قال
شمر الجرير الحبل وجمعه اجرة وزمام الناقة ايضا جرير وفي الحديث الشبرم انه حار جار وبعضهم يرويه يار وهو اتباع وجار ايضا اتباع
وفي الحديث نهى عن نبيذ الجر اراد ما ينبذ في الجرار الضارية وفي حديث عبد الرحمن ان فلانا قال رايته يوم احد عند جر الجبل اي اسفله وجمعه جرار
ايضا **جرز** قوله تعالى صعيدا جرزا الارض التي لا نبات بها كانه اكل نباتها يقال جرزت الارض اذا اكل نباتها وامراة جروز ورجل جروز اذا كان
اكولا وسهم جراز ياتي على كل شيء **جرس** في الحديث جرست نحلة العرفط اي اكلت ويقال للنحل جوارس بمعنى اواكل والعرفط شجر ينضح المغافير
وفي الحديث وكانت ناقة مجرسة اي مجربة في الركوب والسير **جرع** قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه يقال جرعت الماء وتجرعته وفي حديث
عطاء فافلت من الوليد بجريعة الذقن يقول افلت بعدما اشرف على الهلاك يقال افلتني جريعة الذقن يراد ان نفسه في فيه فافلت وقال ابو زيد
انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن **جرف** قوله تعالى على شفا جرف هار الجرف ما تجرفه السيول وفي الحديث ذكر الطاعون
الجارف سمي جارفا لانه كان ذريعا والجرف هو اجترافك الشيء عن وجه الارض وقال الليث الجارف شؤم وبلية تجترف مال القوم وفي
الحديث ليس لابن ادم الا ثوب يواريه وبيت يكنه وجرف الخبز يريد كسر الخبز الواحدة جرفة وكذلك الجلف الواحد جلفة من قولك جلفت
الشيء وجرفته وجلفته السنة وجرفته ذهبت بماله **جرم** قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم اي لا يحملنكم خلافي وبغضي على
تكذيبي وقوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا اي لا يحملنكم ولا يكسبنكم بغضاء قوم لان صدوكم عن المسجد
الحرام الاعتداء والظلم ونحو منه قوله ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا اي لا يحملنكم بغض قوم على مخالفة الله تعالى وقوله عز وعلا لا جرم
ان لهم النار قيل معناه حق ووجب لا رد لتكذيبهم وقيل جرم كسب ومنه قوله لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون اي كسب لهم كفرهم
الخسار ويقال جرم واجرم واجترم اذا اكتسب الذنب ومنه قوله تعالى فعلي اجرامي اي ذنبي وفي حديث قيس بن عاصم لا جرم فلن جرها قال الفراء
اصله تبرية بمنزلة لا بد ثم استعملته العرب في معنى حقا وهو معنى الحديث ويجاب بجوابات الايمان وفي بعض الاخبار لا والذي اخرج العذق
من الجريمة والنار من الوثيمة اراد بالجريمة النواة وبالوثيمة الحجارة المكسورة وقد وثم يثم اذا كسر ومن رباعيه **جرمز** في حديث المغيرة
لما بعث الى ذي الحاجبين قال قالت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج قال الاصمعي الجراميز بدن الرجل وقال عمرو عن ابيه
تجرمز اذا اجتمع وقال سويد قلت للشعبي رجل قال ان تزوجت فلانة فهي طالق قال هو كما قال قلت ان عكرمة يزعم ان الطلاق بعد النكاح
قال جرمز مولى ابن عباس يقول نكص عن الصواب وجرعنه **جرن** وفي حديث عايشة حين ضرب الحق بجرانه الجران باطن العنق وجمعه
جرن والمعنى انه قر قراره واستقام كما ان البعير اذا برك واستراح مد جرانه **جري** قوله تعالى بسم الله مجريها ومرسيها اي باسم الله
تجري وبه تستقر فمن قرا مجريها بضم الميم جعله من اجريت اراد بالله اجراؤها ومن قراها مجريها بفتح الميم جعله من جرى يجري جريا و
مجرى اراد بالله جريها وقوله تعالى ومن اياته الجواري يعني السفن الواحدة جارية ومثله قوله حملناكم في الجارية يعني سفينة نوح عليه السلم

[illegible]

دونر

وقوله تعالى فالجاريات يسرا قال امير المومنين علي عليه السلم هي السفن وفي الحديث اذا اجريت الماء على بولك يريد اذا اصببت الماء على البول فقد طهر
المكان فلا حاجة بك الى غسل الموضع وقوله صلى الله عليه يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي لا يستتبعنكم فيتخذكم جريه ووكيله
يقال جريت جريا واستجريته اي اتخذته وكيلا يقول تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتنطعوا كانما تنطقون عن لسان الشيطان وذلك ان القوم كانوا
مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عن ذلك وفي الحديث اهدي له اجر زغب الاجري هي جمع الادنى الجرو وهو صغار القثاء والرمان و
الجراء جمع الجمع يقال للشجرة قد اجرت فاذا قويت فهو الحدج وقد احدجت شجرته قال ابو بكر الانباري من جمع الجرو اجراء قال هو بمنزلة عدل واعدال ومن
جمعه جراء فهو مثل ذئب وذئاب ومن قال في جمعه اجر فالحجة ان العرب ربما جمعت فعلا وفعلا على افعل كقولهم ضرس واضرس وزمن وازمن قال الشاعر
وقرعت بابك قرعة بالاضرس وفي الحديث الارزاق جارية والاعطيات دارة يقال هما شيء واحد يقال هو دائم يقال جرى له الشيء ودر له بمعنى دام له قال
شمر وسئل ابن عباس عن الجري فقال انما هو شيء حرمته اليهود هو الجريث وهو بالفارسية مارماهي

باب الجيم مع الزاي

جزء قوله تعالى
وجعلوا له من عباده جزءا قال قتادة اي عدلا قال الشيخ زه العدل ما كان من غير جنسه والعدل ما عادله من جنسه وقيل جعلوا الملائكة بنات الله
قال بعضهم اجزأت المراة اذا ولدت انثى قال الازهري ما ادري ما صحته قلت هذا الحرف جاء في الشعر ان اجزأت حرة انثى فلا عجب قد تجزئ الحرة المذكار احيانا
جزر مقدم الزاي على الراء في حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر اراد بالمجازر المواضع التي ينحر فيها البقر والشاة والابل كانه كره ادمان اكل اللحم يقول
انه اذا اعتاده اسرف في النفقة والضراوة العادة وفي الحديث ان الشيطان يئس ان يعبد في جزيرة العرب وقال مالك بن انس جزيرة العرب المدينة وقال
ابو عبيد هو ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض وفي الحديث رايت ان لقيت غنم ابن عمر
اجتز منها شاة اي اذبحها ويقال للشاة اللحم الجزرة وللبعير الجزور ومنه الحديث فقال يا راعي اجزرني شاة اي اعطني شاة تصلح للذبح وفي حديث الحجاج
لما توعد انس بن مالك قال لاجزرنك جزر الضرب يقال جزرت العسل اذا شرته واستخرجته من خليته اراد لاستاصلنك والضرب العسل الغليظ اذا استضرب
سهل اشتياره على العاسل واذا رق سال **جزع** في الحديث انه وقف على محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعه اي قطعه وجزع الوادي منقطعه وفي
الحديث فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها اي فقسموها واصله من الجزع وهو القطع **جزل** في حديث الدجال انه يضرب رجلا بالسيف فيقطعه
جزلتين اي قطعتين يقال ضرب السيف فقطعه جزلتين اي قطعتين ويقال جاء زمن الجزال اي زمن صرام النخل **جزم** في حديث النخعي التكبير جزم والتسليم
جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعرب اواخر حروفهما ولكن يسكن فيقول الله اكبر ولا يقول الله اكبرو قال المبرد سمي الجزم جزما لان الجزم القطع يقول افعل
كذا وكذا جزما اي قطعا وجزمت ما بيني وبينه اي قطعت **جزي** قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تقضي ولا تنوب يقال يجزيك من هذا
الامر الاقل اي يقضي وينوب وفي الحديث ولا تجزي عن احد بعدك اي لا تقضي فقال جزى بغير همز ومعنى قوله جزاه الله خيرا اي قضاه الله ما اسلف
فاذا كان بمعنى الكفاية قلت جزا غير مهموز واجزأ قوله تعالى قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه اي جزاء السارق استعباده وفيه اختصار
كانه قال جزاؤه استرقاق من وجد في رحله وقوله تعالى فله جزاء الحسنى على قراءة من قراه بالنصب والتنوين اي يجزيها جزاء على المصدر وفي الحديث
ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز فالمتجازي المتقاضي يقال تجازيت ديني اي تقاضيته منه

باب الجيم مع السين

جسد
قوله تعالى عجلا جسدا له خوار اي صورة لا روح فيه والجسد الجثة وقوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا قال اهل التفسير ان جسدا ههنا الشيطان **جسر**
وفي حديث نوفل بن مالك قال وقع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة اي صار لهم جسرا يعبرون عليه **جسس** قوله تعالى ولا تجسسوا او ولا تحسسوا
فالتجسس عن بواطن الامور واكثر ما يقال في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وحكي عن ثعلب انه قال التحسس بالحاء

الزغب الاطباقات والمدح والثناء على الشيء اعجابا به صح

الزغب الشعيرات عليه ريش الفرخ والزغب الكبر وذهب بعد جري الماء فيدص

والاعطيات رر

قال مجاهد اي خذوا ما ظهر ودعوا ما ستره الله وقرئ ولا تجسسوا

ان يطلب لنفسه والتحسس بالجيم هو ان يطلبه لغيره وقال بعضهم التجسس البحث عن العورات والتحسس الاستماع **باب الجيم**
مع الشين **جشر** في حديث عثمان انه قال لا يغرنكم جشركم من صلوتكم قال ابو عبيد الجشر هم يخرجون بدوابهم الى المرعى قال الاصمعي هم يبيتون
مكانهم لا يأوون الى البيوت فربما اوسفروا فقصروا الصلوة فنهاهم عن ذلك **جش** في الحديث اولم رسول الله صلى الله عليه واله على بعض
ازواجه بجشيشة قال شمر وابو عمرو وهو ان يطحن الحنطة طحنا جليلا ثم ينصب به القدر ويلقى فيه لحم او تمر فيطبخ والجريش مثل
الجشيش والمجشة رحاها **جشع** في الحديث فبكى معاذ جشعا الفراق رسول الله صلى الله عليه واله اي جزعا لفراقه والجشع الاكل وغيره
باب الجيم مع الظاء **جظ** في الحديث اهل النار كل جظ تفسيره في الحديث قيل يا رسول الله وما الجظ فقال عليه السلم الضخم **باب الجيم**
مع العين **جعد** في حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا الجعد في صفات الرجال يكون مدحا ويكون ذما فاذا كان مدحا فله معنيان
احدهما ان معصوب الخلق شديد الاسر والثاني ان يكون شعره جعدا غير سبط لان السبوطة اكثرها في شعور العجم واما الجعد المذموم فله
ايضا معنيان احدهما القصير المتردد والاخر البخيل الذي لا يبض حجره يقال رجل جعد اليدين وجعد الاصابع اي بخيل ومن رباعيه **جعد**
في حديث عمر وانه قال الكعدبة والجعدبة شبه الحباب وهي النفاخات التي تكون من ماء المطر **جعر** في الحديث نهى عن لونين من التمر الجعرور
ولون حبيق قال الاصمعي الجعرور ضرب من الدقل يحمل شيئا صغارا لا خير فيه ولون حبيق ايضا لون ردي والدقل يقال لها الالوان الواحدة
يبس الطبيعة ومجفرة اي مقطعة للنكاح **جعس** في الحديث اتخوفنا بجعاسيس يثرب الجعاسيس اللئام الخلقة والخلق الواحد جعسوس
اما الجعشوش بالشين معجمة فهو الطويل في دقة **جعظ** في الحديث الا اخبركم باهل النار كل جظ جعظ تفسيره في الحديث العظيم في نفسه
وقال الليث الجعظ السيئ الخلق يتسخط عند الطعام وفي رواية كل جعظري جواظ وتفسيره في الحديث الجعظري الفظ الغليظ وفي رواية
اخرى هم الذين لا تصدع رؤسهم ويقال رجل جعظري وجعظارة وهو الذي يتنفج بما ليس عنده وفيه قصر والجواظ الذي جمع ومنع **جعجع**
في الحديث كتب عبيد الله زياد الى عمر بن سعد ان جعجع بالحسين عليه السلم اي ضيق عليه والجعجاع والجعجع مناخ السوء وهو الموضع الضيق
الخشن **جعف** في الحديث مثل المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة اي انقلاعها يقال جعفته وجافته اي صرعته **جعل**
قوله تعالى انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون اي صيرناهم ويكون جعل بمعنى علم وهيأ يقال جعلت الشيء بعضه فوق بعض ويقال جعل
يقول اي اخذ يقول ويقال جعل فلان زيدا اعلم الناس اي وصفه بذلك وحكم به ومنه قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا
اي وصفوهم بذلك وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي اي خلقناه **وقوله** انا جعلناه قرانا عربيا اي صيرناه وقيل بيناه **وقوله** وقد
جعلتم الله عليكم كفيلا **وقوله** ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه اي هل راوا غير الله تعالى خلق شيئا فاشتبه عليهم خلق الله جل وعز من
خلق غيره وفي حديث ابن عمر انه ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع اجري من الجهاد قال شمر الجعائل جمع الجعلة وهو ان يضرب
البعث على الرجال فيعطي رجل الذي يخرج مكانه قال والجاعل المعطي والمجتعل الاخذ وقال الليث الجعل ما جعلته للانسان اجرا على عمله قال و
الجعالات ما يتجاعل الناس بينهم عند البعث اذا الامر يحزبهم عند السلطان وقال غيره الجعالة بفتح الجيم ان يضرب البعث فيخرج من
الاربعة والخمسة رجل ويجعل له ومنه حديث ابن عباس ان جعل عبدا او امة فغير طائل وان جعل في كراع او سلاح فلا باس **جعي**
في الحديث نهى عن الجعة قال ابو عبيد هو نبيذ الشعير **باب الجيم مع الفاء** **جفا** قوله تعالى فاما الزبد فيذهب جفاء اي يذهب لا ينتفع
به والجفاء ما جفاه السيل فرمى به يقال جفا الوادي واجفا اذا القى غثاءه واجفات القدر اذا القت زبدها المعنى الباطل وان علا في

وقت فاته الى اضمحلال **وفي** حديث جرير خلق الله تعالى الارض السفلى من الزبد الجفاء اي من زبد اجتمع للماء **وفي** حديث البراء انطلق جفاء
من الناس الى هذا الحي من هوازن ارادوا سرعان الناس شبههم بجفاء السيل **وفي** الحديث بجفاء القدر ويروى فاجفاوا اي فرغوها و
قلبوها **جفر** وفي الحديث ان حليمة التي ارضعت رسول الله صلى الله عليه واله قالت كان يشب في اليوم شباب الصبي في شهر فبلغ ستا وهو جفر
يقال استجفر الصبي اذا قوي على الاكل فهو جفر واصله في اولاد الغنم فاذا اتى على ولد العنز اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له
جفر ومنه قول عمر في الارنب يصيبها المحرم جفرة وهي الانثى من اولاد الغنم والذكر جفر **وفي** حديث ام زرع تكفيه ذراع الجفرة وتملأه
بقلة الطعم **وفي** الحديث وفروا اشعاركم فانها مجفرة يعني مقطعة للنكاح ونقص للماء ويقال للبعير اذا اكثر الضراب حتى ينقطع جفر يجفر
جفورا فهو جافر وقد يقلد فلا يكون فهو قادر واقطع اقطاعا **ومنه** الحديث عليكم بالصوم فانه مجفرة وقال بعض الاعراب لا تنكحن اربعا فتجفر
وفي الحديث من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر والجفير الكنانة وخص الرمي على القوس العربية كراهة زي العجم **جف**
وفي الحديث انه جعل دفنه في جف طلعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو الغشاء الذي على الوليع ويروى في جب طلعة اي في جوفها وجب
البئر جرابها وهو من اعلاها الى اسفلها وفي حديث عثمان ما كنت لادع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض الجف والجفة العدد
الكثير ومنه قيل البكر وتميم الجفان **جفل** وفي الحديث ان البحر جفل سمكا معناه القى به ورمى وقال ابن شميل يقال جفلت الشاة اذا رميت بعضه
على بعض **وفي** الحديث فمضى على راحلته حتى كاد ينجفل معناه ينقلب **وفي** صفة الدجال انه جفال الشعر اي كثيره **جفن** وفي الحديث انه قيل له
انفعل كذا وكذا وانت الجفنة الغراء معناه ان العرب كانت تدعو السيد المطعام جفنة لانه كان يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها
قال الشاعر يا جفنة كاناء الحوض قد كفأوا ومنطقا مثل وشي اليمنة الحبره واراد بالغراء البيضاء من الشحم وفي حديث عمر انه انكسر قلوص
من ابل الصدقة فجفنها اي اتخذ منها طعاما وجمع الناس عليها ماخوذ من الجفنة **جفي** قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي ترتفع
وتتباعد والجفاء بين الناس هو التباعد **وفي** الحديث كان يجافي عضديه عن جنبيه في السجود اي يباعدهما وفي صفته ليس بالجافي
ولا المهين اي ليس بالغليظ الخلقة ولا المحتقر ويقال ليس بالذي يجفو اصحابه ويهينهم وفي حديث عمر لا تزهدن في جفاء الحقو اي لا
تزهدن في تغليظ الازار **باب الجيم مع اللام** **جلب** قوله تعالى واجلب عليهم بخيلك ورجلك اي اجمع عليهم ما قدرت عليه من جنودك و
مكايدك قال ابن الاعرابي يقال اجلب الارض صاحبه اذا توعده بالشر وجمع عليه الجيش والجلبة بالحاء اعانة **وفي** الحديث لا جلب ولا جنب
قال ابو عبيد الجلب يكون في شيئين في سباق الخيل وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه فيكون في ذلك معونة للفرس على الجري
ويكون في الصدقة وهو ان يقدم المصدق فينزل موضعا ثم يرسل الى المياه من يجلب اليه اغنام المياه فيصدقها فنهى النبي صلى الله عليه واله عن
ذلك وامر بان يصدقوا على مياههم وفي حديث عائشة كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه
الايمن ثم بالايسر قال الازهري اراه اراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب والله اعلم قلت اراه دعا بشيء مثل الحلاب والمحلب الاناء الذي يحلب فيه
ذات الحاجات وفي حديث اخر كان اذا اغتسل دعا باناء مثل الحلاب دل ذلك على انه المحلب وقد كتبناه في حرف الحاء **وفي** حديث
البراء لما صالح رسول الله صلى الله عليه واله المشركين بالحديبية صالحهم على ان يدخل هو واصحابه من قابل ثلثة ايام ولا يدخلوها
الا بجلبان السلاح قال القراب بما فيه قال الازهري القراب غمد السيف والجلبان شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا
فيطرح فيه الراكب سوطه واداته ويعلقه من اخر الرحل وواسطته وقال شمر كان اشتقاق الجلبان من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل على

قال شاكته ما جلبان

القتب والجلدة التى تغشى التميمة لانها كالغشاء للقراب يق اجلب الرجل قتبه اذا غشاه الجلبة قال النابغة الجعدي كتنحية القتب المجلب
قلت وروى ابن قتيبة هذا الحرف جلبان بضم اللام وتشديد الا وقال والجلبان اوعية السلاح بما فيها انا ولا اراه سمى به الا لجفائه ولذلك
قيل للمراة الجافية الغليظة الجلبانة قال حميد بن ثور جلبانة ورهاء تخصى حمارها بفي من بغى خيرا اليها الجلامد والقول ما قال شمر بن حمدويه
والازهرى وفى حديث ابن الزبير ان امه صفية قالت اضربه لكي يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبة وهي الاصوات يق
جلب على فرسه يجلب اذا صاح من خلفه ليستبق ومن رباعيه جلبب قوله تعالى يدنين عليهن من جلابيبهن اي يتغطين ويسوا بين ثيابهن السعلمز
الجرائر والجلابيب الازر وفى حديث امير المومنين على عليه السلم من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا او قال تجفافا قال القتيبي اي
ليرفض الدنيا وليزهد فيها وليصبر على الفقر والتقلل قال وكنى بالجلباب او التجفاف عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن قال
ابن الاعرابي الجلباب الازار قال ومعناه لفقر الاخرة ونحو ذلك قال ابو عبيد وقال الازهرى معنى قوله الجلباب الازار عنى به الملاءة التى يشتمل
به النائم جلح في الحديث وبقينا في جلح لا ندرى ما يفعل بنا قال ابو حاتم سالت الاصمعى عنه فلم يعرفه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي في
عمرو عن ابيه قال الجلاح رؤس الناس واحدها جلحة والمعنى انا بقينا في عدد رؤس كثيرة من المسلمين ومن ذلك كتاب عمر عنه الى عامله بمصر
ان خذ من كل جلحة من القبط كذا وكذا وفي الحديث كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا اي طويلا والجلعابة من النوق الطويلة جلح وفي حديث
ابي ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له قال شمر هو الذى لم يحجر بجدار ولا غيره مما يرد الرجل وبق هودج اجلح لا راس له وفى حديث الصدقة
ليست فيه عقصاء ولا جلحاء الجلحاء هي الجماء التى لا قرن لها وقرية جلحاء لا حصن لها والاجلح من الناس الذى انحسر الشعر عن جانبي
جبهته وفى حديث كعب قال الله تعالى لرومية اقسم بعزتي لاهبن سبيك لبني قاذر ولادعنك جلحاء اي لا حصن عليك والحصون
تشبه بالقرون ولذلك قيل لها صياصي فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقر التى لا قرون لها جلخ في الحديث
فاذا بنهرين جلواخين قال ابو عمرو اي واسعين جلد قوله تعالى شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم جاء في التفسير ان
جلودهم ههنا يعنى فروجهم وفي حديث امير المومنين على عليه السلم كنت ادلو بتمرة اشترطها جلدة الجلدة اليابسة اللحاء الجيدة وفى
حديث الهجرة حتى اذا كنا بارض جلدة كانها مجصصة اي صلبة وفي الحديث انه استخلف سبعة نفر في قسامة فدخل رجل من غيرهم
فقالوا ردوا الايمان على اجالدهم قال القتيبي الاجالد جمع الاجلاد وجمع الاجلاد يراد به الجسم ومثله في الجمع قوم واقوام وقوله واقوال
قلت والتجاليد مثل الاجلاد يق هو عظيم الاجلاد والتجاليد وما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اي شخصه قال الاعشى وبيداء تحسب
ازامها رجال اياد باجلادها وفي الحديث فجلد بالرجل نوما اي سقط يق جلد به وبيج ولبط كل ذلك بمعنى واحد وفي حديث الزبير كنت
اتشدد فيجلد بي وروى الربيع عن الشافعي قال كان مجالد يجلد اي يكذب وقال ابو زيد الانصارى فلان يجلد بكل خير اي يظن به وقال
ابو حمزة في قول الشافعي وينبغي ان يكون يتهم والله اعلم وضعه موضع الشر جلذ في الحديث واجلوذ المطر قال ابو بكر معناه امتد
وقت تاخره جلز في الحديث انه اجيب بجلاز سوطه قال يعقوب جلاز السوط مقبضه وجلزت القوس اذا لويت عليها بالعقب جلس
في الحديث انه اعطى بلال بن الحارث معادن الجبلية غوريها وجلسيها اي نجديها يق لنجد جلس وجمع جلس اي مرتفع مشرف وجلس
يجلس جلسا اذا اتى نجدا وفى الحديث وان مجلس بنى عوف ينظرون اليه معناه اهل المجلس وقال مهلهل يرثي اخاه نبئت ان النار بعدك اوقدت
واستب بعدك يا كليب المجلس اي اهل المجلس وهذا كقولك الجماعة المقامة اي اهل المقامة جلط وفي الحديث اذا اضطجعت لا

وهو جسم الرجل يقال فلان عظيم الاجلاد صح

وكل مرتفع جلس صح

اجلنظى المجلنظى هو الذى يستلقى على ظهره فيرفع رجليه يق ذلك بالهمز وغير الهمز يق اجلنظيت واجلنظات يقول لا اتمدد كسلا ولكني انا
مستوفز جلع في الحديث في صفة الزبير انه كان اجلع فرجا الاجلع الذى لا ينضم شفتاه وقال ابن الاعرابي هو المنقلب الشفة وفي خبر
بعضهم انه قال الدلالة دلني على امراة حلوة من قريب فخمة من بعيد بكر كثيب لم تنقر فتجان ولم تشقه فتماجن جليع على زوجها حصان من غيره
ان جمعنا كنا اهل دنيا وان افترقنا كنا اهل اخرة قال القتيبي الجليع التى لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها ومن ذلك قيل الذى لا ينضم شفتاه على
اسنانه الجليع وقوله بكر كثيب يعنى في انبساطها ومواتاتها وثيب كبكر يعنى في الخفر والحياء جلف في الحديث فجاء رجل جاف اصل الجلف الشاة
المسلوخة التى قطع راسها وقوائمها ويق للدن ايضا جلف يشبه الرجل الاحمق بهما لضعف عقله وفى حديث عثمن كل شئ سوى جلف الطعام
وظل بيت وثوب يستر فضل قال شمر عن ابن الاعرابي الجلف الظرف مثل الخرج والجوالق وفسرناه فيما تقدم ومن رباعيه جلفط في الحديث لا
احمل المسلمين على اعواد نجرها النجار وجلفطها الجلفاط هو الذى يسوى السفن ويصلحها جلل في الحديث نهى عن الجلالة يعنى التى تاكل العذرة
من الابل والجلة البعر فاستعير فوضع موضع العذرة يق جل يجل واجتل يجتل اذا التقط البعر وفى بعض الحديث فانما قذرت عليكم جالة القرى
وفى حديث اخر حوال القرى يعنى الحمير التى تاكل العذرة وفى الحديث فيخسف فيتجلجل فيها الى يوم القيمة قال ابن شميل اي يتحرك فيها يعني في الارض
والجلجلة الحركة مع صوت اي يسوخ فيها حين يخسف به وفى الحديث اجلوا الله يغفر لكم اي اسلموا وهو التفسير في الحديث ويق معناه قولوا
يا ذا الجلال والاكرام وفى حديث اخر ان لي فرسا اجلها كل يوم فرقا من كذى اي اعطيها اياه علفا وهم يضعون الاجلال في موضع الاعطاء يقال
ابتته اجلنى وما اجشانى اي اعطانى كثيرا ولا قليلا وفى الحديث فجاء ابليس في صورة شيخ جليل اي مسن ومنه قول كثير وجن اللوانى قلن
عزة جلت اي اسنت جلى قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو اي لا يظهرها الا الله ومنه يق وقفت على جلية الخبر اي على حقيقته وقوله تعالى
ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء يعنى عن منازلهم يق جلا عن وطنه واجلى وجلى بمعنى واحد وقوله تعالى فلما تجلى الجبل ظهر وبان وقوله والنهار اذا
جليها اي جلى الشمس لانها تتبين اذا انبسط النهار وقيل اذا جلى الظلمة عن الدنيا وان لم يذكر الظلمة وهم يفعلون ذلك يكنون عن غير المذكور
يقولون انها اليوم باردة يعنى الغداة وفى الحديث انكم تبايعون محمدا صلى الله عليه واله على ان تحاربوا العرب والعجم مجلية اي حربا مخرجة
عن الدار والمال والعرب تقول اختاروا فاما حرب مجلية واما سلم مخزية اي اما حرب في دمار وخروج عن الدار واما صلح وقرار على صغار
وفى خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني قال ابن الاعرابي يق السيد ابن جلا وقال القتيبي قال سيبويه جلا
فعل ماض كانه يعني الذى جلا اي اوضح وكشف قال القلاخ المنقرى انا القلاخ بن جناب بن جلا ابو خناثير اقود الجملا الخناثير
هي الدواهي وقوله اقود الجملا اي انا مكشوف الراس ظاهر الامر لا اخفي يق ما اشتهر فلان الا بحمل الجمل جله في الحديث ما كرهت ان تاذن لي حتى تاذن
لحجارة الجلهمتين قال ابو عبيد انما هو الجلهتين والجلهة فم الوادى زيدت فيها الميم قال الازهرى العرب تزيد الميم في احرف منها قولهم
قصمل الشئ اذا كسره واصله قصل وجلمط شعره واصله جلطه قال ابن الانبارى الجلهتان جانب الوادى وهما بمنزلة الشطين يق هما
جلهتاه وعدوتاه وصفتاه وجيزتاه وشاطئاه وشطاه ورواه شمر الجلهمتين بضم الهاء والجيم قال ولم اسمع الجلهمة الا في هذا
الحديث قال والجلهمة القارة الضخمة باب الجيم مع الميم جمح قوله تعالى وهم يجمحون اي يميلون قال ابن عرفه ومنه قيل دابة جموح وهي
التى تميل في احد شقيها وقال الازهرى يجمحون اي يسرعون اسراعا لا يرد وجوههم شئ يق فرس جموح اذا ركب راسه ولم يرده اللجام
هذا ذم وفرس جموح اي سريع وهذا مدح قال امرؤ القيس جموحا مروحا واحضارها كمعمعة السعف الموقد جمد قوله تعالى وترى الجبال

اجلنظى

تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب اي واقفة في رأي العين لا تتحرك قال ابن عرفة اذا اجتمعت الجبال بعضها على بعض يوم القيمة مرت مر
السحاب ولم يتبين مرورها وكذلك تحكي العرب ان الشيء اذا عظم وتكاثف تحرك ولم يتبين حركته قال الشاعر يصف جيشا بارعن مثل
الطود تحسب انهم وقوف لحاج والركاب تهملج وفي الحديث اذا وقعت الجوامد فلا شفعة الجوامد الارف وهي الحدود بين الارضين واحدها
جامد وفي حديث النبي انا لا نجمد عند الحق قال ابن الاعرابي يقال جمد يجمد اذا بخل بما يلزمه من الحق واجمد فهو مجمد اذا كان امينا بين القوم والمجمد
الامين **جمر** في الحديث فاذا استجمرت فاوتر الاستجمار هو التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار وبه سميت جمار مكة وجمرت رميت الجمار وفي
حديث ابرهيم الضافر والملبد والمجمر عليه الحلق يقال اجمر شعره اذا جعله ذوابة وجمره ايضا والذوابة هي الجميرة لانها جمرت اي جمعت وجمر القوم جمعوا
ومنه اخذ تجمير الجيش وهو جمعهم في الثغور وحبسهم عن اهاليهم ومنه الحديث لا تجمروا الجيش فتفتنوهم يقول لا تطيلوا احتباسهم عن اهاليهم
ومنه الحديث الهرمزان كسرى جمر بعوث فارس وقوم من العرب يقال لهم الجمرات لتجمعهم والجمار الجماعة قال الاعشى فمن مبلغ قومنا ما لنا
واعني بذلك بكرا جمارا وفي الحديث في صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة اراد وبخورهم العود غير مطرى **جمز** في الحديث انه توضا فضاق
عن يده كما جمازة كانت عليه فاخرج يده من تحتها الجمازة مدرعة صوف ضيقة الكمين وانشد ابن الاعرابي يكفيك من طاق كثير الاثمان
جمازة شمر منها الكمان وفي الحديث فلما اذلقته الحجارة جمز اي اسرع **جمس** في حديث ابن عمر وسئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان
جامسا ألقي ما حوله اراد ان كان جامدا يقال جمد الماء وجمس بمعنى واحد **جمش** في الحديث ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش
فلا تهجها الجميش التي لا نبات فيها كانه جمش اي حلق يقال جمش الحلاق راسه ونورة جموش وركب جميش والخبت الارض الواسعة المستوية
وانما خص الخبت الجميش لان الانسان اذا سلكه اقوى واحتاج الى مال اخيه يقول ان عرضت لك هذه لقيتها[2] بما تحتاج اليه من الة الذبح
وشيتها وهو مثل قولهم حتفها تحمل ضان باظلافها **جمع** قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم قال ابن عرفة يقال جمع امره واجمع عليه وعزم
عليه بمعنى واحد وقال ابو الهيثم اجمع امره اي جعله جميعا بعدما كان متفرقا وقال الازهري اراد اجمعوا على امركم وقال وتنصب في له وشركاءكم
على معنيين احدهما اضمار فعل اي وادعوا شركاءكم والثاني ان الواو بمعنى مع اي اجمعوا مع شركائكم على امركم كما يقال لو تركت الناقة وفصيلها
لرضعها اي مع فصيلها وقوله تعالى وتنذر يوم الجمع يعني يوم القيمة وقوله تعالى واذا كانوا معه على امر جامع اي ما اجمعهم عليه يعني الاسلام
من جمعة وعزها وقوله نحن جميع منتصر ادلوا بقوة وجمع ينتصر بمثلها من العدو فاعلمهم الله انه يهلكهم من الجهة التي يغترون الغلبة
بها وفي الحديث اوتيت جوامع الكلم يعني القران جمع الله بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة ومنه ما جاء في صفته صلى الله
عليه واله انه يتكلم بجوامع الكلم يقول كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول وفي الحديث من بهيمة جمعاء اراد السليمة من العيوب سميت
بذلك لاجتماع سلامة اعضائها لها لا جدع بها ولا كي وفي الحديث منهم ان تموت المراة بجمع يعني من الشهداء وهو ان تموت وفي بطنها ولد
وقد تكون التي تموت ولم تمسها رجل وفي الحديث الاخر ايما امراة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة وقالت امراة العجاج اني منه بجمع يعني
عذراء لم يقتضني وفي الحديث بع الجمع بالدراهم وابتع به جنيبا قال الاصمعي كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع يقال كثر الجمع في ارض بني
فلان وفي حديث ابن عباس بعثني النبي صلى الله عليه واله في الثقل من جمع يعني من المزدلفة وفي الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا
المارة الجماع جماعات من قبائل شتى متفرقة فاذا كانوا مجتمعين قيل جمع وانشد من بين جمع غير جماع وقال الحسن اتقوا هذه الاهواء فان
جماعها الضلالة الجماع ما جمع عددا وكذلك الجميع وفي الحديث كان اذا مشى مشى مجتمعا اي كان يسرع في مشيه ولم يمش مسترخيا

[2] الحالة ولا تعرض لغنم اخيك بحاجة ولا سبب وان كان ذلك مستترا وهو قوله تحمل شفرة وزنادا يقول إن ٣٣

[2] يعني انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ وقال عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم صح

جمل قوله تعالى كانه جمالات صفر الجمالات جمع جمالة وجمالة جمع جمل ومن قرا جمالات ذهب به الى الجبال الغلاظ وقال مجاهد في قوله تعالى حتى
يلج الجمل في سم الخياط هي حبل السفينة وهي قلوس البحر الواحدة قلس قال ابن عرفة وهذا كلام العرب اذا ارادوا الياس من الشيء مثلوه به كما قال
النابغة فانك سوف تحلم او تناهى اذا ما شبت او شاب الغراب في اشباه لهذا كثيرة وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا جماليا الجمالي
الضخم الاعضاء التام الاوصال وناقة جمالية تشبهت بالجمل عظما وبدنا وفي الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها
واكلوا اثمانها قوله جملوها اي اذابوها والجميل عند العرب والصهارة ما اذيب من الشحم والحم ما اذيب من الالية وفي حديث عاصم بن ابي
النجود لقد ادركت قوما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر وابو وائل يقال للرجل اذا سرى ليلته جميعا واحياها
بالصلوة اتخذ الليل جملا **جمم** قوله تعالى حبا جما اي كثيرا ومنه جمة الماء وهو اجتماعه في البئر وفي الحديث قيل له كم المرسلون قال ثلثمائة و
خمسة عشر جم الغفير قال ابو بكر الرواية كذلك والصواب جما غفيرا[2] والجماء الغفير وجما غفيرا قال واخبرنا عن ثعلب ابن الاعرابي والكسائي
الجماء الغفير البيضة التي تجمع الشعر ويراد به مررت بهم مجتمعين كاجتماع البيضة يعني بيضة الحديد وما تحتها والجماء من الجمام والجمة وهو اجتماع
الشيء والغفير من قولك غفرت المتاع اذا استرته وغطيته وفي الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه واله جمة جعدة قال شمر الجمة اكثر
من الوفرة وهي الجمة اذا سقطت على المنكبين والوفرة الى شحمة الاذنين واللمة التي المت بالمنكبين وفي الحديث لعن الله المجممات من النساء قال
الازهري اراد المترجلات يتخذن شعورهن جمة على الرجال لا يرسلنها ارسال النساء شعورهن ويحتمل ان يكون ماخوذا من الاجم وهو الذي
لا رمح معه وقلبهم يجم فهو اجم وفي حديث ابن عباس امرنا ان نبني المداين شرفا والمساجد جما الجم التي لا شرف لها والشرف التي لها شرف
وفي حديث انس توفي رسول الله صلى الله عليه واله والوحي اجم ما كان لم يفتر عنه قال شمر يعني اكثر ما كان وقد جم الشيء يجم جموما ويجم ايضا وفي
حديث طلحة رمى الى رسول الله صلى الله عليه واله بسفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفؤاد وقال ابن عائشة معناه تريحه وقال غيره تجمعه وتكمل
صلاحه ونشاطه يقال جم الماء اذا زاد وجم الفرس زاد جريه وفي الحديث اتي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بجمجمة فيها ماء وفيها شعرة
قال فرفعها ثم رناها ولبثها اياه وقال القتيبي الجمجمة قدح من خشب قال ابو عبيد ومنها سمي دير الجماجم لانه يعمل فيه اقداح من خشب وفي
الحديث التلبينة مجمة الفؤاد المريض اي يسرو عنه همه وهو كالحديث الاخر الحساء يسرو عن فؤاد السقيم وفي حديث عائشة و
بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه اياي اي كان يستجم مثابة سفهه لها اراد
انه كان حليما في الناس فلما صار اليها سفه فكانه كان يجم سفهه لها والمثابة الموضع الذي يثوب منه الماء يقال هذه بئر لها ثائب اي ماء يعود
بعد النزح وفي حديث ام زرع مال ابي زرع على الجمم محبوس قال ابو بكر الانباري الجمم جمع جمة وهم القوم يسألون في دية يقال اجم يجم اذا
اعطى الجمة ومن رباعيه **جمهر** الحديث ان ابن الزبير قال لمعاوية انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه يعني جماعاتها يقال جمهرت
الشيء اذا جمعته

باب الجيم مع النون

جنأ في الحديث ان يهوديا زنا بامراة فامر النبي صلى الله عليه واله برجمهما فجعل الرجل يجنئ عليها
اي يكب عليها يقال اجنا عليه يجنئ اجناء اذا اكب عليه يقيه شيئا وفي حديث اخر فلقد رايته يجاني عليها يقيها الحجارة بنفسه **جنب**
قوله تعالى والجار الجنب هو الغريب قيل له جنب لانه يجانب من يجاوره في النسب والمنزل يقال رجل جنب[2] ورجل جانب اي غريب فمن قال
للواحد جنب قال للجمع اجناب مثل عنق واعناق وطنب واطناب ومن قال للواحد جانب قال في الجمع الجناب كقولك راكب وركاب ورجل
جنب ايضا اذا اجنب ومنه قوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل وقال الفراء يقال جنب واجنب من الجنابة وفي حديث ابن عباس الانسان

[2] يقال جاء القوم جما غفيرا

[2] وقوم جنب والمراة جنب على المصدر قاله الازهري وقال غيره رجل جنب صح

لا يُجنِب والثوب لا يَجنُب والماء لا يجنب والارض لا تُجنِب يقول لا يجنب لمماسة الجنب وكذلك الثوب اذا لبسه الجنب والارض
اذا افضى اليها لم تُجنِب والماء اذا اغمس يده فيها لم ينجس وقال الازهري انما قيل له جُنُب لانه نُهي ان يقرب مواضع الصلوة ما لم يتطهر
فيجتنبها واجنب عنها اي تباعد عنها قال القتيبي سمي بذلك لمجانبته الناس وبُعده منهم حتى يغتسل والجنابة البعد وقوله تعالى فبصرت به
عن جُنُب اي بُعدٍ ومجانبة لئلا يفطنوا بها ويقال بصرت به عن جنب وعن جنابة اي بعد وقوله والصاحب بالجنب هو الرفيق في السفر وقوله تعالى
واجنبني وبني ان نعبد الاصنام يقال جنبته عن ذلك الامر واجنبته وجنّبته اياه فجانبه واجتنبه وتجنّبه اي تركه وقوله تعالى اعرض و
نأى بجانبه قال ابن عرفة اي امتنع بقوته ورجاله يدل على ذلك قول امرئ القيس بجانب منفوج من الحشو شرجب وقوله تعالى يا حسرتى على
ما فرطت في جنب الله قال ابن عرفة اي تركت من امر الله يقال ما فعلت في جنب حاجتي قال كثير الا تتقين الله في جنب عاشق له كبد حرى عليك
تقطّع واخبرنا الازهري عن المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء في جنب الله في قربه وجواره قال والجنب معظم الشيء واكثره ومنه قولهم
هذا قليل في جنب مودتك قال والجناب جمع الجانب والجمع القليل الاجنبة وقوله تعالى دعانا لجنبه قال الازهري اي مضطجعا ولذلك
عطف عليه او قاعدا او قائما وفي الحديث عليكم بالجنبة فانها عفاف والجنبة الناحية يقول اجتنبوا النساء والجلوس اليهن وفي الحديث
لا جلب ولا جنب الجنب ان يجنب فرسا عريا الى جنب فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب يقال جنبت الفرس اجنبه
اذا قدته وفي الحديث ومعه خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى قال شمر عن ابن الاعرابي ارسلوا مجنبتين اي كتيبتين
اخذتا ناحيتي الطريق قال بعضهم المجنبة اليمنى هي الميمنة والمجنبة اليسرى هي الميسرة وفي الحديث المجنوب في سبيل الله شهيد قيل هو الذي
اخذته ذات الجنب ويقال جُنِب فهو مجنوب وصُدِر فهو مصدور وجَنِب اذا اشتكى جنبه قال النضر وذات الجنب هي الدبيلة وهي
قرحة عظيمة قبيحة تثقب البطن وفي الحديث وعلى جنبتي الصراط داع قال شمر جنبتا الوادي ناحيتاه وكذلك جانباه وضفتاه ومن بابه
جنبذ في صفة اهل الجنة قال ووسطها جنابذ من فضة وذهب يسكنها قوم من اهل الجنة كالاعراب في البادية قال ابن الاعرابي الجنبذة القبة
وجمعها جنابذ رواه ابو عمرو **جنح** قوله تعالى وان جنحوا للسلم اي مالوا للصلح وقوله تعالى ليس عليكم جناح اي مأثم وميل عن الحق يقال جنح اي مال وقوله
تعالى واضمم يدك الى جناحك اي الى جنبك وقال الفراء جناح الرجل عضده وابطه وقوله تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين اي ليكن
جانبك لهم لينا وقال ابو بكر العرب تستعير الجناح فتسمي به ما بين الابط والعضد من الانسان وتسمي عصا الانسان جناحا لانه ينتفع بها كما
ينتفع بالجناح قال الله تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب قال الفراء معناه واضمم اليك عصاك والعرب تكني بالجناح عن القوة والمنة ويقولون قص
جناح فلان اذا اخذ ماله او وقعت به جائحة تمنعه من التصرف وقوله يطير بجناحيه توكيد كما قال في موضع آخر لا تتخذوا الهين اثنين وفي الحديث
امر رسول الله صلى الله عليه وآله بالتجنح في الصلوة قال شمر التجنح والاجتناح في الصلوة كانه الاعتماد في السجود على الكفين والادغام على
الراحتين وترك الافتراش للذراعين **جند** في الحديث الارواح جنود مجندة اي مجموعة كما تقول الالف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومن بابه
جندع الحديث اني اخاف عليكم الجنادع يعني الآفات والبلايا **جنز** في الحديث ان رجلا كان له امرأتان فرميت احداهما في جنازتها اي ماتت
والعرب تقول اذا اخبرت عن موت انسان رمي في جنازته ويقال جنازة وجنازة قال ابن الاعرابي الجنازة بالكسر السرير والجنازة بالفتح الميت
ومر اعرابي بامرأة تبكي فقال ابكلتها الجنايز يعني الموتى **جنف** قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا اي جورا ويقال للمائل الجنف وقد جنف على الحيف
اذا مال بالظلم ومنه بعض الحديث انا نرد من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف الموصي وقوله تعالى غير متجانف لاثم اي غير مائل الى حرام ومنه

قول عمر ما تجانفنا لاثم **جنق** في حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين فقال احد الجانقين عند رميه خطارة كالجمل
الفنيق اعددتها للمسجد العتيق قال ابو العباس الجانق اصحاب تدبير المنجنيق يقال منهم جنقوهم يجنقونهم جنقا **جن** قوله تعالى فلما جن عليه الليل اي
واراه وستره يقال اجنه وجن عليه الليل قال الفراء يقال جنه الليل جنانا وجنونا وسمي الجن جنا لانهم متوارون به وسمي الجنين لانه متوار في بطن امه
وسمي القبر جنا لانه يواري وسمي الترس مجنا لانه يواري به وفي حديث علي عليه السلم انه كتب الى ابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن هذه كلمة تضرب
مثلا لمن كان لصاحبه على مودة او رعاية ثم حال عن ذلك وسمي القلب جنانا لان الصدر يواريه وسمي المجنون مجنونا لانه مستور الفهم مغلوب العقل
وقوله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة قال ابن عرفة اي جعلوا ما اظهروا بالسنتهم من الايمان سترا لا يظهرون من نفاقهم خوفا وقال الازهري كل شجر متكاثف
يستر بعضه بعضا فهو جنة مشتق من جننته اذا سترته والجنة في قوله تعالى ام يقولون به جنة اي جنون وقوله من الجنة والناس اسم للجن و
الجنة بالضم الترس والسترة ومنه الحديث الامام جنة لانه يقي المأموم الزلل والسهو كما يقي الترس صاحبه من السلاح وقوله تعالى تهتز
كانها جان قال ابن عرفة الجان الحية الصغيرة وقال في موضع آخر فاذا هي ثعبان مبين فالمعنى انها في خلق الثعبان العظيم وخفة الحية الصغيرة
وتوقدها وتلويها وفي الحديث في كسح زمزم قال العباس يا رسول الله ان فيها جنانا كثيرة يعني الحيات وهي جمع الجان وفي الحديث انه نهى عن قتل
الجنان التي تكون في البيوت **جهن** في خبر علي بن الحسين عليهما السلم ان الفرزدق مدحه في كلمة له في كفه جنهي ريحه عبق من كف اروع في
عرنينه شمم يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال الجنهي
الخيزران قلت وقد جاء به القتيبي في التفسير **جني** قوله تعالى رطبا جنيا اي مجنيا ويقال لكل ما يجتنى من الثمر جني وفي حديث علي عليه السلم هذا
جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه اراد علي انه لم يتلطخ بشيء من فيء المسلمين بل وضعها مواضعها واصل المثل لعمرو بن اخت بن جذيمة
الابرش وكان يجني الكماة مع اصحاب له فكانوا اذا وجدوا خيار الكماة اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها في كمه حتى اتى خاله وقال هذه الكلمة
فصارت مثلا لكل من آثر صاحبه بخير ما عنده ويقال جنى واجتنى والجنى ما يجنى من التمر والرطب والعسل وغيره وفي بعض الروايات اهدي له
اجني زغب فالاجني جمع الجنى يسمى القثاء الرطب الغض جني ثم جمعه اجنيا كما يقال عصى واعصي ورسن وارسن وجبل واجبل والرواية
المشهورة المحفوظة واجر زغب بالراء وقد كتبناه في موضعه **باب الجيم مع الواو** **جوب** قوله تعالى والذين استجابوا لربهم يقال اجاب واستجاب
بمعنى واحد وقوله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد نقبوه وخرقوه وجعلوا منه بيوتا دخلوها وفي حديث لقمن بن عاد في صفة اخيه جواب
ليل سرمد يسري ليله كله يقال هو جواب ليل اذا كان قطاعا للبلاد سيرا فيها يقال جبت البلاد اجوبها جوبا اذا قطعتها وفي الحديث وانما
جيبت العرب كما جيبت الرحى عن قطبها يقول خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كما خرقت الرحى وسطها للقطب وهو
الذي يدور عليه وفي حديث الاستسقاء فانجاب السحاب قال ابو بكر معناه تقبض وجمع واجتمع من قولك جبت الفلاة اي دخلتها وقال
غيره انجاب اي انكشف وانقطع وفي الحديث ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر قال شمر اجوب اي اسرع
اجابة كما يقول اطوع من الطاعة قال والاصل جاب يجوب مثل طاع يطوع **جود** قوله تعالى واستوت على الجودي يعني السفينة والجودي
يقال جبل بناحية آمد وقال مجاهد بالجزيرة وفي الحديث الا ان عبد الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المجيد صاحب الجواد كما يقال مقو اذا كانت
دابته قوية ومضعف اذا كان دابته ضعيفة وفي الحديث تركتهم يعني اهل مكة وقد جيدوا اي مطروا مطرا جودا وهو الواسع الغزير
جور قوله تعالى وهو يجير ولا يجار عليه اي يؤمن من اخافه غيره ومن اخافه هو لم يؤمنه احد وقوله تعالى واني جار لكم اي مجير والجار يكون

اجير ويكون المستجير وفي قوله تعالى ومنها جائر اي من السبل ما هو مائل عن القصد والحق وفي حديث ام زرع تصف جارية ملء كسائها
وغيظ جارتها اي غيظ ضرتها ومنه الحديث كنت بين جارتين لي اي بين امراتين اراد انه ضرتها ترى من حسنها ما يغيظها **جوز** في الحديث
ان امراة اتته فقالت رايت كان جائز بيتي انكسر الجائز الخشبة التي عليها يوضع اطراف العوارض والجمع اجوزة وجوزان وفي الحديث
الضيافة ثلاثة ايام فما زاد فهو صدقة وجائزته يوم وليلة اي يقريه ثلثة ايام ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة والجيزة قدر ما
يجوز به المسافر من منهل الى منهل والجيزة ايضا الناحية وقد اجازه السلطان بجائزة سنية وفي حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع
للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول المجيز الولي والمجيز القيم بامر اليتيم والمجيز العبد الماذون له في التجارة وفي حديث ان رجلا خاصم غلاما لزياد
في برذون باعه وكفل له الغلام فقال ان كان مجيزا وكفل لك غرمه **جوس** قوله تعالى فجاسوا خلال الديار قال ابن عرفة عاثوا وافسدوا وقال الازهري جاسوا
وطئوا وقال الاصمعي يقال تركت فلانا يجوس بني فلان ويجوسهم ويدوسهم اي يطاهم وقال ابو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد جسته وحسته
وقال الحطيئة يعطي الظلامة في الخطوب الجوس يعني الامور التي تغشاهم وتخلل ديارهم **جوظ** في الحديث اهل النار كل جواظ قال ابو بكر قال احمد
عبيد الجواظ الجموع المنوع وقال غيره هو كثير اللحم المختال في مشيه وقد جاظ يجوظ جوظانا وقيل القصير البطين **جوع** في الحديث انما
الرضاعة من المجاعة يقول ان الذي يسقى من الجوع اللبن هو الرضيع الذي تقع له حرمة **جوف** في الحديث ان لا تنسوا الجوف وما وعى قال ابو عبيد
فيه قولان اراد البطن والفرج كما قال ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان وهما البطن والفرج وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وما حفظ
من معرفة الله تعالى وفي حديث ظبيان فتوقلت بنا القلاص من اعالي الجوف وقال القتيبي ارض لمراد كان يسكنها رجل من بقايا قوم عاد يقال
هو حمار فكفر وبغى فبعث الله عليها نارا فاحرقت كل ما كان فيها وهو قول الشاعر وواد كجوف العير قفر مضلة وقال غيره الجوف بطن الوادي ومنه
قول الشاعر ومن جوف ماء عرمض الحول فوقه **جول** في الحديث فاجتالتهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معه قال شمر اجتال الرجل الشيء
ذهب به وساقه وقد اجتال اموالهم واستجالها اي ساقها وذهب قال ابو ذويب ثلاثا فلما استجيل الغمام عنه وغرم ماء صريحا يعني سحابا
يمطر ثلثة ايام استجيلت يعني ذهبت به الريح ههنا وههنا وفي حديث عايشة كان النبي اذا دخل الينا لبس مجولا قلت المجول الصدرة وجمع
الصدار **جون** في حديث الحجاج قال له انس ان الشمس جونة اي بيضاء قد غلبت صفاء الدروع وفي الحديث جاء بكبش جوني اي اسود
الجون الاسود وهو الابيض من الاضداد وفي حديث سلمان رضي الله عنه ان لكل امرئ جوانيا وبرانيا فمن اصلح جوانيه اصلح الله
برانيه قال شمر قال بعضهم بجوانيه سره وببرانيه علانيته **جو** قوله تعالى في جو السماء الجو هو الهواء البعيد من الارض وهو السكاك
واللوح قال وجو كل شيء بطنه وداخله وهو الجوة **جوي** في حديث علي عليه السلم عنه لان اطلي بجواء قدر احب الي من ان اطلي بزعفران
قال الاحمر هي الجياء مهموز والجواء غير مهموز وجمع الجياء اجئية مثال افعلة وقال الفراء الجياوة مثال فعالة التي توضع عليه القدر
وقال الاصمعي هي الجاوة وجمعها جاو في الحديث في ذكر ياجوج وماجوج ودعا عيسى عليه السلم عليهم قال فيموتون فتجوى الارض من نتنهم
قال ابو عبيد اي تنتن يقال جوي يجوى جوى فهو جو اي منتن

باب الجيم مع الهاء

جهد قوله تعالى والذين لا يجدون الا جهدهم قال ابن عرفة
الجهد بضم الجيم الوسع والطاقة والجهد المبالغة والغاية وقوله تعالى جهد ايمانهم اي بالغوا في اليمين واجتهدوا فيها وقال الشعبي الجهد
في القنية والجهد في العمل وقوله وجاهدوا في الله حق جهاده الجهاد المبالغة واستفراغ ما في الوسع بحرب او لسان او ما اطاق من شيء
وفي حديث ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم اي الهزال يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا هزل وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم

يقعد

يقعد يسال الناس قال النضر قوله يجهد اي يعطي ههنا وههنا قال الحسن في الحديث قوله يسالونك ماذا ينفقون قل العفو وفي الحديث انه نزل بارض
جهاد الجهاد الارض التي لا نبات بها ومثله الجرد وفي دعائه اعوذ بك من جهد البلاء قيل انها الحالة التي تمتحن بها الانسان حتى يختار عليها
الموت ويتمناه **جهر** قوله تعالى حتى نرى الله جهرة قال ابن عرفة اي غير محتجب عنا يقال جهرت الشيء اذا كشفته ووجه جهير ظاهر الوضاءة وقال و
جهرته واجهرته اي نظرت اليه ولا حجاب بيني وبينه ومثله قوله تعالى بغتة او جهرة وهو ان ياتيهم العذاب وهم لا يرونه وفي حديث علي
عليه السلم انه وصف رسول الله صلى الله عليه واله فقال من راه جهره اي عظم في عينه يقال جهرت الجيش واجتهرتهم اذا رايتهم كثروا في عينك
ومنه حديث عمر اذا رايناكم جهرناكم اي اعجبنا اجسامكم والجهر حسن المنظر يقال رايت جهره اذا رايت هيئته وحسن منظره قال القطامي
شنئتك اذ ابصرت جهرك سيئا وما غيب الاقوام تابعة الجهر وفي حديث عايشة ووصفت اباها فقالت اجتهر دفن الرواء يريد انه
كسحها يقال جهرت البئر اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها من الحماة ويقال ركية دفين وركايا دفن والرواء الماء الكثير وهذا ضرب
لاحكام الامر بعد انتشاره شبهته برجل اتى على ابار قد اندفن ماؤها واخرج ما فيها حتى نبع الماء **جهش** في الحديث فجهشنا
الى رسول الله صلى الله عليه واله الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبي يفزع الى امه يقال جهشت واجهشت
لغتان وفي المولد فاقبلت فاجهشت بالبكاء اراد فتحفزت فتهيات للبكاء **جهض** في حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم احد رجلا قال
فجاهضني عنه ابو سفيان اي مانعني ومنه الحديث فاجهضوهم عن اثقالهم يوم احد اي نحوهم وازالوهم يقال اجهضته عن مكانه اي ازلته
والاجهاض الازلاق والسقط جهيض **جهل** قوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف يعني الجاهل بحالهم ولم يرد الجاهل الذي هو
ضد العاقل انما اراد الجهل الذي هو ضد الخبرة يقال هو يجهل ذلك اي لا يعرفه واما قوله تعالى اني اعظك ان تكون من الجاهلين فانه
من قولك جهل فلان رايه وفي الحديث انه صلى الله عليه واله اخذ احد ابني ابنته عليهم السلم فقال انكم لتجهلون وتجبنون وتبخلون
والعرب تقول الولد مجهلة مجبنة مبخلة يعنون انه اذا كثر ولد الرجل جبن عن الحروب استيفاء لنفسه وبخل بماله ابقاء عليهم و
جهل ما يفعله مما يضره لتقسم قلبه وفي الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان يتكلف العالم الى علمه ما لا يعلمه فيجهله ذلك وقال
الازهري هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالكلام والنجوم وكتب الاوائل ويدع ما يحتاج اليه لدينه من علم القران والسنة وفي الحديث
من استجهل مؤمنا فعليه اثمه قال شمر قال ابن المبارك يقول من حمله على شيء ليس من خلقه فيغضبه قال وجهله ارجو ان يكون موضوعا
مثله وجهلته نسبته الى الجهل واستجهلته وجدته جاهلا او جهلته جاهلا ومن الاستجهال الذي هو حمل العجلة قال الشاعر فاستجهلوا
وكانوا من صحابتنا كما تنحى فراط لوراد يقول تقدمونا فحملونا على العجلة كما يقال استزلهم الشيطان اي حملهم على الزلة **جهجه** في الحديث اذا عدا
عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجهجاه الراعي اي جهجه به فابدل الهاء همزة يقال منه جهجهت بالسبع وجهجهت به اذا زجرته

باب الجيم مع الياء

جيش في حديث علي عليه السلم يصف رسول الله صلى الله عليه واله دامغ جيشات الاباطيل يعني ما ارتفع وفار منها يقال
جاش الشيء اذا ارتفع يجيش جيشا وجيشانا وفي الحديث جاء المحجم فجاشت انفس اصحابه منه اي جاشت وخبثت ويروى
ومعناه نفرت اخر كتاب الجيم والحمد لله حق حمده

كتاب الحاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحاء مع الباء

حب قوله تعالى يحبهم ويحبونه وقوله يحبونهم كحب الله قال ابن عرفة المحبة ارادة الشيء على قصد له وقال الازهري محبة
العبد لله ورسوله طاعته لهما واتباعه امرهما قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ومحبة الله للعباد انعامه عليهم بالغفران

قال الله تعالى ان الله لا يحب الكافرين اي لا يغفر لهم وقوله يستحبون الحيوة الدنيا اي يؤثرونها وقوله فاستحبوا العمى على الهدى وقوله تعالى اني احببت
حب الخير عن ذكر ربي اي آثرت حب الخير عن ذكر ربي وعنى به الخيل وفي الحديث ان قوما يخرجون من النار فينبتون كما تنبت الحبة في
السيل وقال الفراء الحبة بزور البقل وقال ابو عمرو هي نبت ينبت في الحشيش صغار وقال الكسائي هي حب الرياحين الواحدة حبة واما الحنطة
وغيرها فهو الحب لا غير وقال ابن شميل الحبة بضم الحاء وتخفيف الباء هي القضيب من الكرم يغرس فيصير حبلة والحبة بكسر الحاء وتشديد الباء اسم
جامع لحبوب البقول التي تنتشر اذا هاجت ثم اذا امطرت من قابل نبتت قال والحبة من العنب تسمى حبة وحب الحنطة تسمى حبة بالضم والتخفيف
حبج في حديث ابن الزبير انا لا نموت حبجا على مضاجعنا كما يموت بنو مروان قال ابن الاعرابي الحبجان ان ياكل البعير لحاء العرفج فيسمن عليه ذلك
وربما يصير في بطنه مثل الافهار فيقتله وقال شمر حبج يحبج حبجا اذا انتفخ بطنه عن بشم حبر قوله تعالى من الاحبار والرهبان قال ابن عرفة واحد
الاحبار حبر وحبر وهو العالم وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر وسورة المائدة تسمى سورة الاحبار قال جرير بن الخطفى ان البعيث وعبد آل
مقاعس لا يقرأن بسورة الاحبار المعنى انهما لا يفيان بالعهود اي لم يقرآن قوله اوفوا بالعقود وقوله تعالى فهم في روضة يحبرون قال مجاهد
ينعمون وقيل يسرون بالسماع في الجنة والحبرة النعمة والحبرة السرور وانما سمي بذلك لانه يتبين في وجه صاحبه والحبر والحبار الاثر وفي الحديث
يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره قال ابو عبيد عن الاصمعي اي جماله وهيئته وقال غيره الحبر والسبر بالفتح وتوقع الحبر مكان هذا الحبر الذي يكتب
به وذلك انه كان صاحب كتب وكان ابو الهيثم ينكر الحبر ويقول هو الحبر بفتح الحاء لا غير وقال القتيبي لست ادري لم اختار ابو عبيد الكسر وترك
ذكر الفراء قال والدليل على انه حبر بالفتح قولهم كعب الاحبار اي عالم العلماء وقال ابو بكر لم ينصف ابا عبيد حيث اضاف اليه اختيارا
لم يفعله وانما حكى عن الائمة اقوالهم ان منهم من رأى الفتح ومنهم من رأى الكسر والعرب تقول رجل حبر وحبر اذا كان عالما كما قالوا رطل
ورطل وثوب شف وشف قال والفراء حجة اخرى في الكسر وهو ان العرب تقول في جمعه افعال وسبيله ان لا يكون جمع الفعل الا في احرف
معدودة منها قولهم حمل واحمال وفرد وافراد فاذا كان على هذه السبيل فالواجب ان يحمل جمع الفعل الا على افعال الا في جمع كثير يقاس عليه غير
مدفوع من ذلك عدل واعدال وضرس واضراس وسن واسنان واسم واسماء وقال بعضهم انما سمي الحبر الذي يكتب به حبرا لتحسينه
الخط وتبيينه اياه قال حبرت الشيء تحبيرا وقيل بل سمي حبرا لتأثيره في الموضع الذي يكون به من الحبار وهو الاثر وفي حديث بعض الصحابة
لو علمت ان نبي الله صلى الله عليه واله تسمع لقراءتي لحبرتها يريد تحسين الصوت وتحزينه وفي حديث عثمن كل شيء يحب ولده حتى الحبارى
خصها لانه يضرب بها المثل في الموق فهو على موقها تحب ولدها وتعلمه الطيران تطير عنه يمنة ويسرة ليتعلم والعرب تقول كل شيء يحب
ولده حتى الحبارى فتطير عنده عراضة وفي الحديث عن ابي هريرة حين قال لا اكل الخمير ولا البس الحبير الحبير من البرود ما كان موشيا مخططا وهي برود
حبرة حبس في الحديث انه بعث ابا عبيدة على الحبس قال القتيبي هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان وتأخرهم وقال واحد الواحد
حبيس فعيل في معنى مفعول ويجوز ان يكون حابسا كانه يحبس من يسير من الركبان بمسيره وفي حديث شريح جاء محمد صلى الله عليه
واله باطلاق الحبس اراد ما كان اهل الجاهلية يحبسونه من ظهور الحوامي والسوائب والبحائر وما اشبهها فنزل القرآن باحلال ما حرموا منها
فذلك اطلاقها والحبس في غير هذا الحبس وقفه صاحبه وقفا مؤبدا من نخل وكرم يحبس اصله ويسبل غلته ومنه الحديث ان خالدا جعل
امواله ورقيقه واعتده حبسا في سبيل الله والاعتد جمع العتاد وهو ما اعده الانسان من آلة الحروب حبط قوله تعالى حبطت اعمالهم اي
بطلت من قولهم حبطت الدابة تحبط حبطا فهو حبط اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل حتى تنتفخ فتموت وفي الحديث انه قال ان مما

عليكم بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل او ياتي الخير بالشر يا رسول الله فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع مما
يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتلأت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت قال الازهري هذا
الخبر اذا بتر لم يكد يفهم وفيه مثلان ضرب احدهما للمفرط في جمع الدنيا ومنعها عن حقها وضرب الاخر للمقتصد في اخذها والانتفاع
بها فاما قوله وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا فهو مثل المفرط الذي ياخذها وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول والعشب فتستكثر
منها الماشية حتى تنتفخ بطونها لما قد جاوزت حد الاحتمال فتنشق امعاؤها فتهلك كذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويمنع ذا الحق
حقه يهلك في الآخرة بدخول النار واما مثل المقتصد فقوله صلى الله عليه واله الا آكلة الخضر بما وصفها به وذلك ان الخضر ليست
من احرار البقول التي ينبتها الربيع فيقتل ولكنها من الجنبة التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول فضرب النبي صلى الله عليه واله آكلة الخضر من
المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحملها الحرص على اخذها بغير حقها فهو ينجو من وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه قال عليه
السلم فانها اذا اصابت من الخضر استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت اراد انها اذا شبعت منها بركت مستقبلة الشمس تستمرئ بذلك
ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطته فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها لا تثلط ولا تبول وفي الحديث في السقط يظل
محبنطئا على باب الجنة قال ابو عبيد هو المتغضب المستبطئ للشيء يقال احبنطيت واحبنطات لغتان حبق في الحديث انه نهى عن لون الحبيق
يعني ان يوخذ في الصدقة وهو لون من الوان التمر حبك قوله تعالى والسماء ذات الحبك قال ابن عرفة اي ذات الخلق الوثيق حبكه اذا اجاد
صنعته وقيل ذات الطرائق الواحدة حبيكة وقال مجاهد ذات البنيان وقال الازهري هي الطرائق المحكمة وكل شيء اجيد عمله فهو محبوك وكل
ما تراه من دوج الرمل والماء اذا صفقته الرياح فهو حبك واحدها حباك مثل مثال ومثل وقيل حبيكة مثل طريقة وطرق وفي حديث عائشة
انها كانت تحتبك تحت درعها في الصلوة قال ابو عبيد عن الاصمعي الاحتباك الاحتباء قال ولم يعرف الاصمعي الا هذا وليس للاحتباء ههنا
معنى وانما هو شد الازار واحكامه قال الازهري الذي رواه ابو عبيد عن الاصمعي ان الاحتباك بمعنى الاحتباء غلط وانما هو الاحتيال بالياء
يقال احتاك يحتاك وتحوك يتحوك اذا احتبى به هكذا رواه ابن السكيت عن الاصمعي وقد ذهب على ابي عبيد وقال شمر الحبيكة الحجزة ومنه اخذ الاحتباك
بالباء وهو شد الازار حبل قوله واعتصموا بحبل الله جميعا اي بعهده قال ابو عبيد الاعتصام بحبل الله اتباع القرآن وترك الفرقة واياه
اراد عبد الله بقوله عليكم بحبل الله فانه كتاب الله قال والحبل في كلام العرب يتصرف على وجوه منها العهد والامان وذلك ان العرب كانت تخيف
بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد قبيلة فيامن بذلك ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل
ذلك يريد به الامان فقال عبد الله عليكم بكتاب الله فانه امان لكم وعهد من عذاب الله وقوله تعالى ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من
الله وحبل من الناس قال الفراء معناه الا ان تعتصموا بحبل من الناس فاضمر قال احمد بن يحيى هذا بعيد ان يحذف ان وتبقى صلتها ولكن المعنى
الا بموضع حبل من الله وهو استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة في الامكنة الا في هذا المكان وقال ابن عرفة اراد الا بعهد من الله وعهد
من الناس ذلتهم يجري عليهم احكام الاسلام وهم من غير اهله وفي الحديث كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني
نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود فالخيط الابيض هو نور
الصبح وقوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد قال الفراء الحبل هو الوريد فاضيف الى نفسه لاختلاف اللفظين قال والوريد عرق بين الحلقوم
والعلباوين وفي الحديث نهى عن حبل الحبلة قال ابو عبيد هو الجنين الذي في بطن الناقة قال ابن الانباري هو نتاج النتاج فالحبل يراد

فالحبل يراد ما في بطون النوق والحبل الآخر حبل بطون النوق أدخلت الهاء فيها للمبالغة كما تقول نكحة وسخرة وفي الحديث لقد رأيتنا مع رسول الله صلى

الله عليه وآله وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر قال ابو عبيد هما ضربان من الشجر وقال ابن الاعرابي الحبلة ثمر السمر شبه اللوبيا وقال غيره الحبلة ثمر

العضاه وفي حديث الدجال انه محبل الشعر اي كان كل قرن من قرون رأسه حبل لانه جعله تقاصيب وفي الحديث ان ناسا من قومه يحتبلونها فيأكلو

يعني الضبع اي يصطادونها بالحبالة يقال حبلته واحتبلته وفي حديث انس انه كان له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال الحبلة هي الاصلة

الكرمة يقال حبلة وحبلة قال ذلك ابو عمرو وشمر **حبن** في الحديث ان رجلا احبن اصاب امرأة فجلد باثكول النخلة الاحبن الذي به السقي وقيل

حبن حبنا والحبن عظم البطن وام حبين دويبة على خلقة الحرباء عريضة البطن ومنه قوله عليه السلم وراى بلالا وقد خرج بطنه فقال

ام حبين وهذا من مزحه صلى الله عليه وآله اراد ضخم البطن **حبى** في حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق قال القتيبي الحابي من السهام هو

الذي يزحف الى الهدف يقال حبا يحبو فان اصاب الرقعة فهو خازق وخاسق فان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان

ضعيفا فقد اصاب الهدف فهو خير من الزاهق الذي جازه بشدة مره وقوته ولم يصبه ضرب السهمين مثلا للواليين احدهما ينال

الحق او بعضه وهو ضعيف والآخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي وفي حديث الاحنف وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند الحبى اراد جمع الحابي

الثقيل والحبي من السحاب المتراكم **باب الحاء مع التاء** **حتت** في الحديث انه قال لسعد احتتهم يا سعد يعني اردذهم ماخوذ من حت الشيء وهو قشره

وحكه وفي الحديث انه قال لامرأة في الدم يصيب الثوب حتيه ولو بضلع اي حكيه **حتف** في الحديث ومن مات حتف انفه في سبيل الله و

هو شهيد قال ابن عمر فهو ان يموت على فراشه وقال غيره انما قيل ذلك لان نفسه تخرج بتنفسه من فيه وانفه وغلب احد الاسمين على الآخر لتجاورهما

وروي عن عبيد بن عمير انه قال في السمك ما مات منها حتف انفه فلا يأكله يعني الطافي وفي حديث قيلة ان صاحبها قال لها كنت انا وانت

كما قيل حتفها تحمل ضان باظلافها اصله ان رجلا كان جائعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها فبحثت الشاة عن مدية فذبحها

فصارت مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره **حتك** وفي حديث العرباض بن سارية كان رسول الله صلى الله عليه وآله في الصفة وعلينا الحوتكية

قال شمر هي عمة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم فيما زعم ابو سعيد وقيل هو مضاف الى رجل تسمى حوتكا كان يتعمم هذه العمة **حتم** قوله تعالى

حتما مقضيا الحتم الواجب المعزوم عليه وفي حديث الملاعنة ان جاءت به أسحم أحتم سمعت الازهري يقول الحتمة السواد هكذا قاله بفتح التاء و

الحاء قال والاحتم الاسود وفي الحديث من اكل وتحتم فله كذا اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال التحتم اكل الحتامة وهي ما

الخبز قال ابو العباس ومن رواها بالتاء فقد صحف **حتى** وفي الحديث انه اعطى ابا رافع حتيا الحتي سويق المقل **باب الحاء مع الثاء** **حثث** قوله تعالى

يطلبه حثيثا اي سريعا **حثل** في الحديث اذا بقيت في حثالة من الناس اي رذالة والحثالة الردي من كل شيء ومثله الحفالة والحشارة وجاءت

لفظة اخرى في حديث آخر اعوذ بك من ان ابقى في حثل من الناس وفي حديث الاستسقاء وارحم الاطفال المحثلة يعني السيء الغذاء والحثل سوء

الرضاع وسوء الحال **حثي** في حديث عمر فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثور انثر الحثي سمعت شيخي يقول الحثي دقاق التبن وانشد ويأكل

التمر ولا يلقي النوى كانه غرارة ملأى حثي **باب الحاء مع الجيم** **حجب** قوله تعالى ومن بيننا وبينك حجاب اي حاجز في النحلة والدين وفي الحديث ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس

وهي مشركة وقال شمر قال ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراءه قال اذا مات الانسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد

خفيا وانشدنا العنوي اذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس او قطرت دما قال حجابها ضوءها ههنا وقال ابو عدنان

٧ الحبوة وهو ضم الساق الى البطن بثوب اراد ان الحلم يحسن في السلم لا في الحرب وفي الحديث حتى كانه الحبل الحابي صح

عن خالد ان الطلاع الحجاب مد الرأس والمطالع يمد رأسه ينظر من وراء الستر والحجاب الستر وامرأة محجوبة اي محجبة بستر **حجج**

قوله تعالى اتحاجوننا في الله اي تطلبون الحج علينا في عبادة الله والحجة الكلام المستقيم على الاطلاق ومنه محجة الطريق وفي الحديث فحج آدم موسى اي غلبه بالحجة من حج البيت

قصده والحج القصد والحج العمل وقيل الحج الاتيان مرة بعد اخرى ومن امثالهم لج فحج اي تمادى به لجاجه حتى حج البيت وقيل غلب بحجته والحج

الغلبة بالحجة **حجر** قوله تعالى وحرث حجر اي حرام ممنوع ومنه اخذ الحجر على اليتيم حتى يتبين رشده وهو المنع عن التصرف وكل ما منعت منه

فقد حجرت عليه ومنه الحجرة التي يحاط عليها في الدار وقيل للعقل حجر لانه يحجر على صاحبه الجهل ومنه قوله تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر وقوله حجرا

محجورا اي حراما محرما يعني البشرى محرمة على المجرمين قال ذلك قتادة وقوله وربائبكم اللاتي في حجوركم اي تملكون عليهن امورهن وفي الحديث لقد تحجرت

واسعا اي ضيقت ما وسعه الله وفي حديث ابي الدرداء اذا رأيت الرجل يسير من القوم حجرة اي ناحية وجمعها حجرات وفي الحديث انه لقي جبريل

عليهما السلام باحجار المراء قال مجاهد هي قباء وقال الاحنف لعلي عليه السلم حين ندب عمرو للحكومة لقد رميت بحجر الارض اي بداهية عظيمة وفي حديث

الدجال مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراء ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناه انها ليست بصلبة متحجرة وقد رويت بخضراء اي ليست بغائرة

منحجرة ودلت على صحة هذه الرواية قوله ليست بناتئة وفي الحديث للنساء حجرتا الطريق اي ناحيتاه **حجز** قوله تعالى وجعل بين البحرين حاجزا اي حجز

بينهما بقدرته فلا يختلط العذب بالملح وفي الحديث ولاهل القتيل ان يتحجزوا الادنى فالادنى اي يكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه وفي

امثاله ان رمت المحاجزة فقبل المناجزة يقول ان اردت المسالمة والمكافة فاصلح ذلك قبل القتال وفي حديث قيلة ايلام ابن ذه ان يفصل الخطة

وينتصر من وراء الحجزة الحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز واراد بابن ذه الانسان يقول اذا اصابه خطة

ضيم فاحتج عن نفسه وطلب النصف وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عن نفسه لم يكن ملوما وقال ام الرجال ان الكلام لا يحجز في العكم الحجز ان يدرج الحبل

على العكم ثم يشد وهو الحجاز وقال ابن الاعرابي وسئل علي عن بني امية فقال اشدنا حجزا واطلبنا للامر الذي لا ينال فينالونه يقال رجل شديد الحجزة اي صبور على

الشدة والجهد وفي الحديث تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس اي الاصل يقال فلان من حجز صدق وسنخ صدق قال رؤبة فامدح كريم

المنتمى والحجز وقيل الحجز العشيرة لانه يحتجز بهم **حجف** في الحديث فطوقت البيت كالحجفة يعني الكعبة والحجفة الترس **حجل** في الحديث انه قال لزيد

انت مولانا فحجل قال ابو عبيد الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين جميعا الا انه قفز وليس بمشي وقال الليث الحجل مشي المقيد

ونزوان الغراب حجل وفي الحديث الهلكى دعوا قريشا وقد جعلوا اطعامي كطعام الحجل قال النضر الحجل القبج ياكل الحبة بعد الحبة لا يجد وقال الازهري اراد

انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا الخطيئة بعد الخطيئة اي القليل بعد القليل **حجم** في الحديث لا يصف حجم عظامها قال ابن الانباري

الحجم عند العرب الخروج والنشور والنتو اراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكي الناشز من عظامها ولحومها وجعله وصفا على التشبيه لانه اذا ظهر

وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه قال الشاعر يشكو الى جملي طول السرى ايا جملي ما الي مشتكى الدهر هماني كلانا في ما ترى صبرا جميلا فكلانا مبتلى

اي تبينت فيه الاعياء **حجن** في الحديث في وصف مكة واحجن ثمامها قال ابو العباس اي برز ورقه والثمام من اشجار الجبال الواحد ثمامة وفي الحديث توضع الرحم

يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل يعني صنارته وهي الحديدة العقفاء التي يعلق بها الخيط ثم يفتل الغزل وكل متعقف احجن واحتجان اموال الناس جمعها و

الى ما عندك ومنه الحديث ما اقطعك العقيق لتحتجنه اي تملكه دون الناس **حجى** في الحديث ان عمر طاف بناقة قد انكسرت لفلان فقال والله ما هي بمغد فيستحجي

لحمها قال القتيبي استحجى اللحم اذا تغير ريحه عن المرض العارض للبعير ومنه الدخن قلت والمغد الناقة التي اخذتها الغدة وهي الطاعون وفي بعض الحديث رايت

علجا يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقتلته قال ابن الاعرابي تحجى اي زمزم والحجاء ممدود الزمزمة وانشد زمزمة المجوس في حجائها **باب الحاء مع الدال**

٧ محرورم

٧ العقيقة صح

حدب قوله تعالى وهم من كل حدب ينسلون اي من كل اكمة والحدب ما ارتفع من الارض حدث قوله تعالى حتى احدث لك منه
ذكرا اي ابين لك الوجه فيه وقوله من ذكر من ربهم محدث اي من وحي محدث تنزيله وقوله ان لم يؤمنوا بهذا الحديث يعني القران وقوله
اما بنعمة ربك فحدث اي حدث بالقران مبلغا للرسالة وقوله فجعلناهم احاديث اي يتحدث بهلاكهم وفي الحديث ان في كل امة محدثين
يريد قوما يصيبون اذا ظنوا فكانهم حدثوا بشي فقالوه وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله اي اجلوها واغسلوا الدرن
عنها والطبع كما يحادث السيف بالصقال اذا صقل قال لبيد بن ربيعة كمثل السيف حودث بالصقال حدج في حديث ابن مسعود
حدث القوم ما حدجوك بابصارهم اي رموك بها يقال حدجه ببصره اذا رماه به ونظر اليه ومنه حديث المعراج الم تروا الى ميتكم
حين يحدج ببصره وانما ينظر الى المعراج يقول حدثهم ما داموا يشتهون حديثك فاذا اعرضوا عنك فاسكت وفي حديث عمر حجة
ههنا ثم احدج ههنا حتى تفنى قال الكسائي يقال في كل شيء فعلت فعلة الا في شيئين حججت حجة ورايت رؤية قال ابو عبيد يعني الى الغزو قال
والحدج شد الاحمال وتوسيقها يقال حدجت الاحمال احدجها حدجا وهو الحدج للمركب والجمع الحدوج وقال الازهري معناه شد الحداجة وهو
القتب باداته والهودج يقال له الحدج وبينهما فرق وفي حديث عبد الله رايت كاني اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي ابي جهل الحدجة
الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها حدج وقد احدجت الشجرة حد قوله تعالى تلك حدود الله قال ابن عرفة حده اي منع والحد الحاجز يمنع
الناس من الدخول يقال دون ذلك حد اي منع ومنه يقال للمحارف الممنوع الرزق محدود وحد الدار هو النهاية التي تمنع ما وراءه وقال اصحاب
رسول الله صلى الله عليه واله لابي جهل لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال ايقيس الملائكة بالحدادين يعني بالسجانين ويقال للجاني
اذا ضربته فمنعته بالعقوبة عن معاودة مثل ما فعل وبلغ به حدا لا يجوز تجاوزه قال والتعزير ايضا المنع يقال عزرته عن ذلك اي منعته فحدود الله
على ضربين منها ما لا يقرب كالزنا وما اشبهه قال الله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كتزويج الاربع وما اشبهه قال
الله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ويقال للحدود التي تمسك الماء بين الارضين حدود لمنعها الماء وفي الحديث لا يحل لامراة ان تحد على ميت اكثر
من ثلثة ايام الا على زوجها فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا يقال احدت المراة على زوجها فهي محد وحدت ايضا تحد اذا تسلبت عليه وامتنعت
من الزينة وقوله تعالى من يحادد الله اي يعادي الله فيكون في حد وجانب وقوله تعالى فبصرك اليوم حديد قال ابن عرفة اي انكشف الامر وفي الحديث في
صفة القران لكل حد حرف اراد منتهى له نهاية ومنتهى كل شيء حده وفي الحديث خيار امتي احداؤها الاحداء جمع حديد وفيه حدة وفي
الحديث الحدة تعتري خيار امتي وفي الحديث عشر من السنن الاستحداد كذا وكذا الاستحداد حلق العانة بالحديد وفي الحديث امهلوا حتى تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة وهو استفعال من الحديد يعني الاستحلاق بها حدر في حديث علي عليه السلم انا الذي سمتني امي حيدرة قال ابو العباس
قال ابو عمرو الحيدرة الاسد قال ثعلب يعني لغلظ رقبته وقوة ساعده يقال هذا فتى حادر اي غليظ مجتمع ورغيف حادر وخص الام بالتسمية
لان ابا طالب غاب عن مولده فسمته امه بذلك فلما رجع سماه عليا كما ذكرنا وفي حديث عمر انه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها يبضع ويحدر
قال ابو عبيد قوله يحدر اي يورم قال واختلف في اعرابه فقال بعضهم يحدر وبعضهم يقول يحدر واظنهما لغتين فاذا جعلت الفعل للجلد
قلت حدر يحدر حدرا حدق قوله تعالى حدائق ذات بهجة الحديقة كل ما احاط به البناء يقال حدق به واحدق اراد بساتين ذات حسن ويقال
للقطعة من النخل حديقة حدل في الحديث ورجل عالم بحدل اي جائر يقال انه لحدل غير عدل حدا في حديث ابن عباس لا باس بقتل الحدو والافعو
للمحرم قال الازهري كانها لغة في الحداء وهي جمع حداة وهي طائر بكسر الحاء فاما الفؤوس ذوات الراسين فقد رواه بعضهم بالفتح وبعضهم

بالكسر

بالكسر وفي حديث مجاهد كنت اتحدى القراء فاقرا اي اتعمدهم يقال تحداه وتحراه اذا تعمده ويقال حديا الناس اي يتعمدهم ينازعهم الغلبة باب الحاء
مع الذال حذذ في الحديث ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذاء قال ابو عبيد هي السريعة الخفيفة التي انقطع اخرها ومنه قيل للقطاة حذاء لقصر
ذنبها مع خفتها وحمار احذ قصير الذنب حذر قوله تعالى حذر الموت قال الفراء اكثر الكلام الحذر والحذر مسموع ايضا وقوله تعالى وانا لجميع حذرون
اي مستعدون ومن قرا حاذرون اي متيقظون حذف في الحديث تراصوا في الصفوف لا يتخللكم الشياطين كانها بنات حذف قال ابو عبيد
بنات حذف هي هذه الغنم الصغار الحجازية واحدها حذفة وهي النقد ايضا وقال ابن شميل هي صغار ليس لها اذناب ولا اذان يجاء بها من جرش
حذل في الحديث انه صلى الله عليه واله قال من دخل حايطا فلياكل منه غير اخذ في حذله شيئا الحذل والحذل الحجزة الازار ويروى بضمتين بعد
النون اللام فاما الحذل بفتح الذال فهو انسلاق في اجفان العين وقد حذلت عينه حذم في حديث عمر واذا اقمت فاحذم قال ابو عبيد عن الاصمعي
الحذم الحدر في الاقامة وقطع التطويل واصله في المشي وهو الاسراع حذا في الحديث فاخذ قبضة من تراب فحذا بها وجوه المشركين اي حثا
وقد حثوت التراب وحذوته بمعنى واحد حذي في الحديث في مس الذكر انما هو حذية منك اي قطعة وفي حديث الاسراء يعمدون الى عرض جنب
احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم اي يقطعون ومنه يقال حذوت النعل وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من
عطره علقك من ريحه يريد ان لم يعطك يقال احذيته احذاء وهي الحذيا والحذية باب الحاء مع الراء حرب قوله تعالى وهو قائم يصلي في المحراب
قال الاصمعي المحراب الغرفة والموضع العالي وقال ابو عبيدة المحراب اشرف المجالس دل على ذلك قوله اذ تسوروا المحراب فتسوروا يدل على علو وفي
حديث انس انه كان يكره المحاريب اي لم يكن يحب ان يرفع على الناس والمحراب صدر المجالس وفي الحديث انه بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطائف
فاتاهم ودخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلوة فهذا يدل على انه غرفة يرتقى اليها وقوله تعالى من محاريب وتماثيل قال مجاهد
القصور وقال الاصمعي العرب تسمي القصر محرابا لشرفه وانشد او دمية صور محرابها او درة سيقت الى تاجر وقال الانباري عن احمد بن عبيد
سمي محرابا لانفراد الامام فيه وبعده من القوم ومنه يقال هو حرب لفلان اذا كان بينهما تباعد وبغضاء واحتج بقوله وحارب مرفقها
دفها وسامى به عنق ومسعر اراد بعدهم فيها يقال دخل الاسد محرابه اي غابته فيحتمل ان يكون محرابا لان الامام اذا قام فيه لم يامن ان
يلحن او يخطي فهو خائف مكانه كانه ماوى الاسد وقوله حتى تضع الحرب اوزارها اي المحاربون يقال رجل حرب لفلان وقوم حرب لفلان و
سلم لقوم وقوله يحادبون الله ورسوله يعني يعصونه وفي حديث علي عليه السلم انه كتب الى ابن عباس لما رايت العدو قد حرب اي غضب يقال حرب
يحرب وحربته انا حرث قوله تعالى نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اي هن لكم بمنزلة الارض يزرع فيخرج الله منها ما يشاء في ارحامهن والحرث كما انتم تباشرونهن ويصيبون الله
ما عمل من الزرع وعن وفي الحديث احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا اي اعمل لها يقال حرثت واحترثت وقيل في قوله
من كان يريد حرث الاخرة اي عملها نزد له في حرثه اي نضاعف له عمله وقوله من كان يريد حرث الدنيا اراد من كان يريد جزاء عمله للدنيا
وقوله تعالى ويهلك الحرث والنسل في الحرث قولان احدهما الزرع وقيل النساء سمين به لان الولد يزرع فيها والنسل الاولاد وفي حديث بدر قال
للمشركون اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم اي مكاسبكم والحرائث الابل ايضا واحدها حريثة ورواه بعضكم وحرايبكم بالباء جمع حريبة وهو المال الذي
به قوام الرجل وفي الحديث اصدق الاسماء الحارث وهو الكاسب واحترث المال كسبه وفي حديث عبد الله احرثوا هذا القران اي فتشوه قال ابن
الاعرابي الحرث التفتيش وفي الحديث احرثها يوم بدر حرج قوله تعالى فلا يكن في صدرك حرج منه قال مجاهد اي شك والحرج عند العرب الضيق
وقول مجاهد يؤول الى هذا لان من شك في شيء ضاق صدره حتى يطمئن الى اليقين وقوله ليس على الاعمى حرج اي ضيق لترك الجهاد ومعناه الاثم

وقوله يجعل صدره ضيقا حرجا قال ابن عباس الحرج موضع الشجر الملتف فكان قلب الكافر لا تصل اليه الحكمة كما لا تصل الراعية الى الموضع الذي
التف شجره وكل ضيق حرج وحرج وقوله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج اي لم يضيق عليكم في احكامه فيكلفكم ما تعجزون عنه ومن رباعيه حرجم
في حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما اي منقبضا كالحا من شدة الجدب يقول عمت مضرتها المحل حتى نالت السباع
والبهايم ويقال احرنجم اذا انقبض واجتمع والذيخ ذكر الضباع حرد قوله تعالى وغدوا على حرد قادرين قال الفراء الحرد القصد يقال حرد حرده اذا
قصد قصده وقيل على حرد اي على جد في المنع من قولك حاردت السنة اي منعت قطرها وحاردت الابل منعت البانها وقيل على حرد اي على غضب
قادرين عند انفسهم على قصد جنتهم حرر قوله تعالى اني نذرت لك ما في بطني محررا اي معتقا من خدمة ابويه لخدمة بيت الله وقيل معتقا من عمل
الدنيا للعمل للاخرة يقال حررت العبد اذا جعلته حرا وقوله تعالى ولا الظل ولا الحرور الحرور استيقاد الحر ووهجه بالليل والنهار فاما السموم
فلا يكون الا بالنهار وفي حديث عمر ان القتل قد استحر باهل اليمامة اي كثر واشتد وفي بعض الاخبار ان معوية زاد اصحابه في بعض ايام صفين خمسمائة
خمسمائة فلما التقوا بعد ذلك ووقعت العين على العين جعل اصحاب علي يقولون لا خمس الا جندل الاحرين قال ابن الاعرابي الحرة حجارة سود
بين الجبلين وجمعها حرور وحرات وحرار واحرون في الرفع واحرين في النصب والخفض قال والحرورية نسبوا الى حروراء قرية تعاقدوا فيها وفي حديث
عمر ذري وانا احر لك يقول ذري الدقيق لاتخذ حريرة لك وهي حسا وفي حديث علي عليه السلم انه قال لفاطمة عليها السلم لو اتيت النبي صلى الله عليه وآله
فسألته خادما يقيك حار ما انت فيه من العمل يعني التعب والمشقة لان معها الحرارة والاعياء ومع البرد السكون والراحة ومنه
قولهم ول حارها من تولى قارها وفي الحديث ما رأينا اشبه بالنبي صلى الله عليه وآله من فلان الا ان النبي صلى الله عليه وآله كان احر حسنا منه
يعني ارق منه رقة حسن حرز في حديث ابي بكر كان يوتر من الليل ويقول واحرزي وابتغي النوافل اهذا مثل للعرب اي اظفروا بالمطلوب و
احرزوه واطلبوا الزيادة وقد احرزت الشيء والمحرز بوله الحرز ومنه الحديث لا تاخذوا من حزرات اموال الناس شيئا يقول لا تاخذوا من خيارها
ويروى من حزرات النواصي قبل الرأي حرس في الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها قال شمر الاحتراس ان يوخذ الشيء من المرعى
ويقال للناقة المسروقة من المرعى حريسة ومنه الحديث لا قطع في حريسة الجبل ويقال فلان ياكل الحرسات اذا سرق اغنام الناس واكلها و
السارق محترس وهي الحرايس وانشد لنا حماء لا يستلام امنا عنها ولا يؤدي الينا الحرايس حرش في حديث عمر في صفة التمر ويحترش به
الضباب اي يصطاد ويقال ان الضب يعجب بالتمر وفي المثل هذا اجل من الحرش يعني من صيد الضباب في حديث مسور بن مخرمة ما رأيت رجلا
ينفر من الحرش مثله يعني معاوية اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال الحرش الخديعة وفي بعض الحديث فاخذ منه دنانير حرشا قال العتبي هو
الخشن الجدد وكل شيء خشن فهو احرش ومنه يقال للضب احرش لخشونة جلده حرص في الحديث في الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي
تشقه ومنه يقال حرص القصار الثوب اذا شقه ويقال للسحابة التي تحرص الارض لشدة وقعها حريصة حرض قوله تعالى حرض المؤمنين على
القتال اي حثهم يقال حارض على الامر وواكب وواظب بمعنى واحد وقوله حتى تكون حرضا قال ابن قتادة حتى تهرم او تموت وقال ابن عرفة الحرض
الفساد يكون في البدن والمذهب والعقل يقال انه حارضة قوم اي فاسدهم واحرضه المرض اذا افسد بدنه وقال الازهري حتى تكون حرضا
اي مضنى مدنفا يقال رجل حرض وحارض اذا اشفى على الهلاك وفي حديث عطا في ذكر الصدقة الاحريض قيل هي العصفر وفي حديث عوف عمر لنا
الرحمن انا غير الاحراض قال بعضهم اراد الذين فسدت مذاهبهم وقال بعضهم اراد الذين استوجبوا في العقوبة من الله بالكباير فاهلكوا انفسهم حرف
قوله تعالى يحرفونه من بعد ما عقلوه اي يغيرونه ويبدلونه يقال تحرف عن الشيء اذا مال عنه ومنه قوله الا متحرفا لقتال اي مستطردا يريد الكرة وقوله ومن

٧ يعني في الشدة

الناس

الناس من يعبد الله على حرف جاء في التفسير على شك وقال ابن عرفة على غير طمانينة في امره اي لا يدخل في الدين دخول متمكن وفي حديث ابي هريرة امنت
بحرف القبول يعني الريع لها والمزيل قال بعضهم المحرك وفي حديث ابن عباس اهل الكتاب لا ياتون النساء الا على حرف اي على جنب وفي حديث ابن مسعود موت
المؤمن بعرق الجبين تبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف بها عند الموت اي يقايس بها فتكون كفارة لذنوبه والمحارفة المقايسة بالمحراف وهو الميل الذي
يسبر به الجراحات ومعنى عرق الجبين شدة السياق وفي الحديث ان العبد ليحارف على عمله الخير والشر اي يجازى يقال لا تحارف اخاك بالسوء اي
لا تجازه وقال ابن الاعرابي احرف الرجل اذا جازى على خير او شر وفي الحديث نزل القران على سبعة احرف قال ابو عبيد يعني سبع لغات من لغات
العرب وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه ولكن يقول هذه اللغات مفرقة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل و
بعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اهل اليمن ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني قد سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقرؤوا كما علمتم انما هو كقول
احدكم هلم وتعال واقبل هذا قول ابي عبيد وابي العباس احمد بن يحيى حرق قوله تعالى فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق اي لهم عذاب بكفرهم وعذاب
باحراقهم المؤمنين وقوله لنحرقنه ثم لننسفنه وقرئ لنحرقنه يقال حرقه بالحرق وبرده بالمبرد وفي الحديث ضالة المؤمن حرق النار قال ابو العباس
ثعلب حرق النار لهبها المعنى ان ضالة المؤمن اذا اخذها الانسان ليتملكها ادته الى النار وفي الحديث شرب رسول الله صلى الله عليه وآله الماء المحرق
من الخاصرة اي من وجع الخاصرة والماء المحرق هو المغلي بالحرق وهي النار بعينها قال الشاعر شدا سريعا مثل اضرام الحرق والحريقة الماء يغلى اغلاءة
واغلاءتين ثم يذر عليه الدقيق فيلعق والعرب تقول احرقك هذه المويهة اي تحثها وفي الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة فالحرق من
النار وفي حديث بعضهم رأيت عليه عمامة حرقانية السوداء وتفسيره في الحديث الملائي وقال شمر وابو الهيثم الحارقة النكاح على الجنب
وقال ابو الهيثم مرة اخرى الحارقة التي تثبت للرجل على حارقها اي على شقها وجنبها قال وقيل الحارقة التي تغلبها الشهوة حتى تحرق انيابها بعضها
على بعض حرم قوله تعالى وهو محرم عليكم اخراجهم قال ابن عرفة التحريم المنع ومنه قوله وحرمنا عليه المراضع اي منعناه ذلك فلم يشتهها يقال حرمه
عطاءه اذا منعه ذلك وقوله تعالى للسائل والمحروم اي الممنوع الرزق قال ابن عباس هو المحارف يعني الذي انحرف عنه رزقه وقولهم له بي حرمة
اي حق يمنع من ظلمه ولهذا سميت النساء الحرم والرجل محرم للمراة اي ممنوع عن نكاحها وقوله تعالى وانتم حرم الواحد حرام ويقال رجل محرم و
محل وحلال وحرام واحرم الرجل اذا اهل بالحج واحرم اذا دخل في الشهر الحرام وكذلك اذا دخل في البلد الحرام وقوله والحرمات قصاص قال ابن عرفة
هذه الاية تحكم على كل من نال من مسلم شيئا حرم عليه بالقصاص وقوله وحرام على قرية وقرئ وحرم على قرية المعنى واحد وقرئ وحرم على
اي وجب وقوله ومن يعظم حرمات الله يعني فروضه والحرمة ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه المعنى ومن يعظم وحرم ما احرم الله عليه
غشيته وفي الحديث كل مسلم عن مسلم محرم اخوان نصيران قال ابن الاعرابي يقال انه لمحرم عنك اي يحرم اذاك عليه ويقال مسلم محرم
وهو الذي لم يحل من نفسه شيئا يوقع به قال جعلن القنان عن يمين وحزنه وكم بالقنان من محل ومحرم وفي حديث عمر الصيام احرام قال شمر
انما قال ذلك لاجتناب الصائم ما يثلم صومه ويقال للصائم محرم قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم ار مثله مخذولا قال ابو عمرو اي
صائما ويقال لم يحل من نفسه شيئا يوقع به ويقال للحالف محرم لتحرمه به ومنه قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب اي يحلف وفي حديث عائشة
كنت اطيبه لحله ولحرمه المعنى لاحرامه بالحج وحله من حرمه وفي الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع وانه اراد البداوة فارسل الي ناقة
محرمة من ابل الصدقة المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل وسوط محرم اذا لم يتمرد باغه والرجل الساقط الذكر محرم ايضا وفي حديث بعضهم
اذا اجتمعت الحرمتان طرحت الصغرى للكبرى قال القتيبي يقول اذا كان امر فيه منفعة لعامة ومضرة على خاصة منهم قدمت منفعة العامة

٧ لا يدرى اصله وفي حديث علي كذبتكم الحارقة يقول عليكم بها وقال ابن الاعرابي الحارقة الضيقة صح

قال ومثال ذلك نهر يجري لشرب العامة وفي مجراه حايط لرجل او حمام يضر به هذا النهر فلا يترك اجراؤه من قبل هذه المضرة هذا وما اشبهه وفي
الحديث الذي بين يدي الساعة يبعث عليهم الحرمة اي الغلمة يقال استحرمت الماعزة اذا اشتهت الفحل فهي حرمى واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابن العباس
قال يقال حرم الجماع اذا اشتهى كل ساعة وفي الحديث ان فلانا كان حرمي رسول الله صلى الله عليه واله قال شمر الحرمي هو ان اشراف العرب الذين كانوا
يتحمسون في دينهم اذا حج احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه وكان لكل شريف من اشراف العرب رجل من قريش فكان كل
واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري وخصيم للمخاصم والمخاصم وقال غيره المنسوب الى الحرم من الناس حرمي واذا كان من غير الناس قالوا ثوب
حرمي **حرى** قوله تعالى فاولئك تحروا رشدا اي قصدوا طريق الحق واجتهدوا في طلبه وفي حديث وفاته صلى الله عليه واله فما زال جسمه يحري
اي ينقص يقال حرى يحري اذا نقص قال الشاعر في حسب ينمي وعقل يحري ويقولون رماه الله بافعى حارية اي نقص جسمها وكبرت فهي اخبث
ما يكون من الحيات وفي حديث ابي بكر فما زال جسمه يحري بعد وفات رسول الله صلى الله عليه واله حتى لحق به **باب الحاء مع الزاي** حزأل
في الحديث وعمر محزئل في المجلس اي منضم بعضا الى بعض **حزب** قوله تعالى اولئك حزب الشيطان اي جنده وجماعته وقد تحزب القوم اذا صاروا
احزابا وفرقا وفي الحديث طراء النوبة في ورد الماء والحارب ما نابك من الشغل **حزر** في الحديث انه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات
انفس الناس شيئا قال ابو عبيد الحزرة خيار المال يقال حزرات وحزرات وقال بعضهم سميت حزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه
وسميت حزرات لان صاحبها يحزرها **حز** في الحديث الاثم حواز القلوب قال الليث ما حز في صدرك وحك ولم يطمئن عليه القلب وفي
الحديث وفلان اخذ بحزيته يقال بعنقه ويقال بحزيته قال الاصمعي حجزة السراويل ولا يقال حزة وروي عن ابن الاعرابي حزة في معنى حجزة **حزق**
في حديث علي عليه السلم انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه قالوا ابشر استاصلناهم فقال علي عليه السلم حزق عير وقد بقيت منهم
بقية قال ابن الاعرابي سمعت المفضل يقول فيه مثل يقوله الرجل للمخبر بخبر غير تام ولا محصل حزق عير اي حصاص حمار ليس الامر كما زعمتم وقال ابو
ثعلب فيه قول اخر اراد علي عليه السلم ان امرهم محكم بعد يحزق حمل الحمار وذلك ان الحمار يضطرب بحمله فربما القاه فيحزق حزقا شديدا والحزق شدة
جذب الرباط والوتر يقال امرهم محكم بعد وفي الحديث لا راي لحازق يعني الذي ضاق عليه خفه فحزق رجله اي ضغطها فاعل بمعنى مفعول وفي الحديث
كانهما حزقان من طير اي جماعتان والحزق والحزيقة الجماعة وكذلك الحزيق والحازقة وفي الحديث انه كان يرقص الحسن والحسين عليهما السلم
ويقول حزقة حزقة ترق عين بقه فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره قال ابو بكر حزقة حزقة معناها الملاعبة والمداعبة والترقيص
وهي في اللغة الضعيف الذي يقارب خطوه من ضعف بدنه فقال له النبي صلى الله عليه واله ذلك لضعفه وكان في ذلك الوقت والحزقة في
غير هذا الضيق قاله الاصمعي وكذلك الكبتة وقال ابو عبيد الحزقة القصير العظيم البطن الذي اذا مشى ادار اليته وفيه ثلث لغات حزقة وحزقة
وحزق باسقاط الها وقوله ترق اي اصعد عين بقه اي يا صغير العين لان عين البقة كانها نهاية في الصغر والرفع على معنى انت حزقة فانا
انت لبيان معناه ومن رواه حزقة بلا تنوين اراد يا حزقة وفي الحديث لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله متحزقين اي منقبضين وقيل
للجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض **حزن** قوله فلا يحزنك كفره يقال حزنني واحزنني قال الله تعالى اني ليحزنني ان تذهبوا به ورجل محزون ولا يقال محزن
واختار ابو حاتم في الماضي احزنني وفي الغابر يحزنني ويقال في خلقه حزونة اي شدة وارض حزنة اي غليظة وفي حديث ابن عمر حين ذكر من يغزو و
لا نية له ان الشيطان يحزنه قال شمر معناه يوسوس اليه ويقول له لم تركت اهلك ومالك ويندمه حتى يحزنه **باب الحاء مع السين**
حسب قوله تعالى حسبك الله قال ابن عرفة اي كافيك الله يقال احسبني الشيء اي كفاني ومنه قوله عز وجل عطاء حسابا اي كافيا يقال

(في الهامش: للمكري وكري صح)
(في الهامش: اعلى حزبي من القران فلبثت ان لا اخرج حتى اقضيه قال الفراء الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلوة والحزب صح)
(في الهامش: تقيد صح)
(في الهامش: حزق عير صح)
(في الهامش: يحزق حمل الحمار وذلك ان الحمار يضطرب بحمله فربما القاه فيحزق حزقا شديدا او الحزق شدة جذب الرباط والوتر يقال امرهم محكم بعد صح)

اعطيته

(في الهامش: اي اعطيته صح)

اعطيته فاحسبته الكفاية حتى قال حسبي وفي قوله حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين قولان احدهما حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين
كفاية اذا نصرهم الله والثاني اي حسبك الله وحسب من اتبعك من المؤمنين اي يكفيكم الله جميعا وقوله تعالى كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا
اي كفى بك لنفسك محاسبا وقوله تعالى والشمس والقمر حسبانا اي يجريان بحساب معلوم وعلى منازل ومقادير لا يجاوزانها وقيل حسبان جمع حساب وقوله
ويرسل عليها حسبانا من السماء قال ابن عرفة اي عذابا قال الازهري الحسبان المرامي الصغار وشبه ما يرسل الله تعالى عليها من السماء من برد وحجارة
بالحسبان وقسي الحسبان معروفة قال وقيل حسبانا اي عذاب حسبان من السماء وذلك الحسبان حساب ما كسبت يداك وقوله وترزق من تشاء
بغير حساب بغير تقتير وتضييق وهذا كقولك فلان ينفق بغير حساب اي يوسع النفقة ولا يحسبها وقوله ام حسبت ان اصحاب الكهف الخطاب للنبي
صلى الله عليه واله والمراد به الامة وقوله ويرزقه من حيث لا يحتسب يجوز ان يكون من حسبت اي ظننت اي من حيث لا يظنه ولا يقدره ويجوز ان يكون
من حسبت احسب اي من حيث لم يكن في حسابه وفي الحديث الحسب المال قال وكيع اراد ان الرجل اذا كان ذا مال عظمه الناس وقال سفيان انما هو
قول اهل المدينة اذا لم يجد نفقة زوجته فرق بينهما وفي حديث عمر يا ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته
يقول اعملوها لله والحسبة اسم من الاحتساب اي احتسب الاجر بصبري على مضض من حرقة المصيبة وفي الحديث من صام رمضان ايمانا واحتسابا
اي طلبا لوجه الله وثوابه ويقال فلان يحتسب الاخبار ويتحسسها اي يطلبها ويتوقعها وفي الحديث ان المسلمين كانوا يتحسبون الصلوة فيجيئونها بلا داع
اي يتحينون وقتها فياتونها قبل الاذان يقال تحسبت اخبارك اي توخيته وفي الحديث تنكح المراة لميسمها وحسبها احتاج اهل العلم الى معرفة الحسب لانه
مما يعتبر به مهر المثل قال شمر الحسب الفعل الحسن له ولابائه ماخوذ من الحساب اذا حسبوا مناقبهم وذلك لانهم اذا تفاخروا عد كل واحد منهما
مناقبه وماثر ابائه وحسبها فالحسب العد والمعدود حسب كذلك العد والعدد والنقض والنقض والخبط والخبط وفي حديث اخر كرم الرجل دينه
وحسبه خلقه وللحسب معنى اخر وهو عدد ذوي قرابته سمي حسبا لكثرة عدده ويبين ذلك حديثه صلى الله عليه واله لما قدم عليه وفد
هوازن يكلمونه في سبيهم قال لهم رسول الله صلى الله عليه واله اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال
والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا ابناءهم ونساءهم وفي حديث سماك ما حسبوا ضيفهم اي ما اكرموه ومنه حديث طلحة هذا ما اشترى
طلحة من فلان فتاة بكذا درهما بالحسب والطيب اي بالكرامة وطيب النفس ويقال حسبت الرجل اذا اجلسته على الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة
حسد في الحديث لا حسد الا في اثنين قال ثعلب الحسد يضر الا في اثنين ان يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه ويكون له دونه والغبط
ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى ان يزول عنه فذلك لا يضره قال ابن الاعرابي الحسد من الحسدل وهو القراد فهو يقشر القلب كما يقشر القراد الجلد
فيمص الدم **حسر** قوله تعالى فتقعد ملوما محسورا قال ابن عرفة يقول لا تسرف ولا تتلف مالك فتبقى محسورا منقطعا عن النفقة والتصرف كما
يكون البعير الحسير وهو الذي ذهبت قوته ولا انبعاث به ومنه قوله تعالى خاسئا وهو حسير اي كليل منقطع ويقال بعير حسير وجمال حسرى
وقد حسرت الناقة حتى انقطع سيرها كلالا ومنه قوله ولا يستحسرون اي لا ينقطعون عن العبادة يقال حسر واستحسر اذا اعيى وقوله يا
حسرة على العباد قال ابن عرفة اي يا حسرتهم على انفسهم وقال الازهري قد علم ان الحسرة لا تدعى ودعاؤها تنبيه للمخاطبين والحسرة شدة
الندم حتى يحسر النادم كما يحسر الذي به يقوم دابته في السفر البعيد وفي الحديث الحسير لا يعقر يقول لا يجوز للغازي اذا حسرت دابته ان يعقرها
مخافة ان ياخذها العدو ولكن يسيبها وقال ابو الهيثم يقال حسرت الناقة اذا اتعبت حتى تبقى واستحسرت اذا اعيت ومنه الحديث حسر اخي فرسا
له بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحسرته يعني غصنا من اغصان الشجرة يريد قشرتها ومنه

(في الهامش: يقال ماتت والدة فاحتسبتها)

يقال حسرت الدابة اذا اتعبتها في السير حتى تحسر من بدانتها وفي حديث ادعوا الله ولا تستحسروا قال النضر اي لا تملوا وفي الحديث
يخرج رجل في اخر الزمان يسمى امير العصب معه قوم محسرون محقرون مقصون يقال رجل محسر اذا كان محقرا موذى وفي حديث ابي عبيدة
انه كان على الحسر الحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه قوله تعالى اذ تحسونهم باذنه اي تقتلونهم وتستاصلونهم ويقال البرد محسة
للنبت اي محرقة له ذاهبة به وسنة حسوس تاكل كل شيء قوله فلما احس عيسى منهم الكفر اي علمه وهو في اللغة ابصره ثم وضع موضع العلم
والوجود وقوله هل تحس منهم من احد اي هل ترى يقال هل احسست فلانا اي هل رايته وفي الحديث انه قال لرجل احسست ام ملدم يقول
هل مستك وهل وجدت تاثيرها يقال وجد حس الحمى اذا وجد مستها وقوله لا يسمعون حسيسها اي حسها وحركة تلهبها والحسيس والحس الحركة
ومنه الحديث انه كان في مسجد الخيف فسمع حس الحية قال الحربي الحس الحسيس يمر بك قريبا وتسمعه ولا تراه وقوله اذهبوا فتحسسوا
من يوسف اي اطلبوا اعلم خبر يوسف قال بعضهم التحسس في الخير والتجسس في الشر وفي الحديث لا تحسسوا ولا تجسسوا وقال الحربي معنى الحرفين
واحد وهما التطلب لمعرفة الاخبار وقال ابن الانباري انما نسق احدهما على الاخر لاختلاف اللفظين كما قالوا بعدا وسحقا وقال بعضهم التجسس
البحث عن عورات الناس والتحسس الاستماع الحديث للقوم وفي حديث عمر انه مر بامراة قد ولدت فدعا لها بشربة سويق وقال اشربي
هذا يقطع الحس قال الاصمعي هو وجع ياخذ المراة عند الولادة وفي حديث زيد بن صوحان حين ارتث يوم الجمل فقال ادفنوني في ثيابي
لا تحثوا عني ترابا قال ابو عبيد يقول لا تنفضوه ومنه حس الدابة انما هو نفضك التراب عنها والمحسة الفرجون ومنه الحديث في
ما من قريبة الا وفيها ما لك يحس عن ظهور دواب الغزاة والكلال قال الحربي هو اسقاط التراب عن ظهورها وفي الحديث فاصاب قدمه
قدم رسول الله صلى الله عليه واله فقال لحس يقال ضرب فلان فما قال حس ولا بس ومنهم من ينون وكان بعض الصالحين يمد يده الى الشعلة
نار فاذا لذعتها قال حس حس كيف صبرك على نار جهنم قال الاصمعي حس مثل اوه وفي الحديث ان فلانا كان ذا بنت عم فطلبت نفسها
فقالت لا او تعطيني مائة دينار فطلبتها من حسي وبسي قال الاصمعي يقال جئ به من حسك وبسك اي من حيث شئت وفي حديث عايشة
حمل اليها بجراد محسوس قال الحربي هو الذي مسته النار **حسف** في حديث عمر ان اسلم كان ياتيه بالصاع من التمر فيقول حت عنه قشره فاجيء حسفه
ثم ياكله يقال حسفت التمر احسفه اذا احتت عنه قشره والحسافة قشور التمر ورديه وفي الحديث لقد دابت جلده يتحسف تحسف جلد
الحية اي يتقشر **حسك** في الحديث تياسروا في الصداق ان الرجل ليعطي المراة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة اي عداوة وحقد
ومثله الحسيفة ويقال حسك الصدر على فلان وفي حديث عثمان قيل له خيفان بن عرابة اما هذا الحي من بلحرث بن كعب فحسك امراس
الحسك جمع حسكة وهي شوك حديدة صلبة شبه امتناعهم على من ارادهم بالحسك والامراس الذين مارسوا الحروب وجربوها
يقال رجل مرس وفي حديث ابي امامة انتم يا القوم انكم مصررون محسكون قال شمر يكون ذلك من الامساك والصبر على الشيء الذي عنده وقال
يقال للرجل اذا كان خشنا انه لحسكة **حسم** قوله تعالى ثمانية ايام حسوما قال ابن عرفة اي متابعة لم يقطع اوله عن اخره كما يتابع الكي
على المقطوع ليحسم دمه اي يقطعه ثم قيل لكل شيء توبع حاسم وجمعه حسوم مثل شاهد وشهود وقيل حسوما دائمة وقيل حسوما اي تذهبهم
وتفنيهم وقال الليث حسوما اي شوما ونحسا من الحسم اي يحسم عنهم كل خير وكذلك قال ابو اسحق الحربي وفي الحديث انه كوى سعدا في اكحله ثم
حسمه اي قطع الدم عنه بالكي وفي الحديث عليكم بالصوم فانها محسمة للعرق اي محقرة للنكاح ومنه الحديث اتي بسارق فقال اقطعوه
ثم احسموه اي اقطعوا عنه الدم بالكي والحسم كي العرق بالنار ليقطع الدم ومنه المحسوم في الرضاع وهو الذي حسمته امه رضاعه وغذاءه

حس

وقال الازهري اراد مساعه

اذا قطعت عنه **حسن** قوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة اي نعمة ويقال حظوظا حسنة وكذلك قوله ان تصبك حسنة
اي نعمة وقوله ان تمسسكم حسنة تسوهم اي غنيمة وخصب وان تصبكم سيئة اي محل وقوله تعالى وامر قومك ياخذوا باحسنها اي يعملوا الحسنة
ويجوز ان يكون نحو ما امرنا به من الانتصار بعد الظلم والصبر احسن من القصاص والعفو احسن وقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين يعني الظفر
او الشهادة وانثهما لانه اراد الخصلتين وقوله والذين اتبعوهم باحسان اي باستقامة وسلوك للطريق الذي درج السابقون عليه وقوله واتيناه
في الدنيا حسنة يعني ابرهيم عليه السلم اتيناه لسان الصدق وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة الحسنى هي الجنة والزيادة روي في التفسير النظر الى
وجه الله وقوله ان الحسنات يذهبن السيئات قالوا يعني الصلوات الخمس يكفر ما بينهما وقوله انا نريك من المحسنين اي ممن يحسن التاويل ويقال انه كان يعود
المريض وينصر الضعيف ويعين المظلوم فذلك احسانه وقوله ويدرون بالحسنة السيئة اي يدفعون بالكلام الحسن ما ورد عليهم من سيء غيرهم
وقوله ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن قيل هو ان ياخذ من ماله ما ستر عورته وسد جوعته وقوله ولله الاسماء الحسنى الحسنى
تانيث الاحسن يقال الاسم الاحسن ولو قيل في غير القران الحسن لجاز ومثله لنريك من اياتنا الكبرى لان الجماعة مونثة وقوله ووصينا الانسان
بوالديه حسنا اي يفعل بهما ما يحسن حسنا وقوله وقولوا للناس حسنا اراد قولا حسنا فاكتفى بالنعت عن ذكر المنعوت والخطاب لليهود اي
اصدقوا الناس في صفة محمد صلى الله عليه واله وقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم اي اتبعوا القران ودليله الله نزل احسن الحديث وفي
حديث ابي هريرة كنا عنده عليه السلم في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين عليهما السلم فسمع تولول فاطمة عليها السلم وهي تناديهما
يا حسنان ويا حسينان فقال الحقا بامكما سمعت الازهري يقول العرب غلبت اسم احدهما على الاخر كما قالوا العمران لابي بكر وعمر وقال الرواة ذلك
يا حسنان بضم النون فكانه جعل الاسمين اسما واحدا فاعطاهما حظ الاسم الواحد من الاعراب كما قالوا الجلمان بضم النون للجلم والقلمان للقلم
وهو المقراض والجران للعرج هكذا رواها سلمة بضم النون عن الفراء فيهما جميعا وفي حديث ابي رجا العطاردي انه ذكر مقتل بسطام بن قيس
على الحسن قال الاصمعي هو جبل من رمل

باب الحاء مع الشين

حشد في صفته صلى الله عليه واله وسلم محفود محشود اراد ان اصحابه
يخدمونه ويجتمعون عليه يقال رجل محشود عنده حشد من الناس اي جماعة واحتشد القوم لفلان اي تجمعوا له وتاهبوا وحشدوا وحفلوا
وحفلوا بمعنى واحد وحشد الرجل اذا احسن ضيافته واكرم **حشر** قوله تعالى لاول الحشر قال القتيبي الحشر هو الجلاء وذلك ان بني النضير اول
من اخرج من ديارهم واجلوا وقال الازهري هو اول حشر الى الشام ثم يحشر الناس اليها يوم القيمة ولذلك قال لاول الحشر وفي الحديث انقطعت
الهجرة الا من ثلث جهاد او نية حشر يقول لا هجرة الا لثلث جهاد في سبيل الله او نية يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء
ينال الناس فيخرجون عن ديارهم قال القتيبي قال والحشر هو الجلاء ومنه قوله لاول الحشر يريد انهم اول من اخرج عن فنائهم وفي الحديث النساء لا
يحشرن ولا يعشرن قوله لا يحشرن له معنيان احدهما لا يحشرن الى المصدق ولكن يوخذ منهن الصدقة بمواضعهن والاخر لا يحشرن الى المغازي
ولا يضرب عليهن البعوث وهذا هو القول لان القول الاول يستوي فيه الرجال والنساء ولا معنى لتخصيص النساء حينئذ والله اعلم **حش**
في الحديث نهى ان يوتى النساء في محاشهن قال الليث المحشة الدبر قلت وقراته لابي حمزة يقال ايضا في محاسهن بالسين غير معجمة وفي حديث طلحة
ادخلوني الحش فوضعوا اللج على قفي الحش بستان النخيل والحش والحُش لغتان وجمعها حشاش وفي حديث علي وفاطمة عليهما السلم
فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه واله فتحشحشنا اي تحركنا حدثناه ابو بكر الرازي قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان بن عيينة قال حدثنا عبد الله بن ابي نجيح عن ابيه قال اخبرني من سمع عليا عليه السلم يقول اردت ان اخطب الى رسول الله صلى الله عليه واله

والاسماء الحسنى

ابنته ثم ذكرت انه لا شيء لي فذكرت عائدته وفضله فخطبتها اليه فقال هل عندك شيء تعطيها اياه قلت لا قال فاين درعك الحطمية التي
اعطيتكها يوم كذا وكذا قلت هي عندي قال فابعث بها فاتيت بها فاعطيته اياها فزوجنيها فلما ادخلها علي قال لا تحدثا شيئا حتى آتيكما فجاءنا
وعلينا كساء او قطيفة فلما رايناه تحشحشنا فقال مكانكما ودعا باناء فيه ماء فدعا فيه ثم رشه علينا فقلت يا رسول الله هي احب اليك
مني ام انا فقال هي احب الي منك وانت اعز علي منها يقال سمعت له حشحشة وخشخشة اي حركة وفي حديث عمر انه قيل له هذه امراة كانت حاملا
من زوجها الاول فلما مات حش ولدها في بطنها قال ابو عبيد حش اي يبس يحش واحشت المراة فهي محش اذا صار ولدها كذلك ومنه قيل لليد اذا
شلت قد حشت وقال ابن شميل الحش الولد الهالك في بطن امه وفي حديث عائشة تصف اباها فقالت واطفا ما حشت يهود يعني ما اوقدت من
نيران الفتنة والحرب يقال حششت النار واحششتها والهبتها واحرقتها وفي الحديث انه قال صلى الله عليه وآله لابي بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال
يقال حش الحرب اذا اوقدها واسعرها وهاجها كما تحش النار وفي الحديث ان رجلا كان في غنيمة يحش عليها قيل انما هو يهش بالهاء اي يضرب اغصان
الشجر حتى تتحات ورقها قال الله تعالى واهش بها على غنمي **حشف** في الحديث ان موضع بيت الله كان حشفة فدحا الله الارض عنها يقال للجزيرة في
البحر لا يعلوها الماء حشفة وجمعها حشاف قاله الازهري وفي حديث عثمن وقال له فلان ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا
يقال المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق ويقال المتحشف المبتئس المتقبض ومنه يقال لرديء التمر حشف **حشى** قوله تعالى قلن حاش لله وقرئ
حاشا لله قال اهل التفسير معناه معاذ الله وقال ابو بكر معنى حاشا من كلام العرب اعزل فلانا من وصف القوم بالحشا اي بناحية ولا ادخله في
جملتهم ومعنى الحشا الناحية وقال الازهري حاشا لله حرف استثناء واشتقاقه من قولك كنت في حشى فلان اي في ناحيته ومن قال حاش لله فالاصل
حاشا فخفف يقال حاشيت فلانا وحشيته اي نحيته قال النابغة ومن الاقيه لا في الناس يشبهه وما احاشي من الاقوام من احد المعنى ما انحي
احدا ثم جعل حاشا وان كان فعلا في الاصل كالاسم بمعنى سوى وقال ابو بكر حاشا الفلان وحاشا فلانا وحشى فلان وانشد حشى رهط النبي فان
منهم بحورا لا يكدرها الدلاء وقال ابن عرفة يقال حاشا لله وحاش لله اي بعيد ذلك قال ومنه قولهم تركتهم بحياش البلاد اي بالبعد من اطرافها قاله
ابن عرفة من باب الحاء والواو قال واما قولهم حش على الصيد اي هات من الاطراف البعيدة فليس من هذا وفي الحديث انه كان يصلي في حاشية المقام
معناه في جانب المقام وهو شبيه بحاشية الثوب وفي حديث عائشة مالك حشيا رابية اي مالك قد وقع الربو عليك وهو الحشى يعني البهر
ورجل حشيان وحشي وامراة حشى وحشية

باب الحاء مع الصاد

حصب قوله انا ارسلنا عليهم حاصبا اي ريحا تقلع الحصباء لقوتها وهي
صغار الحجارة وكبارها وقد تحصب بالبرد ايضا قال القطامي ويحمل التالي بمور وحاصب وفي الحديث انه امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصى
الصغار ليكون اوثر للمصلي واغفر للاقشاب والخراشي والتحصيب ايضا النوم بالشعب الذي مخرجه الى الابطح ساعة من الليل وكان موضعا نزله رسول
الله صلى الله عليه وآله من غير ان سنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب والمحصب موضع الجمار بمنى وفي الحديث في مقتل عثمان قال تحاصبوا
في المسجد حتى ابصر اديم السماء اي تراموا بالحصباء وقوله حصب جهنم اي ما يلقى فيها يقال حصبته بكذا اي رميته وقال قتادة حصب جهنم
اي حطب جهنم وقال عكرمة هو بالحبشية قال ابن عرفة ان كان اراد انها حبشية الاصل سمعتها العرب فتكلمت به فصارت حينئذ عربية فذلك وجه
والا فليس في القرآن غير العربية **حصد** قوله تعالى وحب الحصيد قال الازهري اي وحب الزرع الحصيد وقال ابن عرفة اي ما يحصد من انواع النبات و
منه قوله وجعلناهم حصيدا خامدين اي وحصدوا بالسيف والموت حتى ماتوا مثله قوله منها قائم وحصيد اي منها باد يرى وحصيد قد ذهب
فلم يبق له اثر وقوله فجعلناها حصيدا اي استوصلناها ما انبتت وفي الحديث هل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم يعني ما يقطعونه من الكلام

شبه ما يحصد من الزرع اذا جز وفي الحديث نهى عن حصاد الليل قال ابو عبيد انما نهى عن ذلك لمكان المساكين حتى يحضروه ويقال لمكان الهوام لئلا تصيب الناس
حصر قوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي الاحصار المنع من الوجه الذي تقصده بالعوائق ومنه قوله للفقراء الذين احصروا في سبيل الله اي
احصرهم الجهاد فمنعهم التصرف وقيل احصرهم عدوهم لان الله تعالى شغلهم بجهادهم يقال حاصرت العدو اذا مانعته وحلت بينه وبين التصرف وحصرته
حبسته قال الله تعالى واحصروهم اي احبسوهم وامنعوهم التصرف ويقال للذي يحبس في السجن قد حصر والحصير السجن قال الله تعالى وجعلنا جهنم
للكافرين حصيرا اي سجنا وحصر الرجل اذا احتبس عليه غائطه وقوله وسيدا وحصورا الحصور الممنوع من النساء فعول بمعنى مفعول كما تقول
طريق ركوب وناقة حلوب والحصور والحصر البخيل ومنه حديث ابن عباس ما رايت احدا اخلق للملك من معاوية كان الناس يردون منه ارجاء واد
رحب ليس مثل الحصر العقص قال الشاعر ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا حصرا بسرك يا اميم ضنينا اي بخيلا بسرك وقوله حصرت صدورهم
اي ضاقت بقتالكم يقال حصر بامره اذا ضاق ذرعا به وفي الحديث وقد حمل سفرة معلقة في مؤخر الحصار قال الاصمعي هي حقيبة على البعير يرفع مؤخرها
فيجعل كآخرة الرحل ويحشى مقدمها فتكون كقادمة الرحل ويشد على البعير ويركب يقال احتصرت البعير وفي الحديث تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير
قال بعضهم اي تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اذا طافوا به وقال الليث حصير الجنب عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها شبهها
بذلك وقيل اراد عرض السجن **حصص** قوله تعالى الان حصحص الحق قال ابن عرفة ظهر وتبين ورجل احص اذا سقط شعره فظهرت مواضعه وحصت
الارض حاصة اي اصابها ما يذهب بنباتها فانكشفت وقال الازهري اصله من حصحصة البعير بثفناته في الارض وذلك اذا برك حتى تستبين
آثارها فيه قال حميد وحصحص في صم الصفا ثفناته ورام القيام ساعة ثم صمما وفي حديث آخر لان احصحص في يدي جمرتين احب الي من
ان احصحص كعبتين قال شمر الحصحصة التحريك والتقليب للشيء وفي حديث سمرة بن جندب انه كتب الى معوية في امر غنين فامر له ان يشتري له من
بيت المال جارية ويدخلها عليه ليلة ثم يسالها عنه ففعل فلما اصبح قال له سمرة ما صنعت فقال فعلت حتى حصحص فيها فسال الجارية فقالت لم
يصنع شيئا فقال خل سبيلها يا محصحص قال ابو عبيد الحصحصة الحركة في الشيء حتى يستقر ويتمكن يقال حصحصت التراب وغيره اذا حركته و
فحصته يمينا وشمالا قال شمر في بيت لابي طالب بميزان قسط لا يحص شعيرة اي لا ينقص وفي حديث عمر فالقى الله في راسها الحاصة قال ابو عبيد
هي ما يحص شعرها يحلقه كله فيذهب به ويقال بينهم رحم حاصة اي حصوها وقطعوها فلا يتواصلون وفي الحديث معوية افلت و
انحص الذنب وكان ارسل رسولا من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلث ديات على ان ينادي بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك وعند
الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معوية ان اقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل مستامن منا فلم يقتله ورجع الى
معوية فقال حين رآه افلت وانحص الذنب فقال كلا انه لبهلبه يضرب هذا مثلا لمن اشفى على هلاك ثم افلت منه وفي الحديث ان الشيطان اذا سمع
الاذان خرج له حصاص قال ابو عبيد الحصاص شدة العدو والحصاص الضراط وقال حماد سالت عاصم بن ابي النجود راوي هذا الخبر ما
الحصاص فقال اذا صر باذنيه ومصع بذنبه وعدا فذلك الحصاص **حصل** قوله تعالى وحصل ما في الصدور قال الفراء بين وميز وقيل جمع و
الحاصل من كل شيء ما حصل وذهب ما سواه ويقال للذي يخلص تراب المعدن عن الفضة والذهب محصل قال الا رجل جزاه الله خيرا يدل على
محصلة تبيت اي تبيت عندي الليلة ونبيت اي تبيت عندها ومر باعيه **حصلب** في حديث ابن عباس في صفة الجنة قال وحصلبها الصوار
اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحصلب التراب والصوار المسك **حصن** قوله تعالى والمحصنات من النساء قال ابن عرفة الاحصان
في كلام العرب المنع والمراة تكون محصنة بالاسلام لان الاسلام يمنعها الا ما اباحه الله ومحصنة بالعفاف والحرية ومحصنة بالتزويج

يق أحصن الرجل فهو محصن اذا تزوج ودخل بها واحصنت المراة فهي محصنة ويجوز محصن ومحصنة ومنه قوله محصنين غير مسافحين
اي متزوجين غير زناة وامراة حصان بينة الحصن وفرس حصان بين التحصن اذا كان منجبا وبناء حصين بين الحصانة وقوله ان ينكح
المحصنات المومنات هي الحراير خاصة ههنا حصى قوله تعالى واحصى كل شيء عددا اي علم عدد كل شيء فالاحصاء يكون عدا ويكون اطاقة ومنه
الحديث استقيموا ولن تحصوا اي ولن تطيقوا الاحصاء ويكون معرفة قال الله تعالى علم ان لن تحصوه قال الفراء علم ان لن تحصوا مواقيت الليل
وقال غيره علم ان لن تطيقوه وفي الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة اي من احصاها علما بها وايمانا ويق فلان ذو حصاة
واصاة اذا كان عاقلا مميزا اذا معرفة بالامور فالحصاة العقل نفسه وحصاة اللسان ذرابته وفي بعض الروايات وهل يكب الناس على مناخرهم
الا حصى السنتهم وفي الحديث نهى عن بيع الحصاة وهو ان يقول اذا نبذت الحصاة فقد وجب البيع هذا واشباهه من بيوع الجاهلية وهي
كلها غرر وقد ابطلها الله بالاسلام واحكامه باب الحاء مع الضاد حضج في الحديث ان بغلة النبي صلى الله عليه واله لما تناول الحصى ليرمي به
يوم حنين فهمت ما اراد فانحضجت اي انبسطت وقال الليث انحضج اي ضرب بنفسه على الارض قال ويق ذلك اذا اتسع بطنه فاذا قلت
انت به قلت حضجته اي ادخلت عليه ما كاد ينشق منه ومنه الحديث فمن شاء ان ينحضج فلينحضج يعني ان ينقد من الغيظ حضر قوله تعالى
حاضرة البحر اي مجاورة البحر وقوله كل شرب محتضر اي يحضرون حظهم من الماء وتحضر الناقة حظها وفي الحديث فانطلقت محضرا اي مسرعا
حدثناه ابو بكر الرازي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا اسحق بن سليمان الرازي قال حدثنا مغيرة بن مسلم عن مطر
الوراق عن ابن سيرين عن كعب بن عجرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه واله فتنة فقربها وعظمها قال ثم مر رجل متقنع في ملحفة فقال
هذا يومئذ على الحق فانطلقت مسرعا ومحضرا فاخذت بضبعه فقلت هذا هو يا رسول الله قال هذا فاذا هو عثمان بن عفان ويق احضر اذا
عدا واستحضر اذا حملها على الحضر وهو العدو حضن في الحديث وقال بعض الانصار يوم السقيفة تريدون ان تحضنونا من هذا الامر اي تخرجونا
في ناحية ومنه حديث عبد الله لا تحضن زينب عن ذلك يعني امر وصيته اي لا تحجب عنها ولا يقطع امر دونها يق حضنت الرجل عن الشيء
اذا اختزلته دونه ومنه قول عمر ان اخواننا من الانصار يريدون ان يختزلوا الامر ويحضنونا عنه وقال اسيد بن حضير لعامر بن طفيل اخرج
بذمتك لا انفذ حضنيك الحضنان الجنبان يق احتضنته اذا ضممته الى جنبك ومنه سميت الحاضنة وفي حديث عمر لان اكون عبدا
حبشيا في اعنز حضنيات رعاهن الحضنيات منسوبة الى حضن وهو جبل عظيم باعالي نجد ومنه المثل انجد من راى حضنا باب الحاء
مع الطاء حطب قوله تعالى وامراته حمالة الحطب يق انها كانت تمشي بالنميمة ويق كانت تطرح الشوك في طريق رسول الله
صلى الله عليه واله حط قوله تعالى وقولوا حطة قال ابن عرفه اي قولوا احطط عنا ذنوبنا امروا ان يقولوا ذلك وطوطي لهم
الباب ليدخلوه سجدا فبدلوا وقالوا غير ذلك وقالوا حطي سمقاثا اي حنطة حمرا كذلك قال السدي ومجاهد وقال الزجاج قولوا
مسئلتنا حطة اي حط عنا ذنوبنا وفي الحديث جلس رسول الله صلى الله عليه واله الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحط ورقها
اي حت والحطيطة ما يحط من جملة الحساب اسم من حط يق حط لي حطيطة وافية حطم قوله تعالى يجعله حطاما اي يابسا
متحطما اي متكسرا وقوله لينبذن في الحطمة اي يرمي في النار لانها تحطم كل شيء اي تكسره وتاتي عليه ورجل حطمة ياكل كل شيء
وقال الفراء حطمة من اسماء النار وفي الحديث وشر الرعاء الحطمة يعني الذي يكون عنيفا برعية المال يحطمها يلقي بعضها على
بعض ويق ايض حطم بلاها ومنه قول الحجاج في خطبته قد لفها الليل بسواق حطم وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه واله قال

والمحفوظ حصائد السنتهم صح

واسم لجهنم او مابها والراعي الظلوم يهشم بعضها ببعض كالحطم وشر الرعاء الحطمة

لعلي عليه السلم ان درعك الحطمية قال شمر هي من الدروع العريضة الثقيلة وقال بعضهم هي التي تكسر السيوف وهي منسوبة
الى بطن من عبد القيس يق لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع قال ابن عيينة وهي شر الدروع وفي حديث عايشة انها قالت
بعد ما حطمتموه يعني النبي صلى الله عليه واله يق حطم فلانا اهله اذا كثر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما
والحطم كسرك الشيء اليابس والحطيم حجر مكة وهو مما يلي الميزاب وقال النضر انما سمي حطيما لان البيت رفع فترك ذاك محطوما
وفي الحديث ان هرم بن حيان غضب على رجل فجعل يتحطم عليه غيظا قال ابو منصور اراد يتلظى ويتوقد ماخوذ من الحطمة وهي
النار التي تحطم كل شيء نعوذ بالله منها حطو في حديث ابن عباس اتاني رسول الله صلى الله عليه واله فحطاني حطوة جاء به غير مهموز
وقال ابن الاعرابي الحطو تحريك الشيء مزعزعا ورواه شمر بالهمز قال خالد بن جنبة لا تكون الحطاة الا ضربة بالكف بين الكتفين وقال
المغيرة لمعوية حين ولي عمرو اما لبثك السهمي ان حطا بك اذ تشاورتما اي دفعك عن رايك يق حطات القدر بزبدها اذا القته

حطى

قال ابن الاعرابي ذكر عن كعب انه قال اسماء النبي صلى الله عليه واله في الكتب السالفة محمد واحمد وحاشر وحمياطا اي حامي الحرم
باب الحاء مع الظاء حظر قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا اي مقصورا على طائفة دون الاخرى في الدنيا والحظر المنع ومنه حديث
اكيدر ولا يحظر عليكم النبات يقول لا يمنعون من الزراعة حيث شئتم وفي الحديث لا حمى الا في اراك فقال له رجل اراكة في
حظاري اراد بحظاره الارض التي فيها الزرع المحاط عليها وهما لغتان حظار وحظار وقال الازهري في قوله فكانوا كهشيم المحتظر اسم
للحظيرة والمعنى كهشيم المكان الذي يحتظر فيه المعنى انهم بادوا وهلكوا وصاروا كيبس الشجر اذا تحطم باب الحاء مع الفاء حفد
قوله تعالى بنين وحفدة قال ابن عرفه الحفدة عند العرب الاعوان فكل من عمل عملا اطاع فيه وسارع فهو حافد ومنه قولهم واليك
نسعى ونحفد قال والحفدان السرعة وقال ابو عبيد اصل الحفد العمل والخدمة وقال الازهري قيل الحفدة اولاد الاولاد وقيل الاختان
وقال مجاهد هم الخدم واصله من حفد يحفد اذا اسرع في سيره قال كثير حفد الولايد حولهن واسلمت باكفهن ازمة الاجمال اي بايديهن
الخدمة وفي صفته صلى الله عليه واله محفود محشود فالمحفود الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته ويق حفدت
واحفدت لغتان اذا خدمت ويق حافد وحفد وخادم وخدم وحافد وحفدة مثل كافر وكفرة قال فلو ان نفسي طاوعتني لاصبحت
لها حفد مما يعد كثير وحفد البعير اذا قارب خطوه وفي حديث عمر وذكر له عثمن للخلافة فقال اخشى حفده اي حفوفه في مرضاة اقاربه
حفر قوله تعالى انا لمردودون في الحافرة اي الى امرنا الاول وهي الحيوة وقال مجاهد اي خلقا جديدا وقال ابن الاعرابي اي في الدنيا كما
كان يق عاد الى حافرته اي رجع الى حالته الاولى واذا رجع في طريقه الذي جاء منه ايضا وقال الحافرة على صلع وشيب معاذ الله من
سفه وعار يقول ارجع الى امري الاول بعد ان شبت يعني الصبى الى النساء وفي الحديث ان هذا الامر يترك على حالته حتى يرد الى حافرته اي على اول
تاسيسه حفز وفي الحديث انه اتي بتمر وهو مستوفز محتفز فجعل يقسمه اي وهو مستعجل مستوفز محتفز غير متمكن والاحتفاز الاستيفاز
وقال الليث الحفز حثك الشيء من خلف ومنه حديث ابي بكرة انه دب الى الصف راكعا وقد حفزه النفس اي اشتد به والرجل يحتفز
في جلوسه اذا كان كانه يثور الى القيام واحتفز للامر اذا انتصب له وتشمر ومنه حديث ابن عباس انه ذكر عنده القدر فاحتفز
اي استوى جالسا على ركبته حفش في الحديث انه قال لبعض من كان وجهه ساعيا فرجع بمال هلا قعد في حفش امه فينظر ايهدى
اليه ام لا قال ابو عبيد الحفش الدرج وجمعه احفاش شبه بيت امه في صغره بالدرج وقال الشافعي الحفش البيت الذليل القريب السمك سمي

وقرئ المحتظر فمن قرا المحتظر اراد كالهشيم المحتظر بفتح الظاء فالمحتظر صح

كسحاب طول العمر صح

به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع وكذلك قال ابن الاعرابي حفظ قوله تعالى يحفظونه من امر الله اي بامر الله وباذنه اي ذلك الحفظ
بامر الله وقوله فالله خير حافظا اي حفظ الله خير حفظ ومن قرا حافظا اراد خير الحافظين وفي بعض الحديث فبدرت
مني كلمة احفظته اي اغضبته وهي الحفيظة والحفظة قال الراجز وحفظة اكنها ضميري مع الجلي ولايح القتيري حفف قوله وحففناهما
بنخل اي جعلنا النخل مطيفا بهما والاحفة الجوانب الواحد حفاف يقال حف به القوم اي صاروا في حفته وهي جوانبه ومنه قوله وترى الملائكة ٢ حفاف ٣
حافين من حول العرش اي محدقين به ومنه الحديث ظلل مكان البيت بغمامة فكانت حفاف البيت اي محدقة به وحفافا الجبل جانباه وفي
الحديث كان عمر اصلع له حفاف يقال هو ما بقي على راسه الاحفاف وهو ان ينكشف الشعر عن قمة الراس ويبقى ما حوله وفي الحديث من حفنا او
رفنا فليقتصد اي من مدحنا فلا يغلون في ذلك والحفة الكرامة التامة وفي الحديث لم يشبع من خبز الا على حفف وقيل ضفف فاما
الحفف فالضيق والفقر يقال حفت المراة وجهها اذا اقشرته وحف راسه من الدهن اي يبس وهو الحفوف ومنه حديث عمر وسال
فلانا كيف رايت ابا عبيدة قال رايت حفوفا اي ضيق عيش وهو الحفف ايضا يقال حفت ارضنا وقفت اي يبس بقلها وقوم محفوفون اي محاويج
وقيل الحفف ان يكون الاكلة بمقدار الطعام والضفف ان يكونوا اكثر من ذلك ومنه الحديث ان عبد الله بن جعفر حفف وجهد اي قل ماله
حفل في الحديث من اشترى محفلة ردها المحفلة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا
احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها فاذا حلبها بعد ذلك وجدها ناقصة اللبن عما حلبها ايام تحفيلها وفي حديث عائشة و
ذكرت عمر فقالت لله ام حفلت له اي جمعت اللبن في ثديها له وفي الحديث وتبقى حفالة كحفالة التمر اي رذالة كردي التمر ونفايته وفي

والنفاية بالضم ما نفيته من الشيء لرداءته صح

رقية النملة العروس تحتفل اي تتزين وتحتشد للزينة يقال حفلت الشيء اذا جلوته حفن وفي الحديث انما نحن حفنة من حفنات الله قال القتيبي
الحفنة والحثية شيء واحد يقال حفن للقوم المال وحثى لهم اذا اعطى كل واحد منهم حفنة او حثية واراد ابو بكر انا على كثرتنا قليل عند الله
كالحفنة حفي قوله تعالى يسالونك كانك حفي عنها اخبرنا ابن عمار عن ابن عمر قال سالت ابن كيسان ثعلبا عن قوله انه كان بي حفيا فقال
قال ابن الاعرابي كان بي بارا وصولا قال فقوله كانك حفي عنها فقال معنى هذا غير معنى ذاك يقول فلان حفي بخبر فلان اذا كان معنيا بالسؤال عنه
وروي عن مجاهد انه قال اراد كانك استحفيت عنها السؤال حتى علمتها اي اكثرت المسئلة عنها يقال احفى في السؤال والحف ومنه قوله
تعالى فيحفكم تبخلوا اي يبالغ في مسالتكم وفي الحديث ان عجوزا دخلت عليه فسالها فاحفى يقال احفى بصاحبه وتحفى به وحفي به اي بالغ في بره
ومنه قوله انه كان بي حفيا اي بارا وقال الازهري في قوله يسالونك كانك حفي عنها اي عالم بها المعنى يسالونك كانك فرح بسؤالهم

حفي بهم وقيل معناه كانك صح

عنها يقال تحفيت بفلان في المسئلة اذا سالت به سؤالا اظهرت فيه البر وقال السدي يسالونك عنها كانك حفي بهم اي صديق لهم وفي حديث
عمر قال فانزل اويس القرني فاحتفاه واكرمه قوله احتفاه اي بالغ في الطافه ومسالته وقد حفي به يحفى حفى وتحفى به ايضا ومنه حديث علي
ان الاشعث سلم عليه ورد عليه بغير تحفي وقال ابن اليزيدي يقال للحاكم الحافي وقد تحافينا الى فلان اي تحاكمنا اليه وفي الحديث انه عطس عنده
فوق ثلث فقال له النبي صلى الله عليه واله حفوت قال ابن الاعرابي الحفو المنع وحفى فلان فلانا من كل خير اذا منعه وانا لي تحفونه اي تمنعونه
يقول منعتنا ان نشمتك بعد الثلث ومن رواه حقوت بالقاف فمعناه شددت علينا الامر حتى قطعنا عن تشميتك ماخوذ من الحقو وفي الحديث
امر ان تحفى الشوارب وتعفى اللحى قوله تحفى الشوارب اي يلزق جزها يقال احفى فلان شاربه وراسه وفي الحديث قيل له متى تحل لنا الميتة قال
لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها قال ابو عبيد هو من الحفا مهموز مقصور وهو اصل البردي الابيض الرطب منه وهو يوكل

ويقول

يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتاكلوه وقال اصحابه ما لم تحتفوا بها بقلا تحتف الفا وكل شيء استوصل فقد احتفي ومنه الحديث احتفينا
اذا فما اذا ابقى منا ومنه احفاء الشعر ويقال احتفى الرجل يحتفي اذا اخذ من وجه الارض باطراف اصابعه قال ومن قال يحتفئوا بالهمز من الحفا فباطل لان البردي
ليس من البقل والبقل ما نبت من العشب على وجه الارض مما لا عرق له ولا بردي في بلاد العرب باب الحاء مع القاف حقب قوله تعالى لابثين فيها احقابا

والبردي ضرب من اجود التمر والبردي العجمي نبات معروف صح

وقال الازهري واحدها حقب وهو ثمانون سنة وقوله او امضي حقبا قال ابن عرفة دهرا وزمانا طويلا وفي حديث عبادة فجمع الي وكبت الغراب حقب
فتفاج يبول فنزلت عنه الحقب ان يحقب البعير بوله وذلك ان يصيب الحقب وهو حبل ثيله فيحتبس بوله يقال حقب البعير يحقب حقبا واحقب
البعير اذا شددته بالحقب وهو حبل يشد على حقو البعير وفي الحديث لا راي لحاقب ولا لحاقن فالحاقب الذي احتاج الى الخلاء فلم يتبرز وحصر غائطه
شبه بالبعير الذي دنا الحقب من ثيله فيمنعه من ان يبول حقف قوله تعالى اذ انذر قومه بالاحقاف قال ابن عرفه قوم عاد كانت منازلهم في الرمال وهي الاحقاف
ويقال للرمل اذا اعظم واستدار حقف قال الازهري رمال مستطيلة بناحية الشحر وفي الحديث فاذا ظبي حاقف قال ابن الانباري اي نائم قد انحنى
في نومه يقال احقوقف الشيء اذا مال واعوج قال طي الليالي زلفا فزلفا سماوة الهلال حتى احقوقفا اي قطعة قطعة وقليلا قليلا ومعناه كما يطوي
الليالي سماوة الهلال وهي شخصه زلفا فزلفا حق قوله تعالى حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق اي حقيق بالصدق ومن قرا حقيق علي فمعناه واجب علي
وكذلك قوله فحق عليها القول اي وجب عليها الوعيد وقوله حقا علينا اي ايجابا يقال حقت عليه القضاء حقا واحققته اذا اوجبته وقوله استحقا
اثما اي استوجبا وقوله فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان قال الازهري اي ملك عليهم حق من هو فيهم فتلك اليمين الكاذبة
وقيل معنى عليهم منهم قال واذا اشترى رجل من رجل دارا فادعاها اخر واقام عليها البينة فقد استحقها على المشتري اي ملكها عليه وفي الاستحقاق
الاستيجاب قربان من السواء وقوله تعالى الحاقة هي القيامة قال الفراء هي حقائق الامور وقال غيره سميت حاقة لانها تحق كل انسان بعمله من خير او شر
وقيل لانها تحق الكفار الذين حاقوا الانبياء اي كاذبوهم يقال حاققته فحققته اي خاصمته فخصمته وقوله بل نقذف بالحق على الباطل الحق القران والباطل الكفر و
قوله تكتمون الحق وانتم تعلمون يعني ذكر محمد صلى الله عليه واله وقوله وما تنزل الملائكة الا بالحق اي بالامر المقضي المفصول ومن ذلك قوله ولولا اجل
لقضي الامر وقوله وجاءت سكرة الموت بالحق الحق الموت وفي الحديث ما حق امرئ ان يبيت ليلتين الا ووصيته عنده مكتوبة قال الشافعي اي
الحزم لامرئ وفي الحديث فجاء رجلان يحتقان اي يختصمان وفي حديث ابن عباس متى ما يغلوا في الحقاق يقولوا كلهم واحد الحق معي وفي حديث علي اذا بلغ
النساء نص الحقاق اي بلغت غاية البلوغ فالعصبة اولى معناه ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى
بحضانتها وتزويجها وقوله بلغت نص الحقاق اي بلغت غاية البلوغ ونص الشيء غايته ومنتهاه والحقاق المحاقة وهو ان يقول انا احق
به ويقول الاخر بل انا احق به ومن رواه نص الحقائق فهو جمع الحقيقة وقال الليث الحقيقة ما يصير اليه حق الامر ووجوبه يقال انه لحامي الحقيقة
اذا حمى ما يجب عليه ان يحميه وفي الحديث لا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني خالص الايمان ومحضه والحق
الذي يؤخذ في الصدقة وهو البعير اذا استكمل السنة الثالثة سمي بذلك لانه استحق الركوب والحمل وفي حديث عمر من وراء حقاق العرفط يعني
صغارها وشوابها شبهت بحقاق الابل وفي حديث عمرو انه قال لمعوية اتيتك من العراق وان امرك كحق الكهول روى عمرو عن ابيه قال
حق الكهول بيت العنكبوت والحق جمع حقة اراد ان امرك واه بعد وقال ابن الانباري روى العسكري باسناده عن سماك قال بعث الي يوسف
بن عمر فقال ان عاملا من عمالي يذكر انه زرع كل حق ولق الحق الارض المطمئنة واللق الارض المرتفعة وفي الحديث شر السير الحقحقة
تكف ساعة واتعاب ساعة وقال ابو عبيد الحقحقة المتعب من السير وقال غيره هو ان تحمل الدابة ما لا تطيقه حتى يبدع براكبه

وفي حديث عمر انه لما طعن اوذن بالصلاة فقيل الصلاة يا عمر فقال الصلاة والله ولا حظ في الاسلام لمن ترك
الصلاة وفي الحديث ليس للنساء ان يحققن الطريق اي يركبنه وفي الحديث ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع يعني شدته وكلبه **حقل**
وفي الحديث نهى عن المحاقلة قال ابو بكر فيها غير قول احدها اكراء الارض بالحنطة وهكذا جاء مفسرا في الحديث وقال قوم هي المزارعة بالثلث والربع
واقل من ذلك واكثر وقال ابو عبيد هو الطعام وهو في سنبله بالبر ماخوذ من الحقل وهو الذي يسميه الناس القراح بالعراق وفي الحديث ما
تصنعون بمحاقلكم اي بمزارعكم وتقول للرجل احقل اي ازرع قال وانما وقع الخطر في المحاقلة والمزابنة لانهما من الكيل وليس يجوز شيء من الكيل و
الوزن الا اذا كان من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا مجهول لا يدرى ايهما اكثر وقال الليث الحقل الزرع اذا تشعب من قبل ان تغلظ
سوقه فاذا كانت المحاقلة ماخوذة من هذا فهو بيع الزرع قبل ادراكه قال والحقلة المزرعة يقال لا تنبت البقلة الا الحقلة **حقن** في الحديث
لا راي لحاقن الحاقن للبول كالحاقب للغائط وفي حديث اخر لا يصلين احدكم وهو حقن حتى يتخفف قال شمر الحقن والحاقن الذي حقن بوله
وفي حديث عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وآله بين حاقنتي وذاقنتي وقال ابو الهيثم الحاقنة المطمئن بين الترقوة والحلق والذاقنة
نقرة الذقن **حقو** في الحديث انه اعطى النساء اللواتي غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه الحقو الازار ههنا والاصل في الحقو
معقد الازار وجمعه احق واحقاء وحقي ثم قيل للازار حقو لانه يشد على الحقو والعرب تقول عذت بحقو فلان اي استجرت به واعتصمت
وهو في الحديث **باب الحاء مع الكاف** **حك** في الحديث ما حك في صدرك قال ابو عبيد يقال حك في نفسي الشيء اذا لم تكن منشرح الصدر به
وكان في قلبك منه شيء ومثله حديث عبد الله الاثم حواز القلب يعني ما حز في قلبك فاجتنبه ومنه الحديث اياكم والحكاكات فانها
المآثم وفي الحديث قال ابو جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا افعل قال ابن شميل معناه حتى اذا استووا في الشرف وفي حديث
بعض الانصار انا جذيلها المحكك قال ابو عبيد اراد يستشفى برايه كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بذلك العود وقال غيره اخبر
انه شديد العارضة غليظ الشكيمة ثبت الغدر صلب المكسر وقيل معناه انا دون الانصار جذل حكاك فبي تقرن الصعبة ويقول
الرجل لصاحبه اجدل من القوم اي خاصم عنهم **حكم** قوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء قال ابن عرفة الحكمة عند العرب ما منع من الجهل يقال
احكمت فلانا اي منعته قال ابني حنيفة احكموا سفهاءكم اني اخاف عليكم ان اغضبا ومنه سميت حكمة اللجام لانه تمنع بها الدابة
ويقال احكمت الشيء اذا جعلته ممتنعا من العيب قال الله تعالى كتاب احكمت اياته قال وبه سمي الحاكم لانه يمنع الظالم قال الازهري احكمت
اياته بالامر والنهي والحلال والحرام ثم فصلت بالوعد والوعيد وقوله سورة محكمة اي غير منسوخة ومثله قوله ايات محكمات وقوله الر تلك ايات
الكتاب الحكيم اي المحكم دل على ذلك احكمت اياته وقوله والذكر الحكيم يعني القران ذا الحكمة في تاليفه ونظمه وقوله حكما من اهله وحكما من
اهلها الحكم القيم بما يسند اليه والله تعالى هو الحكم العدل وقوله ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة جاء في التفسير الحكمة
النبوة والموعظة الحسنة القران وقوله واتيناه الحكم صبيا يعني الحكمة مثل نعم ونعمة وقوله فوهب لي ربي حكما اي حكمة يعني علم
التورية فيها حكم الله وفي الخبر ان من الشعر لحكما ومعناه ان من الشعر كلاما نافعا يمنع عن الجهل والسفه وينهى عنهما ويقال الحكمة
حكم وقيل فاعله اي حكمة وفي حديث النخعي حكم اليتيم كما تحكم ولدك قال ابو عبيد يقول امنعه من الفساد وقال ابو سعيد الضرير اي حكمه
في ماله اذا صلح لذلك كما تحكم ولدك قال ولا يكون حكم بمعنى حكم لانهما ضدان وقال الازهري القول ما قاله ابو عبيد والعرب تقول حكمت
وحكمت واحكمت بمعنى رددت ومنعت وفي حديث كعب ان في الجنة كذا وكذا قصرا لا يسكنها الا نبي او صديق او محكم في نفسه وبرك

٢. بيع مه

والجذل المحكك الذي ينصب في العطن ليتحكك به الابل الجربى ومن قول الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك منه

نفح

بفتح الكاف ايضا فمن رواه بالكسر فمعناه المنصف من نفسه قال ذلك وكيع بن الجراح ومن رواه بالفتح فهو الرجل يقع في يد العدو فيخير بين الكفر
او يقتل فيختار القتل فلذلك المحكم وهذا هو القول وفي حديث بعضهم في ارش الجراحات الحكومة قال الازهري معنى الحكومة في ارش الجنايات
التي ليس فيها نص كتاب ولا سنة اذ يجرح الرجل في موضع من بدنه ما يبقى شينه فيقاس الحاكم ارشده بان يقول هذا لو كان عبدا غير مشين
بهذه الجراحة كانت قيمته كذا وقد نقصه هذا الشين عشر القيمة فيجب على الجارح عشر الدية لان الحر الاصل وفي الحديث في راس كل عبد حكمة اذا هم
بسيئة فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه يقال فرس محكوم في راسها حكمة **باب الحاء مع اللام** **حلب** في حديث ام معبد ولا حلوب في البيت
يقال الحلوب والحلوبة والحلوبة واحد يقال ناقة حلوب وناقة حلوبة يعني التي تحلب وركوب وركوبة وهذا ركوبي وقرات عايشة فمنها ركوبهم وقال كثير
يصف صائدا فلاقى عليها ابا ولده قليل الحلوبة امسوا غرثا فالحلوبة جماعة ههنا وقرات بخط شيخي الحلب بتحريك من الجبابة مالا تكون
وظيفة معلومة والحلب مسكن الجلوس على الركبة وانت تاكل تقول احلب فكل وفي الحديث ابغني ناقة حلبانة غريرة تحلب وذلولا تركب يقال
حلباة وركباة وحلبانة وركبانة اذا صلحت للامرين الحلب والركوب وفي الحديث من الحق على صاحب الابل حلبها على الماء اي عند الماء ليصيب الناس
منه وهذا مثل نهيه عن جداد الليل اراد ان يصرم نهارا ليحضره المساكين وفي الحديث ان فلانا ظن ان الانصار لا يستحلبون معه على ما يريد اي
لا يجتمعون يقال احلب القوم على ذلك الامر واستحلبوا اي اجتمعوا وفي الحديث كان اذا اغتسل دعا باناء نحو الحلاب الحلاب والمحلب الاناء الذي
يحلب فيه ذوات الالبان **حلج** في حديث عدي عليه السلام لا يتحلجن في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية ويروى بالخاء قال شمر معنى لا
يتحلجن بالحاء غير معجمة اي لا يدخلن قلبك منه شيء يعني انه نظيف ومعنى لا يتخلجن بالخاء معجمة اي لا يتحركن الشك في قلبك وقال الليث
دع ما تحلج في صدرك وما تخلج في صدرك اي ما شككت فيه وكذلك قال الاصمعي **حلس** في الحديث حين ذكر فتنة الاحلاس شبهها بالحلس
للزومها ودوامها والحلس كل شيء ولي ظهر البعير تحت القتب يلازمه ولا يفارقه يقال فلان حلس بيته اي هو لازمه وفي الحديث يا خليفة رسول الله
متى نحن احلاس الخيل يريد لزومهم ظهورها ومنه حديث ابي بكر كن حلس بيتك حتى تاتيك يد خاطئة او منية قاضية امر بلزوم البيت في
الفتن وتركها وفي حديث الشعبي حين عاتبه الحجاج في خروجه مع ابن الاشعث فقال استحلسنا الخوف يقال استحلس فلان الخوف اذا لم
يفارقه يقول كانا استشعرنا الخوف **حلف** في الحديث انه عليه السلام حالف بين قريش والانصار اي اخى بينهما وذلك لانه لا حلف في
الاسلام ومنه الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله وابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول
الاحلاف ست قبائل عبد الدار وجمح وسهم ومخزوم وعدي وكعب سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي بني عبد الدار
من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت بنو عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا موكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة
مملوة طيبا فوضعتها لاحلافهم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤهم حلفا اخر موكدا على
ان لا يتخاذلوا فسموا الاحلاف وفي حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما امضى جنانه واحلف لسانه يقول ما اذربه والحليف اللسان
الذرب ويقال سنان حليف اي حديد **حلق** في حديث عمر كان يصلي والشمس بيضاء محلقة قال شمر لا ادري التحليق الا الارتفاع يقال حلق النجم اذا ارتفع
وحلق الطائر في كبد السماء وفي حديث اخر فحلق ببصره الى السماء كما يحلق الطائر وفي حديث اخر دب اليكم داء الامم البغضاء والحالقة وقال
خالد بن جنبة هي قطيعة الرحم والتظالم والقول يحلق بعضهم بعضا اي يقتل وفي الحديث ان لنا اغفال الارض والحلقة اراد بالحلقة السلاح
وهي الدروع خاصة وفي الحديث فهممت ان اطرح نفسي من حالق اي من جبل عال وفي الحديث انه قال لصفية عقرى حلقى قال ابو عبيد معناه عقرها الله

اي مع بصره الى السماء هو

وحلقها اي اصابها بوجع في حلقها كما يقال راسه وقال الاصمعي يقال للامر تعجب منه عقرى حلقى وانشد الا قومي اولو عقرى وحلقى لما لاقت سلامان
بن غنم معناه قومي اولو انساء قد عقرن وجوههن يخدشنها ويحلقن شعورهن متسلبات على ازواجهن وقال الليث يقال للمراة عقرى حلقى
اي مشئومة مؤذية وفي الحديث ليس منا من صلق او حلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصايب اذا حلت به وصلق اي
رفع صوته وفي حديث ابي هريرة لما نزل تحريم الخمر كانا نعمد الى الحلقانة وهي التذنوبة فنقطع ما ذنب منها قال ابو عبيد يقال اذا بدا الارطاب
فيه من قبل ذنبه التذنوبة فاذا بلغ الارطاب نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن وفي الحديث بعثت عايشة اليهم
بقميص رسول الله صلى الله عليه وآله قال فانتحب الناس فحلق به ابو بكر الي وقال تزود منه واطوه اي رماه وفي الحديث نهى عن الحلق قبل الصلوة
يعني صلوة الجمعة فالحلق جمع حلقة مثل قصعة وقصع وبدرة وبدر **حل** قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى اي ومن يجب يقال حل
يحل اذا وجب وحل يحل اذا نزل وقوله تعالى وانت حل بهذا البلد يعني مكة احلت للنبي صلى الله عليه وآله ساعة من نهار يقال رجل حل وحلال ومحل و
حرم وحرام ومحرم ومنه الحديث العباس في زمزم لست احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل فالحل الحلال والبل المباح بلغة حمير وفي الحديث لا
يموت لمؤمن ثلثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم قوله تعالى وان منكم الا واردها فاذا مر بها وجازها فقد ابر الله قسمه وقال غيره لا قسم في
قوله وان منكم الا واردها فيكون له تحلة القسم الا التعذير الذي لا يبداه مكروه منه واصله من قول العرب ضربه تحليلا وضربه تعذيرا اذا لم
(ومعنى قوله الا تحلة القسم)
يبالغ في ضربه واصله في تحليل اليمين وهو ان يحلف ثم يستثني استثناء متصلا ثم جعل مثلا لكل شيء يقل وقته وقال بعضهم القول ما قاله ابو عبيد
وذلك ان تفسيره جاء مرفوعا وفي حديث اخر من حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم ياخذه الشيطان ولم ير النار تمسه الا تحلة القسم قال
الله تعالى وان منكم الا واردها قال وموضع القسم مردود الى قوله فوربك لنحشرنهم والعرب تقسم وتضمر المقسم به قال الله تعالى وان منكم لمن ليبطئن
معناه وان منكم والله لمن ليبطئن وكذلك وان منكم الا واردها المعنى وان منكم والله وفي الحديث احلل من احل بك اي من ترك الاحرام واحل بك وقاتلك
فاحلل انت ايضا به فقاتله وان كنت محرما وفيه قول اخر وهو ان كل مسلم محرم عليه عرضه وماله يقول فاذا احل رجل ما حرم الله عليه منك فادفعه عن
نفسك بما قدرت عليه وفي حديث ابي الدرداء احلوا الله اي اسلموا له والتفسير في الحديث وفي حديث اخر من حالك فاحلل به اي فصرت اياه
حلالا له وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وآله المحلل والمحلل له يقال هو ان يطلق الرجل امرأته ثلثا فيتزوجها رجل اخر على شريطة ان يطلقها بعد
مواقعته اياها لتحل للزوج الاول يقال حللت له امراته فانا حال وهو محلول له وفيه ثلث لغات حللتها بالتخفيف وحللتها بالتشديد واحللتها وروي
لعن المحل والمحل له وقيل سماه محللا لقصده الى التحليل وان كانت لا تحل اذا كان هذا من قصده كما يسمى الرجل مشتريا اذا قصد الشرى وساوم وهو لم
يشتر بعد وكما قال لا يبيع على بيع اخيه فسماه بايعا بالقصد الى الطلب وكما يقال للمقبل الى مكة حاج ولم يحجوا بعد فسموا بالقصد وفي ذلك الفتيى وفي
حديث عايشة انها قالت لامراة مرت بها ما اطول ذيلها فقال صلى الله عليه وآله اغتبتيها قومي اليها فتحلليها يقال تحللته واستحللته اذا سالته ان
يجعلك في حل من قبله ومنه الحديث من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحلله وفي الحديث احلوا الله يغفر لكم تفسيره في الحديث اسلموا هكذا روي بالحاء
يقال حل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل فكانه يخرج من ضيق الشرك الى سعة الاسلام وفي الحديث حلا ام فلان اي تحللي من يمينك وفي الحديث انه سئل
اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح يحتمل ان يكون اراد الجهاد يغزو ثم يعقب من سنته ويحتمل ان يكون اراد بالحال
الخاتم للقران شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل ثم يفتتح سيره اي يبتدئه وهذا التاويل اجود فاذا افتتح فكانه ارتحل وفي الحديث خير الكفن
الحلة قال ابو عبيد الحلل برود اليمن قال والحلة ازار ورداء لا يسمى حلة حتى يكون ثوبين ومنه حديثه انه راى رجلا عليه حلة قد ائتزر باحدهما

والتذنوب البسر الذي قد بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه وقد ذنبت البسرة فهي مذنبة م ح

٢ قال ابو عبيد معنى قوله الا تحلة القسم م

٢ من اجبه المسلم م

ارتدى بالاخرى وفي حديث ابن عباس ان حل لتوطي وتؤذي وتشغل عن ذكر الله حل زجر للناقة اذا حثثتها على السير المعنى ان زجرك اياها عند الافاضة
من عرفات يوطي الناس ويؤذيهم ويشغلك عن ذكر الله فسر على هينتك وحوب زجر للذكور يقال حوب وحوب وحوب ثلث لغات **حلم** الحليم من صفات
الله تعالى ومعناه الذي لا يستخفه عصيان العصاة ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شيء مقدارا فهو منته اليه وقوله انك لانت الحليم
الرشيد جاء في التفسير انه كني به عن السفيه قالوا انك لانت السفيه الجاهل في مثل العرب قالوه على وجه الاستهزاء قال ابن عرفة وهذا من اشد سباب العرب
ان يقول الرجل لصاحبه اذا استجهله يا حليم اي انت حليم عند نفسك وسفيه عند الناس ومنه قوله ذق انك انت العزيز الكريم اي بزعمك وعند نفسك
وانت المهين عندنا وفي حديث عمر انه قضى في الارنب يقتلها المحرم بحلام يعني الجدي وروي عن عثمان انه قضى في ام حبين يقتله
المحرم بحلان وفسر في الحديث انه الحمل وقال الاصمعي ولد المعزى حلان وحلام وقال ابن شميل الحلام الحمل وفي الحديث انه امر معاذا ان ياخذ من كل حالم
دينارا قال ابو الهيثم اراد بالحالم كل من بلغ الحلم حلم او لم يحلم يقال حلم واحتلم ومنه الحديث الغسل واجب على كل حالم **حلو** في الحديث نهى عن حلوان الكاهن
الحلوان ما يعطاه الكاهن على كهانته يقال حلوته فانا احلوه حلوانا والحلوان الرشوة وقال بعضهم اصله من الحلاوة شبه بالشيء الحلو يقال حلوت فلانا
اذا اطعمته الحلو كما تقول عسلته وتمرته **حلي** قوله تعالى واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم الحلي اسم لكل ما يتحسن به من الذهب والفضة وجمعه حلي
وحلي وقوله من بعده اي من بعد ما جاء الميقات وفي حديث ابي هريرة انه كان يتوضا الى نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء والحلية ههنا
التحجيل يوم القيمة من اثر الوضوء واراد قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان امتي يوم القيمة غر محجلون من اثار الوضوء

باب الحاء مع الميم

حما قوله تعالى من حما مسنون الحما جمع حماة وهو متغير اللون من الطين وقوله تغرب في عين حمئة اي ذات حماة يقال حمئت البئر فهي حمئة اذا صارت ذات حماة
فاذا نزعت منها الحماة قيل احماتها البئر فاذا القيت فيها الحماة قلت احماتها بالالف فمن قرا في عين حامية بالالف فلا همز فيه واراد الحارة وحميت
الشمس تحمى **حمج** وفي حديث عمر انه قال لرجل ما لي اراك محمجا قال الازهري التحميج عند العرب نظر بتحديق وقال بعضهم في تفسير قوله مهطعين مقنعي رؤسهم قال
محمجين مديمي النظر وقال ابن الاعرابي التحميج فتح العين فزعا قال وحمج الجبان للموت فقلب **حمد** الحميد من صفات الله تعالى المحمود على كل حال وقوله الحمد لله رب العالمين
الحمد الرضى يقال حمدت الشيء اذا رضيته واحمدته وجدته محمودا قال ذلك ابن عرفة قال وذهب ناس الى ان الحمد هو الشكر لانهم ركبوا المصدر بالشكر
صادرا عن الحمد وذلك كقوله الحمد لله شكرا قال والمصدر يخرج من غيره مثل قولهم قتلتهم صبرا والصبر غير القتل قال والشكر الثناء وكل شاكر حامد وليس
كل حامد شاكرا وربما جعل الحمد مكان الشكر ولا يجعل الشكر مكان الحمد وفي الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده قال المشيخة من الصدر
الاول الشكر ثلثة منازل شكر القلب وهو الاعتقاد بان الله ولي النعم على الحقيقة قال الله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله وشكر اللسان وهو اظهار
النعمة باللسان مع الذكر الدائم لله عز وعلا قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث والحمد لله وهو الحمد راس الشكر كما ان كلمة الاخلاص وهو لا اله الا الله
راس الايمان وشكر العمل هو ادأب النفس بالطاعة قال الله تعالى اعملوا آل داود شكرا وفي الدعاء بعد افتتاح الصلوة سبحانك اللهم وبحمدك معناه
وبحمدك ابتدا وكذلك الجالب الباء في بسم الله الرحمن الرحيم كانك قلت ابدا بسم الله وفي كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله اما بعد فاني احمد اليك الله الذي
لا اله الا هو قال الخليل معناه احمد معك الله وقال ابن شميل في قوله احمد اليكم غسل الاحليل اي ارضى لكم اقام الى مقام اللام الزايدة كقوله بان ربك
اوحى لها اي اليها وقال غيره معناه اشكر اليك نعمه واحدثك بها وفي الحديث حماديات النساء غض الطرف معناه غاياتهن وجهدهن ما يحمد
منهن يقال قصاراك ان تفعل كذا او حماداك اي جهدك وغايتك **حمر** في الحديث كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وآله يقول
اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وهم يقولون موت احمر اي شديد وسنة حمراء اي شديدة وحمراء القيظ شدة حره ونقل كل

٢ وتحج الجبان الموت وقلب ... ابه م

الحسن احمر اي شاق فمن احب الحسن احتمل المشقة وفي الحديث بعثت الى الاحمر والاسود كانهم يعني العرب والعجم والغالب على الوان العرب
السمرة والادمة وعلى الوان العجم البياض والحمرة وكان مجاهد يقول الاحمر والاسود الجن والانس وفي بعض الروايات بعثت الى
الاحمر والابيض وروى عمرو عن ابيه الاحمر الابيض واحتج بالرواية الاولى قال والعرب تقول امراة حمراء اي بيضاء ومنه قوله صلى الله
عليه وآله لعايشة يا حميراء وفي حديث علي عليه السلام العرب قالت له غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنون العجم والروم واخبرنا ابن عمار عن ابي
عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي وعن سلمة عن الفراء قال العرب تسمي الموالي الحمراء ومنه قول علي عليه السلام وقد عارضه رجل من الموالي فقال
اسكت يا ابن حمراء العجان اي يا ابن الامة قلت والعجان ما بين القبل والدبر وفي الحديث اعطيت الكنزين الاحمر والابيض قال بعضهم هي
كنوز كسرى من الذهب والفضة افاءه الله على امته وقيل اراد العرب والعجم جمعهم على دينه ودعوته وفي الحديث اهلكهن الاحمران
الذهب والزعفران قال ابو بكر قال اهل اللغة الاحمران اللحم والشراب فاذا قيل الاحامرة فهي اللحم والشراب والخلوق قالوا والاصفران
الذهب والزعفران والابيضان الماء واللبن والاسودان التمر والماء يعني اهلك النساء حب الحلي والطيب وفي الحديث فاصابتنا
سنية حمراء العرب تصف عام الجدب بالحمرة ويقولون ان افاق السماء تحمر اعوام القحط قال الشاعر لا يبرمون اذا ما الافق جلله صر
الشتاء من الامحال كالادم وفي حديث شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل اراد بالحمارة اصحاب الحمير لم يلحقهم باصحاب الخيل في السهام
ويقال لاصحاب البغال بغالة واصحاب الجمال جمالة ورجل حامر ذو حمار **حمز** في حديث انس كناني رسول الله صلى الله عليه وآله ببقلة كنت اجتنيها
قال الازهري البقلة التي اجتناها كان في طعمها لذع فسميت البقلة حمزة بفعلها يقال رمانة حامزة فيها حموضة وكناه رسول الله صلى الله عليه وآله
ابا حمزة وفي حديث ابن عباس وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله اي الاعمال افضل فقال احمزها قال ابو عبيد يعني امتنها واقواها ورجل حامز الفؤاد
وحميز الفؤاد اي شديد **حمس** في الحديث هذا من الحمس فما باله خرج من الحرم قال ابو الهيثم الحمس قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة
قيس سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وكانوا لا يقفون بعرفة ولا يخرجون من الحرم ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من حرم الله
وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وذكر الحربي عن بعضهم قال انما سموا حمسا بالكعبة لانها حمساء وحجرها ابيض يضرب الى السواد
حمش في حديث حد الزنا فاذا رجل حمش الخلق قال ابو بكر معناه دقة الساقين قال امراة حمشاء الساقين كرعاء اليدين اذا كانت دقيقتهما
وفي حديث ابن عباس رايت عليا عليه السلام يوم صفين وهو يحمش اصحابه اي يذمرهم ويحرضهم على القتال يقال احمشت الرجل واحفظته
اذا اغضبته واحمشت النار اذا الهبتها **حمص** في حديث ذي الثدية كانت له يدية مثل ثدي المراة اذا مدت امتدت واذا تركت تحمصت اي
تقبضت ويقال للورم اذا انفش حمص الورم والحمص وقد حمصه الدواء **حمض** في حديث ابن عباس انه قال للقوم [illegible] احمضوا يقال احمض
القوم احماضا اذا افاضوا فيما يؤنسهم من الكلام والاخبار والاصل فيه الحمض الذي هو فاكهة الابل وذلك انها ترعى الخلة فاذا ملتها اشتهت
من الحمض [illegible] ثم عادت الى الخلة والعرب تقول الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها والخلة ما حلا من النبات والحمض ما ملح وملحا فان ابن
عباس عليهم الملال احب ان يحمضهم فامرهم بالاحماض في ملح الحكايات وفي حديث بعض التابعين الاذن مجاجة وللنفس حمضة اي شهوة
فالمجاجة التي تمج ما تسمعه فلا تعيه ومع ذلك فلها شهوة في السماع **حمل** قوله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا الحمولة التي تحمل عليها
الاحمال والفرش صغار الابل وقوله تعالى مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها قال ابن عرفة حملوا الايمان فحرفوها وقوله ان تحمل عليه يلهث
اي ان تحمل عليه لتطرده كما يحمل المقاتل على المقارن وقوله انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها قال ابو اسحق

الزجاج اي لم تحمل الامانة اي اديتها وكل من خان الامانة فقد حملها وكل من اثم فقد حمل الاثم قال الله تعالى وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم فاعلم
الله ان من باء بالاثم فهو حامل للاثم وقوله وحملها الانسان قال الحسن الكافر والمنافق حملا الامانة اي خانا ولم يطيعا وقوله فالحاملات وقرا
يعني السحاب وقوله فانما عليه ما حمل يعني البلاغ وعليكم ما حملتم من الايمان وما جاء به وقوله حملت حملا خفيفا يعني المني والحمل بالفتح في
البطن والحمل بالكسر على الظهر وفي الحديث في قوم يخرجون من النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال الاصمعي هو ما حمله السيل
وكل محمول فهو حميل كما يقال للمقتول قتيل وقال ابو سعيد الضرير حميل السيل ما جاء به من طين او غثاء فاذا اتفق فيه الحبة واستقرت على شط
مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة وهي اسرع نابتة نباتا فانما اخبر بسرعة نباتهم وفي حديث اخر حمايل السيل وهي جمع حميل السيل
وفي الحديث يضغط المومن في هذا يعني في القبر ضغطة تزول منها حمايله قال الازهري يعني عروق انثييه واما قوله الحميل لا يورث الا
ببينة ففيه قولان يقال هو الذي يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد الاسلام ويقال هو المحمول النسب وذلك ان يقول الرجل هذا اخي او
ابني ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة وفي الحديث لا تحل المسالة الا لثلاثة رجل تحمل بحمالة من قوم هو ان تقع حرب بين فريقين
يسفك فيها الدماء فيتحمل تلك الديات رجل ليصلح ذات البين **حمم** قوله تعالى كانه ولي حميم اي قريب وكذلك قوله ولا يسال حميم حميما الرجل
حامته وخاصته ومن يقرب منه نسبه ومنه الحديث انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامته يعني خاصته وهي الخاصة وفي حديث اخر اما
هناك في غير محمة يقال احمت الحاجة اذا اهمت ولزمت وفي الحديث وعنده حمة النهضات يعني شدتها ومعظمها وحمة كل شيء معظمه
شراب حميم اي حار ومنه قوله تعالى وسقوا ماء حميما ومنه الحديث كان يغتسل بالحميم وقوله وظل من يحموم قال اليحموم الشديد قال مجاهد هو
دخان جهنم وفي الحديث مثل العالم مثل الحمة الحمة عين ماء حار لتستشفي بها المرضى وقال مسيلمة في خطبته ان اقل الناس في الدنيا هما
اقلهم حما قال سفيان اي متعة ومنه تحميم المتعة وهو في حديث عبد الرحمن انه طلق امراته ومتعها بخادم سوداء حممها اياها يعني
متعها بها بعد الطلاق وكان العرب تسميها التحميم وفي الحديث ان رجلا قال اذا مت فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني الحمم الفحم
واحدها حممة ومنه حديث لقمن بن عاد ووصف اخاه وكان من سوداء خذي مني اخي ذا الحممة واراد سواده وفي الحديث انه صلى الله عليه وآله
مر بيهودي محمم مجلود فقال اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم اي مسود الوجه مفعل من الحمة وفي حديث انس كان اذا حمم راسه بمكة خرج
واعتمر يقال حمم راس فلان بعد الحلق اذا اسود وحمم الفرخ اذا شوك وهذا بعد الترغيب وفي حديث اخر اذا ابيتم فقولوا حم لا ينصرون
قال ابو عبيدة كان المعنى اللهم لا ينصرون ٥
وفي الحديث لا يخلون الرجل بمغيبة وان قيل حموها الا حموها الموت قال ابو عبيد يقول فليمت ولا يفعلن ذلك واذا كان رايه هذا في ابي
الزوج وهو محرم فكيف بالغريب قال ابن الاعرابي هذه كلمة تقولها العرب كما تقول الاسد الموت اي لقاؤه مثل الموت وكما يقولون ان السلطان
نار فمعنى قوله الا حموها الموت اي ان خلوة الحمو معها اشد من خلوة غيره من البعداء ولذلك جعله كالموت قال الاصمعي الاحماء من قبل الزوج
والاختان من قبل المراة قوله تعالى ولا وصيلة ولا حام قال ابن عرفة الحامي الفحل اذا ركب ولد ولده ويقال اذا كان من ولده عشرة ابطن
قالوا حمي ظهره فلا يركب ولا يمنع من مرعى ولا يحلا من ماء وفي الحديث لا حمى الا لله ولرسوله قال الشافعي كان الشريف في الجاهلية اذا نزل
بلدا في حيه استعوى كلبا فحمى لصاحبه مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم في ساير ما يرعون فنهى النبي صلى الله عليه وآله
وقوله لا حمى الا لله ولرسوله [illegible] الشريف في الجاهلية اذا نزل بلدا في حية استعوى كلبا فحمى لصاحبه مدى عواء الكلب لا
يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم في ساير ما يرعون فنهى النبي صلى الله عليه وآله وقوله لا حمى الا لله [illegible] اي الا ما يحمى للخيل التي

ترصد للجهاد والركاب التي يحج عليها في سبيل الله كما حمى عمر البقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله وفي الامثال لا بقيا للحمية بعد
الحرائم والحمية الانفة وحمى انفه حمية وحمى المريض حمية **باب الحاء مع النون** **حنتم** روي عنه في الحديث نهى عن الدباء والحنتم قال ابو عبيد
الحنتم هي الجرار الخضر كانت تحمل الى المدينة فيها الخمر وقال غيره يقال للسحاب الكثيرة الماء حناتم لانها شبهت في صبها المطر بالحناتم اذا صب
فيها **حنث** قوله تعالى وكانوا يصرون على الحنث العظيم قال مجاهد على الذنب العظيم وقال غيره على الشرك وقيل على الاثم العظيم ومنه الحديث من
مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث دخل من اي ابواب الجنة شاء قال ابن شميل معناه قبل ان يبلغوا فيكتب عليهم الاثم وقد حنث في يمينه اي اثم وقيل
في قوله تعالى على الحنث العظيم اليمين الغاجرة وفي الحديث انه كان يأتي حراء قبل ان يوحى اليه فيتحنث فيه الليالي صلى الله عليه وسلم اي يتعبد قال
ابو العباس يقال هو يتحنث اي يفعل فعلا يخرج به من الحنث كما يقال هو يتأثم اي يلقي الاثم عن نفسه ويتحرج اي يلقي الحرج عن نفسه وفي الحديث
ويكثر فيهم اولاد الحنث يعني اولاد الزنا واصله الذنب العظيم وقال بعض اهل اللغة الحنث العذاب الثقيل وبه سمي الذنب حنثا يقال بلغ الغلام
الحنث اي الحد الذي جرى عليه القلم بالحسنات والسيئات **حنذ** قوله تعالى بعجل حنيذ قال ابن عرفه الذي حنذ اي شوي بالرضاف حتى يقطر عرقا
يقال حنذته الشمس والنار اذا شوتاه وفي الحديث انه اتي بضب محنوذ قال ابو الهيثم اصله من حناذ الخيل وهو ان يظاهر عليها جلا فوق
جل ليعرق تحتهما **حنر** في حديث ابي ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحناير ما نفعكم حتى تحبوا آل الرسول اخبرنا به الثقة عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن
الاعرابي الحنيرة القوس بلا وتر وقال الليث الحنيرة الطاق المعقود وقد حنرت حنيرة اذا ثنيتها وسمعت الازهري يقول كل شيء يكون منحنيا فهو
حنيرة يقول لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم **حنش** في الحديث حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش يعني فم الافعى **حنط** في حديث عطاء وسئل اي
الحناط احب اليك فقال الكافور الحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب للموتى خاصة **حنف** قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا قال
ابن عرفه قد قيل ان الحنف الاستقامة وانما قيل للمائل الرجل احنف تفاؤلا بالاستقامة وقال الازهري معنى الحنيفية في الاسلام الميل اليه
والاقامة على عقده قال والاحنف اقبال احدى القدمين على الاخرى فالحنيف الصحيح الميل الى الاسلام الثابت عليه وقال ابو عبيد الحنيف عند
العرب من كان على دين ابراهيم عليه السلام **حنق** في حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته قال ابن الاعرابي معناه لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ
والحقد **حنك** قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا قال ابن عرفه اي لاقتادنهم الى طاعتي وقد احتنك دابته اذا قادها بمقودها وسمعت الازهري
يقول لاحتنكن اي لاستاصلن بالاغواء وقد احتنك البعير الصليانة اي اقتلعها من اصلها واحتنك الجراد الارض اذا اتى على نباتها وفي الحديث انه
كان يحنك اولاد الانصار التحنيك ان تمضغ التمر ثم تدلكه بحنك الصبي يقال حنكته وحنّكته **حنن** قوله تعالى وحنانا من لدنا اي وآتيناه رحمة
من عندنا وقال ابن الاعرابي الحنان من صفات الله تعالى مشددا الرحيم والحنان مخفف العطف والرحمة والحنان الرزق والبركة وفي حديث بلال
ومر عليه ورقة بن نوفل فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا اي لاتمسحن به قال الازهري معناه لاتعطفن عليه ولاترحمن لانه من اهل الجنة وفي — ٢ وهو كذلك صح
الحديث انه كان يصلي الى اسطوانة جذع في مسجده ثم تحول الى اخرى فحنت الاولى التي نزعت اليه واشتاقت والاصل في الحنين ترجيع الناقة
صوتها اثر ولدها وفي حديث عمر لما قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط أأقتل من بين قريش قال عمر حن قدح ليس منها يضرب هذا مثلا للرجل
ينتمي الى نسب ليس منه او يدعي ما ليس منه في شيء والقدح احد قداح الميسر واذا كان احد القداح من غير جوهر اخواتها ثم حركه المفيض خرج
له صوت يخالف اصواتها فيعرف به **حنى** في الحديث انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين يوم القيامة الحانية التي تقيم على ولدها
لا تتزوج شفقة وتحنن عليهم فان تزوجت فليست بحانية وفي حديث آخر احناه على ولد اي اشفقه يقال حنى عليه يحنو واحنى يحني وحنى يحنى اذا

اشفق

اشفق عليه وتعطف وفي الحديث فاذا قبور محنية يعني بحيث ينعطف الوادي وهو محاني الوادي وفي الحديث اياك والحنوة يعني في الصلاة
وهو طأطأة الراس وتقويس الظهر **باب الحاء مع الواو** **حوب** قوله تعالى انه كان حوبا كبيرا قال ابن عرفه اي اثما يقال حوب وحوبة وحوب
وحوبة للاثم ومنه الحديث رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وفي الحديث ان رجلا سأله الاذن في الجهاد فقال الك حوبة قال نعم يعني ما يأثم به ان
ضيعه من حرمة وقيل الحوبة الام وقد حاب يحوب حوبا اذا اثم ما يؤثمه وتحوب من الامر اذا تأثم والقى الحوب عن نفسه وفي الحديث ان — ٧ فتوقاه صح
ابا ايوب اراد ان يطلق ام ايوب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان طلاق ام ايوب لحوب قال شمر قال خالد بن جنبة الحوب الوحشة اراد ان طلاقها
لوحشة قال الفراء الحوب لاهل الحجاز والحوب لتميم قال والحوبة الحاجة ومنه قيل في الدعاء اليك ارفع حوبتي اي حاجتي وفي الحديث ان الربا سبعون
حوبا اي ضربا من الاثم وفي الحديث كان اذا قدم من سفر قال آيبون تائبون لربنا حامدون حوبا حوبا كأنه لما فرغ من كلامه زجر بعيره وحوب زجر
لذكورة الابل **حوت** قوله تعالى اذ تأتيهم حيتانهم قال الفراء العرب تجمع الحوت حوتة واحوانا في القليل فاذا كثرت فهي الحيتان **حوج** في الحديث
انه قال رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اي ما تركت شيئا دعتني نفسي اليه الا وقد ركبته يعني من المعاصي وداجة اتباع
للحاجة وفي الحديث انطلق الى هذا الوادي فلا تدع حاجا ولا حطبا الحاج ضرب من الشوك الواحدة حاجة واما الحوائج فهي جمع على غير واحد
للحاجة وقد قيل الاصل فيه حائجة **حوذ** قوله تعالى الم نستحوذ عليكم الم نغلب عليكم وعلى امركم ومنه قوله استحوذ عليهم الشيطان اي استولى
وقد حاذ الابل يحوذها وحازها يحوزها اذا جمعها ليسوقها واستحوذ خرج على الاصل ولو قيل استحاذ كان جائزا سائغا وفي الحديث في الصلاة
فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها بحدودها اي حافظ عليها وفي حديث عائشة ووصفت عمر فقالت كان والله احوذيا نسيج وحده الاحوذي
الجاد المنكمش في اموره كلها يقال رجل احوذي وهو الحسن السياق للامور وفي الحديث اغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ اي القليل المال و
اصل الحاذ طريقة المتن وفي حديث آخر ليأتين على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة ضربه النبي صلى الله عليه وسلم
مثلا لقلة ماله وعياله والحال والحاذ واحد وهو ما وقع عليه اللبد من متن الفرس **حور** قوله تعالى قال الحواريون نحن انصار الله الحواريون انصار
عيسى عليه السلام وقيل انهم سموا حواريين لانهم كانوا يغسلون الثياب ويحورونها اي يبيضونها والتحوير التبييض والحور البياض عندهم قال
فلما كانوا انصاره دون الناس قيل لكل ناصر نبيه حواري تشبيها باولئك وقيل لنساء الحاضرة الحواريات لبياض الوانهن وثيابهن قال
ابو جلدة فقل للحواريات يبكين غيرنا ولا تبكنا الا الكلاب النوابح قال الازهري هم خلصان الانبياء وتاويله الذين اخلصوا ونقوا من كل عيب
الدقيق الحواري الذي ينخل ونخل كانه روجع في اختياره مرة بعد اخرى وفي الحديث الزبير ابن عمتي وحواريي من امتي قال ابو بكر معناه انه
مختص من اصحابي ومفضل قال وسمي خبز الحواري لانه اشرف الخبز وارفعه وحواريو عيسى هم المفضلون عنده وخاصته قوله والله يسمع تحاوركما
اي مراجعتكما الكلام ومنه قوله قال له صاحبه وهو يحاوره يقال تحاور الرجلان اذا رد كل واحد منهما على صاحبه والحوار والمحاورة المخاطبة
من اثنين فما فوقهما وفي الحديث نعوذ بالله من الحور بعد الكور قيل معناه نعوذ بالله من النقصان بعد الزيادة وقيل نعوذ بالله من الرجوع عن
الجماعة بعد الكور اي بعد ان كنا في الكور اي في الجماعة يقال كار عمامته اذا لفها وحار عمامته اذا نقضها قاله ابو اسحق الزجاج النحوي وقال غيره
يجوز ان يراد بذلك اعوذ بالله ان تفسد امورنا وتنتقض بعد صلاحها كتنقيض العمامة بعد استقامتها على الراس ومن رواه بعد الكون
بالنون فقال ابو عبيد سئل عاصم عن معناه فقال الم تسمع الى قولهم حار بعدما كان يقول انه كان على حالة جميلة فحار عن ذلك اي رجع وقوله
انه ظن ان لن يحور بلى اي ظن ان لن يرجع الى الله والحور الرجوع وفي حديث علي عليه السلام والله لا اريم حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به اي بجواب

ذلك في كلمته فما رد حورا ولا حويرا اي جوابا ويجوز ان يكون اراد يرجع بالخيبة واصل الحور الرجوع الى النقص وفي الحديث انه لما اخبر بقتل ابي جهل
قال صلى الله عليه واله ان عهدي به في ركبتيه حوراء فانظروا ذلك فنظروا فراوه قوله حوراء العين يعني اثر كية كويتها يقال حور عين دابته اذا حجرها اي
كواها كية مدورة بمكانها مدورة يصيبها وسميت الكية حوراء لان موضعها ابيض والتحوير التبييض وفي حديث اخر حور رسول الله صلى الله عليه واله اسعد بن زرارة بحديدة
كواه **حوز** قوله تعالى او متحيزا الى فئة اي يصير الى حيز فئة من المسلمين يمنعونه من العدو يقال تحوز وتحيز والحاز في معنى واحد والحيز الناحية وفي حديث بعضهم
فحمى حوزة الاسلام يعني نواحيه وحدوده يقال فلان مانع لحوزته اي لما في حيزه وفي الحديث فما تحوز له عن فراشه اي ما تنحى وقالت عايشة تصف عمر
كان والله احوزيا قال الاصمعي وهو الحسن السياق في الامور وفيه بعض النفار وقال ابو عمرو وهو الخفيف وفي بعض الاخبار فلم تزل مفطرين حتى
بلغنا ماحوزنا قال شمر هو موضعهم الذي ارادوا واهل الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو الذي فيه اساميهم ومكاتبهم ماحوزا وقال بعضهم
هو من حزت الشيء اذا احرزته وقال الازهري لو كان منه لقيل محازنا او محوزنا واحسبه بلغة غير عربية وروى شمر الاثم حواز القلوب بتشديد الواو
قال ومعناه يحوز القلب ويغلب عليها حتى يركب ما لا يحب من حاز يحوز والرواية للمشهورة حواز بتشديد الزاي وقد مر ذكره **حوس** في الحديث فحاسوا العدو
ضربا حتى اجهضوهم عن اثقالهم اي بالغوا النكاية فيهم واصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل احوس لا يرده شيء وفي حديث عمر تحوس
فتنة اي تخالطك وتحثك وتحركك على ركوبها قال ابو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد حسته وجسته بالحاء والجيم وفي حديث اخر تجوس
بحوس في الكلام اي يتاهب للكلام ويتردد فيه وفي حديث عمر فلان يخطب امراة تحوس الرجال اي تخالطهم **حوص** في حديث علي عليه السلام انه قطع
فضل عن اصابعه من الكمين وقال للخياط حصه يقول خط كفافه ومنه قيل للعين الضيقة حوصاء كانما خيط جانب منها وفي حديث عمر ابن صفوان
اي خطها **حوط** قوله تعالى والله محيط بالكافرين روي عن مجاهد اي جامعهم يوم القيمة يقال حاطه يحوطه حوطا وحياطة وحيطة وقوله ان ربك
احاط بالناس يعني انهم في قبضته وقوله عذاب يوم محيط يقال احاط به الامر اذا اخذه من جميع جوانبه فلم يكن منه مخلص ومنه قوله الا ان
يحاط بكم اي تؤخذوا من جوانبكم ومنه الحايط وقوله احاطت به خطيئته اي مات على شركه نعوذ بالله من خاتمة السوء وقوله احاط بما لم
تحط به اي علمته من جميع جهاته **حوف** في حديث عايشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي حوف قال الاصمعي الحوف البقيقة يلبسها الصبي
حول قوله تعالى يحول بين المرء وقلبه اي يملك عليه قلبه فيصرفه كيف يشاء وقوله لا يبغون عنها حولا اي تحولا يقال حال من مكانه حولا وعاد في
حبها عودا وقيل الحول الحيلة فيكون المعنى على هذا الوجه اي لا يحتالون منزلا عنها وفي الحديث نهى ان يستنجي الرجل بعظم حايل اي متغير قد غيره
البلى وكل متغير حايل فاذا اتت عليه السنة فهو محيل وفي الحديث ان جبريل اخذ من حال البحر فادخله فا فرعون الحال الطين الاسود المتغير وفي حديث
الاستسقاء حوالينا ولا علينا معناه اللهم اجعله في مواضع النبات لا في مواضع الابنية ويقال رايت الناس حوله وحوليه وحواله وحواليه
ويجمع احوالا قال امرؤ القيس الست ترى السمار والناس احوالي وفي الحديث والشاء عازب حيال اي لا تحمل يقال حالت تحول حيالا اذا لم تحمل وفي
الحديث بك احاول وبك اصاول اي اطالب وفي رواية اخرى اخبرناها ابو منصور الازهري قال اخبرنا ابو القسم البغوي ببغداد قال حدثني هرون بن
عبد الله قال اخبرنا روح بن عبادة قال اخبرنا حماد عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول اذا لقي العدو
اللهم بك احول وبك اصول وبك اقاتل وسمعت ابا منصور يقول بك احول اي اتحرك وبك اصول اي بك احمل على العدو وفي الحديث لا حول ولا قوة
الا بالله كنز من كنوز الجنة قال ابو الهيثم الحول الحركة يقال حال الشخص اذا تحرك ويقال استحل هذا الشخص اي انظر اتحرك ام لا فكان القايل يقول لا حركة
ولا استطاعة الا بمشية الله وفي الحديث فيستحيل الجهام اي ننظر اليه هل يحول اي يتحرك وفي الحديث من احال دخل الجنة قال ابن الاعرابي اي اسلم

الحرف الرابط وهو حلد نشق كهيئة الازار تلبسه الحايض والصبيان ص

يقال حال الرجل يحول من شيء الى شيء وقال ابو بكر الحول الحيلة يقال ما له حيلة وحول واحتيال ومحالة ومحال ومحلة ومحال بمعنى واحد وقال اللحياني يقال انه
لشديد الحيل اي القوة ومنه ما جاء في دعائه صلى الله عليه واله اللهم يا ذا الحيل الشديد هكذا اقرانيه الازهري قال والمحدثون يقولون الحبل ولا معنى
له والصواب الياء **حوم** في حديث الاستسقاء اللهم ارحم بهايمنا الحايمة اراد التي تحوم على الماء اي تطوف فلا تجد ماء ترده وقال زبير بن بكار
كان عمر بن ابي ربيعة الخزومي يحوم ولا يرد وذلك لانه كان فاسق الشعر عفيف الفعل **حوي** قوله تعالى او الحوايا المباعر واحدها
حاوية وحاوياء وحوية وفي حديث قيلة قالت الحواء خير الحواء اي بيوت مجتمعة على الماء ويجمع احوية وقوله والنايا لحانا وفي الحديث كانت
تحوى وراه بعباءة ثم يردفها صفية اي يجعل حوية وهو ان يدير كساء حول السنام ثم يركب وفي الحديث خير الخيل الحو يعني الكمت التي يعلوها
سواد وقد حوي الفرس حوة واحواوى وفي الحديث ان رجلا قال يا رسول الله هل علي في مالي شيء اذا اديت زكوته قال صلى الله عليه واله وسلم فاين ما تحاوى
عليك الفضول يحاوت تفاعلت من حويت الشيء اذا جمعته يقول لا تدع المواساة من فضل مالك وفي الحديث فكذلك من البراق لا تركبه فيحن وتحوى
تحني والتحوي التلوي **باب الحاء مع الياء** **حير** قوله تعالى في الارض حيران الحيران الحاير هو الذي لا يهتدي لجهة امره وقد حار يحار وبه سمي الماء المستنقع
الذي لا منفذ له حايرا وفي حديث ابن عمر الرجل يطوف على الفحل فيذهب حيري الدهر فقال له رجل ما حيري الدهر قال لا يحتسب ابدا بالدهر يقال
ذهب ذلك حيري الدهر وحيري الدهر وحاري الدهر وحير الدهر اي ما تحير الدهر وقوله لا يحتسب اراد لا يعرف حسابه لكثرته ودوامه على
وجه الدهر **حيس** في حديث اهل البيت ولا يحبنا اللكع ولا المحيوس قال ابو العباس هو الذي ابوه عبد وامه عبدة قال كانه ماخوذ من الحيس وهو
ثريد من اخلاط **حيش** في الحديث ان قوما اسلموا على عهده فقدموا المدينة بلحم فتحيشت انفس اصحابه منه اي نفرت يقال حاش يحيش حيشا
رواه بعضهم تجيشت بالجيم فان كان محفوظا فهو من جاشت نفسه اي ارتفعت وفي الحديث انه دخل حايش نخل هو جماعة ومثله الصور
والحش والحش وفي حديث عمر فبينا انا اسير اذا انا ببياض انحاش منه مرة ويحاش مني اخرى اي ينفزع فيحيد والانحياش الاكتراث من الشيء
يقال فلان لا ينحاش من شيء اذا لم يكترث وفي حديث عمر انه دخل ارضا له فراى كلبا فقال احيشوه الي اي سوقوه الي يقال حشت الصيد
واحشته اذا سقته الى الحبالة **حيص** قوله تعالى ما لنا من محيص اي معدل ولا ملجا يقال حاص يحيص حيصة وحياصا اذا مال ملتجيا وجاص
بالجيم قريب منه وحاص عنه اذا تنحى عنه ومنه قوله ولا يجدون عنها محيصا اي مهربا ومحيدا وفي حديث خالد بن مطرف هو الموت نحاص
ولا بد لنا منه اي نحيد عنه وفي حديث ابن عمر فحاص المسلمون حيصة اي جالوا جولة وفي حديث سعيد بن جبير وجعلت الارض عليه حيص بيص
اي ضيقت عليه الارض حتى لا يتصرف فيها يقال وقع في حيص بيص وحيص بيص اذا وقع في امر لا يجد مخلصا منه **حيض** قوله تعالى ويسلونك عن
المحيض قال ابن عرفة المحيض والحيض اجتماع الدم الى ذلك المكان وبه سمي الحوض لاجتماع الماء فيه يقال حاضت المراة وتحيضت ودرست وعركت
وطمثت تحيض حيضا ومحاضا ومحيضا اذا سال الدم منها في اوقات معلومة فاذا سال في غير ايام معلومة ومن غير عرق المحيض قلت استحيضت
فهي مستحاضة **حيق** قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون قال ابن عرفة يقال حاق بهم الامر يحيق اذا لزمهم ووجب عليهم اراد عاد عليهم ذلك
عليهم يعني العذاب التي جزاء استهزايهم وقال الازهري الحيق في اللغة ما يشتمل على الانسان من مكروه فعله قوله ولا يحيق المكر السيء الا باهله
اي لا يرجع عاقبة مكروهه الا عليهم **حيك** وفي حديث النواس الاثم ما حاك في صدرك قال الليث الحيك اخذ القول في القلب يقال ما يحيك كلامك
في فلان ولا يحيك الفاس والقدوم في هذه الشجرة وقال شمر الحايك الراسخ في قلبك الذي يهمك **حين** قوله تعالى ومتاعا الى حين قال ابن عرفة
الحين القطعة من الدهر كالساعة فما فوقها وقوله فذرهم في غمرتهم حتى حين اي حتى تفنى اجالهم وقوله تؤتي اكلها كل حين اي كل سنة

وقيل ستة اشهر وقيل غدوة وعشيا وقال الازهري الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الازمان كلها طالت ام قصرت والمعنى انه ينتفع بها كل وقت
لا ينقطع نفعها البتة قال والحين يوم القيمة وقوله ولتعلمن نبأه بعد حين يعني نبأ محمد صلى الله عليه وآله من عاش علمه لظهوره وتمام امره ومن مات علمه
يقينا وقوله ومتاعا الى حين قيل الى يوم القيمة وقيل الى ان تفنى الآجال وفي الحديث تحينوا نوقكم التحين ان تحلبها مرة واحدة في وقت معلوم
حينها اي حينها لحي قوله تعالى ولكم في القصاص حيوة قال ابو عرفه اذا علم القاتل انه يقتص منه كف عن القتل فحيي وقال ابو عبيد حيوة اي منفعة قال
ويقال ليس لفلان حيوة اي ليس عنده خير ولا شر وقوله عز وجل اذا دعاكم لما يحييكم يعني للحق والهدى وقيل هو الحيوة لان الكافر بمنزلة الميت لا ينفعه
ولا يفهم وقيل لما يحييكم يعني الحيوة بالعلم وقوله وان الدار الآخرة لهي الحيوان اي فيها الحيوة الباقية التي لا موت معها والحيوان يقع على كل شيء حي
من صالحي الآخرة افلح ببقاء الابد وحيوان عيش في الجنة وقوله ويستحيون نساءكم اي يستبقوهن ليحلبوهن وصائفهن وخدمهن وقوله ان الله لا
يستحيي ان يضرب مثلا قال ابن عرفه استحياء الله كراهيته للشيء وتركه اياه وفي الحديث التحيات لله قال ابو بكر فيه ثلثة وجوه احدها السلام
الله يقول الرجل حياك الله اي سلم الله عليك والثاني الملك لله والتحية الملك لله اي ملككم لله والثالث البقاء لله يقولون حياك الله اي ابقاك الله
قال بعضهم معنى حياك الله احياك الله فصل بعضها فهم كما تقول وصى واوصى ومهل وامهل قال الله تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا قال القتيبي انما قيل
التحيات لله على الجمع لانه كان في الارض ملوك يحيون بتحيات مختلفة فقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم اسلم وانعم ولبعضهم عش الف سنة فقيل لنا
قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على الملك ويكنى بها عن الملك هي لله تعالى وفي الحديث الحياء من الايمان وهي غريزة من الايمان وهو اكتساب لان
المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه ومنه الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
اي من لم يستحي صنع ما يشاء لفظه امر ومعناه الخبر يقال استحيى واستحى يستحي وفي حديث الاستسقاء وحيا ربيعا الحيا الخصب وما يحيى به الناس
به وهو مقصور والحيا المطر الكثير الواسع وكذلك من العطية ويكتبان بالالف حي في الحديث اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر حي
كلمة على حدة ومعناه هلم وهلا حثيثا فجعلا كلمة واحدة يريد اذا ذكروا فهات وعجل بعمر ومعنى قوله حي على الصلوة هلموا اليها واقبلوا وفي الحديث يسال
الرجل عن كل شيء حتى عن حية اهله اي عن كل شيء حي في منزله مثل الهرة وغيرها فانث الحي وقال حية لانه ذهب به الى النفس اخر كتاب الحاء والحمد لله

كتاب الخاء بسم الله الرحمن الرحيم باب الخاء مع الباء خبا

قوله سبحانه الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء الخبء كل شيء غائب يخبؤ السر والغيب وجاء في التفسير ان الخبء هاهنا المطر من السماء والنبات
من الارض وفي الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الارض واحدتها خبيئة اراد الحرث واثارة الارض للزراعة وقال الزهري قال لي عروة
بن الزبير ازرع فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت كثيرا تتبع خبايا الارض وادع مليكها لعلك يوما ان تجاب وترزقا خبت قوله تعالى واخبتوا
الى ربهم اي اطمانوا وسكنت نفوسهم الى امره والاخبات الطمانينة وقيل للطمان من الارض خبت وقوله وبشر المخبتين هم المتواضعون
وقوله فتخبت له قلوبهم اي تطمئن وتسكن منخفضة الى كلامه خبث قوله تعالى كشجرة خبيثة روي عن ابن عباس انه قال هي الحنظلة وقيل
الكشوث وقوله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اي لا تقصدوا الرديء فتصدقوا به وقوله الخبيثات للخبيثين اي الكلمات الخبيثات
للخبيثين من الرجال اي لا يتكلم بالخبيثات الا الخبيث من الرجال وقيل الخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال وقوله ويحرم عليهم الخبائث قيل
لكل شيء يخرج خبيث وفي الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يعني الثوم يقال للشيء الكريه الطعم والرائحة خبيث مثل الثوم والبصل
والعرب تدعو الزنا خبثا وخبثة وفي الحديث اذا كثر الخبث كان كذا وكذا اراد الفسق والفجور وفي الحديث انه وجد فلان مع امة يخبث بها اي يزني

وفي الحديث اعوذ بك من الخبث والخبائث قال ابو بكر الخبث الكفر والخبائث الشياطين وقال ابو الهيثم الخبث بضم الباء جمع الخبيث وهو الذكر من
الشياطين والخبائث جمع الخبيثة وهي الانثى من الشياطين وفي حديث آخر اعوذ بك من الخبيث المخبث قال ابو عبيد الخبيث ذو الخبث في نفسه
والمخبث الذي اعوانه خبثاء كما تقول قوي ومقوي فالقوي في نفسه والمقوي ان تكون دابته قوية وقال ابو بكر ورجل خبيث الذي ينسب الناس الى الخبث
قال الكميت وطائفة قد اكفروني بحبكم وطائفة قالوا مسيء ومذنب اي نسبوني الى الكفر ويكتب في عهدة الرقيق لا داء ولا غائلة ولا خبثة والخبثة
ان يكون غير طيبة لانه من قوم لم يحل سبيهم لعهد تقدم او حرية في الاصل وخبث لهم وكل حرام خبيث وفي الحديث لا يصلي الرجل وهو يدافع الاخبثين
يعني الغائط والبول الخبير الخبير من صفات الله تعالى العالم بما كان وبما يكون ويقال من اين خبرت هذا اي من اين علمته وخبرت الرجل بلوته وقوله
الرحمن فسئل به خبيرا اي عالما وفي الحديث نهى عن المخابرة قال هي المزارعة على النصيب كالثلث والربع وما اشبهه والخبرة النصيب وقال الشاعر اذا ما
جعلت الشاة للناس خبرة فشانك اني ذاهب لشؤوني والخبار ارض لينة وكان ابن الاعرابي يقول اصل المخابرة من خيبر لان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان اقرها في ايدي اهلها على النصف فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر ثم تنازعوا فنهى عن ذلك ثم جازت بعد وفي الحديث فتحثل الخبير الخبير النبات
والعشب شبه بخبير الابل وبرها فالنبات ينبت كما ينبت الوبر واستخلاصه يعني احتشاشه بالمخلب وهي المنجل الذي لا اسنان له وسمعت
الازهري يقول الخبير يكون زبدا ويكون وبرا ويكون زرعا ويكون اكارا وفي الحديث انه بعث عينا يتخبر له خبر قريش قوله يتخبر بمنزلة يستخبر وقد جاء يفتعل
بمعنى يستفعل منها قولهم تكبر واستكبر وتنجز الجواب واستنجزه وتضعفت الرجل واستضعفته وتيقنت واستيقنت خبط قوله تعالى لا
يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس اي كما يقوم المجنون في حالة جنونه اذا صرع فسقط وكل من ضربه البعير بيديه فصرعه فقد
خبطه وتخبطه والخبط باليدين والرمح بالرجلين والزبن بالركبتين وفي حديث مكحول انه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت
لقد دفع عنك انه ساعة مخرجهم وفيها ينتشرون وفيها تكون الخبتة قال شمر كان مكحول في لسانه لكنة وانما هي الخبطة يقول تخبطه الشيطان
اذا مسه بخبل او جنون واصله ضرب البعير الشيء بخفيه وفي حديث سعيد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بآمين نهاه ان يقدم رجله عند
القيام من السجود وفي الحديث فقد حرمتها ان تعضد وان تخبط الخبط ان تضرب الشجر بعصا ليتحات ورقه واسم الورق المخبوط خبط وهو من
علف الابل ومنه الحديث فضربتها ضربا بمخبط فاسقطت يعني بعصا يخبط بها ورق الاشجار ومنه حديث عمر لقد رايتني بهذا الجبل احتطب
مرة واختبط اخرى اي اضرب الخبط من الشجر وفي حديث علي عليه السلام خباط عشوات اي يخبط في ظلمات وخابط العشواء نحو واطئ العشواء
وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتحير ويضل وربما تردى في بئر او سقط على سبع ويقال هو يخبط في عمياء اذا ركب امرا بجهالة خبل
قوله تعالى لا يالونكم خبالا اي لا يقصرون في افساد اموركم ومثله قوله ما زادوكم الا خبالا والخبال والخبل الفساد وقد يكون ذلك في الافعال
والابدان والعقول وتخبله الجن وسمي الجن الخابل قال اوس تبدل حالا بعد حال عهدته تناوح جنان بهن وخبل وفي الحديث من اصيب بدم او خبل
اي جرح يفسد العضو والخبل فساد الاعضاء ورجل خبل ومخبل وفي الحديث من شرب الخمر اطعمه الله من طينة الخبال يوم القيمة قال ابن الاعرابي
الخبال عصارة اهل النار وفي الحديث بين يدي الساعة خبل اي فساد الفتنة والهرج وفي حديث ابن مسعود ان قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة
فاتاهم فقال جئت لاكسر مسجد الخبال قال شمر الخبل والخبال الفساد والمنع والحبس ومنه قوله تعالى خابل الرياح واذا شاء ارسلها وفي الحديث ان الانصار
شكت الى رسول الله صلى الله عليه وآله ان رجلا صاحب خبل ياتي الى نخلهم فيفسد الخبل الفساد في الثمار خبن في حديث عمر فليأكل منه ولا يتخذ خبنة
الخبنة ثبان الرجل وهو ذلك الثوب المرفوع يتوخى في حجته شيئا قال شمر الخبنة والحبكة في الحجزة والثبنة في الازار ويقال خبن فلان ثيابا

في هذا البيت خبنا وثبنا وقال ابن الاعرابي اخبن الرجل اذا خبا في خبنة سراويله مما يلي البطن واثبن الرجل اذا خبا في ثبنته مما يلي الظهر خبت
قوله تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا قوله خبت اي سكن لهبها وهي حية لم تطفأ وكذلك باخت وخمدت فاذا طفئت قيل همدت وهدأت الاذن اذا سكنت
حركاته باب الخاء مع التاء ختا في حديث ابي جندل انه اختات للضرب حتى خيف عليه قال شمر هكذا روي والمعروف اختات الرجل اذا انكسر واستحيى
قال والختي مثل الخت وهو المتصاغر المنكسر ختر قوله تعالى كل ختار كفور قال ابن عرفه الختر الفساد يكون ذلك في الغدر وغيره وتختر الشراب اذا
افسد نفسه وقال الازهري الختر اقبح الغدر ختم قوله تعالى وخاتم النبيين اي ختمهم فهو خاتمهم وقرئ خاتم وفي الخاتم اربع لغات خاتم وخاتم وخاتام
وختام وقوله ختامه مسك اي يوجد في اخر طعم المسك ورايحته وقال علقمة خلطه مسك وقال مجاهد مزاجه وقال ابن مسعود عاقبته طعم المسك
وقوله ختم الله على قلوبهم اي طبع الله والخاتم بمنزلة الطابع والمعنى انها لا تعقل ولا تعي شيئا ومعنى الختم التغطية على الشيء والاستيثاق منه حتى لا
يدخله شيء وقوله فان يشا الله يختم على قلبك قال قتادة اي ينسيك ما اتاك وقال غيره يربط على قلبك بالصبر على اذاهم وفي الحديث امين خاتم رب العالمين
على عباده المؤمنين قال ابن الانباري معناه طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الاعراض والعاهات لان خاتم الكتاب يمنع خاتما لصيانة الكتاب
منع الناظرين عن معرفة ما فيه وما الخاتم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم ختن في الحديث اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل قال الازهري الختان موضع القطع
ذكر الغلام ونواة الجارية وفي حديث سعيد بن جبير انه سئل اينظر الرجل الى شعر ختنته فقرا ولا يبدين زينتهن الختنة ام امراة الرجل وقال الاصمعي
الاختان من قبل المراة والاحماء من قبل الزوج والصهر يجمعهما وقال ابن شميل سميت المصاهرة مخاتنة لالتقاء الختانين ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان موسى اجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك في غنمي ما جاءت به قالب لون قال ابن الاعرابي اراد بالختن ابا المراة وقال ابن شميل قالب
لون اي على غير الوان امهاتها باب الخاء مع الجيم خج في حديث علي عليه السلام في ذكر بناء الكعبة فبعث الله السكينة وهي ريح خجوج تطوف بالبيت قال
شمر الخجوج تخج في كل شيء اي يشق وقال ابن الاعرابي خجوجاة طويلة دايمة وفي الحديث كان في سفينة فاصابتها ريح تخجها اي صرفها عن جهتها خجل
في الحديث انه قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن واذا شبعتن خجلتن قال ابو عبيده قال ابو عمرو الخجل الكسل والتواني عن طلب الرزق وهو ماخوذ من الانسان
الخجل يبقى ساكتا لا يتحرك ولا يتكلم ومنه قيل للانسان قد خجل اذا بقي كذلك وقال شمر قال ابن شميل ان يلتبس على الرجل الامر فلا يدري كيف المخرج منه والخجل
ايضا وانشد فلم يدر لصوت الحادي الخجل وفي الحديث ان رجلا من بوادي خجل معن متعقب كثير العشب باب الخاء مع الدال خدب في صفة عمر رضي الله عنه بطائن
كانه راعي غنم الخدب هو العظيم الجافي ومنه قيل للظليم خدب خدج في حديث الصدقة في كل ثلثين تبيع خديج قال ابو بكر معناه تبيع كالخديج في صغر اعضايه
نقصان قوته عن الثني والرباع والخديج الناقص الخلق واصله مخدج فصرف عن مفعل الى فعيل كما قال الله تلك ايات الكتاب الحكيم اي المحكم وفي الحديث
انه اتي بمخدج سقيم المخدج الناقص الخلق وفي الحديث كل صلوة ليس فيها قراءة فهي خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها
قبل اوان النتاج وان كان تام الخلق واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام الحمل ومنه قيل لذي الثدية مخدج اليد اي ناقصها وقال ابو بكر هو
في خداج اي ذات خداج فحذف ذات واقيم الخداج مقامها على مذهبهم في الاختصار قال ويجوز ان يكون المعنى فهي مخدجة اي ناقصة فاقام المصدر مقام
الفعل كما قالوا عبد الله اقبالا وادبارا وهم يريدون مقبل ومدبر خدد قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود الاخاديد الشقوق في الارض واحدها اخدود
والخد ومنه حديث مسروق انهار الجنة تجري في غير اخدود اي في غير شق خدع قوله تعالى يخادعون الله الخداع اظهار غير ما في النفس وذلك انهم
ابطنوا الكفر واظهروا الايمان واذا خادعوا الايمان فقد خادعوا الله وقوله وما يخدعون الا انفسهم اي ما يحل عاقبة الخدع الا بهم ومن كلامهم
من خدع من لا يخدع فانما يخدع لنفسه وفي الحديث الحرب خدعة اي ينقضي امرها بخدعة واحدة ومن امثالهم اخدع من ضب حرشته وهو من

قولك خدع مني فلان اي توارى وانما قيل للضب ذلك لانه يلوي بحجره تلويه وفي الحديث يكون قبل الساعة سنون خداعة قال الاصمعي اي يقل فيها
المطر ويقع المطر او قيل انها تكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها خدل في الحديث الذي رمي به خدل جعد قطط
الخدل الممتلئ الساق خدم في حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذي فض خدمتكم الخدمة سير غليظ مثل الحلقة تشد في رسغ البعير ثم تشد اليها
سرايح نعلها وسمي الخلخال خدمة لذلك ومنه الحديث لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم شيء قال ابو عبيد اصل الخدمه الحلقة المستديرة فشبه خالد
اجتماع امر العجم واستيساقه بذلك فلهذا قال فض الله خدمتكم اي فرقها بعد اجتماعها وفي حديث سلمان انه راى على حمار وخدمتاه تذبذبان
اراد بالخدمتين ساقيه سميا بذلك لانهما موضع الخدمتين وهما الخلخالان ويقال بهما مخرجا السراويل ومنه الحديث بادية خدامهن
اي ظاهر خلاخيلهن ومنه قيل فرس مخدم اذا كان ابيض الرسغين باب الخاء مع الذال خذف في الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف قال
الليث الخذف رميك حصاة او نواة تاخذها بين سبابتيك او تجعل مخذفة من خشبة ترمي بها بين ابهامك والسبابة خذق في حديث
معوية وقيل له ذكر الفيل فقال اذ كره خذقه يعني روثه يقال خذق وذرق وزرق بمعنى واحد خذل قوله تعالى وان يخذلكم الخذل الترك من الاعانة
خذم وفي الحديث كانكم بالترك وقد جاءتكم على براذين مخذمة الاذان اي مقطعة الاذان والخذم والخذم والجذم والجذ والحذف
الحذق القطع باب الخاء مع الراء خرا في الحديث ان الكفار قالوا ان محمدا يعلمكم كل شيء حتى الخراءة قال الليث خري يخرأ خرءا والاسم الخراء
وقال غيره جمع الخراء خروء والاسم جمع الخرء خروء خرب في حديث ابن عمر في الذي يقلد بدنته فيضن بالنعل قال يقلدها خرابة قال ابو عبيد
الذي يعرفه العرب في كلامهم الخربة عروة المزادة سميت خربة لاستدارتها وكل ثقب مستدير فهو خربة وقال ابن الاعرابي خربة المراة اذنها
وفي حديث للنبي كانها امة مخربة اي مثقوبة الاذن وتلك الثقبة هي الخربة وفي الحديث وساله رجل عن اتيان النساء في ادبارهن فقال من اي الخربتين
او في اي الخرزتين او في اي الخصفتين كل ذلك قد روي والخربة كل ثقب يستدير والجمع خرب والخرزة مثل الخربة والخصفة مثل الخرزة من خصفت
النعل وفي حديث عبد الله ولا يسترت الخربة يعني العورة يقال ما به خربة اي عيب والخارب اللص ومن رباعيه خربش في حديث بعضهم قال كان
كتاب فلان مخربشا قال الليث الخربشة افساد الكتاب ونحوه خربص في حديث طيبان وصاحبه قال الحماد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعيم الدنيا اقل
واصغر عند الله من خربصيصة قلت هو الشيء الحقير الخسيس من الحلي تقول ما عليها خربصيصة ولا هلبسيسة خرت في الحديث فاستاجر رجلا
هاديا خريتا يعني دليلا حاذقا يهتدي لمثل خرت الابرة من الطريق خرج قوله تعالى ذلك يوم الخروج يعني من القبور للبعث وقال ابو عبيد
هو من اسماء يوم القيمة وانشد العجاج اليس يوم سمي الخروجا اعظم يوم رجة رجوجا وقوله فهل نجعل لك خرجا اي جعلا وقوله ام تسالهم
خرجا اي اجرا فخراج ربك خير اي رزق ربك خير سمعت الازهري يقول الخراج يقع على الضريبة ويقع على مال الفيء ويقع على الجزية وعلى الغلة و
الخراج اسم لما يخرج من الفرايض في الاموال والخرج المصدر وفي حديث سويد بن غفلة قال دخلت على علي عليه السلام في يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور عليه
خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة قال ابو العباس يوم الخروج يوم العيد يوم الخروج ويوم الصف ويوم المشرق ويوم الزينة والفاثور الخوان
وخبز السمراء الخشكار والملبنة الملعقة والخطيفة مفسرة في بابها وفي الحديث الخراج بالضمان قال ابو عبيد معنى الخراج في هذا الحديث غلة العبد
يشتريه الرجل فيستغله ثم يعثر منه على عيب دلسه البايع ولم يطلع عليه المشتري فله رده على البايع والرجوع بجميع الثمن والغلة التي استغلها
طيبة له لانه كان في ضمانه ولو هلك هلك من ماله وهذا معنى قول شريح لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء بدائه ولك
الغلة بالضمان يقال خارج فلان غلامه اذا اتفقا على ضريبة يردها على سيده عند انقضاء كل شهر وعبد مخارج وقوله كما اخرجك ربك من بيتك

بالحق قال ابو الهيثم مجاز القسم كقوله والذي اخرجك لان ما في موضع الذي كقوله والسماء وما بناها اي والذي بناها وفي حديث ابن عباس
يتخارج الشريكان واهل الميراث قال ابو عبيد يقول اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض فلا باس ان
يتبايعوه وان لم يعرف كل واحد نصيبه منهم بعينه ولم يقبضه ولو اراد رجل اجنبي ان يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه
البايع قبل ذلك وقد رواه عن عطاء مفسرا وفي الحديث لا باس ان يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنانير نقدا وياخذ
هذا عشرة دنانير دينا وفي الحديث في قصة ثمود وان ناقة صالح كانت مخترجة اي انها كانت على خلقة الجمل ومن رباعيه خردل في الحديث
فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل اي المخردل المرمي المصروع وقيل المقطع وتوقع لحمه خرادل اذا كان قطعا المعنى انه يقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي
الى النار وقال الليث خردلت اللحم وخرذلته اي فصلت اعضاءه قال والخرذلة قطعة من اللحم وقال ابو عبيد خرذلت اللحم وخردلته بالدال والذال
قطعته وفرقته خر قوله تعالى فكانما خر من السماء اي سقط ويقال للحجر اذا تدهده من الجبل خر يخر خرورا وابضم الخاء في الغابر وخر الماء يخر خريرا مزقته ل
خر الميت يخر خريرا بكسر الخاء وفي حديث حكيم بن حزام قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا اخر الا قائما قال ابو عبيد لا اموت الا متمسكا بالاسلام
قال الفراء لا اقبن ولا اغبن الا ترى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الست تغبن في شيء ولا شيء من قبلنا ولا بيعي وقال الحربي معناه لا اقع
في شيء من تجارتي واموري الا قمت به منتصبا له خرس في الحديث في صفة التمر قال هي صمتة الصبي وخرسة مريم الخرسة ما تطعمه النفساء عند
ولادتها يقال خرست النفساء اذا اطعمتها الخرسة فاما الخرس بلا هاء فهو طعام الوليمة خرش في حديث ابي بكر انه افاض من جمع وهو يخرش
بعيره بمحجنه قال ابو عبيد الخرش هو ان يضربه بمحجنه ثم يجذبه اليه يريد بذلك تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش خرص قوله تعالى ان هم الا يخرصون
اي يكذبون والخرص الكذب يقال خرص واخترص وتخرص اذا افترى الكذب ومنه قوله قتل الخراصون يعني الكذابين الذين يقولون على الله ظنا وجهلا
ما لا يعلمون وكل من قال بالظن فهو خارص وفي الحديث انه امر بالخرص في النخل والكرم يقال خرصت النخلة اذا حزرتها وقدرت ثمرها لان الحزر
انما هو تقدير بظن لا باحاطة وفي الحديث انه وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المراة تلقي الخرص والخاتم وقال شمر الخرص الحلقة الصغيرة
من الحلي ومنه حديث سعد ان جرحه برا فلم يبق منه الا كالخرص اي في قلة ما بقي منها خرط في حديث علي عليه السلام وقد اتاه قوم برجل فقالوا
ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال له علي انك لخروط قال ابو عبيد الخروط الذي يتهور في الامور ويركب راسه في كل ما يريد بالجهل وقلة
المعرفة بالامور ومنه قيل انخرط علينا فلان اذا اندرا عليهم بالقول السيء والفعل وخرط الرجل العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه
واخرج عمشوشه عاريا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه واله كان ياكل العنب خرطا وفي حديث عمر انه راى في ثوبه جنابة فقال خرط
علينا الاحتلام وقال ابن شميل خرطا اي ارسل يقال خرط البازي اذا ارسله من سيره ومن رباعيه خرطم قوله تعالى سنسمه على الخرطوم قال ابن
عرفة العرب تسمي الانف الخرطوم قال الفرزدق ابني لمعشر شم الخراطيم والاصل فيه للسباع ثم استعير قال ويقول القايل الكبير يسود وجه
الكافر فلم قال ذكر الانف فالجواب ان العرب خوطبت كما يتكلم فيقول ارغم الله انفه واخذت بانفه وقلدته بخزامة الانف واوطا الله عثنه
ويقولون شمخ بانفه فينسبون الكبر الى الانف فذكر الله الانف بالوسم وان كان السواد في ساير الوجه خرع وفي الحديث ان المعتدة
تنفق عليها من مال زوجها ما لم يخترع ماله اي لم يختزله وتقتطعه وقال ابو عبيد الاختراع والاختزال الخيانة وقال ابن شميل الاختراع الاستهلاك
وفي حديث ابي سعيد لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع قال شمر خرع اي انكسر وضعف وكل رخو ضعيف فهو خريع وخرع قال والخرع الدنس
ومنه قول ابي طالب ولولا ان قريشا يقول ادركه الخرع يعني الضعف والخور وفي حديث بعض التابعين لا يجزي في الصدقة الخرع قال

اللذة الدعع وقد درا علينا ... درو واندرا اي اطلع مفاجاة

والعمشوش العنقود يوكل بعضه عليه سح

شمر هو الفصيل الضعيف خرف في الحديث عائد المريض في خرافة الجنة قال ابن الانباري اي في اجتناء ثمر الجنة يقال خرفت النخلة اخرفها
فشبه رسول الله صلى الله عليه واله ما يحوزه عائد المريض من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر وقال المخرف النخلة تخترف منها والمخرف المكتل يلقط فيها
الرطب ومنه الحديث اخذ مخرفا اي عذقا والعذق النخلة قال ابن كل الرطب ايام مخرفه ومنه الحديث عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع قال ابو عبيد قال
الاصمعي واحد المخارف مخرف وهو جنى النخل سمي بذلك لانه يخترف اي يجتنى وقال شمر المخرفة سكة بين صفين من نخل يخترف من ايهما شاء وقال
غيره المخرفة الطريق ومعنى الحديث انه على طريق تؤديه الى طرق الجنة ومنه قول عمر تركتم على مثل مخرفة النعم اي على مثل طرقها وفي حديث ابي طلحة ان
لي مخرفا واني قد جعلته صدقة قال ابو بكر رد ابن قتيبة هذا على ابي عبيد والاصمعي وقال المخارف لا يكون جنى النخل وانما هي النخل والجنى مخروف وليس
بمخرف واحتج بحديث ابي طلحة قال ومعنى الحديث عائد المريض في بساتين الجنة قال ويجوز ان يكون على طرق الجنة لان العيادة ثوابها الجنة قال ابو بكر
بل هو المخطي لان المخرف يقع على الجنة ويقع على المخروف من النخل كما يقع المشرب على الشرب وعلى الموضع وعلى الماء المشروب وكذلك المطعم يقع على
الطعام الماكول والمركب يقع على المركوب فاذا جاز ذلك جاز ان يقع المخارف على الرطب المخروف ولا يجهل هذا الا القليل التفتيش لكلام
العرب قال نصيب وقد عاد عذب الماء بحرا فزادني الى ظماي ان ابحر المشروب العذب وقال الاخر وقلت عن مطاعم قد اراها تعرض لي وفي
بطني انطواء اراد بالمطاعم المطعمة قال وقوله عائد المريض على بساتين الجنة خطا لان على لا يكون بمعنى في لا يجوز ان يقول الكيس على كمي وهو
في كمي والصفات لا تحمل على اخواتها الا باثر وما ادري لغوي قطا بهم تصعدوا على موضع فروي في حديث اخر على خرفة الجنة والخرفة
ما يخترف من النخل حين يدرك ثمره وفي الحديث ان اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا اي اربعين سنة وفي الحديث ما بين منكبي الخازن من
خزنة جهنم خريف اراد ما بين الخريف الى الخريف وهو السنة وفي بعض الرجز لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا تعجيف لكن غذاها
لبن الخريف والرواية اللبن الخريف ويشبه انه اجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترف وتجتنى على الاستعارة قال ابو منصور الخريف احد فصول
السنة واللبن فيه ادسم منه في ساير الازمان ومن رباعيه خرفج في الحديث انه كره السراويل المخرفجة وهي الواسعة الطويلة وتفسيرها
في الحديث انها التي تقع على ظهر القدمين واصله السعة يقال عيش مخرفج اذا كان واسعا خرق قوله تعالى وخرقوا له بنين وبنات بغير علم اي
افتعلوا ذلك كذبا وكفرا يقال خرق واخترق وخلق واختلق وبشك وابتشك وخرص واخترص اذا كذب وقوله حتى اذا ركبا في السفينة خرقها
اي قد جعل فيها خرقا يدخل فيها الماء وقوله انك لن تخرق الارض اي لن تبلغ اطرافها وقال الازهري معناه لن تقطعها وقيل لن تنقب الارض وفي
الحديث انه نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء الخرقاء التي في اذنها ثقب مستدير وفي تزويج فاطمة فلما اصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء
خجلة يقال خرق الغزال يخرق خرقا وهو ان يحير من الفرق فلا يقدر على النهوض وفي حديث علي عليه السلام البرق مخاريق الملائكة المخاريق جمع مخراق واصله
عند العرب ثوب يلف ويضرب الصبيان به بعضهم بعضا ومنه حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب خرم في الحديث
انه كره ان يضحى بالمخرمة الاذن اي المقطوعة الاذن وقال شمر الخرم يكون في الاذن والانف جميعا وهو في الانف ان يقطع مقدم منخر الرجل او
ارنبته حتى ينفذ الى جوف الانف وفي حديث سعد انه قال ما خرمت من صلاة رسول الله صلى الله عليه واله شيئا اي ما تركت باب الخاء مع
الزاي خزر في حديث ابن عباس انه حبس رسول الله صلى الله عليه واله على خزيرة تصنع له قال القتيبي الخزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه
ماء كثير فاذا انضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وسمعت الازهري يقول سمعت عبد الله بن عروة الفقيه يقول سمعت ابا
الهيثم يقول اذا كان من دقيق فهي حريرة واذا كان من نخالة فهي خزيرة خزع في الحديث ان كعب بن الاشرف عاهد رسول الله فخزع منه هجاؤه للنبي صلى الله عليه واله

اي قطع ذمته وعهده يقال خرقتُ عرضه وعهده في الحديث فاذا كنت بالشجراء خرقتهم بالنبل اي اصبتهم بها
وسهم خارق وخاسق وهو المقرطس النافذ ومنه قول الحسن لا تأكل من صيد المعراض الا اذا خرق خزل في الحديث مشى الخزلى اي تفكك فيه
وتلك المشية الخوزلى والخيزلى خزم في الحديث لا خزام ولا زمام في الاسلام الخزام والخزامة واحد وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي
المنخرين وقد خزمت البعير يقول لا يفعل هذا في الاسلام وكان خزق التراقي وزم الانوف والخصاء وما اشبهه من فعل بني اسرائيل وقد
وضعها الله عن امة محمد صلى الله عليه وآله والخزامة واحد والخزام جمع ومنه الحديث ود ابو بكر انه قد وجد من رسول الله صلى الله عليه وآله
عهدا وانه خزم انفه بخزامة فان كانت تلك الحلقة من صفر فهي برة وان كان من عود فهي خشاش وفي حديث حذيفة ان الله يصنع
صانع الخزم ويصنع كل صنعة قال الاصمعي الخزم شجر يتخذ من لحائه الحبال وبالمدينة سوق يقال لها سوق الخزامين قال ابو عبيد في حديث
حذيفة تكذيب لقول المعتزلة ان الاعمال ليست بمخلوقة ويصدق قول حذيفة قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون يعني نحتهم الاصنام
خزن قوله ولا اقول لكم عندي خزائن الله قال ابن عرفة اي ما خزنه واسره ويقال للسر من الحديث مختزن قال ابن مقبل نازع الباب
لبي مختزن من الاحاديث حتى ازددن لي لبنا وقال ابو بكر معناها علم غيوب الله التي لا يعلمها الا هو وقيل للغيوب خزائن لغموضها
واستتارها عن الناس يقال خزن المال اذا غيبه والخزانة عمل الخازن والخزانة للموضع او الوعاء الذي يخزن فيه شيء سمي بذلك
من سبب المخزون فيه خزي قوله تعالى الاخزى اي هوان وقوله ولا تخزنا اي لا تذلنا يقال اخزيت فلانا اذا الزمته حجة اذللته بها
وقوله ذلك لهم خزي اي فضيحة يقال خزي يخزى خزيا اذا افتضح ومنه قوله ولا تخزون في ضيفي وخزي يخزى خزاية وخزونه اخزوه
اذا استحيته وقوله من قبل ان نذل ونخزى اي نهون وفي حديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين يقول لا تجعلوهن
يستحيين من فعلكم وبالغوا في قتال القوم وفي الدعاء المأثور خزايا ولا نادمين اي غير مستحيين مأخوذ من الخزاية وهي الاستحياء
وفي حديث الشعبي واصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء يعني خصلة خزينا منها اي استحيينا باب الخاء
مع السين خسأ قوله تعالى خاسئين اي مبعدين يقال خسأته فخسأ وخسئ وانخسأ اي ابعدته فبعد ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر
القميء وقوله ينقلب اليك البصر خاسئا اي مبعدا وقوله اخسئوا فيها ولا تكلمون اي ابعدوا ابعاد سخط خسر قوله تعالى
لا تخسروا الميزان يقال اخسرت الميزان وخسرته اذا لم تعدل فيه وكل شيء نقصته ولم توفه فقد اخسرته ومنه قوله واذا
كالوهم او وزنوهم يخسرون اي ينقصون وقوله والذين خسروا انفسهم اي غبنوها وقيل اهلكوها وقوله فما تزيدونني غير
تخسير قال ابن عرفة اي كلما دعوتكم الى هدى ازددتم عتيا وتكذيبا فزادت خسارتكم وقوله وكان عاقبة امرها خسرا اي خسرت
اعمالها وقوله فجعلناهم الاخسرين لانه خسر سعيهم في جمعهم الحطب واحتشادهم لما ارادوا خسف قوله تعالى ان نشأ نخسف بهم الارض
الخسف سؤوخ الارض بما عليها يقال خسف الله به الارض وقوله وخسف القمر اي كسف وذهب ضوءه ونوره وفي حديث علي عليه السلم
من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيما الخسف قال الاصمعي الخسف النقصان وقال القتيبي الخسف ان تحبس الدابة على غير علف
ثم يستعار فيوضع موضع التذليل وفي حديث عمر ان العباس ساله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين
الشعر هو مأخوذ من الخسيف وهو البئر التي حفرت في حجارة فخرج منها ماء كثير وجمعه خسف اراد هو الذي استنبط
لهم عين الشعر اي ذلل الطريق اليه وقال الحجاج لرجل كان بعثه يحفر بئرا اخسفت ام اوشلت يقول انبطت ماء غزيرا ام

وساخت لارض بهم سوخا
وسوخا انخسفت بهم

العلال سالم الحسود وسالم
خسفا اي اولاه ذلا ويقال
كلفه المشقة والذل
السومة العلامة وسيمتك
بعزكريمة حسنة

قليلا او وشلا وقال الفراء يقال وقع في اخاسيف من الارض وهي اللينة فاما الاخاشيف بالشين معجمة فهي الغراز الصلبة باب
الخاء مع الشين خشب قوله تعالى خشب مسندة الخشب جمع خشبة كما تقول ثمرة وثمر وفي الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل صخب
بالنهار اراد انهم ينامون بالليل لا يصلون كان جثثهم خشب مطرحة والعرب تقول للقتيل كانه خشبة وكانه جذع وفي الحديث
ان جبرئيل عليه السلم قال للنبي صلى الله عليهما وآله لو شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال عليه السلم دعني انذر قومي وفي حديث آخر لا تزول مكة
حتى يزول اخشباها قال شمر الاخشب من الجبال الخشن الغليظ ويقال الخشب الغليظ من كل شيء خشن وفي حديث عمر اخشوشنوا وتمعددوا
وفي رواية اخرى اخشوشبوا يقال اخشوشن الرجل اذا كان خشنا صلبا وروي بالجيم ايضا من الجشب واراد بذلك كله الخشونة في الملبس
المطعم يقول عيشوا عيش العرب ولا تعودوا انفسكم الترفه وعيشة العجم فيقعد بكم عن المغازي ومن رباعيه خشرم في الحديث
لتركبن سنن من كان من قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لدخلتموه قال الليث الخشرم مأوى الزنابير والنحل وبيتهما ذو النخاريب
قال وقد جاء الخشرم في الشعر اسما لجماعة الزنابير وانشد في صفة كلاب الصيد وكانها خلف الطريدة خشرم متبدد خشش في
الحديث ان امرأة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض يعني هوامها وفي حديث عمر انه قال له رجل رميت ظبيا وانا
محرم فاصبت خششاءه قال ابو عبيد هو العظم الناشز خلف الاذن وفيها لغتان خشاء وخششاء وفي حديث عبد الله انيس
يخرج رجل يمشي حتى خش فيهم اي دخل ومنه يقال لما يدخل في انف البعير خشاش لانه يخش فيه اي يدخل فيه وفي حديث عائشة ووصفت
اباها فقالت خشاش المرأة والمخبر انه تريد لطيف الجسم يقال رجل خشاش وخشاش اذا كان نجاد الراس لطيف المداخل خشع قوله تعالى وخشعت
الاصوات للرحمن اي انخفضت وقوله وترى الارض خاشعة اي مطمئنة ساكنة وقوله في صلاتهم خاشعون اي خاضعون وقيل خائفون
الخشوع السكون والتذلل يقال خشع له وتخشع قال الليث تقرب المعنى من الخضوع الا ان الخضوع في البدن والخشوع في البدن والبصر والصوت
وفي الحديث كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منها الارض ورواه بعضهم خشفة فاما الخشعة فهي الاكمة اللاطئة بالارض والجمع
خشع قال ابو زيد جاز عات اليهم خشع الاوداي قوتا يسقي ضياح المديد وقرأت لابي حزم قال الخشعة من الارض قف غلبت عليها
السهولة اي ليست بجبل ولا طين فدحيت منها الارض خشف في الحديث يا بلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر
الا رايتك قال ابو عبيد الخشفة الصوت ليس بالشديد يقال خشف يخشف خشفا اذا سمعت له صوتا او حركة وقال شمر يقال خشفة
وخشفة اذا وقع السيف على اللحم وفي حديث معوية قال لعبد الله بن عامر في رجل كان امنه لو كنت فلندة كانت ذمته خاشفة فيها
اي اخفرتها يقال خاشف في ذمته اذا سارع الى اخفارها وخاشف الى الشر بادر اليه خشي في حديث خالد انه لما اخذ الراية يوم موتة
دافع الناس وخاشى بهم قال القتيبي هو من خشيت اي اتقى عليهم وحاذر فانحاز يقال خاشيت فلانا اذا تاركته باب الخاء مع الصاد
خصب في الحديث وانما كانت عندنا خصبة له قلت الخصبة الدقل وجمعها خصاب خصر في الحديث انه خرج الى البقيع ومعه
مخصرة له قال ابو عبيد هي ما اختصر الانسان بيده فامسكه من عصا او عنزة او عكازة وفي حديث آخر فاذا اختصروا ايهاسجدهم
قال القتيبي التخصير هو امساك القضيب باليد وكانت الملوك تتخصر بقضبان لها تشير بها وتصل كلامها وهي المخاصر الواحد مخصرة
وقد خاصرت فلانا اذا اخذت بيده وتماشيتما وفي حديث آخر المختصرون يوم القيمة على وجوههم النور قال ابو العباس معناه المصلون
بالليل واذا تعبوا وضعوا ايديهم على خواصرهم من التعب قال ويكون معناه انهم ياتون يوم القيمة ومعهم اعمال يتكئون عليها ماخوذ من

المختصر

الحضرمي واخبرنا بذلك الثقة عن ابي عمرو عنه وفي حديث ابي هريرة نهى ان يصلي الرجل متخصرا او مختصرا قيل هو ان ياخذ بيده عصا
يتكئ عليها وقيل معناه ان يقرا من اخر السورة اية او ايتين ولا يقرا السورة بكمالها في فرضه كذا رواه ابن سيرين عنه ورواه غيره مختصرا قال وهو ان
يصلي الرجل وهو واضع يده على خصره ومنه الحديث الاختصار راحة اهل النار ونهى عن اختصار السجدة ويفسر على وجهين احدهما ان يختصر الاية
التي فيها السجدة فيسجد فيها والثاني ان يقرا السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ومنه اخذ مختصرات الطرق خصص قوله تعالى
ولو كان بهم خصاصة اي حاجة وفقر ومنه فلان ذو خصاصة وفي الحديث بادروا بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة احدكم يعني الموت
وهو تصغير الخاصة والخاصة التي اختصصته لنفسك خصف قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اي يطبقان على ابدانهما ورقة
ورقة ومنه خصف نعله وهو اطباق طاق على طاق وفي الحديث وهو قاعد يخصف نعله واصل الخصف الضم والجمع وفي حديث العباس
شعر يمدح النبي صلى الله عليه واله من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق اي في الجنة حيث خصف ادم وحواء عليهما السلام
من ورق الجنة واراد بقوله حيث يخصف الورق مستودعه من الجنة وفي الحديث فمر بنا وعليها خصفة فوقع فيها قال الازهري اهل البحرين
يسمون جلال التمر خصفا وفي الحديث ان تبعا كسا البيت المسوح فانتقض البيت فمزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه
الانطاع قرات لابي حمزة قال الخصف ثياب غلاظ جدا خصل في حديث عبد الملك انه قال للحجاج اخرج اليها يعني الى العراق كميش الازار منطوي
الخصيلة جمعها خصائل وهي لحم العضدين والفخذين والساقين وكل لحمة في عصبة خصيلة ثم هو يريد خصائله واراد ضمر البطن سريعا
يجنب الساق مسرعا وفي حديث ابن عمر انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة قال انا بها قال شمر الخصل هو القرطسة في الرمي وانشد ولي اذا
ناضلت سهم الخصل ومنه خصلت القوم خصلا وخصالا قال الكميت واحرزت بالعشر الولاء خصالها خصم قوله تعالى وهو الد الخصام غير مبالي الخصام
يكون جمعا ويكون مصدرا وقوله ولا تكن للخائنين خصيما اي مخاصما ودافعا وقوله يخصمون اي يختصمون في امر الدنيا وفي متصرفاتهم فيها وقوله
لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض اي نحن خصمان والخصم يكون للواحد والجمع والذكر والانثى يقول هذا خصمي وهي خصمي وانما صلح ان يكون
كذلك لانه مصدر خصمته خصما كانك قلت هو ذو خصم وفي الحديث كنت انسيت الدنانير السبعة في خصم الفراش فبت ولم اقسمها خصم
كل شيء طرفه وناحيته ومنه قيل للخصمين خصمان لان كل واحد منهما في ناحية من الدعوى غير ناحية صاحبه ومنه قول سهل بن حنيف يوم صفين
لما حكم الحكمان هذا امر لا يسد الله منه خصما الا انفتح علينا منه خصم اخر وفي دعائه اللهم بك خاصمت اي بحجاجك خاصمت من خاصمني من الكفار و
اجاهدهم باب الخاء مع الضاد خضب في الحديث انه قال صلى الله عليه واله في مرضه اجلسوني في مخضب المخضب شبه المركن وهو اجانة يغسل
فيها الثياب خضد قوله تعالى في سدر مخضود اي لا شوك فيه كانه خضد شوكه اي قطع فخلقته خلقة المخضود ومنه انخضدت الثمار
اذا حملت من موضع الى موضع فتنشدخ ومنه قول الاحنف حين ذكر الكوفة وثمارها واهلها فقال تاتيهم ثمارها لم يخضد ارادانها تاتيهم بطراوتها
لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل في الانهار الجارية قال ابو سعيد صوابه لم يخضد من خضدت تخضد خضدا اذا اغتنمتها فنهشت
الثمر وانتزعت وفي حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا المخضد اي ياكل بجفاء وسرعة ومنه خضد الشوك وفي حديث
معاوية انه راى رجلا يجيد الاكل فقال انه لمخضد والخضد شدة الاكل خضر قوله تعالى فاخرجنا منه خضرا اي ورقا اخضر من اخضر خضرة
نحو اعور عور وكل شيء ناعم فهو خضر وفي الحديث ان الدنيا حلوة خضرة يعني غضة ناعمة طرية واصله من خضرة البقول وسمعت الازهري
يقول من الشيء خضرا مضرا اذا اخذه بغير ثمن وقيل غضا طريا وذهب دمه خضرا مضرا اي هدرا باطلا وفي فتح مكة قام العباس ان يجلس

يعني

سفيان بمضيق الوادي حيث يمر به الكتائب فحبسه حتى مر المسلمون ومر رسول الله صلى الله عليه واله في كتيبة الخضراء وكتيبة خضراء اذا كان
عليها سواد الحديد وخضرته سواده وفي الحديث الا اكلة الخضر قال الازهري الخضر في هذا الموضع ضرب من الحبة واحدتها خضرة وقال والحبة
من الكلاء ما له اصل غامض في الارض كالنصي والصليان وفي حديث علي عليه السلام انه خطب في اخر عمره فقال اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال
يلبس فروتها وياكل خضرتها قال شمر يعني غضها وناعمها وهنيئها وفي الحديث من خضر له في شيء فليلزمه اي من بورك له فيه ورزق منه وعن
مجاهد قال ليس في الخضراوات صدقة اراد التفاح والكمثرى وما اشبههما والعرب تقول الخضراء ومنه الحديث اياكم وخضراء الدمن يعني
المراة الحسناء في منبت السوء ومنه الحديث من اكل من هذه الخضر ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكراث وما اشبهها وفي الحديث نهى عن المخاضرة
وهي بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها بعد وفي الحديث انه كان اخضر الشمط قيل انه كان يخضو شيبه بالطيب والدهن ومن رباعيه
خضرم في الحديث انه خطب الناس يوم النحر على ناقة مخضرمة قال ابو عبيد هي التي قطعت طرف اذنها ومنه قوله المخفوضة مخضرمة
وقال ابو اسحق الحربي ثم خضرم اهل الجاهلية نعمهم اي قطعهم من اذانها شيئا فلما جاء الاسلام امر النبي صلى الله عليه واله ان يخضرموا من غير الموضع الذي
خضرم فيه اهل الجاهلية ومنه ما جاء في الحديث ان قوما بيتوا ليلا وسيق نعمهم فادعوا انهم خضرموا خضرمة الاسلام وانهم مسلمون قيل
لهذا المعنى كل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين خضخض في حديث ابن عباس الخضخضة خير من الزنا وفسرها
الاستمناء في اليد والكلمة صوتها مضاعف واصلها معتل قال الشاعر فخضخضت صفني في جمه خياض المدابر قدحا عطوفا
خضع قوله تعالى لها خاضعين اي منقادين وخضع لازم واقع مثل خضعته فخضع اي سكنته فسكن وقوله فلا تخضعن بالقول اي لا
وقال ابن الاعرابي الخضع اللواتي يخضعن بالقول ومنه حديث عمر ان رجلا في زمانه مر برجل وامراة قد خضعا بينهما حديثا اي ليناه وقيل والخاضع
الرجل المراة بما ضعه اذا خضع لها بكلام وخضعت له فتطمع فيها وقال ابن الاعرابي يقول اللهم اني اعوذ بك من الخنوع والخضوع قال الخاضع
الذي يدعو الى السوء والخاضع نحو وفي حديث الزبير انه كان اخضع اي كان فيه جنا خضل في الحديث خضلي قنازعك اي نديها و
طيبيها بالدهن ليذهب شعثها يعني شعر راسها وجاءت امراة الى الحجاج برجل فقالت تزوجني هذا على ان يعطيني خضلا نبيلا يعني لؤلؤة
تؤدة نخضلة اي صافية جيدة خضم في الحديث اخضموا فسنقضم قال ابو عبيد الخضم باقصى الاضراس والقضم بادناها باب الخاء
مع الطاء خطا قوله تعالى وان كنا لخاطئين قال ابن عرفة ثم خطئ في دينه خطا اذا اثم فيه ومنه قوله انه كان خطئا كبيرا او اخطا اذا
سلك سبيل خطا عامدا او غير عامد قال ويقال خطئ في معنى اخطا قال امرؤ القيس يا لهف نفسي اذ خطئن كاهلا وسمعت الازهري يقول
الخطيئة والخطا الاثم ثم خطئ اذا تعمد واخطا اذا لم يتعمد اخطاء وخطا والخطا الاسم يقوم مقام الاخطاء وهو ضد الصواب وفيه لغتان
القصر وهو الجيد والمد وهو قليل ويقال لمن اراد شيئا ففعل غيره اخطا ولمن فعل غير الصواب اخطا وقوله تعالى بالخاطئة اي بالخطا
العظيم مصدر جاء على فاعلة والخطيئة على فعيلة كالنقيعة بمعنى النقع والعذيرة بمعنى العذر وفي الحديث ان الدجال تلده امه وهي
مقبورة فتحملن النساء بالخطائين معناه يحملن بالكفرة والعصاة الذين يصلحون ان يكونوا ابناء له ثم رجل خطاء اذا كان ملازما
للخطايا غير تارك لها وقوله يحملن النساء من لغة الذين يقولون قاموا غلمانك وقمن جواريك خطب قوله تعالى ما خطبكن اي ما امركن ثم جل
الخطب اي الامر الذي يقع فيه المخاطبة ومنه قوله فما خطبك يا سامري اي ما امرك الذي تخاطب به ومنه قوله ما خطبكما اي ما
امركما وما تطلبان اي ما تريدان بذودكما غنمكما عن الماء وقوله فيما عرضتم به من خطبة النساء الخطبة من الرجل والاختطاب من ولي

المراة والخطبة خطبة المنبر والنكاح لا غير **خطر** في حديث النعمان بن مقرن انه قال يوم نهاوند ان هولاء يعني المجوس قد اخطروا لكم رثة ومتاعا
فاخطروا لهم الدين فنافحوا عن دينكم يقول اشرطوها لكم وجعلوها خطرا اي عدلا عن دينكم وقال شمر الخطر ما يخاطر عليه قال والخطر ما يخاطر
عليه الرهن بعينه وفي الحديث فكان لعمر منه خطر ولعبد الرحمن خطر اي حظ ونصيب وفي الحديث الا هل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها والخطر ٣
اي لا عوض عنها ولا مثل لها قال في ظل عيش هني ما له خطر ويقال هذا خطر لهذا اي مثل له في القدر وقد اخطر لفلان اي صيرت له نظيرا
في الخطر ويقال لا تجعل نفسك خطرا لفلان اي عدلا له وفي حديث علي عليه السلم انه اشار الى عمار وقال جروا له الخطير ما انجر وروي ما اجر لكم
قال ابو عبيد معناه اتبعوه ما كان لكم فيه موضع متبع وتوقوه ما لم يكن فيه موضع قال الخطير الزمام قال شمر وقال بعضهم الخطير الحبل وبعضهم
يذهب به الى اخطار النفس واشراطها في الحروب والمعنى اصبروا لعمار ما صبر لكم وفي حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا جمل ويعير اي لا يخطر
بذنبه هزالا لشدة السنة **خط** في حديث معوية بن الحكم انه سال النبي صلى الله عليه عن الخط فقال كان نبي من الانبيا يخط فمن وافق خطه
علم قال ابن العباس هو الخط الذي يخطه الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك قال وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ثم
ياتي الى ارض رخوة فيخط الاستاد خطوطا كثيرة بالعجلة لان لا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو على مهل خطين خطين فان بقي خطان فهما علامة النجح
والظفر يقول للتفال ابني عيان اسرعا البيان وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة والعرب تسميه الاسحم وهو مشوم وفي الحديث خط
الله قوله خط من الخطيطة وهي ارض لم تمطر بين ارضين ممطورتين وفي الحديث انه ورث النساء خططهن دون الرجال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطى نساء خططا يسكنها بالمدينة شبه القطايع لا حظ للرجال فيها وفي الحديث في الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل وكالخطائط بين الشقائق
الخطائط الطرائق واحدها خطيطة والخط الطريق يقال الزم هذا الخط وفي حديث ام زرع اخذ خطيا الخطي الرمح المنسوب الى الخط اسم موضع من
عمان البحرين خط لان ذلك السيف كالخط على جانب البحر بين البدو والبحر فاذا انتهت السفن المملوة رماحا اليها فرغت ووضعت في تلك القرى
خطف قوله تعالى يكاد البرق يخطف ابصارهم اي يلتمعها ويذهب بها والخطف اخذ الشي بسرعة واستلاب يقال خطفه واختطفه ومنه قوله
فتخطفه الطير اي تستلبه استلابا سريعا وقوله يتخطف من ارضنا اي يتخطفنا الاعراب يقال اختطف الذئب الشاة ومنه يقال للذي يخرج
به الدلو من البير خطاف وقوله الا من خطف الخطفة اي استرق السمع بسرعة وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند ام سلمة وكان
عندها شعير فجشته وجعلت له خطيفة قال والخطيفة ان يواخذ لبنة ثم يذر عليها دقيقا ثم تطبخها فيلعقها الناس ويختطفونها بسرعة
وفي الحديث انه كان ينهى عن المجثمة والخطفة الخطفة ما اختطف الذئب من اعضاء الشاة وهي حية من يد او رجل وكل ما ابين من الحيوان
وهو حي فهو ميتة لا يحل اكله **خطم** في الحديث انه لما مات ابو بكر قال عمر لا يكفي لا ايما ارضى فقالت عائشة والله ما وضعت الخطم على انفنا
اي ما ملكتنا قبلها ما ان نصنع ما نريد وقيل للبعير اذا غلب ان يخطم منع خطامه قال الاعشى اراد وانحت الشا وكا نمنع الخطما وفي حديث
حذيفة ياتي الدابة المومن فتسلم عليه وياتي الكافر فتخطمه قال شمر يقال الخطم الاثر على الانف كما يخطم الكي البعير يقال خطمت البعير اذا وسمته
بالكي بخط من الانف الى احد خديه قال النضر والخطام السمة في عرض الوجه الى الخد كالخط قال شمر وخطام الدلو حبلها وخطام القوس وترها
ويقال فلان لا يتكلم بكلمة الا خطمها وقال الازهري الخطام ما الذي يخطم به البعير وهو ان يوخذ حبل من ليف او شعر او كتان فيجعل في احد
طرفيه حلقة ثم يسلك فيها الطرف الاخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه فاذا ضفر من الادم فهو جرير فاما الذي يجعل في الانف
دقيقا فهو الزمام وفي حديث لقيط فيخطمه بمثل الحمم الاسود قال القتيبي اي تصيب خطمه يريد راسه الرجل وبطنه وخطمه

اذا اردت انك اصبت من ذلك شيئا قال وهذا مثل اي يضرب لنفسه فيجعل له اثرا مثل اثر الخطام فتردد بصغر وفي الحديث انه
وعد رجلا ان يخرج اليه فابطا عليه فلما خرج قال شغلني عنك خطم هكذا رواه ابن الاعرابي وقال اي خطب جليل **خطو** قوله تعالى ولا تتبعوا
الذي ٣ خطوات الشيطان يعني مسالكه ومذاهبه المعنى لا تسلكوا الطريق يدعوكم اليها الشيطان وواحد الخطوات خطوة وهو ما بين القدمين
والخطوة بالفتح المصدر يقال خطوت خطوة وواحدة وجمعه خطوات وتخطى الينا فلان ومنه الحديث انه راى رجلا يتخطى رقاب الناس
يوم الجمعة **باب الخاء مع الفاء خفت** قوله تعالى يتخافتون بينهم اي يسر بعضهم الى بعض والمخافتة والتخافت الاسرار واصل الخفوت السكون
ومنه يقال للميت قد خفت اي سكن ومنه قوله فانطلقوا وهم يتخافتون وقوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اي لا تخافت مخافتة لا
يسمعها من يصلي خلفك وفي حديث ابي هريرة مثل المومن كمثل خافة الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى قال ابو عبيد اراد الزرع الغض اللين واراد
ان المومن مرزا في نفسه واهله وماله وفي الحديث فومه سبات ونعمه خفات اي ضعيف لا حس له والخفوت خفض الصوت
خفر في الحديث من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا تخفرن الله في ذمته يقال اخفرت الرجل اذا نقضت عهده وخفرت بالرجل وخفرته
اذا كنت له خفيرا وهو الذي يكون القوم في ضمانه وخفارته وهي ذمته وقيل خفرت به اذا استجرت به ومنه حديث ابي بكر من صلى
الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمته وجواره والخفرة والخفارة سواء **خفض** قوله تعالى خافضة رافعة اي ترفع قوما الى الجنة وتخفض
اخرين الى النار وقوله واخفض جناحك للمومنين اي الن جانبك ومنه قوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وفي حديث ام عطية اذا
خفضت فاشمي يقال للخاتن الخافض والخفاض الختان والمعذر والعاذر **خف** قوله تعالى ولا يستخفنك الذين لا يوقنون اي لا يستفزنك
ولا يستجهلنك ومثله قوله فاستخف قومه فاطاعوه اي حملهم على الخفة والجهل يقال استخفه عن رايه اذا حمله على الجهل وازاله عما
كان عليه من الصواب واستخفه الطرب واخفه اذا ازال حلمه وحمله على الخفة ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه ولا تغتابن
عندي الرعية فانه لا يخفني يقال اخفني الشي اذا اغضبك حتى حملك على خفة الطيش وقوله تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم
اي يخف عليكم حملها وفي حديث علي قال يا رسول الله يزعم المنافقون انك استثقلتني وتخففت مني فقالها حين استخلفه في اهله ولم
يمض به الى بعض مغازيه وقوله تخففت مني اي طلبت الخفة بتخليفك اياي وتركك استصحابي وفي الحديث لا سبق الا في خف او
نصل او حافر الخف ههنا الابل اراد في ذي خف وخف البعير مجمع فرسنه وفي الحديث نجا المخففون يقال اخف الرجل اذا خفت حاله
ثقيلا فهو مخف وفي حديث عطا خفوا على الارض قال ابو عبيد اراد خففوا في السجود ولا ترسلوا انفسكم ارسالا ثقيلا فيوثر ذلك في
جباهكم ومنه ما روي عن مجاهد اذا سجدت فتجاف وفي رواية فتجاف **خفق** في الحديث ايما سرية غزت فاخفقت كان اجرها مرتين
قال ابو عبيد الاخفاق ان تغزو فلا تغنم شيئا وكذلك كل طالب حاجة اذا لم يقضها فقد اخفق واخفق الصايد اذا خاب وفي حديث
دجال يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم الخفقة النعسة وهو مثل ضربه لشبه الدين وضعفه بالناعس الوسنان
يقال خفق خفقة اذا نام نومة خفيفة اراد ان خروجه يكون على ضعف الدين وقلة اهله وظهور اهل الباطل على الحق وفي الحديث منكبا
اسرافيل عليه السلم يحكان الخافقين قال الاصمعي الخافقان طرفا السماء والارض وقال شمر قال خالد بن جنبة الخافقان منتهى الارض وافق
السماء التي تخرج منها الرياح الاربع وقال ابو الهيثم الخافقان المشرق والمغرب وذلك ان المغرب يقال له الخافق لان الخافق هو الغائب
خفق النجم فغلبوا المغرب على المشرق فقالوا الخافقان كما قالوا الابوان وقيل لبعض الفقهاء ما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط قال

الازهري الخفق تغيب القضيب في الفرج وقد خفق النجم واخفق اذا غاب **خفو** في الحديث وسال عن البرق فقال خفوا ام وميضا قال ابو
وقد خفا البرق يخفو اخفوا وخفى يخفى خفيا اذا ابرق برقا ضعيفا **خفى** وفي الحديث مالم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا قال
الاصمعي معناه تظهرونه وقد خفيت الشي اذا اظهرته واخفيته اذا سترته وقرا الحسن عليه السلام اكاد اخفيها اي اظهرها وقال امرؤ القيس
فان تدفنوا الداء لا نخفه وقال اخر يخفي التراب باظلاف ثمانية في اربع مسهن الارض تحليل وروى هذا الحرف على وجه منهم من روا
تحتفئوا بقلا اي تقتلعونه من قولك خفت المراة وجهها اذا اقلعت الشعر منه ورواه ابو عبيدا وتحتفئوا بقلا قال وهو من الحفا وهو البردي
وقد ذكرناه فلا اعرابي لعلها تحتفئوا اي تقتلعونه وترمون به من قولك جفات الرجل اذا ضربت به الارض وجفات القدر
اذا رمت بما يجتمع على راسها وفي حديث بعضهم ما اشتريها اكابير النساء الخافية والاملات الخافية الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار
ومنه الحديث لا تصلوا في الفرع فانه مصلى الخافين يريد الجن وقال الشاعر ولا يحس من الخاف به اثر **باب الخاء مع القاف خفق** في الحديث
فوقصت به ناقته في اخافيق جرذان فمات قال ابو عبيد قال الاصمعي انما هو لخافيق واحدها لخفوق وانما هي شقوق في الارض وقال الازهري
الاخافيق صحيحة كما جاء في الحديث وهي الاخاديد في الارض بمعنى واحد وكتب عبد الملك الى الحجاج لا تدع خفقا ولا لقا الا زرعته قال القتيبي
قال بعضنا الحق الحجر واللق الصدع قال وقال الرياشي واحد الاخافيق خق وجمع الخق اخقاق وخقوق والاخافيق جمع الجمع وقال ابو بكر الانباري
وقد روى ما رواه القتيبي على غير روايته رواه الغزي باسناده عن سماك ما اجمعا يوسف بن عمر قال ان عاملا من عمالي كتب الي يذكر انه زرع
كل حق ولق ما الحا وضمه قال فالحق الارض المطمئنة واللق الارض المرتفعة **باب الخاء مع اللام خلا** في الحديث ان ناقة خلات يوم الحديبية
الخلاء النوق كالحران للدواب ولا يقال الخلا الا للنوق وقد خلات الناقة والح الجمل ومنه الحديث خلات القصواء وفي حديث ام زرع كنت
لك كابي زرع في الالفة والرفا لا في الفرقة والخلاء رواه ابو بكر الانباري قال والخلاء المباعدة والمجانبة **خلب** في الحديث لا خلابة اي لا خداع
وقد الخلابة ان تخلب المراة قلب الرجل بالطف القول واخلبه ورجل خلوب وخلبوب اي ذو خديعة ومن امثالهم اذا لم تغلب فاخلب يقول
اذا اعياك الامر مغالبة فاطلبه مخادعة وفي حديث طهفة نستحلب الخبير اي نحصده ونقطع ومنه قيل للمنجل محلب والمخلب الطائر مخلب
لانه يخلب به اي يشق ويقطع وفي الحديث فقعد على كرسي خلب اي ليف والواحد خلبة **خلج** في الحديث انه صلى الله عليه وآله صلى باصحابه فجهر
بالقراءة وقرا قارئ خلفه فجهر فقال لقد ظننت ان بعضكم خالجنيها معناه نازعني القران لانه كان ينزع ذلك من لسانه وهو مثل حديثه
الاخر مالي انازع القران واصل الخلج الجذب والنزع وقال ابو مجلز اذا كان الرجل مختلجا فسرك ان لا تكذب فانسبه الى امه يقول رجل مختلج اذا
نوزع في نسبه فاختلف فيه ومنه الحديث ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقتطعون وراى الحسن رجلا يمشي
مشية انكرها فقال يخلج في مشيته خلجان المجنون وفي الحديث فحنت الخشبة حنين الناقة الخلوج يعني الناقة التي اختلج ولدها اي انتزع
منها والخلج الجذب وقيل للوتد خليج لانه يجذب الدابة اذا ربطت اليه وفي حديث عدي بن حاتم وفي حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع
حيا يتخلج قال اشهد اي يتحرك يقال تخلج الشي واختلج اذا اضطرب ومنه قيل اختلجت عينه واختلجت وفي الحديث يختلجونه على باب الجنة اي يجتذبونه
قد اختلجت المنية القوم اي اجتذبتهم **خلد** قوله تعالى خالدين فيها اي مقيمين وقوله اخلد الى الارض معناه سكن اليها لذاتها واتبع هواه يقال
اخلد الى كذا اي ركن اليه واطمان وقوله ولدان مخلدون اي مبقون ابدا لا يهرمون ولا يجاوزون حال الوصافة ابدا وقيل مقرطون والقرط يقال له
الخلد والجمع خلدة والعرب تقول للذي لا يشيب مخلد **خلس** في الحديث حتى تبايع نساء قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا اي سمرا ودرالخلاسي

اذا خرج من جنسين وصبي خلاسي اذا كان من ابيض وسوداء ومنه قد اخلست لحيته اذا اشمطت وشعر مخلس وخليس **خلص** قوله
تعالى خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس متناجين وقوله استخلصه لنفسي اي اجعله خالصا لا يشركني فيه احد وقوله انه كان مخلصا اي مختارا
ومن قرا مخلصا اراد موحدا ومخلصا طاعته وقوله انا اخلصناهم بخالصة اي بخلة خلصناها لهم ومعنى اخلصناهم اصفيناهم وفي الحديث
لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وقال محمد بن اسحق ذو الخلصة بيت فيه صنم كان يقال له الخلصة
لدوس وقال غيره ذو الخلصة هي الكعبة اليمانية انفذ اليها رسول الله صلى الله عليه وآله جرير بن عبد الله فخربها حتى يرجع دوس عن الاسلام
فتطوف نساؤهم بذي الخلصة وتضطرب الياتها كذلك فعلهن في الجاهلية وفي حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى اربعين
اوقية خلاص وقال بعض اهل اللغة الخلاص ما اخلصته النار من الذهب وكذلك الخلاصة **خلط** قوله تعالى وان كثيرا من الخلطاء قال ابن عرفه
واحدها خليط وهو من خالطك في متجر او دين او معاملة او جوار وقد يقال خليط للواحد والجمع قال الشاعر ان الخليط اجدوا البين يوم غدوا
من دارة الجاب اذا حلا بهم زمر وقد هو خليطي وشريكي بمعنى واحد وقال في قوله وان تخالطوهم فاخوانكم يعني اليتامى اي تخالطوهم على
في الاسلام فانها توجب النصح وفي الحديث لا خلاط قال ابو بكر معناه لا يخلطن احد ابله بابل غيره ليمنع حق الله منها ويبخس المصدق كل ما يجب له
وفي حديث اخر وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية قال الشافعي الخليطان الشريكان لم يقسما الماشية وتراجعهما
بالسوية ان يكونا خليطين في الابل يجب فيه الغنم فيوجد الابل في يد احدهما فتؤخذ منه صدقتها فيرجع على شريكه بالسوية وكذلك
قال ابو عبيد في كتاب الاموال وقال في قوله لا خلاط اي لا يجمع بين متفرق وقال في الخليطين من الاشربة انه الشراب يتخذ من التمر والبسر او من العنب
والزبيب ومن الزبيب والتمر **خلع** في حديث عثمان انه كان اذا اتي برجل قد تخلع في الشراب جلده ثمانين قال النضر هو ان يشرب الليل و
النهار ويقال الشاطر خليع لانه خلع رسنه **خلف** قوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عرفه اي كل واحد يخلف صاحبه وقال غيره
الخليفة يستبدل ممن كان قبله وكان ابو بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله من ههنا ومنه قوله ثم جعلناكم خلائف في الارض يعني امة محمد
صلى الله عليه وآله خلفوا ساير الامم وقال بعضهم يخلف بعضكم بعضا وقوله واذكروا اذ جعلكم خلفاء في الارض الخلفاء جمع الخليفة
على التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء وجائز ان يجمع خلائف على اللفظ مثل ظريفة وظرائف وقوله فخلف من بعدهم خلف قال الفرا
الخلف من يجي بعد يقال للقرن الذي يجي بعد قرن خلف وفي الحديث سيكون في امتي ستين سنة خلف اضاعوا الصلوة قال فاما الخلف
فما اخذ لك بدلا مما اخذ منك وفي الحديث يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل
الجاهلين يعني من كل قرن ويقال خلف سوء وخلف صدق وقوله ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي يكونون بدلا منكم وقوله فعقدهم
خلاف رسول الله اي خلفه وكذلك قوله واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا وقرئ خلفك وسمعت الازهري يقول في قوله خلاف رسول
الله اي مخالفة رسول الله المعنى انهم قعدوا عن الغزو لمخالفته وقوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف قال ابن عرفه اي مع النساء ويقال الحي خلوف
اي خرج الرجال وبقي النساء ومنه الحديث ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اي لم يتركهن لا راعي لهن ولا حامي وقال
الازهري يقال الحي خلوف فيكون بمعنيين بمعنى المتخلفين المقيمين في الدار ويكون بمعنى الغيب الظاعنين رواه ابو عبيد في باب الاضداد وقال
يقال للرجل الذي ليس بنجيب خالفة وخالف قال والخوالف جمع خالفة ولا يكون جمع خالف والمرياء فاعل صفة يجمع على فواعل الا فى فارس
وفوارس وهالك وهوالك وقد يقال ما بين الخلافة وجهه بفتح الخاء اي الجهل والحمق وقال ابن الزبيري في قوله مع الخالفين الواحد خالف وهو

الذى يقعد بعدك قال والخوالف النساء وقوله والذى جعل الليل والنهار خلفة اي يجيء هذا فى اثر هذا وقوله وما
اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم اي لست انهيكم عن شيء وادخل فيه وسمعت الازهرى يقول سمعت اعرابيا وهو صادر عن
ماء ونحن نريده فسالته عن صاحب لنا فرطنا هل احسسته فقال خالفنى اراد انه وردوانا صادر وقوله ولا يزالون
مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم قال ابن عباس خلقهم فريقين فريقا يرحم ولا يختلف وفريقا لا يرحم ويختلف
وقوله اخلفنى فى قومى اي كن خليفتى وقوله انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وهو انه قيل لهم لا تعملوا فيه فاتخذوا
بمصايد السمك يوم الجمعة فكانت تقع فيها يوم السبت فتخرج من الماء بعد يوم السبت وقوله وان لك موعدا لن تخلفه
اي هو حق لان الموعد يوم القيامة وقال قتاده لن تغيب عنه وقرى لن تخلفه بكسر اللام اي لن تجده مخلفا يقال اخلفت موعد
فلان اي وجدته مخلفا وفى الحديث بنيتها على اساس ابرهيم عليه السلم وجعلت له خلفين فان قريشا استقصرت من بنائه وقال
ثعلب عن ابن الاعرابي الخلف المربد والخلف الظهر وفى الحديث ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك يقال خلف فوه
اذا تغير يخلف خلوفا ومنه حديث علي عليه السلم وسئل عن قبلة الصايم فقال وما اربك الى خلوف فيها وقال نومة الضحى مخلفة
للفم اي مغيرة وفى الحديث ان رجلا اخلف السيف يوم بدر قال شمر قال الفراء اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده الى الكنانة وقال
غيره يقال خلف له بالسيف اذا جاء من ورائه فضربه وفى الحديث جئت فى الهاجرة فوجدت عمر يصلي فقمت عن يساره فاخلفني عمر
فجعلني عن يمينه اي ردني الى خلفه وفى حديث ابن عباس جاء اعرابي الى ابي بكر فقال له انت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا
انا الخالفة بعده اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال اراد القاعد بعده قال والخالفة الذى يستخلفه الرئيس على اهله وماله ثقة به
وقد خلفه يخلفه خلافة بكسر الخاء اذا صار خليفة له وفى الحديث انى لا احسبك خالفة بنى عدي اي كثير الخلاف لهم وفى حديث
معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه الاول اذا حال عليه الحول قال ابو معاذ المخلاف ههنا البلد وهو
يكون لكل قوم صدقة على حدة فذلك بكده يودونه الى عشيرته التى كان يؤدي اليها والمخلاف كالرستاق عند اهل اليمن ومخاليفها نواحيها
ومنه الحديث من مخلاف خارف ويام وهما قبيلتان وفى حديث عمر لو اطقت الاذان مع الخليفى لاذنت يريد الخلافة والخليفى
وفى الحديث فلينفض فراشه فانه لا يدرى ما خلفه عليه يقول لعل هامة دبت فصارت فيه بعده وفى حديث اخر جير للرعي الا رال
والسلم اذا اخلف كان لجينا يريد اذا خرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الاول فى الصيف ومنه حديث خزيمة السلمي فقال
حتى ال السلامي واخلف الخزامي يريد طلعت من اصوله خلفة بالمطر ويقال اخلفت الشجرة اذا لم تحمل واخلف العرس اذا لم يعلق خلق
قوله تعالى لا خلاق لهم فى الاخرة الخلاق النصيب الوافر ومنه قوله فاستمتعوا بخلاقهم اي انتفعوا به وقوله مخلقة وغير مخلقة قال الفرا
مخلقة تام الخلق وغير مخلقة السقط وقال ابن الاعرابي مخلقة قد بدا خلقه وغير مخلقة لم تصور بعد وقوله ان هذا الا خلق الاولين
اي اختلاقهم وكذبهم ومن قرا خلق الاولين فمعناه عادتهم والعرب تقول حدثنا فلان باحاديث الخلق اي بالخرافات والاحاديث
المفتعلة وقوله ان هذا الا اختلاق اي تخرص وتقول الباطل وقوله وتخلقون افكا اي تقدرون كذبا ومنه قوله احسن الخالقين
اي المقدرين وقوله لا تبديل لخلق الله قال قتاده لدين الله وقوله انى اخلق لكم من الطين كهيئة الطير خلقة تقدير ولم يرد انه يحدثه
معلوما واما قوله ان فى خلق السموات والارض اي فى احداثه وقال ابو بكر الخلق فى كلام العرب بمعنيين احدهما الانشاء والاخر التقدير

من الخيرص

ليسمون صانع الاديم ونحوه الخالق لانه يقدر قال زهير ولانت تفرى ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى وقوله ولامرنهم فليغيرن
خلق الله قال الحسن ومجاهد اي دين الله وقال ابن عرفه ذهب قوم الى ان قولهما حجة لمن قال ان الايمان مخلوق ولا حجة له لان قولهما دين
الله اراد حكم الله والدين الحكم اي فليغيرن احكام الله وقوله ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة اي قدرنا على حشركم كقدرتنا على
خلقكم وفى حديث ابي هريرة هم شر الخلق والخليقة قال ابن شميل الخلق الناس والخليقة البهايم والدواب وفى حديث عايشة كان خلقه القران
قال ابو العباس قال ابن الاعرابي الخلق الدين والخلق الطبع والخلق المروة وفى حديث عمر ليس الفقير الذى لا مال له انما الفقير الاخلق
الكسب قال ابو عبيد هذا مثل الرجل لا يرزا فى ماله ولا يصاب بالمصايب واصل هذا انه يقال للجبل المصمت الذى لا يؤثر فيه شيء
اخلق وصخرة خلقاء فاراد عمر ان الفقر الاكبر انما هو فقر الاخرة لمن لم يقدم عن ماله شيئا يثاب عليه هنالك وان اصاب الدنيا انهى
الفقرين وفى حديثه من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله قال المبرد قوله تخلق اي تظهر فى خلقه خلاف نيته وقوله مخلولق
اي ظاهر جمالا وتصنع وتجبر واغا نا وليه الاظهار قال الشاعر يا ايها المتحلى غير شيمته ان التخلق يابى دونه الخلق وفى الحديث اما معوية
فانه رجل اخلو من المال اي خلو عار يقال حجر اخلق اي املس وصخرة خلقاء وفى الحديث واخلولق بعد تفرق وقوله اخلولق اي اجتمع وتهيا للمطر وصار
خليقا وخلاقه المطر طلاما منه وفى خطبة ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق خل قوله تعالى واتخذ الله
ابرهيم خليلا اي مخصوصا بالمحبة يقال دعا فلان فخلل اي خص وقيل الخليل الفقير كانه لم يجعل فقره وحاجته الا اليه والخلة الحاجة وفى الحديث اللهم
ساد الخلة اي اللهم جابر الخلة وهي الحاجة والخلل كل فرجة تقع فى شيء والخلة الصداقة ومنه قوله ولا خلة ولا شفاعة اي ولا صداقة وهي الخلالة و
الخلال ومنه قوله ولا خلال وقوله فترى الودق يخرج من خلاله هو جمع خلل مثل جبل وجبال وجمل وجمال وقوله ولا وضعوا خلالكم قال الزجاج ولا سرعوا
فيما يخل بكم وقال ابو الهيثم اي ولا وضعوا اركابهم خلالهم جعله بمعنى وسطكم وفى الحديث انه اتي بفصيل مخلول اي مهزول وقيل المخلول الفصيل
الذى خل لسانه لئلا يرضع امه قال فاما المهزول فلا يقال له الخلال لان المخلول السمين وهو ضد المهزول والمهزول هو الخل والخلال وفى الحديث
خروج الدجال الى خلة بين الشام والعراق اي الى سبيل بينهما وانما قيل له خلة لانه السبيل خلل ما بين البلدين اي اخذ مخيط ما بينهما وفى
خطبت اليوم خيطة اي سرت سيرة وفى الحديث ان فقدناها اختللنا اليها اي احتجنا اليها فطلبناها والخلة الحاجة ومنه الحديث قال
احدكم لا يدرى متى يختل اليه اي يحتاج اليه خلى قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم يقال خلوت اليه وخلوت به بمعنى واحد وفى الحديث
اسلمت وجهى الى الله وتخليت اي تبرات من الشرك وانقطعت عنه وفى حديث ابن مسعود اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا سلم
الامام فاخل وجهك وضم اليها ركعة قال شمر قوله اخل وجهك معناه فيما بلغنا استتر باسنان او بشيء وصل ركعة اخرى قال ويقال اخل
امرك واخل بامرك اي تفرد به وتفرغ اليه وفى حديث عمر فى خلايا العسل العشر الخلايا مواضع تعسل فيها النحل واحدتها خلية وهي
مثل الراقود باب الخاء مع الميم خمد قوله تعالى فاذا هم خامدون اي ساكنة انفاسهم فلما توا وصاروا بمنزلة الرماد وقوله جعلناهم
حصيدا خامدين اي حصدوا بالسيف والموت حتى خمدوا وخمود الانسان موته خمر قوله تعالى انى ارانى اعصر خمرا قال اهل اللغة
الخمر فى لغة اهل عمان اسم للعنب فكانه قال انى اعصر عنبا قال الراعي ينازعني بها ندمان صدق شواء الطير والعنب الحقينا يريد به
الخمر فلذلك قيل اعصر خمرا قال وحكى الاصمعي عن معتمر بن سليمن قال لقيت اعرابيا ومعه عنب فقلت ما معك قال خمر وقوله يسالونك
عن الخمر والميسر الخمر ما خامر العقل اي خالطه وخمر العقل اي ستره وهو المسكر من الشراب والخمر بفتح الميم كل ما سترك من شجر او بناء او غيره

۲ وخلوت معه صح

۷ وقال ابن عرفه اعصر خمرا اى استخرج الخمر
واذا عصر العنب فانما يستخرج به الخمر
صح

لم يختل له الخمر ويدب له الضراء اذا كان يخادعه ويختاله ويخفى عنه بغيته فاما الضراء فهو ما واراك من الشجر خاصة ومنه حديث سهل بن حنيف قال انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر وفي حديث اخر فابغنا مكانا خمرا اي اشبا وفي الحديث وبيت بخمره اي بسترة وفي الحديث دخلت عليه المسجد والناس اخمر ما كانوا اي اوفر ما كانوا وفي حديث دخل في خمار الناس اي في دهمائهم ومن رواه اجمر بالجيم اي اجمع ما كانوا اي تجمر القوم وجمروا اي تجمعوا وفي الحديث خمروا انيتكم اي غطوها ومنه خمار المراة وفي حديث معاذ من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر في بيته قال ابن المبارك قوله استخمر قوما اي استعبدهم قال وقال كثير هذا كلام معروف عندنا باليمن لا يتكلم بغيره يقول الرجل للرجل اخمرني كذا اي اعطنيه وملكني اياه فقوله استخمر قوما اي اخذه قهرا وتملكا عليهم يقول فما وهبه الرجل الملك من هولاء الرجل فقصره الرجل في بيته حتى جاء الاسلام وهو عنده فهو له وحكى الازهري عن المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال المخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد قال وقول معاذ من هذا اراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون اراد وربما استجار به قوم فاستضعفهم واستعبدهم كذلك لا يخرجون من يده وفي الحديث انه كان يسجد على الخمرة يعني هذه السجادة وهي مقدار ما يضع عليه الرجل حر وجهه في سجوده من حصير او نسيجة من خوص

خمس في حديث معاذ ائتوني بخميس او لبيس اخذه منكم قال ابو عبيد الخميس الذي طوله خمس اذرع ويقال له مخمو من ايضا قال وكان ابو عمرو يقول انما قيل للثوب خميس لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخميس امر بعمل هذه الثياب فنسبت اليه وفي الحديث محمد والخميس يعني الجيش لانه مقسوم على خمسة المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب قال غيره سميت خميسا لانها تخمس الغنائم

خمش وفي الحديث من سال وهو غني جاءت مسالته يوم القيمة خموشا يعني خدوشا في وجهه يقال خمشت المراة وجهه تخمشه خمشا وخموشا وفي حديث قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية قال ابن شميل ما دون الدية فهي خماشات مثل قطع يد او رجل واذن كل هذا وما اشبهه خماشة وقد خمشني فلان اي قطع عضوا مني قال ابو عبيد اراد بالخماشات الجراحات والجنايات وفي حديث الحسن وساله مطر عن قوله وجزاء سيئة سيئة مثلها هذا من الخماش قال ابو الهيثم من الجراحات التي لا قصاص لها

خمص قوله تعالى في مخمصة اي في مجاعة لان البطن يخمص بها وفي صفة رسول الله صلى الله عليه واله خمصان الاخمصين الاخمص من القدم الذي لا يلصق بالارض في الوطء من باطنها اخبر ان ذلك الموضع من رجله شديد التجافي عن الارض وانه لم يكن اروح وهو الذي يستوي باطن رجله وسمي الاخمص اخمص لضموره ودخوله في الرجل ورجل خمصان وامراة خمصانة اذا كانا ضامري البطن وفي الحديث خماص البطون خفاف الظهور الخماص جمع الخميص البطن وهو الضامر اخبر انهم اعفاء عن اموال الناس ومنه الحديث الطير تغدو خماصا وتروح بطانا وفي الحديث كنت نائما في المسجد على خميصة لي قال الاصمعي الخمايص ثياب خز او صوف معلمة وهي سود كانت من لباس الناس

خمط قوله تعالى ذواتي اكل خمط اي ثمر خمط وهو الاراك

خمل في الحديث اذكروا الله ذكرا خاملا اي اخفضوا الصوت بذكره توقيرا لجلاله والقول الخامل الخفيض

خمم في الحديث خير الناس رجل مخموم القلب اخبرنا به ابو جعفر محمد بن محمد المقرى بالبصرة قال اخبرنا موسى بن سهل الجوني ابو عمران قال اخبرنا هشام بن عمار قال اخبرنا صدقة بن خالد قال اخبرنا زيد بن واقد قال اخبرنا مغيث بن سمي الاوزاعي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلنا يا رسول الله من خير الناس قال ذو القلب المخموم واللسان الصادق قال ابو عبيد معناه الذي نقي من الغل والغش يقال خممت البيت اذا كنسته وغدير خم موضع وقال ابو العباس الخمم قصص الدجاج والخم البكاء الشديد والخم السفل جمع سفلة

باب الخاء مع النون

خنث في الحديث نهى عن اختناث الاسقية هو ان يثنى افواهها ثم يشرب منها وانما نهى عن ذلك لانه ينتنها وقيل لانه لا يؤمن ان يكون فيها حرشة يقال اطو الثوب على اخناثه اي على مطاويه الواحد خنث وقال ابن الاعرابي على خناثه وقالت عائشة في ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه واله فانخنث في حجري اي انكسر وانثنى

خنز في الحديث لولا بنو اسرائيل ما خنز الطعام قال خنز يخنز خنزا ويخزن اذا انتن وفي حديث علي عليه السلام انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خنار اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخنار الوزغة

خنس قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الخنس جمع خانس وخانسة قال الزجاج وخنوسها انها تغيب في تكنس وقال الفراء هي النجوم الخمسة تخنس في مجراها وترجع وفي حديث كعب فتخنس بهم النار اي تجتذبهم وتتاخر كما تخنس النجوم الخنس وكما يخنس الشيطان اذا ذكر الله وفي الحديث ان الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتاخر وهو في قوله من شر الوسواس الخناس يقال خنسته فخنس اي اخرته فتاخر واخنسته ايضا ومنه قول العلاء الحضرمي انشده رسول الله صلى الله عليه واله وان دحسوا بالشر فاعف تكرما وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل وفي الحديث فخنس ابهامه اي قبضها وفي حديث اخر تخنس الجبارين في النار اي تتغيبهم ويقال اي تغيب بهم

خنع في الحديث ان اخنع الاسماء من تسمى باسم ملك الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع

خنف في الحديث تخرقت عنا الخنف الخنف واحدها خنيف وهو جنس من الكتان اردا ما يكون منه

خنق قوله تعالى والمنخنقة يعني التي تخنق بحبل في عنقها فتموت

خنن وفي الحديث قالت بنو تميم لعائشة هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على مخنته اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال المخنة وسط الدار والفنا والحرم ومضيق الوادي وفوهة الطريق ومصب الماء من التلعة الى الوادي والمحجة البينة وطرف الانف يجوز ان يكون كل واحدة منها قال ابن الاعرابي قال الشعبي وذلك انه تكلم الاحنف بكلمات وقال ابيات يلومها فلو كانت الاكفاء كانوا لم يجد عليك سقالاد واذاة يقولها قبلها كلامه وشعره فقالت عائشة الى كاف يستجم شاب بسفهه وما الاحنف والعربية وانما هم علوج لال عبيد الله سكنوا الريف الله اشكوا عقوق ابنائي وقال بنجا تعظا المواعظ سله في بيتك ان يكن وعن اسيلها ولا تنسين في الهوى امومتي فانما ولي الناس ان لا تعقوها ولا تنطقن في امتي بالخنا حنيفية قد كان بعلي رسولها فاعتذر اليها الاحنف

خنى في الحديث والله ما كان سعد ليخني بابنه في شقة من تمر اي ليسلمه ويخفر ذمته واصله الخنا والفحش ومن قولك اخنى عليه الدهر

باب الخاء مع الواو

خوب في الحديث نعوذ بالله من الخوبة قال ابن الاعرابي يقال خاب يخوب خوبا اذا افتقر وقال ابو عبيد يقال اصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم فلم يبق شيء وخاب يخيب خيبة اذا حرم الجد

خوت في حديث بناء الكعبة سمعنا خواتا من السماء يعني حفيف جناح الطائر الضخم يقال خاتت العقاب تخوت خوتا وخواتا

خوخ في الحديث لا يبقى خوخة في المسجد الا سدت الا خوخة ابي بكر قال الليث وناس يسمون هذه الابواب التي تسميها العرب خوخات تخوقات قال والخوخة مخترق بين بيتين او دارين ينصب عليها باب

خور قوله تعالى له خوار اي صوت والخوار بالخاء والجوار بالجيم مهموز وكلاهما الصوت وقال مجاهد خواره حفيف الريح اذا دخلت جوفه وفي حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو اي لن يضعف صاحب قوى يقدر بها على ان ينزو في ظهر دابته وينزع في قوسه وفي حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عنه وشماله قوله خور الحشايا يعني الوطا منها وذلك انها تحشى حشوا لا تصلب منه وقيل للضعيف خوار وللنوق الغزار اذا كان لبنها رقيقا خور لانهم يقولون التي لا تعز غزرها الجلادة قال ذلك القتيبي

خوص في الحديث وعليه ديباج مخوص بالذهب

مثل المرأة الصالحة مثل التاج المخوّص هو المنسوج وبه خوصة الشيب وخوّص فيه اذا ظهر فيه قال الاخطل وقد كان في راسه التخويص و
النزع خوض قوله تعالى وكنا نخوض مع الخائضين اي نتبع الغاوين وقوله وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم والعرب تجعل ما والذي وان وصلتها
بمنزلة المصادر خوف قوله خوفا وطمعا قيل خوفا للمسافر وطمعا للمقيم وقيل خوفا من تجانب ضره لانه ليس كل بلد وكل وقت ينفع المطر و
طمعا لمن ينتفع فيه وقوله او ياخذهم على تخوف اي تنقص وقال الازهري معنى التنقص ان ينتقصهم في بلدانهم واموالهم وثمارهم قال
ابن مقبل تخوف السير منها تامكا قردا كما تخوف عود النبعة السفن ويقولون تخوفه الدهر اذا تنقصه خول قوله تعالى اذا خوله نعمة
منه اي اعطاه وملكه وقوله وتركتم ما خولناكم اي اعطيناكم والخول الرعاة يقال هو يخول عليهم اي يرعى عليهم وكل من اعطي عطاء
على غير جزاء فقد خول وهو قوله ثم اذا خولناه نعمة منا وقيل الخول كل ما اعطى الله العبد من العبيد والنعم وفي الحديث كان يتخولنا بالموعظة
اي يتعهدنا والخائل المتعهد للشيء الحافظ له قال ابو عمرو والصواب يتحولنا بالحاء اي يطلب احوالهم التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم
فيها ولا يكثر عليهم فيملوا وفي الحديث كان اذا رأى مخيلة اقبل وادبر وتغير المخيلة السحابة الخليقة للمطر واخالت السماء فهي مخيلة اذا تغيمت
هو بضم الميم وذلك بفتحها واخيل القوم توهموا المطر في السحاب وتخيلت السماء تهيأت للمطر وفي حديث طلحة انه قال لعمر انا لا ننبو
في يديك ولا نخول عليك اي لا نتكبر يقال خال الرجل واختال ورجل خال وذو خال اي ذو مخيلة ومنه قول ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت
اذا اخطأتك خلتان سرف ومخيلة وقوله يخيل اليه من سحرهم اي يشبه والتخاييل كل ما لا اصل له خون قوله تعالى لا تخونوا الله والرسول
وتخونوا اماناتكم اصل الخيانة ان ينقص المؤتمن له وقال زهير بارزة الفقارة لم يخنها قطاف في الركاب ولا خلاء اي لم ينقص من اهبتها و
خيانة العبد مولاه ان لا يؤدي الامانات التي ائتمنه عليها وقوله ولا تزال تطلع على خائنة منهم الخائنة بمعنى الخيانة والخائنة ايضا قوم خونة
يستر بهما جميعا وفاعلة في المصادر معروفة يقال عافاه الله عافية وسمعت راغية الابل وثاغية الشاء ورجل خائنة اذا بولغ في صفته بالخيانة
قال ذلك ابو منصور الازهري خوى قوله تعالى اعجاز نخل خاوية وهي التي انقلعت من اصولها فخوت منها اماكنها اي خلا والخوى المكان الخالي وقوله فهي
خاوية اي لا انيس فيها وقد خوت الدار تخوى خواية وخواء وخويا وخوى الرجل يخوى خوى اذا خلا جوفه وخوت المراة وفي الحديث كان اذا سجد
خوّى اي جافى بطنه عن الارض وقد خوى البعير اذا تجافى عن الارض في بروكه وخواء الفرس ما بين يديه ورجليه وقد دخل في خواء فرسه وفي
الحديث اما جهل خوة فلا يطوى اي فترة والاصل فيها الجوع وقد خوى يخوى اذا جاع وفي حديث الدابة حتى ان اهل الاخوان ليجتمعون فيقول هذا
يا مؤمن ويقول هذا يا كافر اراد اهل الخوان قال الشاعر ومنخر مثنيات تجر حواردها وموضع الخوان الى جنب الخوان يريد ما يدخر الى المائدة باب الخاء
مع الياء خير قوله تعالى اني احببت حب الخير عن ذكر ربي يعني الخيل والعرب تسمي الخيل الخير لما فيها من الخير وتسمي المال الخير ومنه قوله ان ترك خيرا
ومنه قوله لا يسام الانسان من دعاء الخير اي لا يفتر من طلب المال وما يصلح دنياه وقوله فيهن خيرات حسان اي في الجنان جوار خيرات
حسان الوجوه وقوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن قال ابن عرفه لم يكن على عهد رسول الله خير من نسائه ولكن اذا عصينه فطلقهن
على المعصية فمن سواهن خير منهن وقوله نات بخير منها او مثلها اي بخير لكم فان كان تخفيفا كان خيرا في الدنيا والاخرة وان كان تشديدا كان
خيرا في الاخرة لانهم اطاعوا الله فيه وقوله ان يكون لهم الخيرة اي الاختيار وقوله واختار موسى قومه اي اختار موسى من قومه سبعين رجلا قال
الراعي فيهم رجال اخترنك الناس اذ رثت خلائقهم واعتل من كان يرجى عنده السول وفي الحديث رايت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر
شيء معناه لم ار مثل الخير والشر لا يميز بينهما فيبالغ في طلب الجنة والهرب من النار وفي الحديث اعطاه جملا خيارا رباعيا ناقة خيار

اي يجعل عليه صفائح من ذهب كالخوص من خوص النخل وديباج مخوص

فيران وما والذي وان مع صلتها بمنزلة المصادر

اي

اي نفاره وفي حديث ابي ذر ان اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخير انيس فاخذ الصرمة قال الازهري معنى خير اي نفّر يقال نافرته
فنفرته اي غلبته وخايرته فخرته وفاخرته ففخرته وفي الحديث ان صبيين تخايرا في الخط الى الحسين بن علي عليهما السلم فقال له ابوه احذر يا بني
فان الله سائلك عن هذا اراد بقوله تخايرا اي ايهما خير خيس في حديث علي عليه السلم انه بنى سجنا فسماه المخيس وقال بيت بعد نافع مخيسا بابا
حصينا واميناً كيسا نافع اسم حبس له افلتت منه طائفة فبنى المخيس لانه يخيس فيه الناس ويلزمون نزوله والاصل فيه خيس الاسد وهو موضعه
الذي يلازمه وقال الليث يقال للشيء يبقى في موضع فيفسد ويتغير كالجوز والتمر خائس وقد خاس يخيس قال والانسان يخيس في المحبس حتى يبلغ منه
الغم والاذى ومنه قوله صلى الله عليه وآله لعائشة اظننت ان النبي قد خاس بك وفي الحديث اني لا اخيس بالعهد يقال خاس بعهده اذا نقضه وخاس بوعده
اذا اخلفه خيط قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر والخيط الابيض هو بياض النهار والخيط الاسود سواد الليل وقوله
حتى يلج الجمل في سم الخياط الخياط المخيط كالازار والميزر واللحاف والملحف واما الحديث الذي روى ادوا الخياط والمخيط فالخياط هاهنا الخيط
خيل قوله تعالى واجلب عليهم بخيلك ورجلك جاء في التفسير ان خيله كل خيل تسعى في معصية الله ورجله كل ماش في معصية الله وفي الحديث
يا خيل الله اركبي هذا مختصر من الكلام اراد يا ركاب خيل الله فحذف اختصارا واقتصارا على علم المخاطب كما قال لا يفضض الله فاك وانما اراد
اسنانك التي في فيك فاقام الفم مقام الاسنان وفي الحديث وليستخيلوا الرهام اذا انظرت اليها خلتها ماطرة خيم في الحديث من احب ان يستخيم
له الرجال وقال ابن قتيبة هو من خام يخيم وخيم يخيم اذا اقام بالمكان ومعنى الحديث من احب ان يقوم الرجال على راسه كما يقام بين يدي الملوك والامراء
اخر كتاب الخاء والحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدال

باب الدال مع الهمزة

دأب قوله تعالى كداب آل فرعون قال الزجاج كشان آل فرعون وكامر آل فرعون وقال ابن عرفه كعادة آل فرعون يقول اعتاد هؤلاء الكفرة الالحاد و
الاعنات للنبي صلى الله عليه وآله كما اعتاد آل فرعون من اعنات الانبياء وقال الازهري كداب آل فرعون كاجتهادهم المعنى ان اجتهادهم كاجتهاد
في كفرهم وتظاهرهم على النبي صلى الله عليه وآله كتظاهر آل فرعون على موسى يقال داب يداب دابا ودؤوبا اذا اجتهد في السير وادأب بعيره اذا جهده بالسير
وقال الله تعالى في سورة الانفال كداب آل فرعون اي جوزي هؤلاء بالقتل والاسار كما جوزي آل فرعون بالغرق والهلاك وقوله سبع سنين دابا
قال ابن عرفه اي متتابعة وقال الازهري اي تدابون فيها وقرئ دابا ودأبا على تدابون قوله تزرعون والداب الملازمة للشيء المعتاد داد في الحديث ان
الجنة محظور عليها بالدآدي اي بالدواهي والشدائد الواحد دؤدؤ

باب الدال مع الباء

دبب قوله تعالى وما من دابة في الارض يعني الارضة وقوله والله
خلق كل دابة من ماء دخلت الطير فيه لانه تدب على رجليها في بعض حالاتها وقوله وكاين من دابة اي كم من نفس دابة وفي الحديث لا يدخل الجنة
ديبوب قال هو الذي يدب بين الناس بالنميمة يقال للرجل اذا كان يسعى بين الناس بالنميمة انه لتدب عقاربه وفي الحديث نهي عن الدباء والحنتم
الدباء القرعة كانت ينتبذ فيها فتضري وفي الحديث ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحوأب قيل اراد الادب فاظهر
التضعيف والادب الكثير الوبر والدبب كثرة شعر الوجه وقال دببه قال انشدني محمد بن موسى الاصغر الرازي قال انشدني ابو بكر الانباري
كل عقص معكوس مشق العسا دبب العروس وفي حديث ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة اي طريقة قريش يقال سلك فلان
دبة فلان اي طريقته ومذهبه واما الدبة بفتح الدال فالموضع الكثير الرمل واما الدبة بكسر الدال فمصدر دب يدب دبة حسنة اذا دب
الازهري وفي الحديث وحملها على حمار من هذه الدبابة اراد الحمر الضعاف التي تدب في مشيها لا تسرع دبج وفي الحديث نهى ان يدبج الرجل في الصلوة
كما يدبج الحمار اي يطاطئ راسه وروي بالذال والدال اعرف دبر قوله تعالى افلا يتدبرون القرآن معناه افلا يتفكرون فيعتبروا يقال تدبرت الامر

اذا انظر في ادباره وعواقبه وقوله يدبر الامر من السماء الى الارض قال ابن عرفه اي يمضيه وقوله فالمدبرات يعني الملائكة تاتي بالتدبير من
عند الله وقوله افلم يدبروا القول اي افلم يفهموا ما خوطبوا به في القران وقوله فقطع دابر القوم الذين ظلموا اي استاصل الله شافتهم
ودابرهم اصلهم ومثلهم قوله ويقطع دابر الكافرين اي لا يبقى منهم باقية ومثله قوله ان دابر هولاء مقطوع قيل دابرهم اصلهم وقيل اخرهم و
دابر الامر اخره ودابر الرجل عقبه وقوله والليل اذ ادبر تقول دبر الليل وادبر وقبل واقبل وفي حديث عمر كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه
واله حتى يدبرنا اي حتى يتقدمه اصحابه وهو يخلفهم وقوله فلا تولوهم الادبار يعني الظهور وفي الحديث لا تدابروا اي لا تقاطعوا يقال تدابر القوم اذا
ادبر كل واحد منهم عن صاحبه وفي الحديث ثلثة لا تقبل لهم صلوة رجل اتى الصلوة دبارا معناه بعدما يفوت الوقت قال ابن الاعرابي دبار جمع دبر و
دبر وهو اخر وقت الشيء ومنه الحديث الاخر لا ياتي الصلوة الا دبريا اي اذا ادبر وفات الامر ومنه قولهم شر الراي الدبري قال ابو الهيثم دبريا بجزم الباء
وقال ابو جهل لابن مسعود اي لمن الظفر والنصر تو لمن الدبرة اي لمن الدولة وعلى من الدبرة اي الهزيمة وفي حديث النجاشي ما احب ان دبرا لي ذهبا واني
اذيت رجلا من المسلمين وهو دبر اي الجبل ولا ادري اعربي هو ام لا وفي الحديث نهي ان يضحى بكذا وكذا او مقابلة او مدابرة قال ابو عبيد المقابلة
ان يقطع من طرف اذنها شيء ثم يترك معلقا لا يبين كانها زنمة ويسمى ذلك المعلق الرعل والمدابرة ان يفعل ذلك بمؤخر الاذن من
الشاة وفي الحديث اما سمعت عن معاذ يدبره عن رسول الله صلى الله عليه واله قال ابو عبيد يدبر الحديث اي حدثت به عن غيره وقال ابو
احمد بن يحيى انما هو يذبره بالذال اي يتقنه وفي الحديث فارسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر والدبر النحل ويقال لها ايضا الخشرم والادوب قيل اصل
الادوب الموضع التعسيح اليه فسمي باسم الموضع والثول والثوب ايضا النحل دبل في الحديث دله الله على دبول كانوا يتروون منها
اي جداول ماء تو لواحدها دبل لانها تدبل اي تصلح وتجهر تقول دبلت الارض ودملتها اي اصلحتها باب الدال مع الثاء دثر قوله تعالى يا ايها
المدثر كان الوليد بن مغيرة قال ما اهتم لذلك رسول الله صلى الله عليه واله فاستلقى على قفاه مهتما فاتاه جبريل فقال يا ايها المدثر وهي في الكلة
المتدثر فادغمت التاء في الدال وفي الحديث ذهب اهل الدثور بالاجور واحد الدثور دثر وهو المال الكثير ومنه حديث الاخرين دعا لرهط
طهفة قال وابعث راعيها في الدثر تو مال دثر ومالان دثر واموال دثر وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور
يعني دروس كتاب الله تو دثر المنزل اي درس وعفا وقال شمر دثور القلوب امحاء الذكر منها ودروسها تو اجلوها واغسلوا عنها الرين و
الطبع بذكر الله قال ودثور النفس سرعة نسيانها باب الدال مع الجيم دج في الحديث هولاء الدج وليسوا بالحاج قال ابو عبيد الداج
الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والخدم والجمالين قيل لهم ذلك لانهم يدجون على الارض والدجان هو الدبيب في السير تو دب يدب دج
يدج دجل في الحديث اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال قال ابو العباس سمي دجالا لضربه في الارض وقطعه اكثر نواحيها تو دجل الرجل اذا
فعل ذلك قال ابو بكر وسمعته مرة اخرى تو سمي دجالا لتمويهه على الناس وتلبيسه تو دجل اذا موه ولبس وقال غيره الدجل شبه طلي
الجرب بالقطران وبعير مدجل اذا كان مطليا بالقطران ومنه تو دجل فلان الحق بباطله اذا غطاه ومن ذلك اخذ الدجال ودجله سحره
وكذبه وكل كذاب دجال دجن في حديث عائشة اكل الداجن كذا والداجن البيوت ما الفها من الطير والشاة وغيرها الواحدة داجنة وقد دجن
في بيته اذا لزمه وكلب داجن اي الف البيت والمداجنة حسن المخالطة دجي في الحديث ما روي مثل هذا مذ دجا الاسلام اي شاع وغلب
تو دجى الليل اي البس كل شيء بظلمته باب الحاء مع الدال دحح في الحديث كان لاسامة مدحح تو اندح بطنه اي اتسع ودح فلان
فلانا ودحاه اذا دفعه ورمى به وفي الحديث الارض دحيت من تحت الكعبة دحا اي وسعت وبسطت دحر قوله تعالى ملوما مدحورا اي

مبعدا

مبعدا من رحمة الله تو اللهم ادحر عنا الشيطان اي ابعده وقوله ويقذفون من كل جانب دحورا اي يباعدون ويطردون وفي الحديث
ما من يوم ابليس فيه ادحر اي ابعد واذل دحس في الحديث ان العلا الحضرمي انشده في ابيات له وان دحسوا بالشر فاعف تكرما وان خنسوا
عنك الحديث فلا تسل الدحس الافساد تو دحست بين القوم اذا افسدت بينهم وقال بعضهم تو دحس الرجل بالشر اذا دسه من حيث لا
يعلم قال ومنه الحديث فدحس بيده حتى توارت الى الابط يريد ادخلها دسا بين اللحم والجلد وفي حديث عطا حق على الناس ان يدحسوا
الصفوف قال الاصمعي دحاس مملوء والدحس والدخس قريبان من السواء تو دحس الزرع اذا امتلا اكمته دحص وفي حديث اسمعيل عليه
السلم فجعل يدحص الارض بعقبيه اي يفحص بهما تو كل رجل وغيره اذا اصابه الجرح فارتكض للموت تركضه يركض برجله ويفحص برجله ويدحص برجله
دحض قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين اي من المغلوبين ومكان دحض اي زلق مزلة ومنه تو دحضت حجته قال الله تعالى حجتهم داحضة
عند ربهم وقد ادحضه الله ومنه قوله ليدحضوا به الحق اي ليدفعوا به وفي الحديث تدحض الشمس اي تزول وذلك اذا انحطت للغروب
فكانها دحضت تدحض اي زلقت ومنه قول معوية لعبد الله بن عمر ولا تزال تاتينا بهنة تدحض بها في بولك ويروى تدحص بالصاد
اي تفحص فيه وفي حديث ابي ذر ان خليلي صلوات الله عليه قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض اراد ذا زلق دحق في الحديث ما من يوم
ابليس فيه ادحر وادحق من يوم عرفة الدحق قريب من الدحر وهو الابعاد تو ادحقه الله ودحر دحق سحيق وفي الحديث عمد الى دحيق
قوم فاجتمع اي طريق قوم دحل في حديث ابي هريرة وساله رجل فقال اني رجل مصراد ادخل مع البولة في البيت كلا انم ولا دحل في الكسر
يقال ضعها في زاوية قال ابو عبيد الدحل هوة تكون في الارض في اسفل الاودية فيها ضيق ثم تتسع فشبه ابو هريرة جوانب الخباء ومداخله
بذلك يقول صر فيها كالذي يصير في الدحل يقول ادخلت الدحل اذا اهلت ذلك وروي عن ابي وايل انه قال وردت علينا كتاب عمر اذا قال الرجل
للرجل لا تدحل فقد امنه قال شمر معناه لا تهرب وهو يدحل عني اي يفر ويروى وادحل لها في الكسر اي ضعها في زاوية دحم في الحديث في
نكاح اهل الجنة قال دحما دحما قال الليث الدحم النكاح وقد دحمها اذا دفع فيها ومن رباعية دحمس في الحديث وفيهم رجل دحمسان
اي اسود سمين وكذلك الدحمسي وفي بعض الروايات وفيهم رجل دحمسان وهو ما فسرناه دحي قوله تعالى والارض بعد ذلك دحيها اي بسطها
ووسعها وكل شيء بسطته ووسعته فقد دحوته ومنه قيل للموضع الذي تفرخ فيه النعام ادحي لانها تدحوه بصدرها اي توسعه وتبسطه وتو نام فلان فتدحى
اذا انبسط وامتد على وجه الارض ودحى الخباز الرقاقة اي وسعها ومنه في حديث علي عليه السلم في صلوته على رسول الله صلى الله عليه واله
اللهم داحي المدحوات وروى المدحيات يريد يا باسط الارضين والدحو البسط وفي حديث ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة
فقال لا باس به يعني المسابقة بالحجارة قال ابن الاعرابي تو هو يدحو بالحجارة اي يرمي بها قال شمر وسمعت الاسدي يصفها ويقول هي المداحي والمساد
وهي احجار امثال القرصة وقد حفروا حفيرة بقدر ذلك الحجر فيتنحون قليلا ثم يدحون بتلك الحجارة الى تلك الحفيرة فاذا وقع الحجر فيها فقد
قمر والا فقد قمر والحفيرة هي الادحية ومنه حديث ابي رافع قال كنت الاعب الحسن والحسين عليهما السلم بالمداحي قال القتيبي وتو لها
المراصيع وفي الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية سبعون الف ملك الدحية رئيس الجند باب
الدال مع الخاء دخر قوله تعالى وهم داخرون اي صاغرون دخس في الحديث انه مر بغلام يسلخ شاة فقال تنح حتى اريك فادخل يده
حتى توارت الى الابط يريد انه ادخلها دسا بين اللحم والجلد وفي حديث عطا حق على الناس ان يدخسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم
فرج اي يدخلوها وكل شيء ملاته فقد دخسته والدخيس اللحم الكثير دخل قوله تعالى دخلا بينكم اي خديعة وغشا ودغلا وقوله او مدخلا المدخل

ما دخلوا فيه وقوله يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم سبيلك اذا اخبرت عما لا يعقل ان تؤنث فتقول دخلت او دخلن ولكن لما اجرى في النطق مجرى الادميين
جاء بلفظ ما يعقل من الناس وقوله فادخلي في عبادي قال ابن عرفه يدخل كل نفس في البدن الذي خرجت منه ومنه حديث العاين انه كان يغسل
داخلة ازاره من جسده لا الازار دون واخل الارض خمرها وغامضها قال ابو بكر الانباري قال بعضهم داخلة الازار مذاكيره كني عنها كما كني عن
الفرج بالسراويل فيقول فلان نظيف السراويل وقال بعضهم داخلة الازار الورك وفي حديث الحسن ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج قيل اراد
سوء الطريقة تقول فلان حسن المدخل والمخرج اي حسن الطريقة محمودها وفي حديث عمر من دخلة الرحم يريد الخاصة والقرابة والدخل ايضا البطانة قال
ابن الاعرابي اني لاعرف دخال امرك ودخيلي امرك ودخلته اي جهارية قال ابو زيد دخيل امرك ودلحة امرك والدخيل الظبي الذي
هو الاهلي دخن في الحديث هدنة على دخن قال ابو عبيد تفسيره في الحديث وهو قوله لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه قال واصل الدخن ان يكون
في لون الدابة كدورة يضرب الى سواد فوجه الحديث تكون القلوب هكذا لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كما كانت والدخن الدخان ومنه الحديث
وذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعني اثارتها وهيجها شبهها بالدخان الذي يرتفع باب الدال مع الدال دد وفي الحديث ما انا
من دد ولا الدد مني الدد اللهو واللعب والددن والدد واحد يعني ما انا بالعبث ولا العبث مني ولم يقل ولا هو مني للتوكيد كما قال في حديث اخر وان امامك الناس
فيه والموك باب الدال مع الراء درا قوله تعالى ويدرؤن بالحسنة السيئة اي يدفعونها ومنه قوله ويدرأ عنها العذاب اي يدفع عنها الحد ومنه الحديث
ادرءوا الحدود بالشبهات وقوله فادارأتم فيها اي تدارأتم وتدافعتم يعني اختلافهم في القتيل وذلك ان كل فريق كان يدفع القتل عن نفسه يقال
تدارأته اذا دافعته مهموز وداريته بالياء اذا لاينته وداريته اذا ختلته وفي الحديث كان لا يداري ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف صاحبه
وفي حديث الشعبي في المختلعة قال اذا كان الدرء من قبلها فلا باس ان ياخذ منها يعني بالدرء النشوز والاعوجاج والخلاف وفي الحديث اللهم اني ادرأ بك
في صدورهم اعدائي اي ادفع بك في صدورهم لتكفيني شرهم وفي حديث القبايل قال فلان لابي بكر صادف درء السيل درء يدفعه يهضبه حينا وحينا
يصدعه سمعت الازهري يقول للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء اي يدفع هذا ذاك وذاك هذا قال والدرء شبه العنب في الجراد
يهيضه يكسره ويصدعه يشققه وفي حديث عمر فلما انصرف درا جمعه من حصى المسجد فالقى عليها رداءه فاستلقى قوله درا جمعه اي
بسطها ويقولون يا جارية ادري له الوسادة اي ابسطي وانشدنا شيخي المثقب العبدي تقول اذا درأت لها وضيني اهذا دينه ابدا وديني
وفي الحديث السلطان ذو تدرئ اي هجوم لا يتوقى ولا يهاب من قولك ادرأ علينا اي طلع وقوله كوكب دري ودري فمن قرا بالكسر والهمز فهو فعيل
من درا النجم يدرا اي طلع ومن قرا دري فهو منسوب الى الدر اراد كوكب مضيء درج قوله تعالى هم درجات عند الله اي ذو درجات اي طبقات
في الفضل وقوله سنستدرجهم اي نمهلهم ثم ناخذهم كما يرقى الراقي الدرجة فيتدرج شيئا بعد شيء حتى يصل الى العلو والاستدراج الاخذ على
غرة ومن كلامهم رجع ادراجه وعاد على ادراجه اي عاد الى المكان الذي جاء منه ويقال درج قرن بعد قرن اي فنوا وقال عبد الله ذو البجادين
يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم المدارج الثنايا الغلاظ واحدتها مدرجة وفي خطبة الحجاج
ليس هذا بعشك فادرجي اي امضي يضرب مثلا للمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والخروج وفي الحديث ادراجك يا منافق من مسجد رسول الله
صلى الله عليه وآله اي خذ طريقك التي جئت منه درد في الحديث لزمت السواك حتى خشيت ان يدردني اي تذهب باسناني ويحفيها و
الدرد سقوط الاسنان والدردر مغارز الاسنان الواحد دردر درر قوله تعالى وارسلنا السماء عليهم مدرارا اي كثيرا كما مطاريق
ديمة مدرار اذا كان تدر بالمطر ومدرار مفعال للمبالغة ولا يونث ويقال درت السماء اذا مطرت وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وآله بينهما عرق يدره

الغضب

٢ وفي حديث العاين يغسل داخلة ازاره من جسده قال ابو عبيد هو طرف الازار الذي يلي جسد المؤتزر وقال غيره يغسل العاين مواضع داخلة ازاره صح

٢ والدداء
هذه محذوفة اللام وقد استعملت متممة على ضربين ددى كندى وددن كبدن فهي من اخوات سنة وعضة في اختلاف موضع اللام فلا يخلو المحذوف من ان يكون ياء كقولهم يد في يدي او نونا كقولهم لد في لدن ومعناه اللهو واللعب كانه قال ما انا نوع من انواع البدد وما انا في شيء منه والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي قايل

الغضب يعني بين حاجبيه عرق يمتلئ دما اذا غضب تقول درت العروق اذا امتلأت دما كما تقول در الضرع اذا امتلأ لبنا وفي حديث عمر انه اوصى عماله
له فقال ادروا لقحة المسلمين قال الليث اراد بذلك فيئهم وخراجهم قال والاسم من ذلك الدرة وفي حديث عمرو حتى تركته مثل فلكة المدر التي
الغزال ويقال للمغزل نفسه الدرارة والمدرة وقد ادرت الغزالة دردرتها اذا ادرتها لتستحكم قوة ما تفتله ضربه مثلا لاحكامه امر معاوية
بعد استرخائه وقال القتيبي فيه المدر الجارية اذا فلك ثدياها ودر فيها الماء يقول كان امره مسترخيا فاقمته حتى صار كانه حلمة ثدي
قد ادر والقول هو الاول وفي الحديث كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وفي حديث ابي الدجال احدى عينيه كانها كوكب دري الدري عند
الشديد الانارة نسب الى الدر شبه صفاؤه بصفائه وقال المفسرون الكوكب الدري واحد من الكواكب الخمسة العظام وقال الفراء العرب تسمي
الكواكب العظام التي لا تعرف اسماءها الدراري بلا همز وفي حديث ذي الثدية انها كانت لها ثدية مثل البضعة تدردر اي تمرمر وتجرجر اي تجيء
وتذهب ومنه دردور البحر ومثله تذبذب وتقلقل وتدلدل وفي الحديث لا يحبس دركم يعني انها لا تحشر الى المصدق ولا تحبس على المرعى الى
ان يجمع الماشية ثم يعد لما في ذلك من الاضرار بها درك وقوله تعالى في الدرك الاسفل من النار قال ابو عبيده جهنم ادراك اي منازل لكل منزلة
منها درك ودرك والدرك الى الاسفل والدرج الى الاعلى وقوله لا تخاف دركا ولا تخشى اي لا تخاف ان يدركك من يطلبك يعني فرعون والدرك
الاسم من الادراك كاللحق من الالحاق وقوله لا تدركه الابصار اي لا تحيط بحقيقته وقوله حتى اذا اداركوا فيها جميعا اي تداركوا وتتابعوا واجتمعوا
وقوله بل ادارك علمهم في الاخرة اي تواطأ فتدارك علمهم في الاخرة حين لا ينفعهم لانهم امنوا لما ايقنوا بعد الموت ومن قرا ادرك فمعناه كذلك
ايضا ومن رباعيه دركل في الحديث مر على اصحاب الدركلة فاستمرت هذا الحرف على ابي عبيد وانا شاهد الدركلة قال وروي محمد بن اسحق وقدم فتية
على رسول الله صلى الله عليه وآله يدركلون قال الدركلة الرقص وقال ابن دريد الدركلة لعبة للصبيان احسبها حبشية وفي حديث جرير اذا اخلف
كان لجينا واذا اسقط كان درينا والدرين حطام المرعى اذا اقدم دره في البعث فجاء الملك بسكين درهرهة قال ابن الانباري هي المعوجة الراس
التي تسميها العوام المنجل واصلها من كلام الفرس درهره فعربته العرب وزادت عليه حروفا من جنسها وهم يفعلون ذلك كما قالوا للقوس [illegible]
برق وبنج والغليظ من الديباج استبرق درى في الحديث راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس هوان لا ينهم ولا تنفرهم عن نفسك
اصله من دريت الصيد اذا استترت عنه بشيء ثم ترميه لئلا ينفر باب الدال مع السين دسر قوله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر قال [illegible]
الدسر اصلاح السفينة وقال عكرمة هي المسامير واحدها دسار وقد دسرت المسمار فانا ادسره دسرا وهو ان تدخله في الشيء بقوة وقيل
هي حزز السفينة وقيل هي السفن بعينها تدسر الماء بصدورها اي تدفعها قال عمرو بن احمر ضربا هذاذيك وطعنا مدسرا اي هذا بعد هذا
قطعا بعد قطع يقال سكين هذوذ اي قاطع وفي حديث عمر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ البري عند الله فيدسر كما يدسر الجزور اي يدفع يقال دسرته
ومنه حديث ابن عباس وسئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر اي دفعه فالقاه الى الشط وفي حديث الحجاج قال لسنان [illegible]
انت قتلت الحسين قال نعم هبرته بالسيف هبرا ودسرته بالرمح دسرا يقال دفعته به دفعا عنيفا وقال شمر اراد دسرته كما يدسر الباب بالمسامير
هي الدسر دسس قوله تعالى وقد خاب من دسها ابدلت احدى السينات ياء المعنى خاب من دس نفسه اي اخملها واخس حظها وقيل خابت
نفس دساها الله وكل شيء اخفيته وقللته فقد دسسته دسع في الحديث ان الله يقول يا ابن ادم الم احملك على الخيل الم اجعلك تربع وتدسع
تعطي فتجزل والعرب تقول الجواد هو ضخم الدسيعة كانه اذا اعطى دسع اي دفع ومن ذلك ما جاء في حديث ظبيان وذكر حمير فقال وان [illegible]
من الازد نزلوها فنحوا منها التوابع وبنوا المصانع واتخذوا الدسايع قيل الدسايع تكون العطايا وتكون الدساكر وقال ابن الاعرابي الدسيعة

٢ درين

٢ تاخذ المرباع وتدسع اي صح

وقال الليث هي المائدة الكويعة ويقال دسع البعير بجرته اذا دفعها والنزايع من الابل الغرايب وهي التي انتزعوها من ايدي الناس
دسم في الحديث لا يذكرون الله الا دسما قال ابن الاعرابي يكون هذا مدحا ويكون ذما فاذا كان مدحا فالذكر حشو قلوبهم وافواههم والدسيم القليل الذكر واذا كان ذما ... ذما اهم يذكرون الله ذكرا قليلا من التدسيم وهو السواد
وهو الذي يجعل خلف اذن الصبي لكيلا تصيبه العين وفي الحديث ان للشيطان لعوقا ودساما اراد بالدسام ما يسد به الاذن فلا
تعي ذكرا ولا موعظة وكل شيء سددته فقد دسمته ومنه الحديث الحسن في المستحاضة قال وتدسم ما تحتها اي تسدّ فرجها وتحتشي
وفي الحديث دسموا نونته اي سودوا ذلك الموضع منه لئلا تصيبه العين والنونة نقرة الذقن وفي الحديث انه خطب وعلى راسه عمامة
دسماء اي سوداء **باب الدال مع الشين** دشش في الحديث فجاءت بدشيشة فاكلنا منها الدشيشة لغة في الجشيشة وهو حشو يتخذ من البر
المرضوض **باب الدال مع العين** دعب في الحديث فهلا بكرا تداعبها وتداعبك قال ابو عبيد الدعابة المزاح ورجل دعب ودعابة اي مزاح
وفي الحديث كان فيه دعابة ومن داعبه **دعثر** في الحديث انه ليدرك الفارس فيدعثره اي يصرعه ويهلكه **دعس** في الحديث فاذا دنى
العدو كانت المداعسة بالرماح حتى تقصد يعني المطاعنة بالرماح يقال دعسه بالرمح وتقصد اي تكسر **دع** قوله تعالى يدع اليتيم اي
يدفعه بعنف ومنه قوله يدعون الى نار جهنم دعا اي يدفعون اليها بعنف **دعو** قوله فما كان دعويهم قال الازهري الدعوى اسم يقوم مقام
الادعاء يقال ادعى يدعي ادعاء ودعوى ويكون الدعوى بمعنى الدعاء يقال اللهم اشركنا في صالح دعاء المسلمين ودعويهم ومنه قوله واخر دعويهم ان
الحمد لله رب العالمين اي دعائهم وقوله دعوة الحق هي شهادة ان لا اله الا الله وقوله وادعوا شهداءكم من دون الله اي استغيثوا بالهتكم
وقال ابو الهيثم الدعاء الغوث وقد دعا اي استغاث ومنه قوله ادعوني استجب لكم يقول استغيثوا بي اذا نزلت بكم الضراء استجب لكم
دعاءكم اي غوثكم ومنه دعوى الجاهلية وهو قولهم يا لفلان وقوله شهداءكم سموا شهداء لانهم يشهدونها اي يحضرونها وقوله وان
تدع مثقلة الى حملها اي وان تستغث نفس قد اثقلتها ذنوبها الى التحمل عنها شيء من ذلك لم تحمل لها به وقال ابن عباس وقوله دعويهم فيها
سبحانك اللهم قال كلما اشتهى اهل الجنة شيئا قالوا سبحانك اللهم فيجيئهم كما يشتهون فاذا طعموا اتاهم الله قالوا الحمد لله رب العالمين فذلك
دعويهم وقوله ولهم ما يدعون اي ما يتمنون تقول العرب ادع على ما شئت اي تمنه واقترح وقوله هذا الذي كنتم به تدعون اي هذا الذي
كنتم تدعون به وتستبطئونه قال الزجاج تدعون تكذبون وتاويله في اللغة هذا الذي كنتم به تستعجلون وتدعون الاباطيل والاكاذيب اي
تدعون انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون وقرئ تدعون بالتخفيف من دعوت ادعو ومعناه هذا الذي كنتم به تستعجلون وتدعون
الله في قوله اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم ويجوز ان يكون معناه تدعون هذا الفعل
من الدعاء والدعوى وقوله تدعو من ادبر وتولى قال المبرد اي تعذب وقال ثعلب تنادي وقال اهل التفسير انها تدعو الكافر باسمه اخبرنا ابن
عمار عن ابي عمر قال سالت المبرد وانا اسمع عن قوله تدعو من ادبر فقال تعذب رواه عن النضر عن الخليل وانكر قول ثعلب تنادي لانه هذا يعقله
ان جهنم لا تتكلم واحتج ابو العباس بقول ابن عباس ان جهنم تنادي يوم القيمة بلسان فصيح الكفار فتلتقطهم كما يلتقط الطاير الحب وقال
غيره دعوتها اياهم ما تفعل بهم من الافاعيل والعرب تقول دعانا غيث وقع بناحية كذا اي كان ذلك سببا لانتجاعنا اياه ومنه قول
ذي الرمة امسى بوهبين مجتاز المرتعه من ذي الفوارس تدعو انفه الربب وقال ابن دعت مية الاعداد واستبدلت بها خناطيل
اجال من العين حذل ويقال ما الذي دعاك الى هذا اي جرك اليه وحملك عليه قوله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قال
مجاهد امروا ان يدعوه في لين وتواضع وقال ابن عرفة ان تكن الرواية كما قال فالتسليم للخبر والافانه يحتمل ما قال مجاهد ويحتمل ان يكون معناه

لا تجعلوا دعاء الرسول اذا دعاكم لامر ونهي كدعاء بعضكم بعضا تجيبون اذا شئتم وتمتنعون اذا شئتم الا تراه يقول بعده قد يعلم الله الذين
يتسللون منكم لواذا وقوله ان دعوا للرحمن ولدا اي جعلوا قال ابن احمر وكنا ندعو قبلها الا عند القردا اي اسمي واجعل وقوله لن ندعو من دونه
الها اي لن نعبد وروي عن رسول الله صلى الله عليه انه قال الدعاء هو العبادة وقوله وما جعل ادعياءكم ابناءكم الدعي الذي يتبناه رجل فدعاه ابنه
وفي الحديث ان الله بنى دارا واتخذ مادبة فدعا الناس اليها وله دعا من الدعوة والمدعاة وهي الوليمة وفي الحديث انه قال للحالب دع داعي اللبن قال
ابو عبيد يقول ابق في الضرع قليلا من اللبن فينزله ولا تستوعبه فان الذي تبقيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله واذا استنفض كل ما في الضرع
ابطا دره على حالبه وفي حديث عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر يقال بنو فلان الدعوة على قومهم اذا
بدئ بهم في العطاء عليهم وانتهت الدعوة الى بني فلان وفي الحديث الخلافة في قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة اراد بالدعوة الاذان
جعله في الحبشة تفضيلا لمؤذنه بلال والحكم في الانصار لكثرة فقهائها وفي الحديث لو دعيت الى ما دعي اليه يوسف لاجبت وقال العتيبي يريد
حين دعي للاطلاق من الحبس بعد الغم الطويل فلم يخرج وقال ارجع الى ربك يقول لو كنت مكانه لم البث وخرجت وهذا جنس من تواضعه صلى الله عليه واله
كما قال لا تفضلوني على يونس بن متى واراد ان يونس كان نصابا غير عجل وفي الحديث مع رجلا في المسجد يقول من دعا الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت
بريد من وجده فدعا اليه ونهى ان ينشد الضالة في المسجد **باب الدال مع الغين** **دغر** في الحديث لا تعذبن اولادكن بالدغر قال ابو عبيد هو غمز
الحلق وذلك ان الصبي ياخذه العذرة وهو وجع يهيج في الحلق من الدم فاذا عولج منه صاحبه قيل عذرته فهو معذور ودغرت المراة صبيها تدغره
دغرا اذا دفعت ذلك الموضع باصبعها وقال ابو سعيد الدغر في الفصيل ان لا تروية امه يقول اروهم لئلا يدغروا في كل ساعة ويستجيعوا وفي
حديث علي عليه السلام لا قطع في الدغرة قيل وما هي قال الخلسة قال ابو عبيد هو عندي من الدفع ايضا وانما هو توثب المختلس ودفعه على المتاع ليختلسه ومن رباعيه
دغفق في الحديث دغفقها دغفقة الدغفقة الصب الشديد يقال فلان في نعيم دغفق اي واسع **دغل** في الحديث اتخذوا دين الله دغلا اي
يخدعون الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن فيه اهل الفساد وقال الليث معناه ادغلوا في التغيير يقال ادغلت في هذا الامر اذا ادخلت
فيه ما يخالفه قال واذا دخل الرجل متخاميا قيل دغل به **دغم** في الحديث ضحى بكبش ادغم هو الذي يكون فيه ادنى سواد وخصوصا في ارنبته
وهو مثل الادلم من الدواب والجماعة دغمان والدغمة السواد الذي داخل البياض وقال انشدني الاعرابي ابو ضبرة السعدي لبعض
رجاز سعد ان بني ثور بن ياسين وجمرا والخيل تنحاه الى قطو الاجم وضبة الدغمان تدرا بن الالم مخضرة اعينها مثل الرخم قال وبانين موضع
بالبحرين **باب الدال مع الفاء** **دف** قوله تعالى لكم فيها دفء ومنافع وروي عن ابن عباس انه قال الدفء نسل كل دابة وقال الازهري الدفء عند العرب نتاج
الابل والانتفاع بها وفي الحديث لنا من دفئهم وصرامهم معناه من ابلهم وغنمهم وقيل سماها دفءا لانها يتخذ من اوبارها واصوافها ما
يستدفا به وقال الفراء الدفء ما يستدفا به من اشعارها واصوافها واوبارها وقد يقال للرجل بالمكان ودنو الزمان فهو دفي وقد دفا
الرجل فهو دفئان وفي الحديث انه اتي باسير يوعك فقال ادفئوه فقتلوه فوداه النبي صلى الله عليه واله اراد ادفئوه بالدثر فترك الهمز لانه لم يكن لغته الهمز ولو اراد معنى القتل لقال دافوه او دافوه يقال دافقت الاسير ودافيته اي اجهزت عليه وفي حديث الدجال فيه دفاء اي انحناء ورجل
ادفا وامراة دفاء **دفر** في حديث قيلة الفقي الى ابنة اخي يا دفار اراد يا منتنة والدفر النتن ومنه قيل للدنيا ام دفر واما الذفر بالذال
معجمة فهو حدة الريح طيبة كانت او منتنة مثل ذفر المسك وذفر الابط وفي حديث عمر انه قال وادفراه قال ابو عبيد اراد وانتناه وقال
ابن الاعرابي اراد واذلاه يقال دفرته في قفاه ومنه قول مجاهد في تفسير قوله يوم يدعون الى نار جهنم دعا فقال دفرا في اقفيتهم اي دفعا وقال غيره

قال وقال الخليل قال اعرابي لاخر دعاك الله اي عذبك الله قال ابو العباس معنى قوله دعاك الله اي اماتك الله صح

ووهبين اسم موضع صح والمرتعة بالكسر موضع النبت والجمع المراتع صح

من تحته صح

اراد النبي صلى الله عليه واله صح

الدفر الوسخ يكون في الاظفار يقال دفرت اظفاره دف في حديث عمر انه قال لغلام انه قد دفت علينا من قومك دافة قال ابو عمرو والدافة
القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا ومنه الحديث الاحزان بها يعني في الجنة نيف بركابها وقال غيره يقال جاءت دافة
من الاعراب وهو من يرد منهم المصر ومنه حديث سالم انه كان يتولى صدقة عمر فاذا دفت دافة من الاعراب وجهها فيهم ومنه حديث الكلبي
انه قال لمعوية لولا عزمة امير المومنين لاخبرته ان دافة دفت وفي حديث خالد انه نادى مناديه الا من كان معه اسير فليدافه اراد فليجهز عليه
ومنه حديث عبد الله انه داف ابا جهل يوم بدر يقال دافقت على الاسير دافا وفيه لغة اخرى فليدافه من داففت على الاسير ولغة ثالثة بالدال
بالذال وتشديد الفاء يقال دففت على الجريح تدفيفا وفي الحديث ان فلانا قال ابعوني حديدة استطيب بها فاعطي موسى فاستدف بها اي استعان
اي حلق عانته واستاصل حلقها من دافت جناحه كالنسور والصقور لا يوكل ومنه قوله صافات ويقبضن دفق وقوله تعالى خلق
من ماء دافق اي ذي دفق وهو المني الذي خلق منه الانسان وفي حديث الاستسقاء دفاق العزايل المطر الواسع الكبير الذي
يتدفق تدفقا دفن في حديث علي عليه السلم قوموا عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين قيل هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول
فالشمس تعينه على الطبيعة وتظهره وفي حديث شريح قال الابردة العبد من الادفان ويرده من الاباق البات قال ابو زيد هو ان يروغ عن
مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر يقال عبد دفون وقال النضر يقال ناقة دفون اذا كانت تغيب عن الابل وقد دفنت نافتكم دفي
في الحديث انه صلى الله عليه واله ابصر شجرة دفواء في بعض اسفاره تسمى ذات انواط يعلق عليها السلاح وتعبد الدفواء العظيمة الظليلة
تكون المايلة واصلها الهمز باب الدال مع القاف دقع في الحديث انكن اذا جعتن دقعتن قال ابو عبيد الدقع الخضوع في طلب الحاجة ماخوذ من
الدقعاء وهو التراب ومنه الحديث لا تحل المسئلة الا من فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وقال ابن الاعرابي الدقع سوء احتمال
الفقر دقرر دباعي في حديث عمر انه امر رجلا بشيء فعارضه فقال قد جئتني بدقرارة قومك اي بمخالفتهم وقال ابن الاعرابي الدقرارة الحدث
المفتعل والدقرارة المخالفة باب الدال مع الكاف دك قوله تعالى اذا دكت الارض دكا دكا قال ابن عرفة اي جعلت مستوية لا اكمة فيها ومنه قوله
جعله دكا قال ابن اليزيدي اي مستويا يقال ناقة دكاء اذا ذهب سنامها وقال القتيبي اي جعله مدكوكا ملصقا بالتراب وقال الازهري يقال
دككته اي دققته ومن قرا دكاء اراد جعل الجبل ارضا دكاء وهي الرابية التي لا تبلغ ان تكون جبلا وجمعها دكاوات وقوله فدكتا دكة واحدة
اي فتا دقة واحدة فصارتا هباء منبثا وفي حديث ابي موسى الاشعري انه كتب الى عمر انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكا يقال فرس ادك
وخيل دك اذا كان عريض الظهر قصيرا ويقال للجبل الذليل دك وجمعه دككة وفي حديث جرير بن عبد الله انه وصف منزله فقال سهل
ودكداك قال القتيبي الدكداك من الرمل ما التبد منه بالارض ولم يرتفع ذلك الارتفاع اراد ان ارضهم غير ذات حزونة وفي
الحديث فتداك الناس عليه اي ازدحموا واصل الدك الكسر دكل في فضيلة مدح بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله علي عليهم
علي له فضلا من فضل قرابة وفضل بنصل السيف والسمر الدكل قال ابو عمر الزاهد الدكل والذكن واحد يريد لون الرماح والله اعلم باب الدال
مع اللام دلث في حديث موسى والخضر عليهما السلم وان الاندلاث والتخطرف التخطرف من الانقحام والتكلف الاندلاث التقدم بلا روية
دلح في الحديث كن النساء يدلحن بالقرب على ظهورهن في الغزو اي يستقين ويسقين الرجال يقال دلح البعير اذا تثاقل في مشيه من ثقل
الحمل وفي الحديث ان السلمان وابا الدرداء رضي الله اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عود يقال تدالح الرجلان شيئا بينهما اذا احملاه بينهما دلس
في حديث ابن المسيب رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دلسا اي ذريعة الى الزنا مدلسة والتدليس اخفاء العيب والواو فيه

الاسيراد افه وفي الحديث كل ما دف ولا تأكل ما صف يعني ان ما حرك جناحه في الطيران كالحمام ونحوه يؤكل لحمه وما صف ...

دلع في الحديث انه كان يدلع لسانه للحسن بن علي عليهما السلم ان يخرجها حتى يرى حمرتها فيبهش اليه دلف في الحديث وليدالف اليه من
كل بطن رجل اراد ليقبل اليه من الدليف وهو المشي الرويد دلق في الحديث فتندلق اقتاب بطنه قال ابو عبيد الاندلاق خروج الشيء من
مكانه وكل شيء ندر خارجا فقد اندلق ويقال اندلق السيف من جفنه اذا شقه فخرج منه وفي الحديث وسبها شارف دلقاء اي منكسرة
الاسنان فتمج من فيها وهي الدلوق والدلقم دلك قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل قال ابن مسعود دلوك الشمس
زوالها وقت الاولى في هذه الاية وروى نافع عن ابن عمر دلوكها ميلها وقال ابن عرفة سمعت احمد بن يحيى يقول دلكت الشمس اذا مالت
قال ويقال اتيتك عند الدلك اي بالعشي وانشد تعرض الزهراء في جنح الدلك وفي حديث عمر انه كتب الى خالد بن الوليد بلغني انه اعد لك دلوك
عجن بخمر الدلوك اسم الدواء الذي يتدلك به وسئل الحسن فقال ايدالك الرجل اهله قال نعم اذا كان ملفجا قال ابو عبيد يعني
المطل بالمهر وكل مماطل مدالك دل في الحديث ويخرجون يعني اصحاب النبي صلى الله عليه واله من عنده ادلة الادلة جمع الدليل مثل
شحيح واشحة وجليل واجلة يريد انهم يخرجون من عنده بما قد علموا فيدلون عليه الناس ويخبرونه اي يخرجون من عنده فقهاء وفي الحديث
فينظرون الى سمته ودله فيتشبهون به الدل والهدي قريب بعضه من بعض وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر وروي عن
سعد قال بينا انا اطوف بالبيت اذ رايت امراة اعجبني دلها قال شمر الدل والدلال حسن الحديث وحسن الهيئة ويقال ادل على فلان اي
جرا عليه وقال الليث يقال تدللت المراة على زوجها وذلك ان تريه جراة عليه في تغنج وتشكل كانها تخالفه وليس بها خلاف والدالة
يدل على من له عنده منزلة شبه جراة منه والسمت اي حسن الهيئة ويقال لفلان عليك دالة وتدلل وادلال وهو مدل بصحبته عليك
اذ لا الاود ولا الاود الدة اي جمري قال ابو الهيثم دلي وقوله تعالى فدلاهما بغرور اي قربهما الى المعصية بغرور وقيل دلاهما من الجنة الى
الارض وقيل فاطمعهما قال الازهري اصله الرجل العطشان يدلي في البير وقيل دلاهما اي جراهما ابليس على اكل الشجرة والاصل فيه
دللهما من الدل وهي الجراة والدالة مثلها وقوله فادلى دلوه اي ارسلها في البير فاذا نزعها قيل دلا يدلو وقوله ثم دنا فتدلى معنى دنى
واحد اي قرب وزاد والتدلي من علو الى سفل وقوله وتدلوا بها الى الحكام اي لا تعطوها الحكام على سبيل الرشوة ليغيروا الحكم مما
من ادليت الدلو ومنه يقال ادلى بحجته اذا ارسلها وفي حديث استسقاء عمر وقد دلونا به اليك يعني بالعباس اي توسلنا به اليك
ومتتنا واصله من الدلو ايضا وفي حديث ام المنذر العدوية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه واله ومعه علي عليه السلم ولنا دوال
معلقة الدوالي بسر يعلق فاذا ارطب اكل واحدها في القياس دالية ولم اسمع به باب الدال مع الميم دمث في الحديث انه كان اذا مشى مع
اصحابه اذ مال الى دمث من الارض فبال الدمث الارض السهلة وانما فعل ذلك لئلا يرتد عليه البول كما قال اذا بال احدكم فليرتد لبوله
وفي صفته صلى الله عليه واله دمث ليس بالجافي اراد انه كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث وقال ابو بكر هو الرمل الذي
ليس بمتلبد ولا مشتد وفي حديث من كذب علي متعمدا فانما يدمث مجلسه من النار يريد يوطي ومن هذا قيل للرجل السهل الخلق
دمث والاصل فيه ما اعلمتك دمج في الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع
واصل الدموج دخول الشيء في الشيء يقال متن مدمج ورجل مدمج الخلق اذا كان مجدول الخلق متداخله دمر قوله تعالى فدمرناهم اي اهلكناهم
يقال دمر القوم يدمرون دموا ودمارا ويكون الدمور ايضا الدخول بغير اذن ومنه الحديث من نظر من صير باب بغير اذن فكانما دمر اي
دخل بغير اذن ودمر ودمق سواء دمس في حديث الدجال كانه خرج من الديماس قال بعضهم هو الكن اي كانه مخدر لم ير شمسا وقال

وقال الهروي ... ذل عليه اي تجترئ عليه

ليدرون مرمانها ولا يجد فيها ما يأكل ... موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعا

بعضهم الديماس السرب وثوب دمسته اذا قبرته دمع في الحديث في الشجاج الدامعة وهو ان يسيل منها دم كالدمع اي تنحدر وداع

الكرم ما يجري عند الماء عند القضاب دمغ قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه قال ابن عرفه اي يعلوه ويبطله ورماه فدمغه اذا اصاب

دماغه وقال الازهري اي فيذهب به ذهاب الصغار والذل وفي حديث علي بصيف رسول الله صلى الله عليه وآله دامغ جيشات الاباطيل اي

المهلك لها يقال دمغه يدمغه دمغا والدماغ مقتل دمق في حديث خالد ان الناس قد دمقوا في الخمر وتناهدوا في الحد فاستشر قال ابن الاعرابي

دمق القوم على القوم ودمروا اذا دخلوا بغير اذن قال ومعنى دمقوا في الخمر اي دخلوا في شربه واتسعوا وتبسطوا يعني من غير اباحة دمك

كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت المدماك الساف في البناء كل صف من اللبن تسمية اهل

الحجاز مدماكا والسماك ايضا عمود من عمد البيت دمل في الحديث كان يدمل ارضه بالعر اي يصلحها ويعالجها بالدمال وقد اندمل الجرح اذا

صلح وبرأ وادملت فلانا داريته ومن رباعيه دملق في حديث ظبيان وذكر ثمود فقال دماهم الله بالدمالق واهلكهم بالصواعق

قال القتيبي الحجارة احسبها الملس من قولك دملكت اذا ادرته وملسته والقاف والكاف يخرجان من مخرج واحد ايضا دملج في قوله تعالى

فدمدم عليهم ربهم بذنبهم قال الازهري اي اطبق عليهم العذاب ويقال دممت على الشيء اذا اطبقت عليه وكذلك دممت على القبر وناقة مدمومة

البسها الشحم فاذا كررت الاطباق قلت دمدمت عليه وقيل فدمدم عليهم اي غضب عليهم قال الفراء الدمدمة والدمدام الهلاك وفي

حديث ابرهيم لا باس في الصلاة في دمنة الغنم بحذف النون وشدد الميم دمن وفي الحديث واياكم وخضراء الدمن قيل يا رسول الله وما ذاك

قال المراة الحسناء في منبت السوء ويقال دمنة ودمن مثل احنة واحن ودمنة ودمن مثل سدرة وسدر شبهها بالبقلة الناضرة

في دمنة البعر وهو ما تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها اي تلبده في مرابضها فربما نبت فيه النبات الحسن يقول منظرها حسن انيق

منبتها فاسد ولعلها تنزع الى منبتها ويقال دمن فلان فناء الامير اذا لزمه وفي الحديث مدمن الخمر كعابد الوثن يعني الذي يعاقر شربها ويلازمه

وفي الحديث اذا جاء المتقاضي قال اصاب الثمر الدمان بفتح الدال عن الازهري وقال الاصمعي اذا انشقت النخلة عن عفن وسواد قيل اصابها

الدمان ويقال للفسيلة اذا اخرجت قبلها انشقت دمي في الحديث هذا سهم مبارك مدمى المدمى من السهام الذي قد رمي به مرة

وكل شي في لونه سواد وحمرة فهو مدمى وفي صفته صلى الله عليه وآله كان عنقه جيد دمية الدمية الصورة المصورة وجمعها دمى

باب الدال مع النون دنق في حديث بعضهم لا باس للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت ويقال دنق للموت تدنيقا اذا دنا

في الحديث فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها قال ابو عبيد هو ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهمه وهو مثل الهينمة

والهتملة الا انها ارفع قليلا منها دني وقوله تعالى قنوان دانية اي قريبة المتناول ومنه قوله وجنى الجنتين دان اي ذلك لقاطفيه فلا

يحتاج الى ان يرقى وقوله في ادنى الارض قيل في اطراف الشام اي في ادنى ارض العرب وقوله ولقد زينا السماء الدنيا يعني القربى الى اهل الارض

تذكره الادنى مثل الاصغر والصغرى وقوله يدنين عليهن من جلابيبهن قال ابن عرفه اي يتغطين ويتوارين بثيابهن ليعلم انهن حرائر وقوله

اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اي اخس والدني بالاهمز والمدني الخسيس وفي الحديث سموا الله ودنوا اي سموا الله اذا ابداتم بالاكل

ودنوا اي كلوا مما بين ايديكم وقرب منكم وهو فعلوا من دني يدنو ويقال رجل دني ومقدنا يدنو ودني يدنى ددنو يدنو فاما الدني مهموز فهو

الماجن وقد دنو ودنا اذا مجن باب الدال مع الواو دوج دوا عمى في حديث عمر رجلا اتاه فقال اني تزوجت امراة فادخلتها الدوج يعني

المخدع وفيه لغة اخرى التوج وهو كل ما وجت فيه من بيت او سرب او نحوه دوح في الحديث كم من عذق دواح لابي الدحداح قيل

الدواح العظيم الشديد السموق وكل شجرة عظيمة دوحة وسمعت الازهري يقول لا اعرف الدواح قيل الدواح العظيم دوخ وفي حديث

وفد ثقيف اداخ العرب ودان له الناس اي اذلهم يقال دوخته فداخ يدوخ دور قوله تعالى ان تصيبنا دائرة قال الازهري معنى الدائرة الدولة تدور

لاعداء المسلمين عليهم وقال ابن عرفه دائرة اي حادثة من حوادث الدهر وقال القتيبي اي تدور علينا الدهر بمكروه يعنون بالدائرة الجدب وقوله

يتربص بكم الدوائر اي الموت والقتل وقوله عليهم دائرة السوء دعا عليهم السوء بالهلاك والفساد وقوله لا تذر على الارض من الكافرين ديارا

اي احدا فيعال من دار يدور وقوله ساريكم دار الفاسقين قال مجاهد مصيرهم الى الاخرة وفي الحديث الا اخبركم بخير دور الانصار دور بني

فلان وكذا دور الانصار خير وفيه والدور ههنا قبائل اي اجتمعت في محلة فسميت المحلة دورا ومنه الحديث الاخر ما بقيت دار الا بني فيها مسجد اي ما بقيت

قبيلة وفي الحديث ان اسامة بن زيد قال له في حجته اين تنزل غدا قال وهل ترك لنا عقيل من دار انما قال ذلك لان عقيلا كان باع دور بني عبد المطلب

وذلك لانه ورث اباطالب ولم يرثه علي وجعفر لتقدم اسلامهما موت ابيهما فلما ورثها باعها ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله فيها موريث

لان اباه عبد الله هلك وابوه عبد المطلب حي وهلك اكثر ولده ولم يعقبوا فحازها عنه ابو طالب وحازها بعده عقيل وفي الحديث

ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض اي دار واستدار بمعنى واحد وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري

قال الرياشي الداري العطار يسمى داريا لانه نسب الى دارين وهو موضع في البحر يؤتى منه بالطيب والداري في غير هذا الرجل الذي يقيم اكثره

في داره لا يركب للاسفار دوس في حديث ام زرع ودائس ومنق قال هشام قال عيسى الدائس الاندر المنقي الغربال وقال الدائس الذي يدوس الطعام

يقال داسه يدوسه ودرسه يدرسه ودراس الطعام ودياسه واحد دوك في الحديث فبات الناس يدوكون اي يخوضون ويقال الناس في دوكة

اي في اختلاط وخوض دول قوله تعالى كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم قال الازهري الدولة اسم لكل ما يتداول من المال يعني الفيء والدولة الانتقال

من حال البؤس والضراء اي حال الغبطة والسرور وقوله وتلك الايام نداولها بين الناس يقال ادال الله فلانا من فلان اذا جعل له الدولة عليه وللدال

الظافر قلت ويجمع الدولة دولا ودولات انشدني الازهري للخليل ابن احمد ونبيت كل صديق ودني غشاء الا الموتد ولا تني وا اي دوم

قوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك اي دوامها والعرب تضع هذه اللفظة موضع التابيد والدوام وقوله الا

ما شاء ربك قيل هم اهل الكبائر يخرجون من النار وهو قول الضحاك وقتادة وقال مقاتل استثنى الموحدين وقال الازهري استثنى من الخلود اهل التوحيد الذين

شقوا بدخول النار المدة التي اراد الله ثم اخرجهم الله بشفاعة الانبياء والاولياء والمؤمنين وقال اهل اللغة الا بمعنى سوى ما شاء ربك من الخلود وفي

الحديث ان عايشة قالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة الامطار وفي حديث حذيفه وذكر

الفتن فقال انها لاتيتكم ديما ديما يعني انها تملأ الارض في دوام وهي جمع ديمة وفي الحديث نهى ان يبال في الماء الدائم وهو الراكد الساكن وكل شي سكنته

فقد ادمته كفورة القدر تديمها اي تسكنها وقد دام يدوم دوما اذا سكن وقال ابو بكر الدائم من حروف الاضداد يقال للساكن دائم وللدائر دائم ومنه

اصلب فلان دوامه وادوم به سميت دوامة الوليد لدورانها وقال بعضهم دوم الطائر في الهواء اذا دار وقال بعضهم دوم من باب السكون

هو ان يبسط جناحيه ولا يضرب بهما وفي حديث عايشه انها قالت عليكم السام الدام اي الموت الدائم وفي الحديث رايت النبي صلى الله عليه وآله في

ظل دومة قال الحربي سمعت ابن الاعرابي يقول الدوم ضخام الشجر ما كان وقال الازهري الدوم شجر تشبه النخل الا انها تثمر المقل ولها ليف وخوص دوي

في الحديث كل داء له دواء اي كل عيب يكون في الرجال فهو فيه جعلت العيب داء ومنه قوله صلى الله عليه وآله اي داء ادوى من البخل اي اي عيب اقبح من البخل

والصواب اداء وامن البخل وموضعه من الباب لحرف عنه الا انحصله من باب دوي يدوي اذا هلك بمرض باطن وفي عهدة المماليك لا داء ولا خبثة

دعا عليهم

دمحه اذا طاف حول الشيء وادار دائره ... اجتماعه

٧ قيل دمنة الغنم مربضها لانه دمن بالبعر والبعر السمن ... الغنم

وما هي حيوتنا الدنيا اي ليس الحيوة الا حيوتنا التي نحن فيها في دار الدنيا ولا يكون بعد الموت بعث وحساب
نموت ونحيا فيه في معناه اقوال احدها ان فيه تقديم وتأخير نحيا ونموت فقدم واخر والثاني ان معناه نموت ونحيا اولادنا
والثالث نموت بعضنا ونحيا بعضنا وما يهلكنا الا الدهر اي وما يميتنا الا الايام والليالي اي مرور
الزمان وطول العمر انكارا منهم للصانع وما لهم بذلك من علم نفى سبحانه عنهم العلم اي انما ينسبون
ذلك الى الدهر ولو علموا ان الذي يميتهم هو الله وانه قادر على احيائهم لما نسبوا الفعل الى الدهر
ان هم الا يظنون اي ما هم فيما ذكروه الا ظانون وانما الامر بخلافه

وقالوا ما هي الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر

الداء العيب الباطن الذي لم يطلع عليه المشتري وفي خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي اروع خراج من الداوي يعني الفلوات واحدها داوية
اراد انه صاحب اسفار ورحل فلا يزال يخرج من الفلوات ويحتمل ان يكون اراد انه بصير بالفلوات لا يشتبه عليه شيء **باب الهاء مع الدال دهر**
في حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير سمعت الازهري يقول الدهارير جمع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بؤس ونعم وفي الحديث لا تسبوا الدهر
فان الله هو الدهر وقال ابو عبيد تاويله عند العرب كان شانها ان تذم الدهر وتسبه عند النوازل فيقولون اصابتهم قوارع الدهر وابادهم
الدهر وقد ذكروه في اشعارهم وذكره الله عنهم في كتابه فقال وقالوا ما هي الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيى وما يهلكنا الا الدهر فقال النبي صلى الله عليه
والله لا تسبوا الدهر على تاويل لا تسبوا فاعل هذه الاشياء بكم فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله لانه هو الفعال لما يريد وقال غيره لم يذهب المشركون
من الجاهلية الى ما ذهب اليه الملحدون في تفسير هذا الحديث وانما ذهب اليه هؤلاء الملحدون ومن لا بصر له بكلام العرب في معانيها وفي حديث
موت ابي طالب لولا ان قريشا يقولون دهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا امر اذا اصابه مكروه **دهس** في الحديث فنزلنا دهاسا من الارض الدهاس
كل لين لا يبلغ ان يكون رملا وليس بتراب ولا طين **دهق** قوله تعالى وكاسا دهاقا قال مجاهد اي متتابعا وقال الحسن ملأى يقال دهقت
الكاس اذا ملأتها **دهم** قوله تعالى مدهامتان قال مجاهد مسودتان وقال غيره اي خضراوان من الري حتى تضرب خضرتهما الى سواد وقيل
وقال بعضهم الدهمة عند العرب السواد وانما قيل للجنة مدهامة لشدة خضرتها يقال اسودت الخضرة اي اشتدت ولما نزل عليه قوله عليها تسعة
عشر قال ابو جهل اما تستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم واحدا منهم اي وانتم العدد الكثير وفي حديث اخر من اراد اهل المدينة
بدهم اي بغائلة وامر عظيم وجيش دهم اي كثير وسبق بعض العرب عرفة فقال اللهم اغفر لي قبل ان يدهمك الناس وفي حديث حذيفة اتتكم الدهيماء
الدهيماء السوداء المظلمة ومنه حديثه الاخر ليكونن فيكم اربع فتن الرقطاء والمظلمة فالمظلمة مثل الدهيماء وقيل اراد بالدهيماء الداهية
به الى الدهيم وفي زعمهم اسم ناقة قالوا وكان من قصتها ان غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن اخرهم وحملوا على الدهيم حتى رجعت بهم فصارت مثلا
في كل داهية ومن رباعيه **دهمق** في الحديث لو شئت ان يدهمق لي اي يلين لي الطعام وتجود الدهمقة والدمقة واحد والدهاقنة يلبسون الطعام
وقال شمر كان مدرك الفقعسي يسمى مدهمقا لبيان لسانه وجودة تبيانه قال وهذا راجع الى دهمقة الطعام وتدهمق القاتل الوتر اذا جاء به
مستويا من اوله الى اخره **دهن** قوله تعالى فكانت وردة كالدهان الدهان جمع الدهن وقال الفراء شبهها في اختلاف الوانها بالدهن واختلاف الوانه
وقيل الدهان الاديم الاحمر وانشد ابن الاعرابي ومحاجم قاومت في كبد مثل الدهان وكان لي العدد وقال الدهان الطريق الاملس هاهنا فاما في القران
فالاديم الاحمر الصرف وقال الزجاج اي تتلون من الفزع كما تتلون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله يوم تكون السماء كالمهل اي تكون كالزيت المغلى
وقوله افبهذا الحديث انتم مدهنون المدهن المنافق وقال الفراء مدهنون اي كاذبون وقيل كافرون وقال في قوله ودوا لو تدهن فيدهنون اي لو تكفر
فيكفرون وقال في موضع اخر لو تلين فيلينون وقال الزجاج لو تصانعهم فيما نعوك وقال ابو الهيثم الادهان هو المقاربة في الكلام والتليين
وفي الحديث فنشفا المدهن نقرة في الجبل يستنقع فيه المطر وتاتيها الطير وتشرب منها **دهده** في الحديث يتدهدى الصخرة اي يتدحرج تدهده
الصخر ودهدهتها ودهديته تدهدى واحد **باب الدال مع الياء ديث** في حديث علي ودُيِّث بالصغار اي ذلل والتديث كالتليين والتذليل
وبعير مديث اذا ذلل بالرياضة **دين** قوله تعالى مالك يوم الدين اي يوم الحساب وقيل الجزاء ومنه قوله كما تدين تدان اي كما تجازي تجازى وقوله
ذلك الدين القيم اي الحساب الصحيح وقوله يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق اي جزاءهم الواجب وقوله ان الدين لواقع يعني الجزاء الواقع يوم القيامة وقال
ابن عرفة الدين الحكم ومنه قيل للحاكم ديان وفي حديث بعض الصحابة كان علي عليه السلام ديان هذه الامة وقال ذو الاصبع لاه ابن عمك لا افضلت

في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني قال وقوله يوم الدين اي يوم الحساب راجع الى معنى الحكم وكذلك قوله ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله اي في حكمه
الذي حكم على الزانين وقوله ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك اي في حكمه لان سيرته كانت غير ذلك كانت سيرته تغريم السارق ضعفي ما سرق
قوله وله الدين واصبا اي الطاعة وكذلك قوله مخلصين له الدين وقوله ولا يدينون دين الحق اي لا يطيعون الله طاعة حق وقوله الا لله الدين الخالص
اي التوحيد والدين اسم لجميع ما تعبد الله به خلقه وقوله فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها اي غير مملوكين مدبرين وقوله انا لمدينون اي محاسبون وقول
الفقهاء بدين اي بقلد اي يجعل ذلك لله بغيرينته اي يلزم ما يلزمه نفسه في دينه من الاستحلال والتورع وقيل مجزيون والديان في صفة الله القاضي
وقول الفقهاء وقوله اذا تداينتم بدين الدين ماله اجل والقرض لا اجل له وقد ادنت الرجل وداينته اذا ابعت منه باجل وادنت منه اي اشتريت
باجل مسمى ومنه الحديث فادان معرضا وفي الحديث الكيس من دان نفسه اي اذلها واستعبدها يقال دنتهم اذا اهنتهم وقيل من حاسبها
وفي بعض الاخبار كان رسول الله صلى الله عليه وآله على دين قومه ليس معناه انه يشرك بالله هذا خطا كبير قال الله تعالى انما المشركون نجس وحاشاه من
هذه الصفة وانما المعنى انه كان على دين قومه يعني ما كان بقي فيهم من ارث ابرهيم واسمعيل في حجهم ومناكحهم وبيوعهم واساليبهم سوى التوحيد
فانه لم يكن قط الا عليه وما تنكرون ان وفقه الله لذلك وقد وحده قس بن ساعدة وزيد بن عمرو وورقة بن نوفل في الجاهلية الجهلاء في حديث
عمر ان فلانا يدين ولا مال له يتدان واستدان وادان اذا اخذ الدين فاذا اعطى الدين قيل ادان اخر كتاب الدال والحمد لله **كتاب الذال**

بسم الله الرحمن الرحيم **باب الذال مع الهمزة ذئر**
في الحديث انه لما نهى عن ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن قال ابو عبيد اي نشزن واجترأن يقال امراة ذائر على مثال فاعل والذائر النفور **ذأل**
في الحديث ان امراة كانت ترقص صبيا لها وتقول ذؤال يا ابن القرم يا ذؤاله ذؤاله اسم للذئب سمي بذلك لذألان في مشيه وهي الذألان وهو مشي خفيف
ذأم قوله تعالى اخرج منها مذؤوما مدحورا اي معيبا يقال ذامه ذاما وذامه يذيمه ذيما وقد ذممته ذما اذا عابه وقيل مذؤوما اي مطرودا وقال ابن
عرفة يقال ذامته اذا احقرته وابعدته **ذأن** في حديث حذيفة وقال للعلاء كيف تصنع اذا اتاك من الناس مثل الوتد والذؤنون يقول اتبعني ولا اتبعك
الذؤنون نبت طويل له راس مدور ربما اكله الاعراب يقال خرجوا يتذأنون اذا خرجوا يجتنونه وخرجوا يتمغفرون شبهه بالذؤنون
لصغره وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه **باب الذال مع الباء ذبذب** قوله تعالى مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء اي
مترددين لا الى المسلمين ولا الى الكافرين وقال ابن عرفة المذبذب المضطرب الذي لا يبقى على حالة مستقيمة يقال تذبذب الشيء اذا اضطرب ومنه قيل
لاسافل الثوب ذباذب لانها تنوس وتذبذب وفي الحديث تزوج والا فانت من المذبذبين معناه المطرودين عن المؤمنين اذا مضى الى اهل الكفر طردوه
واذا مضى الى المسلمين طردوه واصله من الذب وهو الطرد فكرروا فيه الباء فقيل ذبذب وكان في الاصل ذبب وفي الحديث انه راى رجلا طويل
الشعر فقال هذا ذباب **ذبح** عظيم الذبح المذبوح واراد بالذبح الكبش العظيم الذي فدي به اسمعيل عليه السلام وفي الحديث انه نهى عن ذبائح
الجن قال ابو عبيد هو ان يشتري الرجل الدار او يستخرج العين وما اشبه ذلك فيذبح ذبيحة للطيرة وقال هذا التفسير في الحديث انما يفعلون
ذلك مخافة ان لم يفعلوا ان يصيبهم شيء مؤذ من الجن وفي الحديث انه كوى سعد بن زرارة في حلقه من الذبحة الذبحة وجع الحلق وقال ابن شميل هي
قرحة في حلق الانسان مثل الذئبة التي تاخذ الحمير وفي حديث مروان انه اتي برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التورية وحلفوه
بالله قال شمر المذابح المقاصير ويقال هي المحاريب ونحوها وذبح الرجل وذبح اذا طاطا راسه للركوع **ذبر** في الحديث ان اهل الجنة خمسة اصناف منهم
الذي لا ذبر له اي لا لسان له يتكلم به من ضعفه يقال ذبرت الكتاب اذا قراته وزبرته اذا كتبته وفي حديث اخر كان يذبره عن رسول الله صلى الله عليه وآله

اي يبقيه وقال ابن الاعرابي الذّرا المتّقِن وذرا اذا اتقن **باب الذال مع الراء ذرا** قوله تعالى يذرؤكم فيه اي يكثركم بالتزويج كانه قال يذرؤكم به

قال الشاعر يذكر امراة وارغب فيها عن لقيط ورهطه ولكنني عن سِنبِسٍ لست ارغب يريد ارغب بها عن لقيط وفي الحديث انه اعلمكم المغيرة ذرا

النار يعني خلقها اي ذرا الله الخلق ومن روى ذرء النار بالهمز اراد يفرقون فيها **ذرب** في الحديث ان اعشى بني مازن قدم على رسول الله صلى الله عليه واله

شان امراته وانشده ابياتا فيها اليك اشكو ذِربة من الذِرَب اراد بالذربة امراته كنى عن فسادها وخيانتها بالذربة وجمعها ذِرَب واصله من ذرب

المعدة وهو فسادها يقال ذرب بطن الرجل وعرب ورمض ومذر اذا افسد ومنه الحديث في ابوال الابل شفاء للذَّرَب وامراة ذَرِبة وقال شمر ذرب اللسان

سلاطته ومنه حديث حذيفة انه قال يا رسول الله اني رجل ذرِب اللسان قال ابن شميل هو الفاحش الذي لا يبالي ما قال وقيل هو الشتام وفي الحديث ذرِب

النساء على ازواجهن اي فسدت السنتهن وانبسطت على ازواجهن **ذرى** قوله تعالى وله ذرية ضعفاء هم الصغار وتجمع ذرارى وتوهّم قليله من الذر

لان الله اخرج الخلق من صلب ادم كالذر حين اشهدهم على انفسهم وقيل هو من ذرا الله الخلق فتركت همزه وفي الحديث لا تقتلوا ذرية ولا عسيفا اي امراة

ولا اجيرا ومن ذلك حديث عمر حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها اراد حجوا بالنساء والارباق القلائد اراد الاوتاد **ذرع**

في الحديث ان النبي صلى الله عليه واله ادلع ذراعيه من اسفل الجبة قال ابن شميل اي اخرجهما وفي صفته عليه السلم كان ذريع المشي اي سريع المشي واسع الخطوة

وفرس ذريع سريع خفيف وامراة ذراع خفيفة اليدين بالغزل ومنه الحديث خيركن اذرعكن للغزل اي اخفهن يدا به ويجوز اقدركن عليه وفي حديث الحسن

في قوله ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال كانوا بمذارع اليمن قال ابو عمرو المذارع والمزالف والبراغيل قرى بين الريف والبر وسميت مذارع لانها اطراف

ونواحي وفي الحديث فكبر ذلك في ذرعي اي ثبطني عما اردته وذرع الانسان طوقه وسمعت ابا محمد القرشي يقول العرب تقول عند التهدد اقصد بذرعك تبطي له

اي استقم بطاقتك من القصد في الامور اي اقصد من الامور ما يبلغه طوقك وفي الحديث وعليه جارة فاذرع منها يديه اي اخرج وقد ذرع البشير بيده معه

اذا حركها وانشد وارخل لهم بذرع بشيرها **ذرف** في حديث علي عليه السلم وقد ذرفت على الخمسين اي زدت عليها وقد ذرف ووذم بمعنى **ذرو** قوله تعالى

تذروه الرياح اي تنسفه وتفرقه يقال ذرته الريح تذروه ذروا ومن قال اذرته الريح فمعناه القته يقال اذريته عن ظهر فرسه اذا القيته وقيل ذرت

واذرت لغتان وقوله والذاريات ذروا قال علي عليه السلم هي الرياح وجرها على القسم وقيل اراد ورب الذاريات وفي حديث علي عليه السلم يذرو الرواية

ذرو الرياح الهشيم اي يسرد الرواية كما نسف الريح هشيم النبت وفي الحديث على ذروة كل بعير شيطان الذروة اعلى سنامه وفي حديث الحسن ما

تشاء ان ترى احدهم ينغض مذروَيه قال ابو عبيد المذروان جانبا الاليتين لا واحد له وقال غيره طرفا كل شيء واراد الحسن بهما فرعي المنكبين وفي الحديث

يريد ان يذري منه اي يرفع **باب الذال مع العين ذعت** في الحديث فامكنني الله منه فذعتّه اي خنقته وقال الاصمعي كان عندنا رجل يشتم ابا بكر

وعمر فراى عمر في المنام فذعته ذعتة فلوث ثيابه ثم الذعت التمريغ في التراب والذعط الذبح **ذعر** في حديث عمر ونحن نترامى بالحنظل فما

يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا يقول لا تنفروا علينا ابلنا فحذف اختصارا وقوله كذاك اي حسبكم ومنه قول ابي بكر للنبي صلى الله عليه واله

يوم بدر وهو يدعو يا نبي الله كذاك فانه ينجز الله ما وعدك وشبهه به قولهم الليل اي تنح عني **ذعع** في حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه فقال

فيه ليجبر منه جانبا ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمّم ذعذعت به اي فرقت ماله **ذعن** قوله تعالى ياتوا اليه مذعنين الاذعان

الاسراع مع الطاعة يقال اذعن لي بحقي اي طاوعني فيما التمست اليه وقال الفراء مذعنين اي مطيعين غير مستكرهين **باب الذال مع القاف ذقن**

في حديث عايشة توفي رسول الله صلى الله عليه واله بين حاقنتي وذاقنتي الذاقنة طرف الحلقوم وقال ابن حبله الذاقنة الذقن وفي حديث عمر انه عوتب في شيء

فذقن بسوطه يستمع وفي بعض الروايات فوضع عود الدرة ثم دقن عليها قال ذقن على يده اذا وضعها تحت ذقنه **باب الذال مع الكاف ذكر** قوله تعالى

ذكرى

ذكرى للمؤمنين الذكرى اسم اقيم مقام التذكير كما يقول اتقيت تقوى ومنه قوله وذكرى لاولي الالباب اي عبرة لهم وقوله وذكرى الدار اي يذكرون

بالدار الاخرة وتزهدون في الدنيا ويجوز ان يكون انهم يكثرون ذكر الاخرة وقوله فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم يقول فكيف لهم اذا جاءتهم الساعة

بذكراهم وقوله تعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم اي شرفكم وما تذكرون به وقوله بل اتيناهم بذكرهم اي بما فيه شرفهم وقوله فاسئلوا اهل الذكر اي

امم من اهل الكتاب وقيل كل من يذكر بعلم وافقهه للناس او حالفهم والدليل على ان اهل الذكر اهل الكتاب قوله وانزلنا اليك الذكر وقوله وهذا ذكر مبارك

انزلناه وقوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا اي ذكر ربك عبده برحمته وقوله او يحدث لهم ذكرا يعني تذكرا وقوله لو ان عندنا ذكرا من الاولين اي لو جاءنا ذكر

كما جاء غيرنا من الاولين والاخرين وقوله ص والقران ذي الذكر اي ذكر فيه اقاصيص الاولين والاخرين وقد ذي الشرف وقوله لنجعلها لكم تذكرة اي عبرة

وموعظة يعني تلك الفعلة وقوله نحن جعلناها تذكرة اي من شاء ان يتذكر بنا رجهنم فيتعظ وقوله اهذا الذي يذكر الهتكم اي يعيبها ومثله قوله سمعنا

فتى يذكرهم اي يعيبهم يقال فلان يذكر الناس اي يغتابهم وقوله خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه اي ادرسوا ما فيه وقوله واذكروا نعمة الله عليكم

احفظوها ولا تضيعوا شكرها كما يقول القرين لصاحبه اذكر حقي عليك اي احفظه ولا تضيعه وقوله يتذكر الانسان واني له الذكرى اي يتوب ومن

اين له التوبة وقوله فهل من مدكر اي من متعظ واصله مذتكر وقوله الذكرين استفهام معناه التوبيخ والانكار وفي الحديث القران ذكر فذكروه اي

جليل خطير فاجلوه وبحوا القران تعم فحمّوه وفي الحديث ان عليا عليه السلم يذكر فاطمة عليها السلم اي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها وفي الحديث ماحكت الا

لقد اذكرت به اي جاءت به ذكرا جلدا **ذكى** قوله تعالى الا ما ذكيتم معنى التذكيه ان يدركها وفيها بقية من الحياة تشخب منها الاوداج وتضطرب

اضطراب المذبوح واصل الذكاء تمام السن وبلوغ كل شيء منها وقد ذكيت النار اذا اتممت اشعالها وفي حديث محمد بن علي ذكاة الارض يبسها

يريد طهارتها من النجاسة والذكوة هي الجمرة من ذكت النار اذا لحقت واشتعلت فكان الارض اذا نجست كانت بمنزلة الميتة فاذا جفت ذكت اي

حيت وسمعت بعضهم يقول الذكاة في الذبيحة تطهيرها واباحة لاكلها فجعل يبس الارض بعد النجاسة تطهيرا لها واباحة للصلاة فيها بمنزلة الذكاة

للذبيحة وهو قول اهل العراق **باب الذال مع اللام ذلق** في الحديث ان النبي صلى الله عليه واله رجم رجلا فلما اذلقته الحجارة فر قوله اذلقته الحجارة

اي بلغت منه الجهد حتى قلق وفي حديث عايشة انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم اي اذابها وتوجهها وقال ابن الاعرابي يقال اذلقه

الصوم واذلقه اي اضعفه ويروى ان ايوب قال في مناجاته اذلقني البلاء فتكلمت بلسان ذلق طلق اي فصيح هكذا جاء في الحديث على فعل بضم الفاء وفتح اي جهد في في حديث اخر جاءت الرجم فتكلمت

العين وفي حديث زرع في بعض الروايات على حد سنان مذلّق اي محدد اراد انها معه على سنان محدد اخوفتا بها لا تجد معه قرارا وكنت معه على

حد السنان على حذر **ذلل** قوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة اي عددكم قليل وقال الازهري هذا جمع مطرد في باب المضاعف اذا كان

فعيل صفة لا تضعيف فيه جمع على فعلاء كقولهم كريم وكرماء ولئيم ولؤماء واذا كان اسما جمع على افعلة نحو جريب واجربة وقفيز واقفزة قال والذلال

جمع ذليل ايضا وقوله اذلة على المؤمنين اي جانبهم لين على المؤمنين ولم يرد الهوان وقوله اعزة على الكافرين اي جانبهم غليظ عليهم يقال دابة ذلول بينة

الذل وقال ابن عرفة اذلة على المؤمنين اي يعاونهم ويعايلونهم يقال عزه اذا غلبه وقوله وذلة في الحياة الدنيا قال هي اخذ الجزية منهم ويقال هو ما امروا

به من قتلهم انفسهم وقوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقرئ الذِل والذُل ضد العز والذِل ضد الصعوبة وهو الانقياد ومنه قوله ولم

يكن له ولي من الذل اي لم يتخذ وليا يحالفه ويعاونه لذلة به وكانت العرب يحالف بعضها بعضا يلتمسون بذلك العز والمنعة فنفى ذلك عن نفسه

وذللت قطوفها تذليلا قال مجاهد ان قام ارتفع اليه وان قعد تدلى اليه القطف قال ابو بكر ذللت قطوفها اي امكنت فلا تمتنع على طالبها يقال لكل مطيع

غير ممتنع ذليل ومن غير الناس ذلول ومنه الحديث رب عذق مذلل لابي الدحداح وقال الازهري تذليل العذوق انها اذا خرجت من كوافيرها التي تغطيها

لحما ووجب قال الاصمعي وساقي الشيخ النبذل وقال ابو عمرو رود الملحمة فطوافها

عند انشقاقها منها يحمد الابر ويميتها ويبسرها حتى يدليها خارجة من بين ظهراني الجريد والتلال فيهبل قطانها عند ابناعها ومنه الحديث
يتركون المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوافي اي مذللة قطوفها فلا يغشاها الا السباع ثم حائط ذليل اي قصير وبيت ذليل اي
قريب السمك من الارض وكذلك قوله وذللت قطوفها تذليلا اي دانية كلما ارادوا ان يقتطفوا منها شيئا ذلل لهم فدنا منهم قعودا كانوا او مضطجعين وفي حديث ابن الزبير الذل ابقى للاهل
والمال تاويله ان الرجل اذا اصابته خطة ضيم ينال فيها ذل فصبر عليها كان ابقى له ولاهله وماله واذا اضطرب فيها طالبا للعز غرر بنفسه واهله
وماله وربما كان ذلك سببا لهلاكه وفيه وجه اخر وهو ان الرجل اذا علت همته وسمت الى طلب المعالي عودي ونوزع فيما حاوله وقوتل عليه فربما
يقتل ويستفا ماله واذا صبر على الذل واطاع المتسلط عليه حقن دمه وحمى اهله واحرز ماله وهذا ايضا قريب من الاول وفي حديث عبد الله
ما من شي من كتاب الله الا وقد جا على اذلاله اي على وجهه **ذلو** في حديث فاطمة عليها السلم ما هو الا ان سمعت قائلا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذلوليت حتى رايت وجهه اي اسرعت يقال اذلولى الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته شي **باب الذال مع الميم ذمر** في حديث ابن مسعود انه قال
وضعت رجلي على مذمر ابي جهل قال ابو عبيد هو الكاهل والعنق وما حوله الى الذفرى ومنه قيل للرجل الذي يدخل يده في حيا الناقة لينظر اذكر جنينها
ام انثى مذمر لانه يضع يده في حيا الناقة على ذلك الموضع فيعرفه وقال الكميت وقال المذمر الناتجين متى ذمرت قبلي الارجل وفي الحديث فجاء عمر ذامرا
اي متهددا والذمر الحض على القتال ثم ذمر الرجل صاحبه يذمره ذمرا **ذمم** قوله تعالى الا ولا ذمة قال ابو عبيد الذمة ما يتذمم منه وقال ابن عرفة الذمة الضمان ثم
في ذمتي اي ضماني وبه سمي اهل الذمة لدخولهم في ضمان المسلمين ويقال له علي ذمة وذمام ومذمة وهي الذم وانشد كما ناشد الذم الكفيل المعاهد وقال ابو
عبيد مذمة بالكسر من الذمام ومذمة بالفتح من الذم وقال الازهري ولا ذمة اي ولا امانا والذمة العهد والضمان وفي الحديث يسعى بذمتهم ادناهم قال ابو عبيد
الذمة الامان ههنا يقول اذا اعطى الرجل العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه كما اجاز عمر امان عبد على جميع اهل العسكر ومنه قيل
سلمان ذمة المسلمين واحدة ولهذا سمي المعاهد ذميا لانه اعطي الامان على ذمته وفي الحديث ان الحجاج سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يذهب عني مذمة الرضاع
فقال غرة عبد او امة قال القتيبي اراد ذمام المرضعة برضاعها وقال غيره هي الذمام الذي لزمك لها بارضاعها اياك وولدك ثم اذهب عني مذمتهم
بشي اي اطعمهم فان لهم ذماما وفي الحديث خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس ان لم
يحفظها فيه وفي الحديث اري عبد المطلب في منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تذم قال ابو بكر فيه ثلثة اقوال احدها لا تعاب من قولك ذممته
عبته والثاني لا تلقى مذمومة ثم اذممته اذا وجدته مذموما والثالث لا يوجد ماؤها قليلا ناقصا من قولك بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء وفي
الحديث فاتينا على بئر ذمة وجمعها ذمام وفي قصة يونس عليه السلم ان الحوت قاءه رذيا ذما اي مذموما شبه الهالك والذم والمذموم واحد وفي
الحديث ان راحلته اذمت اي انقطع سيرها ثم اذمة البئر وذمت اذا قل ماؤها وقال شمر ثم اذمت هذه الراحلة بالركب اذا احبستهم مكاني
ذميم ثم وجعت الماء ذمما اذا لم يكن فيه طائل **باب الذال مع النون ذنب** قوله تعالى ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم اي نصيبا لهم من العذاب والذنوب
الدلو ملأى ماء والذنوب يراد به النصيب وهي تحمه وفي حديث علي عليه السلم وذكر فتنة في آخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اي
في الارض مسرعا باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع وذنب الرجل تبعه والرؤس والرؤساء وفي الحديث لا يمنع ذنب تلعة وصفه
بالذل والضعف وقلة المنعة والاذناب التوابل اسافل الاودية وفي حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ باسا التذنوب البسر
الذي بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه ثم ذنبت البسرة فهي مذنبة **باب الذال مع الواو ذوب** في حديث ابن الحنفية كان يذوب امه اي يضفر
ذوائبها وغلام مذوب له ذوابة **ذود** قوله تعالى ووجد من دونهم امراتين تذودان اي تذودان غنمهما عن ان تقرب موضع الماء الى ان يصدر الرعاء ويخلو

ومنه قول زياد في خطبته اذا رايتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله اي على وجهه م

الحوض

الحوض وفي الحديث ليس فيما دون خمس ذود صدقة قال ابو عبيد الذود ما بين الثلث الى التسع من الاناث دون الذكور وانشد ذود صفايا
بينها وبيني ما بين تسع فالى الثنتين **ذوط** في الحديث لو منعوني جديا اذوط الاذوط الناقص الذقن من الناس وغيره من الحيوان سمعت القرشي يقول
ذوق قوله تعالى ذلكم فذوقوه وقوله ذق انك تبكيت تقول لعدوك انا اذقتك عليه مكروها ذق ومنه قول ابي سفيان لحمزة يوم احد لما راه
مقتولا مغفوا ذق عقق وقوله فذاقت وبال امرها اي خبرت وقوله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يذم ذواقا اي شيئا مما يذاق ويقع على الماكول والمشروب فعال بمعنى مفعول وفي صفة اصحابه اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق
الذواق اصله الطعم كما قلناه ولكنه ضربه مثلا لما ينالون عنده من الخير وقال ابو بكر لا يتفرقون الا عن علم يتعلمونه يقوم لهم مقام الطعام والشراب
لانه كان يحفظ ارواحهم كما كان يحفظ الطعام اجسامهم وهم يقولون اذقته الخسف اذا اوصلته اليه وفي الحديث ان الله لا يحب الذواقين
والذواقات يعني السريعي النكاح والسريعي الطلاق **باب الذال مع الهاء ذهب** في حديث بعض التابعين اذاهب من بر واذاهب من شعير
الذهب مكيال معروف باليمن وجمعه اذهاب ثم اذاهب جمع الجمع وفي الحديث كان اذا اراد الغائط ابعد في المذهب قال ابو عبيد يقال لموضع الغائط الخلا
والمذهب والمرفق والمرحاض **ذهل** قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت اي تسلو ثم ذهلت عن الشي اذهل عنه اذا انصرفت عنه وتركته
باب الذال مع الياء ذيخ في حديث علي وكان الاشعث ذا ذيخ اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الذيخ الكبر **ذيخ** وفي حديث خزيمة
والذيخ محرنجما يعني السنة انها تركت الذيخ والذيخ الذكر من الضباع والانثى ذيخة والجمع ذيخة **ذيع** قوله تعالى اذاعوا به اي ابدوه في الناس
وافشوه ثم اذعت الحديث فذاع يذيع اذا انتشر **ذيل** في الحديث اذال الناس الخيل اي اهانوها واستخفوا بها وفي حديث اخر كان مصعب ذيلا
ثمنة اليمن اي يطيل ذيلها **ذيم** في الحديث عادت محامده ذاما الذام والذيم العيب وقد ذامه يذيمه **ذي** في حديث بعضهم في صفة المهدي قال
قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو يقول ليس نسبه نسب الاذواء وهم ملوك حمير كذي رعين وذي فايش وذي يزن قال الكميت وما اعني بقولي اسفليكم ولكني
اريد به الذوينا وقوله قرشي يمان اي قرشي النسب يماني المنشأ اخر حرف الذال والحمد لله **كتاب الراء** بسم الله
الرحمن الرحيم **باب الراء مع الهمزة راب** في الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يصيب من الراس وهو صائم هذا كناية عن القبلة
راف قوله تعالى ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله الرافة ارق الرحمة ثم رافة ورافة مثل كابة وكابة وقد رافت به والرؤف من صفات الله
العطوف الرحيم **راي** في حديث لقمن بن عاد ولا تملا رئتي جنبي الرئة السحر ثم لست بجبان ينتفخ سحري فيملا جنبي قوله تعالى ارايتكم معناه الا
يقول اخبروني ثم ارايتك مفتوحة التاء ارايتكما ارايتكم مذكرة موحدة فاذا كان بمعنى الرؤية ثنيت وجمعت وانثت فقلت ارايتك خارجا
وارايتكما خارجين وارايتك خارجة وارايتكن خارجات وقوله الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم قال ابن عرفة عجب الله من فعلهم والعرب تقول الم تر
الى فلان يعنون التعجب لفلان وقال سيبويه سالت الخليل عن قول الله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء فقال هذا واجب معناه التنبيه كانه قال
الم تسمع انزل الله من السماء ماء فكان كذا وكذا وقوله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب قال الازهري معناه الم ينته علمك الى هولاء ومعناه
اعرفهم والرؤية بمعنى العلم ومنه قوله ارنا مناسكنا اي علمنا قال الشاعر اريني جوادا مات هزلا لعلني ارى ما ترين او بخيلا مخلدا اي اعلميني وقوله
اعنده علم الغيب فهو يرى اي يعلم وقال ابن عرفة اي يرى ما غاب عنه وقوله ولو نشاء لاريناكهم اي عرفناكهم ثم اريته ذلك الامر اي عرفته وقوله
اثاثا ورئيا وقال ابن عباس الاثاث المال والرئي المنظر وقوله فلما تراءى الجمعان قال ابن عرفة اي تقابلا تقابل الاضداد كل واحد بازاء صاحبه بحيث يراه وقوله
اذا راتهم من مكان بعيد اي اذا قابلتهم ثم منازلهم تترائى اي تتقابل بعضها بعضا ومنه الحديث انه قال بري من كل مسلم مع مشرك ثم قال لا ترائى

الثنتين ظ

وارايتكم م

وارايتكم خارجين صح

اي ناراهما اي لا ينزل المسلم بالموضع الذي ترى ناره نار المشرك اذا اوقد ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم كانه كره النزول في جوار المشركين لانه لا
عهد لهم ولا امان وقال ابو الهيثم في قوله لا تراءى ناراهما اي لا يتسم المسلم بسمة الكافر ولا يتشبه به في هديه وشكله ولا يتخلق باخلاقه من قولك ما نار
نعمك اي ما سمتها وقرات لابي حزم في تفسير هذا الحديث يريد لا يجتمعان بحيث تراءى نار الاخر يبعد كل واحد منهما عن صاحبه وقال شمر في قوله ان اهل الجنة ليتراءون
اهل عليين اي ينظرون يقال تراءيت الهلال اي نظرته ومنه الحديث ان ابا البختري قال تراءينا الهلال بذات عرق اي تكلفنا النظر هل نراه ام لا وفي حديث
خطبة فروي ان لم يسمع يقال فلان الخالك اي ظننت وانا ارى وهو يرى مقلوب من اريت فاخرت الهمزة وفي حديث الخدري فاذا رأي مثل النحي يعني حية ٢ تراءيت صح
عظيمة ويقال للتابع من الجن رَأيٌ لانه يتراءى على صورة الحية ونحو راء بالكسر فاما الرواء بالكسر في البيوع وهو ان يريك الثوب الحسن فتشتريه
قال علقمة كميت كلون الارجوان نشرته لبيع الرئي في الصوان المكعب فاما الرئي مثال الذبح فهو الشارة يقال انه لحسن الرئي اي الشارة باب الراء مع
الباء ربب قوله تعالى رب العالمين اي مالكهم وكل من ملك شيئا فهو ربه وكانت العرب تسمي الملوك اربابا من ذلك قول يوسف عليه السلم اذكرني عند ربك
اي عند ملكك وقوله فاسئله وقوله انه ربي احسن مثواي اي صاحبي يعني العزيز وفي الحديث في اشراط الساعة قال ومنها ان تلد المراة ربها وربتها اي مولاها ٢ احسن الى التمه
ومولاتها وهي الامة تلد الرجل فيكون ابنها وابنتها موليين لها لانهما في الحسب كابيهما اراد ان السبي يكثر والنعمة تفشو وتظهر في الناس ويقال لكل
من قام باصلاح شيء وتربيته قد ربه يربه فهو رب له ويسمى الربانيون لقيامهم بالكتب وقال ابن عرفة قال احمد بن يحيى انما قيل للعلماء ربانيون لانهم يربون العلم ٢ واتمامه صح
اي يقومون به ومنه الحديث الك نعمة تربها قال ويسمى ابن امراة الرجل ربيبا لانه يقوم بامره ويملك عليه تدبيره والله رب الارباب يملك المالك والمملوك
وهو خالق ذلك ورازقه وكل رب سواه غير خالق ولا رازق وكل مخلوق مملك بعد ان لم يكن مالكا ومنتزع ذلك من يده وانما يملك شيئا دون شيء وصفة
الله مخالفة لهذه المعاني فهذا الفرق بين الخالق والمخلوق وقال الازهري في قوله كونوا ربانيين هم ارباب العلم الذين يعملون بما يعلمون واصله من الرب كانوا
يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها وزيدت النون والالف للمبالغة في النسب كما قال لحياني وجماني ومنه حديث علي عليه السلم الناس ثلاثة
فعالم رباني قال ابن الاعرابي هو عالي الدرجة في العلم ومنه حديث ابن الحنفية قال حين توفي عبد الله بن عباس مات رباني هذه الامة قال ابو عبيد سمعت
رجلا عالما بالكتب يقول الربانيون العلماء بالحلال والحرام ومنه قوله ربيون كثير هم الجماعات الكثيرة الواحد ربي واصله من الربة وهي الجماعة
وقوله ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين زيدت مع ما رب ليليها الفعل تقول رب رجل جاءني وربما جاءني ويقال ربما مخففة ومشددة وربت
رجل وربت وربتما رجل وفي الحديث فلذا اقصر مثل الربابة البيضاء الربابة السحابة التي ركب بعضها بعضا وجمعها رباب وبه سميت المراة
وفي الحديث اعوذ بك من فقر مرب او قال ملب قال القتيبي هما اللازق بالارض كانه قد لزق فلان بالتراب اي افتقر وفي حديث شريح ان الشاة تحلب
في ربابها اي في حدثان نتاجها يقال شاة ربى اي بينة الرباب ويقال ربابها بين ان تضع الى ان ياتي عليها شهران وشاة ربى حديثة العهد بالنتاج وغنم
رباب بالضم ربث في الحديث اذا كان يوم الجمعة بعث الشيطان اعوانه الى الناس فاخذوا عليهم الربائث اي ذكروهم الحوائج ليربثوهم بها عن
الجمعة يقال ربثته عن الامر وثبطته وعوقته ربح قوله تعالى فما ربحت تجارتهم على مجاز الكلام اي ما ربحوا في تجارتهم واذا ربحوا فيها فقد ربحت تجارتهم
ومتجر رابح وربيح ومثله قوله فاذا عزم الامر والامر لا يعزم وانما يعزم عليه وكقوله والنهار مبصرا اي يبصر فيه وفي الحديث ذاك مال رابح اي ذو ربح
كقولك لابن وتامر ومن رواه رايح اراد انه قريب العائدة ربد في الحديث ان مسجده كان مربدا ليتيمين يعني محبسا يحبس فيه الابل والغنم
وبه سمي مربد البصرة انما كان سوق الابل والربد الحبس ومنه الحديث انه تيمم بمربد النعم والمربد الجرين وهو الموضع الذي يلقى فيه التمر
بعد الجداد قبل ان يوضع في الاوعية وينقل الى البيوت ومنه الحديث الاخر حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره وفي حديث حذيفة

حين

حين ذكر الفتن فقال الا ان قلب ابن آدم بها صار مربدا قال ابو عبيدة الربدة لون بين السواد والغبرة ومنه قيل للنعام ربد وهي جمع ربداء وقال ابو عدنان
المربد المولع بسواد وبياض ومنه قيل تربد لونه واربد اي تلون فصار كلون الرماد ومنه الحديث كان اذا انزل عليه الوحي اربد وجهه ومنه حديث عمرو بن
العاص فقدم من عند عمر مربد الوجه ربذ في حديث عمر بن عبد العزيز وكتب الى عدي بن ارطاة انما انت ربذة من الربذ قال ابن الاعرابي هي الثملة
ويجوز الثملة وهي صوفة يهنأ بها البعير فمعناه على هذا القول انما نصبت عاملا للتداوي ويشفى كما تشفي الثملة الناقة الذبحة ويقال هي خرقة الحائض
واراد الذم على هذا القول ويقال هي صوفة تعلق على الهودج ولا طائل لها ربض في الحديث فدعا باناء يربض الرهط اي يرويهم حتى يناموا ويمتدوا على
الارض فقال الرياشي يقال اربضت الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها وفي الحديث مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين اراد بين ٢ وروي بين الربيضين فمن رواه بين الربيضين صح
مربضي غنمين ومن رواه بين الربيضين فالربيض الغنم نفسها اراد انه مذبذب وفي الحديث انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال
اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا قال القتيبي عن ابن الاعرابي انه قال اراد اقم في دارهم آمنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه قد امن حيث لا يرى انيسا ٢ انيسا
قال الازهري وفيه وجه آخر وهو انه عليه السلم امره ان ياتيهم كالمتوحش لانه بين ظهراني الكفرة فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا وفي الحديث
حين ذكر اشراط الساعة فقال وان تنطق الرويبضة في امر العامة وهو كحديثه الاخر وان يرى رعاء الغنم رؤوس الناس قال الازهري هي تصغير ٢ قيل وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة صح
الرابضة كانه جعل الرابضة راعي الربيض ادخل فيها الهاء للمبالغة وقيل انه قال التافه من الناس رابضة ورويبضة لربوضه في بيته وقلة انبعاثه
في معالي الامور يقال رجل ربض عن الحاجات والاسفار لا ينهض فيها وفي حديث ابي لبابة انه ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه قلت هي الضخمة
الثقيلة اللازقة بصاحبها ربط قوله تعالى وصابروا ورابطوا قال الازهري في قوله رابطوا قولان احدهما اقيموا على جهاد عدوكم بالحرب وارتباط
الخيل والثاني ما قال رسول الله صلى الله عليه واله من اسباغ الوضوء على المكاره وانتظار الصلوة بعد الصلوة الا فذلكم الرباط جعل هذه الاعمال كمثل
مرابطة الخيل لجهاد اعداء الله وقوله ومن رباط الخيل يقال رباط واربطة وقوله في قراءة عبد الله ومن ربط الخيل جمع ربط وهي ما ارتبط من الخيل بالفناء
للقتال الواحد ربيط يقال رابطت اذا لازمت الثغر قال القتيبي المرابطان يربط هؤلاء خيولهم ويربط هؤلاء خيولهم في ثغر كل معد لصاحبه فسمي
المقام في الثغر رباطا ويقال ربط لذلك الامر جاشا اي صبر نفسه وحبسها عليه وقوله لولا ان ربطنا على قلبها الربط على القلب الهام الله وتسديده
وتقويته ومنه قوله وربطنا على قلوبهم اذ قاموا اي الهمناهم الصبر وفي الحديث الا فذلكم الرباط يريد ان المواظبة على الصلوة كالجهاد يقال رابطت اذا
لازمت الثغر والرباط ايضا اسم لما يربط به الشيء وفي الحديث ان ربيط بني اسرائيل اي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا ربع في صفته صلى
الله عليه واله اطول من المربوع والمربوع الربعة هو الرجل بين الرجلين وفي الحديث انه مر بقوم يربعون حجرا وفي بعض الحديث يرتبعون قال ابو عبيد الربع
ان يشال الحجر باليد يفعل ذلك ليعرف به شدة الرجل يقال ربعت الحجر اربعه ربعا وارتبعته ارتباعا وفي الحديث انه قال لعدي بن حاتم انك تاكل المرباع
وهو لا يحل لك في دينك المرباع الربع وكان الرئيس في الجاهلية ياخذ من الغنيمة خالصة دون اصحابه وفي حديث سبيعة فلما تعلت من نفاسها
تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسالت النبي صلى الله عليه فقال لها اربعي على نفسك معناه تحبسي على نفسك لا على زوجك المتوفى عنك وتزوجي
من شئت وقال ابن المظفر يقال اربع على نفسك واربع على ظلعك واربع عليك اي انتظر وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مريعا مرتعا فالمربع المغني
عن الارتياد لعمومه فالناس يربعون حيث شاءوا ولا يحتاجون الى النجعة ومنه قولهم اربع على نفسك اي ارفق بها واثبت وفي رواية اخرى مرتعا بالتاء
اي ينبت الله به ما يرتع فيه الابل وفي الحديث في المزارعة ويشترط ما سقى الربيع يريد النهر وهو السعيد ايضا وجمعه اربعاء ومنه الحديث انهم كانوا
يكرون الارض بما ينبت على الاربعاء والتبن وهي الانهار الصغار ومنه الحديث الاخر فعدل الى الربيع فتطهر ومثله الجدول الواحد جدول وجمعه

انهم كانوا يكرون الارض بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكريها ما ينبت على الانهار والبئر وفي الحديث اغبوا عيادة المريض واربعوا يقول
دعوه يومين وأتوه اليوم الرابع والاصل فيه اوراد الابل فاذا اوردت يوما وتركت يومين ووردت اليوم الرابع فهو الربع وقد اربع ابله اذا اوردها
كذلك وفي الحديث انهم امة على رباعتهم ورباعتهم يريد على امرهم الذي كانوا عليه مستقيمين وفي بعض الحديث في وصف ناقة انها المرباع يعني التي
تبكر في الحمل ربغ في الحديث هلك في ناقتين مربغتين محينتين يعني مخصبتين قال الاصمعي الارباغ ارسال الابل على الماء لترده اي وقت شاءت
ربق في حديث حذيفة من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه قال شمر قال يحيى بن ادم اراد عقد الاسلام ومفارقة الجماعة
وترك السنة واتباع البدعة وقال الليث الربق الخيط الواحد ربقة وشاة مربوقة وفي حديث عايشة في حديث طويل تصف فيه اباها فقالت
اضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه ورتق لكم اثناءه تريد لما اضطرب الامر يعني امر الردة احاط به من اطرافه وضمه فلم تشذ منهم احد ولم يخرج عما جمعهم
عليه احد واصله من تربيق البهائم وهو ان يجعل اعناقها في عرى حبل لكل عروة منها ربقة وفي حديث علي عليه السلم انطلقوا الى العسكر فما وجدتم
من سلاح ارتبق فاقبضه اي اصيب واعتقل من ربقته وارتبقته كما من ربطته وارتبطته ربك في الحديث في صفة اهل الجنة انهم يركبون [illegible] على
النوق الربك قال شمر الربك والرمك واحد والميم احرفهما وقال الارمك من الابل الاسود وفي ذلك مشرب كدورة وقال الليث الرامك شيء اسود كالقار
يخلط بالمسك والمراة تتضيق به ربل في حديث عمر قال انظروا الى رجل يتجنب بنا الطريق فقال اما تعلم الا فلا انا فانه كان ريبالا في الجاهلية قال
طارق بن شهاب هو اللص الذي يغزو القوم وحده قلت والبلة القوم الخبثاء المتلصصون على اسوقهم وقد تريبلوا وترذب ريبال والاصل
تيمي ريبالا وقال ابن دريد هو ماخوذ من ترببل اللحم وهو غلظه والهمزة زايدة ربو قوله تعالى كمثل جنة بربوة الربوة والربوة والرباوة ما ارتفع من
الارض وفي الحديث الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها وفي الحديث من اجبى فقد اربى اي من ابى ما فرض الله عليه من الزكوة فعليه الزيادة على ما
فرض الله عليه عقوبة له وكل شيء زاد وارتفع فقد ربى يربو ربوا فهو راب ومنه قوله اخذة رابية اي زايدة على الاخذات وقوله اهتزت وربت اي
انتفخت وربت بالنبات وقرئ وربأت اي ارتفعت وقوله وما اتيتم من ربوا ليربو في اموال الناس اي ليكثر فلا يربو عند الله اي لا يزكو وقوله ان
تكون امة هي اربى من امة قال ابن عرفة يقول اذا كان بينكم وبين امة عقد وحلف نقضتم ذلك وجعلتم مكانهم امة هي اكثر منهم عددا والرباء الكثرة
والرفعة قال الاخطل تعلو الهضاب وحلوا في اورمتها اهل الربا واهل الفخر ان فخروا ويكون اربى بمعنى اغنى واعلى وقوله زبدا رابيا اي طافيا فوق
الماء وفي كتابه في صلح نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم وقيل انما هي ربية من الربوا كالحبية من الاحتباء واصلها الواو اسقط عنهم ما استلفوه
في الجاهلية من سلف او جنوه من جناية وفي حديث عايشة ما للحشيا رابية التي اخذها الربو وكذلك الحشيا باب الراء مع التاء رتب
في حديث لقمن بن عاد رتب رتوب الكعب اي انتصب كما ينتصب الكعب اذا القيته ووصفه بالشهامة وحدة النفس ومنه قول ابي كبير واذا
يهب من المنام رايته كرتوب كعب الساق ليس بزمل يقول اذا استيقظ من منامه رايته منتصبا رتج في الحديث ان ابواب السماء تفتح فلا
ترتج اي لا تطبق ولا تغلق وقد ارتجت الباب فارتتج ويقال للباب رتاج وجمعه رتجة ورتج وفي بعض الحديث ان فلانا جعل ماله في رتاج الكعبة اي جعل
ماله لها ومنه قول مجاهد في تفسير قوله فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل قال الطوفان الموت والجراد تاكل مسامير رتجهم اي ابوابهم قال رتاج
ورتج مثل كتاب وكتب رتع قوله تعالى نرتع ونلعب الرتعة بسكون التاء وحركتها الاتساع في الخصب وكل مخصب مرتع ومنه قول الحصوص للحجاج حين
قال له سمنت قال الاسمنني القيد والرتعة ومن رتعت الابل وارتعها صاحبها وقال ابو عبيد نرتع نلهو وقال ابن الاعرابي اي هو مخصب لا يعدم ما يريده وقال
غيره معناه نسعى وننبسط وقيل نرتع اي ناكل قال سويد اذا يخلو الله لحمى رتع اي اكل بسعة وفي حديث ام زرع في شبع ورتع اي تنعم وفي حديث

وقال الفراء على رباعتهم يريد على امرهم الذي كانوا عليه

في

في بعض الروايات مربعا مرتعا وقد فسرنا وقد رتعت الابل وارتعها الله اي انبت لها ما ترعاه وفي حديث ابن زمل فمنهم المرتع وقد ارتع ركابه
اذا خلاها ترتع رتق قوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما قال ابن عرفة كانتا مصمتين لا فرجة بينهما ففتقناهما بالمطر والنبات وقال الازهري اراد
كانت سماء مرتتقة وارضا مرتتقة ففتق الله السماء فجعلها سبعا ومن الارض مثلهن رتك في حديث قيلة وهما يرتكان بعيريهما اي يحملانهما على السير
السريع وقد رتك البعير يرتك رتكا ورتكانا وارتكته انا رتل قوله تعالى ورتلناه ترتيلا اي انزلناه مرتلا وهو ضد المعجل وقوله ورتل القران ترتيلا
اي بين قراءته وتمهل فيها ورتل اذا كان مفلجا لا الصق فيه رتو في الحديث الحساء يرتو فؤاد الحزين اي يقويه ويشده وقد رتوت شربته رتوا يعني
اي شددته قال احمد بن يحيى ويكون الرتو شدا وارخاء قال الحارث بن حلزة مكفهرا على الحوادث لا ترتوه للدهر مويد صماء اي لا ترخيه قال لبيد
فخمة ذفراء ترتى بالعرى قردمانيا وتركا كالبصل اي تشد بالعرى وفي حديث معاذ انه يتقدم العلماء يوم القيمة برتوة اي برمية ويقال بخطوة وفي الحديث
فيغيب في الارض يعني ابا جهل ثم يبدو ارتوة قال ابن قتيبة فيها اقاويل قيل بخطوة وقيل البسطة وقيل مدى البصر وقيل رمية السهم باب الراء مع الثاء رثا
في حديث زياد هو اشهى الي من رثيئة فثئت بسلالة في يوم شديد الوديقة قال الرثيئة اللبن الحليب يصب عليه الحامض فيروب من ساعته وقال
المرضة والعرب تقول الرثيئة تفثا الغضب اي تكسره والسلالة كل شراب صافية وقوله فثئت اي كسرت كما يفثا فور القدر وفور الغضب رث
في الحديث وعنده مثال رث اي فراش خلق وهي الرثاثة في هيئته رثاثة وبذاذة وبذة وفي حديث علي عليه السلم انه عرف رثة اهل النهر وكان اخرها بقي قدر
الرثة ردي المتاع وخلقان الثياب ومنه قول النعمان بن مقرن يوم نهاوند الا ان هؤلاء قد اخطروا لكم رثة واخطرتم لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث ومنه الحديث
فجمعت الرثاث الى السايب والرثة من الناس خشارتهم رثد وفي الحديث نادى رجل يا عمر هلك في بجاد رثدت حاجته وطال انتظاره اراد ذهبت حاجته
من قولك رثدت المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض ومتاع مرثود ورثيد وقوله حاجته في موضع جمع ههنا اراد حوايجه كما قالوا في قوله فاغفر لنا
بينهم اي بالوئام رثع في حديث عمر ينبغي للقاضي ان يكون ملقيا للرثع الرثع الدناءة والشره وسقوط النفس الى الدون من الاطماع وقد رجل راثع اذا
كان يرضى من العطية بالدون ويجاد ويعظم السوء وقد رثع رثعا رثي في الحديث ان فلانة بعثت اليه عند فطره بقدح لبن وقالت يا رسول الله انما
بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحر اي توجعا لك والحيت مرثاة لك وقد رثيت للحي رثاه ومرثية باب الراء مع الجيم رجب
في حديث سقيفة بني ساعدة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب روي عمر عن ابيه قال الراجب المعظم لصاحبه رجبه يرجبه
رجبا ورجبه يرجبه رجبا ورجبه ترجيبا وارجبه ارجابا قال ومن هذا قولهم عذيقها المرجب وقال ابو عبيد والاصمعي هو من الرجبة والرجمة بالباء
والميم وهو ان تعمد النخلة الكريمة اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع بنيا من حجارة ترجب به اي تعمد ويكون ترجيبها ايضا ان يجعل حولها شوك
لئلا يرقى اليها راق وروي عن الاصمعي انه قال الرجمة البناء من الصخر تعمد به النخلة والرجبة ان تعمد بخشبة ذات شعبتين رج قوله تعالى اذا رجت
الارض رجا اي اذا حركت حركة شديدة وزلزلت وهي الرجة يعني الحركة الشديدة وفي الحديث ومن ركب البحر اذا ارتج اي اضطرب ومنهم من رواه اذا ارتج
فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان يركب وذلك عند كثرة امواجه وفي حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث
قال ابو عبيد كلام العرب الرجرجة بكسر الرائين وهي بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين لا يمكن شربها ولا ينتفع بها وذكر الحسن يزيد بن
المهلب فقال اتبعه رجرجة من الناس قال شمر يعني رذالة الناس يقال رجاجة من الناس ورجرجة وقال الكلابي هم الذين لا عقول لهم رجح في الحديث
وارجحن بعد تبسق اي ثقل حتى مال من ثقله يعني السحاب رجز قوله تعالى ويذهب عنكم رجز الشيطان اي وساوسه وقوله والرجز فاهجر قري
بضم الراء يقول اهجر عبادة الاوثان والرجز العذاب المقلقل في قوله رجزا من السماء وقوله ولما وقع عليهم الرجز كان رسول الله صلى الله عليه والرجز

له المرتجز لحسن صهيله رجس قوله تعالى فانه رجس او فسقا قال الازهري الرجس اسم لكل ما استقذر من عمل ويقال رجس الرجل يرجس ورجس
يرجس اذا عمل عملا قبيحا ومنه قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وقوله فزادتهم رجسا الى رجسهم اي كفرا الى كفرهم والرجس العمل الذي يؤدي
الى العذاب وقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون يعني اللعنة في الدنيا والعذاب في الاخرة وفي حديث سطيح فارتجس ايوان كسرى اي اضطرب
وتحرك حركة سمع لها صوت رجع قوله تعالى اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون اي يردون البضاعة لانها
ثمن ما اكتالوه وانهم لا يأخذون شيئا الا بثمنه وقيل يرجعون الينا اذا علموا ان ما كالهم من الطعام لم يأخذوا ثمنه ويدل على هذا القول قوله فلما رجعوا الى
ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل وقوله انه على رجعه لقادر اي على اعادته حيا بعد موته وبلاه لانه المبدي المعيد وقيل على رده في الاحليل وقوله والسماء
ذات الرجع اي ذات المطر بعد المطر وقيل سمي رجعا لانه يتكرر كل سنة ويرجع وقوله ان الى ربك الرجعى اي المرجع والرجوع ويقال للغدير من الماء رجع قال
ابيض كالرجع رسوب اذا ما ثاخ في محتفل يختلي وفي الحديث نهى ان يستنجي برجيع او عظم قال ابو عبيد الرجيع يكون الروث والعذرة وانما سمي رجيعا لانه
رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا او غير ذلك وكذلك كل شيء يكون من قول او فعل يتردد فهو رجيع لان معناه مرجوع اي مردود ورجيع
السبع ورجعه نجوه وفي الحديث انه راى في ابل الصدقة ناقة كوماء فسال عنها المصدق فقال اني ارتجعتها بابل فسكت قال ابو عبيد الارتجاع ان
يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها مثلها او غيرها فهي الرجعة وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب المال سن من الابل فاخذ مكانها
سنا اخرى فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من التي وجبت عليه رجف قوله تعالى يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة يعني الارض تتحرك حركة
شديدة وقيل الراجفة النفخة الاولى التي تموت فيها الخلق والثانية هي الرادفة وقوله ترجف الارض والجبال اي تزلزل رجل وقوله تعالى ياتوك رجالا
الرجال جمع راجل مثل صاحب وصحاب وفي الحديث نهى عن الترجل الا غبا كانه كره كثرة الادهان وامتشاط الشعر وشعر مرجل اي مسرح والمرجل
والمسرح المشط وفي حديث ابن المسيب لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى عليه السلام اي في زمانه وكان فلان على رجل فلان اي
في حياته ودهره وفي الحديث فكان بلجمع رجل جراد اي جماعة منها وفي الحديث الرؤيا لاول عابر وهو على رجل طائر يقول ذلك القسم الذي قسمه الله
معلق بما قدره الله والطائر له يعني قسمه والرجل السراوي في غير هذا الموضع وفي حديث عائشة اهدي لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها يريد نصف طيرة
شاة طولا وفي الحديث كانت عائشة رجلة الراي اي كان رايها راي الرجال وقال الثوري يكره للرجل ان يجمع بين امراتين اذا كانت احداهما ان رجلا
تحل له الاخرى اذا كانا من نسب قال القتيبي اراد الثوري مثل العمة والخالة لا يجوز ان تنكحا على ابنة الاخ والاخت لانا اذا جعلت العمة
رجلا صار ابن عم فلم تحل له بنت الاخ واذا جعلت الخالة رجلا صار خالا فلم تحل له بنت الاخت وكذلك تحريم الجمع بين الاختين بسبب ترى فلان
والله اعلم لانا اذا جعلت احدى الاختين اخا لم تحل له الاخت وقول سفيان اذا كانا من نسب يريد انما يكره هذا في النسب ولا يكره في الصهر
الا تراهم قد اجازوا للرجل ان يجمع بين امراة الرجل وابنته من غيرها رجم قوله تعالى فانك رجيم اي ملعون وقوله يرجموكم اي يقتلوكم بالحجارة وهي الرجام
وقوله من كل شيطان رجيم اي مرجوم بالكواكب كما قال وجعلناها رجوما للشياطين وقوله من المرجومين اي المقتولين بالحجارة وقال السدي من المرجومين
بالشتيمة وقوله لارجمنك واهجرني مليا اي لاشتمنك وقوله رجما بالغيب يقولون ذلك حدسا وظنا يقال انه ليرجم في ذلك اي يتكلم فيه بالحدس وفي
الحديث انه قال لاسامة انظر هل ترى رجما وقال الاصمعي هي الحجارة المجتمعة يجمعها الناس للبناء وطي الابار وهي الرجام وقال عبد الله بن مغفل
في وصيته بنيه لا ترجموا قبري قيل اراد لا تجعلوا عليه الرجم واراد تسوية القبر بالارض وهو ان لا يكون مسنما مرتفعا والرجم والرجام الحجارة وقال
ابو بكر معناه لا تنوحوا عند قبري ولا تقولوا عنده كلاما سيئا قبيحا رجن في حديث عمر انه كتب في ابل الصدقة كتابا الى بعض عماله وقال لا تحبسن الناس

الم

اولهم على اخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد الرجن الحبس يقال رجن بالمكان اذا اقام به ومثله دجن يدجن دجونا ورجن رجونا رجو قوله تعالى ان الذين
لا يرجون لقاءنا قال ابن عرفة قال احمد بن يحيى اي لا يخافون وانشد اذا لسعته الدبر لم يرج لسعها وخالفها في بيت نوب عوامل قال ابن عرفة كل راج
مومل لما يرجوه وخائف فوته فللراجي هاتان الحالتان فاذا انفرد بالخوف اتبعته العرب حرف النفي فدلت بالخوف وقيل ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون
لله عظمة وقال مجاهد لا تبالون لله عظمة وقوله والملك على ارجائها اي نواحيها الواحد رجا مقصور والملك هاهنا بمعنى الملائكة يقال رجا ورجوان وارجاء
وصف ابن الزبير معاوية فقال كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب مدحه بسعة العطن والاناة والاحتمال وقوله ارجه واخاه اي اخره الى
ان يجتمع السحرة وقرئ ارجئه والمعنى واحد يقال ارجيت الامر وارجاته اي اخرته ومرجى ومرجا عيسى رجن في حديث عمر انه غطى وجهه بقطيفة حمراء ارجوان
وهو معرب الارجوان الشديد الحمرة فاذا كان دون ذلك فهو البهرمان باب الراء مع الحاء رحب قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي بما اتسعت
يقال منزل رحب ورحيب ورحاب وفي الحديث انه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا قال الاصمعي اي لقيت رحبا وسعة وسميت الرحبة رحبة لسعتها وقال
ومرحبا بك وسهلا معناه رحب الله بك مرحبا كانه وضع موضع الترحيب والعرب تقول ايضا مرحبك الله ومسهلك وفي حديث ابن زمل على طريق رحب اي واسع
رحح في الحديث في صفة الجنة قال وبحبوحتها رحراحانية قلت اي فياحة واسعة ومنه يقال طست رحراح وبحبوحتها اي وسطها رحض في
الحديث فوجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة اراد المواضع التي بنيت للغائط الواحد مرحاض اخذ من الرحض وهو الغسل وقالت عائشة في
عثمان حتى تركوه كالثوب الرحيض احالوا عليه فقتلوه يعني الغسيل ارادت انهم استتابوه فتاب فتطهر من الذنب وهذا كما قالت فيه مصتموه كما
ليس ك يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه رحق قوله تعالى من رحيق مختوم الرحيق الشراب الذي لا غش له رحل في الحديث الناس كابل مائة لا تجد
فيها راحلة واحدة قال القتيبي الراحلة هي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر واذا كانت في جماعة الابل عرفت
يقول الناس متساوون ليس لاحد فضل في النسب ولكنهم اشباه كابل مائة ليس فيها راحلة قال الازهري غلط في شيئين من هذا الحديث احدهما
انه جعل الراحلة ناقة وليس الجمل عنده راحلة والراحلة عند العرب تكون الجمل النجيب والناقة النجيبة وليست الناقة باولى بهذا الاسم من الجمل
والهاء فيه للمبالغة كما يقال رجل داهية وراوية وقيل انما سميت راحلة لانها ترحل قال الله تعالى عيشة راضية اي مرضية وكما قال خلق من ماء دافق
اي مدفوق واما قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان الناس متساوون في النسب ليس لاحد منهم فضل ولكنهم اشباه كابل مائة فليس المعنى ما ذهب
والذي عندي فيه ان الله ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا كقوله انما مثل الحياة الدنيا كماء الاية وما اشبهها
من الاي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحذرهم ما حذرهم الله ويزهدهم فيها فرغب اصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل
منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تجدون الناس بعدي كابل مائة ليس فيها راحلة اي ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة قليل وفي حديث يزيد
نجيحة وفي الرحال ما فيها اي المنزل الانسان ومسكنه رحله والجمع رحال وانه لخصيب الرحل ويقولون انتهينا الى رحالنا اي الى منازلنا ومنه الحديث
اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال يعني في الدور والمساكن والرحل ايضا الرحالة وهي من مراكب الرجال دون النساء والرحل شد الرحل على البعير وقد
رحلته ارحله وفي الحديث عند اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس قال شعبة اي تنزل معهم اذا نزلوا وتقيل اذا قالوا وقال شمر وقيل
ترحلهم اي تنزلهم المراحل قال والترحيل والارحال بمعنى الازعاج والاشخاص وفي حديث النابغة الجعدي ان ابن الزبير امر له براحلة رحيل قال الكلابي
ويكنى على الرحلة كما يقال فحل اي ذو فحلة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فابطأ في سجوده وقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله يقال ارتحل
فلان فلانا اذا ركبه وعلا ظهره وفي الحديث لارحلنك بسيفي اي لاعلونك وفي حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات غداة وعليه مرط

مرحل من شعر اسود قيل الرحل للوشي سمي مرحلا لان عليه صور الرحال وجمعها المراحل ومنه الحديث حتى تبنى الناس بيوتا يوشونها وشي المراحل ويقال المراجل بالجيم ايضا ويقال لها ايضا الراحولات ويقال لذلك العمل الترحيل رحم من صفاته عز وعلا الرحمن الرحيم قال ابو عبيدة هما اسمان مشتقان من الرحمة تقديرهما ندمان ونديم وقال الخليل الرحمن اسم ممتنع لا يسمى به غير الله وقد يقال رجل رحيم والرحمة في بني ادم عند العرب رقة القلب ثم عطفه ورحمة الله عطفه واحسانه ورزقه قال عكرمة في قوله ابتغاء رحمة من ربك اي رزق وقوله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين اي عطفا وصنعا وقوله واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اي حيا وخصبا بعد مجاعة واراد بالناس الكافرين ههنا وقوله ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه اي رزقا وقوله واقرب رحما اي عطفا والرحم والرحم العطف والرحمة والجمع الارحام وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام من نصب اراد واتقوا الارحام ان تقطعوها ومن خفض اراد تساءلون به وبالارحام وهو قولك نشدتك بالله وبالرحم وقوله في ذي القرنين هذا رحمة من ربي اراد التمكين الذي قال ما مكني فيه ربي اراد هذا التمكين الذي اتاني الله حتى احكمت السد رحمة من ربي رحي في الحديث لما فرغ من مرحى الجمل الرحى الموضع الذي دار عليه رحى الحرب وفي الحديث تدور رحى الاسلام لخمس وثلاثين او ست وثلاثين او سبع وثلاثين قال الحربي وروي تزول وكان تزول اقرب لانها تزول عن ثبوتها واستقرارها وتدور بما يحبون وبما يكرهون فان كان الصحيح سنة خمس فان فيها قدم اهل مصر وحصروا عثمان وان كانت الرواية سنة ست ففيها خرج طلحة والزبير الى الجمل وان كانت سنة سبع ففيها كانت صفين والرحا هي التي تطحن بها والرحا القوم والرحا كركرة البعير ورحا الغيث معظمه فكذلك رحى الحرب والرحى القطعة من النجف باب الراء مع الخاء رخ في الحديث ياتي على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا الرخاخ لين العيش والرخاخ ايضا الرخو من الارض رخم في حديث مالك بن دينار ان الله تعالى يقول لداود عليه السلم مجدني بذلك الصوت الحسن الرخيم الرخيم من الاصوات الرقيق الشجي وقد القت عليه رخمتها اي رقتها ورحمتها ورخمت الدجاجة لزمتها البيض رخو قوله رخاء حيث اصاب اي لينة وقيل طيبة وفي الحديث ليس كل الناس مرخى عليه اي موسعا عليه باب الدال مع الراء ردا قوله ارسله معي ردءا اي عونا وقرئ ردا بغير همز اي زيادة قال الفراء تقول العرب الغنم تردي على مائة اي تزيد عليها ردب في الحديث منعت مصر اردبها الاردب مكيال معروف لاهل مصر يقال انه ياخذ اربعة وعشرين صاعا وهو اربعة وستون منا بمن بلادنا ومنه يقال للبالوعة الواسعة اردبة تشبيها بالمكيال ردح في حديث علي عليه السلم ان من ورائكم امورا متماحلة ردحا وبلاء مكلحا مبلحا يقال المتماحلة المتطاولة والرداح العظيمة يعني الفتن الواحد رداح وروى بعضهم ان من ورائكم فتنا مردحة قال المردح له معنيان احدهما المثقل والاخر المغطي على القلوب من اردحت البيت اذا سترته وارسلت ردحه وهي سترة في مؤخر البيت وفي حديث لاكونن فيها يعني في الفتنة مثل الجمل الرداح وهو الثقيل الذي لا انبعاث له وفي حديث ابي موسى وبقيت الرداح المظلمة التي من اشرف لها اشرفت له يعني الفتنة ومائدة رادحة كثيرة الغاشية وفي حديث ام زرع عكومها رداح اي ثقيلة لكثرة ما فيها من المتاع والعكوم الاعدال التي فيها الثياب وامراة رداح ثقيلة الكفل وكتيبة رداح عظيمة قال الليث ومنه الكتيبة الرداح رد قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم اراد انهم عضوا اناملهم غيظا مما اتاهم به الرسل وهو كقوله عضوا عليكم الانامل من الغيظ قال قد افنى انامله غيظه فاصبح يعض على الوظيفا وقال ابن اليزيدي في قوله فردوا ايديهم في افواههم هذا مثل اي كفوا عما امروا به ولم يسلموا وقال غيره رفعوا اصابعهم الى افواههم ووضعوها عليها اي سكتوا وفي الحديث ولا العصير المتردد كانه قد تردد بعض خلقه على بعض قال العجاج كالقوس ردت غير ما ان تعوجا اي ردت في عطفها وفي الحديث ابنتك مردودة عليك المردودة المطلقة ومنه حديث زبير في وصيته وللمردودة من بناته ان تسكنها

يعني

يعني دارا او قفها وفي الحديث ردوا السائل ولو بظلف محرق اراد بردوه بشيء ولم يرد رد الحرمان وهو كقوله السلم فرددت عليه اي اجبته وكلمني فما رددت عليه سوداء ولا بيضاء واما قول ذي الرمة وقفنا فسلمنا فردت سلامنا ولم ترجع جواب المخاطب فانه كما يقال رد القاضي شهادته واما الراجع من النساء فهي التي مات عنها زوجها وفي حديث عمر لا ردي في الصدقة اي لا ترد ردع في حديث عمر ان رجلا قال رميت ظبيا فاصبت خششاءه فركب ردعه فاسن فمات قال ابو عبيد يعني انه سقط على راسه وانما اراد بالردع الدم شبهه بردع الزعفران وهو لطخه وركوبه اياه ان الدم سال فخر الضبي عليه صريعا هذا معنى قوله فركب ردعه وقال ابو سعيد الردع العنق ردع بالدم او لم يردع يقال ضرب ردعه كما يقال ضرب كرده واراد سمي العنق ردعا لانه بها يرتدع كل ذي عنق من الجمل وغيرها وقال ابن الاعرابي ركب ردعه اي خر صريعا لوجهه غير انه كلما هم بالنهوض ركب مقاديمه وقيل ركب ردعه اذا ردع فلم يرتدع كما يقال ركب النهي وفي حديث حذيفة فردع لها ردعة اي وجم لها حتى تغير لونه ويقال ثوب رديع اي صبيغ وقد ردعته بالزعفران وفي الحديث ردعة الخبال وحل شديد ردف قوله تعالى عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون قال ابن عرفة اي دنا لكم وقال غيره جاء بعدكم وقوله من الملئكة مردفين اي بعد ذلك بهم اي اردفهم الله بغيرهم يقال ردفته اردفه اذا ركبت خلفه واردفته اي اركبته خلفي وهي دابة لا ترادف ولا تقل تردف ويقال ردفت الرجل اذا جئت بعده المعنى مردفين ياتون فرقة بعد فرقة وقال ابن الاعرابي يقال ردفت الرجل واردفته ولحقته والحقته بمعنى واحد وفي الحديث لست من ارداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام وهي الردافة رده في الحديث ذكر ذا الثدية فقال شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقال الليث الردهة قلة القف ردي قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم اي اهلككم يقال ردي يردى فهو رد وراد ومنه قوله ان كدت لتردين وقال القطامي ايام قومي مكاني منصب لهم ولا يظنون الا انني رادي اي هالك وقوله فاتبع هواه فتردى اي فتهلك وقيل في قوله اذا تردى اي اذا مات فتردى في قبره وقيل اذا تردى في النار اي سقط فيها من رديت الحجر اذا رميته وقيل اذا هلك وقوله والمتردية هي التي تسقط من جبل او تقع في بئر فتهلك وفي حديث علي عليه السلم من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء وقيل ما خفة الرداء قال قلة الدين قال الازهري سمي الدين رداء لان موقعه مجمع العنق والمنكبين والدين امانة وهم يقولون في ضمان الدين هو لك في عنقي ولازم في رقبتي وقيل للدين رداء لانه يلزم عنق الرجل ومنه قيل للسيف رداء لانه من تقلده فكانه ترداه ويقال للوشاح رداء قال الاعشى وتبرد برد رداء العروس بالصيف رقرقت فيه العبيرا باب الراء مع الذال رذل قوله تعالى الا الذين هم اراذلنا بادي الراي الاراذل والارذال جمع الرذل وهو النذل وقوله واتبعك الارذلون رذي في حديث يونس عليه السلم فقاءه الحوت رذيا اي ضعيفا والرذي الضعيف من كل شيء باب الراء مع الزاي رز في حديث علي عليه السلم من وجد في بطنه رزا فليتوضأ قال ابو عبيد هو الصوت كالقرقرة وقال القتيبي هو غمز الحدث وحركته رزغ في الحديث ما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ قال ابو عبيد هو الطين والرطوبة وقد ارزغت السماء فهي مرزغة رزق قوله تعالى لا نسالك رزقا قال ابن عرفة لا نسالك ان ترزق وقال في قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون يقول الله يرزقكم وتجعلون مكان الاعتراف بذلك والشكر عليه ان تنسبوه الى غيره فذلك التكذيب وسمعت الازهري وشيخي رحمهما الله يقولان معناه تجعلون شكر رزقكم التكذيب رزم في حديث عمر انه امر بغرائر جعل فيهن رزم من دقيق قال الرزمة مثل ثلث الغرارة او ربعها وفي الحديث اذا اكلتم فرازموا قال ابن الاعرابي اي اخلطوا الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله رب العالمين وقال ابو العباس اراد اخلطوا الاكل فكلوا لينا مع يابس وسايغا مع جشب وقال الاصمعي الابل اذا رعت يوما خلة ويوما حمضا فقد رازمت وقيل المرازمة في الاكل المعاقبة وهو ان ياكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما خبزا قفارا وفي الحديث ان ناقة تحلحلت فارزمت اي صوتت يقال ارزمت الناقة والرزمة الصوت

لا ينفتح به الفم وارزمت السماء رعدت وفي مثل الاخير في رزمة لا درة معها اي لا خير في وعد لا صحة له وفي الحديث وكان فيهم رجل على ناقة
له رزام يعني التي لا تتحرك هزالا وهو الرازح باب الراء مع السين رسخ قوله تعالى والراسخون في العلم هم الكبار العون في علم كتبهم التابعون يقال رسخ
في الشيء اذا ثبت فيه رسس قوله تعالى واصحاب الرس الرس بئر روي انهم كذبوا نبيهم ورسوه في بئر اي دسوه فيها وفي حديث سلمة بن الاكوع ان
المشركين راسونا الصلح وابتداونا في ذلك يقال رسست بينهم اي اصلحت وفي حديث النخعي اني لاسمع الحديث فاحدث به الخادم ارسه به في نفسي
قال ابو عبيد الرس ابتداء الشيء ومنه رس الحمى ورسيسها يقول ابتدي بذكر الحديث ودرسه في نفسي واحدث به خادمي استذكر الحديث بذلك
قال شمر وقيل ارسه في نفسي اثبته وقال الفراء اي اردده واعاوده ذكرا ولم يرد ابتدايه ومن رباعيه رهمس وفي كلام الحجاج انه قال لرجل امن
اهل الرس والرهمسة انت قال ابو زيد اتانا رس من خبر وهو الذي لم يصح بعد وهم يترسون الخبر ويترهمسونه اي يتسارون فيه وقال
الازهري اهل الرس هم الذين يبتدون الكذب ويوقعونه في افواه الناس وقد رس يرس واهل الرهمسة هم الذين يتسارون في اثارة الفتنة
يقال هم يرهمسون ويرهسمون رسع في حديث عبد الله بن عمرو انه بكى حتى رسعت عينه يعني فسدت وتغيرت يقال رسع ورسع مخفف
ومثقل لغتان ورجل مرسع ومرسعة قال امرؤ القيس مرسعة وسط ارباعه به عسم يبتغي ارنبا رسل قوله تعالى انا رسول رب العالمين
اي انا ذو رسالة رب العالمين وقال الشاعر لقد كذب الواشون ما فهت عندهم بسوء ولا ارسلتهم برسول اي برسالة وقال يونس
وابو عبيدة معناه انا رسالة رب العالمين قال والرسول من قولك جاءت الخيل رسلا اي متتابعة ويكون للاثنين والجمع بلفظ واحد قال الشاعر
الكني اليها وخير الرسول اعلمهم بنواحي الخبر اراد وخير الرسل وقوله ما علينا على رسلك اي على الذي نرسل وقوله والمرسلات عرفا جاء في
التفسير انها الرياح ارسلت كعرف الفرس وقوله ارسل معنا بني اسرائيل اي كدلهم مطلقين من استعبادك اياهم كما يقال صاد صيدا فارسله
وكان في يدي شيء فارسلته ومنه قوله انا ارسلنا الشياطين على الكافرين اي خليناهم واياهم وقيل سلطناهم وفي الحديث ان الناس دخلوا
عليه ارسالا بعد موته يصلون عليه يعني افواجا فرقا متقطعة وقيل للرجل اذا اورد ابله متقطعة اوردها ارسالا فاذا اوردها جماعة
قيل اوردها عراكا وفي الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها قوله ورسلها فيه قولان قال ابو عبيد اي قليلة اللحم والشحم واللبن فنحرها
يهون عليه وبذلها لا يشق عليه وهذا اكثر لهم قال فلان كذا على رسله اي استهانة منه بالقول فكان وجه الحديث الا من اعطى في هزالها
وسمنها اي في حال الضن بها لسمنها وحال هوانها عليه لهزالها كما تقول في المنشط والمكره والقول الاخر ورسلها ولبنها قال ابو عبيد
قد علمنا ان الرسل اللبن ولكن ليس له في هذا الحديث معنى وقال غيره له معنى فيه لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم
الا من اعطى في سمنها وحسنها ووفور لبنها هذا كله يرجع الى معنى واحد ولم يذكر الهزال لان من بذل حق الله من المضنون به كان الى اخراجه مما
يهون عليه اسرع وليس لذكر الهزال بعد السمن معنى لوضوح المعنى وبيانه وقال ابن الاعرابي الا من اعطى في رسلها اي بطيب نفس منه وفي
حديث الخدري انه قال رايت في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رايت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض الرسل
اللبن وهو البياض اذا كثر قل التمر وهو السواد واهل البدو يقولون اذا كثر البياض قل السواد واذا كثر السواد قل البياض وفي حديث فيه ذكر
السنة ووقير كثير الرسل قليل الرسل قوله كثير الرسل يعني يرسلها الى المرعى كثير اراد انها كثيرة العدد قليلة اللبن وقال ابن السكيت الرسل
من الابل والغنم ما بين عشر الى خمس وعشرين وفي حديث ابي هريرة ان رجلا من الانصار تزوج امراة مراسلا يعني ثيبا رسم في الحديث فلما قدم الناس
يرسمون نحو الرسيم ضرب من السير سريع يؤثر في الارض رسن في حديث عثمان واجررت المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن

يق

اي اخلاقه

يقال رسنت الدابة وارسنته يريد خليته واهملته يرعى كيف شاء اخبر عن مسامحته وسجاحة خلقه وتركه التضييق على اصحابه رسي
قوله تعالى وقدور راسيات اي ثوابت في اماكنها لكبرها وثقلها يقال رسا يرسو اذا ثبت والقى مراسيه بموضع كذا اذا اقام به وقوله والقى في
الارض رواسي اي جبالا ثوابت وقوله يسالونك عن الساعة ايان مرسيها اي متى ثباتها وقيامها وقوله بسم الله مجريها ومرسيها اي حبسها
وحيث تنتهي يقال ارست السفينة اذا وقفت باب الراء مع الشين رشح في حديث ظبيان الوافد ياكلون حصيدها ويرشحون خضيدها
الخضيد ما خضد اي قطع من شجر الثمر وترشيحهم له قيامهم عليه وتاتيلهم الى ان يعود ويطلع ثمرته كما يفعل بالكروم اذا قطعت رشد
قوله تعالى فان انستم منهم رشدا اي طريقا مستقيما في حفظ المال وقوله وهيء لنا من امرنا رشدا اي رشدا يقول الرشد بنا الى ما يرتضى لك
ويقرب منك والرشد والرشاد والرشد الهدى والاستقامة يقال رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا ومنه قوله لعلهم يرشدون رشق
في حديث موسى عليه السلم كانني برشق القلم في مسامعي فاما الرشق فهو الوجه من الرمي باب الراء مع الصاد رصح في الحديث ان جارية اريصح
اريصح هو تصغير الارصح والارصع وهو الناتي الاليتين ويجوز بالسين رصد قوله تعالى واقعدوا لهم كل مرصد اي كونوا لهم رصدا
لتاخذوهم اي وجه توجهوا وقال الازهري اي على كل طريق يقال رصدت فلانا ارصده اذا ترقبته وارصدت الشيء اعددته وقوله وارصادا لمن حارب الله
ورسوله ومنه حديث الحسن بن علي عليهما السلم ما خلف من دنياكم يعني عليا عليه السلم الا ثلثمائة درهم كان ارصدها لشرى خادم يعني اعدها و
قوله ان ربك لبالمرصاد اي بالطريق الذي ممرك عليه وقال الزجاج اي يرصد من كفر بالعذاب وقال ابن عرفة اي يرصد كل انسان حتى يجازيه بفعله
قال ابن الانباري في قوله كل مرصد المرصد والمرصاد الطريق عند العرب وقال غيره المرصاد الموضع الذي يرصد فيه الناس كالمضمار وهو الموضع الذي
يضمر فيه الخيل وقوله ان جهنم كانت مرصادا اي كانت ترصد الكفار وفي حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي ان يرصد العين في
الدين وقال ابن المبارك اذا كان على الرجل دين وعنده من العين مثله لم يجب عليه الزكوة وان كانت عليه دين واخرجت ارضه ثمرا فانه يجب فيه العشر
ولم يسقط عنه لاجل ما عليه من الدين وكذلك قال ابو عبيد رصص قوله تعالى بنيان مرصوص اي لاصق بعضه بالبعض يقال رصصت البناء وفي الحديث
لصب عليكم العذاب صبا ثم لرص رصا اي لالصق بعضه ببعض ومنه الحديث تراصوا في الصفوف اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج ومنه حديث
البعض بالبعض
ابن صياد قال فرصه رسول الله صلى الله عليه وآله اي ضم بعضه الى بعض رصف في الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم مضغ وترا وهو صائم فرصف
به وترا وتره الرصفة عقبة تلوى على مدخل النصل في السهم يقال رصفت السهم ارصفه وسهم مرصوف وفي حديث المغيرة بن شعبة لحديث من
العاقل اشهى الي من الشهد بماء رصفة بمحض الاربى قال ابو محمد الرصفة حجارة ترصف يجمع فيها وقال من رصف نازع سبيلا رصفا قال والاربى
اللبن المحض الطيب وفي الحديث ولم يكن لنا عماد ارصف بنا منها يريد ارفق بنا والرصافة الرفق في الامور باب الراء مع الضاد رضب في الحديث فكاني انظر
الى رضاب براق رسول الله صلى الله عليه وآله قلت انما اضاف الرضاب الى البزاق لان البزاق هو السائل والرضاب ما يتحبب منه ويتشر ويقال حب
الثلج ودقاقه رضاب الثلج يقول فكاني انظر الى ما تحبب وانتشر من بزاق رسول الله صلى الله عليه وآله حين تفل فيه رضخ في الحديث وقد امرنا لهم
برضخ فاقسمه بينهم الرضخ العطية القليلة يقال رضخت له من مالي رضخة وفي حديث صهيب انه كان يرتضخ لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة
رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية اي كان هذا ينزع الى العجمة في لفظه ذاك الى الروم ولا يستمر لسانه على العربية استمرارا وفي الحديث اذا
دنا القوم كانت المراضخة يقال تراضخ القوم اذا تراموا بالسهام رضض في الحديث ان رجلا قال عرت تحوب بنيه فاذا برجل ابيض رضراض قال ابو بكر
هو الكثير اللحم وقال الجعدي يذكر فرسا فعرفنا هزة تاخذه فقرناه برضراض رفل رضع قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت المرضعة التي ترضع ولدها

بعفور

اراد ثقناه بمرضع

ثم ارضعته فهي مرضعة اذا اردت الفعل الحقت به هاء التانيث فاذا اردت انها ذات رضيع اسقطت الهاء فقلت مرضع بلا هاء وفي الحديث فانما
الرضاعة من المجاعة والرضاعة والرضاع الاسم من الارضاع والرضاعة اللوم مفتوحا لا غير وقد رضع يرضع ومنه الحديث خذها وانا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام وقوله خذها هي الرمية واما الصبي فيقوله رضع امه ورضعها وقوله والوالدات يرضعن اولادهن هذا خبر
معناه الامر وقوله ان تسترضعوا اولادكم اي تطلبوا لهم مرضعة وفي الحديث حين ذكر الامارة فقال نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة
مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها من الاحلاب والمنافع والفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه رضف في حديث الهجرة
ويرعى عليها عامر بن فهيرة فيبيتان في رسلها ورضيفها الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الرضفة وهي الحجارة المحماة ومنه حديث
حذيفة حين ذكر الفتن فقال ثم التي تليها ترمي بالرضف شبه الفتنة في شدتها وحرها بالرضف وقد رضفت اللبن ورضفت القدر وفي الحديث
اكووه وارضفوه اي كمدوه بالرضف وهي جمع رضفة وهي الحجارة المحماة ومنه الحديث في عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط راسه ومن رواه
بالصاد اراد بمطرقة محكمة مجتمعة البعض الى البعض رضم في الحديث حتى ركب الدابة في رضم من حجارة الرضم جمع رضمة وهي صخور بعضها على
بعض ثم بنى داره فرضم فيها الحجارة رضما ومنه الحديث الى رضمة الجبل فعلاها ومنه الحديث وكان البناء الاول من الكعبة رضما رضي وقوله
عيشة راضية اي ذات رضى وقيل مرضية باب الراء مع الطاء رطل في حديث الحسن لعمري لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه
او مسيء باسائته عن تجديد ثوب او ترطيل شعره قال المبرد هو تليين الشعر بالدهن وما اشبهه ثم للرجل فيه لين وتوضيع رجل رطل والذي
يوزن ويكال رطل بكسر الراء باب الراء مع العين رعبل في الحديث ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاطا خالد بالسيف اي قطعوه ثم
رعابيل اي قطع رعث في الحديث كان يحلي بنات فلان رعثا من ذهب الرعاث القرطة واحدها رعثة ورعثة وفي بعض الروايات
ودفن تحت راعوفة البئر وهي مثل راعوفة سواء رعج في الحديث فخرجت قريش ولهم ارتعاج اي كثرة ثم ارتعج ماله اي كثر ويجوز لهم ارتعاج
برق ولالاؤه ثم ارتعج البرق اذا تتابع رعص في حديث ابي ذر خرج بفرس له فتمعك ثم نهض ثم رعص قال القتيبي قوله رعص يقول لما قام من
متمعكه انتفض وارعد ثم رعص وارتعص ثم ارتعصت الشجرة وارعصتها الريح لغتان وارتعصت الحية اذا تلوت وفي الحديث فضربت بيدها
على عجزها فارتعصت اي تلوت وارتعدت قال الشاعر الا ارتعاصا كارتعاص الحية رعع في حديث وهب بن منبه لو يمر على القصب الرعراع
لم يسمع صوته قال الاصمعي هو الذي طال ومنه ثم ترعرع الصبي رعف في الحديث ودفن تحت راعوفة البئر قال ابو عبيد هي صخرة تترك في
اسفل البئر اذا احتفرت تكون ناتئة هناك فاذا اراد واستقاء البئر جلس المستقي عليها وقيل هو حجر ناتئ في بعض البئر يكون صلبا لا
يمكنهم حفره فيترك على حاله وفي حديث ابي قتادة انه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف ثم قال لها ارعفي اي تقدمي ومنه قيل للفرس اذا
تقدم الخيل راعف وانشد يرعف الالف بالمدجج ذي القونس حتى يؤوب كالتمثال اي يسبقها ومنه حديث جابر رضه ياكلون من تلك
الدابة ما شاء وحتى ارعفوا اي تقدموا وسبقوا يقول قويت اقدامهم فركبوا اقدامهم رعل في حديث ابن زمل فكان بالرعلة الاولى قال القتيبي
ثم للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعيل رعم في الحديث صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل من انوفها وقد رعمت
ترعم فهو رعوم رعن قوله تعالى لا تقولوا راعنا قال ابن عرفه راعنا من المراعاة والعرب تقول راعني اي تعهدني وافهم عني وافهمني وقال
الازهري كانت هذه الكلمة تجري من اليهود على حد السب والهزء قال الظاهر من راعنا ارعنا سمعك وكانوا يذهبون به الى الرعونة
الارعن الاحمق رعي قوله تعالى والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون اي حافظون والاصل في الرعي القيام على ما يتولى الراعي من كل شيء وفي

وارعصتها الريح صح

حديث عمر

عمر لا يعطى من الغنائم شيء حتى تقسم الا لراع او دليل الراعي هاهنا عين القوم على العدو وفي حديث ابن عباس اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها
فاخبرها ولا تقل حتى آتي الامير لعله يرجع او يرعوي قال ابو عبيد الارعواء الندم على الشيء والانصراف عنه والترك له وقد جاء نادرا في
هذا الباب لا يعرف في المعتلات مثله كانه سبق على الرعوى وهو الابقاء باب الراء مع الغين رغب قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابرهيم اي يكرهها
ثم رغب عن هذا الامر اذا كرهه ورغب فيه اذا اراده وقوله ويدعوننا رغبا ورهبا وقرئ رغبا ورهبا ويجوز رغبا ورهبا ولم يقرا بها
وفي الحديث كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة اي قلت العفة وكثر السؤال ثم رغبت الى فلان في كذا اذا سالته اياه ومنه حديث اسماء
بنت ابي بكر اتتني امي راغبة في العهد الذي كان بين قريش وبين رسول الله صلى الله عليه وآله اي طامعة تسالني شيئا وقيل معنى ظهور الرغبة الحرص
على الجمع والمنع عن الحق وفي تلبية ابن عمر منك النعماء واليك الرغباء قال ابن السكيت الرغبى والرغباء كالنعمى والنعماء وقال غيره ثم رغب رغبة
ورغبى كما ثم شكوى وفي الحديث الرغب شؤم ومعناه الشره والنهم والحرص على الدنيا قال شمر رغب النفس سعة الامل وطلب الكثير ورجل رغيب الجوف
اذا كان اكولا وقد رغب رغابة وحوض رغيب كثير الاخذ للماء ومنه قول الحجاج ايتوني بسيف رغيب وارض رغاب لا تسيل الا من مطر كثير و
المراغب الاطماع والرغائب الذخائر والاموال النفيسة وفي حديث ابن عمر لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب قال شمر الرغائب ما يرغب فيه الواحدة
رغيبة يعني الثواب العظيم رغث في حديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها ثم رغث الجدي امه
اذا رضعها وشاة رغوث ترضع ولدها رغد قوله تعالى حيث شئتم رغدا اي واسعا قال ابو عبيد ثم ارغد فلان اذا اصاب عيشا واسعا وخصبا
من مال وكلاء او عيش قال ابو بكر وفيه لغتان رغد ورغد رغس في الحديث ان رجلا رغسه الله مالا قال ابو عبيد اي اكثر له منه وبارك له فيه ثم رغسه
الله يرغسه اذا كان ماله ناميا كثيرا وكذلك في الحسب وقال الليث الرغس البركة والنماء وامراة رغوس اذا كانت ولودا رغل في حديث مسعر انه قرا
على عاصم فلحن فقال ارغلت تقول اصرت صبيا ترضع بعدما مهرت القرآن ثم ارغل الصبي امه يرغل اذا اخذ ثدي امه فرضعه بسرعة ويجوز بالزاي المعجمة
ايضا ثم ارغلته وازغلته وكره ابن عباس ذبيحة الارغل وهو الاغرل سواء يريد الاقلف رغم قوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة اي مهاجرا
والمهاجر لقومه والمراغم واحد وقال الفراء مراغما اي مضطربا ثم راغمت فلانا اذا هاجرته ولم ابال رغم انفه اي لصوقه بالرغام وهو التراب وفي الحديث
ان السقط ليراغم ربه اي يغاضبه واما الترغم بالزاي فهو الغضب مع الكلام وفي حديث معقل بن يسار رغم انفي لامر الله اي ذل وانقاد ولاني
امس به التراب وفي الحديث وان رغم انف ابي الدرداء رواه ابن الاعرابي وان رغم بفتح الغين اي ذل وقيل وان اضطرب ابو الدرداء على قول الفراء
وقيل وان كره ابو الدرداء ثم ما ارغم من ذلك شيئا اي ما اكرهه وكل ذلك راجع الى معنى واحد وفي الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض
حتى يخرج منه الرغم معناه حتى يخضع ويذل وقد رغم يرغم رغما اذا لم يقدر على الانتصاف والرغم الذلة قاله شمر وفي حديث عائشة اسلتيه و
ارغميه يعني الخضاب معناه اهينيه وارميه في التراب وفي بعض الروايات ان اسماء قالت للنبي صلى الله عليه وآله ان امي قدمت علي راغمة مشركة
افاصلها اي هاربة من قومها قال ابو عمرو ناحية اي كارهة لاسلامي وهجرتي وروي راغبة من الرغبة رغن في حديث ابن جبير في قوله اخلد الى الارض قال
رغن ثم رغن اليه وارغن اذا مال اليه باب الراء مع الفاء رفا في الحديث ان رجلا شكى اليه التعزب فقال عف شعرك ففعل فارفأن اي فسكن ما به والمرفئن
الساكن رفت قوله تعالى اعظاما ورفاتا الرفات كل شيء دق وكسر فما انكسر منه فهو الرفات ثم رفته يرفته والرفة دقاق التبن وكذلك الرفات
وفي المثل هو اغنى من التفة عن الرفة والتفة عناق الارض وهو لا ياكل الا اللحم والرفة ما قلنا رفث قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
قال ابن عرفه الرفث الجماع هاهنا والرفث التصريح بذكر الجماع والاعراب به قال الازهري هي كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المراة وفي حديث ابن عباس

شعرك صح

انه قيل له اتقول الرفث وانت محرم وكان انشد شعرا فقال انما الرفث ما روجع به النساء وكان يرى الرفث الذي نهى الله عنه ما خوطبت به المراة
فاما ما يرفث في كلامه ولا تسمع امراته فغير داخل في قوله فلا رفث يقال رفث يرفث رفح في الحديث كان اذا رفح انسانا قال بارك الله عليك اراد رفأ
والحاء والهمز قريبا المخرج يعني اذا دعا له بالرفاء وقال بعضهم هو اذا رفح انسانا بالقاف والترفيح اصلاح للمعيشة والرفاحي النابي رفد قوله تعالى
بئس الرفد المرفود اي بئس العطاء للمعطى وكل شيء عمدته بشيء وجعلته عونا له فقد رفدته واسندته وعمدته وفي الحديث في ذكر اشراط الساعة
وان يكون الفيء رفدا اي صلة يقال رفدت فلانا ارفده رفدا يقول يصير الخراج الذي هو فيء لجماعة المسلمين صلات لا يوضع مواضعه لكن يخص به قوم
دون قوم بحسن الرأي وسوء الرأي وفي حديث عبادة الا ترون اني لا اقوم الا رفدا الا ان ارفد واعان وبه سميت الرفادة لانها تدعم السرج من نحته
حتى يرتفع وفي الحديث واعطى زكوة ماله طيبة نفسه رافدة عليه اي تعينه نفسه على ادائها وفي الحديث في المنحة تغدو برفد وتروح برفد الرفد
والمرفد قدح يحلب فيه الناقة والرفادة التي في الحديث هو شيء كانت قريش ترافد به اي تعاون في الجاهلية فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون من
ذلك مالا عظيما ايام الموسم فيشترون به الطعام والزبيب للنبيذ ويطعمون الناس ويسقونهم حتى تنقضي ايام الموسم رفش في حديث سلمان انه
كان ارفش الاذنين قال شمر هو العريض الاذن وقد رفش يرفش شبهه بالرفش وهو المجرفة من خشب ومنه قيل للذي يجمع بمجرفة الطعام
الى يد الكيال رفاش رفع قوله تعالى والعمل الصالح يرفعه قال مجاهد اي يرفع العمل الصالح الكلام الطيب وقال قتادة لا يقبل قول الا بعمل وفي الحديث كل
رافعة رفعت الينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد وتخبط قال القتيبي معناه كل جماعة مبلغة تبلغت عنا واذاعت ما تقوله وهذا كما تقول
رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه اي فكل حاكية حكت عنا فلتحك اني قد حرمتها يعني المدينة ان تعضد شجرها وترفع فلان الى
الحاكم اذا قدمته عليه وفي الحديث فرفعت ناقتي اي كلفتها المرفوع من السير والمرفوع من السير فوق الموضوع ودون الحضر وقد رفعتها ورفعت
ورفعت هي تعدى ولا تتعدى رفغ في الحديث عشر من السنة كذا وكذا ونتف الرفغين يعني الابطين ههنا وقال ابو زيد الرفغ اصل الفخذ وقال
غيره الارفاغ هي اصول المغابن وفي حديث اخر ورفغ احدكم بين ظفره وانملته قال الليث الرفغ وسخ الظفر كانه اراد وسخ رفغ احدكم والمختصر كلام
فاراد النبي عليه السلام انكم لا تقلمون اظفاركم ثم تحكون بها ارفاغكم فيعلق بها ما في الارفاغ وفي حديث عمر اذا التقى الرفغان فقد وجب الغسل يريد اذا
التقى ذلك من الرجل والمراة [illegible]
لغتا رفرف قوله تعالى متكئين على رفرف خضر قيل الرفرف المحابس وقيل هو فضول المحابس وقال ابو عبيدة الرفرف الفرش وقيل الرفرف كل ما فضل فثني
وفي حديث عبد الله انه قال في قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد الافق الرفرف بساط وبعضهم يجعله جمعا الواحد
رفرفة وفي حديث وفاته صلى الله عليه وسلم قال فرفع الرفرف فراينا وجهه كانه ورقة وقال ابن الاعرابي الرفرف ههنا الفسطاط وقال [illegible]
في حديث المعراج البساط والرفرف الرف يجعل عليه طرائف البيت ورفرف الدرع ما فضل من ذيلها ورفرف الايكة ما تهدل من اغصانها [illegible]
ابي هريرة وسئل عن القبلة للصائم فقال اني لارف شفتيها وانا صائم اي امص وارشف يقال رففت ارف بضم الراء ومنه حديث عبيدة السلماني
وسئل ما يوجب الجنابة فقال الرف يعني المص واما رف يرف بكسر الراء رفيفا فهو اذا برق وتلألأ وفي حديث نابغة الجعدي وكان فاه البرد ترف
غروبه اي تبرق اشرا وفي حديث ابن زمل الجهني لم تر عيني مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه يعني مرجا ذكره الجوهري وقال القتيبي [illegible]
كثير ماؤه من النعمة والغضاضة حتى كاد يهتز رف يرف رفيفا ورف يرف رفيفا ومنه الحديث ترف غروبه يعني الاسنان [illegible]
وفي حديث ابنة عثمان واذا هو نازل بالابطح واذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق في رفيف الفسطاط قال شمر يعني سقفه [illegible]

رفرف بالشهاد [illegible]

الاعشى

الاعشى بالشام ذات الرفيف اي ذات البساطين ترف بنضارتها واهتزازها وفي بعض الروايات في حديث ام زرع زوجي اذا اكل رف
قال احمد بن عبيد الرف الاكثار من الاكل قال وقال ابو العباس رف يرف اذا اكل ورف يرف اذا برق ورف يرف اذا اتسع وفي الحديث
بعد الرف والوفر الرف الابل العظيمة والوفر الغنم الكثيرة اي بعد الغنى واليسار رفق قوله تعالى ويهيئ لكم من امركم مرفقا اي ما يرتفقون
به ويجوز مرفقا وكذلك مرفق اليد فيها اللغتان والفتح اقيس والكسر اكثر قوله وساءت مرتفقا قال ابن عرفة اي ساءت مجتمعا وقال غيره
اي ساءت النار منزلا يرتفق به نازله وقيل مرتفقا اي متكأ وفي دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم الحقني بالرفيق الاعلى قال بعضهم هو من اسماء الله
كانه الحقني بالله وقال الازهري غلط قائل هذا والرفيق ههنا جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين صلوات الله عليهم اسم جاء على فعيل ومعناه
الجماعة ومنه قوله وحسن اولئك رفيقا وقال ابن المظفر الرفقاء في الطريق واحدهم رفيق والجمع ايضا رفيق وفي حديث ابي ايوب فوجدنا
مرافقهم قد استقبل بها القبلة اي كنفهم الواحد مرفق وهي المذاهب الواحد مذهب كناية عن موضع الغائط رفل في حديث وائل بن
حجر يسعى ويترفل على الاقوال قال شمر الترفل التسود والترفيل التسويد يقال ترفل فلان على قومه وانشد لي الازهري اذا نحن رفلنا امرأ ساد قومه
وان لم يكن من قبل ذلك يذكر ويروى رفلنا بالقاف اي رفعنا قدره والرفلة الخطلة التي فاتت اليد وفي الحديث مثل الرافلة في غير اهلها كالظلمة يعني
المتبرجة بالزينة يقال رفل ازاره واسبله واغدفه واذاله وارخاه والرفل الذيل رفأ في الحديث نهى ان يقال بالرفاء والبنين قال ابو عبيد الرفاء على معنيين
يكون من الاتفاق وحسن الاجتماع ومنه اخذ رفو الثوب لانه يضم بعضه الى بعض ويكون الرفاء من الهدو والسكون وقال ابو زيد الرفاء الموافقة
وفي حديث اخر كان اذا رفأ رجلا قال جمع الله بينكما في خير اي اذا تزوج واصل الرفو الاجتماع ومن رواه اذا رفأه رجلا اراد اذا احب ان يدعو له
بالرفاء فترك الهمز ولم يكن الهمز من نعته وروى كان اذا رفح رجلا قال ابن عرفة كانه قال اذا رفا والحاء بدل من الهمز في حروف كثيرة لانهما
اختان رفه في الحديث نهى عن الارفاه قال ابو عبيد هو كثرة التدهن قال وهذا من ورد الابل وذلك انها اذا وردت كل يوم متى شاءت
قيل وردت رفها وارفه القوم اذا فعلت ابلهم ذلك شبه كثرة التدهن وادامته به وقال ابو سعيد الارفاه التنعم والدعة ومظاهرة
الطعام على الطعام واللباس على اللباس نهى عن فعل العجم وامر بالتقشف وابتذال النفس وقال غيره هو الترجل باب الراء مع القاف
رقب الرقيب من صفات الله تعالى الحافظ وهو قوله ان الله كان عليكم رقيبا [illegible]
فاسطر ذلك وقوله فارتقب انهم مرتقبون وقوله وفي الرقاب يعني المكاتبين يعطون من الصدقات ما يفكون به رقابهم وفي الحديث
انه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا قال ابو عبيد معناه في كلامهم انما هو
فقد الاولاد في الدنيا فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدهم في الاخرة وليس هذا بخلاف ذلك ولكنه تحويل الوضع الى غيره نحو حديثه الاخر انما
المحروم من حرب دينه وليس هذا على ان يكون من سلب ماله ليس بمحروب وفي الحديث العمرى والرقبى هو ان يقول الرجل للرجل قد وهبت منك كذا
فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك كل واحد منهما يرقب موت صاحبه رقش في حديث ام سلمة انها قالت لعائشة لو لا ترفيه
هشته هش الرقشاء المطرق الرقشاء الافعى سميت بذلك لترقيش في ظهرها وهي خطوط ونقط رقط في حديث حذيفة لتكم
الرقطاء المظلمة يعني فتنة ذكرها [illegible] رقطا اذا كان فيها لمع بياض وسواد وفي حديث ابي بكر لو شئت ان اعد رقطا كان
بفخذي المراة التي كان من الرجل [illegible] يعني نقطا مبرقشة وفي الحديث الرجل الذي وصف له الجرورة فقال اعقرت بطحاؤها وارقاط
عوسجها قال القتيبي احسبه ارقاط عرفجها قال وقال الشيباني اذا مطر العرفج فلان عوده قيل قد ثقب عوده فاذا اسود شيئا قيل

٠٦ ذكرها [illegible]

قد قمر فاذا زاد قليلا فهو اقمر فاذا زاد قليلا فهو ارقط فاذا زاد قليلا قيل قد ادنى قال وهو من الرقطة يقال ارقط الشيء وارقاط كما يقال احمر واحمار **رقع**
في الحديث لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يعني طباق السماء كل سماء منها رقعت التي تليها كما يرقع الثوب بالرقعة وقيل
الرقيع اسم سماء الدنيا لانها رقعت بالانوار التي فيها وفي الحديث المؤمن واه راقع قال الحربي اي يهي دينه بمعصيته ويرقعه
بتوبته يقال رقعت الثوب اذا رممته وفي حديث معوية كان يلقم بيد ويرقع باخرى اي يبسطها ثم يتبعها اللقمة يتقي بها
نثارها **رقق** قوله تعالى في رق منشور الرق الجلد الذي يكتب عليه وفي الحديث ان الشمس تطلع ترقرق قال ابو عبيد يعني [illegible]
تجيء وتذهب والسحاب يترقرق وجارية رقراقة البشرة براقة البياض وترقرقت الثريد بالسمن اذا اكثرته وفي حديث الاغتسال
انه بدا بيمينه فغسلها ثم غسل مراقه اراد بمراقه ما لان من بطنه ومغابنه ومذاكيره والمواضع التي يرق جلودها كنى عن جميعها
بالمراق وهو جمع المرق وفي الحديث استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق قال القتيبي يرى انه ليس له صبر الضان على الجفاء و
فساد العطن وشدة البرد وهم يضربون المثل فيقولون هو اضرد من عنز جرباء وفي حديث عثمن كبرت سني ورق عظمي
يقال رقت عظامه اذا كبر واسن وارق فلان اذا ارقت حاله وفي الحديث كان فقهاء المدينة يشترون الرق فيأكلونه قال
الحربي هي دويبة مائية لها اربع قوائم واظفار واسنان في راس تطهى وتغيب وتذبح والجمع رقوق وفي الحديث انه دخل
على شيخ بالرقة قال الحربي الرقة كل ارض الى جانب واد ينبسط عليه الماء والرقاق ما لان من الارض واتسع ومنه ما جاء في حديث ظبيان
يرضها عزاز الربى ويخفضها بطنان الرقاق وقال امرؤ القيس في صفة فرس رقاقها ضرم يريد انها اذا عدت فاضطرم الرقاق وثار غباره
كما تضطرم النار فيثور غبارها وفي حديث الشعبي سئل عن رجل قبل ام امراته فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه امراته قال الحربي
هذا مثل يضرب لمن اذا اظهر الرجل شيئا وهو يعرض بغيره وكانه اراد ان يقول جامع ام امراته فقال قبل واصل هذا فيما زعموا ان رجلا نزل بقوم
فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول اذا اصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا يريد بذلك ايجاب الصبوح عليهم فقال لهم اعن صبوح
ترقق وقال اذا اصبحتموني غدا فكيف اخذ في حاجتي **رقل** في الحديث ليس الصقر في رؤس الرقل الراسخات في الوحل الصقر الدبس و
الصقر الطائر والرقل جمع رقلة وهي النخلة الطويلة وفي حديث جابر فخرج رجل كانه الرقل يقال ارقلت الشجرة اذا طالت وعظمت **رقم**
قوله تعالى كتاب مرقوم اي مكتوب وفي الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول
المعنى انه لا يسوي بينها حتى لا يرى فيها عوج كما يصلح الباري القدح ويقوم الكاتب السطر وقوله اصحاب الكهف والرقيم سال ابن
عباس كعبا عن الرقيم فقال هي القرية التي خرج منها اصحاب الكهف والكهف الغار في الجبل وقال الفراء الرقيم لوح كانت اسماؤهم
مكتوبة فيه وفي الحديث ما انا والدنيا والرقم يريد النقش والاصل فيه الكتابة يقال رقمت الكتاب ونمقته ونمصته بمعنى واحد
رقن في الحديث ثلثة لا تقربهم الملائكة المترقن بالزعفران وفلان وفلان يقال ترقنت المراة بالزعفران اذا لطخت به جسدها قال
الرقان والرقون الحنا ورقن فلان راسه وارقن اذا خضبه **رقى** في حديث استراق السمع ما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم
يرقون فيه اي يتزيدون يقال رقي فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن واصله من الرقي وهو الصعود

باب الراء مع الكاف

ركب
قوله تعالى والركب اسفل منكم اراد العير والركب اصحاب الابل وفي الحديث اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها قال ابو عبيد الركب
جمع ركاب والركاب الابل وقال غيره يقال بعير ركوب وجمعه ركب ويجمع الركاب ركائب وقد فسرنا الحديث في موضعه وفي حديث حذيفة انما

تهلكون

تهلكون اذا كنتم تمشون الركبات معناه انكم تركبون رؤسكم في الباطل والركبات جمع ركبة وهي اقل من الركب قال القتيبي اراد تمضون على وجوهكم
من غير تثبت ولا استيذان من هو اسن منكم يركب بعضكم بعضا وفي الحديث بشر ركيب السعاة بقطع من جهنم الركيب بمعنى الراكب كانه
اراد الذي يركب السعاة فيظلمهم فيكتب عليهم اكثر مما قبضوا او يزيد عليهم والسعاة قابضوا الصدقات وفي حديث ابي بكر ثم ركبت انفه
بركبتي اي ضربته يقال ركبته اركبه اذا ضربته بركبتك ومنه حديث ابن سيرين اتق الازد لا ياخذوك فيركبوك **ركح** في الحديث لا شفعة
في فناء ولا طريق ولا ركح قال ابو عبيد الركح ناحية البيت من ورائه وربما كان فضاء لا بناء فيه قال القطامي الا ترى ما غشي الاركاح **ركد**
في الحديث نهى ان يبال في الماء الراكد يعني الدائم الساكن الذي لا يجري يقال ركد الماء ركودا وركدت الريح سكنت وركد الميزان اذا استوى **ركز**
قوله تعالى او تسمع لهم ركزا الركز الصوت الخفي وفي الحديث وفي الركاز الخمس اختلف في تفسيره اهل العراق واهل الحجاز فقال اهل العراق هي المعادن
وقال اهل الحجاز هي كنوز اهل الجاهلية وكل محتمل في اللغة والاصل فيه قولهم ركز في الارض اذا اثبت اصله والكنز يركز كما يركز الرمح او غيره وفي
الحديث ان عبدا وجد ركزة فاخذها منه عمر الركاز القطع الضخام من الذهب والفضة كالجلاميد الواحد ركزة وقال اركز المعدن وانال واحفد
حفد المعدن واحفد **ركس** قوله تعالى والله اركسهم بما كسبوا اي ردهم الى كفرهم باعمالهم والركس الرد الى الحالة الاولى ومنه قوله كلما ردوا الى
الفتنة اركسوا فيها اي انتكسوا في عقدهم الذي عقدوه وفي الحديث انه اتي بروث في الاستنجاء فقال انه ركس قال ابو عبيد هو شبيه المعنى
بالرجيع يقال ركست الشيء واركسته اذا رددته وفي حديثه صلى الله عليه واله انه قال لعدي بن حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية وهي دين
بين النصارى والصابئين **ركض** قوله تعالى اركض برجلك الركض الضرب بالرجل اي اضرب بها الارض ودسها بها ويقال للعروس اذا تحرك ولدها
في بطنها اركضت قال الشاعر ومركضة صريحي ابوها يهان لها الغلامة والغلام وقوله اذا هم منها يركضون اي يهربون وفي حديث عمر بن عبد
العزيز انا لما دفنا الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله الارض وفي الحديث لنفس المؤمن اشد ارتكاضا على الذنب من العصفور حين يغدف
به اي اشد اضطرابا وفي حديث ابن عباس في دم المستحاضة انما هو عرق عاند او ركضة من الشيطان اي دفعة وحركة **ركك** في الحديث
انه لعن الركاكة قيل هو الذي لا يغار من الرجال واصله من الركاكة وهو الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفته النساء ولا يهبنه
ولا يغار عليهن وفي الحديث انهم كانوا في سفر فاصابهم رك اي مطر ضعيف يقال مطر رك وركيك وجمعه ركاك وركائك **ركم** قوله تعالى
فيركمه جميعا اي يجعل بعضه فوق بعض وهو الركام ومثله قوله ثم يجعله ركاما يعني السحاب **ركن** قوله تعالى او اوي الى ركن شديد اي لو
كان لي عشيرة لدفعوكم عن السوء الذي تريدونه وهم ركنه والركن الناحية من الجبل ويوضع موضع العشيرة والقوة واركان كل شيء نواحيه قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم رحم الله لوطا ان كان لياوي الى ركن شديد ترحم عليه لسهوه في هذا الوقت حين ضاق صدره حتى قال او اوي الى ركن شديد
اي الى عز العشيرة وهو ياوي الى الله وهو عز اسمه اشد الاركان وقوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا اي لا تميلوا وقوله فتولى بركنه اي تولى بما كان يركن
اليه ويتقوى به من جنده يقال ركن اليه يركن وركن يركن وقال الله لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا وفي حديث حمنة انها كانت تجلس في مركن اختها
زينب وهي مستحاضة اي في اجانة تغسل فيها الثياب وفي حديث عمر انه دخل الشام فاتاه اركون قرية قال شمر يعني رئيسها وقال ابو
العباس يقال للكبير من الدهاقين اركون **ركو** في الحديث للمتشاحنين اركوا هذين حتى يصطلحا يقال اخروا وقال ابن الاعرابي يقال ركا يركو اذا اخر

باب الراء مع الميم

رمث في الحديث انا نركب ارماثا لنا في البحر قال ابو عبيد الارماث خشب يضم بعضها الى بعض ويشد ثم يركب يقال واحدها
رمث **رمد** في الحديث اخر الصدقة عام الرمادة اي عام الهلكة يقال رمدت الغنم اذا هلكت من شدة برد او صقيع ورمدتهم اذا اهلكوا وهم

الرمد قال الشاعر صببت عليكم حاصبي فتركتكم كأصرام عاد حين جللها الرمد وأرمد القوم إذا هلكت مواشيهم وفي الحديث سألت ربي أن
لا يسلط على أمتي سنة فيرمدهم أي يهلكهم وتأويله أن يعم الجدب جميع أمته وقد استجاب الله دعاءه وفي حديث أم زرع زوجي عظيم الرماد
أي هو كثير الأضياف والإطعام وإنما يعظم الرماد بالطبخ والإطعام وفي حديث قتادة يتوضأ الرجل بالماء الرمد ويروى بالماء الطرد الرمد الكدر
وأصله من الرماد يقال ثوب رمد وأرمد إذا كان وسخا والطرد الطرق الذي خاضته الدواب وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد أي غبر
فيها كدورة وفي حديث عمر شوى أخوك حتى إذا أنضج رمد قوله رمد أي ألقى في الرماد يضرب مثلا للرجل يصطنع المعروف ثم يفسده بالامتنان
أو يقطعه عنه ولا يتممه رمز قوله تعالى إلا رمزا قال مجاهد إيماء بشفتيه والرمز الإشارة وقد يكون بالعينين والحاجبين وأصله الحركة
وكذلك الترمز ورمز إلي بشيء إذا أوحى إليك به رمس في حديث الشعبي إذا ارتمس الجنب في الماء أجزأه ذلك قال شمر أي انغمس فيه حتى تغيب وفي
حديث آخر الصائم يرتمس ولا يغتمس قال علي بن حجر الارتماس أن لا يطيل اللبث رمض قوله تعالى شهر رمضان هو مأخوذ من رمض الصائم
يرمض إذا اشتد حر جوفه من شدة العطش والرمضاء شدة الحر وفي الحديث صلوة الأوابين إذا رمضت الفصال يعني عند ارتفاع
الضحى ورمض الفصال أن تحترق الرمضاء وهو الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها وإحراقها أخفافها وقال عمر لراعي الشاء عليك الظلف
من الأرض لا ترمضها والظلف المكان الغليظ الذي لا رمضاء فيه فيؤذي أثره يقال رمض الراعي ماشيته وأرمضها إذا رعاها في الرمضاء
وأربضها عليها ورمضها أن تتقلف أظلافها وتنصل في الرمل من شدة الحر وهو ترمض الظباء أي يثيرها في الرمل حتى ترمض ثم يأخذها
وفي الحديث إذا مدحت الرجل في وجهه فكأنما أمررت على حلقه موسى رميضا قال شمر الرميض الحديد الماضي ويقال سكين رميض بين الرماضة فعيل في معنى
مفعول رمع في الحديث أنه غضب حتى خيل إلى من رآه أن أنفه يترمع هذا هو الصواب والرواية يتمزع قال أبو عبيد هو أن تراه كأنه يرعد
من الغضب ومنه يافوخ الصبي الرضيع رماعة لأنه يترمع أي يتحرك وقال الأزهري أنه صحيح يتمزع فإن معناه يتشقق من مزعت الشيء
إذا قسمته ومزعت المرأة قطنها إذا قطعته ثم زببته رمق في الحديث ما لم تضمروا الرماق يعني النفاق يقال رامقته رماقا وهو أن ينظر
شزرا نظر العداوة وقوم ما لم تضمروا ولكم عن الحي بو عيشة رماق أي ضيق رمك في الحديث فأقبلنا فإذا هو على جمل أرمك يعني أورق رمل في حديث
أم معبد وكان القوم مرملين مسنتين أي نفد زادهم ومنه حديث أبي هريرة كنا في غزاة فأرملنا أي أنفضنا وفي حديث العباس أنه قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال في مدحته ثمال اليتامى عصمة للأرامل قال ابن السكيت الأرامل المساكين من جماعة رجال ونساء ويقال
لهم الأرامل وإن لم يكن فيهم نساء وقال ابن الأعرابي الأرملة التي مات عنها زوجها سميت أرملة لنفاد زادها تقول العرب أرمل الرجل إذا
نفد زاده وقال ابن الأنباري قال القتيبي إذا قيل هؤلاء أرامل بني فلان فهو للنساء اللواتي مات أزواجهن وللرجال الذين ماتت أزواجهم و
احتج بأن العرب تقول امرأة أرملة إذا مات زوجها ورجل أرمل إذا ماتت امرأته واحتج بأن الشعبي سئل عن رجل أوصى لأرامل بني حنيفة قال
يعطى من خرج من كمرة حنيفة وأنشد لبعضهم هذي الأرامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الأرمل الذكر قال أبو بكر وهذا الذي
ذهب إليه غير صواب من غير وجه أحدهن أن المرأة التي مات عنها زوجها إنما قيل لها أرملة لما يقع بها من الفقر وذهاب الزاد بعد موت
عشيرها وقيمها والرجال أقوى وأفضل إذا فني زاده والرجل الذي يموت امرأته أيم ولا يقال له أرمل لأنه ليس سبيل الرجل أن يفتقر بفقد
زوجته لموت امرأته بل ذلك واقع بالنساء إذ كان الرجال هم المنفقون عليهن قال الله تعالى وبما أنفقوا من أموالهم والذي احتج به من قول الشعبي
إنما معناه أنه يعطى أولاده وأولاد بنيه ولا يعطى أولاد بناته لأنهم خرجوا من كمرة غيره والذي احتج به من قول الشاعر من لحاجة هذا الأرمل

الكمرة رأس الذكر
الكمرة بكسرة والمكمور الذي أصاب الخاتن طرف كمرته صح

الذكر

الذكر لم يرد بالأرمل الذي ماتت امرأته بل أراد الفقير الذي نفد زاده ثم بين المعنى بقوله الذكر ثم هذا أرمل كما تقول الأشراف والأفاضل والذي
احتج أيضا من قول الشاعر أحب أن أصطاد ضبا سحبلا رعى الربيع والشتاء أرملا فليس فيه حجة لأنه أراد رعى الربيع والشتاء الأرمل أي الشديد
المذاهب أزواد الناس والأرمل من صفة الشتاء ليس من صفة الضب ونصبه على القطع من الشتاء وبعد فالغالب على الأرامل في قول العلماء
والخاصة والعامة أنهن النساء دون الرجال فإن قال شاعر في ضرورة شعر رجل أرمل لم ينقض بذلك البيت العادة الجارية لأنه لو قال رجل مالي للجواري
من ولد تميم أعطي الإناث ولم يعط الغلمان وإن كانت العرب تقول للجارية غلامة ويقولون هم جوار في حوائجهم يريدون الذكور والإناث وكذلك لو
قال مالي للرجال من بني فلان لم يعطه الإناث وإن كانت المرأة يقال لها رجلة وكان يقال لعائشة رجلة الرأي ولو قال هذا المال للعزاب من بني فلان
أعطيه للرجال الذين لا نسوان لهم والنساء اللواتي لا أزواج لهن وقال أهل اللغة إذا قال الرجل هذا المال لعقب فلان فهو للذكور والإناث من أولاده لأنه
ليس لأولاد بناته فيه شيء وإذا قال هو لولد فلان فهو للذكور والإناث من ولده لنفسه وليس لأولاد بناته شيء لأن أولاد البنات ينسبون إلى آبائهم وإذا
قال هو لذرية فلان فهو لأولاده الذكور والإناث ولأولاد بنيه وبناته من الذكور والإناث لأن الله تعالى قال ومن ذريته داود وسليمان ثم أدخل عيسى في
الذرية وهو ابن ابنته وإذا قال هذا المال للأرامل من ولد فلان فهو للنساء اللواتي مات أزواجهن وليس للرجال فيه حظ وفي حديث عمر وإذا هو جالس
على رمال سرير يريد نسجا في وجه السرير من السعف يقال رملته أرمله ويقال للمرأة التي تعمل ذلك الراملة وفيه لغة أخرى أرملت رمم قوله
عز وجل قال من يحيي العظام وهي رميم يقال رم العظم وأرم إذا بلي وقوله كالرميم الرميم الورق الجاف المتحطم كالهشيم وفي حديث علي عليه السلم إن جاء بأربعة
يشهدون وإلا دفع إليه برمته أي سلم إلى أولياء القتيل وقال ابن الأنباري فيه قولان أحدهما أن الرمة قطعة حبل يشد بها الأسير والقاتل
إذا قيد إلى القتل للقود دل على ذلك قول علي عليه السلم إن لم يقم البينة قاده أهله بحبل في عنقه إلى أولياء القتيل فيقتلونه والقول الآخر أنه يقال
إن أصله البعير يشد في عنقه حبل فيقال أعطه البعير برمته ومنه يقال أخذت الشيء برمته أي كله وفي الحديث أنه قال أيكم المتكلم بكذا فأرم القوم
أي سكتوا ولم يجيبوا يقال أرم القوم فهم مرمون ويروى فأزم ومعناه يرجع إلى الأول وهو الإمساك عن الكلام والطعام أيضا وبه سميت
الحمية أزما وفي حديث عائشة كان له صلى الله عليه وآله وحش فإذا خرج لعب وجاء وذهب وإذا جاء ربض فلم يترمرم ما دام في البيت أي لم يتحرك
ويجوز أن يكون مبنيا من رام يريم كما تقول خضخضت الإناء وأصله من خاض يخوض ونخنخ البعير والأصل أناخ وفي الحديث عليكم بألبان البقر
فإنها ترم من كل الشجر ويروى ترتم قال ابن شميل الرم والارتمام الأكل ومنه مرمة ذوات الأظلاف وهي بمنزلة الفم للإنسان وفي الحديث نهى عن
الاستنجاء بالروث والرمة الرمة والرميم واحد وهي العظام البالية وقالت أم عبد المطلب كنا ذوي ثمه ورمه قال الأزهري هذا الحرف روته الرواة
هكذا وأنكره أبو عبيد في حديث أحيحة وحديثه ما روته الرواة والأصل ما قال ابن السكيت ما له ثم ولا رم فالثم قماش البيت والرم مرمة
البيت كأنها أرادت كنا القائمين بمنزله إلى أن شب وقوي رمي في الحديث لو دعي أحدكم إلى مرماتين لأجاب وهو لا يجيب الصلوة قال أبو عبيد
ما بين ظلفي الشاة ولغة أخرى مرماة بالفتح وقال ابن الأعرابي المرماة السهم الذي يرمى به في هذا الحديث وقال أبو سعيد المرماتان في الحديث
سهمان يرمي بهما الرجل فيحرز سبقه يقول يسابق إلى إحراز الدنيا وسبقها ويدع سبق الآخرة وفي الحديث إني أخاف عليكم الرما يعني
الربا والرما الزيادة وهي الزيادة على ما يحل وفي رواية أخرى أخاف عليكم الإرماء يقال أرمى على الشيء وأربى إذا زاد عليه وفي الحديث كما
يمرق السهم من الرمية الرمية الصيد الذي ترميه فتقصده قال الأصمعي هي الطريدة التي يرميها الصائد وهي كل دابة مرمية باب الراء
مع النون رنا في الحديث أن فاطمة عليها السلم سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الرنا فقال لها من سمعت هذه الكلمة فقالت

ما لم تعط ... لأولاده صح
لأولاده صح
يقال المرماة ... بالمرة صح

من خنساء قال القتيبي البرنا الحناء ولا اعرف هذه الكلمة في الابنية مثلا ربح في الحديث ان الجمل ليرتح فيه من شدة الحر اي يدار به ومن رواه
يربح اراد يهلك يقال ارتح الرجل اذا هلك ومات ربف في خبر عبد الملك انه خرجت به قرحة بين الرانفة والصفن قال الاصمعي الرانفة
اصل الالية والصفن جلدة الخصية رنق في حديث الحسن ايشح الانسان في الماء فقال ان كان من رنق فلا باس اي من كدر باب الراء
مع الواو روث في الحديث ان حسان بن ثابت اخرج لسانه فضرب به روثة انفه اي ارنبته وما يليها من مقدمه روح قوله تعالى وتذهب
ريحكم قال ابن عرفة اي نصركم قال ومن كلام العرب كانت لفلان الريح اي النصرة والدولة وقوله ينزل الملائكة بالروح من امره سمعت الازهري يقول
الروح ما كان فيه من امر الله حيوة للنفوس بالارشاد الى ما فيه حيوتهم قال مجاهد الروح خلق الله مع الملائكة لا تراهم الملائكة كما لا ترون انتم الملائكة
وقال قتادة الروح من امره بالرحمة والوحي وقوله فارسلنا اليها روحنا يعني جبريل عليه السلم وقوله يلقي الروح من امره سمعت الازهري يقول
ما كان في امر الله حيوة للنفوس بالارشاد الى ما فيه حيوتهم قال مجاهد الروح خلق الله مع الملائكة لا تراهم الملائكة كما لا ترون انتم الملائكة وقال
قتادة الروح من امره بالرحمة والوحي وقوله فارسلنا اليها روحنا يعني جبريل عليه السلم وقوله يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده يعني
الوحي وقيل القران ومنه الحديث تحابوا بذكر الله وروحه وجاء ان الروح امر النبوة وقيل ما يحيى به الخلق اي ما يهتدون به فيكون حيوة لهم
وقوله فروح وريحان اي فرحة واستراحة ومن قرا فروح اي فحيوة دائمة لا موت معها والريحان الرزق وقال مجاهد في قوله ذو العصف والريحان
الريحان الرزق وهو الحب وحكي عن بعض الاعراب اطلب من ريحان الله اي من رزقه ويسمى الولد الريحان ومنه حديث علي عليه السلم قال له رسول الله
صلى الله عليه وآله ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي خيرا في الدنيا قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي هذا احد الركنين فلما
ماتت فاطمة عليها السلم قال علي هذا الركن الاخر وقوله وايدهم بروح منه اي قواهم بنحو الايمان في قلوبهم وقيل بروح منه اي برحمة منه وكذلك
قوله في عيسى وروح منه اي رحمة وقال ابن عرفة وروح منه اي ليس من اب انما نفخ في امه الروح وقوله ولا تيأسوا من روح الله اي من
رحمته وفي الحديث الريح من روح الله اي من رحمته وفي الحديث من قتل كذا لم يرح رائحة الجنة وهذا يروى على ثلثة اوجه لم يرح ولم يرح
لم يرح بضم اليا يقال رحت الشي وارحته اذا وجدت ريحه اراد لم يجد رائحة الجنة وفي الحديث انه قال من راح الى الجمعة
اي من خف اليها ولم يرد رواح اخر النهار يقال تروح القوم وراحوا اذا ساروا اي وقت كان وفي الحديث انه قال لبلال المؤذن ارحنا بها
اي اذن للصلوة نستريح بادائها من شغل القلب بها يقال اراح الرجل اذا رجعت نفسه بعد الاعياء ومنه حديث ام ايمن فطلب اليها
دلو فشربت حتى اراحت اي رجعت نفسها اليها بعد جهد من عطش وفي الحديث انه نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد المروح يعني المطيب
بالمسك وفي بعض الاخبار حين دلكت براح يعني الشمس انها مالت فالناظر اليها يضع راحته على عينيه يتوقى شعاعها معناه
استريح منها وفي حديث عمر انه كان اروح كانه راكب والاروح الذي يتدانى عقباه ويتباعد صدور قدميه يقال اروح بين الروح والروحة ومنه الحديث
كاني انظر الى كنانة بن عبد ياليل قد اقبل يضرب درعه روحتي رجليه وفي الحديث ان عمر ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا
فقال كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل المروحة الموضع الذي تخترقه الريح فان كسرت الميم فهي الالة التي يتروح
بها وفي حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه فقال حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفاروق فارتاح معدم قال ابو بكر
معناه سمحت نفسه وسهل عليه البذل يقال رجل اريحي اذا كان سخيا يرتاح للندى وترتحت للمعروف اراح ريحا اذا ارتحت له وهششت
زود قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه قال الازهري معنى راودته كنى به عما تريد النساء من الرجال قال واصله من راد يرود اذا طلب

طلب الكل

وأحيته أي حيي ص

المرعى فيصود ليبد وفي المثل الرائد لا يكذب اهله يضرب مثلا للذي لا يكذب اذا حدث وقوله تعالى امهلهم رويدا هذا وعيد اي امهلهم امهالا رويدا
قال وهو تصغير رود وقد اورد به اي رفق ويوضع رويد موضع الامر فيقال رويد زيدا اي ارود زيدا والذي في القران صفة يقال سار سيرا رويدا اي سيرا
رويدا واصل الحرف من رادت الريح ترود رودانا اذا تحركت حركة خفيفة وفي المولد اعيذك بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد قال ابو بكر معناه
متقدم بمكروه قال واصل الرائد الذي يتقدم القوم يلتمس لهم الكلا ومساقط الغيث وفي الحديث الحمى رائد الموت اي رسول الموت يقال رادت المرأة
ترود اذا اكثرت الخروج والولوج وفي حديث وفد عبد القيس انا قوم رادة الرادة جمع الرائد اي نرود الخير والدين والاصل ما ذكرناه وفي صفته
صلى الله عليه وآله وصفة اصحابه رضي الله عنهم يدخلون روادا عليه اي يدخلون عليه طالبين العلم وملتمسين الحكم من عنده والرواد جمع الرائد
ايضا ضرب مثلا لما يلتمس عنده من النفع في العلم والدين والدنيا قال الشاعر ولكنني كنت امرأ لي جانب من الارض فيه مستراد ومطلب قوله
مستراد مستفعل من راد يرود ومعناه قريب من المطلب وفي الحديث اذا بال احدكم فليرتد لبوله اي ليطلب مكانا دمثا لينا لئلا يرتد بوله عليه
وقد راد يرود وارتاد واستراد اذا نظر وطلب واختار روز في الحديث كان طول سفينة نوح جبريل عليه السلم الرازي راس البنائين وحرفته الرائز
واصل الرز يروز اذا اباد وجرب روض في حديث ام معبد فشربوا حتى اراضوا اي شربوا عللا بعد نهل ماخوذ من الروضة وهو الموضع الذي يستنقع فيه
ويقال للماء نفسه روضة قال وروضة سقيت منها نضوي اي ادما اجتمع في غدير وقال ابو عبيد معنى اراضوا صبوا اللبن على اللبن قال اراضوا
وارضوا واحد وهي المروضة وهي الرثيثة وفي حديث ابن المسيب انه كره المراوضة قال شمر هو ان يواصف الرجل بالسلعة ليست عنده وهو مثل
بيع المواصفة وفي الحديث فدعا باناء يريض الرهط اي يرويهم بعض الري والمروض نحو من نصف قربة واستراض الحوض اذا صب فيه
من الماء ما يواري ارضه وفيه روض ماء قاله شمر روع قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع يعني الفزع لانهم لم ياكلوا من العجل وفي الحديث
ان روح القدس نفث في روعي اي في خلدي ونفسي وفي حديث اخر في كل امة محدثون ومروعون المروع الملهم كانه يلقى في روعه الصواب وفي حديث
انه كتب الى زيد افرخ روعك يا ابا المعين يقول اسكن وامن قال ابو عبيد اراد ليذهب فزعك فليس الامر على ما تحاذر وقال ابو الهيثم انما هو
افرخ روعك قال والروع موضع الروع المعنى خرج الروع عن قلبه يقال افرخت البيضة اذا خرج الفرخ منها قال والروع الفزع والفزع لا
يخرج من الفزع انما يخرج عن موضع الفزع وهو الروع تفرد ابو الهيثم بهذا القول والائمة على خلافه وفي حديث علي عليه السلم ان رسول الله صلى
الله عليه وآله بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل قال القتيبي معناه ان الخيل راعت
نساءهم وصبيانهم فاعطاهم شيئا لما اصابهم من الروعة وفي حديث وائل بن حجر الى الاقيال العباهلة الارواع قلت الارواع الحسان الوجوه
يقال رائع وارواع مثل ناصر وانصار وشاهد واشهاد وفي حديث ابن عباس اذا اشمط الانسان في عارضيه فذلك الروع كانه اراد الانذار
بالموت وقال دريد داعك والشيب قناع الموت وفي الحديث لن تراعوا لن تراعوا معناه لا روع ولا فزع فاسكنوا يقال ريع فلان اذا ارتاع
روغ قوله تعالى فراغ الى اهله اي مال اليهم من حيث لا يعلمون يقال راغ روغان الثعلب وهو اروغ من ثعلب وقال الفراء في قوله فراغ الى
اهله اي رجع في حال اخفاء قال ولا يقال ذلك الا لمن لا يخفيه وفي الحديث اذا كفى احدكم طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة يقال
روغ فلان طعامه ومرغه وسغبله اذا رواه دسما روق في الحديث حتى القت السماء بارواقها قال ابن الانباري معناه بجميع
ما فيها من الماء يقال القى عليه ارواقه واوقه اي ثقله فكانه القت السماء بماءها الصافية قال والعرب تقول راق الماء اذا صفا قال ابو
بكر وهذا بعيد لان العرب لم تستعمل ماء روق وما ان روقان وامواه رواق وفي حديث عائشة فلما كان كذا ضرب الشيطان روقه

لئن كنت قد بلغت عني خيانة لمبلغك الواشي اغش واكذب

الماء يقال اراض الحوض اذا استنقع فيه الماء صح

وبالتحريك المال والقلب والنفس صح

خادمة حرم

الرواق وهو ما بين يدي البيت وقال الاصمعي رواق البيت سماوته وهي الشقة التي تكون دون العليا وفي ذكر الروم فتخرج اليهم روقة الحديث في
المؤمنين اي خيارهم وسراتهم يقال رائق وروقة مثل فاره وفرهة ورايت رائقة بني فلان اي وجوههم وراقني الشيء اي اعجبني وغلام روقة روم
وفي حديث بعض التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال تعهد المغفلة والمنشلة والروم قال الازهري الروم شحمة الاذن والمغفلة العنفقة و
المنشلة موضع حلقة الخاتم روي قوله تعالى احسن اثاثا ورئيا اي منظرا ويكون من الارتواء من النعمة ومن قرا وريا فهو حسن هيئتهم وفي حديث
عمر كان ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء قال بعضهم هو حبل يقرن به البعير فهو القرن والقران وفي الحديث انه سمى السحاب روايا
البلاد قال شمر الروايا الحوامل للماء واحدتها راوية وقد رويت على البعير اروي ريا اذا استقيت ورويت من الماء ريا ورويت الشعر رواية ورويته انشد
الجعدي قال رواياه قد جاز الحلول وقد نادى مناد بان الجد قد نزلا قال الجد السحاب هاهنا وفي حديث عبد الله شر الروايا روايا الكذب وقال بعضهم
هي جمع روية وهي ما يروي فيه الانسان امام العمل وقال اخرون هو جمع راوية يريد الكذب باب الراء مع الهاء رهب قوله تعالى واضمم جناحك
من الرهب الرهب والرهب الخوف وقال مقاتل الرهب الكم يقال وضعت الشيء في رهبي اي كمي وقوله واسترهبوهم اي اخافوهم واستدعوا
رهبتهم يقال ارهبته واسترهبته بمعنى واحد وقوله قسيسين ورهبانا قال الفراء الرهبان يكون واحدا ويكون جمعا فمن جعله واحدا قال
في جمعه رهابين ورهابنة قال جرير في الجمع رهبان مدين لو راوك تنزلوا والعصم من شعف العقول الفادر وقال اخر في التوحيد لو ابصرت
رهبان دير في الجبل لانحدر الرهبان يسعى ويصل وفي الحديث لا رهبانية في الاسلام هي كالاختصاء وخزم التراقي واعتناق السلاسل
وما اشبه ذلك مما كانت الرهبانية يتكلفه ويبتدعه وقد وضعها الله عن امة محمد صلى الله عليه وآله وفي الحديث ابت السكاكين تردد
بين رهابته ومعدته الرهابة غضروف اسفل الصدر يقال لسان الكلب رهش في الحديث وجرائم العرب ترتهش يعني اضطرب قتالهم في
الفتن ومن رواه ترتهس بالسين اراد بها تصطك قتنة يقال للدابة اذا اصطكت يداها في السير ارتهشت ومن رواه ترتكس اراد
يتردد عودا على بدء يقال ركسته واركسته وفي الحديث يقطع رواهشه قال ابو عمرو الرواهش والنواشر عروق باطن الذراع وقال
الاصمعي الرواهش العصب الذي في ظاهر الذراع وفي خطبة ابن الزبير ورهيش الثرى عرضا الرهيش التراب المنثال الذي لا يتماسك
اي الزموا القتال على ارجلكم ولا تمدوا انفسكم بالفرار واراد بها الغبرا اي جعلوا غايتكم الموت رهص في بعض الحديث وان ذنبه لم يكن
عن ارهاص اي عن ارصاد واصرار ولكنه كان عارضا واصله من الرهص وهو تاسيس البنيان رهط في حديث ابن عمر فايقظنا ونحن
ارتهاط اي فرق مرتهطون مصدر اقيم مقام الفعل كقول الخنساء فانما هي اقبال وادبار اي مقبلة ومدبرة رهف وفي الحديث وكان عامر مرهوف البدن
اي لطيف الجسم دقيقه ومنه ارهاف السيف ادقاق حواشيه وفي الحديث فما ارهف به اي لا اقطع القول قبل ان اتامله واروي فيه رهق
قوله ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اي لا يعلو ولا يغشى ومثله قوله ولا ترهقني من امري عسرا اي لا تغشني وقوله فخشينا ان يرهقهما طغيانا و
كفرا اي يلحق ذلك بهما وقوله فزادوهم رهقا اي ذلة وضعفا وقال مجاهد طغيانا وقال قتادة اثما وقال الفراء عظمة وفسادا وقال الازهري
سرعة الى الشر وقال الفراء في قوله فلا يخاف بخسا ولا رهقا اي ظلما وقال الازهري الرهق اسم من الارهاق وهو ان يحمل الانسان على ما لا يطيقه
قال ارهقته ان يصلي اي اعجلته عن الصلاة والرهق ايضا السفه والنوك وفي الحديث ان في سيف خالد رهقا اي عجلة يقال ارهقني ان البس
ثوبي اي اعجلني ومنه حديث علي انه وعظ رجلا في صحبة رجل رهق ويروى بالزاي وقد صحف وفيه رهق اي خفة وحدة وفيه رهق
غشيان المحارم ورجل مرهق يغشاه الاضياف وقوله سارهقه صعودا اي ساحمله على مشقة من العذاب وفي حديث سعد كان اذا

دخل

دخل مراهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت قوله مراهقا يعني اذا ضاق عليه الوقت حتى يخاف فوت الوقوف بعرفة ويقال غلام مراهق اي
قارب الحلم وفي الحديث ارهقوا القبلة اي ادنوا منها يقال رهقت الكلاب الصيد اذا لحقته او كادت وارهقنا الصلاة اي اخرناها حتى يكاد يدنو
من الاخرى وفي حديث ابي وائل انه صلى على امراة كانت ترهق اي تتهم بشر وفي الحديث حسبك من الرهق والجفاء ان لا تعرف نبيك اي حسبك من الحمق
والجفاء انك تجهل نبيك وذلك انه كان اشترى سراويل فقال للوازن زن وارجح فقيل من هذا فقال المسؤول حسبك جهلا ان لا تعرف نبيك ويروى لا
تعرف نبيك ومعناه ان لا تدعو احدا الى نبيك للطعام وفي الحديث وعليه قميص مصبوغ بالريهقان اي بالزعفران ويقال له ايضا الجساد والجسد
وثوب مجسد ومن رباعيه رهمس في حديث الحجاج انه اتي بحرف فقال امن اهل الرس والرهمسة انت يقال رهمس وبرهسم اذا كان يساود و
يسار وكانه اراد المساودة في اثارة الفتنة وشق العصا رهن قوله فرهان مقبوضة قال ابن عرفة الرهن في كلام العرب هو الشيء الملزوم
يقال هذا راهن لك اي دائم محبوس عليك قال وقوله كل امرئ بما كسب رهين اي محتبس بعمله وقوله كل نفس بما كسبت رهينة اي محبوسة بكسبها
وقال الفراء الرهن يجمع رهانا مثل نعل ونعال وبغل وبغال ثم الرهان يجمع رهنا وكل شيء ثبت ودام فقد رهن وكان ابو عمرو يجعل الرهان
في الخيل وقرئ فرهن مقبوضة يقال رهنته فانا راهن وهو مرتهن ويقال ارهنت في الشيء اسلفت فيه وفي الحديث كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة
الرهن وهو بمعنى مفعولة والهاء كما تقول هذا عقيلة المتاع وهذا كريمة القوم رهو قوله تعالى واترك البحر رهوا قال قتادة ومجاهد ساكنا وقال غيرهما
اي منفرجا قال ابن عرفة وهما يرجعان الى معنى واحد وان اختلف لفظاهما لانه اذا سكن جريه انفرج وكذلك كان البحر سكن جريه قال ويجوز ان
يكون من نعت البحر وذلك انه قام فرقاه ساكنين فقال لموسى دع البحر ساكنا قائما ماؤه واعبر انت البحر وقيل رهوا طريقا يابسا وقال شمر عن ابن
الاعرابي رهوا واسعا ما بين الطاقات ويقال جاءت الخيل رهوا اي متتابعة وقال خالد بن جنبة رهوا اي دمثا وهو السهل الذي ليس بحزن ولا
رمل وفي الحديث وسئل عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء واراد ان فيهم خشونة وتوعرا وتمنعا ضربه مثلا لهم في احوالهم وفي حديث ابي رافع اشترى
بعيرا من رجل ببعيرين دفع اليه احدهما وقال اتيك بالاخر رهوا غدا يقول اتيك به عفوا لا احتباس فيه ويقال افعل ذلك سهوا رهوا اي ساكنا
بلا تشدد وفي الحديث نهى ان يمنع رهو الماء معناه مثل نقع البئر سواء وانما سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لتسفله وانخفاضه والعرب
تسمي الجوبة التي تكون في محلة القوم تسيل اليها مياههم رهوا من ذلك وفي الحديث انه قضى ان لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا ركح
ولا رهو المعنى انه اذا لم يكن مشاركا الا في واحد من هولاء الخمسة لم يستحق بهذه المشاركة شفعة حتى يكون شريكا في عين العقار وهذا
قول اهل المدينة لانهم لا يوجبون الشفعة الا للشريك المخالط ره في حديث المبعث قال فشق عن قلبه وجيء بطست رهرهة قال القتيبي
سالت ابا حاتم عنها فلم يعرفها وقال سالت الاصمعي عنها فلم يعرفها قال القتيبي كانه اراد بطست رحرحة بالحاء وهي الواسعة والعرب
تقول اناء رحراح ورحرح فابدلوا الحاء من الهاء كما قالوا مدهته ومدحته في حروف كثيرة قال ابو بكر الانباري هذا بعيد لان الهاء لا تبدل
من الحاء الا في مواضع التي استعملت العرب فيها ذلك ولا يقاس عليها لان الذي يجيز القياس عليها يلزمه ان يبدل الحاء هاء في قولهم رحل الرجل
وفي قوله فمن زحزح عن النار وليس هذا من كلام العرب فانما هو رهرهة فاخطا الراوي فاسقط الراء وقد ذكرناه مفسرا في موضعه
الكتاب ومن رباعيه رهيا في حديث ابن مسعود اذا مرت به عنانة ترهيا اي انها تهيات للمطر فهي تريده ولما تفعل يقال ترهيا القوم
في امرهم اذا هيأوا له ثم امسكوا عنه وهم يريدون ان يفعلوه باب الراء مع الياء ريب قوله تعالى لا ريب فيه اي لا شك فيه و
معنى الريبة لان امرهم مشكل يقارب التعارف وقد اريبني اي شككني واوهمني الريبة فاذا استيقنته قلت رابني بغير الف وقال الشاعر

اخوك الذى ارتبته قال انما اربت وان عاتبته لان جانبه اي ان اصبته بحادث يقال اربت اي اوهمت ولم تحقق على سبيل المقاربة قال
الفرا راب واراب بمعنى واحد وفى الحديث قال يا فلان قف هاهنا لا يربه احد بشى معناه لا يوذيه وفى حديث ابى بكر انه قال لعمر عليك بالرايب
من الامور واياك والرايب منها قال ابو العباس هذا مثل اراد عليك بالصافى الذى ليس فيه شبهة ولا كدر واياك والرايب اى الامر الذى فيه كدر و
شبهة قال واللبن اذا اختر وادرك فهو رايب واذا كان فيه زبده واذا اخرج منه زبده فهو رايب ايضا وقال غيره معنى قوله عليك بالرايب من الامور
تفقدها ولا تغفلها وانقضها من الريبة وغيرها الى الصلاح ومعنى قوله واياك والرايب منها حديثه الاخر دع ما يريبك الى ما لا يريبك وفى حديث
عمر مكسبة فيها بعض الريبة خير من السوال قال القتيبى يعنى فيه بعض الشك احلال ام حرام وقوله نتربص به ريب المنون اى حوادث
الدهر **ريث** فى حديث الاستسقاء عجلا غير رايث اى غير مبطى ومحتبس وقد راث علينا خبر فلان اذا ابطا **ريد** قوله تعالى فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض فاقامه الارادة للمميزين والمعنى انه متهيى للسقوط ومثله فى الكلام كثير قال الشاعر يريد الرمح صدر ابى براء و
يعدل عن دماء بنى عقيل وقال الراعى قلق الفوس اذا اردن نصولا **رير** فى الحديث تركت المخ رارا اى ذايبا رقيقا للهزال وشدة الجدب
مخ رير ورار بمعنى واحد **ريش** قوله تعالى وريشا ولباس التقوى وقرى ورياشا قال مجاهد اي مالا وكل ما ستر الانسان فهو ريش وقد تريش
فلان اذا احسنت حاله وصار ذا مال ومنه ريش الطاير وقيل الرياش الخصب والمعاش ومنه حديث على عليه السلم انه كان يفضل على امراة موله
من رياشه اى مما يستفيده قال ابو عمرو اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابى قال الرياش الاكل والشرب والرياش المال المستفاد وفى حديث على
انه اشترى قميصا بثلثة دراهم فقال الحمد لله الذى هذا من رياشه قال القتيبى اصل الريش والرياش ما ظهر من اللباس مثل الحبر و
الديباج واللبس واللباس والحرم والحرام وفى حديث عايشة فى صفة ابيها قالت يفك عانيها ويريش مملقها قال القتيبى اصله من
الريش كان المعدم لا نهوض به مثل المقصوص من الطير فجعلت الريش مثلا للناس وللمال ارادت انه كان يفضل على المحتاج فيحسن حاله
وفى الحديث لعن الله الراشى والمرتشى والرايش قال القتيبى الرايش هو الذى يسعى بينهما وكل من امته خيرا فقد رشته قال الشاعر
فرشنى بخير طال ما قد بريتنى وفى الحديث فاخبرنى عن الناس فقال هم كسهام الجعبة منها القايم الرايش ومنها العصل الطايش الرايش
ذو الريش رشت السهم فهو مريش فقال هم بين مستقيم ومعوج **ربط** فى حديث حذيفة ابتاعوا لى ريطتين نقيتين الريطة
كل ملاءة لم تكن لفقين وجمعها ريط وفى الحديث ان عمر برايطه يتمندل بها بعد الطعام فكرهها قال سفيان يعنى بمنديل واصحاب العربية
يقولون ريطه وقال ابن السكيت قال بعض الاعراب كل ثوب رقيق لين فهو ريطه **ريع** قوله تعالى اتبنون بكل ريع اية قال ابن عرفه الريع كل
طريق مشرف قال المسيب بن علس فى الال يرفعها ويخفضها ريع يلوح كانه سحل وقال غيره الريع ما ارتفع من الارض وفى حديث هشام
وصف ناقة انها المرباع اى يبكر فى لقاحها ويعاد من راع يريع اذا عاد ورجع وترتع السراب جاء وذهب ومنه حديث الحسن فى القى اذا راع
منه شى الى جوفه فقد افطر يقول ان رجع **ريم** فى الحديث فى الكعبة ما راموا اي ما برحوا ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم للعباس لا ترم من منزلك غدا
انت وبنوك يقال رام يريم اذا برح ورام يروم اذا طلب **رين** قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اى غلب حتى غطى على قلوبهم يقال ران يرين دينا وران
ومنه حديث مجاهد فى تفسير قوله واحاطت به خطيئته قال هو الران والرين وران عليه النعاس وران به اذا غلبه قال علقمة اودت به القوم قد
النعاس بهم فقلت اذ نهلوا من مائه قيلوا وفى حديث عمر فى اسيفع جهينة لما ركبه الدين قال فاصبح قد رين به يقول احاط بماله الدين
ثم قال قال ابو زيد يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ورين عليه وربع عليه واحد ورين به اذا مات ودانت لك اى تساقطت ايدكما

كتاب الزاى بسم الله الرحمن الرحيم باب الزاى مع الباء **زبب**
فى حديث الشعبى انه سيل عن مسئلة فقال زبا ذات وبر لو سيل عنها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعضلت بهم يقول هذه من صعاب
المسائل ويقال للداهية الصعبة زبا ذات وبر والزبب كثرة شعر الوجه ومثله الذبب وقد مر ذكره وفى حديث على عليه السلم انا والله اذا مثل التى
احيط بها فقيل زباب زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فاجتر برجلها فذبحت قال القتيبى اراد الضبع قال والزباب جنس من الفار
لا يسمع والخلد جنس منها لا يبصر ولعلها تاكله كما تاكل الجراد يقول لا اكون كالضبع اخادع عن حتفها **زبد** فى الحديث انا لا نقبل زبد المشركين
قال الحسن الزبد الرفد وقال ابو العباس يقال زبده يزبده اذا اعطاه بكسر العين وزبده يزبده بضم العين اذا اطعمه الزبد **زبر** قوله تعالى بالبينات
والزبر الزبور كل كتاب ذى حكمة يقال زبرت الكتاب ازبره وذبرته اذبره اذا احكمته وفى الحديث انه عد اهل الجنة فقال الضعيف الذى لا زبر
له يقال ما له زبر اي عقل وزبور فعول بمعنى مفعول وقوله اتونى زبر الحديد اي قطعه الواحد زبرة وهى العظيمة وفى حديث الاحنف ها جت زباء
هو اسم خادم له كان اذا غضب قال الاحنف هاجت زباء والزباء تانيث الازبر ومنه حديث عبد الملك انه اتى باسير مصدر ازبر اى
عظيم الزبرة وهى ما بين كتفى الاسد اراد انه عظيم الصدر والكاهل وفى الحديث دعا بدواة ومزبر يعنى القلم وزبرت الكتاب اى كتبته **زبع**
فى حديث عمرو قال لجعل يتزبع لمعويه قال ابو عبيد التزبع التغيظ وكل فاحش سيى الخلق متزبع **زبن** قوله تعالى سندع الزبانية يعنى الشداد
الغلاظ من ملايكة الله يقال للواحد زبنية مثل عفرية وقال الفرا عن الكسائى الواحد زبنى وقال قتادة هم الشرط فى كلام العرب سموا زبانية
لقولهم يقال زبنه اذا دفعه بشدة وعنف وفى الحديث نهى عن المزابنة قال ابو عبيد هو بيع التمر على رووس النخل بالتمر وقال الازهرى واصله من
الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وقال ابو بكر اذا وقفا على الغبن اراد فسخ البيع والبايع
على امضاء البيع وحرص المشترى على فسخه قال وشبيه بالمزابنة فى اشتقاقها هذا الاسم الارش وهو الذى يوخذ عوضا من العيب
الموجود فى السلعة اذا لم يقف عليه المشترى فى وقت شراه سمى ارشا لما فيه من التنازع والخصومة يقال ارشت بين القوم اذا
افسدت والقيت بينهم الشر والارش ماخوذ من التاريش وفى حديث معويه وربما زبنت يعنى الناقة فكسرت انف حالبها
يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون والحرب زبون لانها تدفع بنيها الى الموت وربما يزبن الناقة برجلها واكثر
ما يقال فى الثفنات وفى بعض الحديث لا يقبل الله صلوة الزبين يعنى الذى يدافع الاخبثين هكذا رواه بعض اهل العلم والمسموع الزبين بالزاى
والنون **زبى** فى حديث عثمن اما بعد فقد بلغ السيل الزبى قال شمر هى جمع زبية وهى الرابية التى لا يعلوها الماء قال ابو عبيد يضرب هذا
مثلا للامر يتفاقم ويجاوز الحد جمعها زبى **باب الزاى مع الجيم** **زجج** فى صفته صلى الله عليه وسلم ازج الحواجب الزجج تقوس فى الحاجب مع
طول فى اطرافها وسبوغ فيها قال ابن الانبارى هى طول امتداد ها مع وفور شعرها وزججت المراة حاجبها تزججه اذا اطولته وسويته
زجر قوله تعالى مجنون وازدجر قال الزجاج اي زجر بالشتم فدعا ربه يقال زجرته فانزجر وازدجر يكون لازما ومتعديا والزجر النهى عن
المضى وقوله فالزاجرات زجرا هى الملايكة تزجر السحاب **زجل** فى الحديث انه اخذ الحربة لابى بن خلف فزجله بها اى رماه بها واكثر
ما يقال ذلك فى الشى الرخو كالقصبة ونحوها ومنه يقال للذى يلعب بالحمام زجال **زجى** قوله تعالى يزجى لكم الفلك اي يسيره وقوله
يزجى سحابا اي يسوقه يقال زجيته وازجيته اي سقته وامضيته وقوله ببضاعة مزجاة اى قليلة والمزجى الشى القليل الذى
يتبلغ به ويزجى به العيش وحاجة مزجاة يسيرة خفيفة المحمل **باب الزاى مع الحاء** **زحح** قوله تعالى فمن زحزح عن النار اى نحى و

أُديل عنها ومنه قوله وما هو بمزحزحه من العذاب اي بمبعده ومنحيه ويقال تزحزح وما تزحزح اي زال عن مكانه وقال الدريدي يقال زحه
يزحه اذا دفعه وكذلك زحزحه وقيل اصله من زاح يزيح او من الزوح وهو السوق الشديد ويقال زحزحته فتزحزح وانزاح اي تباعد
قال ابن عرفه وبه سمي المزاح لانه ازيح عن الحق اي بوعد وفي حديث علي عليه السلم انه قال لسليمن بن صرد لما حضر بعد فراغه من حرب الجمل
تزحزحت وتربصت فكيف رايت الله صنع **زحف** قوله تعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا المعنى اذا لقيتموهم زاحفين وهو ان يزحفوا اليهم قليلا
قليلا وزحف القوم الى القوم دلفوا اليهم وفي الحديث وان راحلته ازحفت اي قامت من الاعياء يقال زحف البعير وازحفه السير
زحل في الحديث غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فكان رجل من المشركين يدقنا ويزحلنا من ورائنا قال الازهري اي ينحينا يقال زحل
عن مقامه اذا زال عنه وبه سمي زحل لبعده ومن رواه يزحلنا فمعناه يرمينا ومنه الحديث لما اقيمت الصلوة زحل اي تاخر وتباعد
لم يؤم بالقوم **باب الزاي مع الخاء زخ** في حديث ابي موسى اتبعوا القران ولا يتبعنكم القران فانه من يتبعه القران يزخ في قفاه اي
يدفع وبه سميت امراة الرجل مزخته لانه يزخها اي يجامعها ومنه حديث علي عليه السلم افلح من كان له مزخة يزخها ثم ينام الفخة وفي
حديثه كتب الى عقل لا تاخذن من الزخة شيئا يقال انها اولاد الغنم تزخ اي تساق وانما لا يؤخذ الصدقة منها اذا كانت منفردة
فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها في الفرائض ومن رباعيه **زخرف** قوله تعالى زخرف القول غرورا اي زينته وحسنه بترقيش
الكذب ومنه قوله حتى اذا اخذت الارض زخرفها اي تزينت بالوان نباتها والزخرف كمال حسن الشي ويقال للذهب زخرف ومنه
قوله او يكون لك بيت من زخرف جاء في التفسير من ذهب ويقال زخرفته زخرفة اي حسنته وفي الحديث انه صلى الله عليه وآله لم يدخل
الكعبة حتى امر بالزخرف فنحي قيل الزخرف ههنا نقوش وتصاوير زين بها الكعبة وكانت بالذهب فامر بها حتى حتت ايضا **زخر**
في الحديث في الفرع يذبح قال الان يتركه حتى يكون زخزبا خير من ان تكفا اناءك قال ابو عبيد الزخزب الذي غلظ جسمه واشتد
لحمه **باب الزاء مع الراء زرب** قوله تعالى وزرابي مبثوثة قال المؤرج زرابي النبت الوانه وقد ازرب فلما راوا الالوان في البسط
شبهوها به وفي حديث ابي هريرة ويل للزربية قال الذين يدخلون على الامر فاذا قالوا شرا وتاولوا اشيا قالوا صدق وفي الحديث
فاخذت امراة منهم زربية قال الفراء هي الطنفسة وقال ابو عبيد البساط **زر** في حديث سلمن وانه لعالم الارض وزرها
الذي تسكن اليه يعني عليا عليه السلم قوله زرها يعني قوامها واصله من زر القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به قال ذلك ابو
منصور الازهري **زرف** في خطبة الحجاج اياي وهذه الزرافات يعني الجماعات نهاهم ان يجتمعوا فيكون اجتماعهم سببا لثوران
الفتنة وهم الزرافة مضمومة الزاي مخففة الفاء وفي حديث بعضهم كان الكلبي يزرف في الحديث يقال فلان يزرف في حديثه
ويبثق ويزرق اي يزيد **زرق** قوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا قيل عطاشا وقيل للعطاش زرق لان اعينهم تزرق من
شدة العطش ويقال للمياه الصافية زرق وللنصال زرق وقيل زرقا اي عميا **زرم** في الحديث بال عليه الحسن فاخذ من حجره
فقال لا تزرموا ابني يقول لا تقطعوا عليه بوله والازرام القطع وزرم البول اي انقطع ومن رباعيه **زرنب** في حديث ام زرع
زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قال ابن السكيت ارادت زوجي لين العريكة طيب الذكر والعرض والزرنب نوع من
انواع الطيب ابيض **زرنق** في حديث علي عليه السلم لا ادع الحج ولو تزرنقت اي ولو استقيت بالاجر وقيل لو تعينت عينة الزاد و
الراحلة قال ذلك ابن شميل ومنه الحديث كانت العايشة تاخذ الزرنقة يعني العينة وقيل لعكرمة الجنب يغمس في الزرنوق

قيل وما الزربية م

قال

قال شمر هو النهر الصغير ههنا ايضا **زرنوق** وفي الحديث ان موسى عليه السلم كانت زرمانقة صوف اي جبة صوف **زري** قوله تعالى تزدري
اعينكم اي تحتقر وتستخس يقال زريت على الرجل اذا عبته وخسست فعله وازريت به اذا قصرت به وهي الزراية **باب الزاي**
مع العين زعب في الحديث وازعب لك زعبة من المال اي اعطيك دفعة من المال يقال جاء سيل يزعب زعبا اي يتدافع ومن رباعيه
زعنف في حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف يعني هم الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة وقال بعضهم الزعانيف فرق
الناس ومن خرج عن جماعتهم وهم الزعانف ايضا مثل طواوس وطواويس واصل الزعانف اطراف الاديم والاكارع شبه من شذ عن
الجماعة بها **زعيم** قوله تعالى وانا به زعيم اي كفيل وضامن وقوله هذا لله بزعمهم وقري بزعمهم اي بقولهم الباطل والزعم يكون حقا و
يكون باطلا قال الشاعر يقول هلكنا ان هلكت وانما على الله ارزاق العباد كما زعم وفي الحديث الزعيم غارم يقول الكفيل ضامن وقد زعمت
به ازعم والزعامة وقد زعم يزعم زعامة وفي الحديث انه ذكر ايوب عليه السلم فقال كان اذا مر برجلين يتزاعمان فيذكران الله كفر عنهما اي
يتداعيان شيئا فيختلفان فيه ويقال في قول فلان مزاعم اي لا يوثق به **باب الزاي مع الفاء زفت** في حديث الاوعية انه نهى عن المزفت
هو الاناء الذي طلي بالزفت ثم انتبذ فيه **زفر** قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق الزفير من اصوات المكروبين وقد زفر يزفر والاصل
فيه صوت الحمار في ابتداء نهيقه والشهيق اخر نهيقه وقال ابن عرفه الزفير من الصدر والشهيق من الحلق وفي الحديث ان امراة
كانت تزفر القرب يوم حنين تسقي الناس اي تحملها مملوة ماء يقال زفر وازدفر اذا حمل والزفر القربة وفي حديث علي عليه السلم كان اذا خلا
مع صاغيته وزافرته انبسط قلت زافرة الرجل انصاره وخاصته والصاغية الذين يميلون اليه **زف** قوله تعالى فاقبلوا اليه
يزفون اي يسرعون الى ابرهيم عليه السلم وزفيف النعام ابتداء عدوه قال ابن عرفه من قرا يزفون فهو من زف يزف ومن قرا يزفون
فهو من ازف يزف قال وقال الفراء يقال زف وازف وقد سمعت وزف يزف قال وقال مجاهد الوزيف النسلان وتفسير مجاهد
على لغة من قال يزفون من وزف يزف وفي حديث تزويج فاطمة عليها السلم انه صلى الله عليه وآله صنع طعاما وقال لبلال ادخل على الناس
زفة اي فوجا بعد فوج وطايفة بعد طايفة سميت بذلك لزفيفها في مشيها اي اسراعها **باب الزاي مع القاف زقف** روى شمر
في كتابه بلغ عمر بن الخطاب ان فلانا قال لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف يعني الخلافة تزقفناه تزقف الكرة قال شمر التزقف كالتلقف
يقال تزقفت الكرة وتلقفتها بمعنى واحد وهو اخذها باليد او بالفم قال وفي حديث ابن الزبير قال لما اصطف الصفان يوم الجمل كان
الاشتر زقفني منهم قال فاتحذنا فوقعنا الى الارض زقفني مثني لا ان اخذه فاتحذنا احذني واخذته قال شمر الكرة اعرف وجا في
الشعر لا كرة ايضا **زق** في حديث سلام قال ارسلني اهلي الى علي عليه السلم وانا غلام فقال ما لي اراك مزققا قال شمر يعني محذوف الشعر وقال
بعضهم رجل من فوق طم راسه طم الزق وهو الترقيق وقال الازهري المعنى انه حذف شعره كله من راسه كما يرقق الجلد اذا سلخ من الراس
كله وفي الحديث من منح منحة لبن او هدى زقاقا فله كذا قيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها وقيل اراد هداية الطريق **باب**
الزاي مع الكاف زكي قوله تعالى الم تر الى الذين يزكون انفسهم اي يزعمون انهم ازكياء جمع الزكي وهو الذي ينمي صلاحه وقوله اقتلت نفسا
زكية بغير نفس اي بريئة طاهرة لم تجن ما يوجب قتلها وقوله غلاما زكيا اي طاهرا وقوله ما زكى منكم من احد اي ما طهر وقوله ازكى طعاما يعني
احل طعاما وقوله واوصاني بالصلوة والزكوة قيل الزكوة الطهارة وقيل العمل الصالح وقوله ذلكم ازكى لكم واطهر اي انمى واعظم بركة
وسميت الزكوة زكوة للبركة التي تظهر في المال بعدها يقال زكى الشي يزكو اذا كثر ودخلت فيه البركة وقال ابن عرفه سميت زكوة لان مؤديها

ومنه قوله تعالى ما لم يتزكى وقوله قد افلح من تزكى صح

يتزكى الى الله اي يتقرب اليه بصالح العمل وكل من تقرب اليه بعمل صالح فقد تزكى زكاها اي قربها الى الله بعمل صالح وقوله قد افلح من تزكى
اي فاز بالبقاء الدايم وقيل من تكثر بتقوى الله وكل كثير نامي زاكي وقوله وماعليك الا يزكى اي الا يسلم فيطهر من الشرك وقوله خيرا منه زكوة و
اقرب رحما اي عملا صالحا وقوله وحنانا من لدنا وزكوة اي ايتيناه زكوة اي عملا صالحا مستقبلا ابدا باب الزاي مع اللام رباعي زلحف
في الحديث ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا اي ما تنحى وما تباعد يقال ازلحف وازلخف وتزحلف وتزلحف بمعنى واحد والزحاليف والزحاليق
اثار تزلج الصبيان زلج في الحديث ان فلانا المحاربي اراد ان يفتك به فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه
بما شئت فانكب لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه من يده قال ابوزيد يقال رماه الله بالزلخة وهو وجع ياخذ في الظهر لا يتحرك
الانسان من شدته وقال كانما اصاب ظهري زلخا وقال اخر داويها ظهرك من توجاعه من زلخات فيه وانقطاعه زلع في الحديث ان
المحرم اذا تزلعت رجله فله ان يدهنها اي تشققت وقال الليث الزلوع شقاق يظهر في ظهر القدم وباطنه وانزلع عقبه وانسلع و
تزلع زلف قوله تعالى وازلفنا ثم الاخرين وقال ابو عبيدة اي جمعناهم وبه سميت ليلة المزدلفة اي ليلة الاجتماع قال واحسن من هذا ازلفناهم
اي ادنيناهم يعني الى الغرق وكذلك قوله وازلفت الجنة للمتقين اي ادنيت وقال الهروي في المزالف لان الزلفى عليها اقرب زلفه اي تدنيه مما يرتقي اليه
وقوله وان له عندنا لزلفى اي قربى وفي حديث محمد بن علي ما لك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك يقول يقربك الى موتك وقوله وزلفا
من الليل اي ساعة بعد ساعة يقرب بعضها من بعض الواحدة زلفة وعني بالزلف من الليل المغرب والعشاء وفي الحديث اذا زالت الشمس فازدلف
الى الله بركعتين واخطب يريد بصلاة الجمعة وفي حديث عمر ان رجلا قال الحجاج من بعض هذه المزالف قلت المزالف والمذارع قرى بين البر والريف
وهي البراغيل ايض وفي حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة قال ابو عمرو والزلف المصانع واحدها
زلفة وهي المزالف انتهى زلق قوله تعالى ليزلقونك بابصارهم وقرى ليزلقونك يقال زلقه وازلقه اذا نحاه وابعده وزلق راسه اذا حلقه اراد
ليعتانونك بعيونهم فيزيلونك عن مقامك الذي اقامك الله فيه عداوة لك يقال زلقته فزلق اي اخذ للته فزل وفي حديث علي عليه السلم راى رجلين
خرجا من الحمام متزلقين يقال تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بصيص وللبشرة بريق ومنه يقال زلق راسه اذا حلقه زلل قوله وزلزلوا زلزالا
شديدا اي ازعجوا وحركوا يقال زلزلته زلزالا ومنه قوله وزلزلوا حتى يقول الرسول اي حركوا بالاذى وقوله اذا زلزلت الارض اي رجفت باهلها و
الزلازل عند العرب الامور الشديدة تحرك الناس وقوله فان زللتم فان تنحيتم عن الحق يقال زل في الدين يزل مزلة وزلا وزل في الطين يزل زليلا وازللت
عنه ازلالا وزلة اذا تنحيت عنه يدا ومنه الحديث من ازلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه والزلة اسم ما يرفع من المائدة لقريب او صديق
ويقال لفلان عن رايه اذا ازلته عنه ويقال قوله فازلهما الشيطان اي ازالهما ونحاهما وقيل حملهما على الزلة وقوله انما استزلهم الشيطان
اي طلب زللهم يقال استعجلته اي طلبت عجلته واستعملته اي طلبت عمله زلم قوله تعالى وان تستقسموا بالازلام الازلام قداح كانت لهم مكتوب
وسويت اي اخذت من حروفها وكانت لقريش وغيرها من الجاهلية مكتوب عليها الامر والنهي وكان الرجل منهم يضعها في وعاية فاذا اراد
سفرا او حاجة ادخل يده فيها فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى لطيته يعني لما نواه وعزم عليه وان خرج الناهي كف وانصرف ومنه حديث
سراقة لما اراد الخروج على اثر رسول الله صلى الله عليه واله ليرده من طريقه الى مهاجره مدينة قال فاخرجت زلما فخرج القدح الذي اكره وكانوا
بقر الوحش قوايمها شبهت بازلام القداح للطافتها واحدها زلم وزلم قال ابن اليزيدي والزلم ايضا السهم الذي لا ريش له قال
وقال بعضهم الازلام حصى بيض كانوا يضربون بها وفي حديث سطيح الكاهن فازلم به شاو العنن قيل اذهب به وشاو العنن شوط

اعتراض

اعتراض الموت على الخلق وروى ابو عمرو عن ثعلب فازلم اي قبض والعنن الموت ههنا اي عرض له الموت فقبضه باب الزاي مع الميم زمت
في الحديث انه صلى الله عليه واله كان من ازمتهم في المجلس ابن حازر رهم ورجل زميت وزميت اي وقور في مجلسه وهي الزمانة زمر قوله تعالى وسيق
الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا اي فرقا فرقة بعد فرقة كل زمرة الى مستقرها من جنته وفي الحديث نهى عن كسب الزمارة قال ابو عبيد قال الحجاج الزمارة الزانية
وقال غيره هي المرمارة الراء قبل الزاي قال وهي التي تومي بشفتيها او بعينيها والزواني يفعلن ذلك قال الشاعر رمزت الي مخافة من بعلها من غير ان يبدو
هناك كلامها والى هذا القول ذهب القتيبي وقال احمد بن يحيى الحرف صحيح كما جاء في الحديث الزمارة الزاي قبل الراء وهي البغي الحسناء قال عمرو عن ابيه
ابي عمرو الشيباني الزمير والزوم الغلام الجميل وقال الازهري ويحتمل ان يكون نهى عن كسب المراة المغنية يقال غناء زمير اي حسن وقال الاصمعي زمر اذا
غنى ويقال للقصبة التي يزمر بها زمارة كما يقال للارض التي تزرع فيها زراعة وفي حديث سعيد بن جبير انه اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة اي ساجور
قال الشاعر ولي مسمعان وزمارة وظل مديد وحصن امق كانه كان محبوسا فسماه قيداه سميا مسمعين لصوتهما والزمارة الغل
وسماها زمارة تشبيها بالساجور لانها في العنق زمل قوله تعالى يا ايها المزمل يعني المتزمل في ثيابه وكل شيء لفف في شيء فقد زمل و
منه قيل للقافلة الراوية والعربة زمال وفي الحديث في قتلى احد زملوهم في ثيابهم ودمائهم اي لفوهم يقال تزمل يتزمل فاذا ادغمت التاء
قلت ازمل بتشديدين وفي حديث ابي الدرداء لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما الزمل الحمل احمله يعني حملا من العلم عظيما زمم
في الحديث لا زمام ولا خطام في الاسلام اراد ما كان عباد بني اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وخرق التراقي وهو كقوله صلى الله عليه واله
لا رهبانية في الاسلام وفي الحديث انه تلا القران على عبد الله بن ابي وهو زام لا يتكلم اي رافع راسه لا يقبل عليه يقال حمل الذيب السخلة
زاما بها اي رافعا راسه وفي الحديث في شان زمزم قال ابو بكر الناظر في الاعتلال لزمزم ولم سميت به مختلفون فيقول لانها اجر زمت
الماء بالتحجير عليه واصلها زمم من زممت فاستثقلوا الجمع بين ثلاث ميمات فابدلوا من الثانية زايا كما قالوا صرصر الباب واصله صرر ويقال صوت
كان من جبريل عليه السلم عندها يشبه الزمزمة يقال زمزم يزمزم زمزمة اذا صوت ثم سميت لفعل جبريل عليه السلم في الحديث ان الزمان قد استدار
كهيئته اراد بالزمان الدهر وسنيه وقال شمر الزمان والدهر واحد وانكر ذلك ابو الهيثم فقال الزمان زمان الحر وزمان البرد وزمان الرطب ويكون الزمان
شهرين الى ستة اشهر والدهر لا ينقطع الى ان يشاء الله ولهذا قال ابو حنيفة لا ادري ما الدهر وقال الازهري الدهر عند العرب يقع على بعض الدهر
يقع على مدة الدنيا كلها قال وسمعتهم يقولون اقمنا على ما كذا دهرا واذا كان هذا هكذا جاز ان يقال الزمان والدهر في معنى دون معنى وفي الحديث
اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب يقال اراد تقارب الزمان استواء الليل والنهار وقيل اراد قرب انتهاء امد ومن رباعية زمهر
في الحديث كان عمر مزمهرا على الكافر اي شديد الغضب يقال ازمهرت عيناه اذا احمرتا باب الزاي مع النون زنا في الحديث لا يصلين احدكم
وهو زنا اي حاقن بوله يقال زنا بوله يزنا زنا اذا احتقن وزناه اذا احقنه والزنا الضيق ومنه الحديث الاخر انه كان لا يحب من الدنيا الا
ازناها اي اضيقها وقيل لا يصلين زانيا يعني الذي يصعد في الجبل حتى يستتم الصعود اي مما يقع عليه من البهر فيضيق لذلك
نفسه زنخ في الحديث ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة زنخة اي متغيرة سنخة زنق في الحديث وان جهنم يقاد بها مزنوقة والمزنوقة
المربوطة بالزناق وهو حبل يشدها من الحجاج زند في الحديث وهو يمد زندا عبلة اي مستاه زنم قوله تعالى بعد ذلك زنيم الزنيم الملصق
بالقوم ليس منهم المعروف بالشر يشبه بالشاة التي تعرف بزنمتيها والزنمتان المعلقتان عند حلوق المعزى زنن في الحديث لا يصلين
احدكم وهو زنين قال ابن الاعرابي هو الحاقن يقال زن فذن اي حقن فقطر وقيل الزنين الذي يدافع الاخبثين زنى في الحديث قسطنطينية

٢ زمرة صح

٢ وقيل زمل الحمل صح

يريد الزانية

الزانية واهلها ومثله قوله وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اي ظالمة الاهل **باب الزاي مع الواو زوج** قوله تعالى ثمانية ازواج اراد ثمانية
افراد والزوج في اللغة الواحد الذي يكون معه الاخر وللاثنان زوجان تقول زوجا خف وزوجا نعل والزوجان من الضأن ذكر وانثى و
الرجل زوج لامرأته والمرأة زوجه بلا هاء وقوله من كل زوج بهيج اي من كل صنف حسن وقوله او يزوجهم ذكرانا واناثا معنى التزويج ههنا
التصنيف والزوج الصنف فالذكور زوج والاناث زوج اخر اي صنف اخر يقول يجعل بعضهم بنين وبعضهم بنات ومنه قوله وكنتم ازواجا
ثلثة اي اصنافا ثلثة وقوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال ابن عرفه اي وقرناءهم وكل شيء قرن بصاحبه فهو زوج له يقال زوجت
بين الابل اي قرنت كل واحد بواحد ومنه قوله زوجناهم بحور عين اي قرناهم بهن والازواج الاشكال والقرناء ومنه قوله سبحان الذي
خلق الازواج كلها يعني الاشباه وليس في الجنة تزويج ولذلك ادخل الباء في قوله بحور عين اي وقرناهم بحور عين وقوله الى ما متعنا به
ازواجا منهم اي اشكالا واشباها وقوله واذا النفوس زوجت اي قرنت كل شيعة بمن شايعت وقيل قرنت باعمالها وفي حديث ابي ذر
رضي الله عنه من انفق من ماله زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان او بعيران من ابله **زور** قوله تعالى تزاور
عن كهفهم وقرئت تزاور وتزور اي تميل وتزورّ عنه اذا مال عنه وقوله وزورا اي كذبا سمي زورا لانه اميل عن الحق ومدينة زوراء اي مائلة وقوله
الذين لا يشهدون الزور وقيل هو الشرك بالله وقيل هي اعياد اليهود والنصارى وقوله الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر اي ادركم الموت قال
الشاعر اذا ما زار مجنأة عليها ثقال الصخر والخشب القطيل اي مات فقبر والمجنأة القبر وفي حديث الدجال مكبلا بالازورة قال ابو عمر غلام
ثعلب هو جمع زوار وهو حبل يجعل بين التصدير والحقب وتركه ايضا الشكال والمعنى انه جمعت يداه الى صدره فشدت هناك وفي بعض
الحديث فجعله في الزيارة وهي الاجمة والغابة وفي حديث عمر كنت زورت في نفسي مقالة اقوم بها بين يدي ابي بكر اي اصلحت وهيأت
والتزوير اصلاح الشيء ومنه اخذت شهادة الزور وكل شيء صلاح الشيء فهو زيار له وزوار ومنه اخذ زيار الدابة وفي الحديث المتلبس بما لم
يعطه كلابس ثوبي زور وقال ابو عبيد هو ان يلبس المرائي ثياب الزهاد يرى انه زاهد يظهر بذلك من التخشع والتقشف اكثر مما عنده و
التشبع ان يرى انه شبعان وهو جائع والزور الكذب وقال غيره هو ان يلبس قميصا يصل بكميه كمين اخرين يرى ان عليه قميصين فكانه يسخر من نفسه
وقال الحجاج رحم الله امرا زور نفسه على نفسه اي اتهمها عليه يقول انا ازورك على نفسك اي اتهمك عليها وقيل اخذ شهادة الزور منه وقال
القتيبي زور نفسه اي قومها لا اقوى الهذا وقال ابو زيد زوق الكتاب وزوره اي حسنه وقومه **زوق** في حديث هشام بن عروة انت اثقل من الزواق
يعني الدلالة لانها اذا رقت تحير الغرق والاحباب ورواه القتيبي اثقل من الزاوق وقال الاصمعي هو الزيبق بلغة اهل المدينة **زول**
في الحديث ان رجلا من المشركين رمى رجلا من المسلمين فقال قد خالطه سهمي ولو كان زايلة لتحرك وكان المرمي لا يتحرك لئلا يحس به
فيجهز عليه والزايلة كل شيء من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر يقع على الانسان وغيره قال وكنت امرا ارمي الزوايل مرة فاصبحت قد
ودعت رمي الزوايل هذا رجل كان يختل النساء في شبيبته ويصيبهن وفي حديث قتادة اخذه العويل والزويل اي الزماع والقلق
هو ان لا يستقر على المكان تقول زال الشيء عن مكانه يزول زوالا وزويلا **زوي** في الحديث زويت لي الارض اي جمعت وقال عمر للنبي صلى الله عليه وآله
عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا اي لما نحى عنك ومنه قوله صلى الله عليه وآله اعطاني ربي اثنين وزوى عني واحدة وفي حديث لم يعبد
فبال فقضى ما زوى الله عنكم اي ما عدل ونحى عنكم من الخير والفضل وفي الحديث ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة في النار اي ينضم
وينقبض يعني اهل المسجد وهم الملائكة وفي حديث اخر ليزوون الايمان بين هذين المسجدين قال شمر صوابه ليزرون اي ليضمن و

التشبع

يجمعن **باب الزاي مع الهاء زهد** في الحديث افضل الناس مؤمن مزهد قال الاصمعي هو القليل الشيء وقد ازهد الرجل ازهادا والزهيد القليل
وفي حديث خالد ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الجلد اي تحاقروه ولذلك يقال للفقير مزهد والزهد الحزر يقال ازهد هذا
اي احزره وخرصه **زهر** في حديث ام زرع اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك يعني الابل والمزهر هو العود وهو المعزف ارادت
ان زوجها عودها انه اذا نزل به الضيفان ان ياتيهم بالمعازف ويسقيهم الشراب وينحر لهم فاذا سمعن ذلك الصوت ايقنت انها
منحورة وفي صفته صلى الله عليه وآله انه كان ازهر اللون اي نير اللون يقال لكل شيء مستنير زاهر وهو احسن الالوان والزهرة البياض
النير اي كان له نور وبريق ويقال زهرت زناد فلان اذا كان جوادا كالمزند الذي يكثر شراره قال الازهري يقال زهرت بك زنادي اي قويت
بك شأني وامري ووصفه انس فقال كان النبي صلى الله عليه وآله اسمر وهو لون بين البياض والادمة ونعته علي فقال كان ابيض مشربا
ووجه التوفيق ان السمرة كان فيما يبرز للشمس من بدنه والبياض فيما رواه بدليل حديث ابي هالة كان انور المتجرد وكان مشرب
الحمرة والحمرة اذا اشبعت حكت سمرة بدليل قول الواصف له لم يكن بالابيض الامهق وفي الحديث ازدهر بهذا فان له شأنا يقول
احتفظ به قال ابو عبيد واظنها ليست بعربية وقال ابو سعيد هي عربية ومنه قول جرير فانك قين وابن قينين فازدهر بكيرك
ان الكير للقين نافع قال ومعنى ازدهر افرح من قولك هو ازهر بين الزهرة ومعناه ليسفر وجهك وليزهر قال والازدهار اذا امرت
صاحبك ان يجد فيما امرته ومنه قول ابن هرمة كما ازدهرت قينة بالشراع لاسوارها عل منها اصطبا اي جدت في عملها
لتحظى عند صاحبها وقال بعضهم الازدهار بالشيء ان تجعله من بالك والزهراوان سورة البقرة وآل عمران وهما المنيرتان جاء ذلك في
الحديث وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اكثروا الصلوة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر يعني ليلة الجمعة ويوم الجمعة التفسير في الحديث
زهق قوله تعالى وتزهق انفسهم اي تخرج يقال زهقت نفسه اي مات ومنه يقال زهق الباطل اي اضمحل قال الله تعالى وقل جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا وقوله فاذا هو زاهق اي باطل ذاهب وزهوق النفس بطلانها وقال قتادة وزهق الباطل يعني الشيطان
وفي الحديث ان دون الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئا الا زهقت نفسه اي بطلت و
هلكت والزاهق من الاضداد يقال للهالك زاهق وللسمين من الدواب زاهق وقال الشاعر القائد الخيل منكوبا دوابرها منها الشنون و
منها الزاهق الزهم قال بعضهم الزاهق السمين والزهم اسمن منه والشنون الذي فيه بعض السمن والزهومة في اللحم كراهة رائحة
من غير تغير ولا نتن وفي حديث ابن عوف انه لما تكلم قال ان حابيا خير من زاهق الحابي من السهام الذي يزحف الى الهدف والزاهق الذي
يقع وراء الهدف دون الاصابة والزهوق مجاوزة القدر وقد زهق وانزهق اخبر ان الضعيف الذي يصيب الحق هو خير من القوي الذي
لا يصيبه ضرب الحابي والزاهق مثلا للرجلين **زهي** في الحديث نهى عن بيع الثمر حتى يزهي وفي حديث اخر حتى يزهو قال شمر قال ابن
الاعرابي يقال زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى اذا احمر واصفر وقال غيره يزهو خطأ في النخل انما هو يزهي لا غير وفي الحديث اذا سمعتم
بناس يأتون من قبل المشرق اولي زهاء اي اولي عدد كثير يقال هم زهاء مائة ولهاء مائة اي قدر مائة **باب الزاي مع الياء زيب**
في الحديث اسمها عند الله الازيب عندكم الجنوب قلت الازيب ريح الجنوب والازيب في غير هذا هو النشاط **زيد** قوله تعالى وزادتهم
ايمانا معنى الزيادة انه كلما جاءهم شيء من امر الله صدقوا به فكذلك تزيد ايمان المؤمن وقوله هل من مزيد يحتمل معنيين احدهما هل من مزيد
فاحتمله لان الله تعالى وعدها ان يملأها فقال لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين والاخر لا مزيد كما يقول القائل الذي بالغ في الامر هل

مزيد اي بلغت النهاية فلا مزيد عندي والله اعلم بما اراد **زيغ** قوله تعالى من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم اي تميل الى الرجوع من امرهم
ومنه قوله ربنا لا تزغ قلوبنا اي لا تصرفها عن الهدى وقوله في قلوبهم زيغ اي شك وجود عن الحق يقال زاغ عن الطريق اي جار وعدل **زيل**
قوله تعالى فزيلنا بينهم وهو ماخوذ من زلت الشيء ازيله اي ميزته وزيلنا للكثرة وزايلت فلانا اذا فارقته وجعله القتيبي من زال يزول وهو غلط
وقوله لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا اي لو تميز المؤمنون من الكافرين لانزلنا بالكافرين في نصركم عليهم اذ اكسبتموهم عذابا اليما وفي حديث علي انه
ذكر المهدي وانه يكون من ولد الحسين وانه ازيل الفخذين اراد انفراج فخذيه وهو الزيل والتزيل وفي بعض الاخبار خالطوا الناس وزايلوهم
اي فارقوهم في الافعال والزيال الفراق **زين** قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال مجاهد ما وارى عورتكم ولو عباءة وقال سعيد الزينة
الثياب وهذا امر بالاستتار في الطواف وكانت المراة تطوف عريانة وقوله يوم الزينة يوم عيد كان لهم وقوله افمن زين له سوء عمله
اي شبه عليه في عمله فراى ما يسوء عاقبته حسنا وفي الحديث اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها معناه نباتها ومنه قوله حتى اذا اخذت
الارض زخرفها وازينت اي تزينت بالوان النبات وفي الحديث زينوا القران باصواتكم قيل معناه زينوا اصواتكم بالقران فقدم الاصوات
على مذهبهم في قلب الكلام وكقولهم عرضت الناقة على الحوض وهم يريدون عرضت الحوض على الناقة وكقولهم اذا طلعت الشعرى استوى
العود على الحرباء اي استوى الحرباء على العود واغا تا ولنا الحديث على هذا لانه لا يجوز على القران ان تزينه صوت مخلوق والمعنى الهجوا بقراءة
القران وتزينوا به وليس ذلك على تطريب الصوت والتحزين له اذ ليس ذلك وسع كل واحد وهكذا قوله صلى الله عليه وآله ليس منا من لم
يتغن بالقران انما هو ان يلهج بتلاوته كما يلهج سائر الناس بالغناء والطرب آخر كتاب الزاي والحمد لله حق حمده **كتاب السين**

بسم الله الرحمن الرحيم **باب السين مع الهمزة سأب**

في المولد قال فاخذ جبريل عليه السلم بحلقي فسابني اراد خنقني يقال سابه وسانه اذا خنقه **سأل** قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به و
الارحام اي الذي تطلبون به حقوقكم وهو كقولك نشدتك بالله اي سالتك بالله وقوله والارحام اي اتقوا الارحام ان تقطعوها
وقوله فيومئذ لا يسال عن ذنبه انس ولا جان اي لا يسال سؤال الاستعلام ولكن يسالهم تقريرا وايجابا بالحجة وقوله وعدا مسؤلا
هو قول الملائكة ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم وقوله سال سائل بعذاب واقع اي دعا داع يعني قولهم اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك الاية والباء في قوله بعذاب بمعنى عن اي عن عذاب وقوله ولا تسال عن اصحاب الجحيم اي لا سؤال عليك انما عليك البلاغ
وقوله واسال من ارسلنا من قبلك من رسلنا قيل انه خوطب بهذا ليلة اسري به فجمع بينه وبين الانبياء عليهم السلام فامهم وصلى بهم فقيل
له سلهم وقيل سل امم من ارسلنا فيكون السؤال ههنا على جهة التقرير وقيل الخطاب للنبي صلى الله عليه وآله والمراد به الامة اي وسلوا
كقوله يا ايها النبي اذا طلقتم النساء **سأم** في الحديث خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يسام حتى تساموا معناه لا يسام اذا
سئمتم كقول الشنفرى صليت مني هذيل بخرق لا يملوا الشر حتى تملوا اي لا يمل اذا ملوا ولو اراد النهاية لم يكن فيه مدح ولا ذم
فضل وقيل معناه لا يترك الثواب ما لم تتركوا العمل **باب السين مع الباء سبب** قوله تعالى واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا اي
اتيناه من كل شيء يبلغ به في التمكن من اقطار الارض سببا اي علما يوصل ذا القرنين الى حيث يريد ويقال للطريق الى الشيء سبب و
للحبل يتوصل به الى الماء سبب ويقال للباب سبب ولكل ما يتوصل به الى شيء يبعد عنك سبب وقوله فاتبع سببا اي سببا من
الاسباب وقوله فليرتقوا في الاسباب قال مجاهد اسباب السماء طرق السماء وقال قتادة ابواب السماء قال ابو عبيدة يقال

للرجل اذا كان ذا فضل انه ليرتقي في السماء كانه قد بلغ بفضله اعنان السماء وقال غيره اي فليصعدوا في الاسباب التي توصلهم الى السماء
وقوله ابلغ الاسباب اسباب السموات اي ابوابها وقوله وتقطعت بهم الاسباب اي الوصل والمودات ومنه الحديث كل سبب ينقطع الا
سببي وقال الازهري النسب يكون بالولادة والسبب بالتزويج وفي حديث الاستسقاء قال ورايت العباس وقد طال عمره وعيناه تنضمان
وسبابته تجول على صدره يعني ان ذوابته وكان صاحب جمة وسبيب الفرس ناصيته وفي الحديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب
السب الثوب الرقيق وجمعه السبوب وهو الخمار **سبت** قوله تعالى يوم سبتهم شرعا الاسبات الدخول في السبت والسبت قطع وقال الله تعالى
لا يسبتون وقال ابو بكر سمي يوم السبت لان الله قطع فيه بعض خلق الارض ويجوز ان يكون سمي بذلك لان الله امر بني اسرائيل فيه بقطع الاعمال
قال وجعلنا نومكم سباتا اي قطعا لاعمالكم وسبت فلان اذا قطع عن الاعمال التي يعتنى بها قال وسبت القوم يسبتون اذا قاموا اعمل يوم السبت واسبت
دخل في السبت ومنه قوله ويوم لا يسبتون وقوله وجعلنا نومكم سباتا قال الازهري اي راحة قال والسبات الانقطاع عن الحركة والروح في البدن
واصل السبات السكون وفي الحديث يا صاحب السبتيتين اخلع سبتيتك السبت جلود البقر المدبوغة بالقرظ تتخذ منها النعال وبدل على
ان السبت ما لا شعر عليه حديث ابن عمر وقيل له انك تلبس النعال السبتية فقال رايت النبي صلى الله عليه وآله يلبس النعال التي ليس عليها شعر وانا احب
ان البسها قال الازهري كانها سميت سبتية لان شعرها قد سبت عنها اي حلق وازيل يقال سبت راسه اي حلقه بسبته قال وقيل سميت
سبتية لانها انسبتت بالدباغ اي لانت يقال رطبة منسبتة اي لينة ويروى يا صاحب السبتين اخلع سبتيتك **سبج** في حديث قيلة وعليها
سبيج لها قال هو ثوب يعمل من الصوف يكون اسود ويقال لها السبيجة والجمع سبج كانه ماخوذ من الشبج قال ابن السكيت السبج اصله الفارسية
شي وسبيج تصغيره **سبح** قوله تعالى فسبح اي صل يقال فرغ فلان من سبحته اي من صلوته وفي حديث عمر انه جلد رجلين سبحا بعد العصر اي
صليا وفي الحديث واجعلوا صلوتكم معهم سبحة اي نافلة اخبرتنا به عاتكة حافدة ابي عاصم النبيل قالت اخبرنا به قال اخبرنا اسمعيل بن
سالم الصائغ قال اخبرنا ابو بكر بن عياش قال اخبرنا عاصم قال اخبرنا زر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلكم ستدركون اقواما
يصلون الصلوة لغير وقتها فاذا ادركتموهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفونه ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة وقوله فلولا انه كان من المسبحين
اي من المصلين وسميت الصلوة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء وقوله سبحانك اي انزهك يا رب من كل سوء وابرئك وسبحان
الله اي براءة الله ومنه قوله سبحان الذي اسرى بعبده اي سبح الله تسبيحا وسبحانا وقوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون يقال يجري التسبيح منهم
كمجرى النفس من ابن ادم لا يشغله عن النفس شيء وقوله لولا تسبحون اي لا تستثنون وفي الاستثناء تعظيم الله والاقرار بانه لا يشاء احد الا ان
يشاء الله فوضع تنزيه الله موضع الاستثناء وقوله ان لك في النهار سبحا طويلا قال ابن الاعرابي اي اضطرابا ومعاشا وتصرفا قال ومن قراسبخا
بالخاء معجمة اراد راحة وتخفيفا للابدان والتسبيخ النوم الشديد وقد سبخت اي نمت وقوله كل في فلك يسبحون اي يجرون ولم يقل تسبح لانه
وصفها بفعل من يعقل وقوله والسابحات سبحا فالسابقات سبقا قيل السابحات السفن والسابقات الخيل وقيل انها ارواح المؤمنين تخرج
بسهولة وقيل الملائكة تسبح بين السماء والارض وفي الحديث لاحرقت سبحات وجهه جل جلاله اي نور وجهه عز وجل **سبخ** في الحديث انه سمع عائشة
تدعو على سارق سرقها فقال لا تسبخي عنه بدعائك عليه يقول لا تخففي يقال سبخ الله عنه الحمى اي سلها وخففها وهذا كما جاء في حديث اخر من دعا
على من ظلمه فقد انتصر **سبد** في الحديث التسبيد فيهم فاشٍ يقال هو الحلق واستيصال الشعر ويقال هو ترك التدهن والغسل الراس ومنه حديث
ابن عباس قدم مكة مسبدا راسه وهو ههنا ترك التدهن والغسل الاغبر والتسميد بالميم مثله **سبر** في الحديث يخرج رجل من النار قد ذهب حبره

وسبره اي جماله وهيئته ومنه انه لحسن السبر اذا كان حسن السحنا والهيئة وفي حديث الزبير وقيل له مر بنيك حتى يتزوجوا فقد
غلبوا عليهم سبر ابي بكر ونحوله قال ابن الاعرابي السبر ههنا الشبه ومنه عرفته بسبر ابيه اي بشبهه وهيئته وفي الحديث انه ذكر فضل
اسباغ الوضوء في السبرات السبرة شدة البرد وجمعها سبرات **سبط** قوله تعالى اسباطا امما قال الازهري الاسباط في ولد اسحق
بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل عليهما السلم ثم سموا بذلك ليفصل بين ولد هما قال ومعنى القبيلة معنى الجماعة ثم لكل جماعة من اب وام واحد
قبيلة ثم لكل جمع من اباء شتى قبيل بلا هاء قال والاسباط اشتقاقهم من السبط وهي شجرة لها اغصان كثيرة واصلها واحد كان الوالد
بمنزلة الشجرة والاولاد بمنزلة اغصانها وفي الحديث الحسين سبط من الاسباط قال ابو بكر اي امة من الامم في الخير قال وقال جماعة من اهل اللغة
السبط في ولد اسحق بمنزلة القبيلة في ولد اسمعيل فهو واقع على الامة والامة واقعة عليه ومنه قوله اسباطا امما فترجم عن الاسباط بالامم
وفي حديث اخر الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابو العباس اي طائفتان منه وقطعتان واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر
عن ابي العباس قال سالت ابن الاعرابي عن الاسباط فقال هم خاصة الاولاد الواحد سبط وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وآله ليس بالسبط | ومنه الحديث الاخر في صفته ليس بالسبط
القصب السبط الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتوء شعر سبوطة وقطط بين القطوطة وفي حديث عايشة كانت تضرب اليتيم | ولا بالجعد القطط السبط المنبسط
فيجرها حتى يسبط اي يمتد يقع اسبط على وجهه الارض اسباطا اذا امتد وانبسط عليه من الضرب واسبطر ايضا اذا امتد ومنه حديث | الشعر ورجل سبط وسبط وسبط
شريح فاذا هي درت واسبطرت ايضا يريد امتدت للارضاع **سبع** قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم العرب تضع | وقد سبط صح
التسبيع موضع التضعيف وان جاوز السبع والاصل فيه قول الله تعالى كمثل حبة ثم قال النبي صلى الله عليه وآله الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة
وقال الازهري انا ارى هذه الاية من باب التكثير والتضعيف لا من باب حصر العدد ولم يرد انه صلى الله عليه وآله ان زاد على السبعين غفر لهم ولكن
المعنى ان استكثرت من الدعاء للمنافقين والاستغفار لهم لن يغفر الله لهم وحكى ابو عمرو عن اعرابي اعطاه رجل درهما فقال سبع الله لك الاجر
اراد التضعيف وفي الحديث للبكر سبع وللثيب ثلث معناه ان الرجل يجب عليه ان يعدل بين نسائه في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما
يقيم عند صواحباتها واباحت السنة انه اذا دخل بامراة بكر ان يقيم عندها سبعة ايام لا يحتسبها عليه نساؤه في القسم واما الثيب
فلها ثلثة ايام وفي الحديث ان ذئبا اختطف شاة من الغنم ايام مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله فانتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها
يوم السبع قال ابن الاعرابي السبع الموضع الذي عنده المحشر يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة والسبع الذعر ثم سبعت الاسد اذا ذعرته
قال الطرماح فلما عوى لفت الشمال سبعته كما انا احيانا لهن سبوع يصف الذئب وهو على هذا التفسير يوم الفزع وفي الحديث نهى عن
السباع قال ابن الاعرابي هو الفخار بكثرة الجماع ثم هو ان يتساب الرجلان فيرمي كل واحد صاحبه بما يسوءه من القذع ثم سبع فلان فلانا
اذا انتقصه وتناوله بسوء واخبرنا ابن عمار قال اخبرنا ابو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال السباع الجماع ومنه الحديث صب على راسه الماء من سباع
كان في شهر رمضان او مثله قول عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصبح في رمضان فيغتسل من قراف اصابه يعني جماعا وفي الحديث سبعت سليم يوم الفتح اي كملت سبع مائة
رجل وفي حديث ابن عباس وسئل عن مسئلة فقال احدى من سبع قال شمر يقول اشتد فيها الفتيا قال ويجوز ان يكون الليالي السبع التي ارسل
الله العذاب فيها على عاد ضربها مثلا للمسئلة لما اشكلت قال وخلق الله السموات سبعا والارضين سبعا والايام سبعا وقيل اراد ابن | التسبيع صح
عباس بقوله احدى من سبع سني يوسف عليه السلم الشداد يريد ان المسئلة صعبة **سبغ** قوله تعالى ان اعمل سابغات اي دروعا
تامة ومنه للدرع التسبغة وفي حديث قتله ابي بن خلف قال فيقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة يعني شيئا من حلق الدرع والبيضة و

به تسبغ فيستر ما بينها وبين جيب الدرع **سبق** قوله تعالى انا ذهبنا نستبق اي ننتضل ههنا والسبق الرهن بين متناضلين واما قوله وما
الباب فمعناه تسابقا اليه مثل قوله استبقا بمعنى تعالا ومنه قوله فاستبقوا الخيرات اي بادروا اليها وقوله تعالى فاستبقوا الصراط اي جاوزوه
وتركوه حتى ضلوا وقوله لا يسبقونه بالقول اي لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم وقوله وهم لها سابقون اي سابقون اليها كما قال بان ربك اوحى لها اي اوحى اليها
وقوله فالسابقات سبقا هي الملائكة تسبق الجن باستماع الوحي **سبل** قوله تعالى وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله يعني وللمجاهدين حق
في الصدقات وقوله وابن السبيل قال ابن عرفة هو الضيف المنقطع به يعطى قدر ما يتبلغ به الى وطنه وقوله وانها لبسبيل مقيم اي بطريق
بين واضح يعني مداين قوم لوط وقوله ليس علينا في الاميين سبيل كان اهل الكتاب اذا بايعهم المسلمون قال بعضهم لبعض ليس علينا في
الاميين سبيل كان اهل الكتاب اذا بايعهم المسلمون قال بعضهم لبعض ليس علينا في الاميين يعني العرب حرمة اهل ديننا واموالهم تحل لنا و
قوله اتبعوا سبيلنا اي طريقنا الذي نسلكه في ديننا ومنه قوله قل هذه سبيلي ادعو الى الله وقوله ائنكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل
يعني سبيل الولد وقيل يعترضون الناس في الطرق لطلب الفاحشة وقوله فضلوا فلا يستطيعون سبيلا اي لا يستطيعون مخرجا من الامثال
التي ضربوها لك باطلا وامرك واضح وقوله يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا اي سلكت قصده ومذهبه وفي الحديث ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم
القيمة المسبل وفلان قال ابن الاعرابي المسبل الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض كانه يفعل ذلك تجبرا واختيالا ومنه حديث
ابي هريرة من جر سبله من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة اراد ثيابه المرسلة ثم لما اسبلته سبل ولما نشرته نشر ولما ارسلته رسل وفي
الحديث انه كان وافر السبلة قال الازهري يعني الشعرات التي تحت اللحى الاسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما اسبل منها على الصدر ثم انه
لاسبل ومسبل اذا كان طويل السبلة وفي الحديث حريم البئر اربعون ذراعا من حواليها لاعطان الابل والغنم وابن السبيل اول شارب معناه
ان هذه البئر التي تقرب منها الشات ليس ينبغي ان يناخ فيها ابل ولا غنم ولا يشغل اربعون ذراعا من حواليها بل يترك للواردة فلا يرد
الرجل بابله فيسقيها هو ويعطن فاذا مضى ذلك فالذي يجيء بعده احق بموضعه حتى يفعل مثل فعله ثم يتاخر ويتقدم الذي جاء بعده فهذا
تاويل قوله وابن السبيل اول شارب وقيل اراد بابن السبيل عابر السبيل انه احق بالشرب من النازل المقيم عليه يشرب ويرفع لشفته
ثم يشغل الماء من يحتاج اليه **سبن** في حديث الحسن دخل على الحجاج وعليه ثياب سبنية قال صاحب العين هي اغلظ ما يكون من الثياب
تتخذ من مشاقة الكتان **باب السين مع التاء** **ستر** قوله تعالى جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا قال اهل اللغة
مستورا ههنا بمعنى ساتر وتاويل الحجاب الطبع وفي الحديث ايما رجل اغلق على امراته بابا وارخى ستارا فقد تم صداقها قال ابن الاعرابي
من الستر ولم نسمعه الا في هذا الحديث وقد جاء الستار والستر بمعنى الستر وقالوا اسوار للسوار وقالوا اشراع لما يشرع عليه الاقط **ستل**
في حديث ابي قتادة انه كان في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا نحن ليلة متساتلين عن الطريق اي متقاطرين بعضنا في اثر بعض ثم تساتل
القوم اذا جاء بعضهم في اثر بعض **سته** في حديث الملاعنة ان جاءت به مستها جعدا فهو لفلان اراد بالمسته الجعد الاليتين كانه ثم استه
فهو مسته كما يقال عن فهو مسمن **باب السين مع الجيم** **سجح** في الحديث ظل الجنة سجسج اي معتدل لا حر ولا قر ومنه الحديث انه مر
بواد بين المسجدين فقال هذه سجاسج مر بها موسى عليه السلم السجاسج جمع سجسج وفي الحديث ان الله قد اراحكم من السجة والبجة ثم هذه اسماء الهة كانوا
يعبدونها في الجاهلية وقال ابو سعيد السجة والسجاج اللبنة التي رققت بالماء والبجة الدم الفصيد وكان اهل الجاهلية يتبلغون بها في المجاعة
سجح في حديث عايشة انها قالت لعلي عليه السلم لما ظهر على اصحاب الجمل ملكت فاسجح اي سهل واحسن العفو وقال الليث الاسجاح حسن العفو والسجح

لين الخد وهو الاسجح اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن عمر بن شبة عن الاصمعي اسجح اي احسن وفي حديث علي عليه السلم فيما يحرض اصحابه على القتال وامشوا الى الموت مشية سجحا او سجحاً اي سهلا **سجد** قوله تعالى واسجدي واركعي مع الراكعين قال الازهري المعنى اركعي واسجدي قال وانها الاجماع وليس فيها دليل التقديم والتاخير يقول رايت زيدا وعمرا وقوله والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين ولم يقل ساجدات لانها لا تعقل وانما هو ذلك لانه وصفها بصفة ما يعقل ويتكلم وهذا مثل قوله يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم وقوله وخروا له سجدا قيل لله وقيل كان من سنة ذلك الزمان السجود للمعظم قدره دل على ذلك الرؤيا التي راها يوسف عليه السلم فقال رايتهم لي ساجدين وقوله الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبأ الا تنبيه ثم استانف فقال اسجدوا ومعناه الا يا هؤلاء اسجدوا واضمر هؤلاء فيه ويكتفي بيا كما قال ذو الرمة الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر وقال الاخطل الا يا اسلمي يا هند هند بني بدر وان كان حيانا عدى آخر الدهر ومثله ما جاء في الحديث ان ابي بن خلف كان على بعيره يوم بدر ويقول يا حد ولها اراد يا قوم هل راى احد مثلها وانشد ابو حاتم الا يا قاتل الله الجماعة غدوة على الغصن ماذا هيجت حين غنت اراد يا هؤلاء قاتل الله الجماعة وقوله وتقلبك في الساجدين يعني في اصلاب الرجال وقيل تصرفك في المؤمنين وقوله وان المساجد لله المساجد جمع مسجد وهو السجود بعينه الصلاة والسجود كلها لله تعالى وقيل اراد مساجد الرجل وهو ما يسجد عليه من جبهته ويديه ورجليه وركبتيه وصدور قدميه واصل السجود الميل قال ابن السكيت يقال اسجد الرجل اذا طاطا راسه وسجد اذا وضع جبهته بالارض وقوله والركع السجود السجود جمع ساجد كما يقال شاهد وشهود وواقف ووقوف **سجر** قوله تعالى والبحر المسجور اي المملوء وقال مجاهد الموقد يقال سجرت اي املات فهو مسجور وسجور اي مملوءة وفي حديث ابي هريرة انه كان اسجر العين صلى الله عليه واله والسجرة كالشكلة قال ثعلب وهي حمرة في بياض وقال الاصمعي حمرة في سواد

سجس في المولد ولا تضروه في يقظة ولا منام سجيس الليالي والايام معناه آخر الدهر قال ابن السكيت يقال لا آتيه سجيس الاوجس وسجيس عجيس يراد بذلك الدهر **سجع** في الحديث ان ابا بكر اشترى جارية فاراد وطيها فقالت اني حامل فرفع الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال ان احدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله ولم يرد بها اراد سلك ذلك المسلك واصل السجع القصد المستوي وسجع الحمامة موالاة صوتها على طريق واحد **سجل** قوله تعالى عليها حجارة من سجيل قال الازهري جاء في التفسير انها كانت من حجر وحجارة وسجيل اصله فارسي فلما عربته العرب صار عربيا والدليل على ذلك ان الله تعالى ذكر هذه الحجارة في قصة قوم لوط فقال لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة فقد بين ما عنى بسجيل وقد اعربت العرب حروفا كثيرة ليست عربية الاصل منها الديباج والديوان والدينار وغيرها وقوله كطي السجل للكتب وقيل السجل الصحيفة التي فيها الكتاب وقيل السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه واله وفي الحديث انه افتتح سورة النساء فسجلها قال ابو بكر اراد قراها واصل السجل الصب فشبه حدر السورة واتصال تلاوته بالصب يقال سجلت ماء سجلا اذا صببته وسجل فلان على فلان ماء صبه عليه واصله من السجل وهو الدلو ملأى ماء ومنه الحديث انه امر بصب سجل من ماء على بول الاعرابي وروي فسحلها بالحاء وهو مفسر في موضعه وفي حديث ابن الحنفية انه قرا هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال هي مسجلة للبر والفاجر اي مرسلة مطلقة لم يشترط فيه بر ولا فاجر يقول فالاحسان الى كل واحد جزاؤه الاحسان وان كان الذي يصطنع اليه فاجرا قال ابن الاعرابي يقال فعلت كذي والدهر اذ ذاك مسجل اي لا يخاف احد احدا وفي حديث ابي سفيان والحرب بيننا سجال اراد انا ندال عليه مرة ويدال علينا اخرى واصله ان المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهما سجل **سجن** قوله تعالى لفي سجين هو فعيل من السجن وقيل في سجين انه حجر تحت الارض السابعة **سجى** قوله تعالى والليل اذا سجى معناه سكن قال الشاعر يا حبذا القمراء والليل الساج وبحر ساج اذا سكن موجه وطرف ساج وهو الساكن وريح سجواء اي لينة طيبة

باب السين مع الحاء

سحت قوله تعالى اكالون للسحت

الحرام

يجوز ان يكون رؤية عمرو قبل رؤية زيد فاما الفاء فانها تدل على التقديم والتاخير تقول رايت زيدا فعمرا

السماء

وقال ابو عمرو [illegible] سجيت ... حجارة ... مجاهد ... لفي سجين في الارض السابعة

الحرام يعني الرشى في الحكم وقال الازهري انما قيل له سحت لانه يسحت البركة فيذهب بها يقال سحته واسحته ومنه قوله فيسحتكم بعذاب اي يستاصلكم وقيل سمي سحتا لانه مهلك لا خير فيه يقال سحته اي اهلكه وابطله وفي الحديث انه حمى الجرش وكتب لهم فمن رعاه من الناس فماله سحت اي من اصاب مال من رعى الحمى فقد اهدرته ودم سحت اي هدر **سحح** في الحديث ان ابا بكر قال لاسامة اغر عليهم غارة سحاء او قال سحجاء قوله سحاء هي فعلاء من السح وهو الصب يقال سحت السماء تسح اذا انصب المطر وشاة ساح وقد سحت تسح بكسر السين ذلك لبعضها وفي حديث ابن الزبير وللدنيا اهون علي من منحة ساحة او قال سحساحة اي سمينة يقال سحت الشاة تسح سحوحة كانها تصب الودك صبا وفي الحديث يمين الله سحاء لا يغيضها شيء اراد انها دائمة الصب وليس لها ذكر على افعل ومثله قول امرئ القيس ديمة هطلاء فيها وطف لانه لا يقال للذكر اهطل انما يقال سحاب هطل ومن رواه غارة سحجاء اراد طاهرة بينة من قولك سحجت الشيء اذا اظهرته ومن رواه غارة مسحاء بالميم وهي اكثر الروايات اراد غارة سريعة قبل ان يقفوا على الخبر فيستعدوا له **سحر** قوله تعالى نجيناهم بسحر اراد سحرا من الاسحار ولذلك صرفه فاذا اردت سحر يومك قلت اتيته بسحر وسحر يا هذا غير مجرى وقوله ان تتبعون الا رجلا مسحورا اي مصروفا عن الحق يقال ما سحرك عن كذا اي ما صرفك عنه ومنه قوله اني لاظنك يا موسى مسحورا اي مصروفا عن الحق وقيل هو من السحر وقوله فانى تسحرون اي كيف تؤفكون عن الحق وتصرفون عن القصد تخدعون عنه وقوله انما انت من المسحرين اي من الذين سحروا مرة بعد اخرى وقيل من المعللين بالطعام والشراب وقال الفراء من المجوفين وقال ابو بكر من المخدوعين المعللين وقوله بل نحن قوم مسحورون اي سحرنا فازلنا بالتخييل عن معرفتنا وفي الحديث ان من البيان لسحرا اي منه ما يصرف قلوب السامعين الى قبول ما يسمعون وان كان غير حق وفيه قول اخر وهو ان من البيان ما يكتسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره وشاهده الحديث من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار والسحر في كلامهم الصرف وسمي السحر سحرا لانه مصروف عن جهته **سحط** في الحديث فاخرج الاعرابي لهم شاة فسحطوها اي ذبحوها ذبحا سريعا **سحق** قوله تعالى فسحقا لاصحاب السعير اي بعدا اي باعدهم الله من رحمته والسحيق البعيد ومنه قوله في مكان سحيق ونخلة سحوق اذا طالت فبعد جناها على المجتني وفي الحديث من يبتغي لها سحق ثوب السحق الثوب الخلق الذي انسحق كانه بعد الانتفاع به **سحل** في الحديث انه كفن في ثلثة اثواب سحولية قال القتيبي سحول جمع سحل وهو ثوب ابيض ويجمع سحلا ايضا واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال في ثلثة اثواب سحولية قال بيض نقية من القطن خاصة وقال غيره السحل الثوب الابيض من القطن النقي وقيل هي ثياب منسوبة الى سحول وهي قرية باليمن وفي حديث ابن مسعود انه افتتح سورة فسحلها اي قراها كلها يقال انسحل في خطبته اذا مضى فيها وصب الكلام صبا وركب فلان مسحله اذا مضى في خطبته ومن اسماء اللسان المسحل وفي حديث علي عليه السلم ان بني امية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة قال القتيبي هو من قولهم ركب فلان مسحله اذا اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه وقال غيره اراد انهم يسرعون في الضلالة ويجدون فيها يقال طعن في العنان يطعن وطعن في نفسه يطعن والمسحلان حديدتان يكتنفان اللجام ومنه قول لبيد ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ورد الحمامة اذ اجد حمامها وفي الحديث ان الله تعالى قال لايوب عليه السلم انه لا ينبغي لاحد ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد والسحال في فم العنقاء السحال والمسحل واحد كما تقول منطق ونطاق ومئزر وازار وهو الحديدة التي ذكرناها ومن رواه الشكال بالشين والكاف فهو العود يعرض في فم الجدي يمنعه الرضاع وفي الحديث وسحلت مبرمة بالنقض السحيل ان يفتل الغزل طاقة واحدة فاذا فتل طاقتين فهو مبرم وفي الحديث ان ام حكيم اتته بكتف فجعلت تسحلها له اي تكشط ما عليها من اللحم ومنه قيل للبرد مسحل وروي فجعلت

قوله فيسحتكم [illegible]

تمحاها اي تقشرها والساحية للطرة التي تقشر الارض وسحوت الشي قشرته اسحاه واسحوه ومنه الحديث فاذا عرض وجهه منسحي اي
منقشر باب السين مع الحاء سحب في الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل سحب بالنهار يقول اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما فاذا
اصبحوا تصاخبوا على الدنيا شحا والصاد والسين يجوز في كل كلمة فيها خاء وفي حديث ابي هريرة فخشيت ان الصبي يعني الحسن انما جر
ليكبس سخابا قال ابو بكر السخاب خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وجمعه سخب وقال ابو المكارم هو من المعاذات و
منه حديث الزبير فكانهم صبيان يمرثون سخبهم ومن رباعيه سخبر في حديث ابن الزبير انه قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان في اصل
السخبر وهو شجر تالفه الحية وتسكن في اصولها الواحدة سخبرة يقول لا تتغافل عما نحن فيه سخد في حديث زيد بن ارقم كان يحيي ليلة
سبع عشرة من شهر رمضان فيصبح وكان السخد على وجهه السخد الماء الذي يكون مع الولد اخبر انه اصبح مورما مهيجا منتفخا كانه
السهر سخر قوله تعالى والنجوم مسخرات بامره قال الازهري اي جاريات مجاريهن ومنه قوله وسخر الشمس والقمر اي ذللهما وكل مقهور مدبر
لا يملك لنفسه ما يخلصه من القهر مسخر هذا معنى السخرة وقوله فاتخذتموهم سخريا وقرئ بضم السين فما كان من الهزؤ فهو بالكسر وما
كان من جهة التسخير فهو بالضم يقال فلان سخرة اذا كان يسخر منه فاذا كان يسخر من غيره فهو سخرة وقوله ليتخذ بعضهم بعضا سخريا اي
ليخدم بعضهم بعضا وقيل يتخذ بعضهم بعضا عبيدا يقال سخرت فلانا اسخره اذا استسخرته وقوله واذا راوا اية يستسخرون اي يسخرون و
يستهزؤون كما تقول عجب واستعجب وتعجب بمعنى واحد ومنه قوله بل عجبت ويسخرون اي مما جئت به وقوله وان كنت لمن الساخرين
اي وما كنت تستجهلونا سخف في حديث ابي ذر انه لبث اياما فما وجد سخفة الجوع يعني رقته وهزاله روى عمرو عن ابيه قال السخف
رقة العيش والسخف رقة العقل سخل في الحديث يعمد الى سخلي فيقتله قال ابن الاعرابي السخل المولود المحبب الى ابويه رواه ابو عمرو سخم
في حديث عمر في شاهد الزور يسخم وجهه اي يسود قال الاصمعي السخام الفحم ومنه قيل سخم الله وجهه قال شمر السخام سواد القدر
سخن في الحديث فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين الخفاف قال ابو العباس ثعلب ليس له واحد وقال المبرد واحدها تسخان
وتسخن باب السين مع الدال سد قوله تعالى اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اي قصدا مستقيما لا ميل فيه وهو السدد والسداد و
قوله حتى اذا بلغ بين السدين اراد صدفي الجبلين اللذين بينهما السد الذي ردمه ذو القرنين فوجاه الجبلين سداها ويجوز
صدفاهما لانهما يتصادفان اي يتقابلان ومنه قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا وقرئ سدا وقيل السد فعل الانسان والسد بالضم
خلقة المسدود وفيه قولان احدهما ان طائفة من الكفار ارادوا بالنبي صلى الله عليه وآله سوءا فحال الله بينهم وبين مرامهم وسد عليهم
الطريق الذي سلكوه والثاني ان الله تعالى وصف ضلال الكفار فقال سددنا عليهم طريق الهدى كما قال الله تعالى ختم الله على قلوبهم فهم لا
يهتدون الى الطاعة ولا الى الخير والسد الجبل قال الاسود ومن الحوادث لا ابا لك انني ضربت علي الارض بالاسداد وقوله بيننا وبينهم
سدا اي ردما والردم ما جعل بعضه على بعض حتى يتصل وثوب مردم اي مرقع وفي الحديث حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يسد
خلته به وكل شيء سددت به خللا فهو سداد وبه سمي سداد الثغر وسداد القارورة وفي حديث ابي بكر وسئل عن الازار فقال
سدد وقارب قال شمر سدد من السداد وهو الوصف الذي لا عيب فيه والوقوف للقصد ويقال اللهم سددنا للخير اي وفقنا للخير قال
وقوله قارب القرب في الابل ان تقاربها حتى لا تتبدد وقال الازهري معنى قارب لا ترخ ازارك فتفرط في اسباله ولا
تقلصه فتفرط في تشميره ولكن بين ذلك وفي الحديث ان ام سلمة قالت لعايشة انك سدة بين رسول الله صلى الله عليه وآله وامته

سحي قوله ان الله لا يستحيي اي لا يترك اي وفي الحديث ان الله لا يستحيي ان يعذب من شاب في الاسلام اي لا يترك عذابه صح

التساخين صح

باب صح

اي حتى

فمن اصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله حريمه ومنه الحديث في الذين يردون الحوض هم الذين لا تفتح لهم
السدد ولا ينكحون المنعمات يقول لا تفتح لهم الابواب وفي الحديث وسل الله السداد واذكر بذلك سداد السهم معناه ان الرامي
يتحرى التسديد من السهم الذي قد سوى قدحه واصلح ريشه فامر الداعي اذا سال الله ان يخطر بباله صفة هذا السهم المسدد ليكون
ما يسال الله على شكله ونظيره وفي حديث المغيرة بن شعبة انه كان لا يصلي في سدة المسجد الجامع يعني الظلال التي حوله ومنه سمي اسمعيل السدي
لانه كان يبيع في سدة المسجد الخمر وفي حديث الشعبي انه قال ما سددت على خصم قط قال شمر قال العتريفي معناه ما قطعت على خصم وفي الحديث ما من
مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد اي يقصد فلا يغلو ولا يسرف سدف في الحديث وكان يأتينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف
لنا طعاما قال القتيبي قوله مسدفون اي داخلون في السدفة وهي الضوء ههنا وكذلك قوله فيسدف لنا اي يضيء وفي حديث ام سلمة
انها قالت لعايشة بعين الله مهواك وعلى رسوله تردين قد وجهت سدافته قال القتيبي السدافة الحجاب والستر ماخوذ من اسدف
الليل اذا استتر بظلمته والسدف شيء يرسل من الضوء في الظلام ولذلك جعلوا السدفة الظلمة وجعلوها الضوء فارادت بقولها
وجهت سدافته اي اخذت وجهها اي هتكت الستر ويجوز ان يكون ارادت بقولها وجهتها ازلتها من المكان الذي امرت ان تلزميه وجعلتها
امامك سدل في حديث علي انه راى قوما يصلون وقد سدلوا ثيابهم اي اسبلوها من غير ان ضموا جوانبها ومنه حديث عايشة انها سدلت
قناعها اي ارسلته وهي محرمة سدن في الحديث السدانة الكعبة اي خدمتها يقال سدنت اسدن ورجل سادن وقوم سدنة ومنه الحديث
ان رجلا من اهل عمان سادن صنمهم اتاه فامن به سدى قوله تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى اي مهملا لا يؤمر ولا ينهى وكل شيء
اهملته فقد اسديته وفي الحديث انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى السدى التخلية والمدى
الغاية واراد ان ذلك لهم ابدا ما دام الليل والنهار باب السين مع الراء سرب قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار المستخفي المستتر
والسارب المار الظاهر في سربه اي مذهبه يقال اصبحت فانسرب في وجهك ومذاهبك ويقال خل سربه اي طريقه المعنى الظاهر في الطرق و
المستخفي في الظلمات عند الله في العلم سواء وقوله تعالى فاتخذ سبيله في البحر سربا قال ابن عرفة اي تسرب في الماء يعني الحوت فذهب وكان مملوحا
قال الازهري ويقال سرب الرجل يسرب سروبا اذا مضى لوجهه في سفر غير بعيد ولا شاق وهي السربة فاذا كانت شاقة فهي السباة بالهمز
وفي الحديث من اصبح امنا في سربه اي في نفسه وفلان واسع السرب اي رخي البال وقال غيره امنا في سربه بفتح السين يقول في مسلكه
يقال خل له سربه اي طريقه وفي حديث الاستنجاء حجران للصفحتين وحجر للمسربة اي لمجرى الحدث يقال سرب الماء اي سال والصفحتان
جانبا المجرى سرج قوله تعالى وسراجا منيرا اي ارسلناك شاهدا وذا سراج منير يعني الكتاب المبين سرح قوله تعالى او تسريح باحسان
التسريح التطليق وسمى الله تعالى الطلاق بثلثة اسماء الطلاق والسراح والفراق ومنه قوله وسرحوهن سراحا جميلا وفي حديث ام زرع
له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك يقال سرحت الابل فسرحت اللازم والواقع واحد ومنه قوله حين تريحون وحين تسرحون وصفه
بكثرة الاطعام وسقي الالبان يقول ان ابله لا تغيب عن الحي ولا تسرح الى المراعي البعيدة ولكنها تبرك بفنائه ليقرب للضيفان من
لحمانها والبانها ولئلا ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة وقال ابو بكر قال اسمعيل بن ابي اويس عن ابيه معناه ان ابله كثير في حال بروكها فاذا
سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها للاضياف في مباركها وفي كتابه صلى الله عليه وآله لا تعدل سارحتكم ولا تعد فاردتكم قال ابو عبيد
ماشيتهم لا تصرف عن مرعى تريده والسارحة هي الماشية التي تسرح بالغداة الى مراعيها قال شمر قال خالد بن جنبة السارحة الابل

المنعمات صح

او شيء يرسل من الضوء في الظلام صح

والغنم ومنه الحديث الآخر ولا يمنع سرحكم السارح والسارحة واحد والفاردة من الفرد وهي السلعة الواحدة تكون في البيت لا تعد في
الصدقة وفي حديث ابن عمر فان هناك سرحة لم تجرد اي شجرة طويلة وفي الحديث حسن الهامة يعني الشربة من الماء تشرب لذة وتمج
سرحا اي سهلا ومنه يقال ناقة سرح اي منسرحة السير سريعته ومن رباعيه سردح في الحديث وكان قطعنا اليك من دوية سردح
يعني من مفازة بعيدة الارجاء واسعة ودوية سردح الدوية التي يسمع فيها الدوي وهو الصوت والسرداح الارض اللينة المستوية
التي تنبت النصي وتجمع على السرادح سرد وقوله في السرد السرد متابعة حلق الدروع شيئا بعد شيء حتى يتناسق يقال فلان يسرد
الاحاديث سردا اي يتابعها ومثله يسرد الصيام سردا اي يواليه ويقال لحلق الدرع سرد ومعنى التقدير في السرد ان لا يجعل
المسامير دقاقا فتقلق به ولا غلاظا فتقصم الحلق والسرد سرك طرفي الحلقة بالقتير وفي صفة النبي صلى الله عليه وآله لا يسرد
الكلام سردكم هذا كان يجلس المجلس فيتكلم بكلام بينه يحفظه من سمعه رواه شمر ومن رباعيه سردق قوله تعالى احاط بهم سرادقها
وهو كل ما احاط بشيء نحو المضرب والخباء ويقال للحايط المشتمل على الشيء سرادق سرر قوله تعالى واسروا الندامة اي اخفوها
وقال ابو عبيدة اسروا بمعنى اظهروا وقال الازهري ليس قول ابي عبيدة بشيء انما يقال اشروا بالشين اذا اظهروا واسروا اخذ
اشروا وقال قطرب المعنى اسرها كبراؤهم من اتباعهم وقال ابن عرفة لم يقل قطرب شيئا وانما اخبر الله تعالى عنهم انهم اظهروا
الندامة حين قالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بالآية حتى قالوا فهل لنا من شفعاء فقد بين الله اظهارهم الندامة ثم قال واسروا الندامة
ومحال ان يكون هذا القول بلا فائدة والمعنى انهم اظهروا الندامة وخفيت لهم ندامة لانهم لم يستطيعوا ان يظهروا كل ما في قلوبهم
عجزا عن ذلك فصارت لهم الحالتان حالة الاظهار وحالة الاسرار فيما عجزوا عن اظهاره قال ابو داود اذا ما تذوقها شارب اسر
احيانا وابدى احيانا وقوله يوم تبلى السرائر الواحدة سريرة وهي الاعمال التي اسرها العباد وقوله يعلم السر واخفى السر ما تكلم به
في خفاء واخفى منه ما انهم ماخوذ من سرارة الوادي وهو باطنه وسر الشيء خياره وقوله ولكن لا تواعدوهن سرا قال ابو عبيدة
السر الافصاح بالنكاح ويقال للمجامعة ايضا سر وللزنا سر ولفرجي الرجل والمراة سر وفي الحديث هل صمت من سرار هذا الشهر
شيئا يعني من آخره والسرار ليلة يستسر الهلال فيه وسرر الشهر مثله قال ابن السكيت سرار الشيء وسراره بالكسر والفتح قال
الفراء والفتح اجود وفي حديث ظبيان وذكر الوافدين على رسول الله صلى الله عليه وآله نحن قوم من سرارة مذحج يعني من خيارهم وسرارة
الوادي وسرته وسطه وخير موضع فيه وفي الحديث صوموا الشهر وسره قال بعضهم اي مستهل الشهر والعرب تسمي الهلال
شهرا وقال الاوزاعي سره اوله وقال والذي يعرفه الناس ان سره آخره قال وفيه ثلث لغات سره وسرره وسراره وسمعت
الازهري يقول لا اعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره وسرره ثلث لغات وقيل اراد بسره وسطه وسر كل شيء
جوفه ومنه قوله قناة سراء اذا كانت جوفاء وعلى هذا التفسير اراد ايام البيض وفي الحديث تبرق اسارير وجهه يعني الخطوط التي
في جبهته مثل التكسر فيها واحدها سرر والجمع اسرار واسرة والاسارير جمع الجمع وفي حديث علي عليه السلم ووصف رسول الله صلى الله عليه وآله
لها كان ماء الذهب يجري في صفحة خده ورونق الجلال يطرد في اسرة جبينه وفي حديث السقط انه يجترهما يعني والديه بسرره
حتى يدخلهما الجنة السرر ما تقطعه القابلة وهي السرة وما بقي بعد القطع السرة والسرر والسر بمعنى واحد وفي الحديث يرد
متسريهم على قاعدهم المتسري الذي يخرج في السرية باذن الامام فهو يرد على القاعد مما يصيب من الغنايم وفي حديث عايشة

السرداح مكان لين ينبت النجم والنصي والسرداح الناقة الكثيرة اللحم وقال الفراء العظيمة صح

وسر صح

د

وذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كتاب الله الا النكاح والاستسرار تريد التسري وكان القياس الاستسراء من تسريت الا
انها ردت الحرف الى اصله وهو من تسررت من السر وهو النكاح فابدل من احدى الراءات ياء سرع قوله تعالى والله سريع الحساب
اي حسابه واقع لا محالة وكل واقع فهو سريع وقيل سرعة حساب الله انه لا يشغله حساب واحد عن حساب الآخر ولا يشغله سمع عن سمع
فهو اسرع الحاسبين تعالى الله وفي الحديث ان احد ابنيه بال عليه فراى بوله اساريع اي طرائق وفي الحديث فاخذتهم من سروعة
السروعة رابية من الرمل وكذلك الزروعة تكون من الرمل وغيره سرف قوله تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا الاسراف اكل ما لا يحل
اكله وقيل هو مجاوزة القصد في الاكل مما احل الله وقال سفيان ان الاسراف ما انفق في غير طاعة الله وقال اياس بن معوية الاسراف
ما قصر به عن حق الله والسرف ضد القصد وقوله مسرف مرتاب اي كافر شاك وفي حديث عايشة ان للحم سرفا كسرف الخمر قال
ابن الاعرابي هو تجاوز ما حد لك قال والسرف اخطاء الشيء ووضعه غير موضعه والسرف الجهل والسرف الاغفال يقال مررت بكم
فسرفتكم اي اغفلتكم سرق قوله تعالى والسارق والسارقة قال ابن عرفة السارق عند العرب من جاء مستترا الى حرز فاخذ منه ما
ليس له فان اخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب ومحترس فان منع مما في يده فهو غاصب وقوله قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له
من قبل يعنون يوسف عليه السلم ويروى انه كان في صغره اخذ صورة كانت تعبد لبعض من خالف ملة الاسلام من ذهب على جهة الانكار
لئلا تعظم الصورة وتعبد وفي حديث عايشة تحملت في سرقة من حرير اي في جيدة من الحرير ومنه حديث ابن عمر ان سائلا ساله عن
سرق الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير قال ابو عبيد هو الشقق الا انها البيض منها خاصة الواحدة سرقة قال واحسب الكلمة فارسية
اصلها سره وهو الجيد ومن رباعيه سرمد قوله ان جعل الله عليكم الليل سرمدا سري في الحديث انه طعن بالسروة في ضبعيها
يعني في ضبعي الناقة والسروة والسرو هي النصال القصار وفي لغة السرية وفي حديث احد اليوم تسرون اي يقتل سريكم فقتل
حمزة يقال تسري القوم اي اصيب سريهم وتكموا اي قتل كميهم واستبيد القوم قتل سيدهم واستيلفهم اي خطب سادهم
وفي الحديث ليس في النساء سروات الطرق يعني ظهر الطرق ومعظمه الواحدة سراة وانما لهن الاطراف منها والجوانب وكذلك
ملك الطريق وفي الحديث الحسا يسرو عن فؤاد السقيم اي يكشف عن فؤاده يقال سروت الثوب وسريته اذا نضوته ومنه الحديث
فاذا امطرت يعني السحابة سري عنه اي كشف عنه الخوف وفي حديث مالك بن انس تشترط صاحب الارض على المساقي خم العين وسرو
الشرب العبقي يريد تنقية انهار الشرب قال وسالت الحجازيين عنه فقالوا هو تنقية الشربات واحسبه من قولك سروت
الشيء اذا نزعته وخم العين كسحها وقوله فاسر باهلك وقرئ فاسر مقطوعة وموصولة يقال سرى واسرى اذا سار ليلا ومنه
قوله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا اي سير عبده وقوله والليل اذا يسر اي يسرى فيه فنسبت السرى اليه كما يقال ليل نائم وليل ساهر
وسر كاتم وهم ناصب يسري قراءة ومنهم من قرا يسر ومنهم من قرئ في الوصل يسري وفي الوقف يسر وقوله تحتك سريا اي جدولا
ونهرا وسمي النهر سريا لان الماء يسري فيه اي يمر جاريا باب السين مع الطاء سطح قوله تعالى والى الارض كيف سطحت اي بسطت
وفي الحديث فضربت احديهما الاخرى بمسطح قال ابو عبيد هو عود من عيدان الخباء والفسطاط وقال غيره المسطح حصير يسف
من خوص الدوم وفي الحديث فاذا هما بامراة بين سطيحتين قال ابن الاعرابي السطيحة من المزاد اذا كانت من جلدين قوبل احدهما
بالآخر فسطح عليه سطر قوله تعالى لست عليهم بمسيطر قال ابن عرفة اي بمحص عليهم وقوله ام هم المسيطرون اي الارباب المسلطون

اي وايام صح

يقال تسيطر وتصيطر اذا تسلط وقوله اساطير الاولين واحدتها اسطورة ومن سطر الكتاب وهو ما سطّره الاولون من الاكاذيب
ويقال في احدها اسطارة وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له كالعباديد وما اشبهه يقال سطّر فلان على اذا زخرف الاحاديث ومنه حديث
الحسن قال للاشعث انك والله ما تسطّر على بشيء اي لا تروّج ومنه قوله ن والقلم وما يسطرون اي وما يكتبون ويقال سطْر وسطَر فمن
قال سطرا بالتخفيف جمعه اسطرا وسطورا ومن قال سطرا بالفتح جمعه اسطارا وقوله كتابا مسطورا اي مكتوبا سطع وفي حديث
ام معبد في عنقه سطع اي ارتفاع وطول يقال عنق سطعاء وهي المنتصبة الطويلة ورجل اسطع ومن هذا قيل للصبح اول ما ينشق
مستطيلا قد سطع يسطع ومنه حديث ابن عباس كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا وكذلك البرق يسطع في السماء وفي الحديث
كلوا واشربوا ولا يهيدنكم المصعد الساطع ومن ذلك قيل لعمود البيت سطاع وللبعير الطويل سطاع تشبيها بالبيت سطم في الحديث
فانما اقطع له اسطاما من النار اي قطعة منها ويقال للحديدة التي تحرث بها النار سطام واسطام اذا قطع طرفها سطى وقوله تعالى يكادون
يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا اي يبطشون بهم يقال سطا به وسطا عليه بمعنى واحد باب السين مع العين سعد قوله صلى الله
عليه وآله في التلبية لبيك وسعديك اي ساعدت طاعتك يا رب مساعدة بعد مساعدة وفي الحديث لا اسعاد في الاسلام هذا في
النياحة على الموتى وذلك ان نساء الجاهلية كن اذا اصيبت احداهن بمصيبة لبثت سنة تبكي ذا قرابتها الذي اصيبت به وليسعدها
على بكائها جاراتها كن يجتمعن سنة يسعدن صاحبة المصيبة على النياحة فنهى النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك والاصل الاسعاد
المساعدة موافقة العبد امر ربه ومن اعانه الله بتوفيقه فقد اسعده الله وسمي ساعد الكف ساعدا لاستعانة الكف به وقال بعضهم سميت
مساعدة لوضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا تعاونا على امر وفي الحديث وساعد الله اشد وموساه احد هذا في حديث البحيرة
والصريمة يقول لو اراد الله تحريمها بشق اذانها لخلقها كذلك لانه يقول كن فيكون وفي حديث سعد كنا نكري الارض بما على السواقي
وما سعد من الماء فيها فنهانا رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك قال شمر قال بعضهم معنى ما سعد من الماء ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج
الى دالية وقال غيره معناه ما جاء من غير طلب قال الازهري السعيد النهر ماخوذ من هذا وسواعد النهر هي الانهار الصغار التي
تنصب اليه ماخوذ من هذا وجمعه سعد قال الشاعر وكأن ظعن الحي مدبرة نخل مواقر بينها السعد وفي خطبة الحجاج انج سعد
فقد قتل سعيد ذكر المفضل الضبي انه كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان
ضبة اذا راى سوادا تحت الليل قال سعد ام سعيد هذا اصل المثل فاخذ ذلك اللفظ منه وهو يضرب مثلا في العناية بذي
الرحم ويضرب في الاستخبار عن الامرين الخير والشر ايهما وقع سعر قوله تعالى في ضلال وسعر اي يلهبنا وقال الازهري في جنون
يقال ناقة مسعورة اذا كان بها جنون وقيل سعر جمع سعير سعسع في الحديث ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اي ادبر
فلم يبق منه الا اقله ويقال للانسان اذا كبر حتى يهرم ويولي قد تسعسع وبعضهم يرويه تشعشع كانه يذهب به الى رقة الشهر وقلة ما
بقي منه كما يشعشع الشراب بالماء اذا ارق سعن في حديث عمر وامرت بصاع من زبيب فجعل في سعن يقال السعن قربة
او اداوة ينتبذ فيها ويعلق بوتد او جذع نخلة واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قلت لاعرابي ما تقول في
نبيذ السعن قال ذلك نبيذ الرعن قلت ما تقول في نبيذ الجر قال اشربه حتى تجر قال ابو عبد الله السعنة قربة صغيرة ينتبذ
فيها والجمع سعن وفي حديث بعضهم واشتريت سعنا مطبقا قيل هو القدح العظيم يحلب فيه والمطبق الذي عليه الطبق سعى

قوله تعالى ويسعون في الارض فسادا اي يجتهدون في دفع الاسلام ومحو ذكر النبي صلى الله عليه وآله من كتبهم وقوله وجاء رجل من اقصى
المدينة يسعى اي يشتد ويعدو وقوله فلما بلغ معه السعي قال ابن عرفه اي ادرك التصرف في الامور وقوله فاسعوا الى ذكر الله وروي
عن ابن عمر فامضوا وقوله وان ليس للانسان الا ما سعى اي عمل وقوله ثم ادعهن ياتينك سعيا اي ماشيات على ارجلهن ولا يقال
للطير سعي وانما يسعى على الارجل والسعي يكون مشيا ويكون تعدوا ويكون عملا ويكون تصرفا في كل امر صلاح او فساد ويكون السعي
قصدا وفي الحديث اذا اتيتم الصلاة فلا تاتوها وانتم تسعون اي تعدون وفي حديث ابن عباس الساعي لغير رشده يعني الذي يسعى
الى السلطان بمحل به يقول ليس هو بثابت النسب وروي عن كعب انه قال الساعي مثلث يريد انه يهلك ثلثة نفر بسعايته
احدهم المسعي به والثاني السلطان حيث يقتله والثالث نفسه وفي حديث عمر اتي باماء ساعين في الجاهلية قال ابو عبيد يعني
المساعاة الزنا وخص الاماء لانهن كن يسعين على مواليهن فيكسبن لهم والمساعات لا تكون في الحراير واستسعاء العبد هذا
اذا عتق بعضه ورق بعضه فانه يسعى في فكاك ما رق من رقبته فيعمل فيه ويتصرف في كسبه حتى يعتق ويسمى تصرفه في كسبه
سعاية وفي حديث حذيفة ولئن كان يهوديا او نصرانيا ليردنه على ساعيه يعني رئيسهم الذي يصدرون عن رايه ولا يمضون
امرا دونه ويقال اراد بالساعي الوالي الذي عليه يقول ينصفني منه وان لم يكن له اسلام وكل من ولي شيئا على قوم فهو ساع
عليهم ويقال لعامل الصدقات الساعي ومنه الحديث وان وائلا يستسعى اي يستعمل على الصدقات باب السين مع الغين سغب
قوله تعالى في يوم ذي مسغبة اي ذي مجاعة وفي الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون اي داخلون في مسغبة وهي
المجاعة يقال سغب يسغب سغوبا اذا جاع واسغب دخل في السغوب كما يقال اقحط اذا دخل في القحط سغسغ في الحديث
ثم سغسغها يعني الثريدة اي افرغ عليها الودك فرواها به باب السين مع الفاء قوله تعالى غير مسافحين اي غير زناة والسفاح
الزنا ماخوذ من سفحت الماء اذا صببته وكان اهل الجاهلية اذا خطب الرجل المراة قال انكحيني فاذا اراد الزنا قال سافحيني وقوله او دما
مسفوحا اي مصبوبا سفر قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا اي كتبا الواحد سفر وقوله تعالى بايدي سفرة اي كتبة يعني بهم الملائكة واحدهم
سافر وقيل للكاتب سافر لانه يبين الشيء ويوضحه ومنه اسفار الصبح وقال ابن عرفه سميت الملائكة سفرة لانهم يسفرون بين الله وبين
انبيائه قال ابو بكر سموا سفرة لانهم ينزلون بوحي الله وتاديبه وما يقع به الصلاح بين الناس فشبهوا بالسفير الذي يصلح بين اثنين
فيصلح شانهما يقال سفرت بين القوم اي اصلحت بينهم وقوله تعالى وجوه يومئذ مسفرة اي مضيئة وفي الحديث لو امرت بهذا البيت
فسفر اي كنس يقال سفرت البيت اسفره بالمسفرة وفي حديث حذيفة وذكر قوم لوط قال وتتبعت اسفارهم بالحجارة الاسفار
المسافرون يقال رموا بالحجارة حيث كانوا فالحقوا باهل المدينة يقال سافر وسفر ثم اسفار جمع الجمع وفي حديث سعيد بن المسيب
اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس والسافرة امة من الروم جاء متصلا بالحديث وفي حديث عمر صلوا المغرب والفجاج
مسفرة اي بينة منكشفة وفي الحديث فوضع يده على راس البعير ثم قال هات السفار فوضعه في راسه السفار الزمام يقال اسفرت
البعير جعلت له سفارا وسفرته ايضا والسفار الحديدة التي يخطم بها سفع قوله لنسفعا بالناصية اي لنجرن بناصيته
الى النار يقال سفعت بالشيء اذا قبضت عليه وجذبته جذبا شديدا وكان قاضي البصرة مولعا بان يقول اسفعا بيده اي خذا بيد
الخصم فاقيماه وقيل معناه لنسودن وجهه فكفت الناصية لانها في مقدم الوجه والعرب تجعل النون الساكنة الفا كقول الشاعر

وقمنوبدا ابن خمس وعشرين فقالت له الفتاتان نحوما اي قومن وفي الحديث انا وسفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة اراد انها بذلت
نفسها وتركت زينتها حتى اسودت اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها لا تضيعهم والاسفع الثور الوحشي الذي في خده سواد وفي
الحديث ليصيبن اقواما سفع من النار وقال ابو بكر معناه علامة من النار وقال ويقال سفعت الشيء اذا اعلمته ومنه قول الشاعر وكنت
اذا نفس الجبان نزت به سفعت على العرنين منه بميسم معناه اعلمته وفي الحديث انه دخل على ام سلمة وعندها جارية بها سفعة
فقال ان بها نظرة اي عينا اصابته وصبي منظور اي اصابته العين قيل معناه بها علامة من الشيطان وقيل في قوله لنسفعا
بالناصية اي لنعلمنه علامة اهل النار فيسود وجهه وتزرق عينه واكتفى بالناصية من ساير الوجه لانها في مقدم الوجه وقيل
في معنى الاية لناخذن بالناصية الى النار كما قال تعالى فيوخذ بالنواصي والاقدام وقيل معناه لنذلنه ولنقيمنه والسفع الاخذ قال
الشاعر من بين ملجم مهره او سافع اي واخذ بناصية مهره وقال بعضهم في قوله صلى الله عليه وآله فرأى بها سفعة اي ضربة
ويقال سفعته اذا لطمته وفي حديث النخعي لقيت غلاما اسفع احوى قال القتيبي الاسفع الذي اصاب خده لون يخالف ساير لونه من سواد

سفق في الحديث فكانما اسيف وجه رسول الله صلى الله عليه وآله اي تغير وجهه فكانما ذر عليه شيء غيره وفي حديث ابرهيم كره ان يوصل
الشعر فقال لا باس بالسفة هي شيء من القرامل تضعه المراة على راسها يقال سففت الحصير وارملته وسففته واسففته اي
نسجته والسفة ما سف منه حتى جعل معدا او زبيلا او جلة وفي حديث الشعبي كره ان يسف الرجل النظر الى امه او بنته او اخته اي
يحد النظر اليهن وكل شيء لزم شيئا ولصق به فهو مسف وفي الحديث ان الله يحب معالي الامور ويكره سفسافها اي مداقها وملاحها
شبهت بما دق من سفساف التراب وهو ما تهيأ منه وسفساف الشعر رديه

سفل قوله ثم رددناه اسفل سافلين اي رددناه
الى ارذل العمر كانه قال رددناه اسفل من سفل واسفل سافل وقيل معناه رددناه الى الضلال كما قال ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا

سفه قوله تعالى كما امن السفهاء اي الجهال وقوله فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا السفيه الخفيف العقل يقال تسفهت
الرياح الشيء اذا استخفته وحركته وقال مجاهد السفيه الجاهل والضعيف الاحمق وقال ابن عرفه والجاهل ههنا هو الجاهل
بالاحكام لا يحسن الاملاء ولا يدري كيف هو ولو كان جاهلا في احواله كلها ما جاز له ان يداين وقوله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
يعني المراة والولد وسميت سفيهة لضعف عقلها ولانها لا تحسن سياسة مالها وكذلك الاولاد ما لم يونس رشدهم وقوله الا من
سفه نفسه اي في نفسه اي صار سفيها وقيل سفهت نفسه اي صارت سفيهة ونصب نفسه على التفسير المحول وقيل سفه
ههنا بمعنى سفه ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الامر سفه الحق معناه سفه وقيل سفه اي جهل نفسه ولم يفكر فيها يقال
سفه فلان رايه اذا جهله وكان رايه مضطربا لا استقامة له

سفى في حديث كعب ماء كثير السافي الريح التي تسفي
التراب ويقال للتراب الذي حملته الريح سافي والسفى التراب

باب السين مع القاف

سقد في حديث ابي وائل فخرجت استقد فرسا
اي اضمره وروى عمرو عن ابيه السقد الفرس المضمر

سقط قوله تعالى ولما سقط في ايديهم اي ندموا وتحيروا يقال للنادم المتحسر على
فعل فعله قد سقط في يده واسقط فهو مسقوط في يده اذا ندم وهو كقولك حصل في يده من هذا الامر مكروه وقوله تساقط عليك
رطبا اي يتساقط يعني الجذع ومن قرا بالتاء اراد النخلة ونصب رطبا على التفسير المحول وفي حديث سعد وكان يساقط في ذلك عن
رسول الله صلى الله عليه وآله اي يرويه عنه في خلال كلامه

سقع وفي حديث قتادة في قوله تعالى لبامام مبين بسقع من الارض وحين

الجانب والناحية ويروى بالصاد قال الليث هو احسن

سقف قوله تعالى سقفا من فضة واحدها سقف مثل رهن ورهن وفي حديث
مقتل عثمن واقبل رجل مسقف بالسهام واهوى بها اليها اي طويل في انحناء وكذلك الاسقف وهو السقف وفي الحديث لا يمنع
اسقف من سقيفاه يريد لا يمنع من تسقفه والسقيفى مصدر كالخليفى وهو الخلافة ويحتمل ان يسمى اسقفا لخضوعه وانحنائه

سقق روى ابو عثمن النهدي ان ابن مسعود كان جالسا اذ سقسق على راسه عصفور فنكته بيده اي ذرق يقال سق وزق وسج اذا
حذف به

سقى قوله ولا تسقي الحرث مسلمة يقال سقيته اذا ناولته ماء يشربه واسقيته جعلت له سقيا يشرب منه ويسقي الزرع
وقوله لاسقيناهم ماء غدقا المعنى لاخصبنا بلادهم وقال مجاهد لاعطيناهم مالا كثيرا وقوله ناقة الله وسقياها اي خلوا لها سقياها
وفي حديث معاذ فما سقي بناضحه يريد سقيته يعني النخل التي تسقى بالسواني وفي حديث عثمن وابلغت الراتع مسقاته المسقاة موضع
الشرب يقال مسقاة ومسقاة اراد انه رفق برعيته ولان لها في السياسة كمن خلى للمال ترعى حيث شاءت ثم يبلغها المورد في رفق
وفي حديث عمر خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي اعط اهابها من يتخذه سقاء يقال اسقيت فلانا اهابا اذا وهبت له اهابا
ليدبغه ويتخذه سقاء

باب السين مع الكاف

سكب قوله تعالى وماء مسكوب اي ينصب عليه من علو والسكب الصب وفي حديث عايشة كان
يصلي كذا وكذا ركعة فاذا اسكب المؤذن بالاول من صلوة الفجر قال سويد اراد اذن واصله من سكب الماء وهذا كما يقال اخذ في خطبة فسحلها
ويقال افرغ في اذني حديثا وفي بعض الاخبار ما انا بمنطق عنك شيئا يكون على اهل بيتك سكبا يقال هذا امر سكب اي لازم وكان لرسول الله
صلى الله عليه وآله فرس يقال له السكب يقال فرس سكب اذا كان كثير الجري كانه يسكب الجري سكبا

سكت قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب
قال الازهري لما سكن يقال سكت وسكوتا وسكاتا بمعنى واحد واصاب فلانا سكات اذا اصابه داء منعه عن الكلام وقال ابن عرفه معناه
انقطع غضبه قال والعرب تقول جرى الوادي ثلثا ثم سكت اي انقطع وفي الحديث فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت المعنى فيه الموت

سكر
قوله تعالى انما سكرت ابصارنا وقرئ بتخفيف الكاف قال مجاهد اي سدت ومنعت النظر قال ابو عبيد اي ديرهم كالسمادير وقال ابو عمرو
هو ماخوذ من سكر الشراب كان العين لحقها ما يلحق شارب المسكر وقال ابن عرفه سكرت ابصارنا اي حبست عن النظر وحكى الفراء عن العرب
سكرت الريح اي احتبست فلم تجر مجراها وسكرت الماء اي حبست جريه والسكر اختلاط العقل حتى يحتبس صاحبه عن التصرف في سبيل
الاصابة وقال الازهري سكرت العين اي سكنت وسكرت الريح تسكر اذا سكنت وسكرت الحرب تسكر اذا باخ وسكن وسكرت
البثق اذا سددته وقوله تتخذون منه سكرا قال ابن عرفه هذا قبل ان يحرم عليهم الخمر والسكر خمر الاعاجم ويقال لما يسكر سكر ومنه الحديث
حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب هكذا رواه احمد بن حنبل والاثبات وقال ابن عباس السكر ما حرم من ثمره قبل ان يحرم وهو الخمر والرزق
الحسن ما احل من ثمره قبل من الاعناب والتمور وقال ابو عبيدة السكر الطعام وقال الازهري انكر اهل اللغة هذا لان العرب لا تعرفه وقوله و
ترى الناس سكرى وقرئ سكارى يعني من العذاب وقال ابن عرفه المعنى ترى الناس في حال السكر اختلاطا وليس بهم السكر المتعارف ومنه قوله
وجاءت سكرة الموت يعني اختلاط العقل لشدة الموت

سكك في الحديث خير المال سكة مابورة قال ابو عبيد السكة هي الطريقة المصطفة
من النخل وانما سميت الازقة سككا لاصطفاف الدور فيها وفي حديث اخر نهى عن كسر سكة الا من باس اراد بالسكة الدينار والدرهم المضروبين
سمي كل واحد منهما سكة لانه طبع بالحديدة المعلمة له ويقال له السك وكل مسمار عند العرب سك وفي الحديث ما دخلت السكة دار قوم الا
ذلوا السكة في هذا الحديث الحديدة التي تحرث بها الارض وهي السن واللومة وانما قال صلى الله عليه وآله ذلك لان المسلمين اذا اقبلوا

على الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو فاخذهم السلطان بالمطالبات علم النبي صلى الله عليه وآله بما ينال الناس من الذل عند تغير الاحوال
بعده وفي حديث الصبية المفقوده فحملني على خافية من خوافيه ثم دوّم بي في السكاك بين الهواء بين السماء والارض السكاك والسكاكة
واللوح والنجاج والسهى والجو وفي حديث الخدري انه وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول
صُمّا والاستكاك الصمم قال الشاعر دعا معاشر فاستكت مسامعهم يا لهف نفسي لو يدعو ابي الاسد في حديث علي عليه السلم
خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير مسمّر بمسامير الحديد والسك تضبيب الباب بالحديد ومن رواه بالشين فمعناه المشدود
سكن قوله تعالى وما ضعفوا وما استكانوا اي ما خضعوا افتعل من السكون ثم استكان واستكن واسكن وتمسكن اذا خضع وقيل استكان
استفعل من الكينة وهي الحالة السيئة وقال الازهري اصله السكون وانما مدت فتحة الكاف بالف وقوله وضربت عليهم الذلة والمسكنة
الذلة الجزية كما قال الشاعر ينباع من ذفرى غضوب جسرة والاصل ينبع فمدت فتحة الباء بالف والمسكنة فقر النفس وان كان
موسرا وتمسكن اذا تشبه بالمساكين الواحد مسكين وهو الذي اسكنه الفقر اي قلل حركته مفعيل من السكون وقوله اما السفينة فكانت
لمساكين يعملون في البحر قال ابن عرفه سماهم مساكين لذلهم وقدرة الملك عليهم وضعفهم عن الانتصار منه ومنه قوله صلى الله عليه وآله
لقيلة صدقت المسكينة اراد معنى الضعف ولم يرد الفقر ومنه قوله صلى الله عليه وآله اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في
زمرة المساكين اي مخبتا متواضعا غير جبار ولا متكبر وفي بعض الروايات انه قال لقيلة يا مسكينة عليك السكينة اراد عليك الوقار يعني
رجل اوديع ساكن اي وقورها دي وفي الحديث قال للمصلي تبأس وتمسكن اي تذلل وتخضع وقال القتيبي المسكنة مفعلة من السكون و
القياس في فعله تسكن كما يقال تشجع الا انه جا هذا الحرف على تمفعل ومثله قولهم تمدرع من المدرعة والقياس تدرع وقوله وله ما سكن في
الليل والنهار اي لله ما استقر في الليل والنهار اي هو خالقه ومدبره وقوله ان صلوتك سكن لهم اي يسكنون بدعائك وقوله وجاعل
الليل سكنا اي يسكن فيها الناس سكون الراحة وقوله والله جعل لكم من بيوتكم سكنا اي موضعا تسكنون فيه وقوله فيه سكينة من ربكم اي
سكون لقلوبكم وطمانينة وفي حديث ابن مسعود السكينة مغنم وتركها مغرم قال شمر قال بعضهم هي الرحمة وقال بعضهم هي الطمانينة
وقيل الوقار وما يسكن به الانسان وفي حديث المهدي ان العنقود ليكون يسكن اهل الدار اي قوتهم من بركته وفي الحديث اللهم انزل علينا في
ارضنا سكنها قال ابو بكر معناه غياث اهلها الذي تسكن انفسهم اليه قال والسكن بمنزلة النزل اذا قالوا هذا نزل القوم فمعناه طعامهم الذي
ينزلون وفي المبعث قال الملك لما شق بطنه للملك الاخر ايتني بالسكينة فاتاه بسكينة كانها درهمة بيضاء فادخلت قلبي السكينة لغة قوم
من العرب واكثر اهل اللغة لا يعرفون ادخال الهاء فيها وانشد الثوري الذيب سكينة في شدقه ثم فرا باصقيلها في حلقه قال ان كان
ان يراد ما السكينة بالتخفيف وهي الطمانينة والوقار فشددت الكاف ان جماعة من العرب يفعلون ذلك والاثار تشهد به
لانه روي في غير هذا الحديث انه ادخل بطنه رحمة وعلما الا انه يجوز ان يكون السكينة في صورة السكين او غيرها مما يشاء الله وللدلالة
على هذا ان محمد بن علي لما دفن ابن عباس خرج من قبره طائر قال هذا علمه وفي الحديث استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة
اي على مواضعكم ومساكنكم قال الشاعر بضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كايزاغ المخاض تبورها واحدها سكنة ومثله في
التقدير مكنة ومكنات باب السين مع اللام سلب في الحديث انه قال صلى الله عليه وآله لاسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبي ثلاثا ثم
اصنعي ما شئت يقول البسي ثوب الحداد وذلك الثوب يقال له السلاب وجمعه سلب قال لبيد في السلب السود وفي الامساح في

السمهي

حديث ابن عمر انه قال انا دخل عليه وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب قال ابو عبيد ليس هو بليف المقل ولكنه اجفى منه واصلب وهو شجر
معروف باليمن تعمل منه الحبال وقال شمر يقال سلبت القصبة اي قشرتها وسلب القصبة قشرها وقال القتيبي السلب خوص الثمام ومنه ما جاء في
صفة مكة قال واسلب ثمامها واعذق اذخرها وفي حديث صلة بن اشيم والنحل سلب اي لا تحمل الحاجم سليب ثم نخلة سليب في معنى مفعول
وشجر سلب سقط سلت في الحديث انه لعن السلتاء من النسا هي التي لا تختضب ثم الذي يخرج من المعا سلاته وسلتت المراة الخضاب
عن يدها اذا امسحته والقته ومنه حديث حذيفه وازد عثمان سلت الله اقدامها يعني قطعها من قولك سلتت المراة الخضاب وجاء في
عايشة وسئلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وارغميه ومنه سلت القصعة وهو ان يمسحها من الطعام وفي الحديث كان يحمله على
عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه ويقطعه عن ملترفه والخشم ما سال من الخياشيم وفي الحديث سئل عن بيع البيضاء بالسلت
فكرهه السلت حبة بين الحنطة والشعير لا قشر له سلخ قوله تعالى واية لهم الليل نسلخ منه النهار اي نخرج منه اخراجا لا يبقى من ضوء
النهار معه شي وفي حديث سليمن عليه السلم والهدهد فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء اي حفروا حتى وجدوا الماء وفي حديث
اخر ذكر فيه ما يشترطه المشتري على البايع انه ليس منه مسلاح قال القتيبي هو الذي ينتثر بسرها قال فان انتثر وهو اخضر فهو مخضار
وليس له معار وهو التي يصيبها امثل الجرب والجرب هو العر والغفا وليس له مبسار وهي التي لا يرطب بسرها سلسل مذكور في حرف
سلط قوله تعالى سلطانا مبينا اي حجة ظاهرة ومثله قوله هلك عني سلطانيه اي حجتيه وقيل للخليفة سلطان لانه ذو السلطان اي ذو
الحجة وقيل لانه به تقام الحجج والحقوق وكل سلطان في القران معناه الحجة النيرة وقيل اشتقاقه من السليط وهو دهن الزيت لاضاءته
ومنه حديث ابن عباس رايت عليا عليه السلم وكان عينيه سراجا سليط وقوله لولا ياتون عليهم بسلطان بين اي هلا ياتون على الالهة التي
اتخذوها بحجاج واضح سلف قوله تعالى فله ما سلف اي مضى ثم سلف يسلف اي تقدم والسلف الاباء المتقدمون الواحد سالف ومن بعدهم
خلف الواحد خالف والسلافة اول ما يخرج من الزبيب اذا انقع فاما الماء الثاني الذي يخرج منه بعد ما صب الماء عليه فهو النطل وفي
الحديث وما النار اذا الا السلف يعني الجراد والجمع سلوف ويروى السلف من التمر وهو الزبيل يسف من الخوص وفي الحديث من سلف فليسلف
في كيل معلوم ثم سلفت واسلفت واسلمت بمعنى والسلف في المعاملات له معنيان احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض وعلى المقترض
رده كما اخذه والعرب تسميه سلفا والمعنى الثاني في السلف السلم وهو اسم من اسلمت وللسلف معنيان اخران احدهما كل عمل صالح قدمه
العبد او فرط فرط له والسلف من تقدم من ابائك وذوي قرابتك وفي الحديث ارض الجنة مسلوفة قيل هي اللينة الناعمة وقيل هي الملساء
المستوية ومن رباعيه سلفع في حديث ابي الدرداء وشر نسائكم السلفعة يعني الجريئة والكثر ما يقال سلفع بلا هاء لان اكثر ما يوصف به
المؤنث سلق قوله تعالى فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اي جهروا فيكم بالسوء من القول وفي الحديث ليس منا من سلق او حلق
قوله سلق اي رفع صوته عند المصيبة وقال ابن جريج هو ان تمرش المراة وجهها وتصكه ونحو قال ابن المبارك في بعض الحديث لعن الله
السالقة ويقال بالصاد وهي التي ترفع صوتها بالصراخ ويجوز التي تلطم وجهها وقال بعض العرب سلقه بالسوط اي نزع جلده وسلقت
اللحم عن العظم النحية ومنه قيل للذئبة سلقة وفي الحديث فاذا رجل مسلوق ثم سلقته فاستلقى وهو الوقوع على الظهر وفي حديث
جبرئيل عليه السلم قال فسلقني لحلاوة القفا اي القاني وقال شمر ثم اخذ المطيب فسلقاه على ظهره اي مده وقد سلقيته على تقدير فعليته
والسلق الالقاء على القفاء وقال القتيبي اصل السلق الضرب كانه يقول ضرب بي الارض وفي الحديث قد سلقنا هاهنا من اكل الشجر اي

ما سلقني مثل سلقته

خرجت بها البثور ويقال السلاق سلك قوله تعالى فاسلك فيها من كل زوجين اثنين قال ابن عرفه يقال سلكته فيه واسلكته ويقال سلكت الخيط
في الابرة قال وانشدني احمد بن يحيى وقد سلكوك في امر عصيب ومنه قوله تعالى كذلك نسلكه في قلوب المجرمين اي نسلك الضلالة سل
قوله عينا فيها تسمى سلسبيلا قيل هو اسم للعين وقال ابن عرفه هي اللينة السهلة في الحلق الذي يتسلسل فيه وقال ابن عباس اذا ادنوها من
افواههم تسلسلت في اجوافهم وقال ابن الاعرابي لم اسمع سلسبيلا الا في القران ويقال عين سلسال وسلسل اي عذب سهل المرور في الحلق
وقوله قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا اي يخرجون من المسجد لواذا هي ان يستتر بالشيء ويلوذ بعضهم ببعض ثم يخرجون من المسجد لواذا
يعني يستتر بالشيء ويلوذ بعضهم ببعض ثم يخرجون ولا يصلون بعد الجمعة وقوله من سلالة من طين اي من طين سل من الارض فهو
سلالة وقيل من سلالة اي من مني ادم عليه السلام والسلالة القليل من مني يسل وكل ما هو على فعالة يراد به القليل مثل الخشارة والفضالة
والصبابة وفي الحديث لا اسلال ولا اغلال الاسلال السرقة الخفية وكذلك السلة ويقال الخلة تورث السلة والسلة ايضا استلال
السيوف يقال اتيناهم عند السلة والسلة بالضم السل قاله ابن الاعرابي سلم قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال ابن عرفه
اي قالوا قولا يسلمون منه ليس فيه تعدي ولا ماثم وكانت العرب في الجاهلية يحيون بان يقول احدهم لصاحبه انعم صباحا وعم صباحا
وابيت اللعن ويقولون سلام عليكم فكانه علامة للمسالمة وانه لا حرب هنالك ثم جاء الله بالاسلام فقصروا على السلام وامروا بافشائه
وقال الازهري معناه نتسلم منكم سلاما ولا نجاهلكم وقال في قوله فقل سلام عليكم السلام اسم من اسماء الله سلم مما يلحق الخلق من الغير والافات
والسلم السلامة وهي التخلص من الافات ويقال سلم سلاما وسلامة كاللذاذ واللذاذة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة من
الموت والهرم والاسقام وغير ذلك ومنه قوله والسلم علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا اي سلمني الله من الافات حيا وميتا
وقوله قالوا سلاما اي سلموا سلاما قال سلام اي امري سلم لا اريد غير السلامة وقوله واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا
ولكم اعمالكم سلام عليكم اي بيننا وبينكم المتاركة والتسلم ومنه قوله وقل سلام فسوف يعلمون وقوله لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما
السلام من الكلام ما لا لغو فيه ولا ماثم واللغو ما يلغى من الكلام ونصب الا سلاما على نية التكرير اي لا يسمعون لغوا لا يسمعون الا سلاما
وقوله الا قيلا سلاما سلاما اي الا ان يقول بعضهم لبعض سلاما ومثله قوله تحيتهم فيها سلام وقوله سبل السلام اي دين الله الاسلام
يعني طرق السلامة مما يسخط الله وهما قريبان من السوا وقوله والسلام على من اتبع الهدى اي من اتبع الهدى سلم من عذاب الله وقوله
سلام هي حتى مطلع الفجر يعني ليلة القدر ذات سلام لا داء فيها ولا يستطيع شيطان ان يصنع فيها شيئا وقال ابو بكر في تفسير قوله
السلام عليكم على ثلثة اوجه يقال معناه السلامة لكم ومعكم ويقال معناه الله عليكم وعلى حفظكم ويقال معناه نحن مسالمون لكم وقوله فسلموا
على انفسكم اي فليسلم بعضكم على بعض وقوله والقوا الى الله يومئذ السلم اي استسلموا الامر وقوله ويلقوا اليكم السلم اي المقادة
وقوله ويسلموا تسليما اي ينقادون لحكمك يقال سلم وسلم وقوله بقلب سليم اي من الشرك وقوله ورجلا سلما لرجل كانه
سلم اليه فهو سلم له وقال الزجاج اي سالم له لا يشركه فيه احد يقال سلم فلان لفلان اي خلص له وقال فلما اسلما
وتله للجبين اي اسلما انفسهما الى امر الله وهو الذبح وقوله قل لن تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا اي دخلنا في السلم والطاعة
والاسلام فالاسلام ظاهر الامر والايمان باطنه وحقيقة الاسلام الطاعة ومنه قوله واجعلنا مسلمين لك اي
مطيعين وقوله مسلمة لا شية فيها اي سالمة من اثار الارض وسقي الحرث وقوله او سلما في السماء اي مصعدا

سلم واستسلم واسلم اذا انقاد وخضع وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح اي مالوا للصلح ويقال صح

وهو الشيء الذي يسلك الى مصعدك ماخوذ من السلامة وفي الحديث على كل سلامى من احدكم صدقة قال ابو عبيد هو في الاصل
عظم يكون في فرسن البعير فكان المعنى على كل عظم من عظام ابن ادم صدقة ومنه حديث ابن خزيمة حتى آل السلامى برد
رجع اليه المخ ويقال السلامى اخر ما يبقى فيه المخ وفي الحديث اتى الحجر فاستلمه قال الازهري استلام الحجر افتعال من السلام وهو
التحية كما تقول اقترات السلام ولذلك يسمون الركن الاسود المحيا معناه ان الناس يحيونه وقال القتيبي هو افتعال من
السلام وهي الحجارة واحدها سلمة يقال استلمت الحجر اذا لمسته كما تقول اكتحلت من الكحل وفي الحديث انه كان يقول اذا دخل
شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني من رمضان يساله ان لا يصيب الصائم في رمضان
ما يحول بينه وبين الصوم من مرض او فتنة او غير ذلك وقوله وسلم رمضان لي هو ان لا يغم عليه الهلال فيلتبس عليه
الصوم والفطر وقوله وسلمه مني يساله ان يعصمه فيه من المعاصي وفي الحديث لا تبتك برجل سلم اي اسير وقيل له ذلك لانه اسلم
وخذل فالقى السلم اي المقادة سلو قوله تعالى المن والسلوى قيل هو طائر يشبه السماني ولا واحد له والسلوى في غير هذا العسل
قال الشاعر وقاسمها بالله جهدا لانتم الذ من السلوى اذا ما نشورها باب السين مع الميم سمت في الحديث وسمتوا على الطعام
يقول اذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده ومنه تسميت العاطس وفي الحديث فينظرون الى سمته وهديه قال ابو عبيد
السمت يكون في معنيين احدهما حسن الهياة والمنظر في الدين وليس من الجمال ولكنه هيئة اهل الخير ومنظرهم والوجه الاخر ان
السمت الطريق يقال الزم هذا السمت اي حسن القصد والسمت القصد وفي الحديث فانطلقت لا ادري اين اذهب الا اني اسمت   وفلان حسن السمت صح
اي الزم سمت الطريق اي قصده سمح في الحديث اسمح يسمح لك قال الاصمعي معناه سهل يسهل عليك وانشد فلما تنازعنا الحديث
واسمحت هصرت بغصن ذي شماريخ ميال ومن رباعيه سمحق في الشجاج السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة
رقيقة يقال شجة سمحاقا وفي السماء سماحيق غيم قال الليث السمحاق جلدة رقيقة فوق قحف الراس اذا انتهت الشجة اليها
سميت سمحاقا وعلى ثرب الشاة سماحيق من شحم سمد قوله وانتم سامدون اي لاهون والسمود في الناس الغفلة والسهو
عن الشيء وعن ابن عباس سامدون مستكبرون وفي حديث علي عليه السلم انه خرج والناس ينتظرونه للصلوة فقال ما لي اراكم سامدين
يعني قياما انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم وكل رافع راسه فهو سامد وقد سمد يسمد ويسمد قال المبرد هو القائم في تحير
اخبرنا به الثقة عن ابي عمر الزاهد عنه سمر قوله تعالى سامرا تهجرون اي سمارا وهم الجماعة يتحدثون ليلا ماخوذ من السمر و
هو ظل القمر وهو ماخوذ من السمر ومنه حديث قيلة اذ جاء زوجها من السامر يعني من القوم الذين يسمرون بالليل اسم للجمع
كالحاضر وهم الحي النازلون على الماء والباقر جمع البقر والجامل جمع الابل ذكورها واناثها وفي الحديث فسمر اعينهم ويروى فسمل
[illegible] فمعناه احمى لها مسامير الحديد ثم كحلهم ومن رواه فسمل فمعناه فقاها بشوك او غيره وفي حديث عمر في الامة
[illegible] فقال من شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها هما لغتان بالسين والشين ومعناه الارسال يقول من شاء فليرسلها
فالذ السمر وفي الحديث كنا قوما نسمى السماسرة فسمانا النبي صلى الله عليه واله التجار قيل السمسار القيم بالامر
الحافظ له فاصبحت لا استطيع الكلام سوى ان اراجعها سمسارها في الحديث فاذا عنده فاثور عليه خبز السمراء يعني   قال الاعشى
الحنطة سمع قوله واسمع غير مسمع قال الازهري كانت اليهود يقول للنبي صلى الله عليه واله وسلم اسمع ويقولون في انفسها لا سمعت

وقيل غير مسمع اي غير مجاب الى ما تدعونا اليه ومنه قول المصلي سمع الله لمن حمده اي تقبل الله منه حمده واجاب حمده وقوله اسمع
دعائي اي اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول فذكر مراده وعرضه باسم غيره للاشتراك الذي بين القبول والسمع فوضع السمع
موضع القبول والاجابة ومنه قوله اني امنت بربكم فاسمعون اي اسمعوا مني سمع الطاعة والقبول ومنه الحديث اعوذ بك من دعاء
لا يسمع اي لا يجاب وعلى هذا المعنى يتاول قوله انك لا تسمع الموتى اي لا تقدر ان توفق الكفار لقبول الحق ومنه قوله وقولوا انظرنا و
اسمعوا يعني سمع الطاعة وقوله سماعون للكذب اي قائلون للباطل وقوله انما يستجيب الذين يسمعون يعني الذي يصغون اليك اصغاء
الطاعة والقبول وقال مجاهد في قوله واسمع غير مسمع اي غير مقبول ما تقول وقال ابن عرفه معناه اسمع لا اسمعت وكذلك قولهم
قم غير صاغر اي لا اصغرك الله وقال في قولهم يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اي ما كانوا يستطيعون
السمع ويبصرون ايام حيوتهم اي يعرضون عما يبصرون ويسمعون ويضاعف لهم العذاب اضعاف تلك المدة الى ما لا امد له عقوبة
لهم على اعراضهم عما كانوا يسمعونه وقوله وكانوا لا يستطيعون سمعا اي لا يقدرون ان يسمعوا ما يتلى عليهم من القران لبغضهم النبي
صلى الله عليه واله وهذا كما تقول لمن يكره قولك ما استطيع ان اسمع كلامي وقوله وفيكم سماعون لهم اي مطيعون وقيل متجسسون للاخبار
وفي الحديث من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه ورواه بعضهم اسامع خلقه قال ابو عبيد يقال سمعت بالرجل تسميعا اذا نددت
به وشهرته فمن رواه سامع خلقه برفع العين اراد سمع الله الذي هو سامع خلقه جعل سامع من نعت الله تعالى المعنى فضحه الله ومن
رواه اسامع خلقه منصوبا فهو جمع اسمع يقال سمع واسمع واسامع جمع الجمع يريد ان الله يسمع اسماع خلقه بهذا الرجل يوم القيمة ويحتمل
ان يكون اراد ان الله يظهر للناس سريرته ويملا اسماعهم بما ينطوي عليه من خبث السرائر جزاء لفعله كما قال في الحديث الاخر من تتبع
عورات المسلمين تتبع الله عورته حتى يفضحه وفي الحديث انه سئل اي الساعات اسمع فقال جوف الليل الاخر اي اخلق بالدعاء و
ارجى للاستجابة ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه الاسلام قال سمعت منه كلاما لم اسمع قط قولا اسمع منه يريد ابلغ منه وانجع في
القلب وفي حديث بعض الصحابة وقيل له لم لا تكلم عثمن فقال اترون اني اكلمه سمعكم اي بحيث تسمعون قال الراجز حتى اذا اجرس كل طائر
قامت تعنظي بك سمع الحاضر اي بحيث يسمع من حضرها ويقال سمع به اذا اسمعه المكروه وبرأ من الناس وفي حديث قيلة لا تخبر اختي فتتبع
اخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها قال ابو زيد يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها
اذا لم يدر اين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل ارادت بين سمع اهل الارض وبصرها كما قال واسال القرية اي اهل القرية وقيل
ارادت انه لا يبصرها الا الارض القفر ولا يصحبها الا من يحوطها ويونسها وقال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا غرر بنفسه والقاها حيث
لا يدري اين هو القى نفسه بين سمع الارض وبصرها وقيل معناه بين طولها وعرضها وفي الحديث وراسه متمرق الشعر سميع اي لطيف
الراس وكتب الحجاج الى بعض عماله ان ابعث الي فلانا مسمعا مزمرا اي مقيدا مسوجرا والمسمع من اسماء القيد والزمار الساجور
سمك وفي حديث علي عليه السلم باري المسموكات يعني السموات السبع ويقال سنام سامك تامك اي مرتفع قال الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى
لنا بيتا دعائمه اعز واطول سمل في حديث قيلة وعليها اسمال مليتين الاسمال الاخلاق واحدها سمل وقد سمل الثوب واسمل اذا
اخلق وتصغير الملاة مليه سم قوله تعالى في سم الخياط سم الابرة ثقبها وكل خرق سم ويقال يخرج النفس من سم وفي الحديث ومن شر كل سامة
ولا تسم ما لا يقتل ويسم فهو السوام بتشديد الميم مثل الزنبور والعقرب واشباههما سمن في الحديث يكون في اخر الزمان قوم يتسمنون

اي يتكثرون بما ليس فيهم من الخير ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل معناه جمعهم الاموال ليلحقوا بذوي الشرف وفي الحديث ويل
للمسمنات يوم القيمة السمنة دواء تسمن به المراة وقد سمنت فهي مسمنة وفي الحديث اتي فلان بسمك مشوي فقال بعضه قال ابو
اي برده سمي قوله تعالى ثم استوى الى السماء لفظها لفظ الواحد ومعناها الجمع الا ترى انه قال فسواهن وكل شيء ارتفع فقد
سما يسمو وكل سقف سماء وقيل للسحاب سماء لعلوه وارتفاعه وفي صفته صلى الله عليه واله وان صمت سما وعلاه البهاء معناه ارتفع
وعلا على جلسائه ومنه حديث ابن زمل الجهني رجل طوال اذا تكلم يسمو يريد انه يعلو براسه ويديه اذا تكلم ويقال فلان سام بنفسه وهو
يسمو للمعالي اي يتطاول لها وقوله لم نجعل له من قبل سميا اي مثلا ونظيرا ويدل على ذلك قوله هل تعلم له سميا اي مثلا وقال ابن عباس
اي لم يسم احد قبله يحيى وقوله وعلم ادم الاسماء كلها قال ابن عرفه الاسماء سمات للمسميات اي علامات لها يعرف بها الشيء من غيره قال
الازهري اراد اسماء ما خلق من حيوان وموات ثم عرض اشخاص تلك الاسماء على الملئكة قلت كان ابن عرفه ذهب باشتقاق الاسم من
السمة وهو مذهب طائفة من اهل اللغة والجيد الذي ذهب اليه حذاق النحاة ان اشتقاقه من السمو الا ترى انك اذا جمعته قلت
اسماء فرددت اليه لام الفعل فاذا صغرته قلت سمي ومما يدلك على صحة هذا القول ايضا انه لا تلحق الف الوصل بما حذف فاؤه من
الاسماء وانما تلحق بها هاء التانيث كالعظة والصلة والشية والصفة وما اشبهها وقال بعض اهل اللغة الاسم ما علا وظهر
فصار علما للدلالة على ما تحته من المعنى وقوله ولله الاسماء الحسنى قال ابن عرفه اسماؤه اوصافه واوصافه مدايح له فامر ان يدعى باحسنها
ليكون الداعي صادقا فيما دعا وقوله بسم الله اي ابتدا وافتتح بسم الله باب السين مع النون رباعي سنبك في الحديث في سنبك
من الارض قال ابو عبيد شبه الارض في غلظها بسنبك الدابة وفي حديث سلمان وعليه ثوب سنبلاني قال شمر هو السابغ الطويل
الذي قد اسبل وقال خالد يقال سنبل ثوبه اذا جره من خلفه ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع سنت في الحديث عليكم بالسنا
والسنوت الشبت وفيها لغة اخرى السنوت قال الازهري هو السنوت بفتح السين هذا هو الجيد سنح في حديث علي عليه السلم
سنح لي الليلة كاني جني يقول لا انام الليل فانا متيقظ ابدا ومن رباعيه سنخف في حديث عبد الملك انك لسنخف اي عظيم طويل و
هو السنخاف ايضا سنخ في الحديث ان خياطا دعاه فقدم اليه اهالة سنخة الاهالة الدسم ما كان والسنخة المتغيرة يقال سنخ الطعام
ونخ اذا تغير سند في حديث عبد الله انيس ثم اسندوا اليه في مشربة له اي صعدوا اليه ويقال سند الى الجبل اذا صعد وفي الحديث
رايت على عائشة اربعة اثواب سند قال ابو عمرو هو نوع من البرود اليمانية ومن رباعيه سندس قوله تعالى من سندس واستبرق السندس
الرقيق الديباج والاستبرق غليظه اسم اعجمي تكلمت به العرب فعربته ايضا سندر في حديث علي عليه السلم اكيلكم بالسيف كيل السندرة قال
احمد بن يحيى اراد اكيلكم كيلا واسعا ويعني اقتلكم قتلا واسعا والسندرة مكيال واسع مثل القنقل وقيل السندرة العجلة يقال رجل سندري
اذا كان مستعجلا في اموره جادا اي اقاتلكم بالعجلة قال القتيبي ويحتمل ان يكون مكيالا اتخذ من السندرة وهي شجرة تعمل منها النبل والقسي
قال الهذلي حنوت لهم بالسندري الموتر هذا كما تسمى القوس نبعة باسم الشجرة التي اتخذت منه سنم قوله تعالى ومزاجه من تسنيم
عينا اي ومزاجه من ماء متسنم عينا ياتيهم من علو تتسنم عليهم من الغرف فعينا في هذا القول منصوبة مفعولة والتسنم العلو وقال الفراء
اراد ما تسنم عينا اي تسنم في حال عينيته قال وتسنيم معرفة وان كان اسما للماء وعينا نكرة فخرجت نصبا وفي حديث لقمان بن عاد هب
المائة البكرة السنمة اراد العظيمة السنام سن قوله قد خلت من قبلكم سنن قال الازهري اي اهل سنن اي اهل طرائق والسنة الطريقة

سنبل

قال ابن الاعرابي السنوت العسل والسنوت الكمون والسنى

وفي الحديث في المجوس سنّوا بهم سنة اهل الكتاب اي خذوهم على طريقتهم يقول امنوهم واقتصروا منهم على الجزية وقال ابن عرفه في قوله قد
خلت من قبلكم سنن يقول قد كانت قبلكم قرون مضت سنتهم بالعقوبة حين عاندوا الانبياء وقوله من حما مسنون اي متغير وقيل منتن
وقال الاخفش مصبوب وفي الحديث لا رجل يردّ عنا من سنن هولاء اي من قصدهم وطريقهم ويقال تنح عن سنن الطريق وسننه وملكه ومَلِكه
وملكه والسنة معناها في كلامهم الطريقة والسنة الصورة وفي حديث ابي هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات
اي يمرح في الطول وفرس سنبق وذلك من النشاط قال ابو عبيد الاستنان ان يحضر وليس عليه فارس وفي الحديث فاعطوا الركب اسنتها
قال ابو عبيد لا اعرف الاسنة الا جمع سنان فان كان الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان تقول سن واسنان ثم اسنة جمع الجمع وقال ابو سعيد
الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان والعرب تقول الحمض يسن الابل على الخلة فالحمض سنان لها على رعي الخلة ومعنى يسنها اي يقويها
والسنان الاسم وهو القوة وقال الازهري ذهب ابو سعيد مذهبا حسنا والذي قال ابو عبيد صحيح ايضا وروى ثعلب عن الفراء السن الاكل
الشديد قال الازهري وسمعت العرب تقول اصابت الابل اليوم سنانا من الرعي اذا مشقت منه مشقا صالحا ويجمع السن بهذا المعنى اسنانا ثم
يجمع الاسنان اسنة كما يقال كن واكنان واكنة جمع الجمع ويصدق ذلك الحديث جابر بن عبد الله فامكنوا الركاب اسنانها وفي حديث عثمن وجاوزت
اسنان اهل بيتي اي هذا اقرن هذا وسنه وشنه اذا كان مثله في السن وفي حديث ابن عمر يتقى من الضحايا التي لم تسنن وذكرها القتيبي لم
تسنن بفتح النون وهي التي لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كقولك لم يلبن فلان ولم يسمن اي لم يطعم سمنا ولم يسق لبنا قال
ويقال سننت البدنة اذا انبتت اسنانها وسنها الله قال الازهري وهم في الرواية وانما المحفوظ عن اهل الثبت والضبط لم تسنن بكسر النون
وهو الصواب في العربية يقال لم يسنن ولم يسنن واراد ابن عمر انه لا يضحى باضحية اذا لم تثن فاذا اثنت فقد اسنت وادنى الاسنان
الاثناء قال وقول القتيبي سنت الناقة وسنها الله غير صحيح لا يقوله ذو المعرفة بكلام العرب وكذلك لم يلبن ولم يسمن ومعناهما لم
يطعم سمنا ولم يسق لبنا وفي الحديث سنها يعني الخمر في البطحاء اذا صبها والسن الصب في سهولة ومنه حديث ابن عمر كان يسن الماء
على وجهه ولا يشنه والشن تفريق الماء والشنان المتفرق وفي حديث علي عليه السلم صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق
في خبره واصله ان رجلا ساوم ببكر اراد شراه فسال البايع عن سنه فاخبره بالحق فقال المشتري صدقني سن بكره فذهبت مثلا في الصدق
يقوله الانسان على نفسه وان كان ضارا له وقوله ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين اي بالقحط والسنة هي الازمة ومنه حديث عمر
كان لا يجيز نكاحا عام سنة[2] واسنت القوم اذا اصابتهم السنة ومنه الحديث كان القوم مسنتين ومن رواه متسنين فغير محفوظ الا
ان يريد انهم اقفوا الشتاء وتوسّتا القوم فهم شاتون وتشتينا ارض كذا وتقيظناها سنة قيل في قوله تعالى لم يتسنه اي لم تغيره
مر السنين عليها ماخوذ من السنة يقال سانهت النخلة اذا احملت عاما وحالت عاما والسنة اصلها سنهة ويقال حذف الشي مسانهة في
مسانات وقال ابن عرفه من اهل الحرمين لم يتسنه باثبات الهاء في الوقف والوصل وذلك من قولهم سنه الطعام اذا تغير وقال ابو عمرو في
هو من قوله من حما مسنون فابدلوا من تسنن ياء كما قالوا تظنيت من الظن وقصيت اظفاري وفي الحديث فاصابتنا سنية حمراء هي
تصغير سنة والتصغير ياتي لمعان شتى منها ما يجي للتعظيم وهو معنى الحديث وكذلك قول الانصاري انا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب ومنه الحديث اتتكم الدهيما يعني الفتنة المظلمة فصغرها تهويلا لها ومنها ان يصغر الشي في ذاته كقولهم دوير وجحيرة
ومنها ما يجي للتحقير في عين المخاطب وليس له نقص في ذاته كقولهم هلك القوم الا اهل بييت وذهبت الدراهم الا دريهما ومنها ما

[2] يقول لعل الضيقة تحملهم على ان ينكحوا غير الاكفا وكذلك حديثه كان لا تقطع في عام سنة صح

يجي

يجي للذم كقولهم يا فويسق ومنها ما يجي للعطف والشفقة كقولهم يا بني ويا اخي ومنه قول عمر اخاف على هذا العريب ويقول هو
صديقي اي اخص اصدقائي ومنها ما يجي للمدح ومنه قول عمر لعبد الله كنيف ملي علما ومنها ما يجي بمعنى التقريب كقولك اتيك قبيل
الصبح وهو دوين الحايط **سني** وفي حديث معوية انه انشد اذا الله سنى عقد شي تيسرا اي سنيت الشي اذا فتحته ومنه اخذت
المسناة وهي ضفيرة تبنى للسيل ترده وسميت مسناة لان فيها مفاتح للماء وسنا يسنو اذا استقى وهي السانية والناضح وفي
الحديث عليكم بالسناء هو نبات له حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا الواحد سناة وفي الحديث انه صلى الله عليه وآله اخذ
الخميصة بيده ثم البسها ام خالد ثم قال ابلي واخلقي ابلي واخلقي ثم نظر الى علم فيها اخضر واصفر فجعل يقول يا ام خالد سنا سنا قال
وسنا بالحبشية حسن وهي لغة **باب السين مع الواو سوا** قوله تعالى بدت لهما سوآتهما اي عوراتهما والسوءة كناية عن الفرج
وعن الفعلة القبيحة ومثله قوله يواري سوأة اخيه يعني عورته وقوله انما يامركم بالسوء والفحشاء اي بما يسوءكم عواقبه في منقلبكم
وقوله سيء بهم معناه ساء مجيئهم لانهم خاف عليهم من قومه وقوله وساء سبيلا اي ساء الزنا سبيلا وقوله سيئت وجوه الذين كفروا اي
ساءهم ذلك حتى يتبين السوء في وجوههم وقوله ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوءى معنى اساؤا ههنا اشركوا ومعنى السوءى النار دل
على ذلك قوله ان كذبوا بايات الله وقوله لنصرف عنه السوء والفحشاء اي خيانة صاحبة العزيز وقوله سوء الحساب هو ان لا تقبل
لهم حسنة ولا تغفر لهم سيئة وقوله ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة اي مكان الجدب والسيئة الحياء والخصب وقوله يستعجلونك
بالسيئة قبل الحسنة اي يطلبون العذاب كقولهم امطر علينا حجارة من السماء وقوله وما اصابك من سيئة[7] فمن نفسك اي من امر يسوءك فمن
ذنب اذنبته نفسك وقوله كل ذلك سيئه عند ربك مكروها وقرى بسيئه فمن قرا سيئة قال ان في هذه الاقاصيص سيئا وغير
سيئ وذلك ان فيها وقتلهما ولا تكرهما وقوله وات ذا القربى حقه وقوله ولا وفوا بالعهد يعني الذي جرى سيء وغير سيء ومن قرا سيئه جعل
كلا احاطة بالمنهي عنه فقط المعنى كل ما نهى الله عنه كان سيئه وقوله واذا اراد الله بقوم سوءا اي هلكة من كل جذام او برص او عمى فهو سوء
ومنه قوله بيضاء من غير سوء وقوله من يسومهم سوء العذاب يعني الجزية التي الزموها وقوله عليهم دائرة السوء يعني الهلاك ومن قرا دائرة
السوء بالضم اراد البلاء والشر والفتح بمعنى النعت للدائرة وان كانت مضافة اليه كقولك رجل سوء وامراة سوء وفي الحديث سوداء ولود
خير من حسناء عقيم السوءاء القبيحة يقال رجل اسوأ وامراة سوءاء وفي الحديث فما ساءه ذلك اي لم يقل له اساءت **سود** قوله تعالى سيدا
وحصورا السيد الذي يفوق قومه في الخير وسيد المراة بعلها قال الله تعالى والفيا سيدها لدى الباب يقال ساد قومه يسودهم سادة وسوددا
ويقال السيد الحليم وفي الحديث فجاءه رجل فقال انت سيد قريش فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم السيد الله قال الازهري كره ان يمدح
واحب التواضع وليس هذا بمخالف لقوله لسعد حين قال قوموا الى سيدكم اراد افضلكم رجلا واما صفة الله تعالى فمعناه انه مالك الخلق
اجمعين وقوله صلى الله عليه وآله وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر اراد انا اول شفيع واول من يفتح له باب الجنة وقال ابو بكر العرب تقول هو سيدنا
اي رئيسنا والذي نعظمه فينا وانشد سوار سيدنا وسيد غيرنا صدق الحديث فليس له تماري وفي الحديث ما من داء الا وفي الحبة السوداء
له شفاء الا السام قال ابو بكر قال بعضهم عنى به الشونيز وقال ابن الاعرابي الصواب الشينيز كذلك تقول العرب وقال اخرون عنى به الحبة
الخضراء لان العرب تسمي الاسود اخضر والاخضر اسود وفي الحديث وتسمّع سوادي حتى اتاك اي سراري يقال ساودت الرجل مساودة
اذا ساررته قال ابو عبيد هو من ادناء سوادك من سواده وهو الشخص ومنه الحديث فجاء بني يعود وجاء بني يحمل حتى ركموا افصا

[7] من سيئة

فصار سوادا اي شخصا يبين من بعد وفي حديث سلمان وهذه الاساود حولي اراد الشخوص من المتاع وكل شخص سواد من انسان او
متاع او غيره ومنه الحديث اذا راى سوادا بليل فلا يكن اجبن السوادين وجمع السواد اسودة ثم اساود جمع الجمع وفي الحديث لتعودن
بعدي اساود صبا يعني حيات قال ابو عبيد الاسود العظيم من الحيات وفيه سواد قال شمر هو اخبث الحيات وربما عارض الرفقة
وتبع الصوت وقال ابن الاعرابي في تفسيره يعني جماعات وهي جمع سواد من الناس اي جماعة ثم اسودة ثم اساود وفي حديث
ابن مجلز ما هي الا سودات يعني جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة سود وفي حديث عايشة وما لنا طعام الا الاسودان
هما التمر والماء وانما السواد للتمر دون الماء فنعتا بنعت واحد والعرب يفعل في الشيئين يصطحبان فيسميان معا باسم الاشهر
منهما وفي حديث عمر تفقهوا قبل ان تسودوا قال شمر معناه تعلموا قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب بيوت وتسود الرجل في
بني فلان اي تزوج فيهم وزوج المراة سيدها قال رسول الله للحسن ان ابني هذا سيد قال عكرمة السيد الذي لا يغلبه غضبه
قال قتاده السيد كل مقهور مغموز حلمه وفي الحديث عليكم بالسواد الاعظم قيل هي جملة الناس التي تجتمعت على طاعة الامام
وهو السلطان وفي الحديث اتي بكبش يطا في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد اي اسود المحاجر والقوايم والمرابض
وفي الحديث انه امر بقتل الاسودين قال شمر اراد بالاسودين الحية والعقرب وفي حديث اخر فامر بسواد البطن فشوي اي
بالكبد سور قوله تعالى اساور من ذهب اساور جمع اسورة واسورة جمع سوار وهو معروف فاما الاسوار فهو الواحد من اساورة
فارس وهو الجيد الرمي بالسهام وفي حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه واله قال قوموا فقد صنع جابر سورا فيه ان رسول الله
قال قوموا فقد صنع جابر سورا فيه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تكلم بالفارسية اراد طعاما يدعو اليه الناس وفي حديث
عايشة وذكرت زينب فقالت كل خلالها محمودة ما خلا سورة من غرب اي ثورة من حدة يقال سار الرجل يسور وللغضب سورة
الراس يعني اعلاه وكل مرتفع سورة وفي رواية سوي راسها وهي جمع شواة وهي جلدة الراس سوط قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط
عذاب قال الفراء السوط اسم للعذاب وان لم يكن ثم ضرب بسوط يقال سطته اسوطه سوطا سوغ في الحديث في السوغاء الوضوء
قال ابن الاعرابي هو المذي وحماجا على وزنة الطلعاء وهو القيء سوغ قوله تعالى سايغا للشاربين اي يوجد سهلا في الشرب و
اساغ فلان الشراب سوف في حديث بعضهم قال فاخذت نهسا بالاسواق فرايت زيد بن ثابت فلطم في قفاي وارسلته اسواف
حرم المدينة سوق قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قال اهل اللغة يكشف عن الامر الشديد وهو قول ابن عباس ومجاهد وقوله
والتفت الساق بالساق قيل التفت اخر شدة الدنيا باول شدة الاخرة وقيل التفت لساقه بالاخرى اذا لفتا في الكفن وقال ابن
الانباري العرب تذكر الساق اذا ارادت شدة الامر وخبرت عن هوله واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس عن ابن الاعرابي
قال الساقان شدة الدنيا والاخرة وفي حديث معوية قال رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال انت كما قال اني اتيح لها
حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا اراد لا تنقضي له حجة حتى يتعلق باخرى تشبيها بالحرباء يستقبل الشمس
فتعلو نضف الشجرة ثم ترتقي الى الاغصان اذا حميت الشمس ثم ترتقي الى غصن اعلى منه فلا يرسل الاول حتى يقبض على
الاخر وقال علي عليه السلم في حرب الشراة لا بد من قتالهم ولو تلفت ساقي قال ابو العباس احمد بن يحيى الساق النفس رواه عنه ابو عمر الزاهد
وفي الحديث انه راى بعبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم فقال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت منها قوله ما سقت

احدكم

السور الضيافة فارسية شرفها النبي صلعم

النهس ضرب من الطير

منها اي ما امهرت منها بدل بضعها والعرب تضع من موضع البدل قوله ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة اي بدلكم
وقال الشاعر اخذت ابن هند من علي وبئس ما اخذت وفيها منك ذاكية اللهب يقول اخذته بدلا من علي وقيل للمهر سوق
لان العرب كانت اموالهم المواشي فكان الرجل اذا تزوج ساق الابل او الشاء مهرا لها اليها ثم وضع السوق موضع المهر وفي الحديث
كان يسوق اصحابه اي لم يكن ان ياذن لاحد ان يمشي خلفه لكنه يقدمهم ويمشي خلفهم تواضعا او كانوا يخلون ظهره للملائكة
كما رواه جابر معشرا سوك في حديث ام معبد تساوك هزلى قال ابن الاعرابي اي تمايل من الهزال تكاد تسقط سول قوله تعالى بل سولت
لكم انفسكم اي زينت ومنه قوله سول لهم واملى سوم قوله تعالى والخيل المسومة فيها قولان احدهما ان الخيل المرسلة في مراعيها وتكون
للنسل وتسام اي ترعى ولا تعلف وقد سامت تسوم اذا رعت واسمتها اذا رعيتها ومنه قوله فيه تسيمون اي ترعون وهي
السائمة والسوايم والسوام وسومتها اي جعلتها سائمة وقيل المسومة المعلمة بعلامة تعرف بها والسومة العلامة وعن مجاهد
قال الخيل المسومة المطهمة كانه اراد ذا اسماء يقال رجل اسماء وسيمياء اي شارة حسنة وقوله حجارة من طين مسومة اي
معلمة ببياض وحمرة من السومة وهي العلامة وكان عليها امثال الخواتيم وفي الحديث سوموا فان الملائكة قد سومت اي اعلموا وقوله
يسومونكم سوء العذاب اي يذيقونكم وقال ابن عرفه يسومونكم اي يحملونكم على ذلك ويطالبونكم به ومن هذا استيام البيع انما هو ان
يطلب بسلعته ثمنا وفي الحديث نهي عن السوم قبل طلوع الشمس قال الزجاج السوم ان يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت
ذكر الله لا يشتغل فيه بشيء سواه قال ويجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل ان تطلع الشمس وهو ندي اصابها الوباء و
ربما قتلها يقال اسمتها فسامت تسوم سوما وهي سائمة وفي الحديث لكل داء دواء الا السام يعني الموت واخبرنا ابو بكر احمد بن ابرهيم
الرازي قال اخبرنا موسى بن اسحق الانصاري قال اخبرنا عبد الله يعني ابن ابي شيبة قال اخبرنا عبد الرحمن بن سليمان عن اسمعيل بن
مسلم عن قتاده ومطر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن بريدة الاسلمي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الشونيز دوا من كل داء
الا السام قالوا يا رسول الله وما السام قال الموت وسمعت ابا بكر الرازي يقول ليس هذا بمطر الوراق هو مطر بن طهمان ومنه الحديث
ان اليهود كانوا يقولون السام عليك ارادوا الموت لعنهم الله سوى قوله تعالى ثلث ليال سويا اي من غير علة ولا مانع من خرس او غيره
وانت سوي وقوله تعالى الى كلمة سواء بيننا وبينكم اي نصفة وعدل ويقال للعدل سواء وسوى وهو من استواء الشيء ومنه قوله سواء
السبيل وقوله سواء الصراط ويقال ما زلت اكتب حتى انقطع سواي اي وسطي وقوله في سواء الجحيم اي وسط النار نعوذ بالله منها وقوله مكانا
سوى اي متوسطا منصفا يقال مكان سوى وسواء اي متوسط بين المكانين وقوله سواء عليهم اسم وضع موضع مستوي وقيل معناه
ذو سواء وقوله سواء للسائلين اي تماما يقال هذا درهم سواء اي وازن تام وقوله تعالى الى كلمة سواء اي نصف واستواء وقوله صراطا سويا
اي مستقيما وقوله ثم استوى الى السماء قصد لها وكل من فرغ من امر وعمد لغيره فقد استوى له وقال ابن عباس اي صعد امره
الى السماء قال ابن عرفه الاستواء من الله الاقبال على الشيء والقصد له وحكى الفراء عن العرب يقولون استوى الي يخاصمني اي اقبل
علي قال وحدثني داود بن علي الاصفهاني قال كنت عند ابن الاعرابي فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الله ما معنى قوله الرحمن على العرش استوى
فقال ابن الاعرابي هو على عرشه كما اخبر فقال يا ابا عبد الله انما معناه استولى فقال ابن الاعرابي ما يدريك العرب لا تقول استولى على الشيء
حتى يكون له مضاد فايهما غلب فاستولى اما سمعت قول النابغة الا لمثلك او من انت سابقه سبق الجواد اذا استولى على الامد وسئل

واليه

ما لك بن انس عن قوله استوى كيف استوى فقال الكيف غير معقول والاستواء غير مجهول والايمان به واجب والسوال عنه بدعة وقوله
اذ نسويكم برب العالمين اي نعدلكم به فنجعلكم سواء في العبادة وقوله بلى قادرين على ان نسوي بنانه اي نجعلها مستوية كخف البعير ونحوه
ونمنع منافعه بالاصابع وفي حديث علي عليه السلم صلينا خلفه فاسوى برزخا اي اغفل واسقط وترك والبرزخ ما بين الشيئين قلت ويجوز
اشوى بالشين بمعنى اسقط والرواية في الحديث بالسين غير معجمة وفي حديث علي عليه السلم حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة قوله سواء
اي مستوي وفي حديث اخر انما نحن وهم شي واحد اي مثل يقال هما سيان اي مثلان **باب السين مع الهاء سهر** قوله تعالى فاذا هم بالساهرة
قال مجاهد هي المكان المستوي وقيل الساهرة وجه الارض **سهب** في حديث ابن عمر اكره ان اكون من المسهبين يقال رجل مسهب اذا كان كثير الكلام
والقياس ان يكون بكسر الهاء الا انه جاء شاذا في حرفين اخرين محصن ومفلج اذا كان مفلسا **سهم** قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين
اي قارع اهل السفينة وفي الحديث اذهبا فتوخيا ثم استهما يقال استهم الرجلان اذا اقترعا والسهم النصيب يقال خرج سهمك معناه الفلج
والظفر لان من خرج سهمه له الفلج وفي الحديث من خرج على ساهم الوجه اي متغير يقال سهم لونه اذا تغير والسهمة القرابة **سهو** في الحديث وفي
البيت سهوة عليها ستر قال ابو عبيد يقال هي كالصفة تكون بين يدي البيت ويقال هي بيت صغير شبه المخدع قال ابن الاعرابي السهوة الكوة بين
الدارين والسهوة الكندوج وفي حديث سلمان حتى يغدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك اقصاها يعني الكوفة ويقال بغلة سهوة اذا كانت
لينة السير لا تتعب راكبها كانها تساهيه والمساهاة المياسرة ولا يقال سهو قال زهير كان البضيع سهوة المشي بازل
ومنه الحديث عمل اهل النار سهل بسهوة قلت الارض السهوة اللينة التربة يقال هو يمشي سهوا رهوا اي في سكون وفي الحديث ابتلي به عدا سهوا رهوا
سه وفي الحديث العين وكاء السه قال ابو عبيد هو حلقة الدبر **باب السين مع الياء سيب** قوله تعالى ولا سائبة كان الرجل اذا نذر
لقدوم من سفر او برء من مرض قال ناقتي سائبة اي تسيب فلا تمنع من مرعى فكانت كالبحيرة لا ينتفع بها ولا تحلا من ماء وكان الرجل اذا
اعتق عبدا فقال هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها كيف شاءت وقد سابت تسيب سيبا
اذا انطلقت ومنه يقال ساب الماء اذا جرى وكان ابو العالية سائبة ومنه الحديث الصدقة والسائبة ليومهما اي ليوم القيمة وفي
الحديث وفي السيوب الخمس قال ابو عبيد السيوب الركاز ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطية وفي الحديث لو سالتنا سيابة ما
اعطيناكها يعني بلحة وبها سمي الرجل سيابة وجمعها سياب **سيج** في حديث ابي هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان قال ابن الانباري
الساج طيلسان اخضر والجمع سيجان وقال الازهري هو الطيلسان المقور ينسج كذلك **سيح** قوله تعالى السائحون هم الصائمون قال ابو
عبيد ولم يعرف الصيام ان قيل للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبدا يسيح ولا زاد له فحين يجد يطعم
والصائم يمضي نهاره لا يطعم شيئا فشبه به وقوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر اي اذهبوا امنين هذه المدة وفي الحديث لا سياحة
في الاسلام اراد مفارقة الامصار والذهاب في الارض واصله من السيح وهو الماء الجاري الذي ينبسط ويمضي في غير حد ولا منتهى وفي
حديث علي عليه السلم ليسوا بالمسابيح البذر قال ابو عبيد هم الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس وقال شمر ليس هو من
السياحة ولكنه من التسبيح في الثوب وهو ان تكون فيه خطوط مختلفة وبرد مسيح مسير **سير** قوله تعالى سنعيدها سيرتها الاولى
اي سنردها عصا كما كانت والسيرة الهيئة والطريقة يقال هم على سير واحد اي على طريقة **سيع** وفي حديث هشام في وصف ناقة
انها المسياع قلت اراد انها تحتمل الضيعة وسوء الولاية ورجل مسياع اذا كان مضياعا واساع ماله واضاعه واحد **سيل** في صفة

ستة الاست العجز وقد يراد حلقة الدبر واصلها
سته على فعل بالتحريك يدل على ذلك ان جمعه
استاه مثل جمل واجمال ولا يجوز ان يكون مثل
جذع وقفل اللذين يجمعان على افعال لانك اذا
رددت الهاء التي هي لام الفعل وحذفت
العين قلت سه بالفتح قال الشاعر
شأنك قعين غثها وسمينها وانت
السه السفلى اذا دعيت نصر
يقول انت فيهم بمنزلة الاست من الناس
وفي الحديث العين وكاء السه بحذف
عين الفعل ويروى وكاء الست
بحذف لام الفعل من الصحاح

رسول الله صلى الله عليه الرسائل الاطراف اي اطراف الاصابع ورواه بعضهم بالنون ساين والمعنى فيهما واحد مثل جبريل وجبرين وعزريل وعزرين وهو
ما يبقى من الثفل في اسفل الغوادير والطين في اسفل الغدير **سيم** في الحديث قال النجاشي لمن هاجر الى الحبشة امكثوا فانتم سيوم اي امنون و
التفسير في الحديث اخر كتاب السين والحمد لله حق حمده **كتاب الشين** بسم الله الرحمن الرحيم
باب الشين مع الهمزة شأز في حديث معوية انه قال الخالد وقد طعن فبكى او جع يشئزك ام حرص على الدنيا قوله
يشئزك اي يقلقك واشاز في الشي فشئزت والشأز الموضع الغليظ الكثير الحجارة **شأف** في الحديث خرجت شأفة بادم في رجله والشأفة
قرحة تخرج بالقدم يقال شئفت الرجل فهو مشئوف وقال الاصمعي يقال شئفت رجله ويكون ذلك الداء فيذهب فيقال واستاصل الله شأفته اي اذهب
الله كما اذهب ذلك الداء ومنه خبر الشراة قال العلي عليه السلم لقد استاصلنا شأفتهم فقال حرقوص اخبرنا ابن عمار عن ابي عمرو قال يضرب هذا المثل لكل
من استوصل اصله قال وهي الشأفة مسكنة فان حركتها مددتها فقلت شآفة قال وانشدنا ابو العباس قال ابن الاعرابي في الشأفة من غير شي
اذا ولي صديقك من طبيب **شأم** قوله تعالى هم اصحاب المشأمة اي يسلك بهم طريق النار وفي حديث اذا انشأت بحرية ثم تشاءمت اي اخذت
نحو الشأم ويقول تشأم الرجل اذا اخذ نحو الشأم واشام اي اتى الشأم ويامن القوم وايمنوا اتوا اليمن **شأ** في الحديث ان رجلا من الانصار
قال لبعيره شأ لعنك الله فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن لعنه قوله شأ زجر للجمل وبعضهم يقول جاء بالجيم وهما لغتان **باب الشين مع الباء شبب**
في الحديث استنشبوا على اسوقكم في البول يقول استوفروا عليها ولا تستوفوا من الارض وشباب الفرس ان يرفع يديه جميعا من الارض وفي الحديث
انه صلى الله عليه وسلم الى الرائر بردة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها قال شمر اي يزهاه ويحسنه ورجل مشبوب
اذا كان اسود الشعر ابيض الوجه وقال ابن الاعرابي رجل مشبوب اذا كان ذكي الفواد شهما ومنه الحديث لوائل بن حجر الى الاقيال العباهلة والارواع
المشابيب اراد الرؤس السادة الجهر المناظر الزهر الالوان ومنه حديث ام سلمة جعلت على وجهي صبرا حين توفي ابو سلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انه يشب الوجه فلا تفعليه اي يوقده ويلونه وفي حديث ابن عمر قال كنت وابن الزبير في شببة معنا الغا الشببة جمع الشاب مثل كاتب وكتبة
سافر وسفرة ويجمع ايضا على الشباب قال لا يجمع فاعل على فعال غير هذا **شبح** في الحديث كان مشبوح الذراعين اي عريضهما وقال الليث طويلهما قال
والشبح مدك شيئا بين اوتاد والمضروب يشبح اذا مد للجلد وفي بعض الحديث انه كان شبح الذراعين يقال شبحت العود اذا نحته حتى تعرضه
وفي الحديث مر ابو بكر ببلال وقد شبح في الرمضاء اي مد في الشمس يقال مطا الجمل ومد ومتد ومطى وشبح ومعط ومن رباعيه **شبدع** في
الحديث من عض على شبدعه سلم من الاثام يريد من عض على لسانه اي من سكت ولم يخض مع الخائضين واصل الشبدع العقرب شبه اللسان
بها لانه يلسع به الناس **شبر** في الحديث نهى عن شبر الجمل يعني اخذ الكراء على ضرابه فسمي الكراء شبرا باسم الضراب وهذا كنهيه صلى الله عليه
واله عن عسب الفحل وقال يحيى بن يعمر لرجل خاصم امراته في مهرها ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها اراد بالشبر النكاح
شبع في الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور المتشبع هو المتكثر باكثر مما عنده يتصلف به وهو الرجل الذي يرى انه شبعان
وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر من نفسه وقيل من تفسير قول الزور وفي الحديث ان موسى اجر نفسه شعيبا عليه السلم بشبع بطنه الشبع ما
اشبعك من طعام وهو اسم والشبع مصدر وفي الحديث ان زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لان ماءها يروي ويشبع **شبق** في حديث
ابن عباس انه قال الرجل وطي وهو محرم قبل الافاضة شبق شديد قال الليث الشبق شدة الغلمة ورجل شبق وامراة شبقة **شبك** في الحديث
ان فلانا التقط شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن ايام عمر فقال يا امير المومنين عليك السلم اسقني شبكة قال القتيبي الشبكة ابار متقاربة قريب بعضها

يُفضي بعضها الى بعض وجمعها شِباك وقوله أسقيها اي أقطعها وأجعلها الى سُقيا والتقط جاء مفاجاة من غير استعداد **شبم**
في الحديث خير المال الشَّبِم يعني البارد والشَّبَم البرد وقال القتيبي احسبه السَّنِم بالسين والنون وهو الماء على وجه الارض وكل من علا
شيئاً فقد تسنَّمه وقيل للشريف سنيم ماخوذ من سنام البعير ومنه تسنيم القبور **شبه** قوله تعالى واتوا به متشابها اي يشبه بعضه بعضاً
في المناظر ويختلف في الطعوم وقوله كتابا متشابها اي يشبه بعضه بعضا في الفضل والحكمة لا تناقض فيه ولا يختلف معانيه وقوله ان
البقر تشابه علينا اي اشتبه فلا نقف على المراد وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تُشَبِّه مقبلة وتُبيِّن مدبرة قال شمر معناه ان الفتنة
اذا اقبلت شَبَّهت على القوم وارتهم انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل فاذا ادبرت وانقضت بان امرها فعلم من دخل فيها
انه كان على الخطاء وفي حديث عمر اللبن يُشَبَّه عليه معناه ان المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار المرضعة
عاقلة ومنه الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان تسترضع الحمقاء فان اللبن يُشبِّه عليه **باب الشين مع التاء شتت** قوله تعالى يومئذ يصدر
الناس اشتاتا اي متفرقين منهم من عمل صالحا ومنهم من عمل سيئا واحدها شت وقيل الحمد لله الذي جمعنا من شت اي تفرقه وقوله ان سعيكم
لشتى اي لذو سعي المومن والكافر لمختلف بينهما وقوله تعالى وقلوبهم شتى اي مذاهبهم متفرقة ليسوا على شريعة ولا مذهب **شتر** في حديث عمر
لو قدرت عليهما لشترت بهما اي اسمعتهما القبيح **شتى** في حديث ام معبد وكان القوم مُرمِلين مُشتين المشتون الذين اصابتهم المجاعة في
جمع الشتاء جماعة قال الحطيئة اذا نزل الشتاء بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء اراد لا يتبين على جارهم اثر ضيق الشتاء لتوسعهم
عليه ورواه بعضهم مُسنتين يقال اسنت القوم فهم مسنتون اذا اصابتهم السنة وهي القحط وارمل القوم نفد زادهم **باب الشين مع
الثاء شثث** في حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا يلي الامر بعد السُّفياني فوصفه ثم قال بين شث وطُباق قال القتيبي الشث شجر
ينبت بتهامة من شجر الجبال والطباق شجر ينبت بالحجاز الى الطائف واراد ان مقامه ومخرجه من هذه المواضع تنبت بها هذان الضربان
من الشجر في صفته صلى الله عليه وآله وسلم شثن الكفين والقدمين قال ابو عبيد يعني انهما الى الغلظ والقصر وقال خالد الشثونة لا تعيب **شثن**
الرجال بل هو اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس ولكنها تعيب النساء وقال غيره هو الذي في انامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك فيما روي في
صفته صلى الله عليه وآله انه كان سائل الاطراف وقد شثن وشثن وشثنت شثنا وشثانة فهو شثن وشثنت وقد شثنت العمل
اي غلظ كفي **باب الشين مع الجيم شجب** في حديث ابن عباس فقام رسول الله صلى الله عليه وآله الى شجب فاصطب منه وتوضا الشجب من
ما استشن واخلق وقال بعضهم سقاء ساجب اي يابس وفي الحديث الناس ثلاثة فسالم وغانم وشاجب قال ابو عبيد الشاجب
الهالك الاثم يقال رجل شاجب وشَجِب وشَجَب الرجل يشجب شجوبا اذا عطب في دين او دنيا وفيه لغة اخرى هي اجود شجب يشجب شجبا
يقال ماله شجبه الله اي اهلكه الله **شجج** في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الشج في الراس خاصة وهو ان يعلو الراس بالعصا
ويقال شجت الشراب اذا علوته بالماء فرجته وشجج البلاد علوتها والفل في الاعضاء كلها ومنه قيل للمتهوس فكانه اراد ان زوجها اذا
غضب لم يملك نفسه فاما ان يكسر عضوا من اعضائي او يشج راسي او يجمعهما لي **شجر** قوله تعالى فيما شجر بينهم قال الزجاج وقع من الاختلاف
يقال شجر القوم اذا اختلفوا وتنازعوا وقال الازهري فيما شجر بينهم فيما وقع خلافا بينهم قال ابو عمرو والشجر الامر المختلف يقال تشاجر
واشتجر القوم وتشاجروا وقوله يوقد من شجرة مباركة اريد بها النبي صلى الله عليه وآله وبالنور ما في قلبه وقوله ولا تقربا هذه الشجرة قال ابن عرفة
العرب تسمي ما طلع على وجه الارض من النبات النجم وما كان له ساق واغصان واصل شجرا ومنه قوله والنجم والشجر يسجدان سمي بذلك

لاختلاف

لاختلاف بعضه في بعض ويداخله ومنه قوله شجر بينهم كلام اي اختلط وفي حديث ابي عمرو والنخعي يتشاجرون اشجار الطباق الراس قال
القتيبي يريد انهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك اطباق الراس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقال غيره اراد يختلفون وفي خبر
الشراة قال فشجرناهم بالرماح اي شبكناهم ومن ذلك المشاجرة في الخصومات انما هي المشابكة وفي حديث حنين قال دريد بن الصمة يومئذ في
شجار له قيل الشجار مركب مكشوف الراس دون الهودج ويقال له ايضا مشجر قال لبيد وأربد فارس الهيجا اذا ما تقعرت المشاجر بالقيام قوله
تقعرت اي سقطت والقيام وطاء يكون في المشاجر وفي حديث العباس يشجرها بلجامها يعني بغلة النبي صلى الله عليه وآله وفي حديث اخر قال
العباس كنت اخذ بحكمة بغلة النبي صلى الله عليه وآله يوم حنين وقد شجرتها اي ضربت لجامها اكفها حتى فتحت فاها والشجر مفتح الفم ومنه
حديث سعد فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فاها اي ادخلوا فيه عودا فافتحوه وكل شيء عمدته بعماد فقد شجرته والشجار الخشبة
التي توضع خلف الباب وفي الحديث الصخرة والشجرة من الجنة يعني صخرة بيت المقدس والشجرة قال يحيى بن سعيد هي الكرمة ويحتمل ان تكون
شجرة البيعة لان اصحابها استوجبوا الجنة **شجع** في الحديث يجيء كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع الشجاع الحية الذكر وقال اللحياني
شجاع وشجاع وثلاثة اشجعة ثم شجعان ويقال للحية ايضا اشجع وفي حديث ابي هريرة الا بعث عليه يوم القيمة اشاجع بربد الحيات وقال
لا يجمع على افاعل ولكنه جمع الجمع فاما الجمع اشجعة وكما يقال اسودة واساود **شجن** في الحديث الرحم شجنة من الله قال ابو عبيد يعني قرابة مشتبكة
كاشتباك العروق وقيل الحديث ذو شجون انما هو تمسك بعضه ببعض ومنها الغصان شجنة وشجنة وفي حديث سطيح الكاهن جلداة
شجن قلت الشجن الناقة المتداخلة الخلق كانها شجرة متشجنة اي متصلة الاغصان بعضها **شجي** وفي حديث عائشة ووصفت
اباها فقالت شجي النشيج الشجو الحزن وقد شجي يشجو فهو شج وشجوت الرجل واشجيته **باب الشين مع الحاء شح** قوله تعالى واحضرت الانفس
الشح الشح هو ان المراة تشح على مكانها من زوجها والرجل يشح على المراة بنفسه اذا كان غيرها احب اليه منها يقال شح يشح ويشح وقوله اشحة
عليكم اي بخلا بالغنيمة يا تون الحرب معكم من اجل الغنيمة ومنه قوله اشحة على الخير وهو المال والغنيمة وقوله ومن يوق شح نفسه اي لم
ويحرص نفسه يقال رجل شحيح وشحاح وزند شحاح وهو الذي لا يوري وفي حديث علي عليه السلام انه راى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح قال
ابو عبيد هو الماهر بالخطبة الماضي فيها وكل ماض في كلام او سير فهو شحشح **شحج** في حديث ابن عمر انه دخل المسجد فراى قاصا صياحا
فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت وقد يكون رافعه شحاج **شحط** في حديث ربيعة في الرجل
يعتق الشقص من العبد قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به اقصى القيمة يقال شحط فلان السوم اذا بعد فيه وقيل معناه يحتاط له من قوله
شحطت الاناء اذا ملاته **شحم** في الحديث والاقلاب يجاوز شحمة اذنيه شحمة الاذن موضع خرق القرط وما لان من اسفلها **شحن** قوله في الفلك
المشحون اي المملوء يقال شحنت السفينة اذا ملاتها وفي الحديث يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا او مشاحنا قال الاوزاعي هو مشاحن له اي معاد
قال غيره قال الاوزاعي هو صاحب البدعة المفارق الجماعة والامة **شحى** في حديث كعب في صفة فتنة قال ويكون فيها فتى من قريش
اشفى يشحو فيها شحوا كثيرا قال ابو العباس الشحو الواسعة الخطو من النوق وغيرها قلت واذا كانت الدابة واسعة الخطو فهي
رغيبة الشحو اي كثيرة الاخذ من الارض كانه اراد انه فيها يتوسع ويمعن ومنه حديث علي عليه السلام وذكر فتنة فقال للعمار لتشحون فيها شحوا
بعيد الشحو والتقدم **باب الشين مع الخاء شخب** في الحديث ياتي الشهيد يوم القيمة واوداجه تشخب دما اي تقطر وتسيل وقيل
المثل شخب في الاناء وشخب في الارض **شخت** في حديث عمر انه قال للجني اني اراك شخيتا الشخت النحيف الجسم الدقيق وهو الضئيل سواء

شخص في حديث قيلة قالت فشخص بي كل بر طل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به كأنه رفع من الارض لقلقه ومنه شخوص المسافر وهو خروجه
من منزله باب الشين مع الدال شدخ في حديث عمر في السقط اذا كان شدخا روى شمر عن ابي عدنان عن الاصمعي قال هو شدخ صغار اذا
كان رطبا قال وليحمرني ام الحيله ان الشدخ الذي يولد لغير تمام شد قوله تعالى حتى يبلغ اشده اي يكون منه الرشد مع بلوغه وقال
من خمس عشرة سنة الى اربعين سنة وهو جمع شدة مثل نعمة وانعم وهو القوة والجلادة في البدن والعقل وقد شد يشد شدا اذا كان
قويا قال ابن الاعرابي وقوله تعالى اشدد به ازري فمن شددت الشيء اشده اذا اوثقته وقوله واشدد على قلوبهم اي امنعها من التصرف
والفهم عقوبة لهم حين فهموا وتعاموا عن ذلك وقال الازهري اي اطبع عليها وقوله وشددنا ملكه اي قويناه وكان يحرس محراب داود كل ليلة
ثلثة وثلثون الفا من الرجال وقوله اشداء على الكفار اي غلاظ عليهم الواحد شديد وقوله وانه لحب الخير لشديد اي من اجل حب الخير وهو
المال لبخيل ويقال للبخيل شديد ومتشدد ومنه قول طرفة ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد قال الفراء
اراد وانه لشديد الحب للخير وهو المال وهذا احد قوليه والثاني ما قلناه وفي الحديث يرد مشدهم على مضعفهم يقال رجل مشد اذا كانت
دوابه شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة شدق في الحديث فمن سمعت قال من التشدق هو الواسع الاشداق يريد يصف به
البليغ واصله الاشدق والليم فيه زائدة باب الشين مع الذال شذب في صفته صلى الله عليه واله اقصر من المشذب قال بعضهم المشذب
الشوذب الطويل قال القتيبي هو الطويل البائن الطول واصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها واصل التشذيب التفريق
يقال شذب المال اذا فرقته فكان المفرط في الطول فرق خلقه ولم يجمع قال ابن الانباري غلط لانه يقال للبائن الطول اذا كان كثير اللحم مشذب
حتى يكون في لحمه بعض النقصان ويقال فرس مشذب اذا كان طويلا غير كثير اللحم وجذع مشذب اذا اخذ ما عليه الشوك ومنه قوله شاذب
اذا كان مطرحا ما يؤنس من فلاحه كانه عري من الخير شبه بالشذب وهو ما يلقى من النخلة من الكرانيف وغير ذلك شذذ في قصة قوم لوط
ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا اي من شذ منهم وخرج عن جماعتهم وتفسير في حديث اخر انه رمى بقاياهم بكل مكان قال الشاعر
تطاير شذان الحصى بمناسم صلاب العجى ملثومها غير امعرا اراد بشذان الحصى ما تطاير عن الطرق منها بالسرعة وقع ايديها في
السير شذر في حديث علي عليه السلام ان سلمان من قد بلغني عن امير المؤمنين ذرو قول تشذر لي به قال ابو عبيد هو التوعد والتهدد
قال ابن الاعرابي يقال تشذر فلان اذا تهيأ للحملة وفي حديث عايشة ان عمر شرد الشرك شذر مذر اي بدده في كل وجه باب الشين مع
الراء شرب قوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي سقي قلوبهم حب العجل فحذف حب واقيم العجل مقامه كما قال الشاعر فكيف تواصل من اصبحت
خلالته كابي مرحب كخلالة ابي مرحب وقال ابن عرفة يقال اشرب قلبه محبة كذا اي حل محل الشراب وفي الحديث انها ايام اكل وشرب وبعال
رواه ابن الانباري شرب بفتح الشين وقال الشرب مصدر الشرب في قراءة من قرا فشاربون شرب الهيم بفتح الشين وقال الفرا الشرب
والشرب والشرب ثلث لغات وفتح الشين اقلها الا ان العالي على الشرب جمع شارب وعلى الشرب الحظ والنصيب من الماء قال ويقال
ما لك الناس وشرابهم اذا اطعم الناس وسقاهم ويقال رجل مشرب اي كان مشربا دما واحمر وفي حديث الشورى ان جرعة شروب انفع
من عذب موب الشروب من الماء الذي لا يشرب الا عند الضرورة ضربه مثلا لرجلين احدهما ادنى واضر والاخر دون وانفع وفي الحديث
انه صلى الله عليه واله كان في مشربة اي في غرفة يقال مشربة ومشربة والجمع مشارب ومشربات وفي حديث عايشة واشرأب النفاق
اي ارتفع وعلا وكل رافع راسه مشرئب وفي الحديث فينادي يوم القيمة مناد فيشرئبون لصوته وفي حديث لقيط ثم اشرف عليها

اكل م

بعض

الارض وهي شربة واحدة قال القتيبي ان كان هذا هو المحفوظ فاراد ان الماء قد كثر فمن حيث اردت ان تشرب شربت ان كان واحدة
قال القتيبي ان كان هذا هو المحفوظ فاراد ان الماء قد كثر فمن حيث اردت ان تشرب شربت ان كان المحفوظ شربة بفتح الراء فهي حوض يكون في
اصل النخلة يملا ماء فيريد ان الماء قد وقف منها في مواضع فشبهها بالشربات ومنه حديث جابر اتانا رسول الله صلى الله عليه واله في حايط
لنا فعدل الى الربيع فتطهر واقبل الى الشربة الربيع النهر وان كان المحفوظ بالياء فهي الحظلة اراد ان الارض اخضرت بالنبات شرج
في حديث الزبير انه خاصم رجلا في سيول شراج الحرة الشراج مسايل الماء من الحرار الى السهل واحدها شرج ومنه الحديث فتنحى السحاب فافرغ
ماءه في شرجة من تلك الشراج وفي حديث علقمة بن قيس وكان نسوة يأتينها مشارجات لها قال القتيبي اي اتراب واقران يقال هذا شرج هذا
وشريجه مثله في السن وهن مشارجة هذه كما تقول مشاكلة ومنه الحديث اصبح الناس شرجين يعني نصفين نصف صيام ونصف
مفطرون وروي عن يوسف بن عمر قال انا شريج الحجاج اي مثله في السن واذا شق الخشبة نصفين فكل واحد منهما شريج للاخر شرح
معاطير
قوله يشرح صدره للاسلام اي يجعله واسعا متفسحا حتى يتقبله الحق وفي حديث ابن عباس وان اهل الكتاب كانوا لا ياتون النساء الا
على حرف وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا يقال شرح فلان جاريته اذا وطئها على قفاها وسال رجل الحسن اكان الانبياء
يشرحون الى الدنيا مع علمهم بربهم يريد كانوا ينبسطون اليها ويرغبون فيها يقال شرحت الامر اذا بينته واوضحته وشرحت اللحم اذا فتحته
فهي الشريحة شرخ في الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم قال ابو عبيد فيه قولان احدهما انه اراد بالشيوخ الرجال المسان
اهل الجلد منهم والقوة على القتال ولم يرد الهرمى واراد بالشرخ الصغار الذين لم يدركوا فصار تأويل الخبر اقتلوا البالغين واستبقوا
الصبيان والاخر اراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم للخدمة واراد بالشرخ الشباب اهل الجلد الذين يصلحون للملك والخدمة
قال ابو بكر وفي الشرخ قولان يقال الشرخ اول الشباب فهو واحد يكفي من الجمع والاثنين كما تقول رجل صوم ورجال صوم والشرخ جمع شارخ مثل
طاير وطير وشارب وشرب وقال المبرد شرخ الشباب اوله ونضارته وقوته شرد قوله تعالى فشرد بهم من خلفهم اي افعل بهم فعلا من العقوبة
يتفرق بهم من وراءك من اعدائك قال ابن عرفة يقال افعل بهم فعلا يخيف من وراءهم فشردهم ويقال شرد بهم سمع بهم يقول اجعلهم عبرة وعظة لمن
وراءهم ويقال شرد به اي سمع به بلغة قريش قال شاعرهم اطوف في الاباطح كل يوم مخافة ان يشرد بي حكيم وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه
واله قال لخوات بن جبير ما فعل شرادك يعرض بقصته مع ذات النحيين وهي معروفة فاراد بشراده انه لما فرغ شرد في الارض وانفلت خوفا
من تباعته شرذم قوله تعالى ان هؤلاء لشرذمة قليلون قال ابن عرفة الشرذمة القطعة وثوب شراذم اي مقطع شر قوله تعالى انتم شر
مكانا اي اسر يوسف في نفسه انهم شر مكانا في السرق بالصحة لانهم سرقوا اخاهم يوسف من ابيه وفي دعاء النبي صلى الله عليه واله والشر
ليس اليك يفسر تفسيرين احدهما ان الشر لا يبتغى فلا يتقرب به اليك والثاني ان الشر لا يصعد اليك وانما يصعد اليك الطيب وهو الخير
وفي الحديث ان هذا القران شرة ثم ان للناس عنه فترة قوله شرة اي رغبة ونشاطا وفي حديث الاسراء فيشق من شرته الى قفاه اي
يشققه ويقطعه شرس في حديث عمرو بن معدي كرب اذ قال لسعد العشيرة هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اي شراسة يقال قوم شرس
شرس وشراسة اي نكارة ويكون الشريس الرجل الشرس شرص في الحديث ما رايت احسن من شرصة علي الشرصة الجلحة وهي الصلعة
وهما الشرصتان شرط قوله فقد جاء اشراطها اي علاماتها يقال اشرط نفسه للشيء اذا اعلمها وبه سمي الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة
يعرفون بها ومنه الحديث انه قال من اشراط الساعة ان يكون كذا اي من علاماتها قال الاصمعي ومنه الاشتراط الذي يشترط بعض الناس على

بعض انما هي علامات يجعلونها بينهم وفي حديث الزكاة ولا الهرمة ولا الشرط اللئيمة الشرط رذال المال كالدبر والهزيل قال ابو عبيد اشراط المال
صغار الغنم وشراره وفي الحديث نهى عن شريطة الشيطان قيل هي ذبيحة لا تفرى منه الاوداج اخذ من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون
شيئا يسيرا من حلقها فيكون بذلك الشرط زكية عندهم وفي حديث عبد الله وتشترط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين والشرطة اول
طايفة من الجيش تشهد الوقعة شرع قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر قال الفراء اي على دين وملة ومنهاج كل يقال قد شرع فلان في
كذا اي اخذ فيه وقوله اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك معناه ان حيتان البحر كانت ترد يوم السبت
عنقا من البحر يتاخم ايلة الهمها الله انها لا تصاد يوم السبت لنهيه اليهود عن صيدها فلما عتوا وصادوها بحيلة توجهت لهم مسخوا
قردة وقال الليث حيتان شرع رافعة رؤوسها وقوله جعلنا لكل منكم شرعة ومنهاجا قال ابن عرفه الشرعة والشريعة سواء وهو الظاهر
المستقيم من المذاهب ثم شرع الله هذا اي جعله مذهبا ظاهرا ومنه قوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اي بين واظهر ولهذا سميت
المشرعة والشريعة لانها في مكان معلوم ظاهر من البحر والنهر يوتى ظاهرا معلوما وفي حديث علي عليه السلم شرعك ما بلغك المحل اي حسبك
وفي حديث علي عليه السلم ان رجلا سافر مع اصحاب له فلم يرجع برجوعهم فاتهم اهله اصحابه فرفعوهم الى شريح فسال اولياء القتيل البينة فلما
عجزوا عنها الزم القوم الايمان فاخبروا عليا عليه السلم بحكم شريح فانشا علي يقول اوردها سعد وسعد مشتمل يا سعد لا تروى بهذاك
الابل ثم قال ان اهون السقي التشريع ثم فرق علي بينهم فسالهم فاقروا بقتله فقتلهم يقول هذا الذي فعله شريح كان يسيرا هينا وكان
له ان يحتاط ويستبري الحال بايسر ما يحتاط بمثله في الدماء كما ان اهون السقي التشريع وهو ايراد اصحاب الابل ابلهم شريعة لا
يحتاج معها الى نزع بالعلق ولا سقي في الحوض المعنى ان الذي فعله شريح من طلب البينة وايجاب اليمين كان هينا فاتى بالهين وترك
الاحتياط في باب الامتحان كما ان اهون السقي التشريع شرف في الحديث امرنا في الاضاحي بان نستشرف العين والاذن اي نتامل
سلامتهما من الافة بهما كالعور والجدع ويقال استشرفت الشيء واستكففته كلاهما ان تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من
الشمس حتى يستبين الشيء ومنه حديث ابي طلحة انه كان حسن الرمي فكان اذا رمى استشرفه النبي صلى الله عليه وسلم لينظر الى موضع نبله
ومنه قول ابي عبيد لعمر ما يسرني ان اهل هذا البلد استشرفوك وقال شمر الشرفة خيار المال والجمع شرف فيكون المعنى على هذا امرنا
ان نتخير الاضاحي وفي الحديث لا تشرفوا البلاء يقول لا تطلعوا اليه وفي حديث سطيح تسكن مشارف الشام هي كل قرية بين بلاد الريف
وجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت على السواد ويقال لها ايضا المزارع والبراغيل وفي حديث ابن زمل واذا امام ذلك ناقة عجفا
شارف قال القتيبي هي المسنة من النوق وكذلك الناب ولا يقال الا للذكور وفي الحديث ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف له فخذه
قال الفراء اشرفت على الشيء علوته واشرفت على الشيء اطلعت عليه من فوق ويقال ما يشرف له شيء الا اخذه كانه اراد وانت غير
طامع فيه ولا متطلع له وفي حديث ابن عباس امرنا ان نبني المداين شرفا والمساجد جما اراد بالشرف التي طولت ابنيتها بالشرف
الواحد شرفة وقيل للاعمش لم تستكثر من الشعبي فقال كان يحتقرني كنت اتيه مع ابراهيم فيرحب به ويقول اقعد ثم ايها
العبد ثم يقول لا نرفع العبد فوق سنته ما دام فينا بارضنا شرف اي شريف ثم هو شرف قومه اي شريفهم وكرم قومهم اي كريمهم
وشرف كل شي اعلاه ويقال للمسلم شرف وفي الحديث اذا كان كذا وكذا اتى ان يخرج بكم الشرف الجون قالوا يا رسول الله وما الشرف
الجون قال فتن كقطع الليل المظلم قال ابو بكر الشرف جمع شارف وهي الناقة الهرمة شبه الفتن في اتصالها وامتدادها وقاتها

بالشرف

بالشرف من الابل والجون السود واحدها جونة وفي رواية اخرى الشرق الجون بالقاف وهو جمع شارق وهو الذي ياتي من ناحية المشرق وشرف جمع
شارف نادر لم يات منه الا احرف معدودة بازل وبزل وحايل وحول وعايذ وعوذ وعايط وعوط وفي الحديث الا يا حمز للشرف النواء وهن
معقلات بالفناء فالشرف المسان من الابل والنواء السمان والني الشحم وقد نوت الناقة تنوي نواية ونواية شرق قوله تعالى لا شرقية ولا
غربية تقول هذه الشجرة ليست تطلع عليها الشمس وقت شروقها فقط او وقت غروبها فقط ولكنها شرقية غربية تصيبها الشمس بالغداة
والعشي فهو اذا انضر لها واجود لزيتونها وقوله فاتبعوهم مشرقين اي لحقوهم وقت دخولهم في شروق الشمس وهو طلوعها يقال شرقت
الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت على وجه الارض وصفت ومنه الحديث ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير يريد ادخل
ايها الجبل في الشروق كما تقول اجنب اي دخل في الجنوب واشمل دخل في الشمال وقوله كيما نغير اي ندفع للنحر ثم اغار الثعلب اذا اسرع
ودخل في عدوه وقوله رب المشرقين يعني المشرق والمغرب كما يقال القمران للشمس والقمر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين ذكر الدنيا
انما بقي منه كشرق الموتى قال ابن الاعرابي له معنيان احدهما ان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث ساعة ثم تغيب فشبه ما بقي من الدنيا
بما بقي من حياة الشرق بريقه حتى تخرج نفسه ومنه حديث ابن مسعود انكم ستدركون اقواما يوخرون الصلوة الى شرق الموتى وحكى ابو
عبيد ان الحسن محمد بن الحنفية سئل عن هذا الحديث فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كانها لجة فذلك
شرق الموتى وهذا وجه ثالث وفي الحديث نهى ان يضحى بشرقاء قال الاصمعي هي المشقوقة الاذن باثنين ثم شرق اذنه يشرقها اذا
شقها وفي حديث علي عليه السلم قال لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع قال الاصمعي التشريق صلوة العيد اخذ من شروق الشمس لان ذلك وقتها
والمشرق المصلى وفي ايام التشريق قولان احدهما انهم كانوا يشرقون الاضاحي فيها لحومها اي يقطعونها ويقددونها والثاني ما سبق القول
به وفي الحديث اناخ بكم الشرق الجون يعني الفتن وقد مر تفسيره وفي الحديث ظلتان سوداوان بينهما شرق الشرق الضوء والشرق
الشمس والشرق الشق وفي الحديث ان طائرا يقال له القرقفنة وقع على مشريق باب من لا يغار على اهله قيل انه الشق الذي يقع منه ضح
الشمس عند شروقها شبه الكوة وفي حديث ابن عباس انه قال في السماء باب للتوبة يقال له المشريق وقد رد حتى ما بقي الا شرقه قال ابو
العباس الشرق الضوء الذي يدخل من شق الباب وفي الحديث اصطلحوا على ان يعصبوه فشرق بذلك اي غص به ومنه قول الشاعر
لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري ومنه الحديث ان قرا سورة المومنين فلما بلغ ذكر عيسى وامه اخذته شرقة اي
سعلة فركع اراد انه عي بالقراءة فكانه غص بها شرك قوله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركا فيما اتاهما اي نصيبا وقال سعيد
جبير اي في الاسم يعني انهما يسميانه وهو عبد الله وهو عبد الحارث وسمعت الازهري يقول الشرك يكون بمعنى الشريك ويكون بمعنى النصيب
وجمعه اشراك قال لبيد تطير عدايد الاشراك شفعا ووترا والزعامة للغلام قيل الاشراك انصباء الميراث وقيل الشركاء
قوله وما لهم فيهما من شرك اي من نصيب وقوله اني كفرت بما اشركتموني من قبل اي كفرت بشرككم اياي اتباع كما قال ويوم القيمة
يكفرون بشرككم وقوله وشاركهم في الاموال والاولاد قال الازهري اي ادعهم الى تحريم ما احل الله مثل البحاير والسيب واولاد الزنا
هذا امر وعيد كقوله اعملوا ما شئتم وقد نهوا عن المعاصي وقال ابن عرفه مشاركته اياهم في الاموال اكتسابها من الحرام وانفاقها
في المعاصي وفي الاولاد خبث النكاح وقوله ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون قال المبرد اعلم الله انه لن ينفعهم الاشتراك
في العذاب لانهم منعوا التاسي والتاسي في الدنيا يسهل المصيبة وقوله فاجمعوا امركم وشركاءكم اي اجمعوا امركم وادعوا شركاءكم

وثبير جبل بمكة يقال اشرق ثبير كيما نغير صح

يبقى من الشمس في تلك الساعة والوجه الاخر شرق الميت بريقه فشبه قلة ما بقي من الدنيا صح

ليعاديكم وقوله ولا يشرك بعبادة ربه احدا اي لا يعبد معه احدا غيره ولا يعمل عملا فيه رياء و سمعة ولا يكتسب الدنيا بعمل الاخرة وفي حديث
معاذ انه اجاز بين اهل اليمن الشرك اراد الاشتراك في الارض وذلك ان يدفعها صاحبها بالنصف وبالثلث وهو مصدر شركته وفي الامر
اشركته ومنه حديث عمر بن عبد العزيز ان شرك الارض جائز وفي حديث ام معبد تشاركن هزلى مخهن قليل اي عمهن الهزال فاشتركن فيه شرم
في حديث ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظياء فردها قال ابو عبيد هو التشقيق يقال للجلد اذا تشقق قد تشرم ومنه قيل للمشقوق
الشفة اشرم وفي حديث كعب انه اتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه اي تشققت وفي الحديث ان ابرهة جاءه حجر فشرم انفه فسمي الاشرم
ومعنى تشريم الظياء ان تعطف الناقة على غير ولدها فترامه فاذا ارادوا ذلك شدوا انفها وعينيها وحشوا خورانها بدرجة ثم
خلوا الخوران بخلال من وتركت كذلك يوما فتظن انها قد مخضت للولادة فاذا غمها ذلك نفسوا عنها واستخرجوا الدرجة وقد هيئوا لها
حوارا فيقدم اليها فتظن انها قد ولدته فترامه شرى وشروه بثمن بخس اي باعوه ومنه قوله ومن الناس من يشري نفسه اي يبيعها اي
يبذلها في الجهاد وثمنه الجنة ويكون شريت بمعنى اشتريت وهو من الاضداد وفي الحديث كان لا يشاري ولا يماري قيل معنى لا يشاري
اي لا يلاج ولا يماري اي لا يدافع ذا الحق عن حقه وقال ابن عرفة لا يشاري من الشر كانه اراد لا يشار فقلبت احدى الراءين ياء ولا يماري
اي لا يخاصم في شيء لا منفعة فيه وفي حديث ام زرع ركبت شريا واخذت خطيا اي ركبت فرسا يستشري في سيره اي يلح ويتمادى ومنه
الحديث في المبعث فشري الامر بينه وبين الكفار حين سب الهتهم اي لج في الفساد وقال ابو عبيد معناه جاد الجري ثم شري الرجل في
غضبه واستشرى اذا جد وقال ابن السكيت ركبت شريا اي فرسا خيارا وشراة المال وسراته بالسين والشين خياره وفي حديث
عمر حين استشرى اهل المدينة معنا الخروج عن طاعة السلطان اي صاروا كالشراة وهم الخوارج سموا به لانهم زعموا انهم شروا دنياهم
بالاخرة اي باعوها وفي حديث عائشة تصف اباها ثم استشرى في دينه اي لج وتمادى ثم شري البرق واستشرى اذا تتابع لمعانه
وفي حديث اخر حين شري امرها اي عظم وتفاقم وفي الحديث كان شريح يضمن القصار شرواه اي مثل الثوب الذي اخذ ومنه حديث علي
عليه السلام ادفعوا شرواها من الغنم اي مثلها وفي الحديث كان قميص رسول الله من نسم او شريان وهما شجران تعمل منهما القسي ثم شريان وشريان
وفي حديث انس في تفسير قوله تعالى كشجرة خبيثة قال الشريان قالوا هو غلط وانما هو الشري وهو الحنظل قال وله طعمان اري و
شري وكلا الطعمين قد ذاق كل باب الشين مع الزاي شزب في بعض الحديث وقد لوح بشزبة كانت معه قال ابن حمويه قال شمر هي
من اسماء القوس وهي التي ليست بجديد ولا خلق وكذلك الشزب وانشد لو كنت ذا نبل وذا شزب ما خفت شدات الخبيث
الذيب شزن في حديث لقمان بن عاد ولا هم شزنه قال ابو عبيد هو الشدة والغلظة يقول لي على اعداء شدته وباسه فيكون عليهم
كذلك ويروى شزنه قال الاصمعي اي عرضه وجانبه وفيه لغة اخرى شزن يقول حين دهمهم الامر لاهم جانبه وفي حديث
العذري انه اتى جنازة فلما راه القوم تشزنوا ليوسعوا له قال شمر يقول تحرفوا اي تشزن الرجل للرمي اذا استعد له ومنه حديث
عثمن حين سئل حضور مجلس للمذاكرة فقال حتى اتشزن اي استعد للاحتجاج ماخوذ من عرض الشيء وجانبه وهو شزنه كان
المتشزن يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث ابن زياد نعم الشيء الامارة لولا قعقعة البرد
والتشزن للخطب ومنه حديث ظبيان فترامت مذحج باسنتها وتشزنت باعنتها اي استعدت باب الشين مع الصاد شص
في حديث عمر وراى غلامه يحمل على ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا الشصوص التي ذهب لبنها وقد شصت واشصت ومنه

والخوران مجرى الروث ... الليس

تحرف واعترض ورماهم عن شزن
اي تحرف له واستعد للرمي اداة صح

حديث اخر ان غلاما اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصص بين شصوص وشصص وشصائص باب الشين مع الطاء
شطا قوله تعالى اخرج شطاه اي فراخه يعني يفرخ الزرع ثم اشطا الزرع اذا انبت في اصوله ما هو اصغر منه شطب في حديث ام زرع مضجعه
كمسل شطبة قال ابو عبيد الشطبة ما شطب من جريد النخل وهو سعفه وذلك انه يشقق قضبانا رقاقا تنسج منها الحصر اراد انه
ضرب اللحم دقيق الخصر شبهته بتلك الشطبة وقال الحربي نحوا منه وقال ابن الاعرابي ارادت بمسل الشطبة سيفا سل من غمده
به وسيف مشطب فيه طرائق وفي الحديث فحمل عامر بن طفيل على عامر بن ربيعة فشطب الرمح عن مقتله قال ابن الاعرابي شطب
اي عدل وقال الحربي اراد لم يبلغه شطر قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام اي نحوه ونصب شطر على الظروف المعنى الى شطر المسجد
الحرام وفي حديث القاسم بن محمد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق احدهما شطير اي غريب والجمع شطر وهم البعداء ومنه اخذ الشاطر
لانه يغيب عن منزله ثم شطر عنا يشطر شطورا اذا تباعد وقال ابن عرفة انما سمي شاطرا لانه شطر نحو البطالة وتباعد عن السكون
والقرار ثم منزلك شطير اي بعيد وروى بهز عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وآله قال من منع صدقة فانا اخذوها وشطر ماله
عزمة من عزمات الله قال الحربي غلط بهز في اصل الرواية وانما هو وشطر ماله يعني انه يجعل ماله شطرين فيتخير عليه المصدق ويأخذ
الصدقة من خير الشطرين عقوبة لمنعه الزكوة واما ما لا يلزمه فلا وفي الحديث من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة قال سفين هو ان يقول
في اقتل اق كما قال كفى بالسيف شا شط قوله تعالى لقد قلنا اذا شططا اي قولا بعيدا عن الحق ثم شط واشط واشتط اذا جار
عن الحق ومنه قوله ولا تشطط اي لا تجر واصله من شط الدار تشط وتشط اذا بعدت وقد يكون متعديا اشطني يشطني وهو شاط
وشاط اي ظالم ومنه حديث تميم الداري ان رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال له ارايت ان كنت مؤمنا ضعيفا وانت مؤمن قوي انك
لشاطي حتى احمل قوتك على ضعفي قال ابو عبيد يقول اذا كلفتني مثل عملك وانت مؤمن قوي وانا ضعيف فهو جور منك ماخوذ من الشطط
وهو الجور وقال ابن عرفة معنى قوله ولا تشطط اي لا تباعد عن الحق ماخوذ من شطت الدار اذا بعدت وقال ابو زيد يقول شطني فلان
يشطني اذا اشق عليك وفي الحديث اعوذ بك من الضبنة في السفر وكابة الشطط قلت الشطط بعد المسافة شطن قوله تعالى واذا خلوا
الى شياطينهم يعني الى مردتهم قال ابن عرفة الشيطان من الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب والشطن البعد فكانه تباعد عن الخير
وطال الشر واضطرب ثم يقال للانسان شيطان اي كالشيطان في فعله قال جرير ازمان يدعونني الشيطان من غزلي وهن يهوينني
اذ كنت شيطانا وقوله تعالى طلعها كانه رؤس الشياطين قيل هي حيات لها رؤس منكرة واعراف وقيل رؤس الشياطين نبت
معروف وقيل بل اريد بها الشياطين المعروفة وكل شيء يستقبح فانه يشبه بالشياطين فيقال كان وجهه وجه شيطان وراسه
راس شيطان فانها وان لم يروها الادميون فهو مستشنع عندهم وقول امرئ القيس اتقتلني والمشرفي مضاجعي ومسنونة
زرق كانياب اغوال وسئل الحربي عن معنى قوله صلى الله عليه وآله ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان فقال هذا مثل يقول حينئذ
يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم انما هو ان يتسلط عليه لا ان يدخل جوفه
وهو مثل وفي الحديث كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق لانه شطن عن امر ربه ومنه نوى شطون وشاطن باب
الشين مع الظاء شظظ في الحديث ان رجلا كان يرعى لقحة ففجئها الموت فنحرها بشظاظ قال القتيبي هو العود الذي يدخل في
عروة الجوالق والجمع اشظة ومنه ثم اشظ الرجل اذا انتشر عليه ما عنده شظف في الحديث انه لم يشبع من لحم الا على شظف

شطبة شاخ درخت خرما

والمسل مصدر بمعنى السل او اسم مكان المعمول
اي كمسلول الشطبة يعني ما سل من
قشره اي من غمده

الشظف شدة العيش وضيقه شظي في الحديث يعجب ربك من راع في شظية يؤذن ويقيم الصلوة قال الازهري الشظية والشظية
فنديرة من فنادير الجبال وهي قطعة من رؤسها وفي حديث احد فانشظت رباعية رسول الله صلى الله عليه وآله اي انكسرت وتشظى
الشيء وانشظ وهي الشظية باب الشين مع العين شعب قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الفراء الشعوب اكبر من القبائل و
قال الليث ان الشعب ما تشعب من قبائل العرب قال والشعوبي الذي يصغر شان العرب ولا يرى فضلا على غيرهم قيل لهم ذلك
لانهم يتأولون قول الله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل على ان الشعوب من العجم كالقبائل من العرب وعن الزبير بن بكار قال العرب
على ست طبقات هن شعب وقبيلة وعمارة وبطن وفخذ وفصيلة فمضر شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم
فخذ والعباس فصيلة وفي الحديث اذا قعد الرجل من المراة بين شعبها الاربع قيل هي اليدان والرجلان وقيل بين رجليها وشفريها
وقال شمر الشعبة الطائفة من كل شيء والقطعة منه قال الليث واقطار الفرس شعبه وفي حديث مسروق ان رجلا من الشعوب
اسلم فكان تؤخذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب ههنا العجم وفي غيره جمع الشعب وهو اكبر من القبيلة وفي الحديث ان
رجلا قال لابن عباس ما هذه الفتيا التي شعبت الناس اي فرقتهم يقال شعب الرجل امره اذا فرقه وشتته قال الشاعر واذا رأيت
المرء يشعب امره شعب العصا ويلج في العصيان ومنه حديث عائشة ووصفت اباها فقالت يرأب شعبها اي يجمع الامة
اي اذا افترقت كلمتها الام بينها ويكون الشعب بمعنى الاصلاح وهو من الاضداد ومنه قيل للمصلح البرام المنكسر شعاب و
المشعب الصدع وفي الحديث فما زلت واضعا رجلي على خده حتى ازرته شعوب اي قتلته وازرته المنية سميت شعوب لانها
تفرق يقال شعبت الشيء اذا فرقته واذا جمعته ايضا ولا تصرف شعوب لانها مؤنثة معرفة وفي حديث عبد الله وشعب صغير
من شعب كبير اي صلاح قليل في فساد كثير شعث في حديث عمر شعث ما كنت مشعثا اي فرق ما كنت مفرقا قال ذلك
ليزيد لما فرغ امر الجد مع الاخوة ويقال للامر اذا انتشر قد تشعث وقال شمر فسر شعثه فقال التشعيث التفريق يقال تشعثه
الدهر اذا اخذ ماله شعر قوله عز وجل لا تحلوا شعائر الله قال ابن عرفة شعائر الحج اثاره وعلاماته والعرب تقول بيننا شعار
اي علامة ومنه اشعار الهدي وهو ان يجعل على البدنة علامة تعلم بها انها من الهدي وقال الزجاج الشعائر كل ما كان من موقف
وسعي وذبح وانما قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لان قولك شعرت به اي علمت فلهذا سميت الاعلام هي متعبدات شعائر لله
شعيرة وسمعت الازهري يقول الشعائر المعالم التي ندب الله اليها وامرنا بالقيام بها وقال الفراء والاخفش هي امور الحج
وكل هذه التفاسير واحد وقوله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام سمي مشعرا لانه من علامات الحج وكل علامة الحج مشاعر
وقوله وانه هو رب الشعرى فالشعرى نجم في السماء وهما شعريان احدهما العبور والاخرى الغميصا سميت العبور لانهم
قالوا انها عبرت المجرة وسميت الاخرى الغميصا لانها لا تتوقد توقد العبور قال وليس في السماء نجم يقطعها عرضا غيره
وقد عبدها ابو كبشة الخزاعي فيمن تابعه خلافا على قريش في عبادة الاوثان فكانت قريش تشبه رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لمخالفته اياهم في عبادة الاصنام وانزل الله في تكذيب ابي كبشة قوله تعالى وانه هو رب الشعرى اي هو رب النجم
الذي من عبده من ضل وفي الحديث لا سلب الا لمن اشعر علجا او قتله قال شمر يعني طعنه حتى يدخل السنان جوفه من اشعار
الهدي وهو اعلامه ومنه الحديث ان التجوبي دخل على عثمن فاشعره مشقصا المشقص النصل العريض اي دماه به

وفي

وفي مقتل عمر ان رجلا رمى الجمرة فاصابه صلعة فدماه به فقال رجل من بني لهب اشعر امير المومنين اي اعلم المقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت
الى المنحر تطير اللهبي بذلك فحقت طيرته لانه لما رجع قتل وكانت العرب تقول للملوك اذا قتلوا اشعروا صيانة لهم عن لفظ القتل وكانوا يقولون
دية المشعرة الف بعير يريدون الملوك وفي الحديث انه اعطى النساء اللواتي غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه اي اجعلنه شعارها
الذي يلي جسدها سمي شعارا لانه يلي شعر الجسد وفي الحديث انتم الشعار دون الدثار اي انتم الخاصة والبطانة وفي الحديث ان شعار
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يا منصور امت امت الشعار العلامة ينصبونها ليعرف الرجل بها رفقته وفي الحديث ان جبرئيل
عليه السلام قال مر امتك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج اي علاماته وفي الحديث انه لما اراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه
تطاير الشعر عن البعير قال القتيبي الشعر جمع شعراء وهي ذباب حمر تقع على الابل والحمير فتؤذيها وفي ابيات عبد المطلب لابي طالب ليت شعري
مسافر بن ابي عمرو وليت يقولها المحزون اي ليت علمي يقال ليت شعري فلانا ما صنع وليت شعري لفلان ما صنع وقال الشاعر يا ليت
شعري عنكم حنيفا وفي الحديث اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شعارير وهي صغار القثاء وقال بعض اهل الادب الشعارير ما يجمع
على دبرة البعير من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها وتفرقت والشعارير اصله المتفرقة قال والشعراء ذباب الكلب ويجمع على شعر شعشع
في الحديث انه ثرد ثريدة فشعشعها قال ابن المبارك اي خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء وقال شمر قال غيره شعشع الثريدة اذا
رفع راسها والشعشع والشعشاع والشعشعان الطويل المرتفع ومنه الحديث تراه عظيما شعشعا ورواه ابو عبيد بالسين والغين سغسغها
قال ومعناه دسما وفي بعض الروايات ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته قال شمر من روى هذه الرواية ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي
منه كما يشعشع اللبن اذا رقق بالماء وفي حديث ابي بكر ستزرون بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا اي متفرقين يقال ذهبت نفسي
شعاعا اذا انتشرت وقال الشاعر فلا تتركي نفسي شعاعا فانها من الوجد قد كادت عليك تذوب شعف قوله تعالى قد شعفها حبا
وقراءة من قرأ بالعين اي برح بها حبه يقال هو مشعوف بفلانة وقال الليث شعفة القلب عند معلق النياط ومنه يقال شعفني حبه اي احرق
الحب القلب من فوقه وفي الحديث في عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف قال الشعف الفزع حتى يذهب
بالقلب وقد يستعار في الحب وفي الحديث او رجل في شعفة في غنيمة له حتى ياتيه الموت اي في راس جبل وهو معتزل عن الناس وما هم فيه ويرجع الى
كفاف لا يحتاج اليهم وقال رجل ضربني عمر فاغاثني الله بشعفتين في راسي اي جبلين ابتني بهما وقاه الضرب وفي حديث ياجوج وماجوج
عراض الوجوه صغار العيون صهب الشعاف اي حمر الشعور واحدها شعفة بتحريك العين وهي اعلى الشعر وشعفة كل شيء اعلاه
شعل قوله عز وجل واشتعل الراس شيبا اي كثر شيب راسه ودخل في قوله الراس شعر الراس واللحية لانه كله من الراس وفي الحديث انه شق
المشاعل يوم خيبر يعني زقاقا كانوا ينتبذون فيها الواحد مشعل وفي حديث عمر قام فاصلح الشعيلة اي الذبالة شعن في الحديث فجاء رجل طويل
مشعان الراس اي متفش الشعر قال الاصمعي رجل مشعان وشعر مشعان وهو الثائر المتفرق باب الشين مع الغين شغر في الحديث
لا شغار كان الرجل في الجاهلية يقول للرجل شاغرني اي زوجني اختك على ان ازوجك اختي او بنتي من غير مهر كان بينهما وقيل له الشغار
لان كل واحد منهما يشغر اذا نكح واصل الشغر للكلب وهو ان يرفع احدى رجليه ويبول فكني بذلك عن النكاح وبلدة شاغرة باهلها اي
مفتتنة لا تمتنع من غارة وقال بعضهم الشغر البعد ومنه قولهم بلد شاغر اذا كان بعيدا من الناصر والسلطان وهو قول الفراء و
قال ابو زيد يقال اشتغر الامر به اي اتسع وعظم واشتغرت الحرب بينهم اي اتسعت وعظمت شغف قوله تعالى قد شغفها حبا اي اصاب

حُبّه شغافها وقال الحسن قد بطنها حبها وقال ابن عرفه الشغاف حجاب القلب وقيل سويداء القلب وهو الشغف ايضا ومن قرا شعفها
بالعين اراد ذهب بها كل مذهب وقد مر تفسيره وقال قتادة شعفها بالعين اي علقها وقال يونس اصاب شغافها كما تقول كبده
اي اصاب كبده وراسه اصاب راسه واهل هجر يقولون للمجنون مشغوف شغل في الحديث ان عليا عليه السلم خطب الناس على شغله اي على
بيلد وقال ابن الاعرابي الشغلة والعرمة والبيدر والكدس واحد شغى في حديث عثمن فراى سنا اشغى وهو الذي يختلف نبتة اسنانه
ولا تتسق وقيل الشغى خروج الثنيتين من الشفه وانما قيل للعقاب شغواء لتعقف في منقارها باب الشين مع الفاء شفر في الحديث
ان سعد بن الربيع قال لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم شفر يطرف قال ابو بكر الشفر واحد الاشفار وهي حروف
الاجفان التي فيها الشعر النابت وهما لغتان شفر وشفر وفي الحديث ان فلانا شفرة القوم في سفرهم معناه انه كان خادمهم الذي كان
يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة التي تمتهن في قطع اللحم وغيره شفع قوله تعالى والشفع والوتر الشفع يوم النحر والوتر يوم عرفة وقيل
الشفع والوتر الاعداد كلها وقيل الوتر الله وحده والشفع جميع الخلق خلقوا ازواجا وقال ابن عباس الوتر ادم شفع بزوجته وقوله من يشفع
شفاعة حسنة اي من يزد عملا الى عمل من الشفع وهو الزيادة وقوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين وقوله ولا ينفعها شفاعة قال ابن عرفة
اي ليس لها شافع فتنفعها شفاعة وانما نفى الله تعالى في هذه المواضع الشافع لا الشفاعة الا ترى انه يقول ولا يشفعون الا لمن ارتضى وفي
الحديث انه بعث مصدقا فاتاه بشاة شافع قال ابو عبيد هي التي معها ولدها سميت بذلك لان ولدها شفعها وشفعته هي وقال الفراء
شاة شافع اذا كان في بطنها ولد ويتلوها اخر فاما الماخض فهو التي ضربها المخاض وقد مخضت ومخضت وتمخضت وامتخضت وفي
الحديث شفعة الضحى ركعتا الضحى وقال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا ههنا واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة
او الى الصلوة وفي حديث الشعبي الشفعة على رؤس الرجال معناه ان تكون الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون
ما باع لشركائه بينهم سواء على رؤسهم لا على سهامهم وقال احمد بن يحيى الشفعة اشتقاقها من الزيادة وهو ان يشفعك فيما تطلب حتى تضمه
الى ما عندك فتشفعه اي تزيده شفى في الحديث نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح ومنه الحديث فشف له كمثل الا شف له وفي حديث
اخر ولا تشفوا احدهما على الاخر يقول لا تفضلوا والشفايف النقصان وهو من الاضداد ومنه حديث الصرف فشف الخلخالان نحوا
من دانق فقرضه اي زاد الخلخالان يقال شففت تشف اي زدت وهذا درهم يشف قليلا اي ينقص وفي حديث عمر لا تلبسوا نساءكم
القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف يقال شف الثوب عن المراة يشف شفوفا اذا بدا ما وراءه من خلفها والمعنى ان القباطي ثياب
دقاق غير صفيقة النسج فاذا لبستها المراة لصقت باردافها فوصفتها فنهى عن لبسها واحب ان يلبسن الثخان الغلاظ وفي
حديث ام زرع وان شرب اشتف اي شرب ما في الاناء كله والشفافة الفضلة التي تبقى في الاناء ومن امثالهم ليس الري على التشاف
معناه ليس من لا يشرب جميع ما في الاناء لا يروى يقال تشاففت ما في الاناء واشتففته وفي حديث انس كادت الشمس تغرب فلم تبق
منها الا شفى قال شمر معناه الا شيء يسير وشفافة النهار بقيته وكذلك الشفا شفق قوله تعالى فلا اقسم بالشفق الشفق
الحمرة التي ترى في المغرب بعد غيبوبة الشمس وهي النداوة وقوله مشفقين اي خائفين شفن في الحديث ان مجالدا راى الاسود يتبصص
فشفن اليه قال ابو عبيد الشفن ان يرفع الانسان طرفه الى الشيء ناظرا اليه كالمتعجب منه الكاره له وقد شفن يشفن ومثله شفن
له فاذا ابغضه قيل شفنه شفا قوله تعالى شفا جرف هار اي حرف جرف ومنه قوله على شفا حفرة من النار يقال اشفى على الهلاك

اي اشرف عليه وشفا كل شيء حرفه وشفوان اثنان والجمع اشفاء ممدود وفي حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه وقال القتيبي
ولا يكاد يقال اشفى الا في الشر وفي حديث اخر وقد اشفى على الموت وفي حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد صلى الله عليه
وسلم ولولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا شفا اي الا خطيئة من الناس لا يجدون شيئا قليلا يستحلون به الفرج وفي حديث عمر
اذا ائتمن ادى واذا اشفى ورع يقول اذا اشرف على مال ياخذه كف او على معصية ورع ومنه الحديث لا تنظروا الى صوم الرجل وصلوته
ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى يريد اذا اشرف على الدنيا وفي الحديث فلما هجا حسان كفار قريش شفى واشتفى اي شفى المؤمنين
واختص بالشفاء ايضا باب الشين مع القاف شقح في حديث ام سلمة قال لها عمار دعي هذه المقبوحة المشقوحة يعني زينب والمقبوحة
الملعونة يقال قبحه الله من القبح وليس من القبح قوله والمشقوحة هي المكسورة يقال لاشقحنك شقح الجوز بالجندل اي لاكسرنك وفي حديث
عمار انه قال لمن نال من عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا قال ابو زيد يقال قبح الله فلانا وشقحه الشقح الكسر والشقح البعد
الشقح النبح يقال هو قبيح شقيح يقال قبحا له وشقحا له وقبحا له وشقحا له وقال الليث المنبوح الذي يضرب له مثل الكلب وفي الحديث ان فلانا
أخطب اني به وعليه حلة شقحية وقال القتيبي هي الحمراء ومنه الحديث نهى عن بيع الثمر حتى يشقح قال الاصمعي اذا تغيرت البسر الى
الحمرة قيل هي شقحة وقد اشقحت النخلة شقص في الحديث من باع الخمر فليشقص الخنازير حدثناه ابو بكر احمد بن محمد بن ابي بشر املاه من حفظه
قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن ابي النضر شهاب بن عباد ابو عمرو وقال اخبرنا طعمة بن عمرو الجعفري عن عمر بن بيان التغلبي عن عروة بن
المغيرة بن شعبة عن ابيه واخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن داود الشرقي قال ابو عبد الله محمد بن نصر عن اسحق بن ابراهيم عن وكيع عن طعمة
يقول فليشقص الخنازير يقول فليعضها اعضاء كما تعضى الشاة اذا بيعت المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما
في التحريم سواء وهذا لفظ امر معناه النهي ويقال للقصاب مشقص وفي الحديث ان رجلا اعتق شقصا من مملوك قال شمر الشقص و
الشقيص النصيب والشرك وفي الحديث كوى اسعد او سعدا في اكحله بمشقص يقال سهم مشقص نصل السهم اذا كان طويلا ليس
بعريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة شقط في حديث معصم بن جوين الازهري قال رايت اباهريرة يشرب من ماء الشقيط قال
الازهري هي جرار من الخزف يجعل فيها الماء وقال الفراء الشقيط الفخار شق قوله عز وجل ان خفتم شقاق بينهما اي خلاف بينهما لان
كل واحد منهما يكون في شق اي في ناحية والشقاق العداوة والخلاف ومنه قوله في عزة وشقاق وقوله تعالى شاقوا الله ورسوله اي جانبوه
7 فصار وا في شق وقوله بعدت عليهم الشقة قال ابن عرفة الناحية التي تندب اليها قال الفراء وجمعها شقق وحكى عن بعض قيس شقوق
قتادة اي بجهد الانفس وقال ابن عرفه يقال هم بشق العيش اذا كانوا في جهد وعناء وكذلك في شظف من العيش وشق كل شيء نصفه
يقال هذا الشق لشقة الشاة وللمال بينه بيني في شق الابلمة وشق الشعرة ويقال شق الشعر ويقال شققت عليه شقا بالفتح ومنه
قوله وما اريد ان اشق عليك اي لا احملك من الامر ما يشتد عليك وفي الحديث لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك اي لولا ان اشدد
عليهم وفي الحديث انه سال عن سحائب مرت وعن برقها فقال اخفوا ام وميضا ام يشق شقا هو البرق الذي يراه مستطيلا
الى وسط السماء وليس له اعتراض وفي حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة بشق هكذا الرواية والصواب بشق قيل هو هنا موضع
بعينه وفي الحديث فلما شق الفجران امر باقامة الصلوة اي طلع الفجران وفي حديث علي عليه السلم ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان
قال الليث الشقشقة لهاة الجمل العربي يعظمها ويطيلها حتى يخرجها ذات اثناء وقيل هي جلدة في حلقه ينفخ فيها فيتفتح ولا تكون ذلك

7 ابن اليزيدي قال ان فلانا لبعيد الشقة اي بعيد السفر واراد ذلك غزوة تبوك وقوله لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس قال مرصر

قال ابو عبيد معنى قوله يشق شقا

الا للعربي ويروى لعلي بن ابي طالب عليه السلم لسانا كشقشقة الارحبي او كالحسام البتار الذكر ويروى اليماني الذكر قال الازهري شبه الذي يتفيهق
في كلامه ولا يبالي ما قال من صدق او كذب بالشيطان والعرب تقول للخطيب الجهير الصوت الماهر بالكلام هو اهرت الشقشقة وهريت الشدق
ومنه قول ابن مقبل يذكر قوما بالخطابة عاد الاذلة في دار وكان بها هرت الشقاشق ظلامون للجزر قال شمر والعرب تقول للشقشقة
شمشقة ايضا شقي قوله عز وجل ولم اكن بدعائك رب شقيا اي لم تكن تشقيني بالرد ويقال لكل من سعى في امر فبطل سعيه قد شقي به واذا
ادركه قيل سعد به باب الشين مع الكاف شكر قوله تعالى ان ربنا لغفور شكور قال ابن عرفة يغفر السيئات ويشكر الحسنات وقال غيره الشكور
من صفات الله تعالى معناه انه يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء وقوله واشكروا لي قال الفراء شكرتك وشكرت لك ونصحت لك
وشكرتك ونصحتك والفصيح هو الاول وقوله جزاء ولا شكورا الشكور جمع شكر وكذلك الكفور ويكونان مصدرين قال ذلك الاخفش
وفي الحديث من ازلت اليه نعمة فليشكرها قال ابن عرفة اي ليثن بها والشكر الثناء باللسان العارفة توتى بها وقال غيره الشكر معرفة
الاحسان والتحدث به وفي حديث ياجوج وماجوج ان دواب الارض لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم قوله تشكر اي تمتلي يقال شكرت الشاة
شكرا اذا امتلا ضرعها لبنا وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه قال للسمين هلال يا هلال ابقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم وشكير
كثير فقيل لعمر ما الشكير يا امير المومنين فقال الم تر الى الزرع اذا زكا فافرخ فنبت في اصوله وقال يحيى بن يعمر لرجل طالبته زوجه
بالمهر ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها وتضهلها قال المبرد شكرها فرجها وانشد صناع باشفارها حصان
بشكرها جواد بقوت البطن والعرق زاخر شكس قوله تعالى شركاء متشاكسون اي مختلفون عسرون لا يتفقون شكع في حديث عمر
فاشكعه ذلك اي امله واضجره ومنه قول ابي وجزة والقلب شاكي الهوى من حبها شكع ويقال فاغضبه ذلك شك قوله
فان كنت في شك مما انزلنا اليك الخطاب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم والمراد غيره ممن شك في تنزيل القران والعرب تفعل ذلك تخاطب الرجل
وتريد بمخاطبته غيره ممن يسمع او يبلغ ومثله في القران كثير منها قوله عز وجل يا ايها النبي اتق الله دل على ذلك قوله واتبع ما يوحى اليك من ربك
ان الله كان بما تعملون خبيرا ولم يقل بما تعمل وقوله واسال من ارسلنا من قبلك من رسلنا يعني اهل الكتاب الخطاب للنبي صلى الله
عليه وآله وسلم والمراد به المشركون وفي الحديث انا اولى بالشك من ابراهيم تاويله انه لما نزل عليه واذ قال ابراهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي فقال قوم سمعوا الاية شك ابرهيم ولم يشك نبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم تواضعا منه وتقديما لابرهيم على نفسه انا احق بالشك منه المعنى اني لم اشك ونحن دونه فكيف يشك هو وقال القتيبي
وتاويل قوله عز وجل ليطمين قلبي بيقين النظر واليقين جنسان يقين السمع ويقين البصر وهو اعلاهما ولذلك قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في قصة موسى انه لما اعلمه الله بعبادتهم العجل لم يلق الالواح فلما عاينهم القاها فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ليس الخبر كالمعاين شكل قوله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته اي على ناحيته وطريقته وطريقته ومنه شواكل اذا كان ينشعب منه
طرق كثيرة وقال قتادة على شاكلته على جانبه وعلى ما ينوي وقال ابن عرفة شاكلته خليقته ومذهبه يقال ليس هذا من شكلي اي
من مذهبي وما يشبه افعالي وقوله واخر من شكله ازواج الشكل المثل وقد اشكل الامر وشكل اذا اشتبه عليه لدخوله في اشكال غيره
واشتباهه عليك بالمماثلة وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن فسال الحسن علي بن ابي طالب عليهما السلم عن شكله قال ابن الانباري
معناه عن مثاله وقال الازهري عن نحوه ومذهبه وسمعت ابا بكر احمد بن ابراهيم بن مالك الرازي وكتبه لي بخطه قال سالت

وشاة شكرى

ان يسل من ارسلنا الله ... من صلا ...

احمد

احمد بن يحيى ثعلب عن الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشكل العينين فقال كذا كانت عينه صلى الله عليه وآله وسلم كان في عينيه
شكلة يقال في عينيه شكلة اذا كان فيهما بياض وحمرة قلت وقال غيره يقال ماء اشكل اذا خالطه الدم وقال ابو عبيد الشهلة الحمرة في سواد العين
والشكلة الحمرة في بياضها وهو محمود قال الشاعر ولا عيب فيها غير شكلة عينها كذاك عتاق الطير شكل عيونها وفي الحديث انه
كره الشكال في الخيل قال ابو عبيد يعني ان يكون ثلث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة اخذ من الشكال في الخيل قال ابو عبيد يعني ان يكون
ثلث قوائم التي يشكل به الخيل شبهه به لان الشكال انما يكون في ثلث قوائم وفي مقتل عمر فخرج الدم مشكلا من جراحته اي لم يتبين
لهم ما ارادوه وكل مختلط مشكل ومنه يقال اشكل عليه الامر وفي حديث بعض التابعين انه اوصى رجلا في الطهارة فقال تعهد
المغفلة والمنشلة والشاكل والشجر وقال ابو منصور الشاكل البياض الذي بين الصدغ والاذن والمغفلة العنفقة والمنشلة
موضع الخاتم من الاصل والشجر اصل اللحي الذي يلي شحمة الاذن وهما شجران يمنة ويسرة شكم في الحديث لما حجم ابو طيبة رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اشكموه قال ابو عبيد الشكم الجزاء وقد شكمته اشكمه والشكم العطاء بلا جزاء ولا مكافاة وفي
حديث عايشة تصف اباها قالت فما برحت شكيمته في ذات الله حتى فعل كذا وكذا اي ما انفكت شدة نفسه يقال فلان
شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس ابيا والاصل فيها الحديدة التي تكون في فم الفرس شكو قوله عز وجل وتشتكي الى الله يقال
شكوت اليه واشتكيت بمعنى واحد واشكاني اذا نزع عني واشكاني اي الجاني الى الشكاية ومنه الحديث شكونا الى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا يريد انهم شكوا اليه حر الشمس وما يصيب اقدامهم منه في صلاة الظهر وسالوه تاخيرها
الى الابراد قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك يقال اشكيت فلانا اذا الجاته الى الشكاية واشكيته اذا نزعت عن شكايته وفي
حديث ابن الزبير انه انشد وتلك شكاة ظاهر عنك عارها قال القتيبي الشكاة العيب والذم قال الاصمعي في رجز يشكى بعي وهو
البلغ الحديث اي يعاب بعي وما لطرفه بلا حدث احدثته والمحدث هجاي وقذفي بالشكاه ومطردي يريد بالنقيصة والعيب
باب الشين مع اللام شلح في الحديث الحارب المشلح هو الذي يعري الناس من ثيابهم لغة سوادية ويقال حربه ماله اي غضبه
شل وفي الحديث جرحه يستشل دما اي يقاطر شلو وفي حديث مطرف فان استشلاه ربه نجا قال ابو عبيد اي استنقذه و
اصله الدعاء ومنه يقال اشليت الكلب اذا دعوته اراد ان الله اغاث عبده ودعاه فانقذه من الهلكة فقد نجا فذلك الاستشلاء
وفي الحديث انه قال لابي بن كعب في القوس التي اهديت له على اقراء القران تقلدتها شلوا من جهنم اي قطعة منها ومنه
قيل للعضو شلو لانه طايفة من الجسد وسيل بعض النسابين عن النعمن بن المنذر فقال كان من اشلاء قنص بن معد
اراد من بقايا ولده وفي بعض الروايات تقلدتها شلوا اي قطعة من جهنم نعوذ بالله منها قال الاصمعي الاصل في الشلو
انه بقية الشيء ومنه الحديث اللص اذا قطعت يده سبقته الى النار فان تاب استشلاها اي استنقذها واستخرجها
وفي الحديث ايتني بشلوها الايمن اي بعضوها الايمن وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في الورك ظاهره نسا وباطنه
شلا مقصور ان يقول لا لحم على باطنه فاذا اقطع فارق ما تحته من اللحم من قولك استشليت الشيء واشتليته اذا
اخذته كانه اشتلى ما في بطنه من اللحم قال القتيبي باب الشين مع الميم شمت قوله عز وجل فلا تشمت بي الاعداء
الشماتة فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه يقال شمت به يشمت وفي دعايه صلى الله عليه وآله وسلم ولا تطع في عدوا

شامتًا اي لا تفعل بي ما يحب العدو واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال اخبرنا السياري قال سالت المبرد عن الشماتة فقال
هي تقلب قلب الحاسد في حالتيه الحزن والفرح وهي ماخوذ من الشوامت وهي قوايم الفرس لانها تتقلب نشاطا وكلا
وعدوا ووقوفا وفي الحديث فشمّت احدهما ولم يشمّت الاخر قال ابو عبيد يقال شمّت العاطس وسمّت بالشين والسين
اذا دعا له بالخير والشين اعلى اللغتين وقال ابو عبيد قال ابو بكر شمّت فلانا وسمّته وشمّت عليه اذا دعوت له
وكل داع بالخير فهو مشمّت ومسمّت وقال احمد بن يحيى الاصل فيها السين وهو من السمت وهو القصد والهدى
ومنه الحديث في تزويج فاطمة عليها السلم انه صلى الله عليه واله وسلم دعا لهما وشمّت عليهما ثم خرج شمر وفي حديث
عمر لا يقرّن انه يطا جاريته الا الحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليشمّرها قال ابو عبيد هو في الحديث
بالسين وقال الاصمعي التشمير بالشين هو الارسال واراه من قول الناس شمّرت السفينة اذا ارسلتها فحولت الشين
الى السين كما قالوا الروشم والروسم ومن رباعيه شمرخ في الحديث خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ العثكال هو العذق
نفسه وكل غصن من غصنه العثكال فيه شمراخ وكل شمراخ ما بين ثمرات الى ثمان وقال ابو بكر الشمراخ الذي عليه البسر
واهل البصرة يسمونه مطوا ويجمعونه مطاء ويقال له ايضا الكباب والعاسي والدبخ والدبخة شمز قوله عز وجل اشمأزت
قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة اي نفرت وروى ثعلب عن ابن الاعرابي الشمز نفور النفس عن الشي تكرهه وقال ابو عبيد
عن ابي زيد ذعرت شمع في الحديث من تتبع المشمعة يشمّع الله به اي من استهزا بالناس جازاه الله جزاء فعله وقال اشمازت م
القتيبي المشمعة المزاح والضحك ومنه قيل جارية شموع اي لعوب فاراد من كان شانه العبث والاستهزاء اصاره الله
الى حال يعبث به ويستهزا منه فيها وقال ابو هريرة للنبي صلى الله عليه واله وسلم اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك
شمعنا اي لاعبنا الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب شمل نهى عن اشتمال الصماء قال الاصمعي هو ان
يشتمل الثوب حتى يجلل به جسده لا يرفع منه جانبا فيكون فيه فرجة يخرج منها يده وقال ابو عبيد اما تفسير الفقهاء
فهو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه قال من فسر هذا التفسير ذهب
به الى كراهية التكشف وابداء العورة ومن فسر تفسير اهل اللغة فانه كره ان يتزمّل به شاملا جسده مخافة ان
يدفع منها الى حالة سادّة لمتنفسه فيهلك ومن دعايه صلى الله عليه واله وسلم اسالك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع وفي حديث
يعطى صاحب القران الخلد بيمينه والملك بشماله لم يرد ان شيئا يوضع في يده وانما اراد ان الملك والخلد يجعلان له ومن
جعل شي له ملكا فقد جعل في يده ثم هو في يدك وكفك وقبضتك اي استوليت عليه ومنه قوله عز وجل بيدك الخير انك
على كل شي قدير وفي حديث علي عليه السلم انه قال ان ابا هذا يعني الاشعث بن قيس كان ينسج الشمال باليمين قلت هو جمع شملة اي الكساء والبرد
مثل خصلة وخصال ورواه بعضهم ينسج الشمال بيمينه شم في حديث علي عليه السلم حين اراد ان يبرز لعمرو بن عبد ود
قال اخرج اليه فاشامّه قبل اللقاء يقول انظر ما عنده يقال شاممت فلانا اي انظر ما عنده يقال شاممناهم ثم ناوشناهم
وفي حديث ام عطية اشمّي ولا تنهكي قوله لا تنهكي تفسير لقوله اشمي يقول لا تستقصي ولا تستاصلي باب الشين مع
النون شن قوله لا يجرمنكم شنان قوم اي بغضاؤهم يقال شنئته وشنا وشنانا وشناة ايضا ورجل مشنوء ومنه

قوله

مرجعه الجزء ... النهاية

قوله عز وجل ان شانئك هو الابتر والشنان مصدر على وزن فعلان كالنزوان والضربان وقرا عاصم شنان باسكان النون وهذا يكون اسما
كانه قال لا يكسبنكم بغض قوم قال ابو بكر الانباري وقد انكر هذا رجل من اهل البصرة يعرف بابي حاتم السجستاني معه تعدّ شديد واقدام على الطعن في
السلف قال فحكيت ذلك لاحمد بن يحيى فقال هذا من ضيق عطنه وقلة معرفته اما سمع قول ذي الرمة فاقسم لا ادري لجولان عبرة تجود بها العينان
احرى ام الصبر قلت له هذا وان كان مصدرا ففيه الواو وقد قالت العرب وشكان ذا اهالة وحقا هذا مصدر وقد اسكنه وفي حديث عايشة عليكم
بالمشنية النافعة التلبين يعني الحسو وهي مفعولة من شنئت وقوله التلبين تفسير لها وقال الرياشي سالت الاصمعي عن المشنية فقال هي البغيضة
شنب في صفته صلى الله عليه واله وسلم ضليع الفم اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد شنذ في الحديث لما حكم سعد في بني قريظة وحمل على
شنذة من ليف يقال شنذة الاكاف وليس بعربي محض شنظر في الحديث ذكر الشنظير الفحاش وقوله والشنظير هو السيء الخلق وفي الحديث في صفة
ثم تكون جراثيم ذات شناظير هكذا الرواية والصواب الشناظي جمع شنظوة وهي كالانف من الجبل يتقدم شنع في حديث ابي ذر رضي الله عنه و
امراة سوداء مشنعة اي قبيحة يقال منظر اشنع وشنيع وشنع ومشنع شنف في اسلام ابي ذر رضي وكن من اهل مكة على حذر فانهم قد شنفوا
له اي ابغضوه والشنف الشاني المبغض يقال شنف له شنفا اذا ابغضه شنق في الحديث انه قام من الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق
هو الخيط او السير الذي تعلق به القربة يقال اشنقتها اذا علقتها واشنق الناقة وشنقها اذا كففتها بزمامها ومنه حديث طلحة انه
انشد قصيدة وهو راكب بعيرا فما زال شانقا راسه حتى كتبت له وفي حديث اخر وشنق لها يعني لناقته اي عاجلها بزمامها وكفها لترفع
راسها وفي الحديث لا شناق ولا شغار قال ابو عبيد الشنق ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الابل على العشر الى خمس عشرة يقول لا يوخذ من
٢ الخمس الى وما زاد على ٣
تلك شي وكذلك جميع الاشناق قال ابو سعيد قوله الى العشر محال انما هو الى تسع لانها اذا بلغت العشر ففيها شاتان قال وانما سمي الشنق شنقا
لانه لم يوخذ منه شي واشنق الى ما يليه مما اخذ منه قال ومعنى قوله لا شناق اي لا يشنق الرجل غنمه او ابله الى غنم غيره ليبطل الصدقة اي لا تشنقوا
فيجمعوا بين متفرقين وهو مثل قوله صلى الله عليه واله وسلم لا خلاط قال والعرب تقول اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق الرجل اي قد
وجب عليه شنق فلا يزال مشنقا الى ان يبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض وقد زال اسم الاشناق عنه ويقال معقل اي مؤدّ
للعقال فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين فهو مفترض اي وجبت في ابله الفريضة قال والشناق ان يكون على الرجل والرجلين او
الثلاثة اشناق واذا تفرقت اموالهم فيقول بعضهم لبعض تعالوا نجمع اخلط مالي ومالك فانه ان تفرق وجب علينا شنقان وان اختلط
خف علينا فالشناق المشاركة في الشنق والشنقين وقال ابو بكر قال ابو عبيد الشناق ما بين الفريضتين وكذلك اشناق الديات قال
ورد ابن قتيبة عليه وقال لم ارا اشناق الديات من اشناق الفرايض في شي لان الديات ليس فيها شي يزيد على حد من عددها وجنس من اجناسها
قال واشناق الديات اختلاف اجناسها صح
مخوبات المخاض وبنات اللبون والحقاق والجذاع كل جنس منها شنق قال ابو بكر الصواب ما قال ابو عبيد لان الاشناق في الديات
بمنزلة الاشناق في الصدقات اذ كان الشنق في الصدقة ما زاد على الفريضة حتى تبلغ الفريضة الاخرى والشنق في الدية ما زاد على
الابل من المائة قال ابن الاعرابي والاصمعي والاثرم كان السيد اذا اعطى الدية زاد عليها خمسا من الابل ليتبين بذلك فضله وكرمه فالشنق
من الدية بمنزلة الشنق في الفريضة اذ كانت نحوها العوامل كما انه في الدية لغو ليس بواجب انما هو تكرم من المعطي شن في الحديث انه امر بالماء
فقرس في الشنان الشنان هي الاسقية الخلقة واحدها شن ويقال للقربة شنة وهي اشد تبريدا للماء وفي حديث ابن مسعود في صفة
القران لا يتفه ولا يتشان معناه لا يخلق على كثرة الرد ماخوذ من الشن وفي حديث انه قال لابن عباس شنشنة اعرفها من اخزم اي

فيه شبه من ابيه في الراي والحزم والذكاء وروي نشنشة قال الاصمعي هي كالمضغة او القطعة تقطعها من اللحم وقال غيره الشنشنة مثل
الطبيعة والسجية اراد انه يعرف فيه مشابه من ابيه رايا وعقلا وقال ابن الكلبي هذا رجز لابي اخزم الطائي وكان عاقا لابيه ثم جاءه بنون
فعقوه واجمعوا عليه فضربوه وادموه فقال ان بني زملوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم وقال شمر اقرانا ابن الاعرابي للمرار وقد تعلم الخيل
ايا ما تطاعنها من اي شنشنة انت ابن منظور اي من اي شبه وفي حديث علي عليه السلام اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم
الغارات اي صبت ومنه شننت الماء على راسه اي صببته وقال المبرد كلام العرب فلما لقي فلان فلانا شنه بالسيف اي صبه عليه صبا
ومنه الحديث الا امليتم شنوا الماء وليمسوا الطيب وقال الازهري شننا عليهم الغارة اي فرقناها عليهم ومنه حديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه
ولا يشنه وقد مر تفسيره **باب الشين مع الواو** **شوب** قوله عز وجل ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم اي خلطا ومزاجا وفي الحديث لا
شوب ولا روب اي لا غش ولا تخليط في شرى او بيع قال ابن الاعرابي يقال شاب يشوب اذا غش وروي عنه انه قال معنى قوله لا شوب ولا روب
اي انك بريء من عيب هذه السلعة يقال ما عنده شوب ولا روب فالشوب العسل المشوب والروب اللبن الرايب كان ويقال في كلامه شوبة اي خديعة وروبة
اي حمقة ظاهرة ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب ويروب **شوذ** في الحديث فامرهم بالمسح على المشاوذ والتساخين اي على العمائم الواحد مشوذ
ماخوذ من تشوذت الشمس اذا ارتفعت قال امية وشوذت شمسهم اذا طلعت بالجلب هفا كانه كتم اراد ان الشمس طلعت في قتمة
وكانها عممت بها **شور** في الحديث ان رجلا اتاه وعليه شارة حسنة الشارة الهيئة واللباس يقال ما احسن شوار الرجل وشارته اي لباسه
وهيئته وفي الحديث راى امراة شيرة اي جميلة قال ابن الاعرابي الشورة الجمال بضم الشين والشورة الخجل بفتح الشين وفي الحديث انه كان
يشير في الصلوة قال ابو الهيثم اي يامر وينهى بالاشارة وقال الاصمعي اشار اذا اومى بيديه وفي حديث ابي بكر انه ركب فرسا يشوره اي يعرضه
قال شار الدابة يشورها اذا عرضها والمكان الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار ومنه الحديث ان ابا طلحة كان يشور نفسه بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اي يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله بيع النفس ومنه قوله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات
الله فقيل يشور نفسه اي يسعى ويخف يظهر بذلك قوته ويقال شورت الدابة اذا اجريتها لتنظر الى قوتها وفي الحديث فخرج ابو هريرة فتشايره
الناس يقول اشتهروه بابصارهم والشارة الهيئة واللباس وفي حديث عمر في الذي تدلى بحبل ليشتار عسلا اي ليجتنيه يقال شار العسل
يشورها واشارها يشيرها واشتارها يشتارها اذا اجتناه وفي حديث ظبيان وهم الذين خطوا مشايرها يعني ديارها الواحدة مشارة
والديرة القطعة من الارض **شوص** في الحديث كان يشوص فاه بالسواك اي يغسله وكل شيء غسلته فقد شصته ومصته وقال ابو عبيد
شصت الشيء نقيته وقال ابو بكر عن ابن الاعرابي الشوص الدلك والموص الغسل **شوط** في حديث علي عليه السلام انه قال لسليمان بن صرد تربصت
وتناءات فقال يا امير المؤمنين ان الشوط بطين البطين البعيد والشوط الطلق ومن سليمان ذلك قوله وقد بقي من الامور ما تعرف به
صديقك من عدوك **شوظ** قوله عز وجل شواظ من نار الشواظ اللهب الذي لا دخان معه والنحاس الدخان **شوك** قوله عز وجل غير ذات الشوكة
اي ذات السلاح التام وشوكة الانسان شدته ورجل شائك السلاح وشاك السلاح وشاكي السلاح وشاك في السلاح من الشكة وهي السلاح
اجمع **شول** في الحديث فلقيه فلان فجعل عليه شوائله الشوائل جمع شائلة وهي التي شال لبنها اي ارتفع وهي الشول سميت شولا لانه لم يبق في
ضرعها الا شول اي بقية والمعنى انها ذات شول فلا يقال شائلة ولكن شولة كما يقول جرع الاناء اذا لم يبق فيها الا جرعة من الماء اي بقية الشول
ايضا بقية الماء واللبن في اسفل القربة وكذلك شولة القربة اي بقية فيها بقية فاما الشول فهو جمع شائل وهي التي شالت بذنبها بعد اللقاح **شوه**

الجلب من السحاب الرقيق والعارض ...

في الحديث بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة شوهاء الى جنب قصر قال ابو عبيد هي المراة الحسنة الرائعة وقال ثعلب عن ابن الاعرابي الشوهاء الصبيحة
والشوهاء الحسنة والشوهاء التي تصيب بالعين فتنفذ عينها والشوهاء المليحة والشوهاء الواسعة الفم والصغيرة الفم ايضا قال الشاعر يصف
فرسا سعة الفم في شوهاء كالجوالق فوها مستجاف يضل فيه الشكيم وفي الحديث شاهت الوجوه اي قبحت ورجل اشوه وامراة شوهاء **شوى**
قوله عز وجل نزاعة للشوى قال ابو منصور الشوى اطراف اليدين والرجلين والراس وقال ابن عرفة يقال للجلود الشوى الواحدة شواة ورمى
فاشوى اذا اصاب الاطراف واخطا المقتل وفي حديث مجاهد ما اصاب الصائم شوى الا الغيبة الشوى هو الشيء اليسير الهين والامر فيه
الاطراف واراد ان الشوى ليس بمقتل وان كل شيء اصابه الصائم لا يبطل صومه فيكون كالمقتل له الا الغيبة والعرب تقول كل شيء سوى ما سلم الله
دينك اي هين وفي حديث الصدقة وفي الشوي كذا وكذا وهي جمع شاة كما تقول كلب وكليب وسمعت الازهري يقول رجل شاوي صاحب شاء و
نخلاوي صاحب نخل **باب الشين مع الهاء** **شهب** قوله تعالى تقدس بشهاب قبس وقرى بشهاب قبس على الاضافة والشهاب العنبر
والجذوة كل عود اشعلت في طرفه النار وقد يضاف الشيء الى نفسه كما قالوا حبة الخضراء ومسجد الجامع وحق اليقين وما اشبه ذلك اضيف
او لما اختلف لفظاهما وهي في المعنى وقوله فاتبعه شهاب ثاقب الشهاب ههنا الكوكب الذي ينقض على اثر الشيطان المسترق للسمع وفي حديث
العباس رضي الله عنه فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب لا طاقة لكم به والبازل المسن من الابل **شهد** الشهيد في صفات الله عز وجل الذي
لا يغيب عنه شيء والشهيد والشاهد واحد ومنه قوله عز وجل ما منا من شهيد اي من يشهد ويزعم ان لك شريكا وعديلا ومنه قوله عز وجل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم يقال اشهدت الشاهد واستشهدته بمعنى واحد وقيل للشاهد شاهد لانه يبين بشهادته ما يوجب حكم الحاكم ومنه قوله تعالى
شهد الله انه لا اله الا هو اي بين الله واعلم الله ومنه قوله تعالى بالقسط شهداء لله اي مبينين لدينه لان الشاهد يبين ما يشهد عليه وقوله
تبغونها عوجا وانتم شهداء اي انتم تشهدون وتعلمون ان نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم حق لان الله تعالى قد بينه في كتابكم وقوله تعالى يوم يقوم الاشهاد
يعني الملائكة والاشهاد جمع شاهد مثل ناصر وانصار وصاحب واصحاب وقال مجاهد في قوله عز وجل ويتلوه شاهد منه اي حافظ ملك وقيل في قوله تعالى
ويوم يقوم الاشهاد انهم الانبياء والمؤمنون يشهدون على المكذبين بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وقوله تعالى شاهدين على انفسهم بالكفر معناه انكارهم
ينتسب الى دين اليهود والنصارى والمجوس سوى مشركي العرب فانهم كانوا لا يمتنعون من التزام هذا الاسم فقبولهم اياه شهادتهم على انفسهم بالشرك
وكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك وقوله انا ارسلناك شاهدا اي على امتك بالابلاغ للرسالة ونبيا
وقوله تعالى ونزعنا من كل امة شهيدا اي اخترنا منهم نبيا وكل نبي شاهد على امته وقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر اي من كان شاهدا اي
حاضرا غير مسافر ونصب الشهر على الظرف وقوله تعالى وذلك يوم مشهود اي محضور يحضره اهل السماء والارض ومثله قوله تعالى ان قرآن
الفجر كان مشهودا يعني صلوة الفجر يحضرها ملائكة الليل وملائكة النهار وقوله تعالى او القى السمع وهو شهيد اي احضر سمعه وقلبه وهو واع
لذلك غير غائب عنه وقوله تعالى وبنين شهودا اي لا يغيبون عنه وقوله تعالى وشاهد ومشهود روي عن علي عليه السلام انه قال الشاهد يوم الجمعة
والمشهود يوم عرفة واخبرتنا عاتكة حافدة ابي عاصم النبيل قال اخبرنا ابي قال اخبرنا عمرو بن عثمان قال اخبرنا الوليد بن مسلم عن سعيد عن
قتادة عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد ومشهود يوم عرفة وقيل الشاهد النبي صلى الله
عليه وآله وسلم والمشهود يوم القيمة وقوله فشهادة احدهم اربع شهادات بالله الشهادة معناها اليمين ههنا وفي الحديث المبطون شهيد
قال النضر الشهيد الحي كانه تاول قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء كان ارواحهم احضرت دار السلام احياء

٢ ويطلق الرامي شواة وكل اطراف ... شواة

كان ارواحهم احضرت دار السلام احياء وارواح غيرهم لا تشهدها الى يوم البعث قال ابو بكر سمي شهيدا لان الله وملائكته شهود له بالجنة وقال
غيره سموا شهداء لانهم ممن يستشهد يوم القيمة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الامم الخالية وقال الله تعالى لتكونوا شهداء على الناس وفي خبر
عمر بن الخطاب عليه السلام ان تراكم بحيف في الله لومة لائم امرا بالمعروف وناهيا عن المنكر انه في جملة الشهداء حيث يقول ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق
اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه قال عمر ذلك احرى ان لا تكونوا شهداء اي اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا في جملة الشهداء
الذين يستشهدون يوم القيمة على الامم التي كذبت انبياءها وفي حديث ابي ايوب انه ذكر صلاة العصر ثم قال لا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قيل
يا ابا ايوب وما الشاهد قال النجم قال شمر قال الفراء صلاة الشاهد المغرب وهو اسمها قال شمر وهذا يرجع الى ما فسر ابو ايوب انه النجم كان يشهد
على الليل وقال ابو سعيد قيل لصلاة المغرب شاهد لاستواء المسافر والمقيم فيها لانها لا تقصر وقال الازهري القول هو الاول الا ترى ان صلاة الفجر
لا تقصر ايضا **شهر** قوله عز وجل فاذا انسلخ الاشهر الحرم ثم ان الاربعة الاشهر كانت عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرا
من شهر ربيع الاخر لان البراءة وقعت في يوم عرفة فكان هذا الوقت ابتداء الاجل وسمي الشهر شهرا لشهرته والشهرة الفضيحة وقيل سمي
شهرا باسم الهلال والهلال اذا اهل سمي شهرا يقولون رايت الشهر اي رايت هلاله ومنه الحديث صوموا الشهر وسره وقال ذو الرمة يرى الشهر
قبل الناس وهو نحيل وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاني والضوابح كل يوم * وما تتلوا السفاسرة الشهور قلت
الشهور العلماء وههنا الواحد شهر والسفاسرة قارئ الكتب والضوابح الفرس من الضبح **شهق** قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق وعن
الربيع انه قال الشهيق في الصدر والزفير في الحلق وقال ابن السكيت كل شيء طال وارتفع فقد شهق ومنه ثور شهيق اذا تنفس تنفسا عاليا
ومنه الجبل الشاهق وقال غيره الشهيق من اصوات المعذبين وهو اخر نهيق الحمار شبه اصوات المعذبين به **شهى** قوله تعالى وحيل بينهم وبين ما
يشتهون قال السدي يشتهون الايمان وقيل يشتهون الرجوع الى الدنيا الا ترى انه يقول يا ليتنا نرد وقيل لهم هجرا وفي الحديث ان اخوف ما
اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قال ابو عبيد ذهب بها بعض الناس الى شهوة النساء وهو عندي ليس بمخصوص ولكنه كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه
ويصر عليه وانما هو من الاصرار وان لم يعمله وقال غيره وهو ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه وقيل هو ان
ينظر الى ذات محرم حسناء وقال الازهري القول ما قال ابو عبيد غير اني استحسن ان انصب قوله والشهوة الخفية واجعل الواو بمعنى
مع كانه قال ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء مع الشهوة الخفية للمعاصي فكانه يرائي الناس بتركه المعاصي والشهوة لها في قلبه مخفاة واذا
استخلى بها عملها **باب الشين مع الياء شيح** في الحديث انه ذكر النار ثم اعرض واشاح قوله اشاح له معنيان احدهما حذر والاخر الانكماش على الاتقاء
النار والاخر جد على الفرار كانه ينظر اليها وقال الاصمعي المشيح الحذر والمشيح الجاد وقال الفراء المشيح على معنيين المقبل اليك والمانع لما وراء ظهره قال
وقوله اعرض واشاح اي اقبل ومنه قال في حديث سطيح على جمل مشيح **شيد** قوله تعالى في بروج مشيدة المشيدة التي طول بناؤها يقال شاد الرجل بناءه
يشيده واشاده يشيده وشيده يشيده ومنه قوله اشاد بذكره اذا نوه باسمه ولا يقال فيه الا شاد ولا شيد وقال ابن عرفة الشيد ما طلي به
على الحائط من جص وصاروج وغير ذلك فكانها التي طليت بالشيد وقال ابن اليزيدي البروج المشيدة الحصون المجصصة وقال مجاهد في قوله
تعالى وقصر مشيد قال بالقصة يعني بالجص مطلي به وفي حديث ابي الدرداء ايما رجل اشاد على امرئ مسلم كلمة هو منها بريء اي رفع ذلك
عليه **شير** في الحديث كان اذا اشار اشار بكفه كلها اخبر ان اشاراته كانت مختلفة فما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة
وحدها واذا كانت الاشارة في غير هذا المعنى كان يشير بكفه ليكون بين الاشارتين فرق وفي الحديث واذا تحدث اتصل بها اي وصل حديثه

مختلفة صح

باشاره

باشارة تؤكده **شيط** في الحديث اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان اي اذا تحرق من شدة الغضب وصار كانه نار يقال شاط السمن اذا نضج
حتى كاد يحترق وشيط الطباخ الكراع والرؤوس اذا اشعل فيها حتى يتشيط ما عليها من الشعر والصوف وفي الحديث ما روي ضاحكا مستشيطا
قال ابن شميل معناه ضاحكا ضحكا شديدا يقال استشاط الحمام اذا طار وهو نشيط وفي حديث عمر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البريء
فيشاط لحمه كما يشاط الجزور وقال الازهري هذا من قولهم اشطت الجزور اذا قسمت لحمها وقد شاط الجزور اذا لم يبق فيها نصيب الا قسم وفي الحديث
ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشاط دم جزور اي سفكه وفي حديث عمر القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم اي تؤخذ بها
الدية ولا توجب بها القصاص وقال القتيبي الاصل في الاشاطة الاحراق فاستعير وفي الحديث ان فلانا قاتل حتى شاط في رماح القوم اي هلك وبطل
قال الاعشى وقد يشيط على ارماحنا البطل **شيع** قوله عز وجل او يلبسكم شيعا اي فرقا وكل فرقة شيعة على حدة ومثله قوله عز وجل وكانوا شيعا
اي فرقا يتابع بعضكم بعضا يقال شيعت فلانا اذا اتبعته والعرب تقول شاعكم السلام اي تبعكم واشاعكم الله السلام اي اتبعكم الله السلام وقوله تعالى في
شيع الاولين اي في اصحاب الاولين وكل من عاون انسانا وتحزب له فهو له شيعة ومنه قوله تعالى وان من شيعته لابراهيم والجمع شيع واشياع ومنه
قوله تعالى كما فعل باشياعهم وقال ابن الاعرابي الهاء في قوله تعالى وان من شيعته لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم اي خبر ابراهيم عليه السلام بخبره فاتبعه ودعا
له وان كان سابقا له وقال ابو الهيثم اراد من شيعة نوح عليه السلام اي من اهل ملته وقوله تعالى ولقد اهلكنا اشياعكم اي من شايعكم على الكفر وفي الحديث
ان مريم عليها السلام دعت الجراد فقالت اللهم سقه بلا اشياع قال ابن الاعرابي بلا زمارة راع وقال الازهري الشياع الدعاء للابل لتنساق وقيل
الزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله بها وفي الحديث هل لك من شاعة الشاعة الزوجة وفي الحديث نهى في الضحايا عن المشيعة وهي التي لا تزال
تتبع الغنم عجفا لا تلحق الغنم فهي ابدا تشيعها اي تتبعها من وراء القطيع وفي حديث الاحنف وان حسكة كان رجلا مشيعا قال القتيبي
المشيع ههنا العجول من قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تذكيها والمشيع في غير هذا الشجاع **شيم** في الحديث لا اشيم سيفا
سله الله اي لا اغمده يقال شمت الشيء اذا اغمدته وشمته اذا استللته وهو من الاضداد اخر كتاب الشين والحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصاد بسم الله الرحمن الرحيم باب الصاد

مع الهمزة صأصأ في الحديث ان عبد الله بن جحش كان اسلم ثم ارتد وتنصر فقال انا فقحنا وصأصأتم يقال صأصأ الجرو اذا اراد يفتح عينيه
او ان فقح وفقح اذا فتح عينيه اول ما يفتحه يقول ابصرنا امرنا ولم تبصروه وفي الحديث انه مثل العقرب تلدغ وتصيء يقال صاءت العقرب تصيء
انها تصيح وتجزع **باب الصاد مع الباء صب** قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب اي عذبهم يقال صب الله على فلان اذا عاث فيهم
وصب على فلان السياط وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء قال ابو عبيد
الصبابة البقية اليسيرة تبقى في الاناء من الشراب فمن تصاببتها اذا شربتها وقوله وولت حذاء اي مسرعة وفي حديث عقبة بن
عامر انه كان يختضب بالصبيب قال ابو عبيد يقال انه ماء ورق السمسم وغيره من النبات ولونه احمر يعلو سواده وقال الليث الصبيب
الدم والعصفر المخلص ويقال للعرق صبيب وانشد هواجر تحتلب الصبيبا وقال ابو عمرو الصبيب الجليد وانشد وليس بها الا صبا
وصبيبها وفي الحديث وخرجت مع خيرها صاحب زادي في الصبة قال بعض الرواة هي شيء يشبه السفرة وقال بعض اهل اللغة انما هي
الصنة بالنون والصنة بكسر الصاد وفتحها والصن هو شبه السلة يوضع فيها الطعام وفي الحديث انكم صبتا اي جماعات
صبح قوله عز وجل فيها مصباح اي سراج وقال ابن عرفة يقال اصبح القوم بالنار اي طلبوا لها الضياء والاصبح الابيض وفي مولدانه

وصبت الحية عليه صح

كان يتيما فى حجر ابى طالب فكان يقرب الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف اى غداؤهم اسم على تفعيل كالترعيب وهو السنام والتبيت
اسم لما نبت من الفراس والتنوير اسم لنور الشجر والتمير القديد وفى الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او
تحتفئوا بها بقلا قال ابو عبيد معناه انما لكم منها الصبوح وهو الغداء والغبوق وهو العشاء يقول فليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال الازهرى
وقد انكر هذا على ابى عبيد وفسر انه صلى الله عليه وآله وسلم قال للسائلين اذا لم تجدوا البتة تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدمكم الصبوح
والغبوق بقلة تاكلونها حلت لكم فاذا اصطبح الرجل اللبن او تغدى بطعام لم يحل له لها ذلك اكل الميتة وكذلك ان تعشا وشرب غبوقا لم
تحل له ليلته تلك لانه يتبلغ بتلك الشربة قال وهذا هو الصحيح هى النومة عند ارتفاع النهار لانه وقت الذكر ووقت طلب الكسب وفى حديث
ام زرع وارقد فاتصبح ارادت انها مكفية فهى تنام الصبحة **صبر** قوله عز وجل فصبر جميل اى فصبرى صبر جميل وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا قوله اصبروا اى اثبتوا على دينكم وصابروا اى صابروا اعداءكم فى الجهاد وقوله تعالى استعينوا بالصبر اى بالثبات
على ما انتم عليه من الايمان وشهر الصبر شهر الصوم لصبر الصائمين انفسهم عن الطعام والشراب ومنه قوله عز وجل واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم وقوله استعينوا بالصبر اى بالصوم وقوله تعالى لكل صبار شكور اى كثير الصبر على امر الله كثير الصبر عن معاصيه وبه تعبدنا الله خلقه
وقوله جل ذكره فما اصبرهم على النار قيل معناه ما اجراهم على النار وقيل ما ابقاهم فى النار كما تقول ما اصبره على الحبس وقيل معناه فما الذى
صبرهم على النار وقال ابو العباس الصبر ثلثة اشياء الحبس والاكراه والجراءة وتقول اصبره الحاكم على اليمين اى اكرهه على يمين صبر والصبور من صفات
الله تعالى هو الذى لا يعجل بالعقاب وفى الحديث نهى عن قتل شى من الدواب صبرا قال ابو عبيد هو ان يحبس من ذوات الروح شى حيا ثم يرمى حتى
يقتل ومنه الحديث فى الذى امسك رجلا وقتله آخر فقال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر يعنى احبسوا الذى حبسه للموت حتى يموت كفعله به
ثم للرجل يقتل فيضرب عنقه قتل صبرا اى محبوسا ممسكا على القتل وكل من حبسته لقتل او يمين فهو قتل صبر ويمين صبر ومثله فى الحديث
نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذى الروح كل ذلك فى الحديث وفى حديث الزهرى الخصا صبر شديد وفى حديث عمار رضى الله عنه حين ضربه عثمن فلما
عوتب فى ضربه اياه قال هذه يدى لعمار فليصطبر معناه فليقتص ثم صبر فلان فلانا لولى اذا حبسه واصبره اى اقصه منه واصطبر اى
اقتص وفى حديث طهفة ويستحيل الصبير اى يستدر ويستمطر والصبير سحاب ابيض متراكب فقد استصبر السحاب وصبر كل شى
وصبره جانبه ومنه الحديث سدرة المنتهى صبر الجنة اى اعلى نواحيها والصبير الكفيل وقد صبرت به اصبر صبرا اذا كفلت به ومنه حديث
الحسن من اسلف سلفا فلا ياخذن رهنا ولا صبيرا **صبغ** قوله عز وجل صبغة الله اى فطرته اى قل يا محمد بل نتبع صبغة الله ردا على قوله
تعالى بل نتبع ملة ابراهيم وتتبع صبغة الله وانما سميت الملة صبغة لان النصارى امتنعوا من تطهير اولادهم بالختان وابتدعوا تطهيرهم (وقيل اتبعوا صبغة الله)
بما يصبغ اولادهم بالماء الاصفر ثم صبغ الثوب يصبغه ويصبغه ويصبغه ثلث لغات صبغا وصبغا وقال ابو عمرو الصبغ الدين وقوله
عز وجل وصبغ للآكلين يعنى به الزيت يصطبغ به الاكل ثم صبغ وصباغ مثل دبغ ودباغ ولبس ولباس وكل ادام يصطبغ به ثم تم به
فهو صبغ وفى الحديث فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل هل رايتم الصبغاء قال القتيبى شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة (?)
من النبت حين تطلع تكون صبغاء فما يلى الشمس من اعاليها اخضر وما يلى الظل ابيض وقال الازهرى الصبغاء نبت معروف **صبا**
قوله تعالى اصب اليهن اى اصب ثم صبا الى اللهو يصبو صبوا وصبا وصبى اذا مال اليه وفى الحديث انه راى حسينا يلعب مع صبيان فى السكة
قال ابو بكر الصبى والصبية لغتان معناهما واحد بمنزلة عنوان وعنيان والقنوت والقنية وفى الحديث كان لا يصبى راسه

فى الركوع ولا يقنعه قال بعضهم اى لا يخفضه جدا ثم صبى راسه يصبيه اخذ من صبا اذا مال الى الصبا وقال بعضهم هو مهموز انما هو يصبئ
من صبا من دين الى دين وسمعت الازهرى يقول الصواب فيه يصوب وفى حديث الفتن لتعودن فيها اساود صبا قال ابو سعيد هو
جمع صاب كما يقول غاز وغزى وقال غيره انما هو صبا على وزن فعال جمع صابئ وصبا اذا مال من دين الى دين **باب الصاد مع التاء**
صت فى حديث قتادة قاموا صتيتين يعنى بنى اسرائيل قال ابو عبيد اى جماعتين وقال الاصمعى الصتيت الفرقة من الناس وقال ابن
الاعرابى الصت ايضا مثله **باب الصاد مع الحاء صحب** قوله تعالى ولا هم منا يصحبون يعنى الكفار اى لا يجارون ومن صحبه
الله لم يضره شى ثم صحبك الله اى حفظك الله ومنه الحديث اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اى احفظنا بحفظك فى سفرنا
واقلبنا بذمتك وعهدك الى بلدنا وقال المازنى اصحبت الرجل اذا منعته وجعل قوله ولا هم منا يصحبون اصبحت وغيره جعله من
قولك صحبك الله وفى حديث قيلة ابتغى الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصحابة الاصحاب لا يجمع فاعل على فعالة الا هذا
الحرف الواحد والصحابة ايضا الصحبة **صح** فى الحديث الصوم مصحة اى يصح عليه الانسان ثم مصحة ومصحة بكسر الصاد وفتحها
والمصح الذى صحت ماشيته ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح كانه كره ذلك مخافة ان يظهر بمال العيبة فيظن انها اعدتها (المصح ما ظهر على ...)
فياثم لذلك وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم لا عدوى **صحر** فى الحديث كفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى ثوبين صحاريين قلت
صحار قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل الصحرة حمرة خفيفة كالغبرة وقال الاصمعى الاصحر قريب من الاصهب وفى حديث ام سلمة انها قالت
لعائشة سكن الله عقيراك فلا تصحريه معناه لا تبرزيه الى الصحراء **صحل** فى صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى صوته صحل وهو ان لا
يكون حاد الصوت **صحى** وفى الحديث كان وجهه مضحاة المصحاة اناء من فضة قال الشاعر اذا صب فى المصحاة خالط عندما **باب الصاد** (... بكاس وابريق كان شرابه)
مع الخاء صخب فى الحديث لا صخب ولا جلب الصخب الصوت **صخ** قوله تعالى فاذا جاءت الصاخة يعنى الصيحة التى تكون عليها القيمة
تصخ الاسماع اى تصمها **باب الصاد مع الدال صدا** فى الحديث فى ذكر على عليه السلم صداء من حديد قال شمر روى ابو عبيد هذا الحرف غير
مهموز كان الصدا لغة فى الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا عليه السلم خفيف يخف الى الحروب ولا يكسل وهو حديد لشدة باسه
وشجاعته كالصدع من الوعول وقال ابو عبيد قال الاصمعى كان حماد بن زيد هو صداء من حديد قال وهذا اشبه لان الصداء له دفر
اى نتن الا ترى ان عمر قال واذفراه عند ذكر صداء الحديد **صدد** قوله تعالى يصدون عنك صدودا اى يعرضون عنك اعراضا و
يمنعون امتناعا ومنه قوله تعالى اذا قومك منه يصدون ومن قرا يصدون بكسر الصاد فمعناه يضجون ويكون صد واصد وغير واقع
ومنه قوله عز وجل وصدها ما كانت تعبد من دون الله اى صدها بلقيس عن الايمان العادة التى كانت عليها من عبادة الشمس ثم صده
يصده صدا واصده يصده اصدادا كما قال الكميت عن العهد وقوله ويسقى من ماء صديد الصديد ما يسيل من اهل النار من الدم والقيح
ثم يل هو الحميم اغلى حتى خثر ومنه حديث ابى بكر انما هما للمهل والصديد وقوله تعالى فانت له تصدى اى تتعرض ثم تصدى له اذا تعرض له (يعنى ثوب فى الكفن وقال العرب تسمى القيح والدم الصديد)
قال الشاعر من المتصديات لغير سوء تسيل اذا مشت سيل الحباب والاصل فيه التصدد وهو القرب وكل ما صار قبالتك وكان فى
الاصل يتصدد فقلبت احدى الدالات ياء **صدر** قوله عز وجل حتى يصدر الرعاء اى يرجعوا من سقيهم ومن قرا يصدر اراد يردوا من مواشيهم
وقوله تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا اى يرجعون ثم صدر القوم عن المكان اذا رجعوا وصدروا الى المكان صاروا اليه قال ذلك ابن عرفة
والوارد الجائى والصادر المنصرف **صدع** قوله عز وجل فاصدع بما تؤمر اى شق جماعاتهم بالتوحيد وقال اجهر بالقران وقيل اظهر وقيل

احكم بالحق وافصل بالامر والصديع الصبح في كلامهم واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال وقال اعرابي ممن كان يحضر مجلس ابي عبد الله
وكان ابو عبد الله ربما ياخذ عنه فاصدع بما تؤمر اي اقصد بما تؤمر قال والعرب تقول صدعت فلانا اي قصدته لانه كريم وقال ابن عرفة
اراد افرق به بين الحق والباطل يقال تصدع القوم اذا تفرقوا ومنه قوله تعالى يومئذ يصدعون اي يتفرقون فريق في الجنة وفريق في السعير
ومنه الحديث وقال بعدما تصدع القوم كذا وكذا ... يقال صدعت البرك اذا شققته ومن ذلك
المصدق يجعل الغنم صدعين اي فرقتين ثم ياخذ منهما الصدقة والصدع في الزجاجة بفتح الصاد ان يبين بعضها من بعض ومنه قوله
تعالى والارض ذات الصدع اي تتصدع بالنبات وفي حديث حذيفة فاذا اصدع من الرجال فقلت من هذا الصدع الصدع هو الربعة
في خلقه رجل بين الرجلين وكذلك الصدع من الوعول وهو بين الوعلين صدغ في الحديث ما هذا الصديغ الذي لا يحترف اي الضعيف
يقال ما يصدغ نملة من ضعفه اي ما يقتل صدف قوله عز وجل بما كانوا يصدفون اي يعرضون والصدوف الميل عن الشيء وقوله عز وجل حتى
اذا ساوى بين الصدفين الصدفان ناحيتا الجبل وفي الحديث كان اذا مر بصدف مائل اسرع المشي قال ابو عبيد الصدف والهدف
كل بناء مرتفع عظيم وقال غيره هو مثل صدف الجبل شبه به صدق قوله عز وجل صدقاتهن اي مهورهن وهو صداق المراة وصداق ولغة و
صدقة وجمع الصدقات وقوله تعالى صديقا نبيا الصديق اسم للمبالغة في النعت بالصدق وقوله تعالى ان المصدقين المصدقين بتشديد الصاد
والدال المتصدقين ومنه قوله تعالى فاصدق والمصدق بتخفيف الصاد الرجل الذي ياخذ الصدقات قوله تعالى ولا صديق حميم الذي صدقت
مودته وفي الحديث انه لما قرا ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال تصدق الرجل من ديناره من درهمه من ثوبه اي ليتصدق قال وهذا امر لفظه
الخبر ومعناه الامر كقوله عز وجل تؤمنون بالله ورسوله معناه امنوا وجوابه يغفر لكم ومثله قولهم في الامثال انجز حر ما وعد معناه لينجز
وقوله عز وجل ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق اي انزلناهم منزلا صالحا وكل ما نسب الى الصلاح والخير اضيف الى الصدق فقيل رجل صدق
وصديق صدق وود ابه صدق صدم في الحديث الصبر عند الصدمة الاولى اي عند فورة المصيبة وحموتها والصدم ضرب الشيء الصلب بمثله
والرجلان يعدوان فيتصادمان وكتب عبد الملك الى الحجاج وليتك العراقين صدمة فسر اليهما ... اهل الامرين صدمة واحدة اي دفعة واحدة
وفي الحديث حتى اتقوا من الصدمتين يعني من عدوتي الوادي سميا بذلك لانهما يتصادمان اي كانهما لتقابلهما يتصادمان صدى قوله عز وجل
الا مكاء وتصدية التصدية الصوت بالتصفيق وغيره قيل ومنه الصدى الذي يسمعه المصوت في الجبل والبيت والدير الرفيع عقيب
صياحه وقيل اصله صدد لانه يقابل في التصفيق صد هذه صد الاخرى وهما وجهاهما وقوله تعالى فانت له تصدى من هذا الوجه وقد
من تفسيرهم وفي حديث ابن عباس كان يصادي منه غرب يعني من الصديق رضوان الله عليه اي يداري والمصاداة والمداراة والمراداة والمداهنة والمداجاة
كل هذا في معنى المداراة وفي حديث الحجاج انه قال لانس اصم الله صداك يريد اهلك الله والاصل فيه الصدى الذي ذكرت انك تسمعه في الجبل
او البيت الرفيع اذا انت صوت فاجابك والصدى يجيب الحي فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيئا فيجيب عنه باب الصاد
مع الراء صرب في حديث ابي الاحوص الجشمي هل تنتج ابلك وافية اذانها فتجدعها وتقول صربى قال القتيبي قوله صربى مثل سكرى
من صربت اللبن في الضرع اذا جمعته ولم تحلبه وقيل للبحيرة صربى لانهم كانوا لا يحلبونها الا للضيف وقال ابن الاعرابي الصرب جمع صربى
وهي مشقوقة الاذان مثل البحيرة وقال غيره في حديثنا خرم وتشقها فتقول صرم فكان الباء مبدلة من الميم صرح قوله عز وجل قيل لها ادخلي
الصرح الصرح في اللغة القصر والبناء المشرف ومنه قوله تعالى فاجعل لي صرحا وصرحة الدار ساحتها وفي حديث ام معبد دعاها بشاة

حائل فتحلبت عليه صريحا ضرة الشاة مزبد الصريح اللبن الخالص الذي لم يمذق ومنه قولهم صرح فلان بالامر اي كشفه واوضحه
صرخ قوله عز وجل ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي قال ابو الهيثم معناه ما انا بمغيثكم وما انتم بمغيثي والصريخ قد يكون بمعنيين متضادين
يكون المغيث ويكون المستغيث وقوله تعالى وهم يصطرخون فيها اي يستغيثون وقوله تعالى فلا صريخ لهم اي لا مغيث لهم وفي حديث
ابن عمر انه استصرخ على صفية استصراخ الحي على الميت اي يستعان به ليقوم بشان الميت فيعينهم على ذلك والاستصراخ
الاغاثة والاستغاثة وفي الحديث كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ يعني الديك صردح في حديث انس رايت الناس
في امارة ابي بكر جمعوا في صردح ينفذهم البصر الصردح الارض الملساء وجمعه صرادح وكذلك الصحصح صر قوله تعالى كمثل ريح
فيها صر اي برد شديد ومنه الحديث نهى عما قتله الصر من الجراد اي البرد وقوله تعالى ريحا صرصرا اي شديدة البرد ماخوذ من الصر
صرصر اي متكرر فيها البرد كما يقال صل اللجام فاذا كرر صوته قيل صلصل وقوله تعالى فاقبلت امراته في صرة الصرة الصيحة ههنا و
الضجة وقيل في جماعة لم تتفرق وقيل هو من صرير الباب وقوله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا الاصرار الاقامة وقيل هو المضي على العزم
في الحديث لا صرورة في الاسلام قال ابو عبيد هو في هذا الحديث التبتل وترك النكاح يقول ليس ينبغي لاحد ان يقول لا اتزوج لانه ليس هذا
من اخلاق المؤمنين والصرورة في غير هذا الذي لم يحج قط وهو المعروف في الكلام وفي الحديث انه قال للخصمين تقدما اليه اخرجا ما تصرران
من الكلام اي ما تجمعانه في صدوركما وكل شيء جمعته فقد صررته ومنه قيل للاسير مصرور لان يديه جمعتا الى عنقه ولما بعث عبد الله
بن عامر الى ابن عمر باسير ليقتله فقال اما وهو مصرور فلا صرع في الحديث ما تعدون الصرعة فيكم قلت الصرعة بتحريك الراء الحليم
عند الغضب ههنا يقال رجل صرعة وقوم صرعة وهم الذين يصرعون من جاهدوا صرف قوله عز وجل كذلك نصرف الايات اي نبينها و
وصرفنا الايات وقوله تعالى وتصريف الرياح جعلها جنوبا وشمالا وصبا ودبورا جعلها ضروبا في اجناسها وقوله ولم يجدوا عنها
مصرفا اي معدلا وقال الشاعر ازهير هل عن شيبة من مصرف اي من معدل وقوله ساصرف عن اياتي اي اجعل جزاءهم الاضلال عن
هداية اياتي وقوله عز وجل فما يستطيعون صرفا ولا نصرا اي ما يستطيعون ان يصرفوا عن انفسهم العذاب ولا ان ينصروا انفسهم قال
يونس الصرف الحيلة وفي الحديث من فعل كذا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا روي عن مكحول انه قال الصرف التوبة والعدل الفدية وقال غيره الصرف
النافلة والعدل الفريضة وفي حديث ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه قال ابو عبيد هو ان يزيد فيه
من صرف الدراهم والصرف الفضل يقال فلان لا يحسن صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض وفي الحديث فاذا جملان يصرفان قال القتيبي يقال
صرف البعير نابه صريفا وناقة صروف بينة الصريف وكلبة صارف بينة الصراف والصريف ايضا اللبن ساعة تحلب حين ينصرف به عن الضرع
ومنه حديث الغار فيبيتان في رسلها وصريفها صرق في حديث ابن عباس انه كان ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف الصريقة
ويقول انه سنة قال ابن الاعرابي الصريقة الرقاقة وتجمع على صرق وصرائق والعامة تقول الصلائق باللام والصواب بالراء صرم قوله تعالى
فاصبحت كالصريم اي سوداء كالليل المظلم وهم يقولون لليل صريم وللنهار صريم ويقال لهما الاصرمان لان كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه وقيل
كالصريم اي كالشيء المصروم الذي لا شيء فيه ذهب ما فيها وفي الحديث فتجدعها يعني الابل تقول هذه صرم تحرمها عليك وعلى اهلك صرم جمع
صريم وهو الذي صرم اذنه اي قطع وقد صرم وصلم بمعنى واحد وفي الحديث في هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيلم
وهي تفعل من صرمت اي قطعت كانها فتنة قطاعة وفي حديث عمر ان توفيت وفي يدي صرمة فلان فهي صدقة ثمغ قال ابن عيينة الصرمة

هم ساقطة من النخل وقيل للقطعة من الابل صِرمة اذا كانت خفيفة وصاحبها مُصرِم ومنه قول عمر وفي الحديث المُصرِمة الاطباء يعني المقطوعة
الضرع قال ابو عمرو وقد يكون للمصرمة الاطبا من انقطاع اللبن وذلك ان يصيب الضرع داء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابدا **صرى** في الحديث
ما يَصريك مني اي عبدي قال ابو عبيد اي ما يقطع مسألتك يقال صريت الشيء اذا قطعته وصَرَيتُ الماء وصرّيته اذا جمعته وحبسته وماء
صَرًى وصِرًى وهو الذي يطول استنقاعه ومنه الحديث من اشترى مُصرّاة فهو باخر النظرين قال ابو عبيد هي الناقة او البقرة او الشاة
يُصرّى اللبن في ضرعها اي يجمع ويحبس ومنه الحديث انه مسح بيده النصل الذي بقي في لبة رافع بن خديج وتفل عليه فلم يَصْرَ اي لم يجمع المدة وفي
صريت الماء في الحوض واللبن في الضرع اذا جمعتهما وفي حديث القبايل وانما نزلنا الصَّرَيين اليمامة والسمامة قيل كل ما مجتمع صرى ومنه
الصَّراة وروي الصِّرتين وهو مفسر في بابه وفي الحديث فامر بصوار فنصبت حول الكعبة الصواري دقل السفن مما يلي **باب الصاد مع الطاء**
صطب في حديث ابن سيرين حتى اخذ بلحيتي فاقمت من مصطبة البصرة قال ابو الهيثم هو مجتمع الناس قال الازهري وسمعت اعرابيا يقول
لخادم له الا وارفع لي مصطبة ابيت عليها فرفع له من السهلة شبه دكان يتقي بها الهوام بالليل في حديث القسم بن مخيمرة قال لو الحجت
اقاربه امانة كما يبحث القدوم الاصطفلينة حتى يخلص الى قلبها قال شمر الاصطفلينة كالجزرة وليست بعربية محضة لان الصاد والطاء
لا يكادان يجتمعان وانما جاء في الصراط والاصطبل والاصطم لان اصلها كلها السين وقال ابن الاعرابي الاصطفلين الجزر الذي يؤكل وهي
لغة شامية الواحد اصطفلينة وهي الشاليش **باب الصاد مع العين صعب** في الحديث من كان مصعبا فليرجع قال ذلك في غزوة حنين اي
من كان بعيره صعبا يقال اصعب الرجل واضعف واقوى اذا كان بعيره صعبا او ضعيفا او قويا **صعد** قوله عز وجل اذ تصعدون ولا تلوون قال ابن
عرفة كل مبتدئ وجها من سفر وغيره فهو مصعد في ابتدائه منحدر في رجوعه من اي بلد كان وقال الازهري الاصعاد الذهاب في الارض ومن قرأ اذ
تَصعدون ذهب به الى الصعود في العقبة فرارا من العدو وقوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا الصعيد التراب والصعيد وجه الارض وقوله
فتصبح صعيدا زلقا الصعيد الطريق الذي لا نبات فيه وكذلك الزلق وقوله تعالى سارهقه صعودا قال الليث يعني مشقة من العذاب وقيل هو جبل من
النار يكلف الكافر ارتقاءه والصعود ضد الهبوط وهو بمنزلة العقبة الكؤود وقوله عز وجل عذابا صعدا اي شديدا شاقا من الصعود
هي العقبة الشاقة وقوله تعالى كانما يصعد في السماء اي كانه يكلف الدعاء الى الاسلام الصعود الى السماء وقيل تصعدني الامر اذا شق عليه
ومنه قول عمر ما تصعدني شيء ما تصعدتني خطبة النكاح وفي الحديث اياكم والقعود بالصعدات قال ابو عبيد هي الطرق ماخوذ من
الصعيد وهو التراب وجمعه صُعُد ثم صُعُدات جمع الجمع مثل طريق وطرق وطرقات وروى النضر باسناده ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خرج
على صعدة يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها قال النضر الصعدة الاتان والحذاقي الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها
ظهرها قال ابو عبيد الصعدة نحو من الالة **صعر** قوله عز وجل ولا تصعر خدك للناس وقرئ ولا تصاعر اي لا تعرض عنهم تكبرا عليهم يقال
اصاب البعير صعر وصيد اي اصابه داء يلوى منه عنقه ثم يقال للمتكبر فيه صعر وصيد فمعنى لا تصعر اي لا تلزم خدك الصعر وفي الحديث ياتي
على الناس زمان ليس فيهم الا اصعر او ابتر قال الاصعر المعرض بوجهه كبرا اراد رذالة الناس الذين لا دين لهم **صعصع** في الحديث فتصعصعت
الرايات اي تفرقت يقال صعصعت القوم فتصعصعوا اي فرقتهم فتفرقوا **صعفق** في حديث الشعبي ما جاءك عن اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم
فخذه ودع ما يقوله هؤلاء الصعافقة قال ابو العباس الصعافقة هم الذين يدخلون السوق بلا راس مال وقال الليث هم رذالة الناس الواحد
صعفوق بفتح الصاد وقيل للحول باليمامة الصعفوق وقال ابو عبيدة وقال الاصمعي الواحد صعفقي اراد الشعبي ان هؤلاء لا علم لهم بمنزلة

التجار

لا تصرّوا الابل اي لا تفعلوا اهل الفعل بها فانها خداع وفي الحديث

صطفل

والحديث كل صعّار ملعون اي كل ذي زهو وكبر

التجار الذين ليس لهم راس مال هذا على تفسير احمد بن يحيى ابي العباس **صعق** قوله تعالى فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود قال ابن عرفة
الصاعقة اسم العذاب على اي حال كان وانما اهلكت عاد بالريح وثمود بالرجفة فسمى الله تعالى ذلك صاعقة قال ويقال صاعقة وصعقة قال القول
وتميم صاقعة في صاعقة قال ابن احمر المرتان المجرمين اصابهم صواقع لا بل هن فوق الصواقع وسمعت الازهري يقول في تفسير قوله جل جلاله
يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق قال الصاعقة صوت الرعد الشديد الذي يصعق منه الانسان اي يغشى عليه يقال صعقتهم الصاعقة
واصعقتهم اذا اصابتهم فصعقوا وصُعِقوا ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلثا ما لم يخافوا عليه نتنا يعني الذي مات عليه فجاءة قال
والصاعقة مصدر جاء على فاعلة كالراغية للابل والناغية للشاة والصاهلة للخيل يقال سمعت صاعقة الرعد وثاغية الشاة وقوله عز وجل
وخر موسى صعقا اي مغشيا عليه دل على ذلك قوله فلما افاق من العلة والغشية وبعث من الموت قال وجملة الصاعقة الصوت مع النار
قال لبيد يذكر اخاه اربد وكان اصابته صاعقة فقتلته فجعني الرعد والصواعق بالفارس يوم الكريهة النجد وقال قتادة الصاعقة الموت
وقيل كل عذاب مهلك **صعل** في حديث ام معبد لم تزر به صعلة اي صغر الراس وقال شمر صعلة نقمة العين اجود قال ويكون الصعلة الرقة في البدن
والحقة والنحولة قال الشاعر نفى عنه المصيف وصار صعلا اي خف جسمه **صعنب** في الحديث انه سوى ثريده فلبقها ثم صعنبها قال
ابو عبيد معنى صعنبها رفع راسه وقال ابن المبارك رجل الحاد زكمة وقال شمر هو ان يضم جوانبها ويكوم صومعتها **باب الصاد مع الغين صغر**
قوله عز وجل وهم صاغرون اي قمئاء اذلاء يعطونها يعني الجزية عن قيام والقابض جالس قال الفراء والصغار الذل وقال الشافعي الصغار ان يعلو
حكم الاسلام حكم الشرك وروى عن سلمان وهم صاغرون اي غير محمودين ومنه قوله تعالى وليكونا من الصاغرين اي من المذلين وفي الخبر المرء باصغريه
قلبه ولسانه **صغا** قوله تعالى ولتصغى اليه اي لتميل يقال صغى يصغى وصغي يصغى ومنه قوله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما اي زاغت
عن الحق وفي الحديث كان يصغى لها الاناء اي يميله ليسهل عليها التناول وفي الحديث يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة يعني
في خاصته والمائلين اليه يقال صغوك وصَغوك معه اي ميلك معه وصغاك معه مثله **باب الصاد مع الفاء صفت** في حديث الحسن قال
سالته عن الذي يستيقظ فيجد بلة فقال اما انت فاغتسل قال شمر قال ابن شميل هو التار الكثير اللحم المكتنز **صفح** الصفوح من اسماء الله
العفو عن ذنب عبده معرضا عن مجازاته تكرما وقوله عز وجل افنضرب عنكم الذكر صفحا اي انعرض عنكم فلا نزعوكم يقال صفحت عنه اي اعرضت عنه
والاصل فيه انك معرض عن صاحبه ولاه صفحة عنقه وصرف عنه وجهه يقال صفح عني فلان بوجهه اذا اعرض عنك والصفوح
من نعت النساء التي تريك احد جانبي وجهها صدا واعراضا قال كثير صفوح فما تلقاك الا بخيلة فمن مل منها ذلك الوصل ملت وقوله
تعالى صفحا مصدر اقيم مقام الفاعل ونصب على الحال اراد افنضرب عنكم تذكيرنا اياكم صافحين اي معرضين وفي الحديث التصفيح للرجال و
التصفيق للنساء يعني في الصلاة التصفيح والتصفيق سواء ومنه المصافحة في السلام وفي حديث حذيفة القلوب اربعة قلب كذا
وقلب كذا وقلب مصفح اجتمع فيه الايمان والنفاق قال شمر قال خالد هو المضجع الذي فيه غل ليس بخالص الدين وقال بعضهم المصفح العريض
الذي له صفحات لم يستقم على وجه واحد كالمصفح من الرؤوس له جوانب قال الازهري المصفح عندي هو الذي له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه
ويلقى اهل الايمان بوجه وصفح كل شيء وجهه وناحيته ومنه يقال صفح فلان عن فلان اي اعرض بوجهه عن ذنبه وقال رجل من الخوارج
لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات اي نضربكم بحدها لا بعرضها ومنه حديث سعد بن عبادة لضربته بالسيف غير مصفح اي غير ضارب
بوجه السيف وصفحا السيف وجهاه وغراراه حداه وفي الحديث ان عاصم بن ثابت الانصاري قال في شعره تزل عن صفحتي المعابل

وراني صفنا نائم

الصفحة احد جانبي الوجه وفي الحديث ملائكة الصفيح الاعلى اراه كانه اراد السماء الاعلى وفي الحديث لعله قام على بابكم سائل فاصفحتموه اي
خيبتموه يقال صفحته اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته صفد قوله تعالى مقرنين في الاصفاد يقال هي الاغلال وقيل القيود واحدها صفد
ويجمع اصفدة وصفدا ايضا والصفد العطاء ايضا وقال صفدته بالحديد في الحديد وصفدته مخففة ومثقلة واما اصفدته بالالف فمعناه
اعطيته قال الاعشى واصفدني على الزمانة قائدا وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين اي شدت واوثقت بالاغلال
والصفد العطية صفر قوله تعالى كانه جمالات صفر اي سود والاصفر الاسود قال الاعشى تلك خيلي منه وتلك ركابي هن صفر
اولادها كالزبيب في الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفر يقال ان العرب كانت ترى ان في البطن حية تصيب الانسان اذا جاع
تؤذيه وانها تعدى فابطل الاسلام ذلك وهو معروف في اشعارهم وقيل في الصفر انه تاخيرهم تحريم المحرم الى صفر وفي الحديث صفرة في
سبيل الله خير من حمر النعم اي جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن وفي حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها وغيظ جارتها
هكذا جاء في بعض الروايات المعنى انها ضامرة البطن فكان رداءها صفر اي خال لشدة ضمور بطنها والرداء ينتهي الى البطن فيقع
عليه وفي الحديث نهى عن المصفورة والمصفرة يعني في الاضاحي يقال هي المستاصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفران من الاذن
اي خلتا وقال القتيبي هي المهزولة وقيل لها مصفرة لانها خلت من السمن تقول هي صفر من الخير اي خالية قال الازهري ورواه شمر بالغين
وفسره على ما في الحديث ولا اعرفه وفي الحديث انه صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة الصفراء الذهب والبيضاء الفضة و
الحلقة الدروع وفي حديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر قال القتيبي هو الحبن وهو اجتماع الماء في البطن يقال صفر فهو مصفور وصفر يصفر
صفرا وفي الحديث قال عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وكان يزعفر استه وقيل هذه كلمة تقال للمتنعم الذي
لم يحنكه التجارب وكانه اخذ من الصفير يريد يضرط نفسه بين وهو كقولك يا ضراط صف قوله تعالى ثم ائتوا صفا قال الازهري ثم
ائتوا الموضع الذي تجتمعون فيه لعيدكم وصلوتكم يقال اتيت الصف اي اتيت المصلى قال ويجوز ثم ائتوا صفا اي مصطفين ليكون انظم
لكم واشد لهيبتكم وقال ابن عرفة في قوله عز وجل وعرضوا على ربك صفا يجوز ان يكونوا كلهم صفا واحدا ويجوز ان يقال في مثل هذا
صفا يراد به الصفوف ويؤدي الواحد عن الجمع وقوله تعالى والصافات صفا هي الملائكة مصطفون في السماء يسبحون ومنه وانا لنحن
الصافون وذلك لان لهم مراتب يقومون عليها صفوفا كما يصطف المصلون وقوله تعالى قاعا صفصفا اي خاليا مستويا من الارض وفي
حديث ابن الزبير كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم اي قديدها وقد صففت اللحم اصفه صفا وفي الحديث مات رجل من اهل
الصفة وهو موضع مظلل كان ياوي اليه المساكين صفق في الحديث صفقتان في صفقة ربوا معناه بيعتان في بيعة وهو على وجهين احدهما
ان يقول البايع للمشتري بعتك هذا الثوب بمائة درهم على ان تشتري مني هذا الثوب كذا والوجه الاخر ان يقول بعتك هذا الثوب بعشرين
درهما على ان تبيعني متاعك بعشرة دراهم وقيل للبيعة صفقة لضرب اليد على اليد عند عقد البيع يقال صفق يده وصفح سواء وفي الحديث
التصفيق للنساء والتسبيح للرجال المعنى اذا ناب المصلي شيء في صلوته فاراد تنبيه من بحذائه صفقت المراة بيدها وسبح الرجل يقال صفق
عينه اي ضربها وفي حديث لقمن بن عاد صفاق افاق قال القتيبي قال الاصمعي الصفاق الذي يصفق على الامر العظيم وقال الازهري الصفاق
عندي الرجل الكثير الاسفار والتصرف في التجارات والصفق والافق قريبان من السواء وكذلك الافاق والصفاق والتصفيق ان ينوي الرجل
نية ثم يردها ومنه قول الشاعر وذلك الدنية والتصفيق وفي الحديث ان اكلا كتابين يقال اهل صفقتك هو ان يعطي الرجل الرجل عهده وميثاقه ثم يقاله

وفي

وفي حديث عائشة فاصفقت له نسوان مكة وروي فانصفقت له اي اجتمعت يقال اصفقوا على الامر وصفقوا بالبيعة والبيع
صفن قوله تعالى الصافنات الجياد هي الخيل القائمة وقال اهل اللغة الصافن من الخيل الذي يثني احدى رجليه او يديه حتى يقف بها على سنبكه
قد اقام على ثلث وقد يكون الصافن القائم وان لم يثن سنبكه ومن ذلك قراءة من قرا فاذكروا اسم الله عليها صوافن اي معقولة احدى يديها
والبعير اذا نحر فعل به ذلك وقرئ صوافي اي خوالص لله لا يشرك به في التسمية على نحرها وقرئ صواف اراد صفت قوائمها في حال
نحرها والبعير قد ينحر قائما ايضا وفي الحديث قمنا خلفه صفونا اي واقفين وقد صففنا اقدامنا وفي حديث عمر حتى ياتي الراعي حقه في
صفنه الصفن خريطة يكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه وهو مثل الركوة وجمعه اصفان ومنه خبر علي عليه السلم
الحقني بالصفن اي بالركوة ويقال الصفن والصفنة بفتح الصاد وقال ابن الاعرابي الصفنة هي السفرة التي تجمع بالخيط ومنه يقال صفن ثيابه
في سرجه اذا جمعها وفي حديثه صلى الله عليه واله وسلم انه عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه اي جمعها عليه وفي الحديث فلما دنا القوم
وصافناهم اي واقفناهم ومنه الحديث من سره ان يقوم له الناس صفونا اي واقفين صفى قوله تعالى فاذكروا اسم الله عليها صوافي وقد مر
تفسيره وقوله من عسل مصفى اي لا يخالطه الشمع وفي الحديث ان اعطيتم الخمس وسهم النبي صلى الله عليه واله وسلم والصفي فانتم امنون
قال الشعبي الصفي علق يتخيره النبي صلى الله عليه واله وسلم من المغنم ومنه كانت صفية في الحديث تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في
عام لزبة قال الاصمعي اذا كانت الشاة غزيرة كريمة فهي صفي ولقد صفت تصفو وكذلك الابل وبنو فلان مصفون اذا كانت عندهم صفايا و
النخلة كذلك باب الصاد مع القاف صقب في الحديث الجار احق بصقبه قال ابن الانباري اراد بالصقب الملاصقة كانه اراد بما يليه وبما يقرب منه
وقال بعضهم انما خص بهذا الشريك لانهما لا يستحقها غيره ويسمى جارا لانه اقرب الجيران بالمشاركة التي له يقال اصقبت الدار واسقبت
اذا قربت وهو جاري ومصاقبي وقال الاخرون اراد بالجار الملاصق من غير شركة ومنه حديث علي عليه السلم اذا وجد قتيل بين قريتين حمل على
اصقب القريتين اليه صقر في الحديث ذكر الصقار وفي حديث اخر لا يقبل الله من الصقور يوم القيمة صرفا ولا عدلا يعني من الديوث و
قال ابن الاعرابي الصقر القيادة على الحرم وقال الهروي الصقار اللعان لغير المستحقين والصقار الكافر وقال ابو الهيثم السقار الكافر بالسين و
قال شمر الصقار النمام ومنه حديث انس ملعون كل صقار وفي الحديث قال يا رسول الله وما الصقار قال نشو يكونون في اخر الزمان يكون
تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن ورواه بعض اهل العلم بالعين وقال هو ذو الكبر وانكره الازهري وفي الحديث ليس الصقر في رؤس النخل
الصقر عسل الرطب هاهنا والصقر في غير هذا اللبن الحامض صقع وفي الحديث شر الناس في الفتن الخطيب المصقع يعني الداعي اليها
الماهر بها والصقع رفع الصوت ومتابعته وفي الحديث ان منقذا صقع امة في الجاهلية اي شج وكل من ضربته على راسه فقد صقعته و
منه قيل للفرس اذا ابيض اعلى راسه اصقع وقيل للبرنج صعاق وللعقاب صقعاء لبياض راسها صقل وفي حديث ام معبد لم تعبه
نجلة ولم تزر به صقلة قال شمر يريد ضمرة ودقة يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها وصقلها السير اضمرها والصقل الخاصرة اخذ من
هذا وقال غيره اراد انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ولكن كان رجلا معتدلا صلى الله عليه واله وسلم ورواه بعضهم ولم تعبه ثجلة
ولم تزر به صعلة فالثجلة استرخاء البطن والصعلة صغر الراس ودقة باب الصاد مع الكاف صك قوله تعالى فصكت وجهها اي
ضربته بيدها وفي الحديث كان يستظل بجفنة عبد الله بن جدعان في الاسلام صكة عمي يريد في الهاجرة وعمي مصغر مرخم كانه تصغير
اعمى يقال لقيته صكة عمي واعمى عمي وفي الحديث ذكر الصكيك قال ابو بكر هو الضعيف باب الصاد مع اللام صلب في الحديث في الثوب المصلب

يعني الذي صور فيه امثال الصلبان وفي حديث الحسن قال فلان رايت عليه ثوبا مصلبا قال الاصمعي يقال خمار مصلب وقد صلبت خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء وفي حديث بعضهم قال صليت الى جنب عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلوة كان صلى الله عليه واله وسلم ينهى عنه اي شبه الصلب والمصلوب يمد باعه على الجذع وفي حديث سعيد بن جبير في الصلب الدية قال القتيبي فيه قولان احدهما انه ان كسر الصلب فحدب الرجل ففيه الدية والاخر ان اصيب بشيء ذهب منه الجماع فلم يقدر عليه فسمي الجماع صلبا لان المني يخرج منه وفي الحديث انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام اذا اخذ عنها لحومها فيطبخونها بالماء فاذا خرج الدسم منها جمعوه وائتدموا به فقال اصطلب العظام اذا اهل بها ذلك والصليب الودك وقيل للمصلوب صليب لما يسيل منه الودك ومنه الخبر استفتي علي عليه السلم في استعمال صليب الموتى في الدلاء والسفن فابى عليهم وقول العباس يمدح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تنقل من صالب الى رحم اي من صلب يقال صلب وصلب وصالب ثلث لغات صلت في صفته صلى الله عليه واله وسلم انه كان صلت الجبين اي بارز الجبين يقال اصلت سيفه اذا جرده من غمده وسيف اصليت وصلت وكل ما تجرد وبرز فهو صلت وجاء بمرق يصلت وبصلد اي كثير الماء قليل الدسم ويبرق وقال الليث الصلت الاملس وقال خالد اي واسع الجبين صلح قوله تعالى واصلحنا له زوجه يعني من العقر الاتري قوله عز وجل وامراتي عاقرا فجعلها ولودا وقوله عز وجل ونبيا من الصالحين وقال الصالح الذي يؤدي فرايض الله وحقوق الناس ومثله قوله انا لا نضيع اجر المصلحين اي المقيمين على ايمانهم المؤدين لفرايض الله تعالى عقدا وعملا وقوله دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا اي ولدا صالحا وقوله تعالى وتكونوا من بعده قوما صالحين اي تايبين بعد قتله وفي اخبار مكة في شعر لحرب بن امية ابا مطر هلم الى صلاح فيكفيك الندامى من قريش هكذا الرواية والجيد فيكفك وتسكن بلدة عزت لقاحا وتامن ان يزورك رب جيش قلت صلاح اسم مكة وقرات في شعر للوديني في مفاخرة منا الذي بصلاح قام مؤذنا لم يستكن لتهدد وتنمر يعني حبيب بن عدي قال وصلاح مكة اسم معرفة لها صلخم في الحديث عرضت الامانة على الجبال الصم الصلاخم قلت يقال للجبل الصلب المنيع صلخم ومصلخم صلد قوله عز وجل فتركه صلدا اي املس نقيا من التراب يقال حجر صلد وصلود وعود صلاد لا تقدح منه وقدح فلان فاصلد وفي الحديث ان عمر لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من موضع الطعنة ابيض يصلد اي يبرق ويبيض يقال صلدت صلعة الرجل اذا برقت صلر في حديث عمار رضي الله عنه لا تاكلوا الصلور والانقليس قال شمر قال احمد بن الحريش قال النضر هما المرماهي صلع في حديث لقمان بن عاد وان لا ارى مطمعي فوقاع بصلع قال ابو بكر الصلع الارض التي لا نبات فيها وهي الصلعاء واصله من صلع الراس وقال ابن مناذر هو الحجر وفي الحديث تكون كذا وكذا ثم تكون جبروة صلعاء يقال الصلعاء ههنا البارزة كالجبل الاصلع وهو البارز الاملس البراق وقال ابو ذويب فيها سنان كالمنارة اصلع اي براق ويقال تصلعت الشمس اذا خرجت من الغيم وقالت عايشة لمعوية حين ادعى زيادا ركبت الصليعاء الصلعاء في كلام العرب الداهية والامر الشديد وقال للعم قال الى الصليعاء الفخر وفي حديث عمر في صفة التمر قال ويحترش به الضباب من الصلعاء يريد الصحراء التي لا تنبت شيئا مثل الراس الاصلع وهي الحصاء ايضا مثل الراس الاحص صلق وفي حديث عمر لو شئت لدعوت بكذا وكذا وصلاء وصلايق ويروى سلايق بالسين قال ابو عمرو السلايق كل ما سلق من البقول وغيرها وقال غيره الصلايق بالصاد الخبز الرقاق وقال ابن الاعرابي يقال صلقت الشاة اذا شويتها فكانه اراد بالصلايق ما يشوى من الشاء وغيرها وفي الحديث ليس منا من صلق وحلق قوله صلق اي رفع الصوت

يعني في المصايب قال لبيد فصلقنا في مراد صلقة وصداء الحقتهم بالثلل اي بالهلاك وفي الحديث انه تصلق ذات ليلة على فراشه اي تلوى يقال يتصلق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء صلل قوله عز وجل من صلصال قال اهل اللغة هو الطين اليابس الذي يصل اي يصوت من يبسه اذا نقرته وحمار مصلصل في نهيقه ويقال هو صلصال ما لم تصبه النار فاذا مسته النار فهو حينئذ فخار وقيل الصلصال المنتن من قولك صل اللحم واصل وصل ومنه قراءة اذا صللنا بالصاد اي انتنا ويقال يبسنا من الصلة وهي الارض اليابسة وفي الحديث كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل اي لم ينتن صلم في حديث ابن مسعود وذكر فتنا فقال يكون الناس صلامات يعني فرقا وطوايف كل جماعة صلامة وقال ابن الاعرابي صلامة بفتح الصاد وفي حديث ابن عمر فيكون الصيلم بيني وبينه يعني القطيعة المنكرة والصيلم القطع المستاصل يقال رماه الله بالصيلم اي بالداهية صلو قوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة قال ابو بكر اراد بالصلوات الترحم نسق الرحمة على الصلوة لاختلاف اللفظين وقوله وصلوات الرسول اي دعواته ومنه قوله تعالى ان صلوتك سكن لهم والصلوة من الله عز وجل الرحمة ومن الملايكة والنبي صلى الله عليه واله وسلم دعاء واستغفار وبه سميت الصلوة لما فيه من الدعاء والاستغفار وقوله لهدمت صوامع وبيع وصلوات الصلوات كنايس اليهود وقيل معناه لهدمت مواضع الصلوات فاقيمت الصلوات مقامها كما قال تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل وقال بعضهم تهديم الصلوات تعطيلها وفي الحديث التحيات لله والصلوات قال ابو بكر الصلوات معناها الترحم قال الله تعالى ان الله وملايكته يصلون على النبي اراد يترحمون وقوله صلى الله عليه واله وسلم صل على ال ابي اوفى اي ترحم عليهم وتكون الصلوة بمعنى الدعاء ومنه الحديث اذا دعا احدكم الى طعام فليجب وان كان صايما فليصل اي ليدع لارباب الطعام بالمغفرة والبركة ومنه الحديث الصايم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملايكة عشرا وقال الاعشى وقابلها الريح في دنها وصلى على دنها وارتسم اي دعا لها بالبركة وفي حديث علي عليه السلم سبق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وصلى ابو بكر واصله في الخيل فالسابق الاول والمصلي الثاني قيل له ذلك لانه يكون راسه عند صلا الاول والصلوان عن يمين الذنب وشماله ويقال هما عرقان في الردف وقوله تعالى لم نك من المصلين اي المسلين ومنه قوله تعالى نصليه نارا اي نلقيه في نار نحرقه وكذلك تصليه واما صليت اللحم بالتخفيف فمعناه شويته على وجه الصلاح ومنه الحديث اتي بشاة مصلية اي مشوية وصليت فلانا النار ومنه قوله وتصلية جحيم ويقال صليت النار اي صليتها اذا قاسيت حرها وهي الصلا والصلاء مثل قولك الايا والاياء للضياء اذا كسرت مددت واذا قصرت فتحت ومنه قوله تعالى يصليها مذموما مدحورا وقوله اصلوها اي قاسوا حرها وفي الحديث ان للشيطان مصالي وفخوخا المصالي شبيهة بالشرك واراد ما يستفز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها وقد صليت لفلان اذا عملت له في امر تريد ان تمحل به

باب الصاد مع الميم

صمت في حديث اسامة قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دخلت عليه يوم اصمت فلا يتكلم فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها علي اعرف انه يدعو لي يقال اصمت العليل فهو مصمت اذا اعتقل لسانه وفي الحديث اصمتت امامة ابنة ابي العاص اي اعتقل لسانها وفي الحديث في صفة التمر صمتة الصغير يريد انه اذا بكى اصمت به وهي السكتة بما يسكت به الصبي صمح في حديث ابي ذر فضرب الله على اصمختنا اراد انه انامنا قال الله تعالى فضربنا على اذانهم اي انمناهم صمد الصمد في صفات الله تعالى الدايم الباقي وقيل الصمد الذي ينتهي السودد اليه وبناء مصمد اي معلى ويقال لما اشرف من الارض الصمد باسكان الميم والصمد الذي لا جوف له والصمد الذي تصمد اليه في الحوايج اي يقصد يقال صمدت صمده اي قصدت قصده وفي حديث عمر اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها والذي نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا اقلكم قال شمر هو الذي انتهى في سودده صمر في حديث علي عليه السلم ان الله اعطى

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة صلت عليه الملايكة

فلانا كذا وقال ادع هذا الى اسماء المذاهب يعني اخيه من صمم البحر يعني بين ديح عمقه ووقع صمم في حديث علي عليه السلام كاني برجل
اصعل اصمع قال ابو عبيد هو الصغير الاذن من الناس وغيرهم ومنه حديث ابن عباس وكان لا يرى باسا ان يضحي بالصمعاء يعني
الصغيرة الاذنين صمغ في الحديث نظفوا الصماغين فانهما مقعد الملكين اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال سالت ابن
الاعرابي عنهما فقال الصماغان والصامغان مجتمع الريق في جانب الشفة وهو الذي تسميه العامة الصوارين قال ابو عمر قال القطامي و
من رواه بالعين فقد صحف صمم في الحديث نهى عن اشتمال الصماء هو ان يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا قال القتيبي وانما قيل
لها صماء لانه اذا اشتمل به سد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع وقد مر تفسيره في كتاب الشين
باشبع من هذا القول في الحديث كل ما اصميت ودع ما انميت يعني كل ما اصميت يقول اذا اصميت بكلب او غيره فمات وانت تراه غير غائب
عنك فكل منه وهو ماخوذ من الصميان وهو السرعة والخفة ومعنى دع ما انميت اي ما غاب عنك فلم تره مات فلا تاكل منه لانك لا تدري
امات بصيدك ام عرض له عارض اخر فقتله يقال نمت الرمية اذا مضت والسهم فيها وانميتها انا باب الصاد مع النون صنب
في الحديث اهدي الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ارنب بصنابها اي بصباغها ومنه حديث عمر لو شئت لامرت بصراء وصناب
قال ابو عبيد الصناب الخردل بالزبيب صنبر في الحديث ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا صنبور قال الاصمعي الصنبور النخلة التي تبقى منفردة
ويدق اسفلها وقال غيره صنابير النخلة سعفات تنبت في جذع النخلة غير مستارضة في الارض وهو المصنبر من النخل فهي تقلع منها فاراد
كفار قريش ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم بمنزلة صنبور نبت في جذع نخلة فاذا قلع انقطع ذكره يعني انه لا عقب له فاذا مات انقطع ذكره
هذا القول الثاني صنخ في الحديث نعم البيت الحمام يذهب الصنخة ويذكر النار يعني الصنان والدرن يقال صنخ بدنه وسنخ صنع قوله تعالى
ولتصنع على عيني اي لتربى بمراى مني يقال صنعت الجارية اذا احسن اليها حتى سمنت وفلان صنيع فلان وصنيعته اي خريجه وتربيته و
قوله عز وجل واصطنعتك لنفسي اي اخترتك لخاصة امر استكفيكه وقوله تعالى وتتخذون مصانع واحدها مصنع وهي التي تتخذ للماء
وتوزيها الاصناع واحدها صنع وقيل المصانع المباني من القصور وغيرها وفي حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا توقدوا
بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا اي اتخذوا طعاما ما تنفقونه في سبيل الله وفي الحديث اصطنع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خاتما من ذهب
اي سال ان يصنع له كما تقول اكتتب اي سال ان يكتب له وفي الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا امر معناه الخبر كانه قال من لم يستحي
صنع ما شاء ومثله قوله صلى الله عليه واله وسلم فليتبوأ مقعده من النار وقال ابن عرفة قال ثعلب هذا على الوعيد معناه اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت فان الله مجازيك ومثله قوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر صنف في الحديث فلينفضه بصنفة ازاره قال ابو عبيد صنفة
الازار طرته وقال غيره سمي الازار ازارا لحفظه صاحبه وصيانته جسده اخذ من ازرته اذا عاونته صنم قوله تعالى نعبد اصناما
قال ابن عرفة ما اتخذوه من الهة فكان غير صورة فهو وثن فاذا كان له صورة فهو صنم صنن في حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام تذهب
بالصنة وتذكر النار قال الازهري اراد بالصنة الصنان وهو رايحة المغابن فافسدت صنو قوله تعالى صنوان وغير صنوان
معنى الصنوان ان يكون الاصل واحدا وفيه النخلتان والثلاثة والاربع والصنوان جمع صنو ويجمع اصناء مثل اسم واسماء فاذا
كثرت فهي الصني والصني وفي حديث عباس صنوي يريد انا اصله واصل ابي واحد وفي حديث اخر عم الرجل صنو ابيه واخبرنا
ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الصنو المثل اراد مثل ابيه في حديث ابي قلابة اذا طال صناء الميت نقي بالاشنان

دونه

درنه قال الازهري وروي هذا بالضاد والصواب الصاد وهو وسخ النار والرماد باب الصاد مع الواو صوب قوله تعالى او كصيب
من السماء اي كمطر من صاب يصوب اذا نزل من السماء ومنه الحديث اللهم اسقنا في ارضنا صيبا وكان في الاصل صيوبا فابدل وادغم قال
الفراء هو صيوب مثال فيعل قال شمر وقال بعضهم الصيب الغيم ذو المطر وقال الاخفش هو المطر وصاب السهم اي قصد وفي الحديث من يرد
الله به خيرا يصب منه المعنى من اراد الله به خيرا ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها وقال ابن عرفة يقال مصيبة ومصابة ومصوبة
في الامر المكروه ينزل بالانسان وهي المصايب والمصاوب وفي الحديث كان يصيب من راس بعض نسائه وهو صائم اراد التقبيل صوح
في الحديث فلما دنونا اقلابا ولفظتنا الارض فالقوه بين صوحين قال الاصمعي الصوح حايط الوادي وهما صوحان وفي الحديث نهى عن بيع
النخل قبل ان يصوح اي قبل ان يستبين صلاحه حلوه من مره يقال صوحته الرياح اي لوحته صور قوله عز وجل فصرهن اليك وقرى فصرهن
بضم الصاد وكسرها قال الازهري من قراها بالضم اراد املهن واجمعهن اليك يقال صار يصور اذا امال ومن قرا بكسر الصاد ففيه قولان احدهما
انه بمعنى صرهن يقال صاره يصيره ويصوره اذا امالة لغتان وقيل فصرهن اي قطعهن والامر فيه صر يصر اي قطعت فقلب فقيل
صرهن مثل ما قيل عثيت وعثيت اعني وعثت اعيث وعثيت اعثى لغة واحتج ابو عبيد بقول الخنساء لظلت الشم منها وهي تنصار اي تصدع و
تفلق ومنه حديث مجاهد كره ان يصور شجرة مثمرة يحتمل ان يكون اراد يقطعها ويحتمل ان يكون اراد يميلها فان امالتها ربما تؤديها الى الجفوف
وفي حديث عمر وذكر العلماء فقال تتعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام اي لا تميلها وفي حديث عكرمة حملة العرش كلهم صور جمع
اصور وهو المائل العنق وقوله تعالى ونفخ في الصور هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام وفي الحديث انه خرج الى صور بالمدينة الصور جماع النخل
جمع على غير لفظ الواحد قاله شمر ويجمع صيرانا وقال غيره لا واحد له من لفظه صوع قوله تعالى قالوا نفقد صواع الملك الصواع هو الصاع و
في التفسير انه اناء مستطيل يشبه المكوك كان يشرب فيه الملك وهو السقاية يشبه الطاس او الطرجهالة وقال الحسن [illegible] الصواع
والسقاية شي واحد وقيل انه كان من فضة ويجمع صيعانا قال الاخفش الصاع يذكر ويؤنث قال الله تعالى ثم استخرجها فانث وقال ولمن
جاء به حمل بعير فذكر لانه عنى به الصواع وفي الحديث انه اعطى فلانا صاعا من حرة الوادي قال القتيبي يريد مبذر صاع كما تقول اعطاه جريبا
من الارض اي مبذر جريب وقال غيره والصاع ابيض المطمئن من الارض وانشد مرحت يداها للنجاء كانما تكرو بكفي لاعب في صاع وفي
حديث سلمان رض فيطير رجلا صوع به فرسه اي جمح براسه يقال صوع الطاير راسه اذا حركه حركة متتابعة صوغ في حديث ابي هريرة و
قيل له خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون اراد الذين يصوغون الكذب يقال صاغ كذبا وصاغ شعرا صوم قوله عز وجل اني نذرت
للرحمن صوما اي صمتا وفي الحديث كل عمل ابن ادم له الا الصوم قال سفيان هو الصبر يصبر الانسان نفسه عن الطعام والشراب والنكاح ثم قرا انما
يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال غيره قيل للصامت صائم لامساكه عن الكلام وقيل للفرس صائم لامساكه عن العلف مع قيامه صوى
في الحديث ان للاسلام صوى الصوى هي الاعلام المنصوبة من الحجارة في الفيافي يستدل بها على الطرق الواحدة صوة مثل قوة وقوى و
هوة وهوى اراد ان للاسلام طرايق واعلاما وفي حديث لقيط فيخرجون من الاصواء فينظرون اليه ساعة قال القتيبي يعني بالاصواء
القبور واصلها الاعلام شبه القبور بها وهي ايضا الصوى وهي الارام واحدها ارم وارمي واريمي وفي الحديث التصوية والتصرية
واحد وهي حبس اللبن في ضرع المصراة وهو ان يصري الشاة اي يحفل وقال الاصمعي التصوية ان ييبس احبابها الباتها عمدا ليكون اسمن
لها باب الصاد مع الهاء صهر قوله تعالى يصهر به ما في بطونهم اي يغلى بالحميم ما في بطونهم حتى يخرج من ادبارهم وقال اهل اللغة

الصوار المسك

التصوية حلابة

يصهر اي يذاب والصهر اذابة الشحم وهي الصهارة ثم صهرت الشمس اذا اذابته وفي الحديث ان الاسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم
اي يذيبه عليهما او يدهنهما به وفي الحديث كان يؤسس مسجد قبا فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اي يدنيه ثم صهرته واصهرته اذا قربته ومنه
المصاهرة في النكاح اي المقاربة صهل في حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق ارادت
انه نقلها من القلة الى الكثرة وانها كانت من اقوام شاء فنقلها الى التمكين والعرب تتشرف بالخيل والابل وتستر ذل اهل الشاء و
اخبرت ان زوجها ذو زرع يداس وينقى فان اعوزهم اللبن لم يعوزهم الحب وفي حديث ام معبد في صوته صهل اي حدة وصلابة ومنه
صهيل الخيل ورواه بعضهم صحل قال ابو عبيد وهو شبيه بالبحح وليس بالشديد ولكنه حسن صيب قوله رخاء حيث اصاب اي اراد و
حيث واين كان يسال عن التفسير فيقول اصاب الله الذي اراد يقول اراد الله ما اراد باب الصاد مع الياء صيح
قوله تعالى واخذت الذين ظلموا الصيحة روي ان جبريل عليه السلم صاح بهم صيحة فاهلكتهم والصيحة توضع موضع الهلكة لهذا المعنى ثم صاح فلان
في مال فلان اذا اهلكه ومنه قول امرئ القيس دع عنك نهبا صيح في حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل اي اهلك وذهب به
وتصايح بفلان اذا فزع قال الشاعر ثبت اذا ما صيح بالقوم وقر اي اذا فزع القوم صيد قوله تعالى لا تقتلوا الصيد الصيد اسم للمصيد قال
ابن عرفة قال داود بن علي الاصبهاني الصيد ما كان ممتنعا ولم يكن له مالك وكان حلالا اكله فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد وفي
الحديث كما يذاد البعير الصاد يعني الذي به الصيد وقال ابن السكيت الصاد والصيد داء يصيب الابل في رؤوسها فتسيل انوفها وتسمو
برؤوسها وقال غيره بعير صاد اي ذو صاد كما تقول كبش صاف اي ذو صوف ورجل مال ويوم راح صير في الحديث من اطلع من صير باب
فقد دمر تفسيره في الحديث ان الصير الشق وفي حديث اخر انه مر به رجل معه صير فذاق منه وتفسيره في الحديث انه الصحناة وفي
حديث القيامة حين عرض كرم صلى الله عليه واله وسلم وما هذا الصيران قال مياه العرب وانهار كري قال الازهري الصير الماء الذي
يحضره الناس وقد صار القوم اذا حضروا الماء قال الاعشى وروض التناضب حتى تصير او في الحديث او دخلت صيق وفيها حمل
ذهم الصيق خطيئة تحمل الدواب من الجمال وجمعها صير صيصي قوله عز وجل من صياصيهم اي من حصونهم التي تحصنوا بها
وكل ما امتنع به فهو صيصية وقيل لقرون البقر والظباء الصياصي لانها تتحصن بها ومنه الحديث انه ذكر فتنة فقال كانها صياصي
بقر وقال ابو بكر شبه الفتنة بقرون البقر لشدتها وصعوبة الامر فيها والعرب تقول فتنة صماء اذا كانت هائلة عظيمة لا مدفع لها
وفي حديث ابي هريرة قال اصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني قرون البقر يعني انهم اطالوا شواربهم وفتلوها فصارت كانها قرون بقر
والصيصية الوتد الذي يقلع به التمر شبهت بقرون البقر وقيل للاصبع الزائد في باطن رجل الطائر صيصية لانها شوكته وقيل لشوكة
الحائك صيصية ايضا صيف في حديث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم شاور ابا بكر يوم بدر في الاسرى فتكلم ابو بكر فصاف
عنه قال الاصمعي ثم صاف السهم يصيف اذا عدل عن الهدف المعنى عدل بوجهه عنه ليشاور غيره ومنه الحديث الاخر صاف
ابو بكر عن ابي بردة وقيل اصافه الله عني اي نحاه

كتاب الضاد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الضاد مع الهمزة ضأن

قوله تعالى ثمانية ازواج من الضان اثنين الضان جمع ضائن مثل تاجر وتجر وصاحب وصحب ضال في الحديث تضاءل من خشية الله
اي يتصاغر ويتضاءل الشيء اذا انقبض وانضم بعضه الى بعض ضأضئ في الحديث ضئضئ هذا قوم كذا وكذا الضئضئ

يخرج من

الاصل

باب الضاد مع الباء ضبب

الاصل في حديث ابن عمر انه كان يفضي بيديه الى الارض اذا سجد وهما تضبان دما اي تسيلان والضب
دون السيلان ثم ضب يضب اذا سال وبض يبض كذلك وهو من المقلوب وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلم ليس فيها
ضبوب ولا ثعول الضبوب الضيقة ثقب الاحليل والضب الحلب بشدة العصر ضبث في حديث شميط او حي الله تعالى الى داود
قل للملا من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين اضباثهم اي في قبضاتهم ثم ضبثت عليه اي قبضت عليه ضبح قوله تعالى والعاديات
ضبحا هي الخيل تضبح ضبحا وهو صوت انفاسها واجوافها اذا عدت ثم ضبحت الخيل وضبعت اذا اصاحت وقال بعضهم تحمحمت و
النحيم صوت يخرج من صدورها والضباح صوت الثعلب وفي حديث عبد الله لا يخرجن احدكم الى الضبحة بليل وبعضهم يرويه الى الصيحة
هما قريبان من السواء اراد لا يخرجن احدكم عند صيحة يسمعها بالليل فلعله يصيبه مكروه ضبر في حديث الزهري حين ذكر بني اسرائيل
قال جعل الله جوزهم الضبر قال الاصمعي الضبر جوز البر والمظ رمان البر وفي حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم انه ذكر قوما يخرجون من النار
ضبارا كانها جمع ضبارة مثل عمارة وعمائر والضبائر جماعات الناس ثم رايتهم ضبائر اي جماعات في تفرقة وضبر الفرس اذا جمع قوائمه
فوثب ومنه اخذ اضبارة الكتب وفي الحديث انا لا نامن ان ياتوا بضبور يعني بها الدبابات التي تقرب الى الحصون فينقب تحتها الواحد ضبر
ضبس في الحديث والفلو الضبيس يعني المهر العسر الصعب وهو من الرجال كذلك ضبط في الحديث انه سئل عن الاضبط قال
هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه والضبط لزوم الشيء بقوة ورجل ضابط اذا كان قويا شديد البطش وفي
حديث انس سافر ناس من الانصار فارملوا فمروا بحي من العرب فسالوهم القرى فلم يقروهم وسالوهم الشرى فلم يبيعوهم فضبطوهم
فاصابوا منهم قلت قرات بخط شيخي في تفسير هذا الحديث ثم تضبطت فلانا اي اخذته على حبس مني له وقهر وقيل تضبط الضان
اذا توسع في المرعى فقوي وسمن والعرب تقول اذا تضبطت الضان شبعت الابل وذلك ان الضان ثم لها الابل الصغرى لانها
اكثر اكلا من المعزى ضبع في الحديث ان رجلا اتاه فقال اكلتنا الضبع يعني السنة المجدبة واما الضبع بسكون الباء فهو العضد
ضبن في الحديث اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة ما تحت يدك من مال او عيال تعوذ من كثرة العيال وخص حال السفر
لانه مظنة الاقواء اي موضع الظن في نفاد الزاد وقال ابن الاعرابي ضبنة الرجل وضبنته خاصته وبطانته وفي حديث
اخر فاعطاه بيضاء فجعلها في الضبن فوق الكشح ودون الابط والحضن ما بينهما وقد اضبنت الشيء اذا جعلته في ضبنك فامسكته
وبه سمي العيال ضبنة وفي حديث عمر ان الكعبة كانت تفيء على دار فلان بالغدوات وتفيء هي على الكعبة بالعشي وكان يقال لها
رضيعة الكعبة فقال عمر ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها اراد عمر ان هذه الدار لما جعلت الكعبة في فيئها بالعشي
كانت كانها ضبنتها كما يحمل الانسان في ضبنه وقيل لحشم الرجل ضبنته لانه كانه حملهم في ضبنه

باب الضاد مع الحاء ضحضح

في الحديث ان ابا طالب في ضحضاح من نار الضحضاح ما رق من الماء على وجه الارض ومنه حديث عمرو وصف عمر فقال جانب غمرها
ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه يقول لم يتعلق من الدنيا بشيء ضحك قوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق قال مجاهد ضحكت
حاضت ثم ضحكت الارنب اذا حاضت وقال غيره ضحكت سرورا بالولد وقال الفراء فيه تقديم وتاخير المعنى فبشرناها باسحق
فضحكت وفي الحديث يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك جعل انجلاءه عن البرق ضحكا وهذا كلام مستعار ومنه قول الاعشى
يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل جعل مقابلة الشمس بنباتها مضاحكة على الاستعارة وفي

يقابل

الحديث ما اوضحوا بضاحكة يقول ما ابتسموا والضواحك الاسنان تظهر عند التبسم **ضحا** قوله تعالى وانك لا تظمؤ فيها ولا
تضحى قال ابن عرفة يقال لكل من كان بارزا في غير ما يظله ويكنه انه لضاح وقال الازهري اراد لا يصيبك اوار الشمس يقال ضحيت للشمس
اذا برزت لها وفي الحديث اضح لمن احرمت له يقول اظهر واعتزل الكن والظل وقال ابن الاعرابي يقال ضحيت للشمس وضحيت ايضا
ضحوا فيهما جميعا وفي حديث الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا هو فاعلت من ضحا المكان اذا برزت للشمس
المعنى ان السنة قد احرقت النبات فبرزت الارض للشمس وفي كتاب اكيدر وان لنا الضاحية من البعل قال ابو عبيد يعني
ما ظهر وبرز وكان خارجا من العمارة وقال شمر كل ما ظهر وبرز فقد ضحا وفي حديث ابي بكر فاذا نضب عمره وضحا ظله يقول
اذا مات يقال للرجل اذا مات وبطل ضحا ظله يقال ضحا الظل اذا صار شمسا واذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه وفي
كتاب علي الى ابن عباس الا ضح رويدا فكان قد بلغت المدى قال القتيبي معناه اصبر قليلا وسمعت الازهري يقول العرب تضع
التضحية موضع الرفق والتؤدة في الامر والاصل فيه ان القوم يسيرون يوم ظعنهم فيجرون فاذا مروا بلمعة من الكلأ قالت
قائلهم الا ضحوا رويدا فيدعونها يعني الابل تضحى وتجر ثم وضعوا التضحية موضع الرفق والاتئاد لترفقهم بالمال في ضحائها
كي توافي المنزل وقد شبعت وقال ابو زيد ضحيت عن الشيء وعشيت عنه معناهما رفقت به وفي الحديث رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم في الضح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وهبت به الريح اي بالمال الكثير واصل الضح ضحي بالياء وقوله عز وجل والشمس ٧
وضحاها اي ظهر نورها ومثله قوله تعالى والشمس وضحاها يريد اضحاء النهار وهو ضوءه والضحى مؤنثة يقال ارتفعت الضحى و
تصغر ضحيا فاذا امتد قيل الضحاء ممدود وفي حديث اسلام ابي ذر رضي في ليلة اضحيانة اي مضيئة يقال ليلة اضحيان و
اضحيانة وضحياء ويوم ضحيان وهكذا جاء في الحديث **باب الضاد مع الدال الضد** قوله عز وجل ويكونون عليهم ضدا قال الفراء ٩
اي عونا فلذلك وحد وقال عكرمة اي اعداء وقال الاخفش الضد يكون واحدا ويكون جمعا قال الازهري يعني الاصنام التي عبدها
الكفار تكون اعوانا على عابديها **باب الضاد مع الراء ضرب** قوله عز وجل كذلك يضرب الله الحق والباطل حيث ضرب مثلا
للحق والباطل والكافر والمؤمن في هذه الاية ومعنى قوله تعالى واضرب لهم مثلا اي اذكر لهم ومثل لهم يقال عندي من هذا الضرب
شيء كثير اي من هذا المثال وهذه الاشياء على ضرب واحد اي على مثال واحد وقال ابن عرفة ضرب الامثال اعتبار الشيء بغيره
وقوله تعالى لا يستطيعون ضربا في الارض يقال ضرب في الارض اذا سار فيها مسافرا فهو ضارب وضرب الجرح فلانا اذا
الم وضربت عليهم سنة او عينة اذا اوجبتها وضربت الارض فهي مضروبة من الضريب وهو الصقيع وضربت فهي
ضربة بمعنى واحد وقوله عز وجل ضربت عليهم الذلة اي وظفت عليهم الجزية وهي الضريبة يعني الوظيفة ياخذها السلطان من
الرعية وقوله فضربنا على اذانهم اي منعناهم السمع وقوله عز وجل افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين اي نهملكم فلا
نعرفكم ما يجب عليكم لان كنتم قوما مسرفين اي لان اسرفتم والاصل في قولك ضربت عنه الذكر ان الراكب اذا ركب دابة فاراد
ان يصرفه عن جهته ضربه بعصاه ليعدله عن جهته الى الجهة التي يريدها فوضع الله الضرب موضع الصرف والعدل قال ذلك
ابو منصور الازهري ويقال ضربت عنه واضربت عنه بمعنى وفي حديث علي عليه السلام فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه قال
ابو منصور اي اسرع الذهاب في الارض فرارا من الفتن وقال ابو زيد يقال جاء فلان يضرب ويذبب اي يسرع قال الشاعر و

ربذ نبيه

لكن

٧ اراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء فلان بالضح والريح صح

٩ وضحيانة صح

اي مثّل الله الحق والباطل

ولكن يجاب المستغيث وخيلهم عليها كماة بالمنية تضرب اي تسرع وتعال للاتباع للاذناب يقال ضربت له الارض كلها اي طلبته
في كل الارض ومن ذلك قوله تعالى واخرون يضربون في الارض وفي الحديث نهي عن ضربة الغائص هو ان يقول الغائص للتاجر اغوص
غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا فنهي عنه لانه غرر وفي الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات من الضريب
يعني من الجليد وهو الازيز وقد ضربت الارض وازت وفي الحديث انه صلى الله عليه واله وسلم اضطرب خاتما من ذهب اي سال ان يصنع له وقال
الله تعالى اساطير الاولين اكتتبها اي سال ان يصنع له وقال الله تعالى اساطير الاولين اكتتبها اي سال ان تكتب له وفي الحديث انه ليدرك درجة
الصوام بحسن ضريبته اي طبيعته **ضر** قوله عز وجل ولا يضار كاتب ولا شهيد له وجهان احدهما لا يضارر فيدعى الى ان يكتب وهو مشغول
والاخر لا يضارر الكاتب اي لا يكتب الا بالحق ولا يشهد الشاهد الا بالحق ويستوي اللفظان في الادغام وكذلك قوله لا تضار والدة بولدها
يجوز ان يكون معناه لا تضارر على تفاعل وهو ان ينزع الرجل ولدها منها فيدفعه الى مرضعة اخرى ويجوز ان يكون قوله لا تضار معناه
لا تضارر الام الاب فلا ترضعه وقوله عز وجل غير اولي الضرر اي غير اولي الزمانة وقال ابن عرفة اي غير من به علة تضره وتقطعه عن الجهاد
وهي الضرارة ايضا يقال فلان في البصر وغيره يقول لا يستوي القاعدون والمجاهدون الا اولو الضرر فانهم يساوون المجاهدين وقوله لا يضركم كيدهم
شيئا من الضير وهو ضد النفع ومن قرا لا يضركم فهو من ضاره يضيره ومنه قوله لا ضير وفي الحديث لا ضرر ولا ضرار في الاسلام لكل
واحد من اللفظين معنى غير الاخر معنى قوله لا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من حقه او ملكه وهو ضد النفع وقوله لا ضرار اي لا يضار
الرجل جاره مجازاة فينقصه بادخال الضرر عليه فالضرار منهما معا والضرر فعل واحد ولكن يعفو عنه كما قال تعالى ادفع بالتي هي احسن
وفي الحديث اتضارون في رؤية الشمس في غير سحاب وروي تضارون بالتخفيف من الضير والاصل فيه تضيرون في المعنى واحد اي لا يخالف بعضكم
بعضا فيكذبه ولا تتنازعون يقال ضاررته مضارة اذا خالفته قال النابغة الجعدي وخصمي ضرار ذوي تدرا متى يات سلمهما يشغب
قال ضاره يضيره واهل العالية يقولون ضاره يضوره وقيل لا تضارون اي لا تضايقون والضار المضايقة والضرر الضيق واضر بي اي
لصق بي وروي لا تضامون بالتخفيف اي لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعض دون بعض بل تستوون في الرؤية وقال ابن الانباري اي لا
يقع لكم في الرؤية ضيم وهو الذل والصغار وهو من الفعل تفعلون واصله تضيمون فالقيت فتحة الياء على الضاد فصارت الياء الفا
لانفتاح ما قبلها قال واما قوله اتضارون يجوز ان يكون على معنى لا تتضارون بعضكم اي لا تتخالفون ولا تتجادلون بعضكم بعضا في النظر
فتشكون الرؤية الاولى وتنعم في التي بعدها ويحذف المفعول لبيان معناه ويجوز ان يكون معناه لا تضاررون اي لا تتنازعون وقال ابن عرفة
لا تتجادلون فتكونون احزابا يضر بعضكم بعضا في الجدل كما يضار القوم اضدادا ومن ذلك سميت العنزة لمضارتها الاخرى قال ومعنى
قوله لا تضامون اي لا يضمكم شيء دون رؤيته وهذه الالفاظ متقاربة وفي حديث معاذ انه كان يصلي فاضر به عليه رجل فجاء ضرة الناس
مزيد الضرة اصل الضرع **ضرس** في حديث عمر انه قال الزبير ضبس ضرس يقال فلان ضرس شرس اي سيئ الخلق والزعر من الناس ضرس
ومنه الحديث في صفة علي عليه السلام كان لتعابة فاذا فزع فزع الى ضرس حديد وفي حديث ابن عباس انه كره الضرس يقال هو صمت يوم الى الليل و
اصله العض الشديد بالاضراس ويقال ضرسته الامور اي احكمتها واصبح القوم ضراسي جرا اي جياعا ذوي حزن قاله شمر **ضرط** وفي حديث
علي عليه السلام انه دخل بيت المال فاضرط به اي استخف به **ضرع** قوله تعالى لعلهم يتضرعون اي يتذللون لله عز وجل في دعائهم اياه والدعاء تضرع
لان فيه تذلل الراغبين يقال منه ضرع له وضرع اي تخشع وذل ورجل ضارع اي نحيف ومنه قول النبي صلى الله عليه واله وسلم الولدي

٢ ان تضرب له وهو مثل حديثه الاخر انه اصطنع خاتما اي سال صح

٧ في رؤيته اي يتضمم بعضكم لا يعكس في وقت النظر لاشكاله وخفائه كما يفعلون بالهلال ورواية لا تضامون صح صح

غصن [illegible] يقال [illegible]
اي كذا نامي [illegible] وفي حديث [illegible]
دعاها [illegible]

جعفر مالي اراهما ضارعين وقال الحجاج لمسلم بن قتيبة مالي اراك ضارع الجسم وقوله تعالى تدعونه تضرعا وخفية اي مظهرين الضراعة
شدة الفقر الى الله تعالى وحقيقته الخشوع وقوله وخفية اي تخفون في انفسكم مثل ما تظهرون وقوله تعالى الا من ضريع الضريع الشبرق
وهو نبات يعرف بالحجاز ذو شوك ويترك شبرقا ما دام رطبا فاذا جف فهو ضريع وفي حديث سلمان قد ضرع به اي غلبه وقال ابن الاعرابي
يقال فرس ضرع به قد اي غلبه وفي حديث قيس بن عاصم اني لأفقر البكر الضرع والناب المدبر الضرع الصغير الضعيف والمدبر
التي هرمت فادبر خيرها ضرم في الحديث وكان لحية ضرام عرفج الضرام لهب النار وقد اضطرمت والضرمة النار بعينها يوما
بالدار نافخ ضرمة اي ما بها احد شبهت اللحية بها لانه كان يخضبها بالحنا ضرو في حديث ان للحم ضراوة كضراوة الخمر اراد
ان لها عادة نزاعة اليها كعادة الخمر يقال ضري به ضرى وضراوة ودرب به دربا اذا اعتاده وفي الحديث ان قيسا ضراء الله هو جمع
ضر وهو من السباع ما ضري وفي حديث علي عليه السلام نهى عن الشرب في الاناء الضاري يعني الذي ضري
بالخمر فاذا اجعل العصير فيه صار مسكرا وفي الحديث ان ابا بكر اكل مع رجل به ضرو من الجذام اي لطخ وقال القتيبي اراد ان داءه قد ضري به
باب الضاد مع الزاي ضزن في حديث عمر انه بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شي فقالت له امراته اين مرافق العمل
فقال لها كان معي ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني الملكين اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الضيزن الحافظ
الثقة والضيزن في غيره الذي يتزوج امراة ابيه بعد موته باب الضاد مع الطاء ضطر في حديث علي عليه السلام من يعذرني من هؤلاء
الضياطرة هم الضخام الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والجمع ضيطارون وضياطرة باب الضاد مع العين ضعف
قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين اي مثلي عذاب غيرها والضعف المثل الى ما زاد وقال ابن عرفة ذهب ابو عبيد الى ان الضعفين
اثنان قال وهذا قول لا احبه لانه قال في اية اخرى نؤتها اجرها مرتين فاعلم انها من هذا حظين ومن هذا حظين وقوله تعالى اذا لاذقناك
ضعف الحيوة وضعف الممات اي لو ركنت اليهم فيما استدعوه منك لاذقناك ضعف عذاب الحيوة وضعف عذاب الممات لان النبي
يضاعف له العذاب على غيره وليس لمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم نقص في هذا الخطاب ولا وعيد ولكن ذكر الله منته بالتثبيت
بالنبوة وقوله تعالى فاولئك هم المضعفون يعني من تصدق يريد به وجه الله تعالى جوزي بها صاحبها عشرة اضعافها ورجل مضعف
ذو اضعاف من الحسنات وقوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا اي يستميله هواه وقوله خلقكم من ضعف اي من المني وقوله تعالى فاولئك
لهم جزاء الضعف بما عملوا قال ابو بكر اراد المضاعفة فالزم الضعف التوحيد لان المصادر ليس سبيلها التثنية والجمع وفي حديث
ابي الدحداح وشعره الا رجاء الضعف في المعاد قال ابو بكر باسناده عن هشام بن معوية النحوي قال العرب تتكلم بالضعف مثنى
فيقولون ان اعطيتني درهما فلك ضعفاه اي مثلاه يريدون فلك درهمان عوضا منه قال وربما افردوا الضعف وهم يريدون
به معنى الضعفين فقالوا ان اعطيتني درهما فلك ضعفه يريدون مثليه قال وافراده لا باس به الا ان التثنية احسن وقال ابو
عبيد ضعف الشي مثله وضعفاه مثلاه وقال في قوله عز وجل يضاعف لها العذاب ضعفين يجعل العذاب ثلثة اعذبة قال ومجاز يضاعف
يجعل الى الشي شيئان حتى يصير ثلثة وقال الازهري الضعف في كلام العرب المثل الى ما زاد وليس بمقصور على مثلين فيكون ما قال
ابو عبيد صوابا بل جائز في كلام العرب ان تقول هذا ضعفه اي مثلاه وثلثة امثاله لان الضعف في الاصل زيادة غير محصورة الا
ترى الى قوله عز وجل فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا لم يرد به مثلا ولا مثلين ولكنه اراد بالضعف الاضعاف واولى الاشياء

به ان يجعل عشرة امثاله لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الاية فاقل الضعف محصور وهو المثل واكثره غير محصور قلت
قد مر بعض هذا الكلام بعينه في مواضع اخر واردنا ان نشرح ههنا بعض الشرح ليكون الكلام مستقصى غير مبتر وفي الحديث في
غزوة حنين من كان مضعفا فليرجع اي من كانت دابته ضعيفة وقال عمر المضعف امير على اصحابه يعني في السفر يسيرون بسيره
وفي حديث اسلام ابي ذر فتضعفت رجلا اي استضعفته قال القتيبي وقد يدخل استفعلت على بعض حروف
تفعلت نحو تعظم واستعظم وتكبر واستكبر وتيقن واستيقن وتثبت واستثبت باب الضاد مع الغين ضغبس
في الحديث اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضغابيس قال ابو عبيد هي شبه صغار القثاء يوكل وهي الثعارير وفي حديث
اخر لا باس باجتناء الضغابيس في الحرم قال الاصمعي هو نبت ينبت في اصول الثمام شبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويوكل ضغث
قوله تعالى قالوا اضغاث احلام الضغث في اللغة الحزمة من الشي كالبقل والكلا وما اشبهه اي قالوا الست روياك بينة والاحلام
الرويا المختلطة وقال مجاهد اضغاث الرويا اهاويلها وقال ابن اليزيدي الضغث ملا اليد من الحشيش ومنه قوله تعالى وخذ بيدك
ضغثا اي من اسلها ما بة قضيب والقضبة والفعل الضغث وفي حديث ابن زمل منهم الاخذ الضغث اراد ومنهم من نال شيئا والاكل
في الضغث ما اطلك وفي حديث عمر اللهم ان كتبت على اثما او ضغثا فامحه عني فانك تمحو ما تشاء قال شمر الضغث الحديث
والامر ما كان مختلطا لا حقيقة له قال وقال الكلابي في كلام له والناس يضغثون اشياء على غير وجهها قيل وما يضغثون قال يعوجون
الشي حذاء الشي وليس به وفي حديث ابي هريرة لان يمشي معي ضغثان من نار احب الي من ان يسعى غلامي خلفي اي حزمتان من حطب
ضغط في حديث معاذ وقد رجع عن العمل فقالت له امراته اين ما جئت به فقال كان معي ضاغط يريد الامين سماه ضاغطا لتضييقه
عليه وتقبضه يده عن الاخذ ولم يكن معه امين ولا شريك وانما اراد ان يعلم ارضاء المراة بهذا القول وجاء في الحديث لا يحل الكذب
الا في ثلثة الحرب والاصلاح بين الناس وارضاء الرجل اهله وقيل اراد بالضاغط الله تبارك وتعالى المطلع على سرائر العباد وكفى به امينا
واوهم المراة انه كان مزموما بامين وهذا من معاريض الكلام وفي بعض الحديث ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب وفي حديث شريح
انه كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة قال القتيبي الضغطة العصرة من الغريم وهو ان يمطل بما عليه حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول
اترك كذا وتاخذ الباقي معجلا فيرضى بذلك والاضطهاد القهر والظلم وهي الضهل ضغم وفي الحديث فاخذ الاسد براس عتبة فضغمه
ضغمة الضغم شدة العض والاخذ بالاسنان وبه سمي الاسد ضيغما ضغن وقوله تعالى ويخرج اضغانكم اي احقادكم يقال اضطغن فلان
اذا احتقد عليه وفي حديث عمر الرجل يكون في دابته الضغن فيقومها جهده والضغن في الدابة ان تكون عسرة الانقياد وفرس ضاغن
اذا لم يعط ما عنده من الجري ضغو في الحديث وصبيتي يتضاغون حولي اي يصوتون باكين باب الضاد مع الفاء ضفر
في حديث علي ان طلحة نازعه في ضفيرة كان علي ضفرها في واد قال شمر قال ابن الاعرابي الضفيرة مثل المسناة المستطيلة في الارض
فيها خشب وحجارة وفي الحديث ما جزر عنه الماء وضفير البحر فكله يريد شط البحر وهي الضفيرة ايضا ومنه الحديث فقام على ضفير
السد قال الازهري اخذت الضفيرة من الضفر وهو نسج قوى الشعر وادخال بعضه في بعض معترضا ومنه قيل للبطان المعرض ضفر
وضفير وللذوابة ضفيرة ومنه حديث ام سلمة انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم اني امراة اشد ضفر راسي وفي الحديث ولا يضافر
الدنيا اي يعاودها ويلابسها يقال هو يضافر اي يداخله وتضافر القوم وتظافروا اذا تالبوا بالضاد والظاء وفي الحديث اذا زنت

الامة فيقتلها او يصفيرا اي ذو يجعل مقتولا لمن شتم صفر في الحديث ملعون كل صفار قال الزجاج معناه النمام واصله الصغير وهو شعير
يحتش فيعلقه البعير ومنه قيل للنمام صفار لانه يزور القول كما يهيا هذا الشعير لقما العلف لا بل يقال صفرت البعير اذا علقته الصفائر
وهي اللقم الكبار الواحدة ضفيرة ومنه الحديث فيضفرونه في افواههم اي يدفعونه ومنه يقال ضفرت الجارية اذا وطئتها ومنه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بوادي ثمود فقال من اعجبه ماله فليضفر بعيره والضفر التلقيم والضفر ايضا القفز اخبرنا به الثقة عن
ابي عمر الزاهد عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال ومن ذلك يقال انه لما قتل ذو الثدية ضفر اصحاب علي ضفرا اي قفزوا بقتل الكافر وقال صلى الله
عليه وسلم لعلي الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفرون الاسلام ثم يلفظونه معناه يلقمونه فلا يقبلونه وفي الحديث فنام حتى سمع ضفيره
هذا ان كان محفوظا فهو شبه الغطيط والاصل فيه ما اعلمتك ورواه بعضهم حتى سمع صفيره بالصاد غير ان الصفير يكون بالشفتين
ضفط في حديث عمر اعوذ بك من الضفاطة قال ابو عبيد هو ضعف الراي والجهل يقال رجل ضفيط قال ابن الاعرابي الضفاط الاحمق
قال شمر رجل ضفيط احمق كثير الاكل وروي عن عمر انه سئل عن الوتر فقال انا اوتر اذا نام الضفطى اراد جمع الضفيط وهو الضعيف
الراي وعوتب ابن عباس في شي فقال هذه احدى ضفطاتي اي غفلاتي وفي الحديث ان ضفاطين قدموا المدينة قال ابن شميل الضافطة
الانباط كانوا يقدمون المدينة بالدرمك والزيت وقال ابن المبارك الضفاط الجالب من الاصل والمضاط الحامل من قرية الى قرية وقال
غيره هو الذي يكري من منزل الى منزل ضفف في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشبع من خبز ولا لحم الا على ضفف وبعضهم يروي
شظف وهما جميعا الضيق والشدة يقول لم يشبع الا بضيق وقلة قال ابو عبيد وقيل في الضفف اجتماع الناس يقول لم ياكل وحده
ولكن مع الناس يقال ماء مضفوف اذا كثر عليه الناس وقال احمد بن يحيى الضفف ان تكون الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف ان يكونوا
بمقداره باب الضاد مع اللام ضلع في الحديث اعوذ بك من الكسل وضلع الدين يعني ثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء لثقله والضلع
الاعوجاج ومنه يقال رمح ضلع وفي الحديث ان امراة في دم الحيض يصيب الثوب فقال حتيه بضلع قال ابن الاعرابي الضلع العود
ههنا قال الازهري الاصل فيه ضلع الجنب وقيل للعود الذي فيه عرض واعوجاج ضلع تشبيها بالضلع يقال ضلع وضلع لغتان وفي
الحديث ان الجني قال لعمر اني منهم لضليع قال ابو عبيد معناه اني لعظيم الخلق وقال الليث الضليع الطويل الاضلاع العظيم الصدر الواسع
الجنبين وفي الحديث كاني اراكم مقتتلين بهذه الضلع الحمراء قال شمر الضلع الغم قال ويقال ضليع الخلق اذا كان عظيما والعرب تحمد ذلك
وتذم صغر الفم ومنه قوله في وصف منطقه كان يفتتح الكلام ويختمه باشداقه وذلك لرحب شدقيه ويقال للرجل اذا كان كذلك
اشدق وسمعت ابا بكر احمد بن ابرهيم ابن مالك الرازي قال سالت ثعلبا عن ضليع الفم قال واسع الفم قال شمر اراد عظيم الاسنان وتراصفها
ويقال للرجل الشديد الخلق انه لضليع الخلق وضليع الثنايا غليظها وشديدها وفي حديث علي في وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
حمل فاضطلع بامرك لطاعتك هو افتعل من الضلاعة وهي القوة يقال هو مضطلع بحمله اي قوي عليه والضلاعة العظم واصله من
الاضلاع والجنبان اذا عظما قوي البعير على الحمل ومنه حديث عمر قال له الجني اني لضليع منهم وهو ضد الشخيت وهو النحيف ضل
قوله تعالى الضالين قال ابن عرفة الضلالة عند العرب سلوك غير سبيل القصد يقال ضل عن الطريق واضل الشي اذا اضاعه ومنه قراءة
من قرا لا يضل ربي اي لا يضيع هذا مذهب العرب فاما ما جاءت به الشريعة فالضال على الاطلاق من ضل عن امر الله قال والضال
على ضربين احدهما سبيل السالك الضلالة عامدا وهو قوله وان كان من قبله لمن الضالين والضال الساهي غير القاصد على غير تعمد ومنه قوله

موسى

٢ جبيل صغير الذي بمقدار شبه يشكل الانسان ووصفه صلعم ضليع الفم اي عظيم الفم

موسى عليه السلام فعلتها اذا وانا من الضالين او من المخطئين اي اردت شيئا فجرى الى غيره وضللت عنه فهذه الثانية ليست قصدا انما
هو سلوك غير القصد على غير عناد وقوله تعالى ووجدك ضالا فهدى اي لا تعرف شريعة الاسلام فهداك لها وهو مثل قوله تعالى وعلمك ما لم
تكن تعلم وقوله تعالى ان تضل احداهما قال ابن عرفة الضلالة ههنا الاغفال والسهو وقال الازهري اي تنسى الشهادة ومنه قول موسى عليه السلام
وانا من الضالين اي من الناسين وقوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يضله ربي اي لا يخفى موضعه عليه ومنه الحديث ثم ذروني في الريح لعلي
اضل الله اي لعلي موضع يخفى عليه قال الازهري معناه لعلي اغيب عن عذاب الله يقال ضللت الشي اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو وضللت لغة
واضللت الشي ضيعته ومنه الحديث اني اضللت ناقتي وقال ابن الاعرابي اصل الضلال الغيبوبة يقال ضل الناسي اذا غاب عنه حفظ الشي
قال ومعنى قوله لا يضل ربي لا يغيب عن شي وقوله عز وجل لهمت طائفة منهم ان يضلوك اي يسلكوا بك غير القصد في احكام الله وقوله تعالى
ربنا ليضلوا عن سبيلك قال الاخفش وقطرب لم يؤتهم الاموال ليضلوا ولكن لما كان عاقبة امرهم الضلالة كان كانه اتاهم الاموال ليضلوا كما
قال الشاعر فللموت ما تلد الوالدة ومثله قوله فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وقال الفراء هذه لام كي وقعت مكان لام التمليك
فالمعنى التقطوه للعداوة والحزن وقال ابن عرفة اما الاخفش وقطرب فانهما دفعا عن صبوح وانما ارادا قول من زعم ان الله تعالى لم يخلق المعاصي
ولا ارادها واما الفراء فانه ذكر الاعراب ونزل المعنى واللام على الحقيقة لام كي لان المعنى ان الله تعالى علم انا اذا اتاهم الاموال ضلوا وعلم ان
ال فرعون اذا التقطوا موسى كان لهم عدوا وحزنا فامكنهم الله من لقطه ليمضي فيهم ما تقدم في علمه فالمعنى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا في علم
الله لا في علمهم لان الله تعالى علم ما يكون في امره وكذلك قول الشاعر فللموت ما تلد الوالدة يعني في علم الله وقال الازهري قال احمد بن يحيى هذه لام الاضافة
اي ليضلوا الناس عن سبيلك اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم وقوله تعالى اضل اعمالهم اي اضاعها يقال ضل الاراد الديم في جبنه واضل اماله بده
اذا اضاعه وضل حلمه اي ضاع وضل اضلالة اي دام وطال في الحيرة فقال الناس ضل اضلال ليس الموليك منهم رجل رشيد وقوله تعالى رب انهن
اضللن كثيرا من الناس اي فتنهم يقال فتنتني حبها وافتتنت بها وقوله تعالى ان ابانا لفي ضلال مبين اي في تقديمه يوسف علينا محبة وايثارا
ولو وصفوه بالضلالة في الدين لكانوا كفارا وقوله تعالى ائذا ضللنا في الارض اي بلينا وصرنا ترابا ومنه قوله ضل الماء في اللبن اذا غاب
فلم يتبين وكل شي غاب عنك فقد ضل عنك ويقال للذي لم يعرف الطريق ضال لانه غاب عنه وقوله اضل اعمالهم اي احبطها وقوله تعالى انا
لضالون بل نحن محرومون اي ضللنا طريق جنتنا اي ليست هي هذه ثم تنبهوا وعلموا انها عقوبة الله تعالى فقالوا بل نحن محرومون اي حرمنا
ثمر جنتنا كما حرمنا ثمر جنتنا المساكين وقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اي ان لا تضلوا والعرب تحذف لا في مواضع والمراد الاثبات وتزيدها
والمراد الحذف فالاثبات كقوله تعالى كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اي لا تحبط وقوله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا والحذف كقوله ما منعك
الا تسجد لا ههنا زائدة ومثله وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وللفراء فيه مذهب اخر اي يبين الله لكم الضلالة لتجتنبوها كالا تضلوا
عن الحق وفي الحديث ضالة المؤمن حرق النار الضالة من الابل التي تكون مضيعة لا يعرف لها مالك وهو اسم للذكر والانثى والجمع ضوال يقال ضل
الشي اذا ضاع وضل عن القصد اذا جار وفي الحديث لعلي اضل الله قال القتيبي اي افوته وقال في قوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يفوته وفي
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى قومه فاضلهم يقول وجدهم ضلالا لا يقال اضللته اي وجدته ضالا كما يقال ابخلته واحمدته باب الضاد مع
الميم ضمد في حديث علي عليه السلام وما امرت بقتل عثمان ضمد اي اغتاظ والضمد الغيظ وقد ضمد عليه يضمد وفي حديث طلحة انه ضمد

٢ لا تغيب عنه شي وهو

عينيه بالصبر قال شمر يقال ضمدت الجرح اذا جعلت عليه الدواء وضمدته بالزعفران والصبر اذا لطخته بهما **ضمر** في حديث حذيفة ان اليوم
مضمار وغدا السباق قال شمر اراد اليوم العمل في الدنيا للاستباق الى الجنة كالفرس يضمر قبل ان يسابق عليه فالمضمار موضع يضمر فيه الخيل
ويكون المضمار وقت الايام التي تضمر فيه الخيل للسباق ومنه الحديث المضمر المجيد وتضميرها ان تشد سروجها عليها وتجلل بالاجلة حتى
تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها وفي حديث عمر بن عبد العزيز فانه كان مالا ضمارا قال ابو عبيد هو الغائب الذي لا يرجى فاذا رجي
فليس بضمار واضمرت الشيء اي غيبته **ضمل** في حديث معوية انه خطب رجل الى اسامة عرفها فقال انها ضميلة فقال اني اريد ان تشرف
بمصاهرتك ولا اريدها للسباق في الحلبة ويروى عمرو عن ابيه قال الضميلة المراة الزمنة **ضمم** في كتابه لوابل بن حجر ومن زنا من ثيب
فضرجوه بالاضاميم يعني بجماهير الحجارة يرمونه بالرجم واحدها اضمامة لان بعضها ضم الى بعض وكذلك جماعات الناس والكتب والتضريج
التدمية والاضريج الخز الاحمر وفي حديث الرؤية هل تضامون في رؤيته ويروى تضامون مخفف والاول مشدد ومعناه تزاحمون و
تضامون اي لا يظلم بعضكم بعضا وقد مر تفسيره بالشرح الشافي **ضمن** في كتابه لاكيدر ولكم الضامنة من النخل وهو ما كان
في العمارة سميت ضامنة لان اربابها قد ضمنوا عمارتها فهي ذات ضمان كما قال الله تعالى في عيشة راضية اي ذات رضى وفي حديث علي عليه السلم
من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله وفي حديث عبد الله من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة الضمن هو الذي به ضمانة في جسده
والاسم الضمن والضمانة قال ابن احمر اليك اله الخلق ارفع رغبتي عياذا وخوفا ان تطيل ضمانيا والضمان هو الداء نفسه ومعنى الحديث
ان يكتتب الرجل ان به زمانة ليتخلف عن الغزو ولا زمانة به وانما يتعاذر بالعلل الا ومعنى يكتتب يسال ان يكتب في جملة الزمنى و
يتخلف عن الجهاد واذا اخذ الرجل من امير الجند خطا بزمانته فقد اكتتبه والمؤدي للخراج يكتتب البراءة به وفي الحديث نهى عن بيع المضامين
قال ابو عبيد المضامين ما في اصلاب الفحول وانشد غيره ان المضامين التي في الصلب ماء الفحول في الظهور الحدب وفي حديث علي عليه السلم
من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله اي ذو ضمان على الله لان الله تعالى قال ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله وعن عكرمة قال لا تشتر لبن الغنم والبقر مضمنا ولكن اشتره كيلا مسمى قال شمر قال ابو معاذ يقول لا تشتره وهو في
الضرع يقال لك هو مضمن اذا كان في كوز او اناء وكل شيء احرزته فيه شيء فقد ضمنته وانشد ليس لمن ضمنه تربيت يعني اودع القبر وفي
الحديث الامام ضامن والمؤذن مؤتمن يريد انه يحفظ على القوم صلواتهم ومعنى الضمان الحفظ والرعاية باب الضاد مع النون **ضنك**
قوله عز وجل معيشة ضنكا الضنك الضيق والشدة وجاء في الحديث انه عذاب القبر وفي حديث وايل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة
الالياط ولا ضناك الضناك الصناك المكتنز اللحم ورجل ضناك وامراة ضناك **ضنن** في الحديث ان لله تعالى ضنائن من
خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية اي خصايص يقال فلان ضنتي من بين اخواني اي اختص به واضن بمودته وفي الحديث اني
اعطيت فلانا ناقة حيوتها والها اضنت هكذا هو في الحديث والصواب ضنت يقال امراة ماشية وضانية وقد ضنت وضنت
اذا كثرت اولادها باب الضاد مع الواو **ضوأ** قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه يقال ضاء الشيء يضوء واضاء يضيء وهما
لازمان ويكون اضاء متعديا يقال اضاءت السراج فاضاء والضوء والضوء لغتان وقوله تعالى يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار
قال ابن عرفه هذا مثل ضربه الله تعالى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يتل قرانا كما قال عبد الله بن رواحة

لو

لو لم تكن فيه ايات مبينة كانت بديهته تنبيك بالخبر وفي الحديث لا تستضيئوا بنار اهل الشرك قال الحسن يقول لا تستشيروهم
قال القتيبي ضرب السراج مثلا للراي في الحيرة **ضور** في الحديث دخل على امراة وهي تتضور من شدة الحمى قال ابن الانباري يقال تركته يتضور
اي يظهر الضر الذي به ويضطرب قال وهو ماخوذ من الضور وهو بمعنى الضر يقال ضارني يضورني وضارني يضيرني قال وقال
ابو العباس التضور التضعف من قولهم رجل ضورة وامراة ضورة **ضوى** في الحديث اغتربوا ولا تضووا معناه انكحوا في الغرايب فان ولد الغريبة
انجب واقوى واولاد القرايب اضعف واضوى ورجل ضاوي ضعيف وقد اضوت المراة وهي الضوى واضواه حقه اذا انقصه وفي الحديث
فلما هبط من ثنية الاراك ضوى اليه المسلمون اي مالوا يقال ضويت الى فلان اي ملت وفي الحديث فاذا انا بهم ذال ضوضوا اي ضجوا وصاحوا
والضوضاة المصدر باب الضاد مع الهاء **ضهل** قال يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امراته في طلب مهرها ان سالتك ثمن شكرها وشبرك
انشات تطلها وتضهلها يقال ضهلت فلانا اضهله اذا اعطيته شيئا قليلا ماخوذ من الماء الضهل وقال ابن الاعرابي ضهل ماء البئر
يضهل اذا اجتمع شيئا بعد شيء وهو الضهل والضهول وبئر ضهول وهي القليلة الماء وقيل تضهلها تردها الى اهلها وتخرجها من قولك
ضهلت الى فلان اذا رجعت اليه وقال هل ضهل اليك من مال الميت اي هل عاد **ضهى** قوله تعالى يضاهون قول الذين كفروا قال ابن عرفة المضاهاة
معارضة الفعل بمثله يقال ضاهيته اي فعلت مثل فعله وقرا عاصم يضاهئون على لغة من قال ضاهأت وقال الازهري يضاهون اي يشابهون
والمضاهاة المشابهة ومنه قيل للمراة التي لا تحيض ضهياء لانها اشبهت الرجال وقال قتادة ضاهت النصارى قول اليهود فقالت
النصارى المسيح ابن الله كما قالت اليهود من قبل عزير ابن الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفي الحديث اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون
خلق الله اراد المصورين ومنه قول عمر لكعب ضاهيت اليهودية اي عارضتها باب الضاد مع الياء **ضيح** في الحديث انه قال في حديث الاستسقاء
اللهم ضاحت بلادنا اي جفت من النبات والرعي حتى برزت للشمس وفي الحديث ان اخر شربة يشربها عمار ضياح ويروى ضيح او شيء هذا
معناه قال الليث الضياح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يجدح يقال ضيحته تضييحا وفي الحديث من لم يقبل العذر ممن يتنصل اليه صادقا كان
او كاذبا لم يرد علي الحوض الا متضيحا قال ابو الهيثم هو الذي يرد الحوض اخر الناس بعدما شرب ماء الحوض الا قليلا مختلطا بغيره واصله من الضيح
والضياح وهو اللبن الذي مزج بالماء حتى كاد يغلب سواد الماء بياضه وانشد جاؤا بضيح هل رايت الذئب قط اي على لون الذئب
اسود ابيض **ضيخ** في حديث ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه فهو منضاخ عليكم بوابل البلايا يقال انضاخ الماء وانضخ اذا انصب
مثله في التقدير انقاض الحايط وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر واسبابه **ضير** قوله تعالى لا ضير اي لا ضرر يقال لا ضير ولا ضور
ولا ضر ولا ضرر ولا ضارورة بمعنى واحد **ضيز** قوله تعالى تلك اذا قسمة ضيزى اي ناقصة جائرة يقال ضازه يضيزه اذا انقصه ولا
صورى على فعلى **ضيع** في الحديث من ترك ضياعا فالي قال النضر الضياع العيال قال القتيبي هو مصدر ضاع يضيع ضياعا ومثله قضى
قضاء ومعنى مضاء اراد من ترك عيالا عالة واطفالا اجاء بالمصدر نائبا عن الاسم كما تقول من مات وترك فقرا اي فقراء فاذا كسرت
الضاد فهو جمع ضائع مثل جائع وجياع وفي الحديث افشى الله عليه ضيعته واضيعة الرجل ما يكون منه معاشه من صناعة او غلة او غيرها
وكذلك معنيه الازهري قال شمر يدخل فيه الحرفة والتجارة يقال ما ضيعتك فيقول كذا ورجل مضيع كثير الضيعة وما اضيع فلانا اي ما
اكثر ضيعته **ضيف** قوله تعالى ولا تخزون في ضيفي يقال هولاء ضيفي واضيافي وضيوفي وضيفاني وقوله عز وجل فابوا ان يضيفوهما يقال اضفته
وضيفته بمعنى واحد وقيل ضيفته انزلته منزلة الاضياف وفي الحديث نهى عن الصلوة اذا تضيفت الشمس للغروب يقال ضاف الشيء يضيف اذا مال

٢ وهو القليل

دعا ر

ضيع

الضيف ضيفا وفي حديث علي عليه السلم ان فلانا وفلانا جاآه فقال له ايتماك مضافين منقلين قوله مضافين اي خائفين يقال اضاف من الامر
اذا اشفق منه والمضوفة الامر الذي يحاذر ويشفق منه وفيه لغة اخرى ضاف يضيف وقيل مضافين اي ملجأين وهو راجع الى ذلك
المعنى ضيق قوله تعالى وضاق بهم ذرعا اي ضاقت حيلته ومذهبه والمعنى ضاق ذرعه به فما حول الفعل خرج قوله ذرعا مفسرا واصله
من ذرع الناقة وهو خطوها ومذارعها قوائمها وقوله تعالى ولا تك في ضيق مما يمكرون وقال الفراء الضيق ما ضاق عنه صدرك والضيق ما يكون في الذي يتسع ويضيق مثل الدار والثوب وقال ابن السكيت هما سواء يقال في صدره ضيق وضيق وقال ابن عرفة يقال ضاق الرجل
اذا بخل واضاق اذا افتقر اخر حرف الضاد وصلى الله على محمد واله الطيبين كتاب الطاء

بسم الله الرحمن الرحيم باب الطاء مع الهمزة طا

في الحديث ان عمر قال في خطبته تطاطات لهم تطاطو الدلاة يقول خفضت لهم نفسي كما يخفضها النازع بالدلو عند الاستقاء
ويقال في مثل تطاطا لها تخطك يقول انخفض لها تجاوزك وقد لا يدلو اذا نزع الدلو وادلى يدلي اذا ارسلها في البئر والدلاة الدلو نفس الدلو
والدلاة جمع الدالي كما تقول قاض وقضاة باب الطاء مع الباء طب في الحديث انه احتجم حين طب قال ابو عبيد اي سحر يقال رجل مطبوب اي
مسحور كني بالطب عن السحر كما كنوا بالسليم عن اللديغ قال ابو بكر الطب حرف من الاضداد يقال طب لعلاج الداء وطب للسحر وهو من اعظم الادواء
ورجل طبيب اي حاذق بالشي الموصوف به سمي طبيبا لفطنته وحذقه وفي حديث اخر فلعل طبا اصابه يعني سحرا وفي حديث حجة الوداع
على ناقة له معه درة كدرة الكتاب قال وسمعت الاعراب تقول الطبطبية الطبطبية قال الازهري هي حكاية وقع السياط كانهم
قالوا الحذر الحذر وقال غيره هي حكاية وقع الاقدام عند السعي يريد اقبل الناس اليه يسعون ولاقدامهم طبطبة ويحتمل ان يراد به الدرة
سماها الطبطبية لانها اذا خفقت حكت صوتا ومنه طبطاب اللاعب وفي الحديث ان الشعبي وصف معوية فقال كان كالجمل الطب
يعني الحاذق بالضراب طبج في بعض الحديث وكان في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقام الاطبج الى امه
فالقاها في الوادي اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الطبج استحكام الحماقة وقد طبج يطبج طبجا فهو اطبج قال ابن حمويه سئل
شمر عن الطبج بالجيم واسكان الباء فقال هو الضرب على الشي الاجوف كالراس وغيره طبخ وفي الحديث وفي الناس طباخ اصل الطباخ القوة
والسمن ثم استعمل في غيره يقال فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير فيه وفي حديث اخر اذا اراد الله بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين يعني
الجص والاجر طبع قوله عز وجل ونطبع على قلوبهم اي نختم عليها مجازاة لهم فلا يهتدون ومنه الحديث من ترك ثلث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه
قال ابو بكر اصل الطبع في اللغة من الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال طبع يطبع طبعا ثم يستعمل فيما يشبه الوسخ والدنس من الاثام والاوزار
وغيرهما من المقابح ومنه الحديث الاخر نعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع اي الى دنس وكان الصدر يرون ان الطابع هو الرين وقال مجاهد الرين
ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد ذلك كله وفي الحديث كل الخلال يطبع عليها المومن الا الخيانة والكذب قال شمر اي يخلق عليه
الطباع ما ركب في الانسان من المطعم والمشرب وغير ذلك من الاخلاق التي لا تزايلها يقال فلان كريم الطباع والطابع هو اسم مونث على فعال نحو مثال
ومهاد وفي حديث الحسن وسئل عن قوله لها طلع نضيد فقال هو الطبيع في كفراه الطبيع لب الطلع سمي به لامتلائه يقال طبعت الاناء
اذا ملاته وكفراه وكافوره وعاوه طبق قوله عز وجل لتركبن طبقا عن طبق قال ابو بكر معناه لتركبن السماء حالا بعد حال لانها تكون في حال
كالمهل وكالفرس الورد وفي حال كالدهان ويقال معنى الاية لتركبن حالا بعد حال فقيل للحال طبق لانها تملا القلوب او تشارف ذلك ومنه الحديث

ويقال فلان طب بكذا وطبيب به وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر ومحل طب حاذق بالضراب صح

يدني

يهدي

اللهم اسقنا غيثا طبقا اي مالئا للارض يقال هذا مطر طبق للارض اذا طبقها اي ملاها والغيث المطبق هو العام الواسع
يطبق الارض بالماء وكل طريق بعضه على بعض قال على طبق الاسفل وفي حديث عمر لو ان لي طباق الارض ذهبا اي كانه يعم الارض فيكون
طبقا لها وقال الازهري في قوله لتركبن طبقا عن طبق اي حالا بعد حال من احياء واماتة وبعث حتى تصيروا الى الله عز وجل وقيل لتركبن
اي لتركبن يا محمد طبقا عن طبق من اطباق السماء وقال ابن عرفة يقال مضى طبق وجاء طبق اي مضى عالم وجاء عالم ومنه قول العباس اذا مضى
عالم بدا طبق يقال اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتي طبق اخر وفي بعض الحديث علم عالم قريش
طباق الارض اي ملؤها الارض وفي رواية اخرى قريش الكتبة الحسبة ملح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض كانه يعم الارض فيكون طبقا
لها وفي حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء قال ابن الاعرابي هو المطبق عليه حمقا وقال ابو بكر هو الذي اموره مطبقة عليه وقيل
هو العي الفدم وفي حديث ابن مسعود وسمى اصلاب المنافقين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يقول صار فقاره
كله فقارة واحدة فلا يقدرون على السجود وفي حديث ابن عباس حين سال ابا هريرة فافتاه فقال طبقت قال ابو عبيد اراد اصبت وجه
الفتيا واصله اصابة المفصل ولهذا قيل للاعضاء الشاة طوابق واحدها طابق وفي حديث ابن مرجاعت وطبق وسد قال ويقال
للجراد كشافة وتكنى ام سرباح وفي حديث ابن مسعود انه كان يطبق في صلوته هو ان يلاقي بين اصابعه من الكفين ثم يجعلها بين ركبتيه
اذا ركع وفي الحديث ان لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض اي تغشى الارض كلها وفي حديث محمد بن الحنفية انه وصف من يلي الارض
بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق وهما شجرتان بناحية الحجاز وقد مر تفسيره وفي حديث الحسن انه اخبر بامر فقال احدى المطبقات
يريد احدى الدواهي والشدائد التي تطبق عليهم ويقال للدواهي بنات طبق وفي حديث عمران بن حصين ان غلاما ابق له فقال لاقطعن منه
طابقا ان قدرت عليه اي عضوا وفي حديث معوية قال له ابن الزبير وايم الله لئن ملك مروان عنان خيل تنقاد له ليركبن منك طبقا
تخافه الطبق فقار الظهر وهذا كقول عايشة في عثمان المركوبة منه الفقر الاربع اراد ابن الزبير انه ليركبن منك امرا وحالا طبن في الحديث
فطبن لها غلام رومي يريد خببها والطبن والطبانة والتبن والتبانة شدة الفطنة والهجوم على بواطن الاشياء طبى في كتاب
عثمان الى علي عليه السلم بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين يقال لموضع الاخلاف من الخيل والسباع اطباء واحدها طبي كما يقال
في الخف والظلف خلف وضرع فاذا بلغ الحزام الطبيين فقد انتهى المكروه الى ابعد غاياته باب الطاء مع الحاء طحرب
في حديث سلمان وذكر يوم القيمة فقال تدنو الشمس من رؤوس الناس وليس على احد منهم طحربة الطحربة اللباس يقال ما على فلان طحربة
ولا فراض اي لباس وطحربة لغة وهذان اللفظان يقالان في النفي طحو قوله تعالى والارض وما طحاها اي ومن طحاها ويقال
اي بسطها فاوسعها ويقال طحا به الامر اي اتسع له في المذهب قال علقمة بن عبدة طحا بك قلب في الحسان طروب باب الطاء مع الخاء
طخا في الحديث اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فلياكل السفرجل قال ابو عبيد الطخاء ثقل وغشي يقال ما في السماء طخاء اي سحاب وظلمة قال
والطخية الظلمة وفي الحديث ان للقلب طخاء كطخاء القمر يعني ما غشيه من غيم يغطي نوره وقال ابو بكر الطخاء والطهاء والغماء الغيم الرقيق
وهي الطخية بضم الطاء وفتحها باب الطاء مع الراء طربل في الحديث اذا مر احدكم بطربال مائل قال ابو عبيد هو شبيه بالمنظرة من مناظر
العجم كهيئة الصومعة والبناء المرتفع طرطب في حديث الحسن وخرج من عند الحجاج فقال دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد
يريد ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا الطرطبة الصفير بالشفتين للضان طرد في الحديث لا باس بالسباق ما لم تطرده ويطردك

فجاء طبق من جراد فتصادت منه اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن ابي المكارم قال تقول مر بنا رجل من جراد وطبق صح

قيل الاطراد هو ان يقول سبقتني فلك علي كذا وان سبقتك فلي عليك كذا وفي حديث قتادة في الرجل يتوضأ بالماء الرمد وبالماء الطرد
الماء الطرد الماء الذي تخوضه الدواب سمي بذلك لانها تطرد فيه اي تتابع وتطرده اي تكدره وفي حديث معوية صعد المنبر وفي يده طريدة
قال ابن الاعرابي هي الخرقة الطويلة من الحرير طر في حديث الاستسقاء فنشأت طريرة من السحاب هي تصغير طرة وهي قطعة منها تبدو من
الافق مستطيلة وطرة الراس سميت بذلك لانها مقطوعة من جملة الشعر وفي حديث عمر انه اعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلة
فقال لتعطينها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن اراد يقطعنها ويتخذنها ستورا وقال الازهري طرات جمع طرة واراد مقدار
ما يخمر راسها وفي الحديث قام من جوز الليل وقد طرت النجوم اي اضاءت يقال طررت السنان اذا جلوته وسنان مطرور اي صقيل ومن
رواه طرت بفتح الراء اراد طلعت يقال طر النبات يطر طرورا اذا نبت وطر الشارب وفي حديث عطا اذا طررت مسجدك بمدر فيه
روث فلا تصل فيه اي اذا زينته وطينته ورجل طرير اي جميل الوجه طرف في الحديث قالت صفية لعائشة من فيكن مثلي ابي نبي وعمي
نبي وزوجي نبي وكان علمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت عائشة ليس هذا الكلام من طرافك اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال ابو العباس
سالت ابن الاعرابي عن ذلك فقال العرب تقول للخطيب اذا تكلم بشي استنبطا او قريحة هذا من طرافه طرف قوله تعالى اولم يروا انا نأتي
الارض ننقصها من اطرافها اي نواحيها ناحية ناحية هذا على تفسير من جعل نقصها من اطرافها فتوح الارضين واطراف الارض
نواحيها واحدها طرف ومن جعل نقصها موت علمائها فهو من غير هذا واطراف الارض اشرافها وعلماؤها الواحد طرف ويقال طرف ايضا قال ابن
عرفة من اطرافها اي يفتح ما حولها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم المعنى اولم يروا انا فتحنا على المسلمين من الارض ما قد تبين لهم وضوح ما وعد
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا اي قطعة من جمع الكفرة شبه من قتل منهم بطرف يقطع من بدن الانسان والطرف
الجسد الراس واليدان والرجلان وقوله طرفي النهار قال المفسرون هما الفجر والعصر وقوله تعالى انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال الفرا
معناه قبل ان ياتيك الشي من مد بصرك وقيل بمقدار ما تفتح عينك ثم تطرف وقيل بمقدار ما يبلغ البالغ الى نهاية نظرك وفي الحديث
فمال طرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي قطعة منهم وجماعة وفي الحديث كان اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة حتى ياتي على
احد طرفيه معناه حتى يفيق من علته او يمضي لسبيله لانهما منتهى امر العليل فهما طرفاه وفي حديث زياد ان الدنيا قد طرفت اعينكم اي طمحت
بابصاركم اليها وشغلتكم عن الاخرة اصاب طرفها طرفة او عود وقيل طرفت اعينكم اي صرفتها عن النظر في عواقبها الى تحصيلها فقط يقال طرفت
فلانا اذا صرفته عن شي قال الشاعر انك والله لذو ملة يطرفك الادنى عن الابعد وفي الحديث قال قبيصة ما رايت اقطع طرفا من عمرو يريد
اذرب لسانا منه وطرفا ذكره ولسانه طرق قوله تعالى ويذهبا بطريقتكم المثلى قال الفرا الطريقة الرجال الاشراف يقال هولاء طريقة القوم
ونظورة قومهم وقال الاخفش بطريقتكم بسنتكم ودينكم وقوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة قال الفرا على طريقة الشرك وقال غيره على
طريقة الهدى وقوله تعالى سبع طرائق يعني سبع سموات كل سماء طريقة سميت طرائق لانها مطارقة بعضها فوق بعض يقال طارق بين
ثوبين جعل بعضها فوق بعض وقوله تعالى والسماء والطارق اي ورب السماء ورب الطارق وهو النجم من نجوم السماء سمي طارقا لانه يرى
بالليل وكل ات بالليل طارق ومنه الحديث نهى المسافر ان ياتي اهله طروقا وقول هند نحن بنات طارق يعني بنات سيد شبه
بالنجم شرفا وعلوا وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت قال ابو عبيد الطرق الضرب بالحصى واصل الطرق الضرب ومنه
مطرقة الصائغ وقال ابو زيد الطرق ان يخط الرجل في الارض باصبعين ثم باصبع ويقول ابني عيان اسرعا البيان وقد مر تفسيره

بالشرح

بالشرح وفي حديث ابرهيم الوضوء بالطرق احب الي من التيمم الطرق الماء الذي خاضت فيه الابل وبالت فيه وبعرت وفي الحديث فراى عجوزا
تطرق شعرا الطرق ضرب الصوف بالقضيب وفي الحديث فاطرق ساعة اي سكت وفي الحديث فيها حقة طروقة الفحل اي يطرق مثلها الفحل
يضربها وفي الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة يعني زوجة وكل امراة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها وفي حديث ابن عمر لا شي
افضل من الطرق اي الرجل يطرق على الفحل فيذهب حيري دهرا قال شمر يعير فحله فيضرب طروقته الذي يستطرقه وفي الحديث من حق
على صاحب الابل اطراق فحلها اي انزاؤه وفي حديث عمرو البيضة منسوبة الى فحلها واصل الطرق الضراب ثم قيل للفحل الضارب طرق بالمصدر
قال الراعي كانت نجائب منذر ومحرق امالهن وطرقهن فحيلا يجوز كانت نجائب منذر ومحرق اماتهن بالنصب على خبر كان ويجوز
نجائب نصبا وامهاتهن رفعا على انه اسم كان وطرقهن فحيلا اي وكان طرقهن فحيلا وفي الحديث كان وجوههم المجان المطرقة يعني الترسة
التي قد اطرقت بالعقب اي البست به يقال طارق النعل اذا صير خصفها على خصف والطرق جناح الطاير اذا وقعت ريشة على التي
تحتها فالبستها وفي ريشه طرق اذا ركب بعضه بعضا طري في الحديث لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى الاطراء مجاوزة الحد في
المدح والكذب فيه طربان في الحديث انه اكل قديدا على طربان قال الفراء هو الذي يسميه الناس الطربان قال ابن السكيت هو الذي يؤكل عليه باب الطاء
مع الشين طش في حديث بعضهم في الحراة تشتريها اكايس الناس للطشة قال القتيبي الطشة داء يصيب الناس كالزكام سمي طشة
لان صاحبها اذا استنثر طش وسمعت الازهري يقول الحزاء بفتح الحاء ممدود قال وهو نبت بالبادية يشبه الكرفس الا انه اعرض ورقا منه
باب الطاء مع العين طعم قوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني اي من لم يذقه والطعم الذوق والطعم الطعام واذا جعلته بمعنى الزوال جاز
فيما يؤكل ويشرب وفي حديث ابن عباس انه قال في زمزم انه طعام طعم وشفاء سقم قال ابن شميل اي يشبع منه الانسان وما يطعم اكل هذا الطعام
اي ما يشبع وفي الحديث طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وسمعت ابا جعفر محمد بن ابي بكر بن غلام العدل يقول سمعت
عبد الله بن عروة الفقيه قال سمعت ابي الهيثم يقول سمعت اسحق بن راهويه يقول سمعت جريرا يقول في تفسير هذا الحديث قال يقول شبع
الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة قال عبد الله وتفسير ذلك ما قال عمر عام الرمادة لقد هممت ان انزل على اهل كل بيت
مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه وفي حديث ابي بكر ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة
شبه الرزق ومنه حديث الحسن القتال لمثنه فقال على كذا وقاتل على هذه الطعمة يعني الفي والخراج وجمعه طعم الطعمة
وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة وفي حديث الدجال اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم اي هل اثمر يقال ارض فلان من
الشجر المطعم كذا يعني المثمر وفي حديث المصراة يردها ويرد معها صاعا من طعام لا سمراء قال الازهري كانه اراد صاعا من تمر لا حنطة
والتمر طعام عند العرب طعن في الحديث فناء امتي بالطعن والطاعون اراد والله اعلم بالطعن ان يصيب الانسان نظرة من الجن وتمامه
وقيل الطعن ان يقتل بالحديد كانه قال فناء امتي بالقتل التي تسفك فيها الدماء وبالطاعون الذريع باب الطاء مع الغين طغي قوله تعالى
ويمدهم في طغيانهم يعمهون اي في عتوهم وتكبرهم وكل شي زاد وتمادى فقد طغا وقوله تعالى انا لما طغا الماء حملناكم اي كثر وجاوز القدر وقوله تعالى طغيانا
وكفرا اي غلوا في الكفر ومثله قوله تعالى ويذرهم في طغيانهم يعمهون وقوله تعالى ما زاغ البصر وما طغا اي ما جاوز القصد في رؤيته وقوله تعالى فاهلكوا
بالطاغية اي بطغيانهم اسم جاء على فاعلة معناه المصدر والامور الطاغية هي العظيمة اي اهلكوا بطغيانهم المجاوز للقدر وقال مجاهد بالطاغية
اي بالذنوب وقوله تعالى كذبت ثمود بطغواها قال ابن عرفه بظلمها وقوله فمن يكفر بالطاغوت الطاغوت الصنم وقال ابو حاتم العرب تجعل الطاغوت

واحدا وجمعا ومذكرا ومؤنثا قال في البقرة الطاغوت يخرجونهم جمعا وقال في الزمر والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها مؤنثا وقال في النساء
الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به مذكرا **باب الطاء مع الفاء طفح** في الحديث من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا هو ان تملى حتى تطفح
وسكران طافح اي ممتلئ من الشراب ومنه اخذ طفاحة القدر ويقال لما يؤخذ به الطفاحة فتلقى مطفحة **طفف** قوله تعالى ويل للمطففين هم الذين ينقصون
المكيال والميزان وقيل له مطفف لانه لا يكاد يسرق في الكيل والميزان الا الشيء الطفيف ماخوذ من طف الشيء وهو جانبه وفي الحديث كلكم بنو آدم طف
الصاع اي قريب بعضكم من بعض لان طف الصاع قريب من ملئه فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى ويصدق ذلك قوله صلى الله عليه وآله وسلم المسلمون
تتكافأ دماؤهم **طفق** قوله تعالى وطفقا يخصفان عليه طفقا اخذا في الفعل يقال طفق يفعل كذا واقبل يفعل كذا المعنى ظلا يخصفان الورق بعضا ٧ وعلق يفعل كذا وجعل يفعل كذا
على بعض وقال ابو بكر في قوله فطفق مسحا بالسوق والاعناق اي ما زال يمسحها قال وقال ابو عبيد معناه ما زال يفعل ومنه الحديث فطفق يلقي اليهم الجبوب
طفل قوله تعالى والطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء الطفل الصبي ما بين ان يولد الى ان يحتلم قال الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم ويقال
صبي طفل وصبية طفلة وصبيان طفل وقوله تعالى ثم يخرجكم طفلا في معنى الاطفال معناه ويخرج كل واحد منكم طفلا وفي حديث الاستسقاء وقد شغلت
ام الصبي عن الطفل اي شغلت بنفسها عن ولدها لما فيه من الجدب والعرب تقول وقع فلان في امر لا ينادى وليده قال الاصمعي معناه وقع في
امر عظيم تذهل الام عن ولدها فلا تناديه وقال ابن الاعرابي معناه وهو في امر ما فيه مستزاد قد استغني فيه بالكبار عن الصغار وقال غيره اصله في
الخصب اي وقع في سعة متى اهوى الوليد بيده الى شيء لم يزجر عنه خوفا ان يفسده **طفا** في الحديث في صفة الدجال كان عينه عنبة طافية قال
ابو العباس الطافية من العنب الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة اخواتها ونتأت وظهرت ومنه الطافي من السمك لانه يعلو ويظهر على راس
الماء وفي الحديث في الحيات اقتلوا ذا الطفيتين والابتر قال ابو عبيد الطفية خوصة المقل وجمعها طفى واراه شبه الخطين اللذين على
ظهره بخوصتين من خوص المقل **باب الطاء مع اللام طلح** قوله تعالى وطلح منضود قال اهل التفسير الطلح شجر الموز هاهنا وهو عند العرب شجر
حسن اللون لخضرته رفيف وله نور طيب الرائحة فكانهم خوطبوا بما يعلمون ووعدوا بما يحبون الا ان فضله على ما في الدنيا كفضل الآخرة عليها
وفي الحديث فما بوح يقاتل حتى طلح اي اعيا وناقة طليح بغير هاء **طلخ** في الحديث كان في جنازة فقال صلى الله عليه وآله وسلم ايكم ياتي المدينة فلا يدع فيها
وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها قال شمر احسب قوله طلخها اي لطخها بالطين حتى يطمسها ويفسدها كانه مقلوب قال وقد يكون طلخته
اي سودته ومنه الليلة المطلخمة والميم زائدة **طلس** في الحديث انه امر بطلس الصور التي في الكعبة قال شمر معناه بطمسها يقال طلس الكتاب
امحه ويقال للصحيفة اذا محيت طلس وطرس ومنه الحديث ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب ويقال للخرقة التي يمحى بها الالواح طلاس
وفي حديث ابي بكر انه قطع يد مولد اطلس سرق قال شمر الاطلس الاسود كالحبشي ونحوه ويقال للاسود الوسخ اطلس وقال ابن شميل الاطلس اللص
يشبه بالذئب وفي حديث عمر ان عامله فلانا وفد عليه اشعث مغبرا عليه اطلاس يعني الوسخة من الثياب يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة
طلع قوله تعالى لو اطلعت عليهم اي لو هجمت عليهم واوفيت عليهم ومنه قوله تعالى تطلع على الافئدة اي توفي عليها ويقال يبلغ المها القلوب والاطلاع
والبلوغ بمعنى يقال اطلعت هذه الارض اي بلغتها قاله الفراء وقوله حتى مطلع الفجر اي طلوع الفجر وقرئ مطلع بكسر اللام وهو اسم لوقت الطلوع
ومطلع بفتح اللام مصدر وفي الحديث لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع قال الاصمعي هو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار ٢ البحر
فشبه ما اشرف عليه من امر الآخرة بذلك وفي الحديث لو ان لي طلاع الارض ذهبا اي ما يملأ الارض حتى يطلع ويسيل ومنه حديث الحسن لان اعلم
اني بريء من النفاق احب الي من طلاع الارض ذهبا وفي الحديث لكل حد مطلع من القرآن معناه لكل حد مصعد يصعد اليه يعني من معرفة علمه يقال مطلع هذا

الجبل

الجبل من المكان كذا اي ماتاه ومصعده وفي الحديث كان اذا غزا بعث بين يديه طلائع قلت هم القوم والذين يبعثون ليطلعوا طلع العدو
ويسمى الرجل الواحد طليعة والرجال طليعة والطلائع الجماعات **طلفح** في حديث عبد الله انما ضنوا عليك بالمطلفحة فكل رغيف يقول اذا كلوا
عليك يعني الامراء بالرقاقة يقال طلفحت وطلفحت بمعنى واحد **طلق** قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء اي اذا اردتم تطليقهن ومثله قوله تعالى اذا قمتم الى
الصلاة اي اذا اردتم القيام اليها وقوله تعالى رخاء حيث اصاب اي اراد ان يصيب وفي الحديث ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل الطلق قيد من جلود
وفي الحديث خليتها طالق وقال ابن الاعرابي الطالق التي طلقت في المرعى ويقال هي التي لا قيد عليها ويجوز طلق بمعنى طالق وطلاق المراة يكون بمعنيين احدهما حل عقد
النكاح والآخر بمعنى الترك والارسال يقال طلقت القوم اذا تركتهم وطلقت الابل الى الماء واطلقتها ارسلتها وفي الحديث خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى اي
مطلقها **طل** قوله تعالى فان لم يصبها وابل فطل الطل الطش وهو اضعف المطر وفي الحديث ان رجلا عض يد رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثنايا العاض
فطلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اي اهدرها قال ابو زيد يقال طل دمه واطله الله ولا يقال طل دمه وقال الكسائي يجوز طل الدم بنفسه وفي حديث يحيى بن يعمر انشأت
تطلها وتضهلها يقال طل فلان غريمه يطله اذا مطله وقال المبرد تطلها اي تسعى في بطلان حقها اخذ من الدم المطلول **طلم** في الحديث مر برجل يعالج طلمة لاصحابه
يعني الملة وهي خبزة تجعل في الملة وهي النار والرماد الحار **طلى** في الحديث ما اطلى نبي قط اي ما مال الى هواه يقال اطلى الرجل اطلاء اذا مال عنقه للموت قال الشاعر ٢ او غيره م
تركت اباك قد اطلى وماتت عليه القشعمان من النسور ويقال القشعمان مثل ثعلب وثعلبان **باب الطاء مع الميم طمث** قوله تعالى لم يطمثهن اي لم
يمسسهن ويقال الطمث النكاح بالتدمية يقال طمثت المراة اذا حاضت وطمثت اذا اديت بالافتضاض وقال ابن عرفه العرب تقول بعير لم يطمث اي لم
يمسه رحل ولا حبل قال الفرزدق دفعن الي لم يطمثن قبلي وهن اصح من بيض النعام **طمر** في حديث نافع كان يقول لابن ذاب اذا احدث اقم المطمر
هو الذي يقال له بالفارسية التر وهو الخيط الذي يقوم عليه البناء ويقال له الامام ايضا اراد قوم الحديث واصدق فيه وفي حديث مطرف من نام
تحت صدف مائل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو الموضع المرتفع وطمر اذا وثب من موضع عال الى اسفل اراد لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول
قد توكلت وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعقل وتوكل فوجب ان يحتاط الانسان جهده ولا يتعمد احتياطه بل يعلم ان الامور كلها بيد الله يفعل ما يشاء ويحكم
ما يريد وفي الحديث يقول العبد عندي العظائم المطمرات يريد المخبآت من الذنوب ومنه قيل للحفائر المطامير **طمس** قوله عز وجل من قبل ان نطمس وجوها
معناه نجعل وجوههم كاقفائهم والطمس استئصال اثر الشيء ومنه قوله تعالى واذا النجوم طمست ويقال طمس الاثر وطسم اذا امحى ومنه قوله تعالى ربنا
اطمس على اموالهم قال ابن عرفه اي اهلكها وجاء في التفسير انه جعل سكرهم حجارة ويقال طمس الله بصره اي اعماه وهو مطموس البصر اذا ذهب اثر العين
وقوله تعالى ولو نشاء لطمسنا على اعينهم اي اعميناهم وطمست الريح آثار القوم اذا محتها **طمم** قوله تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى اي الصيحة التي
تطم على كل شيء اي تعلو على كل شيء وفي الحديث في صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير يقال رجل اعجم طمطمي وطمطم وفي كلامه طمطمة ويقال للعجم طماطم شبه كلام
حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم وفي الحديث ان ابا طالب لفي ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطام اي في وسط النار وفي حديث ابي بكر
ما من طامة الا وفوقها طامة يعني داهية عظيمة يقال طم الماء ركية المكان اي علاها **طمن** قوله عز وجل ولكن ليطمئن قلبي اي على الرؤية لم يسألك
في الاحياء ولكن احب انس الرؤية وان يكرمه الله بالمشاهدة وقوله تعالى فاذا اطماننتم فاقيموا الصلوة اي اذا استقر بكم الخفض فاتموها واطمان
الشيء سكن وطمانه سكنه وقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي يقال الى امر الله عز وجل ويقال المطمئنة بالايمان **طمى** في الحديث في ذكر السنة بما
طما بحره وقام بنعار طما ارتفع والبحر سبيله الارتفاع بامواجه يقال طما الماء يطمو ويطمي وطمت المراة بزوجها اذا نشزت وارتفعت عليه وتعادى اسم
باب الطاء مع النون طنب في الحديث ما بين طنبي المدينة احوج منها اليها يريد ما بين طرفيها الطنب واحد اطناب الفسطاط شبه حوزة

للدينة بالفسطاط وفي حديث عمر ان الاشعث بن قيس تزوج امراة على حكمها فردها الى اطناب بيتها يعني الى مهر مثلها والاطناب الطول من حبال
البيوت والاصر القصار منها وفي حديث بعضهم ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم اي مشدود بالاطناب تقول ما كنت احب ان
يكون بيتي الى جانب بيته كانه قال احتسب كثرة الخطى الى المسجد تقول هو جاري مكاسري ومواصري ومطانبي اي كسر بيته الى كسر بيتي واصار بيته الى اصار
بيتي واطناب بيته الى اطناب بيتي طني في الحديث ان اليهودية التي سمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمدت الى سم لا يطني اي لا يسلم عليه احد يقال
رماه الله بافعى لا تطني اي لا يفلت سليمها **باب الطاء مع الواو** **طور** قوله تعالى وقد خلقكم اطوارا اي طورا بعد طور وخلقا بعد خلق نطفة ثم علقة ثم
مضغة والاطوار الحالات المختلفة وفي حديث سطيح الكاهن فان ذا الدهر اطوار دهارير اي مرة ملك ومرة هلك ومرة بؤس ومرة نعم وقوله
تعالى والطور الطور الجبل **طوع** قوله تعالى فطوعت له نفسه اي تابعته وقيل سهلت له نفسه قتل اخيه وطوعت وطاوعت وطاعت واحد تقول طاع له
كذا اذا اتاه طوعا وقال مجاهد طوعت له نفسه اي شجعته وفي رواية اخرى اعانته اليه واجابته اليه وقوله تعالى هل يستطيع ربك ان ينزل اي هل يقدر
وقرئ هل تستطيع ربك اي هل تستدعي اجابته في ان ينزل علينا مائدة من السماء وهو استفعال من قولك طاع له يطوع والاستطاعة الامكان
والامكان زوال الموانع وقوله تعالى لا تقسموا طاعة معروفة اي لتكن منكم طاعة معروفة بلا قسم وفي الحديث وشح مطاع هو ان يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي
اوجبها الله عليه في ماله **طوف** قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان اي السيل المغرق وقيل الموت الذريع طوفان وروت عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
الطوفان الموت وقال بعضهم الطوفان من كل شيء ما كان كثيرا مطيفا بالجماعة كالغرق الشامل والموت الجارف والقتل الذريع وقوله تعالى اذا مسهم طائف من الشيطان
قال مجاهد غضب وقال ابو عبيد تاويله ما طاف بهم من وسوسة الشيطان قال واما الطيف فهو الجنون وقال ابن عرفة الطيف والطائف يجيئان بمعنى واحد
قال كثير فوالله ما ادري اطائف جنة تاوبني ام لم اجد احد حبي وقال ابو منصور الازهري اصل الطيف الجنون وقيل للغضب طيف لتغير عقل الغضبان
وقوله طائفة منهم اي جماعة ويجوز ان يقال للواحد طائفة يراد بها نفس طائفة وقوله تعالى طوافون عليكم قال الفراء اي انما هم خدمكم وفي الحديث الهرة انما هي من
الطوافين في البيت قال ابو الهيثم الطائف الخادم الذي يخدم برفق وعناية وجمعه الطوافون وفي حديث لقيط ما يبسط احدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة
من الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام وهو من الصبي قبل ان يطعم العقي ثم طاف يطاف طوفا اذا قضى حاجته ومنه الحديث لا يصلي احدكم وهو
يدافع الطوف المعنى ان من شرب تلك الشربة طهره من الحدث والاذى وهو الحيض وانث القدح لانه ذهب به الى الشربة وكذلك انثوا الكاس لانهم ذهبوا
به الى الخمر **طوق** قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به اي يلزمونه في اعناقهم مثل الطوق وفي الحديث يطوق شجاعا اقرع يعني كنز مانعي الزكوة وفي الحديث من ظلم شبرا
من الارض طوقه الله من سبع ارضين هذا يفسر على وجهين احدهما ان يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق والاخر ان
يكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد وهو ان يطوق حملها يوم القيمة **طول** قوله تعالى استاذنك اولوا الطول منهم اي اولوا الفضل منهم يعني اولوا الغنى
والسعة والمقدرة تقول طال عليهم يطول طولا اذا افضل ومنه قوله تعالى ذي الطول اي ذي الغنى والفضل تقول لفلان على فلان طول اي فضل وفي حديث عثمن
فما افترق الناس على فرق ثلثة فصامت صمته انفذ من طول غيره ويروى من صول غيره يقال تطاول عليه اي علاه وفي الحديث ان هذين الحيين من الاوس و
الخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تطاول الفحلين المعنى كل واحد من الحيين كان يذب عنه ولم يرد به تطاول الكبر عليه نفسه ولكن كانا
يتطاولون على عدوه والفحل يتطاول على ابله يسوقها كيف يشاء وينزعها الفحول واراد بالفحلين فحل الابل على حدة وفحل الابل الاخرى على حدة وفي دعائه صلى الله عليه وآله
وسلم بك احاول وبك اطاول ويروى اصاول وفي الحديث تطاول عليهم الرب بفضله اي اشرف **طوى** قوله عز وجل بالواد المقدس طوى قيل طوى اسم الوادي
الذي كلم الله فيه موسى عليه السلم وقيل اسم للمكان الذي نبت فيه الزيتون وفي الحديث اعيذيا مجاهد لطيتك وامض لقصدك يقال مضى لطيته مخففا ومثقلا

يقال انسال الدم تطاول ولتعتير

اي

اي لنيته ووجهه **باب الطاء مع الهاء** **طهر** قوله تعالى وازواج مطهرة يعني من الحيض والبول والغائط وقوله تعالى ماء طهورا اي يتطهر به كما يتوضؤ بالماء الذي
يتوضا به وكل طهور طاهر وليس كل طاهر طهورا وقوله عز وجل فاذا تطهرن اي اغتسلن وقد طهرت المراة واطهرت فاذا انقطع عنها الدم قيل طهرت تطهر
فهي طاهر بلا هاء وقوله تعالى هن اطهر لكم اي احل لكم والتطهر التنزه عما لا يحل ومنه قوله تعالى انهم اناس يتطهرون اي عن ادبار الرجال والنساء قاله اهل لوط تهكما
وقوله ان طهرا بيتي يعني من المعاصي والافعال المحرمة **طهم** في الحديث في صفته صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن بالمطهم قال احمد بن يحيى اختلف الناس في تفسير هذا الحرف
فقالت طائفة هو الذي كل عضو منه حسن على حدته وقالت طائفة المطهم الفاحش السمن وقيل هو المنتفخ الوجه وقالت طائفة المطهم ومنه قول الشاعر وفي وجه
فيه تطهيم اي انتفاخ وجهامة وقالت طائفة هو النحيف الجسم قال ابو سعيد الطهمة والطخمة في اللون تجاوز السمرة الى السواد ووجه مطهم اذا كان كذلك
طهى في حديث ابي هريرة وقيل له انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اذا ما طهوي قال ابو عبيد جعل اتقانه للحديث بمنزلة الطاهي الطابخ
المجيد وهو الطابخ يقول لها عملي ان كنت لم احكم وقال ابو العباس عن ابن الاعرابي الطهي الذنب في قول ابي هريرة وطهى طهيا اذا اذنب يقول فما ذنبي فيه انما
هو شيء قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال الازهري والذي عندي فيه انا ما طهوي اي اي شيء طهوي على التعجب كانه قال اي شيء حفظي واحكامي ما سمعت
وفي حديث ام زرع وما طهاة ابي زرع يعني الطباخين **باب الطاء مع الياء** **طيب** قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم اي من طاهره
في الحلال طيب والحرام خبيث ومنه قوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء اي ما حل وقوله تعالى من طيبات ما احل الله لكم يعني الحلالات وقوله تعالى سلام عليكم طبتم
قال ابن عرفة قال الفراء زكوتم قال وحقيقته قوله طبتم صلحتم للجنة لان الذنوب والمعاصي مخابث فاذا اراد الله تعالى ان يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب
وحمل عن شاء وتاركوا فيها رفعتهم المخابث والارجاس من الاعمال فطابوا للجنة ومن ذلك قول العرب طاب لي هذا اي فارقته المكاره وطاب لي العيش
ويعتد بجرين الجبايو بعد حجر وطابت لها الخود ثو والتذكير اي فارقهم ما يكرهونه وقوله تعالى طوبى لهم طوبى فعلى من الطيب وقيل طوبى
من اسماء الجنة وقيل شجرة تظل الجنان كلها وقوله تعالى والطيبات للطيبين قال الفراء الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال اي الطاهرين وقوله
عمار مرحبا بالطيب المطيب يعني الطاهر ومنه قول علي عليه السلم وقد التمس من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يلتمس من الميت فلم يجد قال بابي انت
وطبت ميتا اخبرناه عصم بن العباس الضبي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار اخبرنا الحسن بن عرفة اخبرنا عبد الله بن المبارك عن
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال التمس علي بن ابي طالب عليه السلم من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يلتمس من الميت فلم يجد فقال بابي انت وامي طبت
حيا وطبت ميتا وقال غيره الطيبات من النساء للطيبين من الرجال وفي التشهد التحيات لله والصلوات والطيبات لله قال ابو بكر معناها
والطيبات من الكلام مصروفات الى الله عز وجل وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان تسمى المدينة يثرب لان التثريب فساد وامر ان تسمى طيبة وطابة
والطابة ايضا العصير ومنه حديث طاوس وسئل عن الطابة يطبخ على النصف وسمي طابة لطيبه وكذلك المدينة وفي الحديث نهى ان يستطيب الرجل
بيمينه قال ابو عبيد الاستطابة الاستنجاء سمي استطابة من الطيب يقول يطيب جسده مما عليه من الخبث بالاستنجاء اي يطهره يقال استطاب
الرجل واطاب نفسه اذا ازال عنها الاذى وطهر البدن منها ومنه قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي طاهرا وفي الحديث ابغني حديدة استطيب
بها يريد الاحلاق وفي الحديث وهم سبي طيبة اي لا اشكال في رقهم وفي حديث ابي هريرة طاب امضرب اي حل القتال اراد طاب الضرب
وهي لغة وفي النسب والمولد ذكر للمطيبين والاحلاف وقد ذكرنا منه شيئا في حرف الحاء ونحن نعيده ههنا ونذكر زيادة قال شمر سمعت
يقول الاحلاف في قريش خمس قبائل عبد الدار وجمح وسهم ومخزوم وعدي بن كعب سموا بذلك لانه لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي

عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت بنو عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا موكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف
جفنة مملوة من الطيب فوضعوها لاحلافهم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بايديهم توكيدا فسموا
المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا اخر موكدا على ان لا يتخاذلوا فسموا الاحلاف وروى ابن ابي مليكة قال كنت عند ابن
عباس فاتاه ابن صفوان فقال نعم الامارة امارة الاحلاف كانت لكم قال ابن عباس الذي كانت قبلها خير منها كان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من المطيبين وكان ابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف واراد ابن صفوان امارة عمر وسمع ابن عباس نادبة عمر وهي تقول يا سيد
الاحلاف فقال ابن عباس نعم والمحلف لهم **طيح** وفي الحديث فما رئي يوم اكثر كفا طائحة من ذلك اليوم اي ساقطة وقد طاح الشيء يطيح
اذا هلك **طير** قوله عز وجل وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى اي يتشاءمون به وقوله الا انما طائرهم عند الله اي حظهم المكتوب لهم ومنه
قوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه اي ما كسب له من الخير والشر فهو حظه الذي الزم عنقه لا يفارقه من قولك طيرت المال بين القوم
فطار لفلان كذا وطار لفلان كذا اي قدر له فصار له ومنه الحديث فالموت الهة بين نسائه اي قسمتها بينهن ويقال في قوله طائرهم عند الله
اي الشوم الذي يلحقهم هو الذي وعدوا به في الاخرة وقوله تعالى طائركم معكم اي شومكم وطائر الانسان ما طار له في علم الله مما قدر له من عند
الله عز وجل وقوله تعالى كان شره مستطيرا قال ابن عرفه اي طويلا يقال استطار الشيء واستطال وقال الاعشى فبانت وقد اسارت في الفواد
صدعا على نايها مستطيرا وقال غيره مستطيرا اي منتشرا فاشيا كالصبح المستطير الذي يحرم الصلاة وهو المنتشر المعترض في الافق
فاما الصبح المستطيل هو الصبح الكاذب الذي تسميه العرب ذنب السرحان ولا يحرم معه الصلاة وفي الحديث بالميمون طائره قال
ابو بكر معناه بالمبارك حظه قال ابو عبيدة الطائر عند العرب الحظ وفي الحديث الرؤيا لاول عابر وهو على رجل طائر وقال ابو الهيثم كل
حركة من كلمة او جار يجري له فهو طائر تقول اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اي خرج وجرى واراده على رجل قدر جار وقضاء
ماض خير او شر وهي لاول عابر يحسن عبارتها وفي الحديث كانما على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار يقول لم يكن فيهم طيش ولا خفة
وذلك ان الطير لا يكاد تقع الا على شيء ساكن ومنه يقال فلان ساكن الطائر وفي الحديث وطيرات الشباب وغراتهم وزلاتهم **طين**
في الحديث ما من نفس منفوسة يموت فيها مثقال نملة من خير الا طين عليها طينا اي جبل عليها يوم القيمة يقال طانه الله على طينتك وطامه
ايضا وقوله طينا مصدر على غير لفظه كقولك تحان حينا اخر حروف الطاء والحمد لله

كتاب الظاء بعونه بسم الله الرحمن الرحيم

باب الظاء مع الهمزة ظأر في حديث ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظئار الظئار ان تعطف الناقة على غير ولدها
وفي حديث عمر انه كتب الى هني وهو في نعم الصدقة ان ظاوره قال فكنا نجمع الناقتين والثلث على الربع ما شئتم والمعروف ظائره بالهمز وهو ان تعطف
الناقة اذا مات ولدها او ذبح على ولد اخر ومن امثالهم الطعن يظار اي يعطف على الصلح وفي الحديث ومن ظاره الاسلام اي عطفه عليه
ويقال ظئر وجمعه ظؤار وظؤرة نادرة ولا يجمع على فعلة الا ثلثة احرف ظئر وظؤرة وصاحب وصحبة وفاره وفرهة وقد اسلم فلان في
الظؤرة والتشريم التشقيق **باب الظاء مع الباء ظبي** في الحديث اهدي للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها والعزب
الظبية شبه الخريطة والكيس وتصغيرها ظبية وفي الحديث امر رجلا من اصحابه ان ياتي حيا فقال فاذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا كان
بعثه الى قوم مشركين يتبصر ما هم عليه ويرجع اليه بخبرهم وامره ان يكون منهم بحيث يتاملهم فان ارادوه بسوء تهيا له الانفلات منهم

فيكون

فيكون مثل الظبي الذي لا يربض الا وهو ناء متباعد عما يخاف فاذا ارتاب نفر ونصب ظبيا على التفسير لان الربوض له فلما حول فعله الى المخاطب
خرج قوله ظبيا مفسرا وقال القتيبي وابن الاعرابي اراد اقم في دارهم امنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه قد امن حيث لا يرى انيسا **باب الظاء مع
الراء ظرب** في الحديث فاذا غسق الليل على الظراب الظراب واحدها ظرب ويجمع ايضا على ظرب مثل كتاب وكتب وهو من صغار الجبال وانما خص
الظراب لقصرها فاراد ان ظلمة الليل تقرب من الارض ومنه حديث الاستسقاء اللهم على الاكام والظراب وفي الحديث بهل الاظرب السقعا
وهو جمع الظرب والسواقط الخاشعة المنخفضة **ظر** في الحديث انا نصيد فلا نجد ما نذكي به الا الظرار واحدها ظرر وهو حجر محدد صلب
والجمع ظرار وظران قال لبيد بجسرة تجل الظران ناجية اذا توقد في الديمومة الظرر **ظرف** في حديث عمر اذا كان اللص ظريفا لم يقطع معناه
اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد قال الاصمعي وابن الاعرابي الظريف الجيد الكلام البليغ وقال غيرهما الظريف الحسن الوجه
والهيئة وقال الكسائي الظريف يكون في الوجه واللسان يقال لسان ظريف ووجه ظريف **باب الظاء مع العين ظعن** قوله تعالى يوم ظعنكم اي ارتحالكم
وفي الحديث واعطى حليمة بعيرا موقعا للظعينة يعني للهودج وسميت المراة ظعينة لانها تكون فيها **باب الظاء مع الفاء ظفر** قوله تعالى كل ذي ظفر
قال قتادة الابل والنعام واظفار الابل مناسمها اخفافها واظفار السباع براثنها ومنه قول الشاعر له لبد اظفاره لم تقلم وفي حديث الدجال
على عينيه ظفرة غليظة قال الاصمعي الظفرة لحمة تنبت عند الماقي وانشد بعينيها من البكاء ظفرة حل ابنها في السجن وسط الكفرة **باب
الظاء مع اللام ظلع** في حديث بعضهم فانه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك سمعت ابا احمد القرشي يقول معناه لا يقيم عليك في حال
ضعفك من ليس يحزنه امرك اي لا يهتم لشانك الا من يحزنه حالك واصله من ربع الرجل يربع ربوعا اذا اقام بالمكان والظلع العرج كانه
قال لا يقيم على عرجك اذا تخلفت عن اصحابك لضعفك الا من يهتم لامرك ومنه يقال اربع على ظلعك اي ارفق بنفسك وكف كان قال اقم
على ظلعك اي انك ضعيف فاسكت عما لا تطيقه **ظلف**
في حديث عمر انه قال الراعي شاته عليك الظلف من الارض لا ترمضها قال الفراء الظلف من الارض التي تستحب الخيل العدو عليها وارض ظلفة
لا يستبين فيها المشي من لينها وقال الاعرابي هو ما غلظ من الارض وصلب فلم يؤد اثرا ولا وعوثة فيها فيشتد على الماشي المشي فيها
ولا رمل فترمض فيها الانعام والحجارة تنحى ومنه يقال ظلف الرجل نفسه عما يشينها اذا منعه امره عمر ان يرعاها في مراعي هذه صفتها
لئلا ترمض اظلافها فتنقلف اظلافها وفي حديث بلال كان يؤذن على ظلفات اقتاب مغروزة في الجدار يعني الخشبات الاربع اللواتي
يكن على جنبي البعير الواحدة ظلفة وفي الحديث كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اي بؤسه وشدته ورجل ظليف اي سيء الحال **ظل** وقوله تعالى
ظلا ظليلا اي يظل من الحر والريح وقال ابن عرفه ظلا ظليلا اي دائما طيبا يقال انه لفي عيش ظليل اي طيب قال جرير ولقد تساعفنا الديار وعيشنا
لو دام ذاك كما يحب ظليل وقوله تعالى لا ظليل ولا يغني من اللهب اي لا يستظل ولا يظل وقوله تعالى وظلالهم بالغدو والاصال اي تسجد
ظلالهم يقال هو جمع الظل وقيل هي شخوصهم وقوله تعالى وظل ممدود يقال هو الدائم الذي لا تنسخه الشمس والجنة كلها ظل ومنه قول العباس يمدح رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق يعني ظلال الجنة اراد انك كنت طيبا في صلب ادم عليه السلام وقال ابو بكر
ظلال الجنة سترها والكينونة في ذراها وقيل في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها كذا اي في ذراها ومن ذلك قولهم انا في ظل فلان ولا ازال
الله في ظلك اي الكينونة في ناحيتك والتستر بك قال واراد العباس بقوله من قبلها اي من قبل نزولك الارض فكنى عن الارض ولم يتقدم لها ذكر

لبيان المعنى كما قال تبارك وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر فكنى عن القران ولم يتقدم له ذكر وقوله تعالى عذاب يوم الظلة الظلة سحابة اظلتهم فاجتمعوا
تحتها مستجيرين بها مما نالهم من حر ذلك اليوم ثم اطبقت عليهم فكان من اعظم ايام الدنيا عذابا وقوله تعالى في ظلل على الارائك جمع ظلة ومن قرا في
ظلال فهو جمع الظل ومنه قوله تعالى من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل هذا مثل قوله يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم وقوله تعالى واذا غشيهم
موج كالظلل قال ابن عرفة اي علاهم موج يتعالى كما يعلى الظلة وفي الحديث انه ذكر فتنا كانها الظلل قال هي الجبال وهي السحاب ايضا وقال الفراء اظل يومنا
اذا كان ذا سحاب والشمس مستظلة اي محتجبة بالسحاب وكل شيء اظلك فهو ظلة وقوله تعالى ظلت عليه عاكفا كان في الاصل ظللت تحذف احدى اللامين
وليس بقياس ولكن جاء من العرب مثله احرف معدودة منها احسست في معنى احسست وهمت في معنى هممت وحلت في بني فلان بمعنى حللت وفي الحديث
السلطان ظل الله في الارض قيل ستر الله وقيل خاصة الله يقال اظل الشهر اي قرب وقيل معناه العز والمنعة قال الشاعر فلو كنت مولى العز او في ظلاله ظلمت
ولكن لا يدي لك بالظلم يقول لو كنت ذا عز ظلم قوله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم اي تتوفاهم في حال ظلمهم انفسهم وقوله فظلموا بها اي بالايات التي
جاءتهم لانهم لما كفروا بها فقد ظلموا والظلم وضع الشيء غير موضعه ومنه قوله ظلمت السقاء اذا سقاه قبل ان يخرج زبده وقد يقع الظلم على الشرك ومثله
قوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك ومثله قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم وقوله وهو ظالم لنفسه اي مشرك وقوله تعالى فتلك بيوتهم خاوية بما
ظلموا اي بكفرهم وعصيانهم ومن جعل لله شريكا فقد عدل عن الحق الى الباطل فكان ظالما لهذا من الشان ومنه حديث ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموه
وفي حديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فلم يظلماه اي لم يعدلا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا الا اي ما عدل والمسلم ظالم لنفسه لتعديه
الامور المفترضة عليه وقد يكون الظلم بمعنى النقصان وهو راجع الى المعنى الاول قال الله تعالى وما ظلمونا اي ما نقصونا بفعلهم من ملكنا شيئا ولكن
نقصوا انفسهم وبخسوها به وقال ابو بكر يقال ظلمك ان تفعل كذا اي ما منعك وقوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه اي عاص فهو ينقص نفسه حظها من
الخير على انه موحد وقوله والكافرون هم الظالمون قال ابن عرفة اي هم اظلم الظلمة كما تقول الشجاع من قاتل عن غيره اي ذو النهاية في الشجاعة وكل كافر
ظالم وليس كل ظالم كافرا وقوله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر يعني شدائدهما ويقال لليوم الذي فيه شدة يوم مظلم ويوم ذو كواكب اي قد اشتد
ظلمته حتى صار كالليل ويقال لاريتك الكواكب ظهرا قال طرفة ان تنوله فقد تمنعه وتريه النجم يجري بالظهر وقوله جل وعز ليخرج الناس من الظلمات
الى النور اي من ظلمات الكفر الى نور الايمان يقال اظلم الليل وظلم واظلم القوم دخلوا في الظلمة ومنه قوله تعالى فاذا هم مظلمون وقوله تعالى فنادى في الظلمات
يعني ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت وقوله تعالى لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا اي الا ان يقولوا ظلما وباطلا كقول الرجل ما لك
عندي حق الا ان تظلم والا ان تقول الباطل وفي الحديث انه دعي الى طعام فاذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل المظلم المزوق ماخوذ من الظلم
وهو الماء الذي يجري على الثغر وقال بعضهم الظلم موهة الذهب والفضة قال الازهري لا اعرفه بهذا المعنى وفي الحديث اذا اتيتم على مظلوم فاغذوا
السير اراد بالمظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب **باب الظاء مع النون ظن** قوله تعالى وظنوا انه واقع بهم اي علموا ومنه قوله
الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم قال الفراء الظن العلم هاهنا قال دريد فقلت لهم ظنوا بالفي مدجج سراتهم في الفارسي المسرد اي تيقنوا بهم والظن يكون
شكا ويكون يقينا وفي الحديث واياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعرض لك في الشيء فتحققه وتحكم به ومنه ما جاء في حديث اخر واذا ظننتم
فلا تحققوا وله قول عمر احتجزوا من الناس بسوء الظن فانه اراد لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم وقوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم والظنة
التهمة ومن قرا بضنين بالضاد اراد ببخيل وفي الحديث لا تجوز شهادة ظنين اي متهم في دينه ومثله الحديث الاخر ولا ظنين في ولاء وهو الذي
ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته وكان نقش خاتم بعضهم طينة خير من ظنة يقول لان تختم خير من ان تتهم وفي الحديث لا زكوة في الدين المظنون وهو

الذي

الذي لا يدري صاحبه ايصل اليه ام لا وفي الحديث فنزل على ثمد بوادي الحريبية يتبرضه تبرضا قال ابن قتيبة الماء الظنون الماء الذي تتوهمه ولست
على ثقة منه يقال ظننت فلانا اي اتهمته ومنه قول ابن سيرين لم يكن علي يظن في قتل عثمان اي يتهم واصله يظتنن فحولت التاء ظاء
مخرجهما **باب الظاء مع الهاء ظهر** قوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم يقال للشيء الذي لا يعبأ به قد جعلت هذا الامر بظهر ودبر ومنه قوله
واتخذتموه وراءكم ظهريا تستظهرون به على وكل لا يعجلكم من امر الله يقال تجد بعير الظهري اي عدة وقوله تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا قال
ابن عرفة اي مظاهر الاعداء الله على اوليائه فذلك اعانته وقال غيره ظهيرا اي معينا لانه عون الشيطان على المعاصي وقوله تعالى وظاهروا على
اخراجكم اي عاونوا وقوله تعالى تظاهرون عليهم اي تعاونون وقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير اي اعوان النبي صلى الله عليه واله وسلم كما قال وحسن اولئك
رفيقا كما قال الشاعر ان العواذل لسن لي بامير اي بامراء وقوله تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه اي ما قدروا ان يعلوا عليه لارتفاعه يقال ظهر
على الحائط وظهر على السطح وظهر على الشيء اذا غلبه وعلاه ومنه قوله عز وجل فاصبحوا ظاهرين اي غالبين عليه عالين ومنه قوله عز وجل ليظهره
على الدين كله اي ليعليه وقوله تعالى ومعارج عليها يظهرون اي يعلون والمعارج الدرج وفي حديث عائشة كان يصلي العصر في حجرتي قبل ان تظهر يعني
اي تعلو السطح قال الجعدي بلغنا السماء مجدنا وسناءنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا اي مصعدا وقوله تعالى لم يظهروا على عورات النساء اي
لم يبلغوا ان يطيقوا اتيان النساء يقال ظهر فلان على فلان اذا قوي عليه وفلان ظاهر على فلان اي غالب عليه وقوله تعالى الذين يظاهرون منكم من نسائهم
وقرئ يظاهرون ويظهرون يقال ظاهر من امراته وتظاهر وتظهر اذا قال لها انت علي كظهر امي وقوله تعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا اي ما يتصرفون فيه
من معايشهم وفي الحديث ذكر قريش الظواهر وهم الذين نزلوا بظهور جبال مكة الظواهر اشراف الارض وقريش البطاح هم الذين نزلوا مكة وفي حديث
ابن الزبير ان اهل الشام نادوه يا ابن ذات النطاقين فقال انه والاله ثم قال وتلك شكاة ظاهر عنك عارها قلت البيت لابي ذؤيب هو وغيرها الوا
الي احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها اي لا يعلق بك ولا ينبو عنك يقال ظهر عني هذا العيب اذا لم يعلق بك اراد ابن الزبير ان نطاقها لا يغض منه
فيعير به لكنه يرفعه ويزينه نبلا والشكاة العيب والذم هاهنا وفي كتاب عمر الى ابي عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعني الى ارض ذكرها تقول
اخرج بهم الى ظاهرها وابرز بهم وفي حديث ابي موسى انه كسا في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا قال النضر الظهراني ثوب يجاء به من مر الظهران
وقال غيره هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين كان ينسج بها ثياب والمعقد ضرب من برود هجر وقال معمر قلت لايوب في الحديث خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى ما ظهر غنى قال ايوب عن فضل عيال وفي الحديث فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل يعني الشديد الظهر القوي على الرحلة **ظهم**
في حديث عبد الله بن عمرو وفد عابصندوق ظهم الظهم الخلق والتفسير في الحديث اخر كتاب الظاء والحمد لله **كتاب العين** بسم الله
الرحمن الرحيم **باب العين مع الباء عبا** قوله عز وجل قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم قال
مجاهد اي ما يفعل بكم وقال ابو اسحق النحوي اي اي وزن لكم عنده لولا توحيدكم يقال ما عبات بفلان اي لم ابال به والعبؤ الحمل الثقيل وجمعه اعباء وفي الحديث ان
الله وضع عنكم عبية الجاهلية يعني الكبر وهو العبية والعبية بكسر العين وضمها وقال بعض اصحابنا هو من العب وقال الازهري هو ماخوذ من العب وهو
النور والضياء يقال هذا عب الشمس واصله عبؤ الشمس قال وقيل فيه غير ذلك وفي الحديث مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا قلت العب شرب بلا
نفس وقيل انه يورث الكباد وفي الحديث طرت بعبابها وفزت بحبابها عباب الماء اوله وحبابه معظمه يقول سبقت الى جمة الاسلام فشربت
صفوه ويقال اي ركب اوله **عبد** قوله اياك نعبد اي نطيع خاضعين وكل من دان لملك فهو عابد له وقوله تعالى ان الذين تدعون من دون الله
عباد امثالكم ومعناه انها تعبد لله كما تعبدونه الا ترى الى قوله وان من شيء الا يسبح بحمده وقوله تعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض

ظهراء صح

الشمس صح

انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم اي يطلعوا ويعثروا يقال ظهرت على وعثرت بمعنى واحد قوله تعالى صح

والعبادة الطاعة والتذلل وطريق معبد اذا كان مذللا للسالكين وقوله تعالى وقومهما لنا عابدون اي دائنون صح

وقوله ان عبدت بني اسرائيل اي اتخذتهم عبيدا وقال مجاهد قهرتهم واستعملتهم يقال اعبدت فلانا وعبدته قال الشاعر علام يعبدني قومي وقد كثرت
فيهم اباعر ما شاؤا وعبدان وقد جمع العبد اعبد وعبيد وعباد وعبدان وعبدان وعبدى وعبد واعابد ومعبوداء ومعبودى بالقصر
والمد ومعبدة وعبدون ومنه قول عامر بن الطفيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماهذه العبدى حولك يا محمد اراد اهل الصفة وكانوا يقولون
الا دلون وفي حديث الاستسقا هولاء عبداك بفناء حرمك اراد جمع العبد وقوله فانا اول العابدين قيل هو من عبد يعبد وقيل هو من عبد يعبد
اي من الانفين وقال ابن عرفة انما يقال عبد يعبد فهو عبد وقلما يقال عابد والقران لا ياتي بالقليل من اللغة ولا الشاذ ولكن المعنى فانا اول من يعبد الله
على انه واحد لا ولد له وقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون اي لست في حالي هذه عابدا لكم وقوله ولا انا عابد اي فيما استقبل نفى عن نفسه عبادة
غير الله تعالى في الحال والاستقبال ونفى عن الكفار عبادة الله في الحالين معا وهذا في قوم اعلمه الله ذلك منهم كما قال في قصة نوح عليه السلام انه لن
يؤمن من قومك الا من قد امن وفي حديث علي عليه السلم وقيل له انت امرت بقتل عثمن فعبد اي غضب غضبا في انفة عبر قوله عز وجل فاعتبروا يا اولي
الابصار اي استدلوا بما شاهدتم على ما غاب عنكم والعابر الناظر في الشيء ومنه حديث ابن سيرين كان يقول اني اعتبر الحديث يريد انه يعبر الرؤيا على
الحديث ويجعله له اعتبارا كما يعتبر القرآن في تاويل الرؤيا فيعبر عليه وقوله تعالى ان في ذلك لعبرة اي دليلا وقوله ان كنتم للرؤيا تعبرون يقال هو عابر الرؤيا
وعابر للرؤيا ومعنى عبرت الرؤيا وعبرتها خبرت باخر ما يؤول اليه امرها واشتقاقه من عبر النهر وهو شطه فتاويل عبرت النهر بلغت عبره اي
شطه وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها عقبت الاضافة وقال ذلك ابو منصور الازهري وفي حديث ام زرع وعبر جارتها قال ابو بكر فيه قولان
احدهما ان ضرتها ترى من جمالها ما يعبر عينها اي يبكيها والاخر انها ترى من عفتها ما تعتبر به وفي الحديث تومة قد لطخت بعبير او زعفران قال الليث
العبير نوع من الطيب وقال ابو عبيد العبير عند اهل الجاهلية الزعفران عبس قوله تعالى يوما عبوسا اي كريها تعبس منه الوجوه وفي الحديث انه نظر
نعم بني فلان وقد عبست في ابوالها وابعارها يعني ان تجف ابوالها وابعارها على افخاذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم وهو العبس وفي حديث شريح
كان يرد من العبس هذا في الرقيق كان يرى الرد من البول في الفراش اذا كان شيئا كثيرا له اثر والاصل فيه للابل عبط في الحديث فقاءت لحما عبيطا يعني
طريا والبعير العبيط الذي ينحر من غير علة والثوب العبيط الصحيح الذي لا شق فيه وفي الحديث من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود اي قتله بلا جناية
كانت منه ولا جريرة توجب له فان القاتل يقاد به وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات عبطة وفي الحديث مري بنيك ان يعبطوا ضروع الغنم اي
لا يعبطوا اي لا يعقروها فيدموها كره النهكة في الحلب والعبيط الدم الطري وهم يقصون ان ويحملونها اراد لا يستقصوا احلابها حتى يخرج
منها الدم ومنه دع داعي اللبن عبقر قوله وعز وجل وعبقري حسان قال مجاهد هي الديباج وقال الفراء هي الطنافس الثخان وقال ابو عبيد البسط
كلها يقال لها عبقري وقال ابو بكر الاصل فيه ان عبقر قرية تسكنها الجن ينسب اليها كل فائق جليل وفي حديث عمر انه كان يسجد على عبقري وفي الحديث
انه ذكر عمر فقال فلم ار عبقريا يفري فريه قال ابو عبيد عن الاصمعي سالت ابا عمرو بن العلاء عن العبقري فقال هذا عبقري قوم كقولك هذا كبير قوم
وسيدهم وقويهم ونحو ذلك عبل في الحديث فان هناك سرحة لم تعبل قال ابو عبيد يقول لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجرة عبلا اذا حتت
عنها ورقها واعبلت الشجرة طلع ورقها وقال الفراء اعبلت الشجرة رمت بورقها قلت يقال اعبل الشجر طلع ورقه واعبل اذا سقط ورقه
وهو من الاضداد وقال والنحل والسدر لا يعبلان شتاء وصيفا وفي حديث الخندق فوجدوا اعبلة قلت الاعبل والعبلاء حجارة بيض وقال
الشاعر كانما لا مها الاعبل يعني في الصلابة كالحجارة والاعبلة جمع على غير هذا الواحد وفي حديث عاصم بن ثابت تزل عن صفحتي المعابل المعا
نصال عراض طوال الواحد معبلة عبهل في الحديث الى الاقيال العباهلة قال ابو عبيد هم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكذلك كل شيء

اهمله

اهملته فكان مهملا لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه يقال عبهلت الابل اذا تركتها ترد متى شاءت باب العين مع التاء عتب قوله تعالى وان يستعتبوا
فما هم من المعتبين اي يستقيلوا ربهم لم يقلهم اي لا يردهم الى الدنيا ويقال عتب عليه يعتب اذا وجد عليه فاذا افاوضه بما عتب عليه
فيه قيل عاتبه فاذا رجع الى مسرتك فقد اعتب والاسم العتبى وهو رجوع المعتوب عليه الى ما لا يرضي العاتب ومن امثالهم لك العتبى بان
لا رضيت يضرب للرجل يعاتب صاحبه على امر يرتهنه منه فيما رضه بخلاف ما يرضيه منه ويقول وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي ان
اقالهم الله وردهم الى الدنيا لم يعملوا بطاعته لما سبق لهم في علم الله تعالى من الشقاء وقال الله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وفي حديث
الزهري في رجل انعل دابة رجل فعتبت اي غمزت يريد رجلا او يدا ومشت على ثلث قوايم يقال عتب يعتب ويعتب وكل للعنت من الوجع ويروى
عنتت من العنت وهو الضرر وفي الحديث اولئك لا يعاتبون في انفسهم يعني لعظم ذنبهم وانما يعاتب من يرجى عنه العتبى عتد وفي حديث
ان رجلا حلف ايمانا جعلوا يعاتبونه فقال عليه كفارة قال الاصمعي اي يرادونه في القول فيحلف ويعاتبونه فلا يقبلون منه او لعرة في عتد قوله انا
اعتدنا للظالمين نارا اي جعلناها عتادا لهم والعتاد المعد الثابت اللازم وفي حديث صفية لكل حال عندي عتادا اي عدة وشي عتيد اي معد
وقوله تعالى هذا ما لدي عتيد اي هذا ما كتبته من عمله عتيد معتد اي معد يقال اعتدته فهو عتيد كما يقال احكمته فهو حكيم واعتدت واعددت واحد
ومنه قوله تعالى رقيب عتيد اي معد حاضر وفي الحديث ان خالد بن الوليد جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله الاعتد جمع العتاد وهو
ما اعده الرجل من السلاح والدواب والة الحرب ويجمع اعتدة ايضا عتر في الحديث ان على كل مسلم اضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب ينذر
النذر يقول اذا كان كذا وكذا او اذا بلغ شاؤه كذا فعليه ان يذبح من كل عشر منها في رجب كذا فكانت تسمى العتاير وقد عتر يعتر عترا اذا
ذبح العتيرة ومنه قول حارث بن حلزة عننا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء وفي الحديث خلفت فيكم كتاب الله وعترتي وعترة الرجل اهل بيته
الاقربون والابعدون بحديث ابي بكر نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبيضته
تفقات عنه وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم حين شاور اصحابه
في الاسارى عترتك وقومك وقال الازهري كان اراد بعترته العباس وبقومه قريشا قال ابن السكيت العترة مثل الرهط وفي حديث عطا
لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر نبت ينبت متفرقا كالمرزنجوش عترس في حديث ان رجلا جاء عمر بخصمه مكتوفا فقال عمر اتعترسه
اتقهره من غير حكم اوجب ما تفعل به والعترسة الغضب والمحدثون يصحفون فيقولون اتغتريته ومنه حديث عبد الله اذا كان امام
تخاف عترسته اي غلبته وقهره عترف وفي الحديث انه ذكر الخلفاء بعده ثم قال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف يقتل
خلفي وخلف الخلف العتريف والعفريت واحد وهو المنكر الداهي الخبيث والعتريف والعترفان من اسماء الديك ايضا وهو يوصف
بالخيلاء فيقال للزهي من ديك كانه وصفه بالكبر والخيلاء عتق قوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق اي القديم دل على ذلك قوله تعالى
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وقيل سمي عتيقا لانه اعتق من الغرق يوم الطوفان وقيل انه اعتق من الجبابرة وفي الحديث
خرجت ام كلثوم وهي عاتق فقبلت هجرتها العاتق الجارية حين تدرك عتك في الحديث انا ابن العواتك من سليم قال القتيبي قال ابو اليقظان
العواتك ثلث نسوة تسمى كل واحدة عاتكة احداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت
مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام وهب ابي
امنة ام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالاولى من العواتك عمة الوسطى والوسطى عمة الاخرى وام سليم تفخر بهذه الولادة عتل قوله تعالى خذوه فاعتلوه

الله عترتي وقال الليث عترة الرجل
اولياؤه وقال ابو سعيد عترة النبي
بنو عبد المطلب واحتج القتيبي
صح

اي ادعوه بشق وعنف وقوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم العتل الشديد الخصومة الجافي اللئيم الضريبة وقال ابن عرفة هو الفظ الغليظ
يتكلف الحين ولا ينقاد عتم في الحديث لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فان اسمها في كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاب الابل قال
الازهري وارباب النعم في البادية يريحون الابل ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا اي يدخلوا في عتمة الليل وهي ظلمته وسميت صلوة العشاء
الاخرة عتمة باسم عتمة الليل فكان معنى الحديث لا يغرنكم فعلهم هذا عن صلوتكم فتوخروها ولكن صلوها اذا حان وقتها وفي الحديث ان سلمان غرس كذا وكذا
ودية والنبي صلى الله عليه وسلم يناوله فما عتمت منها ودية اي ما ابطأت حتى علقت قال ابو بكر سميت صلوة العشاء عتمة لتاخر وقتها يقال عتم الرجل قراه اذا
اخره وكذلك عتم وعتمت الحاجة واعتمت اذا تاخرت عتو قوله تعالى فلما عتوا عما نهوا عنه العاتي هو المبالغ في ركوب المعاصي المتمرد
الذي لا يقع منه الوعظ والتنبيه ومنه قوله وعتوا عن امر ربهم اي جاوزوا المقدار في الكفر وقوله تعالى وقد بلغت من الكبر عتيا اي عمرا طويلا وكل عات
اذا كان طويلا وقال جرير فحط المشرفي بها فخرت على ام القفا والليل عات وكل من انتهى شبابه فقد عسا وعتا عتوا وعتيا وعسوا وعسيا وقوله
تعالى ايهم اشد على الرحمن عتيا اي الاعتى فالاعتى وقوله بريح صرصر عاتية اي جاوزت حدها الاول ويقال لكل امر شديد عظيم عات وامور عاتية وطاغية
اي شديدة باب العين مع الثاء عثث في حديث علي عليه السلام ذاك زمان العثاعث اي الشدائد وفي حديث الاحنف وبلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرض جلدا
املسا عثيثة تصغير عثة وهي دويبة تلحس الصوف والثياب قال الشاعر فان تشتمونا على لومكم فقد تلحس العث ملس الادم عثر قوله تعالى
فان عثر على انهما استحقا اثما اي فان اطلع او عثر منه على خيانة اي اطلعت واعثرت غيري عليه ومنه قوله عز وجل وكذلك اعثرنا عليهم وفي
الحديث من سقى عثريا العواثير كتبه الله لمنخريه اي التي لها المهالك التي يعثر فيها والعاثور شبه نهر يحفر في الارض يسقى به النخل من النخيل او وقع فلان في
عاثور شر وعاثور شر اذا وقع في مهلكة ويروى من بغى لها العواثر والعاثر حبالة الصائد قال ابو وجزة عاثر تعلقه من حبت غايته فحذافيه عاثر في الكعب
مقصور وفي الحديث ان بعض الناس ... العثري سمعت القرشي با احمد يقول العرب تقول جاء الرجل عثريا وجاء رايقا وجاء منكرا وجاء يضرب اصدريه
وجاء يتجلس اذا جاء فارغا والعثري بتخفيف الثاء العذي ايضا عثكل في الحديث خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ العثكال العذق الذي يسمى الكباسة
من عثكال وعثكول واثكال واثكول عثم في حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة امتدحه فقال في كلمته اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جواب
الفلاة عثمثم قال ابو بكر العثمثم البعير القوي الشديد وفي حديث ابراهيم في الاعضاء اذا انجبرت على عثم الصلح اي على غير استواء يقال عثمت يده ف
عثمتها انا اذا جبرتها ولم تحكم فبقي في العظم عقدة عثن في حديث سراقة فخرجت قوائم دابته ولها عثان قال ابو عبيد اصله الدخان وجمعه
عواثن على غير قياس وطعام عثن ومعثون اي دخن وفي الحديث ان مسيلمة قال عثنوا لها يعني للسجاح يريد بخروها عثي قوله تعالى ولا تعثوا
في الارض مفسدين اي لا تفسدوا فيها يقال عثى يعثي لغة اهل الحجاز وعاث يعيث عيثا اذا افسد باب العين مع الجيم عجب قوله عز وجل
وان تعجب فعجب قولهم الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم اي هذا موضع عجب حيث انكروا البعث وقد تبين لهم من خلق السموات والارض ما دلهم على
ان البعث اسهل في القدرة مما قد تبينوا وقوله تعالى واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ابن عباس امسك الله جرية البحر حتى كان مثل الطاق فكان
سربا وكان لموسى وصاحبه عجبا وفي الحديث عجب ربكم من قوم يقادون الى الجنة في السلاسل قال ابو بكر عجب ربكم اي عظم ذلك عنده وكبر لديه قال الله
تعالى بل عجبت ويسخرون معناه بل عظم فعلهم عندك وقد يكون معنى عجب ربكم اي رضي واثاب فسماه عجبا وليس بعجب في الحقيقة كما قال ويمكرون ويمكر الله
معناه ويجازيهم الله على مكرهم ومثله الحديث عجب ربكم من الكم وقنوطكم وقال بعض الائمة معنى قوله بل عجبت بل جازيتهم على عجبهم لان الله تبارك
وتعالى اخبر عنهم في غير موضع بالتعجب من الحق فقال بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم وقوله تعالى ان هذا لشيء عجاب وقالوا اكان للناس عجبا ان اوحينا

الى رجل منهم فقال الله جل ذكره بل عجبت اي بل جازيتهم على التعجب وفي الحديث كل ابن ادم يبلى الا العجب العجب العظم الذي في اسفل الصلب وهو العسيب عج
في الحديث افضل الحج العج والثج قال ابو عبيد العج رفع الصوت بالتلبية يقال عج القوم يعجون وضجوا يضجون اي رفعوا اصواتهم بالاستغاثة وفي الحديث لا
تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا العجاج نحو الرجاج والرعاع وهم الغوغاء والسفلة
عجر في حديث علي عليه السلام اشكو الى الله عجري وبجري اي اطلعه على همومي واحزاني ومنه حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره اي عيوبه وقال
ابن السكيت اي اسراره قال ابو بكر قال ابو العباس العجر في الظهر والبجر في البطن وقال ابو عبيد العجر العروق المتعقدة في الجسد حتى تراها ناتية والبجر انتفاخ
في البطن وفي حديث الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سوداء المعنى انه لفها على راسه فلم يتلح بها والمعجر للمراة اصغر من الرداء واكبر من المقنعة عجز
قوله عز وجل معاجزين في الارض قال ابن عرفة اي يعاجزون الانبياء والاولياء اي يقاتلونهم ويمانعونهم ليصيروهم الى العجز عن امر الله يقال عجز عنه
يعجز اذا قصر عنه واعجاز الامور اواخرها قال ابو منصور الازهري معاجزين اي ظانين انهم يعجزوننا لانهم ظنوا ان لا بعث ولا نار وقيل معاجزين
معاندين وقيل مسابقين يقال طلبته فاعجزني اي فاتني وسبقني ومن قرا معجزين فمعناه مثبطين عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتبعه وفي حديث
علي عليه السلام لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى قال القتيبي اعجاز الابل مآخيرها جمع عجز وهو مركب شاق
معناه ان منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليه قال الازهري لم يرد علي عليه السلام ركوب المشقة ولكنه ضرب اعجاز الابل مثلا لتقدم
غيره عليه وتاخيره عن الحق الذي كان يراه له فيقول ان قدمنا للامامة تقدمنا وان اخرنا عنه صبرنا على الاثرة وان طالت الايام عجف
قوله تعالى سبع عجاف اي مهازيل الواحد اعجف والعرب لا تجمع افعل على فعال الا انما اجازوه ليقترن بضده وهو السمان وفي الحديث يسوق اعنزا
عجافا عجل قوله تعالى اعجلتم امر ربكم اي سبقتموه ومنه قوله تعالى اعجلتم امر ربكم اي سبقتموه ومنه قوله تعالى وما اعجلك عن قومك اي كيف
سبقتهم يقال اعجلني فعجلت له اي تقدمته فحملته على العجلة وقوله خلق الانسان من عجل اي ركب على العجلة يقال خلق فلان من الكيس اذا بالغ وصفه
به وقال بعضهم خلق الانسان من عجل اي من طين وانشد والنخل تنبت بين الماء والعجل وقوله تعالى من كان يريد العاجلة يعني الدنيا وقوله ولو يعجل الله
للناس الشر استعجالهم بالخير اي لو يعجل الله للناس الشر في الدعاء كتعجيله استعجالهم بالخير لهلكوا وفي حديث عبد الله بن انيس فاسندوا اليه عجلة
من نخل قال القتيبي العجلة درجة من النخل نحو النقير قلت اراد ان النقير سوى عجلة يتوصل بها الى الموضع والنقير اصل النخلة ينقر فيجعل فيها الكرم
ويكون عرقها ثابتة في الارض وفي حديث خزيمة وحمل الراعي العجالة قلت العجالة لبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب الشاء قبل ان تصدر الغنم
وانما يفعل ذلك لكثرة اللبن وغزر الشاء عجم قوله ولو نزلناه على بعض الاعجمين وهو جمع اعجم وهو الذي في لسانه عجمة قال ابو بكر قال الفراء وهو
قول احمد بن يحيى الاعجم والعجمي بمعنى واحد وقال غيره الاعجم والاعجمي الذي لا يفصح والعجمي منسوب الى العجم وان كان فصيحا وقوله تعالى اعجمي وعربي اي اقران اعجمي
ونبي عربي وفي الحديث العجماء جبار اراد بالعجماء البهيمة تعلت فتصيب انسانا في انفلاتها فذلك هدر اي جبار وفي حديث ام سلمة نهانا ان نعجم
النوى طبخا هو ان يبالغ في نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للدواجن والعجم النوى محرك الجيم والعجم العض بسكون الجيم وفي الحديث حتى
صعدنا احدى عقبتي بلد العجمة من الرمل المشرف على ما حوله وفي الحديث ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر اي كنا نورى وكل من لم يفصح شيئا
فقد اعجمه وفي حديث طلحة وقال لعمر لقد جرستك الامور وعجمتك البلايا اي خبرتك يقال عجمت الرجل اذا خبرته وعجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب
هو ام رخو وهذا هو الاصل فيه ومنه قول الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها عودا عودا يريد انه رازها باضراسه ليخبر صلابتها
ويقال فلان صلب المعجم وهو الذي اذا جربته وجدته صلبا عجي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتيما ولم يكن عجيا في اليتيم الذي يغذى

قال الاصمعي همومي واحزاني قال والعجر الشيء
يجتمع في الجسد كالسلعة والبجر نحوها
ويقال افضيت الى الله بعجري وبجري
صح

جرحها جبار معناه لا اثم فيها ولا دية
ومعنى قوله العجماء جبار البهيمة
صح

بغير لبن امه محجي وقال ابو الهيثم قيل للبن الذي يعالج به الصبي اليتيم عجاوة اي يغذى به وقال الليث المعاجاة ان لا يكون للام لبن فتعاجي صبيها اي تعلله والولد
عجي ومن منع اللبن وغذي بالطعام قيل عوجي وبورث ذلك وهنا وفي حديث الحجاج انه قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع فقال اني طالما عاجيته وعاجاني

اي عالجته والاصل اما قلت **باب العين مع الدال** قوله عز وجل واحصى كل شيء عددا اي عد كل شيء عدا ويجوز ان يكون عددا بمعنى معدود فيكون انتصابه على
الحال والعد مصدر والعدد المعدود كما تقول نفضت الشيء نفضا والمنفوض نفض وقبضته قبضا والمقبوض قبض وقد القاه في القبض وقوله تعالى فاسأل
العادين يعني الملائكة تعد عليهم انفاسهم واعمارهم فهم اعلم بما لبثوا وقال انما نعد لهم عدا اي انفاسهم وقوله تعالى جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده اي
جعله عدة للدهر يعني المال وقرئ وعدده اي جمع مالا وقوما ذوي عدد وقوله تعالى في ايام معدودات يعني ايام التشريق وفي حديث لقمن بن عاد ولا تعد فضله
علينا اي لكثرته وتقول لا تعد افضال الله علينا منة له وفي الحديث انما اقطعته الماء العد يعني الدائم الذي لا انقطاع لمادته وفي الحديث ما زالت اكلة خيبر
تعادني اي تراجعني وتعاودني الم سمها في اوقات معدودة وتقول به عداد من الجنون اي تعاوده في اوقات معلومة وفي الحديث سئل رجل عن القيمة متى
تكون فقال اذا تكاملت العدتان قال القتيبي الذي عندي فيها ان العدتين عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اذا تكاملت عند الله عز وجل برجوعهم اليه يوم
القيمة وقال غيره قال الله تعالى انما نعد لهم عدا فكانهم اذا استوفوا المعدود لهم قامت عليهم القيمة **عدل** قوله تعالى ولا يؤخذ منها عدل اي قيمة وفدية والعدل
المثل ومنه قوله او عدل ذلك صياما قال ابو بكر العدل ما عادل الشيء من جنسه والعدل ما عادله من غير جنسه تقول عندي عدل دراهمك من الدراهم
عندي عدل دراهمك من الثياب وهذا قول الفراء وقال البصريون العدل والعدل لغتان في المثل وقوله تعالى بربهم يعدلون اي يعدلون عن القصد
الحق اي يكفرون وقوله تعالى فعدلك وقرئ فعدلك مشددا ومخففا اي قومك تقول عدلت الشيء فاعتدل اي قومته فاستقام وقال ابن الاعرابي من
خفف اراد عدلك من الكفر الى الايمان وهما لغتان وفي الحديث من شرب الخمر لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اربعين ليلة قال النضر العدل الفريضة والصرف
التوبة وقد مر القول في هذا الحرف **عدم** في حديث خديجة عليها السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لها اظن انه عرض لي شبه جنون فقالت كلا انك تكسب
المعدوم وتحمل الكل تقول فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا ينال ما يحرمه غيره تقول هو اكلهم للمادوم واكسبهم للمعدوم واعطاهم للمحروم تقول عدمت الشيء
اعدمه اذا افتقدته واعدم الرجل فهو معدم وعدم يعدم عدامة اذا حمق فهو عديم اي احمق **عدن** قوله تعالى جنات عدن اي جنات اقامة تقول عدن بالمكان
اذا اقام به يعدن عدونا **عدى** قوله تعالى غير باغ ولا عاد اي ولا مجاوز ما حد الله تعالى تقول عدا فلان علي فلان اي جاوز ما حد له وبه سمي العدو عدوا
لمجاوزته ما حد له وتقول للعدو قابض عادته تقول لا اشمت الله بك عاديك وتقول عدا عليه يعدو عدوا وعدوا وعدوانا وعداء اي ظلم ظلما مجاوزا للحد ومنه قوله
تعالى فلا عدوان الا على الظالمين وقوله تعالى فيسبوا الله عدوا بغير علم اي ظلما وقوله تعالى اذ يعدون في السبت اي جاوزوا ما حد لهم وقوله فاولئك هم
العادون اي المجاوزون الغاية في الظلم وقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا اي من ظلمكم فجازوه بظلمه امرا باحة لا امر ندب وقوله تعالى فلا عدوان
قال ابن عرفة اي ليس على ما على من تعدى واجبا الى غيره وقوله تعالى ولا تعد عيناك عنهم اي لا تجاوزهم الى غيرهم وقيل اي لا تنصرف عيناك عنهم الى
وقال علي عليه السلم لبعض الشيعة وكان تخلف عنه يوم الجمل ما عدا مما بدا قال ابو العباس معناه ما الذي ظهر منك من التخلف بعد ما ظهر منك من الطاعة
وفيه قول اخر ما صرفك وشغلك عما كان بدا لنا من نصرتك وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني وقوله عز وجل اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى اي اذ
اسم لشفير الوادي الذي يلي المدينة والكفار بشفير الوادي الذي يلي مكة واعداء الوادي جوانبه وقوله تعالى والعاديات ضبحا قال ابن عباس هي الخيل وقال علي
هي الابل ها هنا وتقول الخيل المغيرة عادية وقوله ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم اي سببا الى معاصي الله والعدو يستوي لفظه للذكر والانثى والواحد والجمع ومنه قوله تعالى
عدو لي الا رب العالمين ومعنى العداوة تباعد القلوب والنيات وفي الحديث لا عدوى قيل هو ان يكون ببعير جرب او بانسان برص او جذام فتتقي مواكلته ومخالطته حذار ان

يعدوه ما بدا اليك اي يجاوزه اليك فيصيبك ما اصابه تقول اعداه الداء وقد ابطل الاسلام ذلك فلا عدوى وفي الحديث رحم الله عمر يترع قومه ويبعث القوم العدى
الاجانب والاباعد وفي حديث ابي ذر فقربوها يعني الابل الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو في الشجر اي ترعى العدوة وهي الخلة وابل عادية وعواد وفي الحديث
ذو عدوان وذو بدوان وذو نذر اي وله ذو عدوان يقول انه سريع الملال والانصراف عن قولك ما عداك اي ما صرفك وقوله ذو بدوان اي لا يزال يبدو له راي
جديد وفي حديث لقمن العادة قال القتيبي قال ابو سفيان فسالت الاصمعي عنه فقال يقول الواحد وجمع والعادية الخيل تعدو او يكون ابيض رجلا تعدون وفي
حديثه وقد طهر راسه فقال ان تحت كل شعرة لا يصيبها الماء جنابة فمن ثم عاديت راسي كما ترون قال شمر معناه انه طهر واستاصله ليصل الماء الى اصل شعره
وحكى ابو عدنان عن ابي عبيدة عاديت شعري اي رفعته عند الغسل وعاديت الوسادة اذا ثنيتها وعاديت الشيء باعدته وفي الحديث في السجر بعادي اي مكنة
مختلفة غير مستوية والعدواء الارض الغليظ وقال العكلي عادي رجلك عن الارض اي جافها وفي الحديث ان عمر بن عبد العزيز اتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير
قطعه فقال تلك عادية الظهر قال القتيبي العادية من عدا يعدو على الشيء اذا اختلسه قال والظهر الطوق وما ظهر من الاشياء كانه لم ير في الطوق قطعا
لانه ظاهر على المراة والصبي ولو كان ما يخفيه في كم او جيب ثم اخذه راى عليه القطع وهو كقول علي عليه السلم لا قطع في الخلسة وهي الدغرة المعلنة
الدغرة مثل العدوة والعادية والظهر مثل المعلنة وفي حديث عمر الي يسطح ثم فيهما نبيذ فشرب من احدهما وعدى عن الاخرى اي تركه لما ارتق
باب العين مع الذال **عذب** قوله تعالى اما العذاب واما الساعة العذاب ههنا ما وعد الله من نصر للمؤمنين عليهم قتلا واسرا والساعة ما وعدوا به من الخلود في النار وقوله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب بالجاعة وقوله عز وجل حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد
السيف هو القتل وفي حديث علي عليه السلم انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النساء فان ذلك يكسركم عن الغزو وكل من منعته شيئا فقد اعذبته تقول
في مثل لالجمنك لجاما معذبا اي مانعا من ركوب الراس وتقول اعذب اذا امتنع واعذب غيره فهو لازم ومتعد **عذر** قوله تعالى عذرا او نذرا اي حجة وتخويفا
وقوله تعالى وجاء المعذرون اي المعتذرون كان لهم عذر او لم يكن وقرئ المعذرون يعني الذين جاءوا بعذر وقيل المعذر المقصر والمعذر المبالغ الذي
له عذر والمعتذر يقول له عذر ومن لا عذر له ومن ذلك قول لعمر بن عبد العزيز للذي اعتذر اليه عذرتك غير معتذر اي دون ان تعتذر لان المعتذر يكون
محقا وغير محق وفي الحديث ان بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم احبارهم تعذيرا التعذير في كلام العرب وضع موضع التقصير يعني انهم نهوهم نهيا لم يبالغوا
فيه وفي الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم وقال ابو عبيد يقول حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم قال ولا ارى اخذ هذا الا من العذر اي يستوجبون
العقوبة فيكون لمن يعذبهم العذر في ذلك قال وهو كالحديث الآخر لن يهلك على الله الا هالك قال شمر قال ابو عبيدة اعذر فلان من نفسه وعذر من نفسه
يعني اذا اتي من نفسه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استعذر ابا بكر من عائشة كان عتب عليها من شيء فقال لابي بكر كن عذيري منها ان ادبتها
وفي حديث الافك فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد الله بن ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقام سعد فقال يا رسول الله
انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه تقول من يعذرني من فلان اي من يقوم بعذري ان كافاته عن سوء صنيعه فلا يلومني وتقول عذيرك من فلان
اي هات عذيرك فعيل بمعنى فاعل ومنه قول علي عليه السلم وهو ينظر الى ابن ملجم المرادي عليه اللعنة عذيرك من خليلك من مراد وفي الحديث جاءنا بطعام جشب
فكنا ناكل ونعذر تقول عذر اذا قصر واعذر اذا بالغ والتعذير ان يقصر ويري انه مجتهد وقال شمر تقول عذر الرجل واعذر استحق واستوجب اذا اذنب
ذنبا استحق العقوبة وهو تفسير الحديث وفي حديث علي عليه السلم انه عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم العذرة اصلها فناء الدار فسميت عذرة
الناس بهذا لانها كانت تلقى بالافنية فكني عنها باسم الفناء وفي حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء يدمى لبانها العذراء من النساء البكر وتقول
للجامعة من الاغلال عذراء لضيقها ومنه تقول تعذر الامر اذا ضاق السبيل اليه **عذق** في الحديث كم من عذق مدلل في الجنة لابي الدحداح العذق بفتح العين

نانا العذري بضم العين الاعداء

لعاديتيه

يجعلون له عدلا وشريكا وقوله فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا يقول لا تتبعوا الهوى فرارا من اقامة الشهادة وقال لا تتبعوا الهوى لتعدلوا كما قال لا يبعث الهوى لترضى ربك اي انهاك عن هذا كيما ترضى ربك وقوله تعالى بل هم قوم يعدلون

يعتدون ويظلمون حيث جاوزوا حد النهي وسيله قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت اي

الضلالة والعذق بكسر العين الكباسة والقِنو والقَنو والقنى وجمع القنى اقناء وجمع القنو قنوان وقُنوان ومنهم من يقول قنيان وفي حديث
عمر لا قطع في عذق معلق يقول اذا كانت الكباسة معلقة لم تحرز بعد في الجوخان والاندر والبيدر فلا قطع على آخذه وهو بمنزلة قوله لا قطع في ثمر ولا
كثر اي في ثمر لم يحرز ولم يصرم وفي صفة مكة واعذق اذخرها قال ابو العباس معناه نور اي انبت الزهر ويقال للزهر نوار ونور قال القتيبي اعذق اي صار له عذوق
وشعب **عذل** في حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة فقال ذلك العاذل يغذو قال ابو عبيد هو اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة وقال
غيره وجمعه عذل **عذم** في الحديث ان رجلا كان يرائي فلا يمر بقوم الا عذموه اي اخذوه بالسنتهم والعذم في الاصل العض **عذو** في حديث حذيفة ان
كنت نازلا البصرة فانزل عذواتها فانها اسم هي جمع العذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من الانهار والبحور والسباخ **باب العين مع الراء عرب**
قوله عز وجل هذا لسان عربي مبين اي صاحبه يتكلم بالعربية يقال عرب اللسان الواحد عروبة من العرب وفي الحديث الثيب يعرب عنها لسانها قال ابو عبيد الصواب
يعرّب قال وقال الفراء يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم ومنه الحديث الآخر فانما كان يعرب عما في قلبه لسانه وفي حديث ابرهيم كانوا يستحبون ان
يلقنوا الصبي حين يعرب ان يقول لا اله الا الله قال ابو بكر رد ابن قتيبة على ابي عبيد ما ذكره وقال الصواب يعرب عنها لان اللسان يعرب عما في الضمير
وانما سمي الاعراب اعرابا للتبيين والايضاح قال ابو بكر ولا حجة له على ابي عبيد لان ابا عبيد حكى عن الفراء عن العرب عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم وافق
معانيهم فحمل الحديث على حكاية الفراء والذي قال ابن قتيبة انما عمله برايه عملا واللغة تروى ولا تعمل وما سمعنا احدا يقول التعريب باطل كما قال لان
بين اللغويين في اتفاق اعربت الحرف واعرب وعربت الحرف والفراء يذهب الى ان عربت اجود من اعربت مع ان ذا لم يكن عرف فاعرب وعرب لغتان
لا تقدم احداهما على الاخرى وقال ابن الاعرابي يقال اعرب الصبي والاعجمي اذا فهم كلامهما بالعربية وعربا اذا لم يلحنا وفي حديث عمر ما لكم اذا رايتم الرجل
يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه التعريب المنع وقال ابو عبيد معناه ان لا تقبحوا عليه قال وقد يكون التعريب الفحش ومنه الحديث [illegible]
الا استعرابا اي افحاشا وقال ابن عباس في قوله فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج هو العرابة في الكلام والعرابة كانه اسم موضوع من التعريب وهو ما قبح
من الكلام ومنه الحديث لا تحل العرابة للمحرم ويحتمل ان يكون من قولهم عربت معدته اذا فسدت ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال ان ابن اخي عرب بطنه
وفي حديث بعضهم ما اوتي احد من معاربة النساء ما اوتيته كانه اراد اسباب الجماع وفي الحديث نهى عن بيع العربان هو ان يشتري السلعة ويدفع
شيئا على انه ان امضى البيع حسب ذلك الشيء من الثمن وان بدا له فيه لم يرتجعه من صاحب السلعة ويقال عربان وعربون وعربون ومنه الحديث فاعربوا
فيها مائة درهم اي اسلفوا وهو من العربان وفي الحديث لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا قال الحسن اي لا تنقشوا فيها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ابن
عمر لا تنقشوا في خواتيمكم العربية وكان ابن عمر يكره ان ينقش في الخاتم القرآن وفي حديث عطا انه كان ينهى عن الاعراب في البيع قال شمر الاعراب في البيع ان
يقول الرجل للرجل ان لم آخذ هذا البيع بكذا فلك من مالي كذا **عرج** قوله تعالى فيه يعرجون اي يصعدون يقال عرج في السلم يعرج عروجا والمعارج الدرج
وقوله من الله ذي المعارج قيل عني به معارج الملائكة وقيل ذي الفواضل العالية واما قوله ومعارج عليها يظهرون فهي الدرج الواحد معرج وقوله
تعالى ما يعرج فيها اي يصعد يقال عرج يعرج اذا غمز من شيء اصابه فاذا اردت انه صار اعرج قلت عرج يعرج وقوله تعالى كالعرجون القديم العرجون
عود الكباسة وعليه شماريخ العذق فاذا قدم ودق واستقوس شبه الهلال به وقوله الاهان وهو فعلول من الانعراج والانعطاف
عر قوله تعالى فتصيبكم منهم معرة بغير علم المعرة التي كانت تصيب المؤمنين انهم لو كبسوا اهل مكة وبين ظهرانيهم قوم مؤمنون لم يتميزوا من الكفار
لم يامنوا ان يطؤوا المؤمنين بغير علم فيقتلوهم فتلزمهم دياتهم وتلحقهم مسبة بانهم قتلوا من هو على دينهم والمعرة الامر القبيح المكروه والاذى
عمر اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش وهو ان ينزلوا بقوم فياكلوا من زروعهم شيئا بغير علم وقال ابن الاعرابي المعرة قتال الجيش دون اذن

استغويت المكان واستقلته فقال لي [illegible] وقد عذي يعذى عذى فهو عذي وعذي وعذاة صح

الامير

الامير وقوله تعالى القانع والمعتر المعتر الذي يتعرض ولا يسال يقال اعتره اعترارا واعتراه يعتريه والقانع المبرز وجهه للمسالة وعره يعره ايضا اذا
اتيته تطلب معروفه وفي حديث حاطب بن ابي بلتعة قال كنت عريرا فيهم اي دخيلا غريبا ولم اكن من صميمهم وفي حديث سلمان كان اذا تعار من الليل قال كذا
كذا اي اذا استيقظ ولا احسبه يكون الا مع كلام يقال تعار من نومه يتعار وكان بعضهم يجعله ماخوذا من عرار الظليم اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب
قال اختلف الناس في تعار فقال قوم انتبه وقال قوم تكلم وقال قوم تمطى وان وفي حديث آخر ابتلي بهذا المال [illegible] ذلك من امور الناس ويروى يعره
يقال عره واعتره وعراه يعروه واعتراه اذا اتاه وفي حديث ابي موسى قال له ما عرك بابك ايها الشيخ اي ما جاء بك وفي حديث طاوس اذا استعر عليكم شي
من النعم اي ند واستعصى والعرارة الشدة وفي حديث سعد انه كان يدمل ارضه بالعرة يعني بعذرة الناس ومنه يقال عر قومه بشر ومنه قولهم عر قومه بشر
اذا لطخهم به ويكون من العر وهو الجرب اي اعرهم به وفي حديث جعفر بن محمد كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة اخبرنا ابن عمار عن ابن عمر عن ثعلب قال سالت
ابن الاعرابي عن هذا فقال المعرورة والمعرة اي مسمدة بالعرة وهي السماد وفي حديث آخر ان رجلا سال آخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال
نزلت بين الحرة والمعرة فالحرة مجرة السماء والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيه واصل المعرة موضع العر وهو الجرب
والعرب تسمي السماء الجرباء لكثرة نجومها واراد كثرة العدد والحصا **عرس** في حديث حسان بن ثابت كان اذا دعي الى طعام قال افي خرس او عرس او اعذار قال ابو عبيد قوله
في عرس يعني طعام الوليمة وقال الازهري العرس اسم من اعرس الرجل باهله اذا دخل بها وفي حديث عمر نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان النبي صلى الله عليه وآله
فعله ولكن كرهت ان يظلوا بهن معرسين اي ملمين بنسائهم وهذا مخفف فاما التعريس فهو نومة المسافر بعد ادلاج الليل **عرش** قوله تعالى وما كانوا يعرشون اي
يبنون والعرش هاهنا البناء يقال عرش يعرش ويعرش وقوله تعالى وهي خاوية على عروشها اي سقوفها وقد سقط بعضها على بعض واصل ذلك ان تسقط
السقوف ثم تسقط الحيطان عليها وخوت اي صارت خاوية من الاساس وقوله تعالى ولها عرش عظيم العرش سرير الملك وفي الحديث اهتز العرش لموت سعد
قيل اراد بالعرش الجنازة وهو سرير الميت واهتزازه فرحه لانه حمل الى مدفنه وغير ذلك والله اعلم بالتاويل وفي الحديث كنت اسمع قراءة رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم وانا على عريشي العريش والعرش ما يستظل به وفي الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفلان كافر بالعرش يعني وهو مقيم
بعرش مكة وهي بيوتها ومنه حديث ابن عمر كان اذا نظر الى عروش مكة قطع التلبية قال ابو عبيد سميت بيوت مكة عروشا لانها عيدان تنصب وتظلل
ويقال لها عروش فمن قال عرش فواحدها عريش مثل قليب وقلب ومن قال عروش فواحدها عرش وفي مقتل ابي جهل قال لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفي
واحتز به راسي من عرشي قال ابو العباس العرش عرق في اصل العنق اخبرنا بذلك ابن عمار عن ابي عمر عنه **عرض** في حديث عائشة قالت نصبت على
باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاة خيبر او تبوك فهتك العرض حتى وقع بالارض المحدثون يروونه بالضاد وهو بالصاد والسين وهي خشبة
توضع على البيت عرضا اذا اراد ان يسقفه ثم تلقى عليه اطراف الخشب القصار يقال عرصت البيت تعريصا وجاء به ابو عبيد بالسين وقوله تعالى هذا
عارض ممطرنا العارض السحاب يعترض في افق السماء وقوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا قال ابن عرفة يقول لا تجعلوا
الحلف بالله عرضة لايمانكم تحولون به بينكم وبين ما يقربكم الى الله تعالى ان تبروا وتتقوا اي هذا عرضة لك اي عدة تبتذله فيما تشاء قال عبد الله بن
الزبير فهذي لايام الحروب وهذه للهوى وهذي عرضة لارتحالنا اي عدة له قال ابو العباس العرضة الاعتراض في الخير والشر يقول لا تعترضوا
باليمين في كل ساعة ان لا تبروا ولا تتقوا وقال الازهري ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اي مانعا لكم عن البر والاعتراض المنع والاصل فيه ان الطريق
المسلوك اذا اعترض فيه بناء او جذع او جبل منع السابلة من سلوكه فوضع الاعتراض موضع المنع لهذا المعنى وكل شيء منعك عن امر تريده فقد اعترض
عليك وتعرض لك وقوله تعالى وجنة عرضها السموات والارض قال ابن عرفة اراد العرض ولم يرد الطول لان العرض اذا ذكر دل على كثرة الطول لان الطول اكثر من العرض [illegible]

واما قوله عرش يبني العريش والعرش السقف وفي الحديث او كالقنديل المعلق بالعرش اي السقف وقيل لرسول الله صلعم

وصاف البلاد العريضة فيذكرون العرض كثير الدال على الطول قال الشاعر كأن بلاد الله وهي عريضة على الخائف المطلوب كفة حابل وقال القتيبي
اراد السعة ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم للمنهزمين يوم أحد لقد ذهبتم فيها عريضة ومنه الحديث لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة
اي لقد جئت بها عريضة اي واسعة وأقصرت اي جئت بها قصيرة وقوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا اي ابرزناها وجعلناها بمكان
يرونها فيه ويقال اعرض لك الشيء اذا بدا وقوله وانتم معرضون قال ابن عرفة عُرض الشيء ناحيته كقولك اعرض عني اي ولاني ناحيته وقوله هو من عرض الناس
اي نواحيهم ليس بمخصوص ولا معلوم وقوله تعالى وهم عن آياتها معرضون اي عن الاستدلال بها ان الله عز وجل واحد وقوله تعالى يأخذون عرض هذا الأدنى
اي يرتشون في الاحكام والعرض طمع الدنيا وما يعرض منها يدخل فيه جميع المال فاما العرض فهو ما خالف الثمنين يتبايعه بعوض وقد عرض له من
دراهمه ثوبا وجمعه عروض ومثله قوله تعالى لو كان عرضا قريبا اي غنيمة قريبة المتناول وقوله عز وجل يحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم قال
ابو العباس لاعراضكم عنهم وليست لام كي لكنهم حلفوا للاعراض للمسلمين عنهم ومنه قوله تعالى لتبتغوا عرض الحياة الدنيا يعني اجر المكرهات على البغاء
وقوله تعالى ذو دعاء عريض اي كثير وقوله يوسف اعرض عن هذا اي اكتمه ولا تذكره وفي الحديث كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه قال ابن الانباري قال
ابو العباس العرض موضع المدح والذم من الانسان ذهب به ابو العباس الى القائل اذا ذكر عرض فلان معناه اموره التي يرتفع بها او يسقط بذكرها
ومن جهتها يحمد او يذم فيجوز ان يكون امورا يوصف هو بها دون اسلافه ويجوز ان يذكر اسلافه لتلحقه النقيصة بعيبهم لا يعلم بين اهل اللغة
خلافه الا ما قال ابن قتيبة فانه انكر ان يكون العرض الاسلاف وزعم ان عرض الرجل نفسه واحتج بحديث النبي صلى الله عليه وآله لا يتغوطون ولا يبولون انما هو
عرق يجري من اعراضهم مثل المسك قال معناه من ابدانهم واحتج بقول ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك قال معناه اقرض من نفسك بان لا تذكر
من ذكرك واحتج بحديث ابي ضمضم اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك قال معناه بنفسي واحللت من يغتابني قال ولو كان العرض الاسلاف ما جاز
ان يحل من سب الموتى لان ذلك اليهم لا اليه قال ومما يدل على ذلك قول حسان فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قال ابو بكر هذا الذي
ذهب اليه ابن قتيبة واضح الخطأ الا ترى ان مسكين الدارمي قال رب مهزول سمين عرضه وسمين الجسم مهزول الحسب ولو كان العرض البدن
والجسم على ما ادعى لم يكن مسكين ليقول رب سمين عرضه اذ كان مستحيلا للقائل ان يقول رب مهزول سمين جسمه لانه مناقضة وانما اراد
القائل رب مهزول جسمه كريمة آباؤه والذي احتج به من قول النبي صلى الله عليه وآله انما هو عرق يجري من اعراضهم لا حجة فيه لان الحديث على غير
ما تأوله قال الاموي الاعراض المغابن وهي المواضع التي تعرق من الجسد وقول ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك معناه من عابك وذكر
اسلافك فلا تجازه وقول ابي ضمضم اني تصدقت بعرضي على عبادك معناه قد تصدقت على من ذكرني او ذكر اسلافي بما يرجع الى عيبه ولم يرد انه
احل من اسلافه لانه اذا ذكر آباءه لحقته بذكرهم نقيصة فاحله مما اوصل اليه من الاذى واراد حسان فان ابي ووالده وجميع اسلافي الذين
امدح بهم واذم من جهتهم فاتى بالعموم بعد الخصوص كما قال تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فاتى بالعموم بعد الخصوص والدليل
على ان العرض ليس بالنفس ولا البدن قول النبي صلى الله عليه وسلم دمه وعرضه فلو كان العرض هو النفس لكان قوله دمه كافيا من قوله عرضه لان الدم يراد به ذهاب
النفس ويدل على هذا قول عمر للحطيئة فاندفعت تغني باعراض المسلمين معناه بافعالهم وافعال اسلافهم قال الشاعر وادرك ميسور الغنى ومعي عرضي
اي افعالي الجميلة وقوله عليه السلام لي الواجد يحل عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعرضه يراد به عيب صاحب الدين له ووصفه بسوء القضاء
ولا يجوز ان يتعدى الى عيب اسلافه وفي كتاب عملاق الشنوة ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو الذي اتى
عليه سنة من المعز ويجوز ان يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل ومنه اعراض المدينة وهي قراها في الوادي خاصة فيها النخل وفي الحديث

العرمان المزارع واحدها عريم وقيل ... المزاهر مع الرياض المروج ذوات الزهر والله اعلم

ليس

ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض متاع الدنيا وحطامها ويقال الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر وفي الحديث فهدفت لي الشراب
فاذا هو يتنفس فقال لا اضرب هذا عرض الحائط قال ابن الاعرابي العرض الجانب في حديث النعمن بن بشير فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه اي احتاط
لنفسه لا يجوز فيه معنى الآباء وفي حديث عمر وذكر سياسته فقال واضرب العروض من الابل الذي ياخذ يمينا وشمالا ولا يلزم المحجة يقول اضربه حتى يعود
الى الطريق ومثله قوله واضم العنود ضربه مثلا لحسن سياسته للامة وفي الحديث من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاء القيناه في النهر يقول من عرض
بالقذف عرضنا له بتاديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف القيناه في نهر الحد والكلاء مرفأ السفن في الماء وضرب المشي على الكلاء مثلا للتعريض للحد
بصريح القذف وفي الحديث ذي البجادين انه قال يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم اي خذي
يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ يقال تعرض الجبل اذا اخذ في عروض منه اي في طريق فاحتاج ان ياخذ فيه يمينا وشمالا والجوزاء تمر على جنب
فتعارض النجوم معارضة ليست بمستقيمة في السماء وفي حديث عمران بن حصين ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب يعني ما عرض به ولم يصرح
يقال عرفت ذلك في معراض كلامه وعرض كلامه ولحواه والمعراض سهم بلا ريش ولا نصل يصيب بعرض عوده دون حده ومنه حديث
عدي انه قال اني ارمي بالمعراض فيخزق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان خزق فكل وان اصاب بعرضه فلا تأكل وفي الحديث انه بعث ام سليم لتنظر
الى امرأة فقال شمي عوارضها قال شمر العوارض هي الاسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا والاضراس واحدها عارض وانما امرها بذلك
لتبور ريح فمها أطيب ام غير طيب ويقال للخد عارض وقد اخذ من عارضيه من الشعر وفي حديث الصدقة لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض قال
القتيبي العارض المريضة وهي التي اصابها كسر يقال عرضت الناقة والشاة قال الشاعر اذا عرضت منها كهاة سمينة فلا تهد منها واتشق وتجبجب
وبنو فلان اكالون للعوارض اذا لم ينحروا الا ما عرض له مرض او كسر او سبع واراد صلى الله عليه وآله وسلم انا لا ناخذ ذات العيب فنضر بالصدقة
هي لكم وفي الحديث انه قال لعدي بن حاتم لما تأول قول الله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود على ما تأوله ان وسادك اذا لطويل عريض كان قال
ان يوصل الطويل اذا الا انه كنى بالوساد عن النوم لان النائم متوسد كما كنى بالثياب عن البدن لان الانسان يلبسه وفيه وجه اخر وهو ان يكون اراد
بالوساد كناية عن موضع الوساد من راسه وعنقه يدل على ذلك رواية اخرى جاءت لهذا الحديث انه قال انك لعريض القفا وعرض
القفا كناية عن السمن الذي يزيل الفطنة ويحتمل ان يكون اراد ان من اكل مع الصبح في صومه اصبح عريض القفا لان الصوم لا ينهكه ولا يؤثر
فيه وفي الحديث ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وآله ثيابا بيضا اي اهدوا له ومنه حديث معاذ وقالت له امرأته
وقد رجع عن العمل اين ما جئت به مما ياتي به العمال من عراضة اهلهم تريد الهدية يقال عرضت الرجل اذا اهديت له وفي الحديث خمروا آنيتكم
ولو بعود تعرضه عليه اي تضعه بالعرض عليه وقد عرض العود على الاناء يعرضه عرضا وفي حديث عمر فادان معرضا قال شمر المعرض ههنا يعني
المعترض يعني اعترض لكل من يقرضه قال ومن جعله من الممكن على ما فسر ابو عبيد فهو بعيد لا نعرف معرضا منصوبا على الحال لقوله فادان معرضا اي
يعرض اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل وروى ابو حاتم عن الاصمعي انه قال فيه اي اخذ الدين ولم يبال ان لا يؤديه وقال القتيبي اي استدان معرضا
عن الاداء وهو قول الجاحظ وفي حديث محمد بن علي عليه السلام كل الجبن عرضا قال ابو عبيد معناه اعترضه واشتره ممن وجدته ولا تسأله عن عمله
أعمله مسلم او غيره امكنهم واتوا على من قدروا عليه منهم لا يبالون من قتلوا **عرطب** في الحديث ان الله تعالى يغفر لكل مذنب الا صاحب عرطبة
او كوبة قال ابو عبيد العرطبة العود وروى عمرو عن ابيه العرطبة الطنبور **عرف** قوله تعالى فليأكل بالمعروف قد ذكرنا بسطه في ... تحت
ياكل قرضا وقوله تعالى وقولوا لهم قولا معروفا قيل انه يتولاهم بودك فيكم وقوله وقلن قولا معروفا اي كما يوجبه الدين والملة بتصريح وبيان وقوله

من كل شيء ٣

منه ٣

من الوضحة ... العادم من ... لاجله

الجبن بالفتح ... معروف ح

وهو ماخوذ من عُرض الشيء وهو ناحيته وفي بعض الحديث فاستعرضهم الخوارج اي قتلوهم من اي وجه ٣

وعاشروهن بالمعروف اي بالنصفة في المبيت والنفقة وقوله تعالى وصاحبهما في الدنيا معروفا قال ابن عرفة المعروف ما عرف من طاعة الله والمنكر ما خرج منها وقوله تعالى ونادى اصحاب الاعراف رجالا الاعراف جمع عرف وهو كل موضع مرتفع واعراف الرمال اشرافها

وقيل الاعراف سور بين الجنة والنار حبس فيه قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فلم يستحقوا الجنة بحسناتهم ولا النار بسيئاتهم فكانوا على الحجاب الذي بين اهل الجنة والنار وقوله تعالى يتعارفون بينهم اي يعرف بعضهم بعضا وقوله وقبائل لتعارفوا اي جعلناكم قبائل لتعارفوا لا لتفاخروا وقوله تعالى عرف بعضه واعرض عن بعض اي عرف حفصة بعض الحديث ومن قرأ عرف مخففا اراد غضب انه جازى حفصة ببعض ما فعلت وهذا كما تقول لمن تتوعده قد عرفت ما فعلت اي سأجازيك بفعلك وقوله عز وجل ويدخلهم الجنة عرفها لهم اي طيبها ويحكى عن العرب طيب الله عرفك اي ريحك وقيل عرفها لهم وصفها لهم في الدنيا فاذا دخلوها عرفوا تلك الصفة وقيل عرفها لهم جملهم بعرفونها فيها كما بمنازلهم في الدنيا وقوله والمرسلات عرفا قال الفراء هي الملائكة ترسل بالمعروف وفي حديث ابن مسعود ان الله تبارك وتعالى يقول للعباد من تعبدون فيقولون نعبد الله سبحانه فيقول هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه قال الازهري معناه اذا تحقق لنا اذا تحققناه يقال اعترف اذا تحقق وفي الحديث من اتى عرافا او كاهنا اراد بالعراف الحازي والمنجم الذي يدعي علم الغيب وقد استأثر الله تبارك وتعالى به وفي حديث طاوس انه سال ابن عباس ما معنى قول الناس اهل القرآن عرفاء اهل الجنة فقال معناه رؤساء اهل الجنة وفي الحديث اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة اي من بذل معروفه في دار الدنيا آتاه الله جزاء معروفه في دار الآخرة وقيل اراد من بذل جاهه في اصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحدود فتشفع فيهم شفعه الله في الآخرة في اهل التوحيد وكان عند الله وجيها كما كان عند الناس وجيها واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال سألت ابن الاعرابي عن هذا الحديث فقال روى الشعبي ان ابن عباس قال يأتي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيمة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامة فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فتزيد حسناته فيغفر له ويدخل الجنة وفي حديث اطردنا المعترفين قال القتيبي احسبه الذين يقرون على انفسهم بالزنا واشباه ذلك مما يجب فيه الحد والتعزير كانه كره لهم ذلك وكره ان يشيعوا على انفسهم وفي الحديث تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة يقول اطعه واحفظه وهو كقوله احفظ الله يحفظك قوله يعرفك اي يجازيك

عرفط جرست نحله العرفط شجر الطلح وله صمغ يقال له المغافير وله رائحة كريهة **عرق** في الحديث انه اتي بعرق من تمر قال الاصمعي هي السفيفة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل منها زبيل فسمي الزبيل عرقا لذلك ويقال له عرقة ايضا وكل شيء مصفوف فهو عرق وفي الحديث ليس لعرق ظالم حق قال هشام بن عروة هو ان يجيء الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا ليستوجب به الارض وفي حديث عكراش انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بابل من صدقات قومه كانها عروق الارطى قال ابو منصور عروق الارطى طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمال الممطورة في الشتاء اذا انبرت من الثرى حمر مكتنزة ترف يقطر منها الماء شبه الابل في اكتنازها وحمرة الوانها بها قال والظباء وبقر الوحش تجيء اليها في حمارة القيظ فتستثيرها من منابتها وترتشف ماءها فتجزأ بها عن ورود الماء قال ذو الرمة يصف ثورا يحفر اصل ارطاة ليكنس فيها من الحر

فظل يحفر عروقها حمرا فقال توخاه بالاظلاف حتى كانما يثير الكباب الجعد عن متن محمل والمحمل حمالة السيف فهي تستوي من الادم الاحمر شبه حمرة عروق الارطى بحمرتها وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضأ العرق وجمعه عراق نادر وهي العظام التي تعتر عنها معظم اللحم وبقي عليها بقية يقال عرقت العظم واعترقته وتعرقته اذا اخذت عنه اللحم باسنانك وفي الحديث فخرج رجل على ناقة ورقاء فلي على ناقة عرقها حتى اخذ بخطامها قال عرقها في الارض اي ذهب وجرت الخيل عرقا اي طلقا ومن رواه بالغين اراد سعى حتى فقدها وفي حديث عمر جشمت اليك عرق القربة قال الكسائي يقول نصبت لك وتكلفت حتى عرقت كعرق القربة وعرق القربة سيلان مائها وقال

ابو عبيدة يقول تكلفت اليك ما لم يبلغه احد حتى تجشمت ما لا يكون لان القربة لا تعرق وهذا مثل قولهم حتى يشيب الغراب وقيل عرق القربة ان يعرق الانسان من جهدها وانما قيل ذلك لان الساقي يتعب لها وقال شمر عن ابن الاعرابي عرق القربة وعلقها واحد وهو معلاق تحمل به القربة وقال عرق القربة كلمة معناها الشدة ولا ادري ما اصلها وفي حديث عمر انه قال لسلمان اين تاخذ اذا صدرت اعلى المعرقة ام على المدينة قال ابو سعيد المعرقة طريق كانت قريش تسلكه الى الشام تاخذ على الساحل وفيه سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان امرأ ليس بينه وبين ادم اب حي لمعرق في الموت اي له فيه عرق نزاع **عرك** في الحديث ان العركي سأله عن الطهور بماء البحر العركي صياد السمك وجمعه عرك ومنه قيل للملاحين عرك لانهم يصطادون السمك وفي الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض العراك الحيض يقال امرأة عارك وقد عركت تعرك **عرم** قوله تعالى سيل العرم العرم المسناة وقيل اسم الوادي وقيل هو الجرذ الذي نقب السكر حتى انبثق فغرقت ديارهم وقال ابن الاعرابي العرم والبرم من اسماء الفار وقيل في تفسير قولهم لا يعرف الهر من البر اي لا يعرف السنور من الفار وقيل العرم المطر الشديد وفي الحديث ما كان لهم من ملك وعرمان المزارع قال ابو منصور الواحد عرم وقال غيره الواحد عرين وهو ما يرفع حول الدبرة والعرمة الكدس وهو حصيد البر **عرن** وفي حديث بعضهم دفن بعرين مكة سمعت الازهري يقول يريد بفناء مكة وكانه من عرين ميمون قال والعران الخشبة التي تجعل في عرين انف البعير وهو لحمه والعرين الفاحشة والعرين مأوى الاسد **عرا** وقوله تعالى ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء اي ما نقول الا عراك ومسك بعض اصنامنا بجنون لسبك اياها يقال عروته واعتريته وعروته واعتررته اذا اتيته تطلب اليه حاجة وعري الرجل اذا مسه عرواء الحمى وقوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى اي تمسك بالعقد الوثيق قال الازهري اصله من عروة الكلاء وهو ماله اصل ثابت في الارض من الشيح والارطى وغيرها من جميع الشجر المستاصل في الارض فاذا كانت السنة قليلة المطر والبقول رعتها المواشي وعاشت بها والعروة من النبات ضربت مثلا لكل ما يعتصم به من الماشية وتلجا اليه وفي الحديث انه رخص في العرايا وتفسيره ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة وهو بيع التمر في رؤس النخل بالتمر ورخص من جملة المزابنة في العرايا وهو ان لا نخل له من ذوي الحمة او الحاجة يفضل له من قوته التمر فيدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله التمر من ذلك النخلات ليصيب من ارطابها مع الناس فرخص النبي صلى الله عليه وسلم من جملة ما حرم من المزابنة فيما دون خمسة اوسق وقال العراء عرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه ويحتمل ان يكون من عري يعرى كانها عريت من جملة التحريم فعريت اي خلت وخرجت فهي فعيلة في معنى فاعلة وتقول هو عري من هذا الامر اي خلو منه وقوله تعالى فنبذناه بالعراء والعراء ممدود ما اتسع من الارض قال ابو عبيدة انما قيل عراء لانه لا شجر فيه ولا شيء يغطيه والعرا بالقصر مقصور وتقول نزلت بعراه وحراه وفي الحديث فركب فرسا لابي طلحة عريا والعرب تقول فرس عري وخيل اعراء وقد اعرورى فرسه اذا ركبه عريا ولا يقال رجل عري ولكن عريان وفي حديث ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان انذركم جيشا قال ابن الكلبي هو رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة عوف بن عامر فقطع يده ويد امراته وخص العريان لانه ابين للعين ومن صفته صلى الله عليه وسلم عاري الثديين روي الثندوتين قال الازهري اراد انه لم يكن عليهما شعر وقال غيره اي لم يكن عليهما لحم وقد جاء في صفته صلى الله عليه وسلم اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر

باب العين مع الزاي **عزب** قوله تعالى وما يعزب عن ربك اي ما يبعد علمه عنه يقال عزب يعزب ويعزب ومنه قيل رجل عزب اي بعيد عن النساء ومنه قوله لا يعزب عنه مثقال ذرة اي لا يغيب عن علمه وفي الحديث من قرأ القرآن في اربعين ليلة فقد عزب اي بعد عهده بما ابتدأ منه وابطأ في تلاوته وفي حديث ام معبد والشاء عازب حيال قال العازب البعيد في المرعى لا ياوي المنزل بالليل والحيال التي ضربها الفحل فلم تحمل لجدوبة السنة وفي الحديث اصبنا ارضا عزبة اي بعيدة المرعى وفي حديث اي لم يقعه صلبة اي ارض بعيدة المرعى قليلة الرعي ويقال للمال الغائب عازب وللحاضر المقيم عاهن **عزر** قوله تعالى وتعزروه قال الزجاج العزر في اللغة الرد والمنع

عزرت فلانا اي ادبته اي فعلت به ما يردعه عن القبيح كما تقول نكلت به اي فعلت به ما يجب ان ينكل معه عن المعاودة قال وقوله تعالى وتعزروه اي تنصروه
بان تردوا عنهم اعداءهم قال ونصر الانبياء هي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم وقال غيره تعزروه وتنصروه مرة بعد مرة وجاء في التفسير
تنصروه بالسيف وقال ابو عرفة نحو قول ابي اسحق قال ولذلك يسمى الضرب دون الحد التعزير انما هو المنع الجاني ان يعاود وقد عزرته وعزرته وانشد القطامي الا بكرت
سلمى بغير سفاهة تعزرني والمرء ينفعه العزر وفي حديث سعد اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام اي توقفني عليه والتعزير في كلام العرب التوقيف على الفرائض
والاحكام عز من صفات الله عز وجل الغالب تقول عز يعزه اذا غلبه ومنه قولهم اذا عز اخوك فهن اي اذا غلبك ولم تقاومه فلن له قال الاصمعي
خبالا وقوله تعالى في عزة وشقاق اي في مغالبة وممانعة وقوله تعالى اخذته العزة بالاثم اي الامتناع والغلبة وقوله تعالى يا ايها العزيز اي الملك قيل له عزيز لانه
غلب اهل مملكته وقوله عز وجل وعزني في الخطاب اي غلبني في الاحتجاج وعز الشيء يعز عزا اذا صار عزيزا اي لا يوجد فكانه اشتد وجوده وعز يعز بفتح العين اذا
اشتد ومنه يعز علي ان اراك بحال سيئة اي يشتد ويقال للعليل اذا اشتد به العلة قد استعز به وفي الحديث فاستعز برسول الله صلى الله عليه وسلم اي اشتد
به المرض واشرف على الموت وفلان معزاز المرض اي شديد المرض وفي حديث ابن عمر انكم لمعزز بكم اي مشدد وذلك انهم ما اشتركوا في قتل صيد فقال على
كل رجل منا جزاء فسالوا ابن عمر فقال انه لمعزز بكم بل عليكم جزاء واحد اي لمشدد بكم اذا وقوله اعززته اي جعلته عزيزا وعززته اي قويته ومنه قوله تعالى
فعززنا بثالث اي قويناها وشددناها وقال تعالى ليخرجن الاعز منها الاذل اي ليخرجن العزيز من المدينة الذليل ويجوز ان يكون المعنى ليخرجن اعز القوم اذلهم
وقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم اي عند نفسك والهين المهين عندنا وحكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي جهل اولى لك فاولى فقال الي كذا وكذا وانا العزيز الكريم
فانزل الله تعالى فيه هذه الاية وفي كتابه صلى الله عليه وسلم على ان لهم اعزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن ماخوذ من قولهم قد تعزز لحم الناقة اذا اشتد
وصلب وانما يكون العزاز في الاطراف من الارضين ومنه حديث الزهري كنت اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن مسعود فكنت اخدمه وذكر جهده في الخدمة فقدرت
ان استنظف ما عنده فلما خرج لم اقم له ولم اظهر من تكرمته مثل الذي كنت اظهر من قبل فنظر الي فقال انك في العزاز فقم اي انت في الاطراف من العلم لم
تتوسطه بعد وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام فجاءت به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز المكية ماخوذ من العزاز وهي الارض الصلبة
وقد تعززت الشاة وقوله تعالى ليكونوا لهم عزا اي اعوانا ومنعة يعني الالهة والعزاء المطر الجود ايضا وقوله اعزة على الكافرين اي جانبهم غليظ عليهم عزل
وقوله تعالى وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون قال ابن عرفة اي فدعوني كفافا لا علي ولا لي تقول اعتزلته وتعزلته قال الاحوص يا بيت عاتكة التي اتعزل حذر العدى
وبه الفؤاد موكل وقوله تعالى وكان في معزل اي في جانب من دين ابيه وقيل من السفينة وفي الحديث انه ساله رجل من الانصار فقال كيف ترى في العزل
يعني عزل الرجل الماء عن رحم جاريته اذا جامعها حذار الحمل وفي حديث سلمة قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلا يعني ليس معي سلاح
ناقة علط وحمل فنق والجمع اعزال كما تقول جنب واجناب وماء سدم ومياه اسدام وقال الفندراب الفنية لا اعزل مثل الانيق العال وفي الحديث
فقال رجل اعزال اذا انشد وهو مثله ايضا وفي حديث الاستسقاء دفاق العزائل جم البعاق اصل العزائل العزالي والعزالي جمع عزلاء وعزلاء المزادة
فمها الاسفل فشبه اتساع المطر بالذي يخرج من فم المزادة قال الشاعر سقاها من الوسمي كل مجلجل سكوب العزالي صادق البرق والرعد و
قدمت الياء من العزالي فجعلت قبل اللام كما قال عاقني الشيء يعوقني وعقاني يعقوني ويقال في الدايم هو ما يلي لي وعاق لي عزم قوله تعالى ولم نجد له عزما
قال قتادة صبرا وقال غيره حزما وقال شمر العزم والعزيمة ما عقد عليه قلبك من امر انك فاعله تقول عزمت عليك اي امرتك امرا جادا وقال مجاهد في قوله تعالى
فاذا عزم الامر اي فاذا جد الامر والتاويل اذا حقت الحقائق واراد بقوله الامر لزوم فرض القتال وفي حديث ابن مسعود ان الله يحب ان يؤتى رخصه كما يحب ان
تؤتى عزائمه يعني عزائمه فرايضه التي اوجبها وامرنا بها وفي حديث اخر خير الامور عوازمها يعني ما وكدت رايك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه وقيل

٧ والعزيمة صح

... كوشش كردن

عزايمها

عزايمها فرايضها التي عزم الله عليك بفعلها وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر متى توتر قال من اول الليل وقال لعمر متى توتر فقال من اخر
الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر حذر فوات الوتر لذهاب النوم فاحتاط وان عمر وثق بالقوة على قيام الليل فبنى عليه والعزم
القوة على الشيء والصبر عليه ومنه قوله تعالى فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ويقولون لا خير في عزم بغير حزم يريدون ان القوة اذا لم يكن معها حذر اورطت
صاحبها وقال بعضهم الحزم التاهب للامر والعزم النفاذ فيه واعتزم الامر مضى فيه وفي الحديث ان الاشعث قال لعمرو بن معديكرب اما والله لئن دنوت
لاضرطنك فقال عمرو كلا والله انها لعزوم مفزعة قال شمر العزوم الصبور الصحيحة العقد قال والدبر يقال لها ام عزم وام عزمة اراد ان لها عزما
وليست بواهية فتضرط واراد نفسه واراد بقوله مفزعة انها تنزل بها الافزاع فتجليها وفي الحديث عزمة من عزمات الله قال ابن شميل اي حق من حقوق
الله وواجب مما اوجب الله وفي الحديث قال يا انجشة رويدك سوقا بالعوازم والقوارير قال الاصمعي العوزم الناقة المسنة وفيها بقية والجمع العوازم وفيه
لغة اخرى العزوم وفي حديث اخر فلما اصابنا البلاء اعتزمنا لذلك اي احتملناه واطقناه والاصل في العزم القوة عزي قوله تعالى عزين اي حلقا حلقا وجماعة
جماعة الواحدة عزة واصلها عزوة كان كل جماعة اعتزاؤها واحد وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية يعني انتسب وانتمى كقولك يا لفلان وحديث عطاء
فليقل الى من تعزيه اي الى من تنسبه واما الحديث الاخر من لم يتعز بعزاء الله فليس منا فله وجهان احدهما ان لا يتعزى بعزاء الجاهلية ودعوى القبايل ولكن
يقول يا للمسلمين والوجه الثاني ان معنى التعزي في هذا الحديث التاسي والتصبر عند المصيبة فاذا اصاب المسلم مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون كما امره
الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله اي بتعزية الله اياه فاقيم الاسم مقام المصدر الحقيقي كما تقول اعطيته عطاء والمصدر الحقيقي اعطاء باب العين مع السين عسب
في الحديث نهى عن عسب الفحل العسب الكراء الذي يوخذ على ضراب الفحل والعسب في غير هذا الضراب واراد الكراء ولم يرد النهي عن الاعارة لان فيه
قطع النسل وقال غير ابي عبيد لا يكون العسب الا الضراب ووجه الحديث انه نهى عن كراء عسب الفحل فحذف الكراء واقام العسب مقامه كما قال عز وجل واسأل
القرية وفي الحديث فجعلت اتتبعه يعني القران من اللخاف والعسب هو جمع العسيب وهو سعف النخل واهل العراق يسمونه الجريد والعواهن وفي كلام
ضرب يعسوب الدين بذنبه في الارض قال الاصمعي يعسوب الدين سيد الدين اراد انه فارق اهل الفتنة ومعنى ضرب في الارض ذاهبا وفي حديث اخر هذا
يعسوب قريش اي سيدها والاصل فيه فحل النحل عسر قوله تعالى في ساعة العسرة قال ابن عرفة سمي جيش تبوك جيش العسرة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ندب الناس الى الغزو في حمارة القيظ فغلظ عليهم وعسر وكان ابان ايناع الثمر قال وانما ضرب المثل بجيش العسرة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يغز قبله في عدد مثله
اصحابه يوم بدر كانوا ثلثمائة وبضعة عشر ويوم احد سبع مائة ويوم خيبر الفا وخمس مائة ويوم الفتح عشرة الاف ويوم حنين اثني عشر الفا وكان
جيشه في غزاة تبوك ثلثين الفا وزيادة وهي اخر مغازيه وقوله فسنيسره للعسرى اي للعذاب واللام العسير وفي حديث ابن مسعود انه لما قرا قوله عز و
جل فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا قال لن يغلب عسر يسرين قال الفراء العرب اذا ذكرت نكرة ثم اعادتها بنكرة مثلها صارتا اثنين واذا اعادتها معرفة فهي
تقول اذا اكتسبت درهما فانفق الدرهم فالثاني هو الاول وبعينه فهذا معنى قول ابن مسعود لان الله تبارك وتعالى لما ذكر العسر ثم اعاده بالالف واللام علمت العرب انه
هو ولما ذكر يسرا بلا الف ولام ثم اعاده بغير الف ولام علموا ان الثاني غير الاول وفي حديث رافع بن سالم قال انا لنرمي في الجبانة وفينا قوم عراة ينزعون
نزعا شديدا اذ مر بنا عمر قلت العسر جمع الاعسر كما تقول اعمى وعميان واعور وعوران وقيل ليس شيء اشد رميا من الاعسر عسعس قوله تعالى والليل اذا
عسعس قال ابن عرفة عسعس الليل اذا اقبل واذا ادبر بظلمته والمعنيان يرجعان الى شيء واحد وهو ابتداء الظلام في اوله وادباره في اخره عسف
في الحديث نهى عن قتل العسفاء والوصفاء العسفاء الاجراء الواحد عسيف ومنه الحديث ان ابني كان عسيفا على هذا عسل في الحديث اذا اراد
الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله ما عسله قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله قال ابن الاعرابي العسل طيب الثناء و

٧ غير الاول وتقول اذا اكتسبت درهما فانفق الدرهم فالثاني صح

حديث آخر اذا اراد الله بعبد خيرا عسله في الناس اي طيّب ثناءه قال القتيبي اراه ماخوذا من العسل شبه العمل الصالح الذي يُفتح له بالعسل وقال
ابو بكر هذا مثل اي وفقه الله لعمل صالح يُتحفه به كما يُتحف الرجل اخاه اذا اطعمه العسل يقال عسلته وعسّلته اذا اطعمته اللبن والعسل وفي الحديث لا حتى تذوقي
عُسَيلته ويذوق عُسَيلتك قال احمد بن يحيى هذا كناية عن حلاوة الجماع كما يقول كنا في لُحَيمة ونُبَيذة وعُسَيلة ونحو ذلك قال ابو بكر شبه لذة الجماع بالعسل
وانما انث لانه اراد قطعة من العسل كما قالوا ذو الثدية فانثوا على معنى قطعة من الثدي وقيل انث على معنى النطفة وهي مؤنثة وقيل العسيلة تصغير
العسل وهي يذكر ويؤنث فمن انثه قال في تصغيره عسيلة **عسلج** في الحديث ومات العسلوج العسلوج الغصن اذا يبس وذهبت نُدُوّته وفيه لغتان

العين مع الشين عشر

عُسلوج وعُسلج مثل العُلجوم والعُلجم يقال للخوط وجمعه خيطان وهو القضيب الحديث **باب** قوله تعالى تلك عشرة كاملة قال ابن عرفة مذهب العرب اذا ذكروا
عددين ان يجملوهما قال النابغة توهمت آيات لها فعرفتها لستة اعوام وذا العام سابع وقال الفرزدق ثلاث واثنتان فهن خمس وسادسة تميل الى شمام
وقال الآخر فسرن اليه عشرين شهرا واربعة فذلك حجتان وانما تفعل العرب ذلك لقلة الحساب فيهم وقوله عز وجل واذا العشار عُطّلت النوق الحوامل
التي في بطونها اولادها الواحدة عُشَراء واذا وضعت لتمام سنة من يوم حملت فهي عشراء وهي احسن ما تكون ولا يعطلها اهلها الا في حال القيامة وقوله
وليال عشر اراد عشر ذي الحجة وقوله تعالى لبئس المولى ولبئس العشير اي المعاشر وقوله وما بلغوا معشار ما آتيناهم اي عشر ما بلغ اولئك وفي حديث صعصعة
كنت اشتري الموؤدة بناقتين عُشَراوين يقال عشراء وعشراوان وعِشار كما يقال نفساء ونفاس وقد عشّرت الناقة وفي الحديث النساء لا يُعشرن
يقال عشرت الرجل اعشُره اذا اخذت عُشر ماله يقول لا يؤخذ العشر من حليهن وفي الحديث انه قال للنساء انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير يعني الزوج
سُمّي عشيرا لانه يعاشرها وتعاشره **عش** في الحديث ولا تملأ بيتنا تعشيشا ارادت انها لا تخوننا في طعامنا فتخبأ في هذه الزاوية شيئا وفي هذه
الزاوية شيئا كالطيور اذا عشّشت عششة في مواضع شتى ومن رواه بالغين فهو تفعيل من الغش وهو بمعناه سواء وقال ابو بكر بن الانباري قال [illegible]
اوبس عن ابيه ارادت لا تملأ بيتنا بالمزابل والقشب كانه عش طائر وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي قال ابو عبيد يضرب مثلا لمن
يرفع نفسه فوق قدرها وقال القتيبي يقال ذلك للرجل المطمئن الوادع وقد اظله امر يحتاج الى مباشرته والخفوف فيه وسمعت العرشي يقول يضرب هذا
مثلا لمن ينزل نفسه فيما تقصر عنه وقال قوله ادرجي اي اسعي الى عشك وقال غيره ادرجي اي امضي **عشم** في بعض الحديث والله لو ضربك فلان بامصوخة
عيشومة لقتلك العيشومة نبتة من النجوم ضعيفة والنجم من الشجر الصغار ومنه الحديث الآخر انه صلى بمنى في مسجد فيه عيشومة وفي الحديث ان ملكا بارق
عشمة اي يابسة يقال عشم الخبز اذا يبس **عشق** وفي حديث ام زرع زوجي العشنق قال ابو بكر ارادت ان زوجها منظر بلا مخبر والعشنق الطويل **عشا** قوله عز وجل
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا اي من يعرض عن ذكره يقال عشا الى النار بالليل اذا تنوّرها فقصدها وعشا عنها اذا اعرض عنها قاصدا لغيرها
كقولك مال اليه ومال عنه ومن قرأ يعشَ اراد ومن يعمَ يقال عشي يعشى اذا ضعف بصره فلا يبصر بالليل قال ذلك كله ابو الهيثم وجميع اهل المعرفة وانكر
القتيبي عشوت عن الشيء بمعنى اعرضت قال وانما الصواب تعاشيت والقول قول ابي الهيثم المعنى من اعرض عن ذكر القرآن وما فيه من الحكم الى اقاويل
المضلين واباطيلهم يعاقبه بشيطان نقيضه له حتى يضله ويلازمه قرينا له وفي حديث ابن المسيب انه ذهبت احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى
اي يبصر بها بصرا ضعيفا وقوله تعالى بالعشي والابكار العشي ما بعد زوال الشمس الى غروبها وصلاتا العشي صلاة الظهر وصلاة العصر ومنه الحديث
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاتي العشي قال ابو عبيد لصلاتي المغرب والعشاء العشاءان والاصل العشاء فغلّب على المغرب كما قالوا الابوان هما
الاب والام ومثله في كلامهم كثير وفي الحديث فاتينا بطعيّم بعد عُشيشية هي تصغير عشية على غير قياس ابدل من الياء الوسطى شينا وفي حديث ابن عمر ان
رجلا اتاه فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل هل يضر مع الايمان ذنب فقال عش ولا تغتر قال ابو عبيد هذا مثل واصله فيما يقال ان رجلا اراد ان يقطع مفازة بابله

فاكل

فاتكل على ما فيها من الكلأ فقيل له عش ابلك ثم ان تفوز بها وخذ بالاحتياط فان كان فيها كلأ لم يضرك ما صنعت من الاحتياط ولم يكن كسب الحوب للعة
فاراد ابن عمر بقوله عش ولا تغتر اجتنب الذنوب ولا تركبها اتكالا على اسلامك ولكن خذ بالثقة والاحتياط وفي الحديث انه كان في سفر فاعتشى في اول الليل
اراد انه سار وقت العشاء كما يقال استحر اذا خرج سحرا وابكر اذا خرج بكرة قال الازهري صوابه فاعتشى في اول الليل وفي الحديث احمد الله الذي رفع عنكم
العُشوة وقال شمر العُشوة الظلمة واذا ركب امرا بجهل لا يعرف وجهه ماخوذ من عشوة الليل يقال وطئته العُشوة والعَشوة اي غررته وحملته على امر فيه شر له
والاصل في ذلك انه يحمله على ان يطأ ما لا يبصره فربما تردى في بئر او وطئ هامة وفي الحديث فاخذ عليهم بالعشوة اي بالسواد من الليل ومن امثالهم هو يخبط خبط عشواء
يضرب مثلا للسادر الذي يركب راسه ولا ينظر في العاقبة كالناقة العشواء وهي التي لا تبصر بالليل فهي تخبط بيديها كل ما مرت به **باب العين مع الصاد عصب**
قوله تعالى جده يوم عصيب اي شديد وقد عصب شره وكذلك يوم عصبصب ونحن عصبة اي جماعة وهي الجماعة يتعصب بعضهم لبعض وفي الحديث يكون
في آخر الزمان امير العصب العصب جمع عصبة يقال هي من العشرة الى الاربعين وقال الاخفش العصبة والعصابة جماعة ليس لها واحد والعصب نبات يلتوي
ويتلوى على الشجر وهو اللبلاب ومنه حديث ابن الزبير لما اقبل نحو البصرة سئل عن وجهه فقال علقتهم اي علقت عصبة قتادة تعلقت بشبه وقال شمر
بلغني ان العرب تقول علقتهم اي علقت نشبة قتادة ملوية بعصبة والنشبة من الرجال الذي اذا علق بشيء لم يكد يفارقه وقال ابو الجراح يقال للرجل
الشديد المراس قتادة لوي بعصبة وفي حديث عمر ان العصوب يرفق بها حالبها قال القتيبي العصوب من النوق التي لا تدر حتى تعصب فخذاها يقال للرجل السيئ الخلق
لا يفهم ولا يستذل الا ان تعصب كما انه ومنه قول الحجاج لاهل العراق لاعصبنكم عصب السلمة وهي شجرة ورقها القرظ الذي لا يدبغ به ويعسر خرط ورقها
فتعصب اغصانها بحبل ثم تخبط بعصا فيتناثر ورقها وعصبها جمع اغصانها وشد بعضها الى بعض واصل العصب اللي وفي الحديث انه شكا الى
عُبادة عبد الله بن ابي فقال اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شرق بذلك قوله يعصبوه اي يسودوه
وكانوا يسمون السيد المطاع معصّبا لانه يعصب بالتاج او يعصب به امور الناس وكان يقال له ايضا المعمم والعمائم تيجان العرب وهي العصائب **عصر**
قوله تعالى وفيه يعصرون اي يعصرون العنب والزيت وقيل معنى يعصرون اي ينجون من الجدب ويعتصمون بالخصب يقال هذا عصره ومعتصمه وقد اعتصرت به اذا
لجأت اليه واعتصمت به وقال ابو عبيد المعتصر الذي يصيب من الشيء ياخذ منه ويحبسه قال ومنه قوله تعالى وفيه يعصرون ومن قرأ يُعصرون اراد
يقال اعصر القوم اذا مطروا وفي حديث عمر يعتصر الوالد على ولده اي له ان يحبسه عن الاعطاء ويمنعه عن ذلك وكل شيء حبسته ومنعته فقد اعتصرته
وقال ابن الاعرابي يعتصر اي يسترجع وفي حديث القسم بن محمد انه سئل عن العصرة للمرأة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف قال القتيبي العصرة
ههنا منع البنت عن التزويج يقال اعتصر فلان فلانا اذا منعه من حق يجب عليه قال ومن هذا اعتصار الغريم وضغطته وهو ان يمنعه ماله عليه ويقول له اعطني
على كذا وكذا اعجل لك واراد ليس لاحد عضل امرأة الا شيخ كبير اعقف من شدة الكبر كان حبسها على خدمة البيت وفي الحديث انه امر بلالا ان يؤذن
قبل الفجر ليعتصر معتصرهم اراد الذي يريد ان يضرب الغائط وقوله تعالى فاصابها اعصار فيه نار الاعصار ريح عاصف ترفع ترابا الى السماء وكانه
عمود والعرب تسميه الزوبعة ومن امثالهم ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا يضرب مثلا للرجل يكون فيه الشيء من العرامة فيلقى من هو فوقه وقوله تعالى وانزلنا
من المعصرات وهي سحابات تعتصر منها الماء واذا صار السحاب الى ان يمطر قيل قد اعصر ومنه قيل الجارية اذا حاضت او دنا المحيض معصر لانها صارت حينها
ومنه حديث ابن عباس كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه وروي عن ابن عباس المعصرات الرياح فاذا فسر هذا التفسير
كانت الباء تقوم مقام من كانه قال وانزلنا بالمعصرات ماء ثجاجا وقوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر اي ورب العصر وهو الدهر والعصران الغداة والعشي
والعصران الليل والنهار ايضا قال الشاعر ولن يلبث العصران يوم وليلة اذا طلبا ان يدركا ما تيمما وفي حديث ابي هريرة ان امرأة مرت به متطيبة

ولذيلها عصق قال ابو عبيد اراد الغبار انه ثار من سحبها الذيل وهو الاعصار وقد تكون العصق من فوح الطيب فشبهه بما اثير الريح من الاعاصير

عصف قوله تعالى ريح عاصف يقال عصفت الريح واعصفت فهي عاصف وعاصفة ومعصفة ومعصف كل يقال وذلك اذا اشتد هبوبها ومنه قوله تعالى فالعاصفات عصفا وقيل اعصف به اذا اهلكه قال الاعشى فكل شهبا ململمة تعصف بالدارع والحاسر وقوله اشتدت به الريح في يوم عاصف العصوف للرياح فجعله نعتا لليوم على جهتين احدهما ان العصوف وان كان للريح فان اليوم قد يوصف به لان الريح تكون فيه فجاز ان يقال يوم عاصف كما يقال يوم حار ويوم بارد والبرد والحر فيهما والوجه الاخر يريد في يوم عاصف الريح لانها ذكرت في اول الكلمة كما قال الشاعر اذا جاء يوم مظلم الشمس كاسف يريد كاسف الشمس فحذفه لانه قدم ذكره وقوله تعالى فجعلهم كعصف ماكول يحتمل معنيين احدهما انه جعل اصحاب الفيل كورق اخذ ما كان فيه من الحب فبقي هو لا حب فيه ويجوز انه جعلهم كعصف قد اكلت البهائم وقال الحسن كزرع اكل حبه وبقي تبنه والعصف والعصيفة ورق السنبل ومنه قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان

عصفر في الحديث لا العصفور قتب قلت عصافير القتب عيدانه الواحد عصفورة

عصل في خبر رواه عبد الله بن نفيع في شان الصنم قال فجاء ثعلبان فاكلا الجبن والزبد ثم عصلا على راس الصنم اي بالا وفي الحديث يا ميسوا في هذا العصل قال القتيبي العصل الملتوي المعوج ويلتوي ومنه قيل للامعاء الاعصال لالتوائها وقيل للسهم الذي يلتوي في الرمي معصال

عصلب في خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي العصلبي من الرجال الشديد وهو الشديد وهذا مثل ضربه لنفسه ورعيته فجعلها بمنزلة نوق لرجل شديد يسير بها ولا يركن الى الدعة وجعل نفسه بمنزلة ذلك الرجل وقوله لفها جمعها وروي حثها والليل لا فعل له وانما الفاعل الرجل ولكنه لما وقع الفعل في الليل اضافه اليه

عصم قوله عز وجل ولا تمسكوا بعصم الكوافر اي بعقد نكاحهن قال ابن عرفة العصمة العقد يقال عصمة المراة بيد الرجل اي عقدة النكاح قوله ومن يعتصم بالله اي يتمسك بحبله وهو القران يقال عصم واعتصم وتمسك واستمسك اذا امتنع به من غيره ومنه قوله عز وجل والله يعصمك من الناس اي يمنعك وقوله واعتصموا بحبل الله اي استمسكوا بامر الله والعصمة المنعة ومنه يقال للبذرقة عصمة وقوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا مانع وقال ابو بكر ان لما نفى العاصم صار معنى لا معصوم وصار الا من رحم الله مستثنى من المعصومين الذين دل عليهم الفاعل لانه جواب من كانه قال من يعصمني من الله فقال لا عاصم اليوم معناه لا يكون معصوما الا من رحمه الله وقال احمد بن يحيى العرب تسمي الخبز عاصما وجابرا وانشد فلا تلوموني ولوموا جابرا فجابر كلفني الهواجرا ويسمونه عامرا وانشد ابو ... يشادني في الظهائر بجي فيلقي رحله عند عامر ابو مالك كنية الجوع وقوله تعالى فاستعصم اي امتنع وتابى عليها يعني يوسف عليه السلام ولم يجبها الى ما سالت وفي الحديث ثمال اليتامى عصمة للارامل قال ابو بكر معناه يمنعهم من الضيعة ومنه الحديث وعصمة ابائنا اذا شتوا ما اي به يمتنعون من شدائد السنة ومعاقر الجدب وفي الحديث من كان عصمته شهادة ان لا اله الا الله يعني ما يعصمه من المهالك ... وفي الحديث ان جبريل صلوات الله عليه جاء على فرس انثى يوم بدر وقد عصم بثنيته الغبار قال القتيبي صوابه عصب اي يبس الغبار عليها وقال عصب الريق بفيه وعصم اي لصق والبا والميم يتعاقبان في كثير من الحروف وفي الحديث في النساء لا يدخل منهن الجنة الا مثل الغراب الاعصم قال ابو عبيد هو الابيض اليدين اراد قلة من يدخل الجنة من النساء هذا في الغربان عزيز وقال ابن قتيبة هو الغراب الابيض ومنه قيل للوعول عصم لبياض ايديها وقال ابن شميل هو الابيض الجناحين لان جناح الطائر بمنزلة يديه فلما كانت العصمة في الوعول والخيل بياض ايديها كانت في الطير بياض جناحيها لان الجناحين بمنزلة اليدين قال ابو بكر ليس كذلك قال انما اللغة تؤخذ عن العرب بالنقلة المشاهدين لهم وكلهم متفقون على ان الاعصم من الغربان هو الابيض الرجلين قال ابن السكيت قال ابو عمرو وهو الابيض الرجلين فاذا اتفق ابو عمرو وابو عبيد وابن السكيت وحكوه عن العرب ثم اعترض معترض بالخبر واستخرجه كان قوله غير مقبول لانه ان قبل بطلت اللغة وفسدت الرواية وقول ابي عبيد صواب لان رجلي الطائر له بمنزلة اليدين والرجلين من ذوات

الخبز

الاربع

الاربع ورجلاه بيديه اشبه منهما بجناحيه والدليل على ذلك ان العرب تشبه الرجلين بالجناحين ولا تشبه اليدين بهما فيقولون جاء عبد الله طائرا في حاجته اي مسرعا على قدميه فجعلوا الرجلين للانسان كالجناحين للطائر والعرب تقول انه لغليظ المشفر فسموا الشفة مشفرا وانما المشفر للبعير فما الذي للطائر باعجب من المشفر للانسان وقالوا انه لغليظ الجحافل وجاء فلان مشقق الاظلاف وقالوا لو الوى عدان عيني ... وقالوا انه لمريض البطان وقالوا لو احرك خشاش الرجل وقدم فلان البلد فعقر ذنبه فلم يبرح وما زال يفتل منه في الذروة والغارب فجعل الرجلين للطائر بمنزلة اليدين كهذه الاشياء وقال الازهري جاء هذا مفسرا في حديث اخر قال بينما نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان ومنها غراب احمر المنقار والرجلين فقال عمرو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هولاء الغربان قال والعرب تجعل البياض حمرة لغلبة البياض على الوانهم وفي الحديث فاذا جد بني عامر جمل ادم يقيد بعصم العصم يكون جمع عصام وهو رباط كل شيء فيكون العصم ما يبقى من اثار البول على افخاذ الابل وهو العصيم ايضا وصفه بالخصب في المرعى

عصا في الحديث لا ترفع عصاك عن اهلك لم يرد العصا التي يضرب بها واخبرني الثقة عن ابي عمر وعن ثعلب قال معناه لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله يقال شق العصا اذا فارق الجماعة قال ابو عبيد واصل العصا الاجتماع والايتلاف ومنه قيل للخوارج شقوا عصا المسلمين اي فرقوا جماعتهم وقول القائل اياك وقتيل العصا اي اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين ويقال للرجل اذا اقام بموضع واطمان واجمع اليه امره القى عصاه بموضع كذا وفي الحديث لولا انا نعصي الله ما عصانا اي لم يمتنع عن اجابتنا كما ...

باب العين مع الضاد

عضب في الحديث نهى ان يضحى بالاعضب القرن قال ابو عبيد هو المكسور القرن الداخل وقد يكون العضب في الاذن ايضا قال واما الناقة التي للنبي صلى الله عليه وسلم فانها كانت تسمى العضباء فليس هذا وانما ذلك اسم لها سميت به والمعضوب الزمن الذي لا حراك به وفي الامثال ان الحاجة ليعضبها طلبها قبل وقتها اي يقطعها ويفسدها

عضد قوله وما كنت متخذ المضلين عضدا اي اعوانا يقال اعتضدت بفلان اذا استعنت به وتقويت به والاصل فيه عضد اليد ثم يوضع موضع العون لان اليد قوامها بالعضد يقال عاضده اذا اعانه ومنه قوله تعالى سنشد عضدك باخيك اي سنعينك باخيك ولفظ العضد على جهة المثل وفي الحديث فحرمتها يعني المدينة اي يعضد اي يقطع شجرها يقال عضدت الشجر والمعضود عضد واستعضد كما تقول علا واستعلى وقر واستقر ومنه حديث طهفة ونستعضد البرير اي نجتنيه من شجره للاكل واصل العضد القطع والبرير ثمر الاراك وفي حديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد بن جذيمة يخبطون عضيدها وياكلون حصيدها قلت العضيد والعضد ما قطع من الشجر يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه خبطا والحصيد البر والشعير وفي حديث ام زرع وملا من شحم عضدي لم ترد العضد خاصة ولكنها ارادت الجسد كله فاذا اسمنت العضد فقد سمن سائر الجسد ارادت انه احسن الي واسمنني وفي الحديث ان سمرة كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار اراد طريقة من النخل وقال بعضهم انما هو عضيد من نخل وقال الاصمعي اذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد وجمعه عضدان

عض قوله تعالى عضوا عليكم الانامل من الغيظ اخبر انهم لشدة ابغاضهم المؤمنين ياكلون ايديهم غيظا يقال عض فلان يده غيظا على فلان اذا بالغ في عداوته وقوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه يعني ندما وتحسرا قال الشاعر كمغبون يعض على يديه تبين غبنه بعد البياع وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له اعضض باير ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تنكيلا وتاديبا وفي الحديث ويكون ملوك عضوض بعضهم هو جمع العض وهو الرجل الخبيث الشرس وقال الازهري صوابه ملك عضوض اذا نال الرعية فيه عسف وظلم كانهم يعضون عضا وفي الحديث واهدت لنا نوطا من التعضوض هو ضرب من التمر

عضل قوله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن هذا خطاب للازواج وهو ان يكون للرجل المراة فيضيقها ولا يكون له بها حاجة فيضارها بسوء العشرة ليضطرها الى الافتداء بمالها اي لياخذ من مهورهن شيئا على جهة الاضرار والعضل

المقت

التضييق والمنع يقال اردت امرا فعضلتني عنه اي منعتني وضيقت علي واعضل بي الامر اذا ضاقت عليك فيه الحيل ومنه قول عمر اعضل بي اهل الكوفة
وقوله انه لعضلة من العضل اذا كان لا يقدر على وجه الحيلة فيه وقوله تعالى فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن الخطاب للاولياء اي لا تمنعوهن من ان ينكحن
ازواجهن وقال الازهري اصل العضل من قولهم عضلت الناقة اذا نشب ولدها في بطنها فلم يسهل مخرجه وعضلت الدجاجة نشب بيضها وفي حديث معوية
معضلة ولا ابا حسن قوله معضلة اي مسئلة صعبة ضيقة المخارج يقال اعضل الامر اذا اشتد وداء عضال اي شديد وقوله ولا ابا حسن قال الفراء
هذه معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها كابي حسن والتبرئة لا تقع على المعارف انما تقع في النكرات **عضو** قوله تعالى جعلوا القران عضين قال
ابن عباس امنوا ببعض وكفروا ببعض وهو جمع عضة من عضيت الشي اذا فرقته وقال بعضهم كانت في الاصل عضوة فنقصت الواو ولذلك جمعت عضين كما
قالوا عزين في جمع عزوة وفي الحديث لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم قال ابو عبيد هو ان يموت الرجل ويدع شيئا ان قسم بين ورثته كان في ذلك الضرر على
جميعهم او على بعضهم يقول فلا يقسم ذلك مثل الجوهرة او الحمام او الطيلسان وما اشبه ذلك والتعضية التفريق يقال عضيت الشاة وقال بعضهم في قوله عضين
هو السحر فمن ذهب به الى هذا التاويل جعل نقصانه الهاء الاصلية وقالوا في واحدها عضهة فحذفت الهاء الاصلية وابقيت هاء العلامة وهي التانيث كما
قالوا شفة والاصل شفهة وكما قالوا سنة والاصل سنهة والعاضه الساحر والعاضهة الساحرة وفي الحديث لعن العاضهة والمستعضهة وفسر
الساحرة والمستسحرة وفي الحديث الا انبئكم ما العضة هي النميمة والعضيهة البهتان وسمي السحر عضها لانه كذب وافك وتخييل لا حقيقة له **باب العين
مع الطاء عطب** في حديث عكرمة ليس في العطب زكوة يعني القطن **عطبل** لم يكن بالعطبول ولا القصير العطبل الممتد القامة الطويل العنق رجل عطبول وامراة
عطبول اراد انه كان ربعة **عطر** في الحديث كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال اراد تعطل النساء واللام والراء تتعاقبان يقال سمل عينه وسمرها
كانه كره ان تكون المراة عطلا لا حلي عليها ولا خضاب يقال امراة عطل وعاطل **عطف** في الحديث سبحان الذي تعطف العز وقال به المعنى تردى بالعز والعطاف
الرداء وكذلك المعطف وقد اعتطف به وتعطف وفي الحديث نعم الرداء القوس والعرب تضع الرداء موضع البهجة والحسن والبهاء والسخاء وتسمي الرداء
عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه ومنكب الرجل عطفه وتضعه العرب موضع خفة الحاذ ومنه قول علي من اراد البقاء ولا بقاء
فليخفف الرداء يعني قلة الدين وفي حديث ام معبد في اشفاره عطف قال ابو بكر معناه الطول اي طال الشعر وانعطف والعطف اسم من عطفت ويروى بالغين و
هو بابه **عطل** قوله عز وجل واذا العشار عطلت يعني لا شغلهم باهوال الساعة وفي حديث عائشة ووصفت اباها قالت فرأب الثأى واودم
العطلة يقال العطلة الناقة الحسنة ويقال هي الدلو التي ترك العمل بها حينا ماخوذ من العطل يريد انه اوذمها كانت رثت وتقطعت فاوذمها واستقى بها
يقال اوذمت الدلو اذا شددت فيها الوذم **عطن** في حديث الاستسقاء حتى ضرب الناس بعطن قال ابن الانباري معناه حتى رووا وارووا ابلهم فابركوها
وضربوا لها عطنا يقال عطنت الابل فهي عاطنة وعواطن اذا بركت عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنتها انا ومنه الحديث صلوا في مرابض الشاء
ولا تصلوا في اعطان الابل واحدها عطن وهو مبرك الابل حول الماء وفي الحديث وفي البيت اهب عطنة اي منتنة يقال عطن الجلد عطنا اذا امرق
وانتن وعطنته انا فهو معطون وعطين اذا جعلته في الدباغ حتى يمرق شعره قال ابن شميل لا يقال للجلد بعد ما دبغ اهاب وفي حديث الاستسقاء فما مضت
سابعة حتى اعطن الناس في العشب اراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى اعطن الناس في المراعي **عطو** قوله تعالى فتعاطى فعقر اي تعاطى عقر الناقة يقال
تعاطيت الشي اذا تناولته وعطوت ايضا مثله ومنه الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد المعنى انه كان احسن الناس خلقا ما لم ير حقا يتعرض
له باهمال وابطال وافساد فاذا راى ذلك تنمر وتغير حتى انكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق وقال الليث تعاطيه جراته وقوله تعالى اعطى كل شي خلقه ثم هدى
معنى اعطى امكن من الشي ويقال اعطيته فعطا اي تناول ويقول اعطاهم ما يصلح لهم ثم هداهم الى مصالحهم فعلمهم طلب النسل لكثرته وقالت عائشة تصف اباها

الوذم السيور التي بين آذان الدلو والعراقي الى الوجه ... ح

المرق نتف الصوف عن الجلد المعطون والاهاب الجلد ... صح

ابي والله لا تعطوه الايدي اي لا تبلغه فتتناوله ومن امثالهم عاط بغير انواط يضرب مثلا لمن ينتحل علما لا اصل له ولا اداة فيه وتشبيه بمن يريد ان يتناول
شيئا من غير معلقه **باب العين مع الظاء عظل** في حديث عمر كان زهير لا يعاظل بين الكلام ولا يتتبع حوشيه اي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض ولا يجمع
اختصارا وكل شي ركب شيئا فقد عاظله ومنه قيل تعاظلت الكلاب اذا تلازمت في السفاد ومنه قولهم للضبع ابشري بجراد عظال وكمر رجال وحوشي الكلام
وحشيه **باب العين مع الفاء عفت** في حديث الزبير انه كان اعفت قال الاصمعي هو الكثير التكشف اذا جلس وكذلك الاجلع ويقال للمراة اذا لم تستتر جلعة
ويقال للرجل اذا لم تنضم شفتاه اجلع **عفر** قوله تعالى عفريت من الجن النافذ القوي مع خبث ودهاء يقال رجل عفر وعفريت نفريت وعفارية نفارية اذا
كان خبيثا منكرا ومنه الحديث ان الله يبغض العفرية النفرية يعني الداهي الخبيث المنكر الشرير وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وفي الحديث ان امراة
شكت اليه قلة نسل غنمها ورسلها وانها لا تنمو فقال لها ما الوانها قالت سود فقال عفري يقول اخلطيها بعفر واجعلي مكانها عفرا يقال شاة عفراء
اي بيضاء ومنه الحديث لدم عفراء احب الي من دم سوداوين ومن كلام العرب ليس عفر الليالي كالدادي وسمعت العربي يقول العرب تسمي الليالي البيض
عفرا لبياضها ويقولون لقيته عن عفر اي بعد خمسة عشر يوما فصاعدا اي حين جاوز الليالي العفر وانشدني لعبيد بنت السهمي يتغيب عن عفر وتحن
حرام منى عاشق العشر يقول رايتها بعد ايام كثيرة وانا وهي محرمان عشية الليلة العاشرة من عشر ذي الحجة وفي الحديث يرى من خلفه عفرة ابطيه
الاصمعي هو البياض وليس بالناصع ولكنه لون الارض ومنه قيل للظباء عفر وسميت بعفر الارض وهو وجهها قال شمر هو بياض ليس بالخالص قليلا وفي الحديث كاني
انظر الى عفرتي ابطي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر العفر والعفرة البياض الذي ليس بخالص تقول ما على عفر الارض مثله وفي الحديث اول دينكم نبوة ورحمة
ثم ملك ورحمة ثم ملك اعفر هو الاربد الدهاء اخذ من العفارة وهي الشيطنة والدهاء ومعناه ان الملك سيصير الى من يسوس الرعية بالخبث والمكر
وفي الحديث ان رجلا جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال والله ما لي عهد باهلي منذ عفار النخل عفارها انها كانت تؤبر وتعفر اربعين يوما لا تسقى بعد الابار وقد عفر القوم
اذا فعلوا ذلك والعفار الذي يلقح النخل وفي حديث اخر ما قربت اهلي منذ عفرنا قال ابو منصور الازهري عفر الزرع ان يسقى سقية لم يترك اياما لا يسقى
فاذا عطش سقي فيصلح على ذلك قال غيره ومنه اخذ تعفير الوحشية ولدها اذا ارادت فطامه وذلك انها تقطعه عن الرضاع اياما فاذا
انضم ذلك ردته الى الرضاع تفعل ذلك تارات حتى يتم عليه وفي الحديث انه بعث معاذا الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله من المعافري
اي البرود ومنه حديث ابن عمر دخل المسجد وعليه بردان معافريان هما منسوبان الى معافر بفتح الميم **عفس** في حديث حنظلة فاذا رجعنا عافسنا الازواج
والضيعة اي عالجنا ومارسنا ومنه حديث علي عليه السلام يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب **عفص** وفي الحديث خذ عفاصها ووكاءها
قال ابو عبيد هو الوعاء الذي يكون فيه النفقة ان كان جلدا او خرقة او غير ذلك ولذلك سمي الجلد الذي يلبس راس القارورة العفاص لانه كالوعاء لها
عفف قوله تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا قال ابن عرفة اي ليصبروا والاستعفاف الصبر يقال استعف وتعفف قال جرير وقالت لنا ما للفرزدق
لا يكن على الناس يستغني ولا يتعفف **عفق** في حديث لقمان بن عاد خذي مني اي ذا العفق قال الاصمعي يقال عفق يعفق اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق
ايضا العطف **عفو** قوله تعالى فمن عفي له من اخيه شي قال ابن عرفة اي من جعل له في ماله دية فاتباع بالمعروف من المطالب واداء اليه باحسان من المطالب قال
وسميت الدية عفوا لانها تعفي بها عن الدم الا ترى الى قوله عز وجل ذلك تخفيف من ربكم ورحمة قال ابو منصور قوله فمن عفي له من اخيه شي اي من جعل له
من اولياء القتيل عفو من الدية اي فضل بدل اخيه المقتول فاتباع بالمعروف اي مطالبة جميلة قال ومن معناه البدل ومنه قوله عز وجل ولو نشاء لجعلنا
منكم ملائكة اي بدلكم يقال عوضت فلانا من حقه ثوبا اي بدل حقه وقوله ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو اي الفضل الذي يسهل اعطاؤه اي تعطون فضل
اموالكم فتتصدقون بما فضل من اقواتكم واقوات عيالكم يقال خذ ما عفا لك اي جاء سهلا يقال اخذت عفوه اي ما سهل عليه والعفو عن الذنب فضل ايضا من الكلام

ثم عفا الشي اذا كثر ومنه قوله عز وجل حتى عفوا اي كثروا وكثرت اموالهم وقوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف يقول خذ الميسور من اخلاق
الناس ولا تستقص عليهم وقوله تعالى الا ان يعفون اي الا ان يعفو النساء الرجال عن الصداق او يعفو الزوج المراة فيكمل لها الصداق وقوله
الذي بيده عقدة النكاح مختلف فيه فقال بعضهم هو الزوج وقال اخرون هو الولي وقوله والعافين عن الناس اي التاركين ما لهم عندهم من مظلمة
وقوله تعالى عفا الله عنك اي محا الله عنك الذنب من قولك عفت الريح الاثر والعفو محو الذنوب وفي الحديث سلوا الله العفو والعافية والمعافاة
واما العافية فهو ان تعافى من الاسقام والبلايا يقال عافاه الله معافاة وعافية اسم وضع موضع المصدر الحقيقي كقولك سمعت راغية البعير اي رغاءه
وثاغية الشاة اي ثغاءها والمعافاة ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك وقال الليث عافية الانسان دفاع الله عنه وفي الحديث امر باعفاء
اللحى قال ابو عبيد هو ان توفر وتكثر يقال عفا الشعر اذا كثر وزاد واعفيته وعفيته انا وعفا اذا قل ودرس وهو من الاضداد ومنه الحديث
فعلى الدنيا العفاء اي الدروس ويقال التراب وفي حديث اخر اذا دخل صفر وعفا الوبر اي طر وكثر والعفاء الشعر وفي حديث ابن عباس
وسئل عما في اموال اهل الذمة فقال العفو قال القتيبي اي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم وفي الحديث انه غلام عافي البدن
وافر اللحم من قولك عفا الشي اذا كثر وفي الحديث يرعون عفاها والعفاء ما ليس لاحد فيه ملك ماخوذ من قولك عفا الشي يعفو اذا صفا
وخلص ومنه الحديث انه اقطع من ارض المدينة ما كان عفا وقال الله عز وجل خذ العفو اي ما صفا وسهل وفي الحديث وما اكلت العافية منها
فهو له صدقة ويروى العوافي وهي الوحش والسباع والطير ماخوذ من قولك عفوت فلانا اعفوه اذا اتيته تطلب معروفه ويقال فلان
كثير العاشية والعافية اي يغشاه السوال والطالبون وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه ترك اتانا وعفوا العفو ولد الحمار وهو العفو ايضا
والعفا مقصور **باب العين مع القاف عقب** قوله عز وجل لا معقب لحكمه اي لا يحكم بعد حكمه حاكم والمعقب الذي يكر على الشي وقوله تعالى له
معقبات من بين يديه ومن خلفه اي للانسان ملائكة يعقب بعضهم بعضا وهي جمع معقبة يقال معقب وملائكة معقبة ومعقبات جمع الجمع وتعقب بعضهم بعضا صح
وقال الفراء ملائكة الليل تعقب ملائكة النهار وقوله تعالى ولى مدبرا ولم يعقب اي لم يرجع وقال شمر كل راجع معقب وروي عن سفيان لم يمكث
حديث عمر انه كان يعقب الجيوش في كل عام اي يرد قوما ويبعث اخرين يعاقبونهم يقال عقب الغزاة اعقبوا اي اذا وجه مكانهم غيرهم وردوا
وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في صلاة اي اقام بعد ما يفرغ من الصلاة في مجلسه يقال عقب القوم وعقب فلان بعدهم اي اقام بعد ما ذهبوا وفي
حديث انس انه سئل عن التعقيب قال شمر قال ابن راهويه اذا صلى الامام بالناس في شهر رمضان ترويحة او ترويحتين ثم قام من اخر الليل و
اجتمع القوم فصلى لهم بعد ما ناموا بابي التراويحات جاز وان صلى لهم جماعة غير التراويحات فذلك مكروه قال والتعقيب ان يعمل عملا ثم يعود فيه وقال
غير الانسان ثم تنحى من سنته فقد عقب وفي تعقيبة خير من غزاة وفي الحديث معقبات لا يخيب قائلهن وهو ان يسبح دبر كل صلوة كذا وكذا مرة قال
ابو الهيثم سمين معقبات لانهن عادت مرة بعد مرة وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب قال شمر اراد تسبيحات تخلف باعقاب الناس وقال والمعقب
من كل شي ما خلف يعقب ما قبله وقوله عز وجل وان فاتكم شي من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم وقرئ فعقبتم مخفف ومثقل اي فكانت العقبى والغلبة لكم
حتى غنمتم ومعنى عاقبتم اصبتموهم في القتال بالعقوبة حتى غنمتم المعنى ان مضت امراة منكم الى من لا عهد بينه وبينكم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم
مثل ما انفقوا من مهورهن فذلك ان مضت الى من بينه وبينكم عهد فنكث في اعطاء المهر فالذي ذهبت زوجته كان يعطى من الغنيمة المهر
ولا ينقص شي من حقه يعطى حقه كاملا بعد اعطاء مهور النساء قال ذلك ابو منصور وقال في قوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به سمي
الاول عقوبة وانما العقوبة هي الثانية لازدواج الكلام في الفعلين بمعنى واحد ومثله ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به وكذلك جزاء سيئة سيئة مثلها

فالاولى سيئة والمجازاة عليها حسنة الا انها سميت سيئة لانها وقعت اساءة بالمفعول به لانه فعل ما يسوءه والعقاب والعقوبة يكونان بعقب
اكتساب الذنب ومنه قوله شديد العقاب وقوله فاعقبهم نفاقا اي اضلهم بسوء فعلهم عقوبة لهم يقال عاقبه واعقبه وقوله ولا يخاف عقباها اي
لا يخاف ان يعقب على عقوبته من يدفعها او يغيرها وقرئ ولم يخف الفاء العقبى وفي الحديث لي خمسة اسماء كذا وكذا والعاقب العاقب اخر الانبياء وقال
ابن الاعرابي العاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير وقال ابو عبيد يقال عقب يعقب بالضم مثل خلف يخلف عقوبا وعقبا اذا جاء شي بعد شي
ولهذا قيل لولد الرجل من بعده عقبه وفي حديث عمر انه سافر في عقب رمضان قال ابو زيد يقال جاء في عقب رمضان وعلى عقبه اذا جاء وقد ذهب الشهر كله وتعقبت منه تعقبة وجاوى عقبه اذا جاء صح
وفي الحديث كانت رايته تسمى العقاب قال ابن المظفر العلم الضخم وانشد مراس لا يكون لهم كفاء اذا جال اللفيف على العقاب وفي الحديث نهى عن عقب الشيطان
في الصلاة قال ابو عبيد هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعاء وفي الحديث ويل للعقب من النار اي ويل لصاحب
العقب المقصر في غسلها كما قال تعالى واسئل القرية اي اهل القرية وقيل اراد ان العقب يختص بالمولم من العذاب اذا قصر في غسلها وقال الاصمعي العقب ما اصاب
الارض من مؤخر الرجل الى موضع الشراك يقال عقب وعقب وفي الحديث ان نعله كانت معقبة مخصرة المعقبة التي لها عقب وفي الحديث ان كل
غازية غزت يعقب بعضها بعضا اي يكون الغزو بينهم نوبا اذا خرجت غازية ثم صدرت لم تكلف ان تعود ثانية حتى يعقبها اخرى وفي حديث شريح انه ابطل
النفح الا ان تضرب فتعاقب اي ابطل نفح الدابة برجلها الا ان تتبع ذلك رمحا يقال عاقبت كذا بكذا اي اتبعته اياه وفي حديث ابرهيم المعتقب ضامن
لما اعتقب يقال اعتقبت الشي اذا حبسته عندك ومعناه البايع اذا باع شيئا ثم منعه المشتري حتى تلف عنده ضمنه وقال الحرث بن بدر كنت مرة
نشبة فانا اليوم عقبة يقول كنت اذا نشبت بانسان وعلقت به لقي مني شرا فقد اعقبت اليوم منه ويقول الرجل لزميله اعقب اي انزل حتى
اركب عقبتي ومنه قول سديف اعقبي ال هاشم يا امية يقول انزلي عن الخلافة حتى يليها بنو هاشم **عقد** قوله عز وجل اوفوا بالعقود قال ابن عرفة العقد
الضمان والعقود ثلثة اصناف عقد عقده الله تعالى على خلقه من حلال او حرام او الميثاق لعزيمة وعقد لهم ان يعقدوه ان شاؤا كالبياع و
النكاح وما سوى ذلك وعقود الناس التي يجب لبعضهم على بعض قال والعقد يقع مكان العهد يقال عقدت الحبل واعقدت العسل وقال غيره اوفوا
بالعقود اي بالفرايض التي عقدها الله على العباد وفي حديث عمر هلك اهل العقد ورب الكعبة اي اصحاب الولايات على الامصار وفي الحديث فعدل
عن الطريق فاذا انا بعقدة من شجر العقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر وفي الحديث من عقد لحيته فان محمدا بريء منه اي جعدها ويقال كانوا يعقدونها
في الحروب والقول هو الاول وفي حديث ابي هلك اهل العقدة يعني الولاة الذين عقدت لهم البيعة **عقر** قوله عز وجل وامراتي عاقر اي عاقر لا تلد
ورجل عاقر اي لا يولد له وقد عقرت واسماء الفاعلين من فعلت فعيلة يقال عظمت فهي عظيمة وظرفت فهي ظريفة وانما قيل عاقر لانه يراد بها ذات
عقر وفي الحديث واني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن عقر الحوض مؤخره بالضم وعقر الدار اصلها بفتح العين يقال الزم عقر دارك وفي الحديث ما
غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا وفي الحديث فاعطاها عقرها العقر ما تعطاه المراة على وطي الشبهة وذلك ان الواطي للبكر يعقرها اذا اقتضها
فسمي ما اعطيته بالعقر عقرا ثم صار للثيب وغيرها ومنه حديث الشعبي ليس على زان عقر وقال ابن شميل العقر المهر وقال غيره هو للمغتصبة
من الاماء كمهر الحرة وفي الحديث لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن شربها ماخوذ من عقر الحوض وهو مقام الشاربة والشارب منها يلازم
ملازمة الابل الواردة عقر الحوض حتى تروى وفي الحديث لا عقر في الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى وكانوا يقولون ان صاحب القبر كان
يعقرها للاضياف ايام حياته فيكافى بمثل صنعه ايام وفاته وفي الحديث فرد النبي صلى الله عليه واله وسلم ذراريهم وعقار بيوتهم قال الحربي
اراد ارضيهم وقال الازهري اراد متاع بيوتهم والادوات والاواني وقال ابن الاعرابي عقار البيت ونضده متاعه الذي لا يبتذل الا في

الاعياد وبيت حسن العقار والاهرة والطهرة اذا كان حسن المتاع وعقار كل شيء خياره والعقر والعقار الاصل يقال لفلان عقار اي اصل مال
ومنه الحديث من باع دارا او عقارا اي اصل مال وفي الحديث والكلب العقور قال سفيان معناه كل سبع يعقر قال ابو عبيد يقال لكل جارح او عاقر من السباع
كلب عقور كالاسد والنمر والفهد وما اشبهها وفي الحديث فعقر حنظلة بن الراهب بابي سفيان بن الحارث يقال عقر به اي عرقب دابته وفي الحديث
وقيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انها حايض يعني صفية فقال عقرى حلقى قال ابو بكر معنى عقرى اي عقرها الله وحلقى اصابها بوجع ظاهره الدعاء عليها
وليس بدعاء في الحقيقة وهذا من مذهبهم معروف يقال حلقته اي اصبت حلقه ووجهته اي اصبت وجهه وقال ابو عبيد صوابه عقرا حلقا لان معناها
عقرها الله عقرا وقال غيره عقرى حلقى صواب لان معناه جعلها الله عقرى حلقى الالف الف التانيث بمنزلة غضبى وسكرى وفي حديث ابن عباس لا تاكلوا
من تعاقر الاعراب فاني لا آمن ان يكون مما اهل به لغير الله هو عقرهم الابل وذلك ان يتبارى الرجلان في الجود فيعقر هذا ويعقر هذا حتى يعجز احدهما وفي حديث
ام سلمة انها قالت لعائشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي اسكنك الله بيتك وعقارك وسترك فيها فلا تبرزيها [illegible]
وفي الحديث انه اقطع فلانا ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اي لا يقطع شجرها عقص في صفته صلى الله عليه وآله وسلم ان انفرقت عقيصته
فرق العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور قال ابو عبيد ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق قال والعقص هو ان يلوي الشعر على الراس
معنى قوله ان انفرقت فرقها والا تركها اراد ان شعره ان انفرقت من ذات نفسها فرقها والا تركها على حالها وقال القتيبي الا ان الذي لا يبدو شعره في حاله
والعاقص الذي لواه فادخل اطرافه في اصوله وفي الحديث فيمن منع الزكاة قال فتطاه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء الملتوية القرنين
وكذلك العطفاء ورجل عقص فيه التواء ومنه حديث ابن عباس ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير يقال رجل عقص وعكص وهما
وهو الالوى الصعب الاخلاق عقف في حديث القسم بن مخيمرة رخص في كذا الا للشيخ العقوف يعني الشيخ كبيرا اعقف من شدة الكبر قال ابو عمرو العقوف
التعويج قلت اراد انه انحنى ظهره حتى التقى طرفاه مثل العقافة عق في الحديث عق عن الحسن والحسين عليهما السلام اي ذبح عنهما والعق في الاصل
الشق والقطع وسمي الشعر الذي يخرج المولود من بطن امه وهو عليه عقيقة لانها ان كانت على الانسي حلقت وان كانت على بهيمة نسلتها وقيل للذبيحة
عقيقة لانها يشق حلقومها ثم قيل للشعر الذي ينبت بعد ذلك الشعر عقيقة على جهة الاستعارة ويروى ان انفرقت عقيقته فرق والعقيقة
ايضا عقة وفي الحديث في العقيقة عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة يعني الذبيحة التي تذبح عنه يوم اسبوعه وفي الحديث من اطرق مسلما فعقت له
فرسه كان له كاجر كذا او له عقت اي حملت والاجود اعقت بالالف فهي عقوق ولا يقال معق قاله ابن السكيت وقال ابو سفيان يوم احد لحمزة حين مر به
وهو مقتول ذق عقق اراد ذق القتل يا عاق كما قتلت يوم بدر من قتلت من الكفار عقل قوله تعالى افلا تعقلون قال ابن عرفة الحنبلي العقل
والعاقل من حبس الاشياء على مواضعها ووضعها فيها ومنه يقال عقلت البعير اذا حبسته بالعقال وفي الحديث قضى بدية شبه العمد على العاقلة
اي على العصبة وهم القرابة من قبل الاب وفي حديث ابن المسيب المراة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعني ان موضحتها وموضحته سواء فاذا بلغ العقل
نصف الدية صارت دية المراة على النصف من دية الرجل وفي الحديث يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى اي يكونون على ما كانوا عليه في الجاهلية فيما ياخذون
من الديات ويعطون ومنه حديث عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا اي لا ناخذ بعضنا من بعض العقل وهو الدية والمضغ جمع مضغة وهي القطعة
من اللحم وفي الحديث من اعتقل الشاة واكل مع اهله فقد بري من الكبر اعتقال الشاة ان يضع رجلها بين ساقه وفخذه ثم يحلبها فقال اعتقل رمحه
اذا افعل به ذلك وعقله اقامه على رجل وعقل الرجل فخذها وفي حديث ابي بكر لو منعوني عقالا مما ادوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم عليه يعني
صدقة عام يقال اخذ منهم عقال هذا العام اذا اخذ منهم صدقته وقيل اراد الحبل الذي كان يعقل به الفريضة التي كانت توجد في الصدقة وفي حديث

الرجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم قال الفراء معناه انه يخرج العقيلى وهو الحصرم ثم يمجج اي يطيب طعمه عقم قوله تعالى عذاب يوم عقيم اي لا ياتي فيه خير
ويوم القيمة عقيم على الكفار كما قال عز وجل على الكافرين غير يسير واصل العقم في الولادة وهو العقم ايضا يقال عجوز عقيم اي لا تلد ومنه الحديث سوداء
ولود خير من حسناء عقيم ورجل عقيم اذا كان لا يولد له وهو قوله تعالى ويجعل من يشاء عقيما وقوله عز وجل الريح العقيم يعني التي لا ماء فيها لا سحاب ولا مطر
ويقال عقمت المراة وعقمت فهي معقومة فاذا كان من الحلق قيل عقم بضم القاف فهو عقام وعقيم عقي في حديث ابن عباس وسئل عن المراة ترضع
الصبي الرضعة فقال اذا عقي حرمت عليه المراة وقال الليث العقي ما خرج من بطن الصبي حين يولد اسود لزج يقال هل عقيتم صبيكم اي هل سقيتموه
عسلا ليسقط عنه عقيه وقد عقى يعقي عقيا قال ابو عبيد انما ذكر العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه لانه لا يعقي من ذلك اللبن حتى يصير في
جوفه ويقال اعقى الشيء اذا اشتدت مرارته وفي امثالهم لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقي ويروى فتعقي على تفعل معناه تشتد مرارتك
ومن قال فتعقي على تفعل فمعناه تعظم مرارتك والردج من المهر بمنزلة العقي من الصبي باب العين مع الكاف
عكر في الحديث انتم العكارون لا الفرارون سمعت ابا بكر احمد بن ابراهيم بن مالك الرازي وكتبه بخطه يقول سالت ثعلبا عن العكارين فقال هم العطافون
وقال غيره يقال للرجل الذي يولي عن الحرب ثم يكر راجعا عكر واعتكر وفي الحديث مر برجل له عكرة فلم يذبح شيئا قال ابو عبيد العكرة من الابل ما بين الخمسين الى السبعين
رجل معكر له عكرة وفي بعض الحديث ان رجلا فجر بامراة عكورة قال القتيبي يقول عكر عليها فتسنمها وغلبها على نفسها من قولك عكرت على الرجل اذا حملت عليه عكس
في حديث الربيع بن خثيم اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم يقول قدعوها وكفوها والعكس ان يجعل في راس البعير خطاما ثم تعقده الى خلفه والعكس رد
اخر الشيء على اوله عكف قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين اي لن نزال عليه مقيمين يقال عكف يعكف عكوفا اي اقام وهو معتكف على حرام اي مقيم عليه ومنه قوله
يعكفون على اصنام لهم ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه معتكف وعاكف قال الله تعالى سواء العاكف فيه والبادي علك ثم نزلوا وكان يوم عكاك
العكاك شدة الحر ويوم عكيك وعك وقد عك يومنا اذا اشتد حره عكم في حديث ام زرع عكومها رداح وبيتها فياح العكوم جمع العكم وهي الاعدال والانماط
التي تكون فيها ضروب الامتعة والرداح العظيمة الضخمة باب العين مع اللام علب في الحديث انما كانت حلية سيوفهم الآنك والعلابي يعني العصب الواحد
علباء وكانت العرب تشد بالعلابي الرطبة اجفان سيوفها فيجف عليها وتشد الرماح بها اذا تصدعت قال الشاعر يعني بتعسها بالسمهري المعلب وفي
حديث ابن عمر انه راى رجلا بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك حدثنا ابو بكر الرازي احمد بن ابراهيم بن مالك اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن زياد قال اخبرنا علي بن الجعد
قال اخبرنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا الشعثاء المحاربي قال قال فلان راه ابن عمر لرجل لا تعلب صورتك قال علي اراد لا تبين في صورتك
لا تؤثر فيها اثرا بشدة اتكائك على انفك في السجود والعلوب الاثار الواحد علب علج في حديث علي عليه السلام انه بعث رجلين فقال انكما علجان فعالجا
عن دينكما العلج الرجل العبل القوي الضخم وقوله عالجا يقول مارسا العمل الذي ندبتكما له وزاولاه ويحتمل ان يكون انكما علجان بضم العين وتشديد اللام
العلج مشدد اللام والعلج مخففة اللام الصريع من الرجال ومنه الحديث ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان اي يتصارعان وفي حديث عائشة ما اسى على
شيء من امره يعني اخاها عبد الرحمن الا خصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات قال شمر معنى قولها لم يعالج اي لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه
ولكن انه فاجاه الموت علز في الحديث وياكلون علزها العلز جمع علفة يقال علف وعلاف كما تقول جمل وجمال وجبل وجبال علق قوله تعالى فتذروها
كالمعلقة اي لا ايما ولا ذات بعل ومنه ما جاء في حديث ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت اعلق اي يتركني كالمعلقة وفي الحديث ان امراة جاءت بابن
لها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد اعلقت عنه فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العلق الاعلاق معالجة عذرة الصبي ودفعها بالاصبع والدغر مثله
العلق الدواهي والعلق المنايا والعلوق الاشتغال ويروى وقد علقت عليه وتجيء على بمعنى قال الله تعالى اذا اكتالوا على الناس اي عن الناس وفي حديث عمر ان رجلا

بصداق امراته حتى يكون عداوة في نفسه حتى يقول قد كلفت اليك علق القربة قال ابو عبيد علقها عصامها الذي تعلق به فيقول تكلفت
اليك كل شي حتى عصام القربة ودوي عرق القربة وقد عرق فيابه وفي الحديث رايت اباهريرة وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة فقال
لي هذا الامر علق وعلاقة وعلقة وعلوق ومعتلق كل بمعنى واحد قال ابن السكيت العلق الذي يكون في الثوب وغيره وقال غيره هو ان يمر بالشوك او
غيرها فيعلق الثوب فيخرقه والاصطبة مشاقة تكون في الثوب الكتان وفي الحديث ارواح الشهداء تحول في طير خضر تعلق من ثمر الجنة يعني تاكل
يقال علقت تعلق علوقا قال الكميت ان تدن من فنن الالاءة تعلق وفي الحديث ويجتزي بالعلقة يعني بالبلغة من الطعام وفي الحديث انكحوا
الايامى قيل يا رسول الله فما العلائق بينهم قال ما تراضى عليه اهلوهم قال شمر علاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج قال وقال المهاجر العلائق
المهور الواحدة علاقة والعلق الدم الجامد الواحدة علقة ومنه قوله عز وجل خلق الانسان من علق فاذا كان جاريا فهو مسفوح **علك**
في الحديث انه صلى الله عليه وسلم سال جريرا عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وحمض وعلاك العلاك شجر ينبت بناحية الحجاز
يقال له العلك ايضا قال لبيد لتيقضت علك الحجاز مقيمة فحبوت ناصفة لقاح الحوذ **علل** في الحديث انه تعجل علالة الشاة فاكل منها ثم قام
العصر فصلى ولم يتوضا يريد بقية لحمها ويقال لبقية اللبن في الضرع وبقية جري الفرس وبقية قوة الشيخ علالة ماخوذة من العلل وهو الشرب الثاني
وقال الازهري علالة الشاة ما يتعلل به شيئا بعد شي وفي الحديث الانبيا اولاد علات معناه انهم لامهات مختلفة ودينهم واحد وشرائعهم
مختلفة وفي الحديث يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بني العلات اي يتوارث الاخوة للاب والام دون الاخوة للاب وفي العلة الرابعة
والعلة بكسر العين توضع موضع العذر ومنه قول عاصم بن ثابت ما علتي وانا جلد نابل اي ما عذري في ترك الجهاد وعلي لامة فاجع
وترج وقوله عز وجل لعله يتذكر او يخشى يقول اذهبا على طمعكما ورجائكما **علم** في خبر ابرهيم عليه السلم انه يحمل اباه ليجوز به الصراط
فينظر فاذا هو عيلام امذر اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال اخبرنا ابن الاعرابي قال العيلام ذكر الضباع والامذر المنتفخ الجوف
وقوله تعالى رب العالمين العالمون المخاطبون هم الجن والانس ولا واحد للعالم من لفظه والعالمون اصناف الخلق كلهم الواحد عالم ويقال لكل دهر
عالم قال جرير بن الخطفى تنصفه البرية وهو سام ويضحي العالمون له عيالا وقوله تعالى اولم ننهك عن العالمين يعني عن اضافة العالمين
اي عن تضييف احد وقوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا انهم الجن والانس وذلك انه لم يكن نذيرا للبهائم هذا قول ابن عباس وقال قتادة رب
العالمين رب الخلق وقوله تعالى وفوق كل ذي علم عليم قيل في التفسير حتى ينتهي العلم الى الله عز وجل وقوله بغلام عليم اي يعلم اذا بلغ وقوله انزله بعلمه يعني
انزل القران الذي فيه علمه وقوله ليعلم الله يعني علم المشاهدة الذي يوجب العقوبة ليعلم ان علم الغيب لا يوجب ذلك وقوله انما اوتيته على علم
عندي اي على شرف وفضل يوجب ما اوتيته وقيل قد علمت اني ساوتى هذا وقوله تعالى وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم اي عن
علم بان الفرقة ضلالة ولكنهم فعلوه بغيا اي للبغي وقوله تعالى وانه لعلم للساعة اي ان مجي عيسى عليه السلم دليل على مجي الساعة ويعلم مجي الساعة
ومن قرا لعلم للساعة معناه علامة واصل العلم الجبل ومنه قوله تعالى وله الجوار المنشات في البحر كالاعلام قالوا الاعلام الجبال الواحد علم وقوله
واضله الله على علم اي على ما سبق في علمه وقوله تعالى وانه لذو علم لما علمناه قال ابن عيينة اي ذو عمل وذلك عاصمة وقوله وقال ابن مسعود العلم الخشية
وقوله تعالى في ايام معلومات قال اكثر اهل التفسير هي العشر اخرها يوم النحر والمعدودات ثلثة ايام بعد يوم النحر وقوله تعالى وما يعلمان من احد
حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر اي يعلمان الناس السحر ويامران باجتنابه وعلمت وعلمت وعلّمت اللغة بمعنى واحد وقوله تعالى علم بالقلم اي علم الكتابة
بالقلم وقوله عز وجل كلا لو تعلمون علم اليقين اي لو علمتم الشي حق علمه لارتدعتم قاله الكلابي واكثر الازهري وفي الحديث تكون الارض يوم القيمة

كقرصة

كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد المعلم ما جعل علامة وعلما للطرق والحدود مثل اعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه قال ابو عبيد المعلم الاثر
علند في حديث سطيح الكاهن يجوب بي الارض علنداة شجن العلنداة القوية من النوق واسمعنيه بعض اهل الادب علنداة شزن
قال والشزن المعيي من الحفا شزن البعير يشزن قال ويكون الذي يمشي في شق قال ويقال فلان على شزن اي قلق **علو** قوله تعالى وانتم الاعلون اي
انتم المنصورون على اعدائكم بالحجة والظفر يقال علوت قرني اي غلبته ومنه قوله عز وجل ان فرعون علا في الارض اي تجبر وتكبر وطغى ومنه قوله تعالى
وان لا تعلوا على الله اي لا تتكبروا وقوله الا تعلوا علي واتوني مسلمين اي لا تترفعوا ومنه قوله تعالى ولتعلن علوا كبيرا اي لتتعظمن ولتبغن ومن صفاته
العلي وهو الذي ليس فوقه شي ويقال علا على الخلق فقهرهم والمتعالي الذي جل عن افك المفترين ويكون المتعالي بمعنى العالي وقيل تعالى اي جل عن كل ثناء وقوله
من استعلى اي غلب فهو يقال استعلى فلان على الناس وقوله تعالى لفي عليين وما ادراك ما عليون قال الزجاج اي في اعلى الامكنة وقال المجاهد عليين
السماء السابعة ومثله ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وقال قتادة تحت
قائمة العرش اليمنى وقال الفراء هو واحد كما تقول اغيث منه البرحين وهو واحد يراد به المبالغة وقوله وهذا صراط علي مستقيم اي طريق علي
علي لا يفوتني منهم احد وقوله والسموات العلى جمع العليا في السماء العليا والسموات العلى مثل الكبرى والكبر وفي الحديث فاذا انقلع من عليها رجع اليه
الايمان ارد من عندها قالت عائشة من عليه بعد ما تم ظهورها تصل وعن بعض يريد ويحتمل وفي الحديث قال ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذكر
يعني ابا جهل قال الاعرابي يقال اعل عن الوسادة وعال عنها اي تنح عنها فاذا اردت ان يعلوها قلت اعل على الوسادة واراد بعج عني وسمعت الازهري يقول
هي لغة قوم يقلبون اليا جيما قريبا من ذلك قولهم ما بها دبي ومنهم من يقول ما بها دبج وانشد في لحن هذه اللغة المطعمون اللحم بالعشج وبالغداة
كسر البرنج يقلع بالود وبالصيج اراد العشي والبرني والصيصي **علهز** في حديث عكرمة قال كان طعام اهل الجاهلية العلهز هو الحلم بالوبر
يشوى فيوكل وقال ابو الهيثم هو دم يابس يدق به اوبار الابل في المجاعة ويوكل وفي حديث الاستسقاء ولا شي مما ياكل الناس عندنا سوى
الحنظل العامي والعلهز الفسل وليس لنا الا اليك فرارنا واين فرار الناس الا الى الرسل قال ابو الانباري العلهز شي كانوا يتخذونه في سني
المجاعة من الدم واوبار الابل ثم يشويها الجونة بالنار ويا كلونه قال وقال بعضهم العلهز قردان وذم كانوا يعالجونهما بالنار ويا كلونهما اذا اجهدوا
بالجدب وقوله العلهز الفسل معناه الفسل اكله ومتحره اي الضعيف فصرف الوصف الى العلهز والمعنى لاكله ومذخره كما قال الله تعالى و
الشجرة الملعونة في القران اراد والشجرة الملعون اكلوها ومستوجبوها فنسب اللعنة الى الشجرة وهي في الحقيقة لغيرها **باب العين مع
الميم** **عمد** قوله تعالى الذي رفع السموات بغير عمد ترونها اي خلقها مرفوعة بلا عمد ترونها وقيل لا ترون تلك العمد هي قدرة الله عز وجل لكن
لا تحتاجون مع الروية الى الخبر وقال ابن عرفة العمد جمع عماد وليس في كلام العرب فعال يجمع على فعل الا اهاب واهب وعمد وعماد وقوله تعالى في عمد ممددة
قال القتيبي شبه اخبية من النار تمد بعمد وعمد واعمدة وعمد وهي التي ترفع بها البيوت وفي الحديث زوجي رفيع العماد اراد عماد بيت شرفه والعرب
تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب ومنه يقال فلان من بيوتات العرب اي من ذوي شرفهم قال المبرد يقال رجل طويل العماد اذا كان معمدا
اي طويلا وقال الله تعالى ارم ذات العماد اي ذات الطول والبناء الرفيع وفي حديث عمر يأتي به احدهم على عمود بطنه قال ابو عمرو وهو ظهره يعني
انه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له قال ابو عبيد اراد انه ياتي به على تعب ومشقة وان لم يكن ذلك الشي على ظهره انما هو مثل وفي حديث
ابن مسعود ان ابا جهل قال اعمد من سيد قتله قومه قال ابو عبيد معناه هل زاد على سيد قتله قومه يعني هل كان الا هذا يعني ان هذا ليس بعار
وقال شمر هذا استفهام اي اعجب من رجل قتله قومه وفي حديث عمر ان نادبته قالت واعمراه اقام الاود وشفى العمد العمد ورم يكون في الظهر

يكون ذبرتي عبد كجهد عهدا معنى البعير وارادت انه احسن السياسة **عمر** قوله عز وجل لعمرك اقسم بحياة محمد صلى الله عليه وسلم والعمر والعُمر واحد فاذا
استعمل في القسم فالفتح لا غير يقول عمرك الله اي اسأل الله تعميرك ورفع قوله لعمرك لانه ابتداء محذوف الخبر المعنى لعمرك ما اقسم به وقال ابو الهيثم النحويون
ينكرون هذا ويقولون لعمرك لدينك الذي تعمر وانشد ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان اي عبادتك الله فنصب وقوله واستعمركم
فيها قال ابن عرفة اي اطال اعماركم وقال غيره اي جعلكم عمارها وقوله اعمرته الدار اي جعلتها له عمره وهي العمرى التي جاء في الحديث انها لمن اعمرها وفي الحديث
لا تعمروا ولا ترقبوا قال ابو عمرو العمرى ان يسكنه داره عمره والرقبى ان تكون لايهما بقي بعد صاحبه فكان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه وقوله تعالى
وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره قال الفراء من عمر اخر قال وهذا مثل قولهم اعطيك درهما ونصفه يعني نصف اخر يقول لا تستوي اعمار الناس ينقص هذا
ويزاد هذا وقال غيره يريد انه كتب له من العمر مقدار فكلما عمر يوما نقص ذلك اليوم من عمره وفي الحديث انه بايع رجلا من الاعراب فخيره بعد البيع فقال له الرجل
عمرك الله من انت وفي رواية اخرى عمرك الله بيعا قال الازهري اراد عمرك الله من بيع قال وهو حرف معناه القسم يقول بالذي اسأله ان يعمرك وينصب
اذا لم يكن فيه الالف واللام فاذا ادخلوا اللام رفعوا والرافع له جواب القسم وربما رفعوا وهم يضمرون اللام قال ويقال قعدك الله وقعيدك الله ومعناه
اسأل الله ان يقعدك اي اسأله ان يعمرك حتى تقوم باموره ولا تتولاها غيرك لفقدك وهلاكك قال واخبرنا ابو العباس قال يقال قعد فلان
بالامر اذا قام به وانشد ستقعد عبد الله عني بنهشل وما بك ينعى الموت يسعى دليفا معناه ستقوم عبد الله بنهشل دليفا اي ثقيلا وروى
ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فهدمه ثم قعد يبنيه قال ابو بكر معناه ثم قام يبنيه وفي بعض الحديث ما رأيت
حربا بين رجلين مثلها قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بها قال ابو العميثل وابو سعيد العمري القديم سواء كان على نهر او غيره قال
الاصمعي العمري والعبري الذي ينبت من السدر على الانهار وفي الحديث اوصاني جبريل بالسواك حتى خشيت على عموري وهي لحمات ما بين الاسنان
الواحد عمر وعمر وفي الحديث لا باس ان يصلي الرجل على عمريه قال ابو عمرو هما طرفا الكمين فيما فسر الفقهاء **عمل** قوله عز وجل مما عملت ايدينا هو
كقوله وما عملته ايديهم اي لم تعمله ايدي الخلق اي ليست مما عملتها ايدي مالكيها بل هو خلق الله عز وجل ومعنى ايدينا اي نعمنا وقيل النعمة وقوله
افلا يشكرون وقال القتيبي مما عملناه بقدرتنا وقوتنا وفي اليد القوة والقدرة وقوله تعالى وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة في النار حتى تصلى شدة
مقاساتها العذاب وقيل عاملة ناصبة سواء والعمل التعب والنصب وقال القطامي وقد يحوز على المستنجح العمل اي النصب والتعب وقوله وما عملته
ايديهم اي عالجوه من زرع وغيره وقوله فاعمل اننا عاملون اي فاعمل بما تدعونا اليه فانا عاملون بمذهبنا وقيل فاعمل في هلاكنا فانا نعمل في هلاكك وقوله
تعالى عمل غير صالح اي سؤالك ان انجي كافرا عمل غير صالح يا نوح قال اليزيدي عن ابي عمرو وفي حديث لقمن بن عاد يحمل الناقة والساق اخبر انه يحبس الركوب
باق على المشي حاذق بالركوب فهو يجمع الامرين ويصلح لهما وفي حديث الاسرا فعملت باذنيها اي اسرعت يعني البراق يقال اعملت المطية فعملت وناقة
يعملة ويعملات وبعير يعمل **عم** وصفه صلى الله عليه وسلم انه جزأ دخوله ثلاثة اجزاء ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة
بالخاصة قال ابن الانباري فيه ثلاثة اقوال احدها ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت بل الخاصة تدخل اليه ثم تخبر العامة بما سمعت
من العلوم منه فكانه عليه السلام اوصل الفوائد الى العامة بالخاصة في هذا القول والثاني ان معناه كان يرد ذلك من الخاصة الى العامة اي يجعل وقت
العامة بعد الوقت الذي يخص به الاهل فاذا انقضى ذلك الزمان رد الامر الى العامة فخصهم وافادهم قال ومن معناها الباء والقول الثالث فيرد
ذلك بدلا من الخاصة على العامة اي يجعل العامة مكان الخاصة وفي الحديث واهنا النخل عمًّا اي تواما في طولها والتفافها الواحدة عميمة وفي حديث
عروة حتى استوى على عممه اراد على طوله واعتدال شبابه ويقال للنبت اذا طال قد اعتم ويجوز على عممه بالتخفيف معنى حاد على عمه بالتثقيل

وفي حديث الشعبي اتي بشراب معمول قال ابو العباس هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج صح

ورواه

يقول اذا لم يكن الماء فتيمم صح وضوء تام

ورواه ابو عبيد بالتشديد وفي حديث عطاء اذا توضأت فلم تعمم فتيمم واصله من العموم وفي امثالهم عم ثوبا الناعس يضرب مثلا للحدث يحدث
ببلد ثم يتعداها الى سائر البلدان ويقال ايضا عم ثوب الناعس والثوباء اوجه لان العدوى لها **عمى** في حديث الحوض انه من مقام هذا الى عمان قال ابو منصور
بضم العين وتشديد الميم قال هو بالشام قوله عز وجل يعمهون اي يترددون متحيرين في الكفر يقال رجل عامه وعمه اي متردد **عمي** قوله تعالى فعموا
وصموا اي ما عملوا بما سمعوا ولا بما راوا من الايات فكانوا كالعمي الصم ثم عموا وصموا بعد ان ازداد لهم الامر وضوحا بالنبي صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى
فعميت عليهم الانباء اي خفيت يقال عمي عني الخبر وعمي عليه الخبر وقوله عميا اي عموا عن الحق يقال رجل عم وقوم عمون وقوله تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى اي اعمى
القلب عن ابصار الحق فهو في الاخرة اعمى اي اشد عمى يقال فلان اعمى قلبا من فلان ولا يقال ذلك في عمى البصر وفي الحديث نهى عن الصلاة اذا قام قائم الظهيرة صكة
عمي وصكة اعمى اي نصف النهار في شدة الحر ولا يقدر المكان في حارة القيظ والانسان اذا خرج نصف النهار في اشد الحر لم يتهيأ له ان يملأ عينيه من عين الشمس
فارادوا انه يصير كالاعمى وفي حديث سلمان وسئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك قال القتيبي يقول اذا اضللت طريقا اخذت الرجل منهم
بالمجيء معك حتى يقفك على الطريق وانما رخص سلمان في ذلك لان اهل الذمة صولحوا على ذلك واشترطوا وشرط عليهم فاما من لم يشترط عليه
فليس عليه ذلك الا بالاجرة وفي الحديث كان في عماء تحته هواء وفوقه هواء قال ابو عبيد العماء السحاب في كلام العرب ولا ندري كيف كان ذلك العماء وحكي عن ابي
الهيثم انه قال في عمى مقصور وكل امر لا تدركه العقول فهو عمى والمعنى انه تبارك وتعالى كان حيث لا تدركه عقول بني ادم ولا يبلغ كنهه الوصف ولا تدركه
الفطن وقال بعض اهل العلم معناه اين كان عرش ربنا فحذف اختصارا كقوله تعالى واسأل القرية ويدل على ذلك قوله وكان عرشه على الماء وفي الحديث
من قتل تحت راية عمية قال احمد بن حنبل هو الامر الاعمى كالعصبية لا يستبين ما وجهه وقال اسحق هذا في تحارج القوم وقتل بعضهم بعضا وكان اصله
من التعمية وهو التلبيس وفي حديث الزبير لئلا يموت ميتة عمية اي فتنة وجهالة وفي الحديث تعوذوا بالله من الاعميين يريد السيل والحريق والجمل
مثل السائل وفي مثل شاة بين ربيضين تعمو الى هذه مرة والى هذه مرة فيقال عمى يعمو وعنا يعنو اذا خضع وذل وفي الحديث فاغار على الصرم في عماية الصبح
اي في بقية ظلمة الليل والصرم القوم ينزلون على الماء باهاليهم فاما الصرمة فالقطعة من الابل **باب العين مع النون عنبل** والعنبل والعنابل
ويقال عنابل اي صلب متين وجمعه عنابل مثل جوالق وجوالق وقناقن وقناقن **عنت** قوله عز وجل ولو شاء الله لاعنتكم اي كلفكم ما يشق عليكم
اداؤه كما فعل بمن قبلكم والعنت المشقة يقال عنتت الدابة تعنت عنتا اذا احدث في قوائمه كسر بعد جبر لا يمكنه معه الجري واكمة عنوت شاقة المصعد
ويقال اعنت البيطار الدابة اذا فعل فعلا يضرها منه وقال ابن الانباري اصل العنت التشديد فاذا قالت العرب فلان يتعنت فلانا ويعنته فمراده
يشدد عليه ويلزمه ما يصعب عليه اداؤه ثم نقلت الى معنى الهلاك والاصل ما وصفنا وقوله تعالى ذلك لمن خشي العنت منكم يريد الهلاك في
الزنا وان يحمله الشبق على الفجور وقوله عز وجل لعنتم اي هلكتم ووقعتم في عنت وقوله تعالى ودوا ما عنتم اي شديد عليه ما شق عليكم وفي الحديث فيعنتوا
عليكم دينكم اي يدخلون الضرر عليكم في دينكم **عنج** في الحديث فجعل يعنج ناقته حتى يكون في اخريات القوم اي يجذب زمامها ليقفها يقال عنجت
البعير اعنجه عنجا ومنه الحديث الاخر هرمت ناقته فعنجها بالزمام ومن امثالهم عود يعلم العنج اي يراض يضرب مثلا لمن اخذ في تعلم شيء بعد كبر
سنه قال ابو زيد يقال عنجت البكر اعنجه اذا ربطت خطامه في ذراعه وقصرته لترويضه ماخوذ من عناج الدلو وفي الحديث ان الذين وافوا
الخندق كانوا ثلاثة عساكر وعناج الامر الى ابي سفيان قلت العناج في الدلو حبل يشد تحتها ثم يشد الى العراقي ليكون عونا للوذم فلا تنقطع واراد
ان ابا سفيان كان صاحبها ومدبر امرها والقائم بامورها كما يحمل ثقل الدلو ذلك الحبل وفي الحديث الابل عناجيج الشياطين اي مطاياها واحدها عنجوج
الابل الواحد عنجوج **عند** قوله عز وجل جبار عنيد اي جائر عن القصد وهو العنود والعنيد والعاند وفي حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة

عمه

اي ودوا اعنتكم وقال غيره عليه ما عنتم صح

فقال انه عرق عاند قال ابو عبيد هو الذي عند وبغى كالانسان يعاند فهذا العرق في كثرة ما يخرج منه بمنزلته وقال شمر العاند الذي لا يرقا
وقال عمر يذكر سيرته واضم العنود قال الليث العنود من الابل الذي لا يخالطها انما هو في ناحية ابدا اراد من هم بالخلاف او بمفارقة الجماعة
عطفت به اليها عنز في الحديث فطعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعنزة بين ثدييه قال ابو عبيد العنزة مثل نصف الرمح او اكبر شيئا
وفيها سنان مثل سنان الرمح والعكازة نحو منها عنس في حديث الشعبي العذرة يذهبها التعنيس والحيضة يقال عنست المراة وعنست ولا
يقال عنست فهي عانس ومعنسة وهي التي تعجز في بيت ابويها وفي حديث ام معبد لا عانس ولا معتد العانس من النساء التي تبقى زمانا لا تزوج
ويقال للرجل الذي اخر التزويج بعد ما يدرك عانس قال ابو ذويب فاني على ما كنت تعهد بيننا وليديك حتى انت اشمط عانس ويروى ولا
عابس ولا معتد عنش في حديث عمرو بن معديكرب كانوا اسدا عناشا تقول رجل عناش عدو اذا كان يعانق قرنه في القتال هكذا يوصف الرجل
بمصدر الفعل كما تقول رجل نوم ورجل كرم وهو من عانشت الرجل عناشا ومعانشة اذا عانقته عنق قوله عز وجل فظلت اعناقهم لها
خاضعين اي فتظل كبراؤهم ورؤساؤهم وقيل جماعاتهم تقول جاءني عنق من الناس اي جماعة والجزاء يقع فيه الماضي بمعنى المستقبل وفي الحديث المؤذنون
اطول الناس اعناقا يوم القيمة قال ابن الاعرابي معناه اكثر الناس اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة منه وقال غيره هو من طول الاعناق لان الناس
يومئذ في الكرب وهم في الروح مشرئبون لان يؤذن لهم في دخول الجنة وقيل انهم يكونون رؤساء يومئذ والعرب تصف السادة بطول الاعناق
قال الشاعر طوال انضية الاعناق واللمم ورواه بعضهم اعناقا اي اسراعا الى الجنة وفي الحديث يخرج عنق من النار اي طائفة وفي حديث ابي موسى
فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين يقال اعنقت اليه وفي الحديث انه بعث رجلا في سرية فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبي صلى
الله عليه وسلم قال اعنق ليموت هذا مثل يريد ان المنية اسرعت به وساقته الى مصرعه والعنق ضرب من السير وفي الحديث لا يزال الرجل معنقا
ما لم يصب دما اي منبسطا في سيره يعني يوم القيمة وفي بعض الحديث فانطلقنا معانقين اي مسارعين وفي الحديث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت كنت
معه فدخلت شاة فاخذت قرصا تحت دن لنا فقمت اليها فاخذته من بين لحييها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كان ينبغي لك ان تعنقيها اي
ان تاخذي بعنقها وتعصريها وهو من التعنيق عنقفر في الحديث ولا سوداء عنقفير العنقفير الداهية عنم في حديث خزيمة و رباعيه
اخلف الخزامى وايبست العنمة قلت هي شجرة لطيفة الاغصان يشبه بها بنان العذارى وجمعها عنم عن في الحديث ولو بلغت خطيئته
عنان السماء وقال هو ما عن لك منها وبقي اراد السحاب الواحد عنانة ومنه الحديث اذ مرت به عنانة ترهيا وفي حديث اخر فيظل [illegible]
العنان ويروى ولو بلغت بخطيئته اعنان السماء اي نواحيها وفي الحديث انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين اراد على اخلاقها
وطبائعها وفي الحديث برئنا يا رسول الله من الوثن والعنن العنن الاعتراض يقال عن الشيء اذا اعترض كانه قال برئنا من الشرك والظلم وفي
حديث سطيح او فاز فازلم به شاو العنن العنن اعتراض الموت عنا قوله عز وجل وعنت الوجوه للحي القيوم اي خضعت وذلت
يقال اخذت البلاد عنوة اي بخضوع من اهلها وذل ويقال للاسير عان ومنه الحديث اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم اي كالاسرى
وفي الحديث فكوا العاني وكل من ذل واستكان فقد عنا يعنو وفي الحديث فاتاه جبريل فقال بسم الله ارقيك من كل داء يعنيك اي
يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا اي قصدته قال ابو سعيد وقال الازهري يعنيك اي يشغلك يقال هذا امر لا يعنيني اي لا يشغلني
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لرجل لقد عني الله بك قال ابن الاعرابي معنى العناية ههنا الحفظ اي لقد حفظ الله دينك وامرك حتى
خلصك وحفظه عليك يقال عنيت بامرك فانا معني به وعنيت بامرك ايضا فانا عان وفي حديث علي عليه السلام انه كان يحرض اصحابه يوم صفين

التحريض التحريص ومنه حرض المؤمنين على القتال صح

و

وهو يقول استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات قال القتيبي ان كان هذا محفوظا فهو معنى صحيح اراد احبسوها واخفوها ونهاهم عن اللغط
التعنية الحبس ومنه قيل للاسير عان وفي حديث الشعبي لان اتعنى بعنية احب الي من ان اقول في مسألة برايي العنية اخلاط تنقع في ابوال
الابل ثم تطلى بها الابل من الجرب ويقال للرجل الجيد الراي عنية تشفي الجرب سميت عنية بطول الحبس باب العين مع الواو عوج
قوله عز وجل يبغونها عوجا العوج فيما لا شخص له يقال في الدين والامر عوج وفي الحائط والشجر عوج بفتح العين ومنه قوله تعالى ولم يجعل له عوجا
اي لم يجعله مختلفا وقوله عز وجل يتبعون الداعي لا عوج له اي لا يقدرون ان يعوجوا عن دعائه وفي حديث اسمعيل عليه السلم هل انتم عائجون اي مقيمون
يقال عاج بالمكان وعوج وقال الشاعر هل انتم عائجون بنا لعنا نرى العرصات او اثر الخيام وفي الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارا من عاج
قال القتيبي العاج الذبل قال الهذلي يذكر امراة فجاءت كخاصي العير لم تحل عاجة ولا جاجة منها تلوح على وشم يقول جاءت مستحيية منكرة كمن
يمشي حاسرا وهذا مثل يقال جاء كخاصي العير اذا جاء مستحييا والعاجة قال الاصمعي هي الذبلة قال والجاجة خرزة لا تساوي فلسا وفي الحديث ثم
عاج راسه اليها اي التفت اليها يقال عجت الناقة اذا عطفتها بزمامها عود قوله تعالى لرادك الى معاد اي لباعثك يقال اذكر المعاد اي مبعثك في الاخرة
ومكة معاد الحجيج لانهم يعودون اليها وقوله لتعودن في ملتنا قال قوم معناه لتصيرن الى ملتنا لان شعيبا ما كان على الكفر قط ومنه حديث خزيمة السلمي
عاد لها النقاد مجرنثما اي صار لها والعرب تقول عاد علي من فلان مكروه يريد وصار منه الي وقيل لتعودن لان اصحاب شعيب اتباعه لان الذين
اتبعوه كانوا كفارا فادخلوا شعيبا في الخطاب والمعني اتباعه وفي حديث معاذ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدت فتانا اي صرت ومنه حديث
كعب وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا اي يصير وفي حديث شريح ان القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين قال القتيبي اراد بالعودين الشاهدين
يريد تتوقى النار بهما واجعلهما جنتك وقال غيره اراد تثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت كما تقول فلان يقاتل برمحين ويضارب
بسيفين وفي الحديث ان الله يحب الرجل القوي المبدي المعيد قال ابو عبيد هو الذي ابدى في غزوه واعاد اي غزا مرة بعد مرة وجرب الامور طورا
منها وابدا قال والفرس المبدي المعيد هو الذي قد ريض وادب والفارس يصرفه كيف شاء لا يمتنع ركابه ولا يجمح عليه وقيل هو الذي غزا عليه
صاحبه مرة بعد اخرى وهو كقولهم ليل نائم وسر كاتم وقال شمر رجل معيد حاذق وفي الحديث انه دخل على جابر فعمدت الى عنز لي لاذبحها فثغت
فقال صلى الله عليه وسلم لا تقطع درا ولا نسلا فقلت انما هي عودة علفناها البلح والرطب فسمنت قال ابن الاعرابي عود الرجل اذا اسن
قال ولا يقال عود لبعير او شاة ويقال للشاة عودة قال الاصمعي يقال جمل عود وناقة عودة وناقتان عودتان ولا يقال عود الا للبعير وشاة [illegible]
وهرم وعود وعودة وفي بعض الاخبار الزموا تقى الله واستعيدوها اي اعتادوها ويقال للشجاع بطل والعودان منبر النبي صلى الله عليه وسلم
وعصاه عوذ قوله تعالى معاذ الله اي اعوذ بالله يقال عذت معاذا وعياذا وعوذا اي لذت والعوذ ما عذت به يقال هو عوذ لي وملجأ
وفي الحديث انه تزوج امراة فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بمعاذ فالحقي باهلك المعاذ في هذا الحديث الذي يعاذ
به والله تبارك وتعالى معاذ من عاذ به اي تمسك به وامتنع وفي الحديث كان يعوذ نفسه بالمعوذتين وهما سورتا الفلق والناس وفي الحديث
معهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ جمع عائذ وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تضع اياما حتى يقوى ولدها
المطافيل جمع مطفل وهي الناقة معها فصيلها عور قوله عز وجل ان بيوتنا عورة وما هي بعورة اي معورة مما يلي العدو ليست بحصينة
وقيل ممكنة للسراق لخلوها من الرجال يقال اعور المكان فهو معور وذات عورة وكل مكان ليس بممنوع ولا مستور فهو عورة وقوله تعالى ثلث عورات
لكم اي في ثلثة اوقات ثلث عورات وفي الحديث لما اعترض ابو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهاره الدعوة قال له ابو طالب يا اعور

ما انت وهذا اخبرنا ابو عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال لم يكن ابو لهب اعور ولكن العرب تقول للذي ليس له اخ من ابيه وامه اعور
قال ابو العباس وقال غير ابن الاعرابي في قوله يا اعور يا ردي والعرب تقول للردي من كل شي من الامور والاخلاق اعور والانثى من هذا عوراء
ومنه يقال للكلمة القبيحة عوراء **عوق** قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم يعني المثبطين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال عاقه عن الامور وعوقه وعقاه
واعتقاه واعتاقه **عول** قوله عز وجل ذلك ادنى الا تعولوا اي اقرب ان لا تجوروا وقال اعرابي لحاكم حكم عليه انت تعول علي اي تميل جائرا وقيل معناه
ذلك ادنى ان لا تعولوا جمع نساء اي تمونوهن ومنه الحديث وابدا بمن تعول اي بمن تمون وقال الكسائي يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة
الجيدة اعال وعال يعول اذا جار وعال العيال اذا مانهم وفي حديث سطيح الكاهن فاعيل صبره اي غلب يقال عالني يعولني اي غلبني والعرب تقول
ما هو عائله اي غلب ما هو غالبه ويقال عالت الفريضة اي زادت وارتفعت وهو معنى حديث علي عليه السلام انه اتي بابنتين وابوين وامراة فقال
صار ثمنها تسعا قال ابو عبيد اراد ان السهام عالت حتى صار للمراة التسع ولها في الاصل الثمن وذلك ان الفريضة لو لم تعل كانت من اربعة وعشرين
سهما فلما عالت صارت من سبعة وعشرين للابنتين الثلثان ستة عشر سهما وللابوين السدسان ثمانية وللمراة الثمن ثلثة فهذه من سبعة
وعشرين وهو التسع وكان لها من قبل العول ثلثة من اربعة وعشرين وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة لو اراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان يعهد اليك علت علت قولها علت اي جرت عن الطريق وقال الازهري كانها اضمرت الجواب اي لو اراد فعل فتركت الجواب لدلالة سياق الكلام
عليه وفي حديث عثمن لست بميزان لا اعول اي لا اميل عن الاستواء وقد عال الميزان اذا شال وفي الحديث انه دخل بها واعولت اي ولدت اولادا
والاصل فيه اعيلت اي صارت ذات عيال اي صبيان صغار **عون** قوله عز وجل عوان بين ذلك العوان دون المسنة وفوق الصغيرة **عوه**
في حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل قال ابو بكر العامي الذي يتخذ في عام الجدب وفي الحديث نهي عن المعاومة وهو بيع النخل
الشجر سنتين وثلثا واقل واكثر يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى **عوه** في حديث ابن عمر انه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة يعني
الآفة التي تصيب الزرع فتفسد يقال عاه القوم واعوهوا اذا اصابت ماشيتهم او ثمارهم العاهة **عوى** وفي الحديث ان ابنقا سالة عن
نحر الابل فامره ان يعوي رؤسها اي يعطفها الى احد شقيها لتبرز اللبة وهي المنحر يقال عويت الرجل عن وجهه اذا صرفته عنه وعويت الناقة زمامها اذا
لويتها به وفي الحديث فتعاوى عليه المشركون اي تعاوروه فيما بينهم حتى قتلوه ويروى بالغين

باب العين مع الهاء **عهد**

قوله تعالى الم اعهد اليكم العهد الوصية ههنا وقوله عز وجل لا ينال عهدي الظالمين قال ابن عرفة معناه لا يكون الظالم اماما وقال غيره العهد
الامان ههنا وقوله فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم اي ميثاقهم وكذلك هو في قوله تعالى واوفوا بعهد الله وقوله والذين ينقضون عهد الله
العهد الضمان يقول عهد فلان الي في كذا وكذا اي ضمنته ومنه قوله تعالى واوفوا بعهدي اي ما ضمنتكم من طاعتي اوف بعهدكم اي بما ضمنت
لكم من الفوز بالجنة ويقال استعهد من نفسه اي ضمنته حوادث نفسه ويقال امرته بامر واستعهدته من اخراي ضمنته ان لا يفعله قال الفرزدق
وما استعهد الاقوام من ذي ختونة من الناس الا منك او من محارب وفي الحديث ولا ذو عهد في عهده اي لا ذو ذمة في ذمته وفي الحديث
حسن العهد من الايمان العهد ههنا الحفاظ ورعاية الحرمة وفي حديث ام زرع ولا يسأل عما عهد اي عما راى في البيت من طعام وماكول
لسخائه وسعة قلبه وقوله تعالى الا من اتخذ عند الرحمن عهدا العهد توحيد الله عز وجل والايمان به **عهر** في الحديث وللعاهر الحجر يعني الزاني
يقول لا حظ له في نسب الولد وهو كقولك له التراب اي لا شي له والعهر الزنا ومنه الحديث اللهم ابدله بالعهر العفة وقد عهر اليها
يعهر اذا اتاها للفجور وتعهرت المراة وعاهرت **عهن** قوله عز وجل كالعهن المنفوش اي كالصوف والعهن الواحد عهنة وفي الحديث

ايتني بجريدة واتق العواهن العواهن السعفات اللواتي يلين القلبة واهل نجد يسمونها الخوافي وانما نهى عنها اشفاقا على القلبة ان يضرها
قطعها والعواهن في غير هذا عروق في رحم الناقة

باب العين مع الياء **عيب**

قوله تعالى فاردت ان اعيبها اي اجعلها ذات عيب يقال
عبت الشي فعاب اي صار ذا عيب فهو معيب وعائب وفي الحديث ان بيننا عيبة مكفوفة وروي عن ابن الاعرابي في تفسيره ان بيننا صدرا نقيا
من الغل والخداع والدغل مطويا على الوفاء بالصلح ومعنى المكفوفة المشدودة والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب وذلك ان الرجل
يضع في عيبته حر ثيابه شبهت الصدور بها لانها مستودع السراير وقال بعض الشعراء وكادت عياب الود منا ومنكم وان قيل ابناء
العمومة تصغر اراد الصدور ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الانصار كرشي وعيبتي اي خاصتي وموضع سري وقال ابو بكر اراد ان
بيننا موادعة ومكافة تجريان مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يفشي بعضهم الى بعض اسرارهم ويثقون بهم فيها **عير** وقوله تعالى
ايتها العير العير الابل والحمير التي يحمل عليها الاحمال واراد اصحاب العير وهكذا قوله صلى الله عليه وآله وسلم يا خيل الله اركبي اراد يا اصحاب خيل الله
اركبوا وانت ايا لانه جعلها للعير وهي جماعة وفي الحديث كان يمر بالتمرة العائرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان تكون من الصدقة يعني الساقطة
التي لا يعرف لها مالك وفي حديث اخر مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين غنمين يعني المترددة وفي الحديث ان رجلا اصابه سهم عائر فقتله يعني
الذي لا يدرى من رماه وفي حديث ابن عمر انما هو عائر يعني الكلب الذي دخل حائطه وهو يتردد يجي ويذهب ولا يقتنيه انسان اخبرنا
ابو بكر محمد بن اسحق القاضي بسوق الاهواز قال اخبرنا ابرهيم بن هاشم البغوي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال اخبرنا جويرية عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين غنمين تعير الى هذه مرة لا تدري ايهما تتبع قال يعني المترددة
بينهما وفي حديث ابي هريرة اذا توضأت فامر على عيار الاذنين الماء وهو جمع عير وهو الناتئ المرتفع منها وعير وعيار مثل دار وديار **عيش**
قوله تعالى وجعلنا لكم فيها معايش هو جمع معيشة وهو ما يعاش به من الزروع والضروع وغيرها **عيص** في الحديث قد فتن بني عيص موتشب
فالعيص اصول الشجر وقد مر ذكره مرة في اول الكتاب **عيط** في حديث المتعة فانطلقت الى امراة كانها بكرة عيطاء يعني الطويلة العنق في
اعتدال وهي العنطنطة ايضا **عيف** في حديث المغيرة لا تحرم العيفة قال ابو عبيد لا نعرف العيفة ولكن نراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع
قال الازهري قد جاءت العيفة مفسرة في حديث اخر عن المغيرة قيل وما العيفة قال المراة تلد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها المرة
والمرتين قال وهذا صحيح سميت عيفة من عفت الشي اعافه اذا كرهته وفي الحديث فراوا طيرا عائفا اي حائما على الماء ليجد فرصة فيشرب وقد عاف
يعيف اذا حام حول الماء وعاف يعاف اذا كره ومنه الحديث اتي بضب مشوي فعافه وقال اعافه لانه ليس من طعام قومي وعفت الطير
اعيفها عيافة اذا زجرتها ومنه حديث ابن سيرين وذكر شريحا فقال كان عائفا وكان قايفا اراد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال
ما هو الا ساحر اذا كان دقيقا وما هو الا كاهن اذا كان يصيب بالظن والعائف الذي يعيف الطير اي يزجرها ويعتبر باسمائها واصواتها
ومساقطها والقائف الذي يعرف الاثار والشبه **عيل** قوله تعالى وان خفتم عيلة اي فقرا ومنه قوله تعالى ووجدك عائلا فاغنى يقال عال يعيل
عيلة وفي الحديث ان الله يبغض العائل المختال وفي حديث اخر خير من ان تتركهم عالة وفي الحديث وان من القول عيلا كما تقول عرضك
حديثك وكلامك على من لا يريده وليس من شانه وقال ابو عبيد عن ابي زيد علت الضالة اعيل عيلا اذا لم تدر اي جهة تبغيها كانه لم
يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده وقال ابو بكر يقال عال الرجل في الارض يعيل اي ضرب فيها وقال الاحمر يقال عالني الشي يعيلني عيلا ومعيلا
اذا اعجزك **عيم** وفي الحديث انه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والايمة اما العيمة فهو شدة الشهوة للبن حتى لا يصبر عنه يقال عام

الى اللبن يهام ويعيم عيمًا وما اشد عيمته والعيمة شدة العطش وقد مر تفسيره **عين** قوله تعالى واصنع الفلك باعيننا اي بابصارنا اياك
وحفظنا لك وقال ابن عرفة باعيننا بحيث نراك وبوحينا اي باعلامنا اياك كيف تصنع وقوله تعالى كانت اعينهم في غطاء عن ذكري اي
قلوبهم وما ركبوا من الرين والغشاوة وقوله فاتوا به على اعين الناس اي في مشهد منهم ليروه ويسمعوا قوله وقوله فانك باعيننا اي
بحيث نراك ونحفظك وقوله عز وجل كانوا اعينا اي من عين وقال ابن عرفة سميت عينا لان الماء يعين منه اي يظهر جاريا قال ومنه قوله
بماء معين اي بماء ظاهر جار قال وسمعت احمد بن يحيى يقول ان الماء يعين اذا ظهر جاريا قال جرير ان الذين غدوا بلبك غادروا وشلا بعينك
ما يزال معينا وقال الاخطل حبسوا المطي على قديم عهده طام يعين وغائر مسدوم فعين على هذا مفعول من العيون على مثال مبيع ومكيل وقال
الفراء يجوز ان يكون فعيلا من الماعون وهو الزكوة وفي الحديث اعيان بني ادم يتوارثون دون بني العلات الاعيان الاخوة لاب وام واحد فاذا
كانوا لامهات شتى فهم بنو العلات واذا كانوا الاباء شتى فهم بنو اخياف وفي الحديث اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة
قلت قوله نشأت يعني السحابة والعين ما عن يمين قبلة العراق وذلك انه يكون اخلق للمطر تقول العرب مطرنا بالعين وقوله تشاءمت اخذت
نحو الشام وقال الليث العين من السحاب ما اقبل عن يمين القبلة وذلك الصقع يسمى العين وفي حديث عمر انه قال لرجل لطمه على لا انه كان
لا يحرم المسلمين في الطواف فاستعدى عمر عليه فقال الضرب لم يحق اصابته عين من عيون الله قال ابن الاعرابي اي اصابه من الله عين اي
اخذه الله واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اراد خاصة من خواص الله وولي من اوليائه وفي حديث عائشة اللهم عين على
سارق ابي بكر اي اظهر عليه قال ابو عمر وتعينت على السارق اي اظهرت عليه وفي الحديث كره ابن العباس العينة هي ان يبيع من رجل سلعة
بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم اشتراها منه باقل من الثمن الذي باعها وهذا مكروه فان اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم
وقبضها ثم باعها من طالب العينة بثمن اكثر مما اشتراه الى اجل مسمى ثم باعها المشتري من البائع الاول بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة
وهي اهون من الاولى وهو جائز عند بعضهم وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة وذلك ان العين هو المال الحاضر والمشتري انما يشتريها
ليبيعها بعين حاصل يصل اليه من فوره وفي حديث علي عليه السلام انه قاس العين ببيضة جعل عليها خطوطا واراها اياه هل يبصر الخطوط ام
لا قلت هي العين تلطم او تبخص او يصيبها شيء يضعف معه البصر فيتعرف ما نقص منها ببيضة يخط عليها خطوط وتنصب على مسافة
تلحقها الصحيحة ثم تنصب على مسافة تلحقها العليلة ويتعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بحسب ذلك لان الضوء يختلف يوم
الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس وفي حديث ام زرع زوجي عياياء هو العنين الذي يعيى بمباضعة النساء وقوله العيي
والعجيز والعجير والحريك قال ابو عبيد العياياء من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح وكذلك هو من الرجال آخر كتاب العين والحمد لله وصلى الله على محمد وآله

كتاب الغين بسم الله الرحمن الرحيم **باب الغين مع الباء غبب**

في الحديث زر غبا تزدد حبا يقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام واغبنا عطاؤه اذا جاء غبا والغب من اوراد الابل ان ترد يوما
ويوما لا وفي الحديث لا تقبل شهادة ذي تغبة اي غيب قاله ابو عمرو الشيباني وقال ابو حمزة تلحى عن ابي زيد والنضر تغبة وهو الصواب
وهو الذي يستحل الشهادة بالزور وهم اصحاب فساد وقيل الفاسد الغاب وحكى شمر تغبة ولم يذكر تغبة في غير الحديث وفي الاخبار
كتب الحميد الى هشام يغبب عن هلاك المسلمين المعنى لم يخبر بكثرة من هلك منهم قال ابو حمزة ويمكن ان يكون ماخوذا من الغبة وهي البلغة من
العيش او من الغب في الورد يقال سالت فلانا حاجة فغبب فيها اي لم يبالغ فيها وقال المسيب بن علس فاذ لنا اخوة يحدبون علينا وعن غير

غبوا **غبر** قوله تعالى الا امرأته كانت من الغابرين يقال غبر اذا بقي وفي الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء ذا لهجة اصدق من ابي
ذر الغبراء الارض لم يرد عليه السلام انه اصدق من ابي بكر وعمر ولكنه على اتساع الكلام المعنى انه متناه في الصدق وفي الحديث اياكم والغبيراء فانها
خمر العالم قال ابو عبيد هي ضرب من الشراب تتخذه الحبش من الذرة وهي تسكر وتسمى السكركة وفي حديث عمرو بن العاص ولا حملتني البغايا في
غبرات المآلي قال ابو عبيد الغبرات البقايا واحدها غابر ثم يجمع غبرا ثم غبرات جمع الجمع اخبر انه لم تتول الاماء تربيته وفي الحديث اعتكف العشر الغوابر
من شهر رمضان يعني المتاخرة البواقي ويكون الغابر الماضي في غير هذا الموضع قال الاعشى عض بما ابقى المواسي له من امه في الزمن الغابر
وفي الحديث وبغبره اعتز غبرا اي قليله وغبر اللبن بقيته وهو ما غبر منه اي بقي **غبش** في حديث ابي هريرة انه صلى الفجر بغبش قال الغبش والغبس
والغلس واحد قال شمر جاءت حروف كثيرة بالسين والشين في معنى واحد قالوا الكلاب اذا خرقت فلم تدرك الصيد غرست وغرشت وجاءنا
ببرات ابله وبشراتها وجاحش عنه وجاحس وسدفة من الليل وشدفة ورو سم وروشم وشمت العاطس وسمته والغبش والغبس
وسناسن وشناشن رؤس العظام وسوذق وشوذق الصقر وشمر وقد سمر قال وهذا لان العرب لا تعرف الهجاء فاذا قربت مخارج الحروف
ادخلوها عليها وابدلوها منها قال ابو عبيد غبش الليل واغبش اذا اظلم وقال الازهري معناها بقية ظلمة الليل يخالطها بياض الفجر ومن هذا قيل
للاديم من الدواب اغبس والغبسة مثل الدلمة في الوان الدواب قال والغبش قبل الغبس والغلس بعد الغبس وهي كلها في اخر الليل ويجوز الغبس
في اول الليل ومنه حديث علي عليه السلام قمش جهلا غارا باغباش الفتنة **غبط** في الحديث انه سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاه الخبط
الغبط الحسد قال ابن السكيت يقال غبطت الرجل اغبطه اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ماله وان يزول عنه ما هو فيه فاراد صلى الله عليه وسلم ان
الغبط لا يضر ضرر الحسد وان مضرته لصاحبه قليلة مضرة خبط الورق على الشجر لان الورق اذا خبط استخلف والغبط وان كان فيه طرف من الحسد
فهو دونه في الاثم وفي الحديث انه اغبطت عليه الحمى اي لزمته فلم تفارقه يقال اغبطت عليه الحمى واغمطت وفي بعض الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي
نسالك الغبطة ونعوذ بك ان نهبط الى حال سفال قال الفراء الهبط الذل يقال هبطه فهبط لازم ومتعد قال لبيد بن ربيعة ان يغبطوا
يهبطوا وان امروا يوما يصيروا للهلك والنفد **غبن** قوله تعالى ذلك يوم التغابن اي يوم يغبن اهل الجنة اهل النار وضرب الله الشرى البيع
مثلا لذلك كما قال هل ادلكم على تجارة تنجيكم وقال فما ربحت تجارتهم يقال غبنته في البيع يغبنه غبنا وغبن فلان رايه يغبنه غبنا واصل الغبن النقص
ومنه يقال غبن فلان ثوبه اذا ثنى طرفه وكفه والغبن ما يسقط من اطراف الثوب الذي يقطع **باب الغين مع التاء غتت** في المبعث
فاخذني جبريل عليه السلام فغتني حتى بلغ مني الجهد قال ابو بكر معناه ضغطني وكانه يضارع غطني لان المغطوط يبلغ منه الجهد فكذلك المغتوت
وفي الحديث يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه غمسا والغت ان يتبع القول القول والشرب الشرب وفي حديث ثوبان في ذكر الحوض قال يغت فيه
ميزابان مدادهما من الجنة اي يدفقان الماء دفقا متتابعا دائما ماخوذ من قولك غت الشارب الماء جرعا بعد جرع والمضاعف اذا كان على فعل يفعل
فهو متعد واذا كان على فعل يفعل فهو لازم هذا اكثر هذا الباب وقد ذكرناه في كتاب اللازم والمتعدي باكثر من هذا الشرح **باب الغين مع الثاء**
غث في حديث ام زرع في بعض الروايات ولا تغث طعامنا تغثيثا قال ابو بكر اي لا تفسده يقال غث الطعام يغث واغثته وغث الكلام فهو غث
قال قيس بن الخطيم ولا يغث الحديث ان نطقت وهو بفيها ذو لذة طرف **غثر** في حديث عثمان انه قال للنفر الذين خرجوا عليه ان هؤلاء رعاع
غثرة الغثرة جمع غاثر مثل كافر وكفرة قال العتيبي ولم اسمعه الا في هذا الحديث قال ابو بكر رجل اغثر اذا كان جاهلا والغثرة والغثرة ولعله الغثراء عامة الناس ومنه
قول علي رضي الله عنه اصحاب الاسلام واحب الغثراء اي دهماءهم وعامتهم واراد النصيحة لهم والشفقة عليهم **غثى** قوله تعالى فجعلهم غثاء احوى اي اهلكه

يدوم له ما هو فيه وحسد الحاسد
اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ماله وان

العشر

غثاء بعد ان كان احوى وهو الذي اشتدت خضرته والغثاء ما يبس من النبت فحمله الماء فالقاه في الجوانب قال وفي موضع اخر فجعلناهم
غثاء اي اهلكناهم فذهبنا بهم كما يذهب السيل بالغثاء يقال غثا السيل المرتع اذا جمع بعضه على بعض واذهب حلاوته باب الغين مع الدال
غدر قوله تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة اي لا يترك وغادر واغدر بمعنى واحد يقال اخذ المتاع فلم يغدر منه شيئا اي لم يترك وفي الحديث صلاة
العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد اوجب يعني الليلة الشديدة المظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم والغدراء الظلمة وقيل سميت مغدرة
لطرحها من يخرج فيها في الغدر وهي الجرفة وفي الحديث بالبقيع غودر مع اصحاب نحص الجبل اي استشهد معهم وفي حديث عمر ذكر حسن
سياسته فقال ولولا ذلك لاغدرت بعض ما اسوق قال ضربه مثلا لنفسه بالراعي ورعيته بالسرح غدف في الحديث كنفس
المومن اشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين يغدف به اراد حين يطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت يقال اغدف الليل سدوله اذا ارخى
ستور ظلمته واغدف الستر ارسله واغدفت المراة دوني القناع ومنه الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم اغدف على علي وفاطمة سترا اي ارسله
غدق قوله تعالى لاسقيناهم ماء غدقا اي ماء كثيرا وهو مثل قوله تعالى لفتحنا عليهم بركات وفي حديث الاستسقاء اسقنا غيثا غدقا مغدقا
الغدق المطر الكبار القطر والمغدق مثله كرره للتاكيد وكان غدق كثير الندى والمصدر الغدق وعيش غيداق واسع وفي الحديث اذا نشات
السحابة من العين فتلك عين غديقة اي كثيرة الماء غدو في الحديث نهى عن الغدوي هو كل ما في بطون الحوامل كان الرجل يشتري بالحمل والغدوي
او بالدراهم ما في بطون الحوامل فهي غرر لانه غرر قال شمر قال بعضهم هو الغذوي بالذال باب الغين مع الذال غذمر في الحديث ان
عليا عليه السلام لما طلب اليه اهل الطايف ان يكتب لهم الامان على تحليل الربوا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغذمر وبربرة قال الليث الغذمرة سوء اللفظ
وهي الغذامير فاذا ردد لفظه فهو متغذمر قال ابو عبيد هو المخلط في كلامه ويقال انه لذو غذامير اذا كان ذا اصياح وجلبة غذم في حديث
ابي ذر رضي الله عنه عليكم بوبنا كرفا غذموها قال الاصمعي الغذم الاكل بجفاء وشدة نهم وقد غذمت اغذم غذما ورجل غذم كثير الاكل وبير غذمة كثيرة
الماء غذي في الحديث قال عمر لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تاخذها منهم الغذاء السخال الصغار واحدها غذي وفي الحديث
حتى يدخل الكلب فيغذي على سواري المسجد فقال غذى ببوله اذا دفعه دفعة دفعة باب الغين مع الراء غربب قوله عز وجل
وغرابيب سود اي ومن الجبال غرابيب سود وهي الجدد ذوات الصخور السود والغرابيب الشديد السواد وفي الحديث بينا انا على بير انزع
منها اذ جاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فاخذ عمر الدلو من يده فاستحالت غربا في يده قال ابو بكر هذا مثل معناه ان عمر لما
اخذ الدلو عظمت في يده لان الفتوح كانت على يدي عمر اكثر منها على يدي ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر والغرب الدلو العظيمة
فاذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البير والحوض وفي الحديث ان رجلا كان واقفا معه في غزاة فاصابه سهم غرب بفتح الراء وهو الذي لا يعرف
راميه وحكى بعضهم قال قال ابو زيد اصابه سهم غرب ساكنة الراء اذا اتاه من حيث لا يدري وسهم غرب بالفتح اذا رماه فاصاب غيره قال
سماعي عن الازهري فالفتح لا غير ومثله سهم عرض بالفتح وفي حديث ابن عباس انه ذكر الصديق فقال والله ان كان لصاديا من غرب
اي حدة يوقف الرجل غربه حدة وذكر الحسن بن عباس فقال كان مثجا يسيل غربا اي يسيل فلا ينقطع دموعها قال الشاعر ما لك لا تذكر
ام عمرو الا لعينيك غروب تجري وقال ابو زيد الغروب الدموع حين تخرج من العين وسئل الحسن عن القبلة للصائم فقال اخاف عليك غرب
الشباب اي حدته ومنه حديث عايشة كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب كانت فيها تسرع منها الفيئة وفي الحديث ان فيكم مغربين
قيل وما مغربون قال الذين يشترك فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب وجاوا من نسب بعيد وفي حديث ابن عباس واختصم

اليد

اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق قال القتيبي اراد ان السحاب اكثره ينشا من غرب القبلة والعين هناك والعرب تقول مطرنا
بالعين اذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق وقوله السيل شرق يريد انه ينحط من ناحية المشرق ولا يكاد سيل عظيم ولا نهر الا وهو ينحط من
ناحية المشرق الى ناحية المغرب الا ان يكون نهرا احتفره قوم لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منخفضة وفي حديث عمر وقدم عليه رجل فقال له هل
من مغربة خبر قال ابو عبيد يقال بكسر الراء وفتحها واصله من الغرب وهو البعد يقال دار غربة اي بعيدة وشاو مغرب وغرب الرجل اذا اخذ فيها
واغربته وغربته اذا نحيته وابعدته ومنه الحديث جلد مائة وتغريب عام اي نفيه عن بلده اراد عمر هل من خبر جاء من بلد
بعيد وفي حديث الزبير وسال عايشة الخروج الى البصرة فابت فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته اي ما زال يخادعها والغارب مقدم
السنام والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يزم الصعبة جعل يقرد ها ويمسح غاربها ويفتل وبرها حتى تستانس فيلقي الزمام في عنقها وفي
الحديث الحجاج لاضربنكم ضرب غرايب الابل هذا مثل ضربه وذلك ان الابل اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ذيدت عن الماء وضربت حتى تخرج منها
عنها باب الغين مع الزاي غربل في الحديث كيف بكم اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غربلة يقول معناه يذهب خيارهم ويبقى اراذلهم يقال غربلته اذا فرقته فهو مغربل
المغربل المنقى ماخوذ من الغربال وفي الحديث اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال يعني الدف شبهت بالغربال غر قوله عز وجل ولا يغرنكم بالله
الغرور يعني الشيطان يغر الناس بالتمنية والمواعيد الكاذبة قال ابن عرفه الغرور ما رايت له ظاهرا تحبه وفيه باطن مكروه او مجهول والشيطان
غرور لانه يحمل على محاب النفس ووراء ذلك ما يسوء قال ومن هذا بيع الغرر وهو ما كان له ظاهر بيع يغر وباطن مجهول وقوله متاع الغرور اي
ظاهرها وفي باطنها سوء العاقبة وقال الازهري بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة قال ويدخل فيها البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان
وفي حديث مطرف ان لي نفسا واحدة واني اكره ان اغرر بها اي احملها على غير ثقة وفي الحديث المومن غر كريم اي ليس بذي نكراء ينخدع لانقياده ولينه
وقد غررت تغر غرارة وضد الغر الخب يقال فتى غر وفتاة غر والجمع اغرار وغرار ومنه حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها وكهول
الناس واغمارها ورؤوس الملوك وغرارها وفي حديث عمر ايما رجل بايع اخر عن غير مشورة فانه لا يومر واحد منهما تغرة ان يقتلا يقول لا يبايع الا بعد
الملا من اشراف الناس على بيعته ومؤامرة بعضهم بعضا في امرهم قال ومن بايع من غير اتفاق من الملا لم يومر تغرير ايهم المومر منهما لئلا يقتلا او
احدهما ونصب تغرة مفعول له وان شئت مفعولا من اجله ومعنى قوله ان يقتلا اي حذار ان يقتلا اسمعنيها الازهري وفي الحديث جعل في
الجنين غرة عبدا او امة قال ابو عبيد الغرة عبد او امة وقال ابو سعيد الضرير الغرة عند العرب انفس شي يملك وقال الازهري لم يقصد النبي صلى الله
عليه وآله وسلم الاجناس من اجناس الحيوان وهو قوله عبدا او امة وروي عن ابي عمرو بن العلا في تفسير غرة الجنين انه لا يكون الا الابيض من الرقيق وفسره
الفقهاء ان الغرة من العبيد الذي يكون ثمنه عشر الدية واما الايام الغر التي روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البيض وفي الحديث ما اجل
فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر اخرها اسنن اليوم وغير غدا غرة الاسلام اوله وقوله اسنن اليوم مثل يقول
ان لم تقص منه اليوم غيرت سنتك وفي الحديث لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن اي لا تفتعلوهن ولا تدخلوا اليهن على غرة يقال اغتررت
الرجل اذا طلبت غرته وفي الحديث لا غرار في صلوة ولا تسليم الغرار النقصان يقال غارت الناقة تغار غرارا اذا نقص لبنها وغرار النوم قلته وروي
عن الاوزاعي عن ابي الاير ولا غرار النوم باسا يعني انه لا ينقض الوضوء والغرار في الصلوة نقصان ركوعها وسجودها وجميع اركانها والغرار في التسليم
ان يقول المجيب وعليك ولا يقول وعليكم السلام ومنه الحديث الاخر لا تغار التحية وفي الحديث وايا كم ومشاقة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر
العرة قيل الغرة ههنا الحسن والعرة القبح وقال الازهري اراد بالغرة العمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شي ترفع قيمته فهو غرة يقال هذا غرة

وفي الحديث عليكم بالابكار فانهن اغر غرة يحتمل ان يكون من غرة البياض وصفاء اللون وكماله وذلك لان الايمة والتعنيس يحيلان اللون
ويحتمل ان يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيده ذلك قوله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بالابكار فانهن اغر اخلاقا اي انهن ابعد من فطنة الشر ومعرفته
وفي حديث عائشة حين وصفت اباها فقالت رد نشر الاسلام على غره اي على طيه وكسره يقال اطو الثوب على غره الاول وعلى اخناثه
وخناثه اي على كسره والغرور مكاسر الجلد عنت عائشة تدبيره امر الردة ومقابلة دائها بدوائها وفي الحديث ان الله يقبل توبة عبد ما لم يغرغر
اي ما لم يبلغ روحه حلقومه فيكون منه بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به ثم لذلك الشيء الغرور وذكر الازهري قوما اباد هم الله فجعل عنبهم الاراك و
دجاجهم الغرغر الغرغر دجاج الحبش تكون مصنة لتغذيها بالعذرة غرز في الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم حمى غرز النقيع لخيل المسلمين ثم الغرز ضرب
من الثمام لا ورق له قال الازهري الغرز نبت رايته في البادية ينبت في سهولة الارض ومنه حديث عمر ورأى في المجاعة روثا فيه شعير فقال لئن عشت
لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين قوله يغنيه اي يكفيه وفي الحديث كما ينبت التغارير هي فسائل النخل اذا حولت من موضع الى موضع
وغرزت الواحد تغريز ثم تنبت ومثله في المعنى التناوير لنور الشجر والتعاصيب لما قصب من الشعر ورواه بعضهم التعارير وهو مفسر في بابه وفي الحديث
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان غنما قد غرزت اي قل لبنها ثم غرزت الابل والغنم غرازا وغرزها صاحبها اذا اراد ان تسمن غرض في الحديث لا تشد الغرض
الا الى ثلثة مساجد اراد لا تشد الرحال والغرض البطان الذي يشد على بطن الناقة اذا رحل وهي الغرضة والمغرض الموضع الذي تشد عليه الغرضة
في الحديث انه كان اذا مشى عرف مشيه انه غير غرض ولا وكل الغرض القلق الضجر وقد غرضت بالمقام اي ضجرت به غرف قوله عز وجل الا من اغترف
غرفة بيده الغرفة مقدار ملء اليد والغرفة المرة الواحدة وقد قرئ بهما وقوله تعالى لهم من فوقها غرف اي منازل مرفوعة في الجنة وفي الحديث انه صلى الله عليه وآله
لعن الغارفة هو ان تسوى المراة ناصيتها مقطوعة على وسط جبينها ثم غرف شعره اذا جزه وغرف عرف فرسه اذا جزه والغرفة الخصلة من
الشعر ومعنى الغارفة غرف الناصية مطرزة على الجبين وهو اسم جاء على فاعلة كقوله سمعت راغية الابل وقوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اي لغوا
غرق في الحديث يأتي على الناس زمان لا ينجو منه الا من دعا دعاء الغرق وقال ابو عدنان هو الذي غلبه الماء ولما يغرق فاذا غرق فهو الغريق كان اراد الا من اخلص
الدعاء لان من قول الله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين وقوله تعالى والنازعات غرقا قال الفراء ذكر انها الملائكة وان النزع نزع الانفس من صدور
الكفار وهو كقولك والنازعات اغراقا كما يغرق النازع في القوس قال الازهري الغرق اسم اقيم مقام المصدر الحقيقي من اغرقت غرقد في الحديث الا الغرقد
هي من العضاة وقيل المدافن اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد غرل في الحديث لان احمل عليه يعني على الدابة غلاما ركب الخيل على غرلته
احب الي من ان احمله عليه يقول ركبها في صغره وهو اغرل لم يختن بعد ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة غرلا جمع الاغرل
الاغرل وهو الاقلف غرم قوله تعالى ان عذابها كان غراما قال ابو عبيدة الغرام عند العرب ما كان لازما ثم فلان مغرم بكذا اي لازم له مولع به وقيل
لمن عليه الدين غريم لان الدين لازم له ولمن له الدين ايضا غريم لانه يلازم من عليه الدين قال واما الحديث الضامن غارم فمعناه ملزم نفسه ما
ضمنه والغرم اداء شيء يلزم ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه فغنمه زيادته ونماؤه وغرمه اداء ما يفك به الرهن
وقال القتيبي غراما هلكة وقال غيره الغرام اشد العذاب وقوله تعالى انا لمغرمون انا قد غرمنا ولم يحصل لنا من زرعنا ما املنا غرنق في الحديث وغرانيق صح
تلك الغرانيق العلى قال ابن الاعرابي الغرانيق الذكور من الطير واحدها غرنوق وغرنيق وكانوا يدعون ان الاصنام تقربهم من الله عز وجل وتشفع
لهم اليه فشبهت بالطيور التي تعلوا وترتفع في السماء ويجوز ان يكون الغرانيق في الحديث جمع الغرانق وهو الحسن ثم غرانق وغرانيق في الجمع و
غرانق ايضا وفرجا ثم حروف لا تفرق بين واحدها وجمعها الا بالضم والفتح منها عذافر وعذافر وغراغر اسم الملك وجمعه غراغر وقناقن للمهندس

جمعه قناقن وعجاهن العروس جمعه عجاهن وقباقب العام الثالث جمعه قباقب وقال اسم الغرنوق طائر ابيض من طير الماء قال الاصمعي هو الكركي
قلت الغرنوق الشاب الناعم وهو الغرناق والغرنوق والغرانق مثله ويجمع غرانق وغرانقة ومنه حديث علي عليه السلام فكاني انظر الى غرنوق من قريش
يتشحط في دمه اي شاب غري في الحديث اهاهنا غريت يريد الهذا ذهبت ثم غار الرجل الى غيره اغرى قوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة اي الصقنا
بهم من قولك غريت بالشيء اغرى اذا لصقت به والغراء ممدود اللزاق الذي يلصق به الاشياء قال ابو منصور تاويله انهم صاروا فرقا يكفر بعضهم
بعضا وقوله لنغرينك بهم اي لنسلطنك عليهم باب الغين مع الزاي غزب في حديث بعضهم يثاب الجانب المستغزر معناه ان الذي لا قرابة
بينك وبينه وهو الجانب والجنب اي الغريب والجنابة الغربة اذا اهدى لك شيئا يطلب اكثر منه فانه يثاب من هديته والمستغزر الذي يطلب
اكثر مما اعطى قال ابن الاعرابي الغازرة ان يهدي الرجل شيئا ليرد اليه الاخر ليضاعفه بها غزا قوله تعالى او كانوا غزى الغزى جمع الغازي مثل كافر وكفر
وفي حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند مغزية هي التي غزا زوجها ثم اغزت المراة فهي مغزية واغابت فهي مغيبة اذا غاب عنها زوجها و
اشهدت فهي مشهد هذا بلا هاء اذا احضر زوجها باب الغين مع السين غسق قوله تعالى حميما وغساقا قال السدي هو ما يسيل من اعينهم من
دموعهم يسقونه مع الحميم ثم غسقت عينه اذا سالت تغسق وقال غيره هو ما يغسق من جلود اهل النار من الصديد ثم غسق الجرح يغسق اذا سال
منه ماء اصفر ومن قرأ بالتخفيف فهو البارد الذي يحرق ببرده وقال بعضهم انما قيل لليل غاسق لانه ابرد من النهار ومنه قوله تعالى من شر غاسق
اذا وقب يعني الليل اذا دخل وقال الليث قوله تعالى وغساقا اي منتنا ويدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن
اهل الدنيا وروي عن الحسن الغاسق اول الليل وفي الحديث نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى القمر فقال لعائشة تعوذي بالله من شر غاسق اذا وقب
فهذا غاسق اذا وقب قال ابو بكر انما سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القمر غاسقا لانه اذا خسف واخذ في الغيبوبة اظلم والغسوق معناه الاظلام
وحكى الفراء غسق الليل واغسق وظلم واظلم ودجى وادجى وغبس واغبس وغبش واغبش وفي حديث عمر حتى يغسق الليل على الظراب قال ابن الاعرابي
اي ينصب الليل على الجبال من قولك غسقت عينه اي انصبت وقوله تعالى الى غسق الليل قال الفراء هو اول ظلمته وكان الربيع بن خثيم يقول
لمؤذنه في يوم غيم اغسق اغسق يقول اخر المغرب حتى يغسق الليل وهو اظلامه غسل قوله تعالى من غسلين معناه من صديد اهل النار وما ينغسل
فيسيل من ابدانهم وفي الحديث من غسل واغتسل ذهب كثير من الناس الى انه المجامعة قبل الخروج الى الصلوة لان ذلك يجمع غض الطرف والاغتسال
وقال ابو بكر معنى غسل بالتشديد اي اغتسل بعد الجماع ثم اغتسل للجمعة فكرر لهذا المعنى وذهب اخرون الى انه اسبغ الطهور واكمله ثم اغتسل بعد
ذلك للجمعة وقال الازهري رواه بعضهم بالتخفيف من قوله غسل الرجل امراته وغسلها اذا جامعها وفحل غسلة اذا اكثر طرقها وهي لا
تحمل وفي الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم قال فيما حكى عن ربه تبارك وتعالى وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقراه نائما ويقظان اراد انه
لا يمحى ابدا هو محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ومعنى تقراه نائما ويقظان قال بعضهم اي تجمعه
حفظا وانت نائم كما تجمعه وانت يقظان وقال غيره كانه اراد تقرؤه في يسر وسهولة ظاهرا ثم للرجل اذا كان قادرا على الشيء ماهرا به هو
يفعله نائما كما تقول هو يسبقه قاعدا والقاعد لا يسبق له وانما يراد انه يسبقه مستهينا به وفي دعائه عليه السلام واغسلني بالماء والثلج والبرد
اي طهرني من الذنوب وذكر هذا كله مبالغة في مسئلة التطهير لانه يحتاج الى الثلج والبرد باب الغين مع الشين غشم في حديث جبير
لقد تغشمرها اي اخذها بجفاء وعنف غش في الحديث ليس منا من غشنا يقول ليس من اخلاقنا الغش وقال ابن الانباري الغش نقيض النصح
ماخوذ من الغشش وهو المشرب الكدر وفي حديث ام زرع ولا تملأ بيتنا تغشيشا رواه ابو بكر بالغين قال ورواه ابو عبيد تعشيشا وقال ابن السكيت

التغشيش النميمة اي لا تنقل حديثنا ولا تحشي عيرنا الينا غشى قوله تعالى فلما تغشاها اي وطئها ادم وتجللها وقوله تعالى يغشي الليل النهار اي يغطي النهار بالليل وقوله تعالى ان تأتيهم غاشية من عذاب الله اي عقوبة تجللهم وقوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة اي غطاء ومنه غاشية السرج لانه غطاء له كما قال ومن فوقهم غواش اي لحف من نار كانها جمع الغاشية وهي الغطاء كغاشية السرج والرحل وقوله تعالى هل اتاك حديث الغاشية يعني القيامة لانها تجلل الخلق وقوله تعالى والليل اذا يغشى اي يغشى ظلامه الافق اي يغطيه وقوله فغشاها ما غشى اي البسها من العذاب ما البس وقوله تعالى يستغشون ثيابهم اي يتوارون بها وكل ما وارى شيئا فهو غشاء له باب الغين مع الصاد غصص في الحديث انه ليغص بها ريق غص بالطعام كما يشرق بالماء وقوله تعالى طعاما ذا غصة اي ذا شجى في الحلق باب الغين مع الضاد غضب قوله تعالى غير المغضوب عليهم يعني اليهود وقال ابن عرفة الغضب من المخلوقين شيء يداخل قلوبهم ويكون منه محمود ومذموم فالمذموم ما كان في غير الحق واما غضب الله فهو انكاره على من عصاه فيعاقبه وقال غيره المفاعيل اذا وليتها الصفات فانك تذكر الصفات وتجمعها وتؤنثها وتترك المفاعيل على احوالها تقول هو مغضوب عليه وهما مغضوب عليهما وهم مغضوب عليهم وهي مغضوب عليها وهن مغضوب عليهن غضض قوله تعالى واغضض من صوتك اي انقص من جهارته يقال غض بصره وغض صوته ومنه قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اي يحبسوا من نظرهم يقال غض منه اذا نقص منه فضربه وذهب بعض النحويين الى ان من زائدة اي يغضوا من نظرهم عما حرم عليهم فقد اطلق الله لهم ما سوى ذلك وفي الحديث كان اذا فرح غض طرفه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح عند الفرح والناس يحدقون النظر اذا فرحوا ونظروا الى ما اعجبهم فكان عليه السلام يفعل خلاف ذلك ولما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شيء غضغضت الشيء فتغضغض اي نقصته فنقص ضرب البطنة مثلا لوفور اجره الذي استوجبه بهجرته وجهاده مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه لم يتلبس بشيء من ولاية وعمل ينقص اجوره التي وجبت له ويقال ركية لا تغضغض اي لا تنزح غضف في حديث عمر وذكر ابواب الربو وقال منها الثمر تباع وهي مغضفة قال ثمر مغضف قارب الادراك ... ويقال للسماء اذا احالت المطر اغضفت والغضف استرخاء اعلى الاذنين والاغضف من اسماء الاسد من ذلك قال الزهري والمغضفة المتدلية من شجرها وهي مسترخية وكل مسترخ اغضف والتغضف والتغضن والتغيف واحد واراد عمر انها تباع ولم يبد صلاحها فلذلك جعلها مغضفة باب الغين مع الطاء غطرف في حديث سطيح اصم ام يسمع غطريف اليمن الغطريف السيد ... والغطريف فرخ البازي الذي اخذ من وكره صغيرا وكذلك الغطروف والبدري الذي اخذ كبيرا غطش قوله واغطش ليلها اي اظلم ليلها واظلم لازم ومتعد غطف في حديث ام معبد في اشفاره غطف قال القتيبي قال الرياشي الغطف في شعر الاشفار ان يطول ثم ينعطف ومنه سمي الرجل غطيفا وغطفان وروي هذا الحرف بالعين غير معجمة ورواه بعضهم وطف وهو طول الاشفار وسحابة وطفاء دانية من الارض وفيها وطف باب الغين مع الفاء غفر قوله تعالى غفرانك ربنا اي اغفر لنا وفعلان من اسماء المصادر نحو الشكران والكفران يقول اعطنا غفرانك ومثله سبحانك وقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر اخبرنا ابو منصور الازهري عن المنذري عن اليزيدي عن ابي حاتم قال المعنى ليغفرن لك الله فلما حذف النون كسر اللام واعملها اعمال لام كي قال وليس المعنى فتحنا لك لكي يغفر الله لك ولم يكن الفتح سببا للمغفرة قال وانكر احمد بن يحيى هذا القول قال هي لام كي قال ومعناها لكي يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة في الفتح فلما انضم الى المغفرة شيء حادث واقع حسن فيه معنى كي قال وكذلك قوله ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون من صفات الله تبارك وتعالى الغفار والغفور وهو الساتر لذنوب عباده وعيوبهم وفي حديث عمر انه لما حصب المسجد قال له رجل لم فعلت هذا

وان المعنى يغضوا ابصارهم خالف ظاهر القرآن وادعى فيه الصلة وتكلف ما هو غني عنه ومعنى الكلام معنى ظاهر

قال هو اغفر للنخامة اي استر لها واصل الغفر الستر والتغطية وبه سمي المغفر والغفارة وهما وقاية الرأس يتقنع به المتسلح قال ... والشطبة القوداء تظفر بالمدجج ذي الغفارة والغفارة ايضا خرقة تضعها المدهنة على رأسها ومنه المغفرة وهي الباس الله الناس العفو قلت الغفر متحرك الفاء شعر ساق المرأة والغفير شعر الاذن والغفر بسكون الفاء زئبر الثوب وكل ذلك اصله الستر وفي الحديث لما قدم عليه صلى الله عليه وسلم من مكة فقال له كيف تركت الحزورة فقال جادها المطر فاغفرت بطحاؤها قال القتيبي اراد ان المطر جادها حتى صار عليها كالغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقال غيره اراد ان رمثها قد اغفر اي اخرجت مغافيرها الا ترى انه وصف شجرها فقال وابرم سلمها واغدق اذخرها وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم اكلت مغافير المغافير والمغاثير شيء ينضحه العرفط حلو كالناطف وله ريح منكرة والعرفط من العضاه وليس في كلام العرب مفعول بضم الميم الا مغفور ومغثور ومعرود لضرب من الكماة وهي العردة ومنخور للمنخر ومغلوق لواحد المغاليق غفق في حديث سلمة قال مر بي عمر وانا قاعد في السوق وهو مار لحاجة فقال هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقني بالدرة فلما كان في العام المقبل لقيني فادخلني بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم انها من الغفقة التي غفقتك عام اول قال ابو عبيد يقال غفقته بالسوط اغفقه ومتنته امتنه وهو اشد من الغفق غفل قوله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا اخبرنا ابو منصور عن المنذري عن احمد بن يحيى قال اغفلته اي جعلته غافلا قال ويكون اغفلته سميته غافلا وقال غيره اغفلنا قلبه عن ذكرنا وجدناه غافلا وقوله عز وجل وان كنت من قبله لمن الغافلين اي عن قصة يوسف لانه انما علمها بالوحي ومعناه وما كنت من قبله الا من الغافلين وقوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها قال ابن عباس نصف النهار وفي الحديث ان نقادة الاسدي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني رجل مغفل اي صاحب ابل اغفال لا سمات عليها والاغفال التي لا ارسان عليها والاطلاق التي لا عقل عليها وفي الحديث في ذكر السنة ولنا نعم همل اغفال قال ابو بكر الاغفال هي التي لا البان لها والاصل فيه التي لا سمات لها وفي حديث بعضهم عليك بالمغفلة والمنشلة قال ابو العباس ثعلب المغفلة العنفقة نفسها والمنشلة موضع حلقة الخاتم يقول تنوق في غسليهما وقال القتيبي سميت مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها غفو في الحديث فغفوت غفوة اي نمت نومة خفيفة يقال اغفى الرجل اذا نام وقلما يقال غفا باب الغين مع القاف غقق في الحديث الشمس تقرب من رؤس الخلق يوم القيامة حتى ان بطونهم تقول غق غق وفي بعض الروايات حتى ان بطونهم تقول غق غق قال الازهري غقيق القدر صوت غليانها سمي غقيقا لحكاية صوت الغليان باب الغين مع اللام غلب قوله تعالى ومن بعد غلبهم سيغلبون الغلب والغلبة واحد كالحلب والحلبة يقال غلبت غلبا وقوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم يعني الرؤسا وذوو القدرة ومنه قوله تعالى والله غالب على امره اي الله غالب الخلق على امر يوسف فيكون له النصر وقوله وحدائق غلبا اي غلاظا ممتلئة غلت في حديث ابن مسعود لا غلت في الاسلام قال ابو عبيد الغلت في الحساب والغلط في الكلام غلط في الحديث نهى عن الغلوطات الاصل فيه الاغلوطات فتركت الهمزة كما تقول جاء الاحمر ثم تقول جاء لحمر واراد المسائل التي يغالط بها العلماء ليستزلوا فيهيج بذلك شر وفتنة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة قال القتيبي هو مثل حديث عبد الله بن مسعود انذركم صعاب المنطق يريد المسائل الدقاق والغوامض وانما نهى عنها لانها غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع ابدا الا ترى قول عبد الله وبحسب المرء من العلم ان يخشى الله عز وجل غلظ قوله عز وجل وليجدوا فيكم غلظة يقال شدة في القول والوعيد يقال غلظة وغلظة وغلظة ثلاث لغات وفي الحديث ذكر الدية مغلظة قال الشافعي هي ثلاثون حقة من الابل وثلاثون جذعة واربعون ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة غلف قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف بسكون اللام جمع اغلف معناه قلوبنا عليها اغطية مما تدعونا اليه وهو مثل قوله قلوبنا في اكنة ومن قرأ غلف بضم اللام فهو جمع غلاف مثل حمار

والزئبر بالكسر مهموزا يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخز يقال زأبر الثوب فهو مزأبر اذا خرج زئبره
صح

وجمر اراد قلوبنا اوعية للعلم فما بالها لا تفهم عنك وقد وعينا علما كثيرا وفي حديث حذيفة القلوب اربعة فقلب اغلف قال شمر قال
خالد بن جنبة الاغلف فيما نرى الذي عليه لبسة لم يدرع منها اي لم يخرج منها ذراعه ومنه غلام اغلف اذا لم يقطع غرلته **غلق**
في الحديث لا يغلق الرهن اي لا يستحقه المرتهن اذا لم يرد الراهن ما رهنه فيه وكان هذا من فعل الجاهلية فابطله الاسلام قال شمر
يقال لكل شيء نشب في شيء فلزمه قد غلق في الباطل او البيع قال ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس حين جاءه فقال ما غدا بك قال
جئت لا واضعك الرهان قال بل غدوت لتغلقه اراد بقوله لا واضعك الرهان اضعه وتضعه واراد بقوله لتغلقه اي
لتوجبه قال واغلقت الرهن اوجبته فغلق اي وجب للمرتهن وقال عمرو عن ابيه الغلق الهلاك يقول لا يهلك الرهن وفي كتاب عمر الى
ابي موسى اياك والغلق ² اذا لم يوجد له مخلص وفي الحديث رجل ارتبط فرسا ليغالق عليها اي ليراهن والمغالق سهام الميسر واحدها مغلق كره الرهان
في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية وفي الحديث لا طلاق في اغلاق معنى الاغلاق الاكراه كانه يغلق عليها الباب ويحبس ويضيق عليه حتى
يطلق وقيل معناه لا يغلق التطليقات في دفعة واحدة حتى لا يبقى منها شيء لكن يطلق طلاق السنة الا ترى ان الكتب السلطانية في
استطاف جمع الاموال تنطق باغلاقها وفي الحديث شفاعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمن اوثق نفسه واغلق ظهره اوثق نفسه
الوثاق قال الله تعالى فشدوا الوثاق ويجوز لمن اوثق نفسه اي اهلكها واغلق ظهره يقال غلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا اثقل
حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي اثقلت ظهره بذلك **غل** قوله تعالى وما كان لنبي ان يغل وقرئ ان يغل بفتح اليا وضم الغين فمن فتح
اليا فمعناه ان يخون يقال غل في المغنم يغل غلولا اذا سرق من الغنيمة ومنه الحديث ادوني اغلالكم مغنمكم وفي حديث آخر لا اعرفن
احدكم يوم القيمة يجي ومعها شاة قد غلها المعنى لم يكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يخون امته ومن قرا ان يغل بضم اليا وفتح الغين فمعناه
ان يخان يعني اصحابه ان يخونوه وقيل معناه ان يخون اي ينسب الى الخيانة وكل من خان شيئا في خفا فقد غل يغل غلولا ³ ولان الايدي
مغلولة منها اي ممنوعة وفي الحديث ثلث لا يغل عليهن قلب مؤمن من فتح اليا جعله من الغل وهو الضغن والحقد يقول لا يدخله حقد
يزيله عن الحق ومن ضم اليا جعله من الخيانة والاغلال الخيانة في كل شيء وفي كتاب صلح الحديبية لا اغلال ولا اسلال يعني لا خيانة
ولا سرقة ورجل مغل خائن وقال ابن عرفة في قوله تعالى والاغلال التي كانت عليهم يعني انهم كانوا منعوا من اشيا فاطلقها الله تعالى لهم
وكذلك قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة اي ممنوعة من الانفاق وقوله تعالى واولئك الاغلال في اعناقهم ترد هي الاعمال في
اعناقهم وقوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا قال ابن عرفة اي منعوا التصرف في الخير لان ثم اغلالا والاغلال الجوامع تجمع اليدين الى
العنق وفي الحديث في النسا منهن غل قمل وذلك ان الاسير يغل بالقد فيه القمل اي يقمل في عنقه فيجتمع عليه محنتان الغل والقمل
ضربه مثلا للمراة السيئة الخلق السليطة اللسان العالية المهر لا يجد بعلها منها مخلصا بوجه من الوجوه **غلم** في حديث علي عليه السلام
مجهروا القتال المارقين المغتلمين اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن سلمة عن الفرا عن الكسائي الاغتلام مجاوزة
الانسان حد ما امر به من الخير والمباح قال ومنه قول عمر اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء قال ابو العباس اراد
اذا جاوزت حدها الذي لا يسكر الى حدها الذي يسكر وكذلك المغتلمون في قول علي هم الذين جاوزوا حد ما امروا به من الدين وطاعة
الامام قال ابو العباس ومنه الخبر ومن يتبع في الدين يصلف اي من يطلب في الدين اكثر مما وقف عليه يقل حظه **غلو** قوله تعالى لا تغلوا
في دينكم اي لا تجاوزوا فيه القدر يقال غلا في الامر يغلو وقيل لا تشددوا فتشددوا **باب الغين مع الميم** **غمد** في الحديث الا ان

فتقروا ١ ر

يتغمدني

² والغلق قال المبرد الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيئ الخلق واغلق الامر اذا لم ينفسح وغلق الرهن صح

³ وقال ابن عرفة سميت غلولا لا

يتغمدني الله برحمته اي يلبسنيها ويسترني بها كانه ماخوذ من غمد السيف لانك اذا اغمدته فقد البسته اياه وغشيته به ويقال غمدت السيف
واغمدته **غمر** قوله تعالى في غمرات الموت اي في شدايده يقال لكل شيء كثير قد غمر فلان فهو مغمور وقد غمره الدين اي غطاه لكثرته وقوله تعالى فذرهم
في غمرتهم اي في عمايتهم وحيرتهم وقال الفرا في جهلهم وقوله بل قلوبهم في غمرة من هذا قال الليث الغمرة منهمك الباطل وقال القتيبي في غمرة في غطاء
وغفلة وفي الحديث اطلقوا لي غمري قال ابو عبيد هو القعب الصغير وتغمرت اي شربت قليلا قليلا وفي الحديث ولا ذي غمر على اخيه اي ولا ذي
ضغن وفي حديث عمر انه جعل على كل جريب عامر او غامر درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة وانما فعل ذلك لئلا يقصر الناس في الزراعة
وقيل لها غامر لان الماء يغمره فاعل بمعنى مفعول كما تقول ليل نائم وسر كاتم وفي حديث معاوية ووصف نفسه فقال ذو كلام له ولا خضت برجل غمرة
قطعتها عرضا الغمرة الماء الكثير الذي يغمر من خاضه ضربه مثلا لقوة رايه ومن خاض الغمار فقطعها عرضا ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى يخرج
بالبعد من الموضع الذي دخل منه قال ابن عرفة انما سميت الشدة غمرة لانها تغمر القلب اي تركبه فتغطيه ماخوذ من غمر الماء ومنه قيل الرجل غمر
العطاء اي يفضل عطاؤه فيغمر ما سواه وفي الحديث اشتد مرضه حتى غمر عليه يريد اغمي عليه والاصل الستر والتغطية يقال غمرت الشيء اذا سترته و
ما غمر اذا علا كل شيء فستره **غمس** في الحديث اليمين الغموس تدع الديار بلاقع هو ان يقتطع الرجل بها مال غيره سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم
في النار وفي الحديث في صفة المولود يكون غميسا اربعين ليلة اي مغموسا في الرحم وفي حديث اخر فانغمس في العدو فقتلوه يقول تخلل ما بين
جماعتهم وتغيب فيهم كما ينغمس الرجل في الماء **غمص** في الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمص الناس وفي رواية اخرى وغمط يقال غمص فلان الناس
وغمطهم اي احتقرهم ولم يرهم شيئا وكذلك يقال غمص النعمة وغمطها وفي حديث اخر الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس وفي حديث عمر اتغمص
الفتيا اي تستهين به وتحتقره وفي حديث علي عليه السلام التغمص لما قتل ابن ادم اخاه غمص الله الخلق يقال غمصت فلانا واغتمصته اذا استحقرته واستصغرته
واذا طعنت فيه ايضا ومعنى الحديث انه نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش **غمض** قوله تعالى الا ان تغمضوا فيه اي الا ان تساهلوا و
تساهلوا يقال اغمض وغمض ويقال في البياعة اغمض لي اي زدني لمكان رداءته او حط لي من ثمنه يقول لستم بآخذيه الا بوكس فلا تؤدوا في
حق الله عليكم ما لا ترضون مثله من غرمائكم **غمق** كتب عمر الى ابي عبيدة ان الاردن ارض غمقة يعني قريبة من المياه والنزوز والخضر واذا كانت
الارض كذلك قاربت الاوبية وغمق الارض ونداها وقال ابن شميل ارض غمقة لا تجف بواحدة ولا يخلفها المطر وقال الاصمعي الغمق الندى **غمل**
في الحديث ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة يقال ارض غملة اي اشبة كثيرة النبات قال الاصمعي يقال اغمل هذا الامر اي واره وقوله وبلة اي
وبيئة **غم** قوله تعالى وظللنا عليهم الغمام قال ابن عرفة الغمام الغيم الابيض وانما سمي غماما لانه يغم السماء اي يسترها وسمي الغم غما لاشتماله
على القلب ومنه قوله تعالى فاثابكم غما بغم اي غما متصلا بالغم الاول بالجراح والقتل والثاني ما القي اليهم من قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانساهم
الغم الاول وقال ستر الغموم من النجوم صغارها الخفية وقال بعضهم سمي الغمام غماما من قبل لقاحه بالماء لانه يغم الماء في جوفه ويقال ماء مغمور
هو العالي الغمر من المياه ما استتر ويجوز ان يسمى غماما من قبل غمغمته وهو صوته والغمام واحد وجماعة قال الحطيئة يمدح سعيد بن العاص
اذا غبت عنا غاب عنا ربيعنا ونسقى الغمام الغر حين تؤوب وقد غامت السماء تغيم غيومة فهي غائمة وغيمة واغامت وغيمت
تغييما وغيمت واغمت وغمت ومنها الغمى والغمى والغمة والغمية وهي اذا اصاموا على غير روية وقوله تعالى ثم لا يكن امركم عليكم غمة اي
مغطى مستورا يقال غممت الشيء اذا سترته ويقال غم علينا الهلال اذا حال دونه دون رؤيته غيم او هبوة ومنه الحديث فان غم عليكم فاكملوا العدة
ويقال صمنا للغمى والغمى اي صمنا عن غير روية وفي حديث في صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة الغمغمة والتغمغم كلام غير بين وفي بعض الروايات

فان أُغمي عليكم فاقدروا له وروى فان غُمّي عليكم يقال غُمّ علينا الهلال وغُمّي واُغمي فهو مغمي وكان على السماء غمى ويقال غمى البيت يغموه ويغميه

غموا اذا غطاه وهي ليلة غمى باب الغين مع النون غنثر في الحديث ان ابا بكر قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر احسبه الثقيل الوخم وقيل

هو الجاهل والغثارة الجهل رجل غاثر والنون زائدة غنظ في حديث عمر بن عبد العزيز وذكر الموت فقال غنظ وليس كالغنظ قال ابو عبيد الغنظ

اشد الكرب وقال ابو عبيد هو ان يشرف على الموت من الكرب يقال غنظت الرجل اذا بلغت به ذلك غنم قوله تعالى فعند الله مغانم كثيرة يقال غنم

وغنيمة ومغنم وهو ما اصيب من اموال اهل الحرب وما اوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب ومنه قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء الآية

وفي حديث من ابقت له غنماً فقطعها وجعلها في مكانين لكيلا يدين فلان يتغنم الامر اي يحرص عليه كما يحرص على المغانم وفي حديث

فتكون له غنمين هاهنا وغنم هاهنا غنى قوله تعالى كان لم يغنوا فيها اي لم ينزلوا ولم يقيموا راضين بحالهم مستغنين يقال غني القوم بالمكان يغنون

وهي المغاني يعني الامكنة التي يقام بها ومنه قوله تعالى كان لم تغن بالامس يقول كان لم تكن قبل ان حصدت معمورة وفيها اهلها يقيمون وقال

تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه قال ابن عرفة اي يكفيه يقال اغن عني غيرك اي كفه قال النابغة يقول له الظعينة اغن عني بعيرك حيث لا يكون له

غناء وقال غيره اراد انه لا يقدر مع الاهتمام بنفسه على الاهتمام بغيره وقوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اي لن يكف ويقال اغن عني

شرك اي كف وقيل لن تغني عنهم اي لن تنفع والغناء الكفاية وفي الحديث اغنها عني يا امير المؤمنين اي كفها عني وفي حديث علي عليه السلام رجل سماه

الناس عالما ولم يغن في العلم يوما سالما يريد لم يلبث في العلم يوما تاما من قولك غني بالمكان وفي الحديث خير الصدقة ما ابقت غنى قال القتيبي

فيه قولان احدهما خير ما تصدقت به الفضل من قوت عيالك وكفايتهم فاذا اخرجت منك الى من اعطيته خرجت على استغناء منك ومنهم

عنها ومثله الحديث الآخر خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وقال ابن عباس في قوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو اي ما فضل عن اهله

والآخر اراد خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيته عن المسألة يجزله وفي الحديث من لم يتغن بالقرآن فليس منا قال سفيان معناه من لم

يستغن يقال تغنيت وتغانيت بمعنى استغنيت وفي حديث آخر ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن اي يجهر به ومثله قوله ليس منا من

لم يتغن بالقرآن وكل من رفع صوته بصوته عند العرب غناء قال الشافعي معناه تحزين القراءة وترقيقها ومما يحقق ذلك الحديث الآخر

زينوا القرآن باصواتكم وذهب به غيره الى الاستغناء وهو من الغنى مقصور ومن ذهب به الى التطريب فهو من الغناء ممدود وفي الحديث

في الجمعة من استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد قال ابو بكر يريد رحمه الله ورمى به عن عينه لان المستغني عن الشيء تارك له ومنه

قوله عز وجل فكفروا وتولوا واستغنى الله كقوله نسوا الله فنسيهم باب الغين مع الواو غور قوله تعالى ملجأ او مغارات اي مواضع

يغورون فيها اي يستترون يقال غارت الشمس تغور غورا اذا غابت قال اليزيدي وكل شيء دخلت فيه وغبت فهو مغار ومن ذلك غور

تهامة وقوله تعالى او يصبح ماؤها غورا اي غائرا يقال ماء غور ومياه غور وفي الحديث ما انتم الا كتغوير ابي غوير القوم اذا قالوا وقت

تغوير اخذه من الغرار وهو النوم القليل وفي الحديث انه سمع ناسا يذكرون القدر فقال انكم قد اخذتم في شعبين بعيدي الغور قال

غور كل شيء بعده يقول يبعد ان تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه يقال غار الماء يغور غورا اذا ابعد فذهب وقد يقال غار

بقيه موجودة بعد غوط في قصة نوح عليه السلام وانسدت ينابيع الغوط الاكبر الغوط عمق الارض الابعد ومنه يقال غاط يغوط اذا دخل في

شيء واراه ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط ومنه سمي غوطة دمشق وفي الحديث ان رجلا جاءه فقال يا رسول الله قل لاهل الغائط يحسنوا

مخالطتي اراد اهل الوادي الذي كان ينزله غول قوله تعالى لا فيها غول قال السدي اي لا تغتال عقولهم اي تذهب بها ولا يصيبهم منها

بع

عن اعطى امن الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له غنمين اي من ابقت له قطعة واحدة لا يقطع مثلها فتكون غنمين لقلتها ولا يعطى

وجع وقال ابو الهيثم يقال غالت الخمر فلانا اذا شربها فذهبت بعقله او بصحة بدنه قال والغول الخيانة وكذلك الغائلة وقال ابن عرفة غاله

اغتاله اذا ذهب به وفي عهدة المماليك لا داء ولا غائلة قال ابن شميل الغائلة ان يكون مسروقا فاذا استحق غال مال مشتريه الذي اداه في ثمنه

ومنه الحديث بارض غائلة النطاء معناه بارض تغول ببعدها سالكها ويقال الغضب غول الحلم اي يهلك الحليم والبعد بالنأي والاهلاك فكان

الغول والغول يقعان على معنيين متقاربين احدهما البعد والآخر الاهلاك والغول المصدر والغول الاسم وفي الحديث ولا غول كانت العرب

تقول ان الغيلان في الفلوات تراءى للناس فتغول تغولا اي تلون تلونا فتضلهم عن الطريق وتهلكهم وقد ذكروها في اشعارهم فابطل النبي صلى

الله عليه وسلم ذلك وفي حديث آخر اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان يقال تغولت المراة اذا تلونت وبه سميت الغول لتلونها وفي حديث

عمار انه اوجز الصلاة فقال كنت اغاول حاجة لي قال ابو عبيد المغاولة المبادرة في السير قال واصله من الغول وهو البعد يقال هون الله عليك

غول هذا الطريق اي بعده غوى قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى اي جهل وفي مقتل عثمان فتغاووا والله عليه حتى قتلوه اي تجمعوا وتعاونوا وأصله

من الغواية وفي حديث عمر ان قريشا تريد ان تكون مغويات لمال الله قال ابو عبيد هكذا روي والذي تكلم به العرب مغويات بفتح الواو وتشديدها

واحدها مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدي اذا نظر اليه الذئب سقط يريده ومن هذا قيل لكل مهلكة مغواة اراد ان

تكون مهلكة لمال الله كاهلاك تلك المغويات للذئب ومثل للعرب من حفر مغواة اوشك ان يقع فيها باب الغين مع الهاء غهب

في حديث عطاء انه سئل عن رجل اصاب صيدا غهبا قال الغهب ان يصيبه غفلة من غير تعمد يقال غهبت عن الشيء اذا غفلت عنه

باب الغين مع الياء غيب قوله عز وجل الذين يؤمنون بالغيب قيل الغيب هو الله تبارك وتعالى لانه لا يرى في دار الدنيا وانما نرى اياته الدالة عليه

المشيرة اليه وقيل انما غاب عنهم مما اخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم من الملائكة والجنة والنار والحساب وقال ابن الاعرابي الغيب ما غاب عن العيون

وان كان محصلا في القلوب قال الشاعر وللفؤاد وجيب تحت ابهره لدم الغلام وراء الغيب بالحجر اي وراء الجدار وقوله عالم غيب السموات والارض

اي علم غيب السموات والارض وقوله تعالى وخشي الرحمن بالغيب اي خاف الله من حيث لا يراه احد وقوله تعالى في غيابة الجب شبه لحف او طاق

البئر فوق الماء يغيب الشيء عن العيون وقوله تعالى حافظات للغيب بما حفظ الله اي لغيب ازواجهن وقوله ولا يغتب بعضكم بعضا الغيبة

ان يذكر الانسان من ورائه بسوء وان كان فيه فاذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت وفي عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب قال ابن شميل

والتغييب ان لا تبيعه ضالة ولا لقطة ولا مر غرغا اي مغيبا وفي الحديث حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة المغيبة التي غاب

عنها زوجها ونقيضه المشهد بلا هاء وفي حديث ابي بكر ان حسان لما هجا قريشا قالت قريش ان هذا الشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة

قال القتيبي اراد وان ابا بكر عالم بالانساب والاخبار وهو الذي علمه يدل على ذلك ما روي انه صلى الله عليه وسلم قال لحسان سله عن معايب القوم

يعني ابا بكر وكان علامة نسابة علامة غيث قوله تعالى كمثل غيث اي نبات نبت عن غيث وهو المطر ومنه قوله فيه يغاث الناس يعني المطر وفي الحديث

وفي الحديث الا فعلتم اي سقيتم الغيث يقال غيثت الارض فهي مغيثة غير قوله تعالى فالمغيرات صبحا يعني الخيل صبحت بغارة وفي الحديث

انه قال لعلي ادم طلب القود الا الغير يريد الغير الدية وجمعه اغيار سميت الدية غيرا لانها غيرت عن القود الى غيره وفي حديث آخر استقاد

ومن يكفر الله يلق الغير معناه تغير الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد وفي الحديث انه كره تغيير الشيب يعني نتفه وفي حديث علي عليه السلام

ما ظنك بامرئ يجمع بين هذين الغارين الغار الجمع الكثير ومنه حديث الاحنف قال في الزبير منصرفه من الجمل ما اصنع به ان كان جمع بين غارين

ثم تركهم وذهب وفي حديث عمر انه قال في رجل اتاه بمنبوذ عسى الغوير ابؤسا وذلك انه اتهمه ان يكون صاحب المنبوذ قال الاصمعي اصله

وفي حديث عمر قال لصاحب اللقيط عسى الغوير ابؤسا هذا مثل قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير غار وقيل هو موضع وقيل ماء لكلب ومعنى المثل ربما جاء الشر من معدن الخير واصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم واتاهم فيه عدو فقتلهم فصار مثلا لكل شيء يخاف ان ياتي منه شر

هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم او قال فاتاهم فيه عدو فقتلهم فيه فصار مثلا لكل شئ يخاف ان ياتي منه شر ثم صغر الغار فقيل
غوير وقال ابن الكلبي غوير ماء لكلب معروف وهذا المثل تكلمت به الزباء لما وجهت قصير اللخمي بالعير الى العراق ليحمل لها من بزه وكان قصير يطلبها بثار جذيمة
فجعل الاحمال صناديق فيها الرجال مع السلاح ثم عدل عن الجادة واخذ على الغوير فلما احست بالشر ارسلت هذا المثل ونصب ابؤسا على
اضمار فعل اراد عسى ان يحدث الغوير ابؤسا وهو جمع بؤس وقال ابن الاعرابي يضرب هذا المثل للمتهم عسى ان يكون موضع تهمة و
الغور طريق كان قوم من العرب يغزون منه وكانوا يتواصون بان يحرسوه لئلا يؤتوا منه **غيض** قوله تعالى وما تغيض الارحام اي وما تنقص
من التسعة الاشهر التي هي وقت الوضع وقال قتادة الغيض السقط الذي لم يتم خلقه والغيض النقصان والمعنى ما نقص عن التمام
ثم غاض الماء يغيض اذا غار ومنه قوله تعالى وغيض الماء وغاضه الله يغيضه لازم وواقع وقوله وما تزداد على التسعة وفي الحديث
اذا كان الشتاء قيظا وغاضت الكرام غيضا اي فنوا وبادوا وفي الحديث وغاضت بحيرة ساوة اي نضب ماؤها ومنه قول العرب اعطى
غيضا من فيض اي قليلا من كثير وفي حديث خزيمة في ذكر السنة وغاضت لها الدرة اي نقص اللبن **غيظ** قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ قال
ابن عرفة اي من شدة الحرارة ثم تغيظت الهاجرة اذا اشتد حميها قال الاخطل لدن غدوة حتى اذا ما تغيظت هواجر من شعبان
حام اصيلها وقيل في قوله عز وجل سمعوا لها تغيظا وزفيرا اي غليان تغيظ وقوله تعالى هل يذهبن كيده ما يغيظ اي هل يذهبن كيده غيظه
غيل في الحديث لقد هممت ان انهى عن الغيلة الغيلة الاسم من الغيل وهو ان يجامع الرجل المراة وهي مرضع وقد اغال ولده اذا فعل ذلك
به وفي الحديث ما سقي بالغيل ففيه العشر قال ابو عبيد الغيل ما جرى من المياه في الانهار وهو الفتح وفي الحديث لا داء ولا غائلة
لا حيلة عليك في هذا البيع يغتال بها مالك ثم اغتال فلان فلانا اذا احتال عليه بحيلة يتلف بها بعض ماله ثم غالت فلانا غول اذا
اذهبته وبنو الخمر غول العقل **غيم** في الحديث كان يتعوذ من الغيمة يعني من شدة العطش وقد غام يغيم قال الشاعر يصف حميرا فظلت صوافن
خزر العيون الى الشمس من رهبة ان تغيما **غين** في الحديث انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله كذا وكذا مرة قال ابو عبيد يعني انه يتغشى
القلب ما يلبسه ثم غينت السماء غينا وهو اطباق الغيم السماء والغيم والغين واحد **غيا** في الحديث يسيرون اليهم في ثمانين غاية
اراد الراية ومن ذلك غاية الخمار وهي خرقة يرفعها ومن رواه غابة بالباء فانه اراد الاجمة شبه كثرة الرماح بها وفي الحديث تجيء البقرة و
آل عمران يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان قال ابو عبيد الغياية كل شئ اظل الانسان فوق راسه وهو مثل السحابة والغبرة ثم
غايا القوم فوق راس فلان بالسيف كانهم اظلوه به وفي الحديث فاذا حاتم قد تغايا فوقه قوسا يعني الغراب اخر كتاب الغين والحمد لله

وقيل اول من تكلم به الزباء لما عدل قصير بالاجمال عن الطريق المالوفة فاخذ على الغوير فلما رأته قد تنكب الطريق قالت عسى الغوير ابؤسا اي عساه ان ياتي بالباس والشر واراد بالمثل لعله ان يثبت امره وادعيته لقيطها فشهد له جماعة بالشر فتركه كذا في النهاية

كتاب الفاء بسم الله الرحمن الرحيم باب الفاء مع الهمزة فال

في الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفال ولا يتطير قال الازهري الفال فيما يحسن ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء قال وانما احب
النبي صلى الله عليه وسلم الفال لان الناس اذا املوا فائدة الله عز وجل ورجوا عائدته عند كل سبب ضعيف وقوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة
الرجاء فان الرجاء لهم خير الا ترى انهم اذا قطعوا املهم ورجاهم من الله كان ذلك من الشر واما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء
وقال ابن السكيت الفال ان يكون الانسان مريضا فيسمع اخر يقول يا سالم او يكون طالبا ضالة فيسمع اخر يقول يا واجد فيتوجه له في ظنه انه
يبرا من مرضه او يجد ضالته قال ابو عبيد وجمعه فؤول **فاي** قوله تعالى قد كان لكم اية في فئتين التقتا الفئة الفرقة ومثله قوله
فما لكم في المنافقين فئتين كانت طائفة من المسلمين تكفرهم وطائفة لا تكفرهم قال الله تعالى اي شئ لكم في الاختلاف في امرهم ونصب فئتين

٤

على الحال وهو ماخوذ من قولك فايت راسه وفاوته اذا شققته فانفاى وجمع الفئة فئات وفئون وفي الحديث فقلنا نحن الفرارون يا رسول
الله فقال بل انتم العكارون وانا فئتكم اراد قول الله تعالى او متحيزا الى فئة يمهد بذلك عذرهم **باب الفاء مع التاء فتح** قوله تعالى وعنده مفاتح
الغيب اي خزائنه الواحد مفتح وواحد المفاتيح مفتاح للتي يفتح بها وقيل مفتح وقوله تعالى ربنا افتح بيننا اي اقض والفتاح القاضي ثم بيني وبينك الفتاح
قيل له ذلك لانه ينصر المظلوم على الظالم والفتح النصر ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح اي ان تستنصروا فقد جاءكم النصر وقوله تعالى و
استفتحوا اي سالوا الله النصر ومنه الحديث كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يستنصر وقوله تعالى متى هذا الفتح اي القضاء والفصل يعني يوم
القيمة يوم يحكم الله بين خلقه وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا اي قضينا لك قضاء مبينا ثم فصولا فيما اختاره الله لك من مهادنة اهل مكة وموادعتهم
عام الحديبية والمفاتحة المحاكمة وقال الفراء الفتح يكون صلحا ويكون عنوة وقوله تعالى فتحنا ابواب السماء اي فاجبنا الدعاء وفي الحديث ما سقي
بالفتح ففيه العشر الفتح الماء الذي في الانهار على وجه الارض يعني ما سقي بماء الانهار وفي حديث ابي الدرداء من يات بابا مغلقا يجد الى
جنبه بابا فتحا قال الاصمعي هو الواسع ولم يذهب به الى المفتوح ولكن الى السعة وقال ابو عبيد يعني بالباب الفتح الطلب الى الله تعالى والمسألة
فتخ في الحديث وفتخ اصابع رجليه قال يحيى بن سعيد الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وقال ابو العباس
فتخ اصابع رجليه اذا ثناها وفي الحديث ان امراة اتته وفي يدها فتخ كثيرة وقال بعض الرواة في يدها فتوخ قال ابو بكر احسبه فتخ قال ابن السكيت
الفتخة عند العرب تكبس في اصابع اليد وجمعه فتخات وفتخ وقال ابو نصر عن الاصمعي هي خواتيم لا فصوص لها ثم لها ايضا فتلخ **فتر** قوله تعالى على
فترة من الرسل اي قد اتى للرسل مدة قبله وفي انه نهى عن كل مسكر ومفتر المسكر ما يزيل العقل والمفتر الذي يفتر الجسد اذا شرب قال ابن الاعرابي
افتر الرجل اذا ضعفت جفونه فانكسر طرفه **فتق** قوله تعالى ففتقناهما اي فتقت السماء بالمطر والارض بالنبات وقيل كانت السماء مع الارض جميعا
ففتقهما الله بالهواء الذي جعله بينهما فجعلت سبعا واصله الشق وفي الحديث يسال الرجل في الجائحة والفتق يعني بها الحرب تقع بين الفريقين
فتقع فيها الجراحات والدماء وفي الحديث كان في خاصرته انفتاق اي انفتاح ثم تفتقت البهائم اذا انتفخت خواصرها من كثرة ما اكلت
وفي حديث زيد انه قال في الفتق الدية هكذا قرأته للازهري بفتح التاء قال وهو ان ينقطع الشحم المشتمل على الانثيين وقال الحربي هو انفتاق المثانة
وقال غيره هو ان ينفتق الصفاق الى داخل يصيب الانسان في مراق بطنه وفي الحديث انه خرج حتى افتق من الصدمتين اي خرج من ضيق الوادي
الى المتسع ومنه ثم افتق السحاب اذا انفرج **فتك** الايمان قيد الفتك هو ان ياتي الرجل صاحبه وهو غار غافل فيشد عليه فيقتله واما الغيلة
فهو ان يخدعه حتى يخرج به الى موضع يختفي فيه امره ثم يقتله وفي مثل لا ينفع حيلة من غيلة **فتل** قوله تعالى ولا يظلمون فتيلا اي قدر فتيل وهو ما كان
في بطن النواة من لحائها ويروى عن ابن عباس انه قال الفتيل ما يخرج بين الاصبعين اذا فتلتهما **فتن** قوله تعالى ابتغاء الفتنة قيل الفتنة الغلو
في التاويل المظلم ثم مفتون بطلب الدنيا اي قد غلا في طلبها وجماع الفتنة في كلام العرب الابتلاء والامتحان واصله من فتنت الفضة اذا
ادخلتها النار لتميز رديها من جيدها وقوله تعالى وفتناك فتونا اي اخلصناك اخلاصا قاله سعيد بن جبير ومجاهد وقوله تعالى الذين فتنوا
المؤمنين اي حرقوهم من قولك فتنت الفضة وقوله تعالى ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون اي لا يختبرون بالشكر على النعم والصبر على المحن
فيعلم بذلك صدقهم ومنه قوله تعالى ومن يرد الله فتنته اي اختباره وقيل كفره وقوله تعالى اولا يرون انهم يفتنون في كل عام اي يختبرون بالدعاء
الى الجهاد والفتنة الاثم ومنه قوله تعالى الا في الفتنة سقطوا وقوله تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك اي ليزيلونك
ثم فتنت الرجل عن رايه اذا ازلته عما كان عليه وقوله يوم هم على النار يفتنون اي يحرقون والفتين الحجارة السود كانها محرقة وقوله تعالى بايكم

ومثله قوله ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اي خزائنه صح

الفتخ ان يصنع هكذا ونصب اصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها الى باطن الراحة وقال الاصمعي اصل صح

ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني اي ائذن لي في التخلف ولا تفتني ببنات الاصفر يعني الروميات فان ذلك على سبيل الهزء وقوله تعالى صح صح

المفتون اي الذي فتن بالجنون وقال ابو عبيدة معنى الباء الطرح المعنى ايكم المفتون وقال الباء ليس بلغو وانما المفتون بمعنى الفتنة
كالمصادر التي تجي على المفعول تقول ليس لفلان مجلود ولا معقول اي ليس له جلد ولا عقل وتوقدعه الى ميسور اى الى يسر ومعناه
بايكم الجنون وقوله تعالى ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا اي لم يظهر الاختبار منهم الا هذا القول وقوله تعالى والفتنة اكبر من القتل اي الشرك
وفتنكم المسلمين لتردوهم الى الشرك اكبر عند الله وفي حديث قيلة المسلم اخو المسلم يتعاونان على الفتان اي يتعاون بعضهم بعضا على الذين
يضلون الناس عن الحق او احوفاتن ومنه قوله تعالى وما هم بفاتنين اي بمضلين وقوله عليه اي على الله تعالى وروى الفتان بفتح الفاء
وهو الحربي هو الشيطان يفتن الناس بخدعه وغروره وتزيينه المعاصي **فتي** قوله تعالى فاستفتهم اي سلهم وقوله تعالى تراود فتاها عن نفسه
تقول للعبد فتى وللامة فتاة ومنه قوله عز وجل وقال لفتيانه اي لمماليكه وقرئ لفتيته وفي الحديث لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي
وفتاتي وفي الحديث ان امراة سالت ام سلمة رضي ان تريها الاناء الذي كان يتوضا منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخرجته فقالت هذا مكوك
المفتي وروى شمر عن ابي حاتم عن الاصمعي قال المفتي مكيال هشام بن هبيرة والمعري هو مكيال اللبن قال والمد الهشامي هو الذي كان يتوضا به سعيد بن
المسيب وقال الكسائي الاعرابي الفتي قدح الشطار وقدر ما يشرب به وفي الحديث ان قوما تفاتوا اليه معناه تحاكموا اليه قال الطرماح انخ بفناء
اشدق من عدى ومن جرم وهم اهل التفاتي **باب الفاء مع الثاء فثر** في الحديث تكون الارض يوم القيمة كفاثور الفضة قيل هو خوان من
فضة وقيل جام من فضة **باب الفاء مع الجيم فج** قوله تعالى سبلا فجاجا اي طرقا واسعة ويقال للتحرق ما بين كل جبلين فج وقوله من كل فج
عميق اي طريق واسع غامض وفي الحديث فتفاجت عليه يعني الناقة اي فرجت رجليها للحالب ماخوذ من الفج ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم حين
سئل عن بني عامر فقال جمل ازهر متفاج وهو الذي يفتح ما بين رجليه للبول يريد انه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال يتفاج للبول ساعة بعد
ساعة لكثرة ما يشرب من الماء ومنه حديث عبادة المازني فركبت الفحل فتفاج للبول ومنه الحديث كان اذا بال تفاج حتى ناوي له وقيل التفاج
والتفشح المبالغة في تفريج ما بين الرجلين وقد فج ما بين رجليه اي باعد بينهما وجعل بينهما فجاجا وفي الحديث ان هذا الفجفاج لا يدري ما
الله ورواه بعضهم البجباج وهما قريبان من السواء وهو المهذار التيقاق **فجر** قوله تعالى بل يريد الانسان ليفجر امامه قال الحسن اي ليكد
في فجوره قدما قدما وقال غيره يقدم الذنب ويؤخر التوبة وقيل يكذب بما امامه من القيامة والحساب ويقال للكاذب فاجر وللمكذب بالحق
فاجر واصل الفجور الميل عن القصد وقوله فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قال ابن عرفة اي انشقت وسمي الفجر فجرا انما هو انشقاق الظلمة
عن الضياء واصله المفارقة لا مراءه قال ومنه تفجير الانهار انما هو تشقيقها ومفارقتها احد الجانبين للاخر وقوله تعالى واذا البحار فجرت
اي فجر بعضها الى بعض حتى يذهب مياهها وقيل فجر العذب في الملح وقوله تعالى يفجرونها تفجيرا قال مجاهد يقودونها حيث شاوا وقوله تعالى
والفجر اي ورب الفجر وهو انصداع الصبح وفي حديث ابي بكر لان يقدم احدكم فتضرب عنقه خير من ان يخوض غمرات الدنيا يا هادي
الطريق حرت حرت انما هو الفجر او البحر يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر ابصرت قصدك وان خبطت الظلماء وركبت العشواء
هجما بك على المكروه وضرب ذلك مثلا لغمرات الدنيا وتحيرها اهلها ورواه بعضهم البجر قال والبجر الداهية والامر العظيم يريد افضت
بك المكروه تو بجر وبجر وفي حديث عمر ان رجلا استاذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له ان اطلقتني والا فجرتك اي عصيتك
ومنه ما جاء في دعاء الوتر نخلع ونترك من يفجرك اي يعصيك ويخالفك وفي الحديث كنت يوم الفجار انبل على عمومتي اي اناولهم النبل وهي ثلثة
افجرة كانت بين قريش وقيس **فجو** قوله تعالى وهم في فجوة منه اي في ناحية متسعة من الكهف وجمعها الفجوات والفجى ومنه حديث

عبد الله لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة فجوة اراد لا يبعد من قبلته وسترته وهو مثل قوله صلى الله عليه وآله وسلم اذا صلى احدكم الى الشيء فليرهقه
يريد فليغشه ولا يبعد منه وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم اذا راى فجوة نص اي سعة من الارض اسرع السير **باب الفاء مع الحاء فحج**
في حديث الدجال انه افحج اي متباعد ما بين الفخذين **فحش** قوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة معنى الفاحشة ما يشتد قبحه من الذنوب وقوله واللاتي ياتين
الفاحشة من نسائكم يعني الزنا وقوله تعالى انما حرم ربي الفواحش قال ابن عرفة هو كل ما نهى الله عنه والفواحش عند العرب القبائح يقال تفحش المكان وتفاحش
اذا قبح قال الانصاري هل عيشنا بك في زمانك راجع فلقد تفحش بعدك المتعلل وقال في قوله تعالى الا ان ياتين بفاحشة مبينة اراد لا تخرجن من بيوتهن
الا ان تاتي فاحشة فتخرج فيقام عليها الحد وقال الاظهري اراد الا ان يطهر منها بذا تؤذي به الزوج وقيل هو ان تبذو على احمائها وقوله تعالى ويامركم
بالفحشاء اي بالبخل يقال للبخيل فاحش قال طرفة عقيلة مال الفاحش المتشدد وفي الحديث ان الله تبارك وتعالى يبغض الفاحش المتفحش فالفاحش ذو الفحش
في كلامه وهو الخنا والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده ويكون المتفحش الذي ياتي الفاحشة المنهي عنها وسئل بعضهم عن دم البراغيث فقال لا باس اذا
لم يكن فاحشا اي كثيرا غالبا والفحش زيادة الشيء على الحد من مقدار ومنه قول امرئ القيس وجيد كجيد الريم ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل
اي ليس بقبيح الطول زائدا على الاعتدال ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعائشة وسمعها تقول لليهود عليكم السام واللعنة والاثم والذام كلا
تقولي ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش اراد بالفحش عدوان الجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام لانه لم يكن منها اليه فحش **فحص** في حديث
ابي بكر انه قال لعامله انك ستجد اقواما يعني بالشام قد فحصوا اوساطهم فاضربوا بالسيف ما فحصوا عنه اي حلقوا مواضع منها كافحوص القطا وهم
الشمامسة وفي حديث كعب ان الله تبارك وتعالى بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن الى رفح بفتح الحاء قال القتيبي فحص الاردن
حيث بسط منها ولين وذلل وكشف من فحصت عن الامر اي كشفت عنه **فحل** في الحديث انه دخل رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل قال ابو عبيد هو
الحصير المرمول من سعف الفحال قال شمر قيل له ذلك لانه يسوى من الفحل من النخيل فتكلم به على التجوز كما قالوا فلان يلبس القطن ويلبس الصوف وانما هو ثياب
تعمل منها وفي حديث عثمان لا شفعة في بئر ولا فحل اراد فحل النخلة وذلك لانه لا ينقسم اذا باع احد الشركاء حصته من رجل لا شركة له فيه فلا
شفعة فيه للشركاء هذا مذهب فقهاء اهل المدينة وفي حديث ابن عمر انه بعث رجلا يشتري له اضحية فقال اشتر كبشا فحيلا قال ابو عبيد
عن الاصمعي هو الذي يشبه الفحولة في نبله وعظم خلقه ويقال الفحل المنجب في ضرابه والذي يراد من الحديث انه اختار الفحل على الخصي والنعجة وطلب
نبله وفي حديث عمر انه لما قدم الشام تفحل له امراء الشام معناه القوم تلقوه متبذلين غير متزينين ماخوذ من الفحل وقال القتيبي اصل ذلك من الفحل
لان التصنع والتزين عندهم من شان الاناث والمتانثين **فحم** في الحديث حتى تذهب فحمة العشاء يقول لا تسيروا في اوله حين تفور الظلمة ولكن
امهلوا حتى تسكن الظلمة ثم سيروا ويقال فحمة وفحمة واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للظلمة التي بين الصلوتين الفحمة و
للظلمة التي بين العتمة والغداة العسعسة **فحا** في حديث معوية كلوا من فحا ارضنا الفحا مقصور وجمعه افحاء هي التوابل ويقال فحي وفحا وقد
فحيت القدر اذا القيت فيها التوابل **باب الفاء مع الخاء فخ** في حديث ابن عباس نام حتى سمع فخيخه اي غطيطه وفي حديث الافلح من كانت له مزخة يزخها
ثم ينام الفخة اي ينام نومة يسمع فخيخه **فخذ** في الحديث لما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته اي ينادي فخذا
فخذا وفخذ الرجل نفره الذين هم اقرب عشيرته **فخم** في صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان فخما مفخما قال ابو عبيد الفخامة في الوجه نبله وامتلاؤه
مع الجمال والمهابة وقال ابو نصر احمد بن حاتم الفخامة الجهارة وقال ابن الانباري والقتيبي اراد انه كان عظيما معظما في الصدور والعيون ولم
يكن خلقه في جسمه الفخامة ومنه قول العجاج دع ذا وبهج حسبا مبهجا فخما وسنن منطقا مزوجا المبهج المحسن والمزوج المؤلف

قال ابو عبيدة يعني سواده قال الفراء فحموا عن العشاء صح

مع الخاء فخ

الله عز وجل من كل زوج بهيج اي من كل صنف حسن **بالفاء مع الدال فدح** في الحديث وعلى المسلمين ان لا يتركوا مفدوحا في فداء او عقل قال ابو
عبيد هو الذي قد فدحه الدين اي اثقله والفدح اثقال الامر والحمل صاحبه يقال فدحه فادح ودين فادح اي ثقيل **فدد** في الحديث فجاؤا الى
قدقد فاحاطوا بهم القدقد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع والجمع قداقد وفي حديث ابي هريرة انه راى رجلين يسرعان الى الصلوة فقال ما لكما
تفدان فديد الجمل قال القتيبي تفدان اي تعلوا اصواتكما يقال فد الجمل يفد فديدا المعنى انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت وفي الحديث ان
الجفاء والقسوة في الفدادين مخففة واحدها فدان مشددة وهي البقر التي يحرث بها واهلها اهل جفاء لبعدهم من الامصار وقال ابو بكر
اراد في اصحاب الفدادين فحذف الاصحاب واقام الفدادين مقامهم كما قال تعالى واسئل القرية اي اهل القرية وقال الاصمعي الفدادون مشددة وهم الذين
تعلوا اصواتهم في حروثهم واموالهم ومواشيهم يقال فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته وقال ابو عبيد الفدادون المكثرون من الابل وهم جفاة
اهل خيلاء ومنه الحديث ان الارض تقول للميت ربما مشيت علي فدادا اي ذا مال كثير وذا خيلاء وقال ابو العباس الفدادون الجمالون والرعيان
والبقارون والحمارون **فدر** في الحديث الفادر العظيم من الاروى يعني الفادر والفدور المسن من الوعول يعني في الفدرية **فدع** في حديث
ابن عمر ان اباه بعث الى خيبر ليقاسمهم التمر ففدعوه ففدعت قدمه الفدع زيغ بين القدم وبين عظم الساق ورجل افدع ومنه حديث عبد الله
بن عمر في ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع **فدغ** في الحديث في الذبح بالحجر ان لم يفدغ الحلقوم فكل اي اذا لم يثرده والفدغ
والثلغ والشدخ واحد وفي الحديث اذا تفدغ قريش راسي اي تشدخ **فدم** في الحديث مفدمة افواههم بالفدام قال الليث الفدام مصفاة الكوز
والابريق ونحوه قال ابو عبيد يعني انهم منعوا الكلام حتى تكلم افخاذهم فشبه ذلك بالفدام الذي يجعل على الابريق وقال غيره سقاة الاعاجم كانوا
اذا سقوا فدموا افواههم فالساقي مفدم والابريق مفدم قال العجاج كان ذا فدامة منطفا قطف من اعنابه ما قطفا وفي حديث علي
كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج باسا المفدم الثوب المشبع حمرة والمضرج دونه ثم المورد دون المضرج وفي الحديث ان الله ضرب النصارى
بذل لعقلهم اي شديد مشبع ومنه ثوب صبغ مفدم اي خاثر مشبع **بالفاء مع الراء فرا** في الحديث انه قال صلى الله عليه وسلم لابي سفيان
انت كما قيل كل الصيد في جوف الفرا الفرا مقصور حمار الوحش وجمعه فرا قال له ذلك يتالفه على الاسلام فقال انت كحمار الوحش في الصيد
يعني انها كلها دونه وقال ابو العباس معناه اذا حجبتك قنع كل محجوب وذلك انه كان حجبه قليلا **فرت** قوله تعالى هذا عذب فرات كل ماء عذب فهو فرات
وكل ملح بحر وقد ابحار او عذب عذوبة **فرث** في حديث ام كلثوم بنت علي عليه السلام قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فريتم لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن الاعرابي الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى يقال ضربته حتى فرثت كبده قال والفرث حب الصبر وهي الفلذ من التمر وقد
فرثت الجلة اي اخرجت ما فيها والفرث السرجين والفراث ما اخرجت من الكرش والمفارث المواضع التي تسلخ فيها الغنم **فرج** قوله تعالى واذا
السماء فرجت اي شقت والفروج الشقوق ومنه قوله تعالى وما لها من فروج اي ليس فيها صدوع تقول هي مدمجة الخلق ليس فيها شق وفي
الحديث لا يترك في الاسلام مفرج قال ابو عبيد قال محمد بن الحسن المفرج القتيل يوجد بارض فلاة لا يكون عند قرية فانه يودى من بيت المال ولا يطل
وقال جابر المفرج الرجل يكون في القوم من غيرهم فحق عليهم ان يعقلوا عنه وقال ابو عبيد هو ان يسلم الرجل ولا يوالي احدا فاذا جنى جناية كانت
جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له وقال ابن الاعرابي المفرج الذي لا عشيرة له وفي الحديث صلى وعليه فروج من حرير قال ابو عبيد هو القباء
الذي شق من خلفه وفي عهد الحجاج استعملتك على الفرجين والمصرين فالفرجان خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة **فرح**
في الحديث لا يترك في الاسلام مفرح المفرح هو الذي قد اثقله الدين وقد افرحه يفرحه اذا اثقله **فرغ** في حديث معوية وكتب الى زياد يحيا

عن كتابه افرخ روعك فقد وليتك الكوفة يقول ليذهب رعبك فان الامر ليس على ما تحاذر وكان زياد خاف ان يوليها غيره واصل الافراخ الانكشاف من
افراخ البيض اذا انفاض عن الفرخ فخرج منه وكان ابو الهيثم يقول افرخ روعه بضم الراء قال والروع موضع الروع قال وافرخ فؤاد الرجل اذا خرج
روعه منه كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها قال والروع في الفؤاد كالفرخ في البيضة وقال الليث افرخ الامر وفرخ استبان
عاقبته **فرد** قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى قال الفراء قوم فرادى وفراد لا يجرونها تشبيها بثلاث ورباع قال وواحدها فرد وفرد وفريد وفردان
قال ولا يجوز فرد في هذا المعنى وفي الحديث طوبى للمفردين قال ابو العباس عن ابن الاعرابي فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر
والنهي وقال القتيبي هم الذين هلك لداتهم من الناس وذهب القرن الذي كانوا فيه وبقوا هم يذكرون الله وقال الازهري هم المتخلون من الناس بذكر الله
وفي الحديث ان اعرابيا قال له يا خير من يمشي بنعل فرد اراد النعل التي لم تخصف طراقا على طراق وهم يمدحون برقة النعل ومنه قول النابغة
رقاق النعال طيب حجزاتهم وذكرها للفظها واراد يا خير العرب لان لبس النعال لهم دون العجم وفي الحديث لا تعد فاردتكم الفاردة الزائدة على الفريضة
ومن رباعيه فردس قوله الفردوس قال الفراء هو البستان الذي فيه الكرم بلغة العرب **فرر** في حديث سراقة هذان فرا قريش الا ارد على قريش فرها يريد الفارين
من قريش يعني النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر يقال رجل فر ورجلان فر ورجال فر وفي حديث عون انه قال ما رايت احدا يفر في الدنيا فرفرة هذا الا عمر
يعني ابا حازم اي يحركها ويشقها بالذم لها كما يفر الذئب الشاة وفي الحديث ويفتر عن مثل حب الغمام اي يكشر حتى تبدو اسنانه من غير
قهقهة والاصل فيه قولك فررت الدابة افرها فرا اذا كشفت جحفلة عن الاسنان لتعرف سنها فافتر يفتر ومنه قول عمر لابن عباس
كان يبلغني عنك اشياء كرهت ان افرك عنها واراد بحب الغمام البرد شبه بياض اسنانه به **فرز** في الحديث من اخذ شفعا فهو له ومن اخذ
فرزا فهو له وقال الليث الفرز الفرد وقال الازهري لا اعرف الفرز بمعنى الفرد وما اراه محفوظا والفرز النصيب المفروز وقد فرزت الشيء اي فرقته
اذا اقسمته **فرس** في الحديث كره الفرس في الذبيحة قال ابو عبيد هو ان يكسر رقبة الذبيحة قبل ان تبرد وبه سميت فريسة الاسد واما النخع فهو ان
ينتهي بالذبح الى النخاع هذا هو الجيد وفي الحديث انه قال لعيينة بن حصن انا افرس بالرجال منك اي ابصر ورجل فارس بالامر اي عالم به
بصير بين الفراسة بكسر الفاء فاما الفراسة بالفتح فهي الفروسية ومنه الحديث علموا رجالكم العوم والفراسة يعني العلم بركوب الخيل وركضها
وفي حديث ياجوج وماجوج ان الله تعالى يرسل النغف عليهم فيصبحون فرسى اي قتلى الواحد فريس مثل قتيل وقتلى وصريع وصرعى من فرس الذئب الشاة
وفي حديث الضحاك في رجل آلى من امراته ثم طلقها قال هما كفرسي رهان ايهما سبق اخذ به تفسيره ان العدة وهي ثلث حيض ان انقضت قبل انقضاء وقت
ايلائه وهي اربعة اشهر فقد بانت المراة منه بتلك التطليقة ولا شيء عليه من الايلاء لان الاربعة الاشهر تنقضي وليست له بزوج وان مضت
الاربعة الاشهر وهي في العدة بانت منه بالايلاء مع تلك التطليقة فكانت اثنتين **فرسخ** في حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر
فراسخ الا موت رجل قال شمر قال ابن شميل كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ وقالت الكلابية فراسخ الليل ساعاته واوقاته يقال انتظرتك فرسخا
من النهار اي طويلا وقال بعض العرب اغضفت السماء بعين ما فيها فرسخ يقول ليس فيها فرجة ومنه اخذ الفرسخ ويقال فرسخ عني المرض
اي تباعد **فرش** قوله تعالى حمولة وفرشا الفرش صغار الابل قال ابو عمرو والحمولة الابل والفرش الغنم والبقر قال الازهري ومما يدل على هذا التفسير قوله
تعالى على اثر ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين الاية قال ونصب قوله ثمانية ازواج لانه بدل من قوله حمولة وفرشا فقوله ثمانية ازواج
هي الحمولة والفرش قال والمهد اذهب وقوله وفرش مرفوعة اراد بالفرش نساء اهل الجنة ذوات الفرش ويقال لامراة الرجل هي فراشه وازاره
ولحافه وقوله مرفوعة اي رفعن بالجمال على نساء اهل الدنيا وكل فاضل رفيع وقوله تعالى كالفراش المبثوث الفراش ما تراه كصغار البق تهافت

في النار وفي الحديث نهى عن افتراش السبع في الصلوة وهو ان يبسط ذراعيه ولا يقلهما عن الارض ويجوما اذا سجد كما يفترش الذئب ذراعيه ولا يقلهما
عن الارض قال الشاعر ترى السرحان مفترشا يديه كان بياض لبته الصديع يعني الصبح وافترش فلان ترابا نحمه وافترش لسانه تكلم كيف شاء وفي
الحديث الا يكون ما لا مفترشا اي مغصوبا قد انبسطت فيه الايدي بغير حق تقول افترش فلان عرض فلان اذا استباح الوقيعة فيه وفي الحديث الولد
للفراش اي لمالك الفراش وهو الزوج او المالك الامة لانه يفترشها بالحق وهذا من مختصر الكلام كما قال واسال القرية وافترش فلان فلانة اذا تزوجها
وفي حديث خزيمة وذكر السنة قال وترك الفريش مستحلكا والعضاة مستحنكا قيل الفريش الصغار من الابل قال ابو بكر هذا غير صحيح عندي لان الصغار
من الابل لا يقال لها الا الفرش وفي حديث اخر لكم العارض والفريش وقال القتيبي هي التي وضعت حديثا كالنفساء وقال في كتاب مسايل الاطراف في تفسير هذا
الحديث الفريش من نبات الارض ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق كانه مفروش عليها وقال الاصمعي فرس فريش اذا حمل عليها بعد النتاج بسبع وسمعت
الازهري يقول الفريش الموضع الذي يكثر فيه النبات قلت والمستحلك الشديد السواد من الاحتراق تقول اسود حالك وفي الحديث جاءت الحمرة فجعلت
تفرش هو ان تقرب من الارض وترفرف بجناحيه فرص في الحديث خذي فرصة ممسكة فتطهري بها الفرصة القطعة من القطن او الصوف
تقول فرصت الشيء اي قطعته بالمفراص وفي حديث اخر اني لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مريته يضربها وقال ابو عبيد الفريصة هي
اللحمة التي بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة واحسب انه انما اراد عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل لابن الاعرابي هل
الفريص فقال انما يعني شعر الفريص كما تقول ثائر الراس انما هو ثائر شعر الراس وفي حديث قيله فقد اخذتها الفرصة تعني ريح الحدب فرض قوله تعالى
نصيبا مفروضا اي موقتا والاصل في الفرض الحز والقطع تقول فرضت سواكي اذا حززته لتشد فيه خيطا وفرض الحاكم النفقة للمراة اذا قطع لها
ومنه قوله تعالى او تفرضوا لهن فريضة وفرضت للرجل اذا قطعت له من مال الفيء وفرضت القران قطعت بالقراءة منه جزءا والتمويل له الفرض
وانشد الازهري اذا اكلت سمكا وفرضا ذهبت طولا وذهبت عرضا وقوله تعالى لا فارض ولا بكر الفارض المسنة وقد فرضت وقيل للشيء القديم
فارض قال الشاعر يا رب ذي ضغن علي وفارض له قروء كقروء الحائض اي قديم وقوله تعالى ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد اي
انزله عليك وفرض عليك العمل بما فيه وقوله فمن فرض فيهن الحج قال ابن عرفة الفرض التوقيت وكل واجب موقت فهو مفروض والفرض العلامة
قال ومنه الفرض في السهم وهو علامة فيه وبه سميت الفرضة لانها مكان معلوم وقوله تعالى سورة انزلناها وفرضناها اي جعلنا فيها فرايض
الاحكام وقرا ابو عمرو وفرضناها بتشديد الراء اي جعلناها فريضة بعد فريضة سمعت الازهري يقول فرضناها بالتخفيف الزمناكم العمل بما فرض فيها
ومن قرا فرضناها بالتشديد فمعناه فصلناها وبينا ما فيه وقوله وما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له اي فيما وقت الله له وفي الحديث لكم
في الوظيفة الفريضة الفريضة الهرمة وهي الفارض ايضا وقد فرضت فهي فارض وفارضة وفريضة وفريض ومنه الحديث ولكم الفارض
والفريض ومثله في التقدير طلقت فهي طالق وطالقة وفي خطبة ابن الزبير واجعلوا السيوف للمنايا فرضا الفرض المشارع الى الماء يقول اجعلوا
الى المنايا طرقا اراد تعرضوا للشهادة ربا فرضخ وفي حديث الدجال ان امه كانت فرضاخية قال ابن الاعرابي اي ضخمة عظيمة فرط قوله تعالى
يا حسرتنا على ما فرطنا فيها اي قدمنا العجز وقصرنا تقول فرط يفرط اذا تقدم وفرط يفرط اذا ضيع وعجز وافرط يفرط جاوز الحد واشتط
وقوله وهم لا يفرطون اي لا يقصرون ولا يعقلون قوله تعالى ومن قبل ما فرطتم في يوسف اي ومن قبل تفريطكم اي تقصيركم التقدير وقال ابن عرفة معنى
التفريط ان يترك الشيء حتى يمضي وقت امكانه ثم يخرج الى وقت يمتنع فيه والتفريط في الصلوة ان يتركها حتى يتقدم وقتها وقوله تعالى وانهم
مفرطون قال مجاهد اي منسيون وقيل متروكون في النار وقال الازهري الاصل فيه انهم مقدمون الى النار معجلون اليها تقول افرطته اي قدمته

اسحنكك مابر بلعدن
شب وسحت سبادنه
مرى وعمران

من قرا مفرطون فمعناه مقصرون فيما امروا به ومن قرا مفرطون فمعناه متجاوزون لما حد لهم وقوله تعالى وكان امره فرطا اي ضياعا يقال
امر فرط اي مضيع متهاون به وقال ابو عبيدة فرطا اي ندما وقيل سرفا وقوله تعالى اننا نخاف ان يفرط علينا اي يبادر بعقوبتنا يقال فرط مني امر اي بدر
وقال ابن عرفة اي يعجل بتقدم منه مكروه وفي الحديث تفرط الغزو اي تقدم وفاته وفي الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا وفي الحديث
انا فرطكم على الحوض يقول انا اتقدمكم اليه تقول فرطت القوم اذا تقدمتهم لترتاد لهم الماء وتهيء لهم الدلاء والرشاء وافرط فلان ابنا اي تقدم له
ابن وفي الحديث انا والنبيون فراط لقاصفين اي متقدمون في الشفاعة وقيل فراط الى الحوض وتقول فرط اليه منه كلام قبيح اي تقدم ومنه قوله
ان يفرط علينا وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهاك عن الفرطة في الدين قال القتيبي الفرط السبق والتقدم
ومن رباعيه فرطم في الحديث في صفة الدجال وشيعته خفافهم مفرطمة قال الليث الفرطومة منقار الخف اذا كان طويلا محدد الراس وحكى ابو
عمرو عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال قال اعرابي جاءنا فلان في نخافين مفرطمين اي لهما منقاران ورواه بالقاف قال والنخاف الخف فرع
في الحديث لا فرعة قال ابو عبيد الفرع والفرعة بنصب الراء هو اول ما تلد الناقة وكانوا يذبحون ذلك لالهتهم فنهي المسلمون عنه وقد فرع القوم
اذا فعلت ابلهم ذلك وقال شمر قال ابو مالك كان الرجل في الجاهلية اذا تمت ابله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه فذلك الفرع وروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله
فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة اي لزجا حتى يكبر وفي حديث ابن عباس اختصم عنده بنو ابي لهب فقام يفرع بينهم اي يحجز بينهم تقول فرع بينهم وفرع
وفرق بمعنى واحد ومنه الحديث ان جاريتين جاءتا تشتدان وهو يصلي فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما اي حجز وفرق وفي حديث شريح كان يجعل
المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله فارغا من المال قال شمر قال ابو عدنان قال بعض بني كلاب الفارع المرتفع العالي الثمين الحسن وكذلك الفارع
من كل شيء ومنه الحديث انه اعطى العطايا يوم حنين فارعة من الغنايم يعني من راس الغنايم قبل ان تخمس وفي الحديث على ان لهم فراعها الفراع ما علا من
الارض تقول جبل فارع اذا كان عاليا وفرع قومه اذا علاهم وفي حديث ابن زمل يكاد يفرع الناس طولا اي يطولهم تقول فرعت القوم افرعهم فرعا وبه
سميت المراة فارعة وفي حديث عمر الفرعان افضل من الصلعان لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان افرع قلت الفرعان ذوو الجمم الحسان وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ذا جمة فرغ قوله تعالى واصبح فؤاد ام موسى فارغا قال الليث اي خاليا من الصبر ومنه انا فارغ وقال غيره فيه قولان اي خاليا من كل شيء الا من ذكر موسى وقيل
فارغا من الاهتمام بموسى لان الله تعالى وعدها ان يرده عليها وقوله تعالى سنفرغ لكم ايه الثقلان قال المبرد اي سنعمد واحتج بقول جرير ولما اتقى
القين العراقي باسته فرغت الى العبد المقيد في الحجل قال معنى فرغت عمدت والفراغ على وجهين الفراغ من الشغل معروف والاخر القصد للشيء والله
عز وجل لا يشغله شان عن شان وقوله تعالى افرغ علينا صبرا اي اصبب كما يفرغ الماء في الاناء المعنى انزل علينا صبرا شاملا وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه
عن شمر قال جاء في الحديث ان رجلا من الانصار قال احملنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير قال شمر قال
ابو عدنان رجل فراغ المشي ودابة فراغ السير اي سريع المشي واسع الخطى وقوس فراغ سريعة النبل وانشد فلق فراغ معابل الطحل فرق قوله تعالى
وانزل الفرقان اي ما فرق بين الحق والباطل وقوله تعالى يوم الفرقان يعني يوم بدر كان فيه فرقان بين الحق والباطل وقوله ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان
يعني التورية فيها الفرق بين الحلال والحرام وقوله تعالى يفرق كل امر حكيم قال قتادة اي يقضى وقيل في قوله تعالى واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان قال
الفرقان انفراق البحر كما قال واذ فرقنا بكم البحر اي فلقناه فكان كل فرق كالطود العظيم وقوله وقرانا فرقناه اي احكمناه وفصلناه ومن قرا فرقناه بالتشديد
اراد فرقه في التنزيل ليفهمه الناس فقال لتقراه على الناس على مكث وقوله تعالى ان الذين فارقوا دينهم اي تركوه وقوله تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم
فرقانا اي مخرجا ونصرا قاله الفراء قال ومثله يوم الفرقان اي يوم الفتح وتقول للصبح قد طلع الفرقان وفي الحديث من استطاع ان يكون كصاحب فرق

الارز فليكن مثله قال احمد بن يحيى فرق افرق بفتح الراء ولا تقل فرق قال الفرق اثنا عشر مدا ومنه الحديث كان يغتسل مع عائشة من اناء يقال له الفرق
قال ابو الهيثم هو اناء يأخذ ستة عشر رطلا وذلك ثلثة اصوع وفي الحديث في صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان انفرقت عقيصته فرق
فرقت الشعر افرقه فرقا يعني ان انفرق شعر راسه فرقه في مفرقه وان لم ينفرق تركه وفرة واحدة وفي الحديث ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم
الفريقة القطعة من الغنم تشذ عن معظمها وقيل هي الغنم الضالة يقال فرق فلان غنمه اذا اضلها وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه كان له فريق الفرق
القطيع من الغنم وفي حديث عثمن انه سال فلانا فقال كيف تركت افاريق العرب هو جمع افراق وافراق جمع فرق وفريق وفرق وفرقة بمعنى واحد
وفي حديث عمر فرقوا عن المنية واجعلوا الراس راسين تفسير قوله فرقوا عن المنية يقول اذا اشتريتم الرقيق او غيره من الحيوان فاشتروا
بما تريدون ان تشتروا به راسا براسين فان مات الواحد بقي الآخر فكانك فرقت مالك عن المنية رباعية **فرقع** في حديث مجاهد كره ان يفرقع
الرجل اصابعه في الصلوة الفرقعة والتفقيع تنقيض الاصابع يقال فرقعها فتفرقعت **فرك** في حديث عبد الله ان رجلا تزوج امرأة شابة فخاف ان
تفركه الفرك ان تبغض المرأة زوجها وقد فركته المرأة تفركه فركا وفروكا فهي فروك **فرم** في حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج في شان انس
بن مالك يا بن المستفرمة بحب الزبيب الفرم ان تضيق المرأة متاعها بالاشياء العفصة وقد استفرمت اذا احتشت وربما تعالج بحب
الزبيب هو التفريم والتفريب واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال الفرم ما تضيق المرأة به فرجها وفي بعض الاخبار ان فلانا قال لفلان
عليك بفرام امك **فرو** في الحديث ان الخضر جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء قال عبد الرزاق اراد بالفروة الارض اليابسة وقال غيره
يعني الهشيم اليابس شبهه بالفروة ويقال لجلدة الراس الفروة لما عليها من الشعر وفي دعاء علي عليه السلم اللهم سلط عليهم فتى ثقيف يلبس
فروتها ويأكل خضرتها اراد بقوله يلبس فروتها اي يتمتع بنعمتها وكذلك قوله ويأكل خضرتها ويقال فلان ذو فروة وذو ثروة بمعنى واحد
وفي حديث عمران الامة القت فروة راسها من وراء الباب قالت شعبة يعني الخمار وقال خالد بن جنبة يعني شعرها الذي علاوا نفع فيه
على فروة راسه **فره** وقوله تعالى بيوتا فرهين اي مرحين ومن قرا فارهين فمعناه حاذقين **فري** وقوله تعالى يفترون على الله الكذب اي
يختلقونه يقال افترى الحديث واختلقه وخلقه واخترقه وخرقه واخترصه وخرصه اذا افتعله كذبا والفرية الكذبة العظيمة
وفري يفرى فرى اذا تحير قال ذلك ابو منصور ومن ذلك قوله تعالى قل ان افتريته اي اختلقته من عندي يعني ونحلته الله وقوله تعالى لقد جئت
شيئا فريا اي عظيما يقال فلان يفري الفري اي يعمل العمل البالغ وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عمر ورآه في منامه كانه ينزع على قليب
فلم ار عبقريا يفري فريه اي يعمل عمله ويقوى قوته ويقطع قطعه والعرب تقول تركته يفري الفري اذا عمل العمل فاجاد وفي حديث ابن
عباس كل ما افرى الاوداج اي شققها واخرج ما فيها من الدم ويقال افريتها اذا شققتها على جهة الافساد وفريتها اذا فعلت ذلك للاصلاح
باب الفاء مع الزاي فزر في الحديث ان رجلا اخذ لحي جزور فضرب به انف سعد ففزره فكان انفه مفزورا اي شقه يقال فزرت
الثوب اذا فسخته فتفزر ومنه قول طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فاوطأ رجل منا راحلته ظبيا ففزر ظهره اي فسخه وقوله تعالى واستفزز
من استطعت منهم بصوتك معناه استدعهم استدعاء تستخفهم به الى اجابتك بصوتك اي بدعائك قال ابو شيبة افززته اذا
ازعجته **فزع** وقوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اي كشف عنها الفزع قال الفراء المفزع يكون شجاعا ويكون جبانا فمن جعله شجاعا مفعولا
قال بمثله تنزع الافزاع قلت ومنه قول عمرو بن معدي كرب وقال له فلان لاضرطنك فقال كلا انها لعزوم مفزعة وقوله عزوم اي صبور
تنزل الافزاع فتجليها ومن جعله جبانا اراد يفزع من كل شيء قال الفراء وهذا مثل قولهم رجل مغلب اي غالب ومغلب مغلوب وقال غيره

يكون المفزع الذي كشف عنه الفزع يقال فزع يفزع اذا ذعر وفزع اذا اغاث الفزع وهو المستغيث ومنه الحديث لقد فزع اهل المدينة
ليلا فركب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرسا لابي طلحة يعني استغاثوا وقالت الكلحبة اليربوعي فقلت لكاس الجميها فانما حللنا الكثيب من زرود لنفزعا
اي لنغيث تفزع اذا استغاث وفزع اذا اغاث وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نام ففزع وهو يضحك اي هب من نومه يقال فزع
بالشيء اذا ارتاع به وفزع لفلان اذا اغاثه وفي الحديث انه قال للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع قوله عند الفزع اي عند الاغاثة
والانجاد يقال فزعت اليه فافزعني اي لجأت اليه فنصرني وافزعني ابيض رعبني قال سلامة في الفزع بمعنى المستغيث كنا اذا ما اتانا صارخ فزع
كان الصراخ له قرع الظنابيب يقول اذا اتانا مستغيث كانت اغاثته منا الجد في نصرته يقال فزع لذلك الامر ظنبوبه اذا جد فيه فالفزع له معنيين
احدهما الرعب والثاني النصرة **باب الفاء مع السين فسح** في صفته صلى الله عليه وآله وسلم فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة
صدره وفي حديث ام زرع وبيتها فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح ويؤدي فياح وهو بمعنى يقال بيت افيح وبيوت فيح **فسر** قوله تعالى
واحسن تفسيرا الفسر كشف المغطى قال ابو العباس التاويل والتفسير والمعنى واحد وقال غيره التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتاويل
رد احد المحتملين الى ما يطابق الظاهر **فسط** في الحديث فان يد الله على الفسطاط يريد المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وروي عن
الشعبي في العبد الآبق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم وفيه لغات فسطاط وفسطاة وفساط وفساط وفستاط **فسق**
قوله تعالى وانه لفسق اي خروج عن الحق يقال فسقت الرطبة اذا خرجت عن قشرها ومثله قوله تعالى ففسق عن امر ربه اي خرج عن طاعة ربه وباعي
فسكل في الحديث قالت اسماء بنت عميس لعلي عليه السلم ان ثلثة انت اخوهم لاخيار فقال علي للقيلولة ولادها فسكلتني امكم قال ابن الاعرابي يقال
فسكل الرجل اذا جاء آخر الخيل في الحلبة وهو الفسكول والفسكل والفسكل **فسل** في الحديث لعن من النساء المفسلة والمسوفة فالمفسلة
من النساء هي التي اذا طلب اليها زوجها قالت اني حائض فتفسل الرجل عنها وتفتره ولا حيض بها والمسوفة التي اذا دعاها الزوج الى
الفراش ماطلته ولم تجبه الى ما يدعوها اليه وفي حديث حذيفة انه اشترى ناقة من رجلين فاخرج لهما كيسا فافسلا عليه يعني ارذلا واصله
من الفسل وهو الرديء وقد فسل يفسل فسالة وفسولة والفسل الرذل من كل شيء **باب الفاء مع الشين فشج** في الحديث ان اعرابيا دخل
المسجد فشج فبال قال ابو عبيد الفشج دون التفاج وهو تفريج ما بين الرجلين ومنه الحديث فشجت ناقته ثم بالت **فش** في حديث سعى
عليها السلم ليس فيها عروز ولا فشوش الفشوش التي ينفش لبنها من غير حلب وذلك لسعة الاحليل ومثله الفتوح والثرور ومن امثالهم
لافشنك فش الوطب اي لاخرجن غضبك وكبرك من راسك يقال فش السقاء اذا اخرج منه الريح ومنه الحديث ان الشيطان يفش
بين اليتي احدكم حتى يخيل انه احدث اي ينفخ نفخا ضعيفا **فشغ** في الحديث قال النجاشي لقريش هل تفشغ فيكم الولد قال ابن عباس
الحبر انما قال الفراق يقال تفشغ له ولد كثير اذا اكثروا وفشا وفي حديث علي عليه السلم ان الاشتر قال له ان هذا الامر قد تفشغ يريد فشا واتسع ومنه
يقال تفشغ فيه الشيب علا وظهر وفي حديث عمر ان اهل البصرة اتوه وقد تفشغوا قال اسمر اي لبسوا اخس ثيابهم ولم يتهيأوا وقال الفراء
التفشغ والفشاغ الكسل وقد فشغه المنام اي كسله ويقال للرجل القليل الخير مفشغ وسمعت الازهري يقول الفشاغ بالتخفيف والتثقيل
اللواء لهذه الشجرة التي تعلو الاشجار فتلتوي عليها ولا ورق لها **فشل** قوله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا الفشل الضعف اعلمهم ان اختلافهم
يضعفهم وان الالفة تزيد في قوتهم ويقال فشل عن الحرب اذا اجبن واحجم ومنه قوله تعالى ان تفشلا وقوله لفشلتم اي لجبنتم **فشو** في الحديث ضموا فواشيكم
الفواشي كل شيء ينتشر من المال مثل الغنم السائمة والابل وغيرها وقد افشى الرجل اذا كثرت ماشيته وقال ابن الاعرابي يقال امشى وافشى واوشى بمعنى

واحد وفي الحديث الراي ان تنحر في الحصن ما قدرنا عليه من ماشيتنا يعني من الابل والغنم السائمة المنتشرة **باب الفاء مع الصاد فصد**
في الحديث كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا قال ابو عبيد تفصد اي سال ومنه قولهم يتفصد عرقا ويتبضع عرقا اي يسيل وفي حديث ابي رجا
العطاردي قال لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا وفصدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة قوله فصدنا
عليها يعني الابل وكانوا يفصدونها ويعالجون ذلك الدم ويأكلونه ويشربونه عند الضرورة ومنه في مثل لم يحرم من فصد له اي لم يحرم من نال بعض حاجته وان
لم ينلها كلها **فصفص** في حديث الحسن ليس في الفصافص صدقة الفصافص واحدها فصفصة وهو القت قال الاصمعي هي الرطبة فاذا جفت فهو قضب
فصع في الحديث نهى عن فصع الرطبة قال ابو عبيد هو ان يخرجها من قشرها وقال الليث فصعها ان تأخذها باصبعيك فتعصرها حتى تتقشر **فصل**
قوله تعالى آيات مفصلات اي بين كل آيتين فصل تمضي هذه وتأتي هذه وقيل مبينات وقوله تعالى تفصيل كل شيء اي تبيين كل شيء احتاج اليه قوله
تعالى ولما فصلت العير اي خرجت وقوله وفصل الخطاب قيل هو البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وقيل هو ان يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله انه لقول
فصل اي يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى ثم فصلت من لدن حكيم خبير قال ابن عرفة اي بالحلال والحرام وجاءت مفصلة شيئا بعد شيء وقال مجاهد
فسرت وقوله تعالى ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم اي لولا ما تقدم من وعد الله انه يفصل بينهم يوم القيمة لفصل بينهم الان وسمي المفصل مفصلا لقصر
اعداد سوره من الآي وقوله وفصيلته التي تؤويه الفصيلة اقرب القبيلة وكان العباس فصيلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والفصيلة قطعة
اللحم وقوله تعالى وحمله وفصاله ثلثون شهرا الفصال الفطام ومنه قوله تعالى فان ارادا فصالا وفي الحديث في صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فصل لا نزر ولا هذر اي بين ومنه قيل فصل بين الخصمين والنزر القليل والهذر الكثير وفي الحديث فلو علم بها كانت الفيصل بيني وبينه اي القطيعة التامة
وقد فصلت بين القوم اذا فرقتهم فانفصلوا **فصم** في الحديث درة بيضاء ليس فيها فصم ولا قصم الفصم ان ينصدع الشيء فلا يبين ومنه قوله تعالى
لا انفصام لها فاذا بان فهو القصم وفي حديث عائشة فيفصم عنه الوحي وان جبينه ليتفصد عرقا اي يقلع عنه وقد افصم المطر والحمى وكل فحل
اي يكف ومنه الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي **فصى** في حديث قيلة الفصية هي الخروج من الضيق الى السعة وقد تفصيت من الامر خرجت
منه وتفصيت الشيء من الشيء انتزعته عنه ومنه الحديث في صفة القرآن فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله وكل شيء كان لازما
لشيء ففصل منه قيل تفصى منه كما يتفصى الانسان من البلية اي يتخلص منها **باب الفاء مع الضاد فضج** في حديث عمرو انه قال لمعوية لقد رأيتك
وهو اشد انفضاجا من حق الكهول اي اشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت **فضح** في الحديث ان بلالا اتى ليؤذنه صلى الله عليه وآله وسلم بصلوة
الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح معناه دهمته فضحة الصبح وهي بياضه والافضح الابيض ليس بشديد البياض ودوى حتى فضحه
بالصاد اي بينه **فضخ** في الحديث اذا رأيت فضخ الماء فاغتسل قال شمر يعني دفقه وانفضخ الدلو اذا دفق ما فيه من الماء والدلو يقال له المفضخة
سئل بعضهم عن الفضيخ فقال هو الفضوخ قال الليث الفضيخ شراب يتخذ من البسر المفضوخ وهو المشدوخ واراد انه يسكر شاربه فيفضخه **فضض**
قوله تعالى لانفضوا من حولك وقوله عز اسمه انفضوا اليها اي تفرقوا وكل شيء كسرته فقد فضضته ويقال جاء فض من الناس اي نفر متفرقون
وقالت عائشة لمروان ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لابيك كذا وانت فضض منه اي قطعة وفضض الماء نشره وهو ما انتشر منه اذا تطهر به
ويروى فانت فضض من لعنة الله وفي حديث عمر حين انقطعنا من فضض الحصى يعني ما تفرق منه وكذلك الفضيض والفضض ايضا الطلع اول
ما يطلع ومنه حديث عمر بن عبد العزيز ان رجلا قال هي طالق حتى اكل الفضيض وهو الفضيض والعضيض والغريض والاغريض وفي حديث سطيح ابيض
فضفاض الرداء والبدن كناية عن لابسه يقال فلان غمر الرداء اي واسع الصدر كثير المعروف وفي حديث انس قال كنت معه في يوم مطير و

او واسع الصدر والرداء والسلام

الارض

والارض فضفاض يريد كثرة المطر حتى الحوض ملآن يتفضفض وثوب فضفاض واسع ودرع فضفاض كثير الحجم وفي حديث العباس انه قال
يا رسول الله اني امتدحتك فقال لا يفضض الله فاك اي لا يسقط الله اسنانك فاقام الفم مقام الاسنان يقال سقط فوه فلم يبق له حاكة ومنه
فضضت الخاتم عن الكتاب وفككته اي كسرته وفي حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذي فض خدمتكم اي فرق جمعكم والخدمة الحلقة وفي الحديث
احدكم انفض مما صنع يا ابن عفان لحقي له ان ينفض قال شمر اي ينقطع وقد انفضت اوصاله اذا انفرقت قال ذو الرمة كاد تنفض منهن الحيازيم
ويروى تنقض بالقاف وفي حديث غزوة هوازن فجاء رجل بنطفة في اداوة فافتضها اي صبها يقال فض الماء وافتضه اذا صبه والفضيض الماء السائل
وفي الحديث كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة شاة او طائر فتفتض به فقل ما تفتض
بشيء الا مات قال القتيبي سألت الحجازيين عن الافتضاض فذكروا ان المعتدة لا تغتسل ولا تمس ماء ولا تقلم ظفرا ثم تخرج بعد الحول باقبح منظر ثم
تفتض اي تكسر ما هي فيه من العدة بطائر تمسح به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش قال الازهري روى الشافعي هذا الحرف فتقبص بالقاف والباء والصاد
وهو مفسر في بابه **فضل** وقوله تعالى كل ذي فضل فضله قال ابن عرفة اي كل من قدم عملا يلتمس به فضل الله عز وجل بنية او لسان او جارحة اعطاه
الله عز وجل فضل ذلك العمل وقال الازهري اي من كان ذا افضل في دينه فضله الله في الآخرة بالثواب وفي الدنيا بالمنزلة كما فضل اصحاب نبيه صلى الله عليه وآله وسلم
وقوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء قال ابو منصور المعنى ان الله فضل
الملاك على مماليكهم فجعل المملوك لا يقدر على ملك مع مالكه واعلم ان المالك لا يرد على مملوكه من فضل ما في يده حتى يستوي حالهما في ملكه فقال انتم لا تسوون
بينكم وبين مماليكم وكلكم بشر فكيف تجعلون بعض الذي رزقكم الله وبعضه لاصنامكم فتشركون بين الله وبين الاصنام وانتم لا ترضون لانفسكم فيمن
هو مثلكم بالشركة وقوله تعالى يريد ان يتفضل عليكم اي يكون له افضل وعلو في المنزلة عليكم وفي الحديث لا يمنع فضل الماء قال ابو بكر معناه ان يسقي الرجل
ارضه بشربه من الماء ثم يبقى من الماء بقية لا يحتاج اليها فغير جائز ان يبيعها بل يتركها ينتفع بها ذو الحاجة وفضل الماء هو نقع البئر ومعناهما ان معظم الكلا
والغنى ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوز ما زاد منه شيئا في اناء او غيره فحينئذ كان كل واحد املك لما له من ماله وفي الحديث
فضل الازار في النار قال المبرد انما اراد معنى الخيلاء وفي حديث آخر انه قال لفلان اياك والمخيلة قال وما المخيلة قال اسبال الازار قال زهير يجرون
البرود وقد تمشت حميا الكاس فيهم والغناء وقال آخر ولا انجي من الفرح الازارا وفي حديث ابن ابي الزناد اذا عزب المال قلت فواضله يقول
اذا بعدت الضيعة قل المرفق منها وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني
حلف الفضول سمي بذلك لانه قام به رجال يقال لهم الفضل بن الحارث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة والفضل واحد الفضول كما يقال سعد
سعود **فضى** قوله تعالى وقد افضى بعضكم الى بعض اي خلا وقال بعضهم الافضاء اذا كان معها في لحاف واحد جامع او لم يجامع **باب الفاء مع الطاء**
فطا في صفة مسلمة افطأ الانف الفطأ الفطس **فطر** قوله تعالى فاطر السموات والارض اي مبتدئ خلقهما وقال ابن عباس ما كنت
ادري ما فاطر السموات والارض حتى احتكم الي اعرابيان في بئر فقال احدهما انا فطرتها اي ابتدأتها وقوله تعالى الا الذي فطرني اي خلقني
وقوله تكاد السموات يتفطرن اي يتشققن ويتفطرن اي يتشققن وقوله تعالى اذا السماء انفطرت اي انشقت وقوله تعالى هل ترى من فطور
اي من فروج وشقوق وقوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها اي اتبع فطرة الله لان معنى قوله فاقم وجهك اي اتبع الدين القيم الذي فطر خلقه عليه وقيل الفطرة
الخلقة التي يخلق المولود عليها في رحم امه وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة قال ابن المبارك على ابتداء الخلقة في علم الله مؤمنا او كافرا وقال ابو الهيثم
يعني على الخلق التي فطر عليها في الرحم من سعادة وشقاوة فابواه يهودانه يعني في حكم الدنيا وفي الحديث انه سئل عن المذي فقال ذلك الفطر

هكذا رواه ابو عبيد ورواه النضر الفُطُر بضم الفاء وقال ابو عبيد سُمّي فُطْرًا لانه شُبِّه بالفَطْر في الحلب يقال فطرت الناقة افطرها وهو
الحلب باطراف الاصابع يقال مازلت افطر الناقة حتى سعدتُ اي اشتكيت ساعدي فلا يخرج اللبن الا قليلا وكذلك الذي يخرج قليلا قليلا
وقال النضر الفطر ماخوذ من تفطرت قدماه اذا سالتا وقال غيره الفطر الشق وتفطرت قدماه اذا انشقتا ومنه اخذ فطر الصائم و
هو شقه صومه بالفطور ويقال افطر الصائم اذا صار في وقت الافطار كقولك اصبح وامسى وقوله فاطر السموات والارض لانهما كانتا رتقا
ففتقناهما فطم في الحديث انه قال لعلي عليه السلام اقسمه بين الفواطم يعني خمرا قال القتيبي احداهن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعليها
فاطمة بنت اسد بن هاشم ام علي عليه السلام اسلمت وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي قال ولا اعرف الثالثة وقال الازهري الثالثة فاطمة بنت حمزة الشهيد رض
باب الفاء مع الظاء فظ قوله عز وجل ولو كنت فظا الفظ الغليظ الجانب السيء الخلق القاسي القلب يقال فيه فظاظة وقد فظظت تفظ فظاظا
وقال الازهري اصل الفظ ماء الكرش يعتصر فيشرب عند عوز الماء سمي فظا لغلظ مشربه باب الفاء مع العين فعل قوله تعالى وكنا فاعلين اي قادرين على
ما نريد وقوله والذين هم للزكوة فاعلون معناه مؤتون وقيل معناه والذين هم للعمل الصالح فاعلون فعم في الحديث لا فعمت ما بين السماء والارض
اي ملأته والفعم الممتلي فعو في حديث ابن عباس لا باس للمحرم بقتل الافعو يعني الافعى بلغته قلب الالف واوا باب الفاء مع الغين فغر
في حديث النابغة الجعدي كلما سقطت له سن فغرت له سن قوله فغرت اي طلعت من قولك فغر فاه اذا فتحه كانه يتفطر وينفتح للنبات
وسمعت الازهري يقول صوابه ثغرت بالثاء الا ان تكون الفاء مبدلة من الثاء فغم في الحديث لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافغمت ما بين
السماء والارض قال بعضهم صوابه فغمت يقال فغمتني الرايحة اذا اسدت خياشيمك وملاته طيبا قال والفغمة شدة رايحة الطيب وقال الشاعر فغمه
مسك تفتح المزكوما وقال ابو منصور الرواية لافعمت بالعين وقد مر في بابه يقال افعمت الاناء فهو مفعم اذا ملاته فغو وفي الحديث سيد رياحين
الجنة الفاغية قال الاصمعي الفاغية ههنا نور الحنا وسمعت ابا حامد الشاركي يقول سمعت محمد بن جرير الطبري يقول الفاغية ما انبت العود
من الانوار الرايحة التي لا تزرع وقال غيره فاغية كل نبت نوره وفي حديث الحسن انه سئل عن السلفة في الزعفران فقال اذا فغا يريد اذا نور باب الفاء مع القاف
فقا في حديث عمر انه قال للناقة المنكرة والله ما هي بكذا وما هي بفقيء فتشرئب عروقها قال القتيبي الفقيء الذي يأخذه داء يقال له الحقوة فلا يبول ولا
يبعر وربما اشرقت عروقه وجلده بالدم فينتفخ فان ذبح وطبخ امتلات القدر منه دما وربما انفقأت كرشه من شدة انتفاخه فهو الفقيء حينئذ فقح
في حديث عبيد الله بن جحش انه تنصر فقيل له في ذلك فقال انا فقحنا وصاصاتم قال ابو زيد فقح الجرو اذا فتح عينيه وتفقح الورد اذا تفتح يقول ابصرنا رشدنا
ولم تبصروه فقد قوله عز وجل وتفقد الطير التفقد طلب المفقود وفي حديث ابي الدرداء من يتفقد يفقد معناه من طلب الخير في الناس فقده لانه قليل
في الخليقة منهم فقر قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين قال ابن عرفة اخبرني احمد بن يحيى عن محمد بن سلام قال قلت ليونس افرق
لي بين المسكين والفقير فقال الفقير الذي يجد القوت والمسكين الذي لا شيء له وقال ابن عرفة الفقير عند العرب المحتاج قال الله تعالى يا ايها الناس انتم
الفقراء الى الله اي المحتاجون اليه فاما المسكين فالذي قد اذله الفقر فاذا كان هذا انما مسكنته من جهة الفقر حلت له الصدقة وكان فقيرا مسكينا
واذا كان مسكينا قد اذله شيء سوى الفقر فالصدقة لا تحل له اذ كان سايغا في اللغة ان يقال ضرب فلان المسكين وظلم المسكين وهو من اهل الثروة
واليسار وانما لحقه اسم المسكين من جهة الذلة فمن لم تكن مسكنته من جهة الفقر فالصدقة عليه حرام وقد سمى الله من له الفلك مسكينا فقال
اما السفينة فكانت لمساكين وقال الشافعي الفقراء الزمنى الذين لا حرفة لهم واهل الحرف الذين لا تقع حرفتهم من حاجتهم موقعا والمساكين
السؤال ممن له حرفة تقع موقعا ولا تغنيه وعياله وقوله تعالى تظن ان يفعل بها فاقرة اي داهية من العذاب يقال فقرته اذا اصاب فقار ظهره كما

يقال راسه وبطنه وقال الاصمعي الفقر ان يحز انف البعير حتى يخلص الحز الى العظم ثم يلوى عليه جرير يذلل بذلك الصعب من الابل ومنه قيل
عملت به الفاقرة وفي حديث الشعبي فقرات ابن ادم ثلث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا قال ابو الهيثم الفقرات هي الامور العظام كما قيل
عن علي استحلوا منه الفقر الثلث حرمة الشهر الحرام والبلد الحرام وحرمة الخلافة وروى القتيبي لعايشة انها قالت في عثمان ركبوا منه الفقر الاربع قال
القتيبي الفقر خرزات الظهر الواحدة فقرة ضربت فقر الظهر مثلا لما ارتكب منه لانها موضع الركوب اراد انه ركب منه اربع حرم فانتهكوها وحرمة
صحبته وصهره وحرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر الحرام وقال الازهري هو الفقر بضم الفاء قال ابو زياد يفقر الصعب ثلث فقر في خطمه
ومنه حديث سعد فاشار الى فقر في انفه اي شق وحز كان في انفه وفي حديث عبد الله بن انيس ثم جمعنا المفاتيح فطرحناها في فقير من النخل وكذلك حديث
حويصة ومحيصة فوجد عبد الله مطروحا في فقير من فقر خيبر اي بئر من ابارها وفقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة اذا حولت والفقير فم
القناة وفي حديث عمر وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور اصح بصر افتقر اي فتح عن معان غامضة يقال ركية عوراء اي مندفنة وقال
ابو العباس يسمى سيف رسول الله صلى الله عليه واله ذا الفقار لانه كانت فيه حفر صغار حسان قال ابو عبيد المفقر من السيوف الذي فيه حزوز مطمئنة
قال ابو عبيد يقال للحفرة فقرة وللبئر الضيقة فقير وقال الوليد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى يقول امكن الصيد من اراد رميه
وكان مسلمة صاحب مغاز وصيد اذ تعود فلما مات وهت الثغور يقال افقرك الصيد فارمه اي امكنك فقع قوله صفراء فاقع اي شديد الصفرة
وفي حديث ابن عباس نهي عن التفقيع في الصلوة وهي الفرقعة وهي غمز الاصابع حتى تنقض ومنه تفقيع الوردة وفي الحديث وان تفاقعت عيناك اي رمصتا
ويقال للزبد الذي يطفو على وجه الماء فقاقيع وحمام فقيع اي ابيض وفي حديث اخر وعليهم خفاف لها فقع اي خراطيم يقال خف مفقع اي مخرطم
فقم في الحديث ان عصا موسى عليه السلام لما صارت حية وضعت فقما لها اسفل وفقما لها فوق وفي حديث اخر من حفظ ما بين فقميه دخل الجنة الفقمان
اللحيان يقول من حفظ لسانه فقه قوله عز وجل ليتفقهوا في الدين اي ليكونوا علماء به وفي حديث سلمان انه قال لامراة قالت له كذا وكذا فقهت ما تكلمت
معناه فهمت المعنى الذي خاطبتها به ولو قال فقهت كان معناه صارت فقيهة ودعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لابن عباس اللهم فقهه في
التاويل اي فهمه تفسير القران وفي الحديث لعن الله النايحة والمستفقهة يعني التي تفقه قولها وتتلقفه لتجيبها عن ذلك باب الفاء مع الكاف
فك قوله تعالى فك رقبة يقول اقتحام العقبة فك رقبة قيل اولى بنا واحد قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في
عتقها وقوله تعالى والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة قال مجاهد منفكين منتهين وقال غيره زائلين اي من الدنيا يقول لم يزالوا حتى تاتيهم
البينة ... منفكين منتهين وقال غيره زائلين اي من الدنيا يقول لم يزالوا حتى تاتيهم البينة وقال ابن عرفة منفكين معناه مفارقين يقول لم
يكونوا مفارقين الدنيا حتى اتتهم البينة وقال ابن عرفة معناه مفارقين يقول لم يكونوا مفارقين الدنيا حتى اتتهم ... التي ابينت لهم في التورية من
صفة محمد صلى الله عليه واله وسلم وقوله تاتيهم لفظه المضارع ومعناه للماضي وقال الازهري ليس هو من باب ما انفك وما زال انما هو من انفكاك الشيء عن
الشيء اذا انفصل عنه فكن في الحديث اذا غاض ماؤها بقي قوم يتفكنون قال ابو عبيد اي يتندمون قال ابن الاعرابي الفكنة الندامة فكه وقوله تعالى
في شغل فاكهون قرئ فكهون اي فرحون منه قوله تعالى كانوا فيها فاكهين اي اشرين ناعمين والفاكه ذو الفاكهة كما يقال تامر ولابن ويكون الفكه
الفاكه بمعنى واحد ومن حديث زيد انه كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله قال ابو عبيد الفاكه المازح والاسم الفكاهة والفكاه ومنه الحديث اربع ليس
غيبتهن غيبة كذا وكذا والمتفكهين بالامهات يعني الذين يشتمونهن ممازحين به والفاكه الناعم وفي قوله تعالى في شغل فاكهون وقوله انقلبوا
فاكهين اي معجبين بما فيه وقوله فظلتم تفكهون اي تندمون والتفكه والتفكن التندم باب الفاء مع اللام فلت في صفة مجلسه صلى الله عليه واله وسلم

لا تُنثى فلتاته اي زلاته اي لم تكن في مجلسه فلتات فتنثى وفي الحديث ان بيعة ابي بكر كانت فلتة الفلتة كل شيء فُعل على غير رويّة وانما عوجل بها مبادرة
اغتناما للامر وفي الحديث ان الله يملي للظالم فاذا اخذه لم يُفلته اي لم ينفلت منه ويكون بمعنى لم يفلته احد اي لم يخلصه يقال افلته كذا فافلت
قال الشاعر وافلتني منها حماري وجبتي جزى الله خيرا جبتي وحماريا وفي الحديث ان رجلا قال له ان امي افتُلتت نفسها قال ابو عبيد يعني ماتت
فجاة فلتة وكل امر فعل على غير تمكث فقد افتلت ويقال افتلت الكلام واقترحه واقتضبه اذا ارتجله وفي الحديث وهو في بردة له فلتة يعني
الضيقة يقال بردة فلتة وفلوت ومنه حديث ابن عمر وعليه بردة فلوت قال ابو عبيد اراد انها صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يديك اذا
اشتملت بها وقال شمر عن ابن الاعرابي الفلوت الثوب الذي لا يثبت على صاحبه للينه او خشونته (فلج) في صفته صلى الله عليه وسلم كان افلج الاسنان
الفلج فرجة بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة بين الثنيتين وفي حديث علي عليه السلام ان المرء المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغرى به
لئام الناس كالياسر الفالج القامر وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه اذا طارت له القرعة وهو الفلج والفُلج وافلجه الله عليه والفلوج الكاتب
قال طفيل توضحن في علياء قفر كانها مهاريق فلوج يعارض بالقا(م) توضحن اي ظهرن للشمس واراد بالياسر صاحب الميسر ومنه حديث سعد فلغث
سهمي الفالج يعني القامر ويجوز ان يكون السهم الذي سبق به في النضال وفي حديث عمر انه بعث فلانا وفلانا الى السواد ففلجا الجزية على اهلها
يعني قسماها واصله من الفلج وهو المكيال الذي يقال له الفالج واصله سرياني فعرب قال وانما سمي القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما
وفي الحديث ان فالجا تردى في بئر الفالج هو الجمل له سنامان ولا يكون الا محملا للملك (فلح) قوله عز وجل اولئك هم المفلحون العرب تقول لكل من
اصاب خيرا مفلح وقد افلح الرجل اذا فاز بما غبط به والفلاح البقاء وقوله قد افلح المؤمنون اي اصابوا نعيما يخلدون فيه ومن قرا افلح المؤمنون اراد
صُيّروا الى الفلاح وقول المؤذن حي على الفلاح اي هلموا الى سبب البقاء في الجنة وهو الصلاة في الجماعة والفلح البقاء ايضا وفي حديث ابي الدحداح
وشعر بشرك الله بخير وفلح وقال الاعشى ما لحي يا لقوم من فلح اي من بقاء وفي حديث ابن مسعود اذا قال الرجل لامراته استفلحي بامرك قال ابو عبيد
معناه اظفري بامرك وفوزي بامرك واستبدي بامرك وفي الحديث لولا انه يسوء رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت فلحتك الفلحة
موضع الفلح وهو الشق في الشفة ويقال الحديد بالحديد يفلح وبه سمي الفلاح لانه يشق الارض شقا وفي الحديث حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني
السحور وهو الفلاح ايضا سمي بذلك لان بقاء الصوم به (فلذ) في الحديث وتقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج الكنوز المدفونة فيها وقال ابن السكيت
الفلذ لا يكون الا للبعير وهو قطعة من كبد يقال فلذة واحدة ثم يجمع فلذا وافلاذا وهي القطع المقطوعة طولا وهذا مثل قوله تعالى واخرجت الارض
اثقالها وسمى ما في الارض كبدا تشبيها بالكبد التي في بطن البعير وتمثيلا وكذلك قوله تقيء الارض وقيئها اخراجها اياها واظهارها وانما
خص الكبد لانها من اطايب الجزور والسنام والطحال والكبد (فلط) في حديث عمر بن عبد العزيز اضرب فلاطا اي فجاة لغة هذلية (فلع)
في الحديث يفلع راسي كما تفلع العترة اي يشق يقال فلعته فتفلع والعترة نبت وفي حديث آخر ان ابن عمر كان يخرج يديه في السجود وهما متفلعتان
اي متشققتان (فلق) قوله تعالى فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم اي انفرق وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق قيل هو الصبح وهو بيانه يقال هو
ابين من فلق الصبح ومن فرق الصبح وقيل الفلق الخلق قال الله تعالى فالق الحب والنوى اي يشق الحبة اليابسة فيخرج منه ورقا اخضر وقيل فالق بمعنى
خالق وقوله تعالى فالق الاصباح اي شاق الصبح وهو راجع الى معنى خالق كالفاطر وفي المبعث انه كان يرى الرؤيا فتاتي مثل فلق الصبح يعني من انارته
واضاءته وصحته وفي صفة الدجال رجل فيلق الفيلق والفيلم العظيم من الرجال ويقال فيلق الغلام وتفيلم وفي حديث الشعبي وسئل عن مسالة فقال ما
يقول فيها هؤلاء المفاليق هم الذين لا مال لهم كالمفاليس واحدها مفلاق شبه من لا علم له به (فلك) حتى اذا كنتم في الفلك اي السفن والفلك يكون

واحدا وجمعا قال تعالى وجرين بهم وقال في موضع آخر في الفلك المشحون وقيل واحدها فلك مثل اسد واسد وفي حديث ابن مسعود تركت فرسي كانه يدور في فلك
كانه لدورانه شبهه بفلك السماء الذي تدور عليه النجوم وقال بعض الاعراب الفلك هو الموج اذا ماج البحر فاضطرب وجاء وذهب فشبه الفرس في اضطرابه
بذلك وانما كان عينا اصابته (فلل) في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك قال ابو بكر في فلك قولان يقال فلك اي كسرك ويقال ذهب بمالك يقال
فُلّ القوم فانفلوا والفل الكسر وجمعه فلول ويقال فلك اي كسرك بخصومته وعذله وقوله او جمع كلا لك اي جمع الضرب والخصومة لك وفي حديث عبد خير
قال فاسرعت يعني الى علي اساله عن وقت الوتر فاذا هو يتفلفل اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال يقال جاء متفلفلا اذا جاء والسواك في فيه يشوصه
به قال ابن الاعرابي قال ويقال جاء يتفلفل اذا جاء متبخترا قال القتيبي لا اعرف يتفلفل بمعنى يستاك ولعله يتفلّى لانه اذا استاك تفلى وفي حديث معوية صعد
المنبر وفي يده فليلة وطريدة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذان حرام على ذكور امتي قال ابن الاعرابي الفليلة الكبة من الشعر والطريدة الطويلة الخرقة
من الحرير وكذلك قال ابن الاعرابي (فلم) في الحديث في ذكر الدجال اقمر فيلم هجان قال شمر الفيلم العظيم الجثة ورايت فيلما من الامراء عظيما (فلي) في حديث ابن عباس
امر الدم بما كان قاطعا من ليطة فالية اي قاطعة والسكين يقال لها الفالية ومري دم نسيكه اذا استخرجه (باب الفاء مع النون) (فنخ) في حديث عائشة وذكرت عمر قالت
فنخ الكفرة اي ذللها وقهرها (فند) قوله تعالى لولا ان تفندون قال ابو بكر اي تخرفوني اي تقولون لي قد خرفت وفي الحديث ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا
افند الرجل اذا اكثر كلامه من الخرف وافنده الكبر ايضا وفي حديث ام معبد لا عابس ولا مفند قال ابو بكر هو الذي لا فائدة في كلامه لخرف اصابه وفي حديث آخر
الا اني من اولكم وفاة تتبعوني افنادا وفي حديث آخر تعيش الناس بعدي افنادا يقتل بعضهم بعضا اي يصيرون فرقا مختلفين يقال هم فند على حدة
اي فرقة وفي الحديث انه لما توفي صلى الله عليه وسلم صلى عليه الناس افنادا افنادا اي فرادى فرادى بلا امام قال ابو العباس وفند الجبل شمراخه وفي
الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني اريد ان افند فرسا قال بعضهم اي اقتني وقال الازهري اي ارتبط فرسا واتخذه كانه حصن الجا اليه كالفند
من الجبل (فنع) في حديث معوية انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول البيتين في الخمر فقال ابي الذي يقول وقد اجود وما مالي بذي فنع واكتم
السر فيه ضربة العنق اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الفنع المال الكثير والفنع وقال ابو عبيد الفنع الخير والكرم (فنك) في الحديث ان
جبريل عليه السلام قال تعاهد فنيكيك عند الوضوء قال شمر الفنيكان طرفا اللحيين العظمان الناشزان اسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة وقال الليث
هما الطرفان اللذان يتحركان من الماضغ دون الصدغين ومن جعل الفنيك واحدا في الانسان فهو مجمع اللحيين وسط الذقن (فنن) قوله تعالى ذواتا افنان
قيل ذواتا اغصان الواحد فنن وشجرة فنواء ذات اغصان ولا يقال فناء وقيل ذواتا الوان من الثمار الواحد فن وفي الحديث اهل الجنة جرد مرد
مكحلون اولو افانين يريد اولي جمم وهو جمع افنان وافنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر شبه بالغصن وفي حديث ابان بن عثمان مثل اللحن في السري
مثل التفنين في الثوب النقي التفنين الرقعة المتخضية في الثوب الصفيق (باب الفاء مع الواو) (فوت) قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي من خلل
واضطراب والتفاوت التباعد ويقال تفاوت تفاوتا وتفوت تفوتا وقرئ بهما وقوله ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت قال ابن عرفة اي لم يسبقوا ما اريد
بهم ويقال افتات عليه في رايه اي سبقه ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر وزوجت عائشة ابنته وهو غائب فلما قدم قال امثلي يفتات عليه في بناته
يقال لكل من احدث شيئا دونك من امورك قد افتات عليك فيه وفاتك به وفي الحديث ان رجلا تفوت على ابيه في ماله هو من الفوت ومعناه ان الابن فات اباه
بماله فوهبه وبذره دون اطلاع ابيه وفي الحديث اني اكره موت الفوات يعني موت الفجاة (فوج) قوله تعالى يدخلون في دين الله افواجا اي جماعات كثيرة الواحد فوج
وقوله تعالى فوج ممن يكذب باياتنا (فوخ) في الحديث تنح فان كل بالية تفيخ قال ابو زيد الافاخة الحدث يعني من خروج الريح خاصة يقال افاخ يفيخ فان جعلت الفعل للصوت
قلت فاخ يفوخ واما الفوح بالحاء غير معجمة فهي الريح تجدها لا الصوت وقوله بالية اي نفس بالية (فود) في حديث معوية انه قال لرجل كم عطاؤك قال الفان

وخمسمائة قال اما بال العلاوة بين الفودين الفودان العدلان كل واحد فود ويقال لناحيتي الراس فودان **فور** قوله تعالى ويأتوكم من فورهم اي من ابتداء
امرهم وقيل فلان من فوره اي من ساعته وقوله تعالى وهي تفور اي تغلي وقيل فار فائرهم اذا اشتد غضبه **فوز** قوله فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب اي
ببعد وقيل بمنجاة يقال فاز يفوز اذا لقي ما يغتبط به وفاز يفوز اذا مات وفوّز ومنه حديث سطيح الكاهن امر فاز لمّا به شاو العنن فاز اي مات وقد يكون
فاد وهو بمعناه يقال فاد يفود اي مات وفاد يفيد اذا تبختر وبه سميت المفازة وقد مر تفسير البيت **فوض** في حديث معوية قال لدغفل بم ضبطت ما
ارى قال بمفاوضة العلماء المفاوضة المساواة ومنه شركة المفاوضة **فوع** في الحديث احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء اي اوله وفوعة
الطيب اوله ما يفوح منه وقد يقال بالغين وهما لغتان **فوق** قوله تعالى ما بعوضة فما فوقها يعني من الذباب واشباهه وقيل فما دونها في الصغر وقوله
تعالى ما لها من فواق قال الفراء اي ما لها من راحة ولا افاقة والفواق ما بين حلبتي الناقة مشتق من الرجوع لانه يرجع اللبن الى الضرع بين الحلبتين وافاق
من مرضه ومن غشيه اي رجعت الصحة اليه او رجع الى الصحة ومنه قوله تعالى فلما افاق وقال بعضهم الافاقة الراحة والفواق الراحة بين الحلبتين
وافاق المريض اذا استراح ومنه قول الاشتر لعلي عليه السلم يوم صفين حين رفعت المصاحف انظرني فواق ناقة اي انتظرني قدر ما بين الحلبتين و
قوله تعالى والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة اي اعلى منزلة عند الله وفي حديث ام زرع في بعض الروايات وترويه فيقة اليعرة الفيقة ما يجتمع في الضرع بين
الحلبتين وفي حديث ابي موسى اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح يعني قراءة القران يقول لا اقرا جزئي مرة ولكني اقرا شيئا بعد شيء ماخوذ من فواق
الناقة وذلك انها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب وفي حديث مرفوع انه قسم الغنايم يوم بدر عن فواق كانه قسمها في قدر فواق ناقة
وهما لغتان فُواق وفَواق وقيل اراد التفضيل كانه جعل بعضهم فيه افوق من بعض على قدر غنائهم وفي حديث ابن مسعود فامرنا عثمن فلم نال
عن خيرنا ذا فوق اي ولينا اعلانا سهما ذا فوق قال ابو عبيد انما قال ذلك ولم يقل خيرنا سهما لانه قد يقال له سهم وان لم يكن اصلح فوقه ولا احكم
عمله فهو سهم وليس بتام كامل حتى اذا احكم عمله فهو حينئذ سهم ذو فوق يقول هو خيرنا سهما تاما في الاسلام والسابقة والفضل فلهذا خص
ذا الفوق **فوم** قوله تعالى وفومها الفوم الحنطة يقال فوّموا لنا اي اخبزوا لنا وقيل الفوم الثوم **فوه** قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم قيل هو قول
لا معنى تحته ولا حقيقة له وفي الحديث فلما تفوه البقيع اي دخل فم البقيع وهي فوهة النهر والزقاق والطريق اي راسه بضم الفاء وتشديد الواو
والفوهة بتخفيف الواو وسكونها الكلمة يقال انه رد الفوهة لشديد **باب الفاء مع الهاء فهد** في حديث ام زرع ان دخل فهد قال ابو بكر اي نام
وغفل عن معايب البيت التي يلزمني اصلاحها فكانه ساه عن ذلك متغافل تصفه بالكرم وحسن الخلق وقولها ان خرج اسد تقول اذا خرج الى لقاء
العدو كان كالاسد الذي يخافه كل سبع يقال اسد واستاسد اذا صار كذلك **فهر** في الحديث نهى عن الفهر قال ابن الاعرابي يقال افهر الرجل اذا
كان مع جاريته وفي البيت اخرى تسمع حسه وقال غيره الافهار ان يخلوا بجاريته ومعه في البيت اخرى فربما اكسل عن هذه اي اولج ولم ينزل
فقام الى الاخرى فانزل عليها وفي الحديث كانهم اليهود خرجوا من فهرهم اي موضع مدراسهم كلمة نبطية عربت **فهق** في الحديث ان رجلا يخرج
من النار فيدنى من الجنة فتتفهق له اي تنفتح وتتسع له وفي الحديث ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون يعني الذين يتوسعون في الكلام
ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلاء يقال فهقت الاناء فهو يفهق فهقا وبئر مفهاق كثيرة الماء **فهه** في الحديث ما رايت منه فهة
في الاسلام قبلها قال شمر اي سقطة وجهلة ورجل فه وفهيه ويكون من العي غير هذا **باب الفاء مع الياء فيء** قوله تعالى تتفيؤ ظلاله
اي تتنقل والظل يرجع على كل شيء من جوانبه والفيء الرجوع منه ومنه قيل للظل بعد الزوال فيء لانه رجع عن جانب المشرق الى جانب المغرب يقال فاء يفيء
فيئا وفيوءا وانه لسريع الفيئة يعني الرجوع ومنه قوله حتى تفيء الى امر الله اي ترجع وقوله فان فاءوا اي رجعوا وقوله تعالى وما افاء الله على رسوله

ما ردّه والفيء ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب والغنيمة ما اوجف عليه بالخيل والركاب وفي حديث بعض السلف لا يلين مفاء على مفيء قال
القتيبي المفاء الذي افتتحت كورته فصارت فيئا يقال افأت كذا اذا صيرته فيئا فانا مفيء وذلك الشيء مفاء كانه قال لا يلين احد من اهل السواد على
الصحابة الذين افتتحوا السواد عنوة فصار السواد لهم فيئا هذا وما اشبهه **فيح** في الحديث شدة الحر من فيح جهنم قال الليث الفيح سطوع الحر
يقال فاحت القدر تفيح اذا غلت وفاحت الشجة تفيح بالدم وفي حديث ابي بكر ملكا عضوضا ودما مفاحا اي سائلا يقال افاح الدم واهراقه **فيص**
في الحديث وما يفيص بها لسانه اي ما يبين وفلان ذو افاصة اذا تكلم وهو ذو بيان **فيض** قوله تعالى اذ تفيضون فيه اي تاخذون فيه وتخوضون
فيه وتكثرون وقوله تعالى واذا افضتم من عرفات اي دفعتم في السير قال ابن عرفة افاض فلان في المكان اذا اسرع منه الى المكان الاخر والافاضة سرعة الركض
قال ويقال حديث مستفاض فيه ومستفيض وقال غيره افاض القوم في الحديث اذا دفعوا فيه وحديث مفاض فيه ومستفاض فيه ومستفيض في الناس
اي جار فيهم وفي كلامهم وفي صفته صلى الله عليه واله وسلم مفاض البطن اي مستوي البطن مع الصدر وفي الحديث ذكر الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض قال
شمر سالت البكراوي عنه فقال الفيض الموت ههنا ولم اسمعه من غيره الا انه يقال فاضت نفسه اي لعابه عند خروج روحه وهو في الحديث لغة يريد
بلعابه الذي يجتمع على الشفتين عند الموت قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء يقال فاظ الميت وفي الحديث فاظ والله ابن اسرائيل اي مات ولا يقال فاضت نفسه
قال الفراء طيء تقول فاظت نفسه وقيس تقول فاضت نفسه بالضاد **فين** في الحديث ما من مؤمن الا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد
الفينة ثم يتوب اي الحين بعد الحين وهو مثل حديثه الاخر ان المؤمن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب عنه ثم يعود اليه في الاخر حاديث
ثم يتوب آخر كتاب الفاء والحمد لله وصلى الله على محمد واله **كتاب القاف** بسم الله الرحمن الرحيم
باب القاف مع الباء قب في حديث عمر اذا قبطهن [illegible] ويعني رجلا ضربه في حد يقول اذا يبس وجف يقال قب اللحم اذا ذهبت طراءته وذوّوته وسل
يحي عن نفسه وفي حديث [illegible] خير الناس القبيون فقال انضح الخبر هم الذين يديرون الصوم حتى تضمر بطونهم والقب الضمر **قبح** قوله تعالى هم من المقبوحين
اي من المبعدين والقبح الابعاد وقال عمار لمن تناول عايشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا قال شمر المقبوح الذي يرد ويخسا يقال قبحه الله اي ابعده
والمنبوح الذي يضرب له مثل الكلب وفي الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تنسبوه الى القبح لان الله تعالى صوّره وقد احسن كل شيء خلقه وقيل لا تقولوا قبح الله وجهه
فلان من القبح وهو الابعاد وفي حديث ام زرع وعنده اقول فلا اقبح اي لا يرد علي قولي لميله الي وكرامته اياي يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحك الله كما تقول
جزيته الخير اذا قلت له جزاك الله خيرا **قبر** قوله تعالى ثم اماته فاقبره اي جعل له قبرا يوارى فيه وسائر الاشياء يلقى على وجه الارض ويقال لهم كيف يواري
يبعثه الغراب ويقال قبرته اي دفنته واقبرته جعلت له قبرا وفي حديث ابن عباس ان الدجال ولد مقبورا قال احمد بن يحيى المعنى وضعته وعليه جلدة مصمتة
ليس فيها ثقب فقالت قابلته هذه سلعة وليست ولدا فقال [illegible] وهو مقبور فيها فشقوا عنه فاستهل **قبس** قوله عز وجل بشهاب
قبس القبس الجذوة وهي النار التي تاخذها في طرف عود يقال قبسته نارا او اقتبسته علما **قبص** في الحديث وعنده قبص من الناس اي عدد كثير وفي الحديث
فدعا بتمر فجعل بلال يجيء به قبصا قبصا القبص جمع قبصة وهو من القبص وهو الاخذ باطراف الاصابع والقبض بالكف كلها وقرا الحسن فقبصت
قبصة من اثر الرسول **قبض** قوله تعالى ويقبضون ايديهم عن النفقة وقيل لا يؤتون الزكوة وقوله تعالى والله يقبض ويبسط اي يضيق على قوم ويوسع
على قوم وقوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة وهو كقولك هذا في يدك وفي قبضتك **قبط** في حديث اسامة بن زيد كساني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ثوبا قبطيا من ثياب مصر وجمعه قباطي قال ذلك ابو بكر **قبع** في الحديث كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من فضة حدثنا ابو بكر الرازي قال حدثنا
محمد بن ايوب قال اخبرني سهل بن بكار عن جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال الليث هي التي تكون على راس القايم وربما اتخذت قبيعة على راس السكين قال شمر هو ما تحت شاربي

من فضة

مما يكون فوق الغمد فهي مع قائم السيف وفي بعض الحديث ان كم القباء اراد لزوقه قبوعه وتقبع الجوالق اذا ثنيت اطرافه في داخل الخرج
وفي حديث ابن الزبير انه قال لفلان قاتله الله ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قوله قبع اي ادخل راسه واستخفى كما يفعله القنفذ راعيه
قبعثر في حديث المفقود فجاءني طائر كانه جمل قبعثري فحملني على خافية من خوافيه قال ابو العباس القبعثري الجمل الضخم وهو الهرجاب والشمرذل قبل
قوله تعالى بقبول حسن يقال قبلت الشيء اقبله قبولا اذا رضيته وقوله تعالى او تاتي بالله والملائكة قبيلا قال ابن عرفة اي جميعا وانشد معوذة الا
تسيل نصالها فتمعد حتى يستاج قبيل وقال غيره اي تاتي بهم قبيلا يكفلون بما تقول يقال قبلت به اقبل قبالة وتقبلت به وقيل حتى نراهم مقابلة
وقوله وحشرنا كل شيء عليهم قبلا القبل جمع قبيل اي وحشرنا عليهم كل شيء قبيلا قبيلا ويجوز ان يكون جمع قبيل بمعنى الكفيل اي وحشرنا عليهم كل شيء فكفلوا لهم
بصحة ما تقول ما آمنوا ويجوز ان يكون معناه المقابلة اي لو حشرنا عليهم فعاينوهم مقابلة وقوله تعالى او ياتيهم العذاب قبلا اي عيانا ومنه حديث آدم صلوات الله
ان الله تبارك وتعالى كلمه قبلا ويجوز في العربية بفتح القاف قبلا اي مستانفا يقال الكلام بتبعة ابله قبلا اي استانف بها السقي وفي بعض الاخبار ان الحق
بقبل اي واضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم ان الحق عار اي مكشوف والعاري البين في العين من الكاسي وقوله تعالى انه يراكم هو وقبيله قال ابن عرفة
اي جنده واتباعه يقال قبيلة وقبيل قال الازهري القبيل الجماعة ليسوا من اب واحد وجمعه قبل واذا كانوا بني اب واحد فهم قبيلة وقوله تعالى وجاء فرعون ومن
قبله اي واتباعه ومن قرا ومن قبله اراد ومن تقدمه وقوله تعالى لا قبل لهم بها اي لا قوام ولا طاقة وقوله ولقد آتينا ابراهيم رشده من قبل وهو حدث
السن وقوله هو سماكم المسلمين من قبل اي من قبل انزال القرآن وفي هذا اي وفي هذا القرآن واجعلوا بيوتكم قبلة اي صلوا في بيوتكم نحو القبلة لتامنوا
من الخوف لانهم امنوا على خوف من فرعون والقبلة الجهة ومنه قوله تعالى ما ولاهم عن قبلتهم وانما سميت قبلة لان المصلي يقابلها وتقابله يقال
اين قبلتك اي اين جهتك وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد انه قبلة للمسافر اذا التبست عليه فاما الحاضر فعليه ان يتحرى وكان ابن عمر
قال ذلك لاهل المشرق والعراق والحجاز ومن كان على هذا السمت فاما اهل اليمن والشام فلا يجوز ان يجعلوا لان الكعبة تصير وراءهم او عن يمينهم
او عن يسارهم قاله القتيبي وفي الحديث كان لنعله قبالان اي زمامان قال ابو عبيد القبال مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها وقد اقبل نعله
وقابلها وفي الحديث في صفة الغيث وواد نازح وارض مقبلة وارض مدبرة اي وقع المطر خططا او شركا ولم يكن عاما وقوله وواد نازح اي قليل
الماء وفي الحديث نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء او مقابلة قال الاصمعي المقابلة ان يقطع من طرف اذنها شيء ثم يترك معلقا لا يبين كانه زنمة وفي
حديث الدجال ورأى دابة يواريها شعرها قال الدابة قالت انا الجساسة اهدب القبال يريد كثرة الشعر في قبالها يريد الناصية والعرف وقبال كل شيء
وقبله ما يستقبلك منه قيل انما قيل لهذه الدابة الجساسة لانها تجسس الاخبار للدجال وفي حديث ذكر اشراط الساعة ان يرى الهلال قبلا اراد ان
يرى الهلال ساعة يطلع لعظمه ويوضحه حديث آخر من اشراط الساعة انتفاخ الاهلة يقال رأيت الهلال قبلا وقبلا اي معاينة ومن غريب نطقه وكلم
فلان قبلا فاجاد اذا تكلم فلم يستعد له وفي الحديث خلق الله آدم بيده ونفخ فيه من روحه ثم سواه قبلا اي مقابلة وعيانا لم يلقنه قبلا
اي مقابلة فاذا فتح القاف فمعناه الاستقبال والاستيناف وفي الحديث رأيت عقيلا يقبل غرب زمزم اي يتلقاها فياخذها وقبلت
اقبلها وقبلت القابلة الولد قبو في حديث عطاء يكره ان يخر المعتكف فيه قبوا مقبوا قال ابن شميل قبوت البناء اي رفعته قال والسماء
مقبوة اي مضمومة ولا تقل مقبوبة ولكن مقببة قال عبد الرزاق ان القبو الطاق وقيل ذلك لانه معقود بعضه الى بعض ومنه يقال للحرف المضموم
مقبو ومنه اخذ القباء الذي يلبس باب القاف مع التاء قتب في الحديث فتندلق اقتاب بطنه الاقتاب واحدها قتب وهو ما تحوى من البطن
اي استدار من الحوايا وفي الحديث لا صدقة في الابل القتوبة يعني التي توضع الاقتاب على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة في معنى المركوبة

لما يركبون والحلوبة لما يحلبون اراد ليس في الابل العوامل صدقة انما الصدقة على السوائم قت في الحديث لا يدخل الجنة قتات هو النمام يقال قت الحديث
يقته قتا وقوله مقتوت اي كذب قال رؤبة قلت وقولي عندهم مقتوت والقتات ايضا الذي يبيع القت وفي الحديث انه ادهن بزيت غير مقتت اي غير مطيب
وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى يطيب قتر قوله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا يقال قترت الشيء اقتره واقترته وقترته اذا ضيقت النفقة
وقوله تعالى ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة القتر الغبرة التي معها سواد وهي القترة ايضا ومنه قوله تعالى ترهقها قترة قال ابن عرفة اي يلحقها غبار وقوله
تعالى وكان الانسان قتورا اي بخيلا قال ابن عرفة قتر يقتر وقتر يقتر واقتر يقتر والقتار الدخان وفي الحديث وقد خلفهم قترة رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي غبرة الخيل وفي حديث انس ان ابا طلحة كان يرمي والنبي صلى الله عليه وسلم يقتر بين يديه اي يسوي النصال وقال ابو عبيد عن الاصمعي القتر نصال الاهداف
وقال الليث الاقتار سهام صغار وقال بعض اهل العلم يقتر يجمع له الحصى والتراب يجعله قترا وكل كثبة منها قترة والقول هو الاول وفي الحديث تعوذوا
بالله من قترة وما ولد اي من ابليس وولده وقترة اسم له وابن قترة حية خبيثة تضرب فتقتل قتل قوله تعالى وما قتلوه يقينا اي ما قتلوا علمهم يقينا
يقال قتلت الشيء علما اي علمته علما تاما وقيل الهاء في قتلوه لعيسى بن مريم عليه السلام وقوله تعالى قاتلهم الله انى يؤفكون اي قتلهم الله كيف يصرفون عن الحق وقال بعضهم
معناه عاداهم الله وقال ابن عباس لعنهم الله ومنه الحديث قاتل الله اليهود وسبيل فاعل ان يكون من اثنين وربما يكون من واحد كقولك سافرت وطارقت
النعل وعاقبتها وقوله تعالى فان قاتلوكم فاقتلوهم قال ابن عرفة ان قتلوا منكم وهذا من فصيح كلامهم انهم يقولون قتلنا بنو فلان اي قتلوا منا قال الاخطل القتل بلغوا
الشفاء فخبرونا بقتلى من قتلنا برياح وقوله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه اي يسألونك عن قتال في الشهر الحرام وفي الحديث في المار بين يدي المصلي
قال قاتله فانه شيطان يقول دافعه وليس كل قتال في معنى القتل وربما يكون لعنا وربما يكون دفعا فاذا دفعت سورة الشراب بالماء قلت قتلت الشراب
اقتله قتلا قتن في الحديث في المراة انها وضيئة قتين والقتين القليلة الطعم وقد قتنت قتانة وقتنا قتو في الحديث وسئل عن امراة كان زوجها مملوكا
ان اقتوته فرق بينهما اي استخدمته والقتو الخدمة باب القاف مع الثاء قث في حديث ابن عباس حث النبي صلى الله عليه وسلم يوما على الصدقة فجاء ابو بكر بماله كله

[margin] مع الثاء قث

يقثه قال ابو العباس يجمعه والقث جمع الشيء كله باب القاف مع الحاء قحد في حديث ابي سفيان قال فهمت الى بكر قحدة اريد ان اعرقبها القحدة العظيمة
السنام والقحدة السنام وناقة مقحاد قحر في حديث ام زرع زوجي لحم جمل قحر على راس جبل وعر قال ابو بكر هو البعير الهرم القليل اللحم يقال جمل قحر وقحارية
معناه لحم جمل مهزول على جبل ممتنع صعب المسلك لا يوصل الى شيء منه الا بمؤونة ومشقة وانما ارادت ان زوجها بخيل لا يوصل منه الى خير الا بمؤونة
شديدة قحز في حديث ابي وائل وكان الحجاج دعاه فقال اما اني قحزت البارحة قال ابو عبيد يعني ارقت يقال قحز الرجل يقحز اذا قلق ورجل قاحز ومنه قول
الحسن ما زلت الليلة اتقحز كاني على الجمر لشيء بلغه عن الحجاج قحط في الحديث من جامع فاقحط فلا غسل عليه فتر ولم ينزل وهو مثل الاكسال وهذا
كالحديث الآخر الماء من الماء وكان هذا في اول الاسلام ثم نسخ بعد وامر الناس بالاغتسال بعد الايلاج ويقال قحط المطر اذا انقطع وقحط وقال الاعرابي لعمر
السحاب وقال ابن الاعرابي يقال قحط المطر واقحط الناس وقحطت الارض وقحوط المطر احتباسه وزمان قاحط وعام قاحط وسنة قحيط قحل في حديث
صفين ردوا علينا شيخنا ثم بجل فاجيب وكيف نرد شيخكم وقد قحل قلت اراد مات وجف جلده عليه والقحل التزاق الجلد بالعظم من البلى والهزال وقد قحل
استسقاء عبد المطلب فقال تتابعت على قريش سنو جدب وقد اقحلت الظلف قحم قوله تعالى هذا فوج مقتحم معكم اي داخل النار معكم وقوله تعالى
فلا اقتحم العقبة قال الازهري معناه فلم يقتحم العقبة الشاقة اي لم يقطعها واقتحامها فك رقبة اي الجواز عليها بفك رقبة وقال ابن عرفة فلا اقتحم
العقبة اي لم يتحمل الامر العظيم في طاعة الله عز وجل وفي حديث عبد الله من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له المقحمات اراد الذنوب العظام التي تقحم
اصحابها في النار اي تلقيهم فيها وقال الليث تقحم الانسان وهو رميه بنفسه في اهوية او وهدة وفي الحديث من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض

[margin] اقحمت الفرس اي رميت

في الجدار التقحم التقدم والوقوع في أهوية يقال تقحمت به دابته وذلك اذا ندت به فلم يضبط رأسها فربما طوحت به في أهوية ومنه حديث
عمر انه دخل على فلان وعنده غليم اسود يغمز ظهره فقال عمر ما هذا الغليم قال انه تقحمت بي الناقة الليلة يقال تقحم الامر اذا دخل فيه بغير تثبت والقحم
الامور الشاقة وفي حديث بعضهم ان للخصومة قحما اي مصاعد صعبة وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم لا تقتحمه عين من قصر قال ابو بكر معناه لا تجاوزه الى
غيره احتقارا له وكل شيء ازدريته فقد اقتحمته وفي الحديث اقحمت السنة نابغة بني جعدة معناه اخرجته من البادية وادخلته الحضر باب القاف
مع الدال قدح في الحديث لا تجعلوني كقدح الراكب اراد لا تؤخروني في الذكر والراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه ويجعله خلفه قال حسان
كما نيط خلف الراكب القدح الفرد وفي الحديث لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور القدحة اسم مشتق من اقتداح النار بالزند
وهو ما يقتدح بالقداحة والقداحة الحجر والمقدح الحديدة والاقتداح يقتدح الامر اذا نظر فيه قال عمرو بن العاص يا قاتل الله وردانا وقدحته
ابدى لعمرك ما في القلب وردان اسم غلامه وكان استشاره فاجابه بما في نفسه وفي حديث ام زرع تقدح قدرا وتنصب اخرى اي تغرف يقال
قدح القدر اي غرف ما فيها والقديح المرق فعيل في معنى مفعول يقال هو يبذل قديح قدره والمقدحة هي المغرفة وفي الحديث كان عمر يقومهم في
الصف كما يقوم القداح القدح السهم اول ما يقطع قطع ثم يبرى فيسمى بريا ثم يقوم فيقال له القدح ثم يراش ثم يركب نصله فهو حينئذ سهم
قدد قوله عز وجل كنا طرائق قددا اي فرقا مختلفة اهواؤها ومعنى قددا متفرقين يعني في اختلاف الاهواء ويقال هو جمع قدة مثل قطعة وقطع
وفي الحديث موضع قد في الجنة خير من الدنيا وما فيها يعني موضع سوط ويقال للسوط القد فاما القد بفتح القاف فهو جلد السخلة ومنه الحديث
ان فلانة ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجديين مرضوفين وقد القد سقاء صغير يتخذ من مسك السخلة ويجعل فيه اللبن ومنه المثل ما يجعل
قدك الى اديمك سمعت شيخي يقول هذا يضرب مثلا لمن يقيس الصغير بالكبير والحقير بالخطير وقال ابو بكر وقال بعضهم يجوز ان يكون القد النعل يعني في كل
سميت قدا لانها تقد من الجلد قال وروى ابن الاعرابي كسب اليماني قده لم يجرد بكسر القاف ويجرد بالجيم قال القد النعل والاجرد من الشعر ليكون الين
له ومن روى قده لم يحرد بالحاء اراد مثاله لم يعوج والتحريد ان يجعل بعض الشيء عريضا وبعضه دقيقا والقد القطع طولا ومنه الحديث كان
علي اذا تطاول قد واذا تقاصر قط والقط القطع عرضا وقوله تعالى وقدت قميصه من دبر اي خرقته وعن الاوزاعي لا يقسم من الغنيمة للعبد
ولا للاجير ولا للقديديين يعني تباع العسكر بلغة اهل الشام ومن الاشربة المقدي قال شمر سمعت رجاء بن سلمة يقول هو طلاء منصف مشبه
بما قد بنصفين قال شمر وسمعت من ابي عبيد بتخفيف الدال والذي عندي بتشديد الدال وفي الحديث فجعله الله حبنا وقدادا القداد وجع
البطن والحبن السقي في البطن قدر قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره اي ما عرفوه حق معرفته وما عظموه حق عظمته وقوله تعالى فظن ان لن
نقدر عليه اي ما قدرنا من كونه في بطن الحوت يقال قدر وقدر بمعنى واحد وليس من القدرة في شيء وقال ابو الهيثم اراد فظن ان لن نقدر عليه العقوبة
قال ويحتمل ان يكون تفسيره ان لن نضيق عليه من قوله فقدر عليه رزقه اي فضيق والقدير والقادر بمعنى واحد يقال قدرت على الشيء اقدر قدرا
وقدرا وقدرة ومقدرة وقدرانا ومنه يقال اقدر بذرعك وانشدني القرشي لزهير فاقصد بذرعك وانظر اين تنسلك قال ويروى فاقدر
بذرعك فهو في معنى الرواية الاولى اي اقصد من الامور واقدر في الامور مقدار ما عندك من الاستقلال وقوله تعالى اولم يروا ان الله الذي
خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى دخلت الباء في خبر ان لدخول اولم في اول الكلام وانما دخل تاكيدا تقديره اليس الله
بقادر وليلة القدر هي الليلة التي يقدر الله فيها الاشياء ويفرق فيها كل امر حكيم وفي الحديث فان غم عليكم فاقدروا له اي قدروا له عدد
الشهر حتى تكملوه ثلثين يوما الا ترى انه قال في حديث آخر فاكملوا العدة وقيل فاقدروا له منازل القمر فانه يدلكم على ان الشهر تسع وعشرون او ثلثون وقال

ابو العباس بن سريج هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة خطاب للعامة التي لم تعن به يقال قدرت لامر كذا اقدر واقدر
اذا نظرت فيه ودبرته ومنه قول عائشة فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن المشتهية للنظر وفي حديث عثمان ان الذكاة في الحلق واللبة
لمن قدر قال القتيبي يعني ان هذا ذكاة ما في يديك فاما ما ند فذكاته في الموضع الذي يقع فيه سهمك وسيفك بمنزلة الصيد قدس قوله تعالى
الملك القدوس يعني الطاهر ومنه قوله ونقدس لك اي نقدسك ونطهرك عما يليق بك وقيل نطهر انفسنا لك والارض المقدسة المطهرة
وهي دمشق وفلسطين ومثله بالواد المقدس طوى وبيت المقدس سمي به لانه المكان الذي يتقدس فيه من الذنوب اي يتطهر ومنه قيل
للسطل قدس اي يتوضأ منه ويتطهر وجاء في التفسير القدوس المبارك وقيل قدوس بفتح القاف وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي
يعني جبريل عليه السلام ومنه قوله عز وجل وايدناه بروح القدس لانه خلق من طهارة وفي الحديث لا قدست امة لا يؤخذ لضعيفها من قويها
يقول لا طهرها الله قدع في الحديث فتقادع جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار اي يتساقطهم فيها والتقادع التهافت والتتابع يقال
تقادع القوم اذا مات بعضهم في اثر بعض وفي الحديث لما خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو
الفحل لا يقدع انفه يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح حتى يرتد وهو القادع قال الشماخ اذا ما
استافهن ضربن منه مكان الرمح من انف القدوع وقال الحجاج اقدعوا هذه الانفس فانها اسأل شيء اذا اعطيت وامنع شيء اذا سئلت
يقول كفوها وامنعوها عما تطلع اليه من الشهوات وفي حديث اسلام ابي ذر قال فذهبت اقبل ما بين عينيه فقدعني بعض اصحابه اي
كفني يقال قدعته واقدعته بمعنى وفي الحديث كان عبد الله بن عمر قدعا اي كثير البكاء وقال ابن الاعرابي القدع انسلاق العين من البكاء وفي الحديث
فجعلت اجد بي قدعا عن مسألته اي جبنا وانكسارا قدم قوله تعالى يقدم قومه يوم القيمة اي يتقدمهم يقال قدمته اقدمه قدما وقدمته
بمعناه ومنه قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل المعنى قصدنا وعمدنا ويقال ايضا اقدم يقدم بمعنى تقدم ومنه قول عنترة ويك عنتر اقدم
وقدم يقدم بمعناه ايضا ومنه قول الاعشى قدموا اذ قال قيس قدموا واستقدم يستقدم ايضا بمعناه ومنه قوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين
منكم وقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تقدموا وقال ابن عرفة اي لا تعجلوا بامر قبل ان يأمر الله فيه او ينهى عنه على لسان رسوله عليه وآله السلام
وقوله تعالى من قدم لنا هذا اي من سنه وشرعه وقوله عز وجل ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الازهري هي المنزلة الرفيعة قال وقيل معناه ان لهم سابقة
في الخير اي سبق لهم السعادة في الذكر الاول ولذلك يقال تفسير القدم في العربية الشيء تقدمه قداما ليكون علما للحتى تقدم عليه وقال القتيبي يعني عملا
صالحا قدموه وقيل في التفسير شفاعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي الحديث حتى يضع الله فيها قدمه روي عن الحسن حتى يجعل الله فيها الذين قدمهم من
شرار خلقه فهم قدم الله في النار كما ان المسلمين قدم للجنة وقال ابو العباس ثعلب القدم كل ما قدمت من خير وتقدمت لفلان فيه قدم اي تقدم في
الخير وقال ابو زيد رجل قدم اذا كان شجاعا ومنه حديث علي عليه السلام غير نكل في قدم ولا واهيا في عزم وفي حديث ابن عباس ان ابن ابي العاص
مشى القدمية ورواه بعضهم مشى اليقدمية وان ابن الزبير مشى القهقرى يقال مشى فلان القدمية واليقدمية اذا تقدم في الشرف والفضل
على اصحابه واراد الشاعر هذا المعنى بقوله مشى ابن الزبير القهقرى وتقدمت امية حتى احرزوا القصبات يعني قصبات السبق يعني ادبر امر
ابن الزبير وتولى وفي الحديث اختتن ابرهيم عليه السلام بالقدوم يقال هو موضع له وقيل قرية بالشام وفي الحديث انا الحاشر الذي يحشر الناس على
قدمي اي على اثري باب القاف مع الذال قذذ في الحديث فنظر في قذذه القذذ ريش السهم كل ريشة منها قذة وفي حديث آخر حذو القذة
بالقذة اي كما يقدر كل واحدة منها على صاحبتها يضرب مثلا لكل شيئين يستويان ولا يتفاوتان قذع في الحديث من روى هجاء مقذعا فهو

احدا الشاتمين المقذع هو الذي فيه قذع وهو الفحش الذي يقبح ذكره يقال اقذع فلان لفلان اذا افحش في شتمه وفي الحديث فذلك القنذع الديوث
قال ابو محمد القنذع والديوث سواء فنعل من القذع قذف قوله تعالى قل ان ربي يقذف بالحق قال ابن عرفة اي يلقي الحق في قلب من يشاء وقوله
تعالى ويقذفون بالغيب من مكان بعيد اي يقولون ما لا يعلمون وذلك انهم كانوا يرجمون الغيب في امر النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ساحر وقالوا كاهن وقوله
بل نقذف بالحق على الباطل اي ناتي به وفي حديث ابن عمر كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف وقال الاصمعي انما هو قذف واحدتها قذفة وهي الشرف وكل ما
اشرف من رؤس الجبال فهي القذفات قذى في الحديث وجماعة على اقذاء يقول يكون اجتماعهم على فساد من القلوب شبه باقذاء العين يقال قذاة
وجمعها قذى ثم اقذاء جمع الجمع باب القاف مع الراء قرا القران سمي به لانه فيه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد وكل شيء جمعته فقد قريته
ويجوز الهمز فيقال قريت الماء في الحوض وقوله تعالى ان قران الفجر كان مشهودا اي صلاة الصبح سميت الصلاة قرانا لما يقرا فيها من القران وقوله تعالى
ثلثة قروء واحدها قرء ويجمع اقراء وهو من الاضداد قال الكوفة هي الحيض وقال اهل المدينة هي الاطهار والاصل في القرء الوقت فقيل للحيض
قرء وللطهر قرء لانهما يرجعان لوقت معلوم قال الاعشى مورثة عزا وفي الحي رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائكا يعني الاطهار ويقال هبت الرياح
لقرئها وقارئها اي لوقتها قال الشاعر اذا هبت لقارئها الرياح وفي الحديث دع الصلوة ايام اقرائك اي ايام حيضك ويقال قد اقرأت فلانة وفي قولك
فلان جارية يقروها اي يمسكها عنده حتى يستبرئ حيضها وفي اسلام ابي ذر قال انيس اخو ابي ذر وكان احد الشعراء والله لقد وضعت
قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد اي على طرق الشعر وانواعه واحدها قرء يقال هذا الشعر على قرء هذا وفي الحديث من احب ان يقرا القران
غضا فليقراه قراءة ابن ام عبد قال ابو بكر معناه فليرتل كترتيله او يحزن كتحزينه او يجوده كتجويده ولا يجوز ان يحمل معناه على نظم الحروف لاجماع
على مخالفته وفي الحديث اقرأكم ابي قال ابو بكر معنى في وقت من الاوقات لان زيدا لم يكن يتقدمه احد في اتقان القران ويجوز ان يحمل اقرا على قاري و
قارئ من امتي ابي قال اللغويون الله اكبر بمعنى كبير قرب قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين يعني عفوه وغفرانه ولذلك قال قريبة لان تانيث
الرحمة تانيث غير حقيقي لانه مصدر وقال الفراء قريب اذا اريد به المكان لم يؤنث واذا اريد به قرابة النسب انث وقرب المكان وقوله تعالى لو
كان عرضا قريبا اي غير شاق وقوله واخذوا من مكان قريب قال مجاهد من تحت اقدامهم وقوله يوم يناد المناد من مكان قريب اي من الصخرة لا يبعد
منادي احد عن احد وقوله تعالى يتيما ذا مقربة اي ذا قرابة يقال هو ذو قرابتي وذو مقربتي وقل ما يقولون قرابتي وقوله تعالى كلا لا تطعه واسجد واقترب
قيل اسجد يا محمد واقترب يا ابا جهل منه اي ان اقتربت اخذت وهذا وعيد وذلك ان ابا جهل كان ينهاه عن السجود وهو قوله ارايت الذي ينهى عبدا
اذا صلى وقال لان رايته يفعل لاطان عنقه فلما دنا منه راى فحلا فاغرا فاه فنكص راجعا وقوله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى هو من قربه يقربه فعل واما
فاما قرب يقرب فهو لازم وقرب الماء يقربه اذا ورده وقوله تعالى قربات عند الله جمع قربة وهو ما يتقرب به الى الله عز وجل وفي الحديث ليكن
من التمرايا ما يحمل القراب من التمر اراد قراب السيف الذي يوضع فيه بغمده وهو شبه جراب يطرح فيه الرجل زاده اذا كان راكبا وغير ذلك وفي
الحديث ان لقيتني بقراب الارض خطيئة اي بما يقارب ملؤها اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال قال ابن الاعرابي اتقوا قراب المؤمن وقرابته
فراسته وفي الحديث في المولد فخرج عبد الله ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء معنى قوله متقربا اي واضعا يده على قربه اي خاصرته وهو يمشي
قال ابو سعيد يقول الرجل لصاحبه اذا استحثه تقرب تقرب يريد اعجل اعجل وانشد يا صاحبي ترحلا وتقربا فلقد انى لمسافر ان يطربا
وفي الحديث ثلث لعنات رجل عور طريق المقربة قال ابو عمر والمقربة المنزل واصله من القرب وهو السير بالليل قال الراعي كل مقربة يقال
رعيلا وفي حديث عمر سددوا وقاربوا يقال قارب فلان فلانا اذا ناغاه بكلام حسن والمقاربة القصد في الامور الذي لا غلو فيه ولا تقصير

فاربوا اي لا تغلوا وسددوا اي اقصدوا السداد اي الصواب وفي حديث عمر ما هذه الابل المقربة هكذا روي بالكسر وقال شمر اراها المقربة بنصب الراء
وهي التي حزمت وقال ابو سعيد هي التي عليها رحال مقربة بالادم وهذا من مراكب الملوك واصله من القراب وفي الحديث اذا تقارب الزمان لم تكد
رؤيا المؤمن تكذب يقال اراد اقتراب الساعة وهم يقولون تقارب ابل اي قلت وادبرت يقال للشيء اذا ولى وادبر قد تقارب ويقال للقصير متقارب ومتاقد
وقيل اعتدال الليل والنهار وفي حديث ابن عمر ان تقرب بذلك الا التحمد لله وفي الحديث قال ابن مسعود انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه قال فاخذني
ما قرب وما بعد واخذه ما قدم وما حدث واخذه المقيم المقعد كانه يهتم لما ياتي من امر وما دنا وفي حديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر
اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال قرح قوله تعالى ان يمسسكم قرح القرح المصدر يقال قرحته قرحا والقرح الالم والجراحات وفي الحديث ان من معلمي اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم قرحان قال شمر قرحان من الاضداد يقال رجل قرحان الذي مسه القرح ولا الجدري ولا الحصبة وقوم قرحان وامراة قرحان وبعضهم
يقول قرحانان وقرحانون قرد في حديث عايشة قالت كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من البيت اسعرنا قفزا فاذا احس بمجيئه اقرد
اي سكن قوله اشعرنا اي اذانا وفي الحديث اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراد قال الرجل يكون منكم اميرا فياتيه المسكين والارملة فيقول لهم
مكانكم حتى انظر في حوايجكم ويأتيه الغني فيقول عجلوا قضاء حاجته واخبرنا احمد بن محمد بن الخطابي عن ابي عمر عن ثعلب قال يقال اقرد الرجل اذا سكت ذلا
واقرم اذا سكت ذلا والاصل فيه نزع القراد من البعير حتى يسكن اذلك قلت والحرد الجارية الحيية من هذا وفي الحديث لجاوا الى قردد يقول الحصوا
براية يقال للارض المستوية قردد ويقال ايضا الى قدفد وهي المرتفعة وقردودة الظهر ما ارتفع منه وفي الحديث تناول قردة من وبر البعير يعني قطعة مما
نسل منه والقرد ادنا ما يكون من الصوف رباعية قردح في وصية عبد الله بن حازم اوصى بنيه فقال اذا اصابتكم خطة ضيم فقردحوا لها قال
ابن الاعرابي القردحة القرار على الضيم والصبر على الذل يقول لا تضطربوا فيه فان ذلك يزيدكم خبالا قرر قوله تعالى ولكم في الارض مستقر قال ابن عرفة اي
لكل ما انبأتكم عن الله عز وجل نهاية وغاية ترونها في الدنيا والاخرة وقوله تعالى وكل امر مستقر اي منتهاه الى وقت في الدنيا او في الاخرة قوله والشمس تجري
لمستقر لها اي لمدار لها لا تجاوزه وقتا ومحلا وقيل لاجل قدر لها وقوله تعالى فمستقر ومستودع اي لكم مستقر في الارحام الى الوقت الموقت لكم ومستودع
في الاصلاب لم يخلق بعد وقوله تعالى مستقرها ومستودعها قيل مستقرها ماواها على ظهر الارض ومستودعها بعد موتها وقيل مستقرها في
ومستودعها في الارحام وقوله تعالى ذات قرار ومعين القرار المكان الذي يستقر فيه الماء ويقال للروضة المنخفضة القرارة ومنه حديث ابن عباس
وذكر عليا فقال علمي الى علمه كالقرارة في المثعنجر اي كالغدير في البحر وقوله تعالى وهب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين هو ان يجعلهم معهم يقر به
اعينهم يقال اقر الله عينك اي صادف فؤادك ما يرضيك فتقر عينك من النظر الى غيره وقيل اقر الله عينه اي انام يقال قر يقر اذا سكن وقوله وقرن في بيوتكن
من وقرت بالمكان اقر والاصل فيه واقررن فاذا خففت قلت وقرن حذفت الراء الاولى لثقل التضعيف والقيت حركتها على القاف ومن قرا وقرن
فهو على وجهين احدهما من وقر يقر والوجه الثاني من قررت اقر والاصل واقررن فحذفوا الاولى وفي الحديث افضل الايام يوم النحر ثم يوم القر والقر الذي يلي
النحر لان الناس يقرون فيه بمنى وفي حديث ام زرع لا حر ولا قر اراد لا ذو حر ولا ذو قر يقول رجل عدل اي ذو عدل وفي حديث ابن مسعود قاروا الصلاة
معناه السكون فيها وهو من القرار لا من الوقار وفي حديث عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم تنزل الملائكة في العنان وهو السحاب فيتحدثون بما علموا به
لم ينزل من الامر فياتي الشيطان فيستمع فيسمع الكلمة فياتي بها الكاهن فيقرها في اذنه كما تقر القارورة اذا افرغ ما فيها يسمعها مائة كذبة قال ابن الاعرابي
القر ترديدك الكلام في اذن الابكم حتى يفهمه ومن رواه كقر الدجاجة اراد صوتها اذا قطعته يقال قرت الدجاجة تقر قرا فان رددته قلت قرقرت قرقرة
وقر قرا وفي حديث عمر انه قال لابي مسعود البدري بلغني انك تفتي ول حارها من تولى قارها ماله شمر معناه ول شرها من تولى خيرها وول شديدها من

خيرها وولّ شديدها من تولى هينتها جعلوا الحار الشديد من قولهم استحرّ القتال اي اشتد والقار الهين من اقرّ الله عينك وقال شمر عن ابن الاعرابي
يوم حرّ يومنا فهو حارّ ويوم قرّ ولا اقول قارّ ولا اقول يوم حرّ ومثل للعرب حرّة تحت قرّة يضرب مثلا للذي يظهر امرا ويخفي غيره وكان الاصمعي يقول القرّ من
القرور وهو الماء البارد وفي حديث الاستسقاء لقرّت عيناه قال الاصمعي معنى اقرّ الله عينه اي ابرد الله دمعته لان دمعة الفرح باردة وقال غيره معنا
بلّغك الله امنيتك حتى ترضى به نفسك وتقرّ عينك فلا تستشرف الى غيره ويقال للرجل اذا ادرك ثاره وقعت بقرّك ويقال ايضا صابت بقرّ اي ادرك
قلبك ما كان متطلعا اليه فقرّ قال ابو بكر وهذا اختيار ابي العباس وانكر قول الاصمعي وقول الشاعر كانّها وابن ايام تربّبه من قرة العين مجتابا ديا...
اي من رضاهما برتعهما وفي الحديث انه قال لانجشة وهو يحدو بالنساء رفقا بالقوارير شبههن لضعف عزائمهن بالقوارير ويسرع اليها الكسر
وكان انجشة يحدو وينشد من القريض والرجز ما فيه تشبيب فلم يأمن ان يصيبهن او يقع بقلوبهن حداؤه فامره بالكف عن ذلك وفي
الغناء رقية الزنا وفي الحديث فاذا قرب المهل منه سقطت قرقرة وجهه اي جلدة وجهه والقرقر من لباس النساء شبهت بشرة الوجه بها وفي الحديث
لا باس بالتبسم ما لم تقرقر القرقرة الضحك العالي وفي الحديث ركبوا القراقير حتى اتوا آسية بامرأة فرعون القراقير واحدها قرقور وهو اعظم السفن
وفي حديث البراق انه استصعب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له تقار دفض واقر معنى اقرّ اي سكن وانقاد وفي الحديث فلنا الرياح بن المعترف عنيا عنا اهل القرار
يريد اهل المكان الذي استقروا فيه يعني الحاضرة ليسوا باهل عمود ينتقلون في النجع قرس في الحديث قرّس الماء في الشنان اي برّده وفيه لغتان
القرْس والقرَس مخفف ومثقل وسمي القريس قريسا لانه يجمد قرص في الحديث ان امرأة سألته عن دم الحيض يصيب الثوب فقال قرّصيه بالماء اي
قطّعيه قرض قوله تعالى واذا غربت تقرضهم ذات الشمال اي تعدل عنهم وتتركهم قال ذو الرمة الى ظعن يقرضن اجواز مشرف يمينا وعن ايمانهن
الفوارس واصل القرض القطع قال الفراء قرضته ذات اليمين وحذوته ذات اليمين اي كنت بحذائه من كل ناحية وقوله تعالى من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا معناه يعمل عملا حسنا والعرب تقول قد احسنت قرضي اي فعلت بي جميلا واصل القرض القطع سمي القرض الذي يدفعه الانسان
الى اخيه ليردّه عليه قرضا لانه يقطعه من ماله فقيل لما يتقرب العبد الى الله تعالى ويؤمل الجزاء عنه قرض على التشبيه ويقال قرض الشاعر الشعر
اذا قطع بعضه وامضى من قصيدته شيئا ولا يقال قريض الا للقصيد من الشعر ومنه حديث الحسن كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتحرّفون
ويتقارضون وقال الزجاج القرض في اللغة البلاء الحسن والبلاء السيء تقول لك عندي قرض حسن وقرض سيء والقرض لا اجر فيه فاذا كان فيه اجر
فهو دين وفي الحديث الا من اقترض مسلما ظلما اي نال منه وعابه وقطعه بالغيبة وقال ابو الدرداء ان قارضت الناس قارضوك يقول ان سابّيتهم
سابّوك وان تركتهم لم يتركوك ومنه الحديث من اقترض عرض مسلم وفي الحديث اقرض من عرضك ليوم فقرك يقول اذا قرض عرضك رجل فلا
تجازه ولكن استبق من اجره موفورا الى يوم حاجتك اليه والقراض يكون في العمل السيء والقول السيء يقصد الانسان به صاحبه والقراض في كلام
اهل الحجاز المضاربة ومنه حديث الزهري لا يصلح مقارضة من طعمته الحرام يعني القراض قرط في حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال الى
خيولها فيقرّطوها اعنتها تقريط الخيل الجامها وقيل حملها على اشد الجري وقال ابن دريد لتقريط الخيل موضعان احدهما طرح اللجام في راسه
والآخر ان يمد الفارس يده حتى يجعلها على قذال الفرس في حضره رباعي قرطس قوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس قال ابن الاعرابي العرب تسمي
الصحيفة قرطاسا من اي شيء كان قرع قوله تعالى تصيبهم بما صنعوا قارعة اي داهية تفجأهم يقال قرعه امر اذا اتاه فجأة والاصل في القرع الضرب وقيل
في قوله قارعة سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقوله تعالى القارعة ما القارعة يعني القيامة تقرع بالاهوال وفي الحديث لما اتى على
محسّر قرع راحلته اي ضربها بسوطه وفي الحديث من لم يغز او لم يجهّز غازيا اصابه الله بقارعة اي بداهية تقرعه وقوارع القرآن هي الآيات التي

من قرأها امن من الشيطان وقال عمرو بن اسد بن عبد العزى حين قيل له ان محمدا يخطب خديجة فقال نعم البضع هو الفحل لا يقرع انفه والاصل فيه
مذكور في باب القاف مع الدال المعنى انه صلى الله عليه وآله وسلم كفو كريم لا يرد وفي حديث عبد الرحمن يقرع منكم وكلكم منتهى اي يختار وهو قريع
دهره اي المختار من اهل عصره وفي الحديث المقريع القراء اي رئيسهم والقريع المختار واقترعت الشيء اذا اخترته والقريع الفحل ...وفي حديث
عمر انه اخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه اي ضربه يعني انه استوفى جميع ما فيه وفي حديث علقمة كان يقرع غنمه اي ينزي التيوس
عليها وفي الحديث يجيء كنز احدهم يوم القيامة شجاعا اقرع اي حية قد تمعّط فروة راسه لكثرة سمه والاقرع الذي لا شعر على راسه وفي الحديث قرع
اهل المسجد حين اصيب اصحاب النهر اي قل اهله كما يقرع الراس اذا قل شعره يقال قرع المراح اذا لم يكن فيه ابل ويقولون نعوذ بالله من قرع
الفناء وصفر الاناء قرع الفناء ان يخلو الدار من قطانها وقيل هو انقطاع الغاشية عنها وفي حديث عمر فقرع حجكم اي خلت ايام الحج من الناس
واذا قرع الفناء قل الزوار وفي الحديث لا تحدثوا في القرع فانه مصلى الخافين قال القتيبي القرع في الكلاء هو ان يكون فيه قطع لا تكون فيها نبات
كالقرع في الراس وهي لمع لا يكون فيها شعر والخافون هم الجن سموا بذلك لاستخفائهم عن الابصار واستتارهم قرف قوله تعالى وليقترفوا ما هم مقترفون
اي ليعملوا ما هم عاملون من الذنوب يقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وهذه لام الامر ومعناها الوعيد وقوله تعالى ومن يقترف حسنة اي يكتسب
ورجل قرفة اذا كان مكتسبا وهو قرفتي اي من اتهمه وفي الحديث او رجل قرف على نفسه من الذنوب اي كسبها يقال قارف فلان الشيء اذا داناه وقاربه
ومنه يقال قرفته بالامر اذا اضافه اليه والاقراف في الخيل ملاصقة العيوب اياها وفي حديث ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة
انفه اي ما لزق به من المخاط وفي حديث عائشة كان يصبح جنبا من قراف من جماع وخلاط وفي الحديث انه سئل عن ارض وبيئة فقال دعها
فان من القرف التلف القرف مداناة المرض وكل شيء قاربته فقد قارفته وفي حديث عبد الملك اراك احمر قرفا القرف الشديد الحمرة كانه قرف
اي قشر يقال صبغ ثوبه بقرف السدر اي بقشره وفي الحديث اقرفوهم واقتلوهم يعني الخوارج القرف الخدش وفي الحديث اذا وجب قرفها فاذا
فلا تقربها يعني الميتة يعني نقلها وبيعها والاصل فيه القشر وهو مثل قوله ما لم تحتفظوا بقلا فشانكم بها رباعي قرفص في حديث قيلة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس القرفصاء هي جلسة المحتبي بيديه ويقال قرفص اللص اذا شد يديه تحت رجليه قرق في حديث ابي هريرة انه
كان يراهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم قال ابو اسحاق الحربي هو شيء يلعب به وسمعت انه الاربعة عشر وانما هو خط مربع في وسطه خط مربع في وسطه
خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة وعشرين ويقال قاع قرق اذا كان فارغا مستويا من
رباعية قرمل في حديث علي عليه السلام ان قرمليا تردّى في بئر القرمل الصغير الجسم من الابل قرن قوله تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن القرن كل طبقة
مقترنين في وقت ومنه قيل لاهل كل مدة او طبقة بعث فيها نبي قرن قلّت السنون او كثرت ومنه الحديث خيركم قرني يعني اصحابي ثم الذين يلونهم
يعني التابعين لهم باحسان واشتقاقه من الاقتران وقيل القرن ثمانون سنة وقيل اربعون واحتج قائل الاربعين بقول الجعدي ثلاثة اهلين
افنيتهم وكان الاله هو المستاسا وكان عاش مائة وعشرين سنة وقيل القرن مائة سنة ودل على ذلك ما روي في الحديث انه مسح راس
غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة وقال ابن الاعرابي القرن الوقت من الزمان وقال غيره قيل له قرن لانه يقرن امة بامة وعالما بعالم وهو
مصدر قرنت جعل اسما للوقت او لاهله قال الشاعر تلك القرون ورثنا الارض بعدهم فما نحس عليها منهم ارما وقوله ويسألونك عن ذي القرنين
يقال له ذلك لانه كان ذا ضفيرتين وقيل لانه بلغ قطر الارض وقيل انما سمي ذا القرنين لانه دعا قومه الى عبادة الله عز وجل فضربوه على قرنه الايمن
ثم احياه الله ثم ضربوه على قرنه الايسر فاحياه الله ومن ذلك ما قال علي عليه السلام حين ذكر قصة ذي القرنين فقال وفيكم مثله ويرى انه انما عنى نفسه لانه

تحتفظوا

قرقف في الحديث يسحى وهي تقرقف اي
ترعد من البرد قرم في الحديث انه
انه دخل على عائشة وعلى الباب قرام ستر
القرام الستر الرقيق وفي الحديث وفيها
ثم كالبعير الاقرم قال ابو عبيدة صوابه
المقرم وهو البعير المكرم يكون للفحلة
ويسمى السيد الرئيس مقرما تشبيها به
ولا اعرف الاقرم واما المقرم
الذي به قرمة وهي سمة فوق الانف
يسلخ جلده فيقال القرمة ومر باعيه
صح

لانه ضرب على راسه ضربتين احدهما يوم الخندق والثانية ضربة ابن ملجم وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لعلي عليه السلام ان لك بيتا في الجنة وانك لذو قرنيها قال
ابو عبيد كان بعضهم يتأول انه اراد ذو طرفيها يعني الجنة واما انا فاحسب انه اراد ذو قرني هذه الامة فاضمر الامة وكنى عن غير مذكور وهو مثل قوله تعالى
حتى توارت بالحجاب وقيل اراد الحسن والحسين عليهما السلام وقوله تعالى وما كنا له مقرنين اي مقتدرين عليه يقال اقرن له الامر اذا اقوى عليه من قولهم فلان قرن لفلان
اذا كان له من القوة مثل ما له وقوله تعالى او جاء معه الملائكة مقترنين اي يتلو بعضهم بعضا وفي الحديث الشمس بين قرني الشيطان قيل قرناه ناحيتا
راسه وقال ابراهيم الحربي هذا مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان فيتسلط فيكون كالمعين لها وقيل معنى القرن القوة اي تطلع حين قوة الشيطان
والقرون حصون ولد المتبل لها صباح وفي حديث خباب هذا قرن قد طلع اي بدعة حدثت لم تكن على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وقال بعضهم اراد بالقرن قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص قال وكذلك الحديث ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وليس
معناه انه يدخل جوفه وفي الحديث في الضالة اذا كتمها اخذها فقال قرينتها مثلها قال ابو عبيد معناه الرجل يجد ضالة من الحيوان فيكتمها
ولا ينشدها حتى توجد عنده فان صاحبها ياخذها وياخذ مثلها منه ايضا وهذا على وجه التاديب لمن يعرفها وفي صفته صلى الله عليه واله وسلم سوابغ
في غير قرن يعني حواجبه والقرن التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روته ام معبد وفي الحديث ولا الروم ذوات القرون يحكى عن الاصمعي انه قال اراد
قرون شعورهم وهم اصحاب الجمم الطويلة وفي الحديث صل في القوس واطرح القرن القرن جعبة من جلود تشق ثم تخرز وانما تشق كي تصل
اليها الريح فلا يفسد الريش وامر بنزع القرن لانه كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ ومنه حديث عمر قال للرجل اما لك مال قال قرن وادمة
في المنيئة الاقرن جمع قرن وهي جعبة من جلود تكون للصياد فيشق جانب منها على ما فسرناه وفي حديث ابي ايوب فوجد الرسول يغتسل بين القرنين
قال القتيبي القرنان قرنا البئر وهما منارتان تبنيان من حجارة او مدر على راس البئر من جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرنوقان ويقال
للزرنوق ايضا القامة والنعامة قرى قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اي مدينة سميت قرية لاجتماع الناس فيها من قريت الماء في
الحوض اذا جمعته وقوله تعالى لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم قلت القريتان مكة والطائف وفي حديث عمر ما ولي احد الا حامى
على قرابته وقرى في عيبته اي جمع والمعنى انه خان وفي حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان فقعد وتوضأ المقرى والمقراة الحوض يسمى بذلك
لانه يقرى فيه اي يجمع وفي الحديث اتينا مرة نعاتبه في ترك الجمعة فقال ان بي جرحا يقرى ثم يرفض قوله يقرى اي يجمع فيه المدة ثم يتفرق
والقرد يقرى العلف في شدقه ومن عيوب الشاء القرى وفي حديث عمر بلغني عن امهات المومنين شيء فاستقريتهن اقول لتكففن
عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم او ليبدلنه الله خيرا منكن فجعلت اتتبعهن قال الفراء يقال قروت الارض قروا اذا تتبعتها ناسا بعد ناس
وقريت واقتريت واستقريت بمعناه ومنه الحديث فخرج يستقري الرفاق وفي الحديث امرت بقرية تاكل القرى هي المدينة ومعنى تاكل القرى
ما يفتح على ايديهم ويصيبون من الغنايم باب القاف مع الزاي قزح في حديث ابن عباس كره ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة قال احمد بن
يحيى عن ابن الاعرابي هي شجرة على صورة التين لها غصنة قصار في رؤوسها مثل برثن الكلب وقال غيره يحتمل انه كره ان يصلي الرجل الى اصل شجرة
قزح الكلب والسباع بابوالها عليها يقال قزح الكلب ببوله اذا رفع احدى رجليه وبال وفي الحديث لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسماء الشيطان
وقال الدعيش القزح الطرائق التي فيها الوان قزحة وفي الحديث وان قزحه وملحه هو من القزح وهو التابل يقال قزحت القدر اذا ابزرتها
ومن امثالهم قزح المجلس ملطع يعوك طيبه بالملح يحرض عليه قزز في الحديث ان ابليس ليقز القزة من المشرق فيبلغ المغرب اي يثب الوثبة
قزع في الحديث نهى عن القزع هو ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع يكون الشعر فيه متفرقا ومنه قزع السحاب وهو قطعه وفي حديث

علي عليه السلام فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف باب القاف مع السين قسر قوله عز وجل فرت من قسورة القسورة الاسد وقال القسورة
الرماة الذين يتصيدونها وقال ابن عرفة قسورة فعولة من القسر والمعنى كانهم حمر انفرها من يقتنصها من رام او صائد او غير ذلك قسس وقوله تعالى
ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا القس والقسيس رئيس النصارى وجمعه قسوس والقس في اللغة تتبع الخبر والحديث يقال قسمت قسا
ويقال في جمع القس قسوس وفي جمع القسيس قسيسون وقساوسة وقسوس ايضا وفي الحديث ان فلانة خطبها ابو جهم ومعوية فقال لها النبي صلى
الله عليه واله وسلم اما ابو جهم فاخاف عليك قسقاسته العصا يعني تحريكه اياها عند الضرب يقال قسقس الرجل في مشيه اذا اسرع يقال ما زال يتقسقس
الليلة كلها اذا ادأب السير قال الشاعر كانها وقد براها الاخماس ودلج الليل وهاد قسقاس وكان ينبغي ان يقال قسقسته العصا واشباع الكسرة
الالف لئلا تتوالى الحركات وقال ابو زيد يقال للعصا القسقاسة والنسناسة ويشبه ان تكون العصا في الحديث تفسير القسقاسة وفيه وجه
اخر وهو ان يراد به كثرة الاسفار يقول لا حظ لك في صحبته لانه يكثر الظعن ويقل المقام وفي حديث علي عليه السلام نهى عن لبس القسي وهي ثياب
منسوبة الى بلد يقال لها القس وهي من ثياب مصر فيها حرير وقال شمر قال بعضهم هو القزي ابدلت الزاي سينا قسط قوله تعالى قائما بالقسط
بالعدل والاقساط والقسط العدل ومنه الحديث اذا حكموا عدلوا واذا اقسموا اقسطوا اي عدلوا واما قسط بغير الف فهو اذا جار ومنه قوله
عز وجل واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا قال واقسطوا ان الله يحب المقسطين وقوله وتقسطوا اليهم اي وتعدلوا فيما بينكم وبينهم من الوفاء
بالعهد وقوله عز وجل ذلكم اقسط عند الله اي اقوم واعدل والعدل ما قام في النفوس انه مستقيم لا ينكره مميز وقوله تعالى قل امر ربي بالقسط
كقوله ان الله يامر بالعدل والاحسان وقوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال مجاهد معناه ان خفتم الا تعدلوا
في اليتامى وتحرجتم ان تاكلوا اموالهم فتحرجوا من الزنا وانكحوا ما طاب لكم حلالا وقال غيره معناه ان خفتم الا تعدلوا في اليتامى وكذلك ينبغي ان تخافوا ان لا تعدلوا
بين النساء اذا جمعتم بين اكثر من اربع فان خفتم الا تعدلوا بين الاربع فانكحوا واحدة وقوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة اي ذوات القسط
وهو العدل وقوله وزنوا بالقسطاس المستقيم اي ميزان العدل ويقال القسطاس بضم القاف وهو اي ميزان كان وفي الحديث ان الله لا ينام ولا ينبغي
له ان ينام ولكنه يخفض القسط ويرفعه قال القتيبي القسط الميزان وسمي به لان القسط العدل وبالميزان يقع العدل في القسمة [illegible]
بالقسط واراد ان الله يخفض الميزان ويرفعه بما يوزن من اعمال المرتفعة اليه ويوزن من ارزاقهم النازلة من عنده قال الله تبارك وتعالى وما ننزله
الا بقدر معلوم وهذا المقدر من الرزق هو الموزون الذي يخفض به القسط ويرفعه والقسطار اذا وزن بالشاهين خفض يده ورفعها وانما هذا
تمثيل لما يقدره ثم ينزله فشبهه بوزن الوزان الذي يزن فيخفض يده ويرفعها وقال بعضهم اراد بالقسط الرزق الذي هو قسط كل مخلوق وصاحبه
القسط والسراج كانه اراد انها تخدم بعلها وتوضئه وتقوم على راسه بالسراج والقسط الاناء الذي توضئه فيه وهو نصف صاع
قسطل في خبر وقعة نهاوند لما التقى المسلمون والمشركون غشيتهم ريح قسطلانية اي كثيرة الغبار والقسطل الغبار قسم قوله تعالى
وان تستقسموا بالازلام معنى الاستقسام طلب ما قسم الله لنا مما هو مغيب عنا من حيوة او موت او شقاوة او سعادة فهو قسمة اي نصيبه
الذي قسم له فطار لكل واحد قسمه فهذا معنى الاستقسام قال ذلك ابو منصور وكتبه لي بخطه وفي الحديث وسيم قسيم القسيم والمقسم
الحسن الجميل وقال ابو سعيد الضرير يقال تركت فلانا يستقسم اي يفكر ويروي بين امرين وقال غيره هو يقتسم همه اي يفكر ويدبر وقوله تعالى
كما انزلنا على المقتسمين قال ابن عرفة هم الذين تقاسموا وتحالفوا على كيد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال ابن عباس هم اليهود والنصارى

يخفضه فيقتره ويقدره ويرفعه فيبسطه ويوسعه وقال ابو عبيد القسط نصف صاع ومنه الحديث ان النساء من اسفه السفهاء الا صح

الذين جعلوا القران عضين امنوا ببعض وكفروا ببعض وقوله تعالى وقاسمهما اي حلف لهما وقوله تعالى فالمقسمات امرا هي الملائكة تقسم ما وكلت
به وفي حديث علي عليه السلام انا قسيم الجنة والنار قال القتيبي اراد ان الناس فريقان فريق معي وهم على هدى وفريق علي وهم على ضلال كالخوارج فانا اقسمهم
نصف في الجنة معي ونصف في النار وقسيم في معنى مقاسم كالسمير والجليس والشريب في معنى المشارب ومنه قول الشاعر عليه شريب وادع
لين العصا يساجلها جمانه وتساجله قال ابن كيسان اراد بالشريب الذي يسقي ابله مع ابلك قاله في التفسير وفي حديث وابصة مثل الذي ياكل
القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا قال القسامة الصدقة والتفسير في الحديث وفي حديث اخر اياكم والقسامة يعني ما ياخذ القسام اجرته
يعزل من راس المال شيئا لنفسه مثل ما ياخذ السماسرة رسما مرسوما لا اجرا معلوما وفي حديث الحسن القسامة جاهلية هو كاهي
احكام الجاهلية وقد قررها الاسلام وفي حديث ام معبد وسيم قسيم القسامة والوسامة الحسن ويقال للحسن الوجه قسيم قال الشاعر كان دنانيرا
على قسماتهم وان كان قد شف الوجوه لقاء شفهم اي تغير وجوههم فلم يبق فيها دم قسي في حديث ابن مسعود كانت زيوفا وقسيانا يعني نفاية
بيت المال قال ابو عبيد واحد القسيان درهم قسي بتخفيف السين مشددة الياء مثل شقي وكانه اعرابي قاس ومنه الحديث لا حرما يبرك
دين الذي بالعراق بدرهم قسي وقد قسا الدرهم يقسو ومنه حديث عبد الله كما تقسو الدراهم وكل صلب فهو قاس ومنه قوله تعالى فهي
قاسية اي صلبة لا رحمة فيها وقال ابن عرفة قاسية اي جافية عن الذكر غير قابلة له والقسوة غلظ القلب وغلظه والقساوة مثله وفي حديث
الشعبي انه قال لفلان ما تاتينا من الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة اي خالصة نقاء وهو اعراب تازه **باب القاف مع الشين** **قشب** ٧ اي بهية من قولك ... هم تيسي وقوله طازجة صح
في الحديث ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبني ريحها معناه سمني وكل مسموم قشيب ومقشب وقال الليث القشب اسم للسم و
روي عن عمر انه وجد من معوية رائحة طيبة وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب على هذه الحال قشب كما ان ريح النتن قشب يقال ما
اقشب بيتهم اي ما اقذره والقشب خلط السم بالطعام ورجل مقشب اي مخلوط الحسب ورجل قشب خشب لا خير فيه قال ثم قال
عمر لبعض بنيه قشبك المال اي ذهب بعقلك في الحديث مر وعليه قشبانيتان قال بعضهم يريد بردتين والاصل فيه القشيب وهو الجديد
ويكون الخلق وهو من الاضداد ويجمع قشبا وقشبانا **قشر** في حديث قيلة وكنت اذا رأيت رجلا ذا رواء وذا قشر القشر اللباس
رأيت عليه قشر اهل العراق اي زيهم والرواء المنظر وفي الحديث ان الملك يقول للصبي المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر قال ابو
العباس هي الخرقة وفي حديث معاذ ان امرأة قشرتين على عتق هؤلاء لغبين الراي قال ابو عبيد اراد بالقشرتين الخرقتين وذلك انه كان
باع حلة واشترى بثمنها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم والحلة ذات ثوبين وقشر الحية جلدها واذا عري الرجل من ثيابه فهو مقتشر
وفي الحديث لعن القاشرة والمقشورة وهي التي تقشر وجهها بالدواء ليصفو لونها **قشقش** في الحديث كان يقال لسورتي قل يا ايها الكافرون و
قل هو الله احد المقشقشتان سميتا بذلك لانهما تبرئان صاحبهما من النفاق والشرك كما يبرأ المريض من علته يقال تقشقش العليل من علته اذا
افاق منها وبرأ **قشع** في حديث ابي هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع قال ابو عبيد قال الاصمعي هي الجلود اليابسة الواحد منها
قشع على غير قياس العربية قال ابن الاعرابي القشعة النخامة وجمعها قشع اي لرميتموني بها استخفافا بي وقال ابو سعيد هي النخامة يقشعها
الانسان من صدره اي يخرجها بالتنخم اراد لبزقتم في وجهي وقال غيره القشعة ما تقلع من يابس الطين اذا نشت الغدران و
تشقق وسائد الطين وجمعها قشع كانه قال لرميتموني بالمدر والحجر وفي حديث ابي بكر تغلي رسول الله صلى الله عليه وسلم والجارية عليها قشع

لها اي جلدة يابسة وفي الحديث لا اعرفن احدكم يحمل قشعا من ادم فينادي يا محمد اي اديما او نطعا وقال شمر عن ابن المبارك القشعة النطع وقيل
هي القربة البالية **قشم** في الحديث فاذا جاء المتقاضي قال اصاب الثمر القشام هو ان ينتقض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا **قشو** في حديث قيلة
معه عسيب نخلة مقشو اي مقشور عنه خوصه يقال قشوت العود اذا قشرته ومنه حديث معوية كان ياكل لباء مقشوا اي مقشورا
مثل الحمص **باب القاف مع الصاد** **قصب** في الحديث بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب قال اهل العلم من اهل اللغة القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر
المنيف وفي صفته صلى الله عليه واله وسلم سبط القصب قلت كل عظم عريض لوح وكل اجوف فيه مخ قصبة وجمعها قصب وفي حديث سعيد بن العاص انه
سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبة اراد انه ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة ويقال ان تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها اخذها
الخطر اخذها فيقال حاز قصب السبق واستولى على الامد **قصد** قوله تعالى وسفرا قاصدا اي غير شاق وقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل اي تبيين الطريق المستقيم
والدعاء اليه بالحجج والبراهين الواضحة ومنها جائر اي طريق غير قاصد وقوله تعالى ومنهم مقتصد المقتصد بين الظالم لنفسه والسابق وفي الحديث في صفته
صلى الله عليه وسلم كان ابيض مقصدا المقصد الذي ليس بجسيم ولا قصير وقال شمر هو القصد من الرجال نحو الربعة وفي الحديث كانت المداعسة بالرماح حتى
تقصدت اي تكسرت وصارت قصدا اي كسرا **قصر** قوله تعالى ثم لا يقصرون اي لا يكفون يقال قصر واقصر اذا كف وقال ابن عرفة يقال قصر من الشيء اذا نقص
منه ومنه قوله تعالى ان تقصروا من الصلوة واقصر عنه اذا تركه عن قدرة وقصر عنه اي ضعف عنه وقوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف عين اي حور قد
قصرن طرفهن على ازواجهن لا ينظرن الى غيرهم ومنه قوله تعالى حور مقصورات في الخيام اي محذرات وقوله تعالى ترمي بشرر كالقصر جاء في التفسير انه القصر من قصور مياه العرب
وقراءة ابن عباس كالقصر وفسرها اعناق الابل الواحد قصرة وقيل القصر اصول الشجر وقيل كاعناق النخل ومنه الحديث من كان له بالمدينة اصل
فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها اصلا ولو قصرة وفي حديث المزارعة كان يشترط احدهم كذا وكذا والقصارة قال ابو عبيد هي ما بقي في السنبل
ما يداس واهل الشام يسمونه القصرى ومنهم من يقول قصري على وزن فعلى وفي الحديث من شهد الجمعة ولم يؤذ احدا بقصره ان لم يغفر له ان يكون كفارة
بحسبه وغايته يقال قصرك ان تفعل كذا وقصاراك وقصارك اي غايتك وفي الحديث فلي غلاما ان يسلم قصرا فاعتقه يعني اجبارا عليه يقال قصرته
على الشيء اذا حبسته عليه **قص** قوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص اي نبين لك احسن البيان والقاص الذي ياتي بالقصة من قصها يقال قصصت الشيء
اذا تتبعت اثره شيئا بعد شيء ومنه قوله تعالى وقالت لاخته قصيه اي اتبعي اثره ويجوز بالسين قسست اثره قسا وقصصت قصا وقصصا
فارتدا على اثارهما قصصا اي رجعا من الطريق الذي سلكاه يقصان الاثر والقص القطع ايضا يقال قصصت ما بينهما ومنه اخذ القصاص لانه يجرح مثل
جرحه او يقتله به ومنه قوله تعالى كتب عليكم القصاص وهو ان يقتل الرجل بالرجل يقال اقص الحاكم فلانا من فلان واباءه به وامثله فامتثل منه اي اقتص
الحديث قال قصافي سلمان ودابته مقصصا قال القتيبي المقصص الذي له جمة وكل خصلة من الشعر قصة وفي الحديث نهى عن تقصيص القبور قال ابو عبيد
هو التجصيص وذلك ان الجص يقال له القصة والجصاص والقصاص واحد فاذا خلط الجص بالرماد والنورة فهو الجيار قال ابن الاعرابي وفي حديث
عائشة لا تغتسلن من الحيض حتى ترين القصة البيضاء قال معناه ان تخرج القطنة او الخرقة التي تحتشي بها كانها قصة لا يخالطها صفرة وقيل ان
القصة شيء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله فاما الترية فالخفي اليسير وهو اقل من الصفرة **قصع** في الحديث وهي تقصع بجرتها يعني الناقة
وقصع الجرة شدة المضغ وضم بعض الاسنان على بعض ومنه قصع القملة ومنه قيل للبطيء الشباب قصيع لانه يرد الى خلقه كانه ضم بعضه الى بعض
ومنه الحديث نهى ان تقصع القملة بالنواة يحتمل ان يكون ذلك لفضل النخلة ويحتمل انه قال ذلك لانها قوت الدواجن قال ابو سعيد قصع الجرة استقامة
خروجها من الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة فاذا خافت شيئا قطعت الجرة قال واصله من

ومنه حديث ابن عباس قصر الرجال على اربع لم يؤذن لهم في نكاح اكثر منهن وذلك لقوله تعالى فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الاية يقول كما خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى وكذلك فخافوا ان لا تعدلوا بين النساء فهذا تاويل قوله قصر الرجال على اربع صح

جحرة اليربوع تقصع ...

تقصّع اليربوع وهو اخراجه تراب قاصعائه وهي جحره قلت والجرة اللقمة التي يعلل البعير بها الى وقت علفه ثم يجتر **قصف** قوله تعالى فيرسل
عليكم قاصفا من الريح اي ريحا تقصف الاشيا اي تكسرها كما تقصف العيدان وغيرها وروي عن عبد الله وقال الرياح ثمان اربع عذاب واربع رحمة
فالرحمة فالناشرات والذاريات والمرسلات والمبشرات واما العذاب فالعاصف والقاصف وهما في البحر والصرصر والعقيم وهما في البر وفي الحديث انا
والنبيون فراط القاصفين قلت القاصفون الذين يزدحمون على الحوض يقول نتقدم الامم الى الجنة وهم على اثرنا فيزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا
بدارا اليها ومنه الحديث لما يهمني من انقصاصهم على باب الجنة اهم اي من زحمتهم ودفعتهم تقول سمعت قصفة القوم اي دفعتهم في تزاحمهم وقال ابو
قوله فراط القاصفين اي انا والنبيون متقدمون في الشفاعة لقوم كثيرين متدافعين مزدحمين **قصم** قوله تعالى وكم قصمنا من قرية اي اهلكنا
والقصم بالقاف اي كسر الشيء فيبين ومنه يقال هو اقصم الثنية اي منكسرها ومنه الحديث ليس فيها قصم ولا فصم اي ليس فيها صدع ومنه الحديث
استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك يعني ما انكسر منه اذا استيك به والفصم بالفا هو ان ينصدع الشيء فلا يبين ومنه قوله تعالى لا انفصام
لها وفي الحديث فما ترتفع في السماء من قصمة الا فتح لها باب من النار يعني الشمس والقصمة مرقاة الدرجة سميت قصمة لانها كسرة وكل شيء كسرته
فقد قصمته **قصي** قوله تعالى مكانا قصيا اي بعيدا والقصي والقاصي البعيد وفي الحديث فكنت اذا رايته في الطريق تقصيتها اي صرت في اقصاها
ثم تقصيت الامر واستقصيته اي بلغت اقصاه **باب القاف مع الضاد قضا** في الحديث ان جارية قضئ العين اي فاسدها ثم تربة قضئة
اي فاسدة وتقضأ الثوب اذا تفزر وتشقق **قضب** قوله تعالى وقضبا وزيتونا القضب الرطبة ونحوهما مما يقضب اي يقطع وقيل كل نبت
اقتضب فاكل رطبا وناقة قضيب اي ركبت قبل ان تراض وفي الحديث كان اذا راى التصليب في موضع قضبه اي قطع موضع التصليب منه و
القضب القطع واقتضبت الحديث اي ارتجلته **قضض** قوله تعالى فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض اي ينكسر ويتهدم وقرا بعضهم يريد ان ينقاص اي
ينقلع من اصله ويقال للبئر اذا انهارت انقاضت وفي حديث ابي الدحداح وارتحلي بالقض والاولاد اي بالاتباع ومن يتصل بك وفي
ناحيتك ثم جاءوا بقضهم وقضيضهم اذا جاؤا مجتمعين والقض والقضض في غير هذا الحصى الصغار وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبة قال
فاخذ ابن العتلة فعتل ناحية من الربض فاقضه اي جعله قضضا قال القتيبي هو من القضة وهو الحصى الصغار وفي الحديث مانع الزكوة يمثل له
كنز شجاعا فيلقمه يده فيقضقضها اي يكسرها ويقطعها مضغا ومنه اسد قضقاض اذا كان يضغم فريسته ومنه الحديث فرميته عليهم
بعدما ضربت راسه بالسيف فتقضقضوا اي تفرقوا واصله القض وهو الكسر **قضم** في حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران
في العسب والقضم القضم جمع قضيم وهي الجلود البيض ويجمع قضما ايضا مثل اديم وادم وافيق وافق **قضى** قوله تعالى اذا قضى امرا اي ... قضا
الشيء احكامه وامضاؤه والفراغ منه وبه سمي القاضي لانه اذا حكم فقد فرغ مما بين الخصمين والقضاء من الله عز وجل حكم على عباده بما يطيعون به
ويعصون به من ذلك قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه ولو كان القضاء امضاء وارادة لما عبد احد غيره كما انه قضى الموت فليس احد يخلد منه
وليس هذا قضاء تعبد وانما هو قضاء امضاء ارادة وقوله تعالى ثم اقضوا الي ولا تنظرون اي افرغوا من امركم وامضوا الي بعملكم ولا تؤخرون وقوله
تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم اي لولا ان الله قدر ان يؤخرهم الى اجل معلوم لفرغ مما بينك وبينهم قوله تعالى فلما حضروه قالوا انصتوا
فلما قضي اي فرغ من تلاوته وقوله عز وجل فقضاهن سبع سموات اي فرغ من خلقهن قال وقوله فاقض ما انت قاض اي امض ما انت ممض
من امر الدنيا قال وهو مثل قوله تعالى ثم اقضوا الي ولا تنظرون وقوله تعالى والملائكة وقضي الامر اي فرغ لهم مما كانوا يوعدون ويقال قضى الامر اذا مضى
وقال ابو بكر في قوله تعالى ثم اقضوا الي معناه ثم امضوا يقال قضى فلان اذا مات ومضى وقوله تعالى يا ليتها كانت القاضية اي الميتة التي لا حياة بعدها

اي حكم عليكم بذلك تعبدا ام

وقرا بعضهم ثم افضوا بالفا اي توجهوا الي وقوله وقضي الامر اي وامضي هلاك قوم نوح عليه السلام وقال الازهري قضى في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع
الشيء وتمامه منها قوله تعالى ثم قضى اجلا معناه حتم اجلا واتمه ومنها الامر وهو قوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اي امر ربك لانه امر قاطع حتم ومنه
الاعلام وهو قوله وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب اي اعلمناهم اعلاما قاطعا ومثله قوله وقضينا اليه ذلك الامر معناه اوحينا واعلمنا ومنه الفصل
الفصل في الحكم وهو قوله لولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم اي لفصل الحكم بينهم ثم قضى الحاكم اي فصل في الحكم وقضى دينه اي قطع
ما لغريمه عليه بالاداء وكل ما احكم عمله فقد قضي ثم قضيت هذه الدار اي احكمت عملها وقوله تعالى اذا قضى امرا اي احكمه وقوله فقضاهن سبع سموات
اي خلقهن وقوله تعالى يقضي الحق اي الحكم الحق وقوله تعالى ليقض علينا ربك اي ليقض علينا الموت فنستريح وهو مثل قوله لا يقضى عليهم فيموتوا اي
لا يقضى عليهم الموت وقوله تعالى فوكزه موسى فقضى عليه اي قتله وقوله فمنهم من قضى نحبه ثم كل من مات فقد قضى نحبه والنحب النذر كانما الموت نذر عليه فوفى
به وقوله تعالى من قبل ان يقضى اليك وحيه اي يبين لك بيانه فيفرغ منه **باب القاف مع الطا قطب** في الحديث انه قال الرافع ورمي بسهم في
ثندوته اي ارشت نزعت السهم وتركت القطبة وهي نصل الاهداف **قطر** قوله تعالى افرغ عليه قطرا اي نحاسا واسلنا له عين القطر اي عين النحاس
وفي حديث علي عليه السلام فنفرت نقدة فقطرت الرجل في الفرات فغرق قال القتيبي اي القته والقراب على احد قطريه ثم طعنه فقطره ومنه الحديث ان
رجلا رمى امراة يوم الطايف فما اخطا ان قطرها والنقد صغار الغنم ومنه حديث ابن مسعود حتى ينظر على اي قطريه وقع اي على اي شقيه في
خاتمة عمله ثم ما ابالي على اي قطريه وقع اي على اي جانبيه وكيف ما وقع بقتل اعلى شق الاسلام او على غيره وفي حديث ابن سيرين كان يكره القطور قال
هو ان يزن جلة من تمر او عدلا من المتاع وياخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وقال ابن الاعرابي القاطر ان يأتي الرجل الى الاخر فيقول له بعني ما لك في
هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن فيبيعه ومن رباعيه **قطرب** في حديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار قال ابو عبيد
القطرب دويبة لا تستريح نهارا سعيا فشبه عبد الله الرجل يسعى نهاره في حوايج دنياه فاذا امسى امسى كالا تعبا فينام ليلة حتى يصبح مثل
ذلك فهذا جيفة قطرب نهار **قط** قوله تعالى عجل لنا قطنا القط النصيب واصله الكتاب يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه واشتقاقه من القط
وهو القطع وكذلك النصيب هو القطعة من الشيء كانهم قالوا عجل لنا نصيبا من العذاب الذي تتوعدنا به وقال ابو عبيد القط الحساب وفي حديث
زيد ابن ثابت وابن عمر كانا لا يريان ببيع القطوط باسا اذا خرجت قال الازهري القطوط ههنا الجوايز والارزاق سميت قطوطا لانها كانت تخرج مكتوبة
في رقاع وصكاك مقطوعة وبيعها عند الفقهاء غير جايز ما لم يحصل في ملك من كتبت له وفي الحديث ان النار تقول للرب عز وجل قط قط
بمعنى حسب ورواه بعضهم قطني اي حسبي قال الشاعر امتلا الحوض وقال قطني وفي حديث علي عليه السلام كان اذا علا قد واذا وسط قط يقول اذا
علا قرنه بالسيف قده بنصفين طولا كما يقد السير واذا اصاب وسطه قطعه عرضا وابانه **قطع** قوله عز وجل فاسر باهلك بقطع من الليل بقي
مضى من الليل قطع اي قطعة صالحة ومن قرا بقطع من الليل فهو جمع قطعة ومثله قوله قطعا من الليل مظلما ومن قرا قطعا وقوله تعالى فتقطعوا
امرهم بينهم زبرا اي صاروا احزابا وفرقا على غير دين ولا مذهب وقال ابن عرفة اي اختلفوا في الاعتقاد والمذاهب وقوله وقطعناهم في الارض
امما اي جعلنا في كل قرية منهم ثم تؤدي الجزية وقوله تعالى الا ان تقطع قلوبهم اي الا ان يموتوا واستثنى الموت من شكهم لانهم اذا ماتوا ايقنوا و
ذلك لا ينفعهم وقوله تعالى وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة اي هو خلاف فاكهة الدنيا لانها تنقطع وتمنع ثم قطعت الشيء اذا انقطع عنك وقوله
ثم ليقطع فلينظر اي ليمد الحبل حتى ينقطع فيموت مختنقا معناه من ظن ان الله لا ينصر نبيه فليشد حبلا في سقفه وهو السماء ثم ليمد الحبل
وقال الليث قطع الرجل بحبل اذا اختنق به وفي حديث وقت صلوة الضحى اذا انقطعت الظلال يكون ممدة لما ارتفعت الشمس قصرت الظلال

اي قصرت ودنت الى الظلال ...

وضعهن ... والقضاء قطع الاشياء باحكام قال ابو ذويب وعليهما مسرودتان قضاهما داود او صنع السوابغ تبع

فذلك تقطعها وفي الحديث وعليه مقطعات له قال ابو عبيد هي الثياب القصار وقال شمر هي كل ثوب يقطع من قميص وغيره ومن الثياب ما لا يقطع
كالازر والاردية ومنها ما يقطع ومما يقوي ذلك حديث ابن عباس في وصفه سعف نخل اهل الجنة منها مقطعاتهم وكسوتهم ولم يكن يصف ثيابهم بالقصر
لانه عيب وقال ابو بكر المقطعات اسم للقصار من الثياب واقع على الجنس لا يفرد له واحد لا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع ويقال ل
الثياب القصار مقطعات ومقطعة الواحد ثوب كالابل واحدها بعير والمعشر واحدها رجل وفي الحديث استقطعه الملح الذي بمأرب يقال استقطع
فلان الامام قطيعة من ارض كذا اذا سأله ان يقطعها له ويبنيها ملكا له والاقطاع يكون تمليكا ويكون غير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة
اقطع الناس الدور معناه انزلهم في دور الانصار وفي حديث عمر ليس فيكم من يقطع عليه الاعناق مثل ابي بكر معناه ليس فيهم سابق الى الخير تقطع
اعناق مسابقيه سبقا الى كل خير حتى لا يلحق شأوه احد مثل ابي بكر ويقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه ومنه قول الجعدي
يقطعهن بتقريبه ويأوي الى حضر ملهب وفي حديث ابن عمر انه اصابه قطع اي بهر وربو وفي الحديث كانت يهود قوما لهم ثمار لا تصيبها
قطعة يعني عطشا بانقطاع الماء عنها يقال اصابت الناس قطعة اذا ذهبت مياه ركاياهم وفي حديث ابن الزبير جاء وفلان على القطع ينفضه
القطع طنفسة تكون تحت الرحل على كتفي البعير وفي الحديث نهى عن لبس الذهب الا مقطعا يعني مثل الحلقة وما اشبهها وفي الحديث اقطعوا
عني لسانه يقول ارضوه حتى يسكت **قطف** قوله تعالى قطوفها دانية اي ثمارها من متناولها لا يمنعها بعد ولا شوك وفي الحديث يجتمع النفر
على القطف فيشبعهم القطف العنقود وهو اسم لكل ما قطف كالذبح والطحن وفي الحديث جاء فرس لابي طلحة يقطف اي يقارب الخطو
في سرعة ودابة قطوف بينة القطاف وهو ضد الوساع ومن رباعيه **قطمر** قوله تعالى ما يملكون من قطمير القطمير لفافة النواة وقيل
يضرب مثلا للشيء القليل **قطن** في المولد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما حملت به ما وجدته في القطن والثنة قلت القطن اسفل الظهر والثنة اسفل
البطن وفي حديث كنت رجلا من المجوس وكنت قطن النار اي خازنها وخادمها قال شمر اراد انه كان لازما لها لا يفارقها وهو من قطن بالمكان
من سكانها ورواه بعضهم قطن بفتح الطاء وهو جمع قاطن مثل حارس وحرس وخادم وخدم ويجوز قطن يعني قاطن مثل فرط وفارط قال رسول
الله صلى الله عليه وآله انا فرطكم على الحوض اي فارطكم ومتقدمكم اليه وقوله تعالى شجرة من يقطين اليقطين كل شجر لا تثبت على ساق ولكن تنبسط
على وجه الارض كالقثاء والقرع والحنظل وهو يفعيل من قطن بالمكان قطونا اذا اقام به فهذا الشجر مفترش الارض ولذلك قيل له يقطين واما
القطاني من الحبوب التي تقيم في البيوت مثل العدس والحمص والخلر واحدها قطنية وقطنية سميت بذلك لقطونها في البيوت وفي الحديث كانت
العباء قطوانية قال ابن الاعرابي هي البيضاء القصيرة الخمل **باب القاف مع العين قعبر** في الحديث ان رجلا قال يا رسول الله من اهل النار
فقال كل شديد قعبري قيل يا رسول الله وما القعبري قال الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب قلت سألت الازهري عنه فقال
لا اعرفه في اللغة **قعد** قوله تعالى مقاعد للقتال اي مواطن لها وقوله تعالى والقواعد من النساء يعني اللاتي لا يرجون نكاحا قعدن عن الولد او عن
الحيض الواحدة قاعد وكل قاعدة اصل للتي فوقها ومنه قوله فأتى الله بنيانهم من القواعد وقوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد هو في معنى مقاعد
كما تقول شريب بمعنى مشارب واكيل في معنى مواكل المعنى عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد وفي الحديث نهى ان يقعد على القبر قال اراد القعود
للتخلي والاحداث فاقتصر على هذه اللفظة وكنى عن الاحداث وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به التهويل لامر فيه لان في القعود على القبر
تهاونا بالميت والموت وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه رأى رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر وفي حديث عاصم بن ثابت الانصاري
ابو سليمان وريش المقعد وضالة مثل الجحيم الموقد المقعد كان رجلا يريش لهم السهام يقول انا ابو سليمان ومعي سهام

[margin] ...كل شيء وسط البر ... العدو من التهيج وتتابع النفس

[margin] قاعد بلا هاء فاذا قعدت عن قيام فهي قاعدة

راشها المقعد فما عذري في ان لا اقاتل والضالة شجر من السدر تعمل منها السهام وكثيرا ما يذكرونها وهم يريدون بها السهام المعمولة منها وشبه
السهام بالجمر لتوقدها والجحيم النار الكثيرة **قعر** في الحديث ان رجلا تقعر عن ماله يريد انقلع من اصله **قعص** في الحديث من قتل قعصا فقد استوجب حسن
المآب القعص ان يضرب فيموت مكانه قبل ان يبرح وفي حديث آخر موتان كقعاص الغنم قال ابو عبيد القعاص داء يأخذ الغنم لا يلبثها ان تموت ومنه اخذ الاقعاص
وهو القتل على المكان يقال ضربه فاقعصه واراد بحسن المآب قول الله تعالى وان له عندنا لزلفى وحسن مآب **قعط** في الحديث نهى عن الاقتعاط يقال جاء الرجل مقتعطا
اذا جاء معتما طابقيا لا يجعلها تحت ذقنه ويقال للعمامة المقعطة **قعقع** في الحديث ان ابنا لبنت حضر فدخل النبي صلى الله عليه وآله بالصبي ونفسه تقعقع قال
شمر قال خالد بن جنبة اي كلما صار الى حال لم يلبث ان يصير الى اخرى تقربه من الموت لا يثبت على حال واحدة يقال تقعقع الشيء اذا اضطرب وتحرك ويقال لا يقعقع
لحياه من الكبر ومن امثالهم من يجتمع يتقعقع عمده اي من غبط بكثرة العدد واتساق الامر فهو بعرض الزوال والانتشار **قعى** في الحديث نهى ان يقعي الرجل في
صلوته قال ابو عبيد هو ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعي الكلب قال وتفسير الفقهاء ان يضع اليتيه على عقبيه
بين السجدتين والقول هو الاول وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه اكل مقعيا وقال ابن شميل الاقعاء ان يجلس على وركيه وهو الاحتفاز والاستيفاز **باب**
القاف مع الفاء قفر في الحديث يظهر اناس يتقفرون العلم اي يطلبونه يقال تقفرت الشيء اذا اقتفوته وتتبعته **قفز** في حديث عائشة انها رخصت للمحرمة
في القفازين قال شمر هو شيء يلبسه نساء الاعراب في ايديهن تغطية الاصابع والكف وقال ابن دريد هو ضرب من الحلي تتخذه المرأة ليديها ومن ذلك
تقفزت المرأة بالحناء اذا نقشت يديها به وفي الحديث نهى عن قفيز الطحان قال ابن المبارك هو ان يقول اطحن بكذا وزيادة قفيز من نفس الطحين
قفش في خبر عيسى عليه السلام انه لم يخلف الا قفشين ومخذفة قال ابن الاعرابي القفش الخف والمخذفة المقلاع **قفص** في حديث ابي هريرة من اشراط الساعة
ان تعلو التحوت الوعول فقيل ما التحوت فقال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحيهم والقافصة اللئام والسين فيه اكثر يقال عبد قفص وامة
قفساء **قفع** في حديث عمر وذكر عنده الجراد ليت عندنا منه قفعة او قفعتين قال ابو عبيد هو شيء شبيه بالزبيل ليس بالكبير يعمل من الخوص
ليس له عرى وقال شمر هو مثل القفة تتخذ واسعة الاسفل ضيقة الاعلى قال وسمعت محمد بن يحيى يقول القفعة الجلة بلغة اهل اليمن **قفى** في الحديث انا
احمد والمحمد والمقفي اخبرتنا به ام الضحاك وهي عاتكة بنت احمد بن عمرو بن ابي عاصم النبيل بالبصرة في دارها قال حدثني ابي قال اخبرنا هدبة بن خالد
قال اخبرنا حماد بن سلمة عن جعفر بن ابي وحشية عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا احمد ومحمد والحاشر و
المقفي والخاتم والعاقب فاما المقفي فالذي اتبع الرسل ومنه قول الله تعالى وقفينا على آثارهم برسلنا اي اتبعناهم ومنه قيل لحرف قافية الشعر مقفى
يقال قفوته واقتفيته اذا اتبعت اثره وقوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم اي لا تتبعه فتقول فيه بغير علم يقال قفوته اقفوه وقفته اقوفه وقفيته اذا
اتبعت اثره ومنه قول امرئ القيس فقفى على آثارهن بحاصب وغيبة شؤبوب من الشد ملهب وبه سميت القافة لتتبعهم الآثار وقوله تعالى ثم
قفينا على آثارهم برسلنا اتبعنا نوحا وابراهيم عليهما السلام رسلا بعدهم واردفنا رسولا بعد رسول هذا يقفو هذا اي يتبعه ومثله قوله وقفينا
من بعده بالرسل اي تابعناهم هذا في قفا هذا وقفا كل شيء وقافيته آخره ومنه قافية الشعر وهم يسمون البيت نفسه والقصيدة قافية وقول
الخنساء وقافية مثل حد السنان تبقى ويهلك من قالها وفي الحديث يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد يعني بها القفا وفي الحديث لي خمسة اسماء انا
كذا وكذا وانا المقفي وفي حديث آخر انا العاقب قال شمر المقفي والعاقب واحد وهو المولي الذاهب يقال قفى عليه اي ذهب به فكأن المعنى انه آخر الانبياء فاذا
قفى فلا نبي بعده قال ابن الاعرابي والمقفي ايضا المتبع للنبيين عليهم السلام وفي الحديث فوضعوا اللج على قفي يعني السيف على قفاي لغة طائية وفي الحديث
فاستقفاه بسيفه اي اتاه من قبل قفاه يقال تقفيت فلانا واستقفيته وروي عن النخعي فيمن ذبح فأبان الرأس قال تلك القفينة لا بأس بها

وتعال النون زايده صح

قال ابو عبيد هي التي يبان راسها بالذبح ولعل المعنى يرجع الى القفا وقد قالوا للقفا القفن قال الشاعر احب منك موضع الوشحن وموضع الازار و
القفن وقال الشمر القفينة المذبوح من قبل القفا وقال ابن الاعرابي هي القفينة والقنيفة بمعنى واحد وفي حديث الاستسقاء ان عمر قال اما نقرب اليك بعم
نبيك وقفية ابائه بقية هذا قفي الاشياخ اذا كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا اتبعته وكنت في اثره اراد انه تلو عبد المطلب وكان
استسقى لاهل الحرم فسقوا وفيه وجه اخر وهو انه اراد عمر ان قفية ابائه المختار منهم قال ابو زيد يقال اقتفيت الشي بمعنى اخترته والاسم القفوة
يريد انه المختار من ابائه ومنه القفي وهو ما يوثر الرجل من طعام فعلى هذين الوجهين يقول عمر اما ان يجعل العباس تلو عبد المطلب في الاستسقاء
فانه استسقى لاهل الحرم واما ان يجعله قفي الاباء المختار منهم ولا يجوز ان يجعل قفية الاباء في طريق دين او دنيا فافهمه **قفف** في حديث بعضهم
فاخذته قفقفة اي رعدة يقال تقفقف من البرد اي ارتعد وفي حديث بعضهم ضرب مثلا فقال ذهب قفاف الصير في بدراهم القفاف الذي يسرق
بكفه اذا انتقد يقولون قف منها درهما قال الشاعر فقفف بكفه سبعين منها من السود المروقة الصلاب وفي حديث عمر اني لا استعين بالرجل
ثم اكون على قفانه قال الاصمعي قفان كل شيء جماعه واستقصاء معرفته يقول استعين بالرجل الكافي فان لم يكن بذلك الثقة ثم اكون على تتبع امره حتى
استقصي علمه قال بعضهم قفانه ابانه يقال هذا حين ذلك وربانه وقفانه وافانه بمعنى واحد يقال قفقفته بالعصا اي ضربته وفي الحديث فاصبحت
مذعورة قد قف جلدي وله معنى اراد فقف شعري فقام من الفزع يقال قف النبات اذا يبس وعن ابي جاء قال يأتوني فيحملوني كاني قفة
القفة الشجرة البالية اليابسة والقفة ايضا شبه زبيل من خوص **باب القاف مع القاف قوق** في الحديث قيل لابن عمر الا تبايع امير المؤمنين
يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم هذه الا بقفة اتعرف ما قفة الصبي يحدث ويضع بن في حدثه فتقول امه قفة وقال عبد الله بن نصر
انما هو قفة بكسر القاف الاولى وفتح الثانية مخففة واسمع الثقة عن الازهري قال لم يحك عن العرب ثلثة احرف من جنس واحد وكلمة الا قولهم قعد
الصبي على قفقفة وصصه **باب القاف مع اللام قلب** قوله تعالى وقلبوا لك الامور يعني بغوا لك الغوائل وقوله عز وجل ونقلبهم ذات اليمين
وذات الشمال قيل انهم لكثرة تقلبهم يظن من راهم انهم غير نيام وانث ذات لانه ذهب بها الى الناحية وقوله تعالى فاصبح يقلب كفيه اي اصبح نادما
وتقليب الكفين من فعل الاسف النادم وقوله تتقلب فيه القلوب والابصار اي ترجف وتخف وقوله تعالى فلا يغررك تقلبهم في البلاد يعني
خروجهم من بلد الى بلد سالمين امنين فان الله محيط بهم وقوله تعالى والله يعلم متقلبكم ومثويكم اي منصرفكم ومقامكم في الاولى والعقبى وقوله ان
في ذلك لذكرى لمن كان له قلب قال الليث اي عقل يقال ما قلبك معك اي عقلك معك وفي الحديث اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة
كان القلب اخص من الفواد وقيل هما قريبان من السواء وكرر لفظهما لاختلاف اللفظين تاكيدا وفي الحديث ان يحيى بن زكريا كان ياكل الجراد
وقلوب الشجر يعني ما رخص منها فكان يهلل رخصا وقلبة النخل رخصة وفي الحديث كان علي عليه السلم قرشيا قلبا اي فطنا فهما وفي حديث معوية
لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقى هول المطلع يقال رجل حول قلب اذا
كان محتالا الاحسن التقليب للامور قد ركب الصعب والذلول وفي حديث عمر اقلب قلاب هذا مثل يضرب للرجل يكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها
عن جهتها ويصرفها الى غير معناها وفي الحديث قال شعيب لموسى عليهما السلم لك من غنمي ما جاءت به قالب لون تفسيره في الحديث اي جاءت منها
على غير الوان امهاتها **قلت** في حديث مجاز لو قلت لرجل وهو على مقلته كيف وكيت اي على حاله يقال تقلت قلتا اذا هلك وقال بعضهم ان المسافر
ومتاعه لعلى قلت الا ما وقى الله اي على هلاك والقلات التي لا يبقى لها ولد **قلح** في الحديث ما لكم تدخلون علي قلحا القلح صفرة تعلو الاسنان
ووسخ يركبها من طول ترك السواك **قلد** قوله تعالى ولا الهدي ولا القلائد القلائد من الهدي ما يقلد بلحاء الشجر فكان الحرمي يتقلد بلحاء

شجر الحرم فيعتصم بذلك ممن اراده بسوء وقوله تعالى له مقاليد السموات والارض قال السدي خزائن السموات والارض واحدها اقليد يقال مجلس
ونحو ذلك وقال مجاهد مفاتيح السموات والارض وفي الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار قيل لان احدهم الا تطلبوا عليها الدخول والاوتار
تقلدوها الاوتار فتختنق والقول هو الاول وفي حديث عبد الله انه قال لقيمه اذا اقمت فلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب القلد يوم السقي ما
بين القلدين ظمؤه ومنه حديث عمر فقلدتنا السماء اي مطرتنا لوقت ماخوذ من قلد الحمى وهو يوم وردها يقال هم يتقلدون بئرهم يقارضونه
بئرهم اي ينا وبونها **قلس** في حديث عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا دخل البلد الواحد مقلس
ومنه قول الكميت كما غني المقلس بطريقا اراد مع اسوار وفي الحديث لما راوه قلسوا له والتقليس التكفير وهو وضع اليدين على الصدر خضوعا **قلع**
في الحديث لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب قال ابو زيد القلاع الساعي الى السلطان بالباطل والقواد والقلاع النباش والقلاع الشرطي والقلاع الكذاب
وقال ابو العباس سمي الساعي قلاعا لانه يقلع المتمكن من الامير من قلبه ويزيله عن رتبته وفي صفته صلى الله عليه وسلم اذا مشى تقلع اي كان قوي المشية وفي
حديث ابن ابي هالة اذا زال زال قلعا المعنى انه كان يرفع رجليه من الارض رفعا بائنا بقوة لا كمن يمشي اختيالا ويقارب خطاه تنعما وهي المشية المحمودة
للرجال واما النساء فانهن يوصفن بقصر الخطو وقرات هذا الحرف فيما املى ابو بكر الانباري في كتاب غريب الحديث قلعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك
قرائه بخط الازهري قال وهذا كما جاء في حديث اخر كانما ينحط من صبب والانحدار من الصبب والتكفؤ الى قدام والتقلع من الارض قريب بعضه من بعض
قال ابو بكر اراد كانه كان يستعمل التثبت ولا يتبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة الا تراه يقول يمشي هونا ويخطو تكفؤا وفي حديث
انه قال لرسول الله لي رجل قلع فادع الله لي قلت القلع الذي لا يثبت على السرج ورواه بعض اهل الادب قلع بفتح القاف وكسر اللام وسماعي القلع وفي
فخرجا من المسجد نجر قلاعنا اي كنفنا وامتعتنا وهو جمع قلع وهو الكنف وعن مجاهد في قوله تعالى وله الجوار المنشات قال ما رفع قلعه القلع الشراع
وفي حديث الحجاج انه قال لانس لاقلعنك قلع الصمغة يريد لاستاصلنك والصمغ اذا اخذ انقلع كله ولم يبق له اثر يقول تركتهم على مثل مقلع الصمغة
الصمغة لم يبق لهم شيء الا ذهب **قلف** في حديث ابن المسيب انه كان يشرب العصير ما لم يقلف قال الحملي صح اي يزبد **قلل** قوله تعالى اذا اقلت سحابا ثقالا
اي اقلت الرياح سحابا اي رفعتها يقال اقل فلان الشي اقلالا اذا احمله وقوله تعالى لشرذمة قليلون جمع قليل قال ابو منصور هذا كما يقول هولاء واحدون في حيه
ومعنى واحدون واحد قال الكميت فرد تواصي الاحياء منهم فقد اضحوا الحي واحدينا وفي الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا قال ابو عبيد يعني هذه الحباب
يقال لواحدها قلة وهي معروفة بالحجاز والجمع قلال ومنه الحديث وذكر نبق الجنة فقال مثل قلال هجر والقلة منها ما خذ مزادة من الماء سميت قلة لانها تقل اي
ترفع وفي الحديث الربوا وان كثر فانه الى قل اي قلة وانتقاص **قلم** قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم قال الازهري معنى الاقلام ههنا قداح جعلوا
عليها علامات يعرفون بها من يكفلها على جهة القرعة ويقال للسهم قلم لانه يبرى ومنه يقال قلم اظفاره **قلن** في الحديث ان علي بن الحلم قال الشريح في مسئلة
سأله عنها فلما اجابه قال علي قالون قال اهل العلم قالون بالرومية اصبت ومن رباعية **قلهم** انه فتقدوا اصحاب فتيانهم فاتهموا امراة
نجارة عجوز ففتشت قلهمها تعني فرجها **قلي** قوله تعالى اني لعملكم من القالين اي الكارهين له وقوله وما قلى اي وما ابغض يقال قلاه يقليه وقلية
قلي ربما مد فتح فقيل قلاء ومنه حديث ابي الدرداء وجدت الناس اخبر تقله اي من جربهم ذمهم بالمقت لخبث سرائرهم وقلة انصافهم وهو مقلي
ولفظه لفظ امر ومعناه الخبر وفي حديث ابن عمر كان لا يرى بالمقلو لياكل قال ابو عبيد هو المحاقي السنوخ وفسره بعض اهل الحديث اي كانه على
مقلي وليس بشي **باب القاف مع الميم قمح** قوله تعالى فهم مقمحون المقمح الرافع راسه الغاض بصره وقيل للكانونين شهرا قماح لان الابل اذا وردت الماء
رفعت رؤسها لشدة البرد وفي حديث ام زرع واشرب فاتقمح اراد انها تشرب حتى تروى فترفع راسها يقال بعير قامح وابل قماح وقد قمحت وانقمحها ا

فعلت بها هذا الفعل ومنه قوله فهم مقمحون ومن رواه فاقتمح قال شمر قال ابو زيد التقمح ان تشرب فوق الري ثم تقمحت من الشراب اقتمح قمحا اذا
كارهت على شربه بعد الري وفي الحديث فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من بر وصاعا من قمح البر والقمح شي واحد شك الراوي
في اللفظ قمر في حديث الدجال هجان اقمر قال القتيبي هو الابيض الشديد البياض والانثى قمراء قمس في حديث ابن عباس ما الله هو كما يقاموس البحار
اي وسطها ومعظمها والقمس الغوص وغيبوبة الشي في الماء ومنه الحديث في مفازة تضحي اعلامها قامسا وتمسي طامسا اي تبدو الجبال للعين ثم
تغيب واراد كل علم من اعلامها فلذلك ذكر ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال في رجل رجمه انه لينقمس في رياض الجنة قمص في حديث عثمان ان الله
سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه قال ابن الاعرابي القميص الخلافة والقميص غلاف القلب والقميص البرذون الكثير القماص وتلاص عليه اي تراد
قمط في حديث شريح اختصم اليه رجلان في خص فقضى بالخص الذي يليه القمط والقمط شرطه الذي يشد به من ليف كان او خوص او غيرهما
ومعاقد القمط تلي صاحب الخص وفي حديث ابن عباس فما زال يسال الله شهرا قمطا اي تاما ومن رباعيه قمطر قوله تعالى يوما عبوسا قمطريرا
قال ابن عرفه اي منقبضا لا انفتاح فيه ولا انبساط ثم اقمطر اذا انقبض وقال الازهري القمطرير المقبض ما بين العينين ومعناه شديدا غليظا
قمع في الحديث ويل لاقماع الاذان يعني الذين يسمعون القول ولا يعونه والاقماع جمع قمع وهو ظرف تفرغ الاشربة والادهان فيها في سائر الظروف
شبه الاذان بها وقيل الاقماع الاذان والاسماع وفي حديث عائشة فاذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن يعني جواري كن يلاعبنها وقوله
انقمعن يعني تغيبن ثم قمعته فانقمع اي ذللته فذل قال وانما غيبهن دخولهن في بيت او ستر قمل قوله تعالى والقمل والضفادع قيل القمل كبار القردان
وقيل هي دواب اصغر من القمل وقيل هي الدبا قمم في الحديث فقام رجل صغير القمة القمة شخص الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقمة
والقمائم وسط الراس قمن في الحديث قمن ان يستجاب لكم اي خليق وجدير ثم هو قمن ان يفعل كذا وقمن وقمين فمن قال قمن اراد المصدر فلم يثن ولم يجمع
ولم يؤنث ومن قال قمن اراد النعت فثنى وجمع باب القاف مع النون قنا في الحديث فمررت بابي بكر فاذا لحيته قانية اي شديدة الحمرة ثم قنات
المراة بالحنا تقنو قنوا اذا احمرت جدا قنب في حديث عمر واهتمامه للخلافة فذكر له سعد فقال ذاك انما يكون في مقنب من مقانبكم قال
ابو عبيد المقنب جماعة الخيل يريد انه صاحب جيوش وحروب وليس بصاحب هذا الامر قال ابو الهيثم والمقنب ايضا خريطة الصياد قنت
قوله تعالى كل له قانتون اي مطيعون ومعنى الطاعة ان كل من في السموات والارض مخلوقون كما اراد الله عز وجل لا يقدر احد على تغيير الخلقة قال ابو
الصنعة دالة على ان الطاعة هي طاعة الارادة والمشية وليس طاعة العبادة وقوله تعالى امة قانتا لله اي مطيعا لله وقوله عز وجل فالصالحات
قانتات اي قيمات بحقوق ازواجهن والقنوت القيام والقنوت الدعاء ومنه الحديث انه قنت شهرا اي قام يدعو والقنوت الخشوع ايضا
وقيل في قوله تعالى قانتات مصليات ومنه قوله اقنتي لربك قال بعض اهل اللغة صلي وفي الحديث كمثل الصائم القانت يريد المصلي ومنه قوله
تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما وقال ابو بكر القنوت ينقسم اربعة اقسام الصلوة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت وروي
عن زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامسكنا عن الكلام قنح في حديث ثم ازدع واشرب فاتقنح قال ابو بكر قال ابن السكيت
معناه اقطع الشراب ولم يذكر اللفظة اشتقاقا ومن رباعيه قنزع في الحديث غطي قنازعك القنازع خصل الشعر يقول [illegible]
بالدهن ليذهب شعثها وفي حديث اخر نهى عن القنازع قال الاصمعي واحدها قنزعة وهو ان يوخذ الشعر ويترك منه مواضع لا تؤخذ
ثم لم يبق من شعره الا قنزعة وعنصوة وهذا مثل نهيه صلى الله عليه وسلم عن القزع قنص في الحديث فتخرج النار عليهم قنصا اي قطعا
تاخذهم كما تخطف الجارحة الصيد وقيل اراد شررا [illegible] قنط قوله عز وجل ومن يقنط من رحمة ربه القنوط الياس وقد قنط

الدبا اصغر الجراد والنمل صح

اي اعبديه صح

يقنط وقنط يقنط لغة ومن رباعيه قنطر قوله تعالى والقناطير المقنطرة القناطير جمع القنطار وهي الجملة من المال وجا في التفسير ملء مسك ذهبا
وجا ثمانون الفا والمقنطرة المضعفة ثم المكملة كما تقول بدر مبدرة والف مولفة قال بعضهم ولهذا سمي البناء القنطرة لتكاثف بعض البناء
على بعض والقنطار عند العرب المال الكثير ومنه قوله تعالى واتيتم احديهن قنطارا اي مالا كثيرا ومنه الحديث ان صفوان بن امية قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه
اي صار له قنطار من المال وفي حديث حذيفة يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوا اهل العراق من عراقهم كاني بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه ثم يقال
ان قنطوراء كانت جارية لابرهيم عليه السلام ولدت له اولادا منهم الترك والصين قنع قوله تعالى مقنعي رؤسهم اي رافعي رؤسهم ينظرون في ذل وقال ابن عرفه
ثم اقنع راسه اذا نصبه لا يلتفت يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازيا لما بين يديه وكذلك الاقناع في الصلوة واقنع صوته رفعه ومنه الحديث تقنع يديك
في الدعا اي ترفعهما ومنه الحديث ايضا كان اذا ركع لا يصوب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه حتى يكون اعلى من جسده وقوله تعالى واطعموا القانع القانع الذي
يسال والمعتر الذي يتعرض ولا يسال ثم قنع يقنع قنوعا اذا سال ومن القناعة قنع يقنع قناعة وقال بعضهم القانع الذي يقنع بالقليل ومنه الحديث لا تجوز
شهادة فلان وفلان ولا القانع من اهل البيت لهم هو كالتابع والخادم واصله السائل وفي الحديث انه اهتم للصلوة كيف يجمع الناس لها فذكر له القنع فلم يعجبه
وجاء تفسيره في الحديث انه الشبور حكاه بعض اهل هذا العصر عن ابي عمر الزاهد القنع بالنون قال وهو البوق فعرضته على الازهري فقال هذا باطل وفي الحديث
انه في الف مقنع اي في الف فارس مغطى بالسلاح وفي الحديث اتيته بقناع من رطب القناع والقنع الطبق الذي يوكل عليه ويجمع جمع القنع اقناع كما يقال
عش وعشاش وجمع القناع اقنعة قنن في الحديث ان الله حرم الكوبة والقنين قال القتيبي القنين لعبة للروم يتقامرون بها وقال ابن الاعرابي التقنين
الضرب بالقنين وهو الطنبور بالحبشية والكوبة النرد ويقال الطبل قنى قوله تعالى وانه هو اغنى واقنى اي ارضى ثم اعطى قنية من المال جعلها له اصلا ثم
يقناه اي يلزمه وهي القنية والقنيا ثم قنيت الشي اقناه اذا لزمته وقوله تعالى قنوان دانية القنوان جمع قنو وهو العذق وهو الكباسة وتثنيته قنوان
وجمعه قنوان مصروف ومثله صنو وصنوان وصنوان الجذوع التي اصلها واحد باب القاف مع الواو قوب قوله تعالى فكان قاب قوسين اي قدر
قوسين عربيتين ومنه الحديث لقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة وقال مجاهد قاب قوسين اي قدر ذراعين ثم بيني وبينه قاب رمح وقاد رمح
وقيد رمح وقدى رمح قال والقوس الذراع بلغة ازد شنوءة وفي الحديث ان عمر نهى عن التمتع بالعمرة الى الحج وقال ان اعتمرتم في اشهر الحج رايتموها
مجزئة عن حجكم فكانت قائبة قوب عامها ضرب عمر هذا مثلا لخلاء مكة من المعتمرين سائر السنة قال شمر ثم قيبت البيضة فهي مقوبة اذا خرج فرخها قال
الفرا القائبة البيضة والقوب الفرخ وتقوبت البيضة اذا انفلقت عن فرخها ثم انقضت قائبة من قوب وانقضى قوب من قائبة معناه انفصل الفرخ
اذا فارق بيضته لم يعد اليها وقال الازهري انما قيل للبيضة قائبة وهي مقوبة ارادت انها ذات قوب اي ذات فرخ وقيل قاوبة لانها قوبت عن فرخها
اي خلت قوت قوله تعالى وكان الله على كل شي مقيتا قيل مقتدرا يعطي كل انسان قوته وقيل حفيظا يحفظ كل نفس بما يكفيه من القوت ثم قته اقوته قوتا و
اقته اقيته اقاتة فانا مقيت وقائت وفي الحديث فاجعل رزق آل محمد قوتا اي ما يمسك الرمق قوح في الحديث من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل ان يوذن له
فقد فجر قاحة الدار وباحتها واحد عاقبت القاف البا ومثله طين لازب ولازق ونبيثة البير ونقيثتها قود في الحديث صعد قادة الجبل قال
الاصمعي القادة وجمعها قود جبال صغار ومنه الحديث مثل قور حسمى ترمان وقور كانها لابة ولوب وساحة وسوح وحسمى بلد جذام وفي الحديث
الصدقة لا مقورة الالياط اي مسترخية الجلود لهزالها والاقورار الاسترخا في الجلود والهزال والالياط جمع ليط وهو القشر اللازق بالعود ثم سمي
به قوز في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على راس قوز وعث قال ابو بكر القوز العالي من الرمل الذي كانه جبل فالصعود فيه شاق وجمعه اقواز
وقيزان واقوز ومنه الحديث محمد صلى الله عليه وسلم في الدهم بهذا القوز والدهم العدد الكثير قال الشاعر وحمدت بالجبين كانما اعجازهن اقاوز الكثبان

قوس في الحديث اطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك القوس هو البقية تبقى في اسفل الجلة قوض في الحديث ثم رنا بشجرة فيها فرخا حمرة فاخذناهما فجاءت الحمرة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تقوض اي تجي وتذهب ولا تقر وقد قوض القوم خيامهم فتقوضت وقوضت البناء فانقاض ومن الحديث فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا فتقرت اهلها اي نقضت قول قوله تعالى قول الحق الذي فيه يمترون اي القول الحق كقوله ان هذا لهو حق اليقين اي الحق اليقين وقوله تعالى ام يقولون تقوله اي تقول الكذب وفي الحديث انه سمع صوت رجل يقرا القران بالليل فقال اتقوله مرائيا اي اتظنه وفي حديثه صلى الله عليه وسلم انه اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي يريد ان يعتكف فيه اذا اخبية لعايشة وحفصة وزينب رضي الله عنهن فقال البر تقولون بهن اي يظنون وترون وقال الفراء العرب تجعل ما بعد القول مرفوعا على الحكاية في جميع الافعال قال الله تعالى قال انه يقول انها الا في هذا كله ينزلونها منزلة الظن على الاستفهام فتقول اتقول انك خارج وانشد الفراء اما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا فنصب الدار على معنى اتظن في الحديث الى الاقيال العباهلة الاقيال جمع قيل وهو الملك دون الملك الاعظم سمي بذلك لانه اذا قال نفذ قوله وفي حديث ذكر فيه رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتكتحل قوله تقتال اي تحتكم على زوجها وقد اقتالت وفي الحديث نهى عن قيل وقال قال ابو عبيد فيه نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا كانه قال عن قيل وقول يقال قلت قولا وقيلا وقالا وفي الحديث في دعائه صلى الله عليه وسلم سبحان الذي تعطف العز وقال به سمعت الازهري يقول اي اشتمل بالعز وغلب به واصله من القيل وهو الملك ينفذ قوله وقال ابن الاعرابي يقول قال ابو زيد اي قتله ثم انشد الازهري نحن ضربناه على نطابه قلنا به قلنا به قلنا به اي قتلناه وفي حديث ابن المسيب وقيل له ما تقول في عثمان وعلي فقال اقول ما قولني الله ثم قرا والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وقال شمر تقولني فلان حتى قلت اي علمني وارادني ان اقول قوم قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى يعني الموضع الذي قام عليه ويكون الموضع الذي يقام به ويكون مصدرا لقولك قام بالمكان اقامة ومقاما ومقامة ومنه قوله تعالى الذي احلنا دار المقامة من فضله اي دار الاقامة وسميت القيامة قيامة لان الخلق يقومون من قبورهم احياء وقوله لا مقام لكم فارجعوا اي لا مكان لكم ومن ضم الميم فمعناه لا اقامة لكم وقوله تعالى في مقام امين اي في مجلس امين كما قال في مقعد صدق ومنه قوله قبل ان تقوم من مقامك اي من مجلسك وهي المقامة ايضا وقوله تعالى ذلك لمن خاف مقامي اي خاف المقام الذي يعرضه للثواب والعقاب وقوله الحي القيوم القيوم والقيام والقوام القائم بالامر ثم هو قيم قومه وقيم ومنه اذا كان قائما بامورهم وهم قوام وقومهم وقوله تعالى انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما ومعنى القيم المستقيم وقوله تعالى دينا قيما اي مستقيما ومن قرا قيما فهو مصدر كالصغر والكبر قال ابن عرفة القيم الاستقامة قال كعب بن زهير فهم ضربوكم حين جرتم عن الهدى باسيافهم حتى استقمتم على القيم وقال ابو عبيد القيوم القائم وهو الدائم الذي لا يزول ويقال قام بالامر واقام الامر اذا حفظه ولم يضيع منه شيئا ومنه قوله عز وجل ويقيمون الصلوة اي يتمونها ايمانا ووقتا وعددا وقوله تعالى افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت قال الحسن بارزاقهم واجالهم واعمالهم وقال غيره قائم على كل نفس اخذها به ومجازيها وقوله الا ما دمت عليه قائما اي مواظبا بالاقتضاء ومنه قوله تعالى امة قائمة يتلون ايات الله وقوله تعالى واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا فلم يتقدموا ولم يتاخروا وليس هذا من القيام بعد القعود وهم يقولون للماشي قم اي قف واقام بالمكان من هذا وقوله تعالى للطائفين والقائمين اي المصلين وقوله واقام الصلوة اي اقامتها ولم يجز واقامة لان الاضافة قامت مقام الهاء وقوله تعالى اموالكم التي جعل الله لكم قياما اي ملاكا يقيمكم فتقومون بها والمعنى جعلها الله قيمة الاشياء انها بها تقوم اموركم ثم هذا قوام الامر وقيامه اي هذا الذي يستقيم ويصلح به الامر وكذلك ومنه قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس اي صلاحا ومعاشا لامن الناس بها وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال الاسود بن هلال اي لم يشركوا به شيئا وقال قتادة على الطاعة ثم اقام استقام كما ثم اجاب واستجاب ومنه الحديث استقيموا لقريش ما استقاموا لكم يقول استقيموا لهم على الطاعة ما اتبعوا الحق وتوخوا

اقاموا الشريعة والعبارتان واحدة وقال مجاهد في قوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم اي يتبع الحق وقوله تعالى وذلك دين القيمة اي دين الملة القيمة بالحق وقوله في احسن تقويم اي احسن صورة وقوله تعالى امة قائمة اي متمسكة بدينها وهم قوم ثبتوا على امر موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم ومنه حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخر الا قائما قال ابو العباس اي متمسكا بديني وقال ابو عبيد اي لا اموت الا ثابتا على الاسلام ثم قام فلان على الشيء اذا ثبت عليه وتمسك به من قوله تعالى الا ما دمت عليه قائما اي مواظبا وفي الحديث ما افلح قوم قيمتهم امراة يعني التي تقوم بسياسة امورهم وفي حديث ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا باس به واذا استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه قال ابو عبيد يعني قومت وهذا كلام اهل مكة يقولون استقمت المتاع اي قومته قال ومعنى الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل الثوب فيقومه بثلثين ثم يقول بعه فما زاد عليها فلك فان باعه باكثر من ثلثين بالنقد فهو جائز ويأخذ ما زاد على الثلثين وان باعه بالنسيئة باكثر مما يبيعه بالنقد فهو مردود ولا يجوز قوى قوله خذوا ما اتيناكم بقوة اي بعزيمة وجد وقوله تعالى ما استطعتم من قوة اي من سلاح وخيل وعدة وروى مرفوعا انه الرمي وقوله تعالى ومتاعا للمقوين اي منفعة لمن نزل بالارض القي وليس فيها احد ثم اقوى الرجل اذا نزل بالقواء من الارض وقيل المقوي والذي لا زاد معه والمقوي في هذا الذي معه دابة قوية وفي حديث عائشة وبي رخص في صعيد الاقواء الاقواء جمع قواء وهو القفر من الارض هي التي ابيضت ومنه الحديث انه صلى بارض قي وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد هو ان يشتركوا في شرى سلعة يتزايدونها بينهم وفي حديث مسروق انه اوصى في جارية له ان قولوا لبني لا تقتووها بينهم ولكن بيعوها قال النضر ثم بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه اي اعطيته به ثمنا او اعطاني به هو فاخذ احدنا وقد اقتويت منه الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت حصته وقال شمر قال ابو زيد اذا كان الغلام او الجارية او الدابة او الدار بين رجلين فقد يتقاوياها وذلك اذا قوماها فقاما على ثمن فهما في التقاوي سواء فاذا اشتراها احدهما فهو المقتوي دون صاحبه وقد اقواه البايع والتقاوي والاقتواء والاقواء بين الشركاء فاما في غير الشركاء فلا قوه في الحديث انا اهل قاه فاذا كان قاه احدنا دعا من يعينه فعملوا له القاه سرعة الاجابة والمعاونة واصله الطاعة قال العجاج لما سمعنا لامير قاها قال الازهري والذي يتوجه لي فيه ان معناه انا اهل الطاعة لمن يتملك علينا وهي عادتنا لا نرى خلافه فاذا كان قاه احدنا اي ذو قاه اجل دعانا فاطعمنا وسقانا باب القاف مع الهاء قهد في الحديث ان رجلا اتاه وعليه ثوب من قهز القهز ثياب بيض يخالطها حرير وليس بعربية محضة في الحديث فاولها ربا لقي فيقال له لهم كانوا يمشون بعدك القهقرى قال ابو عبيد القهقرى التراجع الى خلف وقال الازهري معنى الحديث الارتداد عما كانوا عليه قهل في الحديث عمر اتاه شيخ متقهل اي شعث وسخ ثم تقهل الرجل واقهل باب القاف مع الياء قيد في حديث استسقاء صلى الله عليه وسلم رسول الله عامدا فافطر اي تعمد القي قيد في الحديث الايمان قيد الفتك معناه ان الايمان يمنع من الفتك بالمؤمن كما يمنع ذا العيث قيد عن عيثه ثم هذا فرس قيد الاوابد كان يلحق الوحش فيمنعها ان تفوته فيريد انه يلحقها بسرعة فكانه قيدها قالت امراة لعايشة اقيد جملي ارادت باخيذ زوجها عمن سواها من النساء وفي حديث قيلة الدهناء مقيد الجمل ارادت انها مخصبة ممرعة فالجمل يقيد لا يبرح من مرتعه حتى يتمرن وفي الحديث فامر فلانا ان يسمي بلدا في اعناقها قيد الفرس وهي سمة معروفة وهي حلقتان بينهما مدة قيس في حديث ابي الدرداء خير نسائكم التي تدخل قيسا وتخرج ميسا يريد انها اذا مشت قاست بعض الخطى ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطي لكنها تمشي مشيا وسطا مستويا وقال ابو العباس هو يخطو قيسا اذا جعل هذه الخطوة بميزان هذه الخطوة وقال غيره اراد خير نسائكم التي تدبر في صلاح بيتها لا تخرق في مهنتها قيض قوله تعالى وقيضنا لهم قرناء اي سببنا لهم من حيث لا يحتسبونه ثم هذا قيض لهذا وقياض له اي مساو ومنه قوله تعالى نقيض له شيطانا وفي الحديث ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنه اي سبب الله وقد اخبرناه ابو بكر احمد بن ابرهيم بن مالك الرازي

والقي ما كثر من الارض كالقواء بالكسر والمد

اي الا ان يموت على الاقيد عن التصرف فكانه جعل الفتك مقيدا

التقييد التاخيذ

وابو حفص فاروق بن عبد الكبير الخطابي البصري بالبصرة قالا اخبرنا ابو مسلم محمد بن المنذر القزاز قال اخبرنا يزيد بن بيان عن ابي الرحال عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث في المقايضة في البيوع شبه المبادلة ماخوذ من القيض وهو العوض يقال هما قيضان
اي مثلان متساويان وفي حديث القيمة فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها معناه شققت ومنه اشتق قيض البيضة وانقاضت
البئر انقياضا **قيظ** في حديث عمر انما هي اصوع ما يقيظن بني اي ما يكفيهم لقيظهم يقال قيظني هذا الشيء وشتاني وصيفني اي كفاني لقيظي وشتائي
وصيفي **قيع** قوله تعالى فيذرها قاعا صفصفا القاع المكان الواسع المستوي في وطاءة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته وجمعه قيعة
وقيعان ومنه قوله تعالى كسراب بقيعة بقاع وقيعة مثل جار وجيرة وفي الحديث انه قال لاصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها قال القاع
مستنقع الماء المعنى من غسله المطر فابيض **قيل** قوله تعالى واحسن مقيلا المقيل المقام وقت القائلة وهو النوم نصف النهار ومنه قوله
تعالى او هم قائلون يقال قلت اقيل قائلة وقيلولة اراد جاءهم باسنا وهم غافلون وفي الحديث لا يقيل ما لا ولا يبيته يقول كان لا يمسك من
المال ما جاءه صباحا الى وقت القائلة وما جاء مساء الى الغد وسمعت الازهري يقول القيلولة والمقيل الاستراحة نصف النهار عند العرب وان
لم يكن مع ذلك نوم والدليل عليه قوله تعالى واحسن مقيلا المقيل المقامة والجنة لا نوم فيها وفي حديث خزيمة واكتفي من حمله بالقيلة اي يكفيه
بها لا يحتاج الى حملها للخصب والسعة قال ابو بكر قال الرستمي القيلة شرب نصف النهار والصبوح شرب الغداة والغبوق شرب العشي والفحمة
شرب اول الليل والجاشرية شرب السحر وبنو الفحمة شرب العشي وفي حديث اهل البيت ولا حامل القيلة قال ابو العباس هي الادرة **قين** في الحديث
وعند عائشة قينتان تغنيان القينة الماشطة وقد قين العروس اذا زينها والقينة الامة والقين العبد والقينة المغنية وللاماء جاريتين تنشدان الشعر

كتاب الكاف بسم الله الرحمن الرحيم **باب الكاف مع الباء كبكب**

قوله تعالى فكبكبوا فيها اي دهوروا والقي بعضهم على بعض وقيل جمعوا ماخوذ من الكبكبة وهي الجماعة وفي الحديث كبكبة من بني اسرائيل اي جماعة
ويقال كبكبه لوجهه فاكب ومنه قوله تعالى فكبت وجوههم في النار وقوله افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى وفي حديث ابن عمر فاكبوا رواحلهم على
الطريق هكذا الرواية والصواب كبوا والمعنى الزموها الطريق والرجل يكب على عمل يعمله اذا لزمه ومنه قول عنترة فلح المكب على الزناد الاجذم
يعني الذي لزمه فهو يعالجه **كبت** قوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم اي اذلوا واخزوا ويقال كبته لوجهه اي صرعه وقيل في قوله كبتوا اي غيظوا
والكبت والكبد شدة الغيظ وقوله او يكبتهم قال ابو عبيد معناه او يهزمهم وقيل او يخزيهم والمكبوت الحزين ومنه الحديث انه راى ابا طلحة حزينا
مكبوتا وقيل الاصل فيه مكبود اي بلغ الهم كبده فقلبت الدال تاء لقرب مخرجيهما كما يقال سبت راسه وسبده اي حلقه **كبث** في الحديث كانه
بمر الظهران يجني الكباث يعني النضيج من ثمر الاراك **كبد** قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد اي يكابد امر الدنيا والاخرة وقيل خلق
منتصبا غير منحن كسائر الحيوان وقال ابن عرفة في كبد اي في ضيق وانشد للبيد يا عين هلا بكيت اربد اذ قمنا وقام الخصوم في كبد والانسان
في بطن امه في ضيق ثم يكابد ما يكابد من امر دنياه واخرته ثم الموت الى ان يستقر في جنة او نار وفلان يكابد معيشته اي يتحمل منها ضيقا وشدة
وفي الحديث كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق وكبد كل شيء وسطه وفي الحديث فوضع يده على كبدي اي على جنبي من الظاهر مما يلي الكبد وفي
الحديث وتلقي الارض افلاذ كبدها اي تلفظ ما خبي في بطنها من الكنوز وهي كبد الارض وقيل ترمي بما في باطنها من معادن الذهب والفضة
كبر قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها اي جعلنا مجرميها اكابر لان الرياسة والسعة ادعى لهم الى الكفر وقوله تعالى وتكون لكما الكبرياء في
الارض اي العظمة والملك ومثله وله الكبرياء في السموات والارض اي العظمة والملك وقوله فلما رأينه اكبرنه اي اعظمنه وقوله كبرت كلمة اي كبرت

مقالتهم اتخذ الله ولدا كلمة ونصبه على التمييز وقوله تعالى والذي تولى كبره اي معظم الافك وقال الليث الكبر الاثم اسم الكبيرة كالخطء من الخطيئة وفي حديث
ابي هريرة سجد احد الاكبرين في اذا السماء انشقت يريد ابا بكر وعمر عليهما السلام قال شمر الكبير يكون في الفضل والسن والعلم قالوا في تفسير قوله تعالى انه لكبيركم الذي علمكم
وقيل في تفسير قوله تعالى قال كبيرهم اي كان اكبرهم في العقل لا في السن وقوله تعالى انها لاحدى الكبر اي احدى العظائم وهي النار نعوذ بالله منها وفي حديث عبد الله بن
زيد الذي اري النداء وانه اخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبرا قال شمر الكبر الطبل وقال الليث هو الطبل الذي له وجه واحد وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبة
قال فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه اي بمشايخه وهو جمع اكبر وفي الاذان الله اكبر قيل معناه الله الكبير فوضع الافعل موضع فعيل كما قال الشاعر
اني لامنحك الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لاميل اي لمائل فوضع افعل موضع فاعل وقال الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول
اي دعائمه عزيزة طويلة وقال النحويون معناه الله اكبر من كل شيء فحذفت من لوضوح معناها لانها صلة لافعل وافعل خبر والاخبار لا ينكر الحذف منها وقال
الشاعر فما بلغت كف امرئ متناول بها المجد الا حيث ما نلت اطول اي اطول منه قال ابو بكر عوام الناس يضمون الراء من الله اكبر وكان ابو العباس يقول
الله اكبر الله اكبر ويحتج بان الاذان سمع موقوفا غير معرب في مقاطعه كقولهم حي على الصلاة قال والاصل الله اكبر اكبر بتسكين الراء فحولت فتحة الالف من الله
وتعالى الى الراء وفي الحديث كان اذا افتتح الصلاة قال الله اكبر كبيرا قلت نصب كبيرا على القطع من الله وهو معرفة وكبيرا نكرة خرجت من معرفة وقيل نصب باضمار فعل
كانه اراد اكبر كبيرا وفي الحديث لا تكابروا الصلاة بمثلها من التسبيح في مقام واحد كانه اراد لا تغالبوها اي خففوا في التسبيح بعد التسليم وقال بعضهم
اراد لا يكن تسبيحك اكثر من صلواتك ولكن الصلاة زائدة عليه **كبس** في حديث عقيل فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجه من كبس قال
اي من بيت صغير قال والكبس اسم لما يكبس من الابنية قال شمر ويجوز ان يجعل البيت كبسا لما يكبس فيه اي يدخل فيه كما يكبس الرجل راسه في ثوبه في معنى
غمره وكنت له في الصحراء وهو مكبس كبيت يقول يقتحم الناس في كبسهم وقوله كبيت اي هدير كهدير الفحل يكت الفحل **كبش** في الحديث قال ابو سفيان
لقد عظم ملك ابن ابي كبشة كان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي كبشة وكان ابو كبشة رجلا من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاصنام
وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الاصنام شبهوه به وقيل انه كان جد جد النبي صلى الله عليه وسلم لامه فارادوا انه نزع في الشبه
الشبه قال شمر الكبش الشجاع المقاتل الشديد واصله الكبش الفحل الذي يناطح وكذلك الرجل اذا ارادوا تمجيده سمي كبشا وقال ابن مقبل حول قيس مستلئمين
بكبش قرظي كانه عبلاء اي هضبة بيضاء **كبل** في الحديث اذا وقعت السهمان فلا مكابلة قال الاصمعي المكابلة تكون بمعنيين يكون من الحبس يقول اذا
حدت الحدود فلا يحبس احد عن حقه والاصل فيه الكبل وهو القيد والوجه الاخر يكون من الاختلاط وهو مقلوب يقول لبكت الشيء وبكلته
اذا خلطته يقول فاذا حدت الحدود فقد ذهب الاختلاط قال ابو عبيد وهذا الوجه غلط لانه لو كان من بكلت لكان مباكلة ولو كان من لبكت لكان
ملابكة والذي في الحديث مكابلة وقال بعضهم المكابلة ان تباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخرها حتى يستوجبها المشتري ثم تاخذها
بالشفعة وهي مكروهة **كبن** في الحديث مر بفلان وهو ساجد وقد كبن ضفيرتيه وشدهما بنصاح قال ابو عمرو يعني ثناهما **كبو** في الحديث ما احد
عرضت عليه الاسلام الا كانت له كبوة غير ابي بكر قال ابو عبيد الكبوة الوقفة تكون عند الشيء يكرهه الانسان ومنه يقال كبا الزند اذا لم يخرج شيئا والكبوة
في غير هذا السقوط للوجه وفي حديث العباس قلت يا رسول الله ان قريشا جعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الارض قال شمر لم اسمع الكبوة ولكنا سمعنا
الكبى والكبة وهي الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت وقال غيره الكبة من الاسماء الناقصة واصلها كبوة مثل القلة اصلها قلوة والثبة اصلها
ثبوة ويقال للربوة كبوة وقال ابو بكر الكبى جمع كبة وهي البعر وثبة هي المزبلة وثبة جمع ثبة ولعله لغتين وكبين وفي حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد
الجفاء والماء الكباء قال القتيبي الكباء العظيم العالي ومنه قيل كبا الرماد اراد انه خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف في جنباته **باب الكاف مع التاء كتب**

قال الله تعالى ذلك الكتاب يعني القرآن سمي كتابا لما جمع فيه من القصص والامر والنهي والامثال والشرائع والمواعظ وكل شيء جمعت بعضه الى بعض فقد كتبته ويقال للخرز الكتب لتداني بعضها من بعض واحدها كتبة ومنه قيل للقطعة المجتمعة من الجيش كتيبة وقوله تعالى اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب قال السدي اي ما كتب لهم من العذاب وقوله تعالى لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث اي انزل الله في كتابه انكم لابثون الى ان تقوم الساعة وقوله تعالى الا ولها كتاب معلوم اي اجل لا تتقدمه ولا تتأخر عنه وقوله تعالى لولا كتاب من الله سبق اي حكم من الله ومنه قوله تعالى كتب الله لاغلبن اي حكم الله وقضى وقوله تعالى كتب على نفسه الرحمة اي اوجب وقوله تعالى سنكتب ما قالوا اي سنحفظ عليهم قولهم وقوله كتب في قلوبهم الايمان اي ثبت وقوله تعالى ام عندهم الغيب فهم يكتبون قال القتيبي اي يحكمون ويقولون نفعل بك كذا ونطردك ونقتلك وتكون العاقبة لنا عليك وقوله تعالى فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا معنى المكاتبة ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه عليه فاذا اداه فهو حر وقوله تعالى اكتتبها من ذاته لنفسه وقيل اكتتبها طلب كتابتها له ومنه حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة وقد مر تفسيره في حرف الضاد وفي الحديث لاقضين بينكم بكتاب الله اي بحكم الله **كتم** في الحديث وهو يدهن بالمكتومة هي دهن من ادهان العرب يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو الوسمة **كتد** في صفته صلى الله عليه واله وسلم جليل المشاش والكتد قال شمر الكتد من اصل العنق الى اسفل الكتفين وهو يجمع الكاثبة والثبج والكاهل **كتن** في حديث الحجاج انه قال لامراة انك كتون لكون لزوق يقال كتن الوسخ عليه قال ابن مقبل والعير ينفخ في المكنان قد كتنت منه جحافله والعضرس الثجر ويروى الثجر وهو الريان

باب الكاف مع الثاء

كثب في الحديث انه صلى الله عليه واله وسلم يوم بدر ان اكثبكم القوم فانبلوهم يقال اكثبوكم فارموهم ومنه حديث عائشة تصف اباها فقالت وظن رجال ان قد اكثبت اطماعهم اي قربت والكثب القرب وفي حديث اخر اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل رواه ابو العباس بن حمويه صاحب شمر باسناد له قال ابو العباس قوله كثبوكم اي قربوا منكم قلت فلعلها لغتان وفي الحديث يعمد احدكم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة يعني القليل من اللبن وكذلك هو من غير اللبن وكل ما جمعته من طعام او غيره بعد ان يكون قليلا فهو كثبة والجمع كثب وقد كثبته اكثبه اذا جمعته **كث** في صفة النبي صلى الله عليه واله وسلم كث اللحية يريد الكثوثة فيها ان تكون غير دقيقة ولا طويلة ولكن فيها كثافة وفي الحديث مر النبي صلى الله عليه واله وسلم بعبد الله بن ابي فقال يذهب محمد الى من اخرجه من بلاده فاما من لم يخرجه وكان قدومه كث منخره فلا يغشاه يعني رغم انفه وكان اصله الكثكث وهو التراب **كثر** قوله تعالى الهيكم التكاثر يعني المفاخرة بكثرة الولد والعدد والمال يقال تكاثروا فكثرهم فلان اي غلبهم ويقال للمغلوب مكثور ومنه ما جاء في مقتل الحسين رض ما رأينا مكثورا اجرأ مقدما منه فاما المكثور عليه فهو الذي كثرت عليه الحقوق وقوله تعالى قد استكثرتم من الانس اي اضللتم منهم كثيرا وقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قيل الكوثر نهر في الجنة وجاء في التفسير ايضا ان الكوثر القرآن والنبوة وقيل هو فوعل من الكثرة ومعناه الخير الكثير والكوثر في غير هذا الرجل الكثير العطاء وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر جمار النخل وهو الجذب ايضا وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال الاربعون والكثر ستون الكثر الكثير قال ابو بكر يقال نسأل الله الكثر ونعوذ به من القل اي نسأل الله الكثير

باب [الكاف مع الجيم كج]

في حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة قال ابن الاعرابي هو ان ياخذ الصبي خرقة فيدورها كانها كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي اذا لعب بالكجة

باب الكاف مع الحاء

كحب في حديث الدجال فعقل الكروم ثم تكحب قال ابو عمرو وهو ان يخرج القطوف وهي العناقيد

باب الكاف مع الخاء

كخ في الحديث اكل الحسن او الحسين عليهما السلام تمرة من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم كخ كخ وهو زجر للصبيان وردع وليس بعربي قلت انا لا اشك في ان اكل التمر هو الحسن ورد الحسين عل

باب الكاف مع الدال

كدب قرا بعضهم بدم كدب رواه عن الحسن وحكاه المنذري **كدح** قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا اي ساع سعيا وعامل عملا قال ابو بكر يقال كدح اذا سعى وعمل وحرص وعني وقال غيره تعب والكدح السعي والعمل للدنيا كان او للاخرة **كدر** قوله تعالى واذا النجوم انكدرت اي لما فتت وتناثرت ويقال انكدر ومر مرا سريعا قد انكدر وقال ذو الرمة فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت يلحبن لا يأتلي المطلوب والطلب **كدس** في الحديث اذا بصق احدكم في الصلاة فليبصق عن يساره او تحت رجله فان غلبته كدسة او سعلة فهي ثوبه الكدسة العطسة يقال كدس اذا عطس قال الشاعر ولم يحبسك عن الكوادس يريد العواطس تتطير بها فترجع عن **كدم** في الحديث قال انس فلقد رأيتهم يعني الرهط العرنيين يكدمون الارض بافواههم اي يقبضون عليها واصل الكدم العض **كدى** قوله تعالى واعطى قليلا واكدى اي قطع العطاء واصله الحافر ينتهي الى كدية من الارض لا يمكنه الحفر لصلابتها فيقال اكدى الحافر اذا بلغ الكدية فقطع الحفر ومنه قول عائشة ووصفت اباها فقالت سبق اذ ونيتم ونجح اذ اكديتم يعني اذ خبتم ولم تظفروا وفي الحديث عرضت في الخندق كدية اراد قطعة غليظة لا تعمل فيها الفاس وفي الحديث ان فاطمة عليها السلم خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها العلاء بلغت معهن الكدى يعني المقابر وذلك ان مقابرهم تكون في مواضع صلبة الواحدة كدية قلت للازهري رواه بعضهم الكرى بالراء فالكرى

باب الكاف مع الذال

كذب قوله تعالى فانهم لا يكذبونك وقرى لا يكذبونك يقال كذبته اذا قلت له كذبت واكذبته اي اريته ان ما اتى به كذب المعنى انه صادق عندهم ولكنهم يجحدونه بالسنتهم واكذبته ايضا اذا وجدته كاذبا وقوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا روى عروة عن عائشة انها قالت في قوله حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم ان يصدقوهم وظنت الرسل ان من امن بهم من قومهم فقد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك وقرى بالتخفيف انهم قد كذبوا فيما وعدوا به اي الرسل قالوا لهم الكذب رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابن عرفة الكذب الانصراف عن الحق يقال حمل فما كذب اي ما انصرف عن القتال وكذلك الافك يقال ما افكك اي ما صرفك قال معنى قوله كذبوا اي تكذيبا لا تصديق بعده واكثر اهل اللغة يذهب بالظن ههنا الى العلم ومن قرا بالتخفيف ذهب الى ان القوم ظنوا ان الرسل قد كذبوا فيما وعدوا من نصرهم على قومهم وقوله تعالى بدم كذب اي مكذوب فيه فسمى الدم بالمصدر وقوله تعالى وكذبتم به اي بالقران وقوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا وقرى كذابا مخففا وهما المصدر فعل الكثير من فعالي وقوله ليس لوقعتها كاذبة اي لا مثنوية لها ولا يثنيها شيء ولا يردها وهو مصدر جاء على فاعلة ومثل كاذبة قولهم عافاه الله عافية وقوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اي لغوا وهل ترى لهم من باقية اسماء وضعت موضع المصادر وقوله ناصية كاذبة خاطئة اي ناصية صاحبها كاذب خاطئ كما يقال نهاره صائم وليله قائم اي هو صائم في يومه وقائم في ليله وفي حديث عمر كذب عليكم الحج كذب عليكم الجهاد قال ابو عبيد قال الاصمعي معناه الاغراء اي عليكم به وكان وجهه النصب ولكنه جاء شاذا مرفوعا ومثله حديثه الاخر شكا اليه رجل النقرس فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي فيها ومنه الحديث فيمن احتجم يوم الخميس والاحد كذباك اي عليك بهما وفي حديث علي عليه السلم كذبتك الحارقة قال ابو الهيثم يقول عليك بمثلها وقال الفراء معنى كذب عليكم الحج ان قيل لا حج فهو كذب وقال ابو سعيد معناه الحض يقول ان الحج ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب ظنه وفي حديث ابن الزبير ان شددت عليه يعني الكفار فلا تكذبوا يقال للرجل اذا حمل ثم ولى كذب عن قرنه وهلل اي نكل وجبن

باب الكاف مع الراء

كرب في الحديث فاذا استغنى او كرب استعف قوله كرب اي دنى من ذلك وقرب وكل دان قريب فهو كارب وفي حديث ابي العالية الكروبيون سادة الملائكة قال الليث يقال لكل شيء من الحيوان اذا كان وثيق المفاصل انه لمكرب المفاصل وقال ابو زيد يقال انه لمكرب الخلق اذا كان شديد الاسر وفي الحديث ايفع او كرب اي قارب الايفاع قال الشاعر ابني ان اباك كارب يومه فاذا دعيت الى المكارم فاعجل اي قريب من يوم اجله **كرد** في الحديث فحمل عليهم بسيفه فكردهم اي شلهم وطردهم وفي حديث معاذ والله لا اقعد حتى يضربوا كرده اي رقبته ومن رباعيه **كردس** في صفته صلى الله عليه واله وسلم ضخم الكراديس معناه ضخم الاعضاء والكراديس رؤوس العظام والتكردس التجمع والتقبض قال ابو ثابت منتصبا متنصبا ومنه يقال لكتائب الخيل كراديس وفي حديث الخدري انه وصف جواز الناس على الصراط فقال ومنهم مكردس في النار واراد الموثق الملقى فيها **كره** قوله تعالى ثم رددنا لكم الكرة عليهم

البجر تقل كل شي يعصر والعامة تقول بالتاء وفي الحديث لا تبجروا اي لا تخلطوا بجير التمر مع غيره في النبيذ ص

الكاف مع الجيم كج

اي جعلنا لكم الظفر والغلبة والكرة الرجعة ويقال كر في الحرب اذا رجع اليها مرة بعد اخرى وفي الحديث وتكركرت حبات من شعير قال القعنبي اي تطحن ثم بعد
كركرة لترديدها الرحى على الطحن قال ابو ذويب اذا كركرته رياح الجنوب القح منها عجافا حيالا ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابا بكر وعمر
تضيفوا ابا الهيثم بن التيهان فقال لامرأته ما عندك قالت شعير قال فكركري اي اطحني والكركرة صوت يردده الانسان في جوفه وقال شمر الكركرة
من الادلاج والترديد وهو من كررت وفي حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر كر لم يحمل القذر قال النضر الكر بالبصرة ستة اوقار قال الازهري الكر
ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف وهو ثلث كيلجات فالكر على هذا الحساب اثنا عشر وسقا كل وسق ستون صاعا
رباعي كرزن في حديث الخندق قال فاخذ الكرزين فحفر يعني الفاس يقال كرزن وكرزم وكرزن وكرزين باب كرس في حديث ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه
الكرابيس يعني الكنف واحدها كرباس وهو الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان اسفل فليس بكرباس وسمي بذلك لما يعلق به من الاقذار
فيكرس ككرس الدمن فعيال منه كرش في الحديث الانصار كرشي وعيبتي قال ابو عبيد عن ابي زيد يقال عليه كرش من الناس اي جماعة فكانه اراد انهم
جماعتي وصحابتي الذين اثق بهم واعتمدهم في اموري وفي حديث الحجاج وقال لفلان لو وجدت الى دمك فاكرش لشربت البطحاء من دمك قال
القتيبي حدثني ابو حاتم عن الاصمعي انه قال اراد لو وجدت الى دمك سبيلا قال وهو مثل نرى اصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش
عن بعض الطعام فقال للطباخ ادخله قال ان وجدت الى ذلك فاكرش كرع في الحديث ان رجلا سمع قائلا يقول في سحابة اسقي كرع فلان اراد موضعا
يجتمع فيه ماء السماء فيسقي صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من هذا الغدير والكرع ان يشرب الرجل بفيه من النهر وفي الحديث لا باس
بالطلب في اكارع الارض قال ابو عبيد هي اطرافها القاصية وشبهت باكارع الشاة وهي قوائمها والاكارع من الناس السفلة وفي الحديث فهل ينطق
فيكم الكرع تفسيره في الحديث هو الدني النفس والمكان وفي حديث معوية شربت عنفوان المكرع اي في اول الماء قال القتيبي انه عز فشرب اول الماء
وشرب غيره الرنق وهو الكدر رباعي كركم في الحديث تغير وجه جبرئيل حتى عاد كانه كركمة وهو الزعفران فارسي معرب كرم قوله عز وجل
لقد كرمنا بني ادم اي فضلناهم بالنطق والتمييز والطيبات وعن ابن عباس جعلناهم ياكلون بايديهم وقوله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما اي
معرضين عنه فاكرموا انفسهم من الدخول فيه وقوله تعالى ورزق كريم اي كريم عما في رزق الدنيا من الانقطاع والتنغيص والفساد وقوله تعالى
اني القي الي كتاب كريم قيل مختوم وقيل حسن ما فيه وقيل جعلته كريما لكرم صاحبه وقيل لابتدائه بسم الله الرحمن الرحيم وقوله تعالى انه لقران كريم اي
كثير الخير دال على انه من عند الله وقوله تعالى واجر كريم يعني الجنة وقوله تعالى كم انبتنا فيها من كل زوج كريم معنى الزوج الجنس اي من كل جنس حسن والكريم
المحمود يقال نخلة كريمة اذا طاب حملها وكثر وشاة كريمة اي غزيرة اللبن وفي الحديث لا تسموا العنب كرما فان الكرم الرجل المسلم قال ابو بكر محمد بن
القاسم سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا اسمه من الكرم الذي يتولد منه فكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان تسمى
الخمر باسم ماخوذ من الكرم وجعل المؤمن اولى بهذا الاسم الحسن واسقط الخمر عن هذه الرتبة تحقيرا لها وتاكيدا لحرمتها يقال رجل كرم اي كريم وصف بالمصدر
وفي الحديث ان رجلا اهدى له راوية خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل افلا اكارم بها اليهود يعني افلا اهديها اليهم ليثيبوني عليها وفي الحديث ان
الله عز وجل يقول اذا انا اخذت من عبدي كريمتيه وفي بعض الحديث يريد عينيه قال شمر وكل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك وجاء في الحديث
اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه اي كريم قوم وفي الحديث خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين قال ابو بكر وهذا هو القول لان الحديث يدل عليه ولان الكريمين
لا يكونان نهيين ولا يعرف الابلان في الكلام يدل عليه رباعية كرنف في حديث الواقي فعرضها قدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فاتي بجريدة نخلة
فعلقها بكرنافة هي واحدة الكرانيف يعني انه كان يكتب عليها كره قوله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها قال ابن عرفة الكره المشقة والكره القهر

قال بعضهم بين الحج والجهاد وقيل بين فرسين يغزو عليهما وقيل ابوين مؤمنين كريمين صح

ما اكرهت عليه هذا هو الاختيار ويجوز الضم في معنى الفتح فيكونان لغتين يقال كرهت الشيء اكرهه كرها وكرها وكراهة وكراهية واكرهته عليه اكراها
قال كان الرجل يموت في الجاهلية فاذا ترك امرأة فان سبق وارث الميت فالقى عليها ثوبا فهو احق بها ان ينكحها بمهر صاحبه او ينكحها فيأخذ مهرها
وان سبقت فذهبت الى اهلها فهي احق بنفسها وقال الازهري كان الرجل اذا مات وله امرأة وله ولد من غيرها قال يقول انا احق بامرأته فيمسكها على العقد
الذي كان عقد ابوه ليرثها ما ورثته من ابيه فاعلم الله جل ذكره انه حرام وقوله تعالى وهو كره لكم اي ذو كره كرى في الحديث تحدثنا عنده حتى اكرينا
الحديث معناه اخرناه واطلناه يقال اكرى اذا زاد واطال واكرى اذا انقص وقصر وهو من الاضداد باب الكاف مع الزاي كزم في الحديث كان يتعوذ
بالله من الكزم فيه قولان يقال هو شدة الاكل من قولك كزم فلان الشيء بفيه يكزمه كزما اذا كسره والمصدر ساكن والاسم مفتوح ويقال هو البخل من قولك هو اكزم
البنان اي قصيرها كما يقال هو جعد الكف وجعد الانامل وهذا اولى لقتادة وفي حديث عون بن عبد الله وذكر رجلا فقال ان افيض في خير كزم وضعف واستكلم
يريد ان تكلم الناس فيه سكت والاصل فيه ضم الفم على الشيء حتى يكسره باب الكاف مع السين كسب قوله تعالى ما اغنى عنه ماله وما كسب اي ما اغنى
عنه ماله وكسبه وكسبه ولده يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا وحكى ابن الاعرابي اكسبته مالا وانشد فاكسبني مالا واكسبته حمدا كسح وفي حديث
ابن عمر وذكر الصدقة فقال هي مال الكسحان الواحد منه اكسح وهو المقعد كسر في الحديث فنظر الى شاة في كسر الخيمة اي في جانبها ولكل بيت كسران عن يمين
وشمال يقال كسر وكسر وفي الحديث فدعا بخبز يابس واكسار بعير الاكسار جمع كسر وهو عظم بلحمه كسع في الحديث ليس في الكسعة صدقة قال ابو عبيد هي الحمير
وقال غيره سميت كسعة لانها تكسع بها الى حاجتك وفي الحديث ان رجلا كسع رجلا من الانصار اي ضرب دبره وفي حديث اخر فاضرب عمر قومه فرسيه
الكسعت اي سقطت من ناحية مؤخرها كسف قوله تعالى او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا وقرئ كسفا فمن قرأ كسفا مثقلا جعله جمع كسفة
وهي القطعة والجانب تقديره كسرة وكسر ومن قرأ كسفا على التوحيد فجمعه اكساف وكسوف كانه قال او تسقطها طبقا علينا واشتقاقه من كسفت
الشيء كسفا اذا غطيته وفي حديث جابر انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال كسفت الشمس وانكسفت وقال شمر الكسوف
في الوجه الصفرة والتغير ورجل كاسف مهموم وقد تغير لونه وقال ابو زيد يقال كسف باله اذا حدثته نفسه بالشر وقيل كسوف باله ان يضيق عليه امله
كسل في الحديث ليس في الاكسال الا الطهور يقال اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلا ينزل وهذا مذهب من قال الماء من الماء اي الغسل من المني ومثله قوله
من اتى اهله فاقحط فلا يغتسل وقد مر تفسيره كسا في الحديث ونساء كاسيات عاريات قال ابو بكر فيه ثلثة اوجه احدها كاسيات من نعم الله عاريات
من الشكر والثاني كاسيات يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن فتنكشف صدورهن فهن كاسيات بمنزلة العاريات اذ كان لباسهن
لا يستر جميع اجسادهن والثالث يلبسن ثيابا رقاقا فتصف ما تحتها فهن كاسيات في ظاهر الامر عاريات في الحقيقة باب الكاف مع الشين كشح
في الحديث افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح هو العدو الذي يضمر عداوته في كشحه قال الشاعر واضمر اضغانا علي كشوحها كشط قوله تعالى واذا
السماء كشطت اي قلعت كما يقلع السقف يقال كشطت الجل عن ظهر الفرس وقشطته اذا كشفته وقال ابن عرفة تكشط السماء كما يكشط الغطاء
عن الشيء كشف قوله تعالى ليس لها من دون الله كاشفة اي كشف وظهور مصدر جاء على فاعلة وفي الحديث لو تكاشفتم ما تدافنتم قال المبرد
اي لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييعه ودفنه كشى في حديث ابن عمر انه وضع يده في كشية ضب يعني شحم بطنه والجمع كشى باب الكاف
مع الظاء كظظ في الحديث واكتظ الوادي بثجيجه اي امتلا بالمطر والثجيج سيلان المطر يقال كظني الامر اذا ملاني وشغل قلبي وقد كظ الوادي
بثجيجه وفي الحديث وهو كظيظ اي ممتلئ ويقال كظه الشراب وكظه الغيظ اذا ملا صدره فهو كظيظ والكظيظ الزحام يقال رايت على بابه كظيظا وفي حديث
الحسن حين ذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ اي هم يملا الجوف ليس كسائر الهموم ولكنه اشد كظم قوله تعالى والكاظمين الغيظ قال ابن عرفة الكاظم

في ادبارها وقال ابن الاعرابي الرقيق سميت كسعة لانك تكسعها صح

الممسك على ما في قلبه وقوله اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين كاظمين ليس يشفونها في الحناجر فاعلم الله تعالى ان قلوبهم قد زالت عن مستقرها للهول ما
قد نزل بهم والاصل في الكظم للبعير وهو ان يردد ما في حلقه يقال كظم البعير اذا لم يجتر وكظم فلان غيظه اذا تجرعه وهو قادر على الايقاع بعدوه فأمسكه
لم يمضه ومنه يقال كظم خصمه اذا اجابه بالمسكت فافحمه وكظمه كل السائر ومنه قوله عز وجل وهو كظيم اي ممسك على غيظ وقوله تعالى اذ نادى وهو مكظوم
اي مملو كربا **باب الكاف مع العين كعب** في حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا معناه الشرف يقول يبقيك الله وشرفك والاصل فيه كعب القناة وهو
انبوبها وانبوب ما بين كل عقدتين كعب وكل شيء علا وارتفع فهو كعب وبه سميت الكعبة **كعت** في الحديث فتكعكعت اي جبنت يقال تكعكع وتكاكأ
يكع كعوعا اذا احجم وجبن **كعم** في الحديث نهى عن المكاعمة قال ابو عبيد هو ان يلثم الرجل صاحبه اخذ من كعام البعير وهو ان يشد فمه اذا هاج يقال كعمته
فهو مكعوم جعل النبي صلى الله عليه وسلم لثمه اياه بمنزلة الكعام **باب الكاف مع الفاء كفو** قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد اي نظيرا ومساويا يقال
تكافأ القوم اذا تساووا ومنه الحديث المسلمون تتكافأ دماؤهم اي تتساوى في الديات والقصاص وفي حديث العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان
متساويتان اخبرنا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن مالك قال اخبرنا محمد بن ايوب قال اخبرنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا ابان قال اخبرنا مطر عن عطاء عن ام كرز الخزاعية
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة والزوج كفو المرأة اي مثلها ومنه المكافأة
بين الناس يقال كافأت فلانا في فعله اي ساويته فيه وهو كفوك وكفيك وكفاؤك اي مساويك وفي صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يقبل
الثناء الا من مكافئ قال القتيبي معناه انه كان اذا انعم على رجل نعمة فكافأه بالثناء عليه قبل ثناءه واذا اثنى عليه قبل ان ينعم عليه لم يقبله قال ابو بكر هذا
غلط بين لانه لا ينفك احد من انعام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ كان الله تعالى وتقدس قد بعثه الى الناس كافة ورحمهم به وانقذهم به وآنس
به فنعمته سابغة عليهم لا يخرج منها مكافئ ولا غير مكافئ هذا والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى انه لا يقبل الثناء عليه الا من رجل
يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم فاذا كان المثني عليه بهذه الصفة قبل ثناءه
وكان كافيا ما سلف من نعمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنده واحسانه اليه وقال الازهري وفيه قول ثالث الا من مكافئ اي مقارب في مدحه غير مجاوز
حد مثله ولا مقصر به عما رفعه الله اليه الا تراه يقول لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ولكن قولوا عبد الله ورسوله فاذا قيل هو نبي الله
او رسول الله فقد وصف بما لا يجوز ان يوصف به احد من امته فهو مدح مكافئ له يقال هو كفيه وكفوه اي مثله وفي الحديث لا تسأل المرأة طلاق
اختها لتكتفئ ما في انائها انما هو تفتعل من كفأت القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها وهذا مثل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها قال
الكسائي يقال كفأت الاناء كببته واكفأته اذا امَلته ومنه الحديث في صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا مشى تكفى تكفيا اي تمايل
تمايلا الى قدام كما تتكفأ السفينة في جريها والاصل فيه الهمز ثم ترك وفي حديث عمر انه كان انكفأ لونه عام الرمادة اي تغير عن حاله يقال انكفى
اللون ومنكفئ اللون يعني والاصل في الانكفاء الانقلاب من كفأت الاناء اذا قلبته وفي الحديث وكان يكفي لها الاناء اي يميل لها الاناء لتصل الى
الشرب بسهولة يعني الهرة وفي حديث ابي ذر ولنا عباءة نكافي بها عين الشمس اي نستقبل بها وفي الحديث ان فلانا اشترى معزا بمائة شاة
متبع فقالت له امه انك اشتريت بثلثمائة شاة امهاتها مائة واولادها مائة وكفاتها مائة الكفاة اصلها في الابل وهو ان يجعل الابل قطعتين
ولكن ينزي عليها جميعا وتحمل جميعا ولو كانت الا كانت كفاة مائتين خمسين **كفت** قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اي ذات
كفت اي ضم وجمع تضمهم احياء على ظهورها وتضمهم امواتا في بطونها والمعنى كفات احياء واموات وفي الحديث اكفتوا صبيانكم يقول
ضموهم اليكم وكل من ضممته اليك فقد كفته وفي الحديث ورزقت الكفيت قيل اراد ما اكفت به معيشتي وقيل القوة على الجماع وقال بعضهم

(هامش: اجرا ابن شحار كرده)
(هامش: مكافأ)
(هامش: امثاله ل)
(هامش: تدافع واصل المكافأة المقاومة في الموازنة يقال بنى فلان ظلة يكافي بها عين الشمس اي صح)
(هامش: جعلت كفاة نتاج مائة في كل نتاج مائة لان الغنم لا تحمل قطعتين صح)

الكفيت قدر انزلت له من السماء فكان يأكل منها ويقوى على الجماع بما اكل منها ومنه الحديث اتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت ومن امثالهم كفت الى وئية
يضرب مثلا للذي يحمل الانسان مكروها ثم يزيده والوئية القدر الكبيرة والى بمعنى مع وفي حديث عبد الله صلاة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل
المغرب الى ان يثوب اهل العشاء اي ينصرفون الى منازلهم يقال كفت الشيء فانكفت اي ضممته فانضم وفي الحديث اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان
يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته اي اضمه الى القبر **كفح** في الحديث انه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
المكافحة المضاربة تلقاء الوجه وفي رواية اخرى ما نافحت وفي الحديث ان رجلا من شهداء احد كلمه الله كفاحا اي مواجهة ليس بينهما حجاب وقال ابن
شميل في تفسير قوله اعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من الاشياء من الدنيا والآخرة وفي حديث ابي هريرة وقيل له اتقبل وانت صائم قال نعم واكفحها وبعضهم
يرويه واقحفها قال ابو عبيد من رواه بالكاف اراد بالكفح اللقاء والمباشرة للجلد وكل من واجهته ولقيته كفة كفة فقد كافحته ومن رواه واقحفها اراد
شرب الريق من قحف الرجل ما في الاناء اذا شرب ما فيه ومنه قول امرئ القيس اليوم قحاف وغدا نقاف ويقال كفحت الدابة اذا تلقيت فاه باللجام
تضربه به وكبحت الدابة اذا اخذت لجامه لتقف وشنقت الناقة وكبحتها اذا جذبت خطامها اليك وانت راكبها واكمحت الدابة اذا جذبت
عنانها اليك حتى تنتصب رأسها **كفر** قوله تعالى اولئك هم الكافرون الكفر تغطية الانسان نعماء الله عليه بالجحود وبه سمي الليل كافرا لانه يغطي كل شيء
بظلمته وقوله تعالى قتل الانسان ما اكفره يقول ما اجحده لنعم الله عليه وقوله تعالى فكفارته اي محوه وقوله تعالى اني كفرت بما اشركتمون من قبل اي تبرأت قال
ذلك ثم وقوله تعالى ذلك كفارة ايمانكم اي ذلك الذي يغطي على آثامكم وقيل سمي الكافر كافرا لانه يستر بكفره الايمان وقيل للزارع كافر لانه اذا بذر البذر
غطاه بالتراب وهو قوله تعالى اعجب الكفار نباته اي الزراع وقيل الكفار ههنا هم الكفار بالله لانهم اشد اعجابا بالحرث وزخرفه وقوله تعالى كل كفار عنيد
الكفار الذي يجحد وقتا بعد وقت ويكرر الكفر مرات وقوله تعالى فلا كفران لسعيه الكفران مصدر كالغفران وقوله تعالى وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين
اي لنعمتي وفي الحديث لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال ابو منصور فيه قولان احدهما لابسين السلاح يقال كفر فوق درعه اذا لبس فوقها
ثوبا والقول الثاني انه يكفر الناس فيكفر كما يفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس وهو كقوله عليه السلام من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما وفي الحديث من
ترك قتل الحيات خشية الثأر فقد كفر قال القتيبي الكفر صنفان احدهما الكفر بالاصل وهو الكفر بالله والآخر الكفر بفرع من الفروع كالكفر بالقدر وما اشبه ذلك
وهذا لا يخرج به عن الاسلام يقال لمن كفر بشيء من ذلك كافر كما انه يقال للمنافق آمن ولا يقال له مؤمن وسمعت الازهري يقول وسئل عمن يقول بخلق القرآن انسميه
كافرا فقال الذي يقوله كفر فاعيد عليه السؤال ثلاثا كل ذلك يقول مثل قوله ثم قال آخرا قد يقول المسلم كفرا وفي الحديث ليخرجنكم الروم كفرا كفرا يعني قرية قرية
ومنه حديث معاوية اهل الكفور هم اهل القبور يعني القرى النائية عن الامصار ومجتمع اهل العلم فيكون الجهل عليهم اغلب وهم الى البدع اسرع وقال ابو عمرو قال ابو
العباس يقال اكفر الرجل اذا لزم الكفور يعني القرى وفي الحديث الاعضاء كلها تكفر للسان اي تذل وتخضع وفي الحديث مكفر اي مرزأ في نفسه وماله ليكفر به
خطاياه وفي القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر يعني في التعادي والاختلاف والنساء اضعف قلوبا لا سيما اذا كن كوافر **كف** قوله تعالى الا كافة
للناس اي جامعا لهم بالانذار ومعنى كافة في اللغة الاحاطة مأخوذة من كفة الشيء وهو حرفه واذا انتهى الشيء الى ذلك كف عن الزيادة ولا تثنى كافة
ولا تجمع وكفة القميص حاشيته وكل مستطيل كفة مثل كفة الرمل وكل مستدير كفة بكسر الكاف مثل كفة الميزان وكفة الحابل صاحب الحبالة واصل الكف
المنع ومنه قيل لطرف اليد كف لانه يكف بها عن سائر البدن ورجل مكفوف اي ممنوع البصر وقوله تعالى ادخلوا في السلم كافة اي ابلغوا في الاسلام الى حيث
ينتهي شرائعه فكفوا من ان تعدوا اي تجاوزوا واراد بالكافة الاحاطة بجميع حدود الاسلام ويقال معناه ادخلوا كلكم حتى يكف عن عدد كل واحد منكم لم
يدخل فيه يقال كففته فكف وفي الحديث ان بيننا وبينهم عيبة مكفوفة اراد بالمكفوفة التي اشرجت على ما فيها ومنعت بذلك ان تنال ضربها مثلا للصدور

(هامش: والقدر الصغيرة يقال لها الكفت صح)

انها نقية من الغل والغش فيما كتبوا من الصلح والهدنة والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرج على حر الثياب وفاخر
المتاع وقال ابو سعيد معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف العيبة اذا اشرجت على ما فيها من المتاع كذلك الدخول التي كانت بينهم قد اصطلحوا
على ان لا ينشروها بل يتكافون عنها كانهم قد جعلوها في وعاء واشرجوا عليها وروي عن الحسن ابدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف يقول اذا لم يكن عندك
فضل لم تلم على ان لا تعطي وقوله نفقة الكفاف اي ليس فيه فضل وفي الحديث ان رجلا راى في المنام كان ظلة تنطف عسلا وسمنا وكان الناس يتكففونه
اي ياخذونه باكفهم ومنه الحديث خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس اي يسالونهم ما في اكفهم وفي الحديث فاستكفوا جنابي عبد المطلب اي احاطوا
به واجتمعوا حوله وقد استكفت الحية اذا ترحت **كفل** قوله تعالى وذا الكفل سمي به لانه تكفل بامر نبي في قومه بما يجب في امته والكفل في اللغة النصيب
ومنه قوله تعالى يكن له كفل منها اي نصيب ومنه قوله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته اي نصيبين واشتقاقه من الكساء الذي يحويه راكب البعير على سنامه
اذا ارتدفه لئلا يسقط فتاويله يؤتكم نصيبين يحفظانكم من هلكة المعاصي كما يحفظ الكفل الراكب وقال ابو منصور وقوله تعالى وكفلها زكريا اي كفل
الله زكريا اياها ومن قراها بالتخفيف وكفلها زكرياء مرفوعا اي ضمن القيام بامرها وقوله اكفلنيها اي اجعلني كافلها وانزل انت عنها وفي الحديث
انا خير المكفولين اي احق من كفل في صغره وارضع حتى نشأ وكان صلى الله عليه وسلم مسترضعا في بني سعد بن بكر وفي الحديث وفلان متكفل
على بعير قد تكفلت البعير واكتفلته اذا ادرت كساء حول سنامه ثم ركبته وفي الحديث الراب كافل وهو زوج ام اليتيم كانه كفل نفقته وفي الحديث
له كفلان من الاجر اي جزوان ونصيبان وفي حديث ابرهيم انه كره الشرب من ثلمة القدح وقال انها كفل الشيطان قال ابو عبيد الكفل اصله المركب
فاراد ان العروة والثلمة مركب للشيطان ومن رباعيه **كفهر** في الحديث القوا المنافقين بوجه مكفهر اي غليظ وقد اكفهر في وجهي اي
عبس وقطب

باب الكاف مع اللام

كلأ في الحديث نهى عن الكالئ بالكالئ هو النسيئة بالنسيئة وتفسيره الرجل يشتري شيئا موجل الثمن فاذا حل ٢ بالكالئ صح
الاجل لم يجد ما يقضي به فيقول بعنيه الى اجل اخر بزيادة شيء فيبيعه منه غير مقبوض منه وقد بلغ الله بك اكلأ العمر اي اخره وابعده وفي الحديث
لا يمنع الماء ليمنع الكلأ قال ابو بكر الكلأ النبات قال ومعنى الحديث ان البئر تكون في بادية او صحراء ويكون قربها كلأ فاذا ورد عليها وارد فغلب على
مائها ومنع من ياتي بعده من الاستقاء منها كان يمنعه الماء مانعا الكلأ لانه متى ورد رجل بابله فارعاها ذلك الكلأ ثم لم يسقها قتلها العطش
فالذي يمنع ماء البئر يمنع النبات القريب منه وهو مثل الحديث الاخر لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ وفي الحديث من مشى على الكلاء قذفناه
في الماء قلت الكلاء والمكلأ شاطئ النهر ومرفأ السفن ويثنى فيقال كلاوان وكلاان منه سوق الكلاء بالبصرة هذا مثل ضربه لمن عرض بالقذف
شبهه في مقاربته التصريح بالماشي على شاطئ النهر والقاؤه اياه في الماء ايجابه عليه القذف والزامه الحد **كلب** قوله عز وجل وما علمتم من الجوارح
مكلبين قال ابن عرفه المكلب الذي يسلط الكلاب على الصيد والذي يعلمها يقال له مكلب ايضا والكلاب صاحب الكلاب والصائد بها يقال له ايضا كلاب
ونصب مكلبين على الحال اي في حال تكليبكم هذه الجوارح اي تضريتكم اياها على الصيد وفي خبر غزوة احد ان فرسا ذب بذنبه فاصاب كلاب سيف ٢ كلبه صح
فاستله قال شمر الكلب والكلاب الحلقة التي فيها السير في قائم السيف وفي الحديث في ذكر ذي الثدية يبدو في راس ثديه شعيرات كانها كلبة يعني
مخاليبه وهي من البازي كلاليبه ورباعيه **كلثم** في الحديث لم يكن بالمكلثم قال شمر المكلثم من الوجوه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير الوجه
ولا يكون الا مع كثرة اللحم وقال ابو عبيد يقول كان اسيلا ولم يكن مستدير الوجه **كلح** قوله تعالى وهم فيها كالحون الكالح الذي قلصت شفته
عن اسنانه كما تقلص عن رؤوس الغنم اذا سمطت بالنار **كل** قوله تعالى وهو كل على مولاه اي ثقل على وليه وقوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة
قال السدي الذي لا يدع والدا ولا ولدا قال ابو منصور اصلها من تكلله النسب لم يكن الذي يرثه ابنه ولا اباه والكلالة ما خلا الوالد والولد

قال وان كان رجل يورث متكللا لهم نسبا والكلالة تكون الوارث وتكون الموروث وهو ههنا الموروث وهم الاخوة للام دون الاب فاما الكلالة في
اخر هذه السورة فهي الاخت للاب وقال ابن عرفه فاذا مات الانسان وليس له والد ولا ولد فقد ورثته كلالة لان ورثته متكللة نسبهم وقال القتيبي الاب والابن طرفان
للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقال غيره كلما احتف بالشيء من جوانبه فهو اكليل له وبه سميت
الكلالة لتكلل النسب العصبة وان بعد والكلالة وفي حديث جابر رضي مرضت مرضا اشفيت فيه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت اني رجل
ليس يرثني الا كلالة اي يرثني ورثة ليسوا بولد ولا والد وانما كان يرثه اخوته وفي الحديث تبرق اكاليل وجهه يريد الجبهة وما يتصل بها من الجبين وذلك
الاكاليل توضع هنالك وفي الحديث نهى عن تقصيص القبور وتكليلها قال الدبري اسمه اسحق بن ابرهيم صاحب عبد الرزاق التكليل رفعها بناء مثل الكلل
وهي الصوامع والقباب التي تبنى على القبور وهي ضرب الكلة عليه وهي ستر مربع يضرب على القبور وفي الحديث انه قال صلى الله عليه وآله وسلم تقع فتن كانها الظلل
٢ كلمة صح فقال الاعرابي كلا يا رسول الله اي ساء ذلك وكلا ردع في الكلام وتنبيه والظلل السحاب **كلم** قوله عز وجل كبرت كلمة اي كبرت هذه الكلمة اي اكبرها الله و
اعظمه كما تقول العرب قبح هذا قولا وحسن هذا قولا اي ما احسنه واقبحه وقوله تعالى وجعل كلمة الذين كفروا السفلى يعني الشرك وكلمة الله هي العليا
لا اله الا الله وقال مجاهد والسدي في قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني شهادة ان لا اله الا الله وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك يعني في علم
الساعة قال الله تعالى بل الساعة موعدهم وقوله تعالى تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم كل ما دعا الله الناس اليه فهو كلمة وقوله تعالى قبل ان تنفد كلمات ربي
علمه وقوله وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا يعني قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض وقوله تعالى لا تبديل لكلمات الله
اي لا خلف لما وعد وقوله تعالى واذا ابتلى ابرهيم ربه بكلمات هي عشر خصال من الطهارة معروفة وقوله فتلقى ادم من ربه كلمات اي كلمة وهو قوله ربنا
ظلمنا انفسنا وقوله تعالى وصدقت بكلمات ربها يعني عيسى عليه السلم وكذلك قوله وكلمته القاها الى مريم يعني عيسى سماه كلمة لانه كان عن الكلمة فسمي بها كما قيل
للمطر رحمة الله لانه بالرحمة ما يكون وفي الحديث اعوذ بكلمات الله التامات يعني القران وفي الحديث واستحللتم فروجهن يعني النساء بكلمة الله يعني والله اعلم
قوله فامساك بمعروف او تسريح باحسان

باب الكاف مع الميم

كمش في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها فشوش ولا كموش الكموش
الصغيرة الضرع وهي الكمشة ايضا سميت بذلك لانكماش ضرعها وهي تقلصه ومنه يقال رجل كميش الازار والكشود مثل الكموش **كمع** في الحديث نهى عن المكامعة
قال ابو عبيد هو ان يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد اخذ من الكميع والكمع وهو الضجيع ويقال زوج المراة هو كميعها **كمل** قوله تعالى تلك عشرة كاملة
اي كاملة الاجر وقد كمل وكمل **كمم** قوله تعالى والنخل ذات الاكمام الاكمام جمع كم وهو كل ما غطي به شيء وكل شجرة تخرج ثمرا مكمما فهي ذات اكمام واكمام النخلة ما غطى
جمارها من السعف والليف كمام الطلعة قشرها ومنه قيل للقلنسوة كمة لانها تغطي الراس وكمام القميص ما يغطي اليدين ومنه قوله وما تخرج من ثمرات من
اكمامها اي من اوعيتها وكل ما وارى شيئا فهو كم له وكمام وفي حديث عمر انه راى جارية متكمكمة قال ابو عبيد اراد المتكممة واصله من الكمة وهي القلنسوة
شبه قناعها بها وتكمكم الرجل في ثوبه اذا تلفف به وفي حديث النعمن بن مقرن فليثب الرجال الى اكمة خيولها اراد مخاليها التي علقت على رؤوسها **كمن**
في الحديث فانها تكمن الابصار او تكمهان قال شمر الكمنة ورم في الاجفان وقيل قرح في الماقي وقيل يبس وحمرة قال ابن مقبل تاوبني الداء الذي انا حاذره
كما اعتاد مكموما من الليل عائر وقد كمنت عينه تكمن كمنة ومن يرويها تكمها فمعناه تعميان وقد كمه يكمه كمها والاكمه الذي يولد اعمى وقد الذي عمي بعد
كمي في حديث حذيفة رضي الله عنه للدابة ثلث خرجات ثم تكمى اي تستتر وقد تكمى فلان شهادته اذا سترها ومنه قيل للشجاع كمي ويجوز ان يسمى كميا لانه تكمى
بالدرع اي تستر وفي الحديث انه مر على ابواب دور مستفلة فقال اكموها اي استروها لئلا تقع عيون الناس عليها وفي رواية اكيموها اي ارفعوها لئلا
يهجم السيل عليها ماخوذ من الكومة وهي الرملة المشرفة وجمعها كوم ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيمة على الكوم الى ان يهذبوا وهي المواضع

المشرفة وكذلك الاعراف **باب الكاف مع النون كنع** في حديث ابي بكر ان قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها اي عدلوا والكنيع العادل عن
الحديث فجاءت امراة تحمل صبيا به جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم واجلسه ثم اكتنع اليها اي دنا منها ويقال كنع الموت اذا اقترب ودنا وفي الحديث اعوذ
بك من الكنوع هو الدنو من الذل **كنف** في الحديث انه توضا فادخل يده في الاناء فكنفها اي جمع كفه ليصب الماء بها والكنف الوعاء وفي الحديث كنيف ملئ
علما **باب الكاف مع الواو كوب** قوله تعالى باكواب واباريق وقال الازهري الاكواب الاجرام التي لا اذان لها ولا خراطيم فهي اباريق وقال غيره الكوب اناء
مستدير لا عروة له ويجمع اكوابا واكاويب وفي الحديث ان الله حرم الخمر والكوبة قال ابن الاعرابي الكوبة النرد ويقال الطبل وقيل البربط **كور** قوله تعالى يكور
الليل على النهار ويكور النهار على الليل قال ابو عبيد يدخل هذا على هذا ومعنى التكوير اللف والجمع ومنه تكوير العمامة ومنه قوله تعالى اذا الشمس كورت اي جمعت
ولفت وقال الربيع بن خثيم كورت اي رمي بها وطعنه فكوره اي القاه وفي الحديث كان يتعوذ من الحور بعد الكور قال ابو عبيد الحور النقصان والكور الزيادة
كون في حديث الحسن فيكتاز اي يغترف وهو يفتعل من الكون **كوس** في حديث سالم انه قال للحجاج اما لو فعلت كذا لكوسك الله في النار اعلاك اسفلك
اي كبك الله في النار يقال كوسته تكويسا اذا قلبته وقد كاس يكوس **كوع** في حديث ابن عمر وبعثه ابوه الى خيبر فقاسمهم التمر فسحروه فتكوعت اصابعه
الكوع ان تعوج الكف من قبل الكوع والكوع راس الزند الذي يلي الابهام والكرسوع راس الزند الذي يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت **كوم**
في الحديث انه راى في ابل الصدقة ناقة كوماء وهي المشرفة السنام والكوم موضع مشرف ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيمة على
الكوم وقد مر تفسيره وفي الحديث اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه يعني ضرابه **كون** قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا اي ليصير الامر الى
ذلك ومثله قول الشاعر فللموت ما تلد الوالدة وهي لم تلد طلبا لان يموت ولدها ولكن المصير الى ذلك فهذه تسمى لام الصيرورة وفي الحديث دخل عليه المسجد و
عامة اهله الكنتيون قال فقلت وما الكنتيون قال الشيوخ الذين يقولون كان كذا وكذا كنت قال شمر قال الفراء تقول كانك والله قد مت فصرت الى كان
وكانكما متما وصرتما الى كانا والجمع كانوا المعنى صرت الى ان يقال كان وانت ميت قال الشاعر وكل امرئ يوما يصير الى كان ويقال للرجل كاني بلد وقد
صرت كانيا والمراة كانية وان اردت انك صرت من الهرم الى ان يقال كنت مرة وكنت مرة قلت اصبحت كنتيا وكنتيا وانما قالوا كنتيا لانه احدث
نون مع الياء في النسبة ليتبين الرفع كما ارادوا تبيين النصب في ضربني ومنه قول الشاعر وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا وشر الرجال الكنتني وعاجن
وفي حديث عمر انه دخل المسجد فراى رجلا بذ الهيئة فقال كن ابا مسلم يعني الخولاني قال ابو العباس ثعلب العرب تقول كن زيدا اي انت زيد قال ومنه قوله عز وجل
كنتم خير امة قال وقال ابن الاعرابي كنتم خير امة اي كنتم في علم الله خير امة **كوى** في حديث بعضهم واني لاغتسل من الجنابة ثم اكتوي بجاريتي يقول استدفي بها
باب الكاف مع الهاء كهر في حديث معوية بن الحكم ما كهرني ولا شتمني قال ابو عبيد الكهر الانتهار وفي قراءة عبد الله فاما اليتيم فلا تكهر والكهر
في غير هذا ارتفاع النهار **كهل** قوله تعالى ويكلم الناس في المهد وكهلا الكهل الذي انتهى شبابه واكتهل النبت تم طوله ورجل كهل وامراة كهلة اراد
انه يكلم الناس في المهد اية ويكلمهم كهلا بالوحي والرسالة وقال ابو العباس في المهد حين برا امه فقال اني عبد الله الاية واما كلامه وهو كهل فاذا
انزل الله تبارك وتعالى انزله في صورة ابن ثلث وثلثين سنة وهو الكهل فيقول لهم اني عبد الله كما قال في المهد فهاتان ايتان وحجتان وفي الحديث هل
من كاهل ويروى من كاهن قال ابو عبيد هو ماخوذ من الكهل يقول هل فيهم من اسن وصار كهلا قال والذي سمعناه من العرب ان الرجل الذي يخلف الرجل في اهله
يقال له الكاهن وقد كهن يكهن كهونا قال فلا يخلو هذا الحرف من شيئين احدهما ان يكون المحدث سمعه فظن انه كاهل ويكون الحرف يعاقب فيه بين اللام والنون
كما يقال هتنت السماء وهتلت والغرين والغريل قال ابو منصور الازهري وفيه وجه اقرب من ذلك سمعت العرب تقول فلان كاهل اهله اي عمدتهم في الملمات
وسندهم في المهمات وعزى لمضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو ماخوذ من كاهل الظهر لانه عنق الفرس يساند اليه في غدوه وهو محمل مقدم السرج وامام

الكهل من الرجال من زاد على ثلاثين سنة الى اربعين وقيل من ثلث وثلثين الى تمام الخمسين صحاح

واما ان يكون اللام مبدلة من النون او اخطا السامع فظن انه باللام م ح

النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول لهم هل في اهلك من كاهل من تعتمد عليه للقيام بعيولهم من تخلف من صغار وولد لئلا يضيعوا الا تراه انه لما قال له
ماهم الا اصبية صغار اجابه فقال صلى الله عليه واله وسلم ففيهم فجاهد وفي حديث عمر انه قال لمعوية اتيتك وامرك يحكي الكهول الكهول العنكبوت اي امرك ضعيف
وقال الازهري روى عن ابي عمرو الشيباني الكهول العنكبوت وبيتها الحق ونسجها الهلال **كهن** في الحديث انه قال يخرج من الكاهنين رجل يقرا القران قراءة لا يقرا احد
قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظي وقيل لقريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة **كهه** في بعض الحديث كان الحجاج اصفر كهاكهة قال شمر هو الذي اذا
نظرت اليه كانه يضحك وليس بضاحك **كهى** في حديث ابن عباس ان امراة جاءته فقالت في نفسي مسالة وانا اكتهيك ان اشافهك بها اي اجلك واعظمك
ويقال رجل اكهى اي جبان كانها ارادت اجبن ان اسالك عنها وقد كهي يكهى فقال اكتبيها في بطاقة اي في رقعة ويروى نطاقة والباء تبدل من النون **باب الكاف**
مع الياء كيد قوله تعالى فيكيدوا لك كيدا اي يحتالوا لك احتيالا والكيد الاحتيال والاجتهاد ولهذا سميت الحرب كيدا لاحتيال الناس فيها قال عمر بن لجا
تراءت كي تكيدك ام بشر وكيد بالتبرج ما تكيد وقوله تعالى وكذلك كدنا ليوسف اي علمناه الكيد على اخوته وقوله تعالى فاجمعوا كيدكم اي حيلتكم وقد كاده يكيده وقوله
تعالى اذا اخرج يده لم يكد يراها اي لم يرها ولم يقارب الروية من قولهم كاد يكاد وفي حديث الحسن اذا بلغ الصائم الكيد افطر الكيد القي والكيد ايضا الحيض
ومنه حديث ابن عباس انه نظر الى جوار قد كدن في الطريق فامر ان ينحين وفي الحديث دخل على سعد وهو يكيد بنفسه اي يجود بها والكيد الحرب ومنه حديث
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا ومنه حديث عمرو ما قولك في عقول كادها خالقها اي ارادها بسوء من قولك كدت الرجل اكيده
اذا اردته بسوء **كيس** في الحديث فاذا قدمتم فالكيس الكيس قال ابن الاعرابي الكيس الجماع والكيس العقل كانه جعل طلب الولد عقلا وفي الحديث اي المومنين اكيس
قال ابو بكر اي اعقل قال وقال ابو العباس الكيس العقل وانشدوا انما الشرب لمرء يعرضه على المجالس ان كيسا وان حمقا وفي الحديث ان رجلا تكيس لاخيه
اي غلبه بالكيس تقول كايسني فكسته اي كنت اكيس منه **كيع** في الحديث ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كايع وهو الجبان وقد كاع يكيع
وكع يكع وقد كعت يا رجل وكعت اراد انهم يجبنون عن ايذاء النبي صلى الله عليه وسلم لمكانه فلما مات ابتداوا ايذاءه **كيف** قوله تعالى كيف تكفرون بالله قال ابن
عرفة كيف ههنا على جهة التوبيخ والانكار والتعجب كما تقول كيف فعلت ما لا يحل اي لم فعلته ويقولون كيف تفعل اذا افل امرك اي كيف انت لو استقبلوا
بما تكره ومنه قوله تعالى كيف يكون للمشركين عهد عند الله اي لا عهد لهم فوقعت كيف في مكان النفي ومنه قول الشاعر وكيف ترى على الفراش ولما يشتمل الشام
غارة شعواء ومثله قوله تعالى كيف يهدي الله قوما وقوله تعالى كيف وان يظهروا عليكم قال ابو منصور المعنى كيف يكون لهم عهد وهم ان يظهروا عليكم لا يرقبوا
فيكم اي لا يحفظوا الا اي عهدا ولا ذمة اي امانا وانشد للحطيئة في اضمار الضمير مع كيف فكيف ولم اعلمهم خذلوكم على معظم ولا اديمكم قدوا اي
كيف تلومونني على مدح قوم قال وقوله لننظر كيف تعملون موضع كيف نصب بتعملون لانها حرف استفهام والاستفهام لا يعمل فيه ما قبله
كيل في الحديث ان رجلا ساله سيفا فقال لعلي ان اعطيتك ان تقوم في الكيول قال ابو عبيد هو موخر الصفوف قال الازهري الكيول ما خرج من حر الزند
مسودا لا نار فيه قال الكسائي يقال كال الزند يكيل كيلا اذا كبا فشبه موخر الصفوف به لانه لا يقاتل من كان فيه وفي الحديث المكيال مكيال اهل المدينة
والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل شيء من الكيل والوزن انما ياتم الناس فيهما بهم الا ترى ان اصل التمر بالمدينة كيل وهو يوزن في كثير من
الامصار وان السمن عندهم وزن وهو كيل في كثير من الامصار قال والذي يعرف به اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والمد و
الصاع فهو كيل وكل ما لزمه اسم الارطال والاواقي والامناء فهو وزن قال ابو منصور التمر اصله الكيل فلا يجوز ان يباع رطلا برطل ولا وزنا بوزن لانه اذا رد بعد الوزن الى
الكيل لم يؤمن فيه التفاضل وانما احتيج الى هذا الحديث لمعنى ولتلك العلة في الربا وفي حديث عمر نهى عن المكايلة وهي المقايسة وهو ان تكيل له كما يكيل لك تريد قولهم
جازيته كيل الصاع بالصاع قال شمر يقال كيل فلان بفلان اي قيس به والرجل يكايل بين الشيئين ويقايس بينهما الاية انقضى حرف الكاف والحمد لله وصلى الله على محمد واله

كتاب اللام بسم الله الرحمن الرحيم باب اللام مع الهمزة لأم

في حديث علي عليه السلام كان يحرض أصحابه ويقول تجلببوا السكينة وأكملوا اللؤم قال القتيبي هو جمع لأمة على غير قياس وهو الدرع وكأنه جمع لومة قلت اللؤمة
الحديد التي تحرث بها **لأى** في الحديث من صبر على لأواء المدينة اللأواء شدة الضيق وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم يتلألأ وجهه تلألؤ القمر أي يستنير و
يشرق قال أبو بكر هو مأخوذ من اللؤلؤ وفي حديث عائشة فبلأي ما كلمته يعني ابن الزبير أي بعد مشقة وجهد وفي حديث أبي هريرة يجيء من قبل المشرق قوم صفتهم
الله ثم قال حتى يلحقوا الزرع بالزرع والضرع بالضرع والراوية يومئذ يستقى عليها أحب إلي من لاء وشاء قال القتيبي هكذا نقلة الحديث لاء مثل ماء و
إنما هو الآء مثل العاء وهي الثيران واحدها لأى مثل لعا وقفا وأقفاء يقول لبعير يستقى عليه يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كأنه أراد الزراعة لأن
أكثر من يقتني الثيران والغنم الزراعون ومعنى قوله حتى يلحقوا الزرع بالزرع يقول إذا أهلكوا زرعا ألحقوا الذي يليه به **باب اللام مع الباء لبأ**
في حديث بعض الصحابة أنه مر بأنصاري يغرس فقال يا ابن أخي إن بلغك أن الدجال قد خرج فلا يمنعنك من أن تلبأها يعني لبأت الودية أي غرستها وسقيتها
أول سقيها مأخوذ من اللبأ ولبأت أيضا مثله **لب** في التلبية لبيك اللهم لبيك قال الفراء نصب على المصدر وقال أبو بكر فيه أربعة أقوال أحدهن إجابتي
يا رب لك مأخوذ من لب بالمكان وألب به إذا أقام به وقالوا لبيك فثنوا لأنهم أرادوا إجابة بعد إجابة كما قالوا حنانيك أي رحمة بعد رحمة وقال بعض
النحويين أصل لبيك لببك فاستثقل الجمع بين ثلاث باءات وأبدلوا من الثالثة ياء كما قالوا تظنيت وأصله تظننت والثاني اتجاهي إليك يا رب وقصدي
فثنى للتوكيد أخذ من قولهم داري تلب دارك أي تواجهها والثالث محبتي لك من قول العرب امرأة لبة إذا كانت محبة لولدها عاطفة عليه ومنه
قول الشاعر وكنتم كأم لبة ظعن ابنها والرابع إخلاصي لك يا رب من قولهم حسب لباب إذا كان خالصا محضا ومن ذلك لب الطعام ولبابه وفي الحديث
إن الله منع مني بني مدلج بصلتهم الرحم وطعنهم في ألباب الإبل وروي في لبات الإبل قال أبو عبيد من رواه ألباب فله معنيان أحدهما أراد جمع اللب ولب
كل شيء خالصه كأنه أراد خالص إبلهم وكرائمها والثاني أنه جمع اللب وهو المنحر من كل شيء ونرى أن لب الفرس إنما سمي به قال وإن كان المحفوظ اللبات فهي
جمع اللبة وهو موضع النحر وفي حديث عمر أنه صلى في ثوب واحد متلببا به قال أبو عبيد هو الذي تحزم به عند صدره وكل من جمع ثوبه متحزما به فقد
تلبب ومنه أخذ تلبيبه إذا جمع عليه الثوب الذي هو لابسه وقبض عليه يجره ومنه الحديث أن رجلا خاصم أباه فلببه أي جره مأخوذا بتلبيبه
لبد قوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا أي يسقطون عليه ويكابسون تعجبا منه وشهوة للقرآن ومعنى لبدا يركب بعضهم بعضا وكل شيء ألصقته
بشيء إلصاقا نعما فقد لبدته وواحد اللبد لبدة ومن قرأ لبدا جمع لابد مثل راكع وركع يقال لبد بالمكان إذا ثبت به وقوله تعالى أهلكت مالا لبدا قال الفراء
هو المال الكثير وفي الحديث أن عائشة أخرجت كساء للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ملبدا أي مرقعا وقد لبدت الثوب ولبدته والبدته وفي حديث أبي
بكر أنه كان يحلب فيقول ألبد أم أرغي فإن قالوا ألبد ألزق العلبة بالضرع فحلب ولا يكون لذلك الحلب رغوة فإن أبان العلبة رغى الشخب لشدة وقعه
في العلبة وفي حديث عمر من لبد أو عقص فعليه الحلق قوله لبد هو أن يجعل في رأسه شيئا من صمغ ليتلبد شعره ولا يقمل والتلبيد بقيا على الشعر لئلا يشعث
في الإحرام وقال لبد الشعر لطول الشعث فيكون لبد بمعنى تلبد ومنه الحديث لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبدا وروي ملبيا وفي الحديث
في صفة الغيث فلبدت الدماث أي صيرتها لا تسوخ فيها الأرجل والدماث الأرض السهلة وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال البدوا لبود الراعي
على عصاه لا يذهب بكم السيل يقول اقعدوا في بيوتكم ولا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل يقال لبد بالأرض إذا لزقها ملبدا لبودا
وفي حديث أم زرع على رأس قور وعث ليس بلبد فيتوقل ولا له عندي معول قال ابن الأنباري معناه ليس بمستمسك فيسرع المشي فيه وفي
حديث قتادة وذكر الباد والبصر في الصلاة يعني الزاهد موضع السجود من الأرض وقد لبد الشيء وتلبد انضم بعضه إلى بعض **لبس** قوله تعالى ولا تلبسوا

أخبرنا أبو العباس عمارى عن أبي عمر عن ثعلب قال يقال للرقعة التي يرقع بها قب القميص القبيلة وللرقعة التي يرقع بها جنبه القميص اللبدة وقد لبدت الثوب البدة والبده ... صح

الحق بالباطل قال ابن عرفة أي لا تخلطوا به يقال لبست الشيء بالشيء أي خلطته فالتبس قال بشر ولما يلبس خيل بخيل فيطعنوا ويضطربوا اضطرابا وقوله تعالى
أو يلبسكم شيعا قال الأهواء المتفرقة وقوله تعالى ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أي لم يخلطوه بشرك وقوله تعالى لم تلبسون الحق بالباطل قال الأزهري أي لم تغطون
أمر النبي صلى الله عليه وسلم التحريف لبست عليه الأمر لبسا إذا شبهته عليه ومنه قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون أي ولشبهنا عليهم ولأضللناهم كما ضلوا
وقوله تعالى جعل لكم الليل لباسا أي يستر الناس بظلمته وكل شيء ستره شيء فهو لباس له وقوله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن قال مجاهد أي سكن لكم وقال
ابن عرفة اللباس من الملابسة وهو الاختلاط والاجتماع وأنشد للجعدي إذا ما الضجيع ثنى عطفه تثنت فكانت عليه لباسا وقال غيره العرب تسمي المرأة لباسا
وقوله ولباس التقوى قال السدي هو الإيمان وقال غيره هو الحياء وقيل ستر العورة لباس المتقين وهو مرفوع بإضمار وقوله تعالى صنعة لبوس لكم يعني الدروع
سميت لبوسا لأنها تلبس كما يقال للبعير الذي يركب ركوب وفي الحديث فيأكل وما يتلبس بيده طعام أي لا يلزق به لنظافة أكله وفي المولد والمبعث فجاء الملك
فشق عن قلبه قال فخفت أن يكون قد التبس بي أي خولطت من قولك في رأيه لبس **لبط** في الحديث أن فلانا رأى سهل بن حنيف فعانه فلبط به يعني صرع وسقط
يقال لبط بالرجل فهو ملبوط به ومنه الحديث أنه خرج وقريش ملبوط بهم يعني أنهم سقوط بين يديه وسئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الشهداء فقال أولئك
الذين يتلبطون في الغرف العلى أي يتمرغون والمعنى يضطجعون وهو يتفعلون من لبطه بالأرض لبطة وفي حديث آخر لا تسبوا ماعزا فإنه يتلبط في الجنة
وقال أبو العباس اللبط التقلب على الرياض وغيرها وفي حديث بعضهم فالتبطوا بجنبي ناقتي يقول أسعوا أي التبط التباطا وسعى سعيا وأقرأ إقراء
إذا عدا **لبق** في الحديث ثم لبقها يعني الثريدة قال أبو بكر يعني جمعها بالمقدحة وقال شمر ثريدة ملبقة خلطت خلطا شديدا **لبك** في حديث الحسن أنه قال
سأله عن شيء لبكته على أي خلطته وأمر لبك أي مختلط وبكل أيضا إذا اختلط وهو من المقلوب **لبن** في الحديث أن خديجة عليها السلام بكت فقال لها ما يبكيك فقالت
درت لبنة القاسم فذكرته قال الليث اللبن خلاص الجسد بين الفرث والدم قال الراوي والطائفة القليلة من اللبن لبنة كما يقال في ثريد لحمة وفي حديث
عائشة عليكم بالمشنيئة النافعة التلبين هو حساء يعمل من دقيق أو نخالة وربما جعل فيها عسل سميت تلبينة تشبيها باللبن لبياضها ورقتها والمشنيئة
البغيضة وجاء في حديث آخر التلبينة مجمة لفؤاد المريض ويقال له بالفارسية سبوساتا وفي حديث جرير إذا سقط كان دريا وإن أكل كان
لبينا ملبنا أي مدرا اللبن مكثرا له يريد أنه يلبن النعم إذا رعته يعني البرير وحمل السلم فعيل بمعنى فاعل كما يقال قدير بمعنى قادر وحفيظ بمعنى حافظ
كفيل بمعنى كافل كذلك لبين بمعنى لابن كأنه يعطيها اللبن يقال لبنت القوم ألبنهم إذا سقيتهم اللبن وفي حديث الاستسقاء أتيناك والعذراء يدمى لبانها
اللبان أصله للفرس وهو موضع اللبب ثم يستعمل في الناس على جهة الاستعارة والمعنى يدمى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة لا تجد ما تعطيه
من يخدمها لصعوبة الزمان وفي الحديث وصحفة فيها خطيفة وملبنة الملبنة الملعقة **باب اللام مع التاء لت** في الحديث فما اتقى مني إلا
لتاتا يعني المرض واللتات ما فت من قشور الشجر كأنه يقول ما اتقى مني الأجلدا يابسا وذكره الشافعي في باب التيمم فيما لا يجوز التيمم به **باب اللام مع
الثاء لثث** في حديث عمر لا تلثوا بدار معجزة الإلثاث الإقامة بالمكان يقال ألث بالمكان وألب به يقول لا تقيموا ببلد أعجزكم فيه الرزق والكسب وقيل الإقامة
بالثغور مع العيال **لثق** في الحديث فلما رأى لثق الثياب على الناس يعني اللثق الوحل وقد لثقت ثيابي بالمطر إذا ابتل ريشه في البعث في شعر وبعضكم
عندنا من مذاقته وبعضنا عندكم يا قوم ما لثق سمعت الأزهري يقول سمعت محمد بن إسحاق السعدي يقول سمعت علي بن حرب وكان نحويا يقول
لثو أي حلو لغة يمانية قال الأزهري ولم أسمعه لغيره وهو ثبت **باب اللام مع الجيم لجب** في الحديث الجدعة اللجبة هي التي أتى عليها بعد نتاجها أربعة
أشهر فجف لبنها وجمعها لجبات ولجاب وقد لجبت ومنه حديث شريح أن رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم أجد لها لبنا فقال شريح لعلها لجبت قيل إنها
في المعزى خاصة ومثلها من الضأن الجدود **لج** قوله تعالى في بحر لجي منسوب إلى اللجة وهو الذي لا يدرك قعره واللجة معظم الماء والجمع لجج والتج البحر إذا

أي يخلط أمركم خلط اضطراب لا خلط اتفاق وقوله شيعا أي فرقا وعن ابن عباس يلبسكم شيعا صح

يتمرغون له

يدمى له

تلاطمت امواجه ومنه الحديث ومن ركب البحر اذا التج ومنه قوله تعالى حسبته لجة اى ماء له عمق والتج الامر اذا عظم واختلط وفى الحديث
اذا استلج احدكم بيمينه فانه آثم له عند الله قال شمر معناه ان يلج فيها ولا يكفرها ويزعم انه صادق فيها وقيل ايضا هو ان يحلف ويرى ان غيرها
خير منها فيقيم على ترك الكفارة فذلك آثم له وقال النضر يقال استلج فلان متاع فلان وتلججه اذا ادعاه وفى حديث طلحة فقدموني فوضعوا اللج على
قفى قال ابو عبيد عن الاصمعى يعنى باللج السيف قال ويرى انه اسم سمى به السيف كما قالوا الصمصامة وذو الفقار وقال انه شبهه بلجة البحر فى هوله
وقال شمر قال بعضهم اللج السيف بلغة طى وفى حديث على عليه السلم الكلمة من الحكمة تكون فى صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج الى صاحبها اى تتحرك فى صدره
حتى يسمعها المؤمن منه وفى كتاب عمر الى ابى موسى الفهم الفهم فيما يتلجلج فى صدرك مما ليس فى كتاب ولا سنة اى يتردد فى صدرك قال المبرد
واصل ذلك المضغة والاكلة يرددها الرجل فى فمه فلا يزال يرددها الى ان يسيغها او يقذفها والكلمة يرددها الرجل الى ان يصلها بالاخرى و
يقال للعى لجلاج ومنه قولهم الحق ابلج والباطل لجلج اى يتردد فيه صاحبه فلا يجد مخرجا **لجن** فى حديث جرير خير المرعى الاراك والسلم اذا اخلف
كان لجينا اللجين الخبط بعينه وذلك ان ورق الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف ثم يدق حتى يتلجن اى يتلزج ويصير كالخطمى ثم يوجر
الابل وكل شئ تلزج فقد تلجن ومنه قيل للناقة البطيئة لجون وفى حديث العرباض قال بعت من النبى صلى الله عليه واله وسلم بكرا فاتيته اتقاضاه
ثمنه فقال لا اقضيكها الا لجينية اللجين الفضة **باب اللام مع الحاء** **لحب** فى حديث ابن زمل الجهنى على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق
المنقاد الذى لا ينقطع ومنه حديث ام سلمة لا تعف سبيلا كان النبى صلى الله عليه واله وسلم لحبها اى نهجها **لحت** فى الحديث فاذا فعلتم ذلك بعث
الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب يقال لحت فلان عصاه اذا قشرها واللحت واللحو واحد مقلوب وهو القشر وفى رواية اخرى فالتحوكم
كما يلتحى القضيب يقال التحيت العصا ولحوتها اذا اخذت لحاءها **لح** فى الحديث ان ناقته تحلحلت عند بيت ابى ايوب اى اقامت وثبتت فى مكانها و
من الح يلح والحت الناقة اذا اقامت فلم تبرح ومنه الحديث فبركت به ناقته فزجرها المسلمون فالحت اى لزمت مكانها من الحاح الجمل وخلاء الناقة
وفى حديث اسمعيل عليه السلم وامه هاجر قال والوادى يومئذ لاح اى ضيق اشب من الشجر يقال مكان لاح ولحح ومنه يقال لححت عينه اذا التصقت و
رواه شمر لاخ بالخاء ويقال تحلحل الرجل اذا اقام وثبت وتحلحل اذا زال عن الموضع **لحد** قوله تعالى يلحدون فى اسمائه اى يميلون فى صفاته الى غير ما وصف
به نفسه فيدعون له الشريك والصاحبة والولد تعالى الله وتقدس عن ذلك يقال الحد ولحد اذا جار عن الحق وقال الاحمر لحدت جرت وملت و
الحدت جادلت وماريت ومن ذلك قوله تعالى لسان الذين يلحدون اليه اعجمى ويقال الحدت الميت ولحدته والتحد والملتحد والملحد بضم الميم وفتحها واحد
وهو الشق فى ناحية القبر وقوله ولن تجد من دونه ملتحدا اى معدلا تجعله حرزا وقوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم الالحاد الشرك بالله و
قيل كل ظالم فيه ملحد ودخول الباء فى قوله بالحاد معناه من اراد فيه بانه يلحد بظلم وفى الحديث حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم اى قطعة **لحط**
فى الحديث مر على عليه السلم بقوم وقد لحطوا باب دارهم اى رشوه قال ابو العباس اللحط الرش اخبرنا به ابن عمار عن ابى عمر عن ثعلب **لحظ** فى صفته
صلى الله عليه واله وسلم جل نظره الملاحظة هو ان ينظر الرجل بلحاظ عينه الى الشئ شزرا وهو شق العين الذى يلى الصدغ فاما الذى يلى الانف فهو
الموق والماق **لحف** قوله تعالى لا يسألون الناس الحافا اى الحاحا يقال الح عليه والحف وقال الزجاج معنى الحف شمل بالمسئلة ومنه اشتق اللحاف
وفى الحديث من سال وله اربعون درهما فقد سال الناس الحافا وفى حديث عائشة كان النبى صلى الله عليه واله وسلم لا يصلى فى شعرنا ولا لحفنا قال
ابو عبيد اللحاف كل ما تغطيت به وقد التحفت ولحفت فلانا وكان لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم فرس يقال له اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى
فاعل كانه يلحف الارض بذنبه **لحك** فى صفته صلى الله عليه واله وسلم كان اذا سر فكان وجهه المرآة وكان الجدر تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملائمة

يرى شخص الجدر فى وجهه **لحم** قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا اى يغتابه يقال هو ياكل لحوم الناس اى يغتابهم وفى الحديث ان الله
يبغض اهل البيت اللحمين قال سفيان الثورى هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس وقيل هم الذين يكثرون اكل اللحم ومنه قول عمر اتقوا هذه المجازر
فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقال ابن عرفة الحمت فلانا فلانا اى مكنته من عرضه وفى حديث جعفر الطيار انه اخذ الراية يوم مؤتة فقاتل بها حتى
الحمه القتال يقال لحم الرجل واستلحم اذا نشب فى الحرب فلم يجد مخلصا والحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم ومنه حديث عمر فى صفة الغزاة ومنهم من الحمه القتال
وفى الحديث ان اسامة لحم رجلا من العدو اى قتله ويقال قرب منه حتى لزق به ومنه يقال التحم الجرح اذا التزق جرفه وفى الشجاج الملاحمة وهى التى اخذت
فى اللحم وتكون الملاحمة التى برات والتحمت يقال التحمت وتلاحمت وفى الحديث قال لرجل صم ثلثة ايام فى الشهر والحم عند الثالثة قال بعضهم اى وقف
عند الثالثة فلم يزد عليها يقال الحم الرجل بالمكان اذا اقام فلم يبرح **لحن** قوله تعالى ولتعرفنهم فى لحن القول اى نحو
وقصده ولحن فلان اى اخذ فى ناحية من الصواب قال الشاعر منطق صائب وتلحن احيانا وخير الحديث ما كان لحنا يقول خير الحديث من مثل هذه ما كان
لا يعرفه كل احد انما يعرف امرها فى انحاء قولها واللحن اللغة والنحو ومنه قول عمر تعلموا اللحن كما تعلمون القران يقول تعلموا كيف لغة العرب فيه ومنه
قول ابى ميسرة العرم المسناة بلحن اليمن يريد بلغة اليمن ومنه قول عمر ابى اقرانا وانا لنرغب عن كثير من لحنه اى لغته وقال الشاعر وقوم لهم لحن سوى
لحن قومنا وشكل وبيت الله لسنا نشاكله وقال ابو عبيد فى قول عمر تعلموا اللحن اى الخطأ فى الكلام قال ومنه قول ابى العالية كنت اطوف مع ابن
عباس وهو يعلمنى اللحن قال وانما سماه لحنا لانه اذا بصره الصواب فقد بصره اللحن وسأل معوية بابن زياد فقيل له انه ظريف على انه يلحن قال او ليس
اظرف له قال القتيبى ذهب معوية الى اللحن الذى هو الفطنة محرك الحاء وقال غيره لم يذهب الى ذلك لكنه اراد اللحن بعينه وهو يستملح فى الكلام اذا
قل ويستثقل الاعراب والتشديد المرتسم قول الشاعر وخير الحديث ما كان لحنا اراد اطيب الحديث وفى الحديث لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض
اى افطن لها ومنه قول عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اى فاطنهم وقال ابو الهيثم العنوان واللحن بسكون الحاء واحد
وهما العلامة تشير بها الى الانسان ليفطن بها تقول لحن لى فلان ففطنت ويقال للذى يعرض ولا يصرح قد جعل كذا لحنا لحاجته وعنوانا
لحى فى الحديث نهى عن ملاحاة الرجال اللحاء والملاحاة كالسباب يقال لحيت الرجل اذا لمته لا غير واللحاء القشر وقد لحيت الشجر ولحيتها
ولحوتها اذا قشرتها واللحو واللحى القشر ومنه الحديث فالتحوكم كما يلتحى القضيب وقال الحجاج فى بعض خطبته لالحونكم لحو العصا وفى حديث الغنى
فلحيا لصاحبنا لحيا اى لوما وعذلا ونصب على المصدر وان شئت على الدعاء كما تقول حمدا وشكرا له وسقيا ورعيا وفى الحديث احتجم النبى صلى الله عليه
واله وسلم بلحى جمل وهو مكان بين مكة والمدينة **باب اللام مع الخاء** **لخ** فى قصة اسمعيل صلوات الله عليه والوادى يومئذ لاخ قال شمر
اى معوج قال وهو بالتخفيف لاخ ذهب به الى الالخى واللخواء وهو المعوج الفم وقال الازهرى الرواية بالتشديد وهو صحيح ومعناه المتضايق
لكثرة شجره وقلة عمارته يقال لخخت عينه ولححت اذا التزقت من الرمص كذلك قاله الاصمعى وفى الحديث فاتانا رجل فكلمنا لخلخانية اى عجمة **لخص** فى حديث على عليه السلم
فهل تلخيص ما التبس على غير اللخيص والتخليص قريبان من السواء **لخف** فى حديث زيد حين امره الصديق بجمع القران فجعلت اتتبعه من الرقاع و
العسب واللخاف قال ابو عبيد واحدها لخفة وهى حجارة بيض رقاق **باب اللام مع الدال** **لدد** قوله تعالى وهو الد الخصام اللد جمع الالد وهو الشديد
الخصومة وهو مثل قوله تعالى بل هم قوم خصمون ومنه قوله عز وجل وهو الد الخصام يقال رجل الد وامراة لداء وهم اهل لدد وقد لددت تلد لددا
اى صرت الد ولددته الده اذا جادلته فغلبته بالجدال وقال ابن عرفة اللديدان جانبا الوادى وجانبا الفم وقال خصم الد لاعماله لديديه فى
الخصومة وقال غيره سمى الخصم الد لانه كلما احتج عليه من جانب من الحجة اخذ فى جانب آخر منها وفى حديث على عليه السلم انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه

الله وسلم في النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود واللدد قال ابو العباس اللدد الخصومات والاود العوج وفي الحديث خير ما
تداويتم به اللدود يعني ما سقي الانسان في احد شقي الفم ومنه الحديث الا خرانه لد في مرضه وفي حديث عثمن فتلددت تلدد المضطرب التلدد
التلفت يمينا وشمالا لا تحيرا مأخوذ من اللديدين وهما صفحتا العنق **لدم** في الحديث بل اللدم اللدم والهدم الهدم قال ابو العباس عن ابن الاعرابي
اللدم الحرم والهدم القبر فالمعنى حرمكم حرمي واقبر حيث تقبرون وهذا كقوله صلى الله عليه واله وسلم المحيا محياكم والممات مماتكم لا افارقكم
قاله الانصار لما قالوا له انك ترجع الى قومك اذا اظهرك الله عليهم وروى بل الدم الدم والهدم الهدم والعرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك
في النصرة يقول ان ظلمت فقد ظلمت وقال القتيبي قال ابو عبيد معناه حرمتي مع حرمتكم وبيتي مع بيتكم قال واللدم جمع لادم وتسمى نساء الرجل
وحرمه لدما لانه يلتدمن عليه اذا مات **لدن** قوله تعالى من لدني عذرا لدن اقرب من عند لانك تقول عندي مال والمال غائب عنك ولا تقول
لدني الا لما يليك لا غير وفيه ثلث لغات لدن ولدى ولدا وفي الحديث ان رجلا ركب ناقة له ثم بعثه فتلدن عليه اي تمكث وتلكا ولم تنبعث فقوله
تلدنت في الامر وتلبثت **باب اللام مع الذال لذذ** في الحديث اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذها اي ليجرها في السهولة لا في الحزونة وقوله
تعالى لذة للشاربين اي ذات لذة ويقال لذة لذيذ واللذ واللذيذ يجريان مجرى واحد في النعت يقال شراب لذ ولذيذ وسمعت شيخي يقول الذ الشراب ولذه
الذه وكان الزبير يرقص عبد الله ويقول ابيض من آل ابي عتيق مبارك من ولد الصديق الذه كما الذ ريقي وفي حديث عائشة انها ذكرت الدنيا
فقالت قد مضت لذواها وبقيت بلواها قال النبي صلى الله عليه واله وسلم وبالبلوى ما امتحن به بعض امته من الخلاف والقتال على الدنيا **باب اللام مع
الزاي لزب** قوله تعالى من طين لازب قال مجاهد يلصق باليد ويقال ضربة لازب ولازم اي امر يلزم واللازب واللاتب واحد **لزز** كان لرسول الله صلى الله عليه واله
وسلم فرس يقال له اللزاز لشدة تموجه وتلززه **لزم** قوله تعالى فسوف يكون لزاما اي سوف يكون التكذيب لازما لمن كذب حتى يجازى بعمله وقال غيره
اي يلزمكم التكذيب فلا تعطون التوبة وتلزمكم العقوبة وقال ابو عبيد لزاما اي فيصلا وقوله تعالى لكان لزاما اي لكان القتل الذي نالهم يوم بدر لازما
لهم ابدا ولكان العذاب لازما **باب اللام مع السين لسن** في حديث عمر وامراة ان دخلت عليها ألسنتك اي اخذتك بلسانها يقال لسنت الرجل السنه
فلا طرفه واذا ألسنني اشبهما اني لست بموهون فقير **باب اللام مع الصاد لصق** في حديث قيس بن عاصم وقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فكيف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية والضرع الصغير الضعيف اراد انه يعرقبها فيلصق بها السيف ومنه قول الراعي فقلت
له الصق بايبس ساقها فان يجبر العرقوب لا يرقا النسا **لصف** في الحديث يلصف وبيص المسك من مفرقه يقال لصف يلصف اذا تلألأ وكذلك
وبص يبص ودبص يبص في الحديث لم تكن واحدة تناصيني من نساء النبي صلى الله عليه واله وسلم اي تنازعني والاصل فيه ان يأخذ هذا بناصيته وذلك
بناصية هذا **باب اللام مع الطاء لطأ** من الشجاج اللاطئة قال ابو زيد هي التي تدعوها السمحاق **لطط** في الحديث لا تلطط في الزكوة اي لا تمنعها
قال ابن الاعرابي يقال لط الغريم والط اذا منع الحق ولط الحق بالباطل اذا ستره كما تلط الناقة فرجها بذنبها اذا ارادها الفحل وروى عن يحيى بن
يعمر انه قال لرجل خاصمته امراته مهرها انشات تلطها اي تمنعها حقها من المهر ويروى تطلها وقد فسر في بابه وفي شعر الاعشى الحرمازي يخاطب رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم في شان امراته وكانت نشزت عليه خرجت ابغيها الطعام في رجب فخلفتني بنزاع وهرب اخلفت الوعد ولطت
بالذنب يريد انها تواريت واخفت شخصها دونه ويقال لط الغريم دوني اذا اختفى عنك وقال الازهري اراد انها منعته بضعها من لطت الناقة
بذنبها وفي حديث عبد الله الملطاط طريق بقية المؤمنين هرابا من الدجال قال الاصمعي الملطاط ساحل البحر وانشد لروبة نحن جمعنا الناس
بالملطاط فاصبحوا في ورطة الاوراط **لطف** اللطيف من اسماء الله تعالى وهو الرفيق بعباده يقال لطف الله يلطف لطفا اذا رفق به ويقال لطف الله
اي الى كنز اسد

للساي اوصل اليك مرادك برفق والطيف منه فاما لطف يلطف فمعناه صغر ودق **باب اللام مع الظاء لظ** في الحديث الظوا بيا ذا الجلال
والاكرام يقول الزموه وثابروا عليه واكثروا من قوله يقال الظ بالشي يلظ الظاظا اذا لازمه وثابر عليه **لظي** قوله تعالى انها لظى لظى اسم من اسماء النار نعوذ
بالله منها وقوله تلظى كانها تلتهب **باب اللام مع العين لعب** قوله تعالى ثم ذرهم في خوضهم يلعبون قال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب
ومثله قوله تعالى ضحى وهم يلعبون يقال لعب يلعب من اللعب ولعب يلعب بفتح العين من اللعاب ومعناه اذا سال لعابه ومن رباعيه **لعثم**
في الحديث فانه لم يتلعثم اي لم يتوقف حتى اجاب الى الاسلام يعني ابا بكر الصديق ومنه ما جاء في حديث لقمن بن عاد فليست فيه لعثمة معناه انه لا
توقف في ذكر مناقبه وعد مما يحبه **لعط** في الحديث اخذ ظلما الذبحة فامر من لعطه بالنار اي كواه في عنقه وشاة لعطاء اذا كان بعرض عنقها
سواد والعلاط والعراض واحد وهو الوسم عرضا على العنق والحرف من القلوب **لعع** في الحديث انما الدنيا لعاعة قال الاصمعي هي نبت ناعم في
اول ما ينبت يقال خرجنا نتلعى اي نأخذ اللعاعة والاصل نتلعع وفي الحديث ما اقامت لعلع هو اسم جبل وانثه لانه جعله اسما للبقعة و
الماحول الجبل وهو اذا ذكر صرف واذا انث لم يصرف **لعس** في حديث ابن الزبير انه راى فتية لعسا قال الازهري لم يريد به سواد الشفة
كما فسره ابو عبيد وانما اراد سواد الوانهم ويقال جارية لعساء اذا كان في لونها ادنى سواد وشربة من الحمرة فاذا قيل لعساء الشفة فهو على ما فسره
ابو عبيد قال العجاج وبشر مع البياض لعسا فدل على ان اللعس في البدن كله **لعق** في الحديث ان للشيطان لعوقا اللعوق اسم لما تلعقه واللعاق
ما بقي في فيك من طعام تلعقه **لعن** قوله تعالى بل لعنهم الله بكفرهم قال ابن عرفة اي ابعدهم من رحمته واللعن الابعاد وكانت العرب اذا تمرد الرجل
ابعدوه منهم وطردوه لئلا تلحقهم جرائره فيقال هو لعين بني فلان اي طريدهم ومنه قوله تعالى لعناهم اي باعدناهم من الرحمة والشجرة الملعونة في القران جعلها
ملعونة لانه لعن اكليها وهي شجرة الزقوم والعرب تقول لكل طعام كريه ملعون وفي الحديث اتقوا الملاعن نهى ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق
وظل الشجرة وما اشبهها من المواضع التي اذا مر بها الناس لعنوا فاعله **باب اللام مع الغين لغب** قوله تعالى وما مسنا من لغوب اي اعياء وقد لغب
يلغب لغوبا وفي الحديث اهدى يكسوم اليه سلاحا فيه لغب يقال سهم لغب ولغاب اذا لم يلتئم ريشه فاذا التأم ريشه فهو لؤام **لغز** في حديث عمر
ومر بعلقمة بن الفغواء يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال عمر ما هذه اليمين اللغيزي اصل اللغيزى
من اللغز وهي جحرة اليرابيع تكون ذوات جهتين تدخل من جهة وتخرج من اخرى وكذلك معاريض الكلام وملاحنه **لغن** في الحديث ان رجلا قال
انك لتفتي بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم اللحيين يقال لغن ولغنون ولغانين ولغدود ولغاديد **لغو** قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم قالت عائشة هو ان يقول لا والله وبلى والله وهو لا يعقد عليها اليمين وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر عن يمينه وقال ابن عرفة
اللغو الشي المسقط الملغى يقال لغيته اي اطرحته فاليمين التي يحلفها الانسان اذا كفر بالمطرح والقي اسقط وانشد كما الغيث في الدية الحوارا
وقوله تعالى والغوا فيه قيل عارضوه بكلام لا يفهم يقال لغوت اللغو ولغي يلغى واللغي يلغي ثلث لغات وقوله والغوا فيه من لغي اذا تكلم بما لا محصول له
وقيل والغوا فيه اي الغطوا فيه بكلا وبشي فتغلبوه وقوله تعالى والذين هم عن اللغو معرضون يعني عن كل لعب ومعصية ومنه قوله تعالى واذا
سمعوا اللغو اعرضوا عنه فاللغو كل ما يجوز وينبغي ان يلغى وقال الفراء في قوله تعالى واذا مروا باللغو اي بالباطل وقوله لا تسمع فيها لاغية قال الازهري
اي لغوا فاعلة بمعنى المصدر كقوله فهل ترى لهم من باقية اي من بقاء وقال غيره لاغية اي قائلة لغوا وفي الحديث من مس الحصى فقد لغى يعني في الصلوة
يوم الجمعة اي تكلم وقيل لغى عن الصواب اي مال عنه وقال النضر اي خاب قال والغيته خيبته وفي حديث سلمان قال اياكم وملغاة اول الليل يريد
اللغو والباطل وفي الحديث والحمولة المائرة لهم لاغية المائرة التي تحمل الميرة وقوله لاغية اي ملغاة لا تعد ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعولة

قلما غير نية اي على سهو فهي ملغاة لا من العقد ومنه قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا اي كلاما مطرحا يقال لغا الانسان ٩٣ ص

باب اللام مع الفاء لفت قوله تعالى اجئتنا لتلفتنا اي لتصرفنا يقال لفته عن الامر اي صرفه فالتفت اي انصرف ومنه ما جاء في صفته
صلى الله عليه وسلم فاذا التفت التفت جميعا يقول كان لا يلوي عنقه يمنة ويسرة ناظرا الى الشيء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان يقبل
جميعا ويدبر جميعا قال شمر اراد انه كان لا يسارق النظر وفي حديث حذيفة ان من اقرأ الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته
بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها اي تلويه يقال لفته وفتله اذا لواه وفي حديث عمر وذكر امره في الجاهلية وان امه اتخذت لهم لفيتة
من الهبيد قال ابن السكيت هي العصيدة المغلظة قال ابو عبيد هو ضرب من الطبيخ لا اقف على حده اراه الحسا ونحوه وفي حديثه وذكر سياسته
فقال واهز اللفوت واضم العنود قال شمر قال الكلابي اللفوت الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر
وذلك اذا مات ولدها وانما تدر لتفتدي باللبن من النهز **لفج** في الحديث واطعموا ملفجيكم قال ابو عمرو الملفج الفقير يقال الفج فهو ملفج على غير
قياس ومنه حديث الحسن وسئل ايدالك الرجل المرأة قال نعم اذا كان ملفجا اي اذا كان لا يجد ما يمهرها وقال ابو عبيد الملفج بكسر الفاء اذا افلس وعليه
الدين **لفح** قوله تعالى تلفح وجوههم النار اي تضرب واللفح اعظم تاثيرا من النفخ وهو قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك اي ادنى شيء
منه نعوذ بالله من عذابه **لفع** في الحديث كن نساء المؤمنين يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن اي
متجللات باكسيتهن يقال تلفعت المرأة اذا ضمتها اليك مشتملا عليها ويقال لذلك الثوب لفاع وتلفع بالمشيب اذا شمله **لف** قوله تعالى
جئنا بكم لفيفا اي اتينا بكم من كل قبيلة وقوله وجنات الفافا اي ملتفة الاغصان وجمعها لف ثم الفاف جمع الجمع وفي حديث نابل زرع ارا كان
لفا اي قمش وخلط من كل شيء ومنه يقال للقوم اذا اختلطوا لف ولفيف وفي الحديث كان عمر وعثمان ابن عم لفا اي فرقه وحزبا وفي حديث
وان رقد التف اخبرت انه اذا نام التف ونام في ناحية ولم يضاجعني وقالت امراة لزوجها ذامة له ان ضجعتك لانجعاف وان شربك
لاشتفاف وان طعمك لاقتفاف وانك لتشبع ليلة تضاف وتأمن ليلة تخاف **لفق** قال شمر روى بعضهم قال الفرين عاد صفاق لفاق
بالالام قال واللفاق الذي لا يدرك ما يطالب يقال لفق فلان اذا طلب امرا فلم يدركه فقد لفق قال ويفعل الصقر اذا اشتهى ان يرسله ممسكه
ضرب بجناحيه فاذا ارسله فسبقه الطائر فلم يدركه فقد لفق قال والتريك الصفاق الذي يضرب بجناحيه اذا صوت **باب اللام مع
القاف لقح** قوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح حوامل للسحاب كما تلقح الناقة اذا حملت قال الازهري وجعل الريح لاقحا لانها تحمل السحاب اي تقله
وتصرفه ثم تمريه فتستدره وناقة لاقح ونوق لواقح اذا حملت الاجنة في بطونها وقيل لواقح بمعنى ملقحة وقيل ذوات لقح وكل ذلك صحيح
ملقح الشجر وتاتي بالسحاب وضد اللاقح العقيم ومعناه النسب ذات لقاح يقال هم ناصب اي ذو نصب وامرأة نابز اي ذات نشوز
وقال ابن السكيت اللواقح الحوامل واللقاح ذوات الالبان الواحد لقوح ولقحة وقال غيره ناقة لقحة ولقحة وقد لقحت لقاحا وهي التي نتجت
حديثا والجمع لقح ولقح وناقة لقوح اذا كانت غزيرة والجمع لقح وفي حديث ابن عباس اللقاح واحد قال الليث اللقاح اسم ماء الفحل كانه اراد ان ماء
الفحل الذي حملت منه واحد فاللبن الذي ارضعت كل واحدة منهما كان اصله ماء الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال
القح الفحل الناقة القاحا ولقاحا كما يقال اعطى اعطاء وعطاء والاصل فيه للابل ثم يستعمل في النساء وفي حديث عمر ادروا لقحة المسلمين قال
شمر اراد عطاءهم وقال الازهري كانه اراد درة الفيء والخراج الذي منه عطاؤهم وادراره جبايته وتحلبه وجمعه وفي حديث ابي موسى
انه قال لمعاذ حين تذاكرا قراءة القرآن اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح يقول لا اقرأ ما معي جزءا بعد جزء بتدبر وتفكر ومداومة وذلك
ان اللقوح تحلب فواقا بعد فواق وكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلاثة اشهر حلبت غدوة وعشيا وفي الحديث نهى عن الملاقيح قال ابو عبيد هي الاجنة

الواحدة ملقوحة وهي من بيوع الغرر وانشد غيره منيتي ملاقحا في الابطن تنتج ما تلقح بعد ازمن **لقس** في الحديث وعقه لقس قال ابن شميل
السيء الخلق وقال غيره هو الشحيح قال الاخطل موطا البيت محمود شمائله عند الحمالة لا كز ولا لقس وفي الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن
ليقل لقست نفسي يقال لقست نفسه وتمقست اذا غثت **لقط** قوله تعالى فالتقطه آل فرعون قال ابن عرفة التقاط وجود الشيء على غير طلب
ومنه قوله عز وجل يلتقطه بعض السيارة اي يجده من غير ان يحتسبه قال الشاعر ومنهل وردته التقاطا اي على غير قصد وطلب وفي الحديث
ان فلانا التقط شبكة اي هجم عليها والشبكة الابار القريبة الماء **لقع** في حديث سالم فلقعني الاحول بعينه اي اصابني بها وفي الحديث فلقعه
بعرة اي رماه بها **لقف** قوله تعالى فاذا هي تلقف ما يافكون اي تلتهم وتبتلع يقال لقفت الشيء القفه وتلقفته والتقفته وتلقفته اذا
اخذته في الهواء بسرعة وفي حديث الحجاج انه قال لامرأة انك لقوف صيود قال الاصمعي اللقوف التي اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا والصيود
قريب منه كانها تصيد شيئا اذا هي لقفت يده **لقلق** في حديث عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة اللقلقة الجلبة كانه حكاية الاصوات اذا كثرت وفي
وكان في مسلمة بن عبد الملك لقلقة اي سرعة وعجلة واللقلق اللسان وفي الحديث انه قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من
المدينة قال الازهري هو الكثير الكلام يقال رجل لقلاق بقباق وبقاق ايضا **لقن** في حديث الغار قال ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب
لقن اي حسن التلقن لما يسمعه يقال لقنت الحديث اي حسن التلقن لما يسمعه يقال لقنت الحديث القنه لقنا واللقن الفهم ومنه حديث علي عليه السلام
ان ههنا علما واوما الى صدره لو اصبت له حملة لي اصيب لقنا غير مامون **لقي** قوله تعالى فالقوا اليهم القول انكم لكاذبون اي لم يدعكم الى عبادتنا وقوله
تعالى اذ تلقونه بالسنتكم قال ابن عرفة اي يرويه بعضكم عن بعض يقال تلقيت هذا الكلام من فلان اي اخذته عنه فقبلته ومنه قوله فتلقى ادم من ربه
كلمات اي تلقنها واخذها عنه تبارك وتعالى وقال بعضهم تعلمها ودعا بها ومنه قوله تعالى ولا يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وما يوفقها وقال
اي لا يوفقها الا من جعله الله من اهل الصبر يراد به قوله ويلكم ثواب الله خير وقوله فلا تكن في مرية من لقائه اي انك تستلقاه بعد الموت وقيل من لقاء
موسى ربه وقوله تعالى فالتقى الماء على امر قد قدر يعني ماء السماء وماء الارض والماء ههنا في معنى التثنية الا ترى ان بعض القراء قرأ فالتقى الماءان
على امر قد قدر وقوله تعالى فالملقيات ذكرا قال الفراء هي الملائكة تلقي الذكر من الله تعالى على الانبياء عليهم السلام وفي الحديث نهى عن تلقي الركبان يعني ان يستقبلها
ليبتاع منهم قبل ان يعرفوا الاسعار وفي الحديث دخل ابو قارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملقى اكفنا قال القتيبي اراد
الحلف الذي كان بينه وبينهم اي ايدينا تلتقي مع يده وتجتمع وفي الحديث واخذت ثيابها فجعلت تلقى اللقى الملقى المطروح **باب اللام مع
الكاف لكد** في الحديث اذا كان حول الجرح قيح ولكد اي دم علق به يقال لكد الدم بجلدي اي لصق **لكع** في الحديث يأتي على الناس زمان يكون
اسعد الناس لكع بن لكع قال ابو عبيد اللكع عند العرب العبد قال الليث يقال لكع الرجل يلكع لكعا فهو الكع ولكع وملكعان وامرأة لكاع
وملكعانة ورجل لكيع كل ذلك يوصف به الحمق وفي حديث سعد انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان دخل رجل بيته فرأى لكاعا قد
تفخذ امرأته جعله صفة للرجل وفي الحديث انه طلب الحسن فقال اثم لكع اثم لكع سئل بلال بن جرير عن لكع فقال هي لغتنا الصغير وإلى
هذا ذهب الحسن اذ قال للانسان يا لكع يريد يا صغيرا في العلم قال الاصمعي لا اصل في اللكع من الملاكيع وهي التي تخرج مع السلا على الولد **باب اللام
مع الميم لمأ** في المولد فلما تها نورا يضيء له ما حوله كاضاءة البدر وقوله فلما تها اي ابصرتها بمنزلة لمحتها **لمز** قوله تعالى
ومنهم من يلمزك في الصدقات اي يعيبك يقال لمزه يلمزه ويلمزه وهمزه يهمزه اذا عابه والهمز واللمز العيب والغض من الناس ومنه قوله
ولا تلمزوا انفسكم وقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة قال الليث اللمزة الذي يعيبك في وجهك والهمزة الذي يعيبك بالغيب وقال غيره هما شيء

واحذروا انشد وان اغيب فانت الهام اللمز والاصل فيهما الدفع لمس قوله تعالى او لمستم النساء وقرى لامستم والملامسة منهما جميعا
واللمس من احدهما ويكون من البشر ويكون جماعا ومن مس البشرة وقوله تعالى فلمسوه بايديهم وفي الحديث انه نهى عن بيع الملامسة قال ابو عبيد
هو ان يقول اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه وهذا
من بيوع الغرر لمظ في الحديث الايمان يبدو لمظة في القلب اللمظة مثل النكتة او نحوها من البياض ومنه قيل فرس المظ اذا كان بجحفلته
بياض لمع في حديث عمر انه ذكر الشام فقال هي اللماعة بالركبان قال شمر قال اليشكري تلمع بهم اي تدعوهم وتطبيهم وفي حديث ابن مسعود لعل تطبيهم
بصره سيلتمع اي يختلس ومنه يقال التمع لونه اذا ذهب وفي حديث لقمن بن عاد اذا رأى مطمعي فحدو تلمع اي تختطف الشي في انقضاضها واراد
بالحدو الحدا وهي لغة اهل مكة ويروى تلمع يقال لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما ولمع الرجل بيده اذا اشار ويقال للجناح ملمع قال حميد يصف
القطا لها ملمعان اذا اوغفا يحثان جونا جوءها بالوحا لمم قوله تعالى الا اللمم قال السدي قال ابو صالح سئلت عن قول الله تعالى الا اللمم
فقلت هو الرجل يلم بالذنب ثم لا يعاوده فذكرت ذلك لابن عباس فقال لقد اعانك عليها ملك كريم قال ابن عرفة اللمم عند العرب ان يفعل
الانسان الشي في الحين لا يكون له عادة قال والمذنبون اربعة فاعظم الذنوب ان ياتي الانسان الشي وهو يعلم انه محرم عليه ثم يجحد ذلك وان
ياتيه على علم انه محرم عليه غير جاحد له فان اصر كان ذلك في المشية هذا المصر واللمم ان ياتي الشي ليس بعادة له هذا يغفر له ما اجتنب الكبائر والرابع
ان يعصي ثم يتوب هذا مضمون له القبول ومن كلامهم ما ياتينا فلان الا لماما اي الفينة بعد الفينة يعني الحين بعد الحين ويقال ما ياتينا الا لمة بعد
اللمة والالمام والالمام الزيادة التي لا تمتد قال امية ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما اي لم يلم بمعصية وفي حديث بريدة ان امراة شكت
الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لمما بابنتها قال شمر هو طرف من الجنون يلم بالانسان قال ابو عبيد معناه ان يقرب من ذلك ومنه الحديث
في صفة الجنة قال فلولا انه شي قضاه الله لالم ان يذهب بصره لما يرى فيها اي يقرب ان يذهب بصره وفي الحديث من كل عين لامة قال ابو عبيد اراد
ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة واصلها من الممت بالشي وقوله تعالى وتاكلون التراث اكلا لما قال ابن عرفة اللم الاكل الشديد وقال غيره اي لم يجمعه وفي
الحديث ما رايت ذا لمة احسن من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اللمة دون الجمة سميت لمة لانها الممت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة ودجل
مجمم فاذا بلغت شحمة الاذنين فهي الوفرة وفي حديث ابن مسعود لابن ادم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان قال الازهري اراد النزول به والقرب
منه اي يقرب من الانسان بهذين السببين وقال شمر اللمة الهمة تقع في القلب واللمة كالخطرة والزورة والاتية وقال اوس وكان اذا ما التم منها
بحاجة يراجع هترا من تماضر هاترا قوله التم من اللمة اي زار وفي الحديث اللهم المم شعثنا اي اجمع ما تشتت من امرنا وتلممت الشي الممه لما اي
جمعته وفي الحديث فاين مصدق النبي صلى الله عليه وسلم بناقة ململمة فابى ان ياخذها الململمة هي المستديرة سمنا واصله من اللم لمت في حديث
ليتزوج كل رجل منكم لمته اي شكله وتربه وقرنه يعني في السن وفي حديث فاطمة البتول عليها السلام انها خرجت في لمة من نسائها قيل في جماعة وقيل اللمة
ما بين الثلثة الى العشرة من الرجال ويترك فيه لمة اي اسوة قال الشاعر فان نعبر فان لنا لمات وان نعبر فنحن على نذور قال ابن الاعرابي لمات
اي اشباها وامثالا وقوله فنحن على نذور اي سنموت ولا بد من ذلك باب اللام مع الواو لوب في الحديث انه حرم ما بين لابتيها قال
الاصمعي اللابة الارض التي قد البستها حجارة سود وجمعها لابات ما بين الثلث الى العشر فاذا كثرت فهي اللاب واللوب مثل قارة وقور وساحة
وسوح وباحة وبوح وفي حديث عائشة ووصفت اباها فقالت بعيد ما بين اللابتين اراد انه واسع العطن واسع الصدر والاصل فيه قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابتين وحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها اجمل من فلان يريد ما بين طرفي المدينة لوث في الحديث فلما انصرف من الصلوة

لاث به الناس اي احاطوا به واجتمعوا حوله وكل شي اجتمع والتبس بعضه ببعض فهو لاث ولاث ويقال لاث به والاث بمعنى واحد وفي حديث
ذر رضي كنا اذا التاث على احدنا جمله بالطعن بالسروة في ضبعه يقول اذا ابطا سيره ولم يجد نخسه بالسروة وهي النصل الصغير يقال التاث في
عمله اذا ابطا وسحابة لوثا اي بطيئة وفي حديث ابي بكر ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا في كلامه دهش قال ابن قتيبة اصل اللوث الطي يقال
لثت العمامة الوثها لوثا اراد انه تكلم بكلام مطوي ولم يشرحه ولم يبينه حتى خلا به واللوث ايضا الشر وفيه لوثة اي شكيمة وفيه لوثة
بضم اللام اي حمقة لوح في الحديث كان لحمزة الشهيد رض سيف يقال له لياح قال الليث الصبح يقال له لياح لانه يلوح والثور الوحشي لياح ايضا
وقال ابن السكيت يقال لاح سهيل اذا بدا ولاح اذا تلالا والاح من الشي اذا اشفق ومنه ما جاء في الحديث في المغيرة انحلف عند منبر رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فالاح من اليمين وكذلك لاح منه لغتان جيدتان ويقال ابيض لياح ولياح وابيض يقق ولهق ويقال لاحته الشمس ولوحته اذا
غيرت لونه لوذ قوله تعالى قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا قيل معناه استتارا يستتر بعضهم ببعض ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اي يستتر
به الهالكون وقال بعضهم لواذا اي يلاوذ دونه فرارا منه وتباعدا يقال لاذ به اذا استغاث به لياذا ولاوذه لواذا اي تباعد عنه وفي فتح الواو
في فاعل وتسكن في فعل مثل قولك قام قياما وقاوم يقاوم قواما وقال الازهري معنى اللواذ الخلاف لوص في الحديث قال صلى الله عليه وسلم لعثمن ان الله
سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اي تراد عليه يقال الصته على الشي الوصه والدته عليه اريد وادرته عليه اديره ومنه قول عمر كلمة
الاخلاص هي الكلمة التي الاص بها عمه عند الموت اي ادار عليها وراوده عنها يقال لصته الوصه ولاوصته الاوصه لوط في حديث وائل بن حجر في
التيعة شاة لامقورة الالياط الليط اللون وهي المتغيرة الحائلة عن احوالها قال حميد على عوتها الليط ابكارها قال الازهري وقال غيره
الليط القشر اللازق بالشجر اراد لا مسترخية الجلود لهزالها قال والاقورار الاسترخا في الجلد وفي الحديث ان انسانا بالقسح ذكره بلطا اراد
جمع ليطه وكان القياس ليطا الا انه اخر حرف العلة واراد قطعه يقشرها عن وجه الارض وفي الحديث فانه لياط مبرا من الله الليا ط الربا
وجمعه ليط واصله لوط وفي الحديث ان الاقرع بن حابس قال لعيينة بن حصن استلطتم دم هذا الرجل اراد استوجبتم واستحققتم
وذلك انهم لما استحقوا الدم وصار لهم الصقوه بانفسهم وقال ابن الاعرابي استلاط الرجل واوجب واعذر واستحق اذا اذنب ذنبا يكون
لمن يعاقبه العذر لاستحقاقه ذلك ويقال من احب الدنيا التاط منها بثلث شغل لا ينقضي وامل لا يدرك وحرص لا ينال وفي حديث ابي بكر
والولد الوط اي الصق بالقلب وكل شي لصق بشي فقد لاط به يلوط لوطا ويليط ليطا وفي حديث ابن عباس ان كنت تلوط حوضها اي
تمدره وتطينه وتصلحه واصل اللوط اللصوق ومنه قيل للشي اذا لم يوافق هذا الامر لا يلتاط بصفري اي لا يلصق بقلبي ومنه حديث
علي بن الحسين عليهما السلام في المستلاط انه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب ومنه حديث عمر كان يليط اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام
لوق في حديث عبادة ولا اكل ما لوق لي اي لين لي واصله من اللوقة وهي الزبدة ويقال الزبد بالرطب ويقال الالوقة لغتان لوم
قوله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة كل نفس تلوم صاحبها في الاخرة ان كان عمل سوء لامته نفسه وان كان عمل صالحا لامته على ترك الاستكثار
منه وقوله تعالى وهو مليم اي مذنب يقال لام الرجل اذا اجاء بما يلام عليه لون قوله تعالى ما قطعتم من لينة اي من نخلة والنخل كله ما خلا البرني
والعجوة يسميها اهل المدينة الالوان واصل لينة لونة فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر
ان توخذ في البرني من البرني وفي اللون من اللون قال اللون الدقل وجمعه الالوان لوي قوله تعالى لووا رؤسهم يقال لوى راسه وعواه
ليا وعيا اذا اثناه عنك خلافا عليك ولوى اذا كره وقوله تعالى يلوون السنتهم اي يحرفون الكلام ويعدلون به عن القصد وقوله تعالى ولا تلوون

ومنه قوله تعالى لوا حد البشر اي تحرق الجلد فتسوده

على احداء لا يتحرجون يقال لوى عليه اذا عرج فاقام وقوله تعالى ليّا بالسنتهم اى عيّا عن الحق وقوله ان تلووا او تعرضوا وقرئ وان تلوا وقرا
تلوا اراد لتهم بالامر واعرضتم من قولك وليت الامر ومن قرا ان تلووا فهو من لويت فلانا حقه ليّا اذا دافعته به وقال القتيبي تلووا من اللي
فى الشهادة والميل الى احد الخصمين وفى الحديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اللي المطل والواجد الغني الذي يجد ما يقضي به دينه واراد
بعرضه لومه وبعقوبته حبسه وفى حديث جابر رض قال ابيعكموه يعنى جملا قالوا لا الا ترى هولك قال اما لا فاحسنوا اليه اراد الا تبيعوني
فاحسنوا اليه والعامة تقول اماني بكسرة وحشيه وهو خطا قال ابو حاتم خلا ما لا ولا تقل اما لي اي ان لم تاخذ هذا فخذ هذا وفى حديث
سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن العزل فقال لا عليكم الا تفعلوا فانما هو القدر قال المبرد معناه لا باس عليكم ان تفعلوا ومعنى لا الثانية طرحها
ويقول لا ولكنك لا **باب اللام مع الهاء لهث** قوله تعالى ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ضربه الله تعالى مثلا لمن ترك اياته وذلك لان الكلب اذا
كان لاهثا فهو لا يقدر لنفسه على ضر ولا نفع واللهث ادلاع اللسان من العطش ومنه حديث سعيد بن جبير فى المراة اللهثى انها تفطر فى رمضان
يريد العطشان وامراة لهثى وبلهاثا اى عطش شديد **لهف** فى الحديث اتقوا دعوة اللهفان يعنى المكروب وقد لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهيف
هو ملهوف ولهيف **لهق** فى الحديث كان خلقه سجية ولم يكن ملهوقا اى متصنعا قال ابو الخطاب يقال تلهوق الرجل اذا تزين بما ليس فيه من الخلق
والمروءة وقال الليث هو ان يبدي من سخائه ويفتخر بغير ما عليه سجيته **لهى** قوله تعالى لاهية قلوبهم اي متشاغلة عما يدعون اليه يقال لهيت عن
الشئ الهى اذا اغفلت عنه وقوله تعالى لو اردنا ان نتخذ لهوا قيل الولد وقيل المراة وقوله تعالى ومن الناس من يشترى لهو الحديث قال الفراء نزلت هذه
الاية فى النضر بن الحارث الدارى وكان قد اكتب الاعاجم فحدث بها اهل مكة فاذا سمع القران اعرض عنه وقال مجاهد لهو الحديث الغناء وما يلهى عن
ذكر الله وقوله تعالى فانت عنه تلهى اي تغفل وتشاغل والاصل تتلهى وقوله الهكم التكاثر اى شغلكم يقال الهاني فلهيت وتلهيت بكذا اى تعللت به
حديث عمر انه بعث بكذا دينارا الى ابي عبيدة فى صرة فقال للغلام اذهب بها اليه ثم تله ساعة فى البيت ثم انظر ما يصنع اى تشاغل وتعلل
وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وآله قال سالت ربي ان لا يعذب اللاهين من ذرية البشر قيل هم الاطفال الذين لم يقترفوا ذنبا وقيل هم الذين لم يتعمدوا
الذنوب انما فعلوها نسيانا وسهوا وهو الغول **باب اللام مع الياء ليث** فى الحديث انه كان يواصل فيصبح وهو اليث اصحابه اى
اجلدهم واشدهم وبه سمي الليث **ليس** كل ما انهر الدم فكل ليس السن والظفر معناه الا السن والظفر والعرب تستثني بليس فتقول قام
القوم ليس اخاك وليس اخويك وقام القوم ليس هندا وقام القوم ليسي وليسني وليس اياي وانشد قد ذهب القوم الكرام ليسي وقال
واصبح ما فى الارض مني تقية لناظره ليس العظام البواليا **ليل** قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون الليل ههنا فى معنى الجميع اى كانوا
قليلا من الليل ما ينامون اي يصلون فى اكثرها وفى الحديث انه كان يامر بصيام الليالي البيض اراد بها الايام كقولهم خرجنا ليالي الفتنة
وقال ابو عمرو بن العلاء ههنا ليالي ايام الحجاج يريدون الايام وعلى هذا عندنا قوله تعالى اربعة اشهر وعشرا اى ليالي ايامها **لين** فى الحديث كان
اذا عرس بليل توسد لبنة يريد اللبنة كالمسورة او كالرفادة سميت لبنة للينها **ليا** فى الحديث خرج فلان على جمل وهو يأكل
لياء مقشى الليا واحدتها لياءة وهو اللوبيا مقصور وممدود واللوبيا اخر كتاب اللام والحمد لله وصلى الله على محمد وآله

كتاب الميم بسم الله الرحمن الرحيم باب الميم مع الهمزة ماق

فى الحديث ما لم تضمروا الاماق قال القتيبي اصله الاماق ثم خفف الهمزة وهو من المأقة وهي الانفة والحدة والجراة يقال رجل مئق اذا كان فيه ذلك
ويقال امتق الرجل امتاقا اذا دخل فى المأقة كما يقال اكأب اذا دخل فى الكآبة واراد بالاماق ههنا النكث والغدر سمي ذلك لانه يكون من اجل الانفة

والحمية من ان يسمعوا فيطيعوا وفى الحديث كان يمسح الماقين الماق طرف العين الذي يلي الانف وفيه لغات موق وماق وجمعه اماق
وموق وجمعه ماق وماق مثل قاض والجمع مواق مثل قواض **مان** فى الحديث ان طول الصلاة وقصر الخطبة مائنة من فقه الرجل قال ابو عبيد قال الاصمعي
سألني شعبة عن هذا الحرف فقلت هو كقولك علامة ومخلقة ومجدرة قال ابو عبيد يعنى هذا مما يستدل به على فقه الرجل قال الازهري جعل ابو عبيد الميم
فيه اصلية وهي ميم مفعلة فان كان كذلك فليس هو من هذا الباب **متا** فى حديث ابن عباس لا تقصر الصلاة الا فى يوم متاح اي فى يوم يمتد سيره من اول　　**الميم مع التاء متح**
النهار الى اخره كذلك يوم اجرد وجريد وكريت اي تام يقال فرسخ متاح اى ممتد ومتح النهار ومتع اى طال وفى الحديث فلما راى الرجال تمتح اعناقها الي [illegible]
اليه اى مدت اعناقها ومنه متح الدلو من البئر وهو مدك الرشاء بها **متخ** فى الحديث اتى بسكران فامر بالمتيخة فضرب بها قال ابو زيد يقال للعصا متيخة
ومتيخة التاء ساكنة قبل الياء ومتيخة الياء قبل التاء ثلث لغات **متع** قوله تعالى يمتعكم متاعا حسنا اي يعمركم والتمتيع التعمير ومنه قوله تعالى افرايت
ان متعناهم سنين والماتع الطويل ومنه قولهم متع النهار اى طال وامتع النبي طالت مدته ومنه يقال امتعني الله بك ومنه حديث عمر بينا انا جالس فى اهلي
اذ متع النهار وحديث كعب حين ذكر الدجال فقال ليتخرن معه حبارة ماتع وقيل معنى امتعني الله بك اى نفعني والمتاع كل ما انتفع به الانسان وهو قوله تعالى
فما استمتعتم به منهن اى انتفعتم به من وطئهن وقوله تعالى فمتعوهن اى زودوهن يعنى نفقة المراة تستمتع به والمتعة ما يتبلغ به من الزاد والجمع
متع ومنه قوله تعالى متاعا لكم وللسيارة وقوله تمتعوا فى داركم يقول تزودوا وقيل عيشوا فيها ثلثة ايام وهذا امر وعيد وقوله تعالى متاع الحيوة الدنيا
اى منفعتها التي لا تدوم وقوله عز وجل امتعه قليلا اى ابقيه واؤخره وانما قال قليلا لان المتاع يكثر ويطول وقوله تعالى ومتاع الى حين اى الى [illegible]
ويقال الى يوم القيمة وقوله فاستمتعوا بخلاقهم قال الفراء اى رضوا بنصيبهم من الدنيا عن نصيبهم من الاخرة وقوله تعالى ربنا استمتع بعضنا ببعض اى
استمتع الانس بالجن واستمتاع الجن بالانس استعاذتهم بهم وكان الرجل منهم اذا سافر فنزل واديا قال اعوذ برب الوادي اراد الجن واستمتاع الجن بالانس تعظيمهم
اياهم حيث يستعيذون بهم قال ذلك كله الازهري وقوله تعالى يمتعكم متاعا حسنا اي يبقيكم ولا يستاصلكم وقوله تعالى ابتغاء حلية اى ذهب وفضة
او متاع حديد وصفر ونحاس ورصاص وفى الحديث حرم شجر المدينة ورخص فى الحرث ومتاع الناضح اراد الناضح الذي يتخذ من الشجر **متك** فى حديث
عمرو بن العاص انه كان فى سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرا القران فتفرقوا عنه ففعل ذلك غير مرة فقال يا بني المتكاء اذا اخذت
فى مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت فى كتاب الله تفرقتم المتكاء هي التي لم تخفض ويقال هي التي لا تحبس بولها وكان الحرف من البتك وهو القطع ابدلت
الميم من الباء كانه [illegible] وسبه **باب الميم مع الثاء مثل** قوله تعالى وقد خلت من قبلهم المثلات يعنى العقوبات الواحد مثلة وقال
فى الواحد مثلة فاذا فى الجمع مثلات ومثلات ومثلات وقال ابن اليزيدي المثلات الامثال والاشباه وقوله تعالى ومضى مثل الاولين اي ذكر
عقوباتهم وقوله تعالى مثل الجنة اى صفتها ومثل الجنة ابتداء وخبره تجري من تحتها الانهار ومثله قوله مثل الذين كفروا اى صفتهم ومثله قوله ذلك مثلهم فى
التورية وقوله ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم اي صفة من مضى قبلكم وقوله عز وجل وله المثل الاعلى اي التوحيد والخلق والامر ونفي كل اله سواه و
ترجمة عن هذا كله بقول لا اله الا الله وقوله تعالى وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال قتادة السفن وقال الحسن هو الابل كانهم قالوا الابل سفن البر
ههنا وقوله ومثلهم معهم اي احيا من مات من ولد ايوب عليه السلم ورزقه مثلهم وقوله تعالى ليس كمثله شئ هذه الكاف مؤكدة اى ليس مثله شئ وقوله تعالى
ما هذه التماثيل يعني الاصنام وقوله من محاريب وتماثيل ذكر انها صور الانبياء عليهم السلم وقوله عز وجل ويذهبا بطريقتكم المثلى المثلى تانيث الامثل قال
ابن عرفة اى يصرفان وجوه اماثل الناس اليهما اى يميلا اهل الاشراف وقوله تعالى امثلهم طريقة قال ابن عرفة اسدهم مذهبا وسئل ابو الهيثم عن مالك
لرجل ائتني بقومك فقال ان قومي مثل فقال ابو الهيثم يريد سادات ليس فوقهم احد يقال فلان من امثل القوم امثالهم اى خيارا فاما مثلهم الواحد

نحو هذا مثل القوم وهؤلاء امثل القوم ويكون اماثل جمع امثال جمع الامثل وفي الحديث نهى ان يمثل بالدواب وان يؤكل لحم الممثول بها وهو ان
وقولهم هذا امثل قومه اي افضلهم وفي الحديث من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اي يقومون له قياما يقال مثل يمثل مثولا اذا انتصب قائما
وفي الحديث وفي البيت مثال رث اي فراش خلق ومنه الحديث فاشترى لكل واحد منهما مثالين قال جرير فغلت لخير ما مثال وانمطان والنمط
ما يفترش من مفارش الصوف الملونة وفي الحديث انه ندب الناس الى الصدقة فقيل له انه قد منع ابو جهم وخالد والعباس فقال اما العباس فانها
عليه ومثلها معها قال ابو عبيد اخر النبي صلى الله عليه واله وسلم الصدقة عنه عامين وقال بعض اهل العلم ليس وجه ذلك الا ان تكون بالعباس حاجة اليها
فانه يجوز للامام ان يؤخرها اذا كان على وجه النظر ثم ياخذها منه بعد وقال غيره اما في الحديث فانها علي ومثلها معها كانه اخذ منه صدقة عام تم
صدقة عام اخر وقد جاء هذا مفسرا في حديث اخر انا تسلفنا من العباس صدقة عامين اي تعجلنا وقيل تعجلها منه انه اوجبها عليه وضمنها اياه لم
يقبضها فكانت دينا على العباس الا ترى انه قال فانها عليه ومثلها معها وفي الحديث من مثل بالشعر فليس له خلاق عند الله قيل هو حلقه في الخدود وقيل
هو خضابه بالسواد **مثن** في حديث عمار صلى في تبان فقال اني ممثون فاذا كان لا يمسك بوله فهو امثن **باب الميم مع الجيم مجج**
في الحديث انه اخذ حسوة من ماء فمجها في بئر ففاضت بالماء الرواء وقال شمر مجها اي صبها وقال خالد بن جنبة لا يكون مجا حتى يباعد به وكذلك المج
لعابه وفي الحديث كان الغناء بالمجاج اي بالعسل لان النحل تمجه وقيل لما يسيل من افواه الكلاب مجاج وفي كلام بعضهم الاذن مجاجة وللنفس حمضة
معناه ان للنفس شهوة في استماع العلم والاذن لا تعي كل ما سمعت ولكنها تلقيه نسيانا كما تمج الشيء من الفم **مجح** وفي الحديث لا تبع العنب
حتى يظهر مجحه روى عمرو عن ابيه المج بلوغ العنب **مجد** من صفات الله عز وجل المجيد وهو الكريم الفعال وقيل المجيد الشريف ومنه قوله عز وجل ق
والقران المجيد اي الشريف والمجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير وقد مجدت الابل اي وقعت في مرعى كثير واسع وتقول
العرب في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار يقول استكثرا من النار **مجر** في الحديث نهى عن المجر قال ابو عبيد قال ابو زيد المجر ان يباع البعير او غيره بما
في بطن الناقة يقال امجرت في البيع وروى ابو العباس عن الاثرم عن ابي عبيدة المجر ما في بطن الناقة والثاني حبل الحبلة والثالث الغميس وذهب
القتيبي فيه الى المجر بفتح الجيم ولم يصب والمجر ان يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل يقال شاة مجر وغنم مماجير هذا بفتح الجيم وذاك باسكان الجيم وفي
الحديث فمسخه الله ضبعا امجر الامجر العظيم البطن المهزول الجسم **مجع** في حديث عمر بن عبد العزيز انه دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه
فقال اياي وكلام المجعة قال ابو محمد المجعة والاسم مجع وهو الرجل الجاهل رجل مجع وامراة مجعة وروى ابو عبيد المجعة التي تكلم بالفحش وروي
وكلام المجاعة يقال في نساء بني فلان مجاعة اي تصرح بالرفث الذي يكنى عنه وقوله اياي اي احذروني وجنبوني ومثله قوله عليه السلام
انا فرطكم على الحوض فاياي لا ياتي احدكم وهو كذا **مجل** في الحديث ان جبريل عليه السلام نقر راس رجل من المستهزئين فتمجل قيحا اي امتلا وفيه
الحديث ان فاطمة شكت الى علي مجل يديها من الطحن قال الاصمعي مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا خرج بها نفط يشبه البثر من عمل يعالجه
او ما اشبهه **باب الميم مع الحاء محح** في الحديث الا ذهب نوره ومح لونه يقال مح الكتاب وامح اي درس **محش** في الحديث يخرج قوم من النار قد
امتحشوا اي احترقوا قال الليث المحش تناول من لهب يحرق الجلد ويبدي العظم **محص** قوله تعالى وليمحص الله الذين امنوا قال ابن عرفة اي
يبتليكم قال ومعنى التمحيص النقص يقال محص الله عنك ذنوبك اي نقصها فسمى الله تعالى ما اصاب المسلمين من بلاء تمحيصا لانه ينقص به ذنوبهم
وسماه للكافرين محقا وسمعت الازهري يقول محصت العقب من اللحم اذا نقيته منه لتفتله وترا فاراد انه يخلصهم من الذنوب قال ويقال
محصت الذهب بالنار وفرس محصوص القوائم اذا خلص من الرهل وفي حديث علي عليه السلام وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن

ان تنصب فرسي وقد مثل به يمثل مثلا والمثلة الاسم ومعنى قولهم المريض اليوم امثل اي افضل حالا من حاله التي كان عليها قبلها وهو صح

وهو الذي يشتكي مثانته وكذلك اذا ضرب الرجل على مثانته ممثون صح

اي تخبر الناس فيها كما يخبر الذهب فيعرف جودته من رداءته **محق** قوله تعالى ويمحق الكافرين اي يستاصلهم ويحبط اعمالهم وقوله تعالى يمحق الله
الربوا اي يهلكه ويذهب ببركته وقد محقه الله فانمحق **محل** قوله تعالى وهو شديد المحال قال ابو بكر قال ابو العباس المحال ماخوذ من قول العرب محل فلان
بفلان اي سعى به الى السلطان وعرضه لما يهلكه وقال غيره ومنه يقال تمحلت الدراهم اذا سعيت في طلبها وروى ابن اليزيدي عن ابي زيد وهو شديد المحال
اي النقمة وقال الازهري شديد المحال اي القوة والشدة والمحل الشدة الميم اصلية وماحلت فلانا محالا اي قاويته ايهما اشد وقال ابو عبيد المحال
العقوبة والمكر وقال اللحياني عن الكسائي محلني اي قواني وقال ابن عرفة المحال الجدال يقال ماحل عن امره اي جادل ومنه قول ذي الرمة ولبس بين اقوام
فكل اعد له الشغازب والمحالا قال ومنه حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعث الى عظيم من المشركين يدعوه الى الله عز وجل ورسوله
فقال للرسول اخبرني عن الهك هذا اهو من فضة ام ذهب ام نحاس فاستعظم ذلك فرجع اليه فاعلمه فقال ارجع اليه فادعه فرجع اليه وقد
اصابته صاعقة وعاد الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد نزل وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال وقال القتيبي اي شديد الكيد قال واصله
من الحيلة جعل ميمه كميم المكان واصله من الكون ثم يقال تمكنت وقال الازهري غلط ابن قتيبة ان الميم فيه زائدة بل هي اصلية واذا رايت الحرف على مثال
فعال اوله ميم مكسورة فهي اصلية مثل مهاد وملاك ومراس وغير ذلك من الحروف ومفعل اذا كانت من بنات الثلاثة فانه يجيء باظهار الواو مثل مزود
ومحول ومحور وغيرها من الحروف وقال غيره قرا الاعرج وهو شديد المحال بفتح الميم وجاء تفسيره على هذه القراءة عن ابن عباس انه الحول وفي
حديث الساعة ان ابرهيم يقول لست هناكم انا الذي كذبت ثلث كذبات وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وما منها كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام
اي يماكر ويقال محل به اذا وشى وسعى به ومنه الحديث ان القران شافع مشفع وماحل مصدق وقيل خصم مجادل مصدق وفي الحديث عهدهم لا ينقض
عن شية ماحل معناه لا ينقض من اجل وشاية واش وفي حديث علي عليه السلام ان من ورائكم امورا متماحلة اي فتنا طويلة المدة والمتماحل من الرجال
الطويل **محن** قوله تعالى اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى اي اخلصها وقيل اختبرها يقال امتحنت الذهب والفضة اذا اذبتهما لتختبرهما حتى
خلصت الذهب والفضة وقال ابو عبيد صفاها وهذبها وفي الحديث وذلك الشهيد الممتحن هو المصفى المهذب **محو** قوله تعالى يمحو
الله ما يشاء ويثبت معناه يمحو مما يكتبه الحفظة ما يشاء ويثبت ما يشاء وقيل ينسخ ما يشاء من الامر والنهي ويثبت ما يشاء وفي الحديث لي
خمسة اسماء انا محمد واحمد والماحي اي يمحو الله به الكفر واثاره في شعر بعضهم يخاطب النعمن بن بشير زياد ثنا ثم لا تمحونها وتحوز لا تجهها
يقال محوت الكتاب محوا ومحيته محيا **باب الميم مع الخاء مخر** قوله تعالى وترى الفلك فيه مواخر قال ابو عبيدة تشق السفن الماء بجاجيها
المخر الشق يقال مخرت السفينة اذا جرت فشقت الماء بصدورها ومخر السابح اذا شق بيديه الماء ومخر الارض اذا شقها للزراعة ومخرها بالماء
اذا حبس الماء فيها حتى يصير ابيض اي طيبة بجودة نبات الزرع وفي الحديث فاستمخروا الريح قال ابن شميل يقول اجعلوا ظهوركم الى الريح
عند البول كانه اذا ولاها ظهره شقت الريح بظهره فاخذت عن يمينه وشماله وقد يكون استقبال الريح تمخرا غير انه في الحديث استدبارها
وفي حديث اخر اذا بال احدكم فليتمخر الريح قال ابو عبيد يعني ان ينظر من اين مجراها فلا يستقبلها ولكن يستدبرها كي لا ترد عليه البول وفي حديث
زياد لما قدم البصرة واليا عليها قال ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى بالارض هدما وحرقا قال الليث الماخور مجلس الريبة ومجمعه
باب الميم مع الدال مدد قوله تعالى ويمدهم في طغيانهم اي يمهلهم ويطيل وقوله كيف مد الظل اي بسطه وقوله من كان في الضلالة
فليمدد له الرحمن مدا لفظه امر ومعناه الخبر وتاويله ان الله عز وجل جعل جزاء ضلالته ان يتركه فيها واذا جاء الخبر في لفظ الامر كان اوكد
للزم وقوله تعالى ولو جئنا بمثله مددا اي زيادة ومن دعائه صلوات الله وسلامه عليه مداد كلماته اي مثلها وعددها وقيل المداد مصدر كالمدد

يقال مددت الشيء مدًّا ومدادًا ويقال تمادّ بنو ابيهم على عرق واحد ومداد واحد اي مثال واحد وفي حديث آخر ينشعب فيه ميزابان من الجنة مدّهما
انهار الجنة اي يمدّهما انهار الجنة وفي حديث عثمن قال لبعض عماله بلغني انك تزوجت امراة مديدة قال ابو العباس رجل مديد طويل وامراة مديدة
المدد بع الصاع مدر في قصة ابرهيم صلوات الله عليه يلتفت الى ابيه يوم القيمة فاذا هو بضبعان امدر فيقول كما انت بابي الامدر المنتفخ الجنبين
العظيم البطن ويقال الامدر الذي قد تترّب جنباه من المدر وقال بعضهم هو الكثير الرجيع لا يقدر على حبسه وفي حديث ابي ذر اما ان العمرة من
مدركم يريد من بلدكم ومدرة الرجل بلده يقول من اراد العمرة ابتداها سفرا من منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا على الوجوب وفي الحديث انا نطلعها
الى البئر فنزعنا من الحوض سجلا او سجلين ثم مدرناه اي طيّنّاه يقال مدرت الحوض مدرًا اذا طيّنته لئلا ينشف منه الماء مدى في الحديث انه كتب ليهود
تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى المدى الغاية اي ذلك لهم ابدا ما دام النهار قوله والليل سدى اي مخلى اراد ما
ترك الليل والنهار على حاليهما وذلك ابدا الى يوم القيمة وفي الحديث ان عليا عليه السلم اجرى للناس المديين والقسطين فالمديان مكيالان ياخذان
جريبين والقسطان قسطان من زيت كان يرزقهما الناس ومنه الحديث البر بالبر مدي بمدي **باب الميم مع الذال** مذح في حديث عبد الله
بن عمر لو شئت لاحدثت سيئتي بيت فيها ثم لم امذح حتى اطا المكان الذي يخرج منه الدابة المذح ان يصطك الفخذان من الماشي يقال مذح
يمذح مذحا وهذا يصيب السمين من الرجال وكان عبد الله كذلك واراد قرب الموضع مذق في الحديث بارك لهم في محضها ومخضها ومذقها
المذق ما مزج يقال مذقت اللبن فهو مذيق والمحض ما محض والمحض اللبن الخالص مذقر في حديث عبد الله بن خباب فما امذقر دمه قال ابو عبيد
اي ما امتزج بالماء وقال شمر الامذقرار ان يجمع الدم ثم يتقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج ورواه بعضهم
فما ابذقر دمه وهي لغة اي ما تفرق فاذا انقطع فصار ناحية والماء ناحية فهو ممذقر مذل في الحديث المذال من النفاق وهو ان يقلق الرجل بالفراش
الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه حتى يفترشه غيره وقد مذل بسره يمذل ومذل يمذل اذا قلق به ورواه بعضهم المذاء من النفاق هو
ان يدخل الرجل الرجال على اهله ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا قال ابن الاعرابي يقال امذى اذا قاد على اهله ماخوذ من المذي وهو ارق ما يكون
من النطفة يخرج عند الممازحة والتقبيل وقد مذى وامذى ومنه حديث علي عليه السلم كنت رجلا مذّاء وفي حديث رافع بن خديج كنا نكري الارض
بما على الماذيانات وفي رواية اخرى بما على السواقي اي ما ينبت على الانهار الكبار والعجم يسمونها الماذيان وليس بعربية ولكنها سوادية والسواقي
دون الماذيانات **باب الميم مع الراء** مرأ في حديث احسنوا املاءكم ايها المرؤون هو جمع المرء وقال رؤبة لطائفة راهم اين يريد المرؤون
وفي الحديث لا يتمرا احدكم بالدنيا قال ابو عمرو اي لا يتطرّف فيه وادخلت الميم في حروف الفعل والاصل فيه راى وهو المراة مرث في الحديث انه صلى الله عليه واله يتمرا
وسلم اتى السقاية فقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه وامرسوه قال شمر معناه وسخوه بادخالهم ايديهم الوضرة فيه قال ومرثه و
وضّره واحد وقال المفضل يقال ادرك عناقك لا يمرثوها اي لا يمسحوها بايديهم وفي حديث الزبير فكانهم صبيان يمرثون سخابهم قال القتيبي
اي يعضّون يقال مرث الصبي اذا عض بدرادره مرج قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان قال مجاهد ارسلهما وافاض احدهما
الى الاخر وقال ابن عرفة مرج البحرين اي خلطهما فهما يلتقيان وجعل بينهما برزخا وهو الحاجز لا يغلب احدهما على صاحبه يقال مرجته اذا خلطته
ولهذا سميت مروج الدواب ومنه قوله فهم في امر مريج اي مختلط مرة يقولون شاعر ومرة يقولون ساحر ومرة كاهن ومرة مجنون ويقال مرج الدين
اي اختلط ومرج الشيء اذا اقلق فلم يثبت ومرج الخاتم في يدي وجرج اذا اقلق فلم يستقر وقال الازهري مرج البحرين خلى بينهما يقال مرجت الدابة اذا
خليتها ترعى واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال المرج الاجراء فقوله مرج البحرين اي اجراهما وفي الحديث اذا امرج الدين اي فسد وقلقت اسبا

ومنه

ومنه قوله لعبد الله بن عمرو قد مرجت عهودهم اي اختلطت وقوله تعالى من مارج من نار المارج اللهب المختلط بسواد النار وقال الفراء المارج
نار دون الحجاب ومنها هذه الصواعق ويرى جلد السماء منها وقوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ اسم جامع للحب والمرجان صغاره وقال
ابو الهيثم قال بعضهم المرجان البسد وهو جوهر احمر مرخ في الحديث ان عمر ليس ممن يمرخ معه قال ابن الاعرابي المرخ المزاح وقال غيره انما هو ماخوذ — اي ليس ممن يمزح معه
من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنته ثم دلكته قال واصله من مرخت العجين اذا اكثرت ماءه او من المريخ وهو القرن الذي داخل القرن اليابس
ويقال ايضا المريخ وهو يكون دسما لاتصاله بالدماغ مرد قوله تعالى شيطانا مريدا قال الازهري المريد الخارج عن الطاعة وقد مرد الرجل يمرد مرودا
اذا عتا وخرج عن الطاعة فهو مارد ومريد ومتمرد وقال ابن عرفة هو الذي ظهر شره ومن هذا يقال شجرة مرداء اذا تساقط ورقها فظهرت عيدانها
ومنه قيل للرجل امرد اي ظاهر مكان الشعر من عارضيه وقوله تعالى ممرد من قوارير اي مملس وقيل مطول وقوله تعالى مردوا على النفاق اي مرنوا و
استمروا مر قوله تعالى وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر اي محكم قوي وقال الفراء معناه سيذهب ويبطل من قولك مرّ يمرّ اذا ذهب وقال الزجاج
مستمر دائم ومثله في يوم نحس مستمر اي دائم الشؤم وقال غيره قوية في نحوسته وقيل مستمر مر وقرأنا فيما مضى فيما امرّه وتحرّله وقيل انه يوم الاربعاء
الذي لا يدور في الشهر وقوله تعالى ذو مرة فاستوى اي قوة يعني جبريل عليه السلم ويقال امررت الشيء اذا احكمت فتله وفرس ممر موثق الخلق وحبل ممر محكم الفتل
وفي الحديث لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي اي ذي عقل وشدة وقوله ادهى وامر اي اشد مرارة ويقال مر الشيء وامر واستمر وقوله تعالى فمرت به
قال الزجاج معناه استمرت به قامت وقعدت ولم يثقلها وفي حديث ابن الزبير قال لما قال عثمن قلت لا استقيلها فلما ابى ان نقطع بى ثم استمر — ابدا امر
مريري يقال استمرت مريرة فلان على كذا اذا استحكم عليه وقويت شكيمته واصله من الفتل ان يستحكم للفاتل فيضرب مثلا وفي حديث الوحي اذا نزل
سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا المرار اصله الفتل لانه يمر اي يفتل واندوى امرار السلسلة نحن يقال امررت الشيء اذا جررته وقال
الجويدرة ونحى با من مالنا احسابنا وتمر في الهيجا الرماح وندعي وفي حديث آخر كامرار الحديد على الطست الجديد وفي الحديث ماذا في الامرين
من الشفاء الصبر والثفاء جاء على لفظ التثنية الواحد منهما الامر بمعنى المر كما يقال الاثقل بمعنى الثقيل وما اشبهه فاذا الحقت لفيت منه الامرين
قلته بلفظ الجمع وهي الدواهي وفي حديث ابن مسعود هما المريان الامساك في الحياة والتبذير في الممات قال ابو عبيد المريان الخصلتان الواحدة
المرى مثل الصغرى والكبرى والتثنيين والكبريان نسبهما الى المرارة لما فيهما من الاثم وفي الحديث كره النبي صلى الله عليه واله وسلم من الشاة سبعا الدم والمرار
وكذا وكذا وقال القتيبي اراد الحديث ان يقول الامر وهو المصارين فقال المرار وقال الشاعر ولا اهدي الامرّ وما يليه ولا اهدين معروق العظام
وقال الليث المرارة لكل ذي روح الا البعير فانه لا مرارة له والجمع مرار مرز في حديث عمر فمرزه حذيفة اي قرصه باطراف اصابعه يقال مرزته امرزه
وذلك انه اراد الصلاة على بعض من مات من اهلها قال الفراء يقال امرز لي من هذا العجين مرزة اي قطعة مرس في الحديث من اقتراب الساعة ان
يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة قال ابن الاعرابي التمرس شدة الالتواء وقال القتيبي هو ان يتلعب بدينه ويعبث به كما يتمرس البعير كما يحتك
البعير بالشجرة وقال تمرس الرجل بدينه هو ان يمارس الفتن ويشادها ويخرج على امامه فيضر بدينه ولا ينفعه غلوه فيه كما ان الجرب من الابل اذا
تحكك بالشجرة ادماه ولم يبرئه من جربه مرش في حديث ابي موسى اذا احك احدكم فرجه وهو في الصلاة فليمرشه من وراء الثوب وقال الحربي المرش
باطراف الاظافير والانسان يمترش الشيء بعد الشيء اي يجمعه وفي خبر غزوة حنين فعدلوا ناقته الى شجرات فمرشن ظهره اي خدشن يريد ان اغصان
الشجر قد علقت به فاثرت في ظهره مرض قوله تعالى في قلوبهم مرض اي شك ونفاق يقال فلان يمرض القول اي لا يصححه وقال ابن عرفة المرض في القلب فتور
عن الحق وفي الابدان فتور الاعضاء وفي العين فتور النظر ومنه قوله فيطمع الذي في قلبه مرض اي فتور عما امر به ونهي عنه وقيل في قوله

قلوبهم مرض اي ظلمة قال الشاعر اشل ابن كيسان وليلة مرضت من كل ناحية فما يحس بها نجم ولا قمر **مرط** في الحديث كان يصلي في مروط نسائه
يعني في اكسيتهن الواحد مرط وفي حديث ابي موسى فامرط قذذ السهم اي سقط ريشه وهو سهم امرط وامليط وسهم مرط وفي حديث ابي
محذورة قال له عمر حين سمع اذانه اما خشيت ان تنشق مريطاؤك هذه كلمة جارت مصغرة وهي ما بين السرة والعانة **مرع** في حديث الاستسقاء
اللهم اسقنا غيثا مريعا مربعا المريع المخصب الناجع في المال والغيث الحيا الذي يحيي الارض والمربع المغني عن الارتياد لعمومه فالناس يربعون
حيث كانوا اي يقيمون امرع الوادي ومرع وقال الليث مرع مراعة وفي حديث ابن عباس انه سئل عن السلوى فقال هو المرعة اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر
عن ثعلب عن عمرو عن ابيه قال المرعة بتحريك الراء على فعلة طائر ابيض وحسن اللون طيب الطعم وفي حديث الثمالي **مرق** في الحديث يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية اي يتعدونه ويجوزونه كما ينفذ السهم من الرمية وفي الحديث وراسه متمرق الشعر وهو بمنزلة المتمرط وهو الذي
انتثر شعره وانتتف يقال مرق الصوف عن الاهاب يمرق مرقا وقد انمرق **مره** في الحديث لعن المرهاء قال القتيبي هو التي لا تكتحل **مري** وقوله تعالى فلا
تك في مرية اي في شك وقد امترى وتمارى اذا شك ومنه قوله عز وجل فيه يمترون والخطاب في قوله فلا تك للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد امته وقال
في قوله تعالى افتمارونه على ما يرى اي اتجادلونه جدال الشاكين قال والتماري المجادلة على مذهب الشك وقوله تعالى فباي الاء ربك تتمارى اي باي
نعم ربك تشك ومن قرا افتمرونه اراد افتجحدونه وقوله تعالى فلا تمار فيهم اي لا تجادل وفي الحديث لا تماروا في القران فان المراء فيه كفر قال ابو عبيد
ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التاويل ولكنه عندنا على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقرا الرجل على حرف فيقول له الاخر ليس هو هكذا
ولكنه على خلافه وقد انزلهما الله جميعا يعلم ذلك بحديث النبي صلى الله عليه وسلم نزل القران على سبعة احرف فاذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه
لم يؤمن ان يكون ذلك قد اخرجه الى الكفر قال ابو بكر المراء والممارات الجدال والمراء ايضا من الامتراء وهو الشك قال واصله في اللغة الجدال وان
يستخرج الرجل من مناظره كلاما ومعاني من خصومة وغيرها من مريت الشاة اذا حلبتها واستخرجت لبنها يقال ماريت الرجل ومارته ومنه قول
ابي الاسود انه سال عن رجل فقال ما فعل الذي كانت امراته تشاره وتماره قال وانما اخرجه الى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله تعالى على نبيه صلى الله عليه
وسلم وفي الحديث امر الدم بما شئت اي استخرجه وسيله من مرى يمري اذا مسح الضرع ليدر ومنه حديث الاحنف وساق معه ناقة مريا
يعني التي تدر على المسح وروى بعضهم امر الدم اي اجريه مار الدم يمور مورا اذا جرى وسال وامرته انا **باب الميم مع الزاي مزر** في حديث ابي
العالية اشرب النبيذ ولا تمزر قال ابو عبيد اي اشربه كما تشرب الماء ولا تشربه شربة بعد اخرى وقال ابن الاعرابي كانه كره المعاقرة عليه
مزز في الحديث فترضعها جارتها المزة والمزتين يعني المصة والمصتين يقال تمززت الشيء اذا تمصصته وفي الحديث اذا كان المال ذا
مز اي ذا فضل وكثرة يقال شيء مزيز وقد مز مزازة **مزع** في الحديث وما عليه مزعة لحم اي قطعة لحم يقال اطعمه مزعة لحم اي نتفة وقطعة
من لحم اي شيئا قليلا ومزعت المراة قطنها اذا زبدته وقطعته ثم الفته بجودته بذلك وفي الحديث فصار انفه كانه يتمزع اي يتقطع
ويتشقق غضبا **مزق** قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق اي اذا فرقت اجسامكم في القبور وفي الحديث ان طائر الامزق على ابن عمر يقال زرق وذرق
ومزق وخزق اذا رمى بسلحه **باب الميم مع السين من رباعيه مستق** في الحديث انه صلى في مستقة يداه فيها المستقة
فرو طويل **مسح** قوله تعالى بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم قال الازهري سمي الله تعالى ابتداء امره كلمة لانه القى اليها الكلمة ثم كون الكلمة
بشرا ومعنى الكلمة معنى الولد المعنى يبشرك بولد اسمه المسيح وفي الحديث كان يتعوذ من المسيح الدجال قال ابو اسحق الحربي سمي الدجال
مسيحا لان احد عينيه ممسوحة عن ان يبصر بها وسمي عيسى عليه السلام مسيحا اسم خصه الله به او لمسح زكريا اياه وفي الحديث انا مسيح الضلالة

فرجل دل هذا الحديث على ان عيسى عليه السلم مسيح الهدى وان الدجال مسيح الضلالة وليس قول من قال الدجال مسيح على فعيل بشيء وقال ابو الهيثم
المسيح ضد المسيخ يقال مسحه الله اي خلقه خلقا حسنا مباركا ومسخه اي خلقه خلقا ملعونا قبيحا وقال ابو العباس سمي مسيحا لانه كان يمسح الارض
اي يقطعها وروي عن ابن عباس انه كان لا يمسح ذا عاهة الا برا فكانه سمي مسيحا لذلك وقال ابن الاعرابي المسيح الصديق وبه سمي عيسى عليه السلم و
المسيح الاعور وبه سمي الدجال قال ابو عبيد المسيح اصله بالعبرانية مشيحا فعرب كما عرب موسى واما الدجال فسمي مسيحا لانه ممسوح احدى العينين
وقوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم اخبرنا الازهري قال اخبرنا ابو بكر بن عثمن بن سعيد الدارمي عن ابي حاتم عن ابي زيد الانصاري قال المسح في كلام
العرب يكون غسلا ويكون مسحا ومنه يقال للرجل اذا توضا فغسل اعضاءه قد تمسح ويقال مسح الله ما بك اي غسل عنك وطهرك من الذنوب و
قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق معنى المسح القطع يقال مسح الله راسه اذا قطعه واخبرنا ابو منصور قال اخبرنا المنذري انه حضر ابا العباس
ثعلبا وسئل عن هذه الاية فقال قال قطرب يمسحها ويبرك عليها فانكر ابو العباس قوله وقال ليس بشيء والقول ما قال الفراء يضرب اعناقها و
سوقها لانها كانت سبب ذنبه بعد ان اباح الله له ذلك وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم مسيح القدمين اراد انهما ملساوان ليس
فيهما وسخ ولا شقاق ولا تكسر فاذا اصابهما الماء نبا عنهما وقال شمر اراد بمسيح القدمين الملاسة واللين يقال مسحته اذا الينت له القول
وقلت له ما يحب ويجوز ان يكون ممسوحا من اللحم اي عاريا قلت والمسيح ايضا العرق والمسيح ايضا سبائك الفضة وفي الحديث كان لا يمسح
بيده ذا عاهة الا برا اي لا يمرها عليه وفي الحديث على وجهه مسحة ملك قال شمر تقول العرب عليه مسحة ملك جمال ومسحة عتق وكرم ولا يقال
ذلك الا في المدح وفي حديث الملاعنة ان جاءت به ممسوح الاليتين قال شمر هو الذي لزقت الياه بالعظم يقال رجل امسح وامراة
مسحاء وهي الرسحاء قاله النضر وفي حديث ابي بكر غارة مسحاء هو فعلاء من مسحهم يمسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا فلم يقم فيه عندهم
مسد قوله تعالى حبل من مسد يقال مسد اي فتل ولوي اي انها تسلك في النار في سلسلة ممسودة وقال ابن عباس اراد بهذا الحبل
السلسلة التي ذكرها فقال تعالى في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا وامراة ممسودة الخلق اذا كانت ملتفة الخلق ليس في خلقها
اضطراب **مسس** قوله تعالى كالذي يتخبطه الشيطان من المس المس الجنون يقال به مس والس وطيف ولمم وقد مس فهو ممسوس و
قوله تعالى ذوقوا مس سقر قال الاخفش جعل المس يذاق كما تقول كيف وجدت طعم الضرب وقد وجدت مس الحمى اي اول ما نالني منها
وقوله تعالى لا مساس اي لا يخالط احدا حرم مخالطة السامري عقوبة له ويكنى بالمساس عن الجماع وهو قوله تعالى من قبل ان تماسوهن وفي حديث
ام زرع زوجي المس مس ارنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق **مسك** قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب يقال تمسك بالشيء
وتمسك به وامتسك قال زهير باي حبل جوارك كنت امتسك ومنه قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر وفي الحديث خذي فرصة ممسكة
فتمسكي بها قال بعضهم تطيبي بها ما خوذ من المسك وقال اخرون هو من التمسك باليد وقال القتيبي ممسكة اي محتملة يقول تحتملينها
معك تعالجين بها قبلك والعرب يقول تمسكت بكذا بمعنى امسكت وتمسكت قال الله تعالى والذين يمسكون بالكتاب وفي الحديث لا يمسكن
الناس علي بشيء فاني لا احل الا ما احل الله ولا احرم الا ما حرم الله قال الشافعي معناه ان صح ان الله عز وجل احل للنبي صلى الله عليه وسلم اشياء
حظرها على غيره من عدد النساء والموهوبة وفرض عليه اشياء خففها عن غيره فقال لا يمسكن الناس علي بشيء اي مما خص به
النبي صلى الله عليه وسلم دونهم وفي الحديث نهى عن بيع المسكان روى ثعلب عن عمرو عن ابيه المساكين العرابين واحدها مسكان وفي
صفته صلى الله عليه وسلم بادن متماسك اي معتدل الخلق يمسك بعض اعضائه بعضا وفي حديث عثمن بنو فلان حسك امراس ومسك

كمساس السلجم مسكة وهو الرجل الذي لا يعلق بشيء فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت وقيل للبخيل مسيك وفيه مساكة لانه
يمسك ما في يديه لا يخرجه الى احد **باب الميم مع الشين مشج** قوله تعالى امشاج نبتليه قال ابن السكيت هي اخلاط النطفة لانها
ممتزجة من انواع ولذلك الانسان يجيء ذا طبايع واحدها مشج ومشيج ومنه الحديث في صفة المولود ثم يكون مشيجا اربعين ليلة وقال الفراء يقال للشيء
اذا خلط مشيج قال ويقع عليها امشاج من نعتهم اي اخلاط **مشر** في الحديث اذا اكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا قال ابن الاعرابي التمشير نشاط
النفس للجماع وتمشر الشجر اصابه مطر فخرج ورقه ومنه الحديث في صفة مكة وامشر سلمها قال ابو العباس معناه اكتسى بالورق ومنه الحديث فاكلوا
الخبط وهو يومئذ ممشر اي خرج ورقها والسلم شجر ويقال وجمعها سلام مثل اكمة واكام والسلام الصخور ايضا واحدها سلمة بكسر اللام
ويقال تمشر فلان لقومه اذا كساهم ماخوذ من هذا وامشرت الارض اذا خرج نبتها **مش** في صفته صلوات الله عليه الرجل المشاش قال ابو عبيد المشاش
رؤوس العظام مثل الركبتين والمرفقين **مشط** في الحديث انه طب وجعل سحره في مشط ومشاطة ومشاطة الشعر الذي يسقط من الراس واللحية عند
التسريح بالمشط **مشع** في الحديث نهى ان يتمشع بروث او عظم قال النضر التمشع التمسح في الاستنجاء وقال ابن الاعرابي تمشع الرجل وامتشع اذا
زال عنه الاذى **مشق** في حديث طلحة وراه عمر وعليه ثوبان مصبوغان وهو محرم فقال ما هذا فقال انما هو مشق والمشق المغرة وثوب ممشق
اي مصبوغ بالمشق **مشي** قوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى يقال للضال الذي لا يدري اين يتوجه هام على وجهه ومشى على وجهه ويقال
لكل سائر كان له قوائم او لم يكن ماش ومنه قوله تعالى فمنهم من يمشي على بطنه ومشى الامر ويمشي اذا استمر وقوله تعالى وانطلق الملا منهم ان امشوا كانه
دعا لهم بالنماء يقال مشى الرجل وامشى اذا كثرت ماشيته وقال اسمعيل لاسحق عليهما السلم انك اثريت فامشيت قال الشاعر والشاة لا تمشي مع الهملع
يعني الذيب وفي الحديث خير ما تداويتم به المشي يعني المسهل من الدواء يقال شربت مشيا ومشوا يعني دواء المشي **باب الميم مع الصاد مصخ**
في الحديث والله لو ضربك بامصوخة لقتلك الامصوخ خوص الثمام اراد لو ضربك بخوصه وذلك اضعف ما يكون يقال ظهرت اماصيخ
الثمام اي خوصه **مصر** في حديث المسيح ينزل بين ممصرتين الممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وفي حديث زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة
لا تقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفك دمه المصور من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع مصار وقيل لها ذلك لانه
يتمصر لبنها قليلا قليلا والمصر والتمصر الحلب باصبعين او ثلث **مص** في الحديث القتل في سبيل الله ممصمصة اي مطهرة غاسلة من الذنوب
واصله من الوص وهو الغسل وقد تكرر العرب الحرف واصله معتل من ذلك خضخضت الدلو في الماء واصله من الخوض وانما اخرجنا الحرف في
هذا الباب وحكمه باب الميم والواو لصورته ولئلا يبعد على الطالب اصابته من الكتاب قال الاصمعي مصمصت اناءه اذا جعلت فيه الماء وحركته
ومضمضته كذلك فالمعنى ان القتل يطهر من الذنوب كما يمصمص الاناء بالماء وروي عن بعض التابعين امرنا ان نمصمص من اللبن ولا نمضمض
يقال مصمص فاه ومصمصه اذا حركه بالماء اي غسله وقال ابو عبيد المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله **مصع** في حديث مجاهد
البرق مصع ملك قال ابو بكر المصع معناه في اللغة التحريك والضرب اي يضرب السحاب ضربة فترى النيران قال القطامي ويجتنبون من
صدق المصاع اي الضراب وفي الحديث والفتنة مصعتهم اي حركتهم ونالت منهم والاصل فيه الضرب **باب الميم مع الضاد مضر**
في حديث حذيفة رضه حين ذكر خروج عائشة فقال يقاتل معها مضر مضرها الله في النار اي جعلها في النار اشتق لذلك لفظا من اسمها يقول
مضرنا فلانا فتمضر وقيسناه فتقيس اي صيرناه كذلك بان نسبناه اليها ومضر ماخوذ من اللبن الماضر الذي يحذي اللسان **مض** في الحديث
ولهم كلب يتمصص عراقيب الناس اي يمص اي يتمصص وروي عن الحسن انه قال اخباث كل عيدانك قد مضضنا فوجدنا عاقبته مرة

يخاطب الدنيا يقال لا تمص مصيص العير اي لا تمتص قال الليث المص مصيص الماء كما تمتصه يقال ارشف ولا تمص اذا شربت **مضغ**
قوله تعالى فخلقنا العلقة مضغة المضغة القطعة من اللحم وجمعها مضغ ويقال مضيغة وتجمع مضايغ وفي حديث عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا
المضغ ما ليس فيه ارش معلوم من الجراح والشجاج شبهت بمضغة الخلق قبل نفخ فيه الروح وبالمضغة الواحدة من اللحم وقلب الانسان مضغة من
جسده وفي الحديث ان في ابن ادم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله **باب الميم مع الطا مطر** قوله تعالى وامطرنا عليهم مطرا قال في التفسير امطرنا
في العذاب ومطرنا في الرحمة واما كلام العرب فيقال مطرت السماء وامطرت السماء وفي الحديث خير نسائكم العطرة المطرة التي تتنظف بالماء **مطا**
قوله تعالى ثم ذهب الى اهله يتمطى قال ابن عرفة هو مد اعضائه وهو التمطي والمطا وانشد شمتها فكرهت شيمي فهي تمطى كمطي المحموم وقال
الازهري يتمطى يتبختر ماخوذ من المطا وهو الظهر قال ومطوت ومططت ومددت واحد وفي الحديث اذا مشت امتي المطيطاء قال ابو عبيد
هي مشية فيها تبختر ومد يدين وفي حديث ابي بكر مر على بلال وقد مطي في الشمس اي مد وكل شيء مددته فقد مطوته وفي حديث خزيمة السلمي
وذكر السنة فقال والمطي هارا اي وتركت يعني السنة المطي وهي جمع مطية وهي الناقة التي تركب مطاها اي ظهرها ويقال يمطي بها في السير
اي يمد بها **باب الميم مع الظا مظ** في حديث ابي بكر انه مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال له لا تماظ جارك يقول له لا تشاره فانها
شدة المنازعة مع طول اللزوم وفي حديث الزهري وجعل الله زمانا بني اسرائيل المظ المظ رمان بري لا ينتفع بحمله **باب الميم مع العين**
مج في الحديث فمج البحر مجة تفرقها السفن اي ماج واضطرب ويقال معج الفرس يمعج اذا اسرع في جريه **معد** في حديث عمر تمعددوا واخشوشنوا
قال ابو عبيد فيه قولان يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا شب وغلظ تمعدد قال الشاعر ربيته حتى اذا تمعددا ويقال تمعددوا اي تشبهوا
بعيش معد وكانوا اهل غلظ وقشف يقول فكونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم **معر** قوله عز وجل فتصيبكم منهم معرة يقول لولا رجال
امنوا بمكة ان لا تصيبكم معرة بسببهم لو اصبتموهم ان تصيبكم دياتهم ومسبة من العرب انكم قتلتم اهل دينكم لفعلنا ذلك قال الليث معرة الجيش
ان ينزلوا بقوم فيصيبوا من زروعهم وهذا الذي اراده عمر من قوله اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش وفي الحديث ما امعر حاج قط معناه
ما افتقر واصله من معر الراس والمعر والزعر والزمر القليل الشعر **معز** في حديث عمر تمعززوا اي كونوا اشداء صبرا من المعز وهو الشدة
ورجل ماعز وان ذهبت به الى العز فالميم زائدة كقولهم تمدرع وتمسكن **معس** في الحديث مر على اسماء وهي تمعس اهابا لها اي تدبغ واصل المعس
الدلك يقال معسه يمعسه معسا **معط** في الحديث كانها شاة معطاء وهي التي سقط صوفها يقال امعط شعره وتمعط وامرط ايضا اذا
تناثر **معمع** في الحديث لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع المعامع شدة الحرب والجد في القتال والاصل فيه معمعة النار وهي
سرعة تلهبها ومنه حديث ابن عمر كان يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه يعني الشديد الحر **معك** في حديث ابن مسعود لو كان المعك رجلا لكان
رجل سوء وفي حديث شريح المعك طرف من الظلم يعني المطل والي يقال معكه بدينه وماعكه ودالكه والمعك الدلك وقد معكته في التراب
معن ويمنعون الماعون قال ابن عباس الماعون العارية وقال ابو عبيد الماعون في الجاهلية العطاء والمنفعة وفي الاسلام الزكوة و
الطاعة قال الراعي قوم على الاسلام لما يمنعوا ماعونهم ويضيعوا التهليلا وقال ابو علي قطرب ماعون فاعول من المعن والمعن
المعروف وانشد ولا ضيعته فالام فيه فان ضياع مالك غير معن وقال بعض العرب الماعون الماء وانشد يمج صبيره الماعون صبا
الفراء ويجوز ان يكون قوله تعالى من ياتيكم بماء معين فعيلا من الماعون وهو المعروف وقال غيره هو من الماعون الذي هو الماء يقال معن الماء
امعن وفي الحديث قال انس لمصعب بن الزبير انشدك الله في وصية النبي صلى الله عليه وسلم فنزل عن فراشه وتمعن على بساطه وقال الاز

اذا سال قال عبيد واهية او معين
او هضبة دونها لهوب ويقال
معين جار من العيون وهو الماء
الطاهر صح

رسول الله على الرأس والعين قوله تمعن له اي تصاغر له وتذلل انقيادا ماخوذ من المعن وهو الشيء القليل وقيل تمعن اي اعترف بقوله معن
بحقي واذعن اي اعترف به واظهره وروي تمعك عليه وقوله تعالى وكاس من معين اي خمر تجري كما يجري الماء على وجه الارض **معى**
في الحديث المؤمن ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء قال ابو عبيد نرى ذلك لتسمية المؤمن عند طعامه فتكون فيه البركة و
الكافر لا يفعل ذلك وقيل انه خاص لرجل وقال غيره وفيه وجه احسن من ذلك كله وهو انه مثل ضربه النبي صلى الله عليه وآله وسلم للمؤمن وزهده في
الدنيا والكافر وحرصه عليها وهذا ليس الرغب شؤم لانه يحمل صاحبه على اقتحام النار وليس معناه كثرة الاكل دون اتساع الرغبة في الدنيا
معي ومعيان وامعاء وفي الحديث راى عثمن رجلا يقطع سمرة فقال الست ترعى معوتها اي ثمرتها اذا ادركت شبهه بالمعو وهو البسر اذا
ارطب **باب الميم مع الغين معث** في الحديث كنت امعث له الزبيب غدوة فيشربه عشية يعني امرسه واذلكه **مغر** في الحديث ان اعرابيا
قدم عليه وهو مع اصحابه فقال ايكم ابن عبد المطلب فقالوا هو الامغر المرتفق اي هو الاحمر المتكي على مرفقه ماخوذ من المغرة ومن شيات
الخيل اشقر امغر وهو ليس بناصع الحمرة وقال الليث الامغر الذي وجهه حمرة في بياض صاف وقال الازهري ارادوا بالامغر الابيض وكذلك
الاحمر هو الابيض وقد مر شرحه في بابه وفي خبر عبد الملك انه قال لجرير مغرنا يا جرير اراد انشد كلمة ابن مغراء وهو احد شعراء مضر والمغراء
تانيث الامغر **مغط** في صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن بالطويل الممغط اي لم يكن بالبائن الطول وقال ابو زيد يقال امغط النهار اي امتد و
مغطت الحبل فانمغط وامغط وقال ابو تراب في كتاب الاعتقاب ممغط وممعط بالغين والعين **مغل** في الحديث صوم ثلثة ايام من كل شهر يذهب
بمغلة الصدر يعني بغله وفساده واصله المغلة وهو داء ياخذ الغنم في بطونها يقال مغلت الغنم **باب الميم مع الفاء مفج** في حديث
بعضهم قال فاخذني الشراة فرايت مساورا قد اربد وجهه ثمرا وما بالقضيب دجاجة كان يبحثر بين يديه وقال تسمع يا دجاجة تبحثي يا دجاجة
ضال علي واهتدى مفاجة يقال مفج ومفج اذا احمق ورجل تفاجة مفاجة اذا كان احمق **باب الميم مع القاف مقت** وقوله تعالى انه كان فاحشة
ومقتا المقت اشد البغض قال ابن عرفه كان فاحشة عند الله ومقتا في تسميتكم فقد كانت العرب اذا تزوج الرجل امراة ابيه او ولدها قيل
للولد المقتي وقال في قول الله عز وجل لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون يقول مقت الله اياكم على كفركم اشد من مقتكم
انفسكم في الاخرة اذا تبين لكم سوء غب كفركم وفي الحديث لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها قال ابو العباس سالت ابن
الاعرابي عن نكاح المقت فقال هو ان يتزوج الرجل امراة ابيه اذا طلقها او مات عنها ويقال لهذا الرجل الضيزن **مقط** في حديث عمر كنت ازدره
وذرعته بمقاط عندي المقاط الحبل وجمعه مقط وقال الليث كان هذا الحبل يقوم من شدة اغارته **مقل** في الحديث اذا وقع الذباب
في طعام احدكم فامقلوه يعني فاغمسوه في الطعام والشراب والمقل الغمس يقال للرجلين اذا تغاطا في الماء هما يتماقلان والمقل في غير هذا النظر
وفي الحديث ان ابن لقمن الحكيم قال لابيه ارايت الحبة التي تكون في مقل البحر اي في مغاص البحر يقال مقل يمقل اذا غاص وقد مقلته لازم ومتعد
وفي حديث ابن مسعود وذكر مس الحصاة خير من مائة ناقة لمقلة قال ابو عبيد المقلة هي العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على
عينه ونظره كما يريد وقال الاوزاعي معناه انه ينفقها في سبيل الله قال ابو عبيد هو كما قال لم يرد انه يقتنيها والمقلة الحصاة التي
تلقى في المشربة اذا عز الماء وشرب بالحصص **مقو** في الحديث مقوتموه يعني غسلتموه ثم قلتموه يقال مقوت الطست اذا جلوته
ونقيته **باب الميم مع الكاف مكد** في حديث ابن عمر ان عيينة بن حصن اخذ عجوزا من هوازن فلما رد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السبايا
ابى عيينة ان يردها فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد يعني

بدائم والمكود الذي يدوم لبنها ولا ينقطع ويقال مكد بالمكان يمكد مكدا اذا اقام به **مكر** وقوله تعالى اذا لهم مكر في اياتنا قال ابن عرفه اي يحتالون
لما راوا من الايات بالتكذيب فيقولون سحر واساطير الاولين قل الله اسرع مكرا اي اقدر على مكركم وعقوبتكم ان شاء ذلك وقال غيره اراد قولهم مطرنا
بنوء كذا ونظيره قوله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون يعني يقولون مطرنا بنوء كذا وقوله تعالى افامنوا مكر الله اي عذاب الله وقوله تعالى ومكروا و
مكر الله قال الازهري المكر من الخلائق خب وخداع ومن الله عز وجل مجازاة للماكر ويجوز ان يكون استدراجه اياهم من حيث لا يعلمون مكره وقوله تعالى بل مكر
الليل والنهار اي مكركم في الليل والنهار **مكس** في الحديث لا يدخل الجنة صاحب مكس قال الاصمعي الماكس العشار واصله الجباية والمكس ما ياخذه في كل ما يباع
امرؤ مكس درهم **مكك** في الحديث لا تمكوا على غرمائكم يقول لا تلحوا عليهم الحاحا يضر بمعايشهم ولا تاخذوهم على عسرة وانظروهم الى ميسرة يقال مك الفصيل
ما في ضرع الناقة وامتكه اذا لم يبق من اللبن شيا **مكن** وقوله تعالى اعملوا على مكانتكم اي على تمكنكم ويقال اثبت على مكانتك اي على ما انت عليه وهذا امر وعيد
كانه قال اثبتوا عليه ان رضيتم بالنار والعرب تتوعد فتقول مكانك وانتظر ومنه قوله تعالى مكانكم انتم وشركاؤكم كانه قيل لهم انتظروا مكانكم وبعض
الامر وقال بعضهم اعملوا على مكانتكم اي على شاكلتكم وناحيتكم التي اخترتموها وجهتكم التي تمكنتم عند انفسكم من العلم بها اني عامل على جهتي وقوله
ونمكن لهم في الارض قال ابن عرفه التمكين زوال اللوانع وقوله تعالى ولقد مكناكم اي مكنا لكم وفي الحديث اقروا الطير على مكناتها قال ابو عبيد المكنات
بيض الضباب واحدها مكنة وقد مكنت الضبة وامكنت قال وجائز في الكلام ان يستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما قالوا مشافر الحبش وانما
المشافر للابل وقيل في تفسيرها على مكناتها على امكنتها قال ومعناه الطير الذي يزجر بها يقول لا تزجروها بل اقروها على مواضعها التي جعلها
الله بها فانها لا تضر ولا تنفع وقال شمر الصحيح فيها انها جمع المكنة وهي التمكن تقول العرب ان فلانا لذو مكنة من السلطان اي ذو تمكن
فيقول اقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها وهذا مثل التبعة من التتبع والطلبة من التطلب **باب الميم مع اللام ملا**
قوله عز وجل يا ايها الملا افتوني قال ابو الهيثم الملا اشراف الناس ورؤساهم الذين يرجع الى قولهم وجمعه املاء مثل نبا وانباء ومثله قوله الم
تر الى الملا من بني اسرائيل قال بعضهم انما قيل لهم ذلك لانهم ملاء بالراي والغنا وملاء جمع مليء يقال هم ملي بين الملاء وفي الحديث انه سمع رجلا من الانصار
منصرفهم من غزوة بدر يقول ما قتلنا الا عجايز صلعا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اولئك الملا من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك
يعني اشراف قريش وفي حديث ابي قتادة احسنوا املاكم يقول احسنوا اخلاقا وقوله تعالى ملء الارض ذهبا اي مقدار ما يملؤها ومنه حديث ام
زرع فما جارية ابي زرع ملء كسائها وغيظ جارتها اراد انها ذات لحم فهي تملأ كساها وفي حديث علي عليه السلم والله ما قتلت عثمن ولا
مالات على قتله اي ما ساعدت ولا عاونت يقال تمالؤوا على الامر اذا اجتمع رايهم عليه ومنه قول عمر لو تمالأ عليه اهل صنعاء لاقدتهم به
ملج في الحديث لا تحرم الاملاجة والاملاجتان قال ابو عبيد يعني المصة والمصتين والملج المص يقال ملج الصبي امه يملجها وملج يملج ورجل مصان
وملجان ومكان كذلك من المص يعنون انه يرضع الغنم للؤمه وامتلجت المراة صبيها والاملاجة ان تمصه لبنها مرة واحدة ومنه الحديث
الاخر فجعل مالك بن سنان يملج الدم بفيه يعني من وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم ازدرده وفي الحديث وفد عليه قوم يشكون القحط فقالوا اللهم
سقط الاملوج ومات العسلوج قال الازهري الاملوج عندي نوى المقل ومثله الملج وجمعه املاج وقال القتيبي الاملوج ورق كالعيدان
ليس بعريض نحو ورق الطرفاء والسرو وجمعه اماليج وقال ابو بكر الاملوج ضرب من النبات ورقه كالعيدان وهو العبل وقال بعضهم هو ورق
مفتول **ملح** في الحديث الصادق يعطى ثلث خصال المحبة والملحة والمهابة اراد بالملحة البركة يقال كان ربيعنا مملوحا فيه اي مخصبا مباركا فيه
لا ملح الله فيه اي لا بارك وفي الحديث وقال له وفد هوازن انا لو كنا ملحنا للحرث او للنعمن ثم نزل منزلك لحفظ ذلك لنا قال الاصمعي قوله

خصال

ملحنا اي ارضعنا وفد الينا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مسترضعا فيهم ارضعته حليمة السعدية والملح الرضاع ومنه الحديث لا تحرم الملحة
والملحتان يعني الرضعة الواحدة فاما الملجة بالجيم فهي المصة وقد مر في موضعه وفي حديث الحسن كالشاة المملوحة يعني المسموطة يقال ملحت
الشاة اذا سمطتها قال ابو الطمحان واني لارجو ملحها في بطونكم وما بسطت من جلد اشعث اغبرا وقال ابو سعيد الملح في هذا البيت الحرمة
والذمام يقال بينهما ملح وملحة اي ذمام وحرمة يقول اني لارجو ان ياخذكم الله بحرمة صاحبها وغدركم به كانهم سقوا اللبن كان يسقيهم من البانها
وقال ابو العباس العرب تعظم امر الملح والنار والرماد وقال في قولهم ملحه على ركبته قولان احدهما انه مضيع لحق الرضاع فادنى شي ينسيه ذمامه
ذمامه كما ان الذي يضع الملح على ركبته يبدده ادنى شي والقول الآخر انه سيء الخلق من ادنى شي كما ان الملح على الركبة يتبدد من ادنى شي والملح
يذكر ويؤنث والتانيث اغلب وفي الحديث ضحى بكبشين املحين قال الكسائي هو الذي فيه بياض وسواد والبياض اكثر وقال ابن الاعرابي هو
النقي البياض وفي الحديث لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء الملحاء بردة فيها خطوط سواد وبياض والنمرة بردة والبردة لا تكون الا كساء وفي
الحديث وكانت امراة ملاحة اي مليحة جدا والعرب تجعل الفعيل فعالا ليكون اشد مبالغة في النعت وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل
راسه في ملاح وعلقه الملاح المخلاة وفي حديث ظبيان ياكلون ملاحها ويرعون سراحها السراح جمع سرح وهو شجر قلت والملاح ضرب من
النبات قال ابو النجم يخضن ملاحا كالاوي القرم **ملج** في حديث الحسن يملج في الباطل ملجا قال شمر قال ابو عدنان اي يمر فيه مرا سهلا وكل
ملوح اذا كان سهل المر سريعة ويقال ملج في الارض اذا ذهب فيها **ملس** في الحديث انه بعث رجلا الى الجن فقال له سر ثلاثا ملسا يقول سر سيرا
وقد املس في سيره اذا اسرع فيه **ملص** في حديث ابن عمر وسئل عن املاص المراة الجنين يعني ان تزلقه قبل وقت الولادة وكل ما زلق من
اليد فقد ملص يملص ملصا ومنه حديث الدجال فاملصت به امه قال ابو العباس يقال املصت به اذا ازلقته واسهلت به وحطأت به
ملق قوله تعالى خشية املاق اي فقر وفي الحديث ان امراة سالته قالت انفق من مالي قال نعم املقي من مالك ما شئت قال الليث الاملاق كثرة
انفاق المال وقال ابن شميل يقال انه لمملق اي مفسد وقال شمر املق لازم ومتعد املق اذا افتقر واملق الدهر ما بيدي قال اوس واملق ما عندي
خطوب تنبل وفي حديث عبيدة السلماني ان ابن سيرين قال له ما يوجب الجنابة قال الرفق والاستملاق قال الرفق المص والاستملاق
من ملق الجدي امه اذا رضعها اراد ان الذي يوجب الغسل امتصاص المراة ماء الرجل اذا خالطها كما يرضع الرضيع اذا التقم حلمة الثدي
ملك قوله عز وجل مالك يوم الدين اختار ابو عمرو ملك يوم الدين واليه ذهب ابو عبيد وقال ابو عمرو والملك ابلغ من المالك في المدح لان الملك
لا يكون الا مالكا وقد يكون المالك غير ملك وقال غيره هكذا هو اذا كانا وصفين للمخلوقين فاما صفة الخالق عز وعلا فالمالك والملك سواء
واحسبه قول ابي الحسن بن كيسان وقال ابو العباس الذي اختار مالك قال وقوله ملك الناس اي ذو البسطة والسلطان عليهم ومالك
يوم الدين اي يملك يوم الدين قال والاختيار ان يكون مع اليوم مالك اي ذو الملك ومع الناس ملك اي ذو الملك والسلطان والذي قال ابو عمرو ان
الملك ابلغ من المالك انما يكون في المخلوقين لان احدهم يملك شيئا دون شيء والله عز وجل يملك كل شيء والملك من املاكه والملوك من املاكه لا مرد لقوله
قل اللهم مالك الملك قال الازهري الملك تمام القدرة واستحكامها يقال ملك بين الملك ومالك بين الملك وقد ملك الشيء املكه ملكا ويقال ذلك لا
على ملك فلان اي في عهده وسلطانه ومنه قوله تعالى على ملك سليمان اي على عهد ملكه وقوله تعالى ما اخلفنا موعدك بملكنا اي بطاقتنا وما حوته ايدينا
ومن قرا بملكنا اراد بسلطاننا وقدرتنا وقوله فهم لها مالكون اي ضابطون للعمل لها ذللناها لهم فملكوا رؤوسها وركبوها كيف شاؤوا وقوله تعالى
الذي بيده ملكوت كل شيء الملكوت ملك الله زيدت فيه التاء كما قالوا رهبوت ورحموت وقوله عز وجل تؤتي الملك من تشاء قال مجاهد يعني النبوة

وقال غيره السلطان والبسطة وفي حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين يقال ملكت العجين املكه واملكته املكه اذا انعمت عجنه قال
ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن سلمة عن الفراء يقال للعجين اذا كان متماسكا متينا مملوك وممَلَّك ويقال املكي عجينك وملكيه وفي حديث انس البصرة احدى
المؤتفكات فانزل في ضواحيها واياك والمملكة اراد بالمملكة وسطها وفي الحديث املك عليك لسانك يقول لا تجره الا بما يكون لك لا عليك
ملل قوله تعالى ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة اي في النصرانية ولا في اليهودية وقال ابن الاعرابي الملة معظم الدين والشريعة الحلال والحرام وقال ابو العباس
يعني بمعظم الدين جملة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وفي حديث عمر انه قال ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيئا اسلم عليه
لكن يقومهم الملة على ابائهم خمسا من الابل قال ابو الهيثم الملة الدية والجمع ملل وقال الازهري كانه اراد انا نقومهم كما نقوم اروش الجراحات ويؤدونها
وجعل لكل راس منهم خمسا من الابل يعطيها عشائرهم الذين ملكوهم وسمعته يقول كان اهل الجاهلية يطئون الاماء فيلدن من ابائهم فكان
الاولاد ينتسبون الى ابائهم وهم عرب فراى عمر ان يردهم الى ابائهم فيعتقون ويأخذون من ابائهم الملة لكل ولد هو خمس من الابل وفي حديث
هريرة فكانما تسفهم في وجوههم الملة وهي التراب المحمى بالنار وفي حديث اخر قال يا رسول الله ان لي قرابات اصلهم ويقطعونني واعطيهم فيكفرونني
فقال عليه السلام انما تسفهم المل قلت تسفهم من السفوف وقال الازهري اصل الملة التربة المحماة لتدفن فيها الخبزة والملة تقال على الخبزة وقال
القيسي المل الجمر ويقال للرماد الحار ايضا مل وللملة الخبزة ومنه يقال هو يتململ على فراشه يقول اذا لم يشكروك فان عطاءك اياهم حرام عليهم ونار
في بطونهم وفي الحديث فان الله لا يمل حتى تملوا قال ابو بكر فيه ثلثة اقوال احدها فان الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا تجرى هذا مجرى قول العرب
حتى يشيب الغراب ويبيض القار والثاني ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل له وتزهدوا في الرغبة اليه فسمى الفعلين مللا وليسا بملل على الحقيقة
على مذهب العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه وقال عدي ثم اضحوا لعب الدهر بهم وكذاك الدهر يودي بالرجال فجعل اهلاكهم
اياهم لعبا والثالث وهو الذي اذهب اليه ان يكون المعنى فان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله عز وجل مللا وليس بملل
وهو التاويل على جهة الازدواج وهو ان تكون احدى اللفظتين موافقة للاخرى وان خالفت معناها كما قال تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه معناه فجازوه على اعتدائه فسماه اعتداء وهو عدل لتزدوج اللفظة الثانية مع الاولى ومثله قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها
قال الشاعر الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا اراد فنجازيه فسماه جهلا والجهل لا يفتخر به ذو عقل ولكنه على المذهب الذي وصفنا
ملو قوله تعالى انما نملي لهم اي نطيل لهم المدة يقال اقام ملاوة من الدهر اي حينا وقوله تعالى واهجرني مليا اي حينا ويقال لليل والنهار الملوان وقوله واملي
لهم في الغي اي اطيل ايام مدهم فيه ويقال للصحراء الواسعة الملا وقولهم هو اولى به واملى له اي اوسع له ويقال تملا حبيبا اي عش معه طويلا ومنه قوله
تعالى امليت لها اي اخرت وقال ابو بكر في قوله تعالى انما نملي لهم اشتقاقه من الملوة وهو المدة والزمان ومنه قولهم البس جديدا وتمل حبيبا اي
لتطل ايامك معه

باب الميم مع النون

منح في الحديث كنت امنح اصحابي يوم بدر اي لم اكن ممن يضرب له بسهم لصغري والمنيح احد السهام
التي لا غنم لها ولا غرم عليها وفي الحديث هل من احد يمنح من ابله ناقة اهل بيت لا در لهم وفي الحديث من منح منيحة ورق او منح لبنا كان له
كعدل رقبة قال ابو عبيد المنيحة عند العرب على معنيين احدهما ان يعطي الرجل صاحبه صلة فيكون له والاخرى ان يمنحه ناقة او شاة ينتفع بلبنها
ووبرها زمانا ثم يردها وهو تاويل قوله عليه السلام المنحة مردودة والمنحة تكون في الارض يمنح الرجل اخاه ارضه ليزرعها ومنه الحديث من كان
له ارض فليزرعها او يمنحها اخاه قال الفراء يقال منحته امنحه وامنحه قال احمد بن حنبل منحة الورق هو القرض وفي بعض الروايات في حديث ام زرع وآكل
فاتمنح اي اطعم غيري واصل المنيحة ان يجعل الرجل لبن شاته او ناقته لآخر سنة ثم جعل كل عطية منيحة **منع** المانع في صفات الله عز وجل

واملكيه

تسفهم المل اي فكانما

له معنيان احدهما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا مانع لما اعطيت والثاني انه يمنع اهل دينه اي يحوطهم وينصرهم ومنه يقال فلان ذو منعة اي
ذو منع على من رامه ويجوز في منعة اي في قوم يمنعونه من الاعداء ويقال مانع ومنعة **من** قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى المن تعداد المعطي
على المعطى ما اعطاه وقوله لهم اجر غير ممنون اي غير منقوص وقيل غير مقطوع وحبل منين اي مقطوع وقيل غير محسوب وقيل لا يمن عليهم بالثواب الذي
استوجبوه وقوله تعالى فامنن او امسك بغير حساب جعل الله ان يمن على من يشاء من الجن ويحبس عمن يشاء ولا حساب عليه وقوله تعالى اما منا بعد واما
فداء يقال من على الاسير اذا اطلقه وقوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال ابن عرفة لا تمنن ما اوتيت في جنب الله ولا تستكثره فانه قليل في جنب ما يريد الله ان
يثيبك المعنى لا تمنن مستكثرا وقال غيره اي لا تعط العطية تريد ان تاخذ بها اكثر مما اعطيت فالمن يكون عطاء ومنه الحديث ما احد امن علينا من
ابي قحافة اي اجود بذات يده ويكون اعتدادا بالصنيعة وهو المذموم ومنه الحديث يشناهم الله البخيل المنان ويكون قطعا ويكون الذي يسقط من
السماء وهو الترنجبين وهو قوله وانزلنا عليهم المن والسلوى ومنه الحديث الكماة من المن وماؤها شفاء للعين قال ابو عبيد انما شبهها بالمن
الذي كان يسقط على بني اسرائيل عفوا بلا علاج كذلك الكماة لا مؤنة فيها ببذر ولا سقي قال ابو بكر المن على وجهين احدهما يوصف به الله عز وجل ومنه
قوله يا حنان يا منان اي يا منعم والثاني لا يوصف به الله جل ذكره وروي عن بعضهم لا تتزوجن حنانة ولا منانة فالمنانة التي لا تزوج لمالها
فهي ابدا تمن على زوجها وهي المنون ايضا قوله الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا تلا القى الشيطان في تلاوته وقال الشاعر تمنى كتاب الله اول ليله
تمني داود الزبور على رسل وقوله تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني قال الازهري الا تلاوة من غير علم وقال ابن عرفة اي الا كذبا من قولهم ما في حديثه منيا
وتمنى تمنيا ومنه قول عثمان ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت وقال ابو بكر الاماني تنقسم ثلثة اقسام تكون من المنى وتكون من التلاوة وتكون من الكذب وانشد
للشاعر يرثي عثمان بن عفان تمنى كتاب الله اول ليلة واخرها لاقى حمام المقادر وقال رجل لابن داب وهو يحدث اهذا شيء رويته ام شيء تمنيته
اي افتعلته ولا اصل له وقال عثمان ما تغنيت ولا تمنيت قال القتيبي اي ما افتعلت الاحاديث ولا تخرصت الكذب ويقال للاحاديث المفتعلة
الاماني واحدها امنية وفي الحديث ان منشد الشعر لا تامنن وان امسيت في حرم حتى تلاقي ما يمني لك الماني اي يقدر لك المقدر يقال منى
الله عليك خيرا يمني منيا وبه سميت منى لان الاقدار وقعت على الضحايا بها فذبحت ومنه اخذت المنية وقيل في قوله تعالى من نطفة اذا
تمنى انه من التقدير وقيل من المني يقال امنى الرجل يمني اذا انزل المني وهو قوله تعالى افرايتم ما تمنون وفي الحديث اذا تمنى احدكم فليكثر قال احمد بن يحيى
التمني السؤال للرب عز وجل في الحوائج والتمني ايضا حديث النفس بما يكون وبما لا يكون وفي حديث عروة انه قال للحجاج يا ابن المتمنية اراد امه وهي
فريعة بنت همام ام الحجاج وكانت تحت المغيرة بن شعبة وهي القائلة فيما قيل الا سبيل الى خمر فاشربها ام لا سبيل الى نصر بن حجاج وكان
نصر بن حجاج رجلا من بني سليم رابع الجمال تفتتن به النساء فمر عمر بهذه المراة وهي تنشد هذا البيت فدعا بنصر فسيره الى البصرة وفي
الحديث البيت المعمور مناكه اي بحذائها يقال داري منا دار فلان **باب الميم مع الواو موت** قوله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال الازهري
لفظ النهي واقع على الموت والمعنى الامر بالاقامة على الاسلام وقوله عز ذكره ولقد كنتم تمنون الموت اي القتال لحب الشهادة وهو سبب الموت
وقوله سقناه لبلد ميت اي جدب لا نبات فيه فاذا عم الارض فقد احياها وقوله تعالى كنتم امواتا اي نطفا في الارحام فاحياكم فيها وفي الحديث
ارى القوم مستميتين اي مستقتلين وهم الذين يقاتلون على الموت وفي الحديث فاما همزه فالموتة يعني الجنون والتفسير في الحديث وفي
الحديث موتان يقع في الناس كقعاص الغنم فالموتان هو الموت يقع في المال موتان اذا وقع الموت في الماشية قالها الكسائي وقال الفراء
واما الموتان من الارض فانه الذي لم يحي بعد ومنه الحديث موتان الارض لله ولرسوله فمن احيا منها شيئا فهو له **موج** قوله تعالى وتركنا

بعضهم

بعضهم يومئذ يموج في بعض اي يختلط بعضهم في بعض مقبلين ومدبرين حيارى يقال ماج الشيء اي اضطرب **مور** قوله تعالى يوم تمور السماء
مورا قال مجاهد اي تدور دورا وقال غيره اي تجيء وتذهب يقال مار الدم يمور مورا قال مجاهد اذا جرى على وجه الارض وسمي الطريق مورا
لانه يذهب فيه ويجاء ومار الشيء اي يضطرب وفي الحديث فاما المنافق فاذا انفق مارت عليه قال الازهري اي ترددت وذهبت وجاءت
وفي حديث عكرمة لما نفخ في ادم صلوات الله عليه الروح مار في راسه فعطس اي دار **موص** في حديث عائشة مصتموه كما يماص الثوب ثم
عدوتم عليه فقتلتموه اي غسلتموه والموص الغسل بين اصابعك يقال مصته اموصه موصا يقول انهم استتابوه عما نقموا منه فاعتبهم ثم
عدوا عليه فقتلوه **موق** في الحديث ان امراة رات كلبا في يوم حار يطيف ببئر قد دلع لسانه من العطش فنزعت له بموقها فغفر لها
الموق الخف فارسية معربة **باب الميم مع الهاء مهد** قوله تعالى ولبئس المهاد اي بئس ما مهد لنفسه في معاده والمهاد الفراش
ومنه قوله تعالى فلانفسهم يمهدون اي يوطئون واصل المهد التوثير يقال مهدت لنفسي ومهدت اي جعلت لها مكانا وطيا سهلا
وقوله تعالى الم نجعل الارض مهادا اي بساطا ممكنا للسلوك والسكون ويقال للارض مهد ومهاد **مهر** في الحديث مثل الماهر بالقران مثل
السفرة يعني بالماهر الحاذق بالقراءة واصله الحذق بالسباحة والسفرة الملائكة عليهم السلام **مهش** في الحديث انه لعن من النساء الممتهشة قال
تفسيره في الحديث انها التي تحلق وجهها بالموسى وقال القتيبي لا اعرف الحرف الا ان يكون الهاء مبدلة من الحاء يقال مر بي حمل فمحشني اذا ما
فسحج جلدي وقال غيره محشته النار ومهشته اذا احرقته وقد امتحش وامتهش **مهق** في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالابيض الامهق
الابيض الكريه البياض كلون الجص وهو الامهق ايضا اي كان نير البياض **مهل** قوله تعالى بماء كالمهل اي كالرصاص المذاب او الصفر او الفضة
وكل ما اذيب من هذه الاشياء فهو مهل وقيل المهل دردي الزيت وقيل المهل الصديد الذي يسيل من جلود اهل النار وفي حديث ابي بكر ادفنوني
في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب قال ابو عبيد المهل في هذا الحديث الصديد والقيح قال الاصمعي وحدثني رجل وكان فصيحا ان ابا بكر قال
فانما هما للمهلة وبعضهم يكسر الميم فيقول المهلة وفي حديث علي عليه السلام قال اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا اي رفقا رفقا واذا وقعت العين
فمهلا مهلا اي تقدما تقدما وفي الحديث ما بلغ سعيكم مهله يقول لما بلغ اسراعكم ابطاءه **مهم** في صفة سطيح الكاهن ازرق
مهم الناب صرار الاذن فهو مهم الناب اي حديد الناب وقال الازهري هكذا روي هذا الحرف واظنه مهو الناب بالواو يقال سيف
مهو اي حديد وفي الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف وقد راى عليه وضرا من صفرة مهيم اي ما امرك كلمة يمانية **مهن** قوله تعالى من ماء
مهين اي ضعيف وكل ضعيف مهين وقوله تعالى ام انا خير من هذا الذي هو مهين اي قليل والمهانة القلة والذلة ومنه قوله تعالى ولا
تطع كل حلاف مهين اي قليل والمهانة الذلة ضعيف الراي والتمييز وقال الفراء المهين ههنا الفاجر وفي حديث سلمان اكره ان اجمع على
ماهني مهنتين الماهن الخادم والمهنة الخدمة بالنصب وخفضه خطا قاله شمر عن مشايخه يقال مهنت القوم امهنهم وامتهنوني
وامتهنوني اي ابتذلوني كره ان يجمع خدمتين في وقت واحد على خادمه **مهي** في حديث عمر بن عبد العزيز انه راى رجلا فيما يرى النائم
رجل مهي يرى داخله من خارجه كل شيء صفي فاشبه المها فهو مهي يرى داخله من خارجه والمها الحجارة البيض التي تبرق وهي البلور
يقال للثغر اذا ابيض وكثر ماؤه مهي قال الاعشى ومهى ترف غروبه تشفي المتيم ذا الحرارة وقال للكوكب مها قال امية رسخ المها فيها فاصبح
لونها في الوارسات كانهن الاثمد وقال ابو عبيد مهو الذهب ماؤه وفي الحديث ان ابن عباس قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه ابلغ البلد
امهيت اي بالغت في الثناء واستقصيت يقال للرجل اذا حفر فانبط قد امهى واماه **باب الميم مع الياء ميث** في الحديث اللهم

مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء يقال مثت الشيء اميثه واموثه اذا دفته في الماء فانماث ينماث **ميح** في الحديث فنزلنا فيها ستة ماحة
اي مستقية الواحد مائح وهو الذي ينزل في الركية اذا قل ماؤها فيملأ الدلو بيده يقال ماح يميح ميحا وكل من اعطى معروفا فقد ماح والسائل
ممتاح ومستميح ووصفت عائشة اباها فقالت وامتاح من المهوى اي استقى **ميد** قوله تعالى انزل علينا مائدة من السماء هو ماخوذ من الميد وهو
العطاء يقال مادني يميدني اي اعطاني والممتاد المطلوب منه العطاء قال رؤبة الى امير المؤمنين الممتاد وقوله عز وجل ان تميد بكم اي لئلا تضطرب
بكم وتدور بكم وتتحرك حركة شديدة يقال ماد الرجل يميد ميدا اذا دير به وقوم ميدى اذا دير برؤوسهم عند ركوبهم البحر الواحد مائد وفي الحديث نحن الآخرون
السابقون يوم القيامة ميد انا اوتينا الكتاب من بعدهم ميد وبيد لغتان اراد غير انا وقيل على انا **مير** قوله تعالى ونمير اهلنا اي نجلب
لهم الزاد والميرة كل ما يقتات وقد مرت القوم اميرهم اذا اتيتهم بالميرة والرفقة التي تنهض من البادية الى القرى لتمتار ميارة **ميز** قوله تعالى
وامتازوا اليوم قال ابن عرفة اي كونوا فرقة الى النار وقوله تعالى تكاد تميز من الغيظ اي تتقطع من غيظها وقوله حتى يميز يقال ميزته اميزه
وميزته اميزه واماز وتميز لا استماز لك اي لا ملجأ لك تمتاز اليه وفي حديث ابرهيم استماز رجل من رجل به بلاء فابتلي به اي تباعد منه من الميز و
هو الفصل بين الشيئين **ميس** في حديث ابي الدرداء التي تدخل قيسا وتخرج ميسا اي تبختر يقال ماست المرأة تميس ميسا ومثله الرئس
وفي الامثال ان الغني لطويل الذيل مياس يريد ان المال يبطر ولا يخفى والميح مثله **ميط** في الحديث وادناها اماطة الاذى عن الطريق اي
تنحيته قال ابو عبيد عن الكسائي مطت عنه وامطت تنحيت وكذلك مطت غيري وامطته وانكر الاصمعي ذلك وقال مطت انا وامطت
غيري وفي الحديث امط عنا يدك وفي الحديث لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة اي ميل شعرة يقال ماط في مشيته اذا عدل عن
المحجة يمنة او يسرة والمياط البعد وفي الحديث مط عنا يا سعد يريد ابعد عنا **ميع** في حديث ابن عمر انه سئل عن فارة وقعت في سمن
فقال ان كان مائعا فارقه اي ذائبا سائلا ومنه سميت هذه الهنة من العطر ميعة لسيلانها يقال ماع الشيء يميع وتميع اذا ذاب ومنه حديث
عبد الله حين سئل عن المهل فاذاب فضة فجعلت تميع فقال هذا من اشبه ما انتم راوون بالمهل ومنه حديث جرير بن عبد الله ماؤنا يميع
او قال مريع وجنابنا مريع قوله يميع اي يسيل ويريع اي يثوب وكل شيء عاد فقد راع ومنه يقال راع عليه القيء اذا رجع الى حلقه **ميل** في حديث
في ذكر النساء مائلات مميلات قال ابو بكر قوله مائلات اي زائغات عن استعمال طاعة الله تعالى وما يلزمهن من حفظ الفروج ومميلات اي يعلمن
غيرهن الدخول في مثل فعلهن كما يقول احبثت فلان فلانا فهو محبث اذا علمه الخبث فادخله فيه وفيه وجه آخر مائلات متبخترات في مشيهن
مميلات يملن اكتافهن في اعطافهن وفيه وجه ثالث يمتشطن المشطة الميلاء وهي التي جاءت كراهيتها في الحديث قال امرؤ القيس غدائره
مستشزرات الى العلى تضل العقاص في مثنى ومرسل وهي مشطة البغايا والمميلات اللواتي يمشطن غيرهن المشطة الميلاء ويجوز ان يكون المائلات
والمميلات بمعنى كما قالوا جاد مجد وضوا مضروب وفي الحديث رؤوسهن كاسنمة الابل البخت معناه انهن يعظمن رؤوسهن بالخمر والعمائم حتى
تشبه اسنمة البخت وقال غيره ويجوز انهن يطمحن الى الرجال ولا يغضضن من ابصارهن ولا ينكسن رؤوسهن وفي الحديث لا تهلك امتي حتى
يكون بينهم التمايل والتمايز اي لا يكون سلطان يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالغارات واراد بالتمايز ان الناس يتحزبون احزابا
بوقوع العصبية فيما بينهم وفي حديث ابي موسى انه قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الآخرة اما والله لو عاينوها ما عدلوا وما ميلوا قال
شمر قوله ما ميلوا اي لم يشكوا تقول العرب اني لأميل بين ذينك الامرين وامايل بينهما ايهما آتي واما يطيب بينهما مثله واني لاميل بين فلان وفلان
ايهما افضل وقوله ما عدلوا اي ما عدلوا به شيئا وفي الحديث كانت امرأة ميلة اي ذات مال يقال رجل ميل ضيرا اي ذو مال كثير وصورة حسنة

ساووا

البس الكلب ومنه حديث علي في ذم الدنيا هي الجامحة الحرون والمائنة الخؤون نهاية

قال الاصمعي سمي المال مالا لانه يميل من هذا الى ذاك ومن ذاك الى هذا **مين** في الحديث عن بعضهم قال خرجت مرابطا ليلة الى الميناء والميناء
الموضع الذي ترفا اليه السفن قال نصيب تمخض منها خارجات كانها بدجلة في الميناء فلك مقير آخر كتاب الميم والحمد لله وصلى الله على محمد وآله
اي تجمع وتربط

كتاب النون بسم الله الرحمن الرحيم باب النون مع الهمزة نأج

في الحديث ادع لنا ربك بانأج ما يكون من الدعاء اي باضرع ما يكون من الدعاء واحزنه والنئيج الصوت **نأى** قوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه
اي ينهون الناس عن متابعة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ويتباعدون عنه يقال نأى ينأى اذا تباعد وهو النأي وفي حديث ابي بكر طوبى لمن مات في
النأنأة قال ابو عبيد معناها اول الاسلام اذ هو ضعيف بعد واصل النأنأة الضعف ومنه قيل رجل نأنأ اذا كان ضعيفا ومنه قول علي عليه السلام
حين كان ضعيفا قبل ان يكثر انصاره والداخلون فيه
لسليمان بن صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم اتاه فقال تنأنأت وتربصت فكيف رايت الله صنع يريد ضعفت واسترخيت يقال تنأنأ الرجل اذا
لهنهنه عما يريد فتنأنأ كأنه قال تنأنأت وتكعكعت **باب النون مع الباء نبأ** قوله تعالى نبئنا بتأويله اي خبرنا بتفسيره والنبأ الخبر وقوله
تعالى عن النبأ العظيم قال مجاهد القرآن وقال غيره عما انباهم على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم من امر القيامة ومثله قوله تعالى قل هو نبأ عظيم انتم
عنه معرضون وبه سمي النبي نبيا لانه انبأ عن الله تعالى وقوله تعالى لتنبئنهم بامرهم هذا اي لتجازينهم بفعلهم والعرب تقول للرجل اذا توعده لانبئنك
ولاعرفنك **نبب** في حديث عمر ليكلمني بعضكم ولا تنبوا عني نبيب التيوس قلت هو صوتها عند السفاد يقال نب التيس ينب نبيبا **نبت**
تنبتوا ارد
قوله تعالى تنبت بالدهن قال ابن عرفة اي تنبت ما يكون فيه الدهن ويصطبغ به الآكل وقال الازهري اي تنبت وفيها دهن ومعها دهن كما تقول
جاء زيد بالسيف اي ومعه السيف وقوله تعالى وانبتها نباتا حسنا اي جعل تربيتها كاحسن التربية وفي حديث الاحنف ان معوية قال لمن
ببابه لا تتكلموا بحوائجكم فقال الاحنف لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت وان نابتة لحقت يعني نابتا ولدوا فلحقوا وصاروا زيادة
في العدد **نبذ** قوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم اي رموا به ورفضوه وقوله تعالى نبذه فريق منهم وقوله اذ انتبذت من اهلها اي اعتزلت وتنحت
يقال جلس نبذة من الناس ونبذة اي ناحية وهو ان اجلس قريبا منك بحيث لو نبذت اليه شيئا وصل اليه ونبذت الشيء رميت به ومنه الحديث
فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم وبه سمي النبيذ نبيذا لانه يطرح في الظرف حتى يدرك واصله منبوذ فصرف عن مفعول الى فعيل وقيل
للقيط منبوذ لانه رمي به ومنه الحديث مر بقبر منبوذ فصلى عليه ومن رواه بقبر منبوذا اراد بقبر منتبذ عن القبور وقوله تعالى فقبضت
قبضة من اثر الرسول فنبذتها اي القيتها في العجل وقوله تعالى فانبذ اليهم على سواء اي انبذ اليهم عهدهم الذي عاهدتهم عليه وقال الازهري معناه
اذا هادنت قوما فعلمت منهم النقض في العهد فلا توقع بهم سابقا الى النقض حتى تلقي اليهم انك قد نقضت العهد والموادعة فتكونوا في
علم النقض مستوين ثم اوقع بهم وفي حديث عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر له لما اتاه بمنبذة اي وسادة سميت بها لانها
تنبذ اي تطرح للجلوس عليها والنبذ الطرح والرفض وفي الحديث نهى عن المنابذة قال ابو عبيد هو ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب
او انبذه اليك ليجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وفي حديث ام عطية في المحيض نبذة قسط واظفار
يعني قطعة منها **نبر** في حديث حذيفة كجمر دحرجته على رجلك فنفطت فتراه منتبرا قال ابو عبيد المنتبر المتنفط ومنه حديث عمر اياكم و
التخلل بالقصب فان الفم ينتبر منه وكل شيء دفع شيئا فقد نبره ومنه اشتق المنبر ومنه يقال نبرت الحرف اذا همزته وفي الحديث انه لما
قيل له يا نبيء الله مهموزا قال صلى الله عليه وآله وسلم انا معشر قريش لا ننبر وفي الحديث ان الجرح ينتبر في راس الحول اي يتنفط **نبز**
قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب النبز اللقب يقول لا تداعوا بها **نبس** في حديث عبد الله بن عمر فما ينبسون اي ما ينطقون **نبط**

قوله يستنبطونه منهم اي يستخرجونه واصله من النبط وهو الماء الذي يخرج من البئر في اول ما تحفر يقال انبط في غضراء اي استخرج الماء من الطين
حر وفي حديث بعضهم انه سال عن رجل فقال ذاك قريب الثرى بعيد النبط اراد انه داني الوعد بعيد النجز وفي الحديث ورجل ارتبط فرسا
ليستبطنها اي يطلب نسلها ونتاجها وفي رواية اخرى ليستبطنها اي يطلب ما في بطنها وفي حديث سعد وسئل عمر بن الخطاب عمرو بن معديكرب
فقال اعرابي في حبوته نبطي في جبوته اراد انه في جبوة العرب كالنبطي في علمه بامر الخراج وجبايته وعمارة الارضين حذقا بها ومهارة فيها
وفي حديث عمر تمعددوا ولا تستنبطوا يقول لا تشبهوا بالنبط نبغ في حديث عائشة قالت في ابيها تصفه غاض نبغ النفاق والردة يقول
اذهبه ونقصه يقال نبغ الشيء اذا ظهر ونبغ فيهم النفاق اذا ظهر ما كانوا يخفونه ومنه نبغت المزادة اذا كانت تكون ما فصارت سربة والذي
ينبغ من خصاصات المنخل نبل في الحديث واعدوا النبل قال ابو عبيد هي حجارة الاستنجاء والمحدثون يقولون نبل بفتح النون قال ونراها انما سميت
نبلا لصغرها وهذا من الاضداد انه يقال للعظام نبل وللصغار نبل وقال الاصمعي هو برفع النون يقال نبلني احجار الاستنجاء اي اعطنيها وهي
جماعة نبلة كما تقول سترة وستر وحجرة وحجر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كنت انبل على عمومتي يوم الفجار قال ابو عبيدة اي كنت
اجمع النبل لهم وقال الاصمعي يقال نبلت الرجل انبله تنبيلا اذا ناولته النبل ومنه الحديث ان سعدا كان يرمي بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقد ذهب الناس وفتى ينبله كلما نفدت نبله نبله اي اعطاه النبل ويقال نبله احجارا اي اعطاه اياها وفي بعض الحديث ما علتي وانا جلد
نابل والقوس فيها وتر عنابل اي معي نبلي وهي السهام العربية اسم جماعة فاذا اراد الواحد قالوا نشابة او سهم نبو في حديث قال
ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد بن هلال غير ان النباوة اضرت به قال الازهري كانه اراد ان طلب الشرف اضر به قال والنباوة والنبوة
الارتفاع وقال غيره النبي ما ارتفع من الارض واحدودب ومنه الحديث لا تصلوا على النبي يقول لا تصلوا على الارض المرتفعة المحدودبة
وقيل على الطريق وبه سمي رسل الله عليهم السلام الانبياء لانهم الطرق الى الله عز وجل ومن الناس من يجعل النبي من النبأ فيترك همزه يريد انه شرف
على الخلايق والنباوة ايضا موضع بالطائف معروف خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما بالنباوة من الطائف نبه في الحديث فانه منبهة
للكريم اي مشرفة ومعلاة يقال نبه ينبه اذا صار نبيها شريفا **باب النون مع التاء** **نتج** في الحديث هل تنتج ابلك وافية اعينها اذانها
يقول هل تولدها وتلي نتاجها يقال نتجت الناقة انتجها والناتج للابل كالقابلة من النساء ويقال نتجت الناقة اذا ولدت فهي منتوجة كما
يقال نفست فهي منفوسة فاذا اردت انها حاملة قلت نتجت بفتح النون وانتجت الفرس حملت فهي نتوج ولا يقال منتج وفي حديث ابن عباس
الجنة بساطا منسوجا بالذهب اي منسوجا قال ابن الاعرابي النتج والنسج واحد اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي
قال يقال نتجه نسجه ونتخه نتقه ونتخه نعشه ونتخه اهنته نتر في الحديث ان احدهم يعذب في قبره فيقال انه لم يكن يستنزه
عند بوله الاستنثار كالاجتذاب مرة بعد مرة هي الاستبراء قال الليث النتر جذب فيه جفوة وفي الحديث اذا بال احدكم فلينتر
ذكره ثلث نترات اي ليجذبه وفي حديث علي عليه السلام اطعنوا النتر اي الخلس وهو فعل الحذاق يقال طعن نترا اي مختلسه وضرب هبرا اي يلقي قطعة
من اللحم ومنه حديث علي عليه السلام فاذا انما نقف الابطال فانظروا شزرا واضربوا هبرا واطعنوا نترا وارموا سعرا قلت الشزر النظر بالبعض
الى الاعلى في بعض احاديث اهل البيت ولا يحبنا حامل القيلة ولا النتاش السفل قال ابو عمر قال ثعلب هم النعاش والعيارون قلت
النتش والنتف واحد كانهم انتتفوا من جملة اهل الخير نتق قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم قال ابو عبيدة اي زعزعناه واستخرجناه من مكانه
قال وكل شيء قلعته فرميت به فقد نتقته وقد نتقت تنتق ونتقت الشيء نفضته وهو يرجع الى الرمي وهذا مثل للمراة الكثيرة الولد

نتج

٧ نتش

ناتق

ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا ومنه الحديث فانهن انتق ارحاما وقال غيره نتقنا الجبل رفعناه ودليله قوله تعالى ورفعنا فوقهم الطور قال
ابن الاعرابي الناتق الرافع والناتق الباسط والناتق الفاتق وامراة ناتق ومنتاق اي كثيرة الولد وقال القتيبي اخذ للسمن نتق السقاء وهو نفضه
حتى تقتلع الزبدة منه وقوله تعالى واذ نتقنا الجبل كانه قلع من اصله وقال ابن اليزيدي يقال نتق الجراب اذا انثر ما فيه وفي حديث علي عليه السلام
البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها اي هو مطل عليها قال القتيبي هو من قوله تعالى واذ نتقنا الجبل نتل في الحديث انه راى الحسن يلعب ومعه
صبية في السكة فاستنتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امام القوم اي تقدم قال ابو بكر وبه سمي الرجل ناتلا ونتيلة ام العباس بن عبد المطلب
يقال استنتل وابرنتا وابرنذع اذا تقدم ومنه حديث ابي بكر انه ارتاب بلبن شربه انه لم يحل له فاستنتل يتقيا اي تقدم قلت ويقال نتل ايضا
اذا تقدم ومنه ما جاء في الحديث ان عبد الرحمن بن ابي بكر برز يوم بدر فقال هل من مبارز فتركه الناس لكرامة ابيه فنتل ابو بكر ومعه سيفه اي تقدم
باب النون مع الثاء **نث** في حديث ام زرع ولا تنث حديثنا تنثيثا وروي لا تبث بالباء والنث قريب من البث يقول لا تطلع الناس على
اسرارنا وقال ابن الاعرابي النثاث في حديث عمر ان رجلا اتاه ليساله فقال هلكت فقال اهلكت وانت تنث نثيث الحميت ورواه بعضهم تمث
اي يرى جسدك كانه يقطر دسما والنحي يمث والحمت ينث اي له ترشيح بالماء قال ابو عبيد النثيث ان يرشح ويعرق من كثرة لحمه يقال نث الحميت ومث
اذا رشح بما فيه من السمن يمث وينث واما في الحديث فانك تقول نث الحديث ينث برفع النون نثر في الحديث اذا توضات فانثر يقال نثر ونثر
واستنثر اذا حرك النثرة في الطهارة وهي طرف الانف وفي حديث اخر فاستنثر قال بعضهم معنى الاستنثار والنثار ان يستنشق بالماء ثم يستخرج
من انفه ما فيه ومما يدل عليه قوله صلى الله عليه وآله وسلم اذا توضا احدكم فليجعل الماء في انفه ثم لينثر وفي حديث اخر انه كان يستنشق ثلثا في كل مرة يستنثر
فجعل الاستنشاق غير الاستنثار يقال نثر ينثر بكسر الثاء ونثر السكر ينثره بضم الثاء لا غير وفي الحديث يوافقكم العدو قدر حلب شاة نثور قال هي
الواسعة الاحليل كانها تنثر اللبن نثرا والمراة نثور اذا كانت كثيرة الولد وفي الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني ارادت كانها شابة فلما ولدت
عنه وفي حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت اي عطسته وفي حديث ام زرع وتميلها حلق النثرة اي تتبختر في حلق الدروع وهي ما لطف منها نثط
في الحديث وكانت الارض تميد فوق الماء فنثطها الله بالجبال وصارت لها اوتادا قال ابن دريد النثط غمزك الشيء حتى يثبت قال ابو عمرو النثط خروج الكماة
من الارض والنبات اذا صدع الارض فظهر قال القتيبي اخرج منها الجبال فصيرها اوتادا لها نثل في الحديث ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فينتثل ما فيها النثل
نثرك الشيء بمرة واحدة يقال نثل ما في كنانته اذا اصبها ونثرها نثو في الحديث في صفة مجلسه صلى الله عليه وآله وسلم لا تنثى فلتاته اي لا تذاع ولا تشاع يقال
نثوت الحديث انثوه اذا اذعته والفلتات جمع فلتة وهي الزلة وعن ابن الاعرابي اي لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى وتناثى القوم الحديث اذا تذاكروه
ويقال ما اقبح الله نثاه في الناس وما احسن نثاه قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول النثا في الكلام القبيح والحسن وانشد لامرئ القيس ولو عن نثا غيره جاءني
وجرح اللسان كجرح اليد **باب النون مع الجيم** **نجا** جاء في الحديث ردوا نجاة السائل باللقمة اي اعطوه شيئا مما تاكل لتدفع به شدة نظره
اليك ويقال للرجل الشديد الاصابة بالعين انه لنجوء العين على فعول ونجيء العين على فعيل نجب في حديث ابن مسعود الانعام من نواجب القران ونجائب
القران قال ابو عدنان نجائبه افضله ومحضه والنجابة الكرم وقيل النجيب الذي قشرت نجبته وهي لبابه ونجبة الشجر لحاؤها قال شمر قيل من نواجب
القران اي من عتاقه نجث في حديث عمر انجثوا الي ما عند المغيرة فانه كتامة للحديث النجث استخراج الحديث ويقال انجث القوم وهو رجل نجاث اي
مستخرج للاخبار والنجث استخراج الدفين ومنه قول هند لو نجثتم قبر امنة ام محمد صلى الله عليه وآله وسلم اي نبشتم نجد قوله تعالى وهديناه النجدين اي
طريق الخير وطريق الشر والنجد ما علا من الارض وما ارتفع من الارض والجمع نجاد وقال مجاهد هما الثديان والنجاد حمالة السيف ومنه حديث ام زرع

٧ المغابون للسلمين

رفيع طويل النجاد اراد انه طويل القامة واذا طالت القامة طول النجاد قال الشاعر قصرت حمائله فقلصت ولقد تحفظ قينها فاطالها
وفي حديث الشورى وكانت امراة نجودا اي ذات راي قال ذلك الشيم وفي حديث اخر جاءه رجل وبكفه وضح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر
بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم يزد شيئا حتى مات لم يرد انه ليس من نجد ولا تهامة ولكنه اراد حدا من نجد وحدا من تهامة فليس
ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله وفي الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها قال ابو عبيد نجدتها ان تكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها ان
ينحرها نفاسة بها فصار ذلك بمنزلة السلاح لها تمتنع من ربها ورسلها ان لا يكون لها سمن فيهون عليه اعطاؤها فهو يعطيها على رسله اي مستهينا
بها كان معناه انه يعطيها على مشقة من النفس وعلى طيب منها وقال ابو سعيد الضرير نجدتها ما ينوب اهلها مما يشق عليه من المغارم والديات
والرسل ما دون ذلك وهو ان يمنح ويفقر قال الازهري وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجدتها ورسلها عسرها ويسرها وقيل
لابي هريرة ما حق الابل فقال تعطي الكريمة وتمنح الغزيرة وتفقر الظهر وهذا يقوي قول ابي سعيد وفي الحديث وعليها مناجد من ذهب قال ابو عبيد هي الحلي مد تغفر
المكلل بالفصوص واصله من تنجيد البيت وهي تزيينه بالفرش قال ابو سعيد واحدها منجد وهي قلايد من لؤلؤ وذهب وقرنفل ما خوذ
من نجاد السيف وفي الحديث انه اذن في قطع المنجدة يعني من شجر الحرم والمنجدة عصا يساق بها الدواب ويحث على السير ويكون للخشبة التي
ينفش بها الصوف ليحشى بها الثياب وسمي النجاد نجادا لانه يرفع من الثياب بحشوه اياها وعلى كلاهما يعني الا بالتواجد نحما يعني طرفي
النحم واحدتها ناجذ سميت بذلك لارتفاعهما نجذ في الحديث حتى بدت نواجذه قال ابو العباس قد اختلف فيه فقال الاصمعي هي الاضراس وقال
غيره هي الضواحك ورجل منجذ اذا جرب الامور وعقل ومنجد بالدال والذال وفي الحديث ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان قال ابو العباس
معنى النواجذ في قول علي عليه السلام الانياب وهو احسن ما قيل في النواجذ لان في الخبر انه كان صلى الله عليه وسلم كان جل ضحكه التبسم نجر في الحديث
الا ما جرا ابنا جراي حاضرا بحاضر يعني في الصرف يقول لا يجوز الا كذلك يقال نجر ينجر نجرا ونجر بكسر الجيم ايضا اذا احضر وحصل وانجز وعدا اذا
احضره والمناجزة في الحرب المحاضرة وانشد شيخي فلنا كلهن بناجز من مالنا ولتشربن بدين عام قابل اي بحاضر من مالنا فاما نجز ينجز نجزا
فانه بمعنى فني نجس قوله تعالى انما المشركون نجس يقال لكل مستقذر نجس فاذا ذكرت الرجس قلت رجس نجس بكسر النون وسكون الجيم نجش
في الحديث نهى عن النجش معناه لا يمدح احدكم السلعة ويزيد في ثمنها وهو لا يريد شراها ليسمعها غيره فيزيده قال واصل النجش مدح الشيء
واطراؤه وقال بعضهم النجش تنفير الناس عن الشيء الى غيره والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان وفي حديث اخر لا تناجشوا هو تفاعل
من النجش نجع في حديث ابي بن كعب سئل عن النبيذ فقال عليك باللبن الذي نجعت به اي غذيت به يقال نجع الصبي بلبن الشاة اذا غذي به و
سقيه ويقال نجع فيه الدواء ينجع وينجع ونجع والنجع اذا عمل فيه ونفع وكذلك عن ابن الاعرابي وفي حديث علي عليه السلام ان المقداد دخل عليه بالسقيا
وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا يقال نجعت البعير اذا سقيته المريد نجف في حديث عايشة ودخل حسان عليها فاكرمته ونجفته اي
رفعت منه والنجفة مثل التل ومنه الحديث ان فلانا جلس على منجاف السفينة اي على سكانها سمي بذلك لارتفاعه وفي الحديث فاكون تحت
نجاف الجنة قال الازهري هو اعلى الباب نجل في الحديث وانا جيلهم في صدورهم يعني كتبهم وحكى شمر عن بعضهم الانجيل كل كتاب مكتوب وافر السطور
وقيل انجل صنع وعمل قال كلبا وانجل في ذلك الصنيع كما نجل اي اعمل واصنع وفي حديث عايشة وكان واديها نجلا يجري اي نزا بقعي
وادي المدينة واستنجل الوادي اي ظهرت نزوزه وفي حديث الزهري كانت له كلبة صايدة وكانت يطلب بها النهو له يطلب نجلها اي
ولدها يقال قبح الله ناجليه يعني والديه نجم قوله تعالى وبالنجم هم يهتدون اراد بالنجوم فدل بالواحد على الجنس وقوله تعالى فنظر نظرة في النجوم

قيل نظر في بعض مقاييس النجوم ليوهمهم انه ينظر فيما ينظرون فيه وقيل في النجوم اي فيما نجم له من الراي قيل راي نجما فقال لقومه اني سقيم
اي ساسقم وقوله والنجم اذا هوى قيل هو الثريا وقيل هو القران ونزوله نجما نجما وقيل معناه النجوم وقوله تعالى والنجم والشجر يسجدان فالنجم ما
ما ينبت على وجه الارض مما لا ساق له والشجر ما له ساق ويقال لكل ما طلع قد نجم ومنه الحديث هذا ابان نجومه يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اي وقت ظهوره نجو قوله تعالى من نجواهم اي من سرارهم وقد نجوت فلانا اذا ناجيته ونجوته اذا استنكهته ونجوت الشيء اذا خلصته
ونجوت الجلد اذا سلخته ونجوت العقب اذا خلصته ونقيته لتفتله وترا وقوله وقربناه نجيا اي مناجيا وهو مصدر كالصهيل
والنهيق يقع على الواحد والجماعة كما تقول رجل عدل وصوم ومنه قوله تعالى فلما استياسوا منه خلصوا نجيا اي متناجين قال ابن عرفة
اراد فلما استياسوا منه وعلموا انه محبوس عنهم تنجوا عن الناس فتشاوروا قال والنجي يكون الواحد والجمع قال جرير يعلو النجي اذ النجي
اضجهم امر تضيق له الصدور جليل وقال الازهري نجي يجمع انجية وكذلك قولهم نجوى ومنه قوله تعالى واذهم نجوى اي ذو نجوى وكذلك
قوم نجوى والنجوى اسم يقوم مقام المصدر وقيل نجي جمع ناج مثل ناد وندي لاهل المجلس وغاز وغزي وحاج وحجيج وقوله تعالى فاليوم
ننجيك ببدنك اي نلقيك على نجوة من الارض وهو المكان المرتفع وقيل نلقيك عريانا وقوله تعالى اذ نجيناكم من ال فرعون يقال نجاه وانجاه
اذا خلصه ومنه يقال نجوت عنه جلده وذلك اذا خلصته من بدنه ومنه الحديث اتوك على قلص نواج اي مسرعات الواحدة ناجية
نجت تنجو نجاء اذا اسرعت وفي الحديث اذا سافرتم في الجدب فاستنجوا اي اسرعوا السير ويقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا ومنه قول لقمن
بن عاد واخرنا اذا استنجينا يقول هو حاميتنا اذا انهزمنا يدفع عنا وفي الحديث وانه لفي عذق انجي منه رطبا اي التقط وفي رواية
استنجي يقال استنجيت الرطبة اذا التقطتها نجه في حديث عمر بعد ما نجهها عمر اي ردها وانتهرها يقال نجهت الرجل انجهه اذا استقبلته بما
ينهنهه عنك باب النون مع الحاء نحب فمنهم من قضى نحبه اي قضى نذره كانه الزم نفسه ان يموت فوفى به يقال تناحب القوم اذا تواعدوا
للقتال الى وقت ما وفي غير القتال ايضا وفي الحديث طلحة ممن قضى نحبه كانه الزم نفسه ان يصدق اعداء الله في الحرب فوفى به ولم يفسخ وقاله
ابو بكر وفي حديث طلحة انه قال لابن عباس هل لك ان اناحبك وترفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم اي هل لك ان انافرك وترفع النبي صلى الله عليه وآله
من راس الامر لا تذكره في فضائلك وقرابتك منه ويقال ناحبت الرجل اذا فاخرته ونافرته الى رجل يحكم بينكما وفي الحديث لو علم الناس ما في
الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بنحبة اي بقرعة ومنه الحديث لا اذان لاستهموا عليه واصله من المناحبة وهي المحاكمة
ويقال للقمار النحب لانه كالمساهمة نحر قوله تعالى فصل لربك وانحر قيل عني به صلاة الغداة في يوم النحر وانحر البدن بعد الصلاة وقيل عني به صلاة
يوم الاضحى وهذا اقرب وقال ابو العباس انحر اي انتصب بنحرك ازاء القبلة واذا انتصب الانسان في صلوته فهو يقال قد نحر وفي حديث حذيفة وكلت
الفتنة بثلثة بالجاد النحرير والنحرير الفطن البصير بكل شيء يقال نحرير بين النحرة نحس وقوله في ايام نحسات مشؤومات يقال يوم نحس ونحس
نحص في الحديث يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل قال ابو عبيد هو اصل الجبل وسفحه تمنى ان يكون استشهد معهم يوم احد
نحل قوله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة اي عطية وهو النحل وقال ابن عرفة نحلة اي دينا انتحلوا ذلك ويقال ما نحلتك اي ما دينك
وكان اهل الجاهلية اذا تزوج الرجل ابنته استعجل لنفسه جعلا يسمى الحلوان وكانوا يسمون ذلك الشيء الذي ياخذه النافجة يقولون
بارك الله لك في النافجة فاوجب الله تعالى حفظ الصدقة على البعول وهي ان ياخذ الولي منها شيئا نحم في الحديث دخلت الجنة فسمعت
نحمة من نعيم اي صوتا وهو النحمة والنحيم نحى في حديث ابن عمر انه راى رجلا ينحي في سجوده فقال لا تشين صورتك قال شمر هو الاعتماد على

الجهد والانف حتى يوترهما قال ابن الاعرابي نحى وانتحى وانحى اذا اعتمد على الشيء وفي الحديث فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله اي عرض له وقصده ومثله
تنحى له وقال تنحى له عمرو فشك ضلوعه بناقرة نجلاء والخيل تضبر **باب النون مع الخاء** **نخب** قرأت انا بخط الايادي فيما علقه على شمر في
حديث رواه باسناده المؤمن لا تصيبه مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب قال شمر النخبة بالنون و
الخاء والباء هي العضة وهي مثل النقبة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت **نخخ** في الحديث ليس في النخة صدقة قال ابو عبيد هي الرقيق وقال
النخة والنخة اسم جامع للحمير وقال بعضهم هي البقر العوامل وقال قوم هي الابل العوامل واختار ابن الاعرابي من هذه كلها الحمير قال ويقال لها الكسعة
وقال ابو سعيد كل دابة استعملت من بقر وابل وحمير ورقيق فهي نخة ونخة **نخر** قوله تعالى عظاما نخرة وقرئ ناخرة يقال نخر العظم ينخر فهو نخر
اذا بلي ورم وقيل ناخرة بمعنى نخرة اي بالية وفي حديث عمر انه اتي بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين وللفم اراد كبه الله لمنخريه ومثله قولهم لليدين
وللفم دعا عليه وهو كقولهم تعسا وسحقا والنخرة مقدم الانف وفي الحديث ركب عمرو بن العاص على بغلة شمط وجهها هرما فقيل له اتركب
بغلة وانت على اكرم ناخرة بمصر قال المبرد يريد الخيل يقال للواحد ناخر وللجماعة ناخرة كما يقال رجل حمار وبغال وللجماعة الحمارة والبغالة وقال غيره
يريد بقوله وانت على اكرم ناخرة اي ولك اكرم ناخرة ويقولون ان عليه عكرة من المال اي له عكرة والاصل فيه انها تروح عليه وفي بعض الحديث
افضل الاعمال الصلاة على وقتها يريد لوقتها وفي حديث النجاشي انه لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نخروا يريد تكلموا اجاء نفسي في الحديث
لعله ماخوذ من النخير **نخس** في الحديث ان قادما قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه ان سحابة وقعت فاخضرت لها الارض وفيها غدر تناخس قال شمر
اي يصب بعضها في بعض وقال غيره كان الواحد ينخس الاخر سمعت الازهري يقول نخسته اي نقشته ونخي عنه قشره يقال نخس بعيره بطرف عصا
اذا غرزه ونخس الرجل اذا هزل فهو منخوس **نخع** في الحديث ان انخع الاسماء عند الله ان يتسمى الرجل باسم ملك الاملاك ورواه بعضهم ان اخنع
فمن رواه انخع اراد اقتل اخبط الرقبة **نخل** في الحديث لا يقبل الله الا نائله يعني الخالصة من كل شيء وروي لا يقبل الله الا نخائل القلوب يعني النيات
الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا اخلصتها **نخم** في حديث الشعبي اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود خمر فغنى ناخمهم قال ابن الاعرابي
النخم اجود الغناء **باب النون مع الدال** **ندب** في الحديث انتدب الله لمن يخرج في سبيله اي اجابه الى غفرانه يقال ندبته للجهاد وغيره فانتدب له
اي اجاب وفي حديث مجاهد انه لما قرأ قوله جل ذكره سيماهم في وجوههم من اثر السجود قال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع الندب اثر الجرح
اذا لم يرتفع عن الجلد والندب في غير هذا الخطر **ندح** في حديث ام سلمة انها قالت لعايشة قد جمع القران ذيلك فلا تندحيه اي لا تفرقيه ولا توسعيه
يقال ندحت الشيء ندحا اذا وسعته ويقال انك لفي ندحة ومندوحة من كذا اي سعة ومنه حديث عمران بن حصين ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب
اي فسحة وسعة اي فيها ما يستغني به الرجل عن الاضطرار الى الكذب **ندد** قوله تعالى وجعلوا لله اندادا اي امثالا الواحد ند ونديد وهو المثل **ندر**
في حديث عمران ان رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل النادر وروى عن ثعلب عن ابن الاعرابي الندرة الخضفة بالعجلة **ندس** في
ابو هريرة دخل المسجد وهو يندس الارض برجله اي يضربها والندس الطعن **ندغ** في حديث الحجاج انه كتب الى بعض عماله ان ارسل الي بعسل الندغ و
السحاء الندغ السعتر البري وهو من مراعي النحل **نده** في الحديث لو رأيت قاتل عمر في الحرم ما ندهته اي ما زجرته والنده الزجر بصه ومنه **ندي**
قوله تعالى اذ نادى ربه نداء خفيا قال ابن عرفة النداء ههنا الاستغاثة والدعاء وقوله تعالى يوم التناد اي يوم القيمة لان اصحاب الجنة ينادون
اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وينادي اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء وقيل سمي يوم التناد لان الناس ينادون للعرض
على الرحمن تبارك وتعالى وقيل لانه يدعى كل اناس بامامهم وقرئ يوم التنادّ بتشديد الدال ومعناه الفرار كما قال قوله تعالى يوم تولون مدبرين

والنخع هو القتل الشديد يبلغ النخاع ومنه الحديث لا تنخعوا الذبيحة وهو ان يفعل بها هذا الفعل النخاع رمز

وقوله يوم يفر المرء من اخيه اي يندون نافرين يقال ند البعير وند الانسان وقوله فليدع ناديه اي اهل ناديه وهم اهل مجلسه اي فليستغث بهم و
النادي والندي المجلس ومنه قوله تعالى واحسن نديا والندوة الاجتماع للمشورة وتنادى القوم اذا اجتمعوا في النادي وفي الحديث قريب البيت
من النادي يقول بيته وسط الحلة اي قريبا منها لتغشاه الاضياف والطراق ولا يتنزل الاولاج والشعاب فعل الاوغاد والاذناب وفي الحديث فانه
اندى صوتا اي ارفع صوتا وانشدني ابو احمد القرشي فقلت ادعي وادع فان اندى لصوت ان ينادي داعيان وفي حديث طلحة خرجت بفرس لي
لانديه قال ابو عبيد عن الاصمعي التندية ان يورد الرجل الابل حتى تشرب فتشرب قليلا ثم يرعاها ساعة ثم يردها الى الماء وهو في الابل والخيل
ايضا وقال الازهري وانكر القتيبي وقال الصواب لابديه اي لاخرجه الى البدو وقال ولا يكون التندية الا للابل وقال الازهري اخطا القتيبي والصواب
ما قال الاصمعي وللتندية معنى اخر وهو تضمير الفرس واجراؤه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك نديني من فلان شيء اكرهه اي ما اصابني وما ندبت بهذا
الامر اي ما قربته **باب النون مع الذال** **نذر** قوله وتنذر به قوما لدا قال ابن عرفة الانذار الاعلام بالشيء الذي يحذر منه وكل منذر معلم وليس كل
معلم منذرا ومنه قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اي حذرهم يقال انذرته فنذر اي علم والاسم من الانذار النذر والنذير ومنه قوله تعالى فكيف كان
نذير اي انذاري والنذير يكون بمعنى المنذر ومنه قوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا اي مخوفا وقوله تعالى وجاءكم النذير يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هو
الشيب ينذر بالموت وقوله تعالى لتنذر قوما ما انذر اباؤهم اي لم يشاهدوا نبيا دل على ذلك قوله تعالى وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير والجمع نذر ومنه
قوله تعالى كذبت ثمود بالنذر وقوله تعالى فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا اي للاعذار والانذار وقوله تعالى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب تاويله
انما انذارك ينفع الذين يخشون ربهم بالغيب وقوله تعالى او نذرتم من نذر واوجبتم على انفسكم شيئا من التطوع يقال نذرت انذر وانذر قال ابو عرفة
لو قال لله علي ان اتصدق بدينار لم يكن ناذرا ولو قال علي ان شفى الله مريضي ورد علي غائبي صدقة دينار كان ناذرا فالنذر ما كان وعدا على شرط
فكل ناذر واعد وليس كل واعد ناذرا وفي حديث سعيد بن المسيب ان عمر وعثمان قضيا في الملطاة بنصف نذر الموضحة النذر ما يجب في
الجراحات من الديات بلغة اهل الحجاز واهل العراق يسمونه الارش قال ابو سعيد وانما قيل له نذر لانه نذر فيه اي اوجب من قولك نذرت على نفسي
اي اوجبت **باب النون مع الزاي** **نزح** في الحديث نزلنا الحديبية وهي نزح النزح البئر الذي نزحت فلم يبق فيها ماء يقال نزحت البئر فنزحت لازم
واقع **نزر** في حديث عمر قال لنفسه لقد نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك انه سأله امرا فلم يجبه قال ابن الاعرابي النزر الالحاح في السؤال
يقال الححت عليه في مسألتك الحاحا ادبك بسكوته عنك واضرابه عن جوابك وروي عن الاصمعي انه قال نزر فلان فلانا اذا استخرج ما عنده
قليلا قليلا وفي وصف كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نزر ولا هذر النزر القليل يقول ليس بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد **نزع** قوله تعالى
ونزع يده اي اخرجها من جيبه وقوله فلا ينازعنك في الامر فلا يجادلنك وقال ابو منصور معناه لا تنازعهم وهذا جائز في الفعل الذي يكون من اثنين
فاذا قلت لا يجادلنك فلان فهو بمنزلة لا تجادلنه ولا يجوز ذلك في قولك لا يضربنك فلان وانت تريد لا تضربنه ومن قرأ فلا ينزعنك في الامر فمعناه
لا يغلبنك يقال نازعته في الامر فنزعته انزعه وقوله تعالى ونزعنا من كل امة شهيدا اي احضرنا من يشهد عليه وقوله تعالى والنازعات غرقا قيل هي
انها الملائكة تنزع ارواح الكفار نزعا وتنشطها نشطا وقال الفراء نحوا من ذلك قال وهو كقولك والنازعات اغراقا كما يغرق النازع في القوس وقال
ابو منصور الغرق اسم اقيم مقام المصدر وقيل معنى النازعات غرقا القسي والناشطات الاوهاق وفي الحديث رايتني انزع على قليب اي استقي الماء
باليد ويقال نزع ينزع منها باليد وقال ابو بكر معناه استقي منها وانشد مالي اذا انزعها صأيت اكبر غيرني ام بيت وقال صلى الله عليه وسلم للقوم
صلوا خلفه مالي انازع القران اي اجاذب بقراءته كانه جهروا بالقراءة فشغلوه وفي الحديث انما هو عرق نزعه يقال نزع اليه في الشبه اذا اشبهه

ونزع الى عرق ونزع بشبهه عرق وفي الحديث لقد نزعت بمثل ما في التوراة اي هذا المعنى مما في التوراة وفي الحديث طوبى للغرباء قيل ومن هم قال
النزاع من القبائل النزاع جمع نزيع وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته والنزائع من الابل الغرائب ومنه حديث ظبيان ان قبائل من الازد
نتجوا فيها النزائع اي نتجوا بها ابلا انتزعوها من ايدي الناس واراد بقوله طوبى للغرباء المهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله عز وجل **نزغ** وقوله تعالى
واما ينزغنك من الشيطان نزغ النزغ والنغز والهمز الوسوسة يقول ان نالك من الشيطان ادنى وسوسة وقال اليزيدي ينزغنك اي يستخفنك الا في
نزغ بيننا اي افسد وقال غيره النزغ الاغراء وقوله نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي اي افسد **نزف** وقوله تعالى ولا هم عنها ينزفون اي لا يسكرون وفي
نزف الرجل ينزف اذا ذهب عقله من السكر وقرئ لا ينزفون اي لا تفنى خمرهم يقال انزف الرجل اذا فنيت خمره اراد انه دائم لهم ويقال للسكران منزوف و
نزيف قال الشاعر واذ هي تمشي كمشي النزيف يصرعه بالكثيب البهر وفي الحديث في زمزم لا تنزف ولا تذم نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت
عليه واصله من النيزك وهو رمح قصير ومنه الحديث ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك وذكر شهر بن حوشب عند ابن عون فقال ان شهرا
نزكوه يعني طعنوا فيه **نزل** قوله تعالى هذا نزلهم يوم الدين اي رزقهم وطعامهم ومثله قوله نزلا من عند الله اي ثوابا وقيل رزقا وقوله تعالى وانا خير المنزلين
قال ابن عرفه اي خير من يضيف بهذا البلد ويقال اضيف القوم نزلهم وقوله تعالى رب انزلني منزلا مباركا المنزل اسم من الانزال والمنزل اسم للموضع
وقوله تعالى فنزل من حميم اي فغذاؤه وقوله اذلك خير نزلا النزل الريع والفضل يقال طعام له نزل ونزل وقيل هي الانزال التي تقوت وينزل عليها
يقال اقمت للقوم نزلهم اي ما يصلح ان ينزلوا عليه من الغذاء **نزي** في الحديث ان رجلا اصابته جراحة فنزي منها حتى مات يقال نزف دمه ولم
يرقا ونزي ونزف واحد **باب النون مع السين نسا** قوله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر النسيء تاخير الشيء وسمعت الازهري يقول انسأت الشيء
انساء ونسيا اسم وضع موضع المصدر الحقيقي وكانوا يحرمون القتال في المحرم فاذا احتاجوا الى ذلك حرموا صفرا بدله وقاتلوا في المحرم وقوله تعالى
تاكل منساته يعني عصاه يقال نسأت الدابة اذا ضربتها بالعصا لتسير ونسأت اللبن اذا جعلت فيه الماء تكثره به وهو النسء ونسأ الله
في اجله وانسأ الله اجله اذا اخره ونسئت المراة وهي اول ما يظن بها الحمل وفي الحديث ان ظئره دخلت عليها وهي نسوء اي مظنون بها الحمل و
نسوء ونساء وقال منصور انما قيل لها نسوء لان الحمل زيادة ومنه يقال نسأت اللبن لان الماء زيادة فيه وفي الحديث من احب ان ينسأ في اجله فليصل
رحمه والنساء التاخير ومنه قول علي عليه السلام من سره النساء ولا نساء وفي حديث عمر ارموا فان الرمي جلادة فاذا رميتم فانتسوا عن البيوت قلت هكذا
روي والصواب انتسئوا بالهمز يريد تاخروا عن البيوت وابعدوا عنها ويروى وتنسوا اي تاخروا وقال ابن دغبة اذا انتسئوا فوت الرماح اتتهم
عوائر نبل كالجراد نطيرها **نسج** في حديث عمر من يدلني على نسيج وحده يريد رجلا عيب فيه وقالت عائشة في عمر كان والله احوذيا نسيج وحده تعني
العبقري صلة الثوب اذا كان نفيسا لم ينسج على منواله غيره واذا لم يكن نفيسا عمل على منواله سدى لعدة اثواب ويتكلم بها على الاضافة **نسخ**
قوله تعالى انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون اي نامر بنسخه واثباته وقيل الاستنساخ كتب كتاب من كتاب والنسخ في اللغة ابطال شيء واقامة اخر مكانه
يقال نسخت الشمس الظل اذا اذهبته وحلت محله وهو معنى قوله ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها وفي الحديث لم تكن نبوة الا تناسخت اي
تحولت من حال الى حال يعني امر الامة **نس** في صفته صلى الله عليه وسلم ينس اصحابه اي يسوقهم يمشي خلفهم ويقدمهم ومنه حديث عمر كان
ينس الناس بالدرة بعد صلاة العشاء وكانت العرب تسمي مكة الناسة لان من بغى فيها او احدث حدثا اخرج عنها وكانها ساقته وفي حديث
ابي هريرة ذهب الناس وبقي النسناس بفتح النون وكسرها وتفسيره في حديث اخر ان قوما عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل انسان
منهم يد ورجل من شق ينقز كما ينقز الطائر **نسف** قوله تعالى ثم لننسفنه في اليم نسفا اي لنذرينه تذرية وقوله تعالى فقل ينسفها ربي نسفا

تاخروا يقال تنسّت اي — صح

اي يقلعها من اصلها يقال نسف البعير النبت اذا اقتلعه بفيه من الارض باصله وقيل نسف الجبال دكها وتذريتها ومنه قوله تعالى واذا الجبال نسفت
اي ذهب بها كلها بسرعة **نسق** في حديث عمر ناسقوا بين الحج والعمرة قال شمر معناه تابعوا يقال ناسق بين الامرين اي تابع بينهما ونسقت الشيء نسقا
رايت نسقا من الرجال والمتاع اي بعضها الى جنب بعض وقوله تعالى وارنا مناسكنا اي عرفنا متعبداتنا وكل متعبد منسك ثم سمي امور الحج مناسك
وقوله تعالى ولكل امة جعلنا منسكا قال مجاهد اي مذبحا يقال نسك اي ذبح ينسك نسكا والذبيحة نسيكة وجمعها نسك ومنه قوله تعالى او صدقة
او نسك والنسك الطاعة وقال بعضهم النسك ما امرت الشريعة به والورع ما نهت عنه اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال سئل ثعلب عن معنى
الناسك ما هو قال هو ماخوذ من النسيكة وهي السبيكة من الذهب المصفى والفضة المصفاة فكانه صفى نفسه لله تبارك وتعالى وقال الازهري
في قوله تعالى ان صلاتي ونسكي النسك كل ما يتقرب به الى الله تعالى وقول الناس فلان ناسك من النساك اي عابد من العباد يؤدي المناسك وما افترض
الله عليه وما يتقرب به والمنسك في قوله تعالى لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه يدل على موضع النحر في هذا الموضع اراد مكان نسك ويقال
منسك ومنسك قال ابن عرفه في قوله تعالى ولكل امة جعلنا منسكا اي مذهبا من طاعة الله يقال نسك نسك قومه اذا سلك مذهبهم **نسل**
قوله تعالى من كل حدب ينسلون اي يسرعون يقال نسل ينسل نسلانا وفي الحديث انهم شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضعف فقال عليكم
بالنسل قال ابن الاعرابي النسل ينشط وهو الاسراع في المشي والنسل ايضا الذرية والولد وفي حديث اخر انهم شكوا اليه الاعياء فامرهم ان ينسلوا
وفي حديث لقمان بن عاد واذا سعى القوم نسل يقول اذا عدوا لغارة او مخافة قارب الخطو في اسراع والنسلان دون السعي **نسم** في الحديث من
اعتق نسمة قال شمر النسمة النفس وكل دابة فيها روح نسمة والنسم الروح ومعناه من اعتق ذا نسمة وكان علي عليه السلام اذا اجتهد في اليمين قال
لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة وفي الحديث تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة قيل النسمة ههنا الربو ولا يزال صاحب العلة يتنفس نفسا ضعيفا
فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه وفي الحديث بعثت في نسم الساعة في تفسيره قولان احدهما بعثت في ضعف هبوبها اول
اشراطها هذا قول ابن الاعرابي قال والنسيم اول هبوب الريح وقال غيره معناه بعثت في ذوي ارواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة كانه قال
في اخر النشء من بني ادم عليه السلام وفي حديث اسلام عمرو بن العاص انه قال استقام المنسم وان الرجل لنبي معناه تبين الطريق يقال قد رايت منسما
من الامر اعرف به وجهه والاصل فيه منسما خف البعير بها يستبان اثر البعير الضال **نسي** قوله تعالى نسوا الله فنسيهم اي تركوا امر الله فتركهم
من رحمته وقوله تعالى فنسيتها وكذلك اليوم تنسى اي تركتها فكذلك اليوم تترك في النار وقوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها اي نامركم بتركها
يقال انسيته اي امرت بتركه ونسيته تركته ومنه قوله فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا قال السدي ان نتركهم من الرحمة كما تركوا
من العمل للقاء يومهم هذا وقوله تعالى فانساهم انفسهم اي انساهم ان ياخذوا لانفسهم حظا من الاخرة وقوله تعالى وما كان ربك نسيا اي ما نسيك
ربك عن اخر الوحي وقوله تعالى نسيا منسيا قيل حيضة ملقاة والنسي عندهم كل شيء لا يؤبه له يترك وينسى وحكي عن العرب انهم اذا ارادوا
الرحيل عن منزل قالوا احفظوا انساءكم الانساء جمع نسي وهو الشيء الحقير يغفل فينسى وقوله تعالى بل الانسان لظلوم كفار قال ابن عرفه الانسان ههنا
اسم الجنس يقصد به الكافر خاصة كقوله والعصر ان الانسان لفي خسر فالانسان الظلوم الكفار غير المؤمن وقال ابن عباس انما سمي انسانا لانه
عهد اليه فنسي قال ابو منصور وهذا دليل على ان اصل انسان انسيان تصغيره انيسيان فكانه افعلان من النسيان وقوله تعالى واناسي
كثيرا هو جمع انسي ويجوز ان يكون جمع انسان فيكون الياء من اناسي بدلا من النون والاصل اناسين مثل سراحين ويقال سراحي كما يقال في جمع الارنب
اراني **باب النون مع الشين نشا** قوله تعالى هو الذي انشاكم اي ابتدا خلقكم وكل من ابتدا شيئا فقد انشاه ومنه يقال انشا الشاعر يقول اي ابتدا

نسك ٧

النشأ الاحداث والواحد ناشئ كما يقال خادم وخدم ويقال للذكور نشأ وللاناث نشأ وقوله تعالى انشأناهن انشاء اي ابدعنها وقوله تعالى وينشئ السحاب
الثقال اي يبديها يقال نشأت السحابة تنشأ اذا ابتدأت وارتفعت ويقال هذا السحاب نشوه حسن وهو اول ظهورها وقوله او من ينشأ في
الحلية اي يربى وينبت واصله من نشأ اذا ارتفع وقوله تعالى وان عليه النشأة الاخرى اي اعادة الخلق يوم القيمة والنشأة الاولى ابتداء الخلق
يقال نشأة ونشاءة وكأبة وكآبة ورأفة ورآفة وقوله تعالى ان ناشئة الليل قال ابن عرفه كل ساعة قام فيها قائم من الليل فهي ناشئة وقال غيره كل
ما حدث بالليل وبدأ فقد نشأ وهو ناشئ والجمع ناشئة وقال الازهري ناشئة الليل قيام الليل مصدر جاء على فاعلة وهو بمعنى النشو مثل العاقبة بمعنى
العفو والعاقبة بمعنى العقب والخاتمة بمعنى الختم وقوله تعالى وله الجوار المنشآت يعني السفن التي انشئت اي ابتدئ بهن في البحر يجري فيه وقيل المنشآت
المرفوعات الشرع ومن قرا المنشئات فهي المبتديات في الجري وفي الحديث دخلت مستنشئة على خديجة عليها السلام يعني كاهنة يقول هو يستنشئ الاخبار
اي يبحث عنها ومن اين نشئت هذا الخبر ويروى غير مهموز ايضا وهو مفسر في بابه نشب في الحديث فرجع القوم حتى تناشبوا حول رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اي تضاموا ونشب بعضهم ببعض اي تعلق نشج في حديث عائشة ووصفت اباها فقالت شجي النشيج النشيج صوت معه توجع كما يردد
الصبي بكاءه في صدره اراد فانه كان يحزن بكاءه من خشيته ومنه حديث عمر انه قرا سورة يوسف في الصلاة فبكى حتى سمع نشيجه خلف الصفوف
نشد في الحديث لا تحل لقطتها الا لمنشد قال ابو عبيد اراد الا لمعرف قال والطالب ناشد يقال نشدت الضالة انشدها نشدانا فاذا عرفتها قلت
انشدتها ومما يبين ذلك حديثه الآخر ايها الناشد غيرك الواجد قاله لرجل ينشد ضالة في المسجد وانما قيل للطالب ناشد لرفعه صوته بالطلب
والنشيد رفع الصوت ومنه انشاد الشعر انما هو رفع الصوت به وقولهم نشدتك الله اي سألتك بالله برفع نشيدي اي صوتي وفي حديث
قيلة ونشدت عليه فسالته الصحبة يعني عمرو بن حريث اي سألته وطلبت اليه نشر قوله تعالى والناشرات نشرا قال الفراء هي الرياح التي تأتي
بالمطر وقوله تعالى يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته النشر جمع نشور ويقال نشرت الريح نشرا اذا جرت ما جرى نشرها عليك فذكرت بعد البلى
ريح يمانية بيوم ماطر وقرئ نشرا اي نشرة متفرقة من كل جانب وقال الفراء النشر من الرياح اللينة الطيبة التي تنشئ السحاب وقوله ينشر لكم
ربكم من رحمته اي ينشئ لكم من رزقه وقوله تعالى كذلك النشور اي مثل ذلك الاحياء الميت يقال نشر الله الموتى فنشروا وقرئ وانظر الى العظام كيف
ننشرها من النشر عن الطي وقوله تعالى فانتشروا في الارض اي اسلكوا اي مسالكها شئتم وقوله تعالى وجعل النهار نشورا اي ينتشر فيه الناس في حاجاتهم
وامورهم في حديث معوية انه خرج ونشره امامه يعني ريح المسك وقال ابو عبيد النشر الريح وقال ابو الدقيش النشر ريح فم المرأة واعطافها بعد النوم
وفي حديث عايشة ووصفت اباها فرد نشر الاسلام على غره اي رد ما انتشر من الاسلام الى حالته التي كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يعني امر الردة وكفاية ابيها اياه وفي حديث الحسن اتملك نشر الماء هو قال ابو العباس هو ما تطاير عند الوضوء وانتشر وقال ابن الاعرابي النشر نفيان
الطهور يقال جاء القوم نشرا اي متفرقين ويقول اللهم اضمم لي نشري وفي حديث معاذ ان كل نشر ارض يسلم صاحبها فانه لا يخرج عنها ما اعطى نشرها
قال ابو عبيد نشر الارض ما خرج من نباتها وفي بعض الاحاديث اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف النشير الازار سمي به لانه ينشر ومعنى
قوله لا يخصف اي لا يضع يده على فرجه يقال خصفت النعل اذا خرزتها نشز قوله تعالى وانظر الى العظام كيف ننشزها برفع النون وبالزاي قال ابن عرفه
كيف نعلي بعض العظام على بعض اي كيف نركبها بعضا على بعض وقال الازهري معناه كيف نجعل العظام بعد بلاها ناشزة ينشز بعضها الى بعض اي
يرتفع ويتحرك مأخوذ من النشز وهو ما ارتفع من الارض ويقال نشز الرجل اذا كان قاعدا فنهض قائما ينشز نشزا وقوله تعالى فاذا قيل انشزوا فانشزوا اي
انهضوا للحرب والى امر من امور الله عز وجل وقوله تعالى اللاتي تخافون نشوزهن اي عصيانهن وتعاليهن عما اوجب الله عليهن من طاعة الازواج وقال

ابو منصور النشوز كراهية كل واحد من الزوجين صاحبه يقال نشزت تنشز فهي ناشز بغير ها ونشصت وهي السيئة العشرة نش في الحديث انه لم
يصدق امرأة من نسائه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش قال ابن مجاهد الاوقية اربعون والنش عشرون وقال ابن الاعرابي النش النصف من كل شيء
ونش الرغيف نصفه وفي حديث عمر كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة قال ابو عبيد هو ينس بالسين اي يسوق وهم بالدرة والنس السوق
الشديد وقال شمر صح الشين عن شعبة وهو صحيح وقال ابن الاعرابي النش السوق الرفيق يقال نششت الرجل اذا دفعته وحركته قال ونشنش
ما في الوعاء اذا نثره وتناوله ونشنش الطائر ريشه اذا طيره ووضعت بين يديه اللحم فنشنش منه اذا اكل بعجلة وسرعة ورجل نشناش وهو
الكيس يداه في عمله قالها ابو عمرو وشمر قال ونشنش ونش بمعنى نشنش اي ساق وطرد وفي حديث عمر قال لابن عباس نشنشة من اخشن يعني حجرا من جبل
والتفسير في الحديث اخبرناه ابو بكر الرازي قال اخبرناه بشر بن موسى قال اخبرنا الحميدي قال اخبرنا سفين قال اخبرنا عاصم بن كليب قال اخبرني ابي انه سمع
ابن عباس يقول كان عمر اذا صلى صلاة جلس للناس فمن كانت له حاجة كلمه وان لم يكن لاحد حاجة قام فدخل قال فصلى صلوات لا يجلس للناس فيهن
قال ابو العباس فحضرت الباب فقلت يا يرفا ابامير المومنين شكاة فقال ما بامير المومنين من شكوى فجلست فجاء عثمن بن عفان فجلس فخرج
يرفا فقال قم يا ابن عفان فدخلنا على عمر فاذا بين يديه صبر من مال على كل صبرة منها كنف فقال عمر اني نظرت في اهل المدينة فوجدتكما من اكثر اهلها
عشيرة فخذا هذا المال فاقتسماه فما كان من فضل فردا فاما عثمن فحثا واما انا فجثوت لركبتي فقلت وان كان نقصان رددت علينا فقال عمر
نشنشة من اخشن يعني حجرا من جبل اما كان هذا عند الله اذ محمد واصحابه يأكلون القد فقلت بلى والله لقد كان هذا عند الله ومحمد حي ولو عليه
كان فتح لصنع فيه غير الذي تصنع قال فغضب عمر وقال اذا صنع ماذا قلت اذا لأكل واطعمنا قال فنشج عمر حتى اختلفت اضلاعه فقال وددت
اني خرجت منها كفافا لا علي ولا لي وفي حديث عطاء في الفارة تموت في السمن الذائب والدهن قال ينش ويدهن به ان لم تقذره قال ابن الاعرابي النش
الخلط وزعفران منشوش وفي كلام الشافعي في صفة الادهان مثل البان المنشوش بالطيب اي المخلوط وفي الحديث اذا نش فلا تشرب اي اذا غلى
والخمر ينش نشيشا اذا احذت نعلي نشط قوله والناشطات نشطا قال ابن عرفه وهي الملائكة تنشط ارواح المسلمين بحلها حلا رفيقا وفي الحديث
كانما انشط من عقال يقال نشطت العقدة اذا احللتها ونشطتها عقدتها بانشوطة وفي حديث ام سلمة فجاء عمار رضي وكان اخاها من الرضاعة
فنشط زينب من حجرها اي نزعها يقال نشط ينشط نشطا فهو ناشط اي نازع نشغ في حديث ابي هريرة انه ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم فنشغ
قال ابو عبيد النشغ الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي يقال نشغ ينشغ نشغا وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى صاحبه واسفا عليه وفي حديث اخر فاذا
هو ينشغ اي يمتص بفيه قال الليث يقال نشغت الصبي وجورا فانتشغه وروى ابو تراب عن الاصمعي نشغه بالغين ونشعه بالعين اذا اوجره
قال وقال ابو عمرو ونشغ به ونشع به اذا اولع به وقال شمر المنشغة المسعط او الصرفة يسعط بها وفي الحديث لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى
ينشغ او ينشغ قال الاصمعي النشغات عند الموت فوقات خفيات واحدتها نشغة وقال ابو عمرو والنشغ الشهيق يبلغ بصاحبه الغشي وقد
نشغ ينشغ نشغا وفي حديث النجاشي هل تنشغ فيكم الولد اي اتسع والنشغ الحال وهي التي تسميها العامة الكاره نشق في الحديث كان يستنشق
ثلاثا في وضوئه اي يبلغ الماء خياشيمه ويقال استنشقت الريح اذا تشممتها نشف في الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم نشافة ينشف
بها غسالة وجهه يعني منديلا يمسح به وضوءه يقال نشفت الخرقة الماء اذا تشربته نشل في حديث ابي بكر عليكم بالمنشلة يعني موضع الخاتم
من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نشل الخاتم من ذلك الموضع اي اقتلعه منه ثم غسله وفي الحديث اخذ بعضد فلان فنشله نشلات
اي جذبه جذبات وفي الحديث انه مر على قدر فانتشل عظما منها اي اخذه قبل النضج وهو النشيل نشم في الحديث في مقتل عثمان انه لما نشم الناس

في امره قال ابو عبيد معناه طعنوا فيه ونالوا منه قال وهو من ابتداء الشر يقال نشّم القوم في الامر تنشيما اذا اخذوا في الشر واصله ماخوذ من تنشيم اللحم اول
ما ينتن وقال شمر عن ابن الاعرابي نشّم في الشيء وتنشّم فيه اذا ابتدا وانشد والصبح قد نشّم في اديمه يريد تبدّى في سواده وادبم الليل سواده **نشى** في الحديث
انه دخل على خديجة يخطبها ودخلت مستنشية من مولدات قريش قال الازهري هي اسم تلك الكاهنة لا ينون وقال غيره المستنشية الكاهنة سميت بذلك
لانها تستنشي الاخبار اذا كانت تبحث عنها ورجل نشيان للخبر ونشوان من السكر لا غير وفي الحديث اذا استنشيت واستنثرت يريد استنشقت ماخوذ
من قولك نشيت الرائحة اذا شممتها وشممت نشوة اي رائحة طيبة والنشوة السكر مفتوح **باب النون مع الصاد نصب** قوله تعالى والانصاب والازلام
وقوله وما ذبح على النصب الانصاب الاوثان واحدها نصب ونُصُب وقال القتيبي النصب صنم او حجر كانت الجاهلية تنصبه وتذبح عنده فيحمرّ للدم
ومنه حديث ابي ذر في اسلامه قال فخررت مغشيا عليه على تمار ارتفعت كاني نصب احمر يريد انهم ادموه والنَّصَب والنُّصْب التعب ومنه قول الله تبارك وتعالى
بنُصْب وعذاب وقد نصب نصبا ونُصبا بمنزلة الرَّشَد والرُّشْد ومنه قوله تعالى لا يمسنا فيها نصب وقيل في قوله تعالى بنصب وعذاب بضر في بدني
وعذاب في مالي واهلي وقوله تعالى الى نُصُبٍ يوفضون قال ابو منصور اي الى علم منصوب لهم ومن قرا الى نَصْب برفع النون فمعناه الى اصنام لهم وقال تعالى
فاذا فرغت فانصب اذا فرغت من صلوتك فانصب في الدعاء من قولك نصب اذا تعب وقيل اذا فرغت من الفريضة فانصب في النافلة وفي الحديث
لو نصبت لنا نصب العرب اي لو تغنيت والنصب ضرب من اغاني الاعراب وقد نصب الراكب هو شبه الحداء **نصت** قوله تعالى وانصتوا اي اسكتوا يكون
المستمعين وقد نصت وانصت بمعنى واحد وفي حديث طلحة انصتوني انصتوني يقال انصته ونصته وانصت له مثل نصحته ونصحت له **نصح** قوله
وهم لها ناصحون قال ابو زيد نصحته اي صدقته وتوبة نصوح صادقة وتوبة نصوحا بالغة في النصح وهو ماخوذ من النصح وهو الخياطة كان
العصيان يخرق والتوبة النصوح ترقع والنصاح الخيط الذي يخاط به ويقال للخيط الابيض نصاح ومنه كما يقال زاد ومزود ويقال نصحت له نصحا
نصحا ونصاحة ونصوحا وقال ابن عرفه خالصة يقال نصح الشي اذا خلص ونصح له اي اخلص له القول قال جرير تركت بنا لوحا ولو شئت جادنا
بُعَيْدَ الكرى ثلج بكرمان ناصح وفي حديث عبد الرحمن بن عوف في الشورى قال وان جرعة شروب انفع لكم من عذب موبي قال شيخي قال المنذري اقرأني
ابو الهيثم لابي عبيد عن الاصمعي قال اذا شرب دون الري قال نضحت الري بالضاد المعجمة وان شرب حتى يروى قال نصحت الري بالصاد غير معجمة نصحا
ونضعت ونقعت وقد انضعني وانقعني **نصر** قوله تعالى من ينصرني من الله ان عصيته اي من يمنعني عذابه وقوله ولا هم ينصرون اي لا يعانون والناصر
والنصير المعين وقد نصر الغيث البلد اذا اعانه على الخصب والنبات ونصرت المكان اي اتيته وانشد احمد بن يحيى اذا دخل الشهر الحرام فودعي بلاد
تميم وانصري ارض عامر حكاه عنه ابو عبد الله بن ابرهيم محمد بن عرفه قال وواحد النصارى نصران مثل ندمان وندامى والانثى نصرانة وانشد كما
سجدت نصرانة لم تحنّف قال وهم منسوبون الى ناصرة قلت ويقال في نصراني ونصران وانصار ومنه قول الشاعر لما رايت نبطا انصارا اي نصارى
قال نصراني بين النصرانية وصابي بين الصبوئية مثل الصبوعية والصبوء مثل الصبوع وقوله تعالى حرقوه وانصروا الهتكم اي عظموها وفي
الحديث ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب اي تمطرهم يقال نصرت الارض فهي منصورة اي ممطورة وفي الحديث لا يؤمنكم انصر ولا ازنّ ولا افرع
تفسيره في الحديث الانصر الاغلف والازنّ الحاقن والافرع الموسوس **نص** في الحديث حين دفع من عرفة سار العنق فاذا وجد فجوة نصّ قال ابو
عبيد النص التحريك حتى يستخرج من الناقة اقصى سيرها قال والنص اصله منتهى الاشيا وغايتها ومبلغ اقصاها ومنه حديث علي عليه السلم
اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى نص الحقاق غاية البلوغ وقال ابن المبارك هو بلوغ العقل اي اذا بلغت من سنها المبلغ الذي يصلح
ان تحاقّ وتخاصم وهو الحقاق فالعصبة اولى بها من امها وقالت ام سلمة لعايشة ما كنت قائلة لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض

الفلوات ناصّة قلوصا من منهل الى آخر اي رافعة لها في السير وقال عمرو بن دينار ما رايت رجلا انص للحديث من الزهري اي ارفع له يقال نص الحديث
الى فلان اي رفعه وروى عن كعب قال يقول الجبار احذروني فاني لا اناص عبدا الا عذبته قال ابن الاعرابي اي لا استقصي عليه يقال نصنص الرجل غريمه
اذا استقصى عليه وقال ابو عبيد نصصت الرجل اذا استقصيت مسالته عن الشي حتى تستخرج جميع ما عنده وفي الحديث ما ينصنص بها لسانه
ما يحركه يقال نصنص لسانه ونضنضه بالصاد والضاد لغتان اذا حركه ومنه يقال حية نضناض اذا كانت سريعة التلوي لا تثبت مكانها
نصع في حديث الافك وكان متبرز النساء بالمدينة قبل ان تسوى الكنف المناصع قال ابو سعيد هي المواضع التي يتخلى فيها للبول والحاجة الواحد
منصع وقال الازهري اراها مواضع خارج المدينة وفي الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة **نصف** في الحديث لو ان احدكم انفق ما في
الارض ما بلغ مدّ احدهم ولا نصيفه النصيف النصف كما يقال العشر عشير وفي الحديث في صفة الحور العين ولنصيف احداهن على راسها خير من الدنيا
وما فيها يعني الخمار وقيل النصيف المعجر وفي حديث ابن عباس انه ذكر داود عليه السلم فقال دخل المحراب واقعد منصفا على الباب يعني خادما يقال
نصفت الرجل فانا انصفه نصافة اذا خدمته **نصل** في الحديث فامرط قذذ السهم وانتصل اي سقط نصله يقال انتصل السهم فانتصل وفي
الحديث مرت سحابة فقال تنصلت معناه اقبلت ومن رواه تنصلت معناه تقصد للمطر يقال انتصلت له اذا تجردت وفي الحديث وان كان لرمحك
سنان فانصله اي فانزعه يقال نصلت الرمح اذا جعلت فيه نصلا وانصلته اذا نزعت نصله وفي حديث الخدري فقال اللحام العدوي يوم بدر
وقد قام على صلبه نصيلا وفي حديث آخر فاصاب ساقه نصيل حجر النصيل حجر طويل مدمّك **نصو** في حديث عايشة قال على منتصون ينكم اي
تسرحون شعره يقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته وفي حديث آخر ان فلانة تسلبت على حمزة رضي ثلثة ايام فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرها ان تنصّى وتكتحل يقال تنصت المراة تنصي اذا رجلت شعرها وقال ابن عباس للحسين عليه السلم لما اراد العراق لولا اني اكره لنصوتك اي اخذت بناصيتك
ولم ادعك تخرج وفي حديث ذي المشعار نصية من همدان النصية الرؤسا والاشراف وكانه ماخوذ من الناصية والعرب تكني عن الرعاع والرؤس
وعن الاتباع بالاذناب يقال قد انتصيت من القوم رجلا اي اخترته **باب النون مع الضاد نضب** في حديث ابي بكر نضب عمره وضحى ظله اي نفد عمره و
الاصل في نضب بعد يقال نضب الماء ينضب اذا ذهب وضحى ظله اي مات وفي حديث لقمن بن عاد قريب من نضيج بعيد من نيّ النضيج المطبوخ قال القتيبي
اراد انه ياخذ ما طبخ لا لنفعه المنزل وطول مكثه في الحي ولا ياكل النيّ كما ياكله من غلا واضطاد ومن عادته الزماع عن ابضاج ما اتخذوهم يمدحون
بذلك قال الشماخ واشعث قد قد السفار قميصه وجر الشوا بالعصا غير منضج **نضح** في الحديث ما سقى من الزرع نضحا ففيه نصف العشر يريد
ما سقي بالسواني وهي النواضح الواحد ناضحة ومنه قول معاوية للانصار وقد قعدوا عن تلقيه منصرفه من الحج فما فعلت النواضح ومن النشن العشر
الانتضاح بالماء وهو ان ياخذ قليلا من الماء فينضح به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس وسئل عطا عن نضح الوضوء النضح النشر وهو
ما انتضح من الماء عند الوضوء وفي حديث ابي قتادة النضح من النضح يريد من اصابه نضح من البول فعليه ان ينضحه بالماء والنضح دون النضخ يقال نضحت
الاديم اذا بللته وشربت شربة نضحت عطشي ويقال انا انضح بما فيه اي يتحلب بما فيه وفي حديث عبد الرحمن وان جرعة شروب انفع من عذب
موبي وروي بالصاد غير معجمة وقد مر تفسيره **نضخ** قوله تعالى عينان نضاختان في التفسير انهما تنضخان بكل خير اي تفوران وفي الحديث
البحر ساحله يقال نضخ عليه الماء ينضخ قال ابن الاعرابي النضخ ما نضخته بيدك معتمدا والنضح من غير اعتماد اذا مر فوطي على ما فنضخ عليه وفي
حديث ابرهيم لم يكن يرى بنضح البول باسا يعني نشره **نضد** قوله تعالى حجارة من سجيل منضود اي بعضه فوق بعض اي ياتي بعضه
بعض كالبرد وقوله لها طلع نضيد اي نضيد بعضه الى جنب بعض وفي الحديث ان الوحي احتبس لكلب كان تحت نضد لهم قال الليث النضد

والامرط من السهام الذي سقط قذذه ويقال السهم مرط اذا لم يكن له قذذ صح

نضح

السرير وقال ابن السكيت النضد متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض وقيل تحت نضد لهم اي تحت مشجب ينضد عليه الثياب وسمي السرير
نضدا لان النضد يوضع عليه وفي حديث ابي بكر لتتخذن نضائد الديباج قال المبرد واحدتها نضيدة وهي الوسادة وما حشي من المتاع وانشد
وقربت خدامها الوسائدا حتى اذا ما علوا النضائدا قال والعرب تقول للجماعة ذلك النضد وفي حديث مسروق شجر الجنة نضيد من اصلها
الى فرعها يقول ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من اسفلها الى اعلاها **نضر** قوله تعالى وجوه يومئذ
ناضرة اي ناعمة بالنظر اليها ومثله نضرة النعيم اي نعمة النعيم وفي الحديث نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها رواه الاصمعي بالتشديد وانشد
نضر الله أعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات ورواه ابو عبيد بالتخفيف وانشد شمر قول جرير والردف من نعمته وفي نضره الله فنضر
ونضر ينضر لغتان وقال الحسن بن موسى الازدي المؤدب ليس هذا من الحسن في الوجه انما معناه حسن الله وجهه في خلقه اي جاهه وقدره
قال وهو مثل قوله صلى الله عليه وآله وسلم اطلبوا الحوائج الى حسان الوجوه يعني به ذوي الوجوه في الناس وذوي الاقدار قال ونحو هذا سمعت

والوجه لا حسنا ولا منضورا
ومنضور لا يكون الا من نضر
بالتخفيف اراد نعم الله عبدا
ومعناه الذي له بريق صح

ابا الصلت يحكيه عن سفيان بن عيينة قال ابن شميل نضر الله وجهه ونضر الله وانضر الله وفي حديث ابرهيم لا باس ان يشرب في قدح النضار
قال شمر قال بعضهم معنى النضار هذه الاقداح الحمر الجيشانية سميت نضارا وقال ابن الاعرابي النضار النبع والنضار شجر الاثل والنضار
الخالص من كل شيء والنضار والنضير والنضر الذهب **نضض** في حديث عكرمة في الشريكين يفترقان قال يقتسمان ما نض بينهما من العين اي
ما صار ورقا او عينا ومنه حديث عمر كان ياخذ الزكوة من ناض المال قلت الناض الدراهم والدنانير التي ترتفع من اثمان المتاع وفي الحديث خذ صدقة
ما نض من اموالهم اي ما ظهر وحصل من اثمانها وقد نض المال اذا تحول عينا بعد ان كان متاعا وفي حديث ابي بكر انه دخل عليه وهو ينضنض لسانه
قد ذكرناه

باب النون مع الطاء

نطح قوله والنطيحة يعني الدابة التي تنطح فتموت وفي الحديث فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها ابدا قال
ابو بكر معناه فارس تنطح مرة او مرتين فيبطل ملكها ويزول امرها فحذف تنطح لبيان معناها كما قال الشاعر رأتني بحبليها فصدت مخافة وفي الحبل روعاء
الفؤاد فروق اراد رأتني اقبلت بحبليها فحذف الفعل **نطس** في حديث عمر لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي قال ابن علية هو التقذر وقال الاصمعي
هو المبالغة في الطهور وكل من ادق النظر في الامور واستقصى علمها فهو متنطس ومنه قيل للطبيب نطاسي ونطيسي وقال النضر انه
ليتنطس في اللبس والطعمة اي لا ياكل الا نظيفا ولا يلبس الا حسنا **نطط** في الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسال عمن تخلف من
غفار فقال ما فعل النفر الحمر النطانط قال القتيبي النطانط الطوال واحدهم نطناط **نطع** في الحديث هلك المتنطعون هم المتعمقون الغالون
ويكون الذين يتكلمون باقصى حلوقهم ماخوذ من النطع وهو الغار الاعلى **نطف** قوله تعالى الم يك نطفة العرب تقول للماء الكثير نطفة وللقليل
نطفة ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جورا اراد بحر المشرق وبحر المغرب وفي شرب اعرابي شربة من ركية فقال هذه
نطفة عذبة وفي بعض الاخبار انا نقطع اليكم هذه النطفة اي ماء البحر والنطف القطر نطف ينطف وينطف وليلة نطوف دائمة
القطر ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله اني رايت ظلة تنطف سمنا وعسلا وقيل للقبيطي ناطف لانه ينطف قبل استضرابه
نطق قوله تعالى علمنا منطق الطير قال ابن عرفة انما يقال لغير المخاطبين من الحيوان صوت والنطق انما يكون لمن عبر عن معنى فلما فهم الله عز وجل
سليمان عليه السلم اصوات الطير سماه منطقا لانه عبر به عن معنى فهمه فاما معنى قول جرير لقد نطق اليوم الحمام ليطربا فان الحمام لا نطق
له وانما هو صوت فكل ناطق مصوت وليس كل مصوت ناطقا ولا يقال للصوت نطق حتى يكون هناك صوت وحروف تعرف بها المعاني
انما استجاز الشاعر ان يقول لقد نطق اليوم الحمام لانه عنى ان الحمام انما صوت شوقا الى الافه وبكى طربا اليها فكأنه ناطق اذ عرف ما اراد

وفي الحديث فمحمد الى حجز مناطقهم المناطق واحدها منطق وهو النطاق وهو ان تاخذ المراة ثوبا فتلبسه ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل
قال وبه سميت اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا على نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الاخر الزاد الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وهو في الغار وفي مدح العباس للنبي صلى الله عليه وآله حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق ضرب النطاق
لذلك في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته فجعله في علياء وجعلهم تحته نطاقا له وقال الليث اذا بلغ الماء النصف من الاكمة او الشجر فقد نطقها
نطل في حديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل قلت النيطل الموت والهلاك فيقال رماه الله بالنيطل والصبير السحاب والنيطل مكيال الخرايط
نطى في الحديث انه قال لرجل انطه يقول اعطه ومنه قوله في الدعاء لا مانع لما انطيت ولا منطي لما منعت وفي حديث زيد بن ثابت كتب مع النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وهو يملي كتابا فدخل رجل فقال له انط اي اسكت قال ابن الاعرابي هذا شرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذه اللغة وهي حميرية قال الفضل
زجر للعرب اذا نفر البعير يقول انط فيسكن **نظى** في حديث طهفة في ارض غائلة النطاء النطاء البعد قال العجاج وبلدة نياطها نطي
تعدها بعيد

باب النون مع الظاء

نظر قوله تعالى فنظرة الى ميسرة النظرة التاخير اسم من الانظار ومنه قوله تعالى انظرني الى يوم يبعثون وقرئ
انظرونا نقتبس من نوركم اي لا تعجلوا ومن قرأ انظرونا اراد انتظرونا يقال نظرته وانظرته ومنه قوله تعالى وقولوا انظرنا اي ارقبنا وانتظر ما يكون
منا وقوله فهل ينظرون الا سنة الاولين اي هل ينتظرون الا نزول العذاب بهم وقوله تعالى فقد رايتموه وانتم تنظرون اي وانتم بصراء لا
علة في اعينكم وقوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل وقوله وهل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة وقوله فينظر كيف تعملون اي يرى ما يكون
منكم فيجازيكم على ما يشاهد منها مما قد علم غيبه وقبل وقوعه قاله المكلف او اكرم الازهري وفي الحديث ان فلانة بها نظرة فاسترقوا لها يقول لها
عين اصابها من نظر الجن والنظرة العين وصبي منظور اصابته العين والنظرة العيب ايضا ويقال به نظرة وردة اي قبح يرد النظر عنه
وفي حديث الزهري لا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي لا تجعل شيئا نظيرا لهما يقول لا تتبع قول قائل وتدعهما قال ابو عبيد
ويجوز ايضا من وجه اخر لا تجعلهما مثلا للشيء يعرض كقول القائل للرجل يجيء في وقت يحتاج اليه فيه جئت على قدر يا موسى وفي حديث ابن مسعود
لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوم بها عشرين سورة من المفصل سميت نظائر لاشتباه بعضها ببعض
في الطول وفي الحديث النظر الى وجه علي عليه السلم عبادة اخبرنا به ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البزاز المعري بالبصرة قال اخبرنا ابو مسلم
اخبرنا ابو نجيد عبد الله بن عمران بن خالد بن طليق عن ابيه عن جده عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النظر الى علي
عبادة قال ابن الاعرابي ان عليا اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا
الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى قلت اراد ما اكرم اتقى وفي الحديث ان عبد المطلب مر بامرأة كانت منظرة اي متكهنة

باب النون مع العين

رباعي **نعثل** في مقتل عثمن لا يمنعنك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا قال ابو عبيد قال ابن الكلبي انما قالوا اعداء عثمان له
نعثلا تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية وقال الليث النعثل الشيخ الاحمق **نعج** قوله تعالى بسؤال نعجتك الى نعاجه اي بسؤاله
لتضمها الى نعاجه وكنى بالنعجة عن المراة ويقال للبقرة الوحشية نعجة وللثور الوحشي شاة **نعر** في حديث ابي الدرداء اذا رايت نعرة الناس
ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله عز وجل يغيرها قال القتيبي الاصل في النعرة ذباب كبير ازرق له ابرة يلسع بها وربما دخل انف
البعير فيركب راسه فلا يرده شيء والعرب تشبه ذا الكبر بذلك البعير وتشبه الرجل الذي يركب راسه ويمضي على الجهل فلا يرده شيء بذلك ومنه
قول عمر لا اقلع عنه حتى اطير نعرته اي ازيل نخوته واخرج جهله من راسه وفي حديث ابن عباس اعوذ بالله من شر عرق نعار ويقال نعور العرق

بالدم اذا ارتفع دمه وفي حديث الحسن كلما نعر بهم ناعر اتبعوه اي نهض فدعا الى الفتنة يوم ما كان فتنة الا نعر فيها فلان اي نهض **نعش**
في الحديث انعش معناه ارتفع يقال نعش الله فلانا وانما سمي نعش الجنازة نعشا لارتفاعه وفي حديث عايشة تصف اباها قالت فانتاش الدين
بنعشه استدركه بنعشه اياه اي باقامته اياه من مصرعه ويقال نعش العليل اي افاق **نعظ** في حديث ابي مسلم الخولاني النعظ امر عارم يقال
نعظ الذكر اي انتشر وانعظ اذا اشتهى الجماع وانعظت المراة وقال ابو عبيد اذا فتحت الفرس طبيها وقبضتها قيل انعظت انعاظا **نعف**
في الحديث ثم عقد هدبة القطيفة بنعفة الرحل النعفة سير يشد في اخرة الرحل يعلق منه الشي **نعق** وقوله تعالى ينعق بما لا يسمع يقال نعق الراعي بالغنم
اذا دعاها ينعق نعيقا **نعل** في الحديث اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال قال ابو منصور النعل ما غلظ من الارض في صلابة ويقال للرجل الذليل
نعل تشبيها بالنعل الذي يلبس قال الشاعر ولم يجد ارجله وفعلا وفي الحديث كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة قال شمر النعل من السيف
الحديدة التي تكون في اسفل قرابه **نعم** قوله تعالى ما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون اي برأك الله من هذين بنعمته عليك كما تقول ما انت بنعمة الله بكاذب
اي وقد انعم الله عليك بان برأك من الكذب وقوله تعالى ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته نعمة الله ههنا الدين والاسلام وقوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم
ينكرونها يعني نبوة النبي صلى الله عليه واله وسلم وقوله تعالى فكفرت بانعم الله قال بعضهم هو جمع نعم وقيل جمع نعمة كما تقول شدة واشد وقوله تعالى اولي النعمة
اي التنعم والنعمة المنة وقوله تعالى فنعما هي اي نعم شيئا هي وقوله تعالى ان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه معنى الانعام النعم والنعم يذكر ويؤنث
والانعام المواشي من الابل والبقر والغنم فاذا قيل النعم فهو الابل خاصة وفي الحديث وان ابا بكر وعمر منهم وانعما اهل عليين وقوله تعالى وانعما اي زادا
على ذلك يقال احسنت الي وانعمت اي زدت على الاحسان وقال الفراء وانعما اي صارا الى النعيم ودخلا فيه قال ابو بكر وهذا احب الي لان العرب تقول انجد
الرجل اذا دخل في الجنوب واشمل اذا دخل في الشمال قال وقولهم احسنت الي وانعمت اي صرت الى نعمة يقال نعم ينعم اذا تنعم وانعم اصاب نعمة
وانعم دخل في النعيم وفي الحديث كيف انعم اي اتنعم وقيل كيف افرح والنعمة المسرة وفي الحديث فنعم ونعمة عين اي قرة عين وفي الحديث انها
اي يمان **نعي** في حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب قال الاصمعي انما هو يا نعاء العرب فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك كانه يقول ذهب العرب — وتأويلها انعي العرب وكانت العرب اذا قتل منهم شريف او مات بعثوا راكبا الى القبائل ينعاه اليهم ويقول نعاء فلانا او يقول يا نعاء العرب صح
هلكت العرب بموت فلان والنعي الرجل الميت والنعي الفعل ويجوز ان يجمع النعي نعايا مثل صفي وصفايا ومري ومرايا ويقولون يا نعيان العرب وهو جمع ناع
كما تقول راع ورعيان وقال ابو بكر وهذا الحرف من نعيت بمنزلة قولهم في الاغراء نظار ودراك وقوله يا نعاء العرب يا هولاء نعاء نحو فهولا
اذ كانت العرب تنادي بها الاسماء ولا تنادي بها الافعال من كلام العرب يا قم اي يا هولاء قوموا يا ضربا اي يا هولاء ضربا قال ذو الرمة الا يا اسلمي يا دار مي
على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر وبعد يا اسم مستانف قالوا يا لعنة الله على الكاذبين ويا رحمة الله للمومنين قال الشاعر يا لعنة الله والاقوام
كلهم والصالحين على سمعان من جار اراد يا هولاء لعنة الله قال اجل ذكره الا يا اسجدوا لله والمعنى الا يا هولاء اسجدوا لله **باب النون مع الغين**
نغر في الحديث ما فعل النغير يا ابا عمير النغر طاير يشبه العصفور وتصغيره نغير والجمع نغران وفي حديث علي عليه السلام ردت ونغر نغرة قال
الاصمعي سالني شعبة عن هذا الحرف فقلت هو ماخوذ من نغر القدر وهو غليانها قال ابو بكر يقال نغرت القدر ونغرت تنغر وتنغر نغرا فيهما
جميعا المعنى ان جوفها كانت تغلي من الغيرة والغيظ **نغش** في الحديث انه راى نغاشيا ويروى نغاشا فسجد قال ابو عبيد هو القصير النغاش
قال ابو العباس النغاشيون هم القصار الضعاف الحركة والقلقي فوق النغاشي وفي حديث اخر انه قال من ياتيني بخبر سعد بن الربيع قال فلان فرايته
وسط القتلى فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليك فتنغش كما تتنغش الطير اي تحرك **نغض** قوله تعالى فسينغضون اليك رءوسهم اي يحركونها
على سبيل الهزء يقال نغضت راسي فنغض لازم وواقع ومنه قول عمر سلس بولي ونغض اسناني اي قلقت وتحركت وفي حديث ذر بشر الكانزين

برضفة في الناغض اي بحجر محمي فيوضع على ناغضه وهو فرع الكتف قيل له ناغض لتحركه ومنه قيل للظليم نغض لانه يحرك راسه اذا عدا ومنه حديث سلمان
واذا الخاتم في ناغض كتفه الايسر يعني خاتم النبوة وروي في نغض كتفه وفي حديث عبد الله بن سرجس قال نظرت الى ناغض كتف رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم قال شمر الناغض من الانسان اصل العنق حيث ينغض راسه ونغض الكتف هو العظم الرقيق على طرفها وقال
غيره الناغض الكتف ووصف على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال وكان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن البطن
وكانت عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة **نغف** في الحديث فيرسل الله عليهم النغف النغف دود يكون في انوف الابل والغنم واحدها
نغفة ومنه يقال للرجل الذي يحتقر انما انت نغفة **باب النون مع الفاء** **نفث** وقوله تعالى النفاثات في العقد هي السواحر ينفثن اي يتفلن بلا
كما تتفل الرقاة وفي الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه ونفسه وفي الحديث انه الشعر وانما سمي الشعر نفثا لانه كالشي ينفثه الانسان من فيه كالرقية
وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي قال ابو عبيد النفث بالفم شبيه بالنفخ واما التفل فلا يكون الا ومعه شي من الريق ومعناه اوحي
الي ومنه الحديث انه قرا المعوذتين على نفسه ونفث وفي الحديث فقال النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما يقول مثل هذه النفاثة من سواكي هذا
يعني ما يتشظى من السواك ويبقى في الاسنان فينفثه صاحبه **نفج** في حديث قيلة فانتفجت الارنب اي وثبت وفي حديث اخر وذكر فتنتين فقال
ما الاولى عند الاخرى الا كنفجة الارنب يعني تقليل المدة قال ابن شميل اي كوثبته من مجثمه وقال شمر يقال نفجت الارنب من جحرها فنفجت اي اثرته فثارت وفي
الحديث فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم فجاة ونفجت الريح اذا جاءت بغتة ورياح نوافج وروي عن ابي بكر انه كان يحلب بعيرا فقال انفج ام الدبد فمعنى
الانفاج ابانة الاناء من الضرع عند الحلب لا الالباد والصاق الاناء بالضرع وشربت الدابة حتى انتفجت اذا شربت حتى خرج جنباه وقال الازهري — النفاج صح
الذي يعد ويكلف وهو ماخوذ من التنفيج وهو التوسيع ومنه فرس منتفج الجوف وانتفجت الارنب فوسعت الخطو ويقال لدخاريص الثوب نفافيج
توسع القميص وفي حديث الزبير انه كان نفج الحقيبة اي عظيم العجز ونفجت الشي فانتفج اي عظمته فعظم وهم يقولون لمن ولدت له ابنة
هنيئا لك النافجة يريدون انه ياخذ مهر ابنته فيضمه الى ماله فينفجه **نفح** وقوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك اي ثورة وفي حديث انه ابطل
النفح اراد نفح الدابة برجلها وهو رمحها كان لا يلزم صاحبها شيئا وفي الحديث اول نفحة من دم الشهيد اي اول فورة وطعنة نفوح يقال نفح الطيب له
نفحة طيبة **نفد** في الحديث ايما رجل اشاد على مسلم بما هو بري منه كان حقا على الله ان يعذبه او ياتي بنفذ ما قال اي بالمخرج منه يقال ايتني بنفذ
قلت اي بالمخرج منه وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر قال ابو عبيد المعنى انه ينفذهم بصر الرحمن تبارك وتعالى حتى ياتي
عليهم كلهم قال الكسائي يقال نفذني بصره اذا بلغني وجاوزني وقال ابن عون ينفذهم البصر يقال انفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان
جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقال غير ابي عبيد اراد يخرقهم ابصار الناظرين لاستواء الصعيد والله قد احاط بالناس اولا واخرا
وفي حديث عمر انه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه واله وسلم
لم يستلمه تفسيره في الحديث اي دعه والعرب تقول سر عنك وانفذ عنك اي جز وامض ولا معنى لعنك **نفر** قوله وجعلناكم اكثر نفيرا
جمع نفر مثل الكليب والعبيد ونفر الانسان ونفره ونفرته ونفيره ونافرته رهطه الذين ينصرونه ومنه قوله عز وجل واعز نفرا اي قوما ينصرونه
وقوله وما يزيدهم الا نفورا اي تباعدا عن الحق يقال نفر ينفر نفورا وقوم نفور وقوله ولوا على ادبارهم نفورا اي نافرين مثل شاهد وشهود
وقوله تعالى كانهم حمر مستنفرة اي منفرة وفي حديث عمر ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه اي ورم ماخوذ من نفار الشي من الشي وهو تجافيه — اي نافرة وقرى مستنفرة صح
عنه فالنافر على اربعة اوجه الذي ينفر من الشي اي يهرب ينفر من حجه اي ينطلق ويرجع والغالب في المنافرة يقال نافرته فنفرته ونفرته

اذا غلبته وفي حديث عمر لا تنفر الناس اي لا تخيفهم ولا تحملهم نفراء واستنفرنا اي دعانا الى قتال العدو فنفرنا اي انطلقنا وفي حديث غزوان
انه لطم عينه فنفرت اي ورمت **نفس** قوله ويحذركم الله نفسه اي يحذركم اياه وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك قال ابن الانباري
اي تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في غيبك وقال اهل اللغة النفس في كلام العرب على وجهين احدهما قولك خرجت نفس فلان اي روحه وفي نفسه ان يفعل
كذا اي في روعه والثاني ان معنى النفس حقيقة وجملته يقول قتل فلان نفسه والمعنى انه وقع الهلاك بذاته كلها وسمعت الازهري يقول النفس نفسان
احدهما تزول بزوال العقل والاخرى تزول بزوال الحياة قال الله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها الاية وقال تعالى ظن المؤمنون و
المؤمنات بانفسهم خيرا وقال ابن عرفة اي باهل الايمان وشرعيتهم وقوله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة اي كخلق نفس واحدة فترك ذكر الخلق
واضيف الى النفس قال النابغة وقد خفت حتى ما تزيد مخافتي على وعل في ذي المطارة عاقل اي على مخافة وعل وقوله تعالى والصبح اذا تنفس اي اذا امتد
حتى يصير نهارا بينا وفي الحديث آخر كان يتنفس في الماء ثلثا قال بعضهم الحديثان صحيحان والتنفس له معنيان احدهما ان يشرب الماء وهو يتنفس في
الاناء من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه والتنفس الاخر ان يشرب الماء وغيره من الاناء بثلثة انفاس ويبين فاه عن الاناء في كل نفس وفي الحديث
اجد نفس ربكم من قبل اليمن يعني به الانصار لان الله تعالى نفس الكرب عن المؤمنين بهم وهم يمانون وقوله انت في نفس من امرك اي سعة واعمل وانت في
في نفس من عمرك اي في فسحة قبل الهرم والمرض ونحوه وفي حديث اسمعيل عليه السلام فلما تعلم العربية وانفسهم اي اعجبهم وفي حديث آخر لا تسبوا الريح فانها
من نفس الرحمن يريد انها تفرج الكرب وتنشر الغيث وتنشئ السحاب وتذهب الجدب يقال اللهم نفس عني اي فرج ومنه الحديث من نفس عن مؤمن كربة اي
من فرج عنه وقال ابو منصور الازهري النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج
تفريجا وفرجا كانه قال اجد تنفيس الله عن المكروبين وفي الحديث ما من نفس منفوسة اي مولودة يقال نفست المراة ونفست اذا ولدت فاذا حاضت
قلت نفست بفتح النون لا غير ومنه الحديث قالت ام سلمة كنت معه في الفراش فحضت فقال انفست اراد احضت وفي حديث ابن المسيب لا يورث
المنفوس حتى يستهل صارخا يعني الصبي المولود وفي حديث النخعي كل شي له نفس سائلة فمات في الاناء اي دم سائل وفي حديث ابن سيرين نهى عن الرقى
الا في ثلث النملة والحمة والنفس فالنفس العين يقال اصابت فلانا نفس اي عين ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم
فالقوا لهن فان لهن انفسا ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين مسح بطن رافع فالقى شحمة خضراء كان فيها انفس سبعة يريد عيونهم ويقال للعائن
نافس **نفش** قوله اذ نفشت فيه غنم القوم النفش الرعي بالليل يقال نفشت السائمة بالليل وهملت بالنهار اذا رعت بلا راع وانفشتها انا صاحبها وابل
نفاش وفي الحديث وان اتاك منتفش المنخرين يعني الواسع المنخرين المنتطاير المارن كانوف الزنج وفي حديث عبد الله بن عمرو الحبة في الجنة مثل كرش
البعير يبيت نافشا اي راعيا **نفض** في حديث قيلة ملاءتين كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اي نفضتا لون الصبغ فلم يبق الا اثره يقال نفض الثوب
المصبوغ صبغه اذا زال معظم لونه والاصل النفض التحريك **نفق** قوله تعالى نفقا في الارض اي منفذا تحت الارض وقال ابن عرفة النفق السرب
نفق في المكان وتنفقته اي استخرجته من نفقه انشدنا احمد بن يحيى اذا الشيطان نفق في قفاها تنفقناه بالحبل التوأم ومنه اخذ نافقاء
اليربوع وقال ابن الانباري وفي الاعتلال التسمية المنافق منافقا ثلثة اقوال احدهن انه سمي به لانه يستر كفره فيغيبه فشبه بالذي يدخل النفق وهو
السرب ليستتر فيه والثاني انه نافق كاليربوع وذلك ان اليربوع له جحر يقال له النافقاء واخر يقال له القاصعاء فاذا طلب من النافقاء قصع فخرج
من القاصعاء فشبه المنافق باليربوع لانه يخرج من الايمان من غير الوجه الذي يدخل فيه والثالث منافقا لانه يخرج من الايمان من غير
الوجه الذي يدخل فيه سمي منافقا لاظهاره غير ما يضمر تشبيها باليربوع وذلك انه يخرق الارض حتى اذا كاد يبلغ ظاهر الارض ارق

عن التنفس في الاناء وفي حديث

تنفس ربكم من قبل اليمن وكذلك قوله صلى الله عليه وآله الريح من نفس الرحمن اي فرج

التراب فاذا رابه ريب دفع ذلك التراب براسه فخرج فظاهره جحر تراب كالارض وباطنه حفر فكذلك المنافق ظاهره ايمان وباطنه كفر وقوله تعالى
خشية الانفاق اي خشية الفناء والنفاد وقال قتادة اي خشية الفاقة يقال نفق الزاد ينفق اذا نفد وانفق القوم فني زادهم وفي حديث ابن عباس
لا ينفق بعضكم لبعض اي لا يقصد ان ينفق سوقه وسلعته على جهة النجش وفي الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة يقال نفق البيع ينفق
نفاقا اذا كثر المشترون والراغبون فيه **نفل** قوله تعالى يسئلونك عن الانفال يعني الغنائم الواحد نفل وكل شي زيادة على الاصل فهو نفل وانما قيل للغنيمة
نفل لانه مما زاد الله هذه الامة في الحلال لانه كان محرما على من قبلهم وبه سميت نوافل الصلوات لانها زيادة على الفرض وقوله تعالى ووهبنا له اسحق و
يعقوب نافلة لان ابرهيم عليه السلام كان دعا الله عز وجل ان يهب له ولدا من سارة فوهب له اسحق وزاد يعقوب نافلة اي زيادة من عنده ويقال لولد الولد نافلة
لانه زيادة على الولد وفي الحديث ان فلانا انتفل من ولده اي تبرا منه وفي الحديث لوددت ان بني امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون
ما قتلنا عثمن اي حلفنا لهم على البراءة خمسين والنفل اصله النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه فانتفل وتسمى اليمين في القسامة نفلا لان القصاص ينفى بها
نفه في الحديث هجمت عيناك ونفهت نفسك اي اعيت وكلت ويقال للمعيي نافه ومنفه **نفى** قوله تعالى او ينفوا من الارض يقال نفيت فلانا اي طردته
نفيا ونفيت الدراهم نفاية رددتها والنفاية بضم النون المنفي ويقال له النفي وفي حديث محمد بن كعب القرظي قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فراه شعثا فقال
له عمر ما لك تديم النظر الي فقال انظر الى ما نفى من شعرك وحال من لونك وقوله نفى اي ثار يقال نفى وانتفى اذا تساقط وانتفى ورق الشجر وقال ابو منصور يقال نفيه
فنفي قال وهو حرف غريب صحيح في اللغة وفي حديث زيد بن اسلم يصنع لنا نفيتين نشرر عليهما الاقط قال ابو الهيثم اي سفرتين من خوص وقال ابن الاعرابي
النفية والنفية والسماة شي مدور يسف من خوص النخل يسميها النبية وهي النفية **باب النون مع القاف** **نقب** قوله تعالى فنقبوا في البلاد اي طوفوا
وساروا في نقوبها وهي طرقها الواحد نقب وهي المناقب ايضا قال الشاعر وقد نقبت في الافاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب والنقيب في اللغة كالامين والكفيل
يصدق عنهم وهو الذي يعرف طرق امورهم وهو تفسير قوله عز وعلا وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقد نقب على قومه ينقب نقابة وقيل نقب وفي الحديث
انهم فزعوا من الطاعون فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارجو ان لا يطلع علينا نقابها النقاب جمع النقب وهو الطريق بين الجبلين اراد لا يطلع علينا
نقاب المدينة اي لا يؤتى عليه فاضمر لغير مذكور وفي الحديث لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة المنقبة الطريق بين الدارين وفي الحديث ان النقبة
قد تكون بمشفر البعير يعني اول الجرب وجمعها نقب النقبة في غير هذا اللون والنقبة سراويل تجعل لها حجزة من غير نيفق وساقين ومنه حديث عمر البسنا
امنا نقبتها فاذا جعل لها نيفق وساقان فهي سراويل وفي حديث الحجاج وذكر ابن عباس فقال ان كان لنقابا النقاب الرجل العالم بالاشياء الكثير البحث
عنها يقول ما كان الا نقابا **نقث** في حديث ام زرع ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ارادت انها امينة على ما اؤتمنت عليه من حفظ طعامنا والميرة ما يمتار
البدوي من الحضر من دقيق وغيره والتنقيث الاسراع في السير يقال خرج ينقث في السير اذا اسرع واصله من نقث العظم اذا استخرجت ما فيه من
المخ وكذلك نقوته وتنقيته **نقخ** في الحديث انه لما شرب من رومة فقال هذا النقاخ النقاخ الماء العذب ينقخ العطش اي يكسره وقال الفراء
هذا نقاخ العربية اي محضها وخالصها **نقد** في حديث ابي الدرداء ان نقدت الناس نقدوك اي عبتهم واغتبتهم من قولك نقدت راسه باصبعي
اي ضربته ونقدت الجوزة انقدها وفي حديث خزيمة وعاد النقاد مجرنثما النقاد جمع النقد وهو رذال الضان وفي رواية اخرى وعاد لها
النقاد وهو مفسر في بابه **نقذ** قوله تعالى لا يستنقذوه منه اي لا ينجوه يقال انقذته واستنقذته اذا انجيته **نقر** قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا
النقير ما كان في ظهر النواة ومنه تنبت النخلة قال ابو اليزيدي وروي عن ابن عباس انه وضع طرف ابهامه على باطن السبابة ثم نقرها وقال هذا
النقير وقوله تعالى فاذا نقر في الناقور الناقور الصور ينفخ فيه وفي الحديث نهى عن النقير والمزفت النقير اصل النخلة ينقر جوفها ثم ينبذ فيه الرطب

وانفقه اذا انفذ كله

منفقة ممحقة

والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت وفي الحديث انقرها عكرمة هذا يحتمل معنيين اراد التصديق يعني انقرها استنبطها من القران والنقر
البحث وان اراد التكذيب له فمعناه انه اقالها من قبل نفسه واختصها والانتقار الاختصاص وفي حديث بعضهم ما بين النقرة الحكم بالقضا
من ابن سيرين اراد بالبصرة والنقرة حفرة يستنقع فيه الماء وفي الحديث ما كان الله ليتفر عن قاتل المومن اي ليقلع يقال انقر عن الشي اذا اقلع
وكف نقز في حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي تثب يقال نقز وقفز اذا وثب والرمضاء ان تحمى الارض
من شدة الحر نقش في الحديث من نوقش في الحساب عذب يقال انتقشت منه جميع حقي اي استنطقته منه ومنه اخذ نقش الشوكة وهو استخراجها اي ما استقصى عليه في الحساب
ومنه حديث ابي هريرة تعس فلا انتعش وشيك فلا انتقش اي لا اخرجه من الموضع الذي دخله ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال
رقيق وانقشوا له عطنه اي نقوا مرابضها مما يوذيها من حجارة وشوك وغيره ويقال للرجل اذا اختار لنفسه شيئا خادما او غيره انتقشه قال
الشاعر وما انتقشت صيدا اما الكوث بها وما انتقشتك الا للوصرات هذا رجل ينسب لحمل جاء على فرس يقال له صدام والوصرة القبالة
بالذرية نقص في حديث السنن العشر وانتقاص الماء قال ابو عبيد معناه انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح به نقض
قوله تعالى الذي انقض ظهرك قال ابن عرفة اي اثقله حتى جعله نقضا وهو الذي اتعبه السفر والعمل فنقض لحمه وقال الازهري اي اثقله حتى
سمع نقيضه اي صوته وفي بعض الحديث فانقض به دريد يريد انه نقض اي نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار والشاة فعلها استحجالا له نقع
قوله تعالى فاثرن به نقعا اي اثرن بمعادها غبارا ومعادها موضع الغارة وفي حديث عمر انه قال في نسا اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد ما عليهن
ان يسفكن من دموعهن ما لم يكن نقع ولا لقلقة النقع رفع الصوت قال لبيد فمتى ينقع صراخ صادق يحلبوه ذات جرس وزجل اي يرتفع وقيل
بيوم ويثبت وقال شمر وقيل في قوله ما لم يكن نقع اي شق الجيوب قال المرار نقعن جيوبهن على حيا واعددن المراثي والعويلا وفي الحديث نهى
ان يمنع نقع البير اي فضل مايها الذي يخرج منه قيل له نقع لانه ينقع به اي يروى يقال نقع بالري شربه حتى نقع وقال ابن الاعرابي النقع
الماء الناقع وهو كل ماء مستنقع والجمع انقع ومنه الحديث يقعد احدكم يعني عند الحدث في طريق او نقع ماء وفي الامثال انه لشراب بانقع
يضرب مثلا للذي جرب الامور ومارسها والاصل فيه ان الدليل اذا عرف المياه في الفلوات حذق سلوك الطريق التي تؤديه اليها وقال ابن جريج
لمعمر شرابا بانقع اي معاود للامور التي تكره وقال الحجاج انكم يا اهل العراق لشرابون علي بانقع وفي المولد فاستقبلوه في الطريق منتقعا لونه اي متغير
يقال انتقع لونه وامتقع واهتقع والتمع والتمع واستنقع والتمى وانتسف ابتسر والتمم والتمه بمعنى واحد حكاه ابو بكر عن ابيه عن محمد بن الجهم عن
الفراء واسمعنى النقعة عن الازهري قال يقال التمع لونه والتمع بالغين والعين وانتسف وانتشف بالسين والشين معا وفي حديث محمد بن كعب اذا
استنقعت نفس المومن جاءه ملك قال شمر لا اعرفه وسمعت الازهري يقول اذا اجتمعت في فيه حين تريد تخرج كما يستنقع الماء في قراره والنفس
الروح ههنا وفي الحديث انه حمى غرز النقيع النقيع موضع حماه عمر لنعم الفي نقف في الحديث في بعض الاجر اصحابه لكن غزاها حنظل نقيف
اي منقوف وقال ابو محمد القتيبي جاني الحنظلة ينقفها بظفره فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها وان لم تصوت علم انها لم تدرك بعد
فتركها والظليم ينقف الحنظل فيستخرج هبيده وفي الحديث ثم يكون النقف والنقاف يعني القتل والقتال والنقف هشم الراس والهام
نقل في الحديث الامراة يستسن البعوله فهي في منقلها قال ابو عبيد المنقل الخف ويقال للخفين المنقلان وكذلك للنعلين وقال ابن الاعرابي
يقال للخف المبتذل المنقل ومن الشجاج المنقلة وهي التي تخرج منها فراش العظام وفي الحديث كان على قبر النبي النقل والنقل الحجارة نقي
في حديث ام زرع لا سمين فينتقى اي ليس له نقي فيستخرج يقال نقوت العظم وانتقيته اذا استخرجت مخه والنقية ايضا وفي رواية اخرى فينتقل

اي يعطه الناس الجيوب ثم ياكلونه وفيه دابس ومنق واصحاب الحديث يقولون ومنق بكسر النون قال ابو عبيد لا اعرف المنق فاما المنقي
فالذي ينقي الطعام وقال ابو بكر قال اسمعيل بن ابي اويس عن ابيه المنق بكسر النون نقيق اصوات الدواب والانعام يصف كثرة امواله وفي الحديث
يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضا عفرا كقرصة النقي عن الحواري قال الشاعر من نقي فوقه ادمه وفي الحديث خلق الله تعالى جوء
جوء ادم من تفاضرية اي من طينها يقال نقي ونقيا ونقوان باب النون مع الكاف نكب قوله تعالى عن الصراط لناكبون اي عادلون
عن القصد يقال نكب عنه فتنكبه اي اعرض عنه واقبل نحو غيره قوله منكبه وقوله فامشوا في مناكبها قيل في جبالها وقيل في طرقها وفي حديث
عمر نكب عنا ابن ام عبد اي نحه عنا يقال نكب عن الصواب نكبا ونكب غيره وفي حديث سعد انه قال يوم الشورى اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج
يريد كبت كنانتي ومنه قول الحجاج ان امير المومنين نكب كنانته فعجم عيدانها يقال نكب كنانته ينكبها نكبا ونكوبا مثل ضربه لنفسه يريد انه اختارنا
لانه اختبر فوجدني شديد العارضة صلب المكسر وانكب قوسه وترسه وتنكبه اي علقه في منكبه نكت في حديث ابن مسعود سعشق
على راسه عصفور فقذف ذا بطنه فنكته بين اي رمى به الارض وفي حديث ابي هريرة ثم لانكتن بك الارض اي اطرحنك على راسك يقال طعنه فنكته اذا
القاه على راسه قال الشاعر منكت الراس فيه جائفة جياشة لا يردها الفتل نكث قوله تعالى واذا هم ينكثون النكث والنقض واحد والاسم النقض
والنكث وهو ما نكث من نسايج الصوف والجمع انكاث وقوله تعالى من بعد قوة انكاثا وفي حديث بعضهم كان ياخذ النكث من الطريق وهو الخيط
الخلق من صوف او شعر او وبر وسمي نكثا لانه ينكث اي ينقض ثم يعاد فتله ومنه قيل لمن نقض ما اعطاك من عهد ناكث نكد قوله تعالى والذي
خبث لا يخرج الا نكدا اي قليلا عسرا والنكد القليل النزل الريع وهذا مثل القلوب المومنين وقلوب الكافرين نكر قوله تعالى فلما راى ايديهم لا تصل
اليه نكرهم اي انكرهم يقال نكرت الشي وانكرته فهو منكور ومنكر واستنكرته ايض وقوله تعالى نكروا لها عرشها قال مجاهد غيروه انه ذهب فالوقوله تعالى
ان انكر الاصوات لصوت الحمير اي اقبحها ووجه منكر اي قبيح وقوله تعالى فكيف كان نكير اي انكاري وقوله ما لكم من نكير اي لا تقدرون ان تنكروا نوائبكم
وفي الحديث انه لم يلق احدا قط الا كانت معه الاهوال اي لم يحارب ويقال للمحاربة المناكرة لان كل فريق يناكر الاخر اي يخادعه ومعنى قوله الا كانت
معه الاهوال كقوله نصرت بالرعب وفي حديث بعضهم كنت لي اشد نكرة قلت هو اسم من الانكار اراد كنت اشد انكارا لي وهو كالنفقة من انفق
وفي حديث ابي وائل وذكر ابا موسى فقال ما كان انكره اي ادهاه والنكر مفتوحة النون الدها والنكر مضمومة المنكر نكس قوله تعالى ثم نكسوا على
قال الفرا اي رجعوا عما عرفوا من الحجة لابرهيم عليه السلم وقال الازهري اي ضلوا وقوله عز وجل ومن نعمره ننكسه في الخلق اي من اطلنا عمره نكسنا خلقه فصار بدل
القوة الضعف وبدل الشباب الهرم وفي حديث ابن مسعود وقيل له ان فلانا يقرا القران منكوسا قال ابو عبيد وجهه عندي ان يبدا من اخر القران من المعوذتين
ثم يرتفع الى البقرة كنحو ما يتعلم الصبيان في الكتاب نكش في حديث علي عليه السلم وذكر رجلا فقال عنده شجاعة ما تنكش اي ما تستخرج لانها بعيدة الغاية
قال ابن ... ما تنكش اي ما تنزح نكص قوله تعالى نكص على عقبيه اي رجع الى ورائه يمشي القهقرى ومثله قوله تعالى على اعقابكم تنكصون اي ترجعون نكف
قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله اي لن يانف يقال نكفت من الشي واستنكفت منه وانكفته اي نزهته عما يستنكف منه ومنه الحديث سئل
عن سبحان الله فقال انكاف الله من كل سوء يعني تنزيهه وتقديسه عن الانداد وقال الزجاج استنكف اي انف ماخوذ من نكفت الدمع اذا نحيته
باصبعك عن خدك ومنه الحديث فانكف العرق عن جبينه اي انقطع ومنه الحديث جاء جيش لا ينكف اخره نكل قوله تعالى ان لدينا انكالا
وجحيما اي قيودا الواحد نكل وسميت القيود انكالا لانها ينكل بها اي يمنع ويقال اللجام الثقيل نكل لان الدابة يمنع به ويقال نكل عن الامر نكولا اذا امتنع منه
الحديث لغير نكل في قدم ولا واهيا في عزم اي لغير جبن واحجام وقد نكل عني فنكل اي امتنع ومنه النكول عن اليمين انما هو الامتناع منها وترك

الاقدام عليها وقوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها يعني المسخة اي نكالا لمن يأتي بعدها فيتعظ بها وقوله تعالى واشد تنكيلا التنكيل اصابة الاعداء
بعقوبة تنكل من وراءهم اي يجبنهم وقال الازهري النكال العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء وانكلت الرجل عن حاجته دفعته عنها وفي
الحديث مضر صخرة الله التي لا تنكل اي لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها في الارض وفي الحديث ان الله يحب النكل على النكل قيل وما ذاك قال الرجل القوي
المجرب المبدئ المعيد على الفرس المبدئ المعيد باب النون مع الميم نمر في الحديث فجاءه قوم مجتابي النمار كل شملة مخططة من مآزر الاعراب
فهي نمرة وجمعها نمار اي جاءه قوم لابسي ازر من صوف مخططة تقول اجتاب فلان ثوبا اذا لبسه ومنه الحديث فلما اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
نمرة قال القتيبي النمرة بردة تلبسها الاماء وجمعها نمرات ونمار نمس وفي الحديث ليأتينها الناموس الاكبر الناموس صاحب سر الملك تقول نمس ينمس نمسا
نامسة منامسة اذا ساررته وسمي جبريل عليه السلام ناموسا لان الله عز وجل خصه بالغيب والوحي اللذين لا يطلع عليهما غيره نمص في الحديث لعن النامصة
والمتنمصة فالنامصة هي التي تنتف الشعر من الوجه ومنه قيل للمنقاش المنماص والمتنمصة التي يفعل ذلك بها نمط في حديث علي عليه السلام خير هذه الامة
النمط الاوسط قال ابو عبيد النمط هو الطريقة يقال الزم هذا النمط قال والنمط الضرب من الضروب والنوع من الانواع يقال ليس هذا من ذلك النمط
اي من هذا النوع كره علي عليه السلام الغلو والتقصير نمل في الحديث علمي حفصة رقية النملة قال الاصمعي هي قروح تخرج بالجنب وغيره واما النملة بضم
النون فهي النميمة ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب منها النملة قال الحربي النمل ما كان له قوائم واما الصغار فهي الذر وسمعت الازهري
يقول الحبشي الذرة الحمراء والحبشية السوداء نمى في حديث عمر بن عبد العزيز طلب من امرأته نمية او نماميا يشتري بها عنبا فلم يجدها النمي الفلس وجمعه
نمامي وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا ونمى خيرا يقال نميت الحديث اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب
الخير فيه فاذا بلغته على وجه النميمة وافساد ذات البين قلت نميته مشددة لا اختلاف فيه قال ابو عبيد معنى قوله نمى خيرا اي بلغ خيرا ورفع خيرا
وكل شيء رفعته فقد نميته وفي الحديث انه اتاه رجل فقال اني ارمي الصيد فاصمي وانمي اما الاصماء فهو ان يرمي الصيد فيقتله وهو يراه واما الانماء فهو ان
يرمي الصيد وهو لا يراه يقال قد انميت الرمية فنمت تنمي اذا غابت ثم ماتت وفي الحديث لا تمثلوا بنامية الله قال الفراء النامية الخلق يقال نما ينمي

فيغيب عن الرامي فيموت م

وينمو اذا زاد وفي الحديث ان رجلا اراد الخروج الى الغزو فقالت له امه كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي اي ينميه الله للغازي ومن هذا قيل ينمي
انمى اي ادفع عنه كذا الى طالب باب النون مع الواو نوء في الحديث ثلث من امر الجاهلية كذا وكذا والانواء قال ابو عبيد هي ثمانية وعشرون نجما هي منازل القمر
المطالع في ازمنة السنة يسقط منها في كل ثلث عشر ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع آخر يقابله من ساعته وانقضاء هذه الثمانية والعشرين
مع انقضاء السنة كانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بد من ان يكون عند ذلك مطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك النجم
فيقولون مطرنا بنوء كذا قال وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم به قال
وقد يكون النوء السقوط قال شمر ولا تستنيء العرب بها كلها انما تذكر بالانواء بعضها قال وكان ابن الاعرابي يقول لا يكون نوء حتى يكون معه مطر والا
فلا نوء وجمع النوء نوآن يقال مطرنا بنوء كذا لان العرب كانت تقول انما هو فعل النجم ولا يجعلونه سقيا من الله تعالى وتقدس واما من قال مطرنا بنوء كذا ولم
يرد هذا المعنى واراد مطرنا في هذا الوقت فذلك جائز كما جاء عن عمر انه استسقى بالمصلى ثم نادى العباس كم بقي من نوء الثريا فقال ان العلماء بها يزعمون
انها تعترض في الافق سبعا بعد وقوعها فوالله ما مضت تلك السبع حتى غيث الناس فانما اراد كم بقي من الوقت الذي قد جرت العادة انه اذا تم اتى الله
بالمطر قال ذلك كله ابو منصور وفي الحديث ان رجلا ربط الخيل فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم يقال ناوات الرجل نواء ومناواة اذا
عاديته واصله انه ناء اليك ونؤت اليه اي نهضت نور قوله عز وجل الله نور السموات والارض قال الازهري اي مدبر امرها بحكمة بالغة وقال ابن عباس

اي منور السموات والارض كما يقال فلان غياثنا اي مغيثنا وفلان زادي اي مزودي قال جرير وانت لنا نور وغيث وعصمة ونبت لمن يرجو نداك
وريق اي ذو ورق قال وسمعت احمد بن يحيى يقول مثل نوره الذي هدى به واضاءت به سبل الحق وقوله تعالى قد جاءكم من الله نور هو محمد صلى الله عليه وسلم

أي نوره م

والنور هو الذي يبين الاشياء وقال الازهري في قوله تعالى مثل نوره اي مثل نور هداه في قلب المؤمن وقوله نور على نور الزجاجة ونور المصباح وفي حديث علي عليه السلام
نائرات الاحكام ومنيرات الاسلام يريد الواضحات البينات يقال انار الشيء وانار واستنار ونور اذا وضح وفي الحديث فرض عمر للجد ثم انارها زيد بن ثابت اي
فسرها واوضحها وفي صفته صلى الله عليه وسلم انور المتجرد العرب تقول للحسن المشرق الحسن انور ومعناه اذا تجرد من ثيابه كان انور ملء العين وقد يراد

قال ابن عبيد معناه ... عليه م

بالانور النير فوضع افعل موضع فعيل كما قال الله تعالى وهو اهون عليه يقال انار الشيء فهو منير ونار فهو نير اي بين ونور الشيء فهو منور ومنور وفي
الحديث لما نزل تحت الشجرة انورت قال ابو بكر انارة الشجر انما هي بحسن خضرتها وفي الحديث لا تستضيئوا بنار المشركين قال ابو العباس سألت ابن الاعرابي
عنه فقال النار ههنا الرأي يقول لا تشاوروهم وفي حديث صعصعة قال وما ناراهما يقول وما سمتهما وقال في مثل نجارها نارها اي سمتها تدل على
جوهرها قال الراجز حتى سقوا آبالهم بالنار والنار قد تشفي من الاوار معناه حتى سقوا ابلهم بالسمة اذا نظر الى سمة البعير عرف صاحبه فقدم
على سبيل تقدم صاحبه وكل وسم بمكوى نار فانما كان بعير مكوي يقال له خد وجرف ودرع وقرم ودثم وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال انا بريء من كل
مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما قال ابو عبيد فيه وجهان احدهما انه لا يحل لمسلم ان يسكن بلاد المشركين فيكون كل واحد منهما بقدر ما
يرى نار صاحبه فجعل الرؤية للنار ولا رؤية لها ومعناه ان تدنو هذه من هذه يقال داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها ودورنا تناظر والوجه الآخر
اراد نار الحرب يقول ناراهما مختلفتان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف تتفقان وكيف يساكنهم في بلادهم وهذه حال هؤلاء وهذه حال هؤلاء
حال هؤلاء وفي الحديث لعن الله من غير منار الارض المنار العلم والحد بين الارضين ومنار الحرم اعلامه التي ضربها ابراهيم عليه السلام على اقطاره اخبرنا
ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال سألت ابن الاعرابي عن قوله عليه السلام لا تستضيئوا بنار المشركين فقال النار ههنا الرأي يقول لا تشاوروهم ومثل
ذلك تقدم عمر الى ابي موسى بترك كاتبه النصراني وقال لا تشاوروهم بعد ان حقرهم الله ولا تكرموهم بعد اذ اهانهم الله وفي حديث عمر انه اتاه رجل من مزينة
عام الرمادة يشكو اليه سوء الحال فاعطاه ثلث انياب فقال له اذا اقربت فانحر ناقة واطعمهم ولا تكثر اوله
ما تطعمهم ونور قال شمر قال القعنبي اي قلل ولم اسمعها الا له وهو ثقة نوس في حديث ام زرع اناس من حلي اذني كل شيء تحرك متدليا فقد ناس
ينوس نوسا ونوسانا تريد انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس باذنيها اي تحركهما وفي الحديث رأيت العباس وضفيراه تنوسان على ترائبه اي تحركان
وكان يقال لبعض ملوك حمير ذو نواس لضفيرتين كانتا تنوسان على عاتقيه وقال بعضهم النوس اصله التسلاء والتدلي يضارع النيلان
نوش قوله تعالى وانى لهم التناوش اي التناول اي كيف لهم تناول ما بعد عنهم وهو الايمان وقد كان قريبا في الحياة فضيعوه ومنه حديث عبد الملك بن
مروان انه لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت به امرأته وبكت فبكت جواريها يقول تعلقت به ومن هذا قيل للتنيش وهو حركة في ابطاء يقال
جاء نئيشا اي مبطئا متأخرا يقول كيف لهم بالحركة فيما لا حركة له نوص قوله تعالى فنادوا ولات حين مناص اي استغاثوا وليس ساعة ملجأ ولا مهرب
والنوص الفرار يقال ناص ينوص نوصا والمناص المهرب يكون بالهرب كالنوص سواء ولات الاصل لا وهاء وهاء التانيث تصير تاء عند المرور عليها
ثم وعة تعود ذكيت عمر واثبت خالد نوط في حديث علي عليه السلام لو ان معاوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه يريد الامات وطعن
جنازته ومن ابتدأ في شيء ودخل فيه فقد طعن فيه وقال ابو سعيد النيط نياط القلب والقياس النوط لانه من ناط ينوط غير ان الياء تعاقب الواو في حرف
كثيرة وفي حديث الحجاج وقال لحفار حفر بئرا اخسفت ام اوشلت فقال لا واحد منهما ولكن نبطا بين الماءين قال القتيبي كان الحرف ما دون فا

من ناطه ينوطه اذا علقه اراد انه وسط بين الغزير والقليل كانه معلق بينهما وان كانت الرواية فانه نبط بين المائين بالباء فيتوكد كثيرة اذا احرحت
وهي نبط وفي الحديث اهدوا له نوطا من تعضوض اي جلة صغيرة وبه سمي به نوطة اي ورم في حلقه **نوق** في الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد
نوقه الله اي راضه وذلله وهو المنوق والمخيس والمعبد والمديث **نول** قوله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ويقال نالني من فلان معروف اي
وصل الي اي لن يصل اليه ما يعدكم به ثوابه غير التقوى ويقال النى يخير ينولني نوالا ونيلا وانالني خيرا انالة وقوله عز وجل ولا ينالون من عدو نيلا
اي ذرؤه في مال او عرض او غير ذلك من نلت اناله اي اصبت ومنه الحديث ان رجلا كان ينال من الصحابة رض يعني الوقيعة فيهم ويقال نلته معروفا ونولته
وفي قصة موسى والخضر عليهما السلام لما ركبا السفينة حملوهما بغير نول يريد بغير جعل والنول والنوال العطاء يقال نلت الرجل انوله نولا ونلت الشيء نيلا وفي حديث
ابي بكر قال لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد نال الرحيل يريد حان الرحيل ومنه قول الحسن ما نال لهم ان يفقهوا اي لم يان لهم ومنه قولهم نولك ان تفعل
كذا اي حقك وقد نال لك ان تفعل **نوم** في حديث علي عليه السلام انه حث على قتال الخوارج فقال اذا رايتموهم فانيموهم اي اقتلوهم ويقال نامت الشاة وغيرها
من الحيوان اذا ماتت وقال الفراء النائمة الميتة ونامت السوق اذا كسدت وفي الحديث خير ذلك الزمان كل مؤمن نومة قال ابو عبيد هو الخامل الذكر
الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله قال الدريدي في الجمهرة رجل نومة اذا كان خاملا ونومة اذا كان كثير النوم وفي حديث ابن عباس انه قال لعلي ما النومة قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء وفي حديث علي عليه السلام ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا على المنامة قال القتيبي
هي الدكان ههنا وفي غيره القطيفة **نون** قوله تعالى وذا النون اراد يونس عليه السلام والنون السمكة وفي حديث عثمان انه راى صبيا مليحا فقال دسموا
نونته كيلا تصيبه العين روى ثعلب عن ابن الاعرابي النونة النقرة التي تكون في ذقن الصبي الصغير ومعنى دسموا سودوا وقد مر تفسيره وقال بعضهم
النونة الدارة التي تحت الانف نونة ودارة ودينة ودائرة **نوى** في حديث عبد الرحمن قال تزوجت امراة من الانصار على نواة من ذهب قال ابو عبيد يعني
خمسة دراهم قال وقد كان بعض الناس يحمل معنى هذا على انه قدر نواة من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم تسمى
نواة كما تسمى الاربعون اوقية والعشرون نشا وقال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوج المراة على ذهب قيمته خمسة دراهم الا ترى انه قال نواة من
ذهب ولست ادري لم انكره ابو عبيد وفي بعض الحديث قال وكان خلف الحائط شرب فيه حمزة رض فغنى المغني الا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء
قلت النواء السمان وقد نوت الناقة تنوي اذا سمنت وفي الحديث من ينوي الدنيا تعجزه يقول من يسع لها يخب يقال نويت الشيء اذا جددت في
طلبه ولي عند فلان نية ونواة اي حاجة وفي الحديث انها تنوي حيث انتوى اهلها اي تنتقل وتتحول **باب النون مع الهاء** رباعي **نهبر**
قال عمرو بن العاص لعثمان انك ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فتب عليها النهابير والهنابير الرمال المشرفة واراد امورا شدادا صعبة شبهها
بنهابير الرمال لان المشي يصعب على من ركبها وقال القتيبي واحدها نهبور وجمعها برابيض ومنه يقال للمهالك نهابر قال ومنه الحديث من اصاب مالا من
مهاوش اذهبه الله في نهابر قال والمهاوش الاخلاط وفي حديث كعب في ذكر الجنة فقال فيها هنابير مسك وقيل في الهنابير ايضا انها الانابير جمع
الانبار وهي كثبان مشرفة **نهت** في الحديث رايت الشيطان فرايته ينهت كما ينهت القرد قوله ينهت اي يصوت والنهيت صوت يخرج من الصدر
شبيه بالزحير **نهج** قوله تعالى شرعة ومنهاجا النهج والمنهاج والمنهج الطريق المستقيم يقال قد نهج لك المنهج فالزمه وفي حديث عمر فضربه حتى انهج اي
وقع عليه الربو ومنه حديث عائشة فعاد في وانا انهج اي لي ربو وانفس يقال نهج وانهج ومنه الحديث فنهج بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حتى قضى وفي الحديث لم يمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة اي واضحة بينة وقد نهج الامر وانهج اي وضح **نهد** في حديث ابن عمر
انه دخل المسجد فنهد الناس يسالونه اي نهضوا ونهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له ومنه الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم كان ينهد الى عدوه

حين يزول الشمس ونهد ثدي المراة ارتفع وصار له نتو وحجم وفي الحديث فاخذ من كل قبيلة شابا نهدا اي قويا ضخما وفي حديث الحسن اخرجوا
نهدكم فانه اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم النهد ما يخرجه الرفقة عند المناهدة وهو استقسام النفقة بالسوية في السفر وغيره والعرب تقول
هات نهدك بكسر النون **نهر** في الحديث كل ما انهر الدم فكل معناه ما اساله وصبه بكثرة وانهر افعل من النهر شبه خروج الدم من موضع الذبح
او النحر بجري الماء في النهر قال ابن الخطيم ملكت بها كفي فانهرت فتقها يرى قائم من دونها ما وراءها معناه اجريت الدم منها كما يجري الماء في النهر
وفي حديث عبد الله بن انيس فاتوا منهرا فاختبؤا المنهر خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء وفي الحديث ان قيلا وجد بخيبر في منهر من المنهر فضا
بين بيوت القوم يلقون فيها كناستهم وقول الله عز وجل في جنات ونهر اي جنات وضياء لا ظلمة فيه لان الجنة ليس فيها ليل انما هو نور يتلالا وقيل ونهر
ونهر والفتح اوضح **نهز** في حديث ابي الدحداح وشعره وانتهز الحظ قال ابو بكر معناه سارع اليه وقبله واشرع تناوله وفلان نهزة المختلس وفي الحديث
كان الناس نهز عشرة الا اي قربها وقد ناهز الحلم اي قاربه وفي حديث عمر من اتى هذا البيت لا ينهزه اليه غيره رجع وقد غفر له اي لا يدفعه يقال نهزت الرجل
ونهزته وهزته اذا دفعته ومنه الهمز في الحروف وفي حديث عطاء او مصدور ينهز قيحا اي يقذفه يقال نهز الرجل اذا مد من عنقه وناء بصدره ليتهوع
نهس في حديث علي عليه السلام كان النبي صلى الله عليه واله وسلم منهوس القدمين وقال ابن الاعرابي يقال رجل منهوس القدمين ومنهوس القدمين اذا كان معرق
وقال ابو العباس النهس باطراف الاسنان والنهش بالاضراس وقال النضر يقال نهشت عضده اي دققتها وروي منهوس العقبين بالسين غير معجمة
اي قليل لحمها والنهس اخذ ما على العظم من اللحم باطراف الاسنان وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المنتهشة والحالقة قال القتيبي هي
التي تخمش وجهها عند المصيبة فيا حل لحمه باظفارها ومنه يقال نهشته الكلاب **نهك** في الحديث ولا ناهك في الحلب ولا مبالغ فيه حتى يضر ذلك
بها وقد نهكت الناقة حلبا اذا انفضتها فلم تبق في ضرعها لبنا وانهكت عرضه اي بالغت في شتمه وفي الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه او لتنهكنه
النار يقول ليبالغ في غسل ما بين اصابعه مبالغة ينعم لها غسله وفي حديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم اي ابلغوا جهدكم في قتالهم يقال
نهكته الحمى نهكة ونهكا اذا بلغت منه فاثرت فيه وبقيت فيه نهكة وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اشمي ولا تنهكي اي لا تبالغي في استقصاء الختان وفي
الحديث كان من خلق اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اي انجعهم ورجل نهيك شجاع بين النهاكة **نهل** في حديث لقيط الا تطلعون على
حوض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يظمؤ والله ناهله يقول من روي منه لم يعطش بعد ذلك والناهل الريان والعطشان قال النابغة
الطعنة يوم الوغا ينهل منها الاسل الناهل اي يروى منه الرمح العطشان فلك بالمعنيين معا وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل المنهل كل ماء يطا
الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يقال ماء بني فلان ويقال من اين نهلت اليوم اي من اين شربت فيقول بماء بني فلان **نهم** في اسلام عمر
قال فنهمني فانتهمت قال وما جاء بك اي زجرني وصاح بي ومنه الحديث في العران خالد بن الوليد نهم ابلك فانتهم اي زجرها فانزجر وقد نهم الرجل الابل ينهمها اذا
زجرها لتجد في سيرها **نهى** قوله تعالى لاولي النهى اي لذوي العقول الواحد نهية لانه ينتهى عن القبائح وقيل لانه ينتهي الى رايه لعقله وقوله تعالى فهل انتم
منتهون اي نهيتم فهل انتم مطيعون لما نهيتم عنه لان قوله فاجتنبوه نهي وقوله تعالى عند سدرة المنتهى اي التي ينتهى اليها الاشجار وعندها جنة المأوى اي
هي الى جنبها وقوله تعالى وان الى ربك المنتهى قال بعض الائمة اذا انتهى الكلام الى الله تعالى فانتهوا وفي الحديث اذا اتى على نهي من ماء قال ابو بكر النهي موضع يجتمع فيه الماء
كالغدير ويسمى نهيا لانه له حاجز ينهى الماء عن ان يفيض منه وفيه لغتان نهي ونهي ويقال ايضا تنهية ويجمع انهاء ونهاء وتناهي وفي الحديث قيل يا رسول
الله هل من ساعة اقرب الى الله قال نعم جوف الليل الاخر فصل حتى تصبح ثم انته حتى تطلع الشمس قال القتيبي قوله انته معناه انته يقال انهى الرجل اذا انتهى
فاذا امرت قلت انه كما تقول اتق من اتقى **باب النون مع الياء** **نيب** في الحديث من الصدقة الثلث والناب قال ابو بكر الناب الناقة الهرمة التي طال نابها

يقال هو ينال من عدوه

ادر ع اس

المخافضة الخاتنة والخفض للنساء كالختان للرجال وبمعنى استيصاله بالقطع صح

اي اهل الطريق من المارة والسابلة كقوله واسأل القرية

وذلك من امارات هرمها وفي الحديث انه قال لرجل كيف انت عند القرى فقال الصق بالناب الفانية فحذف السيف لوضوح معناه قال الشاعر
فقلت له الصق بايبس ساقها فان يجبر العرقوب لا يرقأ النسا نيخ في بعض الحديث لا اتيخ الله عظامه اي لا اصلبها ولا شددها يقال وتيخ ووطيخ اراد الصق السيف
اي صلب وناخ العظيم يتخ تيخا وفي حديث ابن عمر كره النبيذ لمن زبا لعلم ما سا النبيذ العلم وجمعها انبار ويقول نزب الثوب وانزبته ونتربته جعلت فيه عمامة اخرجوا الفروق بجملته وصلى الله على اله

كتاب الواو بسم الله الرحمن الرحيم باب الواو مع الهمزة واد

قوله تعالى واذا الموودة سئلت يعني البنية التي تدفن وهي حية يقال واد فلان ولدها يئده وادا ومنه الحديث نهى عن واد البنات ومنع وهات وال قوله تعالى
موئلا اي ملجأ ومنجا مفعل من وال يئل اذا نجا فهو وائل وبه سمي الرجل وائلا ومنه الحديث فوائل الى الحرا اي لجأنا اليه وفي حديث علي عليه السلام ازدد عصكات
صدرا بلا موئل فقيل له هلا احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهري فلا وألت اي لا نجوت وفي حديثه انه قال الفلانات من بني فلان قال نعم قال فانت
من واله اذا قوم فلا تقربني اخبرني الثقة عن ابي عمر عن ثعلب قال ابن الاعرابي هذه قبيلة خسيسة سميت بالواله وهي البعرة لخستها باب الواو مع الباء
وبر في الحديث لا توبروا اثاركم قال الرياشي التوبير التعفية ومحو الاثر وقال الازهري روى ثم هذا الحرف لا توبروا اثاركم فتولتوا انفسكم من الورد
النار والصواب ما رواه الرياشي الا ترى انه يقال وترت فلانا ولا يقال اوترت وفي الحديث في الوبر شاة هو دويبة على قدر السنور ونحوه وبش في الحديث ان
قريشا وبشت لحرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوباشا اي جمعت لها جموعا من قبائل شتى وهم الاوشاب والاوباش وفي حديث كعب اجد في التوراة ان رجلا
من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة قال شمر قال بعضهم يعني ظاهر الثنايا وقال ابن شميل الوبش البياض الذي يكون في الاظفار يقال يطلعن وبش وهي نقط
من البياض في الاظفار وبص في الحديث رايت وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي بريقه وقد وبص الشيء يبص وبيصا وبص
بصيصا وال والالا وهص ولصف كله بمعنى واحد وفي الحديث لا تلقى المنافق الا وباصا اي براقا وبق قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا اي جعلنا
بينهم من العذاب ما يوبقهم اي يهلكهم يقال وبق يبق ووبق يوبق اذا هلك وقال ابو عبيد الموبق الموعد واحتج بقوله وحاد شرورى والستار فلم
يدع تعاره له والوادين موبقا اي موعدا وقال ابن عرفة موبقا اي محبسا يقال وبقه اي حبسه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله ويصف المار على
الصراط قال ومنهم الموبق بذنوبه قال وقوله تعالى او يوبقهن بما كسبوا اي يحبس السفن فلا تجري عقوبة لاهلها بذنوبهم وبط في دعائه عليه السلام اللهم
لا تبطني بعد اذ رفعتني يقال وبطت الرجل اذا وضعت من قدره وبل قوله فاصابه وابل الوابل المطر العظيم القطر وجمعه وبل كما يقال راكب وركب وصاحب
وصحب وقد وبلت السماء واوبلت قوله تعالى وبال امرها الوبال ثقل الشيء المكروه وماء وبيل وطعام وبيل اذا كان غير مريء ومنه قوله تعالى فاخذناه
اخذا وبيلا اي ثقيلا شديدا وقيل الوبيل الوبي وقد استوبلت فلان البلد اذا اشتدت عليه الاقامة فيه ولم توافقه وقوله تعالى فذاقت وبال امرها اي وخامة
عاقبة امرها وفي الحديث اي مال اديت زكوته فقد ذهبت ابلته او وبلته وهو وباله فعيلة الواو همزة ومعناه ذهاب مضرته وشره وكل الحديث
لا تبيع الثمرة حتى تامن عليها الابلة اي العاهة وفي الخبر اهدى رجل للحسن والحسين عليهما السلام هدية وكان محمد ابن الحنفية بينهما جالسا فانكر قلبه فاومأ
على الى وابلة محمد ثم تمثل وما شر الثلثة ام عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا فاهدى الرجل لمحمد مثل ذلك اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الوابلة
طرف الكتف والوابلة الاولاد باب الواو مع التاء وتر قوله تعالى والشفع والوتر قال ابن عباس الوتر آدم والشفع زوجته عليهما السلام وقيل الوتر هو الله
تعالى والشفع جميع الخلق خلقوا ازواجا وقيل الوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر وقيل الاعداد كلها شفع ووتر وقوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى اي متواترة يجيء بعضها
في اثر بعض وبينهم فترة وهو في الاصل وترى ومنه حديث ابي هريرة لا باس بقضاء رمضان تترى اي متقطعا وقال يونس في قوله ثم ارسلنا رسلنا تترى
متفاوتة الاوقات وجاءت الخيل تترى اذا جاءت متقطعة وفي حديث اخر عن ابي هريرة في قضاء رمضان قال يواتر قال ابو الدقيش يصوم يوما ويفطر

يفطر يوما او يصوم يومين ويفطر يومين وقال الاصمعي لا تكون المواترة مواصلة حتى يكون بينهما شيء وفي حديث ثالث لا باس بان يواتر قضاء رمضان
فدل على التفريق لان المتابعة هو ما لا يتخلف فيه وقوله تعالى ولن يتركم اعمالكم اي لن ينقصكم شيئا من ثواب اعمالكم وفي الحديث من فاتته صلاة العصر
فكانما وتر اهله وماله يقال وترته اي نقصته قال ابو بكر وفيه قول اخر ان الوتر اصله الجناية التي يجنيها الرجل على الرجل من قتل حميمه او اخذ ماله وفي حديث
العباس فلم يزل عمر على وتيرة واحدة حتى مات قال ابو عبيد الوتيرة المداومة على الشيء وهو ماخوذ من التواتر وفي الحديث اذا استجمرت فاوتر اي اذا استنجيت
بالحجارة فاجعلها وترا وكذلك المصلي يوتر وذاك انه يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في اخرها ركعة وفي الحديث ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا وفي الحديث قلدوا الخيل
ولا تقلدوها الاوتار قال النضر اي لا تطلبوا عليها الذحول التي وترتم بها في الجاهلية وقال محمد بن الحسن لا تقلدوها اوتار القسي فتختنق يقول لا تقلدوها
بها وكان مالك بن انس يقول كانوا يقلدونها اوتار القسي لئلا تصيبها العين فامرهم صلى الله عليه وآله وسلم بقطعها يعلمهم ان الاوتار لا ترد من امر الله شيئا
وفي حديث زيد في الوترة ثلث الدية يعني الحاجز بين المنخرين وهي الوتيرة ايضا ووتيرة اليد ما بين الاصابع واليد وفي حديث هشام بن عبد الملك انه كتب
الى عامله ان اصب لي ناقة مواترة اصله من الوتر وهو ان تضع قوائمها بالارض وترا وترا ولا ترج بنفسها عند البروك فيشق على راكبها وتغ في الحديث انه
لا يوتغ الا نفسه اي لا يهلك ومنه الحديث الاخر حتى يكون عمله يطلقه او يوتغه يقال وتغ يوتغ وقال الاعشى ابتغيه بمعنى اوتغه وتن قوله تعالى ثم لقطعنا
منه الوتين يعني نياط القلب فاذا انقطع لم يكن منه حياة وقد وتن الرجل فهو موتون وفي الحديث فاما تيماء فعين جارية واما خيبر فماء واتن اي دائم
باب الواو مع الثاء وثب في الحديث ان عامر بن الطفيل قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم فوثبه وسادة اي اقعده عليها والقاها له والوثاب الفراش
بلغة حمير وقد وثبته وثابا اذا فرشته له وثر في الحديث نهى عن ميثرة الارجوان هي مرفقة تتخذ كصفة السرج وكانوا يحمرونها والارجوان صبغ احمر
وثق قوله واذ اخذ الله ميثاق النبيين اخذ العهد عليهم بان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم واخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف ومنه قوله تعالى حتى تؤتون
موثقا من الله وثن قوله تعالى اوثانا اي اصناما قال ابن عرفة ما كان مصورة من حجارة او جص او غيره فهو وثن وقال ابو منصور الفرق بين الوثن والصنم ان
الوثن كل ما كان له جثة من خشب او حجر او فضة او جوهر او غيره يتخذ وينصب فيعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من جعل الوثن صنما باب الواو
مع الجيم وجا في الحديث عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء قال ابو عبيد يقال للفحل اذا رضت انثياه وقد وجي وجاء اراد انه يقطع
النكاح وقال غيره الوجاء ان توجأ العروق والخصيتان بحالهما والخصاء شق الخصيتين واستيصالهما والجب ان تحمى الشفرة ثم تستاصل الخصيتان
بها وفي الحديث انه عاد سعدا فوصف له الوجيئة يعني التمر يبل بلبن او سمن حتى يلزم بعضه بعضا وفي هذا الحديث فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة
فليجأهن اي فليدقهن ومنه اخذت الوجيئة وهي المدقوقة حتى يلزم بعضه بعضا ومنه اخذ الوجاء وجب قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها اي سقطت
الى الارض والوجوب السقوط يقال وجبت الحائط وجبة ووجب القلب وجيبا ووجبت الشمس اذا سقطت للمغيب وفي حديث ابي بكر فاذا وجب ونضب
عمره وضحى ظله يريد بهذه الثلثة الالفاظ اذا مات ومنه الحديث فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب قال اذا مات وقال الانصاري اطاعت
بنو عوف اميرا نهاهم عن السلم حتى كان اول واجب اي اول ميت وفي الحديث من فعل كذا وكذا فقد اوجب اي وجبت له النار والموجبات الامور التي اوجب
الله عليها النار اي الرحمة والجنة ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم في الدعاء اسالك موجبات رحمتك ومنه الحديث ان قوما اتوه فقالوا ان صاحبا لنا اوجب اي
ركب خطيئة استوجب بها النار وجد قوله تعالى من وجدكم الوجد والجدة في المال السعة والمقدرة ووجد واجد اي غني بين الوجد والجدة ووجد الضالة
وجدانا ووجد السلطان عليه موجدة ووجد اذا غضب ويقال افتقر بعد وجد ووجد بعد فقر وفي الحديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اراد مطل
الغني وهو الذي يجد ما يقضي به دينه وفلان يجد بفلان وجدا يعني الحب وفي حديث ابن عمر وقال ابو ضرب في صفة عجوز ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد

اجبرانها لا ثلاثر وان زوجها لا يجهما وجح في حديث عمر انه صلى بقوم فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلي موجحا فقلنا وما الموجح قال المثقل من خلاء
بوله قال شمر توجح يوجح اذا التجا وقد اوجحه بوله ورواه بعضهم موجح بفتح الجيم والوجح والوجح الملجا قال شمر وثوب موجح غليظ كثيف كثير الغزل
كانه شبه ما يجده الحقن من الامتلاء بذلك وقال الموجح ايضا الذي يستر الشي ويخفيه ماخوذ من الوجاح وهو الستر والموجح الذي يمسك
الشي ويمنعه من الوجح وهو الملجا وجر في حديث عبد الله بن انيس فوجرته بالسيف وجرا قال القتيبي يريد طعنته وقيل وجرته بالرمح بالالف لم
اسمع بوجرته في الطعن واما في الدواء فيقال وجرته واوجرته جميعا وجز في الحديث انه صلى الله عليه واله قال لجرير بن عبد الله اذا قلت فاوجز واذا بلغت
حاجتك فلا تتكلف يقال وجز الشي وجازة اذا اسرع وخف وكلام وجز ووجيز وجس قوله تعالى فاوجس منهم خيفة اي اضمر منهم خوفا وقيل اوجس
اي احس ووجد ووقع في نفسه ومثله قوله فاوجس في نفسه خيفة موسى وفي الحديث نهى عن الوجس وهو ان يكون الرجل مع جاريته والاخرى
تسمع حسه وهو القهر ايضا وقد اقهر الرجل وجف قوله فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقال وجيفها اسرعها في سيرها وقد اوجفها راكبها
ايجافا وقوله تعالى قلوب يومئذ واجفة اي شديدة الاضطراب وجم في حديث ابي بكر قال لطلحة ما لي اراك واجما اي مهتما وقد وجم يجم وجوما قال
ابن الاعرابي وجم حزن واجم سكت وجن في حديث سطيح الكاهن ترفعني وجنا وتهوي بي وجن ويروى وجنا جمع وجين قال الازهري الوجن
الارض الغليظة الصلبة وهي الوجين ايضا والوجين وقوله وتهوي بي اي تسرع بي فيها وجه قوله تعالى وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
اي قصدت بعبادتي وتوحيدي اليه وقوله تعالى فاقم وجهك للدين القيم اي اقم قصدك وقوله جل ذكره كل شي هالك الا وجهه اي الا اياه و
العرب تذكر الوجه تريد صاحبه فيقولون اكرم الله وجهك يريدون اكرمك الله وقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله قال ابن عرفة اعلم تعالى ان الوجه كلها
له فاينما وجه امته النبي صلى الله عليه واله وسلم بتعبدها فذلك الوجه له وقوله تعالى افمن يتقي بوجهه سوء العذاب قال مجاهد يجر على وجهه وقال ابن
عرفة الكافر مغلول اليد ومن شان الانسان ان يتقي بيديه فاعلم الله تعالى ان الكافر يتقي بوجهه فيتقي العذاب بما يتقيه بغيره وقوله عز وجل وجه النهار اي
اوله يعني قوله تعالى امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره قال قتاده قال بعضهم لبعض اعطوهم الرضا بدينهم اول النهار واكفروا
بالعشي فانه اجدر ان يصدقكم الناس ويقولوا انكم رايتم منه ما تكرهون فرجعتم فيرجعوا عن دينهم وقوله تعالى وجيها في الدنيا والاخرة
اي ذو جاه في الدنيا بالنبوة وفي الاخرة بالزلفة يقال وجه فلان فلانا اذا جعل له جاها اي قدرا ومنزلة يقال ماله جاه ولا فاه اي قدر ولا
طاعة اي لا يقادر ولا يطاع وفي الحديث وذكر فتنا كوجوه البقر يقول لها يشبه بعضها بعضا قال الله تعالى ان البقر تشابه علينا اخبرنا
يعني الفتن عيانا لا يدرى اني يؤتى لها وفي حديث عايشة وكان لعلي وجه من الناس حيوة فاطمة عليها السلام اي جاه افتقده بعدها وفي حديث ام
سلمه ووعظت عايشة حين خرجت الى البصرة فقالت لها لو ان رسول الله صلى الله عليه واله عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى
منهل قد وجهت سدافته وتركت عهيداه قولها قد وجهت سدافته اي اخذت وجها هتكت سترك فيه قال القتيبي ويجوز ان يكون معنى
وجهتها اي ازلتها من المكان الذي امرت ان تلزميها وجعلتها امامك والوجه مستقبل كل شي والجهة والنحو وفي حديث اهل البيت لا يحبنا
الاحدب الموجه قال ابو العباس هو صاحب الحدبتين واحدة من خلف واخرى من قدام باب الواو مع الحاء من رباعيه وحوح في شعر ابي طالب
للبعث حتى نجالدكم عنه وحاوحة صيد صناديد لا يذعرهم الاسل قوله عنه اي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والوحاوحة السادة قوله
وحد قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة اي اعظكم بخصلة واحدة وبموعظة واحدة وهو ان تقوموا لله مثنى وفرادى وقيل اعظكم بان توحدوا الله
لستن كاحد من النساء ولم يقل كواحدة لان احدا نفي عام للمذكر والمؤنث والواحد والجماعة ومن صفاته تبارك وتعالى الواحد الاحد قال الازهري الفرق

بينهما ان الاحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد والواحد اسم لمفتتح العدد تقول ما اتاني منهم احد وجاءني منهم واحد والواحد بني على انقطاع النظير
وعوز المثل والوحيد بني على الوحدة والانفراد عن الاصحاب وقال الله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا اي لم يشركني في خلقه احد ويكون وحيدا من
صفة المخلوق اي ومن خلقته وحده لا مال له ولا ولد ثم جعلت له مالا وبنين وفي حديث بلال رضي الله عنه انه راى امية بن خلف يقول يوم بدر يا احد احد
قال ابو عبيده يقول هل احد اي شر هذا وقد فسرناه فيما مضى وحر في الحديث من سره ان يذهب كثير من وحر صدره وحر الصدر غشه وبلابله ووساوسه
وقيل ان اصل هذا دويبة كالعظاية تلزق بالارض يقال لها الوحرة ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به مثل الوحرة ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به
مثل الوحرة الوحر جمعها وحر شبهت العداوة والغل لها لتشبثه بالقلب وقد وحر صدره وغر وقال ابن شميل الوحر اشد الغضب وانه لوحر
الصدر علي وقال غيره الوحر الحقد والغيظ وحش في الحديث ولا يونس الوحشان قيل يونس ذو الوحشة ويلقاه بما يسره وقيل يخرجه من المنزل القفر
الى المنزل الانيس الاهل وفي الحديث لقد بتنا وحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش اذا لم يكن له طعام من قوم اوحاش وقد توحش للدواء اذا احتمى
له وفي الحديث وحشوا برماحهم واستلوا السيوف اي رموا برماحهم وفي حديث وحشوا باسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا وفي الحديث لا تحقرن
من المعروف شيئا ولو ان تونس الوحشان يقال رجل وحشان اذا كان مغتما وقوم وحاشى وحم في الولد لجعلت توحم اي تشتهي اشياء الحامل ويقال
توحمت وحمى بينة الوحام وهم يقولون له وحمي ولا حبل وحي قوله واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه قيل معنى هاهنا القاه الله في قلبها قال ابن منصور الذي
بعد هذا يدل على انه وحي اعلام في خفاء ولذلك صار الالهام وحيا ومنه قوله واذ اوحيت الى الحواريين اي امرتهم يقال وحى واوحى وومى واومى قال العجاج
وحى لها القرار فاستقرت اي امر الارض بالقرار وقوله بان ربك اوحى لها اي الهمها وقوله فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا اي اومى اليهم ورمز وقيل
كتب لهم في الارض بيده وقوله ان الشياطين ليوحون الى اوليائهم اي يوسوسون فيلقون في قلوبهم الجدال بالباطل وفي الحديث الوحا الوحا هو السرعة
والفعل منه توحيت توحيا باب الواو مع الخاء وخز في الحديث انه وخز اخوانكم من الجن الوخز طعن ليس بنافذ وقال سليمان بن المغيرة فلقيت الحسن اراييت
التمر والبسر اجمع بينهما قال لا قلت البسر الذي يكون فيه الوخز وقال شمر الوخز القليل يقال ما في بني فلان الا وخز من شيبة ما ارطب فلكيه بالوخز وخش
في الحديث وان قرني الكبش معلق في الكعبة وقد وخش اي يبس فتضاءل وخط في حديث ابي امامة فاتبعناه عليه السلام لما سمع وخط نعال الناس اي
خفق نعالهم وخص في الحديث فكشف له عن منزله كانما يخص الجبين اي يبدو من فضة وفي الحديث دعا بسك ثم قال اوخفيه في تور يقول اضربيه
بالماء والوخيف الخطمي المضروب وقد اوخفته والميخف الاناء يوخف فيه وخى قوله فاصبحتم بنعمته اخوانا اي متواخين وقيل هو اخوه
مقصده ومقصدا اخيه من قولك يتوخى الحق ويتاخاه اي يقصده ويتحراه والعرب تقول خذ على هذا الوخي اي على هذا الصوب والقصد وفي
الحديث اذهبا فتوخيا اي اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القسمة بالقرعة باب الواو مع الدال ودد
الودود في صفات الله عز وجل قال ابو بكر هو المحب لعباده يقال وددت الرجل اوده ودا ووادا وودادة وقوله ودوا ما عنتم اي ودوا المنافقون
ما عنت المؤمنون في دينهم وقوله تعالى يود احدهم اي يتمنى وقوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا قال ابن عباس محبة في قلوب الصالحين وقال عثمان بن عفان
ما احد من الناس يعمل خيرا او شرا الا رداه الله رداء عمله يعني انه يظهر ذلك عليه يجمله لباسا له فيعرف به ودس في حديث خزيمة وذكر السنة التي ادا
ايبست بارض الوديس ما اخرجته الارض من النبات يقال اودست الارض وما احسن ودسها وابشرت وما احسن بشرها وامشرت وما
احسن مشرها كل ذلك سواء ودع قوله تعالى فمستقر ومستودع يقال مستقر في الصلب ومستودع في الرحم وفي شعر العباس حين مدح النبي صلى الله
عليه واله وسلم فقال من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق قوله مستودع يحتمل معنيين احدهما الرحم والاخر الموضع الذي

لا وحي الهام الا تراه يقول انا اذ دوه
وجاعلوه من المرسلين واصل الوحي
اعلام م م

وقوله واوحى ربك
الى النحل وقيل معنى
اوحى الى الحواريين
م

اُسْتُودِعَ ادم وحواء عليهما السلم من الجنة وقوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى اي ما تركك واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال كان ابن عباس
يقرأ ما وَدَعَك ربك اي ما قطعك منذ ارسلك وما قلى اي وما ابغضك منذ احبك وسمي الوداع وداعا لانه فراق ومتاركة وفي الحديث غير مودع
ربي ولا مكافا ولا مستغنى عنه ولا مكفور اي غير تارك طاعته ربي وقيل غير مودع ربي وفي الحديث لينتهين الناس عن ودعهم الجمعات او ليختمن على قلوبهم اي
عن تركهم اياها قال شمر زعمت النحوية ان العرب اماتوا مصدره وماضيه والنبي صلى الله عليه واله وسلم افصح وفي الحديث اذا رأيت الناس المنكر فقد تودع
منهم اي استسلموا الى ما استحقوه من النكير عليهم كانهم تركوا وما استحقوه من المعاصي حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة فيعاقبوا واصله من التوديع وهو
الترك وفي الحديث دع داعي اللبن يريد دع منه في الضرع شيئا يستنزل اللبن ولا تستنفده كله حلبا فينقطع وفي حديث طهفة قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
لكم يا بني نهد ودائع الشرك يريد العهود ويقال توادع الفريقان اذا اعطى كل واحد منهما الاخر عهدا ان لا يغزوه وكان اسم ذلك العهد وديعا قال ذلك ابو
القتيبي يقال اعطيته وديعا اي عهدا ومنه الحديث وادع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابا بردة هلال بن عويمر وفي الحديث سعى معه عبد الله بن انيس
وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا له بثوب فقال تودعه بخلقك هذا التوديع ان تجعل ثوبا وقاية ثوب وهو ثوب ميدع اي مبتذل **ودف** في الحديث فخذ
الاداف الدية يعني في الذكر سمي اداف القطر وودفت الشحمة اذا قطرت واستودفتها انا **ودق** في الحديث فنزل جبريل عليه السلم على فرس ودِيق يعني التي
تشتهي الفحل **ودن** في حديث ذي الثدية انه مودن اليد ومُودَن اليد قال ابو بكر في مودون اليد ومودن انه ماخوذ من قول العرب ودنت الشي
واودنته اذا نقصته وصغرته وفي الحديث وعليه قطعة تمر قد وصلها باهابة قد ودنه اي بلّه يقال ودنت القداة اذا بللتها وخرج في
اذا كان مبلولا ومنه ما جاء في حديث ظبيان قال ان ودّا كانت لبني فلان غرسوا وداءهم وذللوا خشانه ورعوا قريانه الودان مواضع الندى والماء
التي تصلح للغراس من ودنت الشي اذا بللته واراد بالخشان ما خشن من الارض والقريان مجاري الماء الواحد قري **ودي** قوله تعالى ولا يقطعون
واديا يقال واد واودية على غير قياس وقد جمع اوداه قال جرير عرفت ببرقة الاوداه رسما محيلا طاب عهدك بالرسوم يقال ودى الوادي يدي
اذا سال وقوله تعالى الم تر انهم في كل واد يهيمون قال الازهري يعني اودية الارض انما هو مثل لقولهم الشعر كما يقول انا لك في واد وانت في واد
اخر انما تريد انا لك في واد من النفع اي في صنف وانت في صنف اخر والمعنى انهم يغلون في المدح والذم يمدحون فيكذبون ويذمون فيظلمون
باب الواو مع الذال **وذأ** في عثمان قام رجل فنال منه فوذأه ابن سلام فاتذأ اي زجره فانزجر قال ابو زيد هو اذا احقرته **وذر** قوله تعالى
ذرني ومن خلقت وحيدا يقول كِله الي فاني اجازيه واكفيك امره وفي حديث ام زرع اني اخاف ان لا اذره قال ابو بكر قال ابن السكيت معناه اني اخاف
ان لا اذر صفته ولا اقطعها من طولها وقال احمد بن عبيد معناه اخاف ان لا اقدر على فراقه لان اولادي منه والاسباب التي بيني وبينه وفي حديث
عثمن رفع اليه رجل قال لاخر يا ابن شامة الوذر قال ابو عبيد هي كلمة معناها القذف والوذرة القطعة من اللحم مثل الفدرة وانما اراد يا ابن شامة
المذاكير اي كانها كانت تشم كمرا مختلفة فكنى عنها والعرب تتساب بها قال ابو زيد اراد بها القلف وفي الحديث واتينا بثريد كثير الوذر اي كثير
بضع اللحم **وذف** في حديث الحجاج قام يتوذف حتى دخل على اسماء بنت ابي بكر قال ابو عمر هو التبختر وقال ابو عبيد هو الاسراع وفي الحديث انه نزل
بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة اي حدثان مخرجه وسرعان مخرجه **وذل** في حديث عمر وضاربتم امرك يوذائله واصله يوصائله
الوذائل جمع وذيلة وهي السبيكة من الفضة **وذم** في حديث علي عليه السلم لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة يقال صوابه
الوذام التربة والوذام واحدها وذمة وهي الحزة من الكرش او الكبد ومنه قيل لسيور الدلاء الوذم لانها مقدودة طوالا والتراب التي سقطت
في التراب فتتربت فالقصاب ينفضها وقال شمر في قوله نفض القصاب التراب الوذمة انه اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة

والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك المكان فنفض الشاة قال والوذمة في حياء الناقة زيادة في اللحم تنبت فلا تلقح اذا اضربها الفحل ويقال للدلو
وذمت اذا انقطع وذمها وقال ابو سعيد الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع وقال والوذمة التي اخمل باطنها والكروش وذمة لانها
مخملة ويقال لخملها الوذم قال فمعنى قوله ولئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم بعد الخبث وفي حديث ابي هريرة حين سئل عن كلب الصيد فقال
اذا وذمته وارسلته وذكرت اسم الله فكل توذيم الكلب ان تشد في عنقه سير يعلم بذلك انه معلم مودب والاصل فيه الوذام وهو سيور
تقد طوالا واحدها وذمة وانما اراد بتوذيمه ان لا يطلب الصيد بغير ارسال ولا تسمية وفي الحديث اريت الشيطان فوضعت يدي
على وذمته يريد على قلادته وهي السير الذي يكون في عنقه يقال وذمت الكلب والقرد اذا جعلت في اعناقهما **باب الواو مع الراء** **ورب**
في الحديث وان والى بوك اي خادعوك واصله من الارب وهو الدهاء وان جعلته من الورب وهو الفساد فجائز يقال عرق ورِب **ورث** في الحديث متعني
بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وقوله اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها اي لم يبين لهم وراثتهم الارض عن القوم المهلكين ان لو نشاء
اصبناهم بذنوبهم فاهلكناهم كما اهلكنا من ورثوا ارضهم وفي الحديث فانكم على ارث من ارث ابراهيم قال ابو عبيد الارث الميراث واصله ورث فقلبت الواو الفا
لمكان الكسرة اي انكم على بقية من شرايع ابراهيم عليه السلم **ورد** قوله تعالى وان منكم الا واردها قال ابن عرفة الورود عند العرب موافاة المكان قبل دخوله وقد يكون
الورود دخولا ويبين هذا حديث عايشة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه ليس بدخول ويويد ذلك القران الاشم قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى
اولئك عنها مبعدون وهم لا يدخلونها وقوله تعالى ولما ورد ماء مدين اي بلغ ماء مدين قال زهير فلما وردن الماء زرقا جمامه وضعن عصي الحاضر
المتخيم اي اشرفوا عليه والورد الماء الذي يرد عليه وقال الله تعالى بئس الورد المورود ويقال للابل التي ترد الماء ورد ايضا وليوم النوبة ورد وللحمى
التي تجيء لوقت ورد وللحزب الذي يجعله قارئ القران على نفسه كل ليلة ورد وفي حديث الحسن وابن سيرين انهما كانا يكرهان الاوراد وتاويله انهم
كانوا احدثوا ان جعلوا القران اجزاء فكل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التاليف وقوله تعالى ونسوق المجرمين الى جهنم وردا قال الازهري اي
مشاة عطاشا كالابل ترد الماء فيقول جاء ورد بني فلان قال ابن عرفة الورد القوم يردون الماء فسمي العطاش وردا لطلبهم ورود الماء كما يقال قوم
صيام اي صيام وقوم زور اي زوار وقوله فكانت وردة كالدهان قال ابن عرفة سمعت احمد بن يحيى يقول هي المهرة تتقلب حمرا بعد ان كانت صفرا
والورد الاحمر قال الفرزدق يصف اسدا الفى بيه عليه ذو ومية ورد يفتح مجامع الاوصال وقال الازهري فصارت وردة اي صارت كلون
الورد يتلون الوانا يوم الفزع الاكبر كما تتلون الدهان المختلفة وهي جمع الدهن وقوله تعالى من حبل الوريد هما وريدان اي عرقان يكتنفان العنق
ينبضان ابدا وكل عرق ينبض فهو من الاوردة والوريد من العرق ما جرى فيه النفس والجداول التي فيها الدماء وفي الحديث هذا الذي اوردني
الموارد يعني اللسان واراد بالموارد موارد المهلكات فاختصر لوضوح المعنى الموارد الطرق الى الماء واحدها موردة بالهاء والموارد ههنا الشوارع
وفي الحديث اتقوا البراز في الموارد والوارد الطريق ايضا **ورض** في الحديث لا صيام لمن لم يورض من الليل اي لم ينويه يقال ورضت الصوم وارضته اذا
ورط في الحديث لا خلاط ولا وراط هو ان يجعل غنمه في هوة من الارض ليخفي موضعه على المصدق وهي الهوة في الارض تقع فيها اي في
بلية تشبه البير الغامضة ويقال تورطت الغنم اذا وقعت في الورطة ثم تستعمل في الناس فاذا وقع الرجل في امر لا يسهل المخرج منه قيل تورط و
استورط وقال شمر الوراط ان يغيب ابله في ابل اخرى او في مكان فلا ترى وقد ورطها واوردطها وقال ابو سعيد الوراط ان يورط بعضهم
بعضا فيقول احدهم عند فلان صدقة وليس عنده فهو الوراط والايراط **ورع** في حديث عمر ورع اللص ولا تراعه يقول اذا رايته في منزلك
فاكففه بما استطعت ولا تراعه اي تنتظر فيه شيئا وكل شي كففته فقد ورعته وفي حديثه ورع عني في الدرهم والدرهمين يقول كف

قال ابن شميل اي ابقهما معي حتى اموت وقال غيره اراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وقيل في صفته جل جلاله الوارث هو الباقي بعد فناء خلقه فيجوز انه اراد بقاء السمع والبصر كما قال النضر وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي ساير القوى والباقيين بعدها وردّ الهاء الى التمتيع فلذلك وحده فقال وجعله الوارث مني
صح

ما خرج من الورطة

عن الخصوم بان ينظر في ذلك ويقضي بينهم يقول لتوب عني في ذلك وفي حديث قيس بن عاصم فلا يورع رجل عن جمل يخطمه اي لا يحبس يقال رجل ورع
اي جبان وقد ورع يورع وراعة ورجل ورع اي متحرج وقد ورع يرع فهو ورع بين الورع والرعة وفي الحديث كان ابو بكر وعمر يوادعانه يعني عليا
اي يستشيرانه وقال ابو العباس الموادعة المناطقة **ورق** قوله تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه الورق والورق والرقة الدراهم خاصة ورجل
وراق كثير الورق وفي الحديث في الرقة ربع العشر فاما الورق فهو المال كله وفي الحديث عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة
قال ابو بكر الرقة معناها في كلامهم الورق وجمعه رقات ورقون ويقولون وجدان الرقين يغطي افن الافين يقول الغنى يغطي الحمق وستر وفي
الحديث انه قال اراه لعمار انت طيب طيب الورق اراد بالورق نسله واولاده شبههم بالورق وورق القوم احداثهم قاله ابن السكيت وفي الحديث
سن الكافر مثل ورقان يعني في النار وورقان جبل معروف وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا الاورق الاسمر وهي الورقة ومنه قيل للرماد
اورق وللحمامة ورقاء **ورك** في الحديث كره ان يسجد الرجل متوركا يعني ان يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش في ذلك وقيل التورك ان يلصق اليتيه
بعقبيه في السجود وفي الحديث نهى ان يجعل في وراك صليب قال ابو عمرو الوراك ثوب يحف به الرحل والميركة تكون بين يدي الرحل يضع الرجل رجله
عليها وهي المورك وقد ورك عليها مشددة ووركه مخففة عن ابرهيم النخعي في الرجل يستحلف قال ان كان مظلوما فورك الى شيء جزى عنه التورك
في اليمين نية ينويها الحالف غير ما نواه مستحلفه وكان مجاهد لا يرى باسا ان يتورك الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة في الصلاة قال ابو عبيد
التورك وضع الورك عليها وقال الازهري التورك في الصلاة ضربان احدهما سنة والاخر مكروه فاما السنة فان ينحي رجليه في التشهد الاخير ويلزق
مقعدته بالارض واما المكروه فان يضع يديه على وركيه في الصلاة وهو قائم وقد نهي عنه وفي الحديث وذكر فتنة تكون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع
اي يصطلحون على امر واه لا نظام له وذلك لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه **ورم** في حديث ابي بكر وليت اموركم خيركم فكلكم ورم انفه على
ان يكون له الامر من دونه يقول امتلأ من ذلك غضبا وذكر الانف من سائر الاعضاء كما تقول شمخ بانفه قال الشاعر ولا يهاج اذا ما انفه ورما اي لا يكلم
عند الغضب **وري** قوله تعالى فالموريات قدحا قال ابو سعيد يعني الخيل في الكر ان تقدح النار بحوافرها اذا ركضت على الحجارة يقال وري الزند اذا قدحها
اشعلها ومنه قوله افرايتم النار التي تورون ويقال انه لواري الزناد وقد وريت بك زنادي ووريت بك زنادي اي ادركت حاجتي وقدح فاورى واثقب
اذا اظهر النار فاذا لم يور قيل قدح فاكبى واصلد وفي الحديث كان اذا اراد سفرا ورى بغيره اي ستره وورى غيره واصله من الوراء اي القى البيان وراءه
ظهره وقوله تعالى من ورائه عذاب غليظ قال ابن عرفة يقول القائل كيف قال من ورائه وهو امامه فزعم ابو عبيدة وابو علي قطرب ان هذا من الاضداد
وان وراء في معنى قدام وهذا غير محصل لان امام ضد وراء وانما يصلح هذا في الاماكن والاوقات كقول الرجل اذا وعد وعدا في رجب لرمضان ثم قال
من ورائك شعبان لجاز وان كان امامه لانه مخلفه الى وقت وعده ومنه قول لبيد اليس ورائي ان تراخت منيتي لزوم العصا تحنى عليها الاصابع
يريد امامي لا ترى قوله من ورائه عذاب غليظ انه يدخل العذاب فيخلف ما دخل فيه وراءه كذلك قوله وكان وراءهم ملك والملك امامهم فجاز
ان يقول وراءهم وطلبهم خلفه فهو وراء مطلبهم ولهذا ذهب الفراء واحمد بن يحيى وقال الازهري في قوله تعالى من ورائه جهنم وراء يكون بمعنى خلف
قدام ومعناه ما توارى عنك واستتر ومنه قول النابغة وليس وراء الله للمرء مذهب اي بعد الله جل جلاله وكذلك قوله تعالى من ورائه عذاب غليظ
اي من بعده وقوله تعالى ويكفرون بما وراءه اي بما سواه قاله الفراء قال ابو عبيد بما بعده وفي الحديث لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان
يمتلئ شعرا قال ابو عبيد هي من الوري وهو ان يدوى جوفه يقال رجل موري وقد وري يورى ووراه الداء يريه قال الشاعر قالت له وريا اذا تنحنحا
دعت عليه بالوري وفي الحديث وفي الشوي الوري مسنة تغيل بمعنى فاعل وهو الواري ايضا قال الشاعر وانتم هاموم السديف الواري في حديث عمر ابنه

حلفت فلم اترك لنفسك ريبة
صدر

الوريد والنخب

جامعة

باب الواو مع الزاي **وزر** قوله تعالى ولا تزر وازرة

جاءته امرأة جليلة فحسرت عن ذراعيها فاذا الكدوح وقالت هذا من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكنفة فثملته كان اشبع
قال شمر وريته اي روغته في الدسم من قولك لحم وار اي سمين وجزور وار اي سمين اللحم وقوله فثملته اي اصلحته وفي حديث علي عليه السلام حتى اورى قبسا
لقابس اي اظهر نورا من الحق يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال وري الزند يرى وورى يري لغتان جيدتان باب الواو مع الزاي وزر قوله تعالى ولا تزر وازرة
وزر اخرى اي لا يؤخذ احد بذنب احد والوزر الثقل الثقيل الظهر والجمع اوزار ومنه قوله تعالى يحملون اوزارهم على ظهورهم اي اثقال ذنوبهم ومن حمل ثقلا فقد وزر
فهو وازر وزرا والهاء في قوله وازرة كناية عن النفس اي لا تؤخذ نفس اثمة باثم اخرى وقوله تعالى الا ساء ما يزرون اي بئس الشيء شيئا يزرونه اي يحملونه وقوله تعالى
من اهلي الوزير الذي يوازره فيحمل عنه ما حمله ويجوز ان يكون صاحبه الذي يفزع الى رايه وتدبيره فهو مفزع له وملجأ وقوله تعالى ووضعنا عنك وزرك اي
ثقل اثمك وقوله حتى تضع الحرب اوزارها الاوزار السلاح والوزر ما يحمله الانسان فسمي السلاح اوزارا لانه يحمل على الابهاء وقوله اوزارا من زينة
القوم ارادوا احمالا من حلي كانوا اخذوها من ال فرعون حين غرقوا فالقاهم البحر على الساحل فاخذوا الذهب والفضة والجواهر التي وجدوها عليهم وقوله تعالى
لا وزر الوزر المكان الذي يلتجأ اليه في الجبل **وزع** قوله تعالى فهم يوزعون جاء في التفسير يحبس اولهم على اخرهم والوزع الكف والمنع وقد وزع يوزع ومنه حديث
ابي بكر اقيدمن وزعة الله اي من كففته وهم الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر والحسن حين ولي القضاء لابد للناس من وزعة يعني هم الذين يكفون بعضهم عن
من بعض وهم شرط السلطان الواحد وازع وفي حديث جابر رضي الله عنه لما قال ابو قحافة ان اكشف عن وجهه والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه قال ابو بكر لاي شيء تجرني
اليها اي اني وفي الحديث من يزع السلطان اكثر ممن يزع القران اراد من يكف عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان اكثر ممن يكفه خوف الله تعالى وقوله تعالى رب اوزعني
اي الهمني وفي الحديث كان موزعا بالسواك به اي مولعا به يقال اوزع بالشيء اذا اولع به وفي حديث عمر خرج ليلة في شهر رمضان والناس اوزاع اي فرق يريد انهم كانوا
يتنفلون في شهر رمضان بعد صلاة العشاء فرقا وقد وزعت الشيء بينهم اذا قسمته وفرقته **وزغ** في الحديث ان الحكم بن العاص حاكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خلفه فعلم بذلك فقال كذلك فلتكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه الوزغ الارتعاش يقال به وزغ اذا كان يرتعش **وزن** قوله تعالى والوزن يومئذ الحق اي
الوزن القضاء بالعدل وقوله تعالى للشيء توزن الاعمال وقوله تعالى وانبتنا فيها من كل شيء موزون اي معلوم مقداره وقيل اراد كل شيء يوزن ولا يكال ومنه الحديث انه نهى
بيع الثمار قبل ان توزن معناه قبل ان تحزر وتخرص سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوازن لها يقال وزن فلان الشيء بكذا اذا حرزه وقدره اراد
اعلم حتى يتبين منها حصة المساكين وقوله تعالى فمن ثقلت موازينه جاء في التفسير انه ميزان له كفتان وقيل الميزان العدل ومنه قوله تعالى انزل الكتاب بالحق والميزان وكذلك قوله
ووضع الميزان والموازنة معادلة الاشياء وقال الازهري العرب يقول لما يوزن به الدراهم والدنانير موازين فاما الذي يوزن به المتاع ميزان ووزنه الدراهم والدنانير
من الحديد ميزان والالة التي توزن بها الاشياء ميزان وقوله تعالى فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا اي لا يزن لهم سعيهم عند الله مع كفرهم شيئا وقال ابن الاعرابي فيه يقول العرب ما لفلان عندنا
وزن اي قدر لخسته **باب الواو مع السين وسد** في الحديث لا يتوسد القران قال ابن الاعرابي يكون هذا مدحا ويكون ذما فالمدح انه لا ينام الليل عن القران فيكون القران متوسدا
معه لم يتهجد به والذم انه لا يحفظ من القران شيئا فاذا نام لم يتوسد معه القران وقد روي في حديث اخر من قرأ ثلث ايات في ليل لم يكن متوسدا للقران يقال توسد فلان ذراعه
اذا نام عليه وجعله كالوسادة له **وس** قوله تعالى فوسوس لهما الشيطان يقال وسوس له ووسوس اليه ومنه قوله تعالى فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم وهو كلام من
شر الوسواس قال الفراء الوسواس بالفتح والوسواس بكسر الواو والوسوسة المصدر **وسط** قوله تعالى والصلاة الوسطى اختلف العلماء فيه فقال اكثرهم هي صلاة العصر سميت بها
لانها بين صلوتين من صلاة النهار وهما الفجر والظهر وبين صلوتين من صلاة الليل وهما المغرب والعشاء وقال اخرون الصلاة الوسطى صلاة الظهر لانها في وسط النهار
وقال قوم هي صلاة الصبح لان ابتداء وقتها بين الليل المحض والنهار المحض وقوله تعالى قال اوسطهم اي اعدلهم وخيرهم ومثله قوله امة وسطا اي عدلا خيارا وفلان اوسط
قومه وانه لواسطة قومه ووسيط قومه اي من خيارهم واهل الحسب منهم وقد وسط وساطة وسطة فهو وسيط ووسط وقوله تعالى فوسطن به جمعا اي فتوسطن

المكان وقد وسط البيوت يسطها اذا نزل وسطها وسع الواسع من صفات الله جل ذكره الذي وسع رزقه جميع خلقه ووسعت رحمته كل شيء قال ابو بكر
الواسع الذي يسع لما يسئل ويقال الواسع المحيط بكل شيء من قوله تعالى وسع كل شيء علما وقوله وسع كرسيه السموات والارض اي اتسع لهما وقوله تعالى وسعت
كل شيء رحمة وعلما قال الازهري اي وسع كل شيء رحمتك وعلمك ونصبا على التمييز المحول يقول وسعت رحمة الله كل شيء ولكل شيء وعلى كل شيء وقوله واسع
عليم اي جواد لا ينقصه جوده عليم حيث يجعل فضله وقوله الا وسعها اي قدر طاقتها وقوله تعالى والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون جعلنا بينها وبين
الارض سعة وفي حديث جابر رضه فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عجز جملي وكان بها قطاف فانطلق اوسع جمل ركبته قط يريد اعجل جمل سيرا
يقال جمل وساع وسير وسيع وسق في الحديث ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة الوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو خمسة ارطال
وثلث والوسق على هذا الحساب مائة وستون منا قال ابن شميل كل شيء حملته فقد وسقته يقال لا افعل ذلك ما وسقت عيني الماء اي حملته قال غيره الوسق ضمك
الشيء الى الشيء بعضه الى بعض ومنه قوله تعالى والليل وما وسق اي جمع وضم ويقال للذي يجمع الابل ويطردها واسق وللابل نفسها وسيقة وطاردها يجمعها
لئلا تنتشر عليه وقد وسقها فاستوسقت اي اجتمعت وانضمت ومنه الحديث استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم وقوله تعالى والقمر اذا اتسق اي اذا اجتمع
ضوءه في الليالي البيض وقال مجاهد استوى قال ابن عرفة اذا تتابع لياليه حتى ينتهي منتهاه وفي حديث أحد ان رجلا كان يحوز المسلمين ويقول استوسقوا اي
اجتمعوا ولا تفرقوا وسل قوله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة اي القربة وسم قوله تعالى للمتوسمين اي المتبينين في نظرهم حتى تعرفوا سمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اي علامته يقال توسمت فيه الخير اذا عرفت وسم ذلك فيه وفي الحديث بئس لعمر الله الشيخ المتوسم والشاب المتلوم يعني المتحلي بسمة الشيوخ والمتلوم الذي
ياتي القبيح فيحمل اللائمة اليه وقوله تعالى سنسمه على الخرطوم اي سنجعل له علما في الآخرة يعرف به من سواد الوجوه ويجوز ان يفرد بسمة على خطمها الا انه كان شديد العداوة للنبي
صلى الله عليه وآله وسلم وسن قوله تعالى لا تاخذه سنة ولا نوم قال ابن عرفة السنة النعاس يبدأ في الراس فاذا صار الى القلب فهو نوم ورجل وسنان باب الواو مع الشين
وشب في الحديث قال لفلان اني ارى معك اوشابا الاوشاب والاوباش والاشابات هم الاخلاط من الناس والواحد اشابة وشج في حديث خزيمة بن حكيم السلمي وامتت
اصول الوشيج يعني السنة والوشيج ما التف من الشجر ومنه يقال رحم واشجة اي مشتبكة اراد انها اذهبت اصول الشجر اذ لم يصبها الارض ندى وشح في حديث عائشة كان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوشحني وينال من رأسي تعني يعانقني وينال من رأسي يريد القبلة وشر في الحديث لعن الله الواشرة والموتشرة قال ابو عبيد الواشرة
المرأة التي تشر اسنانها حتى يكون لها اشر وهو تحدد ورقة في اطراف اسنان الاحداث تفعله المرأة الكبيرة تتشبه باولئك والموتشرة التي تسأل ان يفعل بها ذلك وشظ
في حديث الشعبي اياكم والوشائظ يريد السفلة وقال الاصمعي الاوشاظ الدخلاء من القوم الواحد وشيظ وشع في الحديث وللمسجد يومئذ وشيع بسعف الوشيع
شريجة من السعف يلقى على خشب السقف والجمع وشائع واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال الوشيع عريش يبنى للرئيس في العسكر يشرف منه على عسكره وكان ابو بكر
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الوشيع يعني في العريش يوم بدر وشق في الحديث انه اتي بوشيقة يابسة قال ابو عبيد هي اللحم يوخذ فيغلى اغلاءة ويحمل في الاسفار وقيل
فيقدد وقد وشقت اللحم فاتشق واتشقت اللحم فاتشق قال فلا اهديتها واتشق وتحجب وقال غيره الوشيقة القديد وفي الحديث فتواشقوه باسيافهم اي
قطعوه كما يقطع اللحم اذا قدد وشل في حديث الحجاج انه قال لحفار حفر بئرا اخسفت ام اوشلت الوشل الماء القليل الذي يقطر وقد وشل الماء يشل وشم في الحديث
لعن الله الواشمة والموتشمة وروي المستوشمة الوشم في اليد ان تغرز ظهر كف المرأة ومعصمها بابرة ثم تحشى بالكحل او بالنؤور فيخضر وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة و
الموتشمة التي يفعل ذلك بها وشي قوله تعالى لا شية فيها كان في الاصل وشية كالزنة والصلة والعدة تقول العرب فيها لون يخالف معظم لونها واصله من وشي الثوب اذا
نسجه على لونين وثور موشي في وجهه وقوائمه سواد وقال ابن عرفة الشية اللون الذي يكون في بدن الانسان واشي حتى يغير الكلام ويلونه فيجعله ضروبا
الزهري انه كان يستوشي الحديث اي يستخرجه بالبحث والمسألة كما يستوشي الرجل جري الفرس وهو ضربه جنبيه بعقبيه وتحريكه ليجري يقال اوشى فرسه واستوشاه

وفي الحديث فدق عنقه الى عجب ذنبه فانتشى محدودبا معناه انه برأ من الكسر الذي اصابه والتأم قال ابو عبيد عن ابي عمرو انتشى العظم اذا برأ من كسر كان به
باب الواو مع الصاد وصب قوله تعالى وله الدين واصبا قال ابن عرفة الواصب الثابت الدائم فالمعنى له الحكم دائما ابدا وحكم غيره زائل لانه الثابت دين الله
باق وما سواه مضمحل قال ويقال للعليل وصب اذا لزمه الوجع وثبت به وقد واصب على الامر وواكب وواظب اذا داوم عليه وقيل ايضا في قوله تعالى ولهم عذاب واصب اي
موجع من الوصب وقد وصب يوصب فهو وصب اذا لزمه الوجع وفي الحديث ان فارعة اخت امية بن ابي الصلت قالت لاخيها امية هل تجد شيئا قال لا الا توصيبا اي فتورا والتوصيب
والتوصيم واحد كما يقال دائم ولازم ولازب وصد قوله تعالى انها عليهم موصدة اي مطبقة يقال اوصدت الباب وآصدته اي اغلقته وقوله تعالى باسط ذراعيه
بالوصيد الوصيد فناء الكهف عند عتبته وصر في حديث شريح ان رجلين اختصما اليه فقال احدهما ان هذا اشترى مني ارضا وقبض مني وصرها قال القتيبي الوصر
كتاب الشرى يريد اخذ مني كتاب شراها والاصل فيه اصر وهو العهد وانما سمي كتاب الشرى اصرا لما فيه من العهود وقال الله تعالى واخذتم على ذلكم اصري وسمعت
ابا منصور يقول الوصرة القبالة بالدربة وانشد وما اخذت صداقا للكوث بها وما انتقشت الا للوصرات وقد مر تفسير البيت وصع في الحديث وانه ليتواضع لله حتى
يصير مثل الوصع الوصع صغار العصافير والجمع الوصعان قال ابو حمزة الوصيع صوته ويقال الصعو والوصع واحد وصف قوله تعالى سيجزيهم وصفهم اي جزاء
وصفهم الذي هو كذب وقوله تعالى ولكم الويل مما تصفون اي تصفون الكذب وقوله تعالى والله المستعان على ما تصفون اي تكذبون وفي الحديث نهى عن بيع المواصفة
قال القتيبي هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وفي حديث عمر ان لا يشف فانه يصف
اي يصفها الثوب الرقيق كما يصف الرجل سلعته وفي الحديث وموت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال شمر يقول يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يشترى بعبد من
كثرة الموت مثل الموتان الذي وقع بالبصرة وبيت الرجل قبره وصل قوله تعالى ولا وصيلة قال ابو بكر الوصيلة الشاة كانت اذا ولدت ستة ابطن عناقين
عناقين وولدت في السابع عناقا وجديا قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء وقال ابن عرفة الوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة سبعة
ابطن نظروا فان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وانثى فقالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان لحمها
حراما على النساء وقوله تعالى فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم اي لما راهم لا ياكلون وقوله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول قال ابن عرفة انزلنا شيئا بعد شيء
حتى يتصل بعضه ببعض ليكونوا له اوعى وقوله تعالى الا الذين يصلون الى قوم اي ينتمون وفي الحديث من اتصل فاعضوه وفي حديث آخر انه اعض انسانا اتصل
دعا دعوى الجاهلية وهو ان يقول يا آل فلان وفي حديث عبد الله اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها الوصيلة العمارة والخصب وانما قيل لها وصيلة
لاتصالها واتصال الناس فيها وقال بعضهم الوصيلة ارض مكلئة تتصل باخرى ذات كلأ وفي حديث عمر وما زلت ارم امرك بوذائله واصله بوصائله قال
القتيبي الوصائل ثياب يمانية ضربه هذا مثلا لاحكامه ويجوز ان يكون اراد بالوصائل الصلات جمع وصيلة ومنه الحديث كسا الكعبة الوصائل وفي الحديث
لعن الواصلة والمستوصلة يعني المرأة التي تصل شعرها بشعر آخر وفي الحديث نهى عن الوصال وهو ان لا يفطر اياما تباعا وصم في كتاب وائل بن حجر ولا
توصيم في الدين يقول لا تفتروا في اقامة الحدود ولا تحابوا ومنه الحديث اذا نام احدكم جميع الليل اصبح ثقيلا موصما والوصم الكسل والتواني وفي حديث فلان
وصمه اي عيبه وكل عيب وصم وصي قوله تعالى يوصيكم الله قال يفرض عليكم لان الوصية فرض وقوله اتواصوا به قال الازهري اوصى اولهم آخرهم والالف
للاستفهام ومعناه التوبيخ والوصي يكون الموصي والموصى اليه واصله من وصى النبت اذا اتصل يصي باب الواو مع الضاد وضأ في الحديث توضؤوا
مما غيرت النار قيل معناه نظفوا ايديكم من الزهومة وكان جماعة من الاعراب لا يغسلونها ويقولون فقدها اشد من ريحها واشتقاق الوضوء
من الوضاءة وهو الحسن وقال الاصمعي قلت لابي عمرو ما الوضوء قال الماء الذي يتوضأ به قلت فالوضوء بالضم فقال لا اعرفه وقال ابن الانباري
الوضوء بالضم مصدر وضوء وضاءة ووضوء وقال غيره الوضوء التوضؤ وهو مصدر والوضوء بالفتح اسم ما يتوضأ منه الحديث

في فضل اسباغ الوضوء في السبرات يعني ما لا يجوز الصلاة الا به وهو ما اجمع عليه المسلمون من اقامة حدودها وروي عن الحسن الوضوء قبل الطعام
ينفي الفقر والوضوء بعد الطعام ينفي اللمم هذا بضم الواو واراد التوضؤ الذي هو غسل اليد وروي عن قتادة من غسل يديه فقد توضا وفي الحديث ذكر
الميضاة وهي مطهرة يتوضا بها مفعلة من الوضوء **وضح** في الحديث ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها قال ابو عبيد يعني حلي فضة وفي الشجاج
الموضحة وهي التي تبدي وضح العظم اي بياضه والوضح بياض الصبح وبياض الغرة والتحجيل والوضح ايضا وهي الاوضاح والبرص وضح ووضح القدم
بالحنه واللبن ويقال الوضح ابيض وفي المبعث انه كان صلى الله عليه وسلم يلعب وهو صغير بعظم وضاح وهي لعبة لصبيان الاعراب يعمدون الى
عظم ابيض فيرمونه بعيدا بالليل ثم يتفرقون في طلبه فمن وجده منهم ركب صاحبه وفي الحديث انه امر بصيام الاواضح يعني ايام البيض ويقال وضح
الصبح اذا بان بيانا شافيا وفي حديث اخر من الوضح الى الوضح يعني الهلال الى الهلال واصل الوضح البياض وتوضحت الشيء واستوضحته تعمدته لاراه ومنه
الحديث غيروا الوضح اي بياض الشيب **وضر** في الحديث انه راى بعبد الرحمن وضرا من صفرة اي لطخا من خلوق او طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا
بنى باهله قال شمر يقال وضر الاناء يوضر وضرا اذا اتسخ ويكون الوضر من الصفرة والحمرة والطيب **وضع** قوله تعالى ولاوضعوا خلالكم اي حملوا ركابهم
على العدو السريع وقد وضع البعير يضع واوضعه راكبه ومنه الحديث واوضع في وادي محسر يقال الايضاع سير مثل الخبب ومثله اوجف يوجف
ايجافا وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودايع الشرك ووضايع الملك يريد لكم الوظايف التي توظفها على المسلمين في الملك لا نتجاوزها ولا نزيد عليكم فيها
وهي ما يلزم الناس في اموالهم من الصدقات والزكوة وفي الحديث انه نبي واسمه وصورته في الوضايع قال الاصمعي الوضايع كتب تكتب فيها الحكمة وفي الحديث
من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر قيل في تفسيره ثم وضعه اي قاتل به وضرب به يعني في الفتنة وهو من قوله ليس في الهيشات قود اراد الفتن
ليس معناه الوضع من اليد يقال وضع القوم ايديهم في الطعام اذا اكلوا منه ومنه قول سديف فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها امويا
يقول ضع السيف على المضروب به وارفع السوط للضرب وفي الحديث من انظر معسرا او وضع له اي حط له من اصل المال شيئا **وضم** في حديث عمر انما
النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه قال الاصمعي الوضم الخشبة او البارية التي يوضع عليها اللحم يقول فهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع من احد
الا ان يذب عنه وقال الازهري انما خص اللحم على الوضم وشبه النساء به لان من عادة العرب في باديتها اذا نحر بعير لجماعة يقتسمون لحمه ان يقلعوا
شجرا كثيرا او يوضم بعضه على بعض ويعضى اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم هبرا للقسم وتوجج نار فاذا سقط جمرها اشتوى
من حضر شواية بعد شواية على تلك الجمر لا يمنع احد منه فاذا وقعت المقاسم حول كل شريك قسمه عن الوضم الى بيته ولم يعرض له احد فشبه
عمر النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم **وضن** قوله عز وجل على سرر موضونة قال مجاهد مرمولة بالذهب وفي
ما ادخل بعضه في بعض بالمنسوج وقال الازهري اي مرمولة منسوجة نسج الدروع وكل شيء وضعت بعضه على بعض فهو موضون وفي حديث عبد الله
بن عمر اليك تعدو قلقا وضينها قال القتيبي الوضين بطان منسوج بعضه على بعض ومنه قيل للدروع موضونة اي مداخلة الحلق في الحلق
باب الواو مع الطاء وطا قوله تعالى ليواطئوا عدة ما حرم الله اي ليوافقوا والمواطاة الموافقة والمماثلة ويقال اطا في الشعر واطا واحدا وقوله
هي اشد وطا اي مواطاة وهي المواتاة والموافقة وفق للسان للسان يواطئ العمل والسمع يواطئ القلب ومن قرا وطا فمعناه ابلغ في القيام واوطا للقيام
وقيل ابلغ في الثواب ويجوز ان يكون معناه اغلظ على الانسان من القيام بالنهار لان الليل جعل سكنا وقوله تعالى لم تعلموهم ان تطؤهم اي تنالوهم بمكروه
ويقال وطئهم العدو اذا نكى فيهم ومنه الحديث اللهم اشدد وطاتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا وقد وطئنا العدو وطاة شديدة ويكون
بالقدم والقوايم وبالخيل ايضا قال جرير خسات مجاشعا وشددت وطئي على اعناق تغلب واعتمادي ومنه الحديث اخر وطاة لله بوج يعني

بعد الطعام صح

الموسات

هبر جمع هبرة كبدر وبدرة وهي القطعة من اللحم يقال هبرت اللحم وابرته صح

اذا قال بيتين على قافية واحدة وا اوطا في الشعر صح

اخر وقعة واخرها بوج هو الطايف وكانت غزوة الطايف اخر غزوات النبي صلى الله عليه واله وسلم وفي الحديث اقربكم مني مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا
الموطؤن اكنافا الذين يالفون ويولفون قال المبرد هذا مثل وحقيقته ان التوطئة هي التذليل والتمهيد يقال دابة وطي لا يحرك راكبها وفراش وطي
وثير لا يؤذي جنب النايم فاراد ان ناحيته يتمكن فيها صاحبها غير موذى ولا نابيه موضعه والاكناف الجوانب وفي نفقة وفي الحديث انه قال
للخراص احتاطوا لاهل الاموال في النايبة والواطية والواطية المارة والسابلة سموا بذلك لوطيهم الطريق اذا كانوا ينزلون قريبا منه يريد يطوهم
اهل الطريق يقول استظهروا في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقال ابو سعيد الضرير هي الوطايا واحدها وطية وهي تجري مجرى العرية
سميت بذلك لان صاحبها وطاها لاهله فهي لا تدخل في الخرص وقال غيره الواطية سقاطة التمر تقع فتوطا بالاقدام فاعل بمعنى مفعول كقوله تعالى
لا عاصم اليوم من امر الله اي لا معصوم وقد يجي مفعول بمعنى فاعل ومنه قوله حجابا مستورا اي ساترا وقوله انه كان وعده ماتيا اي اتيا وفي الحديث انه دعا
الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فاوطاهم رعاء الابل غلبة اي غلبوهم وقهروهم بالحجة واصله ان من صارعته وقاتلته فصرعته او اثبته فقد وطئته
واوطاته غيرك وفي الحديث فاخرج الينا ثلث كل من وطية الوطية الغرارة وهي العصيد يكون فيها الكعك والقديد وفي حديث عمار ان رجلا وشي به
الى عمر فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطا العقب قال القتيبي اي كثير الاتباع كانه دعا عليه ان يكون سلطانا يطا الناس عقبه اي يتبعونه ويمشون وراءه
ويكون راسا او ذا مال فيتبعه الناس وفي الحديث ان جبريل صلوات الله عليه صلى به العشاء حين غاب الشفق واتطا العشاء هو افتعل من وطاته
يقال وطات الشيء فاتطا اي هياته فتهيا واراد كمل ظلام العشاء ووطا بعض الظلام بعضا **وطد** في حديث ابن مسعود فوطده الى الارض اي غمزه يقال
وطدته اطده اذا اوطاته وغمزته واثبته فهو موطود ومنه الميطدة وهي خشبة او حجر يوطد به المكان الذي يوسس لبناء او غيره فيصلب والميطدة
للنجار معروفة وفي حديث البراء انه قال لخالد بن الوليد يطدني اليك اي خمني اليك من قولك وطد يطد وكان حماد بن سلمة يروي اللهم اشدد وطدتك
على مضر **وطر** قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا الوطر كل حاجة تكون من همتك فاذا بلغها الانسان فقد قضى وطره واربه **وطف** في الحديث وفي اشفاره
وطف اي طول وقد وطف يوطف فهو اوطف وكل طويل مسترسل كالسحابة المتدانية من الارض وطف ومنه قيل للسحابة وطفاء **وطن** قوله تعالى في
مواطن كثيرة اي امكنة يقال استوطن فلان المكان اذا اقام به واوطنه مثله وفي الحديث نهى عن ايطان المساجد **باب الواو مع العين وعب** في الحديث
ان النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد اي تاتي عليه واذا استوصل الشيء فقد استوعب ومنه الحديث في الانف اذا استوعب جدعه ويروى اوعب
كله معناه استوصل جدعا وفي حديث حذيفة رض في الجنب لا ينام قبل ان يغتسل فهو اوعب للغسل يعني انها احرى ان يخرج كل بقية في ذكره من الماء وفي حديث
عايشة كان المسلمون يوعبون في النفير مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيدفعون مفاتيحهم الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا ويوعبون اي يخرجون
باجمعهم في المغازي يقال اوعب بنو فلان ومنه الحديث اوعب الانصار مع علي الى صفين اي لم يتخلف احد منهم عنه وبيت وعيب اي واسع وركض وعيب هو
اقصى ما عند الفرس **وعث** في الحديث نعوذ بك من وعثاء السفر يعني شدته ومشقته واصله من الوعث وهو الدهس وهو الرمل الدقيق والمشي
فيه يشتد على صاحبه فجعل مثلا لكل ما يشق على صاحبه **وعد** قوله تعالى يوعدون يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا لم تذكر واحدا منهما قلت في
الخير وعدته وفي الشر اوعدته وقد وعدته كذا ووعدته بكذا وقوله تعالى ما اخلفنا موعدك قال مجاهد عهدك وكذلك قوله فاخلفتم موعدي اي عهدي
وقوله تعالى وفي السماء رزقكم المطر وما توعدون الجنة وقوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر اي يخوفكم به فيحملكم على منع الزكوة وتقول هذا غلام تعد
رشدا وهذه الغداة تعد بردا اذا عرفت امارات الرشد فيه **وعر** في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على جبل وعر اي غليظ حزن يصعب اليه الصعود شبهته
بلحم لا ينتفع به ولا يطلب لقلة خيره **وعظ** في الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربوا بالبيع والقتل بالموعظة هو ان يقتل البري ليتعظ به المريب **وعق**

كلابا

وعق في حديث عمرو ذكر بعض الصحابة فقال وعقة لقس الوعقة واللقس والضبس والضرس الشديد الخلق الصعب النفس قال الفراء الوعقة الذي يضجر ويتبرم وعل في الحديث لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول يعني الاشراف وعي قوله وتعيها اذن واعية اي حافظة لما سمعت عاملة به يقال وعيت العلم واوعيت المتاع ومنه قوله عز وجل والله اعلم بما يوعون قال الفراء اي بما يجمعون في صدورهم من التكذيب والاثم واخبرني ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال الوعي الحافظ الكيس الفقيه المعلم وفي الحديث الاستحيا من الله ان لا تنسوا المقابر والبلى وان لا تنسوا الجوف وما وعى قوله وعى اي حشوته من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما واراد بالجوف البطن والفرج وهما الاجوفان ويقال اراد القلب والدماغ لانهما مجمعا العقل وفي حديث ابي امامة لا يعذب الله قلبا وعى القرآن قال ابو بكر معناه عقل القرآن ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له والدليل على ذلك الحديث المروي في الخوارج يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم

باب الواو مع الغين

وغب في حديث الاحنف اياكم وحمية الاوغاب والاوغاب الاوغاد اللئام الواحد وغب وقال الجمحي الواحد وغب وانما قيل له وغب لانك تريد انك اجوف لا عقل له كما قال تعالى وافئدتهم هواء اي خالية لا تعي خيرا واصل الوغبة التخمة التي تكون في الجرار والحبل وكل شي نقيته فقد وغبته وغل في الحديث ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق اي سر فيه برفق والايغال السير الشديد والوغول الدخول في الشي وقد وغل يغل وغولا ومنه قيل للطفيلي واغل وفي حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل يريد ليغسل المغابن والآباط واصله من وغل في الشي اذا دخله حتى بلغ اقصاه

وغل

باب الواو مع الفاء

وفر قوله تعالى جزاء موفورا اي موفرا يقال وفرته افره فهو موفور اي لا تنقصون من جزائكم شيئا ومن كلامهم اذا عرض على احدهم الطعام او غيره ان يقول توفر ويحمد اي لا ينقص منك مال ولا يعرض له شي على معنى الدعاء ويحمد اي لا زلت محمودا وقد وفرت له عرضك اي لم انقصك شيئا وفض قوله تعالى كأنهم الى نصب يوفضون اي كأنهم نصب لهم شي فهم يسرعون اليه ويستبقون وقد وفض يفض واوفض يوفض اذا اسرع في عدوه وفي الحديث انه امر بصدقة ان توضع في الاوفاض قال ابو عبيد هم الفرق من الناس والاخلاط قال وقال الفراء هم الذين مع كل واحد منهم وفضة يلقي فيها طعامه وهي مثل الكنانة الصغيرة وفي كتاب وائل بن حجر ومن زنى مم بكر فاصقعوه مئة واستوفضوه عاما اي غربوه وانفوه واطردوه اصله من قولك استوفضت الابل اذا تفرقت في رعيها ومنه قيل للاخلاط الاوفاض وقال بعضهم المستوفض النافر من الذعر ومنه قول ذي الرمة مستوفض من بنات القفر مشهوم كأنه طلب فضه اي عدوه يقال وفض واوفض اذا عدا وفه في الحديث كتب صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا وافه عن وفهيته رواه نقلة الحديث وافه بالفاء والصواب بالقاف وقال الليث الوافه القيم الذي يقوم على بيت النصارى الذي فيه صليبهم بلغة اهل الجزيرة وقال ابن الاعرابي هو الواهف فكأنهما لغتان وفي قوله تعالى متوفيك قال الفراء فيه تقديم وتاخير اي رافعك الي ومتوفيك قال وقد يكون الوفاة قبضا ليس بموت يقال توفيت حقي من فلان واستوفيته بمعنى واحد وقال غيره متوفيك اي متسلمك من الارض وقال القتيبي قابضك من الارض من غير موت وقوله تعالى يتوفاكم بالليل اي ينيمكم فالوفاة النوم ههنا قال ذو الرمة صريع تنايف دفق صرعى توفوا قبل آجال الحمام وقوله قل يتوفاكم ملك الموت اي يستوفي عددكم وقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فالنفس التي تتوفى وفاة الموت هي التي تكون بها الحيوة والنفس والحركة وهي الروح والنفس التي تتوفى في النوم هي النفس المميزة العاقلة فهذا الفرق بين النفسين ومنه قوله وهو الذي يتوفاكم بالليل اي ينيمكم وقوله تعالى وابراهيم الذي وفى اي وفى سهام الاسلام امتحن بذبح ابنه فعزم عليه وصبر على عذاب قومه وامتحن فصبر على مصيبته فقد وفى على ما امر به وقد قيل وفى بمعنى وفى وكلنه واكد قوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون يقال استوفيت عليه الكيل اذا اخذته منه تاما

وافيا

وافيا وعلى بمعنى من وفي الحديث انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اي تمت العدة بكم سبعين امة وقال ابو الهيثم وفى الكيل ووفى الشي اذا تم واوفيته اتممته قال الله تعالى واوفوا الكيل ووفى ريش الطائر بلغ تمام الكمال ودرهم واف وكيل واف وفي الحديث وافية اعينها واذنها اي تامة يقال وفى شعره اذا تم وطال ومنه الحديث مررت بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت

باب الواو مع القاف

وقب قوله تعالى من شر غاسق اذا وقب وقب دخل كل شي والظلم يعني الليل وفي الحديث انه لما رأى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها اي غابت ومعنى حين حلها اي وقت وجوب صلاة المغرب وقت وقوله تعالى اذا الرسل اقتت وقرئ وقتت اي جعل لها وقت واحد للفصل في القضاء بين الامة والالف مبدلة من الواو وقال ابن عرفه اقتت اي جمعت لميقات يوم القيمة والميقات مصير الوقت ومنه قوله عز وجل ولما جاء موسى لميقاتنا اي للوقت الذي وقتناه وقوله تعالى كتابا موقوتا اي فرضا موقتا وقد قوله تعالى وقودها الناس والحجارة الوقود بفتح الواو الحطب والوقود بالضم مصدر وقدت النار تقد وقودا وتوقدت واستوقدت بمعنى واحد ويكون استوقد بمعنى اوقد وقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا اي اوقدها وقذ قوله تعالى والموقوذة يعني التي تقتل بعصا او حجارة لا حد لها فتموت بلا ذكاة يقال وقذتها اقذها اذا اثخنتها ضربا وفي حديث عائشة تصف اباها وقيذ الجوانح اي انه كان محزون القلب كأن الحزن قد ضعفه وكسره والجوانح تحن القلب فلذلك قالت وقيذ الجوانح وفيه وقذ النفاق ارادت انه دمغها وكسرها وفي حديث عمر اني لاعلم متى تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فيأخذ باخلاقها ولم يدرك الاسلام فيقذه الورع اي يسكنه ويبلغ به مبلغا يمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل يقال وقذه الحلم اذا اسكنه وقال ابو سعيد الوقذ الضرب على فاس القفا فتصير هدته الى الدماغ فيذهب العقل وقر قوله تعالى وفي آذاننا وقر اي ثقل وقد وقرت اذنه توقر وقوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون لله عظمة وقوله تعالى وتوقروه اي تعظموه وتفخموا شانه وفي الحديث وفر كثير الوسق قال ابن السكيت الوقير اصحاب الغنم والفرة والقار الغنم

وقرئت توقروه

قال ابو عبيد القار الابل والوقير الفرع الغنم ويصدق هذا الحديث قول ابي عبيد وقول مهلهل كأن التابع المسكين فيها اجير في حدابات الوقير وقش في الحديث دخلت الجنة فسمعت وقشا قال ابن الاعرابي هو الحركة وقال ابو زيد الوقشة مثله وقص في الحديث فوقصت به ناقته قال ابو عبيد الوقص كسر العنق ومنه قيل للرجل اوقص اذا كان مائل العنق قصيرها وفي حديث علي عليه السلام انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا وهن ثلاث جوار ركبت احداهن الاخرى فقرصت الثالثة المركوبة فقمصت فسقطت الراكبة فقضى للتي وقصت اي اندقت عنقها بثلثي الدية على صاحبتيها والواقصة بمعنى الموقوصة كما قالوا آشر بمعنى ماشور قال الشاعر لقد علم الايتام طعنة ناشره اناشر لا زالت يمينك آشره اي ماشوره وفي حديث معاذ انه اتي بوقص في الصدقة قال ابو عمرو الوقص هو ما وجبت الغنم فيه من فرائض الصدقة في الابل ما بين الخمس الى العشر قال ابو عبيد وهو عندنا ما بين الفريضتين وهو ما زاد على الخمس الى التسع وجمعه اوقاص وبعض الناس يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق في الابل وفي الحديث ركب فرسا فجعل يتوقص به اي ينزو به ويقارب الخطو وفي حديث جابر وكانت علي برده فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها لا تسقط يقول امسكت عليها بعنقي وهو ان يحني عليها عنقه والاوقص الذي قصرت عنقه وقط في الحديث كان اذا نزل عليه الوحي وقط في راسه وبعضهم يرويه بالظا فمن رواه بالطا اراد انه وضع راسه يقال ضربه فوقطه اذا صرعه ومن رواه بالظا اراد ثقل راسه عاقبت الظا الذال يقال وقذت الرجل اذا وقذه ووقذه السكر والضرب اذا اثقله واضعفه وقع قوله تعالى ان عذاب ربك لواقع اي واجب على الكفار ومنه قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اي وجب وحقت الحجة عليهم وكذلك قوله وقع الحق اي ثبت قال ابو زيد واستحدث القوم امرا غير ما كانوا وطار انصارهم شيء وما وقعوا اي ما ثبتوا وقوله تعالى اذا وقعت الواقعة اي قامت القيامة ويقال لكل شي آت كائن يتوقع قد وقع وقوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم اي بمساقطها وقيل مواقع النجوم نجوم القرآن ونزوله شيئا بعد شي وهذا قول ابن عباس وفي الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان قال بعضهم اراد شق التمرة

لا يغني من جوع لا يتبين له كثير موقع على الجائع اذا اكله كما لا يتبين على الشبعان اذا اكله فلا تحم وان تصدق فوابه وقيل لانه لا يسال هذا شي تمر
وذا شي تمر والثالث والرابع فيجتمع له ما يسد به جوعته وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة اجعلي حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك حتى تلقيه قال
القتيبي وقاعة الستر موقعه على الارض اذا ارسلته وهي موقعة ايضا وكذلك موقعة الطاير وفي حديث عمر من يدلني على نسيج وحده فقيل ما نعلمه غيرك فقال
ما هي الا ابل موقع ظهورها الموقع تنكرا انا راكب الدبر بطهن اراد انا مثل تلك الابل في العيب وفي حديث ابي انه قال الرجل واشتريت دابة تقيك الوقع الوقع الحصب ٢ التي م
الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت فانا اوقع وقعا وفي الشكل الحذاء تحتذي بها من الوقع وقف في الحديث المومن وقاف متان الوقاف هو المتاني بعينه وقيل
المحجم عن القتال وقاف قال دريد فما كان وقافا ولا رعش اليد وفي الحديث ولا واقفا من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفي
الخدمة وقل في حديث ام زرع ليس بابي فيتوقل قال ابو بكر التوقل الاسراع يقال توقل في الجبل اذا اسرع فيه وقد مر ذكره ومنه حديث ظبيان فتوقلت بنا القلاص
وقال غيره اذا صعد فيه وقي قوله تعالى هو اهل التقوى واهل المغفرة قال ابن عباس يقول الله تعالى انا اهل ان اتقى وان عصيت فانا اهل ان اغفر والتقوى
على فعلى وهو الشيء من العاصي والاصل فيه وقوى قلبت الواو فيها تاء من وقيته اقيه اي منعته ورجل تقي اصله وقي وكذلك تقاة كانت في الاصل وقاه
كما تجاه والاصل وجاه وتراث وهو في الاصل وراث وهو قوله الا ان تتقوا منهم تقاة اي اتقاء مخافة القتل وجمع التقاة تقى مثل طلاة وطلى للعنق وقرى تقية
والتقية والتقاة اسمان يوضعان موضع الاتقاء قال ابن عرفه في قوله الا ان تتقوا منهم تقاة اي يكون بينكم وبينهم رحم او ذمام او رحم فيجاملوا على ذلك كالمو
عليه وقوله تعالى واتاهم تقواهم اي جزاء تقواهم وقوله تعالى لعلكم تتقون قال ابن عرفه لعلكم ان تجعلوا بقبول ما امركم الله به وقاية بينكم وبين النار ومن هذا قول
العرب اتقاه بحقه اذا استقبله به فكانه جعل دفعه حقه اليه واقية له من العدو وقال وقوله تعالى فكيف تتقون ان كفرتم يوما اي كيف يكون بينكم وبين من المطالبة ومنه قول علي ع كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله م اي جعلناه واقية
العذاب واقية اذا جحدتم يوم القيمة وقوله تعالى افمن يتقي بوجهه اي يتوقى قال عنترة اذ يتقون بي الاسنة لم اخم عنها ولكني تضايق مقدمي اي يتقدمون بي
الى القتال ويتوقون بي حرها وقوله تعالى ما لهم من الله من واق اي من دافع ومنه الحديث من عصى الله لم تقه من الله واقية وكل ما وقى شيئا فهو له وقاء
وفي الحديث فوقى احدكم وجهه النار هذا خبر معناه الامر اي ليق احدكم وجهه النار بالصدقة والطاعة باب الواو مع الكاف وكت في الحديث لا كانت
وكتة في قلب الوكتة الاثر اليسير وجمعه وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نكتة من الارطاب قد وكت ومنه حديث حذيفة فيظل اثرها وكت وكر في حديث الحسن وذكر كاثر الوكت م
طالب العلم فقال اوكتاه يداه اي اعملناه يقال وكر فلان امرا اذا قصده وطلبه ويقوما ازال الذكري اي دابي وقصري والوكر المصدر والوكر الاسم
وكز قوله تعالى فوكزه موسى اي ضربه بجمع الكف ويقال ضربه بالعصا وكع في الحديث قلب وكيع واع اي متين ومنه يقال سقاء وكيع اي محكم الخرز وكف
من مع منحة وكوفا قال ابو عبيد هي الغزيرة ومنه قيل وكف البيت بالدمع وقال ابن الاعرابي هي التي لا ينقطع لبنها سنتها جمعاء وفي الحديث انه توضا فاستوكف ٧ اللبن م
ثلثا يريد غسل يديه ثلثا وهو استفعل من وكف البيت اذا اقطر كانه اخذ ثلث دفع من الماء وقيل بالغ في غسل اليد حتى وكف منها الماء اي قطر وفي الحديث
اهل القبور يتوكفون الاخبار اي يتوقعونها وفي الحديث خيار الشهداء عند الله اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب الوكف قال قوم تكفا عليهم مراكبهم في
البحر اي تنقلب بهم كفات الاناء فانكفا وتكفا اي قلبته فانكفا ليس هذا من الوكف انما هو تفسيره قال شمر اصل الوكف الميل والجور يقال اني لا اخشى وكف
فلان اي جوره وفي الحديث يخرج ناس من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون قال الزجاج اي قصروا
عنه ونقصوا يقال ما عليك من ذلك وكف اي نقص وفي الحديث النحل من غير وكف الوكف النقص يقال ليس عليك منه وكف اي منقصة وكل قوله تعالى
الا تتخذوا من دوني وكيلا قال الفراء اي كفيلا ويقال كافيا وقال ابن عرفه اي لا تجعلوا شريكا تكلون اموركم اليه وقال في قوله تعالى فليتوكل المتوكلون اي
ليكلوا امورهم اليه ويقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت فلانا اي وكلت امري اليه يستكفيه اياه وربما يكون ذلك لضعف الموكل وربما يكون ثقة

بالكفاية

بالكفاية ويقال استنفت القوم فتواكلوا اي وكل بعضهم الى بعض وفي الحديث فتواكلا الكلام اي اتكل كل واحد منهما على الاخر فيه وقوله تعالى قل لست
عليكم بوكيل اي بحفيظ نزل قبل الامر بالقتال وقوله تعالى فانتم وكيلا قال الفراء اي حفيظا وفي مقتل الحسين عليه السلام قال قاتله سنان النخعي وولى له سه امرا عبرا وكل
قال شمر رجل وكل وكلة اي بليد والوكال البلادة وقد وكلت الدابة اذا اساءت السير وكى في حديث الزبير انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا
قال ابو عبيد هو عندي من امساك الكلام فيه كانه يوكي فاه فلا يتكلم ويروى عن اعرابي سمع رجلا يتكلم فقال اوكه حلقك قال الازهري وفيه وجه اخر هو
اصح وذلك ان الايكاء في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد ومما يدل على ذلك قوله في الحديث انه كان يوكي بينهما سعيا وانما قيل للذي يشتد عدوه
موك لانه كانه ملا ما بين خطوه رجليه واوكى عليه باب الواو مع اللام ولث في الحديث وان عما ذو لث لهم ولثا اي اعطاهم عهدا غير محكم ولا
ومن ذلك قول عمر للجاثليق لولا ولث عقد لك لامرت بضرب عنقك الولث ضعف العقدة ولج قوله تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين
وليجة اي دخيلة بطانة يتوهم ويعني وبطانتي اي خاصتي والاصل ولج يلج اذا دخل وقوله تعالى يولج الليل في النهار اي يدخل ليل الصيف في نهاره ويولج
في الليل اي يدخل نهار الشتاء في ليله وقوله تعالى يعلم ما يلج في الارض اي يدخلها من مطر وغيره وما يخرج منها من نبات وغيره وفي حديث عبد الله اياكم والمناخ
الشعب الشق على ظهر الطريق فانها منزله للوالجة يعني السباع والحيات سميت والجة لولوجها بالليل واستتارها في الاولاج والولج ما ولجت فيه من كهف او شعب
ولد قوله تعالى ووالد يعني ادم عليه السلام وما ولد من نبي وصديق وشهيد ومؤمن وقوله وولده وقرى ووُلده وهما لغتان بمنزلة العرب والعرب والعجم والعجم
وفي حديث رقيقة الا وفيهم الطيب الطاهر لولاته يريد موالده جعل المصدر اسما ثم جمعه وولد ولادة وولدا كالعدم والعدم وفي حديث مسافع ان فلانة
قالت انا ولدت عامة اهل دارنا اي قبلت المولودين والمولدة القابلة وفي الانجيل انا ولدتك اي ربيتك وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية فشرط
انها مولدة فوجدها تليدة قال القتيبي التليدة التي ولدت في الاسلام وقال ابن شميل التليد والمولد واحد وهما اللذان ولدا عندك وقال غيره انما سمي مولدا
لانه يولد تربية الاولاد ويعلم الاداب والمولد من الكلام ما استحدث ولم يكن في القديم ولغ في حديث علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدي
قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب وعلبة الحالب قوله ميلغة الكلب هو الظرف الذي يشرب منه الكلب فيلغ واراد انه اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم
حتى ميلغة الكلب الذي لا ثمن له وعلبة الحالب التي لا خطر لها ولق قرات عائشة اذ تلقونه بالسنتكم الولق الاستمرار في الكذب وفي حديث علي عليه السلام كذبت وولقت
كذلك ولعت والولق والولع الكذب ولم في الحديث اولم ولو بشاة الوليمة الطعام الذي يصنع عند العرس والنقيعة الذي يصنع عند الاملاك وله
في الحديث لا توله والدة عن ولدها قال ابو عبيد هو ان يفرق بينهما في البيع وكل انثى فارقت ولدها فهي واله وقال ابن شميل ناقة ميلاه وهي التي تفقد
ولدها وقد ولهت اليه تله وولهت توله ولول في حديث الجمل انا ابن عتاب وسيفي ولوله هو اسم سيف كان لابيه ولي قوله تعالى ولكل جعلنا موالي
المولى ابن العم والمولى الحليف وهو العقيد والمولى المنعم على المعتق والمولى المعتق المنعم عليه والمولى الولي ومنه قوله تعالى واني خفت الموالي من ورائي
يعني بني الاعمام والعصبة ومعناه الذين يلونه في النسب وقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا اي وليهم والقائم باموره وكل من ولي عليك
امرك فهو مولاك وقوله تعالى ماواكم النار هي مولاكم اي هي اولى بكم وفي الحديث من كنت مولاه فعلي مولاه قال ابو العباس اي من احبني وتولاني فليتوله وقال
ابن الاعرابي الولي التابع المحب وفي الحديث ايما امراة نكحت بغير اذن مولاها وروي بغير اذن وليها قال الفراء المولى والولي واحد في كلام العرب وفي حديث ورثة الرجل وبنو عمه وفي
مزينة وجهينة واسلم وغفار موالي الله ورسوله قال يونس اي اولياء الله قال وقوله تعالى وان الكافرين لا مولى لهم اي لا ولي لهم وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي عليه السلام قال المولى العصبة ومنه قوله زكريا عليه السلام والمولى الناصر وقال ابن عرفه في قوله عز وجل وان الكافرين لا مولى لهم الله مولى الخلق كلهم مالكهم يتولى
من يشاء ويعادي من يشاء وقوله تعالى والله ولي المؤمنين اي يتولى نصرهم ومجازاتهم وقوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه قال ابو بكر اراد يخوفكم

اولياءه فحذف المفعول الاول كما تقول اعطيت الاموال اي اعطيت القوم الاموال وقيل اراد يخوفكم باوليائه فحذف الباء واعمل الفعل ويقال فلان ولي فلان
اي يلاصقه بالنصر واصله من الولي وهو القرب وقوله تعالى انت وليي في الدنيا والاخرة اي انت تتولى امري في الاولى والعقبى وانت القائم بي واولياء السلطان انصاره
الواحد ولي وقوله تعالى من الذين استحق عليهم الاوليان اي الاوليان بالميت ومنه قوله عز وجل قاتلوا الذين يلونكم من الكفار اي يقربون منكم وقوله مالكم من ولايتهم
قال الازهري الولاية بالفتح في النسب والنصرة يقال هو ولي بين الولاية اما الولاية بالكسر فهي كالامارة يقال وال بين الولاية تشبه بالصناعة وقوله تعالى وما
لهم من دونه من وال اي من ولي كما يقال قادر وقدير وقوله اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم وقيل ثم تول عنهم مستترا من حيث
لا يرونك فانظر ماذا يردون عليك من الجواب وقوله تعالى فاينما تولوا اي توجهوا وجوهكم وقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام اي وجه وجهك نحوه و
التولية تكون اقبالا ومنه قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها اي مستقبلها ويكون انصرافا ومنه قوله يولوكم الادبار ويكون بمعنى التولي يقال وليت وتوليت مستقبلها
[illegible] قال ابو معاذ ومنه قوله
[illegible]
هو موليها اي متوليها اي متبعها وراضيها والتولي يكون بمعنى الاعراض ويكون بمعنى الاتباع قال الله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم اي ان تعرضوا عن الاسلام
وقوله تعالى ومن يتولهم منكم اي من يتبعهم وينصرهم وتوليت الامر اذا وليته قال الله تعالى والذي تولى كبره اي ولي وزر الافك واشاعته والتولية في البيع ان
يشتري الشيء ثم يوليها رجلا اخر وقوله تعالى اولى لك فاولى قال الاصمعي اي قاربك ما تكره فاحذره ماخوذ من الولي وهو القرب وفي الحديث الحقوا المال بالفرائض
فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر يعني ادنى واقرب في النسب وفي الحديث سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا مولية فما هو كالمثل المضروب لها لا تقبل
الا مقبلة ولا تدبر الا مدبرة وفي حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من ليته نفسه فلا يقعد في مكانه قال الازهري هي عندي فعلة من الحروف الناقصة اولها
وهو من ولي مثل زنة وشية وكان اصلها ولية وقال ابن الاعرابي يقال فعل ذلك من لية نفسه اي من قبل نفسه كان الواو حذفت منه وفي الحديث نهى ان يجلس
الرجل على الولايا هي البراذع واحدها ولية سميت بذلك لانها تلي ظهر الدابة وفي الحديث نهى عن بيع الولاء وعن هبته كانت العرب تبيع الولاء وتهبه فنهي عنه باب
الواو مع الميم ومض في الحديث هلا اومضت الي يا رسول الله فقال صلى الله عليه واله وسلم ان النبي لا يومض اي هلا اشرت الي اشارة خفية يقال اومض
يومض وومض البرق واومض باب الواو مع النون وني قوله تعالى ولا تنيا في ذكري اي لا تفترا ولا تضعفا يقال وني يني ونيا اذا ضعف وتوانى في امره
اذا فتر والوني الضعف باب الواو مع الهاء وهب في الحديث لقد هممت ان لا اتهب الا من قرشي يقول لا اقبل الهدية وذلك ان في اخلاق البادية جفاء وذهابا
عن المروة وطلبا للزيادة وهز في الحديث فما انصرفنا عنها اذ الناس يهزون الاباعر يقال وهزته اذا دفعته يريد كانوا يحثونها بالسير يسوقونها وفي الحديث حادي بنات
النساء غض الطرف وقصر الوهازة اراد قصر الخطى من وهز اذا دفع الشيء وهص في الحديث ان الله وهص ادم الى الارض اي حطه ودقه يقال وهصت الشيء
ووقصته ووطسته ومنه الحديث ان ادم عليه السلام حيث اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض قال ابو عمرو معناه رمى به رميا عنيفا وكل من وضع قدمه على
شيء فشدخه فقد وهصه ونحو الوهص الوطء الشديد قال النمر شديد وهص قليل الرهص معتدل بصفحتيه من الانساع انداب قال والرهص النمر والعيا
وهط في حديث ذي المشعار الهمداني ان لهم وطاطها وعزازها قال القتيبي الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص
بالطائف وهف في حديث عائشة تصف اباها لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهف النفاق اي قلع القيام بشرف الدين بعد كما اراد ان يام ايامه بالصلى بالناس
في مرضه وفي حديث عمر في عهده للنصارى ويترك الواهف وهافيته قال ابن الاعرابي عن المفضل الواهف قيم البيعة ويروى هذا الحرف واقه على وهفيته
وقد مر ذكره وقال ابو عبيد في كلام له كلما وهف لهم شيء من الدنيا اخذوه اي كلما عرض لهم يقال وهف الشيء وهفا يهف اذا طار وهفت الصوفة في الهواء ومنه قيل للهفوة الظليم
وهي زلته وهق في الحديث فانطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة اي يباريها في السير وهل في الحديث كيف انت اذا اتاك ملكان فتوهلاك في قبرك يقال توهلت فلانا و

اي عرضته لان يهل اي يغلط وقد وهل يهل اذا ذهب وهمه الى الشيء ومنه قول ابن عمر وهل انس يريد غلط يقال وهل الى الشيء يهل وهلا اذا ذهب وهمه اليه وهما وهلا وفي الحديث
فلقيته اول وهلة سمعت القرشي يقول وهلت من كذا اوهل وهلا اذا فزعت وكل انسان راى شيئا لم يكن راه فراعه فمراد له ما يرتاع له ادنى ارتياع كانه يقول لقيته
اول فزعة فزعتها بلقاء انسان ومنه الحديث فهما وهلين من صلوتنا اي فتانا فزعين وهم في الحديث انه صلى فاوهم في صلوته اي اسقط منها شيئا وقال ابو العباس
اوهمت الشيء اذا تركته ووهمت الى الشيء اهم وهما اذا ذهب وهمه اليه ووهم يوهم اذا غلط وفي الحديث انه سجد للوهم وهو الغلط وفي حديث ابن عباس وهم في
تزويج ميمونة اي ذهب وهمه اليه وفي الحديث قيل كانك وهمت فقال وكيف لا ايهم قال ابو بكر هو في الاصل اوهم بفتح الالف فكسروها لان الماضي على فعل والعرب تكسر
مستقبل فعل يقول انت تعلم وانا اعهد اليك واخاف ربي واخال كذا ولا يكسرونها في مستقبل فعل ولا فعل الا ان يكون فعل فيه حرف حلق فيجيء فيكسرون اول
مستقبله كقولهم وانا اذهب وانا الحن واصله ذهبت فردوه الى الفتح استثقالا للكسرة مع حرف الحلق ويكسرون اول الفعل المستقبل ذي الزوائد
كقولهم استعين وانا انقطع الى الله ولا يكسرون ذا الياء لا يقولون يعلم لان الكسرة ثقيلة والياء ثقيلة فيستنكرون دخولها عليه فاذا ما الواو وجعت وجع
ووجلت اوجل اجازوا كسر الياء ههنا فقالوا هو يوجل وييجل وياجل وياجع ويوجع وييجع وهن قوله تعالى حملته امه وهنا على وهن قال جهدا على جهد
يقول ضعفت بحملها اياه مرة بعد مرة ومنه قوله تعالى ولا تهنوا اي لا تضعفوا وقال الفراء يقال وهنه الله واوهنه ومنه قوله وهن العظم مني اي دق و
ضعف وفي الحديث ان فلانا دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي بعض الحديث وعليه خاتم من صفر فقال ما هذا فقال هذا من الواهنة قال اما انها
تزيدك وهنا قال خالد بن جنبة الواهنة عرق ياخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها وقال شمر قال الاشجعي هو مرض ياخذ في عضد الرجل وربما علق عليها جنس
من الخرز يقال له خرز الواهنة وهي تاخذ الرجال دون النساء وهي قوله تعالى فهي يومئذ واهية الرجل واهية اي ضعيفة جدا يقال للسقاء اذا انفتق خرزه
وقد وهى يهي وفي الحديث المؤمن واه راقع الواهي هو الذي يذنب فيصير بمنزلة السقاء الواهي يعني الذي لا يمسك الماء شبه الرجل الخاطئ به والراقع الذي يتوب
فيرقع ما وهى بالتوبة باب الواو مع الياء ويح في الحديث انه صلى الله عليه واله وسلم قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ويح
له وويح كلمة تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها فيترحم عليه ويرثى له وويل تقال للذي يستحقها ولا يترحم عليه قال ابن كيسان قال ثعلب قال المازني قال الاصمعي
الويل قبوح والويح ترحم وويس تصغيرها اي هي دونها وقال سيبويه ويح زجر لمن اشرف على الهلكة وويل لمن وقع في الهلكة ويل قوله تعالى ويل للمطففين قال ابن
عرفة الويل الحزن يقال تويل الرجل اذا دعا بالويل وانما يقال ذلك عند الحزن والمكروه وانشد تويل ان مددت يدي وكانت يميني لا تعلل بالقليل وعن ابن عباس
الويل المشقة من العذاب ومنه قوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ومنه قوله تعالى يا ويلتى وهي الويل والويلة وقوله
ومعنى النداء في قوله يا ويلتى هي للمخاطبين يقال ويلي وياويلتي لغتان المعنى يا ويلتي تعالي فهذا حينك وكذلك قولهم يا عجبا اي يا ايها العجب هلم هذا
وقتك وقال الفراء الاصل في الويل وي اي حزن كما يقولون وي لفلان اي حزن له فوصلته العرب باللام وقدروا انها منه فاعربوها وقال ابن عرفة في قوله ويكان
الله قال قطرب وي كلمة تفجع وكان حرف تشبيه قال وهذا الاشياء قال وقال الفراء قال الخليل ويك كلمة وان كلمة وقال الفراء سقط ابن الاعرابي في حكاية
عنه اعرابي تقال وي كانه ما اخطا الركية فجعلها كلمة موصولة اخر حرف الواو والحمد لله وصلى الله على محمد واله كتاب الهاء

بسم الله الرحمن الرحيم باب الهاء مع الهمزة هاء

قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه اي خذوا كتابي وانظروا ما فيه لتعرفوا على نجاتي وفوزي يقال للرجل ها اي خذ وللاثنين هاؤما وللجميع هاؤم ومن العرب
من يقول هاك للواحد وهاكما للاثنين وهاكم للجمع وفي الحديث لا تبيعوا الذهب بالذهب الا ها وها اختلف في تفسيره وظاهر معناه ان يقول كل واحد من
البيعين ها فيعطيه ما في يده وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط ومثل الحديث الا يدا بيد باب الهاء مع الباء هب في الحديث لقد رايت اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وآله يهبّون اليها كما يهبّون الى المكتوبة يعني الركعتين قال النضر اي يسعون وفي الحديث انه قال لامرأة رفاعة بعد ان طلقها وتزوجها
عبد الرحمن بن الزبير فادّعت عليه العُنّة لا حتى تذوقي عُسيلته قالت فانه قد جاءني هبّة قال بعض اهل العلم تريد مرّة وقال غيره الهبّة تكون بمعنى الوقعة
قال الاخفش هبّة السيف تريد انه واقعها مرة قال وتكون الهبّة بمعنى الحقبة والدهر هباب وسنبات اي عصر بعد عصر وهبّة من الدهر وسنبة اي قطعة
هبت في حديث ابن عوف فهبتوهما حتى زعموا انهما اي ضربوهما بالسيف يعني امية بن خلف وابنه وقال شمر الهبت الضرب بالسيف وفي حديث عمر لما
مات فلان على فراشه هبته الموت عندي منزلة اي طأطأه وحطّ من قدره في قلبي حيث لم يقتل في سبيل الله ورباعيه هبج وفي الحديث لوني على موضع
بئر نقطع به هذه الفلاة فقالوا هو بحجة تحت الارطى الهوبجة بطن من الارض في حديث السراة قال فهبرناهم بالسيوف هبرًا اي قطعناهم قطعًا
وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى فجعلهم كعصف مأكول قال هو الهبور وهو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر وهو القطع هبط وقوله تعالى
وان منها لما يهبط يعني نحو الجبل الذي تجلى الله له حين كلم موسى عليه السلام فصار دكا يقال هبطته هبط لازم وواقع وفي الحديث اللهم غبطا لا هبطا
اي نسألك الغبطة ونعوذ بك ان نهبط الى حال سفال وقال الفراء الهبط الذل وانشد لبيد ان يغبطوا يهبطوا وان امروا يوما يصيروا للهلك والنفد
وقول العباس يمدح رسول الله صلى الله عليه وآله ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق اراد لما اهبط الله آدم عليه السلام الى الدنيا كنت
في صلبه غير بالغ هذه الاحوال هبل في حديث ابي ذر رضي فاهتبلت غفلته يقول تحيّنتها فاغتنمتها والهبالة الغنيمة وفي حديث الافك والنساء
يومئذ لم يهبّلهن اللحم اي لم يكثر عليهن يقال اصبح فلان مهبلًا اذا كان مهبّجًا كأنه قد ورم من سمنه اراد لم يكثر لحومهن وشحومهن وفي الحديث الخير والشر
خطّا لابن آدم وهو في المهبل يعني وهو في الرحم وانشد للمتنخّل خطّ له ذلك في المهبل هبو قوله تعالى هباء منثورًا قال ابن عرفة الهبوة والهباء التراب الذي
تطير به الريح قال ابو عبيد ومنه هبوات النقع قال الازهري الهباء ما يخرج من الكوّة مع ضوء الشمس شبيه بالغبار وتأويله ان الله احبط اعمالهم حتى صارت بمنزلة
الهباء المنثور فاما الهباء المنبث فهو ما تثيره الخيل بسنابكها من الغبار والمنبث المتفرق وفي الحديث ان رجلا جاء يتهبّى كأنه جمل آدم قال الاصمعي جاء يتهبّى اذا
جاء ينفض يديه كما يوجاء يضرب اصدريه اذا جاء فارغا وتواهبي التراب اذا ثار باب الهاء مع التاء هتت في الحديث فهتهتنا يعني
الحر في البطحاء اي صبّها حتى سمع لها هتيت وهو صوت وفي حديث الحسن ما كانوا بالهتاتين ولكنهم يجمعون الكلام فيعقل عنهم يقول رجل هتات ومهتّ اي مهذار
وهو يهتّ الحديث هتّا اي يسرده ويتابعه والهتّ بالتاء الكذب ورجل هتات وهتهات والهتابيع الكذوب ومنه الحديث اقلعوا عن المعاصي قبل ان يأخذكم الله
فيدعكم هتا بتا والبتّ القطع هتر في الحديث سبق المفرّدون قالوا وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله وفي الحديث المستهترون بذكر الله يعني الذين اولعوا
به استهتر فلان بكذا اي اولع به وفي الحديث هم الذين استهتروا بذكر الله وقال بعضهم اراد بقوله اهتروا في ذكر الله اي كبروا في طاعة الله وهلكت لداتهم يقال اهتر الرجل
فهو مهتر اذا سقط في كلامه من الكبر والهتر السقط من الكلام كأنه بقي في ذكر الله حتى خرف وانكر عقله حديث ابن عمر اعوذ بك من ان اكون من المستهترين
يقال استهتر فلان فهو مستهتر اذا كان كثير الاباطيل والهتر الباطل هتك في حديث نوف البكالي قال كنت ابيت على باب دار علي عليه السلام فلما مضت هتكة من الليل
قلت كذا اراد ساعة من الليل والليل اهتاك فكل ساعة مضت منه فقد هتك به طائفة منه باب الهاء مع الجيم هجد قوله تعالى فتهجد به يقال تهجد الرجل اذا
سهر والقى الهجود وهو النوم عن نفسه وهجد نام هجر قوله تعالى مهجورا اي تهجرون القرآن وقيل تهذون ويقال هجر العليل اذا هذى هجرا وقرئ تُهجرون اي
تفحشون وقد اهجر في منطقه اذا افحش والهجر الفحش بضم الهاء وقوله اتخذوا هذا القرآن مهجورا جعلوه بمنزلة الهذيان وقوله مهجورا متروكا وفي الحديث في زيارة
القبور ولا تقولوا هجرا يعني فحشا وفي حديث سعيد اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا اي لا تفحشوا ورواه بعضهم فلا تهجروا اي لا تهذوا وللمكثر
ذكر الله تعالى وفي حديث ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرًا يقول يقلبه مهاجر بلسانه غير مطاوع له وفي حديث عمر هاجروا ولا تهجروا يقول اخلصوا الهجرة

ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم قال الازهري اصل المهاجرة عند العرب خروج البدوي من البادية الى المدن يقال هاجر البدوي اذا حضر القرى واقام
بها وفي حديث عمر ما له هجّر اي ما له دأب وفي الحديث لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه اراد التبكير الى كل صلاة ولم يرد الخروج في الهاجرة
وروى النضر بن شميل عن الخليل قال التهجير الى الجمعة التبكير وقاله في تفسير قوله صلى الله عليه وآله وسلم كالمهجّر كالمهدي بدنة اراد فالمبكر يوم الجمعة وهي لغة
حجازية ومنه قول لبيد راح القطين بهجر بعدما ابتكروا ومن رباعيه هجرس في الحديث انه قال لعيينة بن حصن وهو ماد رجليه بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وآله يا عين الهجرس اتمد رجليك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله شبه عيينة بعين الهجرس وهو ولد الثعلب والجمع هجارس هجل في الحديث
ان النبي صلى الله عليه وآله اخذ قصبة فهجل بها اي رمى بها وقال ابو منصور لا اعرف هجل بمعنى رمى ولعله نجل بها هجم في الحديث فاذا هجمت لك العين
اي غارت ودخلت ومنه يقال هجمت على القوم اذا دخلت عليهم هجن في الحديث في ذكر الدجال ازهر هجان الهجان الابيض ورجل هجان وامرأة هجان وقوم هجان ونسوة هجان
بينة الهجانة وفرس هجين بينة الهجنة وفي الحديث ما لي شاة تحلب غير عناق حملت اول الشتاء وقد اهجنت اي نتجت حملها والهاجن التي قد حملت قبل وقت حملها
ومن امثالهم جلّت الهاجن عن الولد واهتجنت النخلة اذا حملت صغيرة ان حملها هجو في الحديث ان فلانا هجاني فاهجه اي جازه جزاء
هجائه وهذا كقوله تبارك وتعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها ويقال فلانة تهجو صحبة زوجها اي تذمها باب الهاء مع الدال هدب في الحديث ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها اي يجتنيها يقال هدب الثمر يهدبها هدبا اذا اجتناها وقطعها وفي الحديث ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اي قطعة وطائفة منه
هدبت الشيء اذا قطعته ومنه هدبة الثوب وفي الحديث كان معه مثل هدبة الثوب اي لا حاجة له في النساء هدد في الحديث اللهم اني اعوذ بك من الهدّ والهدّة
قال شمر قال احمد بن عتاب المروزي الهدّة الخسوف والهدّ الهدم وقال الليث هو الهدم الشديد كحائط يهدّ بمرّة يقال هدّني الامر وهدّ ركني اي كسرني وبلغ مني وفي
الحديث جاء شيطان يحمل بلالا فجعل يهدهده كما يهدهد الصبي وذلك حين نام عن ايقاظ القوم للصلاة والهدهدة تحريك الام ولدها لينام وفي الحديث ان ابا لهب
قال لهدّ ما سحركم صاحبكم قوله لهدّ كلمة يتعجب بها قال الاصمعي يقال لهدّ الرجل اي ما اجلده وقال غيره هدّك من رجل اي حسبك هدف في الحديث كان اذا مرّ بهدف
مائل اسرع المشي وروي بصدف مائل قال الاصمعي الهدف كل شيء مرتفع عظيم وبه شبه الرجل العظيم قال والصدف نحو منه ويسمى القرطاس هدفا على الاستعارة
وفي حديث ابي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم بدر فضفت عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لي ما ضفت عنك يقال لكل شيء دنا منك وانتصب لك
واستقبلك فقد اهدف لك الشيء واستهدف ومنه اخذ الهدف لانتصابه هدم في الحديث ان ابا الهيثم بن التيهان قال لرسول الله صلى الله عليه وآله ان بيننا
وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزّك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وآله ثم قال بل الدم الدم والهدم الهدم قال ابو منصور
سمعت المنذري يحكي عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال العرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك رواه بفتح الدال قال وهذا في النصرة والظلم تقول ان ظلمت فقد
ظلمت وكان ابو عبيدة يقول هو الهدم الهدم واللدم اللدم اي حرمتي مع حرمتكم وبيتي مع بيتكم وانشد ثم الحقي بهدمي ولدمي اي باصلي وبموضعي قال
الهدم ما انهدم يقال هدمت هدما وبه سمي منزل الرجل هدما لانهدامه قال غيره ويجوز ان يسمى القبر هدما لانه يحفر ثم يرد ترابه فهو هدم فكأنه قال
مقبري مقبركم اي لا ازال فيكم حتى اموت عندكم قال ابو منصور اخبرني المنذري عن ابي الهيثم قال قولهم في الحلف دمي دمك يقولان قتلني انسان طلبت
بدمي كما تطلب بدم وليك وهدمي هدمك اي من هدم لي عزا وشرفا فقد هدمه منك وقال غيره كانه قال تطلب بدمي واطلب بدمك وما هدمت لي الدماء
هدمت لي ما عفوت عنه واهدرته فقد عفوت عنه وتركته وذلك انهم كانوا اذا تحالفوا قالوا دمي دمك وهدمي هدمك وترثني وارثك ومسح الله ذلك
بآيات المواريث في الحديث كان يتعوذ من الاهدمين قال شمر قال احمد بن الحريش الاهدمان ان ينقع عليك بناء او ينهار او تقع في بئر او اهوية وفي
الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من قتل النفس المحرمة لانه بنيان الله وتركيبه هدن في الحديث حين ذكر الفتن فقال هدنة على دخن الهدنة السكون

«قال النضر الهدف ما رفع من الارض للنضال» ه

«والمهدوم هدم» ه

انهار اراهم فرو ريزه بشدن
دوران شدن كر

هبر

يقال هدنت اهدن هدونا ومهدنة وهدنت الرجل واهدنته ومنه الحديث سلمان رض ملغاة اول الليل مهدنة لآخره المعنى اذا الغى في اول الليل فسهر لم يستطع
في اخره للتهجد والصلوة ويقال للصلح بعد القتال هدنة وربما جعلت لها مدة معلومة فاذا انقضت المدة عادوا الى القتال **هدى** قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم
اي ادللنا عليه وثبتنا عليه والهادي الدليل ومنه قوله تعالى ولكل قوم هاد اي دليل وقال بعضهم الهدى هديان هدى دلالة فالخلق به مهديون وهو الذي
يقدر عليه الرسل قال الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم فاثبت له الهدى الذي معناه الدلالة والدعوة والتنبيه وتفرد هو تعالى بالهدى الذي
معناه التاييد والتوفيق فقال لنبيه صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ويقال هديته كذا وهديته لكذا وهديته الى كذا ومنه قوله تعالى يهدي للحق
وقال الله فاهدوهم الى صراط الجحيم اي دلوهم وقوله تعالى ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم اي للحال التي هي اقوم وقوله تعالى ان علينا للهدى اي الدلالة على
الحق وقوله تعالى او اجد على النار هدى اي دليلا يدلني على الحق والطريق وقوله تعالى هدى للمتقين اي رشدا وبيانا وقوله تعالى اولم يهد لهم اي اولم يبين لهم وكذلك
قوله واما ثمود فهديناهم اي بينا لهم الحق ودعوناهم اليه وقوله تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا اي يهدون الى شرايعنا وقيل يدعون الى الاسلام ومنه قوله
وانك لتهدي الى صراط مستقيم اي تدعو وقوله تعالى وان الله لا يهدي كيد الخائنين اي لا يمضيه ولا ينفذه وقيل لا يصلحه وقوله تعالى حتى يبلغ الهدي محله
الهدى والهدي لغتان وهو ما يهدى الى بيت الله من بدنة او غيرها الواحد هدية وهدية وفي حديث طهفة ذكر السنة هلك الهدي ومات الودي اي هلكت
الابل ويبست النخل والعرب تقول كم هدي بني فلان اي كم ابلهم وقال ابو بكر سميت هديا لان منها ما يهدى الى بيت الله فسميت بما يلحق بعضها كما قال تعالى فان
اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب اراد فان زنى الاماء فعلى الامة منهن اذا زنت نصف ما على الحرة البكر اذا زنت فكانت الامة
تجلد خمسين جلدة فذكر الله تعالى المحصنات وهو يريد الابكار لان الاحصان يكون في اكثرهن فسمين بامر يوجد في بعضهن والمحصنة من الحراير هي ذات الزوج
يجب عليها اذا زنت الرجم والرجم لا يتبعض فيكون على الامة نصفه فانكشف بهذا ان المحصنات يراد بهن الابكار لا ذوات الازواج وقال الفراء اهل
الحجاز وبنو اسد يخففون الهدى قال وتميم وسفلى قيس يثقلون الياء فيقولون هدي قال الشاعر حلفت برب مكة والمصلى واعناق الهدي مقلدات
قال وواحد الهدي هدية ويقال في جمع الهدي اهداء وفي حديث ابن مسعود ان احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم اي احسن الطريق وفي حديث اخر
كانت تنظر الى هديه ودله اي طريقة محمد صلى الله عليه وسلم وهيئته ويقال فلان حسن الهدي اي حسن المذهب في الامور كلها ومنه الحديث اهدوا هدي عمار وقال
يقال هديت هدي فلان اذا سرت سيرته وفي الحديث خرج في مرضه يهادى بين اثنين قال ابو عبيد معناه انه كان يعتمد عليهما من ضعفه وتمايله وكل من
فعل ذلك باحد فهو يهاديه وتهادت المراة في مشيها اذا تمايلت وفي الحديث انتهى بالرقبة فانها هادية الشاة قال الاصمعي الهادية من كل شيء اوله وما
تقدم منه ولهذا قيل اقبلت هوادي الخيل اذا بدت اعناقها وهادية الصوار متقدمها وفي حديث محمد بن كعب قال بلغني عبد الله بن ابي سليط الانصاري
شهد الظهر بقباء وعبد الرحمن بن يزيد بن جارية يصلي لهم فاخر الصلوة شيئا فنادى ابن ابي سليط عبد الرحمن حين صلى يا عبد الرحمن اكنت ادركت عثمان
وصليت في زمانه قال نعم وكنت ادركت عمر وصليت في زمانه قال نعم قال فكانوا يصلون هذه الصلوة الساعة قال لا والله فما هدى مما رجع قال شمر قال ابو معاذ
النحوي اراد لم يجي بحجة وبيان مما رجع قال شمر ما هدى ما يبين قال الله تعالى واما ثمود فهديناهم اي بينا لهم وقال ابن المظفر لغة العرب في معنى
لك هديت لك قال وبلغتهم نزل اولم يهد لهم **باب الهاء مع الذال هذب** في بعض الاثار اخشى عليكم الطلب فهذبوا اي اسرعوا في السير يقال
هذب واهذب وهذب خفيف اذا اسرع وفي الحديث يجعل الهذب الركوع اي يسرع فيه ويتابعه **هذ** في حديث ابن مسعود قال له رجل قرات المفصل الليلة
فقال اهذا كهذ الشعر اراد اتهذ القران هذا تسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر ونصبه على المصدر والهذ سرعة القطع **هذر** في وصف كلامه صلى الله عليه وسلم
لا نزر ولا هذر اي قصد لا قليل ولا كثير ورجل هذر وهذار ومهذار وقال ابن الاعرابي هيذار ونثار الكثير الكلام وهذرة مثله ومن رباعيه **هذرم**

يقول مما اجاب انما قال لا والله وسكت صح

في حديث ابن عباس لان اقرا القران في ثلث احب الي من ان اقراه في ليلة كما تقرا هذرمة اذا خلط ويقال للتخليط الهذرمة وفي الحديث وقد اصبحتم تهذرون الدنيا
اي تتوسعون فيها ومنه هذر الكلام وهو الاكثار والتوسع فيه **باب الهاء مع الراء هرب** في الحديث ما لعيالي هارب ولا قارب اي صادر عن الماء
ولا وارد اخبر انه لا شيء لهم **هرت** في الحديث كلوها مهرتة ومسح بها تصلي يقال انما هو مهردة قال الكسائي يقال لحم مهرد اذا انضج وقد هردته والمهراة مثله
وقال غيره يقال هرد ثوبه وهرته اذا شققه **هرج** في الحديث قدام الساعة هرج اي قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا وفي حديث ابن عمر
لاكونن فيها اي في الفتنة مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر قوله يهرج اي يسدر يقال هرج البعير يهرج هرجا وفي حديث
عمر فذلك حين استهرج له الراي اي قوي واتسع يقال هرج الفرس يهرج اذا اكثر جريه **هرد** في خبر عيسى عليه السلام انه ينزل في ثوبين مهرودتين اي شقتين وفي حديث
وقال شمر عن ابي عدنان اخبرني العالم من اعراب باهلة ان الثوب يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجي لونه مثل زهرة الحوذانة فذلك الثوب المهرود وقال القتيبي هو عندي
خطا من النقلة واراه مهروتين اي صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبستها صفراء وفعلت منه هريت وقال ابو بكر روى هذا الحرف مهرودتين بالدال المعجمة
ومهرودتين بالدال فكل قد روي وقول ابن قتيبة ان كان الحديث حفظ مهرودتين بالدال فهو ماخوذ من الهرد والهرد الشق فكان المعنى بين الشقتين
قال والشقة نصف الملاءة قال ابو بكر وكلما قاله ابن قتيبة خطا لان العرب لا تقول هروت الثوب ولكن يقولون هريت فلو بني على هذا لقيل مهراة في دام ما لم يسم فاعله
وبعد فان العرب لا تقول هريت الا في العمامة خاصة فليس له ان يقيس الشقة على العمامة لان اللغة رواية وقوله بين مهرودتين اي بين شقتين اخذا من الهرد
وهو الشق خطا لان العرب لا تسمي الشق للاصلاح هردا انما يسمون الاحراق والافساد هردا وقال ابن السكيت يقال هرد القصار الثوب وهرته اذا احرقه وضربه
وهرد فلان عرض فلان وهرته فهذا يدل على الافساد والقول في الحديث عندنا بين مهرودتين بالدال والذال اي بين ممصرتين على ما جاء في الحديث كما لم نسمع الصير
الصحناة الا في الحديث وكذلك الثفاء في الحرف لم يوجد في غير الحديث فاشباه لذلك كثيرة وروي في حديث اخر انه صلى الله عليه وسلم وصف عيسى عليه السلام
فقال رجل مربوع الى البياض والحمرة يمشي بين ممصرتين والدال والذال لغتان تبدل احداهما من الاخرى يقال مذل ومدل اذا كان قليل الجسم خفي الشخص وكذلك
الدال والذال في قوله مهرودتين وقال بعضهم ولست احقه الثوب المهرود الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد **هرر** في الحديث الكلب يهر من وراء
اهله شبه الشجاع بالكلب انه يحارب حمية لا حسبة كما ان الكلب يهر دون اهله ويذب عنهم **هرس** في الحديث عطش يوم احد فجاءه علي بماء من المهراس فعافه
وغسل به الدم من وجهه قال المبرد المهراس ماء باحد قال شبل وقيل المهراس بجانب المهراس وفي حديث اخر فاذا جئنا الى مهراسكم كيف نصنع اراد بهذا الحجر
المنقور الذي لا يقله الرجال لثقله يسع كثيرا من الماء ويتطهر الناس منه وفي حديث اخر مر بمهراس يتجاذونه هو الحجر الذي يشيل به الرجال ليعرف به شدة الرجل
لانه يهرس به اي يدق **هرع** قوله تعالى يهرعون اليه قال ثعلب يستحثون وقال غيره اي يهرعون اي يسرعون في فزع ومنه قوله تعالى فهم على اثارهم
يهرعون اي يتبعونهم مسرعين وقيل كانهم يزعجون من الاسراع يقال هرع واهرع اي استحث **هرف** في الحديث ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحبهم
اي يمدحونه ويطنبون فيه يقال هرفت بالرجل اهرف به ومن امثالهم لا تهرف قبل ان تعرف يقول لا تمدح قبل التجربة قلت الهرف مدح الرجل على غير معرفة فاذا
كان عن معرفة وصدق خبر فليس بهرف **باب الهاء مع الزاي هز** قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة اي حركي والعرب تقول هزه وهز به اذا حركه ومثله
قوله خل الخطام وخذ بالخطام وتعلق زيدا وتعلق بزيد وقوله تعالى فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت اي تحركت بالنبات عند وقوع الماء عليها وفي الحديث
اهتز العرش لموت سعد قال بعض اهل العلم معناه ارتاح بروحه حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز له واكثر اهل
العلم على انه عرش الرحمن تبارك وتعالى وقال بعضهم اراد السرير الذي حمل عليه الى تربته وقال الازهري فرح اهل العرش لموته وفي الحديث فسمعنا هزيز
الرحا اي صوتا **هزم** قوله تعالى فهزموهم باذن الله اي كسروهم واصل الهزم الكسر ويقال تهزم اذا انكسر بعضه الى بعض متثنيا وهزمت البئر حفرتها وبكر

الهذرمة السرعة في الكلام والمشي وقال مجاهد هذرم في كلامه هذرمة صح

ولم نسمعه الا في الحديث صح

هزيمة خسفت وكسرت جبلها حتى فاض ماؤها ومنه حديث زمزم هزمه جبريل اي ضربها برجله فنبع الماء وقصب متهزم متكسر وسقاء متهزم متكسر

وسمعت هزمة الرعد وهو صوت فيه كالانشقاق وفي بعض الروايات فاجتنبوا هزم الارض فانها مأوى الهوام يعني ما تهزم منها اي تشقق وتكسر وفي الحديث

اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بني بياضة باب الهاء مع الشين هش قوله تعالى واهش بها على غنمي اي اخبط بها الشجر ليتناثر ورقه فترعاه

الغنم يقال هش يهش اذا فعل ذلك وهش للمعروف يهش وهششت انا وفي حديث عمر هششت يوما فقبلت وانا صائم قال شمر اي فرحت واشتهيت

قال ويجوز هاش بمعنى هش قال الراعي فكبر للرؤيا وهاش فؤاده وبشر نفسا كان قبل يلومها قال شمر هاش اي طرب وهش الرغيف يهش اذا كان خوارا

هشم قوله تعالى فاصبح هشيما اي جافا تذروه الريح ومنه قوله تعالى كهشيم المحتظر اي اهلكتهم الصيحة فهمدوا وايبسوا كالشجر الذي يحظر به على الابل

فاذا يبس تحطم وتكسر باب الهاء مع الصاد هصر في حديث سطيح الاسد المهاصير هو جمع مهصار وهو الاسد الذي يفترس الفرائس ويدقها وقيل

للاسد هصور وهصرت الشي اذا امددته فكسرته وفي الحديث فهم عمر ان يقبلا فهصره الى البطينة اي جذبه باب الهاء مع الضاد هضب في الحديث ان اصحاب النبي

كانوا في سفر فعرسوا ولم يتنبهوا حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه واله وسلم نائم فقالوا اهضبوا معناه تكلموا وامضوا وفي الحديث لكي يتنبه النبي

صلى الله عليه واله وسلم بهضب واهضب اي اهضبوا اي افيضوا في ذلك وقال الاصمعي هضب الحديث اذا اندفع وهضبت السماء تهضب هضبا اذا امطرت

وفي حديث لقيط فارسل السماء بهضب اي بمطر والاهاضيب دفعات من المطر وهو جمع الجمع كانه جمع اهضاب واهضاب جمع هضب مثل قول واقوال

واقاويل هضم قوله تعالى ولا هضما اي نقصا يقول لا يخاف ان يظلم بان يحمل ذنب غيره ولا يهضم فينقص من حسناته ويقول هذا دواء يهضم الطعام اي

ينقص ثقله يقال هضمه واهتضمه وتهضمه اذا نقصه حقه وقال بشر بن المعتمر لابنه لم تشرب النبيذ قال انما اشرب القدح حتى يهضم طعامي قال

والله هو لدينك اهضم قوله تعالى طلعها هضيم قال ابو عبد الله هو المنضم في وعائه قبل ان يظهر ومنه يقال رجل اهضم الكشحين اي منضمهما هذا قول اهل

اللغة وقال مجاهد هضيم يتهشم تهشما وفي الحديث ان امراة رات سعدا متجردا وهو امير الكوفة فقالت ان اميركم هذا لاهضم الكشحين باب الهاء مع الطاء

هطع قوله مهطعين مقنعي رؤوسهم اي مسرعين يقال اهطع الرجل فهو مهطع اذا اسرع وقال احمد بن يحيى المهطع الذي ينظر في ذل وخشوع لا

يقلع بصره هطل في الحديث اللهم ارزقني عينين هطالتين تذرفان الدموع يقال عين هطالة اذا ذرفت بالدموع وهطلت السماء وهتنت بمعنى

واحد باب الهاء مع الفاء هفف في حديث علي عليه السلام انه قال في تفسير قوله عز وجل ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم قال لها وجه كوجه الانسان وهي

بعد ريح هفافة اي سريعة المر في هبوبها وجناح هفاف خفيف الطيران وقال الحسن للحجاج هل كان الا حمارا هفافا اي سريعا في طيشه وقال ابو عمرو الهف

الريح وقد هفت تهف هفيفا وفي بعض الاحاديث كان فلان يفطر كل ليلة على هفة يشويها قال المبرد الهف جار الرعاميص وقال ثعلب الهفة ايضا الشهد

هفو في حديث عثمن انه ولى ابا غاضرة الهوافي يعني الابل الضوال يقال هفا الشي يهفو اذا طار وقال الشاعر شائلة الاصداغ يهفو طاقها اي يطير كساؤها

والطاق الطيلسان ومن ذلك قيل للزلة هفوة باب الهاء مع الكاف هكم في الحديث قال عبد الله بن ابي حدرد فاذا برجل طويل قد جرد سيفه صلتا وهو

القهقرى ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا اي يستهزئ بنا ويستخف ومنه قول كثير لهشام يا احول العين اصبحت تتهكم بنا باب الهاء مع اللام هلب

في الحديث السماء تهلبني قال شمر اي تبلني وتمطرني وقد هلبتنا السماء اذا امطرت بجود وتوابيته في هلبة الشتاء اي في برده وفي حديث عمر رحمه الله الحلوب

لعن الله الحلوب قال ابن الاعرابي الحلوب المراة التي تقرب من زوجها وتحبه وتباعد من غيره وتعصيه والحلوب ايضا المراة ذات خدنين فهي تحبه وتطيعه فترحم على

الاول وتلعن الاخرى وفي حديث خلاد تهلبني ما بين عانتي وهلبني هلبا والهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة هلع قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا

الهلوع على ما في الاية من التفسير الذي يجزع ويفزع من الشي ويحرص ويشح على المال فقيل هلوعا فسيورا لا يصبر على المصائب وفي الحديث من شر ما اعطي العبد

شح هالع وجبن خالع الهالع المحزون والهلع اشد الجزع والخالع الذي يخلع قلبه هلك قوله تعالى وجعلنا لمهلكهم موعدا اي لوقت هلاكهم اجلا ومن قرا لمهلكهم فمعنا

لاهلاكهم وفي حديث الدجال قال فاما هلك الهلك فان ربكم ليس باعور قال شمر قال الفراء العرب تقول ان فعل كذا فاما هلك هلك عرى وهالك غير محرى

بعضهم يضيفه اما هلكت هلكه اي على ما خيلت اي على كل حال وقال القتيبي يقول ان شبه عليكم كل معنى فلا يشبهن عليكم ان ربكم ليس باعور يريد انه

يدعي الربوبية ويلبس على الناس الاشياء الا العور فانه لا يقدر ان يزيله فالهلك لكل الهالك انه اعور والناس يعلمون ان الله ليس باعور وقال الهالك

هالك وقال ابو بكر اراد بيان كذبه في عوره وهو هلكه قال ومن رواه فان هلكت هلك اراد ما اشبه عليكم من امره فلا يشبهن عليكم ان ربكم ليس باعور وقيل

هلك فلان اذا مات ومنه قوله تعالى وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة وفي حديث ابي هريرة اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم معناه ان الغالين

الذين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس اي استوجبوا النار والخلود فيها بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم وقيل هو اثمهم

لله عز وجل ومن روى فهو اهلكهم بفتح الكاف اراد فهو الذي يوجبها لهم ذلك الا الله تبارك وتعالى وفي حديث ام زرع وهو امام القوم في المهالك اراد في

الحروب وانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل العلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره وفي

الحديث ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته حض على تعجيل الزكوة من قبل ان يختلط بالمال فيذهب به وقيل اراد تحذير العمال عن اختزال شي منها وخلطهم

اياه باموالهم وفي الحديث انه مولع بالحمر والهلوك من النساء يعني الفاجرة منهن يتهالك اي يتمايل ويتثنى هل قوله تعالى وما اهل لغير الله به اي

ما ذكر عليه غير اسم الله قال ابن عرفة الاهلال رفع الذابح صوته بذكر الله تعالى وكل رافع صوته فهو مهل ومستهل ومنه الحديث في استهلال الصبي قال ابو بكر يعني

يستهل صارخا وذلك انه يستدل بصوته على انه ولد حيا واهل بالحج اذا لبى ورفع به صوته وقوله تعالى يسئلونك عن الاهلة والواحد هلال والقمر اذا بدا فيها

في اول الشهر يسمى في الثلث الاول هلالا قال ابو العباس وانما قيل له هلال لان الناس يرفعون الاصوات بالاخبار عنه يقال اهللنا الهلال اذا دخلنا فيه واسم القمر

الزبرقان واسم دارته الهالة واسم ضوئه الفخت واسم ظلمته السمر ومنه قيل للمتحدثين ليلا السمار وفي حديث النابغة الجعدي قال فسيفني على المائة وكان فاه البرد

المنهل كل شي انصب فقد انهل يقال انهلت السماء بالمطر تنهل انهلالا وهو شدة انصبابه وسمعت الازهري يقول هل السماء بالمطر هللا ويقال للمطر هلل واهلول

وقوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر اي قد اتى على الانسان ومعناه الخبر وقد تاتي هل جحدا وتاتي جحدا وتاتي استفهاما وقيل اراد لم ياتي على الانسان

يقرره بذلك وتاتي شرطا وتاتي توبيخا وتاتي امرا ومنه قول الله تبارك وتعالى فهل انتم منتهون فاذا زدت على هل الفا كانت بمعنى التسكين وهي بمعنى

قول عبد الله اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر معناه حي اي اسرع بذكره ومعنى هلا اي اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله وقالت ليلى الاخيلية اعيرتني داء بامك م

مثله واي حصان لا يقال لها هلا اي اسكني للزوج فان شددت لامها صارت بمعنى اللوم والتحضيض ومنه قوله عليه السلام لجابر حين قال تزوجت فهلا بكرا تلاعبها

وتلاعبك نصب باضمار تزوجت وانما يجوز هذا اذا جرى ذكر الفعل فاذا لم يجر ذكره ولولا والا مثله وهي كلها من حروف التحضيض هلم قوله تعالى هلم الينا لم يجز م

تعالوا وقوله تعالى قل هلم شهداءكم اي هاتوا وقربوا ومنهم من لا يثنيه ولا يجمعه ولا يؤنثه ومنهم من يفعل ذلك وفي الحديث ليذادن عن حوضي رجال فاناديهم

الا هلم اي تعالوا باب الهاء مع الميم همج في حديث علي عليه السلام وسائر الناس همج رعاع قال الليث كل دودة يتفقا عن ذباب او بعوض واشباه ذلك يقال

لرذالة الناس همج تشبيها بها وقال ابن السكيت الهمج جمع همجة وهو ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير ويقال للرعاع الحمقى همج فاذا اكدوه قالوا همج

هامج وقال ابن حلزة يترك ما رقح من عيشه يعيث فيه همج هامج اي ضعيف وقال ابو الهيثم يقال اهمجت نفسه اذا اضعفت فهي همج قال ومعنى قوله وسائر

الناس همج اي ضعف كالهمج الذي هو البعوض همد قوله تعالى وترى الارض هامدة اي جافة ذات تراب وقال شمر يقال همد شجر الارض اذا بلي وذهب وهمدت

اصواتهم اذا سكنت وهمود الارض ان لا يكون فيها حياة ولا نبت ولا عود ولم يصبها مطر وفي الحديث حتى كاد يهمد من الجوع اي يهلك يقال همد الثوب اذا بلي

وهمدت النار همودا همر قوله تعالى بماء منهمر اي كثير شديد الانصباب ومنه يقال رجل مهمار اذا كان كثير الكلام همز قوله تعالى هماز اي عياب وكذلك اللمزة وقوله
عز وعلا ويل لكل همزة لمزة وقال ابن الاعرابي الهماز المغتاب بالغيب واللماز المغتاب بالحضرة وروى شهر بن حوشب عن ابن عباس في تفسيره قال هو المشاء بالنميمة
المفرق بين الجماعة المغري بين الاحبة وفي الحديث اما همزه فالموتة قال ابو عبيد الموتة الجنون سماه همزا لانه جعله من النخس والغمز وكل شيء دفعته
فقد همزته همس قوله تعالى فلا تسمع الا همسا اي صوتا خفيا من وطي اقدامهم الى المحشر وكل خفي همس وفي الحديث كان يتعوذ من همز الشيطان ولمزه وهمسه
قال الليث فالهمز كلام من وراء القفا واللمز مواجهة والشيطان يوسوس فيهمس بوسواسه في صدر ابن ادم وهو قوله وقل اعوذ بك من همزات الشياطين
اي نزغات الشياطين الشاغلة عن ذكر الله عز وجل وقال ابو الهيثم اذا اسر الكلام واخفاه فذلك الهمس من الكلام وسمي الاسد هموسا لانه يمشي بخفية فلا
يسمع صوت وطيه همط في حديث النخعي انه سئل عن عمال يهضون الى القرى فيهمطون الناس اي ياخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال همطه واهتمطه
همل في الحديث مسالته عن الهمل يعني الضوال من النعم واحدها هامل مثل حارس وحرس وطالب وطلب وفي الهمولة الراعية كذا من الصدقة يعني التي تركت
ترعى همم قوله تعالى ولقد همت به وهم بها قال احمد بن يحيى اي همت زليخا بالمعصية مصرة وهم يوسف ولم يواقع ما هم به فبين الهمين فرق وقال ابو حاتم
كنت اقرا كتاب غريب القران على ابي عبيدة فلما اتيت على قوله ولقد همت به وهم بها الاية قال ابو عبيدة هذا على التقديم والتاخير كانه اراد ولقد همت به ولولا
ان راى برهان ربه لهم بها وقوله تعالى وهموا بما لم ينالوا كان طائفة عزموا على ان يغتالوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في سفره ووقفوا له على طريقه
فلما بلغها امر بتنحيتهم عن طريقه وسماهم رجلا رجلا وفي الحديث كان يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام ويقول اعيذكما بكلمات الله التامة من شر كل شيطان
وهامة الهوام جمع هامة ذي سم يقتل فاما ما لا يقتل ويسم فهو السوام مثل العقرب والزنبور ومنها القوام مثل القنافذ والخنافس والفار واليرابيع وقد يقع
الهامة على ما يدب من الحيوان ومنه قوله عليه السلام لكعب بن عجرة ايؤذيك هوام راسك اراد القمل سماها هوام لانها تهم في الراس وتدب ويقال هو يتهمم راسه
اي يفليه ويقولون نعم الهامة هذا يعنون به الفرس وفي الحديث فانك ماضي الهمة ويقال هم بالغ يتهمم من الامر يقول اذا عزمت على امر امضيته وفي الحديث
احب الاسماء الى الله عبد الله وهمام لانه ما من احد الا وهو عبد الله وهو يهم بامر رشدا ام غيا همن قوله عز وجل ومهيمنا عليه قال بعضهم شاهدا وقيل
رقيبا وقيل مؤتمنا عليه وقال بعضهم هو من اسماء الله القديمة في الكتب وقال ابو العباس المبرد هو في معنى مؤتمن الا ان الهاء ابدلت من الهمزة كما قالوا هرقت
الماء وارقته وقول العباس يمدح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق قال القتيبي معناه حتى احتويت يا
مهيمن من خندف علياء يريد به النبي صلى الله عليه واله فاقام البيت مقامه لان البيت اذا حل بهذا المكان فقد حل به صاحبه واراد ببيته شرفه و
المهيمن نعته كانه قال حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك علياء الشرف من نسب ذوي خندف التي تحتها النطق وهي اوساط الجبال العالية
وفي حديث عمر اني داع فهيمنوا اراد امنوا فقلبت احدى الميمين يا فصار ايمنوا ثم قلبت الهمزة ها وفي حديث وهيب اذا وقع العبد في الهانية الرب و
مهيمنية الصديقين اي الامانة باب الهاء مع النون هنا قوله تعالى فكلوه هنيئا مريئا اي كلا هنيئا مريئا يطيب الانفس قال هنأني الطعام و
فاذا لم يذكر هنأني قلت امرأني بالالف اي انهضم وقد هنأت الطعام اهنأه وهنأت فلانا بالمال اهنأه وقال ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال هنأني وهنأني
ومرأني وامرأني وقيل هنيئا لا اثم فيه ومريئا لا داء فيه وفي حديث ابن مسعود لان ازاحم جملا قد هني بالقطران احب الي من كذا قال ابو عبيد
هني اي طلي وقد هنأت البعير اهنأه واهنئه والهناء القطران ومن رباعيه هنبث في بعض الاخبار قد كان بعدك انباء وهنبثة اي امور و
ترق وهت هنابث بين الناس قال رؤبة وكثر اللاهني الهنابث هنع في الحديث فيه هنع قال شمر اي انحناء قليل قال رؤبة والانس والجن اليها هنع
اي خضوع هنم في حديث عمر ما هذه الهينمة قال ابو عبيد هو الكلام الخفي هن في الحديث انه قال لغلان الست تنتجها وافية اعينها واذانها فتجدع

تقول ضربت وهن هن وتقول لحين قال اهل العلم قوله من هن اي تصيبهن هن اي الشيء منها كالاذن والعين ونحوها وهن كناية عن الشيء لا تذكره
باسمه تقول اتاني هن وهنة مشدد ومخفف وهنة اهنه هنا اذا اصبت منه هنا اي موضعا قلت عرضت هذا على الازهري فانكره فقال انما هو
وهن هن من باب المعتل اي تضعفه يقال وهنته فهو موهون اذا اضعفته باب الهاء مع الواو هوء في الحديث قال اذا قام الرجل الى الصلاة
فكان قلبه وهوءه الى الله انصرف كما ولدته امه الهوء الهمة قال رؤبة لا عاجز الهوء ولا جعد القدم هوت في الحديث لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين بات النبي صلى الله عليه واله وسلم يفخذ عشيرته فقال المشركون بات يهوت قال ابو عمرو يقال هوت بهم وهيت اذا ناداهم وهيت النذير والهيت
حكاية الصوت وقال ابو زيد هوت يقول يا هياه وفي حديث عثمان وددت ان بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم القيمة قال ابن الاعرابي
الهوتة والوهدة والمهواة هوة في الارض وقال مرة اخرى هو الطريق الى الماء وقال القتيبي اراد سلامة المسلمين وهو مثل قول عمر وددت ان ما وراء الدرب
جمرة واحدة ونار تتوقد ياكلون ما وراءه وناكل ما دونه هود قوله تعالى انا هدنا اليك اي تبنا يقال هاد يهود هودا وقال ابن عرفة هدنا اليك اي سكنا
الى امرك والهوادة السكون والموادعة قال ومنه قوله تعالى والذين هادوا واما قوله عز وجل كونوا هودا او نصارى قال الفراء الواحد هائد وكذلك
قال في قوله تعالى الا من كان هودا او نصارى قال وهو التائب تقول هاد وتاب بمعنى وقوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر قيل معناه دخلوا في اليهودية
وقيل في قوله هودا اراد يهودا فحذف اليا وفي الحديث فابواه يهودانه اي يعلمانه دين اليهودية ويدخلانه فيه وفي حديث عمر فلا تهودوا وقال ابو عبيد التهويد
المشي الرويد مثل الدبيب ونحوه وكذلك في المنطق ومنه حديث عبد الله اذا كنت في الجدب فاسرع السير ولا تهودوا اي لا تفتروا والتهويد السكون ومنه الهوادة
وهو المحاباة والرخصة وفي الحديث لا تاخذ في الله هوادة اي لا يسكن عند وجوب حد الله ولا يترخص حتى يمضيه هور قوله تعالى على شفا جرف
هار اي هائر وهو المتهدم كقولهم شاك في السلاح وشائك وقوله تعالى فانهار به اي تهور به في النار وقال ابو بكر في جرف هار اي ساقط قال ومنه ما
جاء في حديث خزيمة في ذكر السنة تركت المخ رارا والمطي هارا الهار الساقط الضعيف يعني من شدة الزمان قال ويقال جرف هار وهائر قال الذي يقول
هار اصله هائر فترك الهمزة والذي يقول هائر يقول اصله هاري والهاء نقلت من موضع العين الى موضع اللام واصله الهمز قبل ان ينقل فيجري مجرى
قولهم عافني وعقاني وفي الحديث حتى تهور الليل اي ذهب اكثره والهدم كما يتهور البناء يقال تهور الليل وتهور البناء اذا ذهب اكثره وفي الحديث من اطلع ربه
فلا هوادة عليه اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال اهتور فلان اذا هلك وفي رواية اخرى من اتقى الله وقي الهورات قال القتيبي يعني
٧ هوش المهالك واحدتها هورة ومنه يقال تهور البناء اذا سقط في حديث الاسراء فاذا بشر كثير يتهاوشون اي يدخل بعضهم في بعض وفي حديث عبد الله
اياكم وهوشات الاسواق وروي هيشات قال ابو عبيد الهوشة الفتنة والهيج والاختلاط يقال هوش القوم اذا اختلطوا وفي حديث اخر من اصاب
مالا من مهاوش قال ابو عبيد هو كل مال من غير حله وهو شبيه بما ذكرنا من الهوشات وقال ابن الاعرابي مهاوش اخذ من قولهم اهواش اذا اخذ
من ههنا وههنا وقال بعض اهل العلم الصواب من جمع مالا من نهاوش بالتاء اي من تخاليط يقال تهوشت اذا اختلطت ومنه الحديث كنت اهاوشهم
في الجاهلية وهو يرجع الى هذا المعنى هوك في الحديث امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى يريد امتحيرون والتهوك التحير ورجل هواك وقال
هوك والتهوك السقوط في هوة الردى هول في المبعث انه صلى الله عليه واله راى جبريل عليه السلام ينتثر من جناحه الدر والتهاويل يعني الالوان المختلفة
ومنه يقال لما يخرج في الرياض من الوان الزهر والشقائق تهاويل ولما علق على الهوادج من الوان العهن تهاويل هوم في الحديث لا عدوى ولا هامة قال
٧ تطير و ص ابو عبيد العرب كانت تقول ان عظام الموتى تصير هامة وكانوا يسمون ذلك الطائر الذي زعموا انه يخرج من هامة الميت اذا بلي الصدى وقال غير
ابن الاعرابي معنى قوله ولا هامة انهم كانوا يتشاءمون بها اي لا تتشاءموا ويقال اصبح فلان هامة اذا مات وازقيت هامة فلان اذا قتلته قال الشاعر

فإن تك هامة بهراة تزقوا فقد أزقيت بالمروين هاما وكانوا يقولون إن القتيل يخرج من هامته هامة فلا تزال تقول اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله

ومنه قول الشاعر يا عمرو إلا تدع شتمي ومنقصتي أضربك حتى تقول الهامة اسقوني أي أملكه وفي الحديث اجتنبوا هوم الأرض فإنها مأوى الهوام

قيل هو بطنان الأرض بعض اللغات وقيل هو هزم الأرض وهو ما انهزم منها أي تكسر وفي الحديث فبينا أنا نائمة أو مهومة والتهويم دون النوم

الشديد **هون** قوله عز وجل عذاب الهون أي الهوان ومنه قوله تعالى أيمسكه على هون وقال أبو عبيد الهون الهوان والهون الرفق واللين ومنه ما جاء

في صفته صلى الله عليه وسلم يمشي هونا قال أبو بكر معناه أنه لتثبته كأنه يميد في مشيته كما يميد الغصن إذا حركته الرياح والهون معناه الرفق والتثبت

ومنه قوله تعالى يمشون على الأرض هونا قال مجاهد بالسكينة والوقار ومنه حديث علي عليه السلام أحبب حبيبك هونا ما أي أحببه حبا قصدا لا إفراط فيه

وهونا لا إفراط فيه وقال شمر الهون الرفق والدعة والهينة يقال امض على هينتك وهذا كقول الله تعالى وقولوا للناس حسنا أي قولا ذا حسن وقال

بعضهم الهونا تصغير الهونى والهونى تأنيث الأهون كقولك الأكبر والكبرى وفي الحديث المسلمون هينون لينون قال ابن الأعرابي العرب تمدح بالهين

اللين مخففا وتذم بالهين اللين مثقلا وقال غيره هما سيان واحد الأصل فيه التثقيل فخفف **هوى** قوله تعالى بما لا تهوى أنفسكم أي لا تميل إليه

قوله أفرأيت من اتخذ إلهه هواه أي ما تميل إليه نفسه والهوى في المحبة ميل النفس إلى من تحبه وهو على الإطلاق مذموم ثم يضاف إلى ما لا يذم

فقال هوى صاحب الحق أي ميلي وقوله أفئدة من الناس تهوي إليهم أي تنزع إليهم يقال هوي نحوه إذا مال إليه وهوت الناقة تهوي هويا فهي هاوية

إذا عدت عدوا شديدا كأنه في هواء بئر وقوله تهوي إليهم مأخوذ منه وقوله تعالى وأفئدتهم هواء أي لا تعي شيئا ولا تعقل من الخوف وأصله من الهواء

الذي لا يثبت فيه شيء وهو خال قال جرير ومجاشع قصب هوت أجوافهم لو ينفخون من الخؤورة طاروا أي هم بمنزلة قصب جوفه هواء خال كالهواء

الذي بين السماء والأرض وقال ابن عرفة قوله تعالى وأفئدتهم هواء مبين في قوله إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين فهذا إعلام أن القلوب قد فارقت

الأفئدة فالأفئدة هواء لا شيء فيها والهواء المنخرق الخالي قال امرؤ القيس وصدر هواء تحت صلب كأنه من الهضبة الخلقاء زحلوق ملعب وقوله تعالى

كالذي استهوته الشياطين قال ابن عرفة أي ذهبت به وقال غيره استمالته أي أضلته الشياطين فهوى أي أسرع إلى ما دعته إليه وقوله تعالى والمؤتفكة

أهوى قال مجاهد هم قوم لوط أهوى بهم جبريل عليه السلام على جناحه فرفعها إلى السماء ثم أهوى بها ومعنى أهوى ألقى في هوة من الأرض وقوله تعالى والنجم إذا هوى

يعني إذا سقط وإذا كان معناه القرآن يعني هوى نزل وقوله تعالى فقد هوى أي هلك قال أبو الهيثم يقال هوى يهوي هويا إذا سقط من علو إلى سفل وقال

في السير المضي فيه وهوت الوحشية إذا عدت وهو قوله تعالى أو تهوي به الريح أي تمر به في سرعة وقوله تعالى فأمه هاوية أي جهنم تهوي بأهلها من أعلاها

إلى قرارها وفي حديث البراق ثم انطلق يهوي به أي يسرع وقد يكون في الصعود والهبوط يقال هوى يهوي هويا بالفتح إذا هبط وهويا بالضم إذا صعد

وفي الحديث إذا عرستم فاجتنبوا أهوية الأرض فإنها مأوى الهوام هوي الأرض جمع هوة وهي الحفرة القعيرة ويقال لها المهواة أيضا وهي البطنان ومنه حديث

عائشة ووصفت أباها فقالت وامتاح من المهواة يعني من البئر القعيرة أرادت أنه تحمل ما لم يتحمله غيره في الفتوح وتجلب الفيء **باب الهاء مع الياء هيب**

في حديث عبيد بن عمير الإيمان هيوب فيه وجهان أحدهما أن المؤمن يهاب الذنب فيتقيه فهو فعول بمعنى فاعل والآخر المؤمن هيوب أي يهابه الناس

فعول بمعنى مفعول ويقال هبت الرجل إذا وقرته وعظمته ويقال يهاب الناس يهابوك أي وقرهم يوقروك ومنه قول الشاعر لم يهب حرمة النديم وحقت

يا لقوم للسوأة السوآء يقول لم يعظمها وفي الحديث وأهاب الناس إلى بطحاء أي دعا الناس إلى تسويته يقال أهبت بالرجل إذا دعوته **هيت** قوله تعالى هيت لك

وقال ابن عرفة هيت لك تعال وهئت لك أي تهيأت لك **هيج** قوله تعالى ثم يهيج أي يأخذ في الجفاف فيصفر بعد خضرته وقد هاج الزرع يهيج هيجا وفي حديث

علي عليه السلام لا يهيج على التقوى زرع قوم أراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج النبت ولكنه لا يزال ناضرا والهيج الجفاف والهيج هيجان الشوق **هيد**

في الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد يقال هدت الشيء إذا حركته وأقلقته يقول لا تنكرن للفجر المستطيل فإنه الصبح الكاذب لا تمتنعوا به عن الأكل

الشرب وفي حديث الحسن فإن كانت الأولى منهما لله عز وجل يعني النية الحسنة فلا يهيدنه الأخرى يقول لا يهيدنك كلام أي ما يكربك له وفي حديث

عمر لو لقيت قاتل أبي في الحرم ما هدته يريد ما حركته وأنشد فما يقال هيد ولا هاد أي لا يحرك ولا يمنع من شيء وفي الحديث يا نار لا تهيديه قال ابن الأعرابي أي لا

تزعجيه وفي الحديث أنه قيل له في مسجده يا رسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى قال ابن عيينة معناه أصلحه وقال أبو عبيد هو الإصلاح بعد الهدم وكل شيء

حركته فقد هدته تهيده هيدا فكأن المعنى أنه يهدم ويستأنف بناؤه **هيس** في حديث الأسود لا تعرفوا عليكم فلانا فإنه ضعيف ما علمته وعرفوا فلانا فإنه

الأهيس الأليس قال أبو بكر الأهيس معناه في كلام العرب الذي يهوس أي يدور والأليس الذي لا يبرح مكانه يقال إبل ليس على الحوض إذا كانت تلزمه يعني أنه يدور في طلب

ما يأكله فإذا حصله جلس فلم يبرح قال والأصل في أهيس أهوس فعدله إلى الياء ليوافق لفظ الأليس وفي الحديث إلا الد الملحس قال الأشد الخصومة والملحس

الذي لا يفوته شيء من حيث الشيء إذا استقصيت علمه **هيش** في الحديث ليلني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ولا تكونوا كهيشات ... وهو الهوشات

الهيشات أيضا ومنه الحديث إياكم وهوشات الأسواق وقد مر تفسيره وقال أبو بكر العامة تقول شوشت الأمر والصواب هوشت **هيض** في حديث

عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبي لهاضها أي كسرها والهيض الكسر بعد جبور العظم وهو أشد ما يكون من الكسر

قال بعضهم لأبي بكر خفض عليك فإن هذا يهيضك ويقال عظم مهيض وجناح مهيض ثم يستعار لغير العظم والجناح ومنه قول عمر بن عبد العزيز وهو يدعو على

يزيد بن المهلب لما كسر سجنه وأفلت اللهم إنه قد هاضني فهضه يقال كسرني فاكسره **هيع** في الحديث كلما سمع هيعة طار إليها قال

أبو عبيد الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو وقد هاع يهيع هيوعا وهيعانا إذا جبن وهاع يهاع إذا جاع وهاع يهاع أيضا إذا تهوع وقال

وفي الحديث عمر قسيم الهايعة يعني الصيحة **هيق** في الحديث فأخرج عبد الله بن أبي يقدم وكتيبة كأنه هيق أي ظليم في سرعته **هيل** قوله تعالى كثيبا مهيلا

أي مصبوبا سائلا لا يتماسك يقال هيل الرمل وانهال إذا سال وقد هلته أهيله هيلا إذا أثرته وصببته إذا أرسلته إرسالا لا يجري ومنه الحديث كيلوا ولا تهيلوا

وأهلته لغة وفي حديث الخندق فعادت كثيبا أهيل والأهيل والهيال السيال **هيم** قوله تعالى في كل واد يهيمون أي يمرون على وجوههم وقال مجاهد في كل فن

من القول يفتنون وقال الحسن قد رأينا أوديتهم التي يهيمون فيها في مديح هذا مرة وفي هجاء هذا مرة وقوله تعالى فشاربون شرب الهيم قال بعض المفسرين الهيم

الرمال التي لا تروى بماء السماء ويقال كثيب أهيم وكثبان هيم وقال بعض أهل اللغة الهيم الإبل التي يصيبها داء يقال له الهيام وهو يكسبها العطش فلا

تروى من الماء حتى تموت واحدها أهيم وهائم وهيمان ومنه حديث ابن عمران رجلا باع هيما أي إبلا مراضا في مص الماء مصا فلا تروى ويقال عطاشا وقوله تعالى

ومهيمنا عليه أي شاهدا وقيل قائما وفي الحديث كان ابن عباس أعلم بالقرآن وكان علي أعلم بالمهيمنات يعني بالقضايا قيل أنها قد لا أن القضاة يقومون

بها وقال بعضهم إنما هي المهيمات أي دقائق المسائل التي تهيم الإنسان أي تحيره ويقال هام إذا تحير ومنه حديث الاستسقاء اغبرت أرضنا

هامت دوابنا أي عطشت قال والهيمان العطشان **هيه** قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون يقال هيهات لما قلت وهيهات لما قلت معنا

البعد لقول لكن من وقف على هيهات وقف بالهاء وأصله من هاها ثم هي هيهاة وهو حث على السير السريع وفيها لغات هيهات وأيهات وأيهان والحمد لله وصلى الله على محمد وآله

كتاب الياء بسم الله الرحمن الرحيم باب الياء مع الهمزة **يأس**

قوله تعالى أفلم ييأس الذين آمنوا معناه ألم يعلموا وهي لغة للنخع قال الشاعر أقول لهم بالشعب إذ ييسرونني ألم تيأسوا أني ابن فارس زهدم

قال قتادة وقال الفراء معناه أفلم يعلموا علما ييأسوا معه من أن يكون غير ما علموه وقيل معناه أفلم ييأس الذين آمنوا من إيمان من وصفهم الله تبارك

وتعالى بأنهم لا يؤمنون لأنه تعالى قال ولو شاء الله لجمعهم على الهدى وقوله تعالى كما يئس الكفار من أصحاب القبور قال ابن عرفة معنى قول مجاهد كما يئس الكفار

في قبورهم من رحمة الله لانهم امنوا بعد الموت بالغيب فلم ينفعهم ايمانهم حينئذ وقال غيره كما يئسوا من اصحاب القبور ان يحيوا ويبعثوا
كان يؤسا اي يائسا من روح الله وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم لا يائس من طول معناه ان قامته لا تؤيس من طوله لانه كان الى الطول اقرب ومنه قول
الشاعر ان يئس القصار فلسن من نسوانها وجاشهن من الجياد يقول ليس من مباذلها في القوام وياس منصوب بالنفي وهو ضد الرجاء ورواه
ابو بكر في كتابه لا يائس من طول قال ومعناه لا ميؤوس منه من اجل طوله اي لا يائس مطاوله منه لافراط طوله فيائس بمعنى ميؤوس كما يقال ماء
دافق بمعنى مدفوق **باب الياء مع التاء يتم** قوله تعالى واتوا اليتامى اموالهم سماهم يتامى بعد بلوغهم وايناس رشدهم للزوم اليتم اياهم كما قالوا
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد كبره يتيم ابي طالب لانه رباه واذا بلغ الانسان زال عنه اسم اليتم تقول يتيم ويتامى كما تقول اسير واسارى وقد يتم
ييتم يتما اذا فقد اباه هذا في الانسان اما في ساير الحيوان فيتمه من قبل امه قلت واليتامى جمع يتم ويتيمة قال الله تعالى في يتامى النساء ثم قال الشاعر
ان القبور تنكح الايامى النسوة الارامل اليتامى ومثله المساكين جمع المسكين والمسكينة وفي الحديث اني امراة موتمة اي ذات ايتام **باب الياء مع
الدال يد** قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة اي ممسكة عن الاتساع علينا كما قال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك اي لا تمسكها
عن الانفاق وقوله تعالى بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء على من يشاء ومعنى غلت ايديهم اي جعلوا بخلاء وهم الام الناس وابخلهم
قيل غلت ايديهم اي في النار جزاء بما قالوا وقوله تعالى حكاية عن ابليس ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم
قالوا من اتاه من بين يديه اتاه من قبل التكذيب بما هو امامه من البعث والحساب والثواب والعقاب ومن اتاه من خلفه اتاه من قبل المال
يخوفه الفقر فلم يود زكوته ولم يصل رحما ومن اتاه من قبل الدين فلبس عليه الحق ومن اتاه من قبل الشمال اتاه من قبل الشهوات و
قوله تعالى ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن قال ابن عرفة اي من جميع الجهات قال والافعال تنسب الى الجوارح لانها تكتسب
والعرب تقول لمن عمل شيئا فوبخ به يداك اوكتا وقال الزجاج يقال للرجل اذا وبخ ذلك بما كسبت يداك وان كانت اليدان لم تجنيا
شيئا لان اليدين هما الاصل في التصرف قال الله تعالى فبما كسبت ايديكم وقال تبت يدا ابي لهب وقال ابو منصور اراد بقوله تعالى ولا
ياتين ببهتان يفترينه ولدا تحمله من غير زوجها وكنى بما بين يديها ورجليها عن الولد لان فرجها بين الرجلين وبطنها الذي تحمله فيه
بين اليدين والله اعلم وقوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد اي عن ذل واعتراف بان دين الله الاسلام عالي على دينهم وقيل عن انعام عليهم
بقبول الجزية وقيل عن يد اي نقدا ليس بنسية وقوله تعالى اولى الايدي والابصار اي اولى القوة والبصائر وقيل اولى القدرة ويقال
للقوم هم يد على الاخرين اي هم قادرون عليهم وقال الشاعر فاعمد لما تعلو فمالك بالذي لا تستطيع من الامور يدان اي طاقة وقوة و
قوله تعالى يد الله فوق ايديهم قيل في الوفاء وقيل في الثواب وجاء في التفسير يد الله في المنة عليهم فوق ايديهم في الطاعة وقوله تعالى فردوا
ايديهم في افواههم قال ابن مسعود اي عضوا على اطراف اصابعهم وقال غيره كانهم فعلوا حنقا قال الشاعر يردون في فيه عشر الحسود
وقال الهذلي قد افنى انامله ازمه فاضحى يعض علي الوظيفا قال الازهري واعتبار هذا بقوله واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وهذا
من احسن ما قيل فيه وقيل ردوا ايديهم في افواههم اي كذبوا الرسل وردوا عليهم ما قالوا وفي الحديث هذه يدي لك قالها صلى الله عليه وآله وسلم في
مناجاة ربه يقول استسلمت لك وانقدت لك وقد يقال ذلك للعاتب فاليد الاستسلام قال الشاعر اطاع يدا بالقول فهو ذلول اي انقاد واستسلم
ومنه حديث عثمان هذه يدي لعمار اي انا مستسلم له منقاد فليحكم علي واليد النعمة واليد القدرة واليد الملك واليد السلطان واليد الطاعة واليد
الجماعة واليد الاكل يقال ضع يدك اي كل واليد الندم يقال سقط في يده ومنه قوله عز وجل ولما سقط في ايديهم اي ندموا ورددت يديه في فيه اذا

غيظه وخرج فلان نازع يد اي عاصيا وهم يد اي مجتمعون ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم وهم يد على من سواهم يعني المسلمين لا يسعهم التخاذل بل يعاون
بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل واعطاني عن ظهر يد اي ابتداء وفي الحديث فاخذ بهم يد البحر يريد طريق الساحل ويقال للقوم اذا تفرقوا وتمزقوا في
الافاق صاروا ايدي سبا وفي الحديث انه قال لنسائه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا فكانت سودة وكانت سودة تحب الصدقة ويقال فلان طويل الباع
وطويل اليد اذا كان سمحا جوادا وفي ضده قصير اليد وقصير الباع وجعد الكف وجعد الانامل وفي حديث علي عليه السلام لليدين وللفم ويقال ذلك للرجل اذا دعي عليه
بالسوء يقول كبه الله لوجهه ويقال ان قوما من الشراة مروا بقوم من اصحاب علي وهم يدعون عليهم فقالوا بكم اليدان اي حاق بكم ما تدعون به والعرب
يقول كانت به اليدان اي فعل الله به ما يقوله لي واليد الحفظ والوقاية ومنه الحديث يد الله على الفسطاط اي على اهل الفسطاط وهو
المصر الجامع كانهم خصوا بواقية الله وحسن دفاعه **باب الياء مع الراء يرن** في الحديث في الشبرم قال انه حار يار وقوله يار
اتباع الحار ويقال حار يار وجار وبران جران **يرع** في حديث خزيمة وذكر السنة فقال وعاد لها اليراع مجرنثما اليراع الضعاف
من الغنم وغيرها والاصل في اليراع القصب ثم تسمي العرب الرجل الجبان الضعيف يراعا ويراعة تشبيها بالقصب **باب الياء** حران
مع السين يسر قوله تعالى فنظرة الى ميسرة اي الى يسار يقال ايسر الرجل ايسارا وميسرة كثر ماله وقوله تعالى قولا ميسورا
اي لا جفاء فيه وقوله فسنيسره لليسرى اي نهيئه يقال يسرت الغنم اذا تهيات للولادة وقوله لليسرى اي للامر السهل الذي لا
يقدر عليه احد الا المومنون وانشد الفراء هما سيدانا يزعمان وانما يسوداننا ان يسرت غنماهما ومنه الحديث كل ميسر لما خلق له
اي مهيا ومصروف اليه وقال الاعشى ويسر سهما ذا غرار يسوقه امين القوى في ضالة المترنم اي هياه وقوله تعالى ثم السبيل
يسره اي يسر اخراجه من الرحم وقوله تعالى يسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس قال مجاهد كل شيء فيه قمار
فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز وقال الازهري الميسر الجزور الذي كانوا يتقامرون عليه سمي ميسرا لانه يجزا اجزاء فكانه
وضع موضع التجزئة وكل شيء جزاته فقد يسرته والياسر الجازر لانه يجزئ لحم الجزور قال وهذا الاصل في الياسر ثم يقال للضاربين
بالقداح والمقامرون على الجزور ياسرون لانهم جازرون اذا كانوا سببا لذلك ومنه حديث علي عليه السلام ان المسلم ما لم يغش
دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغري به لئام الناس كالياسر الفالج ويقال يسر القوم اذا قامروا ورجل يسر وياسر والجمع ايسار
في الحديث كان عمر اعسر ايسر قال ابو عبيد هكذا رواه المحدثون والصواب اعسر يسر وهو الاضبط الذي يعمل بيديه جميعا
وفي الحديث تياسروا في الصداق يقول تراضوا بما استيسر ولا تغالوا به وقوله تعالى ذلك كيل يسير اي سهل على الذي مضى اليه
ومنه الحديث من اطاع الامام وياسر الشريك اي ساهله ورجل يسر ويسر اذا كان سهلا لينا منقادا **باب الياء مع
العين يعر** في حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة اليعرة العناق ارادت معنى قول الشاعر وترويه شربة الغمر قال ابو عبيد
اليعر الجدي والفيقة الدرة التي تجتمع ما بين الحلبتين **باب الياء مع الفاء يفع** في الحديث مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
غلام قد ايفع او كرب يقال ايفع الغلام فهو يافع نادر اي شارف الاحتلام ولما يحتلم وجمع اليافع ايفاع فمن قال يافع ثنى وجمع
ومن قال يفعة قال في الاثنين والجمع بلفظ واحد **باب الياء مع القاف يقظ** قوله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود اي متنبهين
الواحد يقظ ويقظ فاذا قلت يقظان فالجمع يقاظى **يقن** قوله تعالى حتى ياتيك اليقين اي الموت وقد ايقن الرجل بالشيء ويقن
واستيقن وتيقن **باب الياء مع الميم يمم** قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث لا تقصدوه ومنه قوله تعالى فتيمموا صعيدا

طيبا اي اقصدوا اقصد التراب وقوله تعالى فى اليم اليم البحر الذي يقال إساف وفيه غرق فرعون وقوله تعالى لا ايمان لهم
اي ينقضون العهد الموثق بالايمان ومن قرأ لا ايمان لهم اراد لا اسلام لهم وقيل اذا امنوا قوما لم يفوا به وقوله
تعالى انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قال ابن عرفه اي تمنعوننا من الطاعة اى تاتوننا من قبل الحق فتلبسونه علينا وتزينون
لنا الباطل يقال اتاه عن يمينه اذا اتاه من الجهة المحمودة والعرب تنسب الفعل المحمود والاحسان الى اليمين وما ضاده الى
اليسار وقوله تعالى لاخذنا منه باليمين اي بالقوة والقدرة اى اخذنا قدرته وقوته قال الشماخ اذا ما راية رفعت لمجد
تلقاها عرابة باليمين وقال ابن عرفه اى لاخذنا بيمينه فمنعناه التصرف وبعض اهل اللغة يذهب الى القوة وهذا خلاف
ظاهر القران والقران على ظاهره ما احتمل الظاهر وقوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين اي بيمينه وقيل بالقوة والقدرة
وقيل باليمين التي حلف بها حين قال وتالله لاكيدن اصنامكم وهذا احسن وقوله واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين وقوله
واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة يعنى اصحاب المنزلة الرفيعة واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة يعنى
اصحاب المنزلة الدنية الخسيسة وقال ابن عرفه اي تسلك بهم يمينا الى الجنة وفى حديث عمر وذكر ما كان فيه من
الفقر فى الجاهلية وانه واختاله خرجا يرعيان ناضحا لهما فزودتنا امنا يمينتيها من الهبيد كل يوم الكلام عندى يمينتيها ٦ قال ابو عبيد وجه ٥
بالتشديد لانه تصغير يمين وتصغير يمين يمين اراد انها اعطت كل واحد منا كفا بيمينها فهاتان يمينان وقال شمر
قال غير ابى عبيد انما هو يمينتيها وهكذا سمعته من يزيد بن هارون ثم سمعته من العرب كما سمعته من يزيد قال وهذا
هو الجيد لان اليمنة انما هي فعلة تقول اعطى يمنة ويسرة قال وسمعت من لقيت من غطفان يتكلمون فيقولون اذا اهويت
بيمينك مبسوطة الى طعام او غيره فاعطيت بها ما حملت مبسوطة فانك تقول اعطاه يمنة من الطعام فان اعطاه
بها مقبوضة قلت اعطاه قبضة فان حثى له بيده فهي الحثية والحفنة وقال الازهرى الصواب عندى ما روى ابو
عبيد يمينتيها وهو صحيح كما روى وهما تصغير يمينتين اراد انها اعطت كل واحد منها بيمينها فتصغير اليمنة يمينة
فلما ثنى قال يمينتين وهذا هو الوجه وفى حديث سعيد بن جبير انه قال فى تفسير قوله تعالى كهيعص هو كاف
هاد يمين عزيز صادق قال ابو الهيثم جعل الياء من يمين من قولك يمن الله الانسان يمنه يمنا ويمنا فهو ميمون فاليمين و
اليامن يكونان بمعنى واحد كالقدير والقادر وقال رؤبة بيتك فى اليامن بيت الايمن وفى حديث عروة ليمنك لئن ابتليت
لقد عافيت قال ابو عبيد ليمنك وايمنك انما هي يمين حلف بها وهو كقولهم يمين الله ثم تجمع اليمين ايمنا قال زهير فتجمع
ايمن منا ومنكم بمقسمة تمور بها الدماء ثم يحلفون فيقولون ايمن الله وايمنك يارب اذا خاطب ثم كثر فى كلامهم فحذفوا
النون [illegible] وايم الله كما حذفوا من لم يكن فقالوا لم يك وقال الازهرى احسن ابو عبيد فيما فسر الا انه لم يفسر ليمنك لم
ضمت النون [illegible] بين علتها وهي نظيرة قولهم لعمرك كانه اضمر يمينا ثانيا فقال وايمنك فلايمنك عظيمة وكذلك لعمرك
فلعمرك عظيمة ومثله قوله لا اله الا هو كانه قال والله الذى لا اله الا هو ليجمعنكم قال وقال بعضهم قيل للحلف يمين باسم
يمين اليد وكانوا يبسطون ايمانهم اذا تحالفوا وقال عمر لابى عبيدة ابسط يدك ابايعك فقال اتبايعني وفيكم الصديق ثانى
اثنين [illegible] عن ابن عباس ان يمين اسم من اسماء الله عز وجل فان صح ذلك فهو الحلف بالله وسمعت ابا احمد القرشي يقول

ويقولون م الله فيحذفون سائر الحروف قلت والقسم باب الحذف يقولون والله وم الله بميم واحدة ويقولون من الله ومن الله و
من الله وايمن الله وايم الله وليمن الله كل ذلك قد قيل وقيل ايم الله ايضا بكسر الالف وفى الحديث الايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو
عبيد وانما بدأ الايمان من مكة لانها مولد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ومبعثه ثم هاجر الى المدينة ويقال ان مكة من ارض تهامة و
تهامة من ارض اليمن ولهذا سميت وما والاها من ارض اليمن التهايم فمكة على هذا التفسير يمانية وفيه وجه اخر وهو ان النبى صلى الله
عليه وآله وسلم قال هذا القول وهو يومئذ بتبوك والمدينة يومئذ بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة
وقال بعضهم اراد بهذا القول الانصار وهم يمانون ٧ وهم نصروا المؤمنين واووهم فنسب الايمان اليهم ويقال رجل يمان والاصل يماني فخففوا ٧ لانهم يمانون ٥
ياء النسبة كما قالوا تهامون والاشعرون والسعدون وفى حديث ابى هريرة يمينك على ما يصدقك به صاحبك اي يجب
عليك ان تحلف على ما يصدقك به صاحبك اذا حلفت وفى الحديث فامرهم ان يتيامنوا عن الغميم اي يأخذوا يمينا عنه
وقال ابن السكيت يقال يامن باصحابك اي خذ بهم يمينا وشائم بهم اي خذ بهم شمالا ويقال تيامن القوم وتشاءموا اذا اخذوا نحو
اليمن والشام **باب الياء مع النون ينع** قوله تعالى وينعه الينع النضج ينع الثمر واينع اذا ادرك ينيع ويونع والثمر يانع
ومونع قال ابو بكر الينع جمع اليانع وهو المدرك البالغ وقال الفراء اينع اكثر من ينع وفى حديث الملاعنة ان ولدته احيمر مثل
الينعة الينعة خرزة حمراء والينع ضرب من العقيق معروف **باب الياء مع الواو يوم** قوله تعالى وذكرهم بايام الله
قال مجاهد بنعم الله التى انعم عليهم انجاهم من آل فرعون وظلل عليهم الغمام وقال الازهرى ايام الله نقمة الله انتقم بها من
الامم السالفة وايام العرب وقايعها وفى حديث عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك للرجل
فى العمل يومه وهجر بالليل نومه لا يشتغل بلهو ولا لعب ويقال للمتهجد هو طويل الليل **باب الياء مع الهاء يهم**
فى الحديث كان صلى الله عليه وآله وسلم يتعوذ بالله من الايهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدى فيهما كيف العمل كما لا يهتدى
فى اليهماء وهى الفلاة التى لا يهتدى لطرقها ولا ماء فيها والايهم البلد الذى لا علم به اخر الكتاب والحمد لله الذى
وفقنا للاتمام وصلى الله على محمد وآله الذين خير الانام

اللهم ادرأ عن تقصيرى سنة ١١٨

بلغ مقابلة بقدر الوسع
والطاقة مع عدة نسخ وكتب
العبد الراجى الله الغنى
بهاء الدين محمد احسن [illegible]

شرف بنظر الفقير [illegible]
[illegible]